

عليه مولا

الموسوعة
العربية
المبصرة

المكتبة العصرية
بيروت





www.alexandra.ahlamontada.com منتدى مكتبة الاسكندرية



المؤسّسة
العربيّة الميسّرة



شركة أبناء شريف الأنصاري
للطباعة والنشر والتوزيع
صيدا - بيروت - لبنان

المكتبة العصرية

الخندق العميق - ص.ب: ١١/٨٢٥٥

تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٢٢٦٧٣ - ٦٥٩٨٧٥ (٠١) ٠٠٩٦١

بيروت - لبنان

الدار النورية

الخندق العميق - ص.ب: ١١/٨٢٥٥

تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٢٢٦٧٣ - ٦٥٩٨٧٥ (٠١) ٠٠٩٦١

بيروت - لبنان

المطبعة العصرية

بوليفار نزيه البزري - ص.ب: ٢٢١

تلفاكس: ٧٢٠٦٢٤ - ٧٢٩٢٥٩ - ٧٢٩٢٦١ (٠٧) ٠٠٩٦١

صيدا - لبنان

الطبعة الأولى

٢٠١٠م - ١٤٣١هـ

ALL RIGHTS RESERVED

جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة للناشر

E. Mail

alassrya@terra.net.lb

alassrya@cyberia.net.lb

موقعنا على الإنترنت

www.almaktaba-alassrya.com

ISBN 978-9953-525-20-4



9 789953 525204

978-6653-525-19-8

حقوق طبع ونشر الموسوعة العربية الميسرة
(الطبعات ١٩٦٥، ٢٠٠١) محفوظة للجمعية
المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية
١٠٨١ كورنيش النيل - جاردن سيتي - القاهرة - مصر
البريد الإلكتروني: esduck@yahoo.com

الطبعة الأولى ١٩٦٥

الطبعة الثانية ٢٠٠١

الطبعة الثالثة ٢٠٠٩

حقوق هذه الطبعة الثالثة المحدث (٢٠٠٩)
من الموسوعة محفوظة

لشركة أبناء شريف الأنصاري ش.م.م - المكتبة العصرية
لمدة خمس سنوات بترخيص من الجمعية المصرية
لنشر المعرفة والثقافة العالمية حسب بنود العقد المبرم بينهما

لا يجوز نشر أي جزء من هذه الموسوعة أو اختزان
مادتها بطريقة الاسترجاع أو نقلها على أي نحو أو
بأي طريقة سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية
أم خلاف ذلك إلا بموافقة الجمعية المصرية
لنشر المعرفة والثقافة العالمية على ذلك كتابة

الموسوعة

العربية الميسرة

المجلد السابع

ن - ه - و - ي

اللوحات التوضيحية

المكتبة العصرية

مكتبة - بيروت



وكف بصره، نظم الشعر كبيراً، فمدح، وفخر، ووصف
مآثر قومه، وهاجى ليلى الأخيلية، وأوس بن مغراء
والأخطل، فتغلبوا عليه، وكان من أوصاف الشعراء
للخيل، وشعره متفاوت لعدم تهذيبه، جمعت شعره
المستشرقة الإيطالية ماريا نلينو.

النابعة الذبياني: (٥٣٥ - ٦٠٤)، زياد بن معاوية بن
ضباب الذبياني، أحد شعراء المعلقات الجاهليين. اتصل
بالحيرة بالمنذرين الثالث والرابع، وصار نديم أبي قابوس
النعمان، وشاعره وصديقه. أسر الحارث بن أبي شمر -
الأمير الغساني - جماعة من بنى أسد، حلفاء ذبيان،
فشفع فيهم النابعة، فأطلق الحارث سراحهم، فمدحه
الشاعر ومدح أخاه، فغضب عليه النعمان، وهم بالفتك
به، فهرب إلى الغساسنة ولكنه لم ينس حياته بالحيرة،
فأرسل يعتذر للنعمان بقصيدة بعد أخرى، حتى صفح
عنه، فعاد إليه ومدحه، لكن النعمان لم يلبث أن مات،
فانسحب الشاعر إلى قبيلته، ومات في ظلها، اتصف
شعره برهافة الحس والخيال، وصدق الشعور، والتعبير
المبتدع، والتنقيح الفنى. شهر بين النقاد القدماء
باعتذاراته للنعمان.

نابلس: مدينة (ح ١٧٢٣٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، على
الضفة الغربية لنهر الأردن، وعلى بعد ٦٥ كم ش
القدس، يعيش بها عدد قليل من السامريين القدامى،
الذين ما زالوا يحافظون على طقوس عبادتهم وتقاليدهم
القديمة، ذكرتها التوراة باسم شكيم بمعنى منكب، أمر
فسباسبانوس بهدمها ٦٧، ثم نقلت حجارتهما وجدد
بناؤها بغربى المدينة القديمة فى موقعها الحالى، وسماها
(فلافيانابوليس) باسم أسرتة، ومنها لفظ نابلس، وفى
أوائل القرن ٢ أقام هادريانوس هيكلاً لجوبيتر على جبل

نون: الحرف الخامس والعشرون من الألفباء، يبدل
شذوذاً من الواو فى النسب، ومن اللام فى لعن بتشديد
النون (لعل)، ويبدل من كل نون ساكنة قبل باء لزومًا،
ومتحركة جوازًا، إلى ميم، وله أوجه: (١) التوكيد،
خفيفًا (ساكنًا)، وثقيلًا (مشددًا)، ويلحق الفعل الأمر
مطلقًا، ويمتنع عن الماضى مطلقًا، ويؤكد المضارع
الدال على الاستقبال والطلب، (٢) التأنيث، ضمير
مفتوح يلحق الفعل، وحرف مفتوح مشدد يتصل
بالضمائر للدلالة على جمع الإناث (٣) الوقاية، يلحق
الفعل واسمه، والحرف قبل ياء المتكلم، ليقية من
الكسر الواجب قبلها، (٤) التنوين: (أ) للتمكين،
ويلحق الاسم المعرب المنصرف. (ب) للتذكير، ويلحق
الاسم المبنى للفرقة بين المعرفة والنكرة منه. (ج)
للمقابلة، ويلحق جمع المؤنث السالم فى مقابل النون
فى جمع المذكر السالم، (د) للعوض، ويلحق الكلمة
عوضًا عن محذوف: حرف (قاض)، أو مفرد (كل)، أو
جملة (حينئذ)، (هـ) للترنم، ويلحق القوافى المطلقة.
(و) الغالى، ويلحق القوافى المقيدة (ز) الزائد، يلحق:
(أ) الفعل المضارع مكسورًا بعد ضمير المثنى، ومفتوحًا
بعد ضمير المخاطبة، وجمع المذكر، للدلالة على
رفعه، (ب) الاسم المثنى مكسورًا، والجمع المذكر
مفتوحًا.

ن: الرمز الكيميائى للعنصر نتروجين.

النابعة الجعدى: (ت ٦٨٤)، قيس بن عبد الله، شاعر
مخضرم، ولد بفلج، ج نجد، ومات بأصبهان، كان
متحنفًا هجر الأوثان والخمر فى الجاهلية، وزار
الخميين بالحيرة، وأسلم ٦٣٠، شهد فتح فارس،
وأقام بالكوفة، وحارب مع على بصفين، طال عمره

جرزيم، ويقع قربها قبر يوسف وعين يعقوب، فتحها العرب، ووصفها كثير من رحلتهم، كالمقدسى وابن حوقل، غالبية أهلها مسلمون، وقعت المدينة تحت الاحتلال الاسرائيلي بعد حرب ١٩٦٧. أصبحت تابعة للسلطة الفلسطينية بعد انسحاب إسرائيل الجزئي من الضفة الغربية.

النابلسي، عبد الغنى: (١٦٤١ - ١٧٣١)، شاعر وعالم بالدين والأدب، ولد ونشأ بدمشق، وتنقل في بلدان شتى، وسافر إلى مصر والحجاز، له مصنفات كثيرة، منها «الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية» و«الحقيقة والمجاز في رحلة الشام ومصر والحجاز» و«قلائد المرجان في عقائد أهل الإيمان» و«شرح فصوص الحكيم لابن عربي» (في شرح فصوص الحكيم لابن عربي).

نابولي: مدينة (ح ٩٦٥٤٢١ نسمة، عاصمة إقليم كامبانيا، في ج إيطاليا. تعتبر ثاني موانئ إيطاليا، وتقع في سفح منحدرات جبلية، يبدأ ارتفاعها من خليج نابلي: تشغل المدينة أحد المواقع الأوروبية الجميلة، تقوم بها صناعة حفظ الأغذية والتعدين ومنتجات الجلود، والمنسوجات، والمواد الكيميائية، تشتهر بأغانيها ومهرجاناتها، من أهم أحيائها الشهيرة حي سانتا لوتشيا القديم، غزاها الرومان في القرن ٤ ق م، والبيزنطيون في القرن ٦، دوقية مستقلة منذ القرن ٨ حتى ضمها روجر ٢ إلى مملكة صقلية ١١٣٩، تحولت شبه الجزيرة الإيطالية - ج الولايات البابوية، إلى مملكة نابلي ١٢٨٢، وانضمت إلى سردينيا ١٨٦٠. تهدمت بقنابل الألمان والحلفاء في الحرب العالمية ٢. من كنائسها الكثيرة (أعيد بناء معظمها في القرنين ١٧ و١٨ على طراز الباروك) كنيسة سنت جانوريوس، حيث توجد قارورتان من دم القديس (يقال إنه يسيل مرتين في العام). بها قلاع من العصور الوسطى، والمتحف القومي (مجموعة فارنيزي وآثار أخرى، اكتشفت في هرقولانيوم وبومبي)، وأوبرا سان كارلو (افتتحت ١٧٣٧)، وجامعة (تأسست ١٢٢٤).

نابولي، مملكة: دولة سابقة، كانت تقع ج إيطاليا، وتشمل مناطق كامبانيا، وأبروتسي، وإموليزي، وبازيليكانا، وكلايريا، وأبوليا الحالية، عاصمتها نابلي، فتحها النورمان بقيادة روبرت جيسكار وخلفائه (القرنان ١١ و ١٢)، صارت جزءاً من مملكة صقلية التي انتقل حكمها إلى أسرة الأنجويين ١٢٦٦، ولكن مذبحة صلاة المساء ١٢٨٢، أدت إلى طرد هذه الأسرة من جزيرة صقلية، أما ممتلكاتها بالأراضي الإيطالية فظلت في أيديها إذ ملكوها عن طريق تبعيتهم الإقطاعية للبابا، وصارت هذه الممتلكات تعرف باسم مملكة نابلي، وتميز القرنان ١٤ و ١٥ بالحروب المتكررة بين أسرة الأنجويين النابلية، وملوك أسرة أراجون الحاكمة لصقلية، وفي ١٣٨٠ بدأ قتال طويل لورثة عرش نابلي، بين فرعين متنافسين من أسرة الأنجويين (انظر: شارل: ملوك نابلي، وجوانا: ملكات نابلي، ولويس: ملوك نابلي)، وفي ١٤٤٢ فتح ألفونسو ٥ - ملك أراجون - نابلي، وفي ١٤٤٣ رسمه البابا ملكاً، وبعد موت ألفونسو عادت نابلي ليحكمها فرع من أسرة الأنجويين استند إلى سابقة بدأ احتلال شارل ٨ ملك فرنسا لنابلي ١٤٩٥. الحرب الإيطالية التي انتهت (١٥٠٤-٥) باتفاق نابلي مع تاج أسرة أراجون وتردت البلاد تحت حكم نواب ملك إسبانيا في حماة الفقر، باستغلال العرش وكبار الملاك لأرضها ومواردها، ولا يزال ج إيطاليا من أفقر أقاليم أوروبا، ونقل صلح أوترخت ١٧١٣ حكم نابلي إلى النمسا، ولكن الإسبان عادوا فاحتلوها في حرب الوراثة البولندية، ومن ١٧٥٩ كانت نابلي وصقلية محكومتين كمملكتين منفصلتين على يد فرع من فروع البوربون الإسبان (انظر: بوربون-وصقلية)، ثم طرد البوربون لمدة قصيرة ١٧٩٩ (انظر: الجمهورية البارثينية)، وطردها ثانية (١٨٠٦ - ١٥) حينما أعطى نابليون ١ المملكة إلى أخيه جوزيف بوناپرت أولاً (١٨٠٦ - ٨)، ثم إلى المارشال جواشان مورا (١٨٠٨ - ١٥) وبعد رجوع البوربون، اتحدت

جرزيم، ويقع قربها قبر يوسف وعين يعقوب، فتحها العرب، ووصفها كثير من رحلتهم، كالمقدسى وابن حوقل، غالبية أهلها مسلمون، وقعت المدينة تحت الاحتلال الاسرائيلي بعد حرب ١٩٦٧. أصبحت تابعة للسلطة الفلسطينية بعد انسحاب إسرائيل الجزئي من الضفة الغربية.

النابلسي، عبد الغنى: (١٦٤١ - ١٧٣١)، شاعر وعالم بالدين والأدب، ولد ونشأ بدمشق، وتنقل في بلدان شتى، وسافر إلى مصر والحجاز، له مصنفات كثيرة، منها «الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية» و«الحقيقة والمجاز في رحلة الشام ومصر والحجاز» و«قلائد المرجان في عقائد أهل الإيمان» و«شرح فصوص الحكيم لابن عربي» (في شرح فصوص الحكيم لابن عربي).

نابولي: مدينة (ح ٩٦٥٤٢١ نسمة، عاصمة إقليم كامبانيا، في ج إيطاليا. تعتبر ثاني موانئ إيطاليا، وتقع في سفح منحدرات جبلية، يبدأ ارتفاعها من خليج نابلي: تشغل المدينة أحد المواقع الأوروبية الجميلة، تقوم بها صناعة حفظ الأغذية والتعدين ومنتجات الجلود، والمنسوجات، والمواد الكيميائية، تشتهر بأغانيها ومهرجاناتها، من أهم أحيائها الشهيرة حي سانتا لوتشيا القديم، غزاها الرومان في القرن ٤ ق م، والبيزنطيون في القرن ٦، دوقية مستقلة منذ القرن ٨ حتى ضمها روجر ٢ إلى مملكة صقلية ١١٣٩، تحولت شبه الجزيرة الإيطالية - ج الولايات البابوية، إلى مملكة نابلي ١٢٨٢، وانضمت إلى سردينيا ١٨٦٠. تهدمت بقنابل الألمان والحلفاء في الحرب العالمية ٢. من كنائسها الكثيرة (أعيد بناء معظمها في القرنين ١٧ و١٨ على طراز الباروك) كنيسة سنت جانوريوس، حيث توجد قارورتان من دم القديس (يقال إنه يسيل مرتين في العام). بها قلاع من العصور الوسطى، والمتحف القومي (مجموعة فارنيزي وآثار أخرى، اكتشفت في هرقولانيوم وبومبي)، وأوبرا سان كارلو (افتتحت ١٧٣٧)، وجامعة (تأسست ١٢٢٤).

نابلى وصقلية فى مملكة واحدة، سميت مملكة الصقليتين، (انظر: الصقليتان، مملكة) التى سقطت فى يد مملكة سردينيا، حينما شرعت إيطاليا تتحد تحت حكم أسرة سافوا.

نابليون الأول: (١٧٦٩ - ١٨٢١)، إمبراطور الفرنسيين، ولد ١٥ أغسطس فى أجاكسيو بجزيرة كورسيكا، وهو ابن كارلو وليتسيا بوناپرت، أرسل صبيًا إلى المدرسة الحربية فى بريين ١٧٧٩، ثم إلى مدرسة سان سير العسكرية بباريس، حيث تخرج ضابطًا فى المدفعية ١٧٨٥، وعند نشوب الثورة الفرنسية اشترك الضابط الشاب فى فتنة الجزيرة ضد باولى، واضطرت أسرته إلى الهروب من كورسيكا ١٧٩٣ إلى فرنسا، واسترعى نابليون إليه الأنظار للدور الممتاز الذى لعبه فى طرد الإنجليز من طولون ١٧٩٣، ورقى إلى رتبة بريجادير - جنرال، سجن فترة قصيرة عقب انقلاب ترميدور ١٧٩٤، ولكنه نال إعجاب حكومة الإدارة بدفاعه عن دار المؤتمر الوطنى ١٧٩٥، فعين قائدًا للحملة الإيطالية التى جعلته انتصاراته الرائعة فيها بطل فرنسا المرموق (١٧٩٦ - ٩٧)، فإنه حول جيشه من جنود جائعين بلا نظام إلى جيش منظم لا يقاوم ولا يقهر، وترنحت الإمبراطورية النمساوية تحت ضرباته القوية فى معارك لودى وأركولى، وريفولى (انظر: حروب الثورة الفرنسية)، وأكره النمسا على عقد معاهدة كامبو فورميو (أكتوبر ١٧٩٧)، وعاد نابليون إلى باريس، وهو معبود الأمة الفرنسية، حيث وضع مع حكومة الإدارة خطة لضرب الإنجليز فى الشرق باحتلال مصر، فأرسل فى حملة نزلت بمصر فى أول يولية ١٧٩٨، وسحق المماليك فى الرحمانية ومعركة إمامة (انظر: الأهرام، معركة)، ولكن الإنجليز أغرقوا أسطولهم فى أبى قير (أغسطس) (انظر: أبو قير البحرية). وخرج نابليون فى حملة إلى سوريا (فبراير ١٧٩٩)، ولكنها أخفقت أمام حصون عكا المنيع، وعلم بالهزائم التى حلت بجيوش فرنسا فى إيطاليا على يد النمساويين والروس فترك مصر

(أغسطس) بعد أن عين كليبر قائدًا للجيش الفرنسى بها، ووصل إلى باريس حيث أحدث باشتراكه مع سيسى انقلاب ١٨ برومير ١٧٩٩ الذى أسقط حكومة الإدارة، وأقام حكومة القنصلية، واختير هو قنصلًا أول، فوجه اهتمامه إلى إصلاح أحوال فرنسا الداخلية، فأوقف التضخم المالى، ونظم الضرائب، وعقد الصلح مع البابا، (انظر: اتفاقية بابوية - ١٨٠١)، وبدأ يضع قانونًا جديدًا عرف باسمه فيما بعد، ثم ذهب لمقابلة أعداء البلاد، فعبر الألب، وسحق الجيش النمساوى فى مارنغو ١٨٠٠، وعقد مع النمسا معاهدة لينفيل ١٨٠١، ثم معاهدة أميان ١٨٠٢ مع إنجلترا، وبذلك عاد السلام إلى أوروبا، ولم يدم الصلح طويلًا إذ أعلنت إنجلترا الحرب على فرنسا ١٨٠٣، وكان الشعب الفرنسى قد اختار نابليون قنصلًا أول مدى الحياة ١ٸ٠٢، ثم توج إمبراطورًا للفرنسيين فى كاتدرائية نوتردام ١٨٠٤، وملك إيطاليا ١٨٠٥، وتمكنت إنجلترا من تكوين التحالف الدولى الثالث ضده ١٨٠٥، من النمسا وروسيا والسويد، ثم انضمت بروسيا إلى التحالف ١٨٠٦، ولكن سرعان ما سقطت هذه الدول صرعى تحت ضرباته الساحقة، فهزم النمساويين والروس فى معركة أوسترلتز ١٨٠٥، وهزم بروسيا فى يينا ١٨٠٦، وروسيا فى فريزلند ١٨٠٦، وأكره القيصر الروسى ألكسندر ١ على عقد صلح تسلت الذى جعل نابليون سيد قارة أوروبا بلا منازع، وترك صلحه مع السويد ١٨٠٨ إنجلترا بلا حليف، وبعد هزيمة الأسطول الفرنسى فى معركة الطرف الأغر ١٨٠٥ عقد نابليون عزمه على القضاء على تجارة إنجلترا مع أوروبا، فشن عليها حربًا اقتصادية (انظر: نظام قارى)، ووضع خريطة جديدة لأوروبا، فجعل من نفسه إمبراطورًا وملكًا على فرنسا وإيطاليا و«حاميًا» لاتحاد الراين التعاهدى، واختار أخاه جيروم بوناپرت ملكًا على هولندا، وأخاه جوزيف بوناپرت ملكًا على نابلى، وحينما فتح البرتغال، ثم إسبانيا ١٨٠٧، نقل أخاه جوزيف إلى إسبانيا وعين

صهره المارشال جواشان مورا ملكًا على نابلي، ووجدت النمسا الحرب على نابليون فحطم جيشها في واجرام ١٨٠٩، وتزوج من ماري لويز ١٨١٠ ابنة الإمبراطور الفرنسي بعد حصوله على حكم بيطلان زواجه من جوزفين، وانجبت لنابليون ابن لقب «ملك روما»، وبدا كأنه سيد إمبراطورية منيفة ثابتة الأركان، وظهرت أول شروخ في هذا البناء الشامخ في حرب شبه الجزيرة (١٨٠٨-١٤)، فقد كلفته هذه الحرب أرواحًا كثيرة، وبددت الأموال، وأصدر البابا مرسومًا بحرمانه، فسجنه نابليون وأثار النظام القاري حنق الروس عليه، ففقد «الجيش العظيم» (٥٠٠٠٠ رجل) إلى روسيا، منافسته الوحيد في القارة، ولكنه أكره على الارتداد بعد حريق موسكو ١٨١٢، وهلك معظم جيشه، وعاد نابليون إلى باريس لكي يجند جيشًا جديدًا، وتكون تحالف دولي جديد ضده مكون من روسيا وانجلترا والسويد ثم انضمت إليه النمسا (أغسطس ١٨١٣)، وهزم نابليون في معركة الأمم عند ليبزج (١٦-١٩ أكتوبر)، وطاردته جيوش الحلفاء، حتى غزت فرنسا نفسها، فنزل نابليون عن العرش ونفى إلى إلبا، وبينما كان خصومه المنتصرون يتداولون في مؤتمر فيينا، نزل بأرض فرنسا (أول مارس ١٨١٥) في نفر قليل من الجند الموالين له، فالتفت فرنسا مرة أخرى حول رايته، وهرب لويس ١٨، ولكن حكم المائة يوم انتهى بهزيمة نابليون في معركة واترلو الفاصلة (١٨ يونيو ١٨١٥)، فنزل عن العرش وسلم نفسه إلى سفينة حربية بريطانية، فنفي إلى جزيرة سنت هيلانة، حيث قضى سنوات النفي المرير يملئ مذكراته، ومات بدء السرطان في ٥ مايو ١٨٢١، وأعيد جثمانه ليرقد بجوار نهر السين ١٨٤٠ تحت قبة الأنفاليد بباريس، انظر: باريس، معاهدة ١٨١٤ و ١٨١٥ ومؤتمر فيينا، لمعرفة التسويات الدولية التي تلت الحروب النابليونية.

نابليون الثاني: (١٨١١-٣٢)، ابن نابليون ١ وماري لويز، كانت ألقابه: ملك روما (١٨١١-١٤)، وأمير

بارما (١٨١٤-١٨)، ودوق ريشتاد (١٨١٨-٣٢)، نزل نابليون له عن العرش ١٨١٥، ولكنه لم يتول الحكم قط، بل قضى حياته شبه سجين في فيينا حيث مات بدءا السل، وفي ١٩٤٠ أمر هتلر بنقل جثمانه من فيينا ليدفن إلى جوار أبيه بباريس، وحياته التعسة موضوع مسرحية روستان الذائعة الصيت «النسر الصغير».

نابليون الثالث: (لويس نابليون بوناپرت)، (١٨٠٨-٧٣)، إمبراطور الفرنسيين (١٨٥٢-٧٠)، ابن لويس بوناپرت ملك هولندا وهورتيس دي بوآرنيه قضى صباه وشبابه في سويسرا وألمانيا وانجلترا، حاول مرتين (١٨٣٦ و ١٨٤٠) مع فريق من أنصاره المنداة بنفسه إمبراطورًا على فرنسا، ففشل وحكم عليه بالسجن مدى الحياة ١٨٤٠، ولكنه تمكن من الفرار إلى انجلترا، ثم عاد إلى فرنسا عقب اندلاع ثورة فبراير ١٨٤٨، وانتخب عضوًا في الجمعية الوطنية، ثم رئيسًا للجمهورية الثانية (ديسمبر ١٨٤٨)، فأخذ يوسع سلطاته تدريجيًا، ويتسم حكمه بالدكتاتورية، بينما كان يتظاهر بالدفاع عن الديمقراطية الفرنسية ضد الجمعية الوطنية، تقرب إلى الحزب الكاثوليكي، بإنفاذه جيشًا إلى إيطاليا، أعاد البابا إلى روما ١٨٤٩، وأجاز قانونًا للتعليم تحيز فيه لمدارس رجال الدين ١٨٥٠، وأخيرًا أعد انقلابًا ٢ ديسمبر ١٨٥١، فحل الجمعية التشريعية، وأصدر دستورًا جديدًا في يناير ١٨٥٢ منحه سلطات دكتاتورية. وضرب بشدة على فتنة قام بها العمال. وأجرى استفتاء للشعب جرى في نوفمبر، حصل فيه على لقب لويس الجديد: «إمبراطور الفرنسيين». ويقسم التاريخ الداخلي «للإمبراطورية الثانية» إلى ثلاث فترات: الأولى (١٨٥٢-٦٠)، وفيها حكم لويس فرنسا دكتاتورًا مطلق السلطان. ومن (١٨٦٠-٦٧) سعى إلى إرجاع حب الشعب له، فرفع كثيرًا من القيود التي كان قد فرضها على الحريات المدنية. ووسع سلطات السلطة التشريعية. وتعرف الفترة (١٨٦٧ - ٧٠) بالإمبراطورية الحرة، وفيها قوى عضد المعارضة بزعمامة قادة مثل جول فافر، واميل أوليفيه،

وأدولف تير، وتميز عهد نابليون ٣ بازدياد النشاط الاقتصادي والتقدم المادي والتوسع الصناعي، والمغامرات الاستعمارية (مثل الاستيلاء على كوشين الصينية، وإرساله حملة إلى المكسيك (١٨٦١-٦٦) في محاولته إنشاء إمبراطورية مكسيكية تدور في فلك فرنسا)، نجحت سياسته ومغامراته الخارجية في بادئ الأمر، فقد أعادت قوات فرنسا (١٨٤٩) البابا بيوس ٩ إلى كرسيه، واشتركت فرنسا في حرب القرم (١٨٥٤-٥٦) مما أعاد لفرنسا صولتها الحربية، وأيد فرديناند ديلسبس لحمل السلطان التركي على منحه امتياز حفر قناة السويس ١٨٥٦، وفرض على الخديو إسماعيل دفع مبلغ طائل تعويضاً للشركة ١٨٦٣، وافتتحت زوجته الإمبراطورة أوجيني القناة (نوفمبر ١٨٦٩)، وفي ١٨٥٩ أعلن الحرب على النمسا بالاتحاد مع إيطاليا بعد اجتماعه بكافور في مقابلة بلمبير. وكلل النصر ألوية الجيش الفرنسي في معركة سولفرينو، ولكنه عقد صلحاً منفرداً مع النمسا أثار عليه حنق الإيطاليين الشديد، نجح بسمارك في عزله عن اتخاذ دول صديقة، وانتهاز فرصة ترشيح أمير هوهنتسرن لعرش إسبانيا الشاغر ١٨٧٠ وغضب الفرنسيين لهذا الترشيح، وتزويره برقية إمز، فدفعت فرنسا إلى إعلان الحرب الفرنسية البروسية، قاد نابليون ٣ الجيش بنفسه، ولكنه سرعان ما سلم في سيدان (١ سبتمبر) فثارت باريس (٤ سبتمبر)، وأعلن خلع، وذهب نابليون بعد إطلاق سراحه ١٨٧١ إلى إنجلترا حيث قضى نحبه في منفاه، وأنجبت له الإمبراطورة أوجيني ولى عهد، ولكنه قتل في جنوب أفريقيا، بينما كان يحارب قبائل الزولو في خدمة البريطانيين.

نابو: نهر (طوله ح ٨٨٤ كم)، منابعه في شمال إكوادور، يتجه نحو الجنوب الشرقي لبيرو، حيث يتصل بالأمازون، كشفه أوريلانا ١٥٤٠، ثم تشارا ١٦٣٨. نابونيدوس: (ت ٥٣٨ ق م)، آخر ملوك أسرة الكلدانيين في بابل، لم يكن من أسرة نبوخذنصر، إنما

يحتمل أن يكون مغتصباً للعرش، سقطت مملكته (٥٣٨ ق م) على يد قورش العظيم، تشير السجلات المسمارية إلى أن بلشازر هو ابن نابونيدوس وأنه كان يشاركه في الحكم في سنوات حكمه الأخيرة، يذكر العهد القديم أن آخر ملوك بابل هو بلشازر ويجعله ابناً لنبوخذنصر، لكن شخصية بلشازر لم تحقق تأكيداً.

نابيير، (السير) تشارلس: (١٧٨٦-١٨٦٠)، أميرال ومؤلف بريطاني، التحق بالأسطول ١٨٠٠، واشترك في معارك بحرية في جزر الهند الغربية، وفي نهر بوتوماك بالولايات المتحدة، وقاد الأسطول البرتغالي، وانتصر في معركة قرية من سان فنسنت لصالح الملكية البرتغالية، كلف ١٨٤٠ بالإبحار إلى ق البحر المتوسط للاشتراك مع سفن روسية ونمساوية في حصار الموانئ السورية التي كان الجيش المصري يعسكر بها، للاستيلاء على صيدا وعكا، ثم حاصر الإسكندرية، وهدد محمد علي بضرب قصر رأس التين، عقد نابيير على مسؤوليته الشخصية معاهدة معه بأن يضمن له ولذريته من بعده حكم مصر إذا وافق على إجلاء جنود إبراهيم باشا من سوريا ١٨٤٠. أجبر سلطان مراکش على منح تعويض عن بعض إجراءاته التي أضرت بالتجارة البريطانية، عين ١٨٥٣ قائداً للأسطول البريطاني في البحر البلطي عند إعلان حرب القرم، ألف كتباً عدة، من بينها «الحرب في سوريا» ١٨٤٢، و «الأسطول في حالته الماضية والحاضرة» ١٨٥١.

نابيير، (السير) تشارلس جيمس: (١٧٨٢-١٨٥٣)، قائد بريطاني، خدم في الحروب ضد نابليون، ثم في الهند حيث فتح إقليم السند (١٨٤١-٤٣)، وعين حاكماً للإقليم حتى ١٨٤٧. أخوه السير وليم فرنسيس نابيير (١٧٨٥-١٨٦٠)، قائد ومؤرخ اشترك في حرب شبه الجزيرة وكتب مؤلفاً شهيراً بعنوان «تاريخ الحرب في شبه الجزيرة» (٦ مجلدات ١٨٢٨-٤٠).

نابيير، جون: (١٥٥٠-١٦١٧)، عالم رياضيات اسكتلندي، له مؤلف يحتوى على أول جداول

إجمالي الناتج المحلي فيشمل السلع والخدمات المنتجة داخل حدود الدولة فقط.

ناتو: انظر: منظمة معاهدة شمال الأطلسي.

ناتورب، بول: (١٨٥٤-١٩٢٤)، من أبرز فلاسفة مدرسة ماربورج بألمانيا، التي كانت تدعو إلى إحياء آراء أفلاطون، قام بتدريس الفلسفة والتربية في جامعة ماربورج منذ ١٨٨١، كتابه «علم التربية الاجتماعي» دعامة في هذا الفرع من التربية، ومن مؤلفاته أيضًا «رسالة الألمان العالمية»، ثم «المثالية الاجتماعية».

نathan، جورج جين: (١٨٨٢-١٩٥٨)، محرر وناقد أمريكي، تميزت سيرته الأدبية باعتباره ناقدًا مسرحيًا، بطول صحبته لمنكن في مجلة «سمارت ست» (١٩١٤-٢٣)، وفي مجلة «أمريكان مركوري» التي أسسها معًا ١٩٢٤، وظل Nathan يحرر فيها حتى ١٩٣٠، كان كذلك أحد مؤسسي ومحرري مجلة «أمريكان سيكتاتور» (١٩٣٢-٣٥)، من أشهر كتبه النقدية «منذ عصر إيسن» ١٩٣٣.

ناجبور: مدينة (ح ٢٣٥١٥٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية ماهراشترا بوسط الهند، تقع على نهر ناج، كانت عاصمة ولايتي برار ومدهيا برادش، تأسست في القرن ١٨ كعاصمة لمملكة ناجبور المهراتية (١٧٤٣-١٨١٧) واستولت عليها بريطانيا في ١٨٥٣، مركز للطرق الحديدية ولصناعة المنسوجات، مقر جامعة ناجبور.

ناجويه: مدينة (ح ٢٢٤٥٤١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، وعاصمة أيتشي بوسط هنشو باليابان، وثغر على خليج ايز، بها منشآت هندسية، ومصانع كيميائية، ومصانع للنسيج وبها جامعة ناجويه الإمبراطورية ومعبد اتسوتا (أنشئ في القرن ٢)، وقلعة شيدت ١٦١٢ وأعيد بناؤها ١٩٥٩.

ناجي، إبراهيم: (١٨٩٨-١٩٥٣)، شاعر مصري، ولد في القاهرة ومات بها، تخرج في كلية الطب، ومارس الطب حتى توفي، لكنه كان مشغوفًا بالأدب، كثير القراءة، مفرط الحساسية، أعجب بخليل مطران، وأقبل

للوغارتومات، كما أنه أول من استعمل اللفظ نفسه، وفي ١٦١٧ نشر مؤلفًا يحتوي على طرق مختلفة لاختصار العمليات الحسابية العددية، ومن بينها ما يسمى بقضبان نابيير، ونوع من العدادات الحسابية على هيئة رقعة الشطرنج، بها قطع متحركة، أما قضبان نابيير فهي تعتمد على مضاعفات الأعداد، وكان نابيير أول من أدخل استعمال النقطة كعلامة عشرية في كتابة الأعداد بالأفريقية.

ناتا كامان: (حكم ٢٠-١٥ ق م)، من ملوك الأسرة المروية بالسودان، عاونه فنانون مصريون في تشييد كثير من آثاره وتزيين جدرانها بالنقوش المصرية وذلك بعد أن طغت عليها اللغة المروية أكثر من قرن ونصف قرن، كان وزوجته الملكة أماني - تاري من أعظم بنائى الأسرة، تبدو أهم آثارهما في معبد آمون - رع بمروي ومعبد الأسد بالنجمة، ومعبد نبتا، وفي هيكلى هرمهما بجبانة مروي.

ناتال: مقاطعة سابقة ق جمهورية جنوب أفريقيا، على المحيط الهندي، عاصمتها بيترمارتيرج، وأهم مدنها دربان، من منتجاتها الزراعية السكر والتبغ والقطن والماشية، يعدن الفحم في المرتفعات الداخلية، قدم إليها البوير ١٨٣٧ وبعد أن هزموا قبائل الزولو أنشأوا جمهورية ناتال ١٨٣٨، وفي ١٨٤٣ ضم البريطانيون ناتال فأصبحت مستعمرة للتاج ١٨٥٦، ضمت إليها زولولاند ١٨٩٧، وصارت مقاطعة باتحاد جنوب أفريقيا ١٩١٠. تحولت في ١٩٩٤ إلى مقاطعة كوازولوناتال (ح ١٠١٢١٧٥٥ نسمة، ٢٠٠٨).

الناتج القومي الكلي: جملة إنتاج دولة من السلع والخدمات في فترة معينة، عادة سنة واحدة. وعند حساب الناتج القومي الكلي تحسب القيمة النهائية للمنتج فقط (السيارات وليس الصلب الداخلى في صناعاتها مثلاً). ومكونات الناتج القومي الكلي الثلاث هي مشتريات المستهلكين والاستثمار الخاص (بما فيها الاستثمارات في الخارج) والانفاق الحكومي. أما

أن تعلم في مدرسة القرية ذهب إلى إستانبول حيث درس الفقه الإسلامى بكلية الحقوق، ثم إلى باريس حيث تخصص في علوم الدين بجامعة السوربون، ولما عاد إلى وطنه عين أستاذاً لفقه التلمود وفن الخطابة بالمدرسة الإسرائيلية العليا، وكان في مصر رئيساً للطائفة اليهودية الإسرائيلية وعضواً بالمجمع اللغوى منذ انشائه ١٩٣٢.

الناخب الأعظم: انظر: فريدرك وليم.

ناخبون: الأمراء الذين لهم حق انتخاب رأس الإمبراطورية الرومانية المقدسة، كان لقب المنتخب حتى ١٥٦٢ ملك الرومانيين، إلا في حالة تنويجه إمبراطوراً بوساطة البابا، ومن الناحية العملية، فإن جميع الانتخابات - باستثناء واحدة بعد ١٤٣٨ - كان المنتخب من بين أعضاء أسرة هابسبرج وكانت عملية الانتخاب تتم في فرانكفورت في جو تسوده الأبهة.

ناختيجال، جوستاف: (١٨٣٤-٨٥)، مستكشف ألماني لأفريقيا، أوفده ملك بروسيا ١٨٦٩ في بعثة إلى سلطان بورنو، زار المنطقة الوسطى من الصحراء الكبرى، وبلغ الخرطوم ١٨٧٤، ضم توجولاند والكاميرون لألمانيا ١٨٨٤.

نادر، رالف: (١٩٣٤ -)، من أبرز دعاة حماية المستهلك، منذ ظهور كتابه «غير آمن بأي سرعة» (١٩٦٥) الذي دفع الكونجرس إلى وضع تصميم السيارات تحت السيطرة الفيدرالية. أسس مركز دراسة قانون الاستجابة (١٩٦٩)، ومركز أمان السيارات، ومجموعة أبحاث مصالح الجمهور.

نادرشاه: (١٦٨٨-١٧٤٧)، شاه إيران (١٧٣٦-٤٧)، مؤسس أسرة أفشار، ترقى في رتب الجيش، وعلا مقامه بانتصاراته على الأفغانيين والترك في عهد الصفويين. جعل نفسه شاه فارس، عقب وفاة عباس آخر عاهل في هذه الأسرة، غزا الهند ١٧٣٩، واستولى على دلهي، وحمل معه كنوز أباطرة المغول، ومن بينها الماسة الشهيرة المعروفة باسم كوهنور، وعرش الطاووس، أعادت فتوحه إلى إيران الحدود التي كانت لها تحت

على الشعراء الرومانسيين في الأدبين الإنجليزي والفرنسي، وكان يحسن الإنجليزية ويعرف الفرنسية، شعره ذاتى صرف يعبر عن عاطفة مشتعلة ووجدان قلق، ويدور معظمه حول تجارب الحب المحروم، وتتوافر في قصائده الوحدة الشعورية الكاملة، والموسيقى العذبة. أصدر أربعة دواوين «وراء الغمام» ١٩٣٤، و «ليالى القاهرة» ١٩٤٤، و «الطائر الجريح»، و «في معبد الليل»، ونشرت له بعد وفاته ترجمة نثرية لديوان بودلير «أزهار الشر». غنت له أم كلثوم قصيدة «الأطلال».

ناجى، إيمرى: (١٨٩٦-١٩٥٨)، زعيم شيوعى هنغارى، التحق بالحزب الاشتراكى الديمقراطى المجرى، جند في الحرب العالمية ١ فأسره الروس (١٩١٥)، انضم إلى الحزب الشيوعى المجرى ١٩١٧، واشترك في حكومة بيلاكون الشيوعية ١٩١٩، نفى إلى موسكو ١٩٢٩ لنشاطه السرى، ثم عاد مع القوات السوفيتية ١٩٤٤، أصبح وزيراً للزراعة، فأصدر قانون الإصلاح الزراعى، ثم وزيراً للداخلية (١٩٤٥-٤٦)، تولى رئاسة المجلس الوطنى ١٩٤٧، أصبح رئيساً للوزراء ١٩٥٣، فآثار عليه ضغينة السياسيين راكوزى، وجيرو الاستالينيين، فعملاً على فصله من اللجنة المركزية للحزب الشيوعى ١٩٥٥، ثم فصله من عضوية الحزب ١٩٥٦، تولى رئاسة الوزارة حينما اندلعت ثورة هنغاريا في ١٩٥٦، وتعهدت حكومته بجلاء القوات السوفيتية عن البلاد، ولما انتهت الثورة أدين، فلجأ إلى سفارة يوجوسلافيا، ثم قبض عليه حين خرج منها، وقدم للمحاكمة وحكم عليه بالإعدام ١٩٥٨.

ناحوم، حاييم: (١٨٧٣-١٩٦٠)، عالم باللغات السامية، كان يتقن الفرنسية، والإسبانية، والتركية، والعبرية، والعربية، والحبشية، مع إلمام ببعض اللغات الأوروبية والشرقية الأخرى، برع في بحث المقابلات بين الأصول اللغوية، كما درس علوم الفقه والتاريخ بوصفه رجلاً من رجال الدين، ولد بقرية ماغنسيا بالقرب من أزمير، وبعد

سيطرة الساسانيين، ولكن الخوف والجشع دفعاه فى أخريات حكمه إلى القسوة والاستبداد، حتى لقد أمر بأن يعمى ابنه.

نار: تقابل الجنة، وهى جهنم وما فيها من عذاب أليم أعد للكافرين بعد البعث والحساب والميزان، أوصافها القرآنية حسية شديدة الهول، وقودها الناس والحجارة.

نار: تدل المخلفات والآثار على استخدام النار عند كل الجماعات البشرية، وتعتبر النار من الضروريات التى عرفها الإنسان منذ القدم وقدها، كما يعتبر تأليها مظهرًا رئيسيًا فى الديانة الزرادشتية، وكثير من الديانات التى تؤله الشمس، حيث تعتبر النار ممثلة للشمس على الأرض، أو رمزًا لها. وتوجد ظاهرة تقديس النار فى أساطير كثير من الحضارات: ففي اليونان كانت النار المقدسة تربط بين المستعمرة والعاصمة اليونانية التى أخذت منها الشعلة. وفى روما انتشرت عبادة إلهة الدفء. وتعتبر قصة بروميثيوس - الذى وهب النار والفن للجنس البشرى - من القصص الشهيرة فى الأساطير اليونانية. وتشعب أفكار الإنسان عن النار فتمتد إلى تصورات عن الضوء والسماء (الشمس والكواكب). واعتبر الفلاسفة اليونانيون النار أحد العناصر الأربعة. انظر: احتراق ولهب، لمعرفة طبيعة النار.

نار الإغريق: مادة قابلة للاشتعال سميت بالنار «المائعة» وقيل إن كالينكس الهليوبوليسى استعملها لإحراق سفن الأعداء بالقسطنطينية. إبان حكم قسطنطين بوجوناتوس. كما استخدمها الإغريق البيزنطيون فى العصور الوسطى. ولا تعرف بالتحقيق طبيعة كنهها الكيميائى، والمحمتمل أنها تحتوى على الكبريت ومواد أخرى سهلة الاشتعال، ومادة كالجير تتفاعل مع الماء لإنتاج الحرارة انظر: بارود.

نارا: مدينة (ح ٣٦٨٢٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج هنشو باليابان. كانت قديمًا مركزًا ثقافيًا ودينيًا. تأسست بمرسوم إمبراطورى فى ٧٠٦ وأصبحت عاصمة دائمة

لاليابان (٧١٠ - ٧٨٤)، بها معبد هورينشى البوذى، ويرجع للقرن ٧، وهو أقدم المعابد البوذية باليابان وبه مقبرة جيمو أول أباطرة اليابان. وبالقرب من المدينة جبل كاسيوجا وهو الموطن التقليدى للآلهة. وبها المتحف الوطنى الذى يضم كنوزًا فنية، ومن معالمها أيضًا معبد تودايجى وبه تمثال لبوذا يعتبر من أضخم التماثيل فى العالم.

نارجيل: انظر: جوز الهند.

نارسييس: (ح ٤٧٨ - ح ٥٧٣)، قائد روماني من قواد يوستينيان ١ منافس بليساريوس وخليفته فى إيطاليا، أصبح حاكمًا لرافنا بعد أن هزم توتيل القوطى الشرقى ٥٥٢.

نارسيوس: فى الأساطير اليونانية، فتى جميل رفض أن يستجيب للحب فعاقبته الآلهة بأن جعلته يتوله فى حب صورته المنعكسة على صفحة الماء. وبعد أن هزل هزالاً شديداً لأنه لم يستطع أن يملك صورته، حولته الآلهة إلى زهرة النرجس.

نارفا: مدينة (ح ٦٦٣٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق أستونيا على نهر نارفا، بها مصانع للآلات والمنسوجات، ومراكز لنشر الأخشاب. أسسها الدنماركيون ١٢٢٣. استولى عليها الفرسان الليفونيون ١٣٤٦. كانت عضواً فى عصبة الهنزة. تنازعتها روسيا والسويد ١٥٨١ بعد انحلال النظام الليفونى. وفى ١٧٠٠ هزم تشارلس ١٢ ملك السويد بطرس ١ إمبراطور روسيا عند نارفا، ولكن بطرس ١ استطاع ١٧٠٤ أن يستولى على المدينة التى ظلت روسية حتى ١٩١٩. نهر نارفا، طوله ٧٥ كم يكون الحدود بين أستونيا والجمهورية الروسية. ينبع من بحيرة بيبوس، ويجرى نحو ش الشمال الشرقى مخترقاً نارفا حتى يصب فى خليج فنلندا. تكون المساقط المائية فى نارفا قوة كهربائية تدير مصانع المنسوجات بالمدينة.

نارفايث، بانفيلو دى: (ح ١٤٧٠-١٥٢٨)، فاتح إسباني، خدم فى جاميكا، واشترك فى فتح كوبا. حاول إخضاع كورتيز فى المكسيك ولكنه هزم وأسر وأطلق

إلى أمريكا الجنوبية ليساعد في إلهاب نيران الثورة، كان داعية أكثر منه سياسياً أريباً.

نازك الملائكة: (١٩٢٢-٢٠٠٧)، شاعرة عراقية، ولدت من أسرة عرفت بالثراء والثقافة والفن، تخرجت من دار المعلمين العليا ١٩٤٤ وحصلت على ماجستير في الأدب المقارن من جامعة وسكونسن بالولايات المتحدة الأمريكية، ودرست الموسيقى في معهد الفنون الجميلة وتخرجت منه ١٩٤٩، وهي من أبرز أصحاب الشعر الحر (شعر التفعيلة)، بل وتتنازع ابتكاره مع زميلها العراقي السياب، ووضعت كتابها «قضايا الشعر المعاصر» في الدفاع عنه وشرح قواعده، وهي من شعراء القومية العربية، كما لها دراسات ونقد. من دواوينها «أغنية الإنسان» و«شجرة القمر»، و«شظايا ورماد» و«عاشقة الليل». ومن مؤلفاتها: شعر على محمود طه.

النازية أو الاشتراكية الوطنية: مبادئ وسياسات حزب العمال الألماني الاشتراكي الوطني الذي حكم ألمانيا في عهد أدولف هتلر من ١٩٣٣ إلى هزيمة ألمانيا (١٩٤٥) في الحرب العالمية ٢، اجتذبت النازية الجماهير من خلال الشعور القومي وخاصة ضد إذلال ألمانيا بعد هزيمتها في الحرب العالمية ١، واجتذبت رجال البنوك والصناعة بعدائها للشيوعية. بدأ الحزب ١٩٢٠ باتباع هتلر جورنج، وجوبلز، وهملر، وغيرهم. كان دستور الحزب كتاب هتلر «كفاحي» (١٩٢٣)، ومن مبادئ الحزب سيادة الجنس الآري وإنشاء الرايخ الثالث ل يبقى ألف عام، والقضاء على أعداء ألمانيا، اليهود والشيوعيين، وبعد وصول هتلر للسلطة أصبح الحزب الوحيد وعمل الجستابو وفرق العاصفة على تثبيت حكمه، وفرضت ألمانيا نظامها وعقيدها على أوروبا بالقوة في الحرب العالمية ٢ واعتقل أعداء ألمانيا في معسكرات الاعتقال وأعدم كثير منهم.

نازيموفا، أللا: (١٨٧٩-١٩٤٥)، ممثلة روسية أمريكية. انتقلت من الموسيقى للدراما، ودرست على ستانيسلافسكي، وظهرت على مسرح الفن بموسكو،

سراحه ١٥٢١ فعاد إلى إسبانيا فكلفه شارل ٥ فتح فلوريدا واستيطانها، فبلغها ١٥٢٨ وقاد محاربيه داخل البلاد بحثاً عن الذهب، ولكنه أخفق وأرهقته هجمات الهنود، فأب برجاله إلى الساحل، ويمم وجهه نحو المكسيك. ولكن لم ينج من هؤلاء المقاتلين سوى كابيتزا وثلاثة من مرافقيه.

نارنج أو البرتقال المر: نبات اسمه العلمي سترس أورانتيوم (Citrus aurantium) من الفصيلة السببية. موطنه شرق الهند، شجرته متوسطة الحجم شائكة، زهرته بيضاء عطرة. ثمرته أشبه بثمرة البرتقال العادي ولكن سطحها خشن، ولها مر مز. يستخرج من أطراف أغصانه وأزهاره الزيت المعروف باسم نيرولي ويستعمل في العطور. كما يستعمل قشره في عمل المربي وتستنبت بذوره لإنتاج شتلات تطعم بأصناف الحمضيات لأنها مقاومة لمرض التصمغ المعروف باسم مالديجوما.

ناروشيفاتش، آدم ستانسلاف: (١٧٣٣-٩٦)، مؤرخ بولندي، راهب يسوعي. رسم أسقفًا لسمولنسك ١٧٨٨، وعين شاعرًا في بلاط ستانسلاوس ٢ آخر ملوك بولندا. كتب تاريخًا للأمة البولندية (٧ مجلدات ١٧٨٠-٨٦).

ناريات: العلم والفن المعنيان بصنع الألعاب النارية. استعمل الصينيون البارود في ألعابهم النارية في القرن ٩، وكان لهم فضل تنمية هذا الفن إلى درجة عالية. ويستخدم في المعارض كثير من المشتعلات والمفرقات والتوليفات. كما تستعمل في الإشارات.

ناريف: نهر (طوله ح ٢٩٠ كم)، ينبع في بلاروسيا، ويجري غرباً ليلتقى بنهر الفستيولا قرب وارسو ببولندا. صالح للملاحة في بعض أجزائه.

نارينيو، أنطونيو: (١٧٦٧-١٨٢٣)، نائر من كولومبيا من أوائل الأمريكيين الجنوبيين الذين بذروا بذور الثورة ضد إسبانيا ورفعوا راية الاستقلال. سجن لترجمته «إعلان حقوق الإنسان» ١٧٩٥، هرب إلى أوروبا ثم عاد

ومع الفرق في ألمانيا ولندن. زارت ١٩٠٥ الولايات المتحدة، ومثلت أدواراً روسية باللغة الوطنية. بدأت ١٩٠٦ التمثيل بالإنجليزية في دور هيدا جابلر، لإيسن، ثم زادت شهرتها بتمثيل أدوار إيسن الأخرى، وكذلك أدوار تشيخوف وأونيل، وظهرت أيضاً في السينما. ناسا: الإدارة القومية لبحوث الطيران والفضاء الأمريكية. أنشئت في أكتوبر ١٩٥٨ وحددت أهدافها الأساسية باستكشاف الغلاف الجوي للأرض والفضاء الخارجي والكون، وتطوير بحوث الطيران والفضاء وتصميم وإنتاج الطائرات وسفن الفضاء لتحقيق سبق أمريكي في مجال غزو الفضاء وبحوث الطيران والفضاء وخلق قاعدة تكنولوجية تستطيع تنفيذ المخطط الموضوع، وذلك بتنسيق الجهود الحكومية والصناعية والعلمية مع تحقيق التعاون مع الدول الأخرى في مجال بحوث الفضاء وغزوه. بدأت الإدارة في وضع مخططاتها لغزو الفضاء بثلاثة برامج أساسية هي برنامج مركوري الذي بدأ في أغسطس ١٩٥٩ وانتهى في مايو ١٩٦٣ وأعقبه برنامج جميني الذي بدأ في أبريل ١٩٦٤ وانتهى في نوفمبر ١٩٦٦ ثم تلاه البرنامج الثالث أبوللو وكان الغرض منه الاقتراب من القمر والهبوط على سطحه واستكشافه، وقد انتهى البرنامج في ديسمبر ١٩٧٢ ونفذت فيه ١٧ رحلة. وأعقب ذلك برنامج معمل الفضاء سكاي لاب، الذي انتهى بسقوط المعمل ١٩٧٩، ثم برنامج الرحلة الفضائية الأمريكية - السوفيتية المشتركة، ثم برنامج الطائرة الفضائية المكوك.

ناساو: دوقية سابقة، وسط ألمانيا الغربية، ش و ق نهري مين وراين، انضمت إلى هس منذ ١٩٤٥، عاصمتها التاريخية فيسبادن، الإقليم زراعي به غابات، مشهور بخمور الراين، (بخاصة في إقليم رودسهايم ويوهانسبرج)، وبالمنتجعات ذات المياه المعدنية (باد هومبرج، باد إيمز)، أخذت الدوقية اسمها من مدينة ناساو الصغيرة على نهر لاهن، حيث بنى كونت لورنبرج - رأس كونتات ناساو - قلعته في القرن ١٢،

وفي ١٢٥٥ انقسمت الأسرة المالكة إلى فرعين: ١- فرع وولرام، وأسس كونت وولرام ٢ الذي حكم ناساو (أصبحت دوقية ١٨٠٦) حتى ١٨٦٦ عندما ضمت إلى بروسيا نتيجة للحرب النمساوية البروسية، تكونت باتحادها مع ناخبية هس مقاطعة هس - ناساو البروسية (١٨٦٦ - ١٩٤٥)، وفي ١٨٩٠، خلف أدولف دوق ناساو غرندوقية لوكسمبورج التي استمرت تابعة لأسرة ناساو المالكة. ٢- فرع أوتو الذي انحدر من أوتو، الأخ الأصغر لولرام، وأصبح صاحب السيادة على بريدنا والأراضي المنخفضة في القرن ١٥، واكتسب شهرة مع وليم الصامت الذي ورث إمارة أورانج في ج فرنسا وأصبح رئيساً للقضاة في هولندا، وأصبح حفيد حفيده وليم ٣ حاكم أورانج ملكاً على إنجلترا، وعند موته ١٧٠٢ انتقل لقب أمير أورانج إلى فرع قريب من أسرة ناساو - دايتر الذي حكم الأراضي المنخفضة منذ ١٧٤٧.

ناساو: مدينة (ح ٢٣٥١٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جزر بهاما وميناء على جزيرة نيويورك فيدنس، كانت ملتقى القرصان في القرن ١٨، وهي الآن مدينة سياحية والمركز التجاري والاجتماعي لبهاما.

ناست، توماس: (١٨٤٠-١٩٠٢)، رسام كاريكاتوري أمريكي، عني بالرسوم السياسية، ولد في ألمانيا، أثرت أعماله في حياة نيويورك السياسية، ابتكر الفيل رمزاً للحزب الجمهوري، والحمار رمزاً للحزب الديمقراطي.

ناسخ: النسخ رفع الحكم، والرافع ناسخ، والمرفوع منسوخ، وفي القرآن الكريم آيات ناسخة وأخرى منسوخة، ولا مانع من نسخ حكم آية مع بقائها تتلى ويتعبد بها، وتذكر بنعمة الله في التخفيف عن عباده لأنه لا ينسخ حكم إلا بما يساويه أو ما هو أمثل منه، ومنع فريق النسخ في القرآن الكريم وأجازه في السنة فقط.

ناسك: من يعيش وحده في خلوة خاصة تقشفاً، والنسك معروفون في مختلف الديانات والثقافات، والتسك الوقتي من الأمور الشائعة التي تمهد لبعض المراسم الدينية، أما

التسك الدائم فكان متشركاً في الرهبنة المسيحية القديمة، ومن أشهر التساك آنذاك القديس أنطونيوس المصري، والقديس سمعان العمودي، وهناك رهبنة يعيش أفرادها دائماً نساكاً متوحدين، مثل الكارتوسيين.

ناسور: يتسبب عن وجود التهاب مزمن متقيح في داخل الأنسجة أو الأعضاء، والناسور هو ممر أو مسلك يمتد في داخل الجسم لمسافات مختلفة، ويتصل دائماً بخارج الجسم بوساطة فتحة على الجلد أو الأغشية المخاطية، ويتصل من الجهة الأخرى بداخل أحد الأعضاء، والمثل الواضح لذلك هو الناسور الشرجي الذي يتج دائماً عن سوء علاج الالتهابات أو الخراج التي تنشأ حول المنطقة الشرجية، فيوجد للناسور الشرجي فتحتان، الخارجية تنفتح على الجلد بجوار الشرج، والأخرى داخلية تنفتح في داخل الشرج نفسه، وتجب التفرقة بين الناسور والجيب، فالجيب هو تجويف أو مسلك في داخل الجسم، وله فتحة خارجية واحدة وينتهي آخره في داخل الجسم انتهاء أعمى، وأكثر الأعضاء تعرضاً لنشوء النواسير فيها هي الشرج والمثانة والأمعاء.

ناش، أوجدن: (١٩٠٢-٧١)، شاعر أمريكي، ساخر الأسلوب، يمتاز بطرافة القوافي التي يستعملها، درس بجامعة هارفرد، وتشتمل دواوينه على «إنني غريب» ١٩٣٨، و «منذ سنوات طويلة مضت» ١٩٤٥، و «أشعار مختارة» ١٩٤٦، و «حجرة المائدة الخاصة» ١٩٥٣.

ناش، توماس: (١٥٦٧-١٦٠١)، كاتب إنجليزي ساخر، اشترك في مجادلات ماربرليت وهاجم الطائفة الدينية المتزمتة المعروفة بالبيوريتان، أو المطهرين، هجوماً عنيفاً. عاش حياة عاصفة، أشهر مؤلفاته «الرحالة السيء الحظ أو حياة جاك ويلتون» ١٥٩٤ التي تعد من أوائل الروايات التاريخية في الأدب الإنجليزي، وقد كتبت على النمط الذي كتب به دانييل ديفو فيما بعد، اشترك مع مارلو في كتابة مسرحية تراجيدية بعنوان «ديدو، ملكة قرطاجنة» ١٥٩٤.

ناش، جون: (١٧٥٢-١٨٣٥)، معماري إنجليزي، تتلمذ على سير روبرت تيلور، أدخل الكلاسيكية الجديدة في العمارة واشتهر لما حققه في فن تخطيط المدن، وخاصة تصميمه لشارع ريجنت بأقواسه الرشيقة في لندن، وإعادة تخطيط حي ماريلبون، وضع تصميم مسرح هيماركت المشهور بلندن، وأجرى بعض التحسينات في قصر بكنجهام.

ناشر أو كوبرا: ثعبان سام من أفريقيا وآسيا، والناشر الملك الآسيوي أو الهامادرياد طوله ٤٣٠-٥٥٠ سم، تنشر أعناقها عندما تغضب، وتنفت بعض الأنواع الأفريقية السم، والناشر المصري طوله حوالي ١١٨ سم، وأشرس الثعابين المصرية وأخطرها، ويكثر بالأراضي الزراعية، وعلى جوانب الترع والمقابر القديمة، ويأكل السحالي والقوارض والضفادع والطيور، ويحسن السباحة، ويزحف بسرعة، ومن أنواعه: البخاخ (الطول حوالي مترين)، يستوطن مصر العليا، وغربي أفريقيا، وسمى كذلك لأنه يقذف سمي فلا يخطئ عين الفريسة، ويسبح في الماء، انظر: حية.

ناشفيل: مدينة (ح ٥٦٥٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط ولاية تينيسي الأمريكية وعاصمتها منذ ١٨٤٣، تقع على نهر كمبرلند، وتتوسط منطقة مشهورة بجودة تربتها ووفرة محصولاتها، تأسست ١٧٧٩، وهي فرضة نهري نشطة، وملتقى خطوط حديدية كثيرة، ومدينة صناعية تنتج أجهزة السكك الحديدية والمنسوجات القطنية ومصنوعات التبغ والسلوفان والأحذية والزجاج، وفيها دور كبيرة للطبع والنشر، ومن مؤسساتها الثقافية: جامعات للزراعة والصناعة، ومدرسة للمكفوفين، ومن معالمها الكايتول وبعض الكنائس القديمة ومتاحف الآثار.

ناشيونال جاليري: متحف بلندن، من متاحف بريطانيا الوطنية، أقيم مبناه (١٨٣٢-٣٨) في ميدان الطرف الأغر، يضم مجموعة فنية كبيرة، أبرزها اللوحات الإيطالية من القرنين ١٥ و ١٦.

ناصر الدين: (١٨٣١؟ - ٩٦)، شاه فارس (١٨٤٨ - ٩٦)، من أسرة قاجار، أيقظ إيران من سباتها، قام برحلات إلى أوروبا، وجلب معه أفكاراً إصلاحية، أعاد تنظيم الأداة الحكومية، حاول انتزاع هراة من أفغانستان، ولكن بريطانيا وقفت في وجهه، منح البريطانيين امتيازات كثيرة، منها إنشاء بنك فارس الإمبراطوري ١٨٨٩، وقد شهد حكمه انتشار البهائية، اغتاله أحد رعاياه، وخلفه مظفر الدين.

ناصر خسرو، أبو معين: (١٠٠٣ - ١٠٦١)، من كبار شعراء الفرس، ومؤسس فرق الناصرية، شغل منصباً كبيراً في ديوان الغزنويين، ثم ارتحل إلى القاهرة، وانضم إلى الفاطميين (الإسماعيلية) حيث نال لقب «حجة» من الخليفة المستنصر، وله في المذهب الفاطمي كتب كثيرة، منها «زاد المسافرين»، و «وجه دين»، و «خوان الأخوان»، وكلها بالفارسية، لا يزال سكان بامير يتبعون فرقته الناصرية، ويتخذون من «وجه دين» شريعة لهم، وله رحلة ضمنها كتابه «سفرنامه»، وهو مترجم إلى العربية والفرنسية.

الناصر لدين الله: لقب عدة أمراء زيديين في اليمن، منهم: الناصر أحمد بن الهادي يحيى (ت ٩٢٧) الذي قاوم القرامطة، والناصر أبو الفتح الديلمي (ت ١٠٥٥)، والناصر صلاح الدين (ت ١٣٩١)، والناصر الحسن ابن عز الدين (ت ١٥٢٣)، والناصر حسن بن علي (ت ١٥٩٦)، والناصر محمد بن إسحق المهدي (ت ١٧٥٣)، والناصر عبد الله بن حسن (ت ١٨٤٠).

الناصرية: مدينة (ح ٦٨٠٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش فلسطين المحتلة. عاش بها السيد المسيح قبل دعوته، مركز يحج إليه المسيحيون، وبه أضرحة كثيرة وكنائس قديمة ومسجد السلام.

الناصرية: مدينة (ح ٢٥١٠٩٥ نسمة، ٢٠٠٨) بالعراق تقع على الجانب الأيسر لنهر الفرات، وعلى بعد ٢١٤ كم ش البصرة، ارتفاعها ٦م فوق سطح البحر، أنشئت ١٨٦٩، تحيط بها مزارع الحبوب، وعلى الأخص

الأرز، والبلح من منتجاتها الزراعية الهامة، وتقع بقايا مدينة أور السومرية على بعد ١٦ كم في ج غ الناصرية وهي مركز محافظة ذي قار.

ناصر، حفنى: (١٨٦٠ - ١٩١٩)، كاتب وشاعر مصرى، ولد ببركة الحج بالقليوبية، وتوفي بالقاهرة. درس بالأزهر، شغل عدة مناصب في القضاء، اشترك في الثورة العربية بخطب كان يلقيها ويكتبها، ويوزعها على خطباء المساجد، وفي الشوارع، كتب في بعض الصحف المصرية باسم «إدريس محمدين»، قام برحلات إلى بعض البلاد العربية والأوروبية، تجنب في شعره المدح والفخر، له مؤلفات منها: «تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية»، و «مميزات لغات العرب»، ورسالة في «المقابلة بين لهجات بعض سكان القطر المصري»، جمع ابنه مجد الدين ناصر شعره في ديوان بعنوان «شعر حفنى ناصر»، ابنته ملك حفنى ناصف: (١٨٨٦ - ١٩١٨)، كاتبة، شاعرة، خطيبة، ولدت وتوفيت بالقاهرة، وأقامت بالفيوم مع زوجها عبد الستار الباسل، وقامت بصحبة أبيها برحلات إلى بعض البلاد العربية والأوروبية، تعلمت بالمدارس المصرية، وأجادت الإنجليزية والفرنسية، اشتغلت بالتعليم في مدارس البنات، لها كثير من المقالات في «الجريدة» جمعتها في كتاب بعنوان «النسائيات»، ولها كتاب «حقوق النساء» توفيت دون تمامه، وللكاتبة مي زيادة كتاب عن ملك حفنى ناصر بعنوان: «باحثة البادية».

ناطال، توماس: (١٧٨٦ - ١٨٥٩)، عالم أمريكي بالتاريخ الطبيعي، يعتبر رائداً في الحفريات، أنشأ حدائق هارفرد النباتية (١٨٢٢ - ٣٢) وألف رحلات في إقليم أركنسو ١٨٢١.

ناطال، جورج هنرى فولكنر: (١٨٦٢ - ١٩٣٧)، بكتريولوجى أمريكى بريطانى، ولد فى أمريكا، ودرس بجامعاتها. أستاذ علم الأحياء فى جامعة كمبردج (١٩٠٦ - ٣١)، قام ببحوث هامة لمعرفة العوامل المسببة للأمراض المعدية والتدابير الصحية التى تتخذ بإزائها،

نظم معهد مولتينو لبحوث الطفيليات بكمبريدج وأداره من ١٩٢١. أسس ١٩٠١ مجلة علم الصحة وحررها حتى ١٩٣٧ كما أنشأ مجلة الطفيليات ١٩٠٨.

ناطحة السحاب: بناء عظيم الارتفاع، يشيد على هيكل من الصلب، وهو طراز حديث في العمارة، ويمثل الطابع الغالب للعمارة الأمريكية. شهدت شيكاغو ناطحات السحاب الأولى، حيث أقام وليم لى بارون جنى ١٨٨٣ مبنى التأمين من عشرة طوابق، وعد أول ناطحة سحاب، ثم ظهرت ناطحات السحاب فى نيويورك، ومن أهمها: برج شركة متروبوليتان للتأمين على الحياة ١٩٠٩، ومبنى وولورث ١٩١٣. وبعد برج سيرز، شيكاغو (٤٤٣ م) وكان ثالث أعلى ناطحة سحاب فى العالم، يليه فى الارتفاع مبنى مركز التجارة الدولى (٤١٧ م) ثم مبنى الامباير ستيت (٣٨١ م) ومبنى كرايزلر الذى يبلغ (٣١٩ م)، ويعد مبنى تايبه ١٠١ أعلى ناطحة سحاب فى العالم (٥٠٩ م) شيد فى تايوان (٢٠٠٤) أما أعلى مبنى فى القاهرة فهو مركز التجارة العالمى بكورنيش النيل وارتفاعه ١١٠ م.

ناظم القدسى: (١٩٠٦ - ٩٨)، سياسى سورى، ولد بحلب تلقى علومه فى سوريا وسويسرا. أول ممثل دبلوماسى لبلاده فى الولايات المتحدة ١٩٤٥، انتخب رئيساً لمجلس الوزراء (سبتمبر ١٩٥٠)، أجرى محادثات بالقاهرة مع الزعماء السياسيين (ديسمبر ١٩٥٠)، استقالت حكومته بسبب الخلاف مع القادة العسكريين (مارس ١٩٥١)، مما نتج عنه تولى أديب الشيشكللى رئاسة الأركان العامة، انتخب رئيساً للجمهورية السورية فى ١٤ ديسمبر ١٩٦١ بعد انفصام الوحدة مع مصر، أقيل فى ٨ مارس ١٩٦٣ بعد انقلاب عسكرى.

ناعط: مدينة أثرية فى اليمن، بها قصر شيد أيام السبئيين، وهو بناء مدور فى رأس جبل بهمدان، وكان لهذا القصر صهريج مجوف فى الصخر يتلغ الماء الذى ينزل من السطح، وبه أسطوانات يبلغ طول كل منها

عشرين ذراعاً، حفرت بالقصر بعثة جامعة القاهرة ١٩٣٦، وعثرت فيه على نقوش كثيرة.

نافثا: سائل لا لونى، متطاير، قابل للاشتعال، خليط من الهيدروكربونات. ينتج بالتقطير الجزئى للبترول، أو الخشب، أو قطران الفحم. يستخدم مذيئاً عضوياً، ولصناعة الورنيش والصابون، وللتنظيف.

نافثالين: جامد متبلور، لا لونى، ذو رائحة نفاذة. أحد مشتقات قطران الفحم. يستخدم لصنع الأصباغ والمذيبات ومبيدات الحشرات.

نافثة: فتحة أو فوهة البركان أو المرجل، وتكون غالباً مخروطية الشكل أو شبيهة بالفنجان. ومن أمثلة الفوهات البركانية الثائرة ذات الاتساع العظيم: فوهة كيلاوى فى هاواى. وهناك نافثات كبيرة لبراكين خامدة، وأحياناً ما تملؤها المياه فتتكون البحيرات، مثل بحيرة كراتيرا فى أوريجون، وهذه البحيرات تمتاز بجمال رائع إذ أنها تكون على ارتفاعات عالية حيث الهواء النقى، كما تكون كذلك عميقة هادئة.

نافثول: أى اثنين من مشتقين بلوريين للنفتالين، لهما نفس الصيغة الكيميائية، مع اختلاف ترتيب الجزيئات بكل منهما. لهما خواص مطهرة، ويستخدمان لعمل الأصباغ.

نافلة: تطلق النوافل على العبادات التى يقوم بها المكلف من غير تكليف دينى خاص، كأن يصوم يومين فى الأسبوع، ولكنها داخلية فى الطلب العام المتمين بالإكثار من العبادات، من غير إجهاد أو انقطاع عن أسباب الرزق.

نافورة: حوض تخرج المياه من أنابيب فيه تحت ضغط لتعطى مناظر جميلة. أنشأ الإغريق والرومان القدماء النافورات، بإيطاليا. وفى فرنسا نافورات أقيمت بحدائق قصر فرساي، ترفع مياهها آلياً إلى خزان يعلو أكثر من ١٥٠ متراً فوق نهر السين. وتنتشر النافورات فى كثير من البلاد الشرقية والإسلامية، كنافورة ساحة الأسود فى قصر الحمراء بغرناطة. ومعظم النافورات تحويها مبان

محلة بالرخام والخزف. وفي دمشق وإستانبول والقاهرة أمثلة رائعة للنافورات.

نافورة الماء: إعصار تورنادو عندما يحدث في البحار مثل البحر المتوسط وسواحلها، وهو عبارة عن قمع يتدلى من السحب الممطرة الكثيفة، تدور حوله الرياح كدوامة تمتص ماء البحر بما فيه من أسماك صغيرة لا تلبث أن تتساقط مع المطر. شاهدها الأقدمون وسموها التنين، ولعب الخيال دوره في وصف التنين.

نافيل، هنري إدوارد: (١٨٤٤-١٩٢٦)، عالم سويسري بالدراسات المصرية القديمة. درس في جنيف ولندن وبون وباريس. كان من تلاميذ لبيوس. قام بأعمال التنقيب في مصر (١٨٨٣-١٩١٣) ومن أشهر أعماله العلمية «كتاب الموتى» ١٨٨٦، و «صلاة الشمس» ١٨٧٥ و «أسطورة حورس» ١٨٧٠.

ناقر الخشب: طائر متسلق واسع الانتشار، يحفر الأشجار بمنقاره (الذي يحاكي إزميل النجار) ليستخلص الحشرات بلسانه اللزج الشائك. ويعينه الذيل الشائك على التسلق. ويميز الإنسان نداءه وهو على جذع الشجرة. وللذكر لطم حمر أو برتقالية فوق رأسه.

ناقوس الحرية: أثر تاريخي يعرض اليوم في قاعة الاستقلال بفيلا دلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية. دق في ١٧٧٦ معلناً الاستقلال، أخفى في ألتون (١٧٧٧-٧٨) في أثناء احتلال الإنجليز فيلا دلفيا، ثم نقل إلى برج أقيم له ١٧٨١، أصابه التشقق ١٨٣٥.

ناكسس: جزيرة (٤٢٩ كم^٢، ١٨١٨٨ نسمة، ٢٠٠١)، في بحر إيجه ج ق اليونان. أكبر وأهم جزيرة في مجموعة سايكلا ديز، تشتهر بتصدير النبيذ الأبيض، وبعض المنتجات الزراعية، كاللوز، والتين، وزيت الزيتون والقمح. وتروى الأساطير أن ثيسوس هجر أريادنا فيها، وكانت مركزاً لعبادة ديونيسوس، استولى عليها الأتراك ١٥٦٦ وضمت إلى اليونان بعد استقلالها ١٨٢٩.

نالتشك: مدينة (ح ٢٧٠٩٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية كاباردينو - بالكارج روسيا الأوروبية على السفوح الشمالية للقوقاز العظمى. أنشئت ١٨١٧ كقلعة روسية. منتجع صحي ومياحي.

نامق كمال، محمد: (١٨٤٠-٨٨)، شاعر وكاتب تركي عظيم. ولد في رودستو، وتوفي في ميليتين (جزيرة خيوس) نشأ في أسرة طيبة، فجدده شمس الدين بك، أمين بلاط السلطان سليم ٣. نشر أشعاره في سن ١٤، واشترك مع الشاعر شناسي في تحرير جريدة «تصوير أفكار»، واتجه إلى نقد الأوضاع في تركيا، فحوكم وسجن في قبرص. وحين أفرج عنه لجأ إلى باريس، حيث ترجم للتركية عن بيكن، ومونتسكيو، وروسو، وأخرج جريدة «الحرية». وحين أعلنت الحكومة التركية العفو العام، عاد إلى إستانبول، ولكن الحكومة اضطهدته بأن عيته في وظائف تقصيه عن إستانبول وتحول دون مواصلة نشاطه. كانت آخر وظيفة له في خيوس حيث مات. ويعد أبرز أعضاء «جمعية العثمانيين الجدد» التي كانت تهدف إلى خلع السلطان عبد العزيز وتولية الأمير مراد. كما يعد أشهر كتاب الترك. أطلق عليه لقب «الشاعر الوطني» للطابع الجريء الذي اتسم به شعره. من أشهر مؤلفاته «أوراق بريشان» (الأوراق المبعثرة)، و «بروق الظفر» أما أشعاره فتعدو ٥٠٠٠٠ بيت باللغات الثلاث: التركية، والعربية، والفارسية.

نامور: مقاطعة (٣٦٥٩ كم^٢، ح ٤٦٣٥٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج بلجيكا، يخترقها نهر ميز وهضبة آردن. بها محاجر للرخام، ومناجم للفحم والحديد الخام، ومصانع للزجاج والأدوات القاطعة. يتكلم غالبية السكان الفرنسية (انظر: ولون). نشأ الإقليم باتحاد كونتية نامور مع أجزاء من هينو وأسقفية لياج السابقة. العاصمة نامور (١٠٨٢٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع عند التقاء نهر ميز بنهر سامبر. تنتج السلع الجلدية والمعدنية. اشتراها فيليب (الطيب) دوق برجنديا ١٤٢١. شاركت فيما بعد النمسا

والأراضي المنخفضة الإسبانية في تاريخها. هوجمت عدة مرات بسبب موقعها الاستراتيجي، فوقعت في يد الفرنسيين في حرب التحالف الثلاثي ١٦٩٢، واستعادها الهولنديون ١٦٩٥. ضمت إلى فرنسا (١٧٩٢ - ١٨١٤). بها قلعة من القرن ١٩. دمرتها القنابل في الحرب العالمية ٢.

النامي: (ت ١٠٠٨)، أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصيصي، من كبار شعراء سيف الدولة الحمداني. كان يلي المتنبى عنده في المرتبة، وله معه وقائع ومعارضات، وكان عارفاً بالأدب واللغة. درس على علي بن سليمان الأخفش وابن درستويه.

ناميبيا، (أفريقيا الجنوبية الغربية سابقاً): جمهورية (٨٢٣٦٢٠ كم^٢، ح ٢١٢٨٥٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ أفريقيا، على المحيط الأطلنطي. عاصمتها وندهوك، وأهم موانئها ولفس باي. تحدها أنجولا (ش)، وبوتسوانا (ق)، وزامبيا (ش ق) وجنوب أفريقيا (ج ق). هضبة قاحلة في مجموعها، تقع صحراء كالا هاري في شرقها. تشتهر بالماس، وأغنام القاراكول ذات الفراء النفيسة. تربي الماشية في منطقة المراعي الوسطى، وتقوم فيها صناعة منتجات الألبان. والصيد من الحرف الهامة. سكانها الأصليون من قبائل الناما (الهوتتوت) والبوشمن. زارها بارثولوميو دياز ١٤٨٦.

أعلنت محمية ألمانية ١٨٨٤، وفي ١٩١٥ احتلتها قوات جنوب أفريقيا، ثم أصبحت تحت انتدابها ١٩٢٠ ورغم تصويت الأمم المتحدة (أكتوبر ١٩٦٧) لإنهاء الانتداب ووضع الإقليم تحت مسؤوليتها المباشرة، إلا أن جنوب أفريقيا لم تعترف بهذا القرار. أطلقت عليه الأمم المتحدة اسم ناميبيا في ١٩٦٨. أقرت محكمة العدل الدولية ١٩٧٠ بعدم شرعية سلطة جنوب أفريقيا على الإقليم، وقد تراجعت جنوب أفريقيا وانسحبت من ناميبيا (١٩٧١)، وفي السبعينيات سارت جنوب أفريقيا بخطط نحو استقلال الإقليم وأقامت جمعية وطنية (١٩٧٩)، في حين قامت حركة قومية باسم

سوابو ومركزها في أنجولا بحرب عصابات، وفي ١٩٨٨ وافقت جنوب أفريقيا على الانتقال إلى الاستقلال تحت إشراف الأمم المتحدة وفي ١٩٩٠ أصبحت ناميبيا مستقلة تحت رئاسة سام نوجوما رئيس حركة سوابو التي فازت بسبعة وخمسين في المائة من الأصوات. وفي ٢٠٠٥ أصبح هيفيكبيوني بوهامبا رئيساً للجمهورية.

ناميسير، (السير) لويس: (١٨٨٨ - ١٩٦٠)، مؤرخ إنجليزي. كان ابناً لثري في أوكرانيا. قدم إلى إنجلترا، فالتحق بكلية باليول بأكسفورد. خدم بالجيش البريطاني قبل نشوب الحرب العالمية ١. خدم بإدارة الاستعلامات السياسية (وزارة الخارجية). اختير ١٩٣١ أستاذاً للتاريخ الحديث بجامعة مانشستر. شهر خاصة عن طريق بحوثه بعنوان «البناء السياسي عند اعتلاء جورج ٣ عرش إنجلترا» ١٩٢٩، التي كان لها عميق الأثر في توجيه الباحثين المعاصرين وجهة جديدة في الدراسات التاريخية. أصبح بعد تقاعده أحد محرري «تاريخ البرلمان».

نانا صاحب: (ولد ح ١٨٢١)، أحد زعماء ثورة السيبوي في ١٨٥٧. يعد مسئولاً عن مذبحة حامية كونبور البريطانية والجمالية الإنجليزية بها. هرب إلى نيبال حيث يرجح أنه لقي حتفه.

نانت: مدينة (ح ٢٨٠٥٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم لوار - أطلانتيك، غ فرنسا. ميناء على نهر اللوار، أكبر مدن بريتاني. مينائها البحري سان نازير. تقوم بها الصناعات التعدينية وبناء السفن. مقر «جامعة نانت» التي تأسست في ١٤٦٠. كانت المدينة مسرحاً لأحداث دموية أثناء الثورة الفرنسية بين الثوار والملكيين، وفي الحرب العالمية ٢ كانت مركزاً للمقاومة ضد الاحتلال الألماني.

نانت، مرسوم: ١٥٩٨، أصدره هنري ٤ ملك فرنسا في نهاية الحروب الدينية، ليحدد حقوق الفرنسيين البروتستانت (انظر: الهيجونوت). منح هذا المرسوم

اللورين، وحلفائه السويسريين، احتلها الألمان (١٨٧٠-١٨٧٣) بعد الحرب البروسية. نموذج لتخطيط مدن القرن ١٨. يرجع جزء كبير من مبانيها إلى عهد ستانسلاوس ١، بها جامعة تأسست ١٨٥٤.

نانشنج: مدينة (ح ٢٠٢٩٥٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كيانجسي بالصين، وتغر على نهر كان عند الطرف الجنوبي لبحيرة بويانج. مركز صناعي وملتقى للمواصلات، بها كلية للطب ومعهد زراعي، نشأ بها جيش التحرير الشعبي. وفي ١٩٢٧ تكونت بها فرقة من ٣٠ ألف شيوعي حاربت حكومة الكوومنتانج وأسست أول جمهورية سوفيتية في الصين، احتلها اليابانيون (١٩٣٩-٤٥)، وفي ١٩٤٥ غزاها الوطنيون، وفي ١٩٤٩ استولى عليها الشيوعيون.

نانكنج: مدينة (ح ٣٢٥٢٠٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كيانجسو بالصين على نهر يانجتسى، وهى المركز الثقافى والسياسى والأدبى بالصين ومقر عدة معاهد عالية وجامعة نانكنج والأكاديمية العسكرية، وضريح سون يات سن وأول أباطرة أسرة منج. كانت عاصمة أسرة منج (١٣٦٨-١٤٢١). وقعت بها معاهدة ١٨٤٢، التى أنهت حرب الأفيون وفتحت الصين للتجارة الخارجية. وفى أثناء ثورة تينج استولى عليها الثوار (١٨٥٣-٦٤)، ثم اتخذت مقراً لرياسة سون يات سن المؤقتة ١٩١٢. كانت عاصمة الحكومة الوطنية من ١٩٢٨ إلى ١٩٣٧ عندما انتقلت الحكومة بصفة مؤقتة إلى شنكنج، ومن ١٩٤٥ إلى ١٩٤٩.

ناها: مدينة (ح ٣١٦٣٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزيرة أوكناوا، إحدى جزر ريوكيو بالمحيط الهادى. ميناء ومركز صناعى هام بالجزيرة. كانت مقر رياسة الحاكم العسكرى الأمريكى (١٩٤٥-٥٢)، ومقر إدارة الولايات المتحدة الأمريكية المدنية لجزر ريوكيو منذ ١٩٥٢. وعندما أعيدت المدينة إلى اليابان ١٩٧٢ صارت عاصمة لأوكناوا.

ناورو: مجموعة جزر مرجانية (٢١ كم^٢، ح ١٠١٤٧

حرية الاعتقاد وحق العبادة الخاصة للجميع، وإعطاء إعانات ملكية للمدارس البروتستانتية، وأباح للبروتستانت أن يحصنوا حوالى ٢٠٠ مدينة، ويضعوا بها حاميات لهم. وقصد من الحكم الأخير أن يكون ضماناً لتنفيذ الحقوق الأخرى، وبذلك أقام المرسوم دولة داخل الدولة، وهو أمر عارض سياسة رشليو ومازاران ولويس ١٤. فعمل رشليو على نقضه بمهاجمته مدينة لاروشيل البروتستانتية الحصينة وإسقاطها ١٦٢٨، فأنهى بذلك امتيازات البروتستانت السياسية. ثم ختمت إجراءات لويس ١٤ المعادية للبروتستانت بإلغاء مرسوم نانت نفسه ١٦٨٥، لم يبر لويس بوعده باحترام العبادة الخاصة للبروتستانت، ومع أن مرسوم الإلغاء حظر على البروتستانت مغادرة فرنسا، إلا أن آلافاً كثيرة منهم هربت كى تنجسو من الاضطهاد، تاركين بعض المحافظات التى كادت تقفر من الأهلين، عمل إجراء لويس هذا على عزلة فرنسا السياسية وتدهور اقتصادياتها.

نانسن، فريتوف: (١٨٦١-١٩٣٠)، عالم وسياسى ومستكشف نرويجى للمناطق القطبية. وضع خطة لبلوغ القطب الشمالى بسفينة تنساق مع الجليد، وتقاوم ضغطه، هى السفينة «فرام» (١٨٩٢-٩٦). لم يبلغ القطب، ولكنه اقترب إليه أكثر من غيره، وعاد من رحلته بمعلومات قيمة، فاكسب شهرة عالمية. كان أول وزير مثل النرويج فى بريطانيا (١٩٠٦-٨). رأس عدة لجان دولية لدراسة البحار، وقام بعدة رحلات علمية (١٩١٠-١٤). شهر بخدماته الإنسانية، فعمل على إغاثة الشعب الروسى فى مجاعته، وإعادة أسرى الحرب لأوطانهم. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٢٢.

نانسى: مدينة (ح ١٠٥٢٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم ميرت - و - موزل، ش ق فرنسا، على نهر ميرت وقناة المارن - الراين. العاصمة التاريخية، والمركز الثقافى والتجارى لإقليم اللورين. هزم وقتل فيها شارل الجبرى ١٤٧٧، ملك برجنديا، على يد رينيه ٢ دوق

نسمة، ٢٠٠٨)، وسط المحيط الهادى عاصمتها يارن، تبعد ح ٦٥ كم جنوب خط الاستواء. اكتشفها البريطانيون ١٧٩٨، وانضمت لألمانيا ١٨٨٨. احتلتها القوات الأسترالية فى الحرب العالمية الأولى وأصبحت تحت انتداب أستراليا ١٩٢٠، وفى ١٩٤٧ وضعت تحت وصاية الأمم المتحدة وكانت تديرها أستراليا وبريطانيا ونيوزيلندا. احتلها اليابانيون فى الحرب العالمية ٢. أصبحت جمهورية مستقلة ١٩٦٨، والجزر غنية بالفوسفات، ويعد أهم صادراتها.

ناى: آلة موسيقية من آلات النفخ الخشبية. ترجع إلى أصل فرعونى، وهى قصبة مجوفة من ذوات العقد، على ظهرها ستة ثقب، وتستخرج منها النغم بتبديل الأصابع على الثقوب وتغيير العمود الهوائى النازل على جدار القصبة. وتختلف هذه الآلة فى الطول والسمك تبعاً لاختلاف الطبقات فى جماعات النغم الأساسية فى مقامات الألحان، ولذلك توجد أصناف من هذه الآلة تختلف فيها طبقات النغم وتمديداتها.

ناى، ميشيل: (١٧٦٩-١٨١٥)، مارشال فرنسى، لقبه نابليون ١ «أشجع الشجعان»، حينما كان قائد جيوش نابليون فى أثناء ارتدادها من موسكو ١٨١٢، رقى إلى رتبة دوق الشنجن، و «أمير المسكوف»، ثم رقاؤه لويس ١٨ إلى مرتبة الشرف لتأييده له بعد نزول نابليون عن الحكم. وحينما عاد نابليون من إلبا إلى فرنسا (أول مارس ١٨١٥)، وعد ناي الملك بأنه سوف يوقف زحف نابليون ويحضره إلى باريس فى قفص، ولكنه غير رأيه، وانضم إلى الامبراطور. وبعد معركة واترلو، التى قاد فيها فرقة «الحرس القديم»، حوكم بتهمة الخيانة أمام محكمة النبلاء، وأعدم رمياً بالرصاص.

نايتنجيل، فلورنس: (١٨٢٠-١٩١٠)، ممرضة ورئيسة مستشفى إنجليزية، ولدت فى إيطاليا، يرجع إليها الفضل فى إدخال الطرق الحديثة فى فن التمريض والنهوض به، زارت راهبات الاسكندرية ١٨٥٠، وكانت قد بدأت تبحث شئون المستشفيات فى بلادها، فراعها

ما يمكن أن تقدمه الممرضة الممتازة من تحسين فى أحوال المستشفى، ثم درست فى ألمانيا. تجلت عبقريتها الإدارية فى حرب القرم عندما كونت وحدة ميدان للتمريض ١٨٥٤، ونظمت فيما بعد مستشفى حربياً نموذجياً فى نظافته وإدارته. أنفقت مكافأتها المالية عن جهودها فى القرم فى إنشاء مدرسة داخلية للتمريض باسمها فى لندن ١٨٦٠، ظلت المرجع فى شئون التمريض والمستشفيات، حتى بعد اعتزالها العمل لمرضها وسنها. عرفت باسم «ذات المصباح»، لجولاتها ليلاً حاملة المصباح فى ميادين القتال بالقرم، أول امرأة تنال وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى ١٩٠٧، أقيم تمثال القرم فى ميدان واترلو بلندن ١٩١٥ تخليداً لذكراها، وباسمها أنشئت المؤسسة الدولية للتمريض فى لندن ١٩٣٤. ألف لونغفيلو عنها قصيدة «القديسة فيلومينا». لها مؤلفات عدة فى التمريض وإدارة المستشفيات.

نايتون: انظر: رادون.

نايدو، سارجينى: (١٨٧٩-١٩٤٩)، شاعرة هندية وزعيمة سياسية. تعلمت فى إنجلترا فى أشهر جامعاتها، وعرفت بمتدى لها كانت تقيم فى فندق تاج محل فى بومباى. لها نشاط فى حزب المؤتمر، كانت أول سيدة ترأست على هذا الحزب ١٩٢٥، حكم عليها بالسجن مراراً، لأنها قادت حركة العصيان المدنى. كانت صديقة مقربة لدى المهاتما غاندى، شعرها بالإنجليزية حول موضوعات هندية، ويمتاز بتيار رومانسى واضح، وهو مجموع فى ديوان أسمته «الناى الصولجانى» ١٩٢٨.

نايسه: نهران بسيليزيا، جلاتس نايسه (طوله ١٩٢ كم)، ينبع فى السويدية ويجنح نحو الشمال الشرقى ماراً بجلاتس حيث يتصل بنهر الأودر. يجرى فى إقليم خاضع للإدارة البولندية (منذ ١٩٤٥). نايسه لوزاتيا (طوله ٢٢٤ كم) وينبع ش بوهيميا. ويجرى عموماً نحو الشمال حيث يخترق السويدية ويمر بجيرلتس من خلال

لوزاتيا حيث يلتقى بنهر الأودر. يكون جزءاً من الحدود بين ألمانيا وبولندا.

نايل بركات: (١٩٢٢ - ٢٠٠٠)، عالم مصري في الفيزيقا. حصل على بكالوريوس العلوم من جامعة القاهرة (١٩٤٤)، والدكتوراه من جامعة لندن (١٩٥١)، عمل معيداً ومدرساً بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية ثم أستاذا بكلية العلوم جامعة عين شمس (١٩٥٨-٦٤) ثم عميداً (١٩٧١-٧٥). وفي ١٩٧٦ عين مستشاراً ثقافياً بألمانيا ثم في هولندا والدنمارك والسويد والنرويج، له بحوث هامة في البصريات الفيزيقية كما شملت اهتمامته المعايرة الضوئية للأطوال، انشأ وحدة المعايرة الضوئية للأطوال بالمعهد القومي للمعايرة. من مؤلفاته: «نحو دعم المدرسة الوطنية للبحوث» و «نظام القنوات العلمية» ١٩٨٠ و «المدخل لربط البحوث العلمية بخطة التنمية القومية» كما ترجم كتاب «الفيزيقا للجامعات». حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الفيزيقا مرتين ١٩٥٩ و ١٩٦٥ ومنح وسام العلوم والفنون ١٩٦٥، ووسام الجمهورية من الطبقة الثالثة (١٩٦٥)، ووسام الجمهورية من الطبقة الثانية ١٩٧٩ و ١٩٨٢، ووسام الاستحقاق من ألمانيا ١٩٨١ وجائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٩٠، وجائزة مبارك للعلوم في ١٩٩٩.

نائلة: (القرن ٧)، بنت الفرافصة بن الأحوص الكلبي، خطيبة شاعرة شجاعة، زوجة عثمان بن عفان، تزوجها بالمدينة، وبها ماتت، لها موقف هام في ثورة عثمان، إذ قطع سيف قاتل عثمان أصابعها وهي تدافع عنه، استنهضت معاوية بقميص عثمان وأصابها المبتورة، وكان لهذا أثره في تجمع الناس حولها، خطبها معاوية لجمالها، فأبت، ويقال إنها خلعت أسنانها لما قيل لها إن معاوية يعجب بثغرك، إمعاناً في الوفاء.

نايلي: ضرب من غناء أهل دجلة، وهو كالعتابة، غير أنه ينظم على هيئة بيتين من الشعر، وكل شطر يرتب أسماً كالرجز، يمكن أن يبدل أحدها مكان الآخر، فلا يتغير معنى القول، أو يرجع إلى معنى آخر غير ما قيل

فيه أولاً، وأكثر تلحيناته من نغم «السيكاه»، والعشائر في العراق يستعملون أصنافاً من هذا الضرب من الغناء، ويطلقون عليها تسميات أخرى، ومنها «غرباوى»، ويلحق أكثر الأمر بنغم من مقام «صبا اسويحلي»، ويغنى بنغم من مقام «سيكاه عراق» ولحنه من مقام (عراق).

نايس: صخر متحول، يتكون من نقط متبادلة داكنة وفاتحة في اللون، ومختلفة في التركيب المعدني، حبيباته أخشن من حبيبات الشست، ينتج عادة من تحول الجرانيت.

نب: الرمز الكيميائي للعنصر نبتونيوم.

نبات: كائن حي في عالم النبات، ويقابله الكائن الحي من عالم الحيوان، وقد يكون بسيطاً كالطحلب، أو معقداً كالشجرة، وتجهز النباتات غذاءها عن طريق التركيب الضوئي، وتعتبر بذلك المصدر الرئيسي لغذاء الإنسان والحيوان، كما أنها تلفظ نسبة كبيرة من الأكسجين، والضوء لازم للنبات، وكذلك الماء، والأكسجين، وثاني أكسيد الكربون، والتروجين، والفوسفور، والكبريت، والبوتاسيوم، والماغنسيوم، والكالسيوم، والحديد، وكميات ضئيلة من عناصر أخرى، وقد وجدت المادة العضوية لنباتات العصور الغابرة في الفحم والبترو، وتنقسم النباتات إلى أربع أمم كبيرة، هي: النباتات البذرية (المخروطيات والزهرية) والتريديات (السراخس والحزازيات الصولجانية، والذيل حصانيات)، والحزازيات (البقليات)، والثالوسيات (بكتريا واشن وطحالب وفطريات)، وتنقسم كل أمة إلى: الرتب، والفصائل، والأجناس، والأنواع والسلالات، وعلم النبات هو الدراسة العلمية للنباتات، وعلم البيئة النباتية يدرس علاقة النبات بالبيئة، وعلم فلاحية البساتين يدرس زراعة النباتات للزينة وللغذاء، ولعلم النبات فروع أخرى كفسولوجيا النبات وأمراض النبات وتصنيف النبات.

نبات البوصلة: نبات كبير معمر خشن، موطنه أمريكا الشمالية واسمه العلمي سيلفيوم لاسينياتم

(*Silphium laciniatum*) به عصير راتنجي، وله نورة تشبه نورة عباد الشمس، وأوراقه تتجه نحو الشمال والجنوب، وقد كان يستعمل في الطب، ويزرع أحياناً، وثمة نباتات أخرى لها نفس ترتيب الأوراق تسمى كذلك أحياناً: نباتات البوصلة.

نبات الثلج: نبات لحمي قصير، اسمه العلمي كريوفيتم كريستالينم (*Cryophytum crystallinum*) من فصيلة «حى علم» ينمو في المناطق الدافئة الجرداء، يزرع كنبات حولي، يغطي الأرض الصخرية، يزرع في الأصص لأوراقه التي تبدو فوق سطحها زوائد لامعة كحبات الثلج.

نبات سام: أى نبات ضار بالإنسان أو الحيوان، وقد يكون ساماً باللمس كاللباب السام والسماق السام، أو ساماً بالأكل كالشكران السام، والأمانيت المميت، أو ساماً آلياً مثل كور العبيد والحشيش الإبرى، وبعض النباتات السامة مفيدة في الطب، مثل ست الحسن والاكونيت والدجتالة وخانق الذئب، وإصبع العذراء. وبعض أجزاء النباتات سامة دون بعضها الآخر، كنصل الورقة دون العنق في الراوند، أو سامة في موسم دون آخر، كنبات البوك، يكون ساماً، ولكنه يؤكل صغيراً كنوع من الخضراوات، وبعض النباتات تكون سامة تحت ظروف خاصة، كالتى تسبب الحساسية للضوء، وبعض نباتات الزينة سام مثل العايق وسم الحمار وحبل المساكين وزنبق الوادى، ويحدث التسمم من أكل بعض النباتات، كبعض أنواع عيش الغراب السام، ويندر أن تأكل الحيوانات النباتات السامة، وتوجد الجواهر السامة بعالم النبات، من البكتيريا والفطريات إلى السراخس والنباتات الزهرية.

نبات الصابون: نباتات تحوى مواد منظفة كشجرة القلف الصابوني كيللاجا صابوناريا (*Quillaja saponaria*) والنبات الأمريكى الإستوائى ذى الثمرة الصابونية سابندس (*Sapindus*) والنبات الصابوني فى كاليفورنيا كلوروجالم بومر ديانم (*Chlorogalum pomeri dianum*). ونبات

(صابوناريا)، وأنواع من جنس أجاف، هى من بين النباتات التى تحوى مادة الصابونين التى تحدث رغوة، وقد استعمل الهنود الخاصية السامة للصابونين لصيد السمك بعد قذف أجزاء من هذه النباتات طعماً فى البركة.

نبات عالق: مثل بعض الأوركيد، والحزاز الإسباني، لا تنبت فى تربة، بل تعلق بغيرها من النباتات، غير طفيلية، إذ تتغذى ذاتياً بالتمثيل الضوئى وتحصل على الماء من الرطوبة الجوية.

نبات متسلق: أى نبات يحتاج لكى ينمو عالياً إلى دعامة أو سناد، وقد يحتاج النبات المتسلق إلى ما يتسلق عليه، كالورد المتسلق، أو يلتف حول دعامة دقيقة، مثل حشيشة الدينار وصريمة الجدى، أو يمسك الدعامة بجذور عرضية، مثل حبل المساكين، واللباب السام، أو بقمم الأوراق الخطافية، أو بالمعاليق (انظر: معلاق)، وإذا لم تسند بعض النباتات المتسلقة، فإنها تزحف، والنباتات المتسلقة موجودة فى معظم صور النبات، كالسراخس ونخيل الراطان، والحشائش (بعض الخيزران)، والزنبق جلوريوز، والكاكس (شمع الليل)، وتسمى المتسلقات الاستوائية «ليانس» وهى كثيرة.

نباتات: مدينة عند سفح جبل برقل بالقرب من منطقة الشلال الرابع بالسودان، كانت أهم أسواق التجارة، ومركزاً لعبادة أمون - رع، ومقرراً لإدارة ما حولها من بلاد أيام الدولة الحديثة، وفيها شيد فراعنة الأسرتين ١٨ و ١٩ كثيراً من المعابد، بلغت قمة مجدها فى القرن ٨ ق م حيث غدت عاصمة الكوشيين، ثم انتقل الحكم منها إلى مروى ح ٥٣٠ ق م. فبقيت عاصمة دينية، وفى شمالها الشرقى تبدو أطلال معبد أمون - رع من زمان توت عنخ أمون وفيه إضافات من زمان سبتى ١ ورمسيس ٢ وجدد الكوشيون بناءه أيام بعنخى وطهرقا، وأما جباناتها الملكية ففى نورى والكورو.

نباتات لواحم: مجموعة النباتات التى تغتذى بالحشرات ولديها من الوسائل ما يمكنها من صيدها واقتناصها،

وتعيش هذه النباتات عادة في تربة فقيرة من التروجين فتستعيز عنه بلحوم الحشرات التي تفترسها فتجد فيها حاجتها من نتروجين البروتين، انظر: حامول الماء، وخنق الذباب.

نباتات المنازل: مجموعة مختلفة من النباتات، تنمو داخل البيوت وتحمل الظروف غير الملائمة بالمساكن، كتسرب الغاز، والرطوبة القليلة، والافتقار إلى الشمس والضوء، وتزرع منفردة في الأصص، أو مجتمعة في الصحن والمربيات، يربى بعضها لأزهاره، كالغرنوقي، والبنفسج الأفريقي، وبعضها لأوراقه المزخرفة، كالدينق والفيلودندرون، ومما يسهل زراعة نباتات المنازل تهيئة درجة حرارة تميل إلى البرودة، ورفع درجة الرطوبة الجوية، باستعمال المرطبات، أو بوضع أطباق ملأى بالماء فوق المدافئ المائية.

نبتون: في الفلك، ثامن كوكب في البعد عن الشمس مسافته في المتوسط ٤,٥ بليون كم تقريباً، ودورته ١٦٤,٨ سنة، وهو لا يرى بالعين المجردة، وكان اكتشافه نتيجة لدراسة عدم انتظام حركة الكوكب أورانوس، وقام جون كاوتش آدمز، ويوربان جان جوزيف ليفرييه، بحساب مواقعه، عثر عليه يوهان جال (١٨٤٦)، ويبلغ قطر نبتون ح ٤٩٤٠٠ كم، وهو يدور حول محوره في ١٥,٨ ساعة، ومساره يميل على مستوى دائرة البروج ٤٦-١°، وكتلته ١٧ مرة قدر كتلة الأرض، وله تابعان، اكتشف أولهما لاسيل بعد العثور على الكوكب بشهر وأطلق عليه اسم ترايتون وقطره ٢٧٣٥ كم، والثاني نيريد وقطره ح ٣٣٨ كم اكتشفه ج. ب. كاير ١٩٤٩، ويحيط بالكوكب غلاف من غازات الهيدروجين والميثان وغيرها، وقد مر مستكشف الفضاء فويجر ٢ بالكوكب نبتون في ١٩٨٩ واكتشف ٦ أقمار أصغر.

نبتونيوم: عنصر كيميائي رمزه «نب» ورقمه الذري ٩٣، اكتشفه ١٩٤٠ أ.م. ماكميلان، و ب. ه. آبلسون، بواسطة مفتت الذرة بجامعة كاليفورنيا.

نبتيون: في الديانة الرومانية، إله الماء ويحتمل أن يكون إله الخصب، يقابل بوسيدون إله البحر عند اليونان.

نبراسكا: ولاية (٢٠٠٢١٨ كم^٢، ح ١٧٨٤٤٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط الولايات المتحدة الأمريكية في السهول الكبيرة، دخلت الاتحاد ١٨٦٧ وكانت الولاية ٣٧، عاصمتها لنكولن، وأهم مدنها أوماها، وتزرع بغربها الحبوب، وبخاصة القمح والذرة والبنجر، وتقوم صناعاتها على هذه المحصولات، وتصنع الآلات والكيماويات والمنتجات المعدنية وتعددين البترول والحجارة، وتربى بها المواشي، استوطنها الإسبان ثم الفرنسيون، وهي جزء من صفقة شراء لويزيانا ١٨٠٣، مركز لتجارة الفراء. أدت الأزمات الاقتصادية إلى تأييد المزارعين لحركة جرينجر والحزب الشعبي في نهاية القرن ١٩، اشتد الكساد في ١٩٣٠ وما تلاها وانتعشت الزراعة بسبب الحاجة إلى الأغذية في الحرب العالمية ٢ ونتيجة صيانة التربة والتجارب الزراعية.

النبراي، إبراهيم: (ت ١٨٦٢)، طبيب مصري، تعلم في القاهرة وباريس، اختير رئيساً لأطباء مدرسة الطب بمصر، عينه عباس ١ طبيباً له، ترجم عن الفرنسية كتباً منها: «نبذة في الفلسفة الطبيعية»، و «نبذة في أصول الطبيعة والتشريح العام»، وهما من تأليف كلوت بك، و«الأربطة الجراحية».

نبض: ظاهرة التوسع والانقباض اللذين يحدثان في جدران الشرايين مع كل ضربة من ضربات القلب، وجدران الشرايين مرنة لاحتوائها على كثير من النسيج المرن، فعندما ينقبض البطين يدفع كمية من الدم إلى الشرايين بقوة فتتوسع، فإذا تراخى البطين انقبضت جدران الشرايين، ودفعت ما بها من الدم إلى الأنسجة، وقل حجمها، ومن ثم فإن عدد النبضات في الدقيقة يماثل عدد ضربات القلب، ومنذ القدم تحسب الأطباء النبض للاستدلال منه على حالة القلب، مستهدين بعدد الضربات وقوتها وانتظامها، ويعبس النبض عادة في الشريان الكبير عند الرسغ، ويتراوح عدد النبض في

وسياسي كان نائباً أيام الإمبراطورية، وربما يعد أقوى فرد عمل على إلغاء الرق، عمل في السلك السياسي، وعاش في بريطانيا وأمريكا. كان شخصية بارزة، وألقى خطاباً كثيرة، يعد شخصية هامة في الأدب البرازيلي، وسيرته الذاتية التي صدرت ١٩٠٠ تعد من التراث الكلاسيكي.

النسبى المهندس، محمد: (١٩١٥ - ٦٨)، طبيب مصرى، حصل على بكالوريوس الطب والجراحة ١٩٤٠، ودبلوم الأطفال ١٩٤٣، والدكتوراه ١٩٤٥، تدرج في وظائف الجامعة منذ ١٩٤٩، ثم عين وزيراً للصحة ١٩٦١، نشرت له المجلات الطبية في الداخل والخارج عديداً من البحوث في مجال طب الأطفال، وتعتبر بحوثه في مجالات أمراض الكبد وسوء التغذية البروتينى من أعظم وأول ما نشر بالخارج ومصر عن هذه الأمراض، وضع برنامج الوحدات الصحية الريفية كما عمل على زيادة المستشفيات العامة في العواصم والمراكز، أنشأ مكتباً للصليب الأحمر الدولي بالقاهرة، منحت لاسمه جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٦٩.

نبوية موسى: (١٨٩٠ - ١٩٥١)، مربية مصرية، شغلت مناصب كثيرة في التعليم، كانت كبيرة المعلمات في مدارس الحكومة، انتقدت برنامج تعليم البنات بعنف، فصلت عن عملها، فأنشأت «مدارس بنات الأشراف» بالإسكندرية والقاهرة، وأصدرت مجلة «الفتاة» الأسبوعية ١٩٣٧، ولها مؤلف «المرأة والعمل»، كانت أول فتاة مصرية حصلت على شهادة البكالوريا ١٩٠٧، كما كانت أول ناظرة وأول مفتشة عرفتها وزارة المعارف العمومية، تعتبر أستاذاً للرغيل الأول من المربيات المصريات.

نبي: كلمة عبرية أو آرامية الأصل وردت في القرآن غير مرة «النبي الأمي» و «خاتم النبيين»، وتدل كلمة النبوة لغة على مجرد الإخبار عن الله تعالى، والنبي إنسان ذكر أوحى إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه، بعكس الرسول، والأنبياء كثيرون وخاصة في بنى إسرائيل، وفي الكتاب المقدس الأنبياء هم قادة إسرائيل الدينيون، الأنبياء الكبار هم: إرميا وحزقيال ودانيال، والأنبياء الصغار هم:

الشخص السليم بين ٦٠ و ٩٠ في الدقيقة وقت الراحة، وهو أقل في الرياضيين منه في الخاملين، وفي الذكور منه في الإناث، ويبدأ النبض عالياً في الأطفال الحديثي الولادة، ثم يتناقص بالتدريج حتى يكتمل النمو، ثم يزيد عدده عند الشيخوخة، وكل العوامل الفسيولوجية التي تزيد التمثيل الغذائي فالجهود الرياضية تؤدي إلى زيادة مؤقتة في عدد ضربات القلب والنبض، كما أن هناك كثيراً من الأمراض تؤثر في سرعة النبض أو قوته أو انتظامه.

نبح: انظر: عين.

نبق: نبات، اسمه العلمى زيزيفس سبينا كريستى (Zizyphus spina christi) شجرته كبيرة شائكة، ثمارها في حجم ثمرة الكرز، لونها أصفر أو بنى أو برتقالى محمر، لحمها رقيق متوسط الحلاوة، وبه قليل من المخاط، بذورها كبيرة نوعاً وكروية، تزرع الشجرة بصعيد مصر، وتتكاثر بالبذور.

النبهاني، محمد: (ت ١٩٥٠)، مؤرخ عربى، اشتغل بالتدريس في الحرم المكى، وسافر إلى البحرين. ألف «التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة العربية»، ونشر الجزء الأول منه - وهو خاص بالبحرين - ١٩١٣، اعتقله الانجليز ثم أفرجوا عنه على ألا يغادر البصرة، زاد على كتابه الأول ونشره في ثلاثة أجزاء بعنوان «التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية» ١٩٢٣، له مؤلفات أخرى، توفى بالبصرة.

نبوخذ نصر: ملك بابل (حكم ٦٠٥ - ٥٦٢ ق م)، ابن نابو بولصار، هزم في عهد أبيه الجيوش المصرية بقيادة نخاو (٦٠٥ ق م)، أخمد ثورة قام بها اليهود في أرض يهوذا، وعندما أعادوا الكرة لم يخمد ثورتهم وحسب بل ساق ملكهم وكبراءهم أسرى إلى بابل، وهذا هو الحادث الذى يعرف في تاريخ اليهودية بالأسر البابلى، ازدهرت الإمبراطورية البابلية في عهده، وبلغت بابل الذروة.

نبوكو، جواكيم: (١٨٤٩ - ١٩١٠)، مؤلف برازيلي

هوشع، ويوثيل، وعاموس، وعوبديا، ويونان، وميخا، وناحوم، وحبقوق، وصفنيا، وحجي، وزكريا، وملاخي ولكل منهم سفره في العهد القديم، كذلك يطلق اسم نبي على آخرين مثل موسى وإيليا، وناثان، وقد ألحوا على فكرة الإله الواحد وكانت كتبهم موضع دراسة متصلة لمعرفة ما تنبأت به عن المستقبل وخاصة عن المسيح، ومن المأثور عند المسيحيين أن الروح القدس يتكلم بوساطة الأنبياء الذين تنبأوا بحياة المسيح وآلامه، وفي العهد الجديد، يستخدم لفظ «النبوة» للدلالة على الكلمة الصادقة التي تصدر في اعتقادنا عن الوحي، وكان هذا النوع من النبوة موضع شك والتباس ولكن بعض الوعاظ والمتصوفة المسيحيين لهم أقوال وأفعال مثل أقوال وأفعال الأنبياء أمثال سنت فنسنت فيرر والقديسة كاترين دي سينا، والنبوة ضرورة عند بعض الفرق البروتستانتية مثل الكويكر، وإمانويل سويدنبرج وجوزيف سميث مثالان للأنبياء في تلك الفرق، وفي الإسلام أن محمداً ﷺ خاتم الأنبياء.

نبيذ: مشروب كحولي يصنع بتخمير عصير العنب، وتمتاز الأنبذة باللون والمذاق والرائحة ونسبة الكحول، وتصنف إلى طبيعي أو مقو، وحلو أو غير حلو، أو غير حلو أو قليل الحلاوة، وساكن أو فوار، وتختلف الأنبذة باختلاف الكروم وتربتها، ونوع العنب ومعالجته قبل وخلال عملية التخمير، ويصنع النبيذ الأحمر من العنب المهروس كله، ويصنع الأبيض من العصير وحده، ويتخمر العنب أو عصيره بمفعول الخمائر الموجودة على القشرة (وأحياناً يضاف إليه مزيد من الخمائر) وتعترى النبيذ المصنوع حديثاً تفاعلات كيميائية تشمل التأكسد وترسيب البروتينات (أشباه البروتينات) والاسترات التي تعطيه رائحته العطرية، وبعد تنقيته مراراً، وتركه في البراميل شهوراً أو سنوات حتى ينضج، يصبح النبيذ صالحاً للتعبئة في زجاجات، وتحتوي الأنبذة الخفيفة (مثل الكلاريت والبرجندى والسويترون والهوك) على ٧٪ - ١٥٪ من الكحول، وتحتوي الأنبذة المقواة (مثل

الشرى، والبورت، والماديرا، والملاجا) التي يضاف إليها كحول على ١٦٪ - ٣٥٪، وتحتفظ الأنبذة الفوارة (وأشهرها الشمبانيا) بقدر من ثاني أكسيد الكربون، وتترجم فرنسا العالم في صنع النبيذ، سواء من حيث الكيف أو الكم، وأشهر أنبذتها البوردو والبرجندى (الأبيض والأحمر) وأنبذة وديان الرون واللوار، وأنبذة جبال الالزاس والجورا، وتأتي أحسن الأنبذة الألمانية (وهي غالباً بيضاء غير حلوة أو قليلة الحلاوة)، من أقاليم الراين ووادي الموزل وبادن وبافاريا، وتصنع إيطاليا كميات كبيرة من النبيذ معظمها من النوع العادي مثل أنبذة كيانتى وكابري وفالرنو. وتصنع صقلية نبيذ المارسالا، وهو في العادة مقو. وتصنع الولايات المتحدة بعض الأنبذة. ويطلق اسم النبيذ أحياناً على مشروبات كحولية مصنوعة من نباتات أخرى غير العنب (مثل نبيذ الهندباء البرية ونبيذ حب الخمان).

نبيه أمين فارس: (١٩٠٦ - ٦٨)، مؤرخ لبناني، تعلم بالجامعة الأمريكية ببيروت وتخرج فيها ١٩٢٨. طلب العلم في برنستون وتعلمز للدكتور فيليب حتى . واشتغل فيها أستاذاً حتى ١٩٤٥ حين عاد إلى الجامعة الأمريكية أستاذاً للتاريخ العربي، فتعلمز له كثيرون. نقل إلى العربية بالاشتراك مع منير بعلبكي «تاريخ الشعوب الإسلامية» لكارل بروكلمان. نقل إلى الإنجليزية الجزء الثامن من كتاب «الإكليل» للهمذاني وكتاب «الأصنام» لابن الكلبي وعدداً من أجزاء «إحياء علوم الدين» للغزالي، وله طائفة ضخمة من المقالات حول نواح من تاريخ العرب وحضارتهم في العربية والإنجليزية ولا سيما في مجلة البحوث البيروتية.

نتانياهو، بنيامين: (١٩٤٩ -)، دبلوماسي وسياسي إسرائيلي، عضو في حزب الليكود، مثل إسرائيل في الأمم المتحدة (١٩٨٤-٨٨) ثم أصبح نائباً لوزير الخارجية (١٩٨٨-٩١)، ونائباً لرئيس الوزراء (١٩٩١-٩٢)، وفي ١٩٩٣ أصبح زعيماً لحزب الليكود ثم رئيساً للوزارة (١٩٩٦-٩٩). خلفه إيهود باراك في انتخابات

١٩٩٩ لرئاسة الوزارة. وفي ٢٠٠٢ أصبح وزيراً للخارجية في حكومة شارون. ثم أصبح وزيراً للمالية (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥). أعيد انتخابه رئيساً لحزب الليكود (٢٠٠٧).

نت: الرمز الكيميائي للعنصر أنتيمون.

نتح: عملية فقد الماء خلال فتحات الثغور من سطح النبات، وبخاصة الأوراق، وهي تتأثر بعوامل مختلفة كجفاف الجو وإقفال الثغور، ويذبل النبات إذا زادت كمية الماء التي يفقدها عن طريق النتح على كمية الماء التي يمتصها من التربة عن طريق الجذر والشعيرات الجذرية. وتقدر سرعة النتح في النبات بالجرامات في الساعة في وحدة السطح، وتكثر سرعة النتح في نباتات الجفاف.

نترات: ملح حمض النتريك أو إستره. والنترات مركب يحتوى على الشق (ن أم) وكل النترات الفلزية تقريباً ذائبة في الماء، ولذا تستخدم لصنع المفرقات، والمخصبات الزراعية، والألعاب النارية وفي الطب. أشهرها نترات البوتاسيوم، ونترات الصوديوم، ونترات الكالسيوم، ونترات الفضة، ونترات الاسترونشيوم، والنيتروجليرين، والنيتروسيلولوز. ووجود النترات بالتربة هام جداً من الوجهة الزراعية، فمن محلولها المائي يمتص النبات بجذوره ما يحتاج إليه من النتروجين الأساسى لحياته ونموه.

نترات البوتاسيوم: الملح البوتاسى لحمض النتريك، عبارة عن بلورات أو مسحوق متبلور، أبيض أو لا لونى. ذات طعم لاذع ملحي مبرد. سهلة الذوبان في الماء، قليلته في الكحول. تستخدم في المفرقات، والتسميد، وصنع الثقاب، وتخليل اللحوم، وصنع الزجاج وشمع الإضاءة، وفي التعدين، وراكساً في الكيمياء التحليلية.

نترات الجير: نترات الكالسيوم المستعملة سماداً. حضرت بالترويج في السنوات الأولى من القرن الحالى بمعادلة حمض النتريك المحضّر من القوس الكهربائية

بالحجر الجيري. ويحضر السماد ببلاد عديدة منها مصر، وذلك بتحضير حمض النتريك بأكسدة النوشادر المخلفة، ثم معادلة الحمض بالحجر الجيري. والسماد عبارة عن بلورات بيض متميعة، تحتوى على ح ١٥,٥٪ من النتروجين التتراتى. والتأثير الفسيولوجى لهذا السماد قلوئى إلى حد ما، ولكن يفضل نترات الصودا للأراضى القلوية لاحتوائه على الكالسيوم بدلاً من الصوديوم. انظر: أرض قلوية.

نترات الصودا الشيلي: السماد المستخلص من الرواسب المسماة كاليش فى شيلي، وذلك بالإذابة فى الماء الساخن، فالتبريد والبلورة، فالتنقية، ثم التجفيف. والسماد عبارة عن بلورات بيض مسمرة متميعة قليلاً، تحتوى على حوالى ٩٦٪ من نترات الصوديوم والباقي من الرطوبة وملح الطعام وشوائب أخرى. قلوئى التأثير الفسيولوجى، فلا يصلح للاستعمال المستمر بالأراضى القلوية أو المتعادلة، كما لا يصلح للأرز شأنه فى ذلك شأن جميع النترات.

نترات الصودا الصناعية أو الأركاديان: فى أمريكا، هى السماد المحضر من تفاعل حمض النتريك مع كربونات الصوديوم، ويحضر هذا الحمض من أكسدة النوشادر بمصانع تثبيت النتروجين الجوى. والسماد المذكور عبارة عن بلورات بيض ناصعة متميعة، تحتوى على ح ١٦٪ من النتروجين التتراتى الصالح لتغذية النبات.

نترات الفضة: انظر: فضة.

نترات النوشادر الجيرى: سماد مكون من نترات النوشادر بعد تخفيف ميلها الشديد إلى التميع وقابليتها للانفجار، وذلك بخلطها بالحجر الجيري أو بحجر الاردواز بنسب متفاوتة. تنخفض نسبة النتروجين فى السماد من ٣٣٪ إلى ١٥٪ كما فى النيتروتشوك الإنجليزى، أو ١٦٪ كما فى السالزاتراك التشيكوسلوفاكى، أو ١٧٪ كما فى نترات دى بت المجرى، أو ٢٠,٥٪ كما فى الكالك امون سولتيتر الألمانى، ونترات النوشادر المصرى، أو ٢١٪ كما فى الكالتر الألمانى، أو ٢٤٪ كما فى بعض أنواع

نترات النوشادر الاردوازي المصنوع فى لوزنا بسويسرا. وظهر عند عمل الخليط المذكور أنه يفقد بعض ما به من النوشادر عند تعرضه للجو الرطب الحار خصوصاً وتفاعل الحجر الجيري مع نترات النوشادر، فعدلت طريقة تحضيره بحيث يخرج السماد فى شكل حبيبات مغطاة بطبقة ملساء خفيفة تحول بين المخلوط والجو. والتتروجين الموجود بهذه الأسمدة جميعاً نصفه على صورة نتراتية، والنصف الآخر على صورة نوشادرية، وهو بشقيه صالح بتربة مصر لتغذية النبات. كما أن التأثير الفسيولوجى لهذه الأسمدة يكون قلوياً لما احتوى منها على ١٥ - ٢١٪، من التتروجين، ثم يصير متعادلاً لما احتوى منها على ٢١,٥٪ ثم حمضياً لما احتوى منها على أكثر من ذلك من التتروجين، وتزيد قلوية هذا التأثير كلما انخفضت النسبة عن ٢١٪ كما تزيد حمضيته كلما زادت على ٢١,٥٪.

نتروباكتير أو أزوتوباكتير: انظر: بكتيريا تثبيت التتروجين.

نتروجين: غاز يكون نحو أربعة أخماس الهواء الجوى، ويوجد بكل الكائنات الحية من نباتات وحيوانات، فهو أحد المكونات الرئيسية لجبل (بروتوبلازم) الخلية، ولذلك فهو ضرورى جداً لاستمرار الحياة، كما أنه أحد المكونات الرئيسية للمواد البروتينية، وهى أساسية لغذاء الحيوان والانسان. والتتروجين عنصر غازى، رمزه (ن) عديم اللون والطعم والرائحة، لا يحترق، ولا يسمح لغيره بالاحتراق، قليل الذوبان فى الماء، نشاطه الكيميائى ضئيل، فلا يتحد بسهولة مع العناصر الأخرى، ولكنه يتحد مع العناصر النشيطة، فيكون مع الأكسجين خمسة أكاسيد، ومع الماغنسيوم والكالسيوم والصوديوم مركبات تسمى نتريدات. وهو أحد مكونات حمض النتريك والنوشادر. يدخل فى تركيب المتفجرات، كالديناميت، والقطن البارودى والنيترى جليسرين، والبارود عديم الدخان والـ (ت . ن . ت) (ترأى نيترى تولوين). ويستعمل الغاز لملء المصاييح

الكهربائية بسبب خموله الكيميائى، كما تملأ به فقاعات مقاييس الحرارة وتقوم عليه بعض العمليات الصناعية كعملية هابر. اكتشفه دانيال رذرفورد فى ١٧٧٢ وبين شيل وجوده فى الجو، وكان لافوازييه أول من حدد طبيعته باعتباره عنصراً، وتوضح دورة التتروجين سير هذا العنصر فى الطبيعة وكيف يستغله النبات والحيوان لتغذيتهما، فالنبات يخزن المركبات النتروجينية، ويتغذى الحيوان على النبات فينحل ما به من مركبات فى جسم الحيوان. ويدخل التتروجين فى مركبات أخرى، فتطلق الطاقة، ثم تنصرف مخلفات الحيوان محتوية على قدر وافر من النتروجين ذاهبة إلى التربة أو إلى البحر. وتحول أنواع معينة من البكتيريا هذه المركبات النتروجينية الجديدة إلى صور يمكن استعمالها بوساطة النبات. ويتناول النبات هذه المركبات الأخيرة فتتحول مرة أخرى إلى تلك الصور التى يتغذى عليها الحيوان، وهكذا تتم دورة التتروجين. أما تثبيت التتروجين فيقصد به انتزاع هذا العنصر من الهواء الجوى ثم ربطه بالاتحاد مع عناصر أخرى لتكوين مركبات معينة. ويتم هذا تجارياً بطرق عديدة، كطريقة القوس الكهربائية لتحضير حمض النتريك، وطريقة السياناميد لتحضير سياناميد الجير من تفاعل التتروجين وكربيد الكالسيوم عند رفع درجة حرارتهما إلى ١١٠٠° مئوية، ثم طريقة هابر وفيها تخلق النوشادر بالاتحاد المباشر بين الهيدروجين ونتروجين الهواء الجوى، انظر بكتيريا تثبيت التتروجين، وعملية هابر.

نتروسوموتاس: انظر: بكتيريا تثبيت التتروجين.

التتوء الكبير، معركة: اسم أطلق فى الحرب العالمية ٢ على الهجوم الألمانى الأخير فى الميدان الغربى (ديسمبر ١٩٤٤ - يناير ١٩٤٥). قام الألمان فى ١٦ ديسمبر بقيادة فون روندشتد بهجوم مفاجئ على الجبهة الأمريكية فى الأردن البلجيكي، وبذلك أحدثوا تتوءاً (انبعاثاً) فى خطوط الحلفاء الذين قاموا بهجوم مضاد تسببت عنه هزيمة منكرة للألمان فى منتصف يناير ١٩٤٥. أصيب

الأمريكيون بخسائر جسيمة. يعتبر الدفاع عن باستونى من أهم مواقف البطولة الأمريكية. نتوءات شمسية: انظر: طبقة ملونة.

نثر: القول الصريح أو الكلام المباشر، ويكون النثر فى لغة مكتوبة أو منطوقة، منطوياً على معنى، وخاضعاً لأصول اللغة دون أن يستعين بالبناء القائم على التفعيلة أو الروى الموحد. مما هو معروف فى فن الشعر أو النظم. كما يرتفع النثر فوق مستوى التأليف العادى أو الحديث المألوف، باستخدامه السجع والروى والجناس والطباق. والنثر فى الأدب هو الأسلوب المتبع فى التعبير، عندما يكون الشكل الأدبى هو الرواية، أو القصة القصيرة، أو المقال، أو الرسالة، أو التاريخ. أو السيرة، أو الموعظة، أو الخطبة ولا تزال أقدم صورة من صور النثر الأدبى بارزة فى مؤلفات هيرودوت فى القرن ٥ ق م. ومن أبرز أصحاب الأساليب النثرية فى الأدب العربى القديم: ابن المقفع، وعبد الحميد الكاتب، والجاحظ. ومن كتاب الرعيل الأول فى الأدب العربى الحديث: محمد عبده، ومحمد المويلحى، وقاسم أمين، وجورجى زيدان، ومصطفى لطفى المنفلوطى، ويعقوب صروف، وغيرهم ممن جاءوا بعدهم، حتى يصل النثر فى الأدب العربى إلى ذروة مجده عند أدباء الرابطة القلمية، وأبرزهم جبران، والريحانى، وميخائيل نعيمة، وعند أدباء مصر المعاصرين، من أمثال طه حسين، والعقاد والمازنى.

النجادة: منظمة سياسية إسلامية للشبان، تأسست بلبنان ١٩٣٠، من أهدافها غرس الفكرة العربية والوحدة وتربية روح النظام والوعى الوطنى فى الشباب، وهى فى ذلك تشبه الكتائب اللبنانية. تحولت فى ١٩٥٣ إلى حزب سياسى برياسة عدنان الحكيم شعاره «بلاد العرب للعرب». نجارة: حرفة تشييد المباني الخشبية، أو ما فيها من أعمال الخشب، وتحوى العمليات الكبيرة. أما عمليات التجميع الدقيقة فتدخل فى نطاق النجارة الدقيقة. والنجارة حرفة قديمة بدأت مع استعمال الإنسان

للأدوات، كما تدل على ذلك بقايا المباني الحجرية القديمة، والتي تظهر واضحة فى العمارة الآسيوية والمعابد اليونانية. وتوجد باليابان آثار من القرن ٧ مصنوعة من الخشب، وتمتاز بجمال ودقة النجارة. وتمثل النجارة البدائية إقامة الهيكل الأساسى للمباني الخشبية، أما النجارة النهائية فتتمثل تركيب الألواح والنوافذ والأبواب والدرج.

نجارة دقيقة: تختلف أعمال النجارة الدقيقة عن النجارة الأخرى فى الخبرة اللازمة للقائمين بها، وهى تشمل صناعة الأثاث والأجزاء الداخلية للقوارب وعربات السكك الحديدية والطائرات. وتستخدم لذلك الأخشاب الصلبة، كالماهو جنى والجوز والقرو، ويتم وصل الأجزاء بعضها ببعض بوساطة الغراء أو التشبيك، وليس بوساطة المسامير كما فى النجارة العادية. واستخدمت الآلات منذ أواخر القرن ١٩، وقبل ذلك كانت النجارة الدقيقة صناعة تقليدية، أنتجت فى كافة العصور أثاثاً فاخراً قارب فى مستواه الأعمال الفنية. ويعتبر القرن ١٨ العصر الذهبى للنجارة الدقيقة حيث ظهر كبار الصناع مثل توماس تشيبنال بانجلترا، وج. هـ. ريزنر بفرنسا، ودنكان فايف بأمريكا، وغيرهم ممن كانوا يوقعون على إنتاجهم ويؤثرون بأعمالهم على الذوق الفنى لهذا العصر.

نجازاكى: مدينة (ح ٤٣٣٧٧٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ كيوشو باليابان عاصمة إقليم نجازاكى، على خليج نجازاكى، بها دور صناعة السفن ومصايد الأسماك. كانت مركزاً قديماً للمسيحيين، وأول ثغر يابانى استقبل التجارة الغربية، استخدمها الهولنديون سوقاً ١٥٦٧، ثم الأمريكيون ١٨٥٤، وبقية الدول الغربية ١٨٥٨، أُلقيت عليها القنبلة الذرية (٩ أغسطس ١٩٤٥) إبان الحرب العالمية ٢، وتسببت فى سقوط نحو ٧٥٠٠٠ شخص بين قتيل وجريح، ودمرت أكثر من ثلث المدينة، وأعيد بناء جزء كبير منها.

النجاشى الحارثى: (ت ٦٦٩)، قيس بن عمرو بن

أشار إليها القرآن الكريم (صورة البروج: آية ٢٤). وبوادي نجران الآن زراعات كثيرة، وتسكنه القبائل البدوية. وفيه بقايا المدن والمعابد القديمة والسدود، وعلى صخور بعض وديانه كثير من النقوش والمخربشات، وأكثرها كتابات سبئية ومعينية.

نجر، ريو: نهر شمالي البرازيل، أحد روافد نهر الأمازون الكبرى وشریان رئيسي للتجارة. ينبع باسم جوينيه في كولومبيا، وتربطه بنهر أورينوكو قناة طبيعية، توجد أنهار أخرى باسم ريو نجر في الأرجنتين وأوروغواي.

نجرى، أدا: (١٨٧٠ - ١٩٤٥)، شاعرة إيطالية. أول امرأة إيطالية أصبحت عضواً في الأكاديمية الإيطالية ١٩٤٠، نظمت قصيدة بعنوان «القدر» ١٨٩٢ احتجت فيها على حالة الفقراء. وعندما تزوجت وفشلت في زواجها، عبرت عن عاطفة الأمومة التي كانت تحن إليها في قصيدة عنوانها «الأمومة» ١٩٠٤، كما نظمت عدداً من المقطوعات الغنائية التي تصف عواطفها المتأججة. كذلك تغنت بجمال جزيرة كابري في «أغنية الجزيرة» ١٩٢٤. اقتنعت بأن الحياة أوهام وخداع، وعبرت في أشعارها الأخيرة عن الاستسلام للقدر وصفاء النفس، وفي الشر كتبت عدة قصص قصيرة، منها «نجمة الصباح» ١٩٢١.

النجف: مدينة (ح ٧٩٩١٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، مركز محافظة النجف بالعراق، وهي مقدسة عند الشيعة لوجود ضريح الإمام علي بن أبي طالب، وتقع على بعد ٨٠ كم ج ق كربلاء، وهي مركز هام لتدريس العلوم الدينية واللغة العربية.

نجم حمادي: مدينة (ح ٤٧٤٤٩ نسمة، ٢٠٠٨) في محافظة قنا بمصر. تضم مصنعاً كبيراً للألومنيوم. اكتشفت فيها ١٩٤٥ نصوص قبطية ترجع إلى القرن الرابع الميلادي.

نجم: كتلة مستديرة من غازات شديدة الحرارة، وقد فرق الإنسان قديماً بين النجوم (الثابتة) والكواكب السيارة،

مالك، شاعر مخضرم، ولد بنجران ومات بلحج باليمن. هاجى عبد الرحمن بن حسان دفاعاً عن يمنية، وانتقل إلى الحجاز. هاجى ابن مقبل فأفحش، سجنه عمر بن الخطاب، ناصر على بن أبى طالب، ولكنه جلده لشربه الخمر، ثم نفاه عن الكوفة لهجائه أشرافها. كان من الأشراف، غير أنه نسب إلى أمه الحبشية.

نجامينا: (سابقاً فور - لامي) مدينة (٧٥٩٩٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية تشاد، تقع على نهر شاري. أنشئت ١٩٠٠، يتوسط موقعها طرق القوافل التجارية، وتشتهر أسواقها بتجارة البلح والملح والحبوب. لها مطار كبير. كان اسمها فور - لامي حتى سبتمبر ١٩٧٣.

نجد: مقاطعة، بوسط المملكة العربية السعودية، تشغل الجزء الأكبر من وسط الجزيرة العربية، ويحدها شمالاً العراق والمملكة الأردنية الهاشمية، وشرقاً مقاطعة الاحساء، وجنوباً رمال الربع الخالي، وغرباً الحجاز. هضبة واسعة يتراوح ارتفاعها بين ٧٥٠، ١٥٠٠ م. تبرز فيها سلسلة جبال الطريق، ويقطعها عدد من الوديان، من أهمها وادي الرمة وادي حنيفة، توجد سلسلة من الواحات بالقسم الشرقي تمثل مركز الاستقرار البشري. السكان خارج الواحات بدو رحل يرعون الابل والأغنام. أهم قبائلها عنزة وعتيبة وحرب ومطير. تنقسم إلى عدد من المناطق، هي جبل شمر والقصيم وسدير والوشم والعارض، وبها الرياض عاصمة المملكة، والخرج، وهي واحة غنية، والحريق، والافلاج، وادي الدواسر. ونجد المهد الأول للدعوة الوهابية، وفيها نشأ البيت السعودي ١٧٦٦، استردها السعوديون ١٩٠٢، ومنها بسطوا نفوذهم على الأحساء والحجاز وعسير، وتكونت المملكة العربية السعودية ١٩٣٢.

نجران: واد كبير على حدود اليمن والمملكة العربية السعودية، وهو مقسم الآن بينهما، نصفه الشمالي تابع للسعودية، ونصفه الجنوبي لليمن. ارتبط اسمه بتاريخ المسيحية، وقد وقعت فيه واقعة الأخدود ٥٣٣ التي

وأطلقوا على بعض مجموعات منها (كوكبات) أسماء أسطورية (انظر: كوكبة). والواقع أن كل النجوم فى حركة سريعة على الدوام، والنجوم التى ترى بالعين المجردة (ومن خلال المناظير الفلكية) تكون المجرة. وأقرب النجوم إلينا الشمس، وحجمها متوسط بالقياس إلى النجوم الأخرى. ولمعظم النجوم نفس التركيب الكيميائى، لكنها تختلف فى اللعان ودرجة الحرارة والحجم والكثافة. واتبع بطلميوس نظام هيارخوس حين قسم أقدارها إلى ست مراتب، فاعتبر ألمعها من القدر الأول، وما يكاد يرى بالعين المجردة من القدر السادس. وفى القرن ١٩ ضبط المقياس حتى يكون لمعان القدر الأول مائة ضعف من لمعان القدر السادس وامتد المقياس ليشمل نجومًا ألمع من القدر الأول، فأعطيت أقدارًا سالبة. كما احتوى التقسيم على نجوم خافتة أمكن تسجيلها على الألواح التصويرية. وثمة مقياس آخر باستخدام اللون (نجوم زرق إلى البياض، ونجوم بياض، وصفر إلى البياض، ونجوم صفر وحمرة) ووفقًا لهذا القياس تكون درجة حرارة النجوم الزرق حوالى ٢٠٠٠٠ إلى ٥٠٠٠٠ درجة مئوية (توجد علاقة بين اللون والحرارة) والشمس نجم أقل ما تبلغ درجة الحرارة فى سطحه ٦٠٠٠ درجة مئوية تقريبًا، وتختلف أحجام النجوم، فمنها ذوات أقطار مساوية للأرض، ومنها ما يبلغ مئات المرات قدر قطر الشمس، وكذلك الكثافة تتباين فنجد نجومًا مثل قلب العقرب، يبلغ حجمها ملايين المرات حجم الشمس، إلا أن كثافتها تقل عن واحد على مليون من كثافة الشمس، ومن ناحية أخرى نجد أقزامًا بياضًا تزيد كثافتها على طن للبوصة المكعبة. وأبعاد النجوم تقاس بالسنة الضوئية، وهى المسافة التى يسيرها الضوء فى عام (سرعة الضوء ١٨٦٠٠٠ ميل فى الثانية)، وأقرب نجم باستثناء الشمس يقع فى كوكبة قنطورس على بعد ٤,٣ سنة ضوئية. ويوجد آلاف من النجوم المزدوجة، أفراد كل منها تدور حول مركز الثقل، وهنالك مزدوجات طيفية

ظهرت خصائصها عن طريق أطيافها، ومزدوجات كسوفية يخفى أحد أفرادها الآخر كليًا أو جزئيًا فى أثناء حركتهما (مثل نجم الغول فى كوكبة فرساوس)، ومن النجوم مجموعات على هيئة عناقيد تتشابه فى خصائصها فهى على نفس البعد، وتتحرك بسرعة واحدة فى اتجاه واحد، وبعضها عناقيد مفتوحة، أفرادها متفرقة نوعًا ما، وتوجد غالبًا فى الطريق اللبنية (العناقيد المجرية) والنوع الآخر العناقيد الكروية، وهى أكثر اكتظاظًا، ويمكن بالعين المجردة رؤية عناقيد الثريا والقلاص والذؤابة.

نجم البحر: حيوان بحرى شوكى الجلد يشبه النجوم، له خمس أذرع أو أكثر تخرج عن قرص وسطى، وتكثر الأشواك بالمنطقة السطحية، وتوجد بالجلد قطع كلسية كثيرة، والأنواع متعددة يستوطن أغلبها المياه الشاطئية الضحلة.

نجم ثنائى: نجمان يتماسكان معا بجاذبيتهما ويدوران حول مركز مشترك للكتلة، والنجوم الثنائية الحقيقية تختلف عن الازدواج البصرى وهو زوج من النجوم يقع على نفس خط الرؤية تقريبًا ولكنهما غير مرتبطين.

نجم جديد: انظر: نجم متغير.

نجم شمالي: انظر: نجم القطب.

نجم القطب: أقرب نجم للقطب الشمالى فى الكرة السماوية، وهو فى الوقت الحالى ألمع نجوم كوكبة الدب الأصغر فى نهاية الذيل، ويقع على امتداد الخط الواصل بين ألمع نجمين فى كوكبة الدب الأكبر، على بعد خمسة أمثال المسافة بينهما. والنجم القطبى يبعد عن القطب بأقل من ١°، ولكن بعد أقل من مائتى عام سيقرب إلى $\frac{1}{4}$ درجة تقريبًا، وهو يبعد عن الأرض حوالى ٢٥ مليون مرة من بعد الشمس، وقوة ضيائه ٤٧ مرة من قوة الشمس، وفائدته معروفة فى الملاحة، ويسمى أحيانًا بالنجم الشمالى أو بولاريس، وكان النجم القطبى عام ٢٣٠٠ ق م ألمع نجوم كوكبة التنين، وفى حوالى سنة ١٢٠٠٠ سيكون النسر الواقع هو النجم القطبى.

نجم متغير: نجم يتغير لمعانه أو خصائصه (اللون - الحرارة - القطر الظاهري)، قسمت النجوم المتغيرة إلى مجموعات، منها النجوم المؤقتة (الجديدة وفوق الجديدة)، والمتغيرات القيفاوية، وطويلة الأمد، والكسوفية، والمتغيرات غير المنتظمة. والنجوم المؤقتة ليست جديدة بالمعنى المعروف، بل هي أصلاً خافتة يشتد لمعانها فجأة، ثم تخفت نتيجة لانفجارات قد تكون متكررة، مثل أحد نجوم كوكبة العقرب الذي انفجر عام ١٨٦٣، ثم عام ١٩٠٦ وأخيراً عام ١٩٣٦، ومن النجوم الجديدة نجم فرساوى الجديد ١٩٠١، والطائر ١٩١٨، والجاثي ١٩٣٤، ويصل اللمعان المطلق للنجوم الجديدة إلى المتغيرات القيفاوية فهي عمالقة صفراء، تتمدد وتنكمش، وتصل فترات هذا التغير (دورات) إلى خمسين يوماً. بينما دورات المتغيرات طويلة الأمد (عمالقة وفوق عمالقة حمراء) تقع بين خمسين يوماً وستين، والمزدوجات الكسوفية تتكون من نجمين يكشف أحدهما الآخر عند دورانها حول مركز مشترك.

نجمة بيت لحم: زهرة، اسمها العلمي أورنيثوجالوم أمبيلاتوم (*Ornithogalum umbellatum*) من الفصيلة الزنبقية موطنها منطقة البحر المتوسط واستوطنت أمريكا الشمالية، ويطلق الاسم على أزهار أخرى، وتقرن الزهرة بالنجم الذي هدى المجوس إلى المذود الذي ولد به السيد المسيح، النبات عشب مستديم، أوراقه طويلة حادة منتصبه كأوراق نجمية الشكل، نوراتها بيضاء، على سطحها السفلى خطوط خضراء، ويكون النبات أبصلاً صغيرة تحت سطح الأرض يتكاثر بها ويتشرب بسرعة، النبات سام، ولكن الأبصال تجهز بطريقة خاصة وتؤكل في بعض بلاد الشرق.

نجنى تاجل: مدينة (ح ٣٧٤٩٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق روسيا الأوروبية في وسط الأورال، مركز للصناعات التعدينية والكيميائية، أنشئت المدينة ١٧٢٥.

نجنى نوفجورود (جوركي سابقاً): مدينة (ح ١٢٤١٠٣٢ نسمة، ٢٠٠٨) شرق روسيا الأوروبية على

الضفة اليمنى لنهر فولجا عند ملتقاها بنهر أوكسا. مركز رئيسي للمواصلات وللصناعة (الآلات الثقيلة والسيارات والأجهزة الكهربائية والمنسوجات والكيميائيات) أنشأها ١٢٢١ الأمير فلاديمير باعتبارها نقطة حدود. أصبحت ١٣٥٠ مقر إمارة. وقعت في قبضة موسكو ١٣٩٢. مقر مهرجان سنوى شهير (١٨١٧ - ١٩٣٠)، كانت تسمى جوركي من ١٩٣٢ إلى ١٩٩١ لمولد مكسيم جوركي بها. بها جامعة أنشئت ١٩١٨.

نجو دن ديم: (١٩٠١ - ٦٣)، رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية (١٩٥٥ - ٦٣)، اشترك في الوظائف المدنية، وتولى منصب وزير الداخلية وهو في الثانية والثلاثين، عينه الإمبراطور باو داي ١٩٥٤ - قبل اتفاقية فيتنام - رئيساً للوزراء، ولما خلع الإمبراطور في العام التالي كرهبة الشعب، أعلن نجو دن الجمهورية في فيتنام الجنوبية، وتولى رياستها، منحه الدستور الجديد ١٩٥٦ سلطات تنفيذية قوية، وتعرض لانتقادات شديدة في نوفمبر ١٩٦٣. أنقذ بلاده من الفوضى الشاملة. قتل في أعقاب ثورة عسكرية.

نجو صخرى أو كوبروليت: بقايا برازية حفزية لحيوانات بائدة، توجد كحفريات في الصخور الرسوبية، وتتخذ أشكالاً مختلفة، وهي أكثر شيوعاً في صخور الفوسفات التي تكثر بها بقايا حفزية لعظام كثير من الفقاريات.

نجوابي، ماريان: (١٩٣٨-٧٧)، ضابط كنغولي، ورئيس جمهورية الكونغو الشعبية (١٩٦٩-٧٧). عمل رئيساً لمكتب الدراسات العامة بهيئة الأركان ١٩٦٦، وقبض عليه في أثناء الصراع الذي نشب بين القوى التقدمية والقوى اليمينية بالكونغو برازافيل ١٩٦٨ فقاد الميليشيا الشعبية للاستيلاء على السلطة في ٣١ يولية، ولكنه فشل. أصبح رئيساً لهيئة الأركان في أغسطس ١٩٦٨، وفي ٤ سبتمبر قاد انقلاباً آخر أطاح بالرئيس الفونس ماسمبا - ديا وأصبح رئيساً للمجلس الوطني لقيادة الثورة ورئيساً للدولة يناير ١٩٦٩. قتل خلال حوادث العنف التي وقعت في برازافيل.

النجومى، عبد الرحمن ود: (ت ١٨٨٩)، قائد سودانى من قبيلة الجعلية، انضم إلى ثورة محمد أحمد المهدي ١٨٨١، فكان من أقرب تابعيه، لعب دوراً هاماً فى حصار الخرطوم ١٨٨٥، اختاره عبد الله التعايشى على رأس حملة كبيرة لغزو مصر، فشلت الحملة وقتل فى معركة توشكى جنوب أسوان ١٨٨٩.

نجوين خانه: (١٩٢٧ -)، عسكري وسياسى من فيتنام الجنوبية، تخرج ١٩٤٧ من كلية فيتنام الحربية وأتم دراساته العسكرية فى فرنسا ١٩٥٠، وصل إلى رتبة كولونيل عند انتهاء حرب الهند الصينية، وأصبح قائداً للقوات الجوية للقسم الجنوبى بعد تقسيم فيتنام، أحبط انقلاباً قام به جنود المظلات ضد حكم نجو دن ديم فى ١٩٦٠، نجح فى إثبات مقدرته على محاربة الفيت كونج الشيوعية فحصل على رتبة الجنرال، شارك فى الانقلاب الذى أطاح بحكم ديم فى نوفمبر ١٩٦٣، وفى ٣٠ يناير ١٩٦٤ قام بانقلاب وتولى رئاسة الوزراء (يناير - أكتوبر ١٩٦٤)، أطاح به انقلاب الجنرال نجوين كاو كى فى ١٩ يونية ١٩٦٥.

نجوين كاو كى: (١٩٣٠ -)، عسكري وسياسى من فيتنام الجنوبية، تلقى تعليمه العسكرى فى هانوى، تولى عدداً من المناصب البسيطة فى القوات الجوية لفيتنام الجنوبية، لمع نجمه بعد سقوط الرئيس نجو دن ديم فى نوفمبر ١٩٦٣، تولى قيادة القوات الجوية، أصبح رئيساً لوزراء بلاده (١٩٦٥-٦٧)، ونائباً لرئيس الجمهورية (١٩٦٧ - ٧١).

نجيب الصليبي: (١٨٧٠ - ١٩٣٥)، طبيب ورياضى لبنانى، تخرج بالكلية السورية الإنجيلية ببيروت (الجامعة الأمريكية) وأتم دراسة الطب فى إحدى جامعات الولايات المتحدة، عينته الحكومة الأمريكية ١٩٠٠ رئيساً لأطباء الحملة العسكرية التى أوفدها للفيليبين، ثم أسندت إليه بعض المناصب العلمية والسياسية. عين عضواً فى أكاديمية الفيليبين وعضواً فى مجلس الفيليبين التشريعى، درس تاريخ قبائل المورو بالجزيرة، استقال

١٩١٩ ليشغل بالطب والجراحة فى مستشفى الخاص، توفى بالفيليبين، من مؤلفاته: «تاريخ المورو» (باللغة الإنجليزية).

نجيب محفوظ: (١٨٨٢ - ١٩٧٤)، طبيب مصرى، تخرج فى مدرسة طب قصر العيني بالقاهرة ١٩٠٢، وعين طبيباً بمستشفى السويس (١٩٠٣ - ١٩٠٤)، نقل إلى مستشفى قصر العيني حيث أشرف على التخدير، افتتح قسمًا لأمراض النساء والولادة بالعيادة الخارجية، (ثم أنشئ قسم لها فى داخل المستشفى) وفى ١٩٢٩ عين أستاذًا لهذا القسم بكلية الطب (جامعة القاهرة)، حصل على عدة شهادات علمية وزمالات فخرية من عدة جامعات أجنبية وجمعيات دولية، أنشأت كلية طب قصر العيني ١٩٣٦ متحفًا لمجموعته المشتملة على نماذج ولوحات مكبرة من العينات التى حصل عليها من جراحاته الخاصة بأمراض النساء والولادة واسمه «متحف محفوظ الخاص بأمراض النساء والولادة»، له بحوث كثيرة نشرت فى المجلات العربية والأجنبية. منح جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٦٠، من مؤلفاته: «مبادئ أمراض النساء» و «أمراض النساء العملية» و «فن الولادة والثقافة الطبية» و «الطب النسوى عند العرب» (باللغة العربية) و «تاريخ التعليم الطبى فى مصر» بالإنجليزية و «الموسوعة العلمية فى أمراض النساء والولادة»، وهو دليل مصور لمحتويات متحفه مع شرحها شرحاً وافياً، كتب سيرة ذاتية ١٩٦٣.

نجيب محفوظ: (١٩١١ - ٢٠٠٦)، روائى مصرى، ولد بالقاهرة، وتخرج فى كلية الآداب قسم الفلسفة ١٩٣٤، تدرج فى الوظائف الحكومية حتى تولى رئاسة مؤسسة السينما ثم أصبح مستشاراً لوزير الثقافة إلى أن تقاعد فى ديسمبر ١٩٧١، بدأ نتاجه الأدبى ١٩٣٠ بمقالات فى الصحف والمجلات، وأصدر «عذب الأقدار» ١٩٣٩، و «رادوييس» ١٩٤٣، و «كفاح طيبة» ١٩٤٤، ثم تحول من الرومانسية التاريخية إلى الواقعية فى «القاهرة الجديدة» ١٩٤٥، و «خان الخليلي» ١٩٤٦،

و«زقاق المدق» ١٩٤٧، و«بداية ونهاية» ١٩٤٩، مصوراً آثار الحرب العالمية ٢ وناقداً الانحلال وعارضاً مآسى الطبقة التى تعيش فى مجتمع متهرئ، كما كتب روايته النفسية «السراب» ١٩٤٨، وجد فرصته كاملة ليعبر عن فهمه لمبدأ الحرية فى ثلاثيته المشهورة «بين القصرين»، و«قصر الشوق»، و«السكرية» من خلال عرض لحياة ثلاثة أجيال وقد انتهى من كتابة هذه الثلاثية فى أبريل ١٩٥٢، وتوقف عن الكتابة حتى ١٩٥٩ عندما أخرج «أولاد حارتنا» وبها بدأ المرحلة الثالثة من حياته الفنية التى تصور قضايا مجتمع من منطلق المعاناة السياسية والصوفية، فكتب «اللس والكلاب» ١٩٦١، و«السمان والخريف»، و«الطريق» ١٩٦٤، و«الشحاذ» ١٩٦٥، و«ثرثرة فوق النيل» ١٩٦٦، و«ميرامار» ١٩٦٧، و«المرايا»، و«الحب تحت المطر» ١٩٧٣، و«الكرنك» ١٩٧٤، و«حكايات حارتنا» ١٩٧٥، و«قلب الليل» ١٩٧٥، و«حضرة المحترم» ١٩٧٦. عالج القصة القصيرة فأصدر مجموعات «همس الجنون» ١٩٣٨، و«دنيا الله» ١٩٦٣، و«خمارة القط الأسود» ١٩٦٩، و«بيت سئ السمعة» ١٩٦٥، و«تحت المظلة» ١٩٦٩، و«حكاية بلا بداية ولا نهاية» ١٩٧١، و«شهر العسل» ١٩٧١، و«الجريمة» ١٩٧٣، وبعد حرب يونية ١٩٦٧ بدأ تجاربه فى المسرح فكتب مسرحيات من فصل واحد جمع بعضها فى مجموعته القصصية «تحت المظلة». تبدو السياسة محوراً لتفكيره سواء فى إطار الرواية أو القصة القصيرة، يتميز أسلوبه بالالتزام بالفصحى الشاعرية العذبة الموحية، والبراعة فى رسم الشخصيات، وتجسيم الجو القاهرة، والكلف بالتاريخ والرمز، أخرجت معظم رواياته فى السينما فيما عدا الروايات الفرعونية التاريخية وكذلك فى الإذاعة والتليفزيون وحولت إلى مسرحيات «زقاق المدق» و«بداية ونهاية»، و«اللس والكلاب»، منح جائزة الدولة التقديرية فى الآداب ١٩٦٨، ونال وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى ١٩٦٢ ووسام

الجمهورية من الطبقة الأولى ١٩٧٢. يعده أغلب النقاد، حتى الأجانب منهم، الكاتب المفضل لثلاثة أجيال عربية على الأقل، حصل على جائزة نوبل فى الآداب ١٩٨٨. نجيل: عشب من الفصيلة النجيلية، اسمه العلمى سينودون داكـتـيلون (Cynodon dactylon) يزرع للمراعى، وكبساط سندسى، فى جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، وهو مقاوم للحرارة والجفاف.

نح: الرمز الكيميائى للعنصر نحاس.

نحاس: عنصر فلزى، رمزه «نح»، قابل للطرق والسحب، وموصل ممتاز للحرارة والكهرباء، أكثر رخاوة من الحديد وأصلد من الزنك، يتفاعل مع رطوبة الجو مكوناً طبقة رقيقة جداً خضراء (كربونات قاعدية) تحمى الفلز الذى تغطيه، يذوب النحاس فى حمض الهيدروكلوريك أو الكبريتيك المركز الساخن، ولا يؤثر فيه المحلول البارد لأى من الحمضين، تهرأ المياه الملحة النحاس وتكون الكلوريد يستخدم على نحو كبير فى عمل السقوف، والأوانى النحاسية، وفى العملات والأشغال المعدنية، يعتمد استخدامه التجارى على خاصيته فى التوصيل الكهربائى (لا يفوقه سوى الفضة) ويستخدم نحو نصف كمية النحاس المستخرجة فى إنتاج الأجهزة والأسلاك الكهربائية، يدخل النحاس فى عمل أشابات هامة مثل النحاس الأصفر والبرونز، وسبيكة دلتا، والفضة الألمانية، وبرونز المدافع، وتستخدم مركبات النحاس مبيدات للفطريات. توجد كميات صغيرة من النحاس منفردة فى الطبيعة فى منطقة بحيرة سويسريور فى ميتشيجان، وتوجد فى هيئة متحدة مع عناصر أخرى فى مناطق مختلفة من العالم فى الولايات المتحدة (أكبر مصدر له)، وفى أمريكا الجنوبية، وفى روسيا، والجزر البريطانية، وأوروبا، وأفريقيا، أهم خاماته الكالكوبيرايت، والكالكوسيت، والبورنيت (كبريتيد النحاس والحديد)، والكوبرايت الأحمر (أكسيد النحاس)، والمالاكايت الأخضر، والأزوريت الأزرق، وتعرف الكبريتات باسم الزاج الأزرق أو الحجر الأزرق،

ويطلق على خلات النحاس اسم فرد جريس، يحضر الفلز تجارياً بعدة طرق، فتحمص خامات الكبريتيد ثم تعالج في الفرن اللاص حيث تتكون خلطة النحاس وتصبح خلطة النحاس المنصهرة في محول مثل محول بسيمر نحاساً منقوطاً، وتركز خامات النحاس المحتوية على نسب مثوية ضئيلة منه بعملية التعويم، وينقى النحاس بالتحليل الكهربائي، وفيه يستخدم النحاس الغفل باعتباره الأنود، والنحاس النقي باعتباره الكاثود، ويترسب الفلز على الكاثود، ويوجد النحاس في جسم الحيوان بكميات ضئيلة جداً، ولكنه جوهري للأبيض الطبيعي. كما أنه ضروري للتخليق الطبيعي لصبغ الدم، من أقدم الفلزات التي عرفها الإنسان، انظر: **عصر البرونز، وعصر (جدول).**

نحاس أصفر: الاسم الذي يطلق على أشابات النحاس (٦٠٪ - ٩٠٪) مع الزنك (١٠ - ٤٠٪)، وتتفاوت خواصه بتفاوت نسب هذين الفلزين، كما تختلف صلابته باختلاف كمية ما فيه من الزنك، يوجد ببعض أنواعه كميات قليلة من الحديد والرصاص، كما يضاف إليه المنجنيز مانعاً للتأكسد، والنحاس الأصفر قابل للطرق، تعمل منه الصفائح والأسلاك، ويصب في القوالب، ويستخدم في صنع الآلات والأوعية والحلى وبعض الأجهزة العلمية.

النحاس، أبو جعفر أحمد المرادي: (توفي ٩٥٠ أو ٩٤٩)، نحوي مصري، رحل إلى بغداد، وأخذ النحو عن أعيان علماء العراق مثل علي بن سليمان الأخفش الأصغر والزجاج ونفطويه وابن الأنباري، وروى بمصر الحديث عن النسائي، وذكره الداني في طبقات القراء، وذكر شيوخته. كان من أهل العلم الذائع، للناس رغبة كبيرة في الأخذ عنه، فنفع وآفاد، وأخذ عنه خلق كثير، وكان صادقاً، متواضعاً وكان قلمه أحسن من لسانه، فكانت تصانيفه مفيدة. من كتبه: أدب الكتاب، إعراب القرآن، تفسير أبيات سيويه، تفسير القرآن، التفاحة في النحو، شرح المعلمات السبع، شرح المفضليات،

طبقات الشعراء، الكافي في النحو، معاني القرآن، المقنع في اختلاف البصريين والكوفيين، الناسخ والمنسوخ، الوقف والابتداء، وشرح عشرة دواوين وأملها.

النحاس، مصطفى: (١٨٧٦ - ١٩٦٥)، رعيم سياسي مصري، تخرج في مدرسة الحقوق. خدم القضاء المصري مدة طويلة، ثم دخل غمار السياسة، انضم إلى الوفد المصري برئاسة سعد زغلول بعد أن استقال من القضاء. نفى مع سعد زغلول إلى جزيرة سيشل ١٩١٢، عين ١٩٢٤ وزيراً للمواصلات في وزارة الشعب الأولى برئاسة سعد زغلول، فوزيراً بالوزارة الائتلافية ١٩٢٦ برئاسة عدلي يكن، وعند وفاة سعد زغلول ١٩٢٧ خلفه في رئاسة الوفد وفي رئاسة مجلس النواب الائتلافية. ألف الوزارة ١٩٢٨ وفاوض آرثر هندرسن وزير خارجية بريطانيا ١٩٢٩ ولكن المفاوضات أخفقت، إذ اصطدمت بمسألة السودان، إلا أنه أفلح في المفاوضات التي أجراها مع الحكومة البريطانية الائتلافية، والتي انتهت بإبرام معاهدة الزعفران (المعاهدة المصرية - البريطانية) ١٩٣٦، وفيها اعترفت بريطانيا بمصر دولة مستقلة ذات سيادة، وألغى منصب المستشار المالي والمستشار القضائي للحكومة المصرية، وألغيت الامتيازات الأجنبية، ألغيت المعاهدة (١٩٥١). ألف النحاس الوزارة (١٩٢٨ - ٣٠ و ١٩٣٦ - ٣٧ و ١٩٤٢ - ٤٤ و ١٩٥٠ - ٥٢). اعتزل الحياة السياسية على أثر قيام ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢.

نحام أو بشروش: طائر كبير خائض يعيش في جماعات، من رتبة البلسونيات من جنس فينوكويتروس (Phoenicopterus) فصيلة النحامية، يوجد بالمستنقعات والبحيرات الضحلة في الدنيا القديمة والجديدة، يعيش بمصر في بحيرات المتزلة والبردييل ومربوط وقارون، ريشه أحمر وردي وحافات جناحيه سود، ويعزى لونه الوردي إلى الحيوانات القشرية التي تكون معظم غذائه، إلى جانب النباتات المائية. والبشروش الأمريكي نادر، ويعيش في جزر بهاما.

نحت: فن ابتكار أشكال ذات أبعاد ثلاثة أو أشكال بارزة، ويقصد به إما إزالة شيء من الكتلة موضع النحت حتى تبرز معالم المنحوت، وهو ما يعرف بالنحت المباشر، والآخر ينشأ عن استخدام مواد لينة وهو ما يطلق عليه التشكيل. لم تتناول طرق الأداء التقليدية - التشكيل، والنحت المباشر والصب، والتكوين - سوى تغير بسيط في أعمال النحاتين البارزين عبر القرون. ويحرص الفن المعاصر على إبراز جمال المادة وطبيعتها بأداء حر في العمل المنحوت نظراً لأن معظم أعمال النحت المعاصرة غير ملونة، في حين كانت ملونة أو مذهبة على أيام اليونان القديمة ومصر والقرون الوسطى الأوروبية. وكثير مما نعرفه عن ثقافة مصر وآشور استمد من أعمال النحت المتبقية حيث لعب دوراً هاماً في الحضارات القديمة. وكان للعمارة الرومانية والقوطية أثر ملحوظ في فن النحت. وحظيت أعمال النحت (القرن ١٣) بشهرة على أيام نيقولا بيزانو وابنه جوفاني اللذين سبقا جيلاً طويلاً من مشاهير نحّاتى عصر النهضة الإيطالي ابتداء من ديللا كويرتشيه إلى جوفاني دا بولونيا. كانت فلورنسا مركز ازدهار النحت، وأنجبت المثالين جييرتي ولوكا دلا روبيا ودوناتللو وميكلانجلو. وظهر في عصر النهضة في غرب أوروبا أساتذة كبار منهم فيشر الأكبر الألماني، وسلوتر الفلمنكي وبيلون وجوجون الفرنسيان. وأبرز الطراز الباروكي فناً درامياً يتمثل في أعمال بيعية وجيراردون الفرنسيين، وبيروجاتا الإسباني وبرنيني الإيطالي. وحل في القرن ١٨ محل هذا الطراز الرائع فن أكثر ألفة، من أعلامه هودون، كما شهد هذا القرن مولد الكلاسيكية الجديدة «الإحياء الكلاسيكي» واستمر ازدهار هذا الطراز الجديد المشتق حتى القرن ١٩ في أعمال تورفالن وأتباعه، إلا أن خير ما يمثل هذه الفترة جيل المثالين الفرنسيين الواقعيين ابتداء من رود إلى رودان. وجنح فن النحت (القرن ٢٠) إلى تخليص نفسه من الواقعية المتطرفة التي اتسمت بها الفترة السابقة، كما تخلص من سيطرة المثل

الإغريقي. وأسهم نحت زنوج أفريقيا ونحت قبائل الازتك - حيث يظهر التعبير المباشر للمادة المستخدمة واللمسات في طريقة الأداء - في هذه الحركة التحررية. وشارك عدد من المثالين في فن نحت القرن ٢٠ باكتشافهم تشكيلات للنحت، وفي ابتكارهم فناً أصيلاً جديداً، منهم ابستين وهنرى مور الإنجليزيان وليبشيتز الفرنسى وبارلخ الألماني ومستروفتش اليوجوسلافى، وبرانكوزى الرومانى، ولاتشيز وكالدر الأمريكيان وغيرهم.

نحلة: علة تنفسية تصيب الخيل تعرف أيضاً بانتفاخ الرئة أو أمفيزيما الرئة، نادراً ما تصيب الخيل دون الخامسة. سببها الرئيسى غير معروف، وقد تكون عرضاً وظيفياً سببه سوء التغذية، أو التمدد المستديم للنسيج الرئوى إثر التزلات الشعبية والسعال المزمن والإجهاد المضمنى. ويتميز المرض بسعال مزمن ونحيط عند التنفس، وهبوط الخصرة مرتين في الزفرة الواحدة، وعسر الهضم. ويحدث تمدد الرئتين بالهواء تمزق جدر الحويصلات الهوائية، وضياح مرونة الرئتين، ولا يفيد العلاج إذا ظهرت أعراض المرض، ولكن تخف الوطأة مع التغذية بالمواد السهلة الهضم القليلة الألياف، والعمل البسيط والراحة لمدة طويلة وبخاصة بعد الاغذاء.

نحلة: حشرة من رتبة غشائية الأجنحة منها أنواع انفرادية وأخرى جماعية، أشهرها نحلة العسل، أبيسمليفيرا (Apismellifera)، وللنحل عدة سلالات منها المصرى والإيطالى والألماني (الأسود) والكرنيولى موطنه كارنيوله بيوجوسلافيا، وهو يقوم بتلقيح الأزهار وإنتاج الشمع والعسل (انظر: عسل النحل). وللجماعة ملكة واحدة، وعدة آلاف من العاملات (وهي إناث عاقرات)، وبضع مئات من الذكور. وللملكة والعاملات حمة تلدغ بها الملكة غيرها من الملكات، وتلدغ بها العاملات الإنسان والحيوان. وتقوم العاملات بمعظم العمل في المستعمرة كالعناية بالصغار وإطعامها، وتنظيف المستعمرة

وتهويتها، وجمع الغذاء، وبناء الخلية، وإفراز الشمع، وتحويل الرحيق إلى عسل. وتعيش في المتوسط حوالى ستة أسابيع، أما الذكور فوظيفتها تلقيح الملكة، وتموت بعد العملية مباشرة. ووظيفة الملكة وضع البيض، ومنه المخصب الذى ينتج الملكات والشغالة، وغير المخصب وينتج الذكور، وتلقح الملكة مرة واحدة، ولكنها تعيش سنوات عدة. وتغذى يرقات الملكات بالغذاء الملكى، وتفرزه العاملات من غددة خاصة فى رأسها. أما يرقات العاملات فتتغذى بخبز النحل، وهو مزيج من العسل وحبوب اللقاح، أما يرقات الذكور فتتغذى بخبز النحل مع قليل من الغذاء الملكى. وتربية النحل للحصول على منتجاته عملية مربحة، وتستعمل لذلك الخلايا الطينية والخشبية. وللنحل أعداء، منها دودة الشمع، ودبور البلح، وذئب النحل والنمل، وبرغش النحل، كما تلتهمه بعض الطيور. وتصاب اليرقات بمرض تعفن الحضنة، ومرض التكيس.

نحلة أو خذروف: لعبة للأطفال ذات طرف مدبب يمكنها الدوران حوله. عرفت منذ عصور قديمة، ثم عادت للظهور فى العصور الوسطى بأوروبا. وتستخدمها حالياً القبائل البدائية فى بعض الأعمال. والجيروسكوب مبنى على نظرية دوران النحلة.

نحو: العلم المبين لأحوال التراكيب العربية. وتجمع الأخبار على أن أول من تكلم فيه هو أبو الأسود الدؤلى، بإشارة من على بن أبى طالب، أو زياد بن أبيه، محافظة على عبارة القرآن الكريم وسلامة العربية، وخوفاً من انتشار اللحن، وتعليماً لأبناء الشعوب المغلوبة، فنقط القرآن الكريم لييسن ضبطه، وتبعه تلاميذه من أهل البصرة، فآلفوا أول مدرسة نحوية غلب عليها الطابع التعليمى، والتزمت المنطق العقلى، وأشهر رجالها أبو عمرو بن العلاء، والخليل بن أحمد، وسيبويه، ودرس عليهم جماعة من أهل الكوفة، ثم انفصلوا وغلبوا الطابع التسجيلى، واحترموا اللهجات تأثراً منهم بالقراءات القرآنية، وأشهرهم: الكسائى،

والفراء، وثعلب. ثم انتقلت الدراسات النحوية إلى بغداد ومصر والأندلس، فلم يتعصبوا لإحدى المدرستين، واختاروا من آرائهما معاً، وإن كانوا أكثر ميلاً إلى البصريين الذين عنوا بالتأليف، بينما عنى الكوفيون بالتدريس. وكانت الدراسات النحوية الأولى لا تتعدى التسجيل والتعليل البسيط، ثم أخذت تفلسف وتوضع لها الأصول العامة، عند ابن السراج والفارسي وابن جنى. وأقام النحويون دراساتهم على نظرية العامل، فجاء المتأثرون بالمذهب الظاهرى فى الفقه، مثل ابن درستويه وابن مضاء، وأنكروها ورفضوا التأويلات والعلل. وما زال النحو العربى محافظاً على قديمه، وإن اتجه المحدثون إلى تيسيره باختصاره وتبسيط عرضه وتبديل شواهده، وهناك محاولات لتجديده وإقامته على أسس مبسطة من اللغة ذاتها، متمشية مع بعض المناهج الحديثة فى تعليم اللغة.

نخاع: نسيج نباتى وظيفته التخزين، يتألف من خلايا كبيرة بينها فراغات بينية، ويوجد وسط الساق فى النباتات العشبية، ويتضائل فى الأشجار لضغط الأنسجة الخشبية، ومنه صنع الورق قديماً فى الشرق، وقد تتلاشى الخلايا فيصبح النخاع مجوفاً. ويستعمل نخاع البيلسان فى عمل القطاعات فى علوم الأحياء.

نخاو أو نكاو: (٦٧٠ ق م)، أمير سايس، شارك طهرقا فى مقاومة الآشوريين فوقع أسيراً. وأرسل إلى نينوى حيث أعانه ذكاؤه على الفوز بثقة آشور بانيبال الذى رد إليه إمارة سايس. ابنه بسماتيك مؤسس الأسرة السادسة والعشرين.

نخاو الثانى: (حكم ٦٠٩-٥٩٤ ق م)، ثانى فراعنة الأسرة ٢٦، حارب البابليين حرباً متصلة فحفظ لمصر مكانها السياسى، من أهم أعماله محاولة شق قناة بين النيل والبحر الأحمر. ويروى هيرودوت أنه أرسل بعثة عن طريق البحر الأحمر فطافت حول أفريقيا، ثم عادت إلى مصر عن طريق مضيق جبل طارق وتلك رواية تحتل الشك.

نخبت: في الديانة المصرية القديمة، معبودة صوروها في هيئة رخمة (العقاب أو أنثى النسر) أو في هيئة امرأة يزدان رأسها بتاج في صورة الرخمة، وجعلوها حامية ملك الصعيد منذ فجر التاريخ وقبيل التوحيد، وكانت نظيرتها في الدلتا بوتو، وكانوا يدعونها البيضاء، ساواها الأغريق بمعبودتهم أيليتيا.

نخت: رجل من خدام معبد آمون، عاش في أواسط أيام الأسرة ١٨ (حوالي ١٤٢٥ ق م)، وله في علوة القرنة بجبانة طيبة قبر تزدان حوائطه بصور من روائع الفن، وأجمل ما بقى من صور الحياة في القبر صورة ثلاث من الجوارى يعزفن على القيثارة.

نختشيفان: جمهورية مستقلة (٥٥٠١ كم^٢، ح ٣٨٢٠٥٩ نسمة، ٢٠٠٧)، ج ق جمهورية أذربيجان، تتاخم تركيا وإيران في الجنوب، وarmiيا في الشمال، تنتج أراضيها المنخفضة - المعتمدة على الري - القطن والطباق والأرز والقمح، تزرع الكروم وتربي دودة القز على السفوح المنخفضة للتلال، ٨٥٪ من السكان من الأذربيجانيين الأتراك و ١٥٪ من الروس والأرمن، عاصمتها نختشيفانيا قرب نهر أراس، مركز أرميني للتجارة في القرن ١٥، نزلت عنها فارس لروسيا ١٨٢٨، وصارت جمهورية سوفيتية ١٩٢٤. معترف بها دوليًا كجزء من أذربيجان.

نخيل: اسم عام لنباتات العائلة النخيلية من أشجار وجنابات ومتسلقات، أغلب النخيل شجري معمر ذو ساق خشبية مرتفعة تتوجها أوراق ريشية كبيرة، الثمار تحوى عادة كمية وافرة من الغذاء المخترن وهي مغطاة بطبقة متماسكة إما لحمية أو ليفية أو جلدية، والنخيل ذو أهمية اقتصادية عظيمة وبخاصة في المناطق الدافئة، ولا يعلوه في ذلك سوى النجيليات، ويتنفع بأنواع مختلفة في الغذاء والماوى والكساء وفي كثير من الضروريات الأخرى، وحسب إحدى الأغنيات الهندية القديمة تبلغ فوائد نخيل الدوم المروحي (نخيل بالميرابوراسوس فلابلليفورميس) ٨٠١ فائدة، ومن بين

أهم الأنواع: نخيل البلح، نخيل البلميط، جوز الهند، دم التين، الدوم، جوز الراطان، الرافية، نخيل الزيت، الساجو، نخيل السكر، نخيل الفوفل (جوزالفوفل) والنخيل الكرني. وتنتج نخلة لودوتسيا مالديفيا من جزر سيشل أكبر بذرة نباتية معروفة تضمها ثمرة تبلغ حوالى ١٨ كجم.

نخيل البلح: نخيل اسمه العلمى فينكس داكسيليفيرا (Phoenix dactylifera) من الفصيلة النخيلية. موطنه منطقة البحرين وشبه جزيرة العرب، وكان يزرع على شطوط نهري دجلة والفرات من حوالى ٤٠٠٠ سنة، النبات معمر تسمو ساقه الغليظة نحو ٣٠م، وتتوجها أوراق ريشية كبيرة جميلة المنظر، بقواعدها عدة أشواك حادة. ثنائى المسكن، أى أن الأزهار المؤنثة تحمل على نبات، والمذكورة على نبات آخر، يخصب بنقل بضعة عراجين من النخلة المذكورة ووضعها بين عراجين كبائس النخلة المؤنثة عقب انشقاق الاغريض وبرورها منه، وتكون ثمار البلح خضراء (بلح) ثم تتحول إلى لون أصفر أو أحمر أو أشقر (بسر)، ثم ترطب فيصير الأصفر بنيا فاتحاً أو داكناً والأحمر مسوداً وتؤكل ثمار بعض الأصناف في حالتى البسر والرطب، ولا تؤكل ثمار بعض آخر إلا إذا قلدت (تمر). ويتراوح طول البلحة بين ٣,٥ و ٧,٥ سم، وهي في الغالب أسطوانية الشكل مسحوبة الطرف، وتحمل الثمار في كبائس عديدة الشماريخ، يختلف عددها على النخلة من سنة لأخرى، ويبلغ متوسط محصول النخلة حوالى ١٠٠ كجم، وبعض النخل يعطى ٤٠٠ كم، وللبلح أصناف كثيرة تقع في ثلاثة أقسام: طرى ونصف جاف وجاف، وللبلح قيمة غذائية كبرى، بل يمكن اعتباره غذاء كاملاً بالنسبة لما يحتويه من مواد سكرية وبروتين وأملاح وفيتامينات، وهو الغذاء الرئيسى لسكان البوادي والواحات وبعض المناطق تحت الاستوائية، ومن أشهر البلاد التى تنتجه العراق، وشبه جزيرة العرب، ومصر، والسودان، وتونس، والجزائر، وكاليفورنيا، وللنخلة فوائد جمة إذ

يستخرج من منطقة القمة النامية عصارة لبنية تشرب «طازجة» أو مختمرة، وتسمى «لجبي»، وبعد استنزاف النخلة لبضعة أيام تموت، ويصنع من أليافها حبال ومن ورقها زناويل، وقفف، وخصوص أشبه بخص القبعات «البرانيط»، وكذلك المادة التي تسمى كرينة، والتي تستعمل لحشو الأثاث، أما الجريد فتصنع منه أقفاص لتعبئة الفاكهة والخضر، ومقاعد، وتسقف به بعض المساكن الريفية، وأما خشب الساق فتسقف به المنازل والزرائب مع الجريد، ويستخلص من النوى زيت، وتعتلف الجمال الثفل أو النوى كاملاً، وقد يحمص ويصحن ويستعمل بديلاً من البن، ويزرع النخيل بجميع أنواع الأراضي، ويحتمل العطش والفرق لشهور طويلة، وتحفظ الثمار لمدة طويلة أيضاً. ويتكاثر النبات بالنوى، وتكثر الأصناف الممتازة بالفسائل التي تنمو حول القاعدة، وتنضج الثمار في أواخر الصيف والخريف.

نخيل البلميط: شجرة من جنس سابال (Sabal) موطنها نصف الكرة الغربي، تؤكل القمة الورقية، وتسمى كرنب البلميط أو سابال بالمتو (Sabal palmetto) وموطنها ج ق الولايات المتحدة الأمريكية، يستعمل الخشب في صناعة الأعمدة والأوراق في تسقيف المنازل.

نخيل الراطان: نخيل متسلق من جنس كلاماس (Calamus) و جنس ديمونوريس (daemonorps) موطنه آسيا الاستوائية، تؤخذ منه عصى مرنة قوية لعمل الكراسي والمقاعد والسلال.

نخيل الزيت: نخيل، اسمه العلمي ايليس جينسس (Elaeis guineensis) من الفصيلة النخيلية، موطنه غرب أفريقيا، من غمبيا إلى أنجولا يزرع بكثرة في جزيرة سومطرة والملايو، وتوجد منه أصناف عديدة تختلف في نسبة الغلاف الثمرى وفي نسبة الزيت بالثمرة، النخلة تشابه نخلة جوز الهند ولا تتفرع إلا إذا تلف الزر الطرفى. الأوراق كبيرة بقواعدها أشواك، الأزهار وحيدة الجنس، وحيدة المنزل، تخرج أغاريض على جذع النخلة، بداخلها عناقيد أزهار مذكرة أو مؤنثة فقط،

ويندر أن يكون النبات ثنائي المنزل، وتظهر الأزهار المذكرة أو المؤنثة أولاً على النبات، ثم تظهر أزهار الجنس الآخر عليه، ويتم التلقيح خلطياً بوساطة الريح. عدد الأزهار المذكرة بالاغريض الواحد حوالى ١٤٠٠٠٠ تكون متقاربة على عراجينها. وتمتاز العراجين المؤنثة بأطرافها الحادة، ويحمل الأزهار على أفرع ثانوية، الثمرة حسلة بها ١ - ٣ بذور تحيط بها قنابات شائكة، يتغير لونها في أثناء النضج من الأخضر إلى الفرفيرى إلى البرتقالى، وتكون في حجم بذرة القسطل أو أكبر قليلاً، وزنة العنقود ٢٠ - ١٠٠ رطل، حوالى ٦٠٪ منها ثمار، ويغل الفدان الناضج ٣,٥ - ٤ أطنان من الثمار، منها ١٨٠٠ رطل زيت من الغلاف الثمرى اللينى، و ٤٦٠ رطل بذور تعطى ٥٠٪ زيتاً والباقي كسباً تعلفه الماشية، وتعرض الكبائس إلى البخار المضغوط لتسهيل انفصال الغلاف الثمرى ولإبطال عمل الانزيم الذى يزيد من حموضة الزيت، ثم يفصل الغلاف الثمرى ويعصر على حدة، وكذلك البذور تهرس وتصر وحدها، ويكون زيتها أجود وأنقى، ويستعمل في الأكل، أما الرديء منه فيستعمل في صناعة الصابون. وتحتاج النخلة إلى جو استوائى رطب وتنجح بالأرض الطميية المفككة، وتجود بالسمادين الفوسفورى والبوتاسى، ويندر أن تخرج النخلة أشطاء، ولذلك تتكاثر بالبذور فقط، وانتخب أصناف ممتازة، قليلة نسبة الغلاف الثمرى، وعالية نسبة الزيت.

نخيل السكر: نخيل، اسمه العلمى ارنجا سكاريفيرا من الفصيلة النخيلية، موطنه مالقا والملايو وبورما، وتكثر زراعته بالهند، النخلة طويلة، بجذعها حلقات، أوراقها ريشية كبيرة خالية من الأشواك، تخرج عليها أقناء طويلة متدلية، عليها أزهار مؤنثة صفر، وأقناء أخرى عليها أزهار مذكرة فرفيرية، وتحمل النخلة ١ - ٢ قنواً مذكراً، و ٤ - ٦ أقناء مؤنثة، والعكس صحيح: الثمرة كبيرة في حجم التفاحة الصغيرة، لها ثلاثة أضلاع بارزة وثلاث لميات كبيرة مستديمة تكاد تصل إلى القمة، بنية اللون،

والثمرة صفراء إلى بنية بها ٢ - ٣ بذور مطاولة لونها بني داكن ويوجد بقاعدة الأوراق ليف أسود كما توجد طبقة منه بداخل الإغريض، تعمل منه حبال متينة، تحتل البقاء في الماء ولذا تصنع منها شبك الصيد وحبائلها، وإذا شق جذع النخلة استخرجت منه مادة نشوية تسمى ساجو ذات قيمة غذائية هامة في جميع أنحاء الملايو، وتعطى النخلة ١٠٠ - ١٥٠ رطلاً، وعندما تبلغ (٩ - ١٠ سنوات) يبدأ استغلالها، فيقطع الإغريض المذكور قريباً من قاعدته، فيسيل من دابرتة عصارة حلوة تسمى تودي، تجمع في أوعية خاصة من البامبو، تكون صافية، ثم تتكرر، ويضرب لونها إلى بياض، وعندئذ تشرب، وإذا تركت في وعاء لمدة ٣ - ٤ أيام تحولت إلى خل جيد، ويصنع من العصارة خمر تسمى عرق بتافيا أو خمر التودي، وأهم ما يستخرج من العصارة هو السكر، وذلك بغليها حتى تتركز، ثم تصب في أوعية صغيرة فتجمد وتصير سكرًا داكن اللون له طعم خاص، ويعطى الفدان حوالي ٣٢٠٠ كجم من السكر، وتعطى النخلة المذكورة الأثناء عصارة غزيرة، وقليلًا جدًا من النشاء، بعكس ذات الأثناء المؤنثة، وتعطى النخلة عصارتها لمدة ستين فقط، تضعف بعدها وقد تموت، ويؤكل عجم الثمار مطبوخًا في محلول سكري، وعندما تكبر النخلة وتشيع يتجوف قلبها، ويمكن استعمالها أنبوبًا للمياه، إذ يتحمل خشبها الماء وتنجح زراعة النخلة بالمناطق الحارة وتتكاثر بالبذور.

نخيل الفوفل: انظر: جوز الفوفل.

نخيل كرنبي: اسم عام لبضعة أنواع من النخيل، تؤكل براعمها الطرفية الوسطية خضرًا، بعد أن تطهر، ومنها نخيل جوز الهند (النارجيل) وصنف من النخيل الملكي، ونخيل البلميط.

نخيل الرمز الكيميائي للعنصر إنديوم.

ندوة عتيق: مرض فطري يصيب النباتات يوقف نموها ويشوهها، ومنها الندوة الدقيقة تنمو على سطح أوراق نباتات كثيرة وتغلفها بغلاف رمادي أو أبيض، وتعالج

بالرش بالكبريت، وثمة أنواع تتلف الجلد والنسيج والورق.

ندوة مبكرة في الطماطم: مرض فطري يتسبب عن فطر الترنايا سولاني، وتظهر الأعراض الأولى على الأوراق المسنة بقعًا صغيرة بنية اللون غير منتظمة الشكل، وتظهر في البقع دوائر متحدة المركز وتظهر أعراض مماثلة على الثمار، وإذا كانت الحرارة أو الرطوبة مرتفعة، فإن غالبية الأوراق تجف وتسقط.

ندوة متأخرة: مرض فطري، يصيب الطماطم والبطاطس ويتسبب عن فطر «فيتوفشورا انفستاز» الذي يعيش من موسم إلى آخر في بقايا النباتات المصابة، ويتشرب هذا المرض بسرعة بالمناطق مرتفعة الرطوبة الجوية، ويبتدىء بظهور بقع سوداء داكنة أو خضر قاتمة على حافة الأوراق، لا تلبث أن تعم جميع أجزاء النبات، ويظهر على السطح السفلي للورقة المصابة نمو زغبي هو الفطر المسبب للمرض، وتعرض درنات البطاطس للإصابة في أثناء النمو أو جمع المحصول أو تخزينه، وتظهر الأعراض على سطح الثمار فيتلون الجزء المصاب باللون البني، ثم يتبع ذلك عفن يمتد في داخل الدرنه، وترش النباتات بأحد المركبات النحاسية للوقاية والعلاج.

ندى: ماء يتكون بتكاثف بخار الماء الجوي عندما يبرد الهواء (فوق نقطة التجمد). نقطة الندى هي درجة الحرارة التي يبدأ عندها التكاثف.

ندى متجمد: انظر: صقيع.

نديم، أحمد: (١٦٨١ - ١٧٣٠)، واحد من شعراء الترك المعدودين، كان مدرسًا ثم أتيح له أن يحظى برعاية الداماد إبراهيم باشا وزير السلطان أحمد ٣ (١٧٠٣ - ٣٠)، فعينه الداماد أمينًا لمكتبته، وهياً له أن يعيش عيشة راضية. وكان نديم مصورًا قديرًا لحياة الترف التي عاش نديمًا للداماد، لم يتقيد في شعره بتقليد الشعراء الفرس الصوفيين، إنما تغنى في بهجة بالحياة الطبيعية السعيدة، طبع ديوانه في بولاق، وترجم نديم إلى التركية

«تاريخ منجم باشي» (جامع الدول)، مات قتيلاً إذ سقط من سطح قصر الداماد، وهو يهرب من الثوار الذين هاجموا القصر بعد مقتل الداماد وعزل السلطان.

نذر: ما يلتزمه الشخص من أمر ديني يقوم به في المستقبل، سواء علقه على حصول شيء كشفاء مريض، أم لم يعلقه، ويجب الوفاء به إذا لم يكن واجباً بذاته، ولم يكن معصية، وكان من جنس العبادات، كصدقة أو صيام، ويقول النبي ﷺ «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه»، وسمى ما يوضع في صناديق الأضرحة نذراً، لأنه في أكثره التزام صدقة على أن يكون النذر لله لا لصاحب الضريح، ولكن الصدقة لا تتقيد بمكان إلا أن يكون ذلك لمقصد ديني.

نذر سول، (دام) أولجا: (١٨٧٠ - ١٩٥١)، ممثلة انجليزية، ولدت بلندن، وبدأت التمثيل ١٨٨٧، اشتهرت ١٨٩٩ في الولايات المتحدة، في مسرحية «كاميل»، ومسرحية «سافو» لكلايدفتش، ومسرحية «زوجة تنكرى الثانية» لبينيرو، وأنعم عليها بلقب دام (ميدة الإمبراطورية البريطانية) ١٩٣٦.

نرجس: نبات من الأبصال يزهر في الربيع، من نباتات الدنيا القديمة، اسمه العلمي نارسيسوس (Narcissus) وتسمى بعض أنواعه دافوديل، وبخاصة ذات الأزهار الصفراء، أما النرجس الذي تغنى به الشعراء، فأزهاره بيض عطرية ذات تاج لونه إلى الحمرة، وأما نرجس جونكيل (Jonquilla) فأزهاره صفر عطرية، أما زنبق الصين المقدس والنرجس الورقي الأبيض فسلالات من نرجس تازيتا لا تحتل الطقس البارد.

نرجسية: حب الشخص لذاته وإعجابه بها، وفي التحليل النفسي ارتداد الطاقة الجنسية نحو الذات، ويميز فرويد بين النرجسية الأولية وفيها يتجه الحب نحو الذات في فترة الرضاعة أو الطفولة ثم ينتقل الحب إلى موضوع خارجي، وبين النرجسية الثانوية وتحدث في مرحلة المراهقة عندما يركز المراهق على ذاته، ويحدث العصاب عندما يتوقف النمو الوجداني عند

مرحلة النرجسية الأولية أو عندما تتضخم النرجسية الثانوية.

النرد (الطاولة): لعبة حظ ومهارة، يلعبها شخصان على قطعتين من الخشب مستطيلتين لهما جانبيين مشدود أحدهما إلى الآخر بمفصلتين بحيث يمكن قلب أحدهما على الأخرى، ويقسم كل طرف من أطراف هاتين القطعتين إلى ست خانات أو بيوت، ولكل لاعب خمس عشرة قطعة مستديرة، تسمى أحجاراً، يرتبها حسب نظام اللعبة، ويسيرها من مكان إلى آخر حسب الأرقام التي تظهر على الزهر بعد إلقائه، واللعبة قديمة جداً، وقد وجدت طاولة مع الزهر والأحجار في حفريات بابل، كما عرفها الإغريق والرومان، وانتشرت انتشاراً كبيراً في أوروبا في القرن ١٠، ولا تزال تمارس بكثرة في بلاد الشرق الأوسط.

نرفا: (ماركوس كوكسيوس نرفا) (ح ٣٠-٩٨)، إمبراطور روماني (٩٦-٩٨)، اختاره السنين بعد وفاة دوميتيانوس، اتصف بالتواضع والاعتدال والعطف على الفقراء والتسامح مع المسيحيين، عجز عن السيطرة على الحرس البريتوري فتبنى تراجان وأعطاه السلطة (خريف ٩٧)، ومات بعد قليل.

نرفال، جيرارد دي: (١٨٠٨ - ٥٥)، كاتب فرنسي، ترجم عن الألمانية كثيراً من المقطوعات الأدبية، منها مسرحية «فاوست» ١٨٢٨، وبعض الأقاصيص مثل «بنات النار» ١٨٥٤، وأخيراً كتب «أورلي» ١٨٥٤ وهي قصة قصيرة في صورة ترجمة لحياة المؤلف، تصور اللحظات الصافية التي كان يتأمل فيها تأملاً عميقاً، والتي تخللت حياة انتهت بالجنون والانتحار، زار الشرق في القرن الماضي، وألف عنه كتاباً بعنوان «رحلة إلى الشرق» ١٨٥١ وصف فيه مصر والشام من حيث المعالم والعادات، ترجم إلى العربية.

النرويج: مملكة (ح ٣٨٥١٩٩ كم^٢ وتشمل سفالبارد ويان ماين، ح ٤٧١٤٦٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش أوروبا وتشغل الجزء الغربي الجبلي من شبه جزيرة سكنديناوة،

وأهم مدنها: أوسلو (العاصمة)، وبرجن، وترونهايم، وستافنجر، وممتلكاتها عبر البحار هي: سفالبارد، وجزيرة يان ماين (المحيط المتجمد الشمالي)، وجزر بوفت وبطرس ١ (المحيط الأطلنطي الجنوبي) وجزء من انتاركتيكا. وتمتد النرويج من مضيق اسكاجراك في الشمال الشرقي إلى الرأس الشمالي، ولها خط ساحلي غربي يبلغ طوله ح ٣٣٧٨ كم ويجاوره عديد من الجزر (من بينها لوفوتن) وتشقه الفيوردات العميقة، وتتاخم النرويج السويد (غ) وفنلندا وروسيا (ش) ويرتفع السطح دون تدريج من الشاطئ إلى هضاب عالية (مثل هضبة دوفريفل) وينتهي إلى ارتفاع ٢٤٦٩م عند سلسلة هضاب بوتنهايم، والأرض المزروعة ٤٪ فقط من المساحة الكلية، المناخ معتدل بفضل التيار الأطلنطي الشمالي. أهم الموارد الطبيعية الأخشاب (تغطي الغابات ح ٢٥٪ من سطح النرويج) والمعادن: بايريت النحاس والحديد، وقوة مساقط المياه. والأسماك (البقلة والرنكة والاسقمري) والتحويت يؤلفان الصادرات الرئيسية، ومن الصادرات الهامة الأخرى: لب الخشب، ومصنوعات الخشب والكيماويات الكهربائية، والمعادن. والأسطول النرويجي التجاري يعد الثالث في العالم. يعتنق السواد الأعظم من السكان المذهب اللوثرى ويتركزون في الجنوب ويكثر اللاييون (انظر: لابلاند) والفنيون في الشمال. والنرويج ملكية دستورية ذات سلطة تشريعية متمثلة في البرلمان (ستورتج)، والملك الحالي هو هارولد ٥ (تولى ١٩٩١). وتاريخ النرويج غامض ولا يتميز عن تاريخ بقية سكنديناو قبل عصر الفايكنج (انظر: آيسلندا، وشماليون). وكانت البلاد في القرن ٩ مقسمة بين ملوكها الصغار العديدين، وحد هارولد ١ (٨٧٢) ممالك النرويج الصغيرة وأقر أولاف ٢ (حكم ١٠١٥ - ٢٨) المسيحية، ولكن أقصاه كانت ملك إنجلترا والدنمارك عن الحكم، غير أن ابنه ماجنوس ١ أعيد إلى عرش النرويج ١٠٣٥، وبعد فترة من الفوضى عمت البلاد، هزم الملك سفير الأشراف ١٢٠١ وركز

السلطة في يده، وخلق طبقة جديدة من الأشراف تقوم على الثروة. وكانت النرويج في أوج ازدهارها تحت حكم هاكون ٤ وماجنوس ٦ (القرن ١٣) ولكنها سرعان ما تدهورت حينما احتكرت عصابة الهنزة تجارتها، وأصبحت لا وجود لها كدولة قائمة بذاتها في القرن ١٤، تمكنت مرجريت من توحيد النرويج والسويد والدنمارك تحت حكمها ١٣٩٧، وحكم الولاة الدنماركيون النرويج حتى ١٨١٤ حينما نزلت الدنمارك عنها للسويد، غير أن النرويج حاولت أن تقيم نفسها مملكة منفصلة تحت حكم الأمير كريستيان (كريستيان ٨ ملك الدنمارك فيما بعد)، ولكنها أكرهت على الخضوع للسويد، ولو أن ميثاق الاتحاد ١٨١٥ اعترف بها مملكة مستقلة لها دستورها وبرلمانها الخاصان، متحدة في شخص الملك مع السويد. وفي أواخر القرن ١٩ حصل الزعيم الحر النرويجي يوهان شفيردروب على بعض امتيازات لبلاده من السويد، ولكن السويد رفضت أن تمنح النرويج علمًا خاصًا بها، أو أن يكون لها سلك قنصلي منفصل فأدى هذا، مع عوامل أخرى، إلى إعلان البرلمان النرويجي أن الاتحاد القائم بين النرويج والسويد منحل ١٩٠٥ وسلمت السويد بالأمر دون مقاومة واختارت النرويج هاكون ٧ ملكًا عليها. وتتميز تاريخ النرويج في أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠ بأمرين: (١) هجرة النرويجيين على نطاق كبير إلى الولايات المتحدة، (٢) جهودهم العظيمة في ارتياد منطقتي القطبين الشمالي والجنوبي. يبرز بين كبار المستكشفين العالميين: نانسن، وامونسن، ووقفت النرويج على الحياد خلال الحرب العالمية ١ وساعد نمو قوة حزب العمال بها على سن تشريعات اشتراكية واسعة النطاق. غزت ألمانيا النرويج دون إنذار (أبريل ١٩٤٠) في الحرب العالمية ٢ وكانت مقاومة النرويج قصيرة الأمد، ولم تقدم لها بريطانيا وفرنسا سوى مساعدات حرية ضئيلة. وأقام الملك هاكون ووزراؤه حكومة في المنفى في لندن، وعلى الرغم من محاولات الخائن كوزلنج

شهادة الشفافة ١٩٤١، والبكالوريا ١٩٤٢، وليسانس الحقوق ١٩٤٥ فعين في السلك الدبلوماسي السوري في القاهرة، ثم عمل في أنقرة ولندن وبكين وبيروت ومدريد إلى أن استقال ١٩٦٦. أخذ ينظم الشعر وهو ما زال في التعليم الثانوي، وأصدر ديوانه الأول ١٩٤٨. يعد من الشعراء الرومانسيين، وامتاز شعره بالتعبير عن مشاعر المرأة المحبة وعلى لسانها، وفي الأعوام الأخيرة اتجه إلى الشعر السياسي العروبي. ويمتاز شعره باللغة القرية من حديث الناس، والألفاظ الرقيقة، والموسيقى العذبة، والمنحى القصصي، مما حدا بكبار المغنين إلى الغناء بقصائده.

نزاع تاكنا - أريكا: (١٨٨٣ - ١٩٢٩)، نزاع بين شيلي وبيرو، على أثر نتيجة أحكام المعاهدة التي أنهت حرب الباسيفيك، وحصلت شيلي المنتصرة بمقتضاها على مقاطعتي بيرو الجنوبيتين (تاكنا وأريكا)، على أن يجري بعد عشر سنين استفتاء لتقرير ملكية هاتين المقاطعتين نهائياً، ولكن لم يجر الاستفتاء وأخذت شيلي في استعمار المنطقة التي سلختها لنفسها ١٩٠٩، وفي ١٩٢٢ اتفقت الدولتان على تحكيم رئيس الولايات المتحدة، وقبلتا قرار التحكيم ١٩٢٩ القاضي بأن تعاد تاكنا إلى بيرو، وأن تحتفظ شيلي بأريكا، وتنشئ ثغراً حراً بمينائه وخطوطه الحديدية وأن تنقل ملكية العقارات والأبنية التي تملكها الدولة في تاكنا إلى بيرو، وأن تدفع تعويضاً قدره ستة ملايين دولار.

نزاع فنزويلا بشأن الحدود: نزاع دبلوماسي بشأن حدود الأراضي التي ورثتها فنزويلا من إسبانيا، والتي استحوذت عليها بريطانيا في جيانا من الهولنديين، وزاد من حدة النزاع كشف الذهب في الإقليم المتنازع عليه، رفضت بريطانيا التحكيم وقطعت فنزويلا ١٨٨٧ علاقاتها الدبلوماسية معها، وتدخلت الولايات المتحدة في النزاع بمقتضى مبدأ مونرو، ولكن بريطانيا لم تهتم بذلك، أرسل الرئيس كليفلند رسالة إلى الكونجوس ١٨٩٥ يندد برفض بريطانيا التحكيم، ولكن متاعب البريطانيين في

الاتفاق مع الألمان، فقد واصل الأهلون مقاومتهم لقوات الاحتلال الألمانية، التي استمرت تسيطر على النرويج حتى نهاية الحرب في مايو ١٩٤٥ ولو أن الجيوش الروسية احتلت ش النرويج في أكتوبر ١٩٤٤. ومع أن الأسطول النرويجي أغرق نصفه خلال الحرب، إلا أن النرويج تمكنت من استرداد رخائها ومواصلة نهضتها في زمن قصير، وأقيمت حكومة عمالية سنت تشريعات اشتراكية هامة، والنرويج عضو أصيل في الأمم المتحدة، واختير وزير خارجيتها تريجفي لي أول أمين عام لهذه الهيئة وانضمت إلى برنامج إنعاش أوروبا ١٩٤٧، وحلف شمال الأطلسي ١٩٤٩. وفي ١٩٥٧ توفي الملك هاكون الذي حكم لمدة ٥٢ عاماً وخلفه الملك أولاف الخامس الذي توفي ١٩٩١ وخلفه ابنه الملك هارالد الخامس. تولت جرو هارلم برونتلاند رئاسة الوزارة عدة مرات (١٩٨١؛ ١٩٨٦-٨٩؛ ١٩٩٠-٩٦). خلفها ثوريورن جاجلاند. ثم خلفه تشيل ماجني بونديج (١٩٩٧-٢٠٠٠، ٢٠٠١-٢٠٠٥). وتولى بعده ينس ستولتبرج.

النرويجية: إحدى لغتين نموذجيتين تختلفان اختلافاً طفيفاً وتتمايزان إلى الجرمانية الشمالية، الريسمال أو الدنماركية - النرويجية وهي لهجة أوصلو الدنماركية الفصحى التي ظلت اللغة الرسمية حتى القرن ٢٠، واللاندسمال وهي توحيد لللهجات النرويجية قام به إيفار آسن (١٨١٣ - ٩٦)، انظر: لغة (جدول).

نريوس: في الأساطير اليونانية، إله البحر وكان كهلاً طيب القلب حكيماً، شهر بنبوءاته الصادقة، ومقدرته على اتخاذ أشكال متعددة، وهو والد ٥٠ من الحوريات «بنات البحر».

نرييدات: في الأساطير اليونانية، بنات نريوس ودرايدس، كن حوريات يقمن في البحر، ويساعدن الملاحين في وقت الملمات التي تنزل بهم، ومنهن ثيتيس التي أنجبت أخيل.

نزار قباني: (١٩٢٣-٩٨)، شاعر سوري، حصل على

جنوب أفريقيا جعلتهم أكثر رغبة في التصالح، عينت لجنة أمريكية، وأصدرت ١٨٩٩ حكماً كان بوجه عام في صالح بريطانيا.

نزع السلاح: اجتمعت بجنيف لجنة تمهيدية لنزع السلاح تحت رعاية عصبة الأمم في ١٩٢٦. وانهقد المؤتمر العالمي الأول لنزع السلاح في فبراير ١٩٣٢ (وكان يضم ممثلي الدول الأعضاء بالعصبة، وروسيا السوفيتية، والولايات المتحدة)، ووضع المؤتمر مشروعات لخفض الأموال التي تنفق على التسليح وصنع الذخيرة، وتحديد القوات الحربية، وإقامة لجنة دائمة لتقديم المشورة في تنفيذ المعاهدة التي سيصل إليها المؤتمر لنزع السلاح. عارضت فرنسا مشروع المعاهدة، وقدمت بديلاً له، فتوقفت المفاوضات، وطالبت ألمانيا بنزع سلاح جميع الدول إلى مستواها الذي فرضه عليها مؤتمر فرساي، أو يعاد إليها حق التسليح، وانسحبت ألمانيا من المؤتمر ومن عصبة الأمم في أكتوبر ١٩٣٣، التأم انعقاد المؤتمر في اجتماعات متفرقة، حتى أجل انعقاده نهائياً في أبريل ١٩٣٧، وكذلك لم تصادف اللجنة التي شكلتها الأمم المتحدة لمعالجة هذه المشكلة إلا نجاحاً ضئيلاً، وفي ١٥ مارس ١٩٦٠ انعقد مؤتمر نزع السلاح بمدينة جنيف ولكن لم يصل مندوبو الدول إلى أى اتفاق، وفي ١٩٦٣ عقدت معاهدة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا لحظر التجارب النووية، تحرم إجراء التجارب في المجال الجوي والفضاء الخارجي وتحت سطح الماء، ولم توقع فرنسا على المعاهدة، كما عقدت في ١٩٦٧ معاهدة للفضاء الخارجي، تحرم إجراء التجارب ووضع الأسلحة النووية في الفضاء أو على الأجرام السماوية، وفي ١٩٦٩ عقد اتفاق لمنع انتشار الأسلحة النووية، وقد نص على تحريم نقل الأسلحة النووية من الدول النووية إلى الدول غير النووية، وعلى مطالبة الدول غير النووية بالتخلي عن تطوير الأسلحة النووية، والتعهد بالاتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على استخدام القوى

النووية في الأغراض السلمية فقط، كما طالب الاتفاق مجلس الأمن بالتصرف على الفور إذا قامت دولة نووية بالهجوم على دولة غير نووية، ونص الاتفاق على مطالبة الدول النووية بمواصلة الجهود من أجل تحقيق نزع سلاح شامل، وأوصت الجمعية العامة في ١٩٧٠ بمعاهدة لتحريم وضع أسلحة التدمير الجماعي في قاع البحار، وفي ١٩٧٢ وقعت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي اتفاقية للحد من الأسلحة الاستراتيجية (سولت ١) مدتها خمس سنوات (١٩٧٢ - ٧٧)، وفي ١٩٧٩ وقعت الدولتان اتفاق (سولت ٢) في فيينا، ثم وقعتا خلال التسعينيات العديد من الاتفاقيات التي تهدف إلى الحد من الأسلحة الاستراتيجية بعد أن تحسنت العلاقات بين الدولتين إثر انهيار الاتحاد السوفيتي.

نزف: خروج الدم من الجهاز الدوري، وينشأ عن إصابة أو قطع في جدار أحد الأوعية الدموية ويكثر في بعض الأمراض كالناعور (الهيموفيليا) والاسقربوط والفيروفرورية، ويكون النزف الشرياني أحمر اللون قوى التدفق، ويزيد قوة وتدفعاً مع كل ضربة من ضربات القلب، وأما النزف الوريدي فيكون أزرق اللون ضعيفاً في تدفقه ولا يتأثر بانقباض القلب، وقد يكون النزف داخلياً نتيجة تمزق في الطحال أو الرحم عند الولادة، أو غيرهما من الأعضاء الداخلية، ويؤدي النزف البطيء المتكرر - كالذي يحدث من البواسير - إلى فقر في الدم، وأما النزف الحاد الشديد فيسبب الصدمة ثم فقدان الشعور، وأهم علامات النزف الحاد، داخلياً كان أم خارجياً، هي زيادة كبيرة في سرعة النبض مع ضعفه وشحوب في لون الجلد والأغشية المخاطية، وعرق بارد وظماً شديد وإحساس بالبرودة، وهبوط ضغط الدم، ويعالج النزف بالضغط بدرجة كافية على مكان الجرح إلى أن يسعف المريض بالجراحة المناسبة، وقد يكون نقل الدم إليه في الحالات الشديدة ذا ضرورة أساسية لإنقاذ حياته.

نزلات البرد: الإصابات المعدية التي تحيق بالجزء

العلوى من المسالك التنفسية، فتتناول الغشاء المخاطي المبطن للأنف والحلقوم والحنجرة، وتحدث هذه النزلات على الأخص إبان تغير الفصول وتصطبب بقشعريره أحياناً، ولا تعرف لها جرثومة وحيدة معينة تحدثها، وثمة دلائل على أن المسبب لها نوع من الجراثيم لا يرى بالمجهر، ويسمى (فيروس)، ومما يهيم السبيل للعدوى انخفاض مناعة الجسم، ومن أسباب ذلك التعرض للبرد، ومن العوامل الممهدة لتكرر الإصابة بهذه النزلات زوائد الأنف والحلق، وأعراض هذه النزلات هي: سيل الإفرازات من الأنف، وإعاقة التنفس، وفقدان حاستي الشم والذوق، واحتباس الصوت إذا ما أصيبت الحنجرة، وذلك بالإضافة إلى بعض الأعراض الدالة على التأثير بسموم الجراثيم كالإحساس بالإعياء والحمى، وتنجلي النزلة عادة في مدى ثلاثة أيام إلى عشرة. وقد تمتد العدوى إلى جيوب الأنف والشعب والرئين، كما قد تمتد في الأطفال إلى الأذن الوسطى وخلايا عظمة التواء الخشائي (الواقعة خلف الأذن)، وتنتشر عدوى هذه النزلات بوساطة الرذاذ المتطاير بالسعال أو العطس، ولذا كان من المستحسن عزل المريض، والعلاج يقتضى التزام الراحة، ولا سيما في أوائل المرض، والإكثار من تناول السوائل كعصير الفواكه، مع إعطاء الاسبيرين، وحمض الأسكوربيك (فيتامين ج) وتقطير محلولات بعض العقاقير المطهرة أو المضادة للجراثيم والقابضة للغشاء المخاطي في الأنف، وينبغي التبكير بمعالجة ما قد يحدث من مضاعفات للمرض معالجة فعالة، منعاً لإزمانها، وكذلك ينبغي معالجة الزوائد الأنفية والحلقية أو استئصالها، منعاً لتكرر الإصابة بهذه النزلات.

نزلات معوية حادة: ما يصيب أمعاء الأطفال الرضع والصغار إلى سن الخامسة من التهاب ينشأ عنه إسهال، وتكثر هذه النزلات بالمناطق التي لم تنل حظاً وافياً من العناية الصحية، ولم ينل أهلها قسطاً من التعليم. والإسهال من أخطر الأمراض التي تصيب الصغار الرضع

والأطفال. الجراثيم المسببة للمرض كثيرة متنوعة لا يملك الطفل الصغير إزاءها مناعة فتكثر في أمعائه حتى ينهار جسمه أمام ما تنفثه من سموم تودي بحياته إذا لم يسعف بالعلاج الصحيح. ويختلف عدد مرات التبرز ودرجة سيولة المواد البرازية حسب نوع الجرثومة المسببة للمرض وحدته. فكلما تقدم المرض أصبح البراز مائياً، وكثر عدد مرات إخراجهم، مما يسبب جفافاً في أنسجة الجسم يشبه كثيراً مثيله في مرض الكوليرا، مما دعا إلى تسمية الحالات الحادة من هذا المرض بـ"كوليرا الرضع". وتعالج النزلات الحادة بتعويض الصغير عما يفقده من سوائل وأملاح. وهناك نوع آخر من الإسهالات تحدث للصغار عندما يمرضون بالتهابات ميكروبية في عضو من أعضاء الجسم كالتهاب الأذن الوسطى، أو التهاب الحلق وذلك لأن الميكروبات الموجودة بالجسم تفرز سموماً تؤثر في المصابين فيحدث الإسهال.

نزلة: التهاب يصيب الأغشية المخاطية. ويصطبب بازدياد إفرازات غدها المخاطية بسبب تهيجها، وبخروج هذه الإفرازات المخاطية، ومن أمثلته الزكام وشتى أنواع النزلات التنفسية والمعوية والتناسلية. وهو يصيب بصفة خاصة الجهاز التنفسي والقناة الهضمية، والمسالك البولية والتناسلية، وملتحمة العين. وقد يتسبب هذا الالتهاب من تهيج الأغشية المخاطية بسبب التعرض لبعض الغازات أو الأتربة، أو من إصابتها بمختلف أنواع العدوى الجرثومية والعلاج مرهون بالسبب.

نزلة شعبية: انظر: التهاب شعبي.

النسا: ألم يمتد على مسار العصب الوركى من الآلية إلى معصم القدم، ويشتد هذا الألم جداً إذا ما ثبتت الساق الممتدة عند مفصل الحوض. ومن علامات المرض اعتماد المريض على ساقه الأخرى في الوقوف مع ثنيه الساق المصابة. ويصاحب الألم تخدل، أو نمل، أو خدر، ونخز (أو اشتكاك)، ومضض أو توجع، ولا سيما في نقطة معينة. وقد تتسبب هذه الحالة من بعض الإصابات التي تتناول

أقل تحديداً للمركز والممتلكات. وانحصر الاهتمام بسلسلة النسب في نسبة صغيرة من السكان، وتؤكد بعض الجمعيات أهميتها، وتقصر عضويتها على المنحدرين من أجداد من جماعات معينة، كجنود الثورة الأمريكية. وسلاسل النسب تحذف أجداداً كثيرين غير مرغوب في الانتساب إليهم. وقد وضع كتاب بلاكستون «تعليقات على القوانين في إنجلترا» كيف يكون للفرد عدد لا يصدق من السلف عن طريق أبويه. ومن أمثلة سلاسل النسب الانجليزية ما نشر بكتب بيرك وكولنز وآخرين عن النبلاء. وتوجد مكتبات عدة ذات أقسام مخصصة لسلاسل النسب، ويمكن التحقق فيها من سلاسل نسب الأسر. وقد أولى العرب اهتماماً بالغاً بالنسب والأنساب، وجاء ذكر النسابين أي علماء الأنساب في تواريخهم وآدابهم.

نسبة: النسبة بين كميتين (معبراً عنهما بنفس الوحدات) هي عبارة عن كسر بسطه الكمية الأولى، ومقامه الكمية الثانية. فمثلاً إذا توفي خمسة أشخاص من بين مائة شخص فإن نسبة الوفيات إلى العدد الكلي هي $\frac{5}{100}$ أو ٠,٠٥. ويمكن أيضاً كتابة تلك النسبة على هيئة ٥ : ١٠٠.

نسبة رأسية: معامل حسابي بين أكبر عرض للرأس وأكبر طول له، وتحسب هكذا: (العرض ÷ الطول) " ١٠٠، ويقصد بهذه النسبة التعبير عن شكل الرأس. وتتراوح النسبة الرأسية عند أكثر الناس بين ٧١ و ٨٦، إلا أن هناك بعضاً تكون النسبة عندهم أقل من ٧١، وبعضاً آخر تكون النسبة عندهم أكثر من ٨٦. وواضح أن صغر النسبة يدل على أن شكل الرأس يميل إلى الاستطالة، وكبره يدل على أن شكل الرأس يميل إلى الاستدارة، وقد وجد أن التوزيع الجغرافي لهذه النسبة يتفق بصفة عامة مع توزيع بعض الصفات البدنية الأخرى التي يعتمد عليها في التمييز بين الجماعات البشرية المختلفة، مثل لون البشرة، ولون الشعر، وطبيعته، وشكل الوجه، ولهذا أصبحت النسبة الرأسية من الصفات البدنية الشائعة

العصب المذكور، أو من ضغط يقع عليه بسبب ورم أو غيره، أو من التهابات روماتزمية تصيب الأنسجة المحيطة به، أو من امتصاص تسمى من بؤرات متعفنة، أو من الديابيط (مرض السكر)، أو من تعرض للبرد الشديد. وتعالج الحالة وقتياً بالتزام الراحة والمسكنات والضمادات الساخنة. أما علاجها الأساسي فإزالة أسبابها.

نساخو الكتب: انظر: مخطوطات.

النسائي: (٨٣٠ - ٩١٥)، أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي. أحد أصحاب كتب الحديث الستة. ولد بنسا بخراسان. رحل في طلب الحديث. وأقام بمصر ثم انتقل إلى الشام ودفن بمكة. أخذ عن أئمة الحديث بالحجاز والعراق والجزيرة ومصر والشام، كإسحق بن راهوية، وأبي داود السجستاني. قوى الحافظة. أقل رواة السنن أحاديث ضعيفة. أغلب كتبه في الحديث وأهمها «السنن»، وهو مقسم تقسيماً موضوعياً إلى ٥١ قسمًا، تحت كل قسم أبواب. اختصره في «المجتبى». وهو أكثر ضبطاً، وشرحه جلال الدين السيوطي.

نسب: يثبت نسب الولد لأمه بإثبات الولادة، ويثبت لأبيه إما بالفراش، أي بالولادة من زواج، وإما بالإقرار، وإما بالبينه. انظر: قرابة.

نسب وانتساب: دراسة الأنساب باللغة القدم، بدليل مكانها البارز في التوراة. وقد نسب اليونانيون القدامى والرومان أجدادهم إلى الآلهة والأبطال، وادعت القبائل البدائية انحدرها من الدببة والذئاب وأنواع أخرى من الحيوان. وفي العصور الوسطى كان التراجانيون مرغوبين كأجداد ينتسب إليهم. والشائع أن البريطانيين انحدروا من بروتس التراجاني، والفرنجة من فرانكس، والأتراك من تركس وهما من التراجانيين أيضاً، وأدى ظهور الإقطاع إلى اعتماد الممتلكات والمركز على سلسلة النسب، ولا يزال هذا الاتجاه سائداً ولكن بشكل مخفف ببعض الدول كإنجلترا، أما في أمريكا فسلسلة النسب

الاستعمال فى الدراسات الانثروبولوجية. ويوصف الرأس بأنه بالغ الاستطالة إذا كانت النسبة أقل من ٧١، ومستطيل إذا كانت النسبة ٧١ - ٧٦، ومتوسط إذا كانت النسبة ٧٦ - ٨٠، وعريض إذا كانت النسبة ٨٠ - ٨٥، ومستدير إذا كانت النسبة أكثر من ٨٥.

النسبية: نظرية فيزيقية وضعها البرت أينشتين، وتنبذ مفهوم الحركة المطلقة بل تعدت بمعالجة الحركة النسبية بين نظامين أو إطارى إسناد، ولم يعد الزمان والمكان يعتبران كيانيين مستقلين لا يعتمد كل منهما على الآخر، بل يكونان وسطا متصلا رباعى الابعاد يسمى «المكان والزمان». أعلن اينشتين نظرية النسبية فى ١٩٠٥، وتتضمن انطباق فرضية عدم تغير قوانين الطبيعة فى النظم المختلفة المتحركة على انتشار الضوء، وعلى ذلك فان سرعة الضوء المقيسة ثابتة بالنسبة لجميع الراصدين بصرف النظر عن حركة الراصد أو مصدر الضوء، وعلى أساس هذه الفرضيات أعاد أينشتين صياغة المعادلات الرياضية للفيزيقا. وفى معظم ظواهر الظروف العادية تكون نتائج ديناميكا نيوتن هى تقريب لنتائج نظرية النسبية الخاصة، ولكنهما تختلفان اختلافا كبيرا عندما تتضمن الظواهر سرعات تقرب من سرعة الضوء، ومن النتائج التى تترتب على نظرية النسبية الخاصة ما يلى: أن أكبر سرعة يمكن الوصول إليها فى الكون هى سرعة الضوء، وأن الكتلة تزيد بازدياد السرعة، وأن الكتلة والطاقة متكافئتان والأشياء تبدو كأنها تنكمش فى اتجاه الحركة، والساعة المتحركة تبدو أنها تؤخر بزيادة السرعة، والأحداث التى يراها الراصد آنية فى نظام معين قد لا تظهر آنية بالنسبة لراصد فى نظام آخر، وأصبحت نظرية النسبية الخاصة هى الأساس الذى تقوم عليه دراسة الجسيمات الأولية وميكانيكا الكم (انظر: نظرية الكم). ولقد وسع اينشتين نطاق نظرية النسبية الخاصة التى تعنى أساساً بفيزيقا العوالم تحت المجهرية فى نظرية عامة (أتمها ١٩١٥) تعنى أساسا بتأثيرات الجاذبية الكبيرة الأبعاد، وهذه النظرية تعترف بتكافؤ كتلتى الجاذبية

والقصور الذاتى وتؤكد أن الأجسام المادية تحدث انحناء لفضاء المكان والزمان المتصل، وأن مسار الجسم يتمدد بهذا الانحناء. وتتنبأ بأن شعاع الضوء ينحرف بتأثير مجال الجاذبية، وقد تأكد ذلك من الأرصاد التى أجراها أرثر ادنجتن وزملاؤه لضوء نجمى مر قريبا من الشمس أثناء كسوفها فى ١٩١٩. وتتنبأ النظرية أيضاً بحدوث إزاحة حمراء للخطوط الطيفية للمواد فى مجال جاذبية، وتأكد ذلك برصد الضوء القادم من النجوم الأقزام البيضاء، كما أن النظرية تفسر أيضاً حضيض الكوكب عطارد الذى لم تستطع الميكانيكا السماوية النيوتونية تفسيره إلا جزئياً. وقد ثبتت صعوبة التوفيق بين هذه النظرية وميكانيكا الكم فى نظرية موحدة للمجالات، ولكن ربما تستطيع نظرية الأوتار الفائقة الربط بين الجاذبية الكمية (دراسة المجالات الكمية فى فضاء زمان ومكان منحني) ونظريات الكم الأخرى. أما النظرية الرياضية للنسبية فتنبنى على مسلمتين: (١) يمكن التعبير عن القوانين والقواعد الطبيعية بنفس الصيغة الرياضية فى كل أنظمة الإسناد التى تتحرك بالنسبة لبعضها البعض بسرعة ثابتة، (٢) سرعة الضوء لها نفس القيمة الثابتة (ع) (تقريباً 3×10^{10} متر/ث) وتكون مستقلة عن سرعة المصدر الضوئى، يؤدى إقرار هذه المسلمات الى استنتاج أن سرعة شئ ذو كتلة غير صفيرية لا بد وأن تكون أصغر من سرعة الضوء، وأن الكتلة (ك) للجسم تعتمد على سرعته ومن ثم على الطاقة الحركية للجسم. زيادة الكتلة بزيادة السرعة يؤدى إلى العلاقة الشهيرة للكتلة بالطاقة $E = mc^2$ ك ع^٢، النظرية العامة تصنف القوانين والقواعد الطبيعية على أنها كميات لا متغيرة بالنسبة لكل أنظمة الإسناد الممكنة: فهى تقدم صياغة رياضية رائعة لديناميكا الجسيمات على أسس ذات صفات هندسية، وتقدم تفسيراً معقولاً للعديد من الظواهر الفلكية التى يصعب تفسيرها باستخدام الميكانيكا النيوتونية، ولكنها تفشل فى تقديم تفسير موحّد ومرض للظواهر الكهروديناميكية.

نستاسن: (٣٢٨ - ٣٠٨ ق م)، من ملوك الأسرة الكوشية بالسودان، ذكر في النصب الذي أقامه عند جبل برقل (وآل بعدئذ إلى متحف برلين) كيف دعاه أمون - رع من مروي إلى نبتا ليتوج وكيف زار معابد ثلاثة لإتمام مراسم التتويج، وأشار إلى إغارة البدو الذين نهبوا كنوز المعابد في أيامه، وإلى أنه قام ببعض أعمال الحرب كما شيد بعض المعابد.

نستراداميس: (١٥٠٣ - ٦٦)، منجم وطبيب فرنسي. اشتهر بإبرائه حالات كثيرة من الطاعون في أثناء انتشاره في ج فرنسا، أثارت تنبؤاته التي نشرها بعنوان «القرون» ١٥٥٥ اهتمامًا عظيمًا مدى قرون عدة، قامت شركات السينما الأمريكية بعرض لنبوءاته المبكرة في بعض الأفلام.

نسخ: بيان انتهاء العمل بحكم شرعى عملى بدليل، والدليل الذى يبين إنهاء العمل به يسمى ناسخا، والحكم الذى انتهى العمل به يسمى منسوخا، والنسخ معروف فى الشرائع السماوية، فالإنجيل نسخ بعض أحكام التوراة، والقرآن الكريم نسخ بعضها أيضا، والنسخ فى الإسلام يكون إذا كان الحكم وقتيا كالنهي عن زيارة القبور، وكجعل القبلة إلى بيت المقدس فقد نسخ بجعلها إلى الكعبة، وقد ثبت وقوع النسخ فى السنة، واختلف العلماء فى وقوعه فى القرآن الكريم، والتوفيق ممكن فى كل الآيات التى ظن نسخها، ولا نسخ إذا أمكن التوفيق. انظر: ناسخ.

نسخ التشريع: انظر: إلغاء التشريع.

النسخ الضوئى: عمليات تستخدم التقنيات الكيميائية والكهربائية والفوتوغرافية لنسخ المواد المطبوعة أو المصورة، وأكثرها شيوعا هو زيروغرافى، وهى عملية كهربائية ستاتيكية تستخدم قوة الجذب للشحنات الكهربائية لتحويل صورة إلى لوحة مشحونة. ويقوم الضوء الذى يعكس المناطق البيضاء للمستند المراد تصويره، بمحو الشحنة على المناطق المناظرة فى اللوحة، ويلتصق مسحوق حبر، يسمى التونر، بالمناطق

المشحونة من اللوحة وينقل صورة من الأصل إلى الورق. والرسم الحرارى يستخدم الأشعة تحت الحمراء على ورق حساس للحرارة لنقل الصورة، والتصوير الثابت (فوتوستات) يمكن أن يصغر أو يكبر المادة المنسوخة فوتوغرافيا، والفيلم الدقيق (ميكروفيلم) يولد نسخا من $\frac{1}{4}$ - $\frac{1}{100}$ من حجم الأصل، ويتيح التقدم فى التصوير الدقيق تصغيرا أكبر فى الشريحة الدقيقة حيث تطبع الصور الدقيقة الصغيرة جدا جنبا إلى جنب على الفيلم. وفى عملية النقل، يوضع الورق المغطى كيميائيا ملامسا للأصل ثم يعرض للضوء ثم يظهر. والطبعة الزرقاء والطبعة البيضاء المستخدمة لنسخ رسومات المهندسين مثال لعملية النقل.

نسر: طائر جارح يستوطن المناطق المعتدلة والحارة، ومعظم غذائه من الجيف، وتشبه نسر الدنيا القديمة الصقور، وتنتمى نسر الدنيا الجديدة إلى فصيلة أخرى، منها الكندور والصقر الرومى، ومن نسر الدنيا القديمة المعروفة بمصر: النسر الأسمر، والأبقع، والأسود، وذو الأذن، وذو الذقن أو كاسر العظام، وهو من أعظم الطيور الجوارح جرما، طول جناحيه ٣ أمتار ونيف، أما النسر المصرى أو الرخمة المصرية فصغير مقيم، كان يعيش بالقاهرة حتى القرن ١٩، ويسمى أيضا الأنوق، والنسر طائر جبان بخلاف العقاب، ويشكل فى اللغة بين الاثنين، وشارة النسر هى للعقاب الذى يدل اسمه على المنعة والشجاعة.

نسر طائر: فى الفلك، ألمع نجوم كوكبة العقاب.

نسر واقع: فى الفلك، ألمع نجوم كوكبة الشلياق، يطلق الاسم أيضا على الكوكبة.

نسطور: فى الأساطير اليونانية، ملك ييلوس، شهر بالحكمة، اشترك فى رحلة السفينة أرجو وفى حرب طروادة.

نسطورية: بدعة ظهرت فى القرن ٥، قال بها نسطوريوس بطريرك القسطنطينية حين اعترض على تسمية مريم العذراء بوالدة الإله، وقد عارضه كيرلس الكبير،

النسوى: (النصف الأول من القرن ١١)، أبو الحسن على بن أحمد النسوى، عالم رياضيات عربى، له كتاب «المقنع فى الحساب الهندى»، شرح فيه الكسور المركبة وغير المركبة، وطرق استخراج الجذور التربيعية والتكعيبية، شرحاً قريباً من الطرق الحديثة. وله كتب أخرى فى فروض أرشميدس، والملاحظ أنه استبدل الكسور العشرية بالنظام الستينى الشائع فى ذلك الوقت.

نسيب: المطلع الغزلى للقصيد العربية، وتتميز القصيدة بخصائص: (١) وصف الأطلال. (٢) وصف يوم الفراق. (٣) وصف طيف الحبيبة، وقد صار النسيب تقليداً أدبياً محتملاً منذ الجاهلية إلى العصر الحديث، وقد ثار عليه شعراء مثل أبى نواس والمتنبى، ولكنهم أخفقوا واتبعوا بقية الشعراء، بل حافظ المتأخرون على أسماء المحبوبات والأماكن والصور الشعرية القديمة، ولم تخلص من النسيب غير قصائد الرثاء وقصائد قليلة أخرى، وأفاض الشعراء فيه فى وصف محبوباتهم ومشاعرهم، واتسم نسيبهم بنغمة حزينة لم يستطع الغزل أن يبرأ منها إلى الآن.

نسيب عريضة: (١٨٨٧ - ١٩٤٦)، شاعر وأديب عربى من مؤسسى «الرابطة القلمية» فى المهجر الأمريكى، ولد فى حمص، وتعلم فى مدرسة المعلمين الروسية بالناصرية، ثم هاجر إلى أمريكا حيث أقام فى نيويورك ١٩٠٥، وأسس مجلة «الفنون» ١٩١٣ واشترك فى تحرير «السائح» وغيرها من صحف المهجر، ومات هناك فى مدينة بروكلن، له ديوان «الأرواح الحائرة» و «أسرار البلاط الروسى» قصة مترجمة، وقصة «ديك الجن الحمصى» نشرها فى مجموعة الرابطة القلمية، ويمتاز شعره بنفحات صوفية يمتزج فيها ألم الحياة بالحنين إلى الوطن وإلى المجهول البعيد.

نسيج: فى الأحياء، تجمع الخلايا متشابهة الشكل والوظيفة والمواد البين خلوية والتركيبات الناتجة منها والمصاحبة لها، ويطلق المصطلح أيضاً على خلايا غير متشابهة تعمل معاً باعتبارها وحدة، والأنسجة الأساسية

وانعقد بسبب هذه المشكلة ثلاثة مجامع دينية متلاحقة: مجمع أفسس ٤٣١، ومجمع خلقدون ٤٥٠، ومجمع القسطنطينية ٥٥٣، وقررت كلها أن للمسيح طبيعتين، إلهية وإنسانية، متحدتين فى أقنوم واحد، وقوام إلهى واحد، ناصرت كنيسة أنطاكية مذهب نسطوريوس ولكن لم يبق معه إلى النهاية إلا كنيسة فارس التى صارت الكنيسة النسطورية، ولا يزال لها أتباع فى العراق وإيران وملابار والهند، وبعض المهاجرين للولايات المتحدة الأمريكية ويبلغ مجموعهم حوالى ١٠٠ ألف، طقوسها سريانية شرقية، وتدعى أحياناً بالكنيسة الآشورية، ورد ذكرها عند الشهرستانى فى كتابه «الملل والنحل»، وابن حزم فى «الفصل فى الملل والأهواء والنحل»، والباقلانى فى «التمهيد».

نسف: تفتيت صخر أو مادة أخرى بمتفجر ينطلق داخلها أو ملتصقاً بها، وللنسف الحديث أربع خطوات: هى عمل التجاويف لوضع الشحنة فيها، فوضع الشحنة، فسد التجاويف جيداً، وأخيراً إشعال الشحنة أو تفجيرها بالكبسولة، وتشمل المتفجرات المستخدمة البارود الأسود، والديناميت، ونترات النوشادر.

النسفى: (١٢٣٢ - ١٣١٠)، حافظ الدين أبو البركات النسفى، متكلم ومفسر وفقه حنفى، ولد بنسفى، وتلمذ لشيخ كثيرين، ورحل إلى بغداد، له كتاب «المنار فى أصول الفقه»، يلخص فيه مبادئ الفقه الحنفى، شرحه فى «كشف الأسرار»، وله فى العقائد، «العمدة فى أصول الدين»، على غرار «عقائد» نجم الدين النسفى، وله أخيراً: «مدارك التنزيل وحقائق التأويل» فى التفسير، وهو كتاب وسط يعرض لوجوه الإعراب والقراءات ولشئ من البيان والبدیع، معولاً فيه على آراء أهل السنة والجماعة.

نسناس: انظر: سعدان.

نسه: شجرة سلبية تزرع للزينة، اسمها العلمى نيسا سلفاتيكا (Nyssa sylvatica) موطنها ق أمريكا الشمالية، وتسمى أيضاً شجرة المر أو الصمغ الأسود.

فى الحيوان هى الطلائية والعصية والضامة والعضلية، ويصنف الدم واللمف نسيجاً وعائياً. والأنسجة فى النباتات العليا هى الأنسجة البسيطة (أو الابتدائية) التى تتركب منها الأنسجة المركبة وهى البرنشيمة (وتتركب من خلايا رقيقة الجدران لها القدرة على الانقسام بعد نضجها)، والكولنشيمة (وتتركب من خلايا ممطولة غليظة الجدران، تحتفظ بعد نضجها بالقدرة على الانقسام)، والاسكلرنشيمة (للدعم والوقاية، وتتركب من خلايا غليظة الجدران)، وتفقد الجسيلة (البروتوبلازمة) الحية عندما تنضج. وتتركب الأعضاء من عدة أنسجة. وبكثير من الأمراض توجد تغيرات ظاهرة فى النسيج، وعلم الأنسجة هو دراسة تركيب الأنسجة.

نسيلة: انظر: امشوط.

نسيم، أحمد: (١٨٧٨ - ١٩٣٨)، شاعر عربى، ولد وعاش فى مصر، مرض صغيراً فترك المدرسة، ثم درس فى الأزهر وانقطع للأدب، شارك فى الحركة الوطنية، وكان يلقب بشاعر الحزب الوطنى، وكتب مقالات فى صحف الحزب جمعت فى كتاب «وطنيات أحمد نسيم» ١٩١٠، وله ديوان مطبوع (١٩٠٨ و ١٩١٠)، بدأ تلميذاً للبارودى، ولكنه لم يخل من تأثر بالمدارس الحديثة فى أخريات أيامه.

نسيء: تنظيم للتقويم الهجرى حتى يقع حدث معين فى وقت معين، وذلك عن طريق كبس بعض السنين القمرية إلى ١٣ شهراً، حتى يتفق التقويم القمري مع حركة الشمس، وقد لجأ إليه عرب الجاهلية حتى يكون الحج دائماً فى موسم التجارة. والنسيء أيضاً هو تأخير عرب الجاهلية تحريم شهر من الشهور الأربعة (ذى القعدة وذى الحجة، والمحرم، ورجب)، فيستحلون فيه القتال حتى لا يمحثوا فترة طويلة دون حروب أو غزوات، والنسيء فى التقويم القبطى هو الأيام الخمسة أو الستة الأخيرة من العام.

نشا: كربوهيدرات أبيض عديم الرائحة والطعم، هام فى

فسيولوجيا النبات والحيوان، ينتج فى النبات الأخضر بعملية التمثيل الضوئى، ثم يختزن، ويحصل الحيوان على النشا من النبات، ويختزنه فى جسمه على صورة جليكوجين، يحيل الهضم النشا إلى السكروز أحد مصادر الطاقة، ويختبر وجود النشا باللون الأزرق المسود الناتج من إضافة اليود إليه، ويستعمل النشا لتنشئة الورق والمنسوجات، وللتجميد، ولعمل الديكسترين، ويستخدم نشا الذرة لعمل شراب الذرة والجلوكوز.

نشا الحبوب: المادة الناتجة عن تنعيم مايتبقى من الحبوب بعد أن تبلل بالماء ويزال الجزء الحى ثم تجفف وتطحن، ويستخدم النشا فى كى الملابس وصناعات الورق والصباغة، والدكسترين (عصير الحبوب)، وسكر الحبوب، ينتجان من تحليل النشا.

نشأت خوجة سليمان: (١٧٣٥ - ١٨٠٧)، شاعر تركى، ولد فى أدرنة، دخل فى الطريقة المولوية، اشترك فى محاربة الروس ١٧٦٨، له ديوان، أهم قصائده «مخلصنامه».

النشاشيبي، محمد إسعاف: (١٨٨٥ - ١٩٤٨)، أديب ومرب عربى، ولد فى القدس، وتعلم فى المدرسة البطريركية ببيروت، واشتغل بالصحافة الأدبية والتعليم، حتى أصبح المفتش الأول للغة العربية فى مدارس فلسطين، له مختارات من الشعر والنثر لتلاميذ المدارس «مجموعة النشاشيبي»، و «البستان»، ومقالات. أسلوبه فى الكتابه يميل إلى الجزالة وتخير المفردات والعناية بنظم الجمل، متأثراً بذوق النثر العربى فى عصوره الأولى.

نشاط إشعاعى: خاصية تظهر فى بعض العناصر. (كالأكتينوم والبولونيوم، والبلوتونيوم، والراديوم، والثوريوم، واليورانيوم) التى تبعث نوعاً خاصاً من الإشعاع، والإشعاع ثلاثة أنواع: ألفا، وبيتا، وجاما، أما أشعة ألفا فدقائق موجبة هى فى الواقع نوى عنصر الهيليوم تنطلق من الذرة سرعتها وقوة نفاذها أقل من الإشعاعين الآخرين، ويتغير اتجاهها تغيراً طفيفاً بالمجال

المغناطيسي، أشعة بيتا إلكترونات (شحنات سالبة) أسرع من أشعة ألفا، يتغير اتجاهها تغيراً ملحوظاً بالمجال المغناطيسي، أشعة جاما لها أكبر قوة نفاذ، وسرعتها تساوي سرعة الضوء، ولا يتغير اتجاهها بالمجال المغناطيسي، وذرات العناصر المشعة مستقرة، ويجري تحليلها بمعدل معين، لكل عنصر عمر معين لا يمكن تغييره بالطرق المعروفة، وينتج عن تحليل ذرات تلك العناصر ذرات عناصر أخرى ذات وزن ذري أقل من الأصل، ويكون الناتج النهائي عنصراً غير مشع، وتسمى السلسلة «السلسلة الإشعاعية»، فمثلاً تحليل اليورانيوم ينتج عنه أيونيوم، وهذا ينتج راديوم يتحلل بدوره ويكون الناتج النهائي لسلسلة اليورانيوم هو الرصاص، انظر: نظير.

النشاط البدني: يتحرك جسم الإنسان عن طريق الجهاز العظمي والجهاز العضلي. ويحتوي الجسم على ٢٠٦ عظمة مختلفة الأشكال والأحجام. كما يحتوي على ٦٩٦ عضلة إرادية صغيرة وكبيرة. ويتحكم الجهاز العصبي المركزي في الحركة حيث يقوم بإرسال الإشارات العصبية للعضلات التي تتحرك وتحرك العظام عن طريق المفاصل. والرياضة ظاهرة اجتماعية مصاحبة للحضارة الإنسانية منذ فجر التاريخ ومنذ أيام الفراعنة. وهي وسيلة من وسائل النمو المتكامل للإنسان وتعمل على رفع المستوى الصحي، وتسهم في الإعداد للعمل والإنتاج من أجل التنمية الشاملة. وتؤثر الممارسة الرياضية المنتظمة على صحة النمو البدني وسلامته.

نشدرة: تحويل المركبات الأمينية إلى الصورة النوشادرية، وهي الخطوة السابقة للتترتة (انظر: بكتيريا تثبيت النتروجين)، وذلك بواسطة كائنات حية دقيقة تستمد الطاقة اللازمة لحياتها من التحويل المذكور وتطلق غاز ثاني أكسيد الكربون بكميات كبيرة، مخلقة مركبات نوشادرية أظهرها كربونات الأمونيوم، والأرض الجيدة الصرف الوافرة القواعد المعدنية هي أنسب الأراضي لعملية النشدرية، ولكن هذه العملية لا تقف

تماماً بأي من الأراضي الأخرى لكثرة أنواع الأحياء الدقيقة التي تستطيع القيام بها.

نشر: قيام الموتى من مرقدهم بعد أن ينفخ في الصور النفخة الثانية، جاء في القرآن الكريم ﴿وَنُفِخ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ (يس: ٥١) ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾ (٢١) ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ﴾ (عبس: ٢١-٢٢).

النشر: في معناه الواسع، جعل الشيء معروفاً علانية، وفي معناه الخاص نشر الكتب والمطبوعات وإصدار المواد المطبوعة من كتب ودوريات وخلافه. ومنذ أن تداخلت الطباعة وبيع الكتب معاً، أصبح التمييز بينهما وبين النشر أمراً عسيراً، ويمكن القول بأن النشر هو إعداد عمل المؤلف في أفضل صورة مناسبة، وتقديمه إلى أكبر قدر من الجمهور، سواء عن طريق العملاء أو مباشرة، والقيام بعمل نسخ من مخطوط يعود إلى العصور القديمة، فقد كان في روما بائع كتب يدعى سوس على حد ذكر هوراشيوس، ووصل نسخ الكتب عن طريق العبيد المدربين إلى درجة كبيرة. ومع ظهور الطباعة في أوروبا في منتصف القرن ١٥ ظهرت صناعة نشر الكتب، إلا أن المؤلف والطباع والناشر كانوا عادة شخصاً واحداً كما هو الحال في عائلة استيين في فرنسا في القرن ١٦. وأول دار نشر كبيرة كانت لأسرة إلزفير (١٥٨٣-١٧٩١) في هولندا. وازدهر بيع الكتب بازدهار التعليم، وكذا فإن الطباعة والنشر وبيع الكتب نشر التعليم في الغرب. وأدت الخلافات الدينية إلى طبع المناقشات والآراء المختلفة في كتيبات ونشرات يقوم المتحمسون ببيعها وتوزيعها. أدت الرغبة في معرفة المستقبل إلى زيادة كم الأدبيات التي أصدرها الناشر من باعة الكتب وطبعة التكوين (الألمانك) للجمهور. ومع اتساع دائرة القراء ظهر الكثير من دور النشر الكبيرة أواخر القرن ١٩. وفي أواخر القرن ١٩، و ٢٠ ظهرت عملية التخصص في النشر. وأصبح نشر الموسيقى عملاً منفصلاً تماماً، وتخصصت بعض دور النشر في الكتب الدينية، أو الدراسية، أو الفنية، أو التقنية، أو إعادات

الطبع. وأنشئت بعض دور النشر لأغراض بعينها كما هو الحال في مطابع الجامعات. وأصبحت إدارات التحرير منفصلة عن إدارات الإنتاج وكلاهما منفصلتين تمامًا عن إدارات البيع والتسويق. وبحلول السبعينيات من القرن العشرين أدى تطور التكنولوجيات الحديثة في النقل والتخزين إلى مشكلات في مجال النشر، كما أدى ازدياد استخدام آلات النسخ إلى مشكلات جديدة في حماية حقوق المؤلف. وكانت دور النشر عادة مملوكة لأسر ثم أصبحت مملوكة لشركات كبيرة. وفي العالم العربي ظهرت العديد من دور النشر الكبيرة.

نشر التشريع: إجراء يقصد به تمكين الأفراد من العلم بالتشريع ليكونوا ملزمين بأحكامه، ويتم عادة بالنشر في الجريدة الرسمية، ولا يجوز النشر بغير الطريقة التي يحددها القانون، ويصبح التشريع واجب العمل به بعد مدة من النشر تحددها الدساتير، ما لم ينص على مدة أخرى في التشريع نفسه، وبعد النشر لا يجوز لأحد أن يعتذر بجهله للقانون.

النشرتي، السيد محمد: (ت ١٧٠٩)، ثالث شيوخ الأزهر (١٦٩٤-١٧٠٨) من أعلام المالكية، ينتسب إلى بلدة نشرت بمديرية البحيرة. بلغ في التدريس شأواً عظيماً جعل الطلاب يفدون إليه من كل ناحية، ولى المشيخة بعد وفاة البرماوى. ذكر الجبرتي أسماء ثلاثة من كبار العلماء تتلمذوا عليه، لم تؤثر عنه مصنفات علمية، من تلاميذه الإمام القليني الذى ولى المشيخة بعده.

نشوان بن سعيد الحميرى: (ت ١١٧٨)، لغوى ومؤرخ، وأديب وفقه معتزلى، اختاره أهل جبل صبر من اليمن ملكاً عليهم، صنف عدة كتب، أشهرها «شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم»، وهو دائرة معارف مرتبة على أبنية الكلمات مع مراعاة الألفباء كديوان الأدب للفارابى، وتشتمل على أخبار العرب والمفردات الطبية وأكثر العلوم الإسلامية والعربية، و«تفسير القرآن» و«الفرائد والقلائد» و«الحوار العين» وغيرها.

نشوق: انظر: سعوط.

نشيد: صنف من الأقاويل المنظومة في صفات الشجاعة والوطنية، وكذلك في أعمال المهن الخاصة، وقد يوضع النشيد لغرض ما، وقد يكون في الغزل. والتلاحين التى تصنع فيها النشائد يكون إيقاعها أكثر الأمر من الهزج الخفيف، ونغمها من جنس الراس أو الجهاركا، والنشيد غير الأنشودة، فهذه صنف من الأقاويل التى تنظم أصناف الأهازيج فى الأغاني، وأكثرها فى الغزل، وكلاهما قد يكون الغناء فيه منفرداً أو بمصاحبة الآلات، وقد يكون جماعياً كذلك، وقد أصبح لكل دولة نشيدها القومى الخاص بها.

نشيد أمريكا: النشيد الوطنى للولايات المتحدة الأمريكية، يبدأ بعبارة «بلادى إنها بلادى» كتب كلماته صمويل ف. سميث ١٨٣٢. اللحن وجد فى كتاب أغاني المدرسة الألمانية، ولم يُكتشف إلا مؤخراً أنه إنما استخدم لحن نشيد «حفظ الله الملك».

نشيد حفظ الله الملك أو (الملكة): نشيد قومى إنجليزى غير محقق الأصل، سواء فى كلماته أو موسيقاه، والأغلب أن اللحن مستمد من عناصر الأغنية الشعبية البسيطة، أما النشيد فى لحنه الحالى (وكثيراً ما يعزى إلى هايدن أو هنرى كارى) وفى كلماته، فقد ظهر ١٧٤٥.

نشاط الفارسي: أقدم المغنين الفرس الذين أخذ عنهم العرب الغناء فى الإسلام، أخذ عنه سائب خاثر، وابن محرز الغناء الفارسي فنقلوه إلى الأشعار العربية، وحسنوه، وصنعوا منه ألحاناً جيدة عدت من الأصوات المشهورة.

نصارى: قوم عيسى، يراد بهم خاصة نصارى الشرق، فى حين أن مسيحي القسطنطينية يسمون الروم، ومسيحي أوروبا يسمون الفرنجة، نفذت المسيحية إلى الجزيرة العربية قبل الإسلام بنحو قرنين أو أكثر، عن طريق سورية والعراق والحبشة، ورد ذكر النصارى فى القرآن الكريم أربع عشرة مرة، يشير إلى قصصهم ومعتقداتهم، ويصحح أخطاءهم، واعتق عدد غير قليل

منهم الإسلام، وجعل شأنهم كأهل الكتاب في التسامح والمعاملة، وعدهم من أهل الذمة، وأحرز بعضهم مناصب ممتازة في الحكومات الإسلامية المختلفة، أساءت الحروب الصليبية إلى علاقاتهم مع المسلمين، ثم استعادوها بعد فترة.

نصب تذكارية: انظر: **متنزهات قومية وأنصاب تذكارية.**

نصب لنكولن: نصب تذكاري أقيم في حدائق بوتوماك في واشنطن وافتتح ١٩٢٢، صممه هنري بيكن، به تمثال كبير يمثل لنكولن من عمل دانييل شستر فرنش، ولوحات جدارية، من عمل جول جيران.

نصب واشنطن التذكاري: عمود أجوف، ارتفاعه ١٧٠ مترًا، بمدينة واشنطن، صممه روبرت ملز، وتم إنشاؤه ١٨٨٤.

نصر بن سيار: (٦٦٣ - ٧٤٨)، قائد وأمير عربي شهر في أثناء الفتوح العربية في أواسط آسيا، اشترك في شبابه في حملة فرغانة (تركستان الغربية)، ونصب قائدًا على الجيش في منطقة بلخ، اختاره الخليفة هشام حاكمًا على خراسان، وهو في الرابعة والسبعين، لتهدئة الثورات في إقليم ما وراء النهر، فوصل إلى سمرقند وطشقند، وقضى على الفتن، ونظم أحوال البلاد وإدارتها، وبالرغم من نجاحه لم يتمكن من القضاء على روح التنافر التي سادت القبائل العربية المختلفة، ولم يستطع أيضًا مقاومة دسائس البلاط الأموي بدمشق، انتهز أبو مسلم الخراساني ذلك الموقف وأشعل الثورة في البلاد التي كان يحكمها نصر، واستطاع نصر برغم أنه كان في الخامسة والثمانين أن يقاوم ويحارب الثورة، وأن ينسحب بقواته تدريجيًا، وتمكن من الفرار، ومع ذلك لم يفصل عن بلدان الخلافة الإسلامية، عرف نصر بشعره، وترجمت مختارات منه إلى الإنجليزية.

النصر بن شميل: (ت ٨١٨)، أبو الحسن بن خَرَشَة التميمي ولد بمرو، ونشأ بالبصرة، فأخذ النحو واللغة عن الخليل والحديث والسير عن هشام بن عروة وحميد

الطويل وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم، رحل إلى البادية وأطال المقام بها فأخذ عن فصحاء العرب وروى عنه أبو عبيد ويحيى بن معين وعلى بن المديني، ضاقت به الحال في البصرة، فرحل إلى خراسان، وولى قضاء مرو، ودخل نيسابور أكثر من مرة وتوفي بمرو، حمدت سيرته في خراسان، فقد كان أول من أظهر المذهب السني فيها، وكان ثقة حجة عادلاً متقشفاً. كان عالمًا باللغة والفقه والأدب، راوية للحديث صدوقًا، عارفًا بأيام الناس. من كتبه: «الأنواء» و«الجحيم» و«خلق الفرس» و«السلاح» و«الشمس والقمر» و«الصفات» و«غريب الحديث» و«المدخل إلى كتاب العين» و«المصادر» و«المعاني».

نصل أسود: سدادات دقيقة تتكون في داخل قنوات الغدد الزهمية الجلدية، من طبقات متراكمة من الخلايا القرنية، ومن إفراز شحمي متجمد، فتسد فوهات الغدد، مسببة تضخمها وامتلاءها بالإفراز واستهدافها بذلك للتلوث بالجراثيم، وتبدو الأطراف الخارجية من هذه السدادات على ظاهر الجلد كنقط صفر أو سود، من أثر تأكسدها أو اتساخها، وهي من العلامات الأولية لحب الشباب، حيث تظهر غالبًا على الوجه والظهر، وحيث يكون الجلد الذي تظهر عليه مكسوفًا بمادة زيتية، وقد تنشأ هذه النقط في أحوال أخرى من تهيج الحويصلات الزهمية الجلدية، بسبب تلوث الجلد ببعض الكيمياءات. وتعالج هذه الحالة باستخراج السدادات بأداة خاصة، وموالة إزالة الطبقة الزيتية التي تكسو الجلد بتكرار غسله يوميًا بالماء الساخن والصابون ثم بالماء البارد، مع استعمال القوالب الخفيفة، وتقوية مناعة الجلد بالتزام أصول التغذية الصحيحة، واعتياد الرياضة البدنية.

نصيرية: طائفة من الشيعة، تنسب إلى محمد بن نصير النميري، ظهر في زمن الإمام الحادي عشر حسن العسكري (ت ٨٧٣) وأحدث تعديلًا في المذهب الشيعي، ومن ثم سُمي الذين أيده نصيريون زمنًا

من الغبار وشدة الضوء، ومن أنواع النظارات التي تستعمل بدل النظارات العادية تلك العدسات التي تلتصق بالقرنية وجزء من المقلة تحت الجفنين انظر: عدسة لاصقة.

النظام: (ت ٨٣٥ أو ٨٤٥)، أبو إسحاق إبراهيم بن سيار ابن هانئ البلخي، عرف بالنظام لأنه كان ينظم الخرز بسوق البصرة، متكلم مسلم، وتلميذ لأبي الهذيل العلاف، وأحد كبار المعتزلة في البصرة، ومناظر ذكي فصيح، كثير الحفظ، واسع الثقافة، حفظ القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والزبور وتفسيرها، كما حفظ كثيراً من الأشعار والأخبار، ووقف على الاتجاهات الفكرية، والعقائد الدينية، والمذاهب الفلسفية، والمسائل اللغوية والأدبية في عصره، وحارب الفرق المخالفة للإسلام، من ثنوية، ودهرية، ورافضة، ورد على المسلمين المخالفين لمذهبه، من محدثين، ومعتزلة، وفقهاء، وأصوليين، ومفسرين، وغيرهم، وتعرف مؤلفاته بأسمائها، كما تعرف آراؤه مما يذكره عنه غيره من المؤلفين، كالأشعري في «مقالات الإسلاميين» إذ يذكر له كتاب «الجزء»، وكتاباً في الحركة، وكالبغدادى في «الفرق بين الفرق»، إذ يذكر له كتاباً في الرد على الثنوية، وكابن الراوندى وابن الخياط في «الانتصار»، والجاحظ في «الحيوان» والشهرستاني في «الملل والنحل»، إذ يذكرون له كتباً أخرى، كما يذكرون بعض أقواله التي تصور آراءه، وهي تلخص في أن الله لا يقدر على فعل الشر، ولا يقدر على أن يفعل إلا ما يعلم أنه الأصلح لعباده، وأن الإنسان يعرف الله بطريق العقل، وأن إعجاز القرآن الكريم هو في أن الله صرف الإنس والجن عن الإتيان بمثله ولو اجتمعوا له.

نظام اثنا عشرى: نظام شبيه بالنظام العشرى. إلا أنه مبنى على أساس العدد ١٢ بدلا من العشرة، وهو في بعض الأحيان أسهل استعمالاً من النظام العشرى. لأن عوامل العدد ١٢ أكثر من عوامل العشرة، ويمكن تمثيل كثير من الكسور عن طريق النظام الاثنى عشرى، فمثلاً الكسر $\frac{1}{3}$ يكتب على هيئة ٤، ٠. وكذلك $\frac{1}{4}$ يكتب

طويلاً، حتى غلوا في آرائهم وعقيدتهم، ففتكت بهم بعض الحكومات ولجأوا إلى رءوس الجبال. موطن غالبيتهم اليوم جبل النصيرية (الأنصارية) وحمص وحلب بسوريا. يحفل تاريخهم بحروب داخلية فيما بينهم، وأخرى خارجية ضد جيرانهم، أقامت لهم فرنسا إبان الانتداب الفرنسى دولة العلويين وكان عدد سكانها ٣٧٠٠٠٠ نسمة ٦٠٪ منهم نصيريون و ٢٢٪ من الروم الأرثوذكس و ١٧٪ سنيون، وكانت اللاذقية قاعدتهم، ثم زالت دولتهم واندمجوا في سوريا بعد الانتداب والاعتراف بالجمهورية السورية ١٩٤٥.

نطاط: اسم يطلق على الحشرات القافزة من رتبة مستقيمة الأجنحة، تؤلف الأنواع الشائعة منه مع الجراد فصيلة الجراد والنطاط ذى القرون القصيرة (أكريديدى Acrididae)، ومن أمثلته نطاط البرسيم، ونطاط الأرز، وقرون الاستشعار فيها أقصر من الجسم، وعضو السمع على الحلقة البطنية الأولى، أما النطاط ذو القرون الطويلة فيتبع فصيلة أخرى تتيجونيدى (Tettigoniidae) وعضو السمع فيها على الرجل الأمامية. ولمعظم النطاط زوج أمامى من الأجنحة الغشائية، وأرجل معدة للقفز، وفكوك قوية، وهى من الحشرات آكلة الأعشاب، وتقاوم الأنواع الضارة بالطعوم السامة.

نطاط طويل القرنين: حشرة من فصيلة تتيجونيدى التابعة لرتبة مستقيمة الأجنحة، فيها نحو ٧٠٠٠ نوع، معظمها ذو لون أخضر، يحدث صوتاً من احتكاك الجناحين الأماميين أحدهما بالآخر، النوع الشائع فى مصر ذو لون أخضر زاه، أو أصفر إلى الخضرة، أو أصفر كستنائى، ويتغذى بحبوب النباتات النجيلية فى أثناء نضجها، وبخاصة حشيشة الدينار والأرز والذرة.

نظارة: أداة لتحسين البصر فى حالات طول البصر أو قصره، وكذا لإصلاح ما يحدث من انكسار الأشعة الداخلية فى العين من جراء خطأ فى تقوس القرنية أو العدسة، وتكون النظارة أحياناً ذات بؤرتين لإصلاح الرؤية البعيدة والقريبة، كما تستعمل النظارة أحياناً لحفظ العين

٣، ٠، ٤، ٠، ٣، ٠ هنا معناهما $\frac{4}{12}$ ، $\frac{2}{12}$. استخدم هذا النظام البابليون الذين تقدموا كثيراً في الرياضيات في العصور الأولى. وفي العصر الحديث نستخدم العدد ١٢ في كثير من الوحدات، فالقدم تنقسم إلى اثنتي عشرة بوصة، والسنة إلى اثني عشر شهراً، ووجه الساعة مدرّج إلى اثني عشر قسمًا.

نظام برلماني: نظام سياسي تقوم فيه العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، على أساس التعاون من ناحية. وتبادل المراقبة التي تحقق التوازن من ناحية أخرى، وله مميزات تقليدية أساسية هي: (١) ثنائية الجهاز التنفيذي بوجود رئيس دولة غير مسئول (ملكًا) كان أو رئيس جمهورية، ووزارة تختار من حزب الأغلبية في البرلمان، تمارس السلطة الفعلية، وتكون مسئولة عنها أمام البرلمان. (٢) المسؤولية التضامنية للوزارة، وهي مسئولية سياسية تتمثل في وجوب استقالة كل وزارة تفقد ثقة البرلمان، كما أنها مسئولية تضامنية تؤدي إلى استقالة الوزارة في كل ما يتصل بالسياسة العامة للحكومة. (٣) التعاون والتوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية. وتختلف مظاهر التعاون من نظام إلى آخر، وأبرزها حق الوزارة في دخول البرلمان والدفاع عن سياسة الوزارة أمامه، وحق السلطة التنفيذية في المشاركة في العملية التشريعية، بما يمنحه لها الدستور من حق اقتراح القوانين، والتصديق عليها، وإصدارها، ووضع التشريعات الفرعية (اللوائح). أما الرقابة المتبادلة، فأبرز مظاهرها حق البرلمان في سحب الثقة من الوزارة، ويقابله حق السلطة التنفيذية في حل البرلمان، وقد نشأ النظام البرلماني في إنجلترا، ومنها تحددت معالمه السابقة. ولكن اختلاف الظروف السياسية للدول التي طبق فيها أدى إلى اختلاف معالمه في كل منها، ففي إنجلترا أدى تماسك الأحزاب وقلة عددها إلى تقوية مركز الوزارة المنتمية لحزب الأغلبية في البرلمان، حتى وصف النظام الانجليزي بأنه نظام حكومة الوزارة، وفي دول أخرى أدت كثرة الأحزاب

السياسية واستحالة قيام أغلبية برلمانية متجانسة إلى تعذر انفراد حزب واحد بالحكم، مما أدى إلى كثرة تغيير الوزارت، انظر: برلمان، ونظام نيابي.

نظام تعاهدي: في تاريخ الولايات المتحدة، وثيقة دستورية تم التصديق عليها ١٧٨١، ثم حل محلها دستور الولايات المتحدة ١٧٨٩، بعد أن ثبت عدم صلاحية موادها لضعف سلطان الحكومة المركزية فيها، واعتماد الكونجرس بمقتضاها على الولايات في الحصول على الاعتمادات، وفي تنفيذ قراراته، وقد أدى ضعف الحكومة المركزية إلى عدم احترامها الاحترام الواجب، والمادة الخاصة بالإجماع أدت إلى تمكين ولاية واحدة من عرقلة تنفيذ أي إجراء ترغب فيه الولايات الاثنتا عشرة الأخرى، فعزلت نيويورك وحدها إقامة تعريفة كانت ضرورية عندئذ، وإذ اتضح ضعف هذا النظام بدأ الاتجاه نحو إقامة حكومة اتحادية، فتتج عن ذلك مؤتمر أنابوليس ١٧٨٦، ثم مؤتمر الدستور الاتحادي ١٧٨٧ الذي وضع الخطوط الأولى لدستور الولايات المتحدة، وكان أهم ما أصدر في ذلك العهد قانون ١٧٨٧ الخاص بالأراضي الملحقة الشمالية الغربية.

النظام الثنائي: نظام للعد قائم على قوى العدد ٢ على خلاف مع النظام العشري المألوف القائم على قوى العدد ١٠. وفي النظام الثنائي تستخدم العددين ٠، ١ فقط لذا فإن الأعداد العشرة الأول في النظام العشري وهي ٠، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، يقابلها في النظام الثنائي ٠، ١، ١٠، ١١، ١٠٠، ١٠١، ١١٠، ١١١، ١٠٠٠، ١٠٠١. وحيث أن كل خانة تشير إلى قوة معينة من قوى العدد ٢، تماما كما في العدد ٣٤٢ في النظام العشري الذي يعني أن $342 = (3 \times 10^2) + (4 \times 10^1) + (2 \times 10^0)$ فإن المكافئ العشري لعدد ثنائي يمكن حسابه بجمع حواصل ضرب كل رقم في العدد ٢ مرفوعا لخانة الرقم كقوة فمثلاً العدد الثنائي ١٠١١٠١٠ يقابل $(1 \times 2^6) + (0 \times 2^5) + (1 \times 2^4) + (1 \times 2^3) + (0 \times 2^2) + (1 \times 2^1) + (0 \times 2^0) = 46 + 0 + 16 + 8 = 70$

$0 + 2 + 90$ في النظام العشري. وأحياناً نكتب الأعداد الثنائية مرموزة بالرمز «ط» للتمييز بينها وبين الصورة العشرية التي تحتوى على ذات الأرقام. وعلى غرار النظام العشري فإن الكسور في النظام الثنائي تكتب أرقامها على يمين نقطة ثنائية (على نمط العلامة العشرية)، وعموماً فإن العدد الثنائي يكون أطول من المكافئ العشري له، فمثلاً العدد السابق 1011010 يتألف من سبعة أرقام بينما نظيره العشري يتألف من اثنين فقط (٩٠) وهذا عيب في كثير من التطبيقات العادية يغفره السهولة العظيمة لاستخدام النظام الثنائي في تطبيقات الحاسب، فحيث أننا نستخدم رقمين فقط فأى رقم ثنائي أو (بت) يمكن نقله وتسجيله إلكترونياً بسهولة بظهور واختفاء نبضة كهربائية أو تيار، والسرعة الهائلة لهذه النيطة تتغلب على حقيقة احتواء العدد على كثير من الأرقام.

نظام الحصص: يعمل به في التجارة الدولية، ويقصد به تحديد كمية معينة من السلعة المصدرة أو المستوردة، ويلجأ البلد المستورد إلى هذا النظام للخلاص من عجز في ميزان المدفوعات، أو لحماية الإنتاج المحلي عندما تفشل الرسوم الجمركية في تحقيق هذه الأهداف، ويلجأ إليه البلد المصدر لضمان سوق لتصريف سلعه، ومن ثم يدخل في اتفاق مع البلد المستورد، أو مع البلاد المصدرة لنفس السلعة، على تقسيم السوق فيما بينها، بحيث تتمتع كل منها بحصة معينة تصدرها، ويعاب على هذا النظام جموده ودعمه للسلطة الاحتكارية لبعض المنتجين.

نظام رياسى: نظام سياسى يقوم على حصر السلطة التنفيذية فى يد رئيس الدولة، كما يقوم على الفصل التام بين السلطات. وأهم أركانه: (١) رئيس دولة منتخب، يرأس الحكومة، ويمارس سلطاته بنفسه (٢) لا وجود لوزارة متجانسة متضامنة فى المسئولية بالمعنى المعروف فى النظام البرلمانى، فرئيس الدولة هو الذى يختار وزراءه، وعليهم تنفيذ السياسة العامة التى يرسمها لهم

(٣) الفصل التام بين السلطات، ومن أهم مظاهره حرمان السلطة التنفيذية من حق اقتراح القوانين، وحرمان الوزراء ورئيس الدولة من دخول البرلمان، والاشتراك فى مناقشاته، فضلاً عن حرمان الرئيس والوزراء من حق حل المجلس النيابى، ويقابل ذلك حرمان البرلمان من حق سحب الثقة من الرئيس أو وزرائه. نشأ هذا النظام فى الولايات المتحدة، ولكن معالمه قد تغيرت كثيراً، وبخاصة فيما يتعلق بالفصل بين السلطات، إذ حل التعاون محل التباعد والاستقلال المطلق، وظهرت لتحقيقه وسائل تقوم مقام الوسائل المقررة فى النظام البرلمانى، وقد طبق النظام الرئاسى فى كثير من دول أمريكا اللاتينية، ولكنه أدى هناك إلى قيام أنواع من الحكم الاستبدادى لرؤساء تلك الدول، وذلك لعدم تماسك الأحزاب السياسية من ناحية، والإسراف فى تقوية سلطات رئيس الدولة من ناحية أخرى، فضلاً عن عدم تأصل روح الديمقراطية.

نظام عام: الأساس السياسى والاجتماعى والاقتصادى والخلقى الذى يقوم عليه كيان المجتمع فى الدولة كما ترسمه القوانين المطبقة فيها، وكل اتفاق يخالف النظام العام يكون باطلاً بطلاناً مطلقاً، وفكرة النظام العام متغيرة بتغير العصور وتبعاً لتطور فكرتى المصلحة العامة والحرية الفردية.

نظام عشري: نظام رمزى لكتابة الأعداد مبنى على قوى الرقم عشرة، وفيه يكتب العدد على هيئة صف من الأرقام المعنوية، وكل مكان فى ذلك الصف يمثل قوة معينة من قوى العشرة، ففى أى خانة إلى يسار العلامة العشرية يكون الرقم الموجود فيها مرفوعاً إلى قوة للعدد عشرة أعلى بمرتبة من الخانة السابقة، وفى كل خانة إلى يمين العلامة العشرية تقل القوة مرتبة عن السابقة، فمثلاً الرقم $4309 = 9 + 0 \times 10 + 3 \times 10^2 + 4 \times 10^3$ ، وكذلك $43,09 = 9 + 0 \times 10 + 3 + 4 \times 10^{-1}$ ومن المعتقد أن اختيار هذا النظام يرجع إلى اعتياد الإنسان العد على أصابعه العشرة فى أوائل

الحضارات، ولا تزال توجد آثار لنظم أخرى غير النظام العشري، ويعتبر نظام الدقائق والثواني للزوايا امتداداً للأساس البابلي القديم 6×10 . وقد دخل النظام العشري أوروبا حوالى (١٣٠٠)، فكان له أثر كبير فى تبسيط علم الحساب بعد أن حل محل الأرقام الرومانية، ويسمى الرقم المكتوب طبقاً للنظام العشري رقماً عشرياً، وفى بعض الأحيان تشير هذه التسمية فقط إلى الكسور الحقيقية (انظر: كسر) المكتوبة حسب هذا النظام، ولكتابة الكسور الحقيقية فى نظام عشري نضعها على هيئة مجموع عدد من الكسور مقاماتها هى تسلسل لقوى الرقم عشرة، أو بمعنى آخر على هيئة مجموعة من الحدود المشتملة على الرقم عشرة، مرفوعاً إلى أسس سالبة مثل $\frac{1}{10} = \frac{0.1}{1} = 0.1 = 10^{-1}$ ، وكذلك $\frac{3}{8} = 0.375 = \frac{3}{10} + \frac{7}{100} + \frac{5}{1000} = 3 \times 10^{-1} + 7 \times 10^{-2} + 5 \times 10^{-3}$ ، وتجمع الأعداد العشرية أو تطرح بنفس الطريقة المستخدمة للأعداد الصحيحة ما عدا أنه عند كتابة هذه العمليات على هيئة أعمدة رأسية توضع كل علامة عشرية تحت الأخرى سواء فى إعداد العمود نفسه أو فى النتيجة النهائية، وفى حالة ضرب عددين عشريين تستخدم نفس طريقة الأعداد الصحيحة أيضاً، ويكون عدد الأرقام العشرية فى الناتج (الأرقام التى إلى يمين العلامة العشرية) مساوياً لمجموع عدد الأرقام العشرية فى العددين المضروبين، وفى حالة القسمة إذا كان العدد المقسوم عليه محتوياً على علامة عشرية ننقلها إلى أقصى يمينه ثم نقل العلامة فى المقسوم إلى المسافة نفسها، حتى لو احتاج الأمر إلى إضافة صفر أو أكثر، وتوضع العلامة العشرية فى الناتج فوق علامة المقسوم، فإذا كان المقسوم عليه غير مشتمل على علامة عشرية تسرى النظرية نفسها دون ما حاجة إلى نقل العلامات فى المقسوم. ويستخدم النظام العشري فى كل الدول المتحضرة، وكذلك ما عدا الدول المتحدة بالإنجليزية نجد معظم الدول تستخدم النظام العشري فى موازينها ومقاييسها وعملاتها (انظر: نظام

مترى)، ونظام ديوى العشري منسوب إلى ملفيل ديوى، وهو يشير إلى إحدى الطرق لتنظيم الكتب فى المكتبات. نظام قارى: خطة للحرب الاقتصادية، اتخذها نابليون ١ ضد إنجلترا، بدأها بمرسوم برلين ١٨٠٦، واشتدت بمرسوم ميلان ١٨٠٧، وإجراءات أخرى، وحرمت التجارة مع بريطانيا حتى للمحايدين، وردت بريطانيا بأوامر تحريم التجارة بين البلاد المنفذة لمرسوم برلين، والاستيلاء على أسطول الدنمارك المحايدة، وضرب كوبنهاجن بالقنابل، واستحال تنفيذ النظام القارى لتفوق إنجلترا البحرى، ورفضت روسيا تنفيذ النظام القارى، فأدى رفضها لحملة نابليون المنكوبة عليها ١٨١٢.

نظام قانونى: مجموعة من القواعد القانونية تتناول ظاهرة اجتماعية محددة، فتندمج هذه القواعد فى النظم القانونية التى تعتبر بمثابة إطار ينظمها ويجمع شتاتها، وليست النظم القانونية ظاهرة مصطنعة، أى أنها تنظم طائفة من القواعد المنفصلة العرى دون أن يكون هناك رباط وثيق بينها، وإنما هى مزيج من القواعد المتداخل بعضها فى بعض بحيث تكون جسماً متماسكاً ينبسط على مجموعة غير محدودة من العلاقات التى ترجع كلها إلى أصل واحد، والواقع أن الفهم الصحيح للقواعد القانونية والتوصل إلى تطبيقها تطبيقاً سليماً يجب أن يتم فى ضوء النظام القانونى الذى تدخل فيه، ومن أمثلة النظم القانونية، الزواج، والملكية، والحياسة، والإرث.

نظام قديم: تعبير يستخدم للدلالة على النظام فى فرنسا قبل التغيرات الاجتماعية التى ترتبت على الثورة الفرنسية.

نظام كنسى جمهورى: شكل من النظام البروتستانتى الذى يعطى كل كنيسة محلية الإشراف الحر على شئونها الخاصة، وليس للجمهوريين أساقفة أو مشيخات. ظهرت هذه الحركة بإنجلترا إبان القرنين ١٦ و ١٧ فى شكل ثورة من ثورات المنشقين على العبادة التقليدية، وسيطرة الدولة على الكنيسة الرسمية. ونشر روبرت براون ١٥٨٢ أو ل إيضاح للمبادئ الجمهورية، وحمل

الحجاج الآباء النظام الجمهورى إلى أمريكا ١٦٢٠. وفى ١٨٧١ تألف المجمع الوطنى لكنائس الجمهورية فى الولايات المتحدة، وتم اندماجه ١٩٣١ مع الكنيسة المسيحية، ليشكل المجمع العام للكنائس المسيحية والجمهورية فى الولايات المتحدة الأمريكية.

نظام كوبرنيكوس: أول نظرية أوروبية حديثة لحركة الكواكب حول الشمس، يجعل الشمس غير متحركة فى مركز المجموعة الشمسية وتدور حولها جميع الكواكب بما فيها الأرض، وقد وضع كوبرنيكوس نظريته (التي حلت محل نظام بطليموس) فى أوائل القرن ١٦ بدراسة سجلات فلكية قديمة. ونظامه يفسر الحركة التراجعية بطريقة طبيعية.

نظام مترى: نظام للمقاييس والموازين، وضع فى فرنسا، وتم تطبيقه وفقاً لقوانين صدرت عامى ١٧٩٥ و١٧٩٩، ثم تبنته كثير من الأمم، كما أجاز استخدامه فى بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد ذلك النظام على المتر كوحدة للأطوال، أما وحدة المساحة فهى الآر، وتساوى مائة متر مربع، وأما وحدة الأحجام أو المكايل فهى اللتر أو مكعب $\frac{1}{1000}$ متر، ووحدة الموازين هى الجرام الذى حدد نظرياً بوزن كمية من الماء المقطر تملأ إناءً مكعب الشكل طول أى حرف من أحره $\frac{1}{1000}$ من المتر، أى سنتيمتر واحد، أما المتر نفسه فقد قصد به أن يساوى $\frac{1}{10000000}$ من المسافة المقاسة على سطح الأرض بين خط الاستواء وبين القطب، وعلى الرغم من دقة الأعمال المساحية، فإن الشك كبير فى دقة قياس هذه المسافة، حتى صار من الملائم اعتبار الطول القانونى للمتر مساوياً لطول قضيب خاص من البلاتين محفوظ فى باريس، وقد اعترفت الدول المتبينة أو الموافقة على النظام المترى بقانونية هذا القضيب كوحدة رسمية، ويمكن الحصول على نسخة طبق الأصل منه لمن أراد ذلك. ويعرّف المتر حالياً بأنه المسافة التى يقطعها الضوء فى الفراغ فى زمن قدره $\frac{1}{299792458}$ من الثانية. وفى النظام المترى تكون

الموازين والمقاييس التى تزيد أو تقل عن المتر والآر واللتر والجرام منسوبة إلى هذه الوحدات عن طريق النظام العشري، فالكيلو متر مثلاً ١٠٠٠ متر والكيلو جرام ١٠٠٠ جرام، والسنتيمتر $\frac{1}{100}$ من المتر، والسنتيجرام $\frac{1}{100}$ من الجرام. ولقد اعتمد النظام العالمى للوحدات عام ١٩٦٠ وحدات المتر للطول والكيلو جرام للكتلة والثانية للزمن كوحدات أساسية، وعليه تقاس القوة بوحدات النيوتن والطاقة بالجول والقدرة بالواط، وهناك وحدات أساسية أخرى للظواهر الطبيعية. انظر: موازين ومقاييس.

نظام مجلسى أو حكومة الجمعية: وهو النظام السياسى الذى تقوم العلاقة فيه بين السلطات على أساس تفوق المجلس المنتخب وجمعه بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ويظهر هذا النظام عادة تعبيراً مؤقتاً عن رد الفعل المترتب على استبداد السلطة التنفيذية وتركيز السلطات فى يدها، ورغم اختلاف معالمه فى الدول المختلفة التى أخذت به فإن أهم أركانه: (١) نبذ فكرة الفصل بين السلطات، وتركيز السلطتين التشريعية والتنفيذية فى يد المجلس المنتخب (٢) أن يعهد المجلس بالمهمة التنفيذية إلى لجنة من أعضائه قد تسمى الوزارة، (٣) عدم الاعتراف بفكرة رئيس الدولة غير المسئول، فرئيس الوزارة أو اللجنة التنفيذية يكون مسئولاً أمام المجلس، ويكون للمجلس حق عزله فى أى وقت. وقد طبق هذا النظام فى فرنسا بعد ثورة ١٧٩٢، وظل قائماً حتى ١٧٩٥، وعاد للظهور بعد ثورة ١٨٤٨ عندما عهدت الجمعية التأسيسية إلى خمسة أشخاص بتولى السلطة التنفيذية نيابة عنها، وطبق أيضاً بعد سقوط نابليون الثالث ١٨٧١، وأخذ بهذا النظام دستور النمسا الصادر ١٩٢٠، والدستور التركى الصادر ١٩٢٤، وأدى تطبيقه فى معظم الصور السابقة إلى استبداد المجالس النيابية، وظهور نوع من الحكم المجلسى المطلق.

نظام الملك: (١٠١٨ - ١٠٩٢)، أبو على الحسن بن على بن اسحق الطوسى. أشهر وزراء السلاجقة. ظل

وزيراً ثلاثين سنة متتالية للسلطانين: ألب أرسلان، وملكشاه. عمل على القضاء على الفرق التي تحمل اسم الإسلام وهي خارجة عليه وبخاصة الباطنية. لقي مصرعه على يد أحد رجال فرقة حسن الصباح. واستمرت الوزارة فترة طويلة في يد أولاده من بعده. ويقال إنه كان زميلاً لعمر الخيام. وحسن الصباح في الدراسة. وهو صاحب المدرسة النظامية، وإليه ينسب كتاب «سياست نامه». والمحقق أنه صاحب رسائل بالفارسية لا تزال مخطوطة، وله أيضاً «أمالى» بالعربية في الحديث.

نظام النقد الدولي: القواعد والإجراءات التي يتم على أساسها تبادل العملة بين الدول في التجارة العالمية. كان أول نظام نقدي دولي في العصور الحديثة هو قاعدة الذهب، الذي كان سارياً في أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠ وانهارت قاعدة الذهب الدولية في ١٩١٤ لأسباب منها نقص السيولة. واستبدل به قاعدة سبائك الذهب ولكن تم الاستغناء عنه أيضاً في الثلاثينيات. وفي العقود التي أعقبت الحرب العالمية ٢، كانت التجارة الدولية تتم في ظل قاعدة الصرف بالذهب حيث كانت الدول تثبت قيمة عملاتها ليس بالنسبة للذهب ولكن بالنسبة لعملات أجنبية والتي كانت بدورها محددة وقابلة للصرف بالذهب. وحددت أغلب الدول عملاتها بالنسبة للدولار الأمريكي. ولكن في الستينيات عندما حدث استنزاف كبير في احتياطي الذهب في الولايات المتحدة أدى ذلك في ١٩٦٨ إلى وضع ما يسمى بنظام السعر المزدوج. ففي المستوى الرسمي حدد سعر الذهب ٣٥ دولار للأوقية، أما في السوق الحرة فقد ترك السعر للعرض والطلب. وفي ذلك الوقت أنشأ صندوق النقد الدولي «حقوق السحب الخاصة» كاحتياطي جديد للعملة. وفي أوائل السبعينيات أصابت نظام النقد الدولي مشاكل جديدة مما أدى إلى الأخذ بتعويم سعر الصرف على أساس العرض والطلب. وأخيراً وفي ظل إتفاق ١٩٧٦ قبل أعضاء صندوق النقد الدولي نظاماً مقيداً

لتعويم الأسعار وأتخذت إجراءات لتقليل أهمية الذهب في المعاملات الدولية بما في ذلك إلغاء السعر الرسمي. نظام نيابي: نظام ينتخب فيه الشعب نواباً يمارسون عنه السلطة باسمه ولحسابه خلال مدة معينة يحددها الدستور. ويجرى بعدها انتخاب نواب آخرين. وقد مرّ النظام النيابي في إنجلترا بمراحل متعددة حتى اتخذ صورته المعاصرة. ويمكن إجمال خصائص النظام النيابي الحديث فيما يلي: (١) وجود برلمان منتخب كله أو بعضه من الشعب. (٢) أن يكون لأعضاء البرلمان قسط من الاستقلال عن الناخبين. (٣) أن يمارس البرلمان بعض خصائص السيادة بأن يتولى على الأقل سلطة التشريع، أو يشارك السلطة التنفيذية فيها.

نظامي الكنجوى: (١١٤٤ - ١٢١١)، من أشهر شعراء الفرس. اشتهر بنظم خمس قصص «خمس نظامي» هي: «مخزن الأسرار» ١١٦٦، و«خسرو وشيرين» ١١٧٦، و«ليلى والمجنون» ١١٨٩، و«إسكندرنامه» ١١٩١، و«هفت بيكر» ١١٩٩. وله ديوان شعر كان ذا تأثير كبير على من لحقه من شعراء الصوفية. من أمثال مير خسرو الدهلوي، والجامي، وهاتفى، والخطار، ومير على شير. لا تزال أعماله الأدبية تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتحقيق.

النظامية، المدارس: أشهرها: نظامية بغداد التي شادها نظام الملك، وافتتحها الخليفة العباسي القائم بأمر الله ١٠٤٨ في حفل عظيم. وقام نظام الملك بالتعليم بالمدرسة. وأشهر أساتذتها الغزالي وأبو إسحق الشيرازي. وأساتذتها جميعاً من أهل السنة. وقد قصد نظام الملك بإقامتها مقاومة الدعاية للمذهب الفاطمي (الشيعة) الذي كان يدعو له الأزهر في القاهرة. واتبع في النظامية الوضع المألوف اليوم في الجامعات المعاصرة من حيث تعيين المعيدين ورداد الأساتذة وإجلالهم وتوفير الحياة الكريمة للطلاب بإمدادهم بالماكل والملبس، وبالإقامة في أروقة ملحقة بالمدرسة. قام بالتدريس في النظامية سعدى الشيرازي.

نظرية الإعادة: وتعرف بقانون تكوين الأحياء. وضعها إرنست هيكل، ومؤداها أن الفرد في أثناء تكونه يعيد تاريخ نشوء سلالة. وتبين دراسة الأجنة أن أطواراً معينة من أجنة الأسماك والطيور والثدييات متشابهة. ففي الإنسان والأسماك تظهر بدايات الفتحات الخيشومية. ولكن بينما تنمو هذه باطراد في الأسماك وتؤدي وظيفة التنفس فيها، فإنها تختفى في أثناء نمو جنين الإنسان ما عدا الفتحة الخيشومية التي تصبح قناة يوستاكي. وترجع أهمية نظرية الإعادة إلى تأييدها لنظرية التطور.

نظرية الأعداد: فرع من الرياضيات يهتم بالحساب العالي حيث تدرس خصائص الأعداد الصحيحة فقط. ويطلق اسم «العدد الأولي» على كل عدد لا يمكن تحليله إلى عوامل سوى الواحد الصحيح والعدد نفسه. وهذه الأعداد الأولية هي ٢، ٣، ٥، ٧، ١١، ١٣، ١٧، ١٩، وهكذا. وتنقسم الدراسات العديدة للأعداد الأولية إلى عدة أنواع: بعضها عادي أو بديهي، مثل الحقيقة المسلم بها عن العدد ٢ بأنه العدد الأولي الزوجي الوحيد، وبعضها أكثر عمقاً من ذلك، كبرهان إقليدس عن وجود عدد لا نهائي من تلك الأعداد، وبعضها الآخر من قبيل التخمين، لم تتمكن العلوم الرياضية بعد من إثباته أو نفيه، مثل ما يقال عن لا نهائية الأعداد الأولية المتجاورة (أي لا نهائية الأزواج ٣، ٥، ٧، ١١، ١٣، وهكذا)، ومن أهم النظريات أن كل عدد صحيح مركب يمكن تحليله إلى حاصل ضرب مجموعة واحدة فقط من الأعداد الأولية (بصرف النظر عن ترتيبها)، وخاصية الانقسام هي موضوع آخر في نظرية الأعداد وثيق الصلة بفكرة الأعداد الأولية، وثمة جزء هام في نظرية الأعداد يسمى نظرية التجانس، وما هي إلا تعميم لفكرة تقسيم الأعداد إلى زوجية وفردية، كما أن هنالك فرعاً آخر يبحث في إمكان وضع كل عدد على هيئة مجموع بضعة مربعات أو مكعبات أو غيرها.

نظرية الإنشاءات: تبحث في تأثير المنشآت بالأحمال المختلفة الثابتة والمتحركة والناشئة عن ضغط الرياح

والحرارة واختلاف الهبوط، ويتأثر المنشأ إما بعوامل خارجية تؤثر في الدعائم التي يستند إليها، وتسمى ردود الأفعال، أو داخلية تحددها ردود الأفعال، وخواص مواد المنشأ وقطاعاته. تشمل نظريات المرونة أو اللدونة وكذلك الإجهادات الناشئة عن التأثيرات الداخلية المترتبة على فعل الحرارة والانكماش والهبوط النسبي والزحف.

نظرية تقليدية: في الاقتصاد، مجموعة الأفكار التي سادت على أثر ظهور كتاب آدم سميث «ثروة الأمم» ١٧٧٦. اكتمل بناؤها على يد مالش وريكاردو وجون ستيوارت مل، في إنجلترا، وجان باتست ساي في فرنسا، كان لها أكبر الأثر في علم الاقتصاد الحديث، وفي تشكيل السياسة الاقتصادية طوال القرن ١٩. ورغم وجود خلافات تفصيلية بين أقطاب هذه النظرية، فإن الفكرة العامة بينهم جميعاً واحدة، مما يبرر اعتبارهم جميعاً من مدرسة اقتصادية واحدة، وإذا غضضنا النظر عن التعريفات أمكننا أن نجمل تعاليم النظرية التقليدية فيما يلي: (١) الثروة، ليست هي المعادن النفيسة كما زعم التجاريون، ولا الزراعة كما زعم الطبيعيون، وإنما هي مجموع السلع التي تسهم في متعة الإنسان، (٢) الحرية الاقتصادية هي الإطار السليم لزيادة الثروة، ولا يجوز للدولة أن تتدخل إلا بالقدر الضروري لإقامة العدالة وحفظ الأمن والدفاع، وليس لها أن تفرض ضرائب إلا بالقدر اللازم للقيام بهذه الوظائف الأساسية، وكل تدخل من الدولة خارج هذه الحدود يعود بالضرر على ثروة البلد، ويتفرع عن ذلك حرية التجارة الدولية، (٣) قانون الغلة المتناقضة، من أهم القوانين الطبيعية التي تحكم قيمة السلع وتوزيع الناتج بين العمال وأصحاب رؤوس الأموال (٤) الزيادة المطردة في السكان، تشكل خطراً على مستوى المعيشة (٥) عرض السلع يخلق الطلب عليها، ومن ثم فلا مجال للبطالة الناشئة عن انخفاض مستوى الطلب العام على السلع أو إفراط العرض (٦) افتراض وجود المنافسة الكاملة، (٧) افتراض التوظيف الكامل لعوامل الإنتاج.

(٨) افتراض توافق المصلحة الفردية مع المصلحة العامة. وبظهور نظرية «كينز» وتطور الفكر الاقتصادي بعدها، ثبت أن افتراضات المنافسة الكاملة والتوظيف الكامل وتوافق المصالح وخلق العرض للطلب المساوي له كلها افتراضات غير واقعية.

نظرية تقليدية جديدة: مجموعة الأفكار الاقتصادية التي سادت في ١٨٧٠ بزعماء وليم ستانلي جيفونز في إنجلترا، وليون فالراس في فرنسا، وكارل منجر في النمسا، اكتمل بناؤها على أثر ظهور كتاب ألفرد مارشال في مبادئ الاقتصاد ١٨٩٠، وتعتبر النظرية التقليدية الجديدة بداية التحليل الاقتصادي الحديث، وتسربت الرياضيات إلى ميدان الاقتصاد باعتبارها أداة هامة من أدوات التحليل، وعنى أقطاب النظرية بصياغة فكرة التوازن صياغة دقيقة ووضع الأحكام الاقتصادية في صورة قضايا، بناء على مقدمات لا تخلو من التجريد، وكانت الفكرة الحديثة من أهم المفاهيم التي أدخلها رجال النظرية، وما زالت من أعمدة التحليل الاقتصادي، أما من حيث السياسة الاقتصادية فليس ثمة فارق كبير بينها وبين النظرية التقليدية التي سادت في مطلع القرن ١٩.

نظرية جزيئية: انظر: جزيء.

نظرية الحركة الجزيئية للغازات: نظرية فيزيقية تفسر سلوك الغازات بافتراض أن كل غاز مكون من عدد ضخم جداً من الجسيمات الدقيقة، تعرف بالجزيئات، وتفصل بينها مسافات كبيرة جداً بالنسبة لحجمها، والمفروض أن الجزيئات لا تبذل قوى على بعضها البعض إلا أثناء التصادمات المرنة تماماً والنادرة الحدوث. ويسمى الغاز الذي تنطبق عليه هذه الفروض غازاً مثالياً، ويؤدي تحليل سلوك الغاز المثالي وفقاً لقوانين الميكانيكا إلى قوانين الغازات، وتبين النظرية أيضاً أن درجة الحرارة المطلقة تتناسب طردياً مع متوسط طاقة حركة الجزيئات. ويعتبر الضغط هو نتيجة لأعداد ضخمة من التصادمات بين الجزيئات وجدران الوعاء الذي يحوى الغاز. انظر: ديناميكا حرارية.

نظرية ذرية: نظرية تقتضى أن المادة تتكون من جسيمات غاية في الصغر تسمى ذرات، وفي القرن ٥ ق م قال ديمقريطس بأن المادة تتكون من جواهر دائبة الحركة لا تتجزأ، وتبنى جون دالتون الفكرة في القرن ١٩، وقبل القول بأن ذرات أى عنصر تتساوى في الحجم والوزن، ولكن الذرة تختلف باختلاف العناصر، وتتحد ذرات العناصر كيميائياً بنسبة عددية بسيطة لتكون المركبات، ولم يحدد الفرق بين الذرة والجزيء، حتى جاء أفوجادرو فأطلق كلمة جزيء على الجسيمات سريعة الحركة التي يتكون منها الغاز، وعزز النظرية الذرية عمل مندليف على القانون الدورى، وعمل أرينيوس على التأين، وأدى اكتشاف الإلكترون وتجارب النشاط الإشعاعى إلى تركيب الذرة المعروف، وهو أنها نواة تحتوى على بروتونات ونيوترونات، وتحيط بالنواة مناطق تسبح فيها الإلكترونات التي تدور حول النواة في مدارات ثابتة لا تتعداها، وتشبع كل منطقة بعدد معين من الإلكترونات لا تتسع لأكثر منه، وعدد الإلكترونات فى الطبقة (القشرة) الخارجية للذرة هو الذى يتحكم فى التفاعلات الكيميائية.

نظرية السديم: فرض يفسر ترتيب وحركة أفراد المجموعة الشمسية، اقترحه فى القرن ١٨ سويدنبرج، وكانت، ووضعه لابلاس فى قالب علمى، والنظرية تفترض أن المجموعة الشمسية كانت سديماً شديداً الحرارة يدور حول نفسه ببطء، ثم برد تدريجياً نتيجة لفقدان الحرارة بالإشعاع، فانكمش وازدادت سرعته، وفرض لابلاس أنه بمرور الوقت أصبحت القوة الطاردة المركزية عند خط الاستواء إلى الخارج مساوية لقوة الجاذبية إلى الداخل، ثم انفصلت حلقة غازية، وأصبح السديم الرئيسى متزناً، ثم انكمش لتنفصل عنه حلقة أخرى، وهكذا، وأخيراً تحولت كل حلقة - بطريقة ما - إلى كتلة كبيرة، أخذت تنكمش لتكون الكواكب، أما ما بقى من السديم الرئيسى فقد تحول إلى شمس، ولكن الميكانيكية الحديثة أثارت الاعتراضات بأن الحلقات

المذكورة لا تكتمل، بل تكون عددًا كبيرًا من الأجرام الصغيرة، وكذلك يزيد الزخم الزاوي للكواكب كثيرًا عن الزخم الزاوي للشمس.

نظرية الصلاحية: اختبار الصلاحية هو قياس لمدى الدقة فى عملية القياس. فتغاير القياسات المتتالية على نفس الشئ هو قياس لصلاحية طريقة القياس، وفى حالة الاختبارات العقلية فيعتبر معامل الارتباط بين قراءتين لاختيارين على الاختبار نفسه لشخص بعينه مقياسا لصلاحية الاختبار. وتعزى المسائل العملية الماثلة للحصول على افتراض القياس لاختبار واعادته، التعديلات فى طريقة الحصول على تقديرات الصلاحية.

نظرية الفلوجيستون: فى الاحتراق، تقدم بها ي. ي. بيخر وعدلها ج. أ. سنال مؤداها أن الفلوجيستون موجود بجميع المواد التى تحترق، وأنه يفقد فى عملية الاحتراق، وكان للنظرية مؤيدون كثيرون، حتى جاء لافوازييه فوضح الطبيعة الحقيقية للاحتراق.

نظرية الكم أو ميكانيكا الكم: فرع من فروع الفيزيكا الرياضية يعنى بانبعث الطاقة من المادة وامتصاصها فيها وبحركة الجسيمات المادية. ونظرًا لأن ميكانيكا الكم تقرر أن الطاقة والمادة توجدان على شكل كميات صغيرة جدا منفصلة، هى الكمات، فإنها تنطبق بوجه خاص على الجسيمات الأولية والتفاعلات بينها. فطبقًا لنظريات الفيزيكا الكلاسيكية القديمة، تعامل الطاقة بوصفها ظاهرة مستمرة (أى موجات)، ويفرض فى المادة أنها تشغل منطقة محددة جدًا من الفضاء وتتحرك على وتيرة متصلة، مع انفراد كل من المادة والطاقة بهذه الخصائص، وطبقًا لنظرية الكم، تنبعث الطاقة وتمتص فى شكل حبيبة صغيرة تسمى كمة، تسلك فى بعض الحالات سلوك الجسيمات المادية، التى تبدى خواص معينة شبيهة بخواص الموجات فى أثناء حركتها، ولا تعتبر متمركزة فى منطقة معينة، بل منتشرة إلى حد ما. وعلى ذلك فإن نظرية الكم تفترض أن لكل من الموجات والجسيمات طبيعة ثنائية، يغلب أحد

وجهيها فى بعض الحالات ويغلب الوجه الآخر فى حالات أخرى. وهناك حاجة إلى ميكانيكا الكم لتفسير عدد كبير من خواص المادة كتوقف الحرارة النوعية للجوامد على درجة الحرارة، وكذلك عندما يتعلق الأمر بكميات صغيرة من المادة أو الطاقة، كما هى الحال فى التفاعل بين الجسيمات الأولية والمجالات، ولكن نظرية النسبية تصبح ذات أهمية فى الوضع الخاص الذى ينشأ بوجود سرعات عالية جدًا، وكلا النظريتين تكونان الأساس النظرى للفيزيكا الحديثة (ونتائج الفيزيكا الكلاسيكية هى تقريب لنتائج ميكانيكا الكم فيما يتعلق بالأحداث التى تشمل كميات وقياسات كبيرة ونتائج النسبية عندما تكون السرعات عادية). تم تطوير نظرية الكم أساسا على مدى ثلاثين عاما، وكان أول إسهام فى ذلك هو التفسير الذى قدمه ماكس بلانك لإشعاع الجسم الأسود فى ١٩٠٠، حيث ارتأى أن طاقات أى متذبذب توافقى، كذرات المشع الأسود، تقتصر على قيم معينة كل منها مضاعف صحيح لقيمة أساسية صغرى. وطاقة هذه الكمة الأساسية تتناسب طرديًا مع تردد المتذبذب أى أنها تساوى حاصل ضرب التردد وثابت (h) يسمى الآن ثابت بلانك ويساوى 6.63×10^{-34} جول ثانية. وفى ١٩٠٥ تقدم ألبرت اينشتين بفكرة أن الإشعاع نفسه كمى أيضًا وفقًا للصيغة نفسها، واستخدم النظرية الجديدة لتفسير التأثير الكهروضوئى. وفى ١٩١٣ استخدم نيلز بور نظرية الكم لتفسير كل من البنية الذرية والأطياف الذرية، مبيّنًا العلاقة بين مناسب طاقة الكترونات الذرة وترددات الضوء المنبعث من الذرة والممتص فيها. وتم تطوير الصياغة الرياضية النهائية لنظرية الكم خلال السنوات العشرينية من هذا القرن. وفى ١٩٢٤ تقدم لويس دي بروى بفكرة أن الجسيمات تبدى خواص شبيهة بخواص الموجات، وتأكدت صحة هذه الفرضية تجريبيًا فى ١٩٢٧، بالتجربة التى أجراها كليتون ج. دافيسون، ولستر ه. جيرمر وشاهدوا فيها حيود حزمة من الالكترونات. وتبع اقتراح دي بروى أن

قدمت صياغتان مختلفتان لميكانيكا الكم. إحداهما الميكانيكا الموجية لإروين شرودنجر (١٩٢٦) التي تشمل استخدام مفهوم رياضي له كيان مستقل هو الدالة الموجية التي لها علاقة باحتمال إيجاد جسيم في نقطة معينة من الفضاء، والأخرى هي ميكانيكا المصفوفات لفيرنر هيزنبرج (١٩٢٥) التي لم يرد بها أى ذكر للدوال الموجية أو مفاهيم مماثلة، ولكن ثبت أنها تكافئ رياضياً نظرية شرودنجر، ثم جمعت صياغة ديراك بين ميكانيكا الكم ونظرية النسبية (١٩٢٨) فتنبأت بوجود أضداد الجسيمات. وهناك اكتشاف لنظرية الكم له أهمية خاصة أعلنه هيزنبرج في ١٩٢٧، هو مبدأ اللامحتمية الذى يضع حداً نظرياً مطلقاً لدقة قياسات معينة. ونتيجة لذلك تعين التخلي عن الافتراض الذى سلم به علماء سابقون بأن من الممكن قياس الحالة الفيزيائية لنظام ما قياساً مضبوطاً والتنبؤ بحالات فى المستقبل. وتشمل التطورات الأخرى للنظرية الإحصاء الكمي الذى قدمه أينشتين وبوز (إحصاء اينشتين وبوز الذى ينطبق على البوزونات) فى أحد شكله وقدمه ديراك وانريكو فرمى فى شكل آخر (إحصاء فرمى وديراك الذى ينطبق على الفيرميونات). وتشمل هذه التطورات أيضاً الالكترونيات الكمية التى تتناول التفاعلات المتعلقة بمناسيب الطاقة الكمية والرنين كما فى الليزر، والتأقلم الكمي، والنظرية الكمية لمجالات الجاذبية، والنظرية الكمية للمجالات التى تنتج التفاعلات بين الجسيمات فيها من تبادل الكمات: فتتشأ القوى الكهرومغناطيسية من تبادل الفوتونات، والقوى النووية الضعيفة من تبادل جسيمات W و Z ، والقوى النووية القوية من تبادل الجليونات وقوى الجاذبية من تبادل الجرافيتونات، (انظر أيضاً اليكتروديناميكا كمية، وكروموديناميكا كمية).

نظرية كوكبية: تعليل اقترحه ت. ك. تشمبرلين، وف. ر. مولتون، بعد ١٩٠٠ ليحل مكان نظرية السديم تفسيراً لأصل المجموعة الشمسية، والنظرية تفرض أنه فى الماضى البعيد اقترب نجم من الشمس فأثرت قوة

جذبه على الشمس المائعة فحدث مد مرتفع من ناحية النجم، وفى الناحية المقابلة، ثم انفصلت الأجزاء المتضخمة وتحركت فى قطاعات ناقصة نتيجة لحركة النجم نفسه، وبعد ذلك بردت فأصبحت كواكب وكويكبات، أما الشهب فبقايا ما لم يتماسك ويتحول إلى كتل كبيرة، وعدلت تلك النظرية بنظرية المد.

النظرية الكينزية: النظرية العامة للتشغيل والفائدة والنقود، التى تضمنها كتاب بنفس العنوان للاقتصادي الإنجليزى الشهير جون ماينارد كينز صدر ١٩٣٦. استهدف كينز علاج مشاكل الكساد والبطالة التى عمت الدول الرأسمالية فيما عرف بالكساد العظيم خلال الفترة ١٩٢٩-٣٣، وفى رأيه أن العلاج يتم عن طريق الدولة التى يجب أن تزيد الانفاق العام وتقلل الضرائب فى وقت الكساد (والعكس فى وقت التضخم). قدم كينز نقداً شديداً لافتراضات وأسس النظرية التقليدية (الكلاسيكية) حول حتمية التوازن والتوظيف الكامل وغيرها. كما قدم تصوراً كاملاً عن محددات الدخل القومى ونموه، وضرورة تدخل الدولة فى النشاط الاقتصادى لعلاج مشاكله، وتبنت دول عديدة السياسات الكينزية لفترات طويلة.

نظرية المد: وضعها جيمس جينس ١٩١٨ لتفسير أصل المجموعة الشمسية، وقام بتطويرها هارولد جيفريز وهى مبنية على أساس النظرية الكوكبية، فتفترض اقتراب نجم من الشمس يسبب مدّاً سريعاً على سطحها أحدثه تغلب قوة جذب النجم على جذب الشمس، ثم بدأت المادة تتكثف وتنقسم إلى كتل مختلفة، تحولت فيما بعد إلى كواكب، ومن بينها الأرض التى كانت أول الأمر كتلة غازات ملتهبة، تحولت مائعة، ثم تكونت لها قشرة صلبة.

نظرية المعلومات: نظرية رياضية تفسر الأوجه المختلفة لمشاكل الاتصال، ويتكون نظام الاتصال فى نظرية المعلومات من مصدر للرسالة ومكوّد (مرّمز) وقناة ترسل عبرها الرسالة وفكّ للكود، ومتلقي للرسالة. والمعلومة

هى مقياس لاحتمال اختيار رسالة من بين مجموعة من الرسائل الممكنة، والمعلومة بذلك تختلف عن المعنى - فقد يتساوى صف من كلمات لامعنى لها مع جملة مفيدة بالنسبة لمحتوى المعلومة. وتقاس المعلومة عدداً بما يسمى «بت»، البت الواحد يساوى الاختيار بين خيارين محتملين بنفس القدر، وعندما تكون هناك خيارات كثيرة محتملة بنفس القدر يصبح عدد «البتات» مساوياً للوغاريتم عدد الخيارات للأساس ٢. وعندما تكون الخيارات غير متساوية الاحتمال تصبح العملية أكثر تعقيداً. والتعبير الرياضى عن محتوى المعلومة يشابه التعبير عن مقياس الطاقة المخزونة (إنتروپى) فى الديناميكية الحرارية. وكلما زادت المعلومات فى الرسالة انخفضت العشوائية ومن ثم يقل الإنتروپى. وتحدد نظرية المعلومات لكل قناة سعة أو معدل محدود التى يمكن أن تحمل المعلومات فيها، ويعبر عنها «بت فى الثانية». وبمجرد حساب محتوى المعلومة وسعة القناة يمكن تحديد تقنيات الترميز للتحكم فى الأخطاء فى القناة. وتنجح النظرية بشكل ملحوظ فى تحديد المتطلبات الهندسية وأوجه القصور لنظم الاتصالات.

نظرية ينج - هلمهولتس: انظر: إِبصار.

نظم شعبى: يشمل المواويل، والأزجال، والموشحات، وأشعار الأغاني على اختلافها، سواء كانت شعر أغنية العمل، أو السمر، أو اللعب، أو المناسبات العائلية والموسمية والزراعية، أو شعر الأغاني الصوفية الدارجة، أو أغاني زيارة الأضرحة والحج، أو بكائيات المرضى والجنائز، وكذلك منظومات السحر، والمنظومات التعليمية، ونداءات الباعة المنظومة.

نظير: فى الكيمياء، أحد نوعين أو أكثر - لعنصر ما - تتطابق فى النشاط الكيميائى، وتختلف بعضها عن بعض فى الوزن الذرى، فيوجد مثلاً نوعان من الكلور، يتركب أحدهما من ذرات وزنها الذرى ٣٥، ويتركب الآخر من ذرات وزنها الذرى ٣٧ ولكنهما يشتركان فى الخواص الكيميائية، والكلور العادى مزيج من النظيرين،

ويرجع الفرق فى وزن الذرات إلى زيادة أو نقص عدد النيوترونات بنواة الذرة، بينما يرجع التطابق فى النشاط الكيميائى إلى احتواء ذرات النظائر على أعداد متساوية من الإلكترونات مرتبة بترتيب واحد خارج النواة. ومن العناصر الأخرى المكونة من مخلوطات من النظائر: البورون، والبروم، والرصاص، والليثيوم، والزنك، والنيون، والقصدير، وتستخدم النظائر المشعة لكثير من العناصر الشائعة - كالكربون والفوسفور - فى الأبحاث الطبية والبيولوجية والزراعية والصناعية، حيث يمكن تتبعها فى مساراتها خلال جسم الحيوان أو النبات وكثير من العمليات الكيميائية والميكانيكية، وذلك للحصول على معلومات أدق عن طبيعة العمليات. انظر: إشعاع. نظير فلكى: الاتجاه المضاد لسمت الرأس ويبعد ٩٠° عن أية نقطة على الأفق (مثل سمت الرأس).

نظير مشع: نظير طبيعى أو صناعى لعنصر كيميائى ذى نواة غير مستقرة تنحل لتطلق أشعة ألفا أو بيتا أو جاما، حتى تصل إلى حالة الاستقرار، والنواتج النهائية المستقر يكون عادة نظيراً غير مشع لعنصر آخر، مثل الراديوم ٢٢٦ الذى ينحل نهائياً إلى الرصاص ٢٠٦. توضح المقاييس الدقيقة جداً أن هناك مواد عديدة تحتوى آثاراً من النظيرات المشعة، وإلى وقت ما كان يظن أن كل هذه المواد أعضاء فى سلسلة الاكتينيد، غير أن البحث الكيميائى الإشعاعى الدقيق قد بين أن هناك عناصر خفيفة معينة لها أيضاً نظيرات مشعة فى الطبيعة، وبما أن النظيرات المشعة يمكن قياس إشعاعها بدقة بعدد جيجر وبوسائل أخرى، فمن ثم كانت استخداماتها المتنوعة فى العلاج الطبى، والتشخيص، والبحث. ويستعمل الفوسفور المشع لعلاج البوليبيثيميا (ازدياد الخلايا الحمراء) واللويميا (ازدياد الخلايا البيضاء)، ويمكن استخدام اليود المشع لتشخيص وظيفة الغدة الدرقية، ولعلاج الدراق، وبما أن اليود الممتص بالجسم يتركز فى الغدة الدرقية فإن النشاط الإشعاعى يقتصر على العضو المذكور، وتيسر النظيرات - بوصفها وسائل إشارة

معروفة لدى قدماء المصريين وربما استأنسوها، وقد بقيت بمصر حتى بداية القرن ١٩. وقد ظهرت مؤخراً مزارع لتربية النعام.

النعمان بن بشير الأنصاري: (٦٢٣-٦٨٤)، صحابي وشاعر، ولد بالمدينة وقتل بحمص، دافع عن عثمان بن عفان، ورفض مبايعة علي، وناصر معاوية، وشهد حروبه، فولاه الكوفة. عزله يزيد لتردده أمام الداعين للحسين بن علي، ولما ثار أهل المدينة بعنه يزيد إليهم ليستميلهم وينذرهم فأخفق، وولاه حمص، ولما مات يزيد دعا لعبد الله بن الزبير، وبعد انتصار الأمويين في مرج راهط هرب من حمص، ولكنه أدرك وقتل، كان من أسرة شاعرة، ويدور شعره حول الغزل والفخر والدفاع عن الأنصار، وله ديوان مطبوع.

النعمان بن مقرن: (ت ٢١ هـ / ٦٤٢م)، صحابي وقاتح، سكن البصرة ثم الكوفة، وجهه سعد بن أبي وقاص إلى محاربة الفرس وفتح أصفهان واستشهد في نهاوند.

نعمان عاشور: (١٩١٨-٨٧)، كاتب مسرحي وصحفي مصري، تخرج في كلية الآداب ١٩٤٢. كتب ثلاث مجموعات للقصة القصيرة هي: «حواديت عم فرج»، و«فوانيس»، و«سباق مع الصاروخ»، ثم أصدر مجموعة كتب تاريخية من الدراسات والتراجم منها: «صور من البطولة»، و«الأبطال»، و«فتيان الحرية»، و«بطولات مصرية»، مثلت أول مسرحياته «المغماطيس» ١٩٥٥، ثم «الناس اللي تحت» ١٩٥٦، و«الناس اللي فوق» ١٩٥٧، و«عيلة الدوغري» ١٩٦٣، و«وابور الطحين» ١٩٦٤، و«بلاد برة» ١٩٦٧ ونال عنها جائزة الدولة التشجيعية ١٩٦٨، ثم تابعت مسرحياته ومنها: «الجيل الطالع» ١٩٧١، و«بشير التقدم» ١٩٧٢ و«مثلت» ١٩٧٥ عن رفاعة الطهطاوي، و«برج المدابغ» ١٩٧٥، تعكس كتاباته الحركة الثقافية والسياسة المصرية منذ نهاية الحرب العالمية ٢.

نعمة: في اللاهوت المسيحي، لطف يمنحه الله للإنسان

في البحوث - تتبع الفعل والتفاعل للمواد العضوية واللاعضوية داخل الجسم، والتي يتعذر دراسة الكثير منها بأى وسيلة أخرى، كما أنها تعين على التأكد من تأثير الإشعاع على أعضاء الإنسان. انظر: سقم الإشعاع.

نظيف، مصطفى: (١٨٩٣-١٩٧١)، فيزيقي مصري وأحد قادة النهضة العلمية العربية في القرن ٢٠، تخرج في جامعة برستول ١٩١٤، ثم عين مدرساً بالمدارس الثانوية، وفي ١٩٢٠ نقل إلى التعليم العالي، وفي ١٩٣٢ عين أستاذاً مساعداً بمدرسة الهندسية (التي أصبحت كلية الهندسة)، وفي ١٩٣٥ عين أستاذاً للفيزيكا بكلية الهندسة، وعند إنشاء جامعة إبراهيم ١٩٥٠ (جامعة عين شمس الآن) عين وكيلاً لها، ثم مديراً ١٩٥٤، وشغل هذا المنصب حتى ١٩٥٦. من أهم مؤلفاته «علم الطبيعة نشوء ورقية وتقدمه الحديث» ١٩٢٧ و«البصريات الهندسية والطبيعية» ١٩٣٠، و«الحسن بن الهيثم بحوثه وكشوفه البصرية» جزءان (١٩٤٢-٤٣). وله عدة مقالات في النواحي العامة للعلم وتاريخ العلم، وبخاصة عند العرب. منح جائزة الدولة «فؤاد الأول» للعلوم الطبيعية ١٩٤٧، وجائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٥٨، كان عضواً بارزاً في عدد من الجمعيات والهيئات العلمية، وتولى رئاسة الكثير منها فترة من الزمن.

نعام: طائر ضخم لا يطير، يستوطن أفريقيا، ويوجد ج غربي آسيا، قريب النعام الأمريكى والايمو والموا، والنعام أضخم الطيور، تزن الذكور ح ٩٠ - ١٣٠ كجم، ويبلغ ارتفاعها ٢٤٤ سم، وتجرى النعام بسرعة فائقة، وهي مبسوطة الجناحين، ولها إصبعان، الداخلية منهما هي الأكبر، وتحمل معظم وزن الجسم، وتزن البيضة ح $1\frac{1}{4}$ كجم، ويحتضن الذكر البيض ليلاً، وتحتضنه الأنثى نهاراً، ورأس النعام وعنقها وفخذاها قليلة الريش، وكان للنعام أهمية كبيرة لريشه الأبيض الذي يستعمل في تجميل قبعات النساء، وكانت النعام

رحمة منه لخلاصه، والنعم الطبيعية كالحياة، والصحة، تختلف عن النعم الخارقة للعادة وهي التي تجعل الإنسان أهلاً للحياة الأبدية. وتقصر النعمة عادة على النوع الأخير الذي يعد دعامة اللاهوت المسيحي، وهي إما نعمة بالفعل تتجه بالنفس نحو الله، وإما بالملكة تثبت هذا الاتجاه وتهيئ النفس دائماً له، ومن أدق المشكلات اللاهوتية التوفيق بين النعمة التي تهدي الإنسان، والحرية الفردية، ومن المقرر أن الله يهدي الإنسان دون أن يلغى اختياره، ويجمع الكاثوليك والأرثوذكس على أن الأسرار السبعة تمنح النعمة فعلاً لمن يقبل السر، أما البروتستانت فيعتبرون السر رمزاً للنعمة لا سبباً لها، وفي الإسلام ورد لفظ «نعمة» كثيراً في القرآن الكريم.

نعناع: يطلق على كثير من نباتات الفصيلة الشفوية، التي يسهل تمييزها بالساق المضلعة المربعة، والأوراق العطرية، والأزهار الجذابة، ومن هذه الفصيلة الزعتر (السعتر) ونعناع القط واللوندة وشاي أوسويجو والترنجان أو حشيشة النحل، ويطلق الاسم في التخصص على نوعين من جنس منشا بيريتا (*Mentha piperita*) ومثا سبيكاتا (*Mentha spicata*) وكلاهما عطري معمر ويزرعان للتبيل ولإستخراج عطر النعناع والمتول.

نعناع القطط: عشب معمر، اسمه العلمي نيبا كاتاريا (*Nepeta cataria*) من الفصيلة الشفوية، أوراقه عطرية قوية الرائحة، يشرب كالشاي، تنجذب القطط إلى رائحته، ويستعمل منقوعه المغلى في حالات المغص.

نغف: ذباب كثيف الشعر من عائلة إستریدی، يرقاته متطفلة، منه نغف معدة الخيل، ويضع بيضه على شعر الخيل والبغال والحمير، ثم تنتقل اليرقات إلى الفم بوساطة اللسان أو الشفتين، وتتجه إلى المعدة حيث تعلق بالغشاء المخاطي. ونغف جلد البقر، ويضع بيضه على الماشية وبعض الحيوانات الأخرى، ثم تثقب اليرقات جلد الحيوان وتتجول في داخل الجسم وتستقر تحت جلد الظهر حيث تسبب انتفاخات ثم تحدث

اليرقة في كل انتفاخ ثقباً يصلها بالخارج مما يقلل قيمة جلد الحيوان الاقتصادية. ويمكن قتل اليرقات على ظهر الحيوان بميد يحتوى على مادة الروتينون، ونغف أنف الغنم، ويصيب الأغنام والماعز والظباء، ويعالج أنف الحيوان بقطران الخشب لطرد الذباب.

نغمة: الجمع نغم ونغمات وأنغام، الصوت الموسيقى المفروض فيه الحسن بالكيفية، كما في النغم المسموع من أوتار الآلات، أو من حنجرة الإنسان عند الغناء، والتعريف الطبيعي للنغمة، هو أنها حزمة أصوات من جنس واحد، تصدر عن حركتي قبض وبسط في الهواء، وتنتشر فيسمع لها طنين كأنه صوت واحد ممتد، وقد عرفها الفيلسوف أبو نصر الفارابي بقوله: «وأعنى بالنغم الأصوات المختلفة بالحدة والثقل التي تتخيل كأنها ممتدة»، وفي تعريف آخر قال: «والنغمة صوت واحد لا بث زماناً، ذو قدر محسوس في الجسم الذي منه يؤخذ».

نفار: مقاطعة (١٠٤٢٢ كم^٢، ح ٦١٧٨١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش إسبانيا، بالقرب من حدود فرنسا، بين البرانس الغربية ونهر ايبرو، عاصمتها بامبلونه، بها مراعي، ومزارع عنب، ويعنى الفلاحون بتربية الماشية، ونفار قليلة السكان، وسكانها من أصل باصكي (انظر: الباصك)، أسست مملكة نفار الباصكية ٨٢٤، وكان اسمها مملكة بامبلونه، واتسعت رقعتها سريعاً، وبلغت أوجها في عهد شانجه الثالث (١٠٠٠-١٠٣٥) الذي امتد حكمه على جميع إسبانيا المسيحية تقريباً، وعند وفاته خلفه ابنه جارسيا (١٠٣٥-٥٤)، وكانت المملكة وقتئذ تضم أيضاً مقاطعات الباصك و ش البرانس، وإقليم نفار السفلى (يوجد الآن بفرنسا)، ثم انتقل الملك عن طريق الإرث والزواج إلى كونتات مقاطعة شمباني ١٢٣٤، ثم إلى ملوك فرنسا ١٣٠٥، ثم إلى كونتات ايفري ١٣٤٩، وإلى جون ٢ ملك أراجون ١٤٢٥، وإلى كونتات فوا ١٤٧٩، وإلى لوردات البرية ١٤٩٤ الذين انتقل منهم إلى هنري ٤ ملك فرنسا وخلفائه من آل

بوربون حتى لويس ١٦، غير أن فرديناند ٥ ملك أراجون، استحوذ على كل أراضي نفار، ما عدا السفلى ١٥١٢، وضمها إلى حكم إسبانيا، حمل ملوك إسبانيا لقب ملوك نفار حتى ١٨٣٣ حينما ناصرت نفار، كارلوس، المطالب بالملك.

النفائات: انظر: التخلص من النفائات.

نفثيس: تصحيف إغريقي من الأصل المصري القديم نبة حت (ست الدار)، وعلم على تاسع عناصر الكون، وثانية اثنتين من أوائل أمهات البشر، وزوج أخيها ست. تبدو في صورة امرأة تحمل اسمها فوق رأسها. انظر: تاسوع أون.

نفرتاري: سيدة أزواج رمسيس ٢، وربة قصره، حفر لها إلى جانب معبده معبدًا في صخور أبو سنبل، يعد من أجمل معابد زمانه، فقدست فيه ذكراها إلى جوار ربة النوبة حتحور، ثم حفر لها في صخور وادي الملكات مقبرة رائعة.

نفرتوم: معبود فرعونى يمثل الابن فى ثالث منف، أبوه بتاح، وأمه زخمة، تخيله أصحابه فى شكل زهرة بشنين تفتح أكمامها عند شروق الشمس، كأنما تبتسم لطلعتها ثم تنطوى إذا ما توارت بالحجاب، ثم رسموه فى هيئة صبي يزدان رأسه بزهرة البشنين وریشتين عاليتين.

نفرتيتى: (١٣٦٩ ق م)، زوجة اخناتون وشريكته فى إعلان التوحيد، ثم فى محنة الردة التى شقيت بنتائجها بعد وفاته فاستنجدت بصاحب خيتا وعدو مصر ليعث إليها بأمر من أبنائه ليتزوجها ويشاركها فى الجلوس على عرش مصر، فأرصد له حور محب من كمن له فى الطريق فقتله، لها بين كنوز متحف برلين تمثال نصفى رائع مشهور، ولها فى متحف القاهرة تمثال نصفى آخر.

نفس: مبدأ الحياة فى الجسد، توجد متحدة به طول الحياة، وتتفصل عنه عند الموت، أثارت طبيعتها ومصيرها نقاشًا طويلاً بين المفكرين، وشغل بها الفلاسفة ورجال الدين، تتركز تعاليم الأديان حول خلودها وبقائها، وإذا كان مذهب وحدة الوجود يتعارض

مع تشخيص النفوس البشرية، وكانت الفلسفات المادية تنكرها، فإن معظم الأديان تقرر وجودها وخلودها، ولقد حاول كثيرون تعريفها وشرح حقيقتها، ولعل أشهر تعريف لها ما قال به أرسطو، وملخصه: أنها صورة البدن، تتميز عن الصور الأخرى المتصلة بالمادة بأنها صورة عاقلة تسمو على البدن، وتحيا حياة عقلية غير مرتبطة أساسياً بالمادة، ولذا لا تنفى بفناء الجسد، والنفس العاقلة الإنسانية تتضمن القوتين الحيوانية والنباتية. وعند النظرة الدينية تخلق النفس الناطقة خلقاً مباشراً فى الجسد، ثم تحتفظ بشخصيتها بعد الموت، ولا محل البتة لمذهب التقمص، وهناك نزعة أفلاطونية تنظر إلى الجسد وكأنه سجن الروح، ولكن العقيدة السائدة هى أن الجسد معاون للروح، ومصدر معارفها وتشخصها، ولذا يؤمنون ببعث الأجساد وعودة الروح إليها.

النفس الزكية: (٧١٢-٧٦٢)، محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب المعروف بالمهدى، شهيد، ولد ونشأ بالمدينة، كان شجاعاً، غزير العلم، اتفق رجال من بنى هاشم بالمدينة على مبايعته سرّاً، ولما قامت دولة العباسيين تخلف هو وأخوه إبراهيم عن الوفود إلى أبى العباس السفاح، ثم أبى جعفر المنصور، فلما طلبهما تواريا فقبض على أيهما واثنى عشر من أقاربهما، وعذبهم ثم ماتوا، وعلم محمد بموت أبيه، فخرج من مكمنه ثائراً بصحبة ٢٥٠ رجلاً، فقبض على أمير المدينة، وبايعه أهلها بالخلافة، فكتب إليه المنصور يحذره، ثم أرسل إليه ولى عهده عيسى بن موسى على رأس طائفة من الجند لمقاتلته، فقتله وأرسل رأسه إلى المنصور.

نفظ: استخدم القدماء المواد الملتهبة فى القذائف كالسهم الملتهبة والصواريخ. قيل إن عبد الله بن الزبير استخدم فى حصار مكة (٧٣ هجرية - ٦٩٢) آنية من النفط الملتهب فى حجم قنابل اليد، اخترع البيزنطيون النار الإغريقية، وهى مزيج من النفط، والقار، والزيت

النباتى، والشحم، وعدة معادن ملتهبة أخرى، نقلها العرب عنهم واستخدموها بنجاح ضد الصليبيين فى مصر والشام، والنفاطة هى قاذفة النفط، ورامى النفط يسمى النفاط، ويلبس ثوبًا خاصًا لكى لا يصاب بأذى. انظر: بتروى.

نفظويه: (ح ٨٦٤-٩٣٥)، أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة العتقى الأزدي لقب بنفظويه لدمايته وسميته الشديدة، وجعل اللقب على مثال سيبويه لانتساب صاحبه فى النحو إليه. ولد فى واسط بالعراق ثم سكن بغداد، أخذ النحو واللغة عن ثعلب والمبرد، والقراءة عن أبى عون محمد بن عمر الواسطى وشعيب ابن أيوب الصريفينى، والحديث عن إسحاق بن وهب العلاف وخلف بن محمد كردوس الواسطى وغيرهم، وأخذ عنه المرزبانى وأبو الفرج الأصبهانى وابن حيويه وجماعة. كان حسن الأفتنان فى العلوم، عالما باللغة، حافظا للقرآن، مسندا للحديث، عارفا بالسير وأيام الناس والتواريخ والوفيات، أحد رؤوس مذهب داود الظاهرى، صدوقا ثقة، طاهر الأخلاق، ولكنه كان لا يكثر بإصلاح نفسه وملابسه، حتى يتأذى جالسوه من رائحته، ألف تصانيف حسنا، منها: «غريب القرآن» و«إعراب القرآن» و«أمثال القرآن» و«الرد على من قال بخلق القرآن» و«المقنع فى النحو» و«المصادر» و«الاستثناء والشرط فى القراءة» و«الأمثال» و«القوافى» و«البارع».

نفعى، عمر: (١٥٧٢-١٦٣٥)، أعظم شعراء تركيا، فى عهد مراد ٤، شهر بشعره الهجائى، وهو من أعظم شعراء تركيا فى نظم القصائد، أظهر براعة فى الخيال، حصل على قسط كبير من العلم، أسندت إليه عدة وظائف رسمية، إلا أنه سرعان ما كان يعزل منها لسلطة لسانه. من أعماله بالتركية ديوان هجاء بعنوان «سهام القدر»، وبالفارسية ديوان «تحفة العشاق»، ومن أعماله بالتركية ديوان يتضمن أكثر من ٦٠ قصيدة و ١٢٠ موالا، و ١٥ رباعية، مدح السلطان مراد ٤ فى ١٢

قصيدة، ومدح السلطان أحمد ١ فى ٨ قصائد وتعد جميعًا من أشهر أعماله.

نفق: ممر تحت الأرض لا يعرف أول من استخدمه، بناه قدماء المصريين مدخلًا للمعابد والمقابر، كما صنعه الإغريق والرومان، ويلزم عند الحفر فى الأرض المفككة بناء سائدة خشبية لتبطين النفق لحين بناء جدرانه وسقفه، بعكس الحال فى الأرض الصلبة، وتحفر الأنفاق حاليًا بالثقابات بالهواء المضغوط، وأول نفق حفر بالثقابات (مونت كينيس) ١٨٧١، وطوله ١٣ كم، وأطول نفق يخترق جبال الألب (سمبلون) طوله ٢٠ كم، وتجري تهوية الأنفاق بمنافذ رأسية أو مراوح هوائية عند النهايات، ومن أشهر الأنفاق المائية أنفاق السد العالى بأسوان بجمهورية مصر العربية وهى ستة أنفاق تحول إليها مجرى نهر النيل وتتحكم فى تصرف النهر بما يناسب احتياجات الرى واحتياجات توليد الكهرباء بوساطة بوابات تغلق وتفتح كهربائيًا، وكذلك نفق الشهيد أحمد حمدى الذى حفر تحت قناة السويس ويصل بين ضفتيها، ويحقق الاتصال بشبه جزيرة سيناء اتصالاً مباشرًا.

نفقة: تطلق فى القانون على الطعام والكسوة والمسكن، وهى واجبة للزوجة على زوجها جزاء احتباسها وقصرها نفسها عليه بحكم العقد الصحيح، كما تجب النفقة أيضًا بسبب القرابة، ولا تجب النفقة للزوجة إلا بشرط أن يكون العقد صحيحًا شرعًا، وجرى العرف على أن الزوج فى أثناء قيام الزوجية هو الذى يقوم بالإنفاق على كل ما يجب على البيت، وإذن فليس للزوجة فى هذه الحالة المطالبة بفرض نفقة لها بوساطة القضاء، ولكن إذا ماطلها زوجها فى الإنفاق الواجب عليه كان لها الحق فى أن ترفع الأمر للقضاء لفرض النفقة لها. أما من حيث تقدير النفقة فىرى الشافعى أنها مقدرة بنفسها، ولا يصح أن يترك ذلك إلى ما فيه كفاية الزوجة، بل يتعين التقدير بحسب العرف، وحسب حالة الزوج من جهة اليسر والعسر، ويرى الأحناف - ورأيهم هو المعمول به -

أن نفقة الطعام غير مقدرة بنفسها، ولكنها تقدر بما يكفى الزوجة، والكفاية تختلف باختلاف الناس، ولكن فى تقدير هذه الكفاية: هل يعتبر حال الزوج وحده يساراً وإعساراً؟ أو حال الزوجة؟ أو حالهما معاً؟ قال الشافعى: إن المعتبر حال الزوج، وهو القول الصحيح فى مذهب الأحناف وفى المذهب رأى آخر وهو رعاية حال الزوجين معاً يساراً وإعساراً، وإذا وجبت النفقة لوجود سببها، ثم امتنع الزوج عن أدائها، فهل تبقى ديناً عليه فى ذمته لها؟ يرى الأحناف أن النفقة لا تصير ديناً فى ذمة الزوج لزوجته إلا أن يحكم بها القاضى أو يتراضى عليها الطرفان، أما على مذهب المالكية والشافعية والحنابلة، فنفقة الزوجية تعتبر ديناً من وقت امتناع الزوج عن الإنفاق مع وجوبه، وعلى هذا رأى الأخير يجرى العمل فى مصر. والمطلقة تستحق النفقة طوال مدة العدة، سواء أكانت معتدة بطلاق رجعى أم بائن (وعند الشافعى لا نفقة للمطلقة بائناً، ما لم تكن حاملاً)، وكذلك تستحق النفقة من فرقة جاءت من قبل الزوج، كيفما جاءت هذه الفرقة، أى ولو كانت بسبب معصية، كارتداده عن الإسلام، وكذلك المعتدة من فرقة جاءت من قبلها هى بسبب غير معصية، كما إذا اختارت نفسها عند البلوغ أو فسخ العقد بطلب وليها لعدم الكفاءة، وكذلك تجب النفقة بين الأصول والفروع وسائر الأقارب بشروط خاصة، وهناك أصول عامة تراعى فى نفقة هؤلاء، هى عند الأحناف أن من كان له مال فإنما ينفق من ماله، ولا تجب نفقته على أحد ولو كان أباه أو ابنه، وهذا بخلاف الزوجة، ولا تجب نفقة القريب على قريبه إلا إذا كان محرماً له، ولا تأثير لاختلاف الدين فى نفقة الأصول والفروع والزوجة، أما غيرهم فلا تجب مع اختلاف الدين، ولا تجب على الفقير نفقة لأحد إلا للأصول والفروع والزوجة، ولا يشارك الأب فى نفقة ولده أحد، ولا يشارك الولد فى نفقة أبيه أحد، ونفقة الأصول والفروع لا يتوقف وجوبها على قضاء القاضى، ونفقة غيرهم لا

تجب إلا بالرضاء أو القضاء، ونفقة الأصول والفروع وسائر الأقارب تسقط بمضى المدة (شهراً أو أكثر)، ما لم تكن مستدانة بأمر القاضى أو بإذن من وجبت عليه. هذا، والنفقة على الأقرب فى قرابة الولاد وغيرها من الرحم المحرم، فإن استويا فى قرابة الولاد ولأحدهما نوع رجحان وجبت النفقة عليه وحده، وإن كان كل منهما وارثاً، فمن كان له ابن وأب كانت النفقة على الأول، وفى قرابة غير الولاد من ذوى الرحم، تكون النفقة على الأقرب أيضاً، فإن استويا فى القرب وأحدهما وارث كانت النفقة عليه وحده بسبب رجحانه، وتكون عليهما على قدر الميراث إن كان كلاهما وارثاً. ويقضى القانون المصرى رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ المعدل للقانون ٢٥ لسنة ١٩٢٠ الخاص بأحكام النفقة، بأن تقدر نفقة الزوجة بحسب حال الزوج وقت استحقاقها يسراً وعسراً على ألا تقل النفقة عن القدر الذى يفى بحاجتها. كما تستحق الزوجة نفقة متعة إذا طلقها دون رضاها وبلا سبب من قبلها وتقدر بنفقة سنتين على الأقل وبمراعاة حال المطلق يسراً وعسراً وظروف الطلاق ومدة الزوجية. نفقة الإنتاج: النفقة الكلية هى مجموع النفقات الثابتة، والمتغيرة للإنتاج وبقسمتها على عدد الوحدات المنتجة نحصل على النفقة المتوسطة، ويطلق على التغير فى النفقات الكلية إذا تغير حجم الإنتاج بوحدة واحدة النفقة الحدية. وللنفقة الحدية أهمية كبيرة فى دراسة توازن السلعة المنتجة أى تحديد حجم الإنتاج الذى يحقق له أقصى ربح ممكن أو أقل خسارة ممكنة.

نفقة المعيشة: أثمان السلع الاستهلاكية والخدمات التى ينفق عليها المستهلكون دخلهم، ومثال ذلك ثمن المواد الغذائية والكسائية والمسكن والنقل، وغير ذلك من وجوه الإنفاق المختلفة، فإذا ارتفع ثمن هذه السلع والخدمات كلها أو بعضها، فإن معنى ذلك زيادة نفقات المعيشة، والعكس فى حالة انخفاض ثمنها، ومن المهم، على الخصوص معرفة ما يطرأ من تغير على نفقات المعيشة وبخاصة بالنسبة للطبقة العمالية،

وسمعت كثيراً من الحديث، لها مشهد معروف بالقاهرة.

نفيسة الغمراوي: (١٩١٢ - ٢٠٠١)، رائدة التربية الرياضية النسائية في مصر، نشأت نشأة رياضية وتفوقت في ألعاب القوى والسلة والسباحة والهوكي وسباحات المسافات الطويلة. وفي ١٩٣٠ أرسلت في بعثة علمية لدراسة التربية الرياضية بكلية شيلستر بانجلترا وحصلت على مؤهل عال. وعندما عادت إلى مصر مارست كرة السلة بالنادي الأهلي وكونت أول فريق نسائي أشرف عليه عبد المنعم وهبي رئيس الاتحاد المصري والدولي لكرة السلة ووزير الرياضة في مصر ١٩٧٠ وظلت تمارس كرة السلة إلى أن اعتزلت (١٩٤٩)، قادت عملية التخطيط للتربية الرياضية للبنات في مصر (١٩٣٦-٤٩) وتولت التدريس بقسم التربية الرياضية الذي أنشأ معهد التربية الرياضية ملحقاً بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية للبنات ببولاق. وكانت أول من التحق بالتدريس في هذا المعهد. وفي ١٩٤٧ أثمرت جهودها في إنشاء المعهد العالي للتربية الرياضية للبنات وانضم له المعهد الابتدائي الذي كان بحلولاً وأصبحت عميدة له (١٩٤٩-٧٢). وفي ١٩٧٠ أنشأت لأول مرة في مصر تخصصات على مستوى الدراسات العليا لتقف التربية الرياضية على قدم المساواة مع التخصصات العلمية الأخرى.

نقابة: طائفة اقتصادية واجتماعية تمارس ذات العمل أو الحرفة، وكان تقسيم أصحاب المهن والحرف هو الطراز السائد في غ أوروبا في العصور الوسطى، فلم تكن العضوية في الطائفة أو النقابة ترجع إلى الطبقة الاجتماعية، بل إلى مزاولة المهن الحرفة التي تجمع بين أعضاء النقابة الواحدة. وكانت الوظائف الرئيسية للنقابة أن تشرف على الحرفة أو المهنة في جهة ما، وأن تضع مستويات للعمل، وأن تحدد الأسعار لحماية الجمهور المستهلك من الصناع الذين يطلبون لسلعهم أثماً جائرة. قامت مثل هذه الطوائف من التجار ومهنة الصناع في بلاد الإغريق القديمة، وكانت لبعضها سلطات قوية. وكان

وأصحاب الدخول المنخفضة الذين يعانون عند ارتفاعها، وفي بعض البلاد ترتبط سياسة الأجور بالتغيرات التي تطرأ على نفقات المعيشة، وتقاس هذه التغيرات بما يسمى بالأرقام القياسية التي تبين ما إذا كانت نفقات المعيشة قد ارتفعت أو انخفضت، ومدى الارتفاع والانخفاض وأهم الأرقام القياسية المستخدمة في هذا الصدد الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين. النفود: منطقة صحراوية (ح ٦٠٠٠ كم^٢)، ش المملكة العربية السعودية، تتكون من حافات من الرمال المتموجة، يوجد بها قليل من النبات، وتندر فيها الآبار، يتفرع منها في الجنوب فرعان: الشرقي يعرف بالدهناء، ويحمل الغربي أسماء متعددة: منها نفود الثويرات، ونفود السر، ونفود الدحي، ويتتهي الفرعان إلى رمال الربع الخالي.

نفير: مدينة (ح ٤٤٣٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم نيفر بوسط فرنسا، على نهر اللوار، عند ملتقاه بنهر نيفر، تقوم بها صناعة الخزف والفخار. ورث حكام برجنديا كونتية نفير ١٣٨٤ التي تحولت إلى دوقية ١٥٣٩ ثم انتقلت للفرع الأصغر لأسرة جونتراجا، أضيفت للأملاك الملكية ١٦٦٩، وصارت مقاطعة نفيريه الفرنسية، إقليم زراعي تربي فيه الماشية.

نفير: في الموسيقى، هو كل آلة ينفخ فيها على هيئة البوق، ويشمل هذا الاسم أصناف آلات النفخ النحاسية التي تستعمل في الأوركسترا وكذلك ما يستعمل في الفرق العسكرية، انظر: ترومبون.

نفيسة (السيدة): (٧٦٢-٨٢٤)، نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، تقيّة صالحة عالمة بالتفسير والحديث، ولدت بمكة ونشأت في المدينة وتزوجت إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق وانتقلت إلى القاهرة فتوفيت فيها، حجت ثلاثين حجة، وكانت تحفظ القرآن الكريم، وسمع عليها الإمام الشافعي، ولما مات دخلت جنازته إلى دارها وصلت عليه، وكان العلماء يزورونها ويأخذون عنها،

لنقابات التجار أثر عظيم فيما يعرف بالثورة التجارية. وكذلك كانت نقابات الصناع الماهرين ذات نفوذ كبير. نمت هذه النقابات بسرعة في القرن ١٢ وضمت النقابة تدريجيًا الفئات الثلاث: الأسطوات، والصبيان، والصناع. وكان الأسطوات أو المعلمون مرتبطين بمعلمهم بتقاليد وقواعد معروفة. وكانت النقابات تحدد عدد العاملين بها، وتقبل الصبيان الجدد، ولها إشراف عام على المشتغلين بالحرفة. يعكس قيام النقابات الرغبة في إقامة مجتمع منظم، وكثيراً ما كانت النقابات تسيطر على الحكومة المحلية في بعض المدن، ولكن تزايد سلطات الحكومات في القرنين ١٥ و ١٦ قلل من سلطان النقابات، ولو أنها ظلت ذات شأن حتى قيام الثورة الفرنسية. ونقابات العمال تنظم يضم العمال المنتمين إلى حرفة أو صناعة بعينها، وترمي إلى رعاية مصالح أعضائها من حيث مستوى الأجور وساعات العمل وظروف الإنتاج الأخرى. وأصبحت النقابات من التنظيمات المعترف بها قانوناً في كل البلاد، وتمتع في بعضها - كإنجلترا وفرنسا وأمريكا وإيطاليا بنفوذ سياسى وإقتصادى كبير. والأصل في النقابة العمالية أن تلتزم هدفها الأساسى. وهو رفع مستوى العمل، وعلى ذلك تبتعد عن الانخراط رسمياً في سلك حزب بالذات لكى لا تؤذى مصالحها إذا انتصر حزب آخر، دون أن يمنعها ذلك من تأييد من ترى تأييده في ضوء مصلحتها، وهذا هو الوضع في الولايات المتحدة. ولكن نقابات العمال في إنجلترا خرجت على هذه القاعدة. إذ هى دعامة أساسية لحزب العمال. والغالب أن تنضم النقابات العمالية إلى اتحاد نقابى عام، ويمثل ذلك في الولايات المتحدة الاتحاد الأمريكى للعمال، ومؤتمر التنظيم الصناعى، وفي إنجلترا مجلس النقابات، وفي فرنسا الاتحاد العام للعمال. وعرفت الحركة العمالية في مصر التنظيمات النقابية منذ مطلع القرن ٢٠، وكانت بداية التنظيم النقابى بين عمال النقل، ثم انتقل إلى عدد كبير من الصناعات والحرف. ولعبت النقابات دوراً كبيراً في استصدار التشريعات العمالية

وحماية حقوق أعضائها، ولكنها بقيت دون تنظيم تشريعى، بالرغم من اعتراف القضاء بها، حتى صدر القانون رقم ٨٥ لسنة ١٩٤٢، الذى نظم نقابات العمال وبين أحكامها وسلطاتها، غير أن هذا القانون لم يسمح بتكوين نقابات للعمال الزراعيين وخدم المنازل، وفى بداية ثورة ١٩٥٢ صدر المرسوم بقانون رقم ٣١٩ لسنة ١٩٥٢ الذى حل محل القانون السابق، واعترف بنقابات العمال الزراعيين. ثم ألغى هذا القانون بدوره على أثر صدور قانون العمل الموحد رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩، الذى اشتمل الباب الرابع منه على أحكام نقابات العمال، وأجاز لخدم المنازل تشكيل نقابة خاصة بهم. واعترفت أغلب البلاد العربية بنقابات العمال.

نقادة: بلدة في محافظة قنا بمصر على الشاطئ الغربى للنيل، عثر بها على جبانات من فجر التاريخ المصرى، كشفها وكتب عن آثارها فلندرز بترى وبها قبر ضخيم يقول بعض المؤرخين إنه لمينا أول ملوك مصر، ويقول آخرون إنه للملكة نيت حتب من الأسرة ١، وجعله فريق ثالث لأحد حكام الإقليم من زمان الملك عمای من الأسرة ١، كثر فيها الأديرة أيام العصر المسيحى ولا تزال أطلالها بادية وأهمها دير الملاك ميخائيل. تشتهر اليوم بصباغة المنسوجات بالنيلة وبصناعة نبيذ البلح ولها تجارة مع السودان.

نقارة: طبله صغيرة ذات وجه واحد، ينقر عليه إما باليد كما في طبله الدربةكة، أو طبلتان ينقر عليهما بمضربين كما في النقرزان، وهى تستعمل فى الأعياد والأفراح عند أهل الريف المصرى، وقد توضع النقارات الحديثة على حوامل حين العمل عليها، والكبير منها يستعمل فى الأوركسترا، ويسمى تمبانى.

نقاش، سليم خليل: (ت ١٨٨٤)، مؤرخ عربى لبنانى الأصل بدأ حياته صحفياً فى الإسكندرية، وشهد أحداث الثورة العربية. وأرخ لها فى كتابه «مصر للمصريين» (٩ أجزاء). طبعت الأجزاء الستة الأخيرة بمصر ١٨٨٤، مات بالإسكندرية.

نفاق الغابة أو خنزير اليابسة: حيوان قارض من أمريكا الشمالية من فصيلة المرموط، عاشب أساساً. طوله ح ٣٥ سم، فراؤه سميك يضرب إلى اللون البنى.

النقب: منطقة (١٣٣١ كم^٢)، ج إسرائيل بين البحر المتوسط وخليج العقبة، تحدها مصر غرباً، والأردن شرقاً. أقيمت بها عدة مستعمرات زراعية تعاونية، شق عبرها طريق يصل بين بئر سبع وإيلات ١٩٥٨، وأثبتت الحفائر الأثرية ازدهار حضارة سابقة بالمنطقة. يوجد بها مركز الأبحاث النووية الإسرائيلية.

نقد أدبي: التقويم أو الحكم على الأعمال الأدبية والفنية. اختلفت معايير الحكم والتقويم باختلاف الأذواق على مر العصور. وفي مستهل القرن ٢٠ تساوت أو كادت تتساوى وتقف على نفس المستوى مع النظريات التي تفسر الأدب تفسيراً اجتماعياً أو اقتصادياً، وذلك لظهور النزعة الإنسانية الجديدة. كما كان لعلم النفس وعلم معانى الألفاظ أكبر الأثر فى النقد الأدبي الحديث. ويعد أرسطو، وهوراس، والكسندر بوب، ولسنج، وسنت بيغ، وماثيو أرنولد، وسانتسبرى، وأ.أ. ريتشاردز، وت.س. إليوت من أبرز الشخصيات فى تاريخ النقد الأدبي فى الغرب، كما يعد ابن سلام الجمحى فى القرن ٩ صاحب أول كتاب وصل إلينا فى النقد الأدبي عند العرب، وهو كتاب «طبقات الشعراء»، وكذلك يعد ابن الأثير فى «المثل السائر» وأبو هلال العسكري مؤلف «الصناعتين» من كتاب النقد الأدبي. وهناك غير أولئك وهؤلاء ابن قتيبة، وابن المعتز، وقدامة. أما النقد المنهجى عند العرب فقد بلغ ذروته عند الناقلين الكبارين: أبو القاسم الأمدى صاحب كتاب «الموازنة بين الطائيتين» والقاضى الجرجانى صاحب كتاب «الوساطة بين المستنبي وخصومه». أما الحركة النقدية فى الأدب العربى المعاصر فتتمثل فى كل من طه حسين والعقاد ومحمد مندور وغيرهم.

النقراشى، محمود فهمى: (١٨٨٦-١٩٤٨)، سياسى مصرى. ولد بالإسكندرية تلقى العلم فى الإسكندرية

والقاهرة ولندن، انضم إلى الحركة الوطنية المصرية ١٩١٩. اتهم وزميله أحمد ماهر وغيرهما ١٩٢٤ بمقتل السير لى ستاك سردار الجيش المصرى وحاكم عام السودان، لكنه برىء مع زميله. عين عضواً بالوفد المصرى برئاسة مصطفى النحاس. عين وزيراً للمواصلات ١٩٣٦، ثم اختلف فى رأى مع مصطفى النحاس، وأسس مع أحمد ماهر حزب السعديين. اشترك فى عدة وزارات ائتلافية، وتقلد وزارة الخارجية ١٩٤٤. ولما اغتيل أحمد ماهر بمجلس النواب تولى رئاسة الوزارة ١٩٤٥ للمرة الأولى، ثم استقال، وعاد ثانية إلى رئاسة الوزارة، ورأس الوفد المصرى الذى عرض القضية المصرية أمام مجلس الأمن بنيويورك (يولية ١٩٤٧). اغتيل بوزارة الداخلية ١٩٤٨.

نقرزان: من آلات الإيقاع فى الموسيقى، وهو طبله ذات وجه واحد تعلق على صدر الضارب عليها، وينقر عليها بمضربين، وأكثر استعماله فى طرق الأذكار الصوفية لملء أزمته النقرات الأصلية فى أدوار الإيقاعات الحادثة من الدفوف والطبول.

نقرس: داء يتميز بحدوث نوبات حادة من التهاب المفاصل. ويقترن بازدياد كمية حمض البوليك فى الدم (من نسبته العادية وهى ١ إلى ٤ ملليجرامات فى كل ١٠٠ جرام من الدم، إلى نسبة قد تصل إلى ٧ ملليجرامات فى مائة جرام من الدم أو أكثر) كما يصطحب بترسب بلورات بولات الصوديوم تحت جلد المفاصل والأذن، ويرتبط غالباً ببعض إصابات الكليتين وسببه غير معروف. والمظنون من أسبابه: قصور الكليتين عن إفراز حمض البوليك أو كسل الكبد فى إحدى وظائفها المتعلقة بمنع ازدياد حمض البوليك فى الدم. ويقترن المرض عادة بازدياد نسبة مادة الكولسترول فى الدم. وهو أكثر إصابة للذكور منه للإناث. ويظهر عادة بعد سن الخامسة والثلاثين. ومن العوامل الممهدة للإصابة به الوراثة والبدانة وحياة الخمول، والإفراط فى المأكول وفى تعاطى الخمر. وأعراض المرض تتضمن

تورم المفاصل واحمرارها وتوجعها. وأكثر ما يحدث ذلك في مفصل إبهام القدم، على أن الإصابة قد تبدأ بمفصل القدم أو الركبة، ويحدث المرض في نوبات متردة، وقد يصبح مزمنًا، ومن مضاعفاته: أمراض الكليتين المزمنة، وأمراض الشرايين، ويتلخص العلاج في إراحة الجزء المصاب، وتضميده بالكمادات الساخنة، مع إعطاء المسهلات، وتنظيم المأكّل والمشرب والامتناع عن أكل بعض أنواع اللحوم والفواكه والخضراوات التي تسبب ازدياد نسبة حمض البوليك في الدم.

نقش: في النحت، بروز ذو ثلاثة أبعاد على السطح يتصل بخلفية مسطحة. والبروز على درجات ثلاث. استخدم المصريون القدماء والأثوريون ما يطلق عليه «بالنقش الغائر»، وذلك بحفرهم التصميم على مستوى أعمق من الخلفية. والنقوش البارزة الكلاسيكية عادة ما تكون نقشًا منخفضًا، وأفضل مثل لها منقوشات الجن الرخامية بالمتحف البريطاني. وجاء النقش البارز العالي مع حركة الإحياء الكلاسيكية بالغًا ذروته في طراز الباروك. ويستخدم النقش القليل البروز في سك العملات والميداليات.

نقش: الكتابة على مادة تتوافر فيها قوة التحمل. أسمى اليونان هذا الفن «أبيجرافيا» وتجري حديثًا في التسجيلات التذكارية التي يراد لها طول البقاء كشواهد القبور وأحجار الأساس وواجهات المباني، وتكون غالبًا ذات طابع زخرفي ينحى فيه في الغالب نحوًا رومانيًا قديمًا إن كان غربيًا، وكوفيًا إذا كان عربيًا شرقيًا. أصبح استخدام هذا النوع من النقوش دون غيره سائدًا في عالم القبور وأكبر الظن أن النقش الكتابي بدأ في كل الدنيا على المواد الصلبة، وكانت غالبًا من الحجر (غفلًا كان أو منحوتًا)، ومن الفخار (وكان ينقش عليه رطبًا)، ومن المعدن والعظم والعاج. ولما انتشرت المواد الخفيفة كالورق، أمكن التفريق بين الكتابة المؤقتة وتلك التي يراد لها طول البقاء، وهنالك أصبح مجال الأبيجرافيا

محدودًا، وكان للأبيجرافيا خارج مجال التاريخ الغربي أهمية كبرى في حضارتين مستقلتين: في الفن الرائع عند المايا والتولتك والازتك، ثم في الصين. وهناك أيضًا الأبيجرافيا الدخيلة بجزيرة إيستر بأواسط المحيط الهادى. كانت أقدم النقوش الصينية على البرونز (ح ١٨٠٠ ق م)، ثم كانت هناك كتابات لاحقة على ذلك على العظم في شمال الصين. أما في العصر الكلاسيكي قبل ٢٠٠ ق م فشمة أهازيج على أقراص هائلة من الحجر وجدت في شنسى، وكان اختراع الورق (ح ١٠٠) خاتمة لدور الأبيجرافيا في الصين. وهناك نقش هام مزدوج اللغة بالصينية والتركية قرب الأورخون (ح ٨٠٠). اتخذ الهندوس للكتابة أوراق النخيل في عصر باكر من تاريخهم، وإن كانت نقوشهم لا تسجل أقدم أشكال لغتهم. أما أهمها فهي نقوش باركرت في أسوكا (القرن ٣ ق م). ويرجع أول النقوش السنسكريتية إلى عدة قرون بعد ذلك. أما تاريخ الأبيجرافيا الغربية فيبدأ في أرض الرافدين والنيل، وقد اخترعت كتابة أرض الرافدين - وهى المسمارية - (ح ٤٠٠٠ ق م) على يد السومريين فيما يظن، وهى إنما اخترعت للكتابة بها على قوالب من اللبن تجمع ما بين قوة الاحتمال والخفة، كما تختلف اختلافاً محموداً عن سائر مواد الأبيجرافيا من حيث الصنع والتداول، وهى بذلك إنما تقدم شيئاً من مزايا الورق (انظر: بابل، آشور، الحيثيون، عيلام) وعن أمثلة الأبيجرافيا (انظر: إرك ولجش ونيينوى ونيبور وسوسة، وتل العمارنة وبوغاز كوى) وهناك طراز شرقى لأبيجرافيا أرض الرافدين عثر عليه في موهنجودارو (وادي السند) بما فيها من نقوش الاختام على القاشانى والعاج (ح ٣٠٠٠ ق م)، وعقب ذلك بزمن بعيد أحياء الاخمينيون في فارس الخط المسمارى، وذلك فى شكل معدل تمثل أهم آثاره فى نقش دارا الأول فى بهستون (ح ٥٠٠ ق م). وفى مصر كان للأبيجرافيا الهيروغليفية تاريخ مماثل إذ تقدم نقوش النيل منذ الأسرة ١ (فى الألف الرابع ق م) مشهداً عظيماً

من مشاهد التاريخ من بعد عصر الأهرام حتى الأسرة ١٢ وهو عصر الكتابة الهيروغليفية المشرق، ثم منه إلى الدولة الحديثة حيث نجد تأثيراتها في أنحاء شبه الجزيرة العربية، وذلك في نقوش الألف الأول ق م. ومن أمثلة ذلك حجر المؤابيين والأحجار الفينيقية، والسكة ونقوش قرب دمشق، والكتابات الحميرية في اليمن (انظر: سبأ). وفي البحر المتوسط تظهر أبيجرافيات الحضارة الإغريقية في كل من الحضارة الإيجية والحضارة المينوية. وفي قبرص نقوش ترجع إلى عصور متعددة تقف فيها الكتابات المسمارية والإغريقية جنباً إلى جنب. ثم كان منذ توسع اليونان في حياة روما أن ازدهرت الأبيجرافيا في كل مكان حتى فاقَت النقوش الحصر. فمن بين النقوش الإغريقية القديمة تلك التي على الأواني والسكة والقرايين التذكارية والتماثيل وما أشبه ذلك، وذلك فضلاً عن حسابات النفقات في المعابد والحوليات (مثل الحوليات البارية في باروس) ونصوص القوانين (في جورتينا) والقرارات ودفاتر الحسابات وقوائم المواطنين واللخاف وكثير من المخربشات (أخاديش الحوائط). لقد كان التأثير الإغريقي بطبيعة الحال حاسماً في إيطاليا، كان أولاً في نقوش الأترويين، كما كانت هناك نقوش كثيرة باللغات الطليانية نخص بالذكر منها الموائد الإيجوفينية. ولقد بدأت الأبيجرافيا اللاتينية بالوثائق الدينية، ولكنها عند نهاية الإمبراطورية قد أصبحت تمس كل جانب من جوانب الحياة. وكان يعاصر الفترة الأخيرة من الجمهورية أبيجرافيا غالية في بلاد الغال، كانت بالحروف الإغريقية أول الأمر. غير أن النقوش الكلتيّة الرئيسية إنما كانت بالكتابات الأوغامية من العصر المسيحي. وكان خط رون الجرمانى أبجدية أوروبية أخرى تتخذ في النقوش، على أن الأبيجرافيا اللاتينية لم تمت أبداً في الإمبراطورية الرومانية وطورت المسيحية الأشكال القديمة في القبور أولاً، ثم في الكنائس بعد ذلك. أما النقوش التذكارية الحديثة فتتبع

نفس التقاليد، ولكنها تجددت تجددًا جوهريًا بفضل حركة الكلاسيكية الجديدة في عصر النهضة الإيطالية، انظر أيضاً: كتابة.

نقش بارز: عملية إظهار بعض الأشكال والرسوم بالوسائل الآلية على سطح مادة كالمعادن والخشب والجلد والأقمشة والورق، بضغط المادة بين زوج من القوالب مصممة خصيصاً لمقابلة صلابة المادة وعمق الشكل والرسم، ويكون الجزء السلبي من الفرمة عادة من اللباد عند تشكيل الأقمشة، ومن المعدن والخشب عند تشكيل المعدن أو الخشب بالترتيب. يتم تشكيل الجلد بالبروز للأغراض التجارية بالفرم بعد أن يبلل الجلد. ولتشكيل الخشب تستعمل الحرارة والكبس، وتختلف عملية النقش البارز عن غيرها من طرق التشكيل كالطرق والنحت وضغط الجلد، بأنها عملية آلية، بينما الطرق الأخرى يدوية.

نقشبندية: طريقة دراويش أسسها محمد بن محمد بهاء الدين البخاري (١٣١٧-٨٩) في فارس، وتمتاز بطريقة خاصة في الذكر، ولها فروع في الصين وتركستان وقازان وتركيا.

نقص سكر الدم: انخفاض مستوى الجلوكوز (السكر) في الدم الذي يعتبر المصدر الرئيس للطاقة في الجسم، ينتج عادة من زيادة إفراز الإنسولين من البنكرياس نتيجة للضغط والرياضة والصوم أو اختلال في الغدد الكظرية والنخامية أو الكبد أو البنكرياس. وفي مرضى السكري قد يحدث من زيادة جرعة الإنسولين، وتتراوح الأعراض بين الضعف والإرهاق والارتعاش والقلق إلى اضطرابات عقلية وتشنجات وغيبوبة. وتعالج النوبات الحادة بابتلاع جلوكوز أو سكروز، والعلاج على المدى الطويل يتضمن علاج العوامل المسببة وتنظيم الغذاء.

نقض: طريقة غير عادية للطعن في الأحكام النهائية بسبب مخالفة الحكم للقانون، أو خطأ في تطبيقه، أو في تأويله، أو بسبب وقوع بطلان في الحكم أو بطلان

فى الاجراءات أثر فى الحكم، وتقوم بهذه الوظيفة محكمة النقض أو التمييز.

نقطانب (نختانب) الأول: (حكم ح ٣٧٨-٣٦١ ق م)، أمير من سمنود (بوسط الدلتا) رأس الأسرة ٣٠ الفرعونية، وحد مصر تحت حكمه بعد فترة من الاضطراب، قاد ثورة البلاد على الفرس حين غزوها، ثم ناوأ الإغريق حين تدخلوا فى شئون المصريين بحجة مظاهرتهم على الفرس. فنجح فى سياسته وهىاً لبلاده جواً ساد الهدوء والرخاء.

نقطانب (نختانب) الثانى: (حكم ح ٣٥٩-٣٤١ ق م)، آخر فراعنة الأسرة ٣٠. لم تكد مصر تنعم فى أيامه ببعض الهدوء حتى اجتاحتها جيوش ارتاجزرسيس ٣ الفارسى، فقابلهم المصريون بثورات استمرت حتى مجىء الإسكندر.

نقطة: انظر: سكتة مخية.

نقطة الذنب: موقع الأرض من فلكها عندما تكون فى أبعد نقطة من الشمس، أى ثلاثة ملايين ميل أبعد مما تكون فى نقطة الرأس، وتبلغ الأرض هذا الموقع فى خلال الصيف الشمالى، وبذلك يتقبل نصف الكرة الشمالى شعاعات الشمس المباشرة، ويبلغ النهار أطول مداه، كما أن الإشماس يزداد بحيث يكون أعظم من أن يتوازن مع تزايد البعد عن الشمس. ونقطة الذنب فلكياً هى أبعد نقطة عن الشمس فى فلك سيار أو مذنب.

نقطة الغليان: درجة الحرارة التى يتحول عندها السائل غازاً. ولكل مادة نقطة غليان عندما يكون الضغط ثابتاً، وتتناسب معه، فانخفاض الضغط يتبعه انخفاض فى نقطة الغليان، وتظل نقطة الغليان ثابتة حتى يتم التبخير.

نقفور: أباطرة بيزنطيون، نقفور ١، (ت ٨١١)، خلع الإمبراطورة ايرينى، وخلفها (٨٠٢). قاوم ثيودور الاستودبومى فرضه للسلطة الإمبراطورية على الكنيسة. نقفور ٢ (نقفور فوقاس) (ح ٩١٣ - ٩٦٩)، أغتصب العرش ٩٦٣ بعد أن اقترن بثيوفانو أرملة رومانوس ٢،

أدت ضرائبه الباهظة وتشريعه المعادى لرجال الدين إلى النفور منه. قتله عشيق زوجته الذى أصبح يوحنا ١.

نقل البيانات: نقل البيانات المرمزة، رقماً من مصدر إلى جهة ما، وبخاصة فى تطبيقها للحاسبات، وعلى الرغم من أن دوائر التليفون تستخدم عادة، فإن تردداتها المحدودة نسبياً، تجعلها مسارات بطيئة نسبياً، وهو قصور يعوضه توفرها وتكلفتها المنخفضة نسبياً. ويستخدم المودم (المعدل) للتنسيق بين الحاسب والدائرة التليفونية. وعندما يكون هناك مبرر للتكلفة العالية، تتركب وصلات البيانات السريعة وعادة ما تكون هذه أليافاً ضوئية أو كابلات محورية مصممة لمجال ترددات واسع، أو موجات دقيقة لأجهزة راديو، ولما كانت شبكات المناطق المحدودة والمناطق الواسعة تربط الحاسبات حتى تستطيع أن تنقل وتتبادل البيانات، فإن تقنيات مختلفة تستخدم لتحديد مصدر الاتصالات. فهناك تقسيم زمنى يخصص لكل حاسب فترة قصيرة يمكنه من خلالها استخدام كل نطاق الشبكة، ويمكن أن تتم إتصالات عديدة فى نفس الوقت لأن كل مجموعة بيانات موجهة للعنوان المقصود.

نقل الدم: عملية إعطاء إنسان بطريق الحقن فى الوريد كمية من الدم تؤخذ فصداً من وريد إنسان آخر، ويقصد بها تعويض دم مفقود يهدد الحياة فقه مما يقع على أثر الحوادث والجراحات الخطيرة وبعض الأمراض. ويمكن إجراء النقل مباشرة من الشخص المعطى إلى الشخص الآخذ، ولكن المتبع الآن جمع الدماء وحفظها فى بنوك الدم لاستعمالها عند الحاجة. ولا بد لنجاح عملية النقل توافق دم المعطى ودم الآخذ، بحيث لا يسبب مصل أيهما تلازن الكريات الحمر للآخر، نتيجة لوجود الملزونات ومولداتها التى تختلف تبعاً لفصائل الدم، (انظر: فصائل الدم) والفصائل الرئيسية فى الإنسان أربع «أ» و «ب» و «أب» و «O» ويطلق على من ينتمون إلى فصيلة (O) اسم «المعطى العام» لأن دمهم - لخلو كرياتها من مولد الملزن «أ» أو «ب»، يمكن

نقلها إلى كل الناس ذوى الفصائل الأخرى، وليس لوجود الملزونات الطبيعية (ضد «أ» و «ب») فى أمصالهم - باستثناء حالات نادرة - قيمة عملية فى إحداث التلازن مع كريات الآخذين، نظراً لسرعة تخفيفها ومعادلتها، ويطلق على من ينتمون إلى «أ ب» اسم «الآخذ العام» لأن دماءهم - لاحتواء كرياتها على مولدى الملزن «أ» و «ب» معاً، وخلو أمصالها من ملزوناتها - يمكن أن ينقل إليها الدم من كل الفصائل الأخرى، والمتبع عند إجراء عملية نقل الدم اختبار دم المعطى والآخذ، لمعرفة فصيلتهما أولاً ثم للتأكد من توافقهما مباشرة إذا أمكن ذلك، فهناك فصائل فرعية لكل من الفصائل الأربع الرئيسية أهمها من الناحية العملية - خصوصاً فى حالات الولادة - تلك التى تتوقف على وجود مولد ملزن يطلق عليه عامل Rh، ويفضل أن يكون الدم من نفس فصيلة دم الآخذ. كما يتم تحليل الدم للتأكد من خلوه من الأمراض مثل الزهري والالتهاب الكبدى والإيدز.

نقل الحركة (نظام نقل الحركة): فى السيارات، هو نظام لنقل القوة المحركة من المحرك إلى العجل. ويصمم هذا النظام لتحويل سرعة الدوران العالية وعزم الالتواء المنخفض اللذين يدور بهما العمود المرفقى للمحرك إلى الدوران بعزم الالتواء الأعلى اللازم لإدارة العجل بسرعات تقع فى نطاق معين. ويتركب نظام نقل الحركة اليدوى من مجموعة من التروس المتشابكة مرتبة بحيث يستطيع سائق السيارة، عن طريق إعمال رافعة، اختيار إحدى النسب العديدة التى تربط بين سرعتى عمود الإدارة الداخلى الذى يديره المحرك وعمود الإدارة الخارج الذى يدير العجل. ولبدء الحركة من السكون يختار السائق أول أو أدنى ترس الذى يعطى قوة دورانية عالية بسرعة منخفضة لعمود الإدارة الخارج، والتروس الأعلى من ذلك تعطى عزم التواء أكبر بسرعات أعلى لعمود الإدارة الخارج. ولإتمام النقل من ترس إلى آخر فى سلسلة، يستخدم جهاز قابض (دبرياج) لفصل

المحرك عن نظام نقل الحركة أثناء تغيير التروس، أما نظام نقل الحركة الاتوماتى (الذى استخدم للمرة الأولى فى ١٩٣٩) حيث يتم تغيير التروس بدون تدخل السائق، فيستخدم فيه جهاز يعمل بواسطة سائل ويسمى محول عزم الالتواء، ليصل المحرك بعلبة التروس وينظم تغيير التروس. وفى نظام نقل الحركة الدائم التغير يستخدم سير يصل بين بكرتين متغيرتى القطر لإتاحة عدد غير محدود من تغييرات النسبة، وتزويد العجل بقوة محرك مستمرة لا تنقطع.

نقلة على النغم: الانتقال الملائم على أطراف جماعة نغم معدة لأن يؤخذ منها لحن، وتختلف أوجه الانتقال على النغم باختلاف نوع النقلة من المبدأ، ثم العودة إلى المبدأ أو إلى غير المبدأ، فمنها النقلة على الاستقامة من المبدأ والعودة إليه، نقلة مستقيمة دون أن تتخطى بوحدة أو أكثر من النغم الأوساط، ومنها الثقيلة بانعطاف، وهى العودة إلى ما قبل المبدأ بوحدة تباعاً فى نقلات مستقيمة، ومنها النقلة بانعراج، وهى النقلة بانعطاف، غير أن العود قد لا يتقيد فيه بالنغم التى انتقل عليها من المبدأ، ومنها النقلة باستدارة، وهى الانتقال على النغم من المبدأ إلى ما على جانبيه بالتناوب، واحدة فى جانب الحدة، وما يناظرها من جانب الثقل، أو بالعكس، وأنواع الانتقالات كثيرة.

نقم: جبل تقع مدينة صنعاء فى غ سفحه، ارتفاع قمته ٢٩٤٣م أى أعلى من منازل صنعاء بمقدار ٦٠٠م تقريباً، توجد فوقه بقايا حصن من أيام الحميريين، كما شيدت فوقه فى العصر التركى والعصر الحالى حصون كثيرة للدفاع عن العاصمة، وفى سفحه مغارات فى الصخر مستخدمة مخازن للدولة.

نقود: كان التبادل يتم فى المجتمعات الفطرية عن طريق المقايضة، أى مبادلة السلع بالسلع، غير أنه مع اتساع نطاق المبادلة، وظهور تقويم العمل، لم تعد المقايضة تفى بحاجات المجتمع الذى جاوز مرحلة البداوة، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى واسطة تقوم بها الأشياء، وتتمتع

وظائف، ومن ثم فهي تسمى بالنقود الائتمانية. وكلما تقدم النظام الاقتصادي وألف الناس التعامل مع البنوك، اتسع نطاق النقود الائتمانية، وقد طغى استخدامها في بعض البلاد على استخدام أنواع النقود الأخرى، انظر: درهم، ودينار، ونميات.

نقولا: أباطرة وقيصرة روسيا، نقولا الأول (١٧٩٦-١٨٥٥)، خلف أخاه ألكسندر ١ في ١٨٢٥ وكان أخوه الأكبر، قسطنطين، قد أعلن سرّاً تخليه عن العرش لزواجه من سيدة بولندية ١٨٢٣ ولكن أنصاره دبّروا مؤامرة ديسمبر لتولية الحكم، ففضى نقولا على المؤامرة دون شفقة، كان نقولا المثل للعاهل الأوتوقراطي، ونصير الرجعية، ولو أنه حاول أن يحكم بلاده حكماً صالحاً خيراً كما رآه هو. كان شعاره «الأرثوذكسية، والأوتوقراطية، والوحدة القومية»، قمع الثورة البولندية (١٨٣٠-٣١)، وألغى الدستور البولندي، والحكم الذاتي لبولندا، وأخضع الصحافة والجامعات وإدارات الحكومة لرقابة صارمة، ساعد النمسا في إخماد ثورة هنغاريا ١٨٤٩، أثارت تصريحاته العدوانية ضد تركيا غضب فرنسا وإنجلترا، مما أدى إلى نشوب حرب القرم التي انتهت بفشل روسيا بعد وفاة نقولا. حفيد ابنه نقولا الثاني (١٨٦٨-١٩١٨)، آخر قيصرة روسيا، ابن ألكسندر ٣ وخلفه، حكم (١٨٩٤-١٩١٧)، كان في سياسته الخارجية مناصراً للسلام، وينسب إليه البدء ١٨٩٩ بدعوة مؤتمر لاهاي الأول للسلام، أما في روسيا، فقد أعلن نقولا أنه ينوى مواصلة سياسة أبيه الرجعية الأوتوقراطية، وزاد في عهده التهيج الإرهابي، ومعارضة الأحرار، واغتيال المتطرفون بعض كبار الموظفين، هزمت الجيوش الروسية في الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤-٥) وقامت مظاهرة سلمية للفلاحين والعمال ١٩٠٥ يطالبون بتحسين أحوالهم المعيشية، فأطلق عليهم النيران مما أدى إلى فقدان نقولا حب الشعب له، وحدث إضراب عام في أكتوبر ١٩٠٥ فقام فته بحمل نقولا على إصدار إعلان يعد فيه بمنح شعبه

بقبول عام، بحيث تستخدم في التبادل، وكانت النقود في بداية عهدها سلعة من السلع الشائعة الاستعمال، فهي في بعض المجتمعات ماشية، أو نوع من الأحجار، أو الأصداق، بحسب ظروف كل مجتمع، ثم ظهرت النقود المعدنية تدريجياً، من النحاس أو الرصاص فالذهب والفضة، وبقيت النقود المعدنية أداة التبادل ومقياساً للقيمة ردحاً طويلاً من الزمان، نظراً لما تتمتع به من دوام وقابلية للتجزئة إلى قطع مختلفة الأحجام والأوزان. كان الأصل فيها التعادل بين قيمتها التجارية وقيمتها النقدية، بمعنى أنه يستوى أن تباع كقطعة معدنية أو كقطعة من النقود، غير أن حاجة الحاكم إلى إيراد، مع عدم استقرار نظام الضرائب، دفعته إلى السيطرة على المضمون المعدني للنقود، ومنذ ذلك التاريخ افرقت القيمة التجارية عن القيمة النقدية للعملة، واحتكر الحاكم لنفسه سلطة ضرب النقود، وأجبر الأفراد على قبولها، ولم يلبث أن انتهى ذلك إلى ظهور العملة الورقية، وتطورت هذه بدورها تطوراً كبيراً، فقد بدأت صكوكاً تخول حاملها الحق في أن يبادلها بالذهب على أساس القيمة المثبتة عليها، وساعد في ذلك أن العملة الورقية كانت في بداية أمرها تستند إلى غطاء ذهبي بنسبة ١٠٠٪، ثم تلاشى هذا الحق وأصبح الأفراد ملزمين قانوناً بقبولها في التعامل، وليس معنى ذلك أن الدولة تصدر العملة الورقية دون قيد أو شرط، فإن الإسراف في استعمال هذه السلطة يعرض النظام الاقتصادي لأخطار فادحة، تتمثل في التضخم النقدي، والارتفاع الشديد في الأسعار، وزعزعة الثقة في النقود، ولا توجد حكومة تقدر مسؤوليتها تقدم بسهولة على هذه المخاطر، لذلك كان إصدار العملة الورقية، سواء قامت به الدولة أو البنك المركزي، يخضع لتنظيم دقيق، ولم يقف تطور النقود عند حد ظهور العملة الورقية وشيوع استعمالها، فإن نمو النظام الائتماني اقترن بظهور الودائع المصرفية، واستخدامها عن طريق الشيكات في تسوية كثير من المعاملات، وهي تؤدي ما تؤديه النقود تماماً من

دستوراً وبكفالة الحريات المدنية مما جعل نقولا يضع متولين بدلاً من فته، ويحد من سلطات الدوما، استمر التذمر والقمع يسودان البلاد حتى نشبت الحرب العالمية الأولى، حينما التف الشعب لمدة قصيرة حول نقولا، وقاد نقولا الجيش بشخصه ١٩١٥ وترك القيصرية ألكسندرا فيودروفنا تدير المملكة من بطرسبرج، وخضعت لتأثير الراهب راسبوتين الشرير، الذي أثار عليه حنق جميع الطبقات، وبعد مقتل راسبوتين ١٩١٦ توقف نقولا عن حكم البلاد فعلاً، وازداد التذمر، وسئمت البلاد والجيش الحرب، وتوالت الهزائم، فاضطر نقولا إلى النزول عن العرش في مارس ١٩١٧ (انظر: الثورة الروسية)، وسجن أولاً في قصر تساركوي سيلو ثم على مقربة من توبلسك حيث لقي حتفه هو وزوجته وأولاده في اكاترينبورج، وأحرقت جثثهم ليلة ١٦ يولية ١٩١٨.

نقولا الترك: (١٧٦٣ - ١٨٢٨)، مؤرخ وشاعر يوناني الأصل، ولد ومات في دير القمر ببلبنان، سافر إلى مصر وعمل كاتباً مع الحملة الفرنسية (١٧٩٨ - ١٨٠٠)، وعاد إلى لبنان، فخدم الأمير بشير الشهابي ومدحه، وكف بصره في أواخر أعوامه فكان يملئ ما ينظمه على ابنته، له مؤلفات، منها «ذكر تملك الفرنساوية الأقطار المصرية والبلاد الشامية»، و «تاريخ أحمد باشا الجزائر»، و «حوادث الزمان في جبل لبنان».

نقولا مسابكي: (ت ١٨٣١)، طباع لبناني الأصل، أوفدته مصر في بعثة إلى ميلان بإيطاليا (ح ١٨١٥) ليتعلم فن سبك الحروف وصنع أمهاتها «المتاريس»، وليدرس فن الطباعة، فأقام أربع سنوات، وعاد إلى مصر، تولى إدارة مطبعة بولاق (١٨٢١ - ٣١).

نقيب الأشراف: وظيفة شرفية عرفت في أكثر البلاد العربية الكبرى منذ أيام الخلفاء العباسيين، ويختار النقيب من بين أفراد سلالة على بن أبي طالب، وتكون له مكانة جليلة، ومن واجباته الحفاظ على سجلات السلالة الشريفة وسمعة أفرادها.

النقيب، طالب: (١٨٦٢-١٩٢٩)، طالب بن رجب بن

محمد سعيد الرفاعي، النقيب، زعيم سياسي عراقي من أعيان البصرة، أجاد مع العربية التركية والفارسية ثم الإنجليزية وجمع حوله أنصاراً، وقوى نفوذه في بلده. وكان للجاسوسية في ذلك العهد خطرهما، فتمى إلى السلطان عبد الحميد العثماني أن النقيب يدعو إلى الثورة واستقلال العراق، فأرسل جيشاً إلى البصرة للقضاء عليه، فأظهر الطاعة وأحسن السياسة ودعى إلى الآستانة، فأنعم عليه السلطان بالرتب. وأهدى إليه سيفاً مرصعاً وعاد إلى البصرة، فعين حاكماً على الأحساء بنجد. وكانت حركة ابن سعود بنجد، في إيانها، فسعى النقيب إلى مقابله لإصلاح ما بينه وبين الحكومة العثمانية. فاشتراط ابن سعود خروج بقايا الترك من الأحساء، وطلب النقيب أن يكون العلم عثمانياً وأقر السلطان عبد الحميد ذلك. نفى إلى الهند. وتوفي بميونخ بألمانيا.

النقيب، عبد الرحمن: (١٨٤٥-١٩٢٧)، نقيب أشراف بغداد، ولد ببغداد، تولى رئاسة الوزارة العراقية (١٩٢٠)، واستقال بعد تولى الملك فيصل عرش العراق ١٩٢١، ألف وزارتين، وقع المعاهدة العراقية البريطانية الأولى، وتوفي ببغداد.

نك: الرمز الكيميائي للعنصر نيكل.

نكات: طائر خائض، من جنس ريكيرفيروسترا (Recurvirostra) قريب الشنقب وأبى مغازل، طوله حوالي ٣٨-٤٥ سم، سمى هكذا لأنه ينكت في الطين بحثاً عن الديدان، طويل المنقار، طويل الساقين العاريتين، وبكل من أمريكا الشمالية والجنوبية وأوروبا وأستراليا نوع خاص، ويفد النوع الأوروبي إلى مصر شتاء، ومن اسمائه أبو فحت والحليبي.

نكاف: مرض معدٍ يميز بحدوث تورم وآلم في غدة أو أكثر من الغدد اللعابية، مع تورعك عام وارتفاع في درجة الحرارة. سمى بالنكاف لأن الغدة التي تتورم عادة هي الغدة النكفية الموجودة أمام صيوان الأذن والممتدة إلى زاوية الفك، ينشأ المرض عن فيروس يكتر في لعاب

المرضى وإفرازاتهم الأنفية، وتظهر أعراضه في الأسبوع الثالث من الإصابة بالعدوى، على شكل ارتفاع بسيط في درجة الحرارة، وشعور بقشعريرة، مع توقع عام وآلم في الأذن عند المضغ، ويمضى ٢٤ ساعة يظهر التورم المميز للمرض في ناحية واحدة من الوجه، وقد يظهر تورم مماثل في الناحية الأخرى، وبعد أيام قليلة يهبط التورم تدريجيًا حتى يعود شكل الوجه كما كان، ويصيب المرض الأطفال ما بين الخامسة والخامسة عشرة، ولا تحدث مضاعفات للمرضى دون سن البلوغ، وتكثر لدى المصابين بعد تلك السن، وأهم هذه المضاعفات التهاب الغدد اللعابية، فضلًا عن الغدة الدرقية، أو الغدد الدرقية، وفي الذكور تلتهب إحدى الخصيتين وفي الإناث أحد المبيضين أو الشدى، وخطورة إصابة الخصية أو المبيض هو احتمال حدوث ضمور ينشأ عنه عقم، ولذلك يجب عدم مغادرة الفراش قبل انقضاء بضعة أيام من هبوط الحرارة وزوال التورم، ولا يوجد للمرض علاج نوعي. ويمكن الوقاية من المرض عن طريق التطعيم للأفراد فوق سن ١٥ شهرًا.

نكتارين: نبات، اسمه العلمي برونس برسيكا نكتارينا (*Prunus persica nectarina*) استنبط من الخوخ والبرقوق، ولذا فهو بين بين في كل صفاته، جلد الثمرة أملس وأصنافه ذات ألوان مختلفة ويتكاثر بالتطعيم.

نكروما، كوامي: (١٩٠٩-٧٢)، زعيم سياسى أفريقى، وأول رئيس لجمهورية غانا، درس بمدارس الإرساليات بساحل الذهب وجامعتى لنكولن وبنسلفانيا بالولايات المتحدة ثم بمدرسة لندن للاقتصاديات، أصبح بارزاً فى الحركات القومية الأفريقية وأميناً لمؤتمر الجامعة الأفريقية الخامس فى مانشستر ١٩٤٥، وأمانة الوطنيين لغرب أفريقيا (١٩٤٥-٤٧)، وفى ١٩٤٧ عاد إلى ساحل الذهب كى يصبح أميناً عاماً لمؤتمر ساحل الذهب المتحد، ولكنه انفصل عنه ١٩٤٩، وأسس حزب مؤتمر الشعب وكان شعاره الحكم الذاتى

الفورى، اعتقل فى يناير ١٩٥٠، وأطلق سراحه فبراير ١٩٥١ بعد فوز حزبه الساحق فى الانتخابات، وأصبح رئيساً لشئون الحكومة، ثم رئيساً للوزارة (مارس ١٩٥٢)، أعيد انتخابه فى ١٩٥٤ و ١٩٥٦، قاد غانا إلى الاستقلال ١٩٥٧، وأصبح أول رئيس لجمهورية غانا عند قيامها ١٩٦٠، أعلن نظام الحزب الواحد (مؤتمر الشعب)، ودعا إلى تطبيق الاشتراكية الأفريقية. تأثرت بآرائه كثير من الدول الأفريقية باعتباره زعيماً لأول دولة مستقلة فى قلب أفريقيا، أطاح به انقلاب عسكري (فبراير ١٩٦٦) فى أثناء زيارته للصين الشعبية. من مؤلفاته: «إنى أتحدث عن الحرية»، اتخذ غينيا مقاماً له بعد إقصائه عن الحكم.

نكوص شمالي: التغيير اللا عقربى الذى يحدث فى اتجاه الرياح، أى من الشرق ماراً باتجاه شمالي شرقى، ثم إلى الشمال، وهذا الاتجاه مناظر للاتجاه المسمى النكوص الجنوبي.

نل: الرمز الكيميائى للعنصر نوبليوم.

نلسون: نهر، ش مانيتوبا، بكندا، ينبع من الطرف الشمالى لبحيرة وينيبيج، ويجرى ٦٤٣ كم نحو الشمال الشرقى، ليصب فى خليج هدسن عند بورت نلسون، اكتشف مصبه السير توماس باتون ١٦١٢ - كان طريقاً لتجارة الفراء.

نلسون مانديلا: انظر: مانديلا، نلسون .

نلسون، هوراشيو نسلون، فيكونت: (١٧٥٨-١٨٠٥)، قائد بحرى بريطانى، نال شهرته فى حروب الثورة الفرنسية، قضى على الأسطول الفرنسى فى معركة أبو قير ١٧٩٨، التى كانت سبباً فى القضاء على خطة نابليون لفتح الشرق، قاد عدة معارك بحرية فى البحر المتوسط، وفقد عينه فى كالفى، ثم هزم الاسبان فى سنت فنسنت ١٧٩٧، ساعد بقوة بحرية مملكة الصقليتين حيث وقع فى غرام الليدى ايما هاملتن قرينة السفير الإنجليزى فأصبحت عشيقته، أسهم فى معركة البحر البلطى، وهزم الدنماركيين فى كوبنهاجن ١٨٠١،

تصدر حتى ١٩٥٢، أنشأ في القاهرة بالاشتراك مع صروف وشاهين مكاريوس جريدة «المقطم» اليومية السياسية ١٨٨٩، وظلت تصدر حتى ١٩٥٢، كان عضواً في عدد من المجامع اللغوية والعلمية، وله مؤلفات في علم الهيئة.

نمرود: ابن كنعان بن قوش، ورد ذكره في سفر التكوين (١٠: ٨) و«هو أول جبار في الأرض»، يضرب به المثل للصيد الماهر، أشار إليه القرآن الكريم أيضاً في قصة إبراهيم دون ذكر اسمه.

نمس: حيوان ثديي لائح صغير، قريب الزباد، يستوطن الهند وجنوب شرقى آسيا وأفريقيا، والنمس الهندي يتبع الجنس (هربستس Herpestes)، وهو رشيق خفيف الحركة، طوله حوالى ٧٦ سم مع الذيل، ويقتل الحيات السامة والجردان، أما النمس المصرى، أو فأرة فرعون، فطوله حوالى ١١٠ سم، وكان القدماء المصريون يقدسونه، وهو قابل للاستئناس.

النمسا أو أوستريا: جمهورية اتحادية (٨٣٨٤٩ كم^٢، ح. ٨٣٣٢٠٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بأوروبا الوسطى، يخترقها نهر الدانوب وتحدها سلوفينيا وإيطاليا جنوباً وسويسرا وليختنشتاين غرباً، وألمانيا وجمهورية التشيك شمالاً، وسلوفاكيا والمجر شرقاً، عاصمتها فيينا، ومقاطعاتها التسع، فورارلبرج، و تيرول، و سالزبورج، و كرنثيا، و ستيريا، والنمسا العليا، والنمسا السفلى، و بيرجنلاند و فيينا، تتمتع بقسط كبير من الحكم الذاتى، وهى ممثلة فى المجلس الأعلى من البرلمان الاتحادى ذى المجلسين، ويغلب على سكانها المذهب الكاثوليكي واللغة الألمانية، وتشغل جبال الألب ثلاثة أرباع النمسا، وترتفع إلى ٣٨٠٠ م فى تاورن العليا، وتنتشر بها الزراعة ولكنها لا تكفى نفسها بنفسها فى أهم المواد الغذائية، وبها كذلك الصناعات (كالتعدين والآلات والكيمائيات والنسيج) وتتركز بصفة خاصة فى حوض فيينا ولينتس وشتير و جراتس، ومن مواردها المعدنية: الحديد، والمنجنيز، والنحاس، والرصاص،

منح لقب فيكونت وعاد إلى انجلترا، وعين لقيادة أسطول القنال الإنجليزي لصد أى غزو فرنسى منتظر، منح قيادة أسطول البحر المتوسط ١٨٠٣، ونجح فى محاصرة الأسطول الفرنسى فى طولون، دمر الأسطولين الفرنسى والاسبانى فى معركة الطرف الأغر ١٨٠٥، وقد مات فى هذه المعركة. ونلسون صاحب الكلمة الماثورة، «تأمل انجلترا أن يقوم كل رجل بأداء واجبه». نلينو، كارلو ألفونصو: (١٨٧٢-١٩٣٨)، مستشرق إيطالى. ولد فى تورينو، وتعلم العربية فى جامعته، عين أستاذاً لها بالمعهد الشرقى بنابلى، ودعى ليحاضر فى الجامعة المصرية القديمة، نشر «الزيج الصابى» للبتانى، مع ترجمة لاتينية، ودراسات عن التصوف الإسلامى والفلسفة الشرقية فى مجلات الاستشراق، وطبعت محاضراته بالعبرية عن «تاريخ علم الفلك عند العرب» (روما ١٩١١)، كما طبعت محاضراته عن «تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بنى أمية» بعد وفاته، (القاهرة ١٩٥٤).

نماكولاند: إقليم (٣٨٨٥٠٠ كم^٢)، ج غ أفريقيا يمتد من ويندهوك ش غ جنوب أفريقيا إلى صحراء ناميبيا، ش صحراء كالاهارى، ويقسم نهر أورانج الإقليم إلى نماكولاند الكبرى ج غ أفريقيا وماكولاند الصغرى فى مقاطعة الكاب، يسكنه عنصر النماكوا وهم فرع من الهوتنتوت، به بعض مناجم الألماس والنحاس.

نمر: انظر: ببر.

نمر أمريكى أو جاجوار: سبع أمريكى أكبر قطط الدنيا الجديدة المفترسة (بانثيرا Panthera)، ينتشر من جنوب غربى الولايات المتحدة حتى أواسط الأرجنتين، يتميز فراؤه بنقط وحلق سود وسط أرضية صفراء، وقد يظهر أحياناً نمر أمريكى خالص السواد، ويصل طول الذكور إلى ١٨٠ - ٢١٠ سم.

نمر، فارس: (١٨٥٦-١٩٥١)، صحفى وعالم لبنانى، أنشأ مجلة «المقتطف» بالاشتراك مع يعقوب صروف فى بيروت ١٨٧٦، ثم نقلها إلى القاهرة ١٨٨٥، وظلت

ومورافيا، وبولندا الجنوبية، ولمبارديا، وفينيشا، وكارنيوله، واستيريا، ودالماشيا، ومملكة المجر المنفصلة، وكرواتيا، وسلافونيا. وطردت ثورة ١٨٤٨ مترنخ من الحكم، ولكن الإمبراطور فرنسيس جوزيف لم يلبث أن أعاد السلطة المطلقة وفقدت النمسا لمبارديا في الحرب الإيطالية ١٨٥٩. وفي حرب النمسا وبروسيا ١٨٦٦ فقدت فينيشا، ولم يعد لها حساب في الشؤون الألمانية. وفي ١٨٦٧ أعيد تنظيم الإمبراطورية بإنشاء مملكة النمسا والمجر التي انهارت في نهاية الحرب العالمية ١. (٤) وفي نوفمبر ١٩١٨ أعلنت النمسا الألمانية جمهورية، وحددت معاهدة سان جرمان (١٩١٩) حدود النمسا الحالية وهي البقية التي تتكلم الألمانية في الإمبراطورية النمساوية، وتشمل بلادًا صغيرة كان عدد سكانها يبلغ ٧٠٠٠٠٠٠ نسمة، يعيش ثلثهم في العاصمة، وقد حرمت مما كان لها في الماضي من مواد خام، وموارد غذائية، وأسواق. ونتج عن ذلك الإفلاس المستمر، والبطالة، والاضطراب السياسي، وأدى الكفاح بين الأحزاب الثلاثة - وهي الحزب الاشتراكي، والفاشي الديني، والاشتراكي الوطني - إلى قيام نظام نقابي له سلطات قوية برياسة المستشار دولفوس وخليفته شوشنج، وأدى انتشار النازية المحلية، وضغط ألمانيا، وسياسة التهدئة التي اتبعها الغرب، إلى احتلال ألمانيا للنمسا ١٩٣٨ وضمت إلى الريخ تمامًا ١٩٤٠. وفي ١٩٤٥ فتحتها الجيوش الأمريكية والروسية، وأعيدت الجمهورية النمساوية، وقسمت إلى خمس مناطق محتلة، هي: فورارلبرج، وتيرول (فرنسا)، وسالزبورج وغرب النمسا العليا (الولايات المتحدة)، وشرق النمسا العليا والنمسا السفلى وبيرجنلاند (روسيا)، وكرنثيا وستريا (بريطانيا)، وفيينا (احتلال مشترك من الدول الأربع)، وعلى الرغم من أنه اعترف بالنمسا رسميًا ١٩٤٦، فإنه لم توقع معاهدة صلح بسبب الخلافات الأساسية بين روسيا والغرب على

والزنك، والبترو (في تسمندورف) والملح. وكانت قبائل الكلث تسكن في أراضي النمسا الحالية حين فتحتها روما (١٥ ق م - ١٠ ميلادية) ودخلها بعد القرن ٥ الهون والقوط الشرقيون واللمبارد والبافار، وفتحتها شارلمان ٧٨٨، واستردها أوتو الأول من المجر ٩٥٥ وألحقت باعتبارها ثغرًا شرقيًا ببافاريا (٩٥٥-٩٧٦). وفي التاريخ الذي أعقب ذلك أصبح لكلمة أوستريا أربعة معان مختلفة: (١) النمسا الأصلية، أي النمسا العليا والسفلى وفيها فيينا حكمها أمير بلقب مارجراف منذ ٩٧٦، وبلقب دوق بعد ١١٥٦ من أسرة بابنبرج، وحصل عليها أوتوكار ٢ أمير بوهيميا ١٢٥١، وفي ١٢٧٦ نزل أوتوكار عن النمسا وستيريا وكرنثيا و كارنيوله إلى رودلف ١ من أسرة هابسبرج، وظل حكمها في أسرته حتى ١٩١٨، (ورفعت إلى أرشيدوقية ١٤٥٣)، (٢) ولما ارتفع شأن أسرة هابسبرج أصبحت كلمة أوستريا ترادف ملك أسرة هابسبرج التي حكمت الإمبراطورية الرومانية المقدسة (١٤٣٨-١٨٠٦) بالإضافة إلى ممتلكاتها الوراثة، وكانت الأهمية التاريخية الرئيسية للنمسا الأصلية في هذه الحقبة هي أنها كانت حاجزًا ضد تدفق الأتراك الذي وصل إلى ذروته، وانتهى بحصار فيينا ١٦٨٣، ومنذ حرب الثلاثين عامًا وحروب القرن ١٨ زاد اهتمام أسرة هابسبرج وبخاصة في عهد ماريا تيريزا وجوزيف ٢ بدعم أراضيها الوراثة في الداخل والتوسع نحو الشرق (وبخاصة في بولندا والبلقان)، وهزمت النمسا ثلاث مرات في حروب الثورة الفرنسية والحروب النابليونية (انظر: فرنسيس ٢، إمبراطور) إلا أنها خرجت ١٨١٥ من مؤتمر فيينا زعيمة الاتحاد الألماني التعاهدي. (٣) اتخذ فرنسيس ٢ قبيل حل الإمبراطورية الرومانية المقدسة لقب «فرنسيس ١ إمبراطور النمسا» وأصبحت إمبراطورية النمسا بمعناها الثالث تشمل بعد ١٨١٥ النمسا التي تتكلم الألمانية وبوهيميا،

مسألة التعويضات. وفي ١٩٥١ تولت الحكم وزارة ائتلافية كاثوليكية اشتراكية، وانتهى الأمر بتوقيع معاهدة الصلح مع روسيا والغرب، وإعلان حياد النمسا والجلء عنها ١٩٥٥. حكم الائتلاف الاشتراكي الكاثوليكي النمسا من ١٩٤٥ إلى ١٩٦٦ عندما فاز حزب الشعب بالأغلبية المطلقة في البرلمان وقبلت عضواً في الأمم المتحدة ١٩٥٥، وانضمت إلى مجلس أوروبا ١٩٥٦ ثم أصبحت عضواً في الاتحاد الأوروبي منذ ١٩٩٥. في ١٩٧٠ أصبح برونو كرايسكي مستشار النمسا حتى ١٩٨٣. وفي ١٩٨٦ أصبح كورت فالدهايم أمين عام الأمم المتحدة السابق رئيساً للجمهورية وخلفه في ١٩٩٢ توماس كليستل واعد انتخابه ١٩٩٨. وفي ٢٠٠٤ انتخب هاينز فيشر رئيساً.

النمسا السفلى: مقاطعة نسماوية (١٩١٧٠ كم^٢، ح ١٥٩٧٢٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق النمسا. عاصمتها فيينا رغم وقوعها خارج الحدود الإقليمية للمقاطعة. يتركز في فيينا وأحواض فيرنونيتشادت أكثر من ٧٥٠٪ من صناعة النمسا. يوجد زيت البترول بالقرب من تسييسردوف. معظم أراضي المقاطعة جبلية، وبها مساحات زراعية. تاريخها هو تاريخ النمسا.

النمسا العليا: مقاطعة نمساوية (١١٩٧٩ كم^٢ ح ١٤٠٩٣٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش النمسا، على حدود جمهورية التشيك وألمانيا. عاصمتها لينز. منطقة زراعية، يرويها نهر الدانوب. بها معظم المنتجع الألبى سالزكامرجوت. تأسست دوقية في ١١٥٦، ومنحت لأدواق النمسا.

نمش: بقيعات ملونة دقيقة محددة بنية اللون أو مصفرته. تظهر غالباً على الأجزاء المكشوفة من الجلد، كالوجه، والذراعين، وظهر اليدين، من أثر التعرض للشمس، ولاسيما في ذوى الجلد الرقيق الأبيض كالشقر، أو ذوى الشعر الأحمر. والوقاية من هذه الحالة بتجنب التعرض الزائد للشمس، أو باستعمال الدهانات

الواقية من تأثيرها قبل التعرض لها، (انظر: لفحة الشمس). والعلاج باستعمال المواد القصارية (أى المبيضة)، والكاوية، والباشرة (أى المقشرة) مع مراعاة الاحتراس من تهيج الجلد.

نمط: يستخدم هذا اللفظ للتعبير عن الفروق الفردية في تعبيرات الأطفال: فمن الملاحظ أن لكل طفل طريقته، وأسلوبه الخاص في التعبير الفني، فهذا الطفل تشعرنا أعماله ببعض القيم الزخرفية، وذاك تشعرنا أعماله ببعض القيم الشاعرية، وثالث تشعرنا أعماله ببعض القيم المعمارية أو الرمزية أو الانفعالية، فللتفرقة بين هذه القيم أو الأساليب المختلفة في أعمال الأطفال، نستخدم لفظ «نمط»، كما يحدث عندما نقول: نمط هذا التلميذ شاعري، أو زخرفي، أو انفعالي، نسبة إلى أسلوبه أو طريقته الخاصة في التعبير.

نمل: حشرات اجتماعية شائعة في مختلف أنحاء العالم، من رتبة غشائية الأجنحة، يتألف جسمها من ثلاثة أقسام، وبه تخصص بين الصدر والبطن، لونها أسود في العادة، أو إلى السمرة، أو الحمرة، أو الصفرة. وينى أغلب النمل عشه تحت الأرض، والبعض يبنيه في داخل الأشجار أو النباتات المتحللة. ومستعمرات النمل يتفاوت عدد أفرادها من بضع عشرات إلى مئات الآلاف، وتحوى المستعمرة ملكة واحدة أو أكثر، (وهى إناث بيوض مجنحة في العادة)، وعاملات (وهى إناث عواقر غير مجنحة)، وذكورا مخصبة ذوات أجنحة في الأكثر. وتطير الذكور والإناث أسراباً للتزاوج، ثم تموت الذكور وتعود الأنثى أو الملكة إلى الأرض، وتقصف أجنحتها، وتضع البيض، ثم تستمر في ذلك طيلة حياتها التي قد تبلغ ١٥ سنة، وتعيش الشغالة ٤ - ٧ سنوات، وأهم ما يغتذى به النمل البالغ السوائل النباتية أو الحيوانية، وغالباً ما تحوى مستعمرات النمل نزلاء كالمن، تعيش متكافلة مع النمل، يحميها ليحصل منها على مواد سكرية يغتذى عليها، وأحياناً يستعبد النمل أنواعاً

يختص بالنمو هورمون تفرزه الغدة النخامية، فإذا اختلت هذه ظهرت القماءة والعملاقة. وتؤثر الفيتامينات وبخاصة فيتامين أ في النمو، كما أن فيتامين د والكالسيوم والفوسفور ضرورية لنمو العظام والأسنان.

نميا: مدينة قديمة في شمال إقليم أرجوليس ببلاد الإغريق منذ ٥٧٣ ق م كانت تقام بها كل عامين بمعبد زيوس حفلات عامة تعتبر من الحفلات الإغريقية الجامعة الأربع.

نميات: جمع ودراسة العملة والأوسمة والأشياء المتعلقة بها باعتبارها أعمالاً فنية ومصدراً للمعلومات إذ تحمل قطع العملة والأوسمة الأشكال القديمة للكتابة وصور الأشخاص البارزين ونسخاً من الأعمال الفنية المفقودة. وتساعد كذلك في دراسة الأزياء المبكرة وتحقيق التواريخ وتوضيح الحالة الاقتصادية والعلاقات التجارية. ويقدر رجال النميات العملات والأوسمة تبعاً لندرتهما وحالتها. انظر: وسام.

نميروفيتش - دانتشكو، فلاديمير إيفانوفيتش: (١٨٥٩-١٩٤٣). روائي وكاتب مسرحي ومخرج روسي. أسس ١٨٩٨ مع ستانسلافسكي مسرح موسكو الفني، وطبق عليه أفكاره التي أملت عليها خبرته وملاحظته الخاصة بحاجة المسرح الروسي إلى أسلوب طبيعي في التمثيل. قابل ستانسلافسكي في ١٨٩٧. وقرر إنشاء فرقة مسرحية جديدة معه. ضم إليها بعض تلاميذه. كان دوره في المسرح الجديد دوراً أدبياً أساساً حيث كان يتخير المسرحيات للإخراج. كما أخرج بنفسه بعض المسرحيات وبخاصة بعد موت ستانسلافسكي. أسس أيضاً «ستوديو موسكو الموسيقي» وفيه طبق مبادئه عن المسرح على الملهاة الموسيقية والأوبريت. وكان هذا نشاطه الأساسي في روسيا بعد فترة قيام الثورة مباشرة حيث كان ستانسلافسكي وفرقته الرئيسية في جولة في أوروبا وأمريكا.

نميري، جعفر محمد: (١٩٢٩-)، ضابط وسياسي سوداني، ولد في أم درمان، وتخرج في الكلية الحربية

أخرى منه. ومن أهم أنواع النمل في مصر: النملة المنزلية الحمراء أو الفرعونية، وهي صغيرة الحجم كثيرة الانتشار شديدة الضرر بالمواد الغذائية، والنملة السوداء (حرامى الحلة)، وهي كبيرة الحجم، رأسها بني، وبطنها أسود، وتحفر في الأرض، والنمل الفارسي، وهو كبير الحجم، ولون ذكوره بني فاتح، وعاملاته صفر البطون، والجنود سود، ويدخل المنازل أحياناً، ولكنه لا يحدث ضرراً يذكر، ويعيش عادة في تجاويف الأشجار المعبرة. ويقاوم النمل بالمبيدات الحشرية.

نمل أبيض أو أرضة: حشرة اجتماعية، لا صلة لها بالنمل العادي (إذ ليس لها تخصص وسطى كالنمل)، ولكنها أقرب للصراصير. تعيش في مستعمرات تحت الأرض، أو في داخل الخشب. منها أفراد مجنحة متناسلة، هي الذكور والملكة، وأخرى عواقر غير مجنحة، هي الشغالة والجنود. وتغذى هذه الحشرات على الأخشاب والمواد السيلولوزية كالتبن والقش. ولذلك تحدث أضراراً جسيمة بالمواد المصنوعة من الخشب كالسقوف والأعمدة والأثاث. وفي مصر ثلاثة أنواع من النمل الأبيض: نوع منتشر في الوجه البحري، وهو كبير الحجم، يصيب المنازل والصوامع المبنية من الطين والتبن، والنوعان الآخران أصغر حجماً، ويتشران في الوجه القبلي والجهات الصحراوية. ويوجد بالقناة الهضمية في بعض الأنواع حيوانات أولية تساعد في هضم السيلولوز. ويقاوم النمل الأبيض بتشبيع الأخشاب بمادة الكريوزوت.

نمو: في البيولوجيا، تكوين النبات أو الحيوان منذ المراحل الأولى، ويتضمن زيادة في الحجم، وانقساماً في الخلايا، وتميزاً في الأنسجة، وكثيراً ما يسمى هذا النوع من النمو نمواً بالتداخل (أي من الداخل) بعكس النمو بالتراكم (أي بإضافة مواد جديدة على السطح الخارجي)، كنمو البلورات. ويقف نمو كل نبات أو حيوان عادة عند حد معين، وبعدئذ يقتصر النمو على إصلاح الأنسجة. وفي البشر وبعض الثدييات العليا

وباقى اليوم ليل، وهذه الظاهرة نتيجة لدوران الأرض حول محورها، ويتسبب ميل هذا المحور على مسار الأرض حول الشمس فى اختلاف الليل والنهار من وقت لآخر، ومن مكان لمكان، وفى حدوث الفصول، ويصل الاختلاف بين الليل والنهار مداه عند القطبين ويقل عند خط الاستواء، واليوم النجمى يقل عن الشمسى أربع دقائق، وهو يستخدم فى الحسابات الفلكية.

النهاية: فى الرياضيات، هى القيمة التى تؤول إليها قيمة حد المتابعة أو قيمة الدالة عندما يقترب دليل المتابعة أو المتغير المستقل للدالة من قيمة ما محدودة أو ما لا نهاية لها. فمثلاً حدود المتابعة $\frac{1}{2}$ ، $\frac{1}{4}$ ، $\frac{1}{8}$ ، $\frac{1}{16}$ ، ... تصغر وتصغر بحيث إذا أخذنا عدداً كافياً من الحدود نستطيع أن نجعل قيمة الحد الأخير صغيراً كما نشاء وقريباً من الصفر. نقول إن نهاية هذه المتابعة تساوى صفراً. وبالمثل نرى أن المتابعه 3 ، 5 ، $\frac{1}{3}$ ، $\frac{1}{5}$ ، $\frac{1}{7}$ ، $\frac{1}{9}$ ، $\frac{1}{11}$ ، $\frac{1}{13}$ ، $\frac{1}{15}$ ، ... تقترب من العدد ٤ كنهاية. بينما نجد أن كلاً من المتابعتين 1 ، 2 ، 4 ، 8 ، 16 ، ...، 1 ، 2 ، ... ليس لها نهاية. ودائماً نرسم للمتابعة بالتعبير عن الحد النونى ح. ففى المثال الأول نجد أن $ح = \frac{1}{\sqrt{2}}$. والنهاية ل يمكن وصفها بالعبارة نهـا ح = ل أو كما فى المثال نهـا $\frac{1}{\sqrt{2}}$ = صفر (وتقرأ نهاية $\frac{1}{\sqrt{2}}$ عندما (ح) تقترب من اللانهاية تساوى صفراً). والمتابعه هى حالة خاصة من الدالة. فى كثير من الدوال الشائعة تكون قيمة المتغير المستقل والمتغير التابع أى عدد بينما فى المتابعة تكون قيمة المتغير المستقل عدداً صحيحاً موجباً 1 ، 2 ، 3 ، ... الدالة ص = $\frac{1}{\sqrt{2}}$ تستوعب المتابعة مضرب المثل ولكن يلاحظ أن ص يمكن أن يأخذ قيماً غير 1 ، 2 ، 3 ، ... (أعداد كسرية مثلاً) لذا نجد أن نهـا $\frac{1}{\sqrt{2}}$ = صفر ليست نهاية وحيدة ولكن نهـا $\frac{1}{\sqrt{2}}$ = ٤ هى نهاية أخرى. النهر: كتلة كبيرة متحركة من الماء العذب، تمضى

١٩٥٢. وكلية أركان الحرب الأمريكية ١٩٦٦، عمل ضابطاً بالجيش، وكان أحد أعضاء ثورة أكتوبر ١٩٦٤. أصبح قائد مدرسة المشاة بالنيابة فى بجيت ١٩٦٩. قاد ثورة ٢٥ مايو ١٩٦٩ بعد أن رأى عجز حكومة السيد محمد أحمد محجوب عن تحسين حال البلاد اقتصادياً. وتولى السلطة فى البلاد. انتهج سياسة اشتراكية وألغى الدستور المؤقت ومجلس السيادة السودانى والجمعية التأسيسية. أعلن دستوراً جديداً. ورأس مجلس قيادة الثورة صاحب السلطة فى البلاد. اشترك فى مؤتمر القمة العربى الخامس المنعقد بالرباط فى ديسمبر ١٩٦٩. واشترك فى محادثات طرابلس التى انتهت بتوقيع ميثاق طرابلس فى ٢٧ ديسمبر ١٩٦٩. أخمد الفتنة التى قام بها أنصار المهدي فى جزيرة آبا بالنيل الأبيض فى مارس ١٩٧٠. أصبح أول رئيس لجمهورية السودان الديمقراطية فى أكتوبر ١٩٧١ بناء على استفتاء شعبى. وفى فبراير ١٩٧٢ وقع فى أديس ابابا اتفاق حل مشكلة الجنوب الذى منح لمديريات الجنوب (الاستوائية وأعلى النيل وبحر الغزال) الحكم الذاتى. وفى ١٩٨٥ قامت ضده ثورة شاملة عزلته وهو خارج السودان. لجأ إلى مصر واستقر فيها حتى عودته إلى السودان ١٩٩٩.

نميسيس: فى الديانة اليونانية القديمة، فكرة مجردة تقابل فى أذهان اليونان القصاص والقانون والنظام، ثم أصبحت ترمز أحياناً لآلهة الحظ.

ننجا پربات: قمة بالهمالايا غ كشمير، ارتفاعها ٨١٣٠م، سابع أعلى قمة جبلية فى العالم، فشلت ست حملات فى تسلقها وانتهت محاولاتها بكوارث، استطاعت بعثة نمساوية ألمانية بقيادة هرمان بوهل الصعود إليها ١٩٥٣.

نندا ديفى: قمة بالهمالايا ارتفاعها ٧٨٢٠م، تقع ش مقاطعة أوتار برادش بالهند. تمكنت بعثة إنجليزية - أمريكية من الصعود إلى القمة فى ١٩٣٦.

ننكونفورمستس: انظر: مخالفون.

نهار وليل: النهار جزء من اليوم يرى فيه ضوء الشمس.

المؤتمر الوطنى الهندى مراراً عدة. حض على تصنيع الهند بالطرق الحديثة، معارضاً غاندى الذى كان يرمى إلى إقامة مجتمع زراعى. قضى معظم الفترة (١٩٣٠-٣٦) فى السجن لقيامه بحملات للعصيان المدنى، وسجن مرة أخرى فى الحرب العالمية ٢ لمعارضته فى تقديم أية مساعدة لبريطانيا، ولكنه عند قيام دولة الهند الجديدة ١٩٤٧ عين رئيساً للوزراء، وشغل هذا المنصب حتى وفاته. ناهض الامبريالية ودعا إلى الحياد فى العلاقات الخارجية. ألف عدة كتب نفيسة منها «لمحات من تاريخ العالم» ١٩٣٦ وسيرة ذاتية بعنوان «نحو الحرية» و «كشف الهند» ١٩٤٦.

نهس: انظر: صرد.

النهود: مدينة (١٠٤٥٨ نسمة، ٢٠٠٨) بولاية كردفان بجمهورية السودان (٢٦٥ كم غرب الأبيض). تمر بها كل الطرق الذاهبة إلى دارفور. يتمثل فيها أغلب قبائل غرب السودان. ولكن السيادة للحمر.

نو: انظر: جنو.

نو: الرمز الكيميائى للعنصر زينون.

نو: بحيرة صغيرة، ج وسط جمهورية السودان، تنتهى إليها مياه بحر الغزال، وعندها يغير النهر اتجاهه فيجرب شرقاً حتى يلتقى بالسوبات بعد ١٢٠ كم.

نوا (نواه): اصطلاح يطلق على اسم الوتر الرابع فى العود ذى الخمسة أوتار، وكذلك تسمى به نغمة مطلقة، وهى الخامسة التامة فى ترتيب النغمات الأساسية فى المنطقة المتوسطة صعوداً من الأولى المسماة «يكاه» أو «راست». وتسمى باسم «نوا» أيضاً هيئة لحنية لجماعة نغم تستقر على النغمة المسماة «دوكاه» فيما يعرف باسم «مقام نوا».

نواء: انظر: مكاء.

نواة: انظر: ذرة، وخلية فى البيولوجيا.

نوار أبيض أو يسم: شجرة أو شجيرة مستديمة الخضرة أو سلبية من نباتات الدنيا القديمة، اسمها العلمى ليغوستروم (Ligustrum)، والنوع المنتشر ليغوستروم

محدودة بصفتين فى مسار طبيعى يعرف بالمجرى، لتصب فى بحر، أو بحيرة، أو نهر آخر. ينشأ النهر عند نقطة تعرف «بالمنبع»، من جملة نهيرات أو عين، أو بحيرة، ويعتبر سقوط الأمطار الخطوة الأولى فى سبيل تكوينه، ومما يتحكم فى تحديد اتجاه النهر، اتجاه انحدار الأرض، ومقاومة الصخور، وقدرته على النحت، كما أن مما يتحكم فى قوته كمية مياهه التى تأتية، سواء من منبعه الأسمى أو من المياه الباطنية، وروافده التى تصله فى أثناء مجراه. ويشق النهر مجراه بطريق النحت الجانبي والرأسى، وتصل عملية النحت الرأسى إلى مستوى أدنى معين يعرف بمستوى القاعدة، ويبلغ فى النهاية مستوى سطح البحر، تعتبر الأنهار أهم عوامل التعرية وأكثرها إسهاماً فى تشكيل سطح الأرض، لما تقوم به من عمليات النحت، والنقل، والارساب (انظر: دلتا، وسهل فيضى).

النهر الأبيض: انظر: هوايت ريفر.

النهر الأحمر: انظر: رد ريفر.

النهر الأحمر: أهم أنهار فيتنام الشمالية، طوله ح ١٢٠٦ كم. ينبع فى مقاطعة يونان بالصين، ويجرى جنوباً بشرق إلى خليج تونكين. تقع هانوى قرب رأس دلتاه. النهر الأخضر: انظر: جرين ريفر.

النهر الأصفر: اسمه بالصينية هوانج هو، نهر ش الصين، طوله حوالى ٤٦٦١ كم. ثانى أنهار الصين طولاً. ينبع فى مقاطعة شنغهاى، ويصب فى بحر بوهى (ذراع من البحر الأصفر). يتجمع الطمى الأصفر أساساً على الحدود بين شنسى وشانسى. هذه الرواسب الطمئية هى السبب الرئيسى لكوارث فيضاناته المتعددة.

النهر الشرقى: انظر: إيست ريفر.

نهر، جواهر لال: (١٨٨٩-١٩٦٤)، سياسى وزعيم هندى. ولد من أبوين كريمين بمدينة الله آباد، وتعلم بكلية هارو وجامعة كمبردج، انضم بعد مذبحة أمريتسار ١٩١٩ إلى الوطنيين فى النضال لنيل استقلال بلاده. تتلمذ لغاندى، وانضم إلى حركته الوطنية. ترأس على

فالجار (L. vulgare) ونوع كالفورنيا ليجوستروم أوفاليفوليوم (L. ovalifolium) ذو الورقة البيضية يزرعان كنباتات أسيجة.

نوارين: (أكتوبر ١٨٢٧)، معركة بحرية نشبت بسبب تحرش أساطيل فرنسا وانجلترا - بقيادة الأميرال كورنجن - بالأسطولين التركي والمصري خلال حرب الاستقلال اليونانية، حين رفضت تركيا إجلاء جنودها من المورة. أسفرت المعركة عن تدمير أسطولى مصر وتركيا اللذين لم يكونا متأهبين للقتال، أصدر محمد على أوامره إلى ابنه إبراهيم باشا مضطراً للجلاء عن اليونان ١٨٢٨.

نواكشوط: مدينة (ح ٧٧٥٧٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية موريتانيا الإسلامية بأفريقيا، تقع على بعد ح ١٠ كم من المحيط الأطلنطى، كانت قرية صغيرة، بدأ تخطيطها ١٩٥٧ كى تصبح عاصمة للدولة المزمع استقلالها (استقلت ١٩٦٠)، تقع بمنطقة تنتج الصمغ والدخن وتربى الماشية، بها ميناء جوى.

نُوام: مرض متوطن فى أفريقيا الاستوائية، من أعراضه المتأخرة الميل الشديد إلى النوم، ويسبق ذلك حمى وتضخم الغدد وطفح جلدى، وسببه أنواع من الحيوانات السوطية (التريبانوسوما) تنتقل للإنسان عن طريق لدغة الذبابة التى تسمى التسي تسي، ويمكن تشخيص المرض برؤية الجرثومة المسببة عند فحص الدم أو سائل الغدة المتضخمة مجهرياً ويفيد فى علاجه مادة سورامين الصوديوم، ويطلق الاسم على مرض آخر (ليس النوم من أعراضه الثابتة) يحدث التهاباً فى المخ، وسببه فى الغالب أحد الفيروسات ولا يعرف له علاج حتى الآن.

نوايو: مدينة (ح ١٥٣١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم واز، ش فرنسا، توج فيها شارلمان ٧٦٨ ملكاً على الفرنجة، مسقط رأس جون كلفن، بها كنيسة نوتردام التى يعود عهدها إلى القرنين ١٢، ١٣.

نوايى، آنا: (١٨٧٦-١٩٣٣)، شاعرة فرنسية من أصل روماني، من أهم القصائد التى نظمها «البريئات وحكمة

النساء»، وقد نالت عنها جائزة من الأكاديمية الفرنسية ١٩٢١، ومن أشعارها عن الحب والطبيعة «شبح الأيام» ١٩٠٢، و «قصائد الطفولة» ١٩٢٨، كما كتبت عدة قصص منها «الأمل الجديد»، و «الوجه المدهوش» ١٩٠٤، ثم سيرة ذاتية «كتاب حياتى» ١٩٣٢.

نوب نوفر: (بالهيروغليفية = الذهب الجيد)، سبيكة نقدية مصرية من الذهب، أطلق العلماء هذا الاسم على السبيكة المشار إليها نسبة للنقش المكتوب على وجهها باللغة الهيروغليفية «نوب نوفر»، وعلى الوجه الثانى رسم الحصان، وهو يعنى فى اللهجة البطلمية «نوفر» أى (جيد)، وتزن هذه السبيكة حوالى ٩ جرامات، أى ما يعادل دراخمتين من الذهب اليونانى، وهذه السبيكة وما وجد مماثل لها وعليه العلامة الهيروغليفية يظهر أنها مما ضربه اليونانيون للتعامل به مع المصريين، ويمكن اعتبارها نقطة التحول عند المصريين بين السبائك والنقود.

نوبا: جبال بالركن الجنوبى الشرقى من مديرية كردفان بجمهورية السودان، جرانيتية تحف بها تكوينات رملية حمراء، أعلى قممها أم غزية (١٤٨٠م)، وهيبان (١٣٩٨م)، وتالودى (١٠٧٥م)، ينحدر منها عدد كبير من الأودية يتجه معظمها جنوباً، تسكنها جماعات النوبا الزراعية، انظر: نوباوية.

نوباكتس: بالإيطالية لبانتو، مدينة وسط اليونان، وميناء على خليج كورنثوس، كانت قاعدة بحرية لأثينا فى الحروب البلوبونيزية، وانتقل حكمها إلى البندقية، ١٤٠٧، وإلى تركيا ١٤٩٩، واحتلتها البندقية ثانية (١٦٨٧-٩٩)، حدثت فيها معركة لبانتو البحرية ١٥٧١.

نوباوية: قبائل تعيش فى جبال النوبا بكردفان بالسودان يعتمدون أساساً على الزراعة، وإن كانوا يمارسون أيضاً تربية الماشية وبعض القنص، ليس لهم نظام اجتماعى موحد، الرياضة فى بعض القبائل متطورة جداً، ولكن السلطة السياسية لا تزال ضعيفة فى بعضها الآخر، أهم من قام بدراساتهم العالم الأنثربولوجى نادل.

النوبة: منطقة ممتدة على شاطئ النيل، من جبل السلسلة شمالى كوم أمبو شمالاً حتى دنقلة بالسودان جنوباً، وتضيق الأرض الخصبة من وادى النيل فى هذه المنطقة فى معظم أجزائها ويحدها من الشرق والغرب تلال من الحجر الرملى. يسمى الجزء الواقع فى إقليم مصر (بين أسوان ووادى حلفا): النوبة السفلى، والجزء الواقع فى السودان: النوبة العليا، ويفصل الشلال الثانى عند وادى حلفا بين الجزأين. يتكلم سكان النوبة لغة خاصة بهم، تنقسم إلى فرعين رئيسيين يختلفان الآن فى القواعد والمفردات وهما: لغة الكنوز ولغة الفيادتشى أو (الماتوكى). شيد فيها الفراعنة كثيراً من المدن والحصون والمعابد لتأمين طرق التجارة إلى السودان، والدروب الموصلة إلى المناجم فى الصحراء، بدأت صلة مصر بالنوبة منذ فجر التاريخ، وفى أيام الأسرتين الخامسة والسادسة أوفد إليها الملوك بعثات لارتباد مناطقها والبلاد الواقعة جنوبها، وفى أيام الأسرة ١٢ شيدوا الكثير من الحصون والمعابد، وأقاموا الحاميات، وجعلوا حد مصر الجنوبى بعد الشلال ٣، وامتدت حدود مصر أيام الأسرة ١٨ إلى ما وراء الشلال ٤، وأصبحت نبثا عند جبل برقل عاصمة للبلاد، وأقام فيها الحاكم المصرى، وكان يسمى «الابن الملكى فى كوش»، وأخذت الحضارة واللغة والديانة المصرية تنتشر فى الجنوب، وأصبحت عبادة آمون - رع العبادة الرسمية فى النوبة وشمال السودان، وفى القرن ١٠ ق م هاجر كثير من كهنة طيبة وأتباعهم ومعهم الكثير من ثروة آمون واستقروا فى نباتا، وفى القرن ٨ أسس أحفاد أولئك الكهنة مملكة جديدة هى المملكة الكوشية، وكانت على صلة وثيقة بطيبة، وأراد ملوكها تخلص مصر مما حل بها، فذهب بعنخى غازياً، وفتح البلاد وأسس الأسرة ٢٥ (ح ٧٢٠ ق م) واصطدمت الأسرة الكوشية بالأشوريين، ثم انتهى الأمر بارتدادهم إلى الجنوب، ولما قامت أسرة البطالمة فى مصر، رأى ملوك كوش أنه من الأسلم لهم الانتقال إلى مروي (قرب

شندى) وكانت المدينة الثانية فى البلاد، فاتخذوها عاصمة لملكهم (٣٠٠ ق م) حتى انتهت دولتهم على يدى مملكة أكسوم المسيحية ح ٣٥٠. وهناك قامت عدة ممالك مسيحية، أهمها مملكة دنقلة التى استمرت حتى القرن ١٤. بدأ الإسلام ينتشر فى النوبة منذ ظهوره، وبنى مسجد بدنقلة منذ الفتح، وانتهت دولة المسيحيين، واعتنق أهل النوبة الإسلام، وما زالوا عليه للآن، غزا محمد على النوبة (١٨٢٠-٢٢)، وأراضى النوبة تتقاسمها جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان، وقد عملت الحكومتان فى منتصف العقد السابع من القرن ٢٠ على نقل سكانها إلى مناطق أخرى فى البلدين بعد غمر النوبة بالمياه نتيجة بناء السد العالى، وتكوين بحيرة ناصر، وارتفاع مناسيب المياه، أسهمت اليونسكو ودول العالم بالاشتراك مع مصر فى نقل المعابد والآثار الهامة إلى أماكن أخرى لاتصلها المياه، ومن أهم تلك المعابد أبو سمبل.

نوبة أندلسية: عدة صنائع لحنية تتألف من خمسة أقسام، كل منها يسمى باسم دور الإيقاع الذى يلزم الغناء فيه: فالأول يسمى البسيط، وهو إيقاع بميزان (٦ من ٨) توقع عليه موشحات الاستفتاح والتوشية، والثانى يسمى القائم ونصف، والثالث، يسمى البطايحي، وهو إيقاع بميزان (٨ من ٨) توقع عليه موشحات التصديرة الثانية، والرابع، يسمى القدام، وهو إيقاع بميزان (٦ من ٨)، توقع عليه موشحات توشية الانصراف، والخامس، يسمى الدارج، وهو إيقاع بميزان (٣ من ٨) توقع عليه موشحات المخلص، وكل قسم من هذه يبدأ فيه بمقدمة، ثم نوبات غنائية مشهورة مأخوذة بتصرف فى توزيع فصولها وأجزائها. ولأهل تونس والجزائر وتركيا نوبات غنائية مشهورة مأخوذة بتصرف فى توزيع فصولها وأجزائها على النوبة الأندلسية.

نوبة غنائية: مجموعة فواصل غنائية تتألف من عدة أجزاء، وأصلها من غناء عرب الأندلس، ثم انتقلت إلى الجزائر وتونس ومصر والشام وتركيا. وأهم أشغال النوبة

أن يستهل فيها أولاً بمقدمة موسيقية، أو بنشيد يسمونه التوشية، ثم تلى تلك سلسلة من الموشحات، ترتب أكثر الأمر خمسة أقسام، فيبدأ فيها بما هو خفيف الإيقاع ثم تليها موشحات على إيقاعات أطول وأبطأ تسمى القنطرة، وهى اثنتان: القنطرة الأولى، والأخرى تسمى القنطرة الثانية، ثم سلسلة صنائع خفيفة الإيقاع، يطلق عليها اسم الانصراف، ثم تختتم بموشحة سريعة إيقاعها سريع، يسمونها المخلص أو القفل.

نوبخت: أسرة عاشت ببغداد وعرفت بنفوذها ومطالبتها بحقوق أهل الشيعة، من أفرادها إسماعيل بن على النوبختي (٨٤٩-٩٢٣) زعيم الإمامية، الذى جادل آراء ثابت بن قرة والجبائى والحلاج، وصل إلينا من مؤلفاته «التنبه». وحسن بن موسى ابن أخت إسماعيل، عرف بنزعه إلى الفلسفة اليونانية، ومن مؤلفاته «فرق الشيع».

نوبل، ألفرد برنارد: (١٨٣٣-٩٦)، كيميائى ومخترع سويدي، تعلم فى سان بطرسبورج وساح فى أوروبا والولايات المتحدة، رجع إلى سان بطرسبورج ١٨٥٢

ليساعد والده فى تحسين صناعة الطوربيدات والألغام، وفى ١٨٦٣ سجل براءة صنع مزيج من التتروجليسرين والبارود، ابتدعه مع أبيه وإخوته للحصول على مفرق قوى، وفى ١٨٦٤ قتل انفجار أخاه الأصغر وأربعة آخرين، وفى ١٨٦٦ أكمل صنع الديناميت، وترك نوبل عند وفاته وصية أوقف فيها مبلغ مليون جنيه لكى تمنح من فائده جوائز سنوية لأحسن عمل فى ميادين الفيزيكا، والكيمياء والطب والفسولوجيا، والأدب، ولصيانه السلام الدولى، وتمنح جوائز نوبل دون اعتبار للجنسية أو الدين، ويختار الفائزين بالجوائز مجلس حدد نوبل أعضائه، ويكون مقره ستوكهلم، وتقدم الجوائز فى ستوكهلم فى العاشر من ديسمبر ما عدا جائزة السلام التى تعطى للفائز بها فى أوصلو، وقدمت الجوائز لأول مرة ١٩٠١، وقد تمنح جائزة السلام لمعهد أو منظمة، كما أنه يجوز منحها للسيدات مثل مدام كورى، مكتشفة الراديو مع زوجها، ويجوز أيضاً قسمة الجائزة الواحدة. انظر: جوائز نوبل (جدول).

جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيكا	الفسولوجيا والطب	الآداب
١٩٠١	ج. هـ. دونان فريدرك باسى	ى. هـ. فانت هوف	ف. ك. رونتجن	أ. أ. فون بيرنج	ر. ف. أسلى - برودم
١٩٠٢	إيلى ديكومان شارل أ. جوبا	اميل فيشر	هـ. أ. لورنتس بيتر زيمان	السير رونالد روس	تيودور ممسن
١٩٠٣	السير وليم ر. كريمر	س. أ. ارينياس	أ. هـ. بيكريل بيير كورى مارى س. كورى	ن. ر. فنسن	بيورنستيرنا بيورنسون
١٩٠٤	معهد القانون الدولى	السير وليم رامزى	ج. و. س. رايلى	إيفان ب. بافلوف	فريدرك ميسترال هوسيه ايشيجاراي
١٩٠٥	البارونة برتا فون زوتتر	ادولف فون باير	فيليب لينارت	روبرت كوخ	هنريك شنكيفتش
١٩٠٦	تيودور روزفلت	هنرى موانسان	السير جوزيف طومسون	كاميللو جولجي س. رامون أى كايال	جوزوا كاردوتشى

تابع جدول جوائز نوبل					
السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيكا	الفسولوجيا والطب	الآداب
١٩٠٧	أ. ت. مونيتا لوى رينو	ادوارد بوخنر	أ.أ. ميكلسون	ش. ل. أ. لافيران	روديارد كبلنج
١٩٠٨	ك. ب. آرنولدسن فريدرك باير	السير ارنست رذرفورد	جابريل لييمان	بول ارليخ ايلي ميتشنيكوف	ر. ك. ايوكن
١٩٠٩	أوجست برناريت ب. ه. ب. دي ايتورنل دو كونستنت	فيلهلم اوستفالت	جوليلمو ماركوني ك. ف. براون	اميل ت. كوخر	سلما لاجرلوف
١٩١٠	مكتب السلام الدولى	اوتو فالاخ	ي. د. فان ديرفالز	البرخت كوسل	ب. ي. ل. هيزه
١٩١١	ت. م. ك. آسر الفريد. ه. فريت	مارى س. كورى	فلهلم فين	الفار جولستراند	موريس ميتزلنك
١٩١٢	ايليهو روت	فيكتور جرينيار بول ساباتييه	ن. ج. دالن	الكسيس كارل	جرهارت هاوبتمان
١٩١٣	هنرى لافونتين	الفرد فرنر	هايك كامرلنج أونس	ش. ر. ريشيه	السير رابندرات طاغور
١٩١٤	ت. و. ريتشاردس	ماكس فون لاو	روبرت بارانى		
١٩١٥	ريخارت فيلشتيتز	السير وليم ه. براج السير وليم ل. براج			رومان رولان
١٩١٦					فرنر فون هايدنستام
١٩١٧	الصليب الأحمر الدولى	تشارلز. ج. باركلا			ك. أ. يليروب هنريك بونتوبيدان
١٩١٨	فرتز هابر	ماكس بلانك			
١٩١٩	وودرو ولسن	يوهانس شتارك	جول بورديه	ك. ف. ج. اشبتلر	
١٩٢٠	ليون بورجوا	فالتر نيرنست	تشارلز. أ. جيوم	أوجست كروخ .	كنوت همسون
١٩٢١	يالمار برانتنج كريستيان لوى لانج	فريدرك صودى	ألبرت أينشتاين		أناتول فرانس
١٩٢٢	فريتوف نانسن	ف. و. استون	نيلز بور	أ. ف. هيل اوتو مايرهوف	ياشتو بينفيتى اى مرتنيث
١٩٢٣	فريتز بريجل	روبرت أ. ميليكان	السير فريدرك ج. بانتنج ج. ج. ر. مكلويد		و. ب. بيتس
١٩٢٤		ك. م. ج. زيجمان	فيلم ايتنهوفن		ف. س. ريمونت

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيكا	الفسولوجيا والطب	الآداب
١٩٢٥	السير اوستن تشمبرلين تشارلس ج. دوز	ريخارت سيجموندى	جيمس فرانك جوستاف هرتز		جورج برنارد شو
١٩٢٦	ارستيد بريان جوستاف شتريزمان	ثيودور سفديرج	ج. ب. برين	يوهانس فييجر	جراتسيا ديليدا
١٩٢٧	ف.أ. بويسون لودفج كفيدا	هينريخ فيلاند	أ. ه. كومبتون ت. ط. ر. ولسن	يوليوس فاجنر - ياروج	هنرى برجسون
١٩٢٨		ادولف فنداوس	السير أ. و. ريتشاردسون	ش. نيكول	سجريد اونست
١٩٢٩	فرانك ب. كيلوج	السير آرثر هاردين ه. فون أويلر- شلبين	ل. ف. دي بروجلي	كريستيان ايكممان السير فريدريك ج. هوبكنز	توماس مان
١٩٣٠	ناتان سودربلوم	هانس فيشر	السير شندراسيكارا ف. راما	كارل لانتشتاينر	سنكلير لويس
١٩٣١	جين آدمز نيقولاس موري بتلر	كارل بوش فريدريخ برجيوس		اوتو ه. فاربورج	أ. أ. كارلفلت
١٩٣٢		ايرفنج لانجمور	فيرنر هايزنبرج	أ. د. اديان السير تشارلس شرينجتون	جون جولزورثي
١٩٣٣	السير نورمان انجل		ب. أ. م. ديراك ارفن شروندنجر	توماس ه. مورجان	أ. أ. بونين
١٩٣٤	آرثر هندرسن	هارولد ك. يوري		ج. ه. ويبيل ج. ر. مينو و. ب. مورفي	لويجي بيراندللو
١٩٣٥	كارل فون اسيتسكى	فريدريك جوليت - كورى ايرين جوليت - كورى	السير جيمس شادويك	هانز شامان	
١٩٣٦	كارلوس سافيدرا لاماس	ب. ج. و. ديباي	ك. د. اندرسون ف. ف. هيس	السير هنرى ه. ديل اوتو لوي	يوجين اونيل
١٩٣٧	فيكونت أ.أ. ر. سيسل	السير و. ن هاورث بول كارار	ك. ج. دافسون السير جورج طومسون	البرت فون سنت - جيورجى	روجيه مارتان دي جار
١٩٣٨	مكتب نانسن الدولى للاجئين	ريخارت كون (رفضها)	انريكو فرمى	كورنى هيمناس	بيرل بك
١٩٣٩		ادولف بوتناند ليوبولد روتسيكا	أ. أ. لورنس	جيرهارت دوماك	ف. أ. سيلامبا

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيكا	الفسولوجيا والطب	الآداب
١٩٤٠					
١٩٤١					
١٩٤٢					
١٩٤٣		جورج فون هيفيشي	اوتو شترن	أ.أ. دويزي هنريك دام	
١٩٤٤	الصليب الأحمر الدولي	اوتو هان	أ.أ. روبي	جوزيف ارلانجر ه.س. جاسر	ي.ف. ينسن
١٩٤٥	كورديل هل	أ.أ. فرتانن	فولفجانج باولي	السير ألكسندر فلمنج أ.ب. تشاين السير هوارد فلوري	جبريلا ميسترال
١٩٤٦	ج.ر. موت اميلي ج. بالتش	ج.ب. سمنر ج.ه. نورثروب و.م. ستانلي	ب.و. بريدجمان	هيرمان ج. مولر	هرمان هيسه
١٩٤٧	لجنة خدمة الأصدقاء الأمريكيين ومجلس خدمة الأصدقاء	السير روبرت روبنسون	السير ادوارد ف. ابلتون	ك.ف. كوري جيرتي ت. كوري ب.أ. اوساي	اندرية جيد
١٩٤٨		آرنو تيسيليوس	ب.م.س. بلاكت	بول ه. مولر	ت.س. إليوت
١٩٤٩	لورد جون بويد اور	و.ف. جاياك	هيدكي يوكاوا	و.ر. هيس انطونيو اجاش مونيش	وليم فوكنر
١٩٥٠	رالف.ج. بنش	اوتو ديلز كورت ألدنر	س.ف. باول	ف.ش. هينش أ.ك. كندال تاديوس رايششتين	برتراند رسل
١٩٥١	ليون جواو	ج.ت. سيبورج أ.م. مكميلان	ج.د. كوكروفت أ.ت.س. والتون	ماكس تايلر	ب.ف. لاجركفيست
١٩٥٢	البرت شفائتزر	ارشر مارتن ريتشارد سينج	فلكس بلوخ أ.م. بورسل	س.أ. واكسمان	فرانسوا مورياك
١٩٥٣	جورج ك. مارشال	هرمان شتاودنجر	فرتر تسرنیکا	ف.أ. ليمان ه.أ. كريس	السير ونستون تشرشل
١٩٥٤	مكتب المندوب السامي للاجئين بالأمم المتحدة	ل.ك. باولنج	ماكس بورن فالتر بوتو	ج.ف. اندرز توماس ه. ويلر	ارنست همنجواي

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيكا	الفسيولوجيا والطب	الآداب
				فريدرك روبنس	
١٩٥٥		فينسنت دو فينو	ويليس يوجين لام بوليكارب كوش	أ. ه. ث. تيورل	هالدور ك. لاكنيس
١٩٥٦		السير سيريل هنشلوود ن. ن. سيمونوف	و. ه. براتين و. ب. شوكل جون باردن	اندرى ف. كورناند د. و. ريتشاردز فرنر فورسمان	هوان رامون خيمينث
١٩٥٧	لستر ب. بيرسون	اللورد ألكندر تود	تسونج داو لى شن ننج يانج	دانييل بوبا	البير كامى
١٩٥٨	ج. ه. بير	فريدرك سنجر	ب. أ. تشرنكوف أ. ي. تام أ. م. فرانك	ج. لدبرج أ. ل. تاتوم ج. و. بيدل	بوريس باسترناك (رفضها)
١٩٥٩	فيليب ج. نويل - بيكر	ياروسلاف هيروفسكى	اوين تشمبرلين اميليو سجره	سفرو اوتشوا ارثر كورنبرج	سلفاتور كواسيمودو
١٩٦٠	أ. ج. لوثولى	ويلارد ف. لى	دونالد آ. جليزر	السير ماكفرلين بيرنت بيتر ب. مدور	سان جون برس
١٩٦١	داج همرشولد	ملفين كالفن	روبرت هوفستادر رودلف مويسباور	ج. ف. بكيشى	ايفو اندريتش
١٩٦٢	ل. ك. باولنج	ج. ك. كندرو م. ف. بيروتس	ل. د. لاندوا	ج. د. واطسون ف. ه. ك. كريك م. ه. ف. ويلكتر	جون شتاينيك
١٩٦٣	اللجنة الدولية للصليب الأحمر اتحاد جمعيات الصليب الأحمر	جيوليو ناتا كارل زيغلر	ه. د. ينسن م. ج. ماير ي. ب. فيجنر	ج. ك. ايكسلز أ. ل. هودجكن أ. ف. هكسلى	جورج سفريس
١٩٦٤	مارتن لوثر كنج	د. م. هودجكن	تشارلس هارد تاونز أ. م. بروخوروف ن. ج. باسوف	كونراد بلوخ فيودور لينين	جان بول سارتر (رفضها)
١٩٦٥	اليونيسيف	ر. ب. وودوارد	ج. س. شفنجر ر. ف. فينمان شينيشيرو توموناغا	فرانسوا جاكوب اندره لوف جاك مونو	م. أ. شولوخوف

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيكا	الفسيولوجيا	الآداب	الاقتصاد
١٩٦٦		روبرت ميليكن	الفرد كاستليه	بيتون روس تشارلس هاجنز	ش. ج. اينون نيلي ساخس	
١٩٦٧		مانفرد ايجن ر. ج. و. نوريش جورج بورتير	ه. أ. بيته	راجنر جرانيث ه. ك. هارتلاين جورج والد	م. أ. استورياس	
١٩٦٨	رينيه كاسان	لارس أونساغر	لويس الفاريس	روبرت و. هول ه. ج. خورانا مارشال نيرنبرج	ياسوناري كاواباتا	
١٩٦٩	منظمة العمل الدولية	ديريك بارتون أود هاسل	مري جل - مان	ماكس ديلبروك الفرد هيرشي سالفادور لوريا	صمويل بيكت	راجنار فريش يان تينبرجن
١٩٧٠	نورمان بورلوج	لوي ف. ليلوار	لوي نيل هانس اولوف الفن	جوليوس اكسلرود أ. س. فون اويلر برنارد كاتز	أ. سولزيتسين	بول صمويلسن
١٩٧١	فيلي برانت	جيرهارد هيرتسبرج	دنيس جابور	ايرل ولبر سوثرلند	بابلو نيرودا	سيمون كوزنتس
١٩٧٢		ك. ب. أنفينسن ستانفورد مور وليم هوارد شتاين	جون بارددين ليون كوبر ج. ر. شرايفر	جيرالد ايدلمان رودني بورتير	هينرتش بول	كينيث أرو جون ر. هيكس
١٩٧٣	هنري كيسنجر لو دوك ثو	ارنست فيشر جيوفري ويلكنسون	ايفار جيافر ليو ايساكي براين جوزيفسن	كارل فون فريش كونراد لورنتس نيكولاس تينبرجن	باتريك هويت	واسيلي ليونتييف
١٩٧٤	ايزاكور ساتو شين ماكبرايد	بول ج. فلوري	مارتن رايل انطوني هويش	ألبرت كلود كريستيان دي دوف جورج إميل بالاد	ايفند جونسون هاري مارتنسون	جونار ميردال فريدريخ فون هايك
١٩٧٥	اندرى ساخاروف	جون كورنفورث فلاديمير بريلوج	جيمس رينووتر ايجي بور ابن موتلسون	دافيد بالتمور ريناتو دولبيكو هاورد تمين	أوجانيو مونتاليه	چالنج كوبمانز ليونيد كانتوروفتش
١٩٧٦	ماريد كوريغان بتي وليامز	وليم ليسكوم	بيرتون ريختر صامويل تنج	باروخ بلومبرج دانييل كارلتون جايدوسك	صول بللو	ملتون فريدمان

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيكا	الفسيولوجيا	الآداب	الاقتصاد
١٩٧٧	منظمة العفو الدولية	إليا بريجوجن	فيليب اندرسن جون فان فليك نفيل موت	روزالين يالو روجر جويلمن اندرو شالي	فيست ألكندر	بيرتل أوهلن جيمس ميد
١٩٧٨	محمد أنور السادات مناحم بيجن	بيتر ميتشل	آرنو بنزياس روبرت ولسون بيوتر كابتزا	دانييل نااثانز هاملتون سميث فيرنر آربر	ايزاك باشفيز سنجر	هربرت سيمون
١٩٧٩	الأم تيريزا	هربرت براون جورج فتيج	ستيفن وينبرج شيلدون جلاشو عبد السلام	الن مكلويد كورماك جودفري هاونسفيلد	اوديسيوس اليتس	تيودور شولتز السير آرثر لويس
١٩٨٠	ادولفو بيرث اسكوفيل	بول برج ولتر جلبرت فريدريك سنجر	جيمس كرونين فال فيتش	ب. بناسراف جورج سنل جين دوست	تشوفا ميواش	لورانس كلاين
١٩٨١	مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشئون اللاجئين	كينيتشي فوكوي روالد هوفمان	نيكولاس بلومبيرجن آرثر تشاولو كاي. م. سيجهاهن	روجر. و. سييري دافيد. ه. هوبل تورستين. ن. ويسل	الياس كانتى	جيمس توبين
١٩٨٢	ألفونسو جارسيا روبلز الفا ميردال	كينيث. ج. ويلسون	سون. ك. بيرجسترم بينجت أ. صمولسون جون ر. فين	جابريل جارسيا ماركيز	جورج. ج. شتيجلر	
١٩٨٣	ليخ فاونسا	هنرى تاوب	سوبرامانيان شاندرا سكار وليام. أ. فولر	باربرا ماكلتوك	وليام جولدنج	جيرارد ديبرو
١٩٨٤	ديسموند توتو	ر. بروس ميريفيلد	كارلو روييا سيمون فان دير مير	سيزار ميلشتين جورج. ج. ف. كوهلر نيلز. ك. جيرن	ياروسلاف سيفرت	ريتشارد متون
١٩٨٥	جمعية الأطباء الدولية لمنع الحروب النووية	هيربرت. هاويمان جيروم كارل	كلاوس فون كليتزينج	مايكل. س. براون جوزيف. ل. جولدشتين	كلود سيمون	فرانكو موديجليانى
١٩٨٦	ايلي فيسيل	دودلى ر. هيرشباك يوان لى جون. ك. بولانى	ايرنست روسكا جيرد بينج هينرش روهر	ريتا ليفى - مونتالشيى ستانلى كوهين	ول سوينكا	جيمس. م. بوكانان

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيكا	الفسيولوجيا	الآداب	الاقتصاد
١٩٨٧	أوسكار ارياس سانشيز	دونالد . ج. كرام تشارلز . ج. بيدرسن جان ماري لين	ك. الكس مولر ج. جورج بيدنورز	سوسومو تونوجاوا	جوزيف برودسكي	روبرت . م. سولو
١٩٨٨	قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام	جوهان ديزنهوفر روبرت هابر هارتموت ميشيل	ليون . م. ليدرمان ميلفين شوارتز جاك ستينبرجر	جيرترود . ن. اليون جورج . ه. هيتشينجز جيمس بلاك	نجيب محفوظ	موريس الياس
١٩٨٩	دالاي لاما	توماس . ر. سيش سيدني التمان	نورمان . ف. رامسي فولفجانج بول هانز . ج. ديملت	ج. مايكل بيشوب هارولد . ا. فارمس سيلا	كاميلو خوسيه سيللا	تريجفي هافيلمو
١٩٩٠	ميخائيل جورباتشوف	إلياس جيمس كوري	ريتشارد . ا. تايلور جيروم فريدمان هنري و. كندال	جوزيف . ا. مواري أ. دونالد توماس	أوكتافيو باز	هاري . م. ماركوفيتز ويليام . ف. شارب ميرتون . ه. ميللر
١٩٩١	داو أون سان سو تشي	ريتشارد . ر. بيرنست ايرنست	بيير - جيل دي جين	ايروين نير بيرت ساكمان	نادين جورديمر	رونالد ش. كوس
١٩٩٢	ريجويرتا مينشو	رودلف أ. ماركوس	جورج تشارباك	ادموند ه. فيشر ايدوين . ج. كريس	ديريك والكوت	جاري . س. بيكر
١٩٩٣	فردريك دي كليرك نلسون مانديلا	كاري . ب. موليز مايكل سميث	جوزيف . ه. تيلور راسل . ا. هولس	فيليب . أ. شارب ريتشارد . ج. روبرتس	توني موريسون	روبرت . و. فوجيل دوجلاس . س. نورث
١٩٩٤	ياسر عرفات اسحق رابين	جورج . أ. أولاه	كليفورد . ج. شول بيرترام . ن. بروكهاوس	الفريد . ج. جيلمان مارتين رودبيل	كينزابورو أوي	جون . ف. ناش جون . هارسايني راينهاردت سلتن
١٩٩٥	جوزيف روتبلاط مؤسسة بوجواش للعلوم والشئون الدولية	ف. شيروود رولاند ماريو مولينا بول كروتزين	مارتين . ل. بيرل فردريك ريتز	ادوارد . ب. لويس اريك . ف. فاشاوس كريستيان نوسلاين - فولهارد	شيمس هيني	روبرت . أ. لوكاس
١٩٩٦	كارلوس فيليب زيمينس بيلو خوسيه راموس هورتا	ريتشارد . أ. سمالي روبرت . ف. كورل هارولد . و. كروتو	دافيد . م. لي روبرت . ك. ريتشاردسون دوجلاس . د. أوشيروف	بيتر دوهيرتي رولف . م. زينكرناجل	فيسلافا سزيمبورسكا	جيمس . ا. ميرليس ويليام فيكري

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيكا	الفسيولوجيا	الآداب	الاقتصاد
١٩٩٧	الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية جودي ويليامز	بول . د . بوير ينس . ك . سكو جون . أ . ووكر	ستيفن تشو ويليام . ب . فيليس كلود كوهين تانودجي	ستانلي . ب . بروسينر	داريو فو	مايرون . س . شوليس روبرت . ك . ميرتون
١٩٩٨	ديفيد تريمبل جون هيوم	ولتر كون جون بوبل	روبرت لولين هورست شتورمر دانييل تسو	روبرت فورشجوت لويس ايجنارو فريد مراد	خوسيه ساراماجو	امارتيا سن
١٩٩٩	منظمة أطباء بلا حدود	أحمد زويل	جيراردوس هوفت مارتينوس فيلتمان	جونتر بلوبل	جونتر جراس	روبرت مانديل
٢٠٠٠	كيم داي يونج	ألن هيجير ألن ماكديرميد هيدى شيراكاوا	زهوريس ألفروف هيربرت كرومر جاك كيلبي	آرفيد كارلسون بول جرينجارد إريك كاندل	جاو كسينجيان	جيمس هيكل دانييل مكفادين
٢٠٠١	كوفي أنان منظمة الأمم المتحدة	وليم نولز ريوجي نويوري ك . باري شاربلز	إريك ألن كورنل فولفجانج كيتربل كارل وايمن	ليلاند هارتوال تيم هانت بول نرس	السير ف . س . نيبول	جورج أكرلوف مايكل سبنس جوزيف ستيجلز
٢٠٠٢	جيمي كارتر	جون فين كويشي تاناكا كورت فوتريخ	رايموند دافيس الابن ماساتوشي كوشيا ريكاردو جياتشوني	سيدني برانر روبرت هورفيتز جون سالستون	ايمري كيرتش	دانييل كاهنمان فيرنون سميث
٢٠٠٣	شيرين عبادي	بيتر أجرى رودريك ماكينون	اليسى أ . أبريكوسوف فيتالي جينزبرج أنتوني جيمس ليجيت	بول لاوتربر بيتر مانسفيلد	جون ماكسويل كويتزي	روبرت آنجل كليف جرانجر
٢٠٠٤	وانجاري ماثاي	آرون سيشانوفر أفرايم هيرشكو أروين روز	دافيد جروس هيو دافيد بوليتزر فرانك فيلتشيك	ريتشارد أكسال ليندا باك	ألفريد يلينيك	فين كيدلاند إدوارد بريسكوت
٢٠٠٥	محمد البرادعي الوكالة الدولية للطاقة الذرية	إيف شوفان روبرت جرايز ريتشارد شروك	روي ج . جلوبر جون ل . هول تيودور و . هينش	باري مارشال روبن وارن	هارولد بتر	روبرت أومان توماس شيلينج
٢٠٠٦	محمد يونس بنك جرامين	روجر كورنبرج	جون ماذر جورج سموت	آندرو فاير كريج ميلو	أورهان باموق	إدموند فيلبس

تابع جدول جوائز نوبل

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيكا	الفسيولوجيا	الآداب	الاقتصاد
٢٠٠٧	آل جور اللجنة الدولية للتغيرات المناخية	جيرهارد أيرتل	ألبرت فير بيتر جرونبرج	مارتن إيفانز ماريو كابتشي أوليفر سميثز	دوريس لينغ	ليونيد هوريتش إريك ماسكين روجر ميرسون
٢٠٠٨	مارتى أيسارى	أوسامو شيمومور مارتن تشالفي روجر تسيين	ماكوتو كوباياشي توشيهيد ماسكاوا يوتيشيرو نامبو	هارالد تسور هاوزن فوانسواز بارى سنوسى لوك مونتانيه	جان ماري جوستاف لوكليزيو	بول كروجمان

نوبليا: ميناء (ح ١٣٩٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج اليونان، على الساحل الشرقى لليلوبونيسييس، أول عاصمة لليونان المستقلة (١٨٣٠-٣٤) حتى حلت محلها أثينا. نوبليوم: عنصر مشع، رمزه نل، نتج بقذف الكوريوم بأيونات الكربون، انظر: عنصر (جدول).

نوبيون: عناصر حامية قديمة اختطلت بالعرب، كانت تسكن النوبة المصرية السودانية. احتفظوا بلغتهم الأصلية غير المكتوبة ويسمونها «الطان» بجانب العربية، وينقسمون إلى الدناقلة، والمحس، والسكوت، ويدينون بالإسلام. أدى فقر بيئتهم إلى هجرة الكثير منهم إلى مصر والسودان. تم تهجيرهم من المنطقة التي غرقت بسبب السد العالى إلى جهات كوم أمبو وإدفو وإسنا (مصر) وخشم القرية (السودان).

نوتردام دي بارى: كاتدرائية، أقيمت فى باريس على جزيرة وسط نهر السين. كان يقوم فى موقعها معبد روماني، ثم كنيسة هدمها مورييس دي سوللى ليشيد مكانهما الكاتدرائية التى بدأ بناؤها ١١٦٣ وانتهى ح ١٢٣٠. يغلب عليها الطراز القوطى، وتزينها مجموعة من التماثيل تطل من واجهاتها المختلفة. هدمت تماثيل الواجهة الغربية فى أثناء الثورة الفرنسية، ثم بدأ إصلاحها ١٨٤٥.

نوتنجامشير: كونتية (٢١٨٣ كم^٢، ح ٧٧٥٩٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط انجلترا. السطح منخفض والتربة

خصبة. بعض جهاتها من المستنقعات المستصلحة. ترتفع فى الجنوب بعض الأراضى البور التى تعرف باسم «وولد» بها غابة شيرود مسرح أساطير روبن هود وتشمل منطقة الدوقيات (ديوكاريز) التى اشتهرت بمزارعها. أهم المنتجات الألبان ومحصولات الحبوب. تقع حقول الفحم على طول الجانب الغربى. بها صناعة النسيج والجوارب والدانتلا والدراجات. العاصمة نوتنجام (ح ٢٣٤٣٤٦ نسمة، ٢٠٠٨) على نهر ترنت، مهد لكاتدرائية كاثوليكية، وجامعة نوتنجام، تصنع المنتجات القطنية والحريرية.

نوتيل أو ذارع البحار: حيوان رخوى رأس قدمى، صدفته أصيلة، وعلى شكل سلسلة لولبية من غرف تتدرج فى السعة، ويوجد لحم الحيوان فى أوسع الغرف وهى أحدثها تكويناً، ويعرف هذا النوتيل بالنوتيل اللؤلؤى، لتمييزه من النوتيل الورقى الذى يتبع نفس الطائفة، ولكن صدفته ثانوية كاذبة يفرزها زوج من الأذرع وتبدو كالورق المقوى.

نوتيوم: ميناء قديم فى غرب آسيا الصغرى، اشتبك هناك فى الحرب البلوبونيزية أسطول أثينى مع الأسطول الإسبرطى الجديد بقيادة ليساندرو وهزم (٤٠٦ ق م). برغم وقوع الحادث دون إذن القبيادس (القائد العام) وفى غيبته، فقد اتخذ ذريعة فى أثينا لمهاجمته وتقرير عزله ونفيه.

نوجوتشي، هيدايو: (١٨٧٦-١٩٢٨)، بكتريولوجي ياباني. تخرج في كلية طب طوكيو ١٨٩٧، ورحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٠٠ ليعمل مع سيمون فليكسر في جامعة بنسلفانيا، وفي ١٩٠٤ التحق بمعهد روكفلر. اتجهت بحوثه خاصة إلى سموم الأفاعي، ولقاحات الجدري والحمى الصفراء، والتشخيص المعمل للزهرى، وحمى أوروبا والتراكوما. مات في أكرا بأفريقيا بالحمى الصفراء في أثناء بحثه في هذا المرض.

نوجوتشي، يونجيرو: (١٨٧٥-١٩٤٧)، شاعر ياباني وناقد فن وأدب. تعلم في جامعة طوكيو. زار إنجلترا والولايات المتحدة، وحاضر في جامعة أكسفورد، ثم عاد ليدرس الأدب الإنجليزي في جامعة طوكيو. ألف الشعر باليابانية والإنجليزية، وإليه يرجع الفضل في إثارة اهتمام الغرب بالشعر الياباني والفن والفنانين اليابانيين. له «مختارات من الشعر» ألفها بالإنجليزية ١٩٢١.

نوح: من الأنبياء، بنى سفينة (فلك) نوح بأمر الله. تلك السفينة التي أنقذت الحياة البشرية والحيوانية من الطوفان. أبناء نوح هم: سام وحام ويافث وهو أسلاف الجنس البشري كما هو وارد بالكتاب المقدس. (التكوين ٦-١٠، وأخبار الأيام الأولى ١: ٤). وفي القرآن الكريم ورد اسم نوح في القرآن ٤٣ مرة.

نور: قسم (٥٧٩٢ كم^٢، ح ٢٥٩٧٢٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش فرنسا يحف ببحر الشمال وبلجيكا. عاصمته ليل وأهم موانيه دنكرك. يضم إقليم الفلاندرز الفرنسى وهينو، وكان ميداناً تقليدياً للحروب. منطقة صناعية حيوية غنية بحقول الفحم.

نور الدين محمود: (١١١٨-٧٤)، من أبرز أمراء السلاجقة. خلف أباه عماد الدين زنكى فى حكم حلب (١١٤٦-٧٤). خرب مدينة الرها التى استردها الصليبيون بعد وفاة أبيه ١١٤٦ وقاد الجيوش التى تصدت للحرب الصليبية الثانية، فقد حاصرت جيوش لويس ٧ ملك فرنسا وكنراد ٣ ملك ألمانيا دمشق ١١٤٨ فاستنجد صاحبها مجير الدين بن أبى البورى بنور الدين

فأخفق الملكان فى الاستيلاء عليها ثم حاصرا حلب فهزمهما نور الدين، وتمكن من الاستيلاء على دمشق ١١٥٤، ودانت له منطقة سورية الشمالية جميعاً. وكان نور الدين على اطلاع بأحوال الفاطميين فى مصر التى كانت حينذاك مسرحاً للاضطرابات والفتن وهدفاً أساسياً من أهداف الصليبيين، فتطلع إلى ضمها وانتهاز فرصة استنجد شاور وزير الخليفة العاضد الفاطمى به وأرسل عدة حملات بقيادة أسد الدين شيركوه إلى مصر. وتمكن أسد الدين بعد انتصاره فى ميدان القتال أن يفوز بمنصب وزير العاضد فى ١١٦٩، لكنه قضى نحيبه بعد شهرين من تقلد الوزارة، فخلفه فى منصبه ابن أخيه صلاح الدين الأيوبي الذى كان مرافقاً له. وتمكن صلاح الدين الأيوبي من حذف اسم الخليفة العاضد من خطبة الجمعة والدعاء للخليفة العباسى المستضىء، فأنتهى بذلك حكم الفاطميين فى مصر، ووطد أركان حكمه. فخامر سيده نور الدين الشك فى نواياه، واعتزم السير إليه لإخراجه من مصر، ولكن وفاته حالت دون ذلك. كان نور الدين مثالاً للحاكم الفاضل غيوراً على الإسلام، معنياً بصالح رعيته، بنى دور العلم واليमारستانات والمساجد، كما أنشأ فى دمشق دار الحديث واليमारستان المشهور.

نورث أيلاند (الجزيرة الشمالية): إحدى جزر نيوزيلندا (١١٥٧٧٧ كم^٢، ح ٣٢٥٠٧٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، وهى أصغر الجزيرتين الرئيسيتين، ولكنها أكثرهما سكاناً، وفيها العاصمة ولنجتون، ومدينة أوكلاند الهامة، ويفصلها عن سوث أيلاند مضيق كوك. والجزيرة غير منتظمة الشكل، تبرز منها شبه جزيرة نحو الشمال الغربى. وتوجد بها الجبال البركانية وأعلاها روابيهو (٢٧٩٦ م) وجبل اجمونت (٢٥١٨ م) والمنطقة الشمالية الوسطى تشتهر بعيونها ونافوراتها الحارة. وأكبر أنهار نيوزيلندا هو نهر وايكاتو. ويصب فى بحيرة توبو أكبر البحيرات. اكتشف بها البترول وبها صناعات منتجات الألبان والألبنة، ومناجم للحديد والفحم.

نورث، (السير) توماس: (١٥٣٥ ١-٩١٦٠)، مترجم إنجليزي، ترجم بلوتارك بعنوان: «تراجم نبلاء الإغريق والرومان»، وأهدى الترجمة إلى الملكة اليزابيث، وظهرت ١٥٧٩ فكانت مصدراً للعديد من مسرحيات شيكسبير مثل: «يوليوس قيصر»، و «كوريولانس» و«أنتوني وكليوباترة» وهي تعد نموذجاً رائعاً للنثر في عصر الملكة اليزابيث.

نورث يوركشير: كونتية (٨٣١٣ كم^٢، ح ٥٩٩٤٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش إنجلترا ترتفع سلسلة البنين غرباً إلى ٧٩٢ م، وفي الجزء الشرقي يمتد سهل يوركشير الخصيب. تقوم بها الزراعة وتربية الماشية، وبالكونتيه آثار تاريخية ودينية عديدة، عاش في يوركشير كيدمون أول شعراء الأنجلوسكسون، بها كثير من أسماء المواقع التي وردت في أسطورة روين هود.

نورثكليف، ألفرد تشارلس ولیم هارمزويرث: (١٨٦٥-١٩٢٢)، صحفي بريطاني، أسس مع أخيه هارولد (الذي سمي الفيكونت روفرير فيما بعد) أضخم مجموعة مندمجة من الصحف في العالم. أسس «الديلي ميل» ١٨٩٦، و «الديلي ميرور» ١٩٠٣، وفي ١٩٠٨ اشترى «التايمز» وأحياءها، ويفضل نشاطه نهضت الصحافة البريطانية، وكان له نفوذ سياسي كبير، كما أثر في الحرب العالمية ١.

نورثمبتونشير أو نورث هانتس: كونتية (٢٣٦٧ كم^٢، ح ٦٨٤٢٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط إنجلترا. إقليم زراعي، وتربي فيه الأغنام والأبقار، كانت منذ أمد مركزاً لصناعة الأحذية. العاصمة نورثمبتون: (ح ١٨٥٧٥٧ نسمة، ٢٠٠٨) على نهر نن، كانت مركزاً هاماً في أيام الإنجليز والدنماركيين. وبها إحدى أربع كنائس مستديرة في إنجلترا. أهم صناعاتها الأحذية.

نورثمبرلاند: كونتية (٥٢٢٩ كم^٢، ح ٣١٠٥١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق إنجلترا على حدودها مع اسكتلندا. يقسمها عن اسكتلندا تلال تشيفوت ونهر تويد. ساحلها متعرج، على بحر الشمال، الإقليم

الداخلي أرض بور مرتفعة، وأودية خصبة. أهم الأعمال زراعة الشوفان والشعير واللفت، ورعى الأغنام، وتعددين رواسب غنية من الفحم في الجنوب الشرقي. أكبر مدنها نيوكاسل وهي مركز رئيسي لتصدير الفحم وبناء السفن.

نورثمبريا، مملكة: إحدى الممالك الأنجلو سكسونية بانجلترا التي طبق فيها نظام هبتاركي. كانت أصلاً تتكون من مملكتي برينكيا وديره وسكنهما الانجلز الغزاة ح ٥٠٠. وحدهما ايتلفرث مكوناً نورثمبريا وأكسبها الملك ادوين (٥٨٥ - ٦٣٢) سيادتها التي آلت إلى الانحطاط وحلت مرثية مكانها. عصر كنيستها وثقافتها الذهبي في القرن ٨ وأوائل ال ٩. احتل الدنماركيون الغزاة ج نورثمبريا فاعترفت إنجلترا ٩٢٠ بذلك.

نورج: آلة للدرس المحصولات الزراعية تتكون من إطار حديدى طوله نحو مترين وعرضه نصف طوله، به ٤-٦ محاور يدخل كل منها في جملة أقراص من الصلب مصفحة عليه، ويجر النورج ثوران على الحصيد فيلور عليه مرات عديدة لتفصل الحبوب عن القش ويستحيل هذا تبنا.

نوردنشولد، نيلز أدولف إريك: (١٨٣٢-١٩٠١)، جيولوجى سويدي ومستكشف للقطب الشمالى. أول من وصل إلى ممر الشمال الشرقى (١٨٧٨-٧٩). قاد عدة بعثات علمية لرسم الخرائط إلى سبتزبرجن وجرينلاند.

نوردنشولد، نيلز أوتو جوستاف: (١٨٦٩ - ١٩٢٨)، مستكشف وجيولوجى سويدي، شارك في عدة رحلات إلى تيسرا دل فويجو (١٨٩٥-٩٧)، وألاسكا ١٨٩٨، وجرينلاند (١٩٠٠-١٩٠٩) والانديز (١٩٠٤-٥ و ١٩٢٠-٢١)، وقاد بعثة إلى القارة القطبية الجنوبية (١٩٠١-٣)، بيد أن السفينة جنحت، وأنقذت البعثة سفينة أرجنتينية. كتب نوردنشولد قصة البعثة ١٩٠٤.

نورس: طائر مائى من فصيلة خطاف البحر، يوجد قرب المحيطات والمياه الداخلية. ونورس البحر اسم شائع يطلق على النورس الزرقى (من النورس الأوروبى العادى)، ويعيش بسواحل المحيطين الأطلنطى والهادى

بكندا والولايات المتحدة. والنوارس أضخم من الخطاطيف، أقدامها مكففة، ومناقيرها معقوفة الطرف، تقتات على نفايات السفن، ويمثلها بمصر النورس أحمر القدمين وأبيض العين (العجمة)، والزريقى، والسكنديناوى، وزمج الماء، والنورس الزريقى.

نورستاد، لوريس: (١٩٠٧-٨٨)، قائد طيران أمريكى. كان قائداً أعلى لقوات حلف الأطلنطى فى أوروبا (١٩٥٦-٦٣).

نورستانيا: انظر: خور عصبى.

نورسية: لغة النرويج أو أيسلندا. تنتمى إلى الفصيلة الفرعية الجرمانية للغات الهندية الأوروبية. وقد كتبت الأساطير الاسكندنافية (الساجا) بالنورسية القديمة. انظر: لغة (جدول).

نورفوك، جزيرة: جزيرة بركانية (ح ٣٤ كم^٢، ٢١١٤ نسمة، ٢٠٠٧)، ج المحيط الهادى، عاصمتها كينجستون تبعد ح ١٤٥٠ كم ش ق سدنى وهى تابعة لاستراليا. اكتشفها جيمس كوك ١٧٧٤ واتخذت هذه الجزيرة مستعمرة للمسجونين (١٧٨٨-١٨١٣ و ١٨٢٦-٥٥)، أصبحت جزيرة نورفوك تابعة لنيوسوث ويلز ١٨٩٦، وانتقلت ١٩١٣ إلى الكومنولث الاسترالى. والجزيرة غنية بنباتها الطبيعى، وبخاصة أشجار الصنوبر. وأهم صادراتها الموالح، والفاكهة، ولب الأخشاب، وترعى بها المواشى، كما تصاد من سواحلها الحيتان.

نورفوك: كونتية (٥٣٢٠ كم^٢، ح ٨٤٥٥٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ق انجلترا. العاصمة نوريتس. إقليم منبسط زراعى خصب. أهم المنتجات الحبوب والدرنيات، وتربية الماشية والدواجن وصيد الأسماك. بها عدة آثار من عصور ما قبل التاريخ.

نورفوك: (١) مدينة صغيرة (ح ٢٣٨٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية نبراسكا على نهر إلكورن. استوطنت ١٨٦٦. تتوسط بقعة غنية بالحصايات الزراعية والمواشى. (٢) مدينة (ح ٢٣٢٠٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية فرجينيا على نهر اليزابث.

تأسست ١٦٨٢، وأعلنت مدينة ١٨٤٥. تقوم عند ميناء طبيعى جميل على المحيط الأطلنطى. من صناعاتها المنسوجات القطنية والحريرية، ومواد البناء، والتجهيزات الزراعية، والأسمدة الكيماوية، والأخشاب، والسفن، والمواد الغذائية. وتشحن من مينائها كميات كبيرة من منتجات البحر والفحم والتبغ والقطن والخضر. ونورفوك هذه مقر قيادة القوات البحرية الأمريكية فى الأطلنطى، وقاعدة جوية كبيرة، كذلك جعلها موقعها الطبيعى مقصد طلاب الراحة والنزهة. من معالمها متحف الفنون والعلوم وكنيسة القديس بولس، ويرجع تاريخها إلى ١٧٣٨.

نورك: إقليم بالإمبراطورية الرومانية، يشمل بلاد النمسا الحديثة، ج نهر الدانوب وغ فيينا. غزاها الرومان بين ١٦ و ١٤ ق م. وظلت تحت حكمهم حتى القرن ٥. نوركبنج: بالسويدية نورتشينج، مدينة (ح ٨٣٨٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية أوسترجتلاند، ج ق السويد. ميناء على البحر البلطى. أهم مركز للمنسوجات بالسويد. بها مصانع للورق والأخشاب ولبناء السفن والأدوات الكهربائية. مركز صناعى وتجارى هام. أحرقها الروس ١٧١٩ فى حرب الشمال. أعيد بناء قلعتها وأبنيتها القديمة.

نورمان: بعد أن غزا الشماليون نورماندى فى القرن ١٠، قبلوا المسيحية والعادات واللغة الفرنسية، وصاروا يعرفون بالنورمان. ومع أنهم فقدوا بسرعة كل علاقة بموطنهم الاسكندنافى الأصلى، فإنهم لم يفقدوا شيئاً من حنينهم إلى مزيد من المخاطرة والتوسع والإثراء. وقد جعل الفتح النورمانى لانجلترا ١٠٦٦ دوق نورماندى ملكاً على انجلترا باسم وليم ١ (وليم الفاتح)، وأطاح النبلاء النورمان بنبلاء انجلترا الأنجلوسكسون، وأصبحت لغة الطبقة الانجليزية الحاكمة عدة قرون نوعاً من الفرنسية النورماندية، يتعدل بشكل مطرد. وفى أوائل القرن ١١، ظهرت عصابات نورمانية مغامرة فى ج إيطاليا حيث ساعدت فى البداية النبلاء المحليين فى

ثورتهم على الحكم البيزنطي، وتبع هؤلاء سيل مستمر من النبلاء المتعطشين للأرض، الذين بادروا - بحجة طرد اليونانيين - إلى الاستيلاء عليها. ومن أبرز هؤلاء المغامرين أبناء تانكرد دي هوتفيل، وأصبح أحدهم - وهو وليم ذو الساعد الحديدي - سيد أبوليا ١٠٤٣، وخلفه أخوه دروجو، وأخ آخر اسمه همفري، الذي منحه البابا - بعد أن هزم البابا ليو ٩ (١٠٥٣) - جميع الأراضي التي كان النورمان قد استولوا عليها، أو التي قد يستولون عليها من البيزنطيين والعرب. وأكمل أخوه وخليفته روبرت جيسكار الفتح النورماني لجنوب إيطاليا، وفتح آخ آخر، واسمه روجر ١، صقلية، وأقام ابن روجر - وهو روجر ٢ - مملكة صقلية التي ضمت ممتلكات النورمان في جنوب إيطاليا. وسرعان ما اكتسب النورمان في صقلية وجنوب إيطاليا اللغة والعادات الإيطالية. وكانت خططهم الواسعة ضد الإمبراطورية البيزنطية عاملاً في قيام الحروب الصليبية التي لعبوا فيها أول الأمر دوراً هاماً جداً. وحيثما حل النورمان تركت العمارة النورماندية آثارها.

نورماندى: محافظة سابقة شغ فرنسا، تطل على القنال الإنجليزي. عاصمتها التاريخية روان. منطقة غنية بالزراعة، وصناعة الألبان وتربية الماشية وبحدائق التفاح، وبها مصائد للأسماك. وقواعد للملاحة وصناعة السفن (لوهافر وشربورج). أطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى غزاته النورمان. منح شارل ٣ ملك فرنسا المنطقة لزعيمها رولو كدوقية له ٩١١. استولى عليها هنري ١ ملك إنجلترا (١١٠٦) شقيق روبرت ٢ دوق نورماندى. وفي ١١٤٤ غزاها جوفري ملك أنجو، وفي ١١٥١ أصبح هنري بلانتاجينيت ابن جوفري دوقاً على نورماندى وملكاً على إنجلترا (١١٥٤). (انظر: هنري ٢ ملك إنجلترا). ومنذ ذلك الحين تأسست أسرة الأنجويين في إنجلترا. استعاد فيليب ٢ ملك فرنسا نورماندى ١٢٠٤. أصاب البلاد الخراب خلال حرب المائة عام في أعقاب غزو إنجلترا ١٤١٥. استعادتها فرنسا نهائياً ١٤٥٠.

وفي الحرب العالمية ٢، كانت نورماندى جبهة غزو الحلفاء للقارة الأوروبية (خطة أوفرلورد، ٦ يونية ١٩٤٤) بقيادة الجنرال أيزنهاور ومساعدة الجنرال مونتجومرى. وفي أثناء مراحل الحملة اجتاحت شبه جزيرة كوتتن (القطاع الأمريكي) ومنطقة كاين (القطاع البريطاني). استولى الأمريكيون (١٨ يولية) على سنت - لو فقطعوا مواصلات القائد روميل. استولى البريطانيون على فاليس (١٦ أغسطس)، وأسروا ما تواجد من جيش ألماني وقع بين القوات الأمريكية والبريطانية. وفي المرحلة الأخيرة من الحملة استولت الجيوش البريطانية والكندية (سبتمبر ٤٤) على الموانئ الفرنسية الواقعة على القنال، ثم حررت فرنسا.

نورمبرج: مدينة ألمانية (ح ٥٠٢٣٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش بافاريا، على نهر بجنيتز. ذات ثقافة وتاريخ عريق. مركز هام للمواصلات والصناعة. تنتج الآلات الثقيلة والأجهزة الدقيقة والمواد الكيميائية والمنسوجات. بها كلية لدراسة الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، وكلية للفنون الجميلة، ومعهد للفنون التطبيقية. كانت تنتج قبل ١٩٤٥ ح نصف محركات الطائرات والغواصات والدبابات الألمانية، لذا قذفت بالقنابل بشدة في أثناء الحرب العالمية ٢. أول إشارة عنها ترجع إلى ١٠٥٠. مدينة إمبراطورية حرة (١٢١٩-١٨٠٣). أحد مركزين كبيرين للتجارة في الطريق بين إيطاليا وش أوروبا، بالاشتراك مع أوجسبرج. مركز عصر النهضة الألمانية، لممارستها الثقافة المزدهرة في القرنين ١٥ و ١٦. زينت بأعمال الفنانين ألبرخت دورر، وآدم كرافت، وهانز زاكس، ويتر فيشر، وفيت ستس، وميخائيل فولجموت، الذين عاشوا أو ولدوا فيها. تقابلت فيها تقاليد النهضة الإيطالية مع القوطية الألمانية وانصهرتا. مركز قديم للطباعة والعلوم واختراع الآلات. أسس فيها كوبرجر مطبعة، وراجوامونتاس مرصداً. صنعت فيها أول ساعة جيب (ح ١٥٠٠). قبلت الإصلاح الديني منذ القدم. شهدت (١٦٣٢) حصار فالنشتين لملك

السويد جوستاف ٢ في أثناء حرب الثلاثين سنة، وبعدها تدهورت المدينة، واستعادت أهميتها فقط في القرن ١٩ كمدينة صناعية. افتتح أول خط سكة حديد بينها وبين فورت ١٨٣٥. اتخذها الوطنيون الاشتراكيون مركزاً هاماً بعد تولية هتلر الحكم ١٩٣٣، وعقد فيها الاجتماعات السنوية لحزبه. أعلنت بها عدة قوانين نازية تحرم اليهود الألمان من الحقوق المدنية. مقر محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب بعد الحرب العالمية ٢. من أبنيتها التي لم تتحطم كلية كنيسة سنت سبالد (القرنين ١٣ و ١٤)، وكنيسة سنت لورنس (القرنين ١٣ و ١٤)، وكنيسة سانت جاكوب (القرن ١٤)، والمجلس البلدي (القرن ١٤).

نوروز: (بالفارسية = اليوم الجديد) أكبر الأعياد الشعبية في إيران قديماً وحديثاً. أول شهر فروردين إلى ٦ منه (٢١ مارس إلى ٢٥ منه)، وطوال الأيام الستة كان الملوك يسعدون رعائهم. احتفظ هذا العيد ببعض مظاهر (الزجموك) عيد البابليين. وفيه تقدم حصيلة الضرائب للملك، ويعين الحكام أو ينقلون، وتضرب النقود الجديدة، وتظهر بيوت النار. وفي أيامه الستة يجلس ملوك الساسانيين للعامة (ديوان المظالم) ويقابلون العظماء، ويتقبلون الهدايا من طبقات الشعب (وكذلك يفعلون في المهرجان)، كما يخلعون أكسيبتهم على الرعية. ظل يحتفل بعيدة في العهد الإسلامي، وتحدث عنه شعراء العرب.

نورويتش: مدينة (ح ١٧١٧٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة نورفوك في إنجلترا. كانت أهميتها الدينية والتجارية في القرن ١١ تعادل لندن ويورك وبرستول. بها عدة كنائس ومبان قديمة، أشهرها كاتدرائية من القرن ١١. عانت من ويلات الحروب قديماً، كما عانت من وباء الطاعون (الموت الأسود) ١٣٤٨. مركز لتجارة الحبوب والماشية، وبها صناعات الشيكولاته والآلات الزراعية والمنسوجات والأحذية. مقر جامعة إيست انجليا ١٩٦٣.

نوري: منطقة أثرية بالسودان على الشاطئ الغربي

للليل، بين الشلالين ٣ و ٤. بها إحدى جبانات نباتا، وتضم أكثر من ستين قبراً هرمياً من بينها قبر طهرقا وقبور عشرين ملكاً غيره وأربعون قبراً لملكات وأميرات. نوري السعيد: (١٨٨٨ - ١٩٥٨)، سياسي عراقي. ولد ببغداد. وتعلم بها. وفي مدرسة استانبول الحربية، وخدم بالجيش العثماني حتى وقع في أسر القوات البريطانية ١٩١٦. انضم للجيش العربي بالحجاز، وفي نهاية الحرب العالمية ١ رافق الأمير فيصل لإجراء المفاوضات التي انتهت بعقد معاهدة كليمنصو - فيصل التي رفضها السوريون. عاد إلى بغداد بعد إعلان الحكم الوطني وتولى فيصل الملك. تقلد نوري السعيد رئاسة هيئة الأركان، ثم وزارة الدفاع، فرياسة الوزارة العراقية ١٩٣٠. وفي أيامه قبل العراق عضواً في عصبة الأمم، وعقد عدة معاهدات بين العراق وجيرانه. تولى وزارة الخارجية ورئاسة الوزارة مرات كثيرة. له مؤلفات منها: «أحاديث في الاجتماعات الصحفية» و «استقلال العرب ووحدتهم» و «محاضرات عن الحركات العسكرية للجيش العربي في الحجاز وسورية». اغتيل في أثناء ثورة ١٤ يولية ١٩٥٨ ببغداد.

نوريس. فرانك: (١٨٧٠ - ١٩٠٢)، روائي أمريكي، احتل مكانه في الأدب الأمريكي، بفضل ثلاثيته المشهورة بعنوان «ملحمة القمح» الجزء الأول «الأخطبوط» ١٩٠١ والثاني «الهاوية» ١٩٠٣ والثالث «الذئب»، ولكنها لم تتم. أخوه تشارلس نوريس (١٨٨١-١٩٤٥)، روائي أيضاً. ألف عدداً من الروايات التحليلية التي تتناول الحياة الأمريكية، منها «الملح» ١٩١٧ و «النحاس» ١٩٢١ و «الخبز» ١٩٢٣، وزوجة تشارلس كاثلين نوريس (١٨٨٠-١٩٦٦)، عرفت برواياتها الرومانسية العديدة، ومنها «أمي» ١٩١١، و «الناس ذوو الشأن» ١٩٥٢.

نوشادر: مركب من الهيدروجين والتروجين بنسبة ٣: ١. (درجة غليانه - ٥, ٣٣ مئوية، ودرجة انصهاره - ٧٧,٧ مئوية). قيل إنه اكتشف قرب معبد الإله آمون

بمصر، ولذلك سمي «أمونيا». وهو غاز لا لونى (فى درجات الحرارة العادية). نفاذ الرائحة، خفيف يزيد وزنه قليلاً على نصف وزن الهواء، شديد الذوبان فى الماء، فيذوب ١٢٠٠ حجم من النوشادر فى حجم واحد من الماء فى درجة الصفر المئوى. محلوله المائى قاعدى التأثير، إذا أضيفت ذرة من الهيدروجين إلى جزيء النوشادر تكون الشق أمونيوم الموجب الشحنة الكهربائية، والذي لا يوجد قط حراً، ولكن يوجد فى المركبات فقط حيث يسلك سلوك الفلز الأحادى التكافؤ. والنوشادر سهل التسييل بالضغط، ولذلك يستعمل فى صنع الثلج. ويكون مع الأحماض أملاح الأمونيوم. وإذا حل شق لحمض عضوى محل ذرة أو أكثر من ذرات الهيدروجين فى جزيء النوشادر تكون الأميد. أما إذا كان الإحلال بمجموعات الألكيل (سلاسل من ذرات الكربون والهيدروجين) أو مجموعات الأريل (حلقات من ذرات الكربون والهيدروجين) تكونت الأمينات، ويوجد النوشادر ومركباته بالهواء والمواد النباتية أو الحيوانية المنحلة. كان تحضيره فى الصناعة مقصوراً على السائل النوشادرى الناتج من تقطير الفحم الحجرى تقطيراً إتلافياً، أو من تفاعل النتروجين مع كبريد الكالسيوم، حتى اكتشف هابر طريقة تثبيت النتروجين الجوى. وتكوين النوشادر هو أول خطوة فى هذا التثبيت، ومنها يبدأ تحضير الأسمدة الأزوتية كسلفات النوشادر وتحضير حمض النتريك، وأملاح النوشادر واسعة الاستخدام فى الصناعة والطب والزراعة. انظر: عملية هابر.

نوط أو ميدالية: قطعة معدنية - فى شكل العملة - تسبك أو تضرب. يوجد نقش قليل البروز وزخرفة كتابية على وجهها وظهرها. وتستخدم الأنواط التذكارية لتخليد الشخصيات البارزة أو الأحداث الجليلة. والأوسمة مدنية وعسكرية تمنحها الدولة أو هيئة ما تقديراً لشجاعة أو خدمة أو عمل ممتاز فى العلم والفن، كما تمنح الكنيسة الكاثوليكية أحياناً أنواطاً مباركة للعاملين من أجل

الدين. وللأنواط من الناحية الفنية مكانة رفيعة عند الإغريق والرومان، وكانت من ضمن المشغولات الهامة فى عصر النهضة ويبدو ذلك فيما أبدعه بيزانلو. شهر كثير من النحاتين والمصورين كصانعى أنواط ممتازين، منهم ليونى ليونى، وبفينوتو تشيلينى، وألبرخت دورر. تزعمت فرنسا العالم فى فن الميداليات ذات الجدارية الفنية فى القرن ١٩. انظر: نميات ووسام.

نوع: فى البيولوجيا، أصغر طبقة فى التصنيف الشائع الاستعمال. أى الجماعة التى يكون بين أفرادها شبه كبير. والاسماء الشائعة للحيوانات والنباتات المألوفة غالباً ما تشير إلى أنواع، كالقط، والكلب، والقطن. والنوع بالنسبة لمعظم الحيوانات وكثير من النباتات مجموعة من الأفراد قادرة على التزاوج بعضها ببعض (إذا ما أهملنا الفصل الجغرافى)، ولكنها لا تتزاوج مع أفراد من أنواع أخرى، وعلى ذلك فأفراد النوع جماعة منعزلة تناسلياً، لا تتحد مورثاتها بمورثات من خارج أفراد النوع، ولكنها قادرة على التوافق باستمرار بالتكاثر الجنى فى داخل الجماعة، ولذلك لا تظهر فوارق هامة فى التركيب الجينى، وفى الصفات التى تضبطها المورثات فى داخل النوع. وقد تنشأ تغيرات محلية تعرف فى التصنيف بالتنوع بوساطة الانعزال التناسلى، يفترض تفاوتاً ليس من اليسير تطبيقه تماماً فى الموضوع، فضلاً عن عدم معرفة ما إذا كان كائنات حيان مستطيعين التزاوج معاً فى الظروف الطبيعية، وبالتالي من المعتاد أن يحدد الأخصائيون، كل فى مجموعته، مختلف الأنواع على أساس درجة الاختلاف، وغالباً ما يكون هذا انعكاساً وثيقاً للانعزال التناسلى، ولكن الانعزال التناسلى لا يمكن أن يتخذ مقياساً لكثير من الكائنات الحية، فإن لم يحدث التكاثر الجنى مع الإخصاب انهار رأى بأن النوع وحدة تزاوجية، وبخاصة بالنسبة للبكتيريا وبعض النباتات، وفى هذه الحالات ينبغى أن يحدد النوع على أساس درجة الاختلاف، وبينما تحدد أنواع كثيرة من هذه الكائنات

وبدون جدال، فليس ثمة قاعدة عامة عن الدرجة الدنيا للاختلاف التي تفصل بين نوعين. فالحقيقة أنه ليس من الممكن وضع تعريف شاف للنوع ينطبق على جميع ضروب الكائنات الحية. انظر: تطور، وعلم الوراثة.

نوفارا: مدينة (ح ١٠٣٨٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة نوفارا في بيدمونت، ش إيطاليا، مركز زراعي وصناعي، تنتج الأعشاب الكيميائية، والأرز، والدقيق، والمنسوجات، وجبن الجرجنزولة. هزم السويسريون الفرنسيين فيها ١٥١٣. وفي ١٨٤٩ هزم النمساويون البيدمونتيين، وبذلك انتهت حرب (١٨٤٨-٤٩).

نوفاسكوشيا: مقاطعة (٥٣٩٣٢ كم^٢، مع المسطح المائي ٥٥٤٩١ كم^٢، ح ٩١٤٣٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ق كندا، عاصمتها هالفاكس. من مدنها الكبرى سدن، وجلاس باي، ودارتموث، وترورو، ونيوجلاسجو. تصاد الأسماك من مياه الخلجان والأخوار العديدة، وتغذى التلال والبحيرات والأنهار الصناعات الخشبية وقطع الأخشاب. تزرع الحبوب، وتقوم صناعات الألبان في الأودية النهرية، وفي السهول التي استصلحت أراضيها. بها شبكة من الخطوط الحديدية والطرق الجيدة. استوطنها الفرنسيون تحت اسم أكاديا، وعارضت بريطانيا ادعاءات فرنسا حتى آلت إليها بمقتضى صلح أوترخت (١٧١٣-١٤)، ولكن العداء استمر حتى ١٧٦٣، وخلال تلك الفترة طردت بريطانيا كثيراً من الأكاديين. ضمت إليها جزيرة برنس إدوارد ١٧٦٣، ولكنها جعلت مستعمرة منفصلة ١٧٦٩، ثم مستعمرة ذات حكومة مسئولة ١٨٤٨. انضمت إلى الاتحاد الكندي ١٨٦٧.

نوفاليس: اسم مستعار لجورج فريدريخ فيليب فون هاردنبيرج (١٧٧٢-١٨٠١)، شاعر ألماني، درس الفلسفة على شيلر وشليجل وفشته، وتأثر أكثر ما تأثر بفشته، درس الجيولوجيا. ويعد من أعظم الرومانسيين الألمان. ومن مؤلفاته رواية «هينريخ فون أوفتردنجن» التي لم يتمها لموته المبكر مصاباً بالدرن، وهي تمثل

الحركة الرومانسية في مرحلتها الأولى. عبر عن حزنه لموت حبيبته بقصائد غنائية جميلة ذات نغمة دينية «أناشيد إلى الليل» ١٨٠٠.

نوفايا زيمليا: بالروسية (الأرض الجديدة) أرخبيل (٩٠٦٥٠ كم^٢)، ش غ روسيا، في المحيط القطبي، بين بحري بارنتس وكارا، مغطى بالجليد في الشمال، جبلي السطح في الوسط، توجد سهول التندرا في الجنوب، يعيش السكان على الصيد والقنص، به ثروة معدنية من النحاس والرصاص والزنك والبيريت.

نوفجورود: مدينة (ح ٢١٥٦٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ روسيا الأوروبية، على نهر فلخوف، بالقرب من بحيرة المن، أقدم المدن الروسية. كانت مركزاً تجارياً هاماً في أوروبا في العصور الوسطى. يقال إن روريك أنشأ فيها الدولة الروسية عام ٨٦٢. أصبحت عاصمة جمهورية مستقلة في القرن ١٢. كان يحكمها مجلس شعبي ينتخب الأدواق، وبعد أن كانت ملحقة بكييف صارت أحد المراكز الأربعة الأجنبية الكبرى في عصبة الهنزة، لوقوعها على طريق وادي الفولجا التجاري. وامتد سلطانها على كل ش روسيا ومستعمرات متعددة، وبلغت أوجها في القرن ١٤ حينما بلغ عدد سكانها ح ٤٠٠ ألف نسمة. أثرت في الفن والفولكلور الروسي. خضعت لموسكو ١٤٧٨ ودمرها إيفان الرهيب ١٥٧٠ عقاباً لها على خيانتها. استردت أهميتها وأصبح يطلق عليها «المدينة المتحف» لكثرة آثارها حتى الحرب العالمية ٢، قاست كثيراً من الاحتلال الألماني في الحرب العالمية ٢ (١٩٤١-٤٤). من بين خسائرها الرئيسية كرملين القرن ١٢ الذي يضم كاتدرائية سنت صوفيا التي تأسست ١٠٤٥.

نوفرسيسك: مدينة (ح ٢٣١٤٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ إقليم كرسندار، ج ق روسيا الأوروبية. ميناء رئيسي على البحر الأسود، بها معامل لتكرير البترول، ومصانع للآلات وبناء السفن. أنشئت ١٨٣٨، احتلتها القوات الألمانية (١٩٤٢-٤٣).

نوفسييرسك: مدينة (ح ١٣٨٦٨٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)،
في روسيا ج سييريا على نهر أوب الأعلى، وعلى سكة
حديد عبر سييريا، أنشئت ١٨٩٣ باسم
(نوفنيكولايفسك)، ثم غير اسمها ١٩٢٥. نمت بسرعة
(لقربها من حوض كوزنيتسك) لتصبح مركز الثقافة
والمواصلات والصناعة في روسيا الآسيوية. تصنع فيها
الآلات الثقيلة والصلب والمنسوجات.

نوفمبر: انظر: تقويم.

نوفوتنى، أنطونين: (١٩٠٤-٧٥)، سياسى
تشيكوسلوفاكى، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا والقائد
العام للقوات المسلحة التشيكوسلوفاكية (١٩٥٧-٦٨)
حيث خلفه الجنرال لودفيج سفوبودا فى رئاسة
الجمهورية. سكرتير الحزب الشيوعى لإقليم براج
١٩٣٧. كان عضواً عاملاً فى الحركة السرية فى أثناء
الاحتلال النازى لتشيكوسلوفاكيا وسجن فى سجون
النازية ومعسكرات ماوتهاوزن (١٩٤١ - ٤٥). انتخب
عضواً فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى (١٩٤٦-
٦٨)، وسكرتيراً عاماً للجنة المركزية وعضواً فى اللجنة
المركزية العليا (١٩٥١-٦٨). عين نائباً لرئيس
الوزراء من يناير إلى سبتمبر ١٩٥٣.

نوفوكوزنيتسك: مدينة صناعية (ح ٥٦١١٢٩ نسمة،
٢٠٠٨)، فى روسيا ج وسط سييريا، على نهر توم.
أهم مركز تعدين فى حوض كوزنيتسك. تنتج
الكيميائيات والحديد والصلب، سميت باسم ستالينسك
فى ١٩٣٠ وأطلق عليها اسمها الحالى ١٩٦١.

نوفوليون: ولاية (٦٥١٠٢ كم^٢، ح ٤٢٧٩٩١٢ نسمة،
٢٠٠٨)، ش المكسيك، عاصمتها متري. تخرق جبال
سييرامادري الشرقية جنوب وغرب الولاية. ويقع أقصى
طرفها الغربى فى حوض شمال المكسيك الجاف الذى
تمكن زراعته بالرى. التعدين حرفة رئيسية، وقد ساعد
على ازدهار متري، ومن أهم منتجاتها الحديد والصلب
والمنسوجات والجمعة والكيميائيات.

نوفى بازار: مدينة (ح ٥٦٥٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ

صربيا، بيوجوسلافيا عاصمة صربيا (القرون ١٢-١٤).
استولت عليها تركيا ١٤٥٦، وأصبحت سنجق (منطقة)
نوفى بازار، واحتلتها القوات النمساوية (١٨٧٩-
١٩٠٨). وانتقلت السيادة عليها إلى الصرب ١٩١٣،
بعد الحروب البلقانية، وصارت جزءاً من يوجوسلافيا
بعد الحرب العالمية ١ ويبدو على أبنية المدينة الطابع
التركى.

نوفى ساد: مدينة (ح ١٩٧٦٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش
صربيا، على نهر الدانوب. عاصمة مقاطعة فوفودينا،
مركز لتجارة وطحن الغلال، ومصانع الحرير، وأخرى
لحفظ الخضر والفاكهة. تأسست فى القرن ١٦،
وسرعان ما أصبحت مركزاً تجارياً. بها أسقفية
أورثوذكسية. كانت مركزاً لإحياء الثقافة الصربية فى
القرن ١٨، ومطلع القرن ١٩ رغم أنها تبعت هنغاريا
حتى ١٩١٨. مقر جامعة وعدة مؤسسات ثقافية.

نوفير، جان جورج: (١٧٢٧-١٨١٠)، راقص ومصمم
باليه فرنى، يعد أباً للباليه الحديث. اهتم بالحبكة
الدرامية فى الباليه. صاغ مبادئه عن الباليه فى كتابه
«رسائل فى الرقص والباليه» ١٧٦٠ وفيه وضع أساس
التطور الحديث فى الباليه. ظهر ١٧٤٣ أول مرة كراقص
للباليه، وأصبح أستاذاً للباليه فى أوبرا كوميك بباريس
١٧٤٧، وأنجز أهم أعماله باعتباره أستاذاً للباليه فى
بلاط فورتمبرج فى شتوتجارت (١٧٦٠ - ٦٧)، عمل
فى لندن، وميلان، وتورين، ونابولى، كان أستاذاً للباليه
فى دار أوبرا باريس (١٧٧٦-٨٠).

نوفيكوف، نيقولاى إيفانوفتش: (١٧٤٤-١٨١٨)، ناشر
روسى وداعية للنهضة. عطلت الملكة كاترين ٢
(١٧٧٤) جريدته الساخرة «الدرون» بسبب حملته على
الرق. وتحول إلى نشر الكتب الشعبية لتعميم الثقافة.
فأقفلت مطبعته بأمر إمبراطورى. سجن بضع سنوات،
اعتزل الأدب بعدها. له عدد من الأقاصيص.

نوفيلد، وليم ريتشارد موريس: (١٨٧٧-١٩٦٣)، رجل
أعمال صناعية، ومحسن بريطانى، نشأ عصامياً، بدأ

لرصيد الذهب. كانت معسكرًا لتدريب الفرق المدرعة في الحرب العالمية ٢.

نول: آلة نسيج، أهم أجزائها: مطواة السداة، والنير، والدرأ، ومشط النسيج، والوشية «المكوك». والأنوال اليدوية إما رأسية، كأنوال نسيج السجاد، حيث تعلق مطواة السداة بشجرة، وتربط أطراف خيوط السداة بوساطة أثقال، أو أفقية، كالتى استخدمت بأوروبا، حيث تفرش خيوط السداة على الأرض بين عمودين، ويتم النسيج يدويًا. ثم تطورت وأصبح النسيج يتم باستخدام الأرجل. وبعد ذلك ظهرت الأنوال الميكانيكية. اخترع جون كاي ١٧٣٣ المكوك الأوتوماتيكي، واخترع ابنه روبرت ١٧٦٠ تركيبة لاستخدام مكوك بخيوط مختلفة الألوان وأوتوماتيكية فى نفس الوقت، واخترع إدموند كارترايت ١٨٧٥ أول نول ميكانيكي، اتخذ أساسًا للأنوال الحديثة ذات التركيبات الأوتوماتيكية. وبرع المصريون القدماء فى صناعة منسوجات ذات نقوش جميلة بوساطة أنوال يعمل عليها مساعدون لرفع الدرات طبقًا لترتيب معين للحصول على الزخارف المطلوبة، ثم انتقلت هذه الطريقة إلى دمشق ومنها نقلها الصليبيون إلى أوروبا.

نولد، إميل: (١٨٦٧-١٩٥٦)، مصور ألماني، تعبيرى. يجد موضوعات فنه فى الطبيعة - مناظر البحر والأزهار والحدائق - وفيما وراء الطبيعة.

نولدكه، تيودور: (١٨٣٦-١٩٣٠)، مستشرق ألماني. تعلم فى جامعة جوتنجن وفيينا وليدن وبرلين وعين أستاذًا للغات الشرقية فى جامعة جوتنجن فجامعة كيل ثم جامعة ستراسبورج. له دراسات كثيرة هامة فى تاريخ العرب وثقافتهم، من أشهرها «تاريخ القرآن» (٣ أجزاء)، و «تاريخ الفرس والعرب فى عصر الساسانيين» و «أمراء الغسانيين»، و «دراسات فى الشعر العربى القديم»، وترجم خمس معلقات إلى الألمانية.

نوم: فترة من الخمود مصحوبة بنقص فى الإدراك والشعور، وتتناوب فترات النوم مع فترات من اليقظة

حياته صانع دراجات وتقدمت أعماله حتى أصبح فى طليعة أصحاب مصانع السيارات الكبرى ببريطانيا، جمع ثروة كبيرة، اشتهر بأعمال الخير والعطف على العمال، وهب ثروته فى أثناء حياته لبناء المستشفيات والمؤسسات الخيرية ومعاهد البحوث، ولا سيما لجامعة أكسفورد، أسس مؤسسة نوفيلد للبحوث الطبية والعلمية والاجتماعية ١٩٤٣.

نوكس، جون: (١٥١٠؟ - ٧٢)، مصلح دينى اسكتلندى، ومؤسس المذهب المشيخى الاسكتلندى. كان كاهنًا كاثوليكيًا، ولكنه تبع جورج ويشارت قبيل إعدام ذلك المصلح، وصار بروتستانتياً. جاب (١٥٤٩-٥٤) انجلترا واعظًا ومبشرًا، وعين قسًا ملكيًا، وساعد فى مراجعة الكتاب الثانى للصلاة العامة. وبعد اعتلاء مارى ١ العرش، ذهب إلى القارة الأوروبية، وقضى جانبًا كبيرًا من إقامته فى جنيف، حيث اتصل بكلفن. زار (١٥٥٥-٥٦) اسكتلندا، وأبرم النبلاء الاسكتلنديون عهدهم الأول ١٥٥٧ (انظر: كنيسة اسكتلندا)، ودعوا نوكس لمساعدتهم فى نضالهم ضد مارى الوصية الكاثوليكية على عرش اسكتلندا. بعد نشوب حرب أهلية (١٥٥٩-٦٠)، أكره المصلحون الفرنسيين على الجلاء، وأحرز الاسكتلنديون حريتهم، ودخلوا فى الدين الجديد. وحاول نوكس، بوصفه قسًا لمدينة ادنبره، إلغاء سلطان البابا، وندد بمذاهب الكنيسة القديمة وشعائرها، وهاجم دين مارى ملكة اسكتلندا، وأدى نزولها عن العرش إلى تأسيس كنيسة اسكتلندا. يعد بفضل غيرته الدينية الشديدة، وورعه، أبرز زعماء حركة الإصلاح الدينى الاسكتلندية، وأعطاه نفوذه وتأثيره الكبيران فى الناس سلطة سياسية عظيمة.

نوكس، حصن: محلة عسكرية فى الولايات المتحدة، (ح ٣٣٠٠ فدان) فى كنتكى، على مسافة ٤٨ كم ٢ ج غ لويزفيل. أنشئت ١٩١٧ معسكرًا للتدريب، وحولت إلى موقع حربى ١٩٣٢، شيدت فيها مبان لتكون مستودعًا

والعمل. والنوم راحة نسبية تساعد الجسم على تعويض ما يفقده من طاقات مختلفة خلال ساعات العمل. ويمكن التفرقة بين النوم وحالات اللاشعور المرضية - كالغيبوبة - بالسهولة التي نستطيع بها إيقاظ النائم. وأكثر أجهزة الجسم توقفاً عن العمل في أثناء النوم هي المراكز العليا للمخ، التي تختص بالإدراك والتمييز والتفكير، والرد على المؤثرات الخارجية بما يناسبها، وبما يتفق مع خبرة الشخص وتجاربه السابقة. ومن أهم مميزات النوم ارتخاء العضلات الإرادية، بحيث لا يستطيع النائم أن يحتفظ بتوازنه ضد جاذبية الأرض، ويقتضى ذلك أن يستلقى في وضع أفقى، أو أن يكون على الأقل جالساً ومستنداً إلى مقعد يمنع جسمه من السقوط، ومع ذلك فإن بعض الحيوانات تنام واقفة. ومع أن ارتخاء العضلات من مستلزمات النوم في الإنسان، إلا أن النائم يتحرك بين حين وآخر، وتزداد الحركة كلما طال وقت النوم. وتحدث الحركات بمعدل عشرين أو ثلاثين مرة في الليلة الواحدة، ويكون الشخص فيها شبه يقظان، ولكنه لا يذكرها عادة عند صحوه. وحركة النائم ذات فائدة إذ أنها تمنع ثقل الجسم من أن يضغط على مكان واحد فيحرمه من دورته الدموية فترة طويلة، وفي النوم تهبط سرعة التمثيل الغذائي، كما يقل عمل القلب وضغط الدم، وتقل سرعة التنفس ودرجة حرارة الجسم، أما الجهاز الهضمي فيستمر في وظيفته دون إبطاء، نظراً لأهميته في تقديم ما تحتاج إليه أنسجة الجسم من المواد اللازمة لعمليات البناء والتعويض، ولسبب غير معروف تماماً يزداد إفراز العرق وقت النوم، ولو أنه يقل في الكفين والقدمين، وتختلف مدة النوم اللازمة حسب السن، والنوع، وطبيعة العمل اليومي وكثير من العوامل البيئية. ففي الأطفال حديثي الولادة تكون مدة النوم طويلة، وقد تصل إلى ٢٠ ساعة في اليوم، ولكن الطفل لا يلبث أن يكتسب بالمران البقاء يقظاً معظم ساعات النهار، وهكذا تقل مدة النوم حتى تصبح حوالى ثمانى ساعات للشخص الراشد، ومعظم الناس ينامون عادة،

وهروباً من الملل، أكثر مما يلزمهم، فهناك كثير من الأفراد الأصحاء لا ينامون أكثر من ست ساعات يومياً، ومما يثبت ذلك أن أكثر ساعات النوم عمقاً هي الساعات الثلاث الأولى، وبعدها يقل عمق النوم تدريجياً إلى أن يصحو الشخص. ومما لا شك فيه أن طول مدة النوم، وتناوبه مع اليقظة في أوقات معينة، أمر يكتسب بالمران والتعود، وله فوائده، إذ يجعل الإنسان ينام في سرعة عندما يحل وقت نومه، ويصحو من تلقاء نفسه عندما يحل ميعاد يقظته، وفضلاً عن ذلك فإن اكتساب عادات النوم الصحية تجعل الإنسان أكثر نشاطاً وأسرع بديهة خلال عمله، والحرمان المستمر من النوم ذو عواقب وخيمة، وبخاصة على الجهاز العصبى العضلى، فقد حرم أشخاص من النوم لمدة تتراوح بين ٦٠ و ٩٠ ساعة متتالية، وكان أبرز الآثار لذلك هو الشعور بتعب عضلى شديد، ونقص في قوة الإدراك والتفكير، وعدم القدرة على ضبط النفس، وغير ذلك من الأعراض التي تلاحظ في مرضى الأمراض العقلية، وهذا يفسر ما شوهد من أن كثيرين من الأبرياء يوقعون صك اتهامهم بأشد الجرائم التي لم يقترفوها إذا تناوب عليهم المحققون حارمين إياهم من النوم، وهم بذلك لا ييغون إلا فترة من النوم وليكن بعدها ما يكون، وقد قدمت عدة نظريات لتفسير دورة النوم واليقظة، ولعل أقربها إلى الحقيقة أنه كى يبقى العقل في حالة التيقظ يجب أن تصل إليه بصفة مستمرة إشارات عصبية من أعضاء الإحساس المختلفة، وبخاصة من تلك التي توجد في داخل العضلات، والتي تشعر المخ بمدى الشد عليها بجاذبية الأرض أو بقوة التوتر والانقباض فيها، فإذا استلقى الإنسان على فراش مريح، وباعد بينه وبين المؤثرات الخارجية، بحيث لا ينظر أو يسمع شيئاً، فإنه يمر من حالة اليقظة إلى حالة النوم في سهولة، وخصوصاً عندما يكون الجهاز العصبى العضلى قد أصابه الإرهاق من العمل اليومي، هذا وقد اكتشف أخيراً أن إشارات الإحساس تمر إلى مراكز العقل في طريقين، أحدهما سريع ويدعو إلى الحس والشعور

نون: معبود كان يمثل الماء الأزلى الذى انطوى على أصل الكون وطفًا منه التل الأزلى (الأرض) وهو أحد أعضاء ثامون الأشمونين.

نونيس، رفائيل: (١٨٢٥-٩٤)، رئيس جمهورية كولومبيا (١٨٨٠-٨٢ و ١٨٨٤-٩٤) كان حر المذهب، نجح فى تسوية النزاع بشأن الحدود مع كوستاريكا وفنويلا، إبان مدة رياسته الأولى، ازداد ميلًا إلى انتهاج سياسة محافظة، وقمع فتنة قام بها الأحرار ١٨٨٥، ناصر إقامة حكومة مركزية قوية.

نونيس، فيلا بلاسكو: (ت ١٥٤٦)، كان أول نائب لملك إسبانيا على بيرو (١٥٤٤-٤٦) أنفذه شارل ٥ لتنفيذ القوانين الجديدة، لكنه واجه مقاومة عنيفة بتصرفاته المتسارعة الضارة، التى انتهت بالقبض عليه لاتهامه بقتل رجل ذى مكانة، ووضع على ظهر سفينة لإعادته إلى إسبانيا، ولكنه فر عائداً إلى بيرو ليستعيد سلطاته، هزمه جونزالو بيزارو، وأعدمه.

نويير، كارولين - فريدرك: (١٦٩٧-١٧٦٠)، ممثلة ومديرة مسرح، ألمانية، بدأت ممثلة متنقلة، ثم تولت إدارة فرقة مع زوجها يوهان نويير ١٧٢٧، وابتدأت حياة حافلة بالشهرة فى تاريخ المسرح، ساعدها يوهان كريستوف جوتشد بترجماته، فعرضت الكثير من مسرحيات راسين وكورنى وموليير لأول مرة فى ألمانيا، كانت تقوم بتمرين الممثلين، وإدارة المسرح، وتنظيم حياة أعضاء الفرقة، كما كانت الممثلة الأولى بالفرقة، وظلت عشر سنوات ترفع من شأن المسرح بألمانيا.

نوبيع: مركز ومدينة (ح ٧٢٥٢ نسمة، ٢٠٠٨) بمحافظة جنوب سيناء. تشمل مدينة نوبيع وقرية طابا وقرية واسط وتقع على خليج العقبة وتبعد ح ٨٥ ش دهب. وهى مركز سياحى بحرى للصيد تحت الماء. تتميز بجمال شواطئها واعتدال جوها.

نوير: شعب من النيليين يقطن ش ق أفريقيا وينتشر بين بحر الغزال ونهر السوبات بجمهورية السودان، يشتغلون برعى الماشية وزراعة الذرة الرفيعة والدخن، والنوير

بالعوامل الخارجية والآخر بطئ ويمر فى سلسلة من الخلايا العصبية منتشرة فى جذع المخ وما يعلوها من مراكز، ويدعو إلى بقاء العقل متيقظاً ومستعداً لتلقى الرسائل العصبية المختلفة ومعرفة كنهها، ومما يؤيد ذلك أن العقاقير المنومة والمخدرات لها تأثير شديد على الطريق الثانى، بحيث تمنع عمله، وتدعو إلى النوم أو اللاشعور، كما أن إصابات محدودة فى طريق الخلايا العصبية التى توقظ العقل قد تؤدى إلى حالة من النوم مستمرة، وسواء أكان النوم طبيعياً أم ناتجاً عن تعاطى العقاقير المنومة، أو عن إصابات فى أجزاء معينة من جذع المخ ومراكزه العصبية، فإن رسم الموجه الكهربائي للمخ يكون متشابهاً، ويختلف عن الرسم الذى نحصل عليه فى حالة اليقظة.

نوما بومبيليوس: ملك أسطورى، حكم روما بعد رومولوس، ينسب إليه وضع القواعد القانونية والطقوس الدينية.

نومانتيا: موقع إستراتيجى بأعلى نهر دوربوس بإسبانيا، ردت منه هجمات الرومان المتكررة منذ حملة كاتو (١٩٥ ق م) حتى أفلح اسكيبيو ايميليانوس فى الاستيلاء عليه (١٣٢ ق م) بعد حصار دام ثمانية أشهر.

نوميديا: إقليم فى ش غ أفريقيا (بالتقريب: الجزائر الحديثة)، كان جزءاً من إمبراطورية قرطاجة حتى انضم ماسينيسا حاكم نوميديا إلى الرومان (ح ٢٠٦ ق م) فى الحرب البونية ٢، ومنح استقلاله بمقتضى الصلح (٢٠١ ق م)، ازدهرت نوميديا حتى اشتباك يوجورتا فى حرب منكودة مع الرومان (١١٦-١٠٦ ق م)، ناصرت نوميديا أعوان بومبي ضد قيصر (٤٧-٤٦ ق م) (نظر: يوبا) فعزلت الأسرة الحاكمة، وحولت المملكة إلى ولاية أفريقية الجديدة (٤٦ ق م)، واعتبرت مملكة تابعة لروما (٣٠-٢٥ ق م)، ثم ضمت إلى ولاية أفريقية القديمة حتى فصلهما سبتيموس سيفيروس، غزاها الوندال فى القرن ٥، والعرب فى القرن ٨، أهم المراكز الحضرية فى نوميديا القديمة كيرتا وهيورجيوس.

عشائر أبوية تأخذ بنظام الزواج الخارجى (إكسوجامى)، وليس للنوير زعماء حقيقيون.

نويرات، كنستنتين، بارون فون: (١٨٧٣ - ١٩٥٦)، سياسى ألماني، شغل منصب وزير الخارجية (١٩٣٢-٣٨)، فى وزارات بابل، وشليخر، وهتلر. عين ١٩٣٩ «حامى» بوهيميا ومورافيا، حوكم عقب الحرب العالمية ٢ أمام محكمة نورمبرج لجرائم الحرب، وحكم عليه بالسجن ١٥ عامًا ١٩٤٦، أطلق سراحه لمرضه ١٩٥٤. النويرى: (١٢٧٨-١٣٣٣)، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، مؤرخ عربى، ولد بصعيد مصر، اشترك فى حروب المماليك، اتصل بالسلطان الناصر محمد بن قلاوون، له نظم يسير ونثر جيد، صنف «نهاية الإرب فى فنون الأدب» (٣٠ جزءًا)، وهو أشبه بدائرة معارف لما وصل إليه العلم عند العرب فى عصره.

النويرى الإسكندرى: (ت ١٣٧٣)، محمد بن قاسم، مؤرخ عربى، عاش بمصر، له كتاب «الإمام بما جرت به الأحكام»، و «الأمور المقضية فى وقعة الإسكندرية» ١٣٦٥.

نويز، آرثر آموس: (١٨٦٦-١٩٣٦)، كيميائى ومرب أمريكى، التحق ١٩١٥ بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، حيث نظم المعمل وأداره، عرف بشغله فى التحليل الوصفى والنظرية الأيونية، ويعتبر كتابه «التحليل الكيميائى الوصفى للمواد غير العضوية» من أحسن الكتب فى هذا الموضوع.

نويز، ألفرد: (١٨٨٠-١٩٥٨)، شاعر إنجليزى. تعلم بجامعة اكسفورد. كان أستاذًا للأدب الإنجليزى بجامعة برنستون (١٩١٤-٢٣) وزار الولايات المتحدة عدة مرات، تشتمل دواوينه الشعرية على «زهرة اليابان القديمة» ١٩٠٣، و «غابة الزعتر البرى» ١٩٠٥، والملحمة الشعرية «التنين» ١٩٠٨، والثلاثية التى كتبها عن العلم بعنوان «حملة المشعل» (١٩٢٢-٣٠)، من أشهر قصائده القصيرة «أربعة عشر مغنيًا من البحارة»، و«الأرغون المزمارى»، و «قاطع الطريق»، له مجموعة

من القصائد والمقالات بعنوان «أشجار البستان» ١٩٣٩، وله فى النقد الأدبى «اتجاهات الشعر الحديث» ١٩٢٤، وفى التراجم «فولتير» ١٩٣٨، له كتاب «الإله المجهول» ١٩٣٤، عن قصة اعتناقه للكاثوليكية.

نويستريه: مملكة فرنجية (القرن ٦-٨)، قامت فى فرنسا ش اللوار، كانت عاصمتها سواسون. انظر: ميروفينجيون.

نويشاتل: بالألمانية: نويبرج، كانتون (٨٠٠ كم^٢، ح ١٦٩٣١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ سويسرا بجبال جورا، تربي فيه الماشية، وتصنع الساعات (بخاصة فى لا لوكل، ولاشو - دى - فوند) وأهم منتجاته: المنسوجات القطنية، والألبان، والخمور، السكان معظمهم من البروتستانت، ويتكلمون الفرنسية. ولما كانت نويشاتل تابعة للإمبراطورية الرومانية المقدسة، فقد انضمت إلى الاتحاد السويسرى منذ القرن ١٥، وأصبحت إمارة مستقلة ١٦٤٨، وفى ١٧٠٧، خلف ملوك بروسيا أسرة أورليانز - لونجفيل فى حكم نويشاتل، ولكن مارشال برتسيه استولى على الحكم (١٨٠٦ - ١٣)، وعلى الرغم من استمرار نويشاتل إمارة، فإنها أصبحت ١٨١٥ (كانتوتًا) سويسريًا، وفى ١٨٤٨ ألغيت الحكومة الملكية، وفى ١٨٥٧ أعاد ملك بروسيا بسط حكمه على الإمارة. العاصمة نويشاتل (ح ٣٢٣٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، تنتج الآلات، والشوكولاته، والتبغ، أهم معالمها: كاتدرائية، وقلعة قديمة، وجامعة تأسست ١٨٣٨، ويقع الإقليم على بحيرة نويشاتل (طولها ٣٩ كم، وعرضها ٨-٦ كم) تحيط بها كروم فاخرة.

نوبل - بيكر، فيليب جون: (١٨٨٩ - ١٩٨٢)، سياسى بريطانى، اشتهر بجهوده لنزع السلاح، عضو جمعية الأصدقاء، كان عضوًا نشطًا فى عصبة الأمم، اشترك فى وضع مسودة ميثاق الأمم المتحدة، عضو عمالى بالبرلمان (١٩٢٩-٣١ و ٣٦-٧٠). نال جائزة نوبل للسلام ١٩٥٩.

نوبى - سير - سين: مدينة (ح ٦٢٣٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)،

ش وسط فرنسا. بالقرب من غابة بولونيا. عقدت فيها ١٩١٩ معاهدة نوي بين بلغاريا والحلفاء في الحرب العالمية ١، وبمقتضاها نزلت بلغاريا عن جزء من تراقيا لليونان، وعن بعض مناطق الحدود ليوجوسلافيا، وعن دبروجه الجنوبية لرومانيا.

نى: الرمز الكيميائي للعنصر نيون.

نى وين، يو: (١٩١١ - ٢٠٠٢)، ضابط وسياسي بورمي، أسهم في الحركة الوطنية منذ شبابه، عين نائباً لرئيس الوزراء ١٩٤٩، وقائداً عاماً للقوات المسلحة ١٩٥٦، أصبح رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع (أكتوبر ١٩٥٨ - ٦٠)، قام بانقلاب عسكري (٢ مارس ١٩٦٢)، وعطل الدستور، واعتقل رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء والوزراء، وكبار ساسة البلاد، وأصبح رئيساً للوزراء في ١٩٧٢، غير أنه استقال في إبريل من العام نفسه، أصبح رئيساً للجمهورية (١٩٧٤ - ٨١).

نيابة (إنابة): في القانون، إحلال إرادة شخص محل إرادة آخر في مباشرة تصرف قانوني باسم ذلك الآخر ولحسابه، وتنشأ النيابة إما عن العقد، وهذه هي الوكالة، أو عن نص في القانون (نيابة قانونية)، أو بحكم القضاء (نيابة قضائية).

نيابوليس: اسم لمدينة كثيرة في العصور اليونانية والرومانية القديمة (مثل نابلي الحديثة بإيطاليا).

نياجرا: نهر (٥٥ كم)، ينبع من بحيرة إيرى بالقرب من مدينة بفلو، ويتجه شمالاً، فاصلاً بين الولايات المتحدة وكندا، وفي طريقه إلى بحيرة أونتاريو يكون مساقط أونتاريو المائية، ويكون صالحاً للملاحة على امتداد ٣٢ كم قبلها، ثم على مسافة ١١ كم قبل دخوله بحيرة أونتاريو، وتتصل بالنهر قنوات صناعية عديدة، ومنها ما يتسع ويستدير حول منطقة الشلالات لأغراض التزهة والنقل، وتقوم عليه عدة جسور.

نياجرا، شلالات: مساقط مياه مشهورة، ومصدر هام للطاقة الكهربائية، ومن أجمل المناظر الطبيعية في العالم، غ نيويورك وجنوب بحيرة أونتاريو في مجرى

نهر نياجرا، ويسير النهر سيراً طبيعياً حتى مسافة من مساقط المياه، وهناك تعترض مجراه جزيرة جوت أيلند فتقسمه قسمين يهوى الأول في أرض أمريكية، ويسقط الثاني وهو الأكبر في أرض كندية، ويبلغ ارتفاع الشلال الأمريكي ٥١ م وعرضه ٣٣٢ م، ويبلغ ارتفاع الفرع الكندي ٤٨ م وعرضه ٧٩٢ م، ويزيد في جلال المشهد أنه محاط بصخور غريبة التكوين، وقد وزعت الأضواء الكهربائية الملونة حول الشلالات وفي قلب مياهها بما يضيئ عليها الرواء ليلاً، وتستخدم الطاقة الكهربائية المستمدة من الشلالات في مشروعات صناعية كبيرة وفي إنارة المدن الكثيرة المنتشرة في تلك الأرجاء، ولمنطقة الشلالات نظام خاص تشرف على تنفيذه هيئة مشتركة من ممثلي الولايات المتحدة وكندا، ومهمتها النظر في شئون الملاحة والرى وتوزيع الطاقة الكهربائية وغير ذلك.

نياجرا فولز: مدينة ومنتجع (ح ٥١٢٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية نيويورك على نهر نياجرا، وبالقرب من شلالات نياجرا، ومنها تستمد المدينة والمنطقة كلها الطاقة الكهربائية، استوطنها الأمريكيون ح ١٨٠٥، أحرقها الإنجليز في حرب ١٨١٢، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٩٢، مركز صناعي نشط، تنتج الطائرات، والأجهزة المعدنية، والكيميائيات، والورق والسواجج، وتصدر الحبوب والحاصلات الزراعية الأخرى، من معالمها متحف شلالات نياجرا، خصص جناح منه لتاريخ المنطقة الطبيعي، وآخر لآثارها وذكرياتها التاريخية، تقع بالقرب منها جامعة نياجرا الكاثوليكية التي تأسست ١٨٥٦.

نياجرا فولز: مدينة (ح ٨٢١٨١ نسمة، ٢٠٠٦)، ج أونتاريو بكندا، على نهر نياجرا مواجهة لمدينة نياجرا فولز الأمريكية وتطل على شلالات نياجرا.

نيارخوس: (ازدهر ٣٢٤ ق م)، قائد مقدوني، تولى قيادة أسطول الإسكندر الأكبر من السند إلى سوسة (٣٢٥-٣٢٤ ق م)، كتب وصفاً دقيقاً لهذه الرحلة، حفظه لنا اريانوس.

نياريت: ولاية (٢٧٣١٦ كم^٢، ح ٩٤٨٣٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ المكسيك على المحيط الهادى، عاصمتها تبيك، أدت التربة البركانية، والمطر الغزير، واختلاف الارتفاع، إلى تنوع الغلات الزراعية، بها ثروة معدنية، وغابات فى برياتها، وجزر لاس ترس مارياس، معظمها لم يستغل، انفصلت عن هالسكو ١٨٨٤ وصارت ولاية ١٩١٧.

نياسلاند: انظر: مالاوى.

نيامى: مدينة (ح ٩٠٧١٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية النيجر وأكبر مدنها، وميناء على نهر النيجر، المركز التجارى والإدارى للنيجر، ونهاية شبكة مواصلات عبر الصحراء، وإلى داهومى وبوركينا فاسو، وبالقرب منها ميناء جوى. تصدر المنتجات الزراعية واللحوم المجمدة.

نيانزا: لفظ يعنى (بحيرة) فى لغة البانتو، يطلق على كثير من بحيرات أفريقيا، مثل فكتوريا نيانزا، وألبرت نيانزا. نيب: الرمز الكيميائى للعنصر نيوبيوم.

نيپال: مملكة سابقة (١٤١٠٥٩ كم^٢، ح ٢٦٩٤٢٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط آسيا، بين الهند والتبت، عاصمتها كاتمندو، يوجد فى الشمال الجانب الأكبر من جبال همالايا ومنها قمة إفرست، يتج وادى نيپال الأرز والقمح والفاكهة، وهو أكبر قطاع بالمملكة أهل بالسكان، تكاد تنحصر تجارتها مع الهند والتبت، أغلبية الأهلين هندوس، ويكون البوذيون أقلية، ويتكلمون عدة لغات منحدره من البورمية التبتية. يسيطر على نيپال الجوركا منذ القرن ١٨، بدأت ١٧٩٢ علاقاتها الأولى بالبريطانيين الذين اعترفوا بسيادتها الكاملة فى معاهدة عقدوها معها ١٩٢٣، كان يحكمها بالوراثة رئيس وزراء يتنمى إلى أسرة رانا حتى ١٩٥٠، حينما أكرهته عدة ثورات ناجحة على تسليم زمام الأمور إلى الملك الذى كان قبلاً مجرد رئيس دولة شكلاً، وتأسست حكومة شعبية فى ١٨ فبراير ١٩٥١ وانضمت نيپال للأمم المتحدة ١٩٥٥، توفى الملك تريهوبانا فى مارس

١٩٥٥ وخلفه ابنه ماهندرا فأعلن الدستور الجديد فى ١٦ ديسمبر ١٩٦٢ الذى أعطى الملك كل السلطات التنفيذية. تمت الموافقة على هذا النظام فى استفتاء شعبى (١٩٨٠). قامت احتجاجات فى ١٩٩٠ على هذا النظام وأعيدت الديمقراطية وأجريت انتخابات برلمانية وأصبح جيريجا پراساد كويرالا رئيساً للوزارة، وتشهد نيپال حالياً تقارباً مع الصين. توفى ماهندرا ١٩٧٢ وخلفه ابنه بيريندرا. وفى ٢٠٠١ حدثت مذبحة عرفت باسم «مذبحة القصر الملكى» حين قام ولى العهد ديابندرا بإطلاق النار على والده الملك بيريندرا وعلى الملكة وسبعة افراد من العائلة المالكة ثم اقدم على الانتحار. ويعلها تولى جيانيندرا الحكم. وفى مايو ٢٠٠٨ أعلن إلغاء الملكية واعلنت نيپال جمهورية وطلب من جيانيندرا الرحيل. وتولى جيريجا پراسادا كويرالا رئيس الوزراء (٢٠٠٦) القيام بأعمال الرئاسة.

نيپور: مدينة بابلية قديمة، مركز للسومريين على نهر الفرات، وعاصمة لعبادة انليل كبير المعبودات السومرية، عثر فيها على معبد به مجموعة ضخمة من الوثائق التاريخية مرقومة على ألواح الصلصال، كما وجد بين أنقاضها آثار من الإمبراطورية الفارسية الحديثة.

نيپور، بارتولد جورج: (١٧٧٦-١٨٣١)، مؤرخ ألماني من أصل دنماركى، اشترك فى تأسيس جامعة برلين، وكان سفير بروسيا لدى الكرسي البابوى (١٨١٦-٢٣)، ومن ١٨٢٣ حتى وفاته درس فى جامعة بون، أهم مؤلفاته: «تاريخ روما» (٣ مجلدات، ١٨١١-٣٢)، وبه بدأ عصرًا جديداً فى استخدام الطرق العلمية الحديثة فى كتابة التاريخ، حاول ربط الأحداث الفردية بالنظم السياسية والاجتماعية لروما القديمة من جديد فى كتب التاريخ بعبارات يستطيع القارئ العصري فهمها. وكان شديد الإعجاب ببروسيا الحديثة ويرى فيها عدلاً معاصراً لروما القديمة.

نيپور، كارستن: (١٧٣٣-١٨١٥)، رحالة ألماني، زار بلاد العرب، وكان الوحيد الذى نجا من بعثة مكونة من

خمسة أفراد أرسلها فريدرك ٥ ملك الدنمارك لارتياح بلاد العرب (١٧٦١-٦٣)، أقلع من مخا قاصداً الهند، ومنها عاد إلى أوروبا، عبر الخليج العربى ونهر دجلة وفلسطين وسورية والقسطنطينية ١٧٦٧، سجل وصف رحلته واكتشافاته فى مجلدات ثلاثة، (طبع آخرها ١٨٣٧) بعد وفاته.

نيبوس، كورنيليوس: (ح ١٠٠ ق م - ح ٢٥ ق م)، مؤرخ روماني كان صديقاً حميماً لشيرون وكاتولس وبومبونيوس وأتيكوس، وصلنا من مؤلفاته أجزاء من كتاب «عن الرجال المشهورين» وهو عبارة عن مقارنة بين عظماء الرومان وعظماء اليونان وغيرهم من زعماء الشعوب الأخرى، وامتازت كتابته باللغة اللاتينية المألوفة، وإن كان الكتاب سطحياً فى بعض أجزائه، غير دقيق فى بعض تعبيراته.

نيبون: الاسم الذى تعرف به اليابان، اشتق من داي نيون، ويعنى بها اليابان العظمى (الشمس المشرقة)، وقد استمد هذا التعبير من الصينيين.

نية: عقد القلب على الفعل والاتجاه إلى تنفيذه، وهى ركن فى كل العبادات عند المسلمين، كالصلاة والصيام، والله يحاسب عباده على حسب نواياهم، «إنما الأعمال بالنيات»، ولكن شاء كرمه ألا يحاسب من نوى معصية ولم يأتها مختاراً، وأن يثيب من نوى خيراً ولم ينجزه من غير عدول، وفى المعاملات الإنسانية لا تكفى النية، بل لا بد أن يكون التصرف صحيحاً من حيث الشكل.

نيتروبنزين: سائل زيتى القوام، سام، أصفر اللون، له رائحة مميزة، يغلى فى ٢١١° مئوية، ويتجمد فى نحو ٦° مئوية، يستخدم لعمل الصابون والعطور وتحضير الأنيلين، يحضر بمعالجة البنزين بحمض النتريك (فى وجود حمض الكبريتيك الذى يزيل الماء المتكون) يذوب فى الماء، ويختلط سريعاً مع كثير من السوائل العضوية.

نيتروتشوك: انظر: نترات النوشادر الجيرى.

نيتروجليسرين: سائل زيتى القوام، ثقيل، لا لونى،

شديد الانفجار. يتكون من الكربون والهيدروجين وهو إستر جليسرين وحمض نترك واسمه الأكثر دقة ثلاثى نترات الجليسريل، لا يذوب فى الماء، ولكن يذوب فى الإثير، والأسيتون، والبنزين والكلوروفورم، شديد الحساسية للصدمات الخفيفة ويمزج عادة بالجليسرين لتكوين جيلاتين النسف، أو يستخدم كالديناميت، ويستعمل أيضاً لعمل البارود اللادخانى، وفى الطب.

نيتروسلفات النوشادر: سماد يحضر بألمانيا من صهر نترات الأمونيوم، ثم إضافة كبريتات الأمونيوم، لتكوين ملح مزدوج للنوشادر من النترات والكبريتات. بلوراته بيض مشوبة بالسمرة، يتمتع قليلاً بتعريضه طويلاً للجو الرطب، يحتوى على حوالى ٢٧٪ من النتروجين، عشرون منها نوشادري والباقي نتراتي، وهو سماد ذو تأثير فسيولوجى حمضى يناسب الأراضى القلوية، ويصلح لتسميد جميع المزروعات باستثناء الأرز لنفس السبب الذى يمنع استعمال نترات النوشادر لهذا النبات.

نيتروى: مدينة (ح ٤٦٤٠٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق البرازيل على خليج جوانابارا، ضاحية سكنية لريو دى جانيرو، مركز صناعى، من أهم منتجاتها المنسوجات والأدوات المعدنية والأغذية.

نيتشه، فريدرك فيلهلم: (١٨٤٤-١٩٠٠)، فيلسوف ألماني، مات عنه أبوه صغيراً، فربته أمه على التقوى، فانقلبت تقواه ثورة عقلية، كان أستاذاً لأصول اللغة فى بازل ١٨٦٩، وتأثر بفلسفة شوبنهاور، وصادق فاجنر، ثم خرج عليهما وعلى سائر أصدقائه، بعد إصابته باضطرابات عصبية، ومرض فى عينيه، فترك التدريس وطفق يتنقل مستشفياً، ولكنه مضى يجهد نفسه حتى انتهى به الأمر إلى مرض عقلى خطير. فى فلسفته شاعرية وغزارة إحساس، مما يدل على حساسية نفسه وحبه للموسيقى، أهم مؤلفاته: «مولد التراجيديا» و «هكذا تكلم زرادشت» - ترجم إلى العربية - وهو بمثابة قصيدة مستفيضة يبشر فيها بالإنسان الأعلى السوبرمان، وبأخلاقية السادة، ويهاجم الأخلاق

التقليدية وبخاصة الأخلاق المسيحية لأنها فى رأيه أخلاق تصلح لسواد الناس ممن ينساقون وراء الأقوى، فهى أخلاق تعادى الممتازين لحساب الضعفاء، فليس الهدف مجرد الحياة، بل الحياة القوية، وسيحقق الإنسان بإرادته إنساناً أعلى، يكون فوق الخير والشر، ويمحو الديمقراطية المنهارة، له آثار عميقة فى جوانب كثيرة من الفكر الألمانى.

نيتوجراف: انظر: منساخ.

نيتى، فرانثيسكو سافيريو: (١٨٦٨-١٩٥٣)، سياسى واقتصادى إيطالى شغل منصب أستاذ الاقتصاد بجامعة نابلى، انتخب عضواً بالبرلمان ١٩٠٤، كان وزيراً للزراعة (١٩١١-١٤) والمالية (١٩١٧-١٩) ورئيس الوزراء (١٩١٩-٢٠)، كان حر المذهب ونفى خلال الحكم الفاشى ثم عاد إلى إيطاليا بعد الحرب العالمية ٢.

نيجاتا: مدينة صناعية (ح ٨١٦٥٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ هنشو باليابان، على بحر اليابان، الميناء الرئيسى لمنطقة غرب هنشو، تشتهر بصنع الآلات والمنسوجات والكيميائيات.

نيجر: نهر (طوله ح ٤١٨٠ كم)، غ أفريقيا، منابعه الرئيسية فى مرتفعات فوتاجلون على بعد نحو ٢٠٠ كم من المحيط الأطلنطى، يكون قوساً كبيرة داخل الهضبة شبه الصحراوية، ثم ينحرف جنوباً ليصب فى خليج غينيا بدلتا تمتد لمسافة ٣٢٠ كم، أهم روافده نهر بنوى، كان مونجو بارك أول من ارتاده.

النيجر: جمهورية (١٢٦٧٠٠٠ كم^٢، ح ١٣٩١٦٦١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا، عاصمتها نيامى، تحدها الجزائر وليبيا (ش)، وتشاد (ق)، ومالى وبوركينا فاسو (غ)، وبنين ونيجريا (ج). صحراء (ش)، وسافانا واستبس (ج)، وبخاصة على طول نهر النيجر حيث يتركز أغلبية السكان، تصدر الفول السودانى والمنتجات الحيوانية والقطن، ويعدن الحديد واليورانيوم، السكان يتكونون من مجموعات عرقية متعددة منها الهاوسا (وهى أكبر المجموعات) والسجرما والسنگاي فى الجنوب.

ويشتغلون بالزراعة. والطوارق والتوبو والفولانى فى الشمال ويشتغلون بالرعى، ويدين معظم السكان بالإسلام، وتوجد أقلية ممن يدينون بالمسيحية أو بحيوية المادة، واللغة الرسمية الفرنسية وتوجد بعض اللهجات المحلية. وصلها الرومان قديماً، وقامت مملكة سنغاي فى مدينة جاو على ضفاف النيجر فى القرن ٧، وفى القرنين ١١ و ١٢، دخل العرب شمال أفريقيا ونشروا الإسلام واللغة العربية ثم اتجهوا جنوباً، وقامت إمبراطوريات مثل مالى وغانا وسنگاي فى الغرب ثم إمارات الهاوسا وبرنو فى المنطقة التى تعرف الآن باسم النيجر، وقام جيش سنغاي بقيادة اسكيا محمد بغزو إمارات الهاوسا، وأسس عثمان دان فوديو الزعيم الدينى مملكة سوكوتو، وأخضع الهاوسا حوالى ١٨١٠، وفى القرن ١٩ وصل الأوروبيون إلى النيجر ومن بينهم المستكشف مونجو بارك وتبعه هينرخ بارث فى ١٨٥٠، وأنشأ الفرنسيون مواقع لهم حول بحيرة تشاد، وأصبحت النيجر مستعمرة فرنسية فى ١٩٢٢، وانتخب أول مجلس إقليمى بها فى ١٩٤٦، حصلت على الاستقلال الذاتى فى نطاق مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨، ثم الاستقلال التام فى ١٩٦٠، وانضمت إلى الأمم المتحدة، وأصبح أول رئيس لها هامانى ديورى الذى عزل من منصبه ١٩٧٤ وخلفه الكولونيل سيني كونتشى، انضمت إلى منظمة الدول الأفريقية ١٩٦٣. اجتاحت البلاد موجة من الاضطرابات والمجاعة ١٩٧٣-٧٤ و ١٩٧٥، نفقت فى خلالها نصف الثروة الحيوانية فى البلاد. وبوفاة كونتشى (١٩٨٧) أصبح الجنرال على سايبو رئيساً للجمهورية واستمر فى تحويل النيجر ببطء نحو الديمقراطية. وفى ١٩٩١ أخرج مؤتمر سياسى وطنى سايبو من السلطة وأقام حكومة مدنية انتقالية، وفى انتخابات حرة فى ١٩٩٣ فاز ماهامانى أوسمان بالرئاسة. وقع انقلاب فى يناير ١٩٩٦ بقيادة الكولونيل ابراهيم بارى مناصرة الذى أصبح رئيساً للجمهورية، اغتيل فى ابريل ١٩٩٩ ثم خلفه تانجا مامادو (محمود).

نيجريا: جمهورية (٩٢٣٧٦٨ كم^٢، ح ١٤٧٣٥٧٦٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا على خليج غينيا، عاصمتها ابوجا، وأكبر مدنها لاجوس وكانو وإبادان، يحدها النيجر وتشاد (ش) والكمرون (ق) وبنين (غ)، أهم الأنهار النيجر وبنوى، تنسب إلى نهر النيجر، وتتكون من مستنقعات ساحلية واسعة تتوسطها دلتا النيجر، وتليها منطقة غابات استوائية ثم منطقة شجيرات نخيل الزيت في الجنوب، أما المرتفعات الوسطى فتتمو بها السافانا والغابات تتدرج حتى تصل إلى صحراء استبس في الشمال، المناخ استوائي، والمطر موسمي، وتهب رياح الهرماتان في الشمال الشرقي خلال فصل الجفاف، ونيجريا إقليم زراعي أساساً، وتعتبر من أكبر الدول المصدرة لزيت النخيل، وتصدر أيضاً الكاكاو والمطاط والموز والبقول السوداني والقطن والأخشاب الاستوائية والجلود، وبها ثروة معدنية من القصدير والفحم والبتروول والكوبلت، وتقوم بها صناعة الأبلكاش والمنسوجات وتمتد بها شبكة طرق وسكك حديدية وملاحة نهريّة موسمية في نهري النيجر وبنوى وترتبط الساحل بالمدن. اللغة الرسمية الانجليزية، وتوجد بعض اللهجات المحلية، ويسود الإسلام في الشمال، والمسيحية في الجنوب، ويتنشر هنا وهناك من يدينون بحيوية المادة. يبدأ تاريخ نيجريا بإنشاء إمبراطورية كانم وبرنو في القرن ٨، ونشأت عدة دويلات متنافسة في أحوال تتسم باختلافات إقليمية شتى، وسادت في منطقة نيجريا الشمالية قبائل الهاوسا قبل وصول قبائل الفولة الإسلامية (القرن ١٣) ونشأت في الغرب عدة ممالك متعاقبة من قبائل اليوروبا، كما قامت في الجنوب ممالك ايف وبنين (القرن ١٢) وتأثر أهل الشمال بحركة الإصلاح الديني التي تزعمها الحاج عثمان دان فوديو وسلالته في أخريات القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩، وما زال أثرها الديني قوياً في نيجريا الشمالية، كان البرتغاليون أول الشعوب الأوروبية الذين وصلوا إلى ساحل نيجريا (١٤٧٢) وتبعهم البريطانيون ١٥٥٣،

وسرعان ما أصبحت المنطقة الساحلية سوقاً لترحيل الرقيق إلى أوروبا والأمريكتين، وفي النصف الأول من القرن ١٩ وصل المستكشفون من أمثال بارك وهيو كلابرتون وريتشارد لاندر وهينرخ بارث إلى نيجريا واكتشفوا داخلية البلاد، وأسست الشركات التجارية، وحلت تجارة تصدير منتجات النخيل محل تجارة الرقيق، وفي ١٨٦١ أصبحت لاجوس مستعمرة بريطانية، واعترف مؤتمر برلين ١٨٨٥ بحق بريطانيا في جنوب نيجريا. وفي ١٩٠٣ تم لبريطانيا الإشراف على نيجريا الشمالية بوساطة جهود المستعمرين جورج جولدي وفريدرك لوجارد. وفي ١٩٠٦ قسمت بريطانيا نيجريا إلى نيجريا الشمالية ونيجريا الجنوبية فضلاً عن محمية ومستعمرة لاجوس. وفي ١٩١٤ ضمت المنطقتان وأصبحتا مستعمرة ومحمية نيجريا. ووضع الكمرون الألماني بعد الحرب العالمية ١ تحت انتداب بريطانيا التي أدارته باعتباره جزءاً من نيجريا. أدخل الحكم غير المباشر تدريجياً وتجمعت مقاليد الحكم في يد حاكم عام هو السير فريدرك لوجارد قبل الحرب العالمية ١. انتشر الوعي الوطني بعد الحرب ونزع القادة النيجيريون إلى المطالبة بالاستقلال، ومن هؤلاء نمادي أزيكوي، وأوبافيمي أولوو، والحاج أبو بكر تفاوة بليوة. منح دستور ١٩٥١ البلاد قسطاً كبيراً من إدارة الحكومة، ومع ذلك لم يرض الزعماء واستمروا في مناداتهم بالحرية، وأدت التعديلات الدستورية في ١٩٥٤ إلى الاتحاد، وإلى حكم كل إقليم حكماً ذاتياً في ١٩٥٩، ثم إلى الاستقلال في ١٩٦٠، وفي ١٩٦٣ أصبحت نيجريا جمهورية في نطاق الكومنولث وأصبح نمادي أزيكوي أول رئيس لها، وأبو بكر تفاوة بليوة أول رئيس وزراء، ولكن نيجريا عاشت فترة من الاضطرابات السياسية. وفي ١٥ يناير ١٩٦٦، حدث انقلاب عسكري يسيطر عليه الإييو، ولقى بعض الزعماء السياسيين فيه مصرعهم، ومنهم الحاج أبو بكر تفاوة بليوة، ورأس الحكومة الجديدة الجنرال جونسون أجيويو - ايرونسي،

وهو من الإييو الشرقيين. فحل البرلمان وألغى الحكومات الإقليمية اكتفاء بحكومة مركزية موحدة. وقبول هذا النظام بمعارضة شديدة من أهل الإقليم الشمالى. وفى ٢٩ يولية حدث تمرد اغتيل فيه اجيويو - ايرونسى، واستولى يعقوب جوون - وهو من الإقليم الشمالى - على السلطة. وفى أوائل أكتوبر حدثت سلسلة من أحداث الشغب فى الشمال، وقتل فيها آلاف من الإييو، بينما فر بعضهم شرقاً. وفى ٣٠ مايو ١٩٦٧، أعلن الإييو برياسة أودميغو اوجوكو انفصال الإقليم الشرقى عن الاتحاد، كما أعلنوا استقلال جمهورية يافرا. واندلعت الحرب الأهلية، وهددت الآلاف فى الإقليم بالمجاعة. وفى يناير ١٩٧٠ استسلمت يافرا لحكومة الاتحاد وقسمت نيجريا إلى ١٢ مقاطعة. عضو الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، وفى ١٩٧٥ وقع انقلاب عسكرى، وأطاح برئيسها يعقوب جوون، وتولى موريتالا رفاى الحكم ولكنه اغتيل ١٩٧٦، وحكم البلاد مجلس عسكرى برئاسة أوليسجون أباسانجو. أجريت الانتخابات العامة ١٩٧٩ وانتخب الحاج شيهو شاجارى أول رئيس مدنى لنيجريا بعد ١٣ عاماً من الحكم العسكرى. وقد وقع انقلاب عسكرى بعد ذلك بأربع سنوات وعزل شاجارى وأعاد الحكم العسكرى. وأصبح الجنرال إبراهيم بابانجيда رئيساً للجمهورية (١٩٨٥) بعد انقلاب آخر وأعلن عن خطة لوضع دستور جديد لإعادة الحكم المدنى. حدد الدستور الجديد (١٩٩٠) موعد انتخابات عامة فى ١٩٩٢ ولكن بابانجيда ألغى نتائج الانتخابات الرئاسية بدعوى التزوير. ويبدو أن مسعود أيولا فاز فى انتخابات جديدة (١٩٩٣) ولكن بابانجيда إدعى حدوث تزوير مرة أخرى. حدثت قلاقل أدت إلى استقالة بابانجيда. وعين إرنست شونيكان وهو مدنى كرئيس مؤقت ولكنه عزل بالقوة بعد ثلاثة أشهر بحركة الجنرال سانى أباتشا الذى أصبح رئيساً للجمهورية وألغى كل المؤسسات السياسية. توفى أباتشا ١٩٩٨ وخلفه الجنرال عبد السلام أبو بكر.

أجريت أول انتخابات ديمقراطية فى نيجريا ١٩٩٩، وفاز الجنرال أوليسجون أباسانجو بالرئاسة. وفى ٢٠٠٧ أصبح عمر يارادوا رئيساً للجمهورية. نيجلى، كارل فيلهلم فون: (١٨١٧-٩١)، عالم نبات سويسرى، أستاذ بجامعة ميونخ ١٨٥٨، اشتهر بدراساته فى علم الخلية النباتية والنمو، ودرس انقسام حبوب اللقاح والطحالب وحيدة الخلية، وحدد وظائف كثير من أجزاء النبات، كالانثرودة والمشيح فى السرخس، وميز بين مادة النواة والطبقة المخاطية للبروتوبلازم. من مؤلفاته «النواة: تركيبها ونموها فى الخلايا الخضرية» (١٨٤٤-٤٦) بالاشتراك مع سيمون شفندرنر، و «المجهر نظرياً وعملياً» (مجلدان، ١٨٦٥-٦٧).

نيجميجن (نيماكون): مدينة (ح ١٦١٢٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة جلدلرلاند، ق هولندا، على نهر فال، قرب الحدود الألمانية. منحت امتياز المدينة ١١٨٤، وهى ملتقى خطوط حديدية، ومركز للملاحة الداخلية، وبها صناعة الأجهزة الكهربائية والآلات والملابس. وقعت بها معاهدة نيماكون (١٦٧٨-٧٩) (انظر: الحروب الهولندية). انتزعت قوات الحلفاء المدينة من الألمان فى سبتمبر ١٩٤٤. من معالمها آثار قصر بناء شارلمان، وكنيسة من القرن ١٣، ودار للبلدية من القرن ١٦، ودار لوزن البضائع من القرن ١٧. مقر جامعة كاثوليكية أسست ١٩٢٣.

نيجنسكى، فسلاف: (١٨٩٠-١٩٥٠)، راقص باليه روسى، رقص لأول مرة ١٩٠٧، ثم سافر إلى باريس ١٩٠٩ مع فرقة دياجيليف للرقص الروسى، وكان الراقص الأول فى التمثيليات الراقصة: بتروشكا، وسيفيلد، وشهرزاد، وغيرها. يعتبر من أعظم الراقصين فى كل الأزمان، ولكن حياته الفنية كانت قصيرة إذ جن ١٩١٩، وقضى بقية عمره فى مصحات إنجلترا وسويسرا.

نيجيلا داماسين: نبات حولى، اسمه العلمى نيجيلا داماسينا (Nigella damascena) أزهاره زرق أو بيض

وأوراقه مشرفة مجزأة تجزئاً دقيقاً، وتسمى بذور نيجيلا ساتيفا (N. sativa) الكمون الأسود أو الحبة السوداء أو حبة البركة وتستعمل في العالم القديم في حفظ الأطعمة وإكسابها نكهة طيبة.

نيداروس: انظر: ترونهيم.

نير، آرت فان در: (١٦٠٣-٧٧)، مصور هولندي للمناظر الخلوية. برع في تصوير انعكاسات الضوء، كضوء القمر، وأشعة الشمس. عرف ابنه اجلون هيندريك فان درنير (ح ١٦٣٤-١٧٠٣). بالتصوير الداخلي الباذخ، ومناظر الصيد، وموضوعات الإنجيل. نيرفانا: في البوذية والهندوكية، حالة من التجلى والتخلص من المعاناة والتخلص من سلسلة الموت وإعادة الميلاد التي تثيرها الرغبة. ويمكن الوصول إلى النيرفانا باتباع نظام أخلاقي وممارسة اليوجا مما يؤدي إلى التخلص من كل ارتباط وجهل.

نيرنست، فالتر: (١٨٦٤-١٩٤١)، فيزيقي وكيميائي ألماني، اهتم بدراسة الضغط التناضحي، والتأين، والسمعيات الكهربائية، والفيزيكا الفلكية، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٢٠ لبحوثه في علم الديناميكا الحرارية، وسلوك المادة في درجات الحرارة القريبة من الصفر المطلق.

نيروبي: مدينة (ح ٣٠٣٨٥٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ترتفع ح ١٦٦٢ فوق سطح البحر، عاصمة كينيا، أنشئت ١٨٩٩، وأعيد بناؤها على نسق التخطيط الحديث ح ١٩٢٠. تصدر البن والسيسل بالسكك الحديدية إلى مينائها مومباسا. وهي مركز تجاري وسياحي، تقوم بها الصناعات الخفيفة كالأغذية المحفوظة والمنسوجات والسجاير وأدوات البناء والكيميائيات. وبها ميناء جوى دولي. بالقرب منها متنزه حيوانات الصيد القومى. مقر جامعة وعدة معاهد فنية. بها العديد من مقار منظمات دولية مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

نيرودا، بابلو: (١٩٠٤-٧٣)، شاعر ودبلوماسي شيلي. يعدّ من أعظم شعراء أمريكا اللاتينية المعاصرين. بدأت

شهرة عندما نشر «كتاب الشفق» ١٩١٩ و «عشرون قصيدة عن الحب وأغنية واحدة عن اليأس» ١٩٢٤. تمتاز قصائده بالرومانسية والسيريالية وتزخر بالصور الحسية. من أروع أعماله «كانتو جنرال» ١٩٥٠ التي تعطي صورة حية عن شيلي. حصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٧١. قتل أثناء انقلاب ١٩٧٣ في شيلي.

نيرون، جايوس كلاوديوس: قائد روماني في الحرب البونية الثانية. انتصر على هازدروبال في موقعة نهر متاوروس (٢٠٧ ق م).

نيرون، كلاوديوس قيصر: (٣٧-٦٨)، إمبراطور روماني (٥٤ - ٦٨)، ابن القنصل دوميتيوس اهنوباريوس وأجربينا الثانية، بعد زواج أجربينا من كلاوديوس الأول أقنعت بتبني نيرون. وعندما توفي كلاوديوس، خلفه نيرون. وحين فقدت أمه سيطرتها عليه أخذت تدبر لإقامة بريتانيكوس (ابن كلاوديوس) مكانه، فمات مسموماً بإيعاز من نيرون. ومنذ اتخذ الإمبراطور بوبايا سابينا حظية له - وكانت زوجة أحد أصدقائه - اتسمت تصرفاته بتلك الوحشية التي جعلته مضرِباً للأمثال، فقد قتل أمه، ثم زوجته أوكتافيا، وعليه تلقى تبعة حريق روما الكبير (٦٤)، لكنه اتهم المسيحيين بهذا الحريق، وبدأ اضطهاد الرومان للمسيحيين، أعاد بناء روما على نمط فخم جميل. دبرت ضده مؤامرة (٦٥)، فأنكشف أمرها، وارتكب سلسلة من أعمال القتل الوحشية (كان من ضحاياها سنيكا وبوبايا)، وقعت عدة ثورات انضم الحرس الإمبراطوري إلى إحداها. وانتحر نيرون. كان يعتقد أنه شاعر وفنان كبير حتى إنه قال وهو يحتضر: «ما أعظم الفنان الذي سيخسر العالم بموتى!».

نيريري، جوليوس: (١٩٢٢-٩٩)، زعيم أفريقي، ورئيس جمهورية تنزانيا (١٩٦٤-٨٥)، ابن رئيس قبيلة زاناكي بتنجانيقا. حصل على دبلوم التعليم ١٩٤٥ من كلية ماكيرير بأوغندا، وسافر للدراسة في جامعة ادنبره. عين بعد عودته مدرّساً، وتطورت أفكاره السياسية حتى أصبح (١٩٥٣) من أبرز الشخصيات السياسية في

تنجانيقا. اضطر إلى ترك مهنته عندما بدأ تأسيس الاتحاد الوطني الأفريقي في تنجانيقا (التانو) في ١٩٥٤. سافر مبعوثًا لحزب التانو ١٩٥٥ لعرض قضية بلاده على الأمم المتحدة، مطالبًا بتحديد تاريخ الاستقلال، رأس أول حكومة في تنجانيقا بعد الاستقلال ١٩٦١، ثم استقال للتفرغ لأعمال حزبه. انتخب رئيسًا لجمهورية تنجانيقا في ديسمبر ١٩٦٢. فرئيسًا لجمهورية تنزانيا المتحدة بعد اتحاد تنجانيقا وزنجبار (١٩٦٤-٨٥).

النيريزي: (ت ح ٩٢٢)، أبو العباس الفضل بن حاتم، عالم رياضيات وفلكي عربي. عاش أيام الخليفة المعتضد. جمع بعض الجداول الفلكية. وكتب للمعتضد مؤلفًا عن الظواهر الجوية، وله تعليقات على أعمال بطلميوس واقليدس ترجمت إلى اللاتينية، كما كتب عن الاسطرلاب الكروي ما يعتبر خير مؤلف عربي في هذا الشأن، وهو ينقسم في الحقيقة إلى أربعة كتب: الأول مقدمة تاريخية، والثاني وصف للاسطرلاب الكروي وتفضيله على المسطح، أما الثالث والرابع فيحتويان التطبيقات العملية.

نيزك: شهاب غير تام الاحتراق، فتصل أجزاؤه إلى الأرض وهي ثلاثة أنواع، طبقًا للمواد الموجودة فيها (إيروليت يتكون من الحجارة، وسيديريت من المعادن، وسيديروليت خليط منها)، وتأثير الحرارة والضغط يحول سطحها إلى حالة سائلة تتجمد طبقة ملساء. وبعض النيازك الكبيرة تخترق سطح الأرض، وتختفي في داخلها، أو تحدث فجوة كبيرة، كما في ولاية أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن أكبر تلك النيازك ذلك الذي وجد في جرينلاند (٣٦ $\frac{1}{4}$ طن) كما وجد نيزك في جنوب غربي أفريقيا بالقرب من جروتونتين يقدر بحوالي ٦٠ طنًا. ويعتقد أن كوكبًا كبيرًا انفجر لسبب ما ففتح عن ذلك الكويكبات والنيازك.

نيس: مدينة (ح ٣٣٤٣٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم الألب - البحرية، ج ق فرنسا. أشهر منتجع

سياحي في الريفيرا الفرنسية، مركز لصناعة الروائح العطرية. نزلت عنها سردينيا لفرنسا ١٧٩٣، ثم استردتها ١٨١٤ ونزلت عنها ثانية ١٨٦٠ بعد استفتاء.

نيس أو نيش: نيس بالصرية - الكرواتية، مدينة (ح ١٧٢٩٤٤ نسمة، ٢٠٠٨) وسط صربيا، على نهر نيشافا. مركز هام للسكك الحديدية. بها مصانع للحديد، والتبغ. مسقط رأس قسطنطين ١ (العظيم). حكمها الأتراك من ح ١٣٨٦ إلى ١٨٧٨، على الرغم من دخولها تحت حكم المسيحيين عدة مرات. بها حصون ترجع للعصور الوسطى.

نيسابور: مدينة (ح ٢١٤٨٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق إيران، أسسها شاپور ١ في القرن ٣. كانت قاعدة الدولة الطاهرية (القرن ٩) كما كانت مركزًا ثقافيًا هامًا في العصر السلجوقي. ولد ودفن بها عمر الخيام، الرياضي الفلكي المشهور وهي بلد أحمد بن محمد الميداني والشعالبي.

نيسان: انظر: تقويم.

نيسكليز: (القرن ٥ ق م)، معماري إغريقي. صمم البيروبيلايا، ويحتمل معبد الإرختيوم على أكروبول أثينا.

نيفا: نهر طوله ٧٤ كم، ش غ روسيا الأوروبية يربط بحيرة لادوجا بخليج فنلندا عند سنت بطرسبرج، تربطه قناة مع نهر فولجا والبحر الأبيض.

نيسفادا: ولاية (٢٨٦٢٩٩ كم^٢، ح ٢٦٤٣٢٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحدة الأمريكية. دخلت الاتحاد ١٨٦٤ فأصبحت الولاية ٣٦. عاصمتها كارسون سيتي، وأهم مدنها رينو، ولاس فيجاس، وهما مركزان للقمار، والسياحة، تقوم بها الزراعة (القطن والقمح)، وتربية المواشي والتعدين (النحاس والحجر الجيري والذهب والفضة) وصناعة الفخار والزجاج والخشب ومنتجات الأغذية، ولم تكن المنطقة معروفة حتى اكتشافات فريمون (١٨٤٣-٤٥). زاد الإقبال عليها باكتشاف الذهب والفضة ١٨٥٩. يسيطر عليها التعدين، وكثيراً ما

يؤدي تغير أسعار المعادن إلى أزمات اقتصادية. ساعدت مشروعات الري والإصلاح على نمو اقتصادها. تستخدم المناطق الصحراوية فيها لتجارب الأسلحة النووية.

نيفينز، ألن: (١٨٩٠-١٩٧١)، مؤرخ أمريكي، ومؤلف، ومشرف على تحرير عدة مؤلفات تتناول الشؤون الأمريكية. نال جائزة بوليتزر مرتين في تراجم للرجال، فكتب عن «جروفر كليفلند» ١٩٣٢، و«هاملتن فيش» ١٩٣٦، و«محنة الوحدة» ١٩٤٧، و«ظهور لنكولن» (جزءان ١٩٥٠، يشملان تاريخ السنوات ١٨٤٧-٦١).

نيقوسيا: مدينة (ح ٢١٣٠٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قبرص، ويسمىها الأتراك لفكوشية. مركز لتجارة الحاصلات الزراعية، كما تصنع بها السجاير والجلود والخمور والمنسوجات. كانت (بعد ١١٩٢) مقر ملوك قبرص اللوزينيين. بها بعض حصون البنادقة في العصور الوسطى. شهدت المدينة أحداثاً عنيفة في فترة الاستقلال ١٩٦٠، وكذلك عند غزو تركيا لجزيرة قبرص ١٩٧٤.

نيقولا، القديس: (القرن ٤)، أسقف ميرا بآسيا الصغرى. عرف برعايته الصبيان والملاحين في اليونان وصقلية وروسيا. يطلق عليه أيضاً نيقولا قديس بارى (إيطاليا)، لأن مخلفاته بعد سرقتها من ميرا أخذت إلى تلك المدينة. يقام عيده في هولندا وغيرها (٦ ديسمبر) وهو يوم عطلة الأطفال. انتقلت عادة الاحتفال بمولده إلى المستعمرين الإنجليز الأوائل في نيويورك عن الهولنديين وعرف عندهم باسم سانتا كلوز.

نيقوميديا: مدينة قديمة شمال غربى آسيا الصغرى. مكانها اليوم مدينة إزميت التركية. أعاد تأسيسها نيكوميدس ١ (٢٦٤ ق م)، دمرها القوط ٢٥٨ ميلادية واختارها دقلديانوس عاصمة شرقية، واحتلت القسطنطينية مكانها.

نيقية: مدينة قديمة بآسيا الصغرى، أسسها في القرن ٤ ق م انتيجونس ١ وأسمها انتيجونيا ثم أسماها

ليسماخوس باسم «نيقية» من أجل زوجته. كانت مركزاً تجارياً مزدهراً في ظل الحكم الرومانى، ومقرّاً لمجمعين كنسيين (٣٢٥، ٧٨٧)، وظلت مزدهرة خلال العصور الوسطى. استولى عليها الصليبيون ١٠٩٧ وأصبحت ١٢٠٤ مركزاً لإمبراطورية نيقية، ثم استولى عليها الأتراك أخيراً في ١٣٣٠.

نيقية، إمبراطورية: (١٢٠٤-٦١)، نتج عن الحرب الصليبية ٤ (١٢٠٤) أن تجزأت الإمبراطورية البيزنطية، وتأسست الإمبراطورية اللاتينية على يد الصليبيين (انظر: قسطنطينية، الإمبراطورية اللاتينية). غير أن حكم الصليبيين لم يشمل جميع أراضي الإمبراطورية البيزنطية، التي ظهر في أعقابها وفي أجزاء منها عدد من الدول. منها إمبراطورية نيقية (انظر أيضاً: استبدادية ايروس وطربزون، إمبراطورية). أسس ثيودور ١ (ثيودور لاسكاريس) إمبراطورية نيقية في ش غ آسيا الصغرى. وجعل نيقية عاصمتها، وقدر لها أن تلعب الدور الحاسم في إعادة توحيد الإمبراطورية البيزنطية. قام ثيودور ١ وخلفاؤه من أسرة لاسكاريس بتوسيع أملاكهم. وهزموا جيرانهم من الجنوب، الأتراك السلاجقة، وبمحالفتهم مع ايفان الثانى البلغارى أضعفوا خصومهم الرئيسيين حكام ايروس، وحاربوا اللاتين بنجاح. واستولى ميخائيل ٨ (ميخائيل باليولوجوس) - الذى اغتصب عرش نيقية ١٢٥٩ - على القسطنطينية من اللاتين، وأعاد الإمبراطورية البيزنطية ١٢٦١.

نيقية، مجمع: (٣٢٥)، أول مجمع مسكونى عقد في نيقية بآسيا الصغرى. دعا إليه الإمبراطور قسطنطين الكبير لحل المشكلة التي أثارها آريوس، ومؤداها أن المسيح ليس إلهاً، بل مجرد إنسان. وحضر هذا المجمع ٣١٨ أسقفًا غير القسوس وعلماء الكنيسة والشمامسة فضلاً عن آريوس نفسه وكان اثناسيوس الرسولى من أشد المدافعين عن حكم المجمع بحرمان آريوس ثم أصدر قانون الإيمان وينص على أن الابن مساوٍ للأب فى الجوهر. انظر: آريوسية.

نيكاراجوا: جمهورية (١٣٠٠٠٠ كم^٢، ح ٥٣٥٣٢٧٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بأمريكا الوسطى، عاصمتها ماناجوا. تحدها هندوراس من الشمال والشمال الغربي، والبحر الكاريبي من الشرق، وكوستاريكا من الجنوب، والمحيط الهادى من الجنوب الغربى. تكثر بها تربية الماشية ويستخرج الذهب من الأراضى المرتفعة فى الشمال الغربى. ويتج الساحل الكاريبى الأخشاب والموز. بيد أن ثروة البلاد الإنتاجية تقع حقيقة فى شريط ضيق من الأرض البركانية - بين المحيط الهادى وبحيرتى مانجاوا ونيكاراجوا - وبه يتركز معظم السكان المولدين. ومن ثغر كوريتو يصدر البن والقطن والسكر. هزم الإسبان بقيادة هيل جونثال دى افيلو القائد الهندى نيكاراوا ١٥٢٢ الذى ربما أخذت البلاد اسمها منه. وأسس فرنانديز دى كوردوبا مدينتى ليون وجرانادا ١٥٢٤. وصارت ليون العاصمة السياسية والثقافية، وجرانادا معقل الطبقة الأرستقراطية. ونظراً للنضال الدائم بين المدينتين، أسست ماناجوا عاصمة ١٨٥٥ لإيجاد تسوية بينهما. وبعد أن نالت نيكارااجوا استقلالها من إسبانيا أصبحت جزءاً من إمبراطورية ايتوربيداردحاً قصيراً من الزمن. وكانت عضواً فى الاتحاد الفيدرالى لأمريكا الوسطى (١٨٢٣-٣٨) ومن ذلك الحين حفل تاريخ نيكارااجوا بالمشاحنات فى الداخل وفى الخارج، كالنزاع الخارجى مع بريطانيا حول السيطرة على ساحل موسكيتو وجزر باى، ومع الولايات المتحدة حول حق رعاياها فى مد طريق إلى مناجم الذهب بكاليفورنيا، وبعض الشئون المالية. وناصبت الولايات المتحدة نيكارااجوا العداء مدة رئاسة هوسيه سانتوس سالاي (١٨٩٤-١٩٠٩) نتيجة سياسته العدائية. ورابط البحارة الأمريكيون فى نيكارااجوا (١٩١٢-٢٥) ومرة ثانية (١٩٢٦-٣٣) وبرز أناستاسيو سوموسا ١٩٣٦، وسيطر على مصير البلاد السياسى، رغم معارضة ايميليانو شامورو زعيم حزب المحافظين، ونقد الأحرار فى جميع أرجاء العالم له. غير أن النضال

السياسى الطويل الأمد أخذ يخف، ويتجه حول تطوير نيكارااجوا. وقد أنشئت طرق رئيسية فتحت أرجاء من مرتفعات نيكارااجوا الشمالية الغربية، وأنشئت بالقطاع الغربى السكك الحديدية والطرق. اغتيل سوموسا ١٩٥٦، وخلفه ابنه الأكبر لوى سوموسا (١٩٥٦-٦٣) وعدل الدستور ١٩٦٠ ونص على تشكيل مجلسين للكونجرس ينتخب أعضاؤهما كما ينتخب رئيس الجمهورية لمدة خمس سنوات. وفى فبراير ١٩٦٣ انتخب رينيه تشيك جوتيريس رئيساً للجمهورية. توفى ١٩٦٦ وخلفه لورنتسو جوريرو نائب الرئيس. انتخب الجنرال اناستوسيو سوموسا، شقيق لوى، رئيساً للجمهورية ١٩٦٧، ولكنه استقال ١٩٧٢ وتولت الحكم جماعة مكونة من ثلاثة قواد حتى أجريت الانتخابات فى سبتمبر ١٩٧٤، وأصبح سوموسا رئيساً للجمهورية مدة أخرى. وفى ١٩٧٢ حدث بها زلزال مدمر أصاب ماناجوا العاصمة بتخريب عنيف وراح ضحيته نحو ٦٠٠٠ شخص وشرد قرابة ٢٠٠ ألف شخص وصاروا بلا مأوى. نشبت الحرب الأهلية ١٩٧٨ بين ثوار نيكارااجوا المطالبين بعزل سوموسا وبين قوات الحرس الوطنى التابعة له، واحتل الثوار أجزاء من ماناجوا ومعظم البلاد فاضطر سوموسا إلى مغادرتها إلى الولايات المتحدة ١٩٧٩، وتولى الرئاسة مجلس عسكرى مكون من خمسة أعضاء بقيادة سرجيو راميريز ميركادا. شكلت الساندانيسا حكومة اتجهت نحو اليسار فى أوائل الثمانينيات. وانتخب دانييل أورتيجا سافيدرا رئيساً للجمهورية فى ١٩٨٤. وقد أثرت العمليات العسكرية بين الساندانيسا والكونترا، وهى جماعة معارضة خارج البلاد تدعمها الولايات المتحدة، على اقتصاد البلاد. وفى انتخابات ١٩٩٠ هزم أورتيجا وفازت فيوليتا باريوس دى شامورو. واستمرت الساندانيسا فى السيطرة على الجيش والشرطة. فاز ارنولدو أليمان فى انتخابات الرئاسة ١٩٩٦. وفى انتخابات ٢٠٠٢ فاز إنريك بولانيوس بالرئاسة. وخلفه فى ٢٠٠٧ دانيال أورتيجا.

نيكاراجوا، بحيرة: (٨٠٠ كم^٢)، ج غ نيكاراجوا أكبر البحيرات بين البحيرات العظمى وبيرو، تكون جزءاً حيوياً من قناة نيكاراجوا المزعم إنشاؤها، بها ثروة مائية (التونة والقرش).

نيكاراجوا، قناة: مشروع لشق طريق مائي بين المحيطين الأطلنطي والهادي، باستخدام نهر سان هوان وبحيرة نيكاراجوا فيقصر هذا الطريق المائي المسافة بين نيويورك وسان فرانسيسكو بمقدار حوالي ٨٠٠ كم. أهمل المشروع منذ أوائل القرن ١٩ حينما فضل طريق بنما. ولكن جدد بحثه، وأدى هذا إلى إبرام معاهدة براين - شامورو ١٩١٦، وبمقتضاها منحت نيكاراجوا الولايات المتحدة حق الأولوية في شق قناة، وبناء قواعد بحرية. وقضت محكمة العدل الأمريكية المركزية بعدالة الاحتجاجات التي قدمتها كوستاريكا وهندوراس بأن حقوقهما قد مست. وحينما أهملت الولايات المتحدة ونيكاراجوا تنفيذ الحكم، غلب شعور الاستياء، وانتهى الأمر بحل المحكمة.

نيكر: نهر (طوله ح ٣٦٧ كم)، ج غ ألمانيا. ينبع في هضبة الغابة السوداء، ويجري شمالاً وغرباً عبر مقاطعتي فورتمبرج، وبادن، ماراً بمدن توبنجن، واسلنجن، وشتوتجارت، وهایلبرن، وهيدلبرج، ويتصل بنهر الراين عند مانهايم. يصلح للملاحة ابتداء من شتوتجارت. يشتهر بمناظره الطبيعية الساحرة.

نيكر، چاك: (١٧٣٢-١٨٠٤)، مصرفي وخبير مالي فرنسي. ولد في جنيف بسويسرا. صار مدير الخزنة الفرنسية بعد إقالة ترجو ١٧٧٦ الذي كان نيكر قد انتقد سياسته في التجارة الحرة، ورفع القيود التي غلت يد الصناعة والتجارة الداخلية. عين في العام التالي مراقباً عاماً للمالية. سعى إلى الحد من الدين العام المتزايد بالإنقاص من مصروفات البلاط والحكومة، الأمر الذي جعله غير محبوب في البلاط. فاستقال ١٧٨١ بعد أن أذاع على الملأ مركز البلاد المالي السيء، واعتزل الحياة العامة في ضيعته بكوييه بسويسرا، ولكن لويس

١٦ أعاده إلى إدارة الخزنة ١٧٨٨، بينما كانت البلاد على شفا الإفلاس وعينه وزير دولة. وكسب نيكر حب الشعب حينما أوصى بعقد مجلس طبقات الأمة، ولكن حزب البلاط نجح في إقصائه عن منصبه، فهجمت جموع الشعب على الباستيل (١٤ يولية ١٧٨٩)، وأجبروا الملك على إعادته إلى منصبه. غير أن نيكر استقال ١٧٩٠، واعتزل الحياة العامة مرة أخرى في ضيعته بكوييه. كتبت زوجته، سوزان نيكر، (١٧٣٩-٩٤) في موضوعات شتى، وأشهر مؤلفاتها: «تأملات في الطلاق» ١٧٩٤. كان لصالونها نفوذ متغلغل.

نيكسون، ريتشارد: (١٩١٣-٩٤)، الرئيس ٣٧ للولايات المتحدة الأمريكية، كان عضواً بمجلس النواب (١٩٤٧-٥١) وبالشيوخ (١٩٥١-٥٣) عن كاليفورنيا، لعب دوراً هاماً في عهد رئاسة أيزنهاور كنائب له (١٩٥٣-٦١). رشحه الحزب الجمهوري للرئاسة ١٩٦٠. وتغلب عليه جون كينيدي. خلف ليندون جونسون ١٩٦٩ وأعيد انتخابه ١٩٧٢. أنشأ علاقات مع الصين وزار بكين وعمل على حل أزمة الشرق الأوسط. وأيد سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتي. أنهى الحرب في فيتنام وسحب منها القوات الأمريكية. أول رئيس أمريكي يزور منطقة الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية ٢. استقال ١٩٧٤ بسبب فضيحة ووترجيت وخلفه جيرالد فورد الذي أصدر عفواً شاملاً عنه.

نيكل: عنصر فلزي أبيض فضي، لامع. رمزه «نك». وهو عنصر صلد قابل للسحب والطرق، ولاكتساب بريق كبير. يشبه الحديد والكوبلت في خواصهما المغنطيسية ونشاطهما الكيميائي. ثنائي التكافؤ في مركباته الشائعة مثل الكربونات، والكلوريد، والكبريتيد، والنترات، والكبريتات. كما يكون عدداً من المركبات المعقدة، يكون تكافؤه في بعضها غير تكافئه في المركبات الشائعة، تستخدم مركباته في الطلاء بالنيكل. ويدخل الفلز في تحضير الأشابات - مثل سبيكة مونل، والفضة الألمانية وغيرهما - ليزيد من

وأصوله ومصادره، نشرت في «مجلة الجمعية الآسيوية الملكية»، و «دائرة المعارف الإسلامية».

نيكلسون، سيث بارنز: (١٨٩١-١٩٦٣)، فلكي أمريكي تخصص في دراسة الشمس وإشعاعات النجوم، واكتشف التتابع التاسع والعاشر والحادي عشر للمشتري، واشترك مع إديسون بيتي في قياس اشعاعات المريخ.

نيكلسون، (السير) هارولد: (١٨٨٦-١٩٦٨)، مؤرخ وكاتب سير إنجليزي. اشتغل بالسياسة والسلك الدبلوماسي. عُيِّن عضواً في الوفد البريطاني لمؤتمر السلام الذي عقد في باريس ١٩١٩، ومثل حكومته في أنحاء مختلفة من العالم، حتى اعتزل الخدمة ١٩٢٩. انتخب عضواً في البرلمان ١٩٣٥. كتب مجموعة من التراجم عن «بول فيرلين» ١٩٢١، و «تنيسون» ١٩٢٣ و «بايرون» ١٩٢٤، و «سوينبرن» ١٩٢٦، و «دوايت مورو» ١٩٣٥. له كتاب بعنوان «إقرار السلام ١٩١٩» ١٩٣٣، سجل فيه انطباعاته عن مؤتمر السلام. من أعماله الأخرى «الدبلوماسية» ١٩٣٩، و «مؤتمر فينا» ١٩٤٦، و «روح الفكاهة الانجليزية» ١٩٤٧، و «السلوك الجيد» ١٩٥٥، و «عصر العقل» ١٩٦١.

نيكو: مدينة (ح ١٥٦٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط هنشو باليابان في متزه نيكو القومي، مركز سياحي وديني، بها معبد رائع (القرن ١٧) يحتوي على مقبرة الدكتاتور إياسو. نيكوبول: مدينة (ح ٤١٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش بلغاريا على نهر الدانوب في مقابل رومانيا. أنشئت ٦٢٩ باسم نيكوبوليس. هزم الأتراك العثمانيون ١٣٩٦ بقيادة بايزيد الأول جيشاً صليبيًا بقيادة سيجسموند ملك هنغاريا، فأدى ذلك إلى غزو تركيا للبلقان.

نيكوبول: مدينة (ح ١٢٨٧٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوكرانيا، على نهر دينير، مركز صناعي لمنطقة كبيرة لتعدين المنجنيز، ومن صناعاتها الصلب ومطاحن الدقيق والأغذية المحفوظة وبها أحواض للسفن.

قوتها وقابليتها للسحب ومقاومتها للانتهاء والحرارة. أشاباته مع النحاس تستخدم في سك العملات المعدنية. يزيد من صلادة الألومنيوم عندما يضاف إليه، ويزيد من قوة الحديد الزهر عندما يضاف إلى الحديد. وأشباه فولاذ النيكل، وفولاذ النيكل والكروم من أشابات الفولاذ الهامة. يستخدم مسحوق النيكل مادة حفازة في هدرجة الزيوت. يوجد النيكل في الطبيعة في عدد من المعادن: خاماته الرئيسية البتلانديت، والجارنيريت. يستخرج النيكل من خاماته بصعوبة، فتحمص خامه الكبريتيد (البتلانديت) أولاً، ثم تصهر في فرن لفح، وتعالج في محلول بسيمر. ويفصل الفلز من النحاس بالتحليل الكهربائي، ومن النحاس والكوبلت بعملية ألفرد موند. ينسب اكتشاف النيكل إلى كرونستيت في ١٧٥١ الذي حصل عليه من معدن النيكوليت انظر: عنصر (جدول).

نيكلسون، رينولد ألين: (١٨٦٨-١٩٤٥)، مستشرق إنجليزي، تعلم العربية والفارسية في انجلترا وألمانيا، وقام بالتدريس بجامعة كامبردج، وتخصص في اللغات الشرقية وآدابها. خلف ١٩٢٦ السير توماس آدمز، فصار كبيراً لمحاضري العربية، وظل يحاضر في العربية والفارسية وآدابها، وفي التصوف الإسلامي بخاصة. ألف «التاريخ الأدبي للعرب»، و «الصوفية في الإسلام»، و «فكرة الشخصية في التصوف»، و «دراسات في التصوف الإسلامي». ومما ترجمه من الشعر والنثر الشرقيين: «ديوان شمس تبريز»، و «ديوان المثنوي المعنوي»، وهما لجلال الدين الرومي، و «تذكرة الأولياء» لفريد الدين العطار و «كشف المحجوب» للهجویری، وكلها عن الفارسية، و «نظم السلوك» أو «التائية الكبرى» لعمر بن الفارض، وقصائد أخرى للشاعر نفسه أورد ترجمتها في كتابه «دراسات في التصوف الإسلامي»، وديوان ابن عربي «الذخائر والأعلاق من شرح ترجمان الأشواق»، وله تحقیقات ومقالات عدة تتصل بنشأة التصوف الإسلامي وتطوره

نيكوبوليس: مدينة قديمة فى أيبروس بالشمال الغربى ببلاد الإغريق، أسسها أوكتافيوس (أغسطس) احتفاء بانتصاره فى أكتيوم. طغت أهميتها على أمبراكيا. أطلالها قرب المدينة الحديثة بريفيزا.

نيكوتيانا: جنس من النبات يشمل نوع تاباكوم (Tabacum) وهو التبغ والطباق المعروف وأنواعاً أخرى بعضها للزينة.

نيكوتين: سائل قلوى زيتى القوام، لا لونى، ذو رائحة نفاذة، وطعم لاذع، سام جداً. يتحول إلى اللون البنى عند تعريضه للهواء. يغلى فى ٢٤٧ مئوية. يذوب بسهولة فى الماء، والكحول، ومعظم المذيبات العضوية. يوجد بأوراق نبات الدخان متحدداً مع حمض الستريك والماليك، يستخدم بعد إذابته فى الماء ميدياً للحشرات.

نيكول، شارل: (١٨٦٦-١٩٣٦)، طبيب وميكروبيولوجى فرنسى. كان مديراً لمعهد باستير فى تونس من ١٩٠٣، وأستاذاً فى الكوليج دى فرانس، بباريس، من ١٩٣٢. بحث أمراضاً متنوعة تشمل: السعال الديكى، والحصبة، والتراكوما (الرمم الحبيبي)، والأنفلونزا. أثبت ١٩٠٩ أن قمل الجسم ينقل التيفوس. منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٨ لبحوثه فى مرض التيفوس.

نيكول، مايكل: (١٨٨٠-١٩٢٥)، عالم بالطيور إنجليزى. درس الزراعة، ولكن شغفه بالطيور دفعه إلى القيام بعدة رحلات بحرية إلى بعض الجزر لدراسة الطيور فيها، ثم عين وكيلًا لحدائق الحيوان بالجيزة بمصر (١٩٠٦-٢٤)، حيث جمع عددًا ضخماً من الطيور لا تزال محفوظة بمتحف الحديقة، وتعتبر مرجعاً هاماً لعلماء تصنيف الطيور المصرية. كتب كتاباً مختصراً عن طيور مصر، جعل منه الكولونيل ر. ميترسهاجن، ومن مجموعته ومذكراته التى تركها، هيكلًا لكتاب فريد فى بابيه عن طيور مصر، وأسماء «طيور نيكول المصرية» ١٩٣٠ تمجيداً لذكوره.

نيكولاى، جون جورج: (١٨٣٢-١٩٠١)، كاتب سير وتراجم أمريكى، ولد فى بافاريا. نزع إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٣٧، عمل سكرتيراً للرئيس لنكولن، واشترك مع زميله جون هاى فى كتابة ترجمة لحياة الرئيس بعنوان «تاريخ ابراهام لنكولن»، فى عشرة أجزاء.

نيكولايف: مدينة (ح ٥٠٧٢١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أوكرانيا، على نهر بوج الجنوبى. ميناء هام على البحر الأسود. بها أحواض لبناء السفن ومطاحن للدقيق. أنشئت ١٧٨٤. تصدر الحبوب والحديد والمنجنيز.

نيكولايف، أندريان جريجورييفتش: (١٩٢٩-٢٠٠٤)، رائد الفضاء الروسى الثالث. تلقى تعليمه بمدرسة لعلوم الغابات، والتحق بمدرسة الطيران. وأتقن قيادة الطائرات النفاثة. انضم إلى عضوية الحزب الشيوعى ١٩٥٧. ومنح وسام النجمة الحمراء ١٩٦٢، قاد فوستوك ٣ فى ١١ أغسطس ١٩٦٢ التى دارت حول الأرض بمعدل مرة كل ٨٨,٥ دقيقة بسرعة تبلغ نحو ٢٩٠٠٠ كم فى الساعة فى مدار يتراوح ارتفاعه عن سطح الأرض بين ١٨٠ و ٢٤٣ كم، أمضى ٩٤ ساعة و ٥٢ دقيقة فى الفضاء. أتم فيها ٦٤ دورة حول الأرض. تزوج بعد ذلك رائدة الفضاء فالتينا تيريشكوفا.

نيكولز، روى فرانكلين: (١٨٩٦-١٩٧٣)، مؤرخ أمريكى، أستاذ التاريخ بجامعة بنسلفانيا ١٩٣٠، رئيس جمعية بنسلفانيا التاريخية (١٩٣٦-٣٩). أستاذ زائر للتاريخ الأمريكى بجامعة كمبردج (١٩٤٨-٤٩). ألف «النظام الديمقراطى ١٨٥٠-٥٤» ١٩٢٣، ومع زوجته جانيت بادوك نيكولز «نمو الديمقراطية الأمريكية» ١٩٣٩، و «تاريخ جمهورية الولايات المتحدة» ١٩٤٢، ونال جائزة بوليتزر على كتابه: «تمزق الديمقراطية الأمريكية» ١٩٤٨.

نيكولى، نيكولودى: (١٣٦٣-١٤٣٧)، عالم إيطالى. أحب الدراسات الإنسانية، واهتم بدراسة الآداب الكلاسيكية. وجمع قدراً كبيراً من مخطوطاتها، ونسخ

عدداً آخر منها، وكان علماً في بلاط الأمير كوزيمو دي ميديتشي. أما منزله في فلورنسا فكان مركزاً لدراسة الفنون والآداب، وكانت آراؤه موضع احترام معاصريه، ضمت مكتبته الضخمة، المشتملة على عدد كبير من المخطوطات اليونانية واللاتينية، إلى مكتبة فلورنسا. نيكى: فى الأساطير اليونانية، إلهة النصر، تقابل الإلهة فيكتريا عند الرومان.

نيكياس: (ت ٤١٣ ق م)، سياسى أثينى. تقدم الصفوف بعد وفاة بركليس وتزعّم المعارضة لكليون. رتب فى الحرب البلوبونيزية عقد الصلح الذى يعرف باسمه، وختم المرحلة الأولى فى هذه الحرب (٤٢١ ق م). عارض مشروع القبيادس الخاص بإرسال حملة إلى سيراكوسة، لكنه اختير مع القبيادس لقيادتها. أدى ترده واعتقاده فى الخرافات (رفض الانسحاب فى الوقت المناسب لخسوف القمر) إلى إخفاق الحملة. أسر عند الانسحاب وأعدم.

النيل: نهر شق أفريقيا، أطول أنهار العالم (ح ٦٦٩٥ كم)، ويخترق عدة بلاد، من أقصى منابعه فى نهر لوفرونزا الذى ينبع من بوروندى حتى مصبه فى البحر المتوسط. كان للنيل مكانة عظيمة عند قدماء المصريين وسموه «حبي» أى الفيض، وخالوا منبعه من عينين فى صخور جزيرة فيلة حيث يفصل سيلاً مجراه، فيجرى شطره الشمالى إلى البحر المتوسط، والجنوبى مصعداً فى بلاد النوبة. من أوصافه عندهم «رب الرزق الوفير» و«والد الأرباب» و«خالق الكائنات» و«المحيى»، صورته فى هيئة آدمى لا هو بالذكر الخالص ولا بالأنثى الخالصة. له من الذكر الحية. وله من الأنثى بطن الحامل. وئدياها الممثلان باللبن. ساواه الفراعنة بأكبر أرباب الخلق والخصب، من أمثال رع، وبتاح، وأوزوريس، وآمون، وكانت مصر تحتفل بوفاته سنوياً. تبلغ مساحة حوضه نحو ٢٠٩ مليون كم^٢، مشتملة على تنزانيا وكينيا وأوغندا والكنغو والسودان وإثيوبيا ومصر. له مجموعتان من المنابع: بحيرات الهضبة الاستوائية

(فكتوريا، وألبرت، وإدوارد)، ومياه هضبة الحبشة. وتلتقى مياه المنبعين عند الخرطوم، يحمل الأولى النيل الأبيض، والأخرى النيل الأزرق. أهم روافده بحر الغزال وبحر الزراف والسوبات والنيل الأزرق والعطبرة. يظل النهر فى معظم مجراه محافظاً على اتجاهه نحو الشمال حتى يصب فى البحر المتوسط بدلتا واسعة تبدأ إلى الشمال من القاهرة بنحو ٢٣ كم ويتفرع فيها النيل إلى فرعى دمياط (شرقاً) ورشيد (غرباً). ينحدر النهر فيما بين الخرطوم وأسوان نحو ٢٨٣ م فى سلسلة من المندفعات والجنادل (تسمى بالشلالات). يفيض النهر فى أواخر فصل الصيف، بسبب سقوط الأمطار الموسمية على هضاب إثيوبيا. اكتشف جيمس بروس بحيرة تانا (منبع النيل الأزرق) ح ١٧٧٠، واكتشف سيك بحيرة فكتوريا ١٨٥٨. ترجع مشروعات ضبط النهر إلى القرن الأربعين ق م. أهم المشروعات المقامة لتخزين المياه فى الوقت الحاضر هى خزانات أسوان وسنار والرصيرص. وأقيم على النيل السد العالى أكبر مشروعات تخزين المياه فى العالم.

النيل الأبيض: نهر (طوله ح ٨٠٠ كم)، جزء من النيل، يبدأ من مصب السوبات وينتهى عند مصب النيل الأزرق. قليل الانحدار، بطيء الجريان، به بعض الجزر الكبيرة، أهمها بنجاتى، وبولى، ومصران، وأبا. وفى أبا بدأ المهدي ينشر دعوته.

النيل الأزرق: ولاية (٤٤١١١٥ كم^٢، ح ٧٣٣٤٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط شرقى جمهورية السودان، قاعدتها واد مدنى، ومن مدنها الأخرى: كوستى، والدويم، وسنار، وسنجأ، والروصيرص. تكونت باندماج مديرتى النيل الأزرق والفونج (سنار أصلاً)، ثم ضمت إليها مديرية النيل الأبيض ١٩٣٩، وسميت مديرية الجزيرة، ثم مديرية النيل الأزرق ١٩٤١. وتشمل أرض الجزيرة وبعض مناطق ق النيل الأزرق، وأخرى غ النيل الأبيض، وهى سهول غرينية منبسطة، فيما عدا أراضي غ النيل الأبيض، فتربتها رملية حمراء. توجد

نيلزبوريوم: (Ns) عنصر مشع مصنع وراء اليورانيوم. إدعى إنتاجه مجموعة سوفيتية فى دوبنا (١٩٧٦) بقصف البزموت بأيونات الكروميوم للحصول على نظير Ns ٢٦١، ومجموعة بألمانيا الغربية (١٩٨١) بقصف البزموت بأيونات الكروميوم للحصول على نظير Ns ٢٦٢، يسمى أيضاً أونيلستيوم (Uns). انظر: عنصر (جدول).

نيلسن، أدبلا: (١٨٤٨-٨٠)، ممثلة إنجليزية، اسمها الأصل: اليزابث آن براون، ظهرت فى دور جوليت ١٨٦٥، فنالت نجاحاً عظيماً، كما نجحت فى القيام بأدوار أخرى، زارت الولايات المتحدة (١٨٧٢-٧٩) حيث لقيت نجاحاً كبيراً.

نيليون: مجموعة من الشعوب منتشرة فى السودان وأوغندا وأجزاء من كينيا والأطراف الجنوبية الغربية من إثيوبيا، وقد نسبت هذه الشعوب إلى النيل لأن أوطانها تقع على مقربة من نهر النيل، وهم يسكنون ضفاف النيل الأبيض وبحر الجبل وبحر الغزال ونهر السوبات، وأهم الشعوب التى يتألف منها النيليون هى: الدنكا والنوير والشلك، وإلى هذه المجموعة النيلية تنتمى قبائل الليو فى كينيا، والأثولى فى أوغندا، أما الأنواك فمقسمون بين السودان وإثيوبيا. والنيليون يمتازون بالقامة الطويلة واللون الأسود وهم متشابهون فى لغاتهم وتقاليدهم وثقافتهم، والرعى هو الحرفة الغالبة على هذه القبائل، تعرض النيليون لغارات تجارة الرقيق فى القرن ١٩.

النيليون الحاميون: قبائل رعوية، لها أصول حامية، تسكن الأجزاء الجنوبية الشرقية من المديرية الاستوائية بالسودان، كما يعيش بعض فروعها فى الأجزاء الشرقية من أوغندا والغربية من كينيا والشمالية من تنزانيا، وينتمى إلى هذه القبائل شعب البارى الذى يسكن المديرية الاستوائية بالسودان، والماساى فى كينيا وتنزانيا، يبدو فى نظامها الاجتماعى الدور القيادى لصانع المطر أو المستسقى، وهى حرفة تقتضى عندهم التوجه

بعض التلال الصغيرة فى الجنوب، تختلط فيها القبائل، ولكن السيادة لقبائل جهينة العربية. توجد بعض القبائل النيلية، (مثل الانجستا والبرتا والأدوك). بها مشروع الجزيرة (أكثر من مليون فدان) أهم المناطق الزراعية بالسودان، حيث يزرع القطن محصول السودان الأول والذرة الرفيعة واللوبياء. أكثر ولايات السودان تقدماً وأرقاها اجتماعياً. قامت بها مملكة الفونج (١٤٨٥-١٨٢١). انضمت قبائلها إلى دعوة المهدي تحت علم أحمد ود على التعايش. كانت الجزيرة فى أثناء حركة المهدي تزود الجيوش وسكان أم درمان بالحبوب.

النيل الأزرق: نهر (طوله ح ١٦٠٠ كم)، بوسط جمهورية السودان. ينبع من بحيرة تانا على ارتفاع نحو ١٧٥٠ م. أهم روافد النيل. وأهم روافده الدندر والرهد. يجرى جنوباً وغرباً. ويتعرج كثيراً فى هضبة الحبشة. فيجمع الجزء الأكبر من مياهها. ثم ينحدر إلى سهول السودان، ويتجه نحو الشمال الغربى حتى يلتقى بالنيل الأبيض عند الخرطوم فيكونان النيل. وتوجد سدود على النيل الأزرق عند الروصيرص وسنار بالسودان ويروى الأخير منطقة الجزيرة.

نيلة أو نيلج: أهم الأصباغ الزرقاء، عرفت بالهند ومصر القديمة، ثم أدخلت إلى أوروبا فى القرن ١٦. يمكن الحصول عليها من نباتات الجنس إنديجوفيرا (Indigofera) التابع للفصيلة القرنية، ومن الأنواع الآسيوية إنديجوفيرا تينكتوريا (I. tinctoria) وذلك بتخمير النباتات المعطنة التى تطلق مادة الإنديكاز العديمة اللون، ثم تتأكسد عند تحريكها إلى النيلة الزرقاء، كان أدولف فون باير أول من قام بتخليقها.

نيلر، السير جودفري: (١٦٤٦-١٧٢٣)، مصور إنجليزى للمصور الشخصية، ولد بألمانيا، خلف للى مصوراً لبلاط شارل ٢، كان صانعاً ماهراً. استخدم عدداً كبيراً من الشبان تحت التمرين، وأخرج عدة لوحات عظيمة من صور الأشخاص، أكثرها موزع فى قصرى وندسور وهامبتون ومتحف متروبوليتان بنيويورك.

إلى القوى المؤثرة في الكون لإنزال المطر في وقت الجفاف.

نيم: الرمز الكيميائي للعنصر رينيوم.

نيم: مدينة (ح ١٥٢٠٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم جار جنوب فرنسا، تتجر في النبيذ والفواكة، بها كثير من الآثار الرومانية، منها ملعب لا يزال مستعملاً حتى الآن، ومعبد لديانا يرجع للقرن ٢.

نيماكون: انظر: نيجميجن.

نيمبوس: سلسلة أقمار صناعية أمريكية للأرصاد الجوية، بدأ إطلاق أول أقمارها في ٢٨ أغسطس ١٩٦٤ إلى مدار قطبي على ارتفاع ٥٠٠ ميل، وتوالى إطلاق الأقمار الثاني في ١٩٦٦ والثالث في ١٩٦٧ والرابع في ١٩٦٨ وتوالت لخدمة التنبؤ الجوي والإنذار بالعواصف المدمرة التي تهب على سواحل أمريكا كإعصار هاريكين، والأقمار مزودة بعدسات تليفزيونية وبانورامية تقوم بتصوير السحب حول الكرة الأرضية ومن خلال تحليل أنماط السحب ومطابقتها على خرائط الطقس يستطيع المتنبئون الجويون تحليل العناصر اللازمة لإعطاء تنبؤ بالطقس لعدة أيام مقبلة.

نيمن: ميميل بالألمانية، ونيموناس باللتوانية، ونيمن بالروسية، نهر طوله ح ٩٣٥ كم، ينبع في بيلاروسيا، ويجرى غرباً عبر لتوانيا، وعلى طول حدود بروسيا الشرقية سابقاً، ماراً بكوناس وتلسيت، ويصب في البحر البلطي عند مدينة ميمل، يصلح للملاحة في بعض أجزائه، التقى نابليون ١ وألكسندر ١ قيصر روسيا في وسط النهر حيث وقعا معاهدة تلسيت ١٨٠٧.

نيميتز، تشيستر وليم: (١٨٨٥-١٩٦٦)، قائد بحري أمريكي، قاد أسطول المحيط الهادي في الحرب العالمية ٢، وكان قائداً عاماً للعمليات البحرية (١٩٤٥-٤٧).

نيمير، جون هنري: (١٨٣٩-١٩٣٢)، مصور ومدرس أمريكي، ولد بألمانيا، قام بالتدريس في مدرسة بيل للفنون الجميلة (١٨٧١-١٩٠٨)، وكان لأعماله تأثير كبير في الفن الأمريكي.

نينجهو: مدينة (ح ٧٢٦٧٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة شكيانج بالصين، على نهر يونج، مدينة تجارية وصناعية ومركز ثقافي وديني، وميناء لصيد الأسماك. فتحت للتجارة الخارجية عقب معاهدة ١٨٤٢، اسمها قديماً نينجشيان (١٩١١-٤٩)، ومن أهم صناعاتها المنسوجات والأغذية المحفوظة.

نينوى: مدينة قديمة، عاصمة إمبراطورية آشور، على نهر دجلة، تقابل مكان الموصل الحديثة بالعراق، يبدو أنها أنشئت في مكان كاله التي كانت قد حلت محل آشور العاصمة القديمة، وظلت نينوى العاصمة بالرغم من أن سرجون بنى دور - شاروكين عاصمة له، بلغت نينوى أوج عظمتها أيام سنخاريب وآشوربانيبال، تزعمت العالم القديم حتى سقطت (٦١٢ ق م) أمام هجمات سيالكريس ونابوبولصار، فانهت الإمبراطورية الآشورية. كشف التنقيب - الذي بدأ في القرن ١٩ - عن مدينة طولها ح ١٢ كم، وتعتبر المباني والنقوش التي وجدت فيها مصدراً للتاريخ الآشوري، ومنها مكتبة آشوربانيبال، جاء ذكرها في الإنجيل في سفر يونا، وترتبط بها قصة سيدنا يونس. انظر: يونس.

نيهليستية: انظر: عدمية.

نيو: الرمز الكيميائي للعنصر نيوديميوم.

نيوآرك: (١) مدينة (ح ٢٨٢٨٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية نيوجرسي على نهر باسايك قريباً من منهاتن السفلى، أكبر مدن الولاية، تأسست ١٦٦٦، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٦، مركز صناعي وتجاري نشط، اشتهرت أولاً بدباغة الجلود، ثم بصنع الحلوى، ونشأت بالمدينة صناعة السيلولويد ١٨٧٢، تقوم بها صناعة الأجهزة الكهربائية، والكيميائيات، وتعبئة اللحوم، ومن معالمها: مكتبة عامة، ومتحف للفنون، وعدد من الكنائس. (٢) مدينة (ح ٤٧٣٣٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية أوهايو على نهر ليكنج، تأسست ١٨٠٢، وهي محور تجاري لمنطقة زراعية كبيرة، تنتج الأسلاك والكبلات والمعدات الكهربائية، وبها كثير من التلال

ومواد البناء، تضم أربع جامعات، وهى مشهورة بالنشاط والمرح، وبمطاعمها الأنيقة.

نيو أيرلند: جزيرة بركانية (٨٦٥٠ كم^٢، ح ١٤٢٦٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ المحيط الهادى فى أرخبيل بسمارك وجزء من دولة بابواغينيا الجديدة، كانت تحت سيطرة ألمانيا (١٨٨٤ - ١٩١٤)، معظم سطحها جبلى يصل ارتفاعه إلى ح ١٢٢٥م، كافينج هى المدينة الرئيسية والميناء وأهم صادراتها جوز الهند.

نيوبا: فى الأساطير اليونانية، ملكة طيبة، قتل أبولون وأرتيميس أولادها جميعاً (ستة ذكور وست إناث) لأنها فاخرت أمهما ليتو بهم، حولها زيوس تمثالا حجرياً لا يزال ينهمر منه الدمع فى أوائل الصيف.

نيويديفورد: مدينة (ح ٩١٨١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية مساشوستس الأمريكية، تمتاز بميناء طبيعى جميل عند مصب نهر أكوشتيت فى خليج بزارد، استوطنت ١٦٤٠، ودمرها الإنجليز ١٧٧٨ إبان الثورة الأمريكية، لأنها كانت معقلاً نشيطاً للقرصنة، وأعيد بناؤها، ثم صارت أعظم ميناء لصيد الحيتان فى العالم إذ ذاك (١٧٦٥-١٨٦٠)، وهى مرفأ هام للاستيراد، وتعتمد حياتها الاقتصادية على بعض الصناعات كالمنسوجات القطنية والمطاط والأجهزة الكهربائية وقطع الطائرات، وهى مركز لصيد السمك والمحار.

نيو برونزويك: مقاطعة بحرية (٧٣٤٣٦ كم^٢ مع سطح مائى ١٣٢٦ كم^٢، ح ٧٢٩٢٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق كندا، عاصمتها فريدركتن، سواحلها على خليج سنت لورانس فى الشرق، وخليج فندي فى الجنوب، صالحة للملاحة، وغنية بمصايد الأسماك، سطحها متموج تقطعه الحافات الجبلية والبحيرات والأنهار الملاحية (سنت جون، سان كروا، ميراميشى) أهم الحرف قطع الأخشاب، وصناعة الورق، (يكثّر استخدام القوى المائية فى الصناعة)، موارد الوقود متوافرة، فيوجد الفحم والغاز والبتروول ومساقط المياه التى لم تستغل بعد، تقوم الزراعة (الحبوب، البطاطس، العنبات، الفاكهة) فى

الهندية القديمة (٣) مدينة (٣٠٢٤٥ نسمة، ٢٠٠٨) ش غ ولاية ديلاوير، تأسست قبل ١٧٠٠، بها مصانع المعلبات، وهى مقر جامعة ديلاوير.

نيو إنجلند: اسم منطقة تشمل ست ولايات بشمال شرق الولايات المتحدة: مين، ونيو هامبشر، وفرمونت، ومساشوستس، ورود أيلند، وكونتكت، سميت بهذا الاسم فى القرن ١٧ لمشابهتها بالساحل الإنجليزى، شجعت تربتها الجذبة السكان على ممارسة التجارة وصيد الأسماك بطول الساحل كثير التعاريج، مركز عظيم لبناء السفن من الخشب، ومركز رئيسى للحوادث التى انتهت بقيام الثورة الأمريكية، شهدت أول اشتباكات الثورة، نمت بها الصناعة وبخاصة صناعة المنسوجات القطنية، حتى أصبحت حالياً منطقة صناعية عظيمة، ساعدت البيئة الجغرافية والسياسية على إيجاد نوع خاص من الأمريكيين، يعرف باليانكى، اشتهر بسعة الحيلة، والكرم، والاستقلال.

نيو أورليانز: مدينة (ح ٢١١٣٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية لويزيانا الأمريكية على الضفة اليسرى من الميسيسيبي الأدنى، فى سهل منخفض رطب، من أكبر مدن الجنوب بالولايات المتحدة الأمريكية. تحيط بها اليوم أرصفة لدرء أخطار الفيضان، أسسها دى بيانفيل الفرنسى ١٧١٨، وصارت عاصمة المستعمرة الفرنسية بالمنطقة ١٧٢٢ وتداولتها أيدى الإنجليز والفرنسيين غير مرة، استولى عليها الإسبان ١٧٦٢ ثم عادت لفرنسا لفترة قصيرة قبل أن تستولى عليها الولايات المتحدة الأمريكية ضمن صفقة شراء لويزيانا ١٨٠٣، أعلنت مدينة أمريكية ١٨٦٢، لها طابع جميل بما تضم من آثار العهود التى تعاقبت عليها، ومنها الحى الفرنسى، ويؤلف الزوج قسماً كبيراً من سكانها، ولهم فيها أحياء خاصة، تعتبر من أعظم الموانئ التجارية والمراكز الصناعية بالولايات المتحدة، ومحور ولايات الجنوب الاقتصادى ومركز نقل برى وجوى نشط، من صناعاتها تكرير البترول والسكر والمعلبات، والأثاث،

أودية الأنهار الخصيبة وأراضى المناقع المستصلحة، مدنها الساحلية وجزرها أماكن للاصطياف، أهم الموانئ سنت جون، ومونكتن، وتربطهما الخطوط الحديدية عبر المقاطعة، بنوفاسكوشيا في الشرق، وكويك في الغرب. زار كابوت المقاطعة ١٤٩٧، نشأ أول مركز للاستيطان عند مصب سان كروا ١٦٠٤ في بداية الاستعمار، حينما تنازعت بريطانيا وفرنسا المنطقة، أطلق الفرنسيون على نوفاسكوشيا ونيو برونزويك معاً اسم أكاديا، وأطلق البريطانيون عليهما اسم نوفاسكوشيا، ألت المنطقة كلها لبريطانيا بمقتضى صلح أوترخت (١٧١٣-١٤) وطرد الأكاديون بالقوة، أصبحت نيو برونزويك مستعمرة منفصلة ١٧٨٤، بعد أن التجأ إليها «المخلصون للإمبراطورية المتحدة»، اتحدت مع المقاطعات الأخرى لتكون كندا ١٨٦٧.

نيوبيري، پرسی إدوارد: (١٨٦٩-١٩٤٩)، عالم آثار بريطاني، كان أستاذاً للدراسات المصرية القديمة بجامعة ليفربول (١٩٠٦-١٩)، وأستاذاً للتاريخ والآثار المصرية بجامعة القاهرة (١٩٢٩-٣٢)، له مؤلفات قيمة عن مقابر بني حسن والبرشة وطيبة، فضلاً عن بحوث في تاريخ الحضارة المصرية وعدد من المقالات عن بعض النباتات المصرية القديمة.

نيوبيري، جون: (١٧١٣-٦٧)، مؤلف وناشر وكتبي إنجليزي، أول من نشر كتباً لتسلية الأطفال، ويعتقد أنه ألف بعضها وكتبه لا يعرف عددها على وجه اليقين، وفي ١٩٢٢ أنشئت ميدالية تحمل اسم «نيوبيري» لتمنح سنوياً لأحسن كتاب من كتب الأطفال يؤلفه أمريكي.

نيوبريتن: جزيرة بركانية (٣٧٨١٤ كم، ح ٤٠٤٨٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ المحيط الهادي، أكبر الجزر في أرخبيل بسمارك وتتبع بابواغينيا الجديدة، بها براكين نشطة ونباتات حارة، غلاتها: النحاس والذهب، وبعض الحديد، والفحم، وأهم صادراتها الكوبرا (جوز الهند المجفف)، كانت رابول القاعدة البحرية اليابانية الرئيسية في الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢-٤٤).

نيوهبرديز: انظر: فانواتو.

نيوبورت نيوز: مدينة صناعية (ح ١٨٠٨٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية فرجينيا الأمريكية، ميناء طبيعي عند مصب نهر جيمس، استوطنها بعض المستعمرين الإيرلنديين ح ١٦٢١، وأعلنت مدينة ١٨٩٦، تعد من أعظم مراكز بناء السفن وترميمها في العالم، وميناء تصدير واستيراد نشط، تنتج تجهيزات السكك الحديدية والآلات والمعادن والورق، بها متحف رجال البحرية ومكتبة.

نيوبولت، (السير) هنري جون: (١٨٦٢-١٩٣٨)، شاعر وناقد، ومؤرخ إنجليزي، تعلم بجامعة أكسفورد، وعمل محامياً، ولكنه هجر القانون إلى الأدب ١٨٩٨، وكان أول إنتاجه الأدبي رواية: «ما أخذ من العدو» ١٨٩٢، كتب روايات أخرى، ولكنه يذكر بقصائده عن البحر، التي صدرت منها مجموعة بعنوان «الكل أميرال» ١٨٩٧، قام بتحرير مجلة «مثلي رفيو» (١٩٠٠-١٩٠٤)، أصبح ١٩٢٣ المؤرخ الرسمي للبحرية، وظهر كتابه «العمليات البحرية» عن الحرب العالمية ١ في خمسة أجزاء (١٩٢٠-٣١).

نيوبي، پرسی هوارد: (١٩١٨ - ٩٧)، روائي إنجليزي معاصر، عمل مدرساً بالجامعة المصرية (١٩٤٢-٤٦)، تفرغ للأدب في ١٩٤٥، عمل بالإذاعة البريطانية، من أهم رواياته «الرحلة إلى الداخل» ١٩٤٥، و «مروج الثلج» ١٩٤٩، و «نزهة إلى سقارة» ١٩٥٥، و «ضيف ينصرف» ١٩٥٩، و «نور البربر» ١٩٦٢، ترجمت رواياته إلى عدة لغات.

نيوبيوم: عنصر فلزي براق، سنجابي كالفلوذاذ، رمزه «نيب»، قابل للطرق والسحب واللحم مثل التانتالم، يتفاعل بسرعة مع الأكسجين، والكربون، والهالوجينات، والتتروجين، والكبريت، وغيرها من اللافلزات في درجات الحرارة العالية، وهو في هذا يشبه التانتالم، ويستخدم في الأنابيب الإلكترونية، وأدوات القطع، ولعمل الصلب الذي لا يصدأ (على هيئة

كريد). اكتشفه شارل هاشيت في ١٨٠١ (وإن كان لم يفصله) في خامة الكولومبيت، وتمكن بلومشتراند في ١٨٦٤ من فصله من الكلوريد، كان اسمه فيما قبل كولومبيوم. انظر: عنصر (جدول).

نيوترينو: جسيم أولى من الجسيمات تحت الذرية معدوم الشحنة والكتلة، ويكاد يكون معدوم القدرة على التفاعل مع المادة، ولقد كان النيوترينو افتراضاً افترضه باولي (١٩٣٠) ليبقى على قانون بقاء الطاقة في الاضمحلال البائي، ثم اكتشفه في ١٩٥٣ فريق من العلماء على رأسهم فريدريك رينز وكلايد كوان الابن، في معمل لوس ألاموس العلمى الذى تديره جامعة كاليفورنيا لحساب لجنة الطاقة الذرية الأمريكية، وينطلق النيوترينو أيضاً في اضمحلال الميزون باى إلى الميزون ميو، وللنيوترينو جسيم ضديد يقابله هو ضديد النيوترينو أو الأنئينيوترينو انظر: جسيم ضديد وجسيمات أولية.

نيوترون: أحد الجسيمات التى تحتويها نواة ذرة أى مادة، لا يحمل النيوترون أية شحنة كهربائية (بخلاف البروتون الذى يحمل شحنة موجبة، أو الإلكترون الذى يحمل شحنة سالبة)، اكتشفه جيمس شادويك بمعمل أبحاث كافنديش، بكمبردج ١٩٣٢، يعتقد بعض العلماء أنه يتكون من بروتون وإلكترون مندمجين معاً، ولعدم احتوائه على شحنات كهربائية (متعادل كهربائياً) فله القدرة على اختراق ذرات المواد إذا أطلق عليها بسرعة كبيرة، يحصل على النيوترونات بإطلاق أشعة ألفا على ذرات البيريليوم. إذا قذفت ذرات بعض المواد، مثل اليورانيوم، بتيار من النيوترونات، فإنها تنفث مطلقة طاقة ذرية كبيرة. اكتشف النيوترون المضاد (المادة المضادة) في ١٩٥٦، ويتكون النيوترون من جسيمات أصغر تسمى كواركس.

نيوتن، (السير) إسحق: (١٦٤٢-١٧٢٧)، فيزيقى ورياضى وفيلسوف إنجليزى، عين أستاذاً بجامعة كمبردج (١٦٦٩-١٧٠١)، من أعظم علماء القرن ١٨ فى الفيزيكا والرياضيات، استطاع خلال تجاربه على

الضوء تحليل الضوء العادى إلى ألوان الطيف المعروفة بوساطة المنشور الزجاجى، كما أمكنه تجميع ألوان الطيف إلى اللون الأبيض، وقد قاد هذا العمل إلى وضع أسس علم الطيفيات، قام بالتوفيق بين النظرية الجسيمية والنظرية الموجية لتفسير ظواهر الضوء المختلفة، اخترع المنظار الفلكى ذا المرآة العاكسة، ووضع قانون الجاذبية العام، وقوانين الحركة، اختير لمنصب رئيس الجمعية الملكية بانجلترا تقديراً لأعماله.

نيوتن، (السير) تشارلس توماس: (١٨١٦-٩٤)، عالم آثار إنجليزى، كشف موقع هاليكارناسوس، وجمع أنقاض مقبرة موصولوس المشهورة. عمل أميناً بالمتحف البريطانى (١٨٦١-٨٥)، وأستاذاً للآثار بجامعة لندن (١٨٨٠-٨٧).

نيوجرانادا: مستعمرة إسبانية سابقة، ش أمريكا الجنوبية، كانت تضم ما أصبح دول كولومبيا وأكوادور وبنما وفنزويلا الحديثة، وكان يحكمها فى القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩ نائب ملك.

نيوجرسى: ولاية (٢١٥٨٨ كم^٢، ح ٨٧٠٦٤٧٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق الولايات المتحدة الأمريكية، إحدى الولايات الثلاث عشرة عاصمتها ترنتون، وأهم مدنها نيوارك، تتركز الصناعة بالمنطقة المنخفضة فى ترياسيك، بها نظام متقدم للمواصلات، تقوم فيها صناعة الكيماويات، والأطعمة، والمنسوجات، والآلات، والمطاط والجلود، والبلاستيك، ودباغة الجلود، وبناء السفن، والطباعة والنشر، وبها معامل للتكرير، ومصانع لصهر النحاس، وفيها تربية الدواجن ومنتجات الألبان واستخراج الزنك، والصلصال والطين الخزفى، استقر بها الهولنديون والسويديون، واستولى عليها الإنجليز ١٦٦٤، وأصبحت تابعة للتاج ١٧٠٢، أعلنت استقلالها ١٧٧٦. ميدان هام فى حروب الثورة الأمريكية، وثالث ولاية صدقت على الدستور، اتسعت اتساعاً عظيماً وتحولت من بلد زراعى إلى صناعى، حقق الرئيس وودرو ولسن كحاكم لها (١٩١٠-١٢) إصلاحات

كثيرة، وتقدم الإنتاج فيها خلال الحرب العالمية ٢، وسنت لنفسها دستوراً جديداً ١٩٤٧.

نيودلهي: انظر: دلهي.

نيوديل: انظر: خطة جديدة.

نيوديميوم: عنصر فلزي أصفر نادر، رمزه «نيو» وهو من فلزات العناصر الأرضية النادرة، ينسب اكتشافه في ١٨٨٥ إلى فلزباخ، يشكل أكسيده وأكسيد البرازيوديميوم إحدى الشروات النادرة التي يطلق عليها اسم ديديميا، يوجد النيوديميوم أيضاً متحداً مع فلزات العناصر الأرضية النادرة مثل المونازيت، كما يكون مركبات حمراء وردية إلى بنفسجية حمراء مع العناصر الأخرى (مثل الكلوريد، والتترات، والكبريتات)، تستخدم أملاحه في تلوين بعض أنواع الزجاج البصري. انظر: عنصر (جدول).

نيور: مدينة (ح ٥٢٦٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم دي - سيفر، غ فرنسا، تشتهر بصناعة القفازات والملابس والكيميائيات والطباق والطباعة، لا يزال بها كثير من مباني عصر النهضة (القرنان ١٢ و١٣).

نيوزيلندا: دولة مستقلة في نطاق دول الكومنولث (٢٧٠٥٣٤ كم^٢، ح ٤١٢١٦٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، في المحيط الهادى الجنوبى، ج ق أستراليا، عاصمتها ولنجتون، تتكون نيوزيلندا من نورث أيلاند و سوث أيلاند (وهما الجزيرتان الرئيسيتان) وجزيرة ستيوارت وجزر تشاتام، وتتبعها جزيرة نيوى (حصلت على الحكم الذاتى ١٩٧٤)، وجزر توكيلو، وجزر كوك (حصلت على الحكم الذاتى ١٩٦٥)، ومعتمدة روس فى منطقة القطب الجنوبى. تشتهر نورث أيلاند ببراكينها الثائرة وعيونها الحارة، وفى سوث أيلاند توجد جبال الألب الجنوبية التى تضم جبل كوك (أعلى القمم فى نيوزيلندا)، وتمتد فى طول الجزيرة كلها، وفى الجنوب الغربى مجموعة من الفيوردات الجميلة، أكبر الأنهار وايكاتو، وأكبر بحيرة هى تاوبو وكلاهما فى نورث

أيلاند، ونيوزيلندا غنية بنباتاتها وحيواناتها المتنوعة. فتوجد أشجار الصنوبر، والشربين، والسرخس الهائلة الضخمة. وفى سوث أيلاند تنتشر النباتات الآلية. وتقع منطقة الغابات البكر فى الطرفين الجنوبى والشمالى من سوث أيلاند. ومن بين الحيوانات والطيور طائر كيوى، والزواحف السامة، والبغاء، وتوجد تكوينات محار هائلة فى خليج ستيوارت بين جزيرتى نورث و سوث أيلاند، وقد تركت مساحات واسعة من نيوزيلندا كمتمزهات شعبية، وأكثر من ٩٠٪ من الماورى وهم البولينيزيون، سكان نيوزيلندا الأصليون، يسكنون فى نورث أيلاند ومعظمهم فى منطقة العيون الحارة، المدن الرئيسية هى أوكلاند (أكبرها) وكريستشرش ودونيدن، وانفركارجل. وتوجد جامعة نيوزيلندا فى ولنجتون، وتتكون من أربع كليات فى المدن الرئيسية. وأوكلاند هى الميناء الرئيسى. تقوم بنيوزيلندا تربية الأغنام والماشية والخيول والخنازير، وتزرع القمح والشوفان والفواكه والخضراوات. وتشمل المعادن الذهب، والنحاس، والفحم، والفضة، والحديد. والصادرات الرئيسية هى: منتجات الألبان، واللحوم والصوف والقمح والفواكه والصمغ، وتقوم بها صناعة الحديد والصلب. اكتشف نيوزيلندا ١٦٤٢ البحار الهولندى تسمان، وزارها جيمس كوك ١٧٦٩. وصلتها أول بعثة تبشيرية ١٨١٤. وأقيمت أول مستعمرة بريطانية دائمة فى ولنجتون ١٨٤٠، وتبعت هذه المستعمرة ولاية نيوسوث ويلز بأستراليا. ثم أصبحت نيوزيلندا مستعمرة بريطانية مستقلة ١٨٤١. وبمقتضى معاهدة ويتانجى (١٨٤٠) استعاد الماورى السيطرة على أرضهم فى مقابل استسلامهم للسيادة البريطانية. وشهدت السنوات (١٨٤٥-٤٨) و (١٨٦٠-٧٠) معارك دامية نتيجة لعداء الماورى للبريطانيين الذين فشلوا فى إخضاعهم. وفى ١٩٠٧ اعتبرت نيوزيلندا دوميوناً بريطانياً، وفى ١٩٤٧ عضواً فى دول الكومنولث. كانت نيوزيلندا أول دولة تعطى للمرأة حق التصويت ١٨٩٣، كما كانت أول من

طبق ١٨٩٨ نظام المعاش للعجزة والمتقاعدين. وأنشئ بها (١٩٠٧) نظام لرعاية الأطفال، وقد صدر ١٩٣٨ مرسوم تنظيم الضمان الجماعي. وفي الحرب العالمية ٢ أعلنت نيوزيلندا الحرب على ألمانيا (سبتمبر ١٩٣٩)، وأعلنت الحرب على اليابان (ديسمبر ١٩٤١). يتولى السلطة الحاكم العام (ويمثل التاج البريطاني) وبرلمان يتكون من مجلس النواب والمجلس التشريعي. ونيوزيلندا عضو بالأمم المتحدة ومنظمة معاهدة جنوب شرقي آسيا.

نيوسبين: (إسبانيا الجديدة)، ولاية إسبانية بأمريكا الشمالية، أنشأها أنطونيو دي ميندوثا ١٥٣٥، تشمل جمهورية المكسيك الحالية. كانت حدودها الشمالية تتغير تبعاً لانهيار النفوذ الإسباني.

نيو سررع: (٢٤٥٠-٢٤١٨ ق م)، سادس فراعنة الأسرة ٥. من آثاره هرمه. وأنقاض معبد الشمس إلى جواره في جبانة أبو صير.

نيوسوث ويلز: ولاية (٨٠١٤٥٧ كم^٢، ح ٦٦٣٥٨٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق استراليا. عاصمتها سدني وأهم مدنها نيوكاسل وبروكت هل. يحدها المحيط الهادي من الشرق، وبحر تسمان في جنوبها الشرقي، وفكتوريا في الجنوب، واستراليا الجنوبية في الغرب، وكوينزلند في الشمال. زار جيمس كوك المنطقة ١٧٧٠ وأعلن السيادة البريطانية على الساحل الاسترالي الشرقي. وسدني أول مستعمرة استرالية تأسست ١٧٨٨ منفي للمذنبين.

وأصبحت فيما بعد عاصمة للمستعمرة الإنجليزية التي كانت تضم تسمانيا واستراليا الجنوبية، وفكتوريا، وكوينزلند، والإقليم الشمالي ونيوزيلندا. وقد انفصلت هذه الأجزاء (١٨٢٥-٦٣) عن نيوسوث ويلز وأصبحت مستعمرات مستقلة. وفي ١٩٠١ انضمت نيوسوث ويلز إلى الكومنولث الاسترالي. ونظراً لوقوع نيوسوث ويلز في المنطقة المعتدلة، نجد المناخ ملائماً للاستيطان. ويكون نهر مري الجزء الأكبر من الحد الجنوبي، وهو وروافده الرئيسية (دارلنج، ومورومبديجي، والرافد

لاشلان) هامة جداً لمشروعات الري العظيمة في المنطقة. ومنذ ١٧٩٧ عندما أدخلت أغنام المارينو - أصبح صوفها أحد الصادرات الرئيسية. وتنتج هذه المنطقة ملايين الأطنان من اللحم سنوياً. والثروة المعدنية عظيمة. وتشمل الذهب، والحديد، والنحاس، والفضة، والقصدير، والزنك. وأهم الصادرات الصوف، واللحوم، والقمح والفحم. وتوجد منطقة العاصمة الاسترالية في ولاية نيوسوث ويلز.

نيوسويدن: (السويد الجديدة)، مستعمرة سويدية (١٦٣٨-٥٥)، على نهر ديلاوير. موزعة الأجزاء بين بنسلفانيا ونيوجرسي وديلاوير، عاصمتها جزيرة تنيكوم ١٦٤٣. استولى عليها الهولنديون ١٦٥٥.

نيوفوندلاند: مقاطعة (٤٠٤٥١٩ كم^٢، ح ٥٠١٩٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، أقصى مقاطعات كندا نحو الشرق. تتكون من جزيرة نيوفوندلاند (١١٢٣٠٠ كم^٢، ح ٤٨٥٠٦٦ نسمة، ٢٠٠١) ولبرادور (٢٩٢٢١٩ كم^٢، ح ٢٧٨٦٤ نسمة، ٢٠٠١). عاصمتها سنت جونز،

سواحلها صخرية قائمة تقطعها مئات الخلجان، ويحف بها كثير من الجزر الصغيرة. الهضبة الداخلية تكسوها الغابات وتقطعها البحيرات، والمناطق التي تكثر بها حيوانات الفراء ودجاج الماء والأسماك، تستخدم القوى المائية في الصناعة (الورق ولب الورق)، الزراعة محدودة، ولا بد من استيراد معظم الغذاء، الصيد - وبخاصة في جراندي بانكس - عماد اقتصاديات المقاطعة، يتركز السكان في شبه جزيرة أفالون، ومعظمهم من أصول أيرلندية وبريطانية، اكتشفها كابوت ١٤٩٧، ادعاها رسمياً السير همفري جلبرت ١٥٨٣، وظلت فرنسا تعارضه حتى صلح أوترخت (١٧١٣-١٤) الذي أعطى السيادة لبريطانيا مع الاحتفاظ بحقوق صيد لفرنسا حتى ١٩٠٤، منحت نيوفوندلاند الولاية على لبرادور (١٧٦٣-٦٤) ثم مرة أخرى ١٨٠٩، رفض السكان الانضمام لكندا ١٨٦٩، وطلبوا ١٨٩٠ الانضمام، فرفض طلبهم لسوء الأحوال المالية في الجزيرة. عطلت

الحكومة القائمة ١٩٣٤، وعينت لجنة لحكم الجزيرة. انضمت لكندا ١٩٤٩، وفي مياه نيو فوندلاند وقع ميثاق الاطلنطي ١٩٤١.

نيو قيصرية: مدينة قديمة في بنطس شرق آسيا الصغرى على نهر ليكوس، كانت العاصمة الملكية لبنطس، وحملت اسمى كابيرة، ثم ديو سوليس، احاد الرومان تأسسها (٦٤ ميلادية)، واهبطوها اسماً جديداً، اسمها التركي نيكسار.

نيوكاسل: مدينة (ح ٢٩١١١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية نيرسوث ويلز باستراليا في سدن، على الشاطئ الجنوبي من بورت هنتر، الميناء الثاني من حيث الحجم في ولاية نيرسوث ويلز، ومركز لاكبر منطقة لتعدين الفحم في استراليا، تأسست ١٧٩٧، وهي الآن مدينة صناعية مزدهرة بها مصانع الصلب، واحواض السفن الحكومية، وترسانات السفن العائمة، أهم صادراتها: الفحم، والقمح، والصوف، وبها كاتدرائية إنجليكانية.

نيوكاسل - ابون - تاين: مدينة (١٧٠١٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، شرق إنجلترا، على الشاطئ من نهر تاين، بنيت فيها قلعة حصينة في عهد روبرت النورماندي ١٠٨٠ فسُميت المدينة نيوكاسل (القلعة الجديدة)، بها كلية الطب وكلية أرمسترونج للعلوم، تنتمي كلاهما لجامعة درام، اشتهرت المدينة بتصدير الفحم، وتعد من أهم مراكز بناء السفن في إنجلترا، عانت من التدهور الاقتصادي في عشرينيات القرن ٢٠.

نيوكاليدونيا: مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار (١٨٣٤٢ كم^٢، ح ١٤٨٠٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، في المحيط الهادي الجنوبي. تشمل جزيرة نيوكاليدونيا وجزيرة باينز وجزر لويالتي وبعض الجزر الصغيرة، مواردها ضخمة، يستخرج منها النيكل، والكروم، والكوبالت، والحديد، والمنجنيز، كما يوجد فيها الذهب والفضة، أهم صادراتها الزراعية: الكوبرا والبن، والسكان خليط من البولنيزيين والميلانيزيين، اكتشف جيمس كوك جزيرة نيوكاليدونيا ١٧٧٤، واستولت عليها فرنسا ١٨٥٣.

واستخدمت (١٨٦٤-٩٤) مستعمرة للملنيين، العاصمة نومييا، وفي الحرب العالمية ٢ احتلتها ١٩٤٢ قوات الولايات المتحدة لكي تمنع عنها الغزو الياباني. كانت مستعمرة فرنسية، ثم أصبحت ١٩٤٦ مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار، وفي الثمانينيات ثار الملاينيزيين وطلبوا بالاستقلال عن فرنسا.

نيوكوم، سيمون: (١٨٣٥-١٩٠٩)، فلكي أمريكي أستاذ الرياضيات في البحرية الأمريكية (١٨٦١-٩٧)، أشرف ١٨٧٣ على تركيب منظار استوائي قطره ٢٦ بوصة، وعين مديراً للتقويم الفلكي البحري الأمريكي (١٨٧٧-٩٧)، وأستاذاً للرياضيات والفلك في جامعة جونز هوبكنز (١٨٨٤-٩٤)، اشترك في بعثات الكسوف، ورصد هبور الزهرة برأس الرجاء الصالح ١٨٨٢، ونشر جداول تضمنت حساباته لمسارات ستة كواكب، ودرس نظرية حركة القمر، وعلى أساس قوانينه حسب جداول قمرية دقيقة.

نيولاند، جوليوس ارثر: (١٨٧٨-١٩٣٦)، كيميائي ونسائي أمريكي، ولد بيلجيكا، عرف بدراساته على تفاعلات الأسيتيلين التي كانت أساساً لتنمية غاز النوريزات، وكذا المطاط المخلوق المسمى دويرين.

نيومان، جون هنري: (١٨٠١ - ٩٠)، كاردنيل إنجليزي، وأحد زعماء حركة أكسفورد، بروتستانتي النشأة، ذكي، تقى، شدد الرغبة في إصلاح الكنيسة، كاتب بارع، وواعظ بليغ، قاده دراساته لأباء الكنيسة في القرنين ٤ و ٥ إلى أن الكاثوليكية هي الوريثة الحقيقية لعقيدتهم، فانضم إليها، وأصبح من أكبر أنصارها في إنجلترا، له عدة مؤلفات، من أهمها: «الدفاع عن حياتي».

نيومكسيكو: ولاية (٣١٥١١٥ كم^٢، ح ١٩٩٦٢٦١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ الولايات المتحدة الأمريكية، دخلت الاتحاد ١٩١٢ فأصبحت الولاية ٤٧، وعاصمتها سانتافيه، وأكبر مدنها البوكركه، تقوم بها تربية الماشية والأغنام، وزراعة الحبوب، والبقول، والقطن،

والبطاطس، والتفاح، واستخراج البوتاس، والنحاس، والبترو، والغاز الطبيعي، والفحم، والرصاص، والزنك، واليورانيوم. خرب الهنود (الآباش) المحلات الإسبانية بها ١٦٧٦ والبلوييلو ١٦٨٠، وأعاد ديجو دي فارجاس السيطرة الإسبانية ١٦٩٢، أصبحت إقليمًا مكسيكيًا ١٨٢١، وتابعة للولايات المتحدة بعد حرب المكسيك، احتلها التعاهديون ثم الاتحاديون في الحرب الأهلية، أقيم بها في لوس ألاموس معمل لبحوث الذرة، مركز للسياحة والاستشفاء بفضل مناخها ومناظرها الطبيعية ومناطقها التاريخية.

نيون: عنصر غازي نادر رمزه «ني»، عديم اللون والطعم والرائحة، يدخل ضمن مجموعة الغازات الخاملة في الجدول الدوري، ولا يكون مركبات بالمعنى الكيميائي، يوجد بكميات ضئيلة جدًا في الجو، وينتج تجاريًا منتجًا ثانويًا في تحضير الهواء السائل، إذا حبس بأنبوبة زجاجية مفرغة جزئيًا ومر خلاله تيار كهربائي أنتج وهجًا برتقاليًا محمرًا، يستخدم للإعلانات الضوئية، ومناورات الطائرات، وفي بعض الصمامات الإلكترونية، اكتشفه السير وليم رامزي وموريس ترافيرز في ١٨٩٨، انظر: إضاءة، وعنصر (جدول).

نيونلرلاند: أرض تقع في نطاق المنحة التجارية غير المحدودة التي أعطتها هولندا لشركة الهند الغربية ١٦٢١، أكبر محلاتها نيو أمستردام ١٦٢٥ (فيما بعد مدينة نيويورك)، وأصلها مشترة من الهنود الأمريكيين، واستولى الإنجليز عليها ١٦٦٤ وقسموها إلى نيويورك ونيوجرسي.

نيوهامبشير: ولاية (٢٤٠٩٧ كم^٢، ح ١٣٢٠٧٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق الولايات المتحدة الأمريكية، إحدى الولايات الثلاث عشرة، عاصمتها كونكورد، وأهم مدنها مانشستر، تقوم بها صناعة الأحذية، والورق، والأخشاب، والقطن، والصوف، والآلات، وزراعة التفاح والبطاطس، وتربية الدواجن والماشية ومستخرجات الألبان، وقطع الأخشاب، وصيد

الأسماك، واستخراج الجرانيت والميكا وحجر الفلspar والثوريوم، أصبحت مستعمرة ملكية تابعة لانجلترا ١٦٧٩، وأعلنت استقلالها ١٧٧٦، تاسع ولاية صدقت على دستور الولايات المتحدة، بها عدة جامعات ومعاهد عليا.

نيوهبريديز: انظر: فانواتو.

نيويورك: ولاية (٢٨٤٠٢ كم^٢، ح ١٩٣١٢٢١٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ق الولايات المتحدة الأمريكية، إحدى الولايات الثلاث عشرة، عاصمتها ألبني، وأهم مدنها نيويورك، فيها صناعة الملابس، والآلات، والمنتجات المعدنية، والمنسوجات، والكيميائيات، والورق، والأجهزة الكهربائية، والعلمية، والطباعة، والنشر، وحفظ الأغذية، وزراعة الفواكه، والحبوب ومنتجات الألبان، واستخراج الغاز الطبيعي، والبترو، والرصاص، والزنك، والملح، والحجر الجيري، وصيد الأسماك، وهي مركز سياحي. كانت ملكًا لشركة الهند الغربية الهولندية، وتعرف بنيو أمستردام، انتزعتها الإنجليز ١٦٦٤ وحولوا اسم المدينة إلى مدينة نيويورك، شهدت معارك كثيرة في حروب الثورة الأمريكية، احتفظت الأسر العريقة فيها - صاحبة الأراضي، كأسرة لفنجستون - بنفوذها، ساعدت قناة إيرى ١٨٢٥ على التصنيع المبكر للإقليم، ونجم عن تقدمها الصناعي بعد الحرب الأهلية فساد سياسي، فقامت فيها حركات إصلاحية وتقدم اجتماعي في نهاية القرن ١٩ وبداية القرن ٢٠.

نيويورك: مدينة (ح ٨٢١٠١٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ومع ضواحيها ح ١٨٨١٥٩٨٨ نسمة، ٢٠٠٧)، و ٩٤٤ كم^٢ مع المسطح المائي)، تقع ج ق ولاية نيويورك على خليج نيويورك عند مصب نهر هدسن، كبرى مدن الولايات المتحدة الأمريكية وتتألف من خمسة أقسام كبار: (١) منهاتن ويعتبر قلب المدينة ويقوم على جزيرة منهاتن، (٢) برونكس ويقع ش منهاتن، ويفصل بينهما نهر هارلم، (٣) كوينز ويقع غربي جزيرة لونج أيلند وشرقي منهاتن، على نهر إيست ريفر، (٤) بروكلين ج

غ لونغ أيلند، ق منهاتن على ضفة إيست ريفر وعلى خليج نيويورك، (٥) ريتشموند على جزيرة ستاتن ج غ منهاتن، ويفصل بينهما الجزء الأعلى من خليج نيويورك. وترتبط هذه الأقسام بعدة جسور وأنفاق. بدأ تاريخ مدينة نيويورك حوالى ١٦٢٥، عندما نزل بموقعها بعض الهولنديين، واتخذوا مقراً لهم فى طرف جزيرة منهاتن الجنوبي. وفى ١٦٢٦ اشترت شركة الهند الغربية الهولندية جزيرة منهاتن من سكانها الهنود، لقاء بضع حلى معدنية يعادل ثمنها ٢٤ دولاراً، سماها الهولنديون نيو أمستردام، وجعلوها قاعدة لمستعمراتهم هناك، وفى ١٦٦٤ انتزعها الإنجليز من الهولنديين إبان الحرب بين الفريقين، وسموها نيويورك، تقلبت على المدينة مراحل كثيرة، وأخذت فى النمو والازدهار، وصدرت بها أول صحيفة باسم «نيويورك جازيت» ١٧٢٥، وقد ثار أبنائها غير مرة على الحكم البريطانى وعسفه، وفى ١٧٧٥، اضطروا الحاكم والحامية الإنجليزية إلى الجلاء عن المدينة، ثم تمكن هؤلاء من العودة إليها بعد موقعة لونغ أيلند، وبقوا فيها حتى ١٧٨١، وصارت نيويورك لفترة قصيرة (١٧٨٩-٩٠) عاصمة البلاد، وفيها نصب تذكاري للرئيس جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة، وفى ١٧٩٠ كانت نيويورك أكبر مدينة أمريكية، وكان لشق قناة إيرى ١٨٢٥ أثر بالغ فى نهضة نيويورك الاقتصادية، وفى ١٨٤٠ كانت أعظم ميناء، وأكبر مركز لبناء السفن فى البلاد، وكان حسن موقعها من العوامل التى ساعدتها على إحراز هذه المكانة الكبيرة، ومنذ ١٨٦٥ سارت النهضة الصناعية بخطى واسعة فيها، وأخذ الناس يتدفقون إليها بالآلاف من جميع الأقطار، وبخاصة من البلاد الأوروبية، وبلغت هذه الهجرة أوجها فى أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠، وفى ١٨٩٨ تقرر إدماج الأقسام الخمسة التى تتألف منها المدينة اليوم واعتبارها مدينة واحدة، وكانت أعظم المشكلات التى واجهتها نيويورك وأعجلها مشكلتى النقل والسكن، وفى ١٩٠٢ أنجز بناء فلاتيرون

وكان طليعه ناطحات السحاب، وتم فى ١٩٠٤ بناء أول نفق للنقل تحت الأرض، وكان الحلقة الأولى فى شبكة المواصلات الكبيرة التى أنجزت بعد ذلك لتسهيل التنقل بين أقسام المدينة وبينها وبين البقاع المجاورة، ومنها أنفاق تمر تحت نهري هدسن وإيست ريفر، وعدة طرق وجسور، إلى جانب مطارين من أعظم المطارات فى العالم، وتزخر المياه المحيطة بالمدينة بعدد كبير من الجزر، منها ويلفير وريكرز ورائدالز، وفى خليج نيويورك جزيرة بلدو، وعليها تمثال الحرية، وجزياتا أليس وجوفرنر، وفى ١٩٤٦ اختير أحد المواقع المشرفة على نهر إيست ريفر فى منهاتن ليكون مقراً للأمم المتحدة، ونيويورك هى أعظم مرفأ ومركز تجارى ومالى فى الولايات المتحدة، ومينائها الطبيعى من أجمل الموانئ، ويمتد إلى مسافة ٨٠٠ كم على محاذة ساحل المحيط، وهى مدينة صناعية هامة، وفيها صناعات كثيرة وبخاصة السلع الاستهلاكية، والنسيج، والملابس، ومصانع المعادن، والأغذية، والورق، والكيميائيات، وتقوم فيها صناعة السفن والراديو والتلفزيون، وهى مقر دور كبيرة للطباعة والنشر، وبها أشهر المطاعم والملاهى والعمارة المثيرة، ومقر عدد كبير من الجامعات والكليات ودور العلم ومئات المكتبات العامة ومجموعات الكتب الخاصة، أعظمها مكتبة نيويورك العامة، ومن مؤسساتها العلمية: متحف متروبوليتان للفن، والمتحف الأمريكى للتاريخ الطبيعى، ومعهد بروكلين للفنون والعلوم، تضم نيويورك أكبر جالية عربية فى الأقطار الأمريكية كلها، وأكثرها من أبناء سوريا ولبنان، وقد أخذوا يتزلون المدينة منذ أواخر القرن ١٩، وهم يتركزون فى حي بروكلين حيث يبدو الطابع العربى والشرقى على المطاعم والحوانىث.

نيويورك، خليج: ذراع من المحيط الأطلنطى عند ملتقى نهري هدسن وإيست، تحيط به شواطئ ولاية نيو جوسى وجزيرة ستاتن وجزيرة منهاتن وبروكلين، والخليج قسمان أعلى وأسفل يصلهما مضيق طوله ٥ كم وعرضه

<p>وكان ابن أخته فيليكس آبل نيبس دو سان فكتور (١٨٠٥-٧٠)، أول كيميائي استعمل الأليومين (الزلال) في التصوير الضوئي، وأول من أنتج الحفر على الصلب بالتصوير الضوئي.</p>	<p>١,٥ كم، ويفصل بروكلين عن جزيرة ستاتن وبه عدد من الجزر. نيبس، جوزيف نيسيفور: (١٧٦٥-١٨٣٣)، كيميائي فرنسي، اخترع عملية التصوير الضوئي، عمل مع داجير ابتداء من ١٨٢٩ والذي أجاد العملية بعد وفاة نيبس،</p>
---	--



هـ (هاء): الحرف السادس والعشرون من الألفباء، يبدل من الهمزة، والألف، والياء، والواو، وتاء التأنيث التي صارت ألفاً في العاميات، وله وجوه: (١) ضمير غائب في موضعى نصب وجر، ويكسر بعد كسرة أو ياء ساكنة ليس بعدها ألف، ويضم فيما سوى ذلك. (٢) حرف غيبة في «إياه». (٣) هاء سكت ساكنة تلحق آخر الكلمة لبيان حركة أو حرف. وأصل معناه التنبيه، ولذلك ورد في الضمائر وأسماء الإشارة.

هـ: الرمز الكيميائى للعنصر هيليوم.

هابر، فرتز: (١٨٦٨-١٩٣٤)، كيميائى ألماني، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩١٨، اخترع عملية هابر لتخليق النشادر تجارياً بالاتحاد المباشر بين الهيدروجين والنتروجين.

هابسبرج: البيت المالک الذى حكم النمسا (١٢٨٢-١٩١٨)، ترجع أصوله إلى القرن ١٠، حينما بدأ يحكم أجزاء فى شغ سويسرا والألزاس، أخذت الأسرة اسمها من قلعة هابسبرج، وهى الآن أطلال خربة فى أرجاو بسويسرا، وما أن حل القرن ١٣ حتى كانت الأسرة تملك معظم الألزاس العليا وسويسرا وبادن، وانتخب كونت رودلف ٤ الهابسبرجى ١٢٧٣ ملكاً باسم رودلف ١، فاستحوذ على النمسا، وستيريا، وكارنثيا، وكارنيولة، من أتوکار ملک بوهيميا ١٢٧٦، وفى ١٢٨٢ جعل هذه الدوقيات ممتلكات وراثية فى أسرته، ولكن سويسرا فقدت بعد قليل، وأضيف التيرول ١٣٦٣ - وكانت جميع ممتلكات آل هابسبرج تؤلف كلاً واحداً يحكمه قانون خاص بالأسرة يقضى بتحريم النزول عن أى جزء منها، أو وراثة الإناث لهذه الممتلكات، وبانتخاب ألبرت ٢ ملكاً فى ألمانيا ١٤٣٨ انحصر

منصب الامبراطور فى بيت هابسبرج، وإن ظل من الوجهة النظرية انتخابياً (انظر: الإمبراطورية الرومانية المقدسة، لمعرفة أسماء الأباطرة الهابسبرجيين). ومما جعل أسرة هابسبرج ذات سلطة عالية: (١) زواج ماكسميليان ١ من مارى البرجندية التى جلبت معها الأراضى المنخفضة (هولندا وبلجيكا)، (٢) اقتران ابنهما فيليب ١ من جوانا أميرة قشتالة التى أورثت ابنهما الأكبر الإمبراطور شارل ٥ إسبانيا والإمبراطورية الإسبانية، (٣) زواج فرديناند الابن الأصغر لفيليب وجوانا من الأميرة آنا ابنة لويس ٢ ملك هنغاريا وبوهيميا الذى مات من غير عقب، فأضيفت مملكته إلى ممتلكات أسرة هابسبرج، وبذلك غدت إمبراطورية هابسبرج ملكاً عريضاً يمتد من جبال الكربات إلى جزر الفيليبين، وحينما قسم شارل ٥ أملاكه نال ابنه فيليب ٢ الإمبراطورية الإسبانية التى شملت صقلية ونابلى وميلان والأراضى المنخفضة (انظر: الأراضى المنخفضة النمساوية والإسبانية)، وصار فرديناند إمبراطوراً باسم فرديناند ١ واحتفظ بالنمسا وبوهيميا وهنغاريا وبعض ممتلكات ألمانية أخرى، وقد أضعفت الحروب - التى خاض الأباطرة الهابسبرجيون غمارها فى القرن ١٧ - شوكتهم، وكلفتهم فقدان الألزاس وفرانش كونتيه وآرتوا، وأجزاء من الفلاندرز وهينو، ولكنها أعادت إليهم هنغاريا التى استردوها من الأتراك، وانتهى حكم الفرع الإسباني من الأسرة ١٧٠٠ بموت شارل ٢، وقامت حرب الوراثة الإسبانية (١٧٠١-١٤) التى أكرهت النمسا على النزول عن دعواها بأحققتها فى وراثة عرش إسبانيا، ولكنها أعطتها الأراضى المنخفضة النمساوية (بلجيكا) وميلان. مكن الضمان

العملى ماريا تريزا من وراثة جميع ممتلكات أسرة هابسبرج، ولكن فريدريك ٢ ملك بروسيا أراد انتزاع سيليزيا، فقامت حرب الوراثة النمساوية (١٧٤٠-٤٨)، وحرب السنين السبع (١٧٥٦-٦٣) ولكن ماريا تريزا تمكنت من الاحتفاظ بملكها الشاسع الأطراف، ما عدا مقاطعة سيليزيا، وصار زوجها الأرشيدوق فرنسيس إمبراطوراً باسم فرنسيس ١ (١٧٤٥). وبابنهما جوزيف ٢ الذى يعد من أعظم أباطرة الأسرة يبدأ فرع أسرة هابسبرج لورين وصارت تسكانيا دوقية يحكمها فرع منفصل (١٧٩٠-١٨٦٠)، وحكم فرع من بيت أوستريا - أست مودينا التى كانت قد ضمت عن طريق الزواج للممتلكات الهابسبرجية، واستمر حكم هذا الفرع حتى ١٨٥٩ حينما ضمت مودينا إلى مملكة إيطاليا الجديدة، واستمر الفرع الرئيسى ممسكاً بصولجان الإمبراطورية فى شخص ليوبولد ٢، ثم فرنسيس ٢ الذى اتخذ فى ١٨٠٤ لقب «إمبراطور النمسا» باسم فرنسيس ١، ومن هذا الحين اقترن تاريخ الأسرة بتاريخ النمسا، ثم بتاريخ مملكة النمسا والمجر بعد ١٨٦٧. نزل الإمبراطور شارل ١ عن عرش أجداده ١٩١٨، ولكن ابنه الأرشيدوق أوتو أخذ يطالب بتاج النمسا على أثر وفاة أبيه.

هابل، إدوين پاول: (١٨٨٩-١٩٥٣)، فلكى أمريكى، له أرصاد منتظمة عن المجرات الخارجية. ألف فى المجرات الخارجية والسدم المجرية اللامعة والمجرات اللولبية بوصفها مجموعات نجمية موزعة بانتظام فى جميع الاتجاهات وكان أول من قدم دليلاً من المشاهدات يؤيد نظرية تمدد الكون.

هابيل: أحد أبناء آدم، قدم قرباناً لله فقبل، فى حين لم يقبل قربان أخيه قايين (قاييل) مما أثار غضب قاييل فقتل أخاه (تكوين ٤: ١-٨)، ورد ذكر القصة فى القرآن الكريم أيضاً بدون ذكر الاسمين (سورة المائدة ٢٧ - ٣١).

هاتاي: (سنجق الإسكندرونة سابقاً) محافظة (٥٥٤٥

كم ٢، ح ١٤٢٨٣٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج تركيا، تضم أنطاكيه وميناؤها الإسكندرونة، ضمت ١٩٢٠ إلى سوريا، ومنحت استقلالاً ذاتياً ١٩٣٧، أدت اشتباكات العرب والأتراك إلى وضعها تحت رقابة عسكرية مشتركة من فرنسا وتركيا ١٩٣٨. ضمت لتركيا ١٩٣٩. هاتور: انظر: تقويم.

هاتون، جيمس: (١٧٢٦-٩٧)، جيولوجى اسكتلندى، وأحد مؤسسى علم الجيولوجيا الحديث، صاحب مذهب الوتيرة الواحدة، وهو ضد مذهب الكوارث الذى ظل مقبولا مدة طويلة قبل هاتون.

هاتوياما، اتشيرو: (١٨٨٣-١٩٥٩)، سياسى يابانى، أصبح رئيساً للوزراء (١٩٥٤-٥٦)، ألف حزب الأحرار الذى فاز بالأغلبية فى انتخابات ١٩٤٦، أبعده عن الحكم، وأصبح يوشيدا رئيساً، أصبح هاتوياما (٢٤ نوفمبر ١٩٥٤) رئيساً للحزب الديمقراطى، واستطاع بمساندة الاشتراكيين أن يفوز على يوشيدا وأن يحل محله. وقع إعلاناً مشتركاً (١٩٥٦) مع روسيا، فأنهى حالة الحرب مع الاتحاد السوفيتى. على الرغم من المعارضة الشديدة التى لاقاها من خصومه فى الحزب، أوصى مجلس الأمن (١٢ ديسمبر ١٩٥٦) بقبول اليابان عضواً فى الأمم المتحدة، نحى عن منصبه بعد أن فقد تأييد أعضاء حزب الأحرار الديمقراطى المحافظ الجديد ١٩٥٦.

هاتيفا: انظر: شاطبة.

هاتاواي، آن: انظر: شيكسبير، وليم.

هاجارد، (السير) هنرى رايدر: (١٨٥٦-١٩٢٥)، روائى انجليزى، خدم فى الترانسفال، فجعل ج أفريقيا مسرحاً لمعظم رواياته الخيالية. من قصصه الشهيرة «الفجر» ١٨٨٤، و «كنوز الملك سليمان» ١٨٨٥، و «هى» ١٨٨٧، كما كتب دراسة عن الاستعمار فى جنوب أفريقيا، ومن أشهر كتاباته «الفقر والأرض» ١٩٠٥. كتب ترجمة لحياته بعنوان «أيام حياتى» ١٩٢٦.

هاجنز، تشارلس: (١٩٠١-٩٧)، طبيب أمريكى،

شارك بيتون روس في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٦ لكشفه طريقة المعالجة بالهرمونات للتغلب على سرطان البروستاتا في الرجال، وسرطان الثدي في النساء.

هاجنز، (السير) وليم: (١٨٢٤-١٩١٠)، فلكي بريطاني، نال عدة جوائز عن أعماله، ورأس الجمعية الفلكية الملكية (١٩٠٠-٦)، ودرس التكوين الكيميائي للنجوم بالمطياف، واستخدم السليبيات التصويرية والمطياف مع المنظار الفلكي، كما استخدم السليبيات الجيلاتينية الجافة، فطالت فترة التصوير حسب رغبة الراصد، وأعد بالاشتراك مع زوجته الأطلس الممثل لأطياف النجوم ١٨٩٩.

هاجيا صوفيا أو سانتا صوفيا: باليونانية (الحكمة المقدسة)، وبالتركية آيا صوفيا، أعظم نموذج للفن المعماري البيزنطي، كانت أصلاً كنيسة أرثوذكسية بالقسطنطينية (استانبول حالياً) وهي الآن متحف للفن البيزنطي، تقوم على بقعة كانت تشغلها كنستان: الأولى شيدها قسطنطين ٢ (٣٦٠) وقد احترقت ٤٠٤ - والثانية شيدها ثيودسيوس ٢ (٤١٥)، وقد دمرتها النيران أيضاً ٥٣٢، شيد يوستنيان المبني الحالي (٥٣٢-٥٣٧) وفقاً لتصميمات أنتيميوس الترابليسي، وأزيدوروس الملطي، صارت مسجداً بعد الفتح العثماني ١٤٥٣، وأضيفت لها مآذنها الأربع الرفيعة، قبتها كبيرة (القطر ٣٠ متراً، وارتفاعها ٤٤ متراً) تنيرها أربعون نافذة مقوسة، لها مشذنة في كل ركن من أركانها الأربعة الخارجية. كل الأسطح الداخلية مغطاة بالرخام الملون والفسيفساء المذهبة، اتخذت نموذجاً معمارياً لعدة مساجد تركية عظيمة شيدت باستانبول.

هادريان أو هادريانوس: (٧٦-١٣٨)، إمبراطور روماني (١١٧-١٣٨)، ولد في إسبانيا، توفي أبوه وهو صغير فرعاه تراجان ورباه في القصر بروما. أثبت قدرة ممتازة في قيادة الجيوش وفي الإدارة، فاختاره تراجان ليخلفه. دعم الحكم بالقوة وحسن السياسة، تنقل في أرجاء

الإمبراطورية حيث دعم الحكم في الولايات، وجمل المدن بالمنشآت، اتبع سياسة سلمية دفاعية في كل أنحاء الإمبراطورية، باستثناء فلسطين، حيث بنى معبداً لجوبيتر كابولينوس في بيت المقدس على أنقاض معبدها المتهدم، وأطلق على المدينة اسم إيليا كابيتولينا، فثارت ثورة اليهود (١٣٢ - ١٣٥) فأخضعهم بشدة وأصبحت بلادهم تعرف منذ ذلك الوقت بسوريا الفلسطينية، شيد أسواراً ضخمة في ألمانيا وبريطانيا (انظر: سور هادريان) ورعى الفنون، وخلدت تماثيل كثيرة عواطفه نحو صفيه أنطينوس الذي أنشأ له هادريان مدينة أنطينوبوليس بمصر تخليداً لذكراه، اختار انطونينوس بيوس ليخلفه. هادوك: انظر: حساس.

الهادي إلى الحق: (٢٩٨ هـ / ٩١١ م)، يحيى بن الحسين القاسم بن إبراهيم، إمام زيدي، من نسل الحسن بن علي بن أبي طالب، كان يقيم بجبل الرس في المدينة بالحجاز، دعاه بعض اليمنيين ليخرج إليهم، فلبى دعوتهم (ح ٨٩٢)، ثم رجع إلى الحجاز، وعاد ثانية إلى اليمن بعد أربعة أعوام مع أهله، وبايعه الناس بالإمامة والطاعة والمناصرة، ففتح الكثير من البلاد، وهو أول أئمة اليمن من الزيدية.

هاديس: في الأساطير اليونانية (١) حاكم العالم السفلي، انظر: بلوتو. (٢) عالم الموتى الذي يحكمه بلوتو، انظر: جهنم.

هارا كيري: صورة يابانية مشرفة للالتحار، كان إجبارياً قبل ١٨٦٨، في حالة عدم الطاعة أو الولاء للإمبراطور، ولا يزال بعض الأفراد يمارسونه بإرادتهم إذا ما لحقهم سوء الحظ.

هارب: آلة موسيقية من الآلات الوترية، تستعمل في الأوركسترا وترجع إلى الآلة القديمة المسماة بالجنك، التي عرفت عند قدماء المصريين، انتقلت إلى أوروبا عن طريق اليونان، ثم تطورت إلى شكلها المعروف حالياً، وكملت في أوائل القرن ١٩، صنعها سياستيان آراز، وهي المستعملة الآن في الأوركسترا، ولها نغم بعيد

المذهب، يصل إلى قوة السادسة من التغمّة المسماة (دو الأثقل)، التي معدل تردد وترها ٦٤ ذبذبة في الثانية، تتركب هذه الآلة من صندوق مصوت، يتصل به عنق منحني مائل إلى الأعلى ينتهي إلى عمود قائم يصل العنق بالصندوق، وتشد الأوتار المثبتة في جانب الصندوق من ملاويها في العنق وتستخرج النغم من هذه الآلة بأن تغمز أوتارها بالأنامل.

هارپالوس: (ح ٣٥٥-٣٢٣ ق م)، نبيل مقدوني، وصديق حميم للإسكندر الأكبر، كان أعرج، ولذلك لم يصحب الإسكندر إلى آسيا محارباً، وإنما صحبه أميناً لخزانة الإمبراطورية في بابل، وفي أثناء غياب الإسكندر في الهند (٣٢٧-٣٢٥) خان الأمانة وهرب مع فئة من رجال الجيش إلى أثينا، ويقال إنه وزع الرشاوى على بعض زعمائها، ليفوز بعونهم على الإسكندر ونائبه انتيباتر، وعندما أخفق في مسعاه رحل إلى كريت حيث قتله أحد رجاله.

هاربوكراتس: النطق الإغريقي لاسم المعبود المصري حورباخرد أي حورس الطفل، وكان على هيئة طفل عار يضع سبابته اليمنى في فمه وتتدلى خصلة في الشعر على جانب رأسه، واقفاً أو جالساً بين أحضان أمه إيزيس، وكان الابن في ثلاث الاسكندرية وأبوه سيرابيس أي أوزيريس. وقد تشكل هذا الثلاث أيام بطلميوس ١، فأقبل على تقديسه المصريون والإغريق كل بعقيده الباطنة.

هارت، ألبرت بشنل: (١٨٥٤-١٩٤٣)، مؤرخ أمريكي. أستاذ التاريخ بجامعة هارفرد (١٨٨٣-١٩٢٦). عكف على البحث والكتابة، فأخرج أكثر من مائة كتاب. أشرف على تحرير سلسلة «الأمّة الأمريكية» (٢٨ مجلداً: ١٩٠٤ - ١٨)، و«عصور التاريخ الأمريكي» (٤ مجلدات: ١٨٩١-١٩٢٦). وغيرها.

هارت، جورج ماري: (١٨٨٦-١٩٣٢)، مستكشف فرنسي، اجتاز الصحراء الكبرى بالسيارة، وبنفس الوسيلة قطع أفريقيا من شمالها إلى جنوبها. قاد في

أبريل ١٩٣١ رحلة لاجتياز آسيا بالسيارة، وبدأ فريق من بيروت بلبنان، وآخر من بينج بالصين، على أن يلتقي الفريقان في سنكيانج. وعادت الرحلة إلى بينج في فبراير ١٩٣٢ بعد أن قطعت قرابة ١٣٠٠ كم. ألف بالاشتراك مع لويس إدوين - ديري كتاب «عبور الصحراء الكبرى بالسيارة» ١٩٢٤.

هارت، وليم س: (١٨٧٠-١٩٤٦)، ممثل مسرحي وسينمائي أمريكي. ظهر على مسارح نيويورك (١٨٩٥-١٩١٤)، وبعد ١٩١٤ ظهر على الشاشة في الأفلام الصامتة، فنال شهرة كبيرة. كان يقوم بأدوار الرجل القوى من أبناء غرب أمريكا.

هارتس: سلسلة جبلية بألمانيا الوسطى تغطيها الغابات الكثيفة. وتمتد نحواً من ٩٦ كم بين نهري ألب وفيزر، وتحتل أجزاء من سكسونيا السفلى، وسكسونيا انهالت، وهارتس العليا بالشمال الغربي. غنية بالفضة والحديد والرصاص والنحاس، ويبلغ أقصى ارتفاعها في بركن. وفي هارتس مراكز سياحية كثيرة.

هارتفورد: مدينة (ح ١٢٤١٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية كونتيكت، وعاصمتها، وتقوم على ضفة نهر كونتيكت الغربية. استوطنت ١٦٣٥-٣٦ في موقع كان إذ ذاك مركزاً تجارياً أقامه بعض المهاجرين الهولنديين. أعلنت مدينة أمريكية ١٧٨٤، ثم أخذت تنمو باطراد في ميادين الثقافة والصناعة والتجارة، وتشتهر بكثرة ما فيها من مؤسسات التأمين الذي وضعت قواعده هنالك ١٧٩٤، وهي فرضة نهريّة نشطة، تنتج الأسلحة الحربية والآلات الكاتبة وقطع الطائرات. أنجبت عدداً من الرجال البارزين، منهم مارك توين، وفيها كثير من دور العلم والمتاحف والحدائق العامة. مقر لعدة معاهد عالية ومعهد للضم ومعهد للمكفوفين.

هارتفورد، مؤتمر: (١٥ ديسمبر ١٨١٤-٤ يناير ١٨١٥)، اجتماع حضره ستة وعشرون مندوباً في هارتفورد بكونتيكت، للنظر في شكاوى أهل ولايات نيوانجلند من جراء حرب عام ١٨١٢. أثار قانون حظر

التجارة ١٨٠٧ معارضة المحافظين في نيوانجلند، وأوصى المؤتمر أنه إذا حدث انسحاب ولايات نيوانجلند من الاتحاد - وكان المتطرفون يحثون عليه - فيجب أن يحدث ذلك تدريجيًا، وفي أوقات السلام. وللإجماع أهمية مزدوجة. فقد أخذ بوجهة نظر حقوق الولايات. ومعنى ذلك أن الأقليات المختلفة تستطيع أن تجد فيها ملجأ، وتحطم في الوقت نفسه سياسة الحزب الاتحادي، لأن الاتحاديين الذين شجعوا على عقد المؤتمر لم يستطيعوا استعادة المكانة التي فقدوها بسبب هذا التشجيع.

هارتمان، إدوارد فون: (١٨٤٢-١٩٠٦)، فيلسوف ألماني. ألف كتاب «فلسفة اللاوعي» ١٨٦٩، ويقصد باللاوعي القوى المبهمة التي تسير الكون، سواء أكانت كائناته ذرات أو عضويات أو العالم بأسره، وهو متشائم يرى الصراع قائمًا بين الحوافز العمياء والعقل، وأن لا سبيل إلى السعادة إلا بالتححرر من حياة تسودها الإرادة. تأثر في فلسفته بشوبنهاور وهيغل.

هارتمان، مارتن: (١٨٥١-١٩١٩)، مستشرق ألماني، درس في ليزج على الأستاذ فليشر، وأقام مدة طويلة في الشرق، ثم عين أستاذًا للعربية بجامعة برلين. من آثاره دراسة عن الموشح ١٨٩٧، و «أغاني الصحراء الليبية» ١٨٩٩، و «الإسلام تاريخ وعقيدة وقانون» ١٩٠٩، و «رسائل من سوريا» ١٩١٣.

هاردانجر: الفيورد الثاني في النرويج من حيث حجمه، إذ يمتد ح ١٧٠ كم متوغلا من المحيط الأطلنطي في ج غ النرويج. على رأس أحد فروعها الجنوبية يقع سكجندالسفس (مسقط مائي ارتفاعه ١٦٠ م)، كما أن مسقط فورنجنفس (١٦٣ م) يقع قرب رأس أحد فروعها الشرقية. وتمتد من الفيورد نحو الداخل كتلة هاردانجر فيل الجبلية التي ترتفع إلى ح ١٨٧٧ م في الهاردانجر جوكل. تعتبر منطقة الفيورد بقراها ومناظرها الطبيعية البديعة من الجهات السياحية المشهورة.

هاردنبرج، كارل أوجست: (١٧٥٠-١٨٢٢)، وزير بروسي، وزير الخارجية (١٨٠٤-٦)، ورئيس الوزراء (١٨١٠-٢٢). واصل تنفيذ برنامج الإصلاح الذي بدأه كارل فرايهر شتين. وألغى الاحتكارات التجارية. وحول الأراضي الاقطاعية إلى ضياع يملكها الفلاحون، وحرر اليهود. أقنع فريدرك وليم ٣ ملك بروسيا بالانضمام إلى التحالف الدولي ضد نابليون ١٨١٣. ازداد خضوعًا بعد ١٨١٥ لنفوذ مترنخ المحافظ النزعة.

هاردنج، وارن جاماليال: (١٨٦٥-١٩٢٣)، الرئيس ٢٩ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٢١-٢٣). مارس العمل الصحفي في مستهل حياته. عضو مجلس الشيوخ عن أوهايو (١٩١٥-٢١). قام بدعوة مؤتمر واشنطن. مات فجأة في سان فرانسيسكو بعد عودته من رحلته إلى ألاسكا. وكشفت فضائح حدثت في عهده، مما لوث سمعة العهد، وجعله من أكثر العهود فسادًا في تاريخ الولايات المتحدة.

هاردى، توماس: (١٨٤٠-١٩٢٨)، روائي وشاعر انجليزي. أحد كبار الكتاب الانجليز في القرن ١٩. ولد بالقرب من دورشستر وهي منطقة وسكس التي وصفها في كتاباته. تدرب في بدء حياته على العمل في هندسة العمارة الكنسية ولكنه سرعان ما تحول إلى الأدب. وفي ١٨٧١ نشر أولى رواياته بغير توقيع. أما روايته الثانية «تحت الشجرة الخضراء» ١٨٧٢ فكانت أكثر نجاحًا، بينما أكسبته روايته الثالثة «بعيدًا عن الضوضاء» ١٨٧٤ التي نشرت في العام الذي تزوج فيه إما جيفورد - مكانًا رئيسيًا بين معاصريه من كتاب الرواية، ثم أتبع هذه الروايات بروايات أخرى وضعته بين كبار الكتاب البارعين في رسم الشخصية ووصف البيئة وبخاصة البيئة الريفية الفقيرة. وأهم هذه الروايات «عودة المواطن» ١٨٧٨ (ترجمت إلى العربية) و «سكان الأحراج» ١٨٨٧، و «تس» ١٨٩١ (ترجمت إلى العربية) و «يهودا الغامض» ١٨٩٦. وكانت هذه الروايات في مجموعها قائمة وعبرة عن دراسات للبيئة وصراع الشخصيات مع

نشرها ١٦٥١. كان ابن النفيس أول كاشف للدورة الدموية الصغرى بين القلب والرئتين قبل سرفتوس وهارفى بثلاثة قرون.

هاركنس، وليم: (١٨٣٧-١٩٠٣)، فلكى أمريكى. درس انحراف البوصلة والمغناطيسية الأرضية فى رحلته من فيلادلفيا إلى سان فرانسيسكو (١٨٦٥-٦٦)، اكتشف خط الطيف الإكليلى عند كسوف أغسطس ١٨٦٩، كان مديراً للمرصد البحرى (١٨٩٤-٩٩)، ورأس بعثة رصد عبور الزهرة فى هوبارت فى تسمانيا ١٨٧٤، ورصد العبور فى واشنطن ١٨٨٢، واخترع أجهزة منها الورنية الكروية، كما عمل على تحسين آلات المرصد البحرى.

هارلم: قطاع للأعمال والسكنى بمنهاتن العليا، بمدينة نيويورك، بالولايات المتحدة الأمريكية، مكتظ بالسكان وتفصله عن أحياء المدينة الأخرى حدود قاطعة، منها إيست ريفر، ونهر هارلم، وحديقة سنترال بارك، وشارع أمستردام. أسس منطقة هارلم ١٦٥٨ جماعة من الهولنديين، وأطلق عليها إذ ذاك اسم نيوهارلم، وبقيت منطقة زراعية إلى أن جاءت وسائل النقل الحديثة فوصلت بمنطقة منهاتن السفلى فى القرن ١٩. وهارلم هو حى الزنوج فى نيويورك. تقاطروا إليه فى جموع كبيرة متلاحقة، فيما بين ١٩١٠ و ١٩٢٠، وهم أعظم كتلة زنجية فى الولايات المتحدة كلها. وتعيش أعداد كبيرة من مواطنى بورتوريكو فى القطاع الشرقى، ويعانى هذا الحى المكتظ من مفاصد الفقر وشروره الاجتماعية، كضيق المساكن وازدحامها بالسكان، وسوء التغذية، وتفشى الأمراض وإدمان الخمر، والجريمة. وفى ١٩٧٤، قامت الهيئات الرسمية فى نيويورك بجهود لتحسين المستوى الاقتصادى للحى وإقامة مساكن جديدة.

هارلم: مدينة (ح ١٤٨٨٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة المقاطعة الشمالية غ هولندا قرب بحر الشمال، صارت مركزاً لتصدير زهرة التوليب والأبصال منذ القرن ١٧. تشتهر بصناعة الآلات، والمنسوجات، وبناء السفن.

القدر تأخذ بالنزعة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة. أدى به النقد العنيف إلى أن يتحول إلى قرض الشعر. ولقد عبر عن نزعة المتشائمة فى دواوينه التى ظهر منها «قصائد وسكس» ١٨٩٨، و «قصائد الغامض والحاضر» ١٩٠١، ثم مسرحيته الشعرية «الحكام» (١٩٠٤-٨) التى عبر فيها عن آرائه الناضجة فى الإنسان والطبيعة والإدارة العليا اللاواعية التى تحكم الكون. ومنذ ١٩٠٩ حتى وفاته كتب عدة دواوين من الشعر الغنائى، من أهمها «هجاء الظروف» ١٩١٤، و «لحظات الرؤيا» ١٩١٧، والديوان الذى نشر بعد وفاته بعنوان «كلمات الشتاء» ١٩٢٨. كتب هاردى كذلك القصص القصيرة ومنها «حكايات وسكس» ١٨٨٨، و «سخریات الحياة الصغيرة» ١٨٩٤. ماتت زوجة هاردى الأولى ١٩١٢. وفى ١٩١٤ تزوج من فلورنس إميلي دجديل التى أصبحت فيما بعد قائمة بأعماله الأدبية وكاتبة لسيرته. توفى هاردى ودفن فى مقبرة وستمنستر.

هاردين، (السير) آرثر: (١٨٦٥-١٩٤٠)، كيميائى حيوى إنجليزى. شارك هانس فون أويلر - شلبين فى جائزة نوبل للكيمياء ١٩٢٩ لبحوثه فى التخمر الكحولى. أثبت صفة إنزيم الزيماس، واكتشف وجود إنزيمات أخرى لها شأن فى التخمر. منح لقب سير فى ١٩٣٦.

هارفى، وليم: (١٥٧٨-١٦٥٧)، فسيولوجى إنجليزى، درس فى كمبردج، وتلمذ على فابريشيوش فى جامعة بادوا، مارس الطب فى لندن حيث كان عضواً فى كلية الأطباء وطبيباً لشارل الأول، ومحاضراً عن الدورة الدموية. صرح مشاهدات أسلافه جالينوس، وفيساليوس، وسرفتوس، وكولمبس، وسيساليينوس. كشف وظيفة القلب كمضخة عضلية، والدورة الدموية فيما عدا الأوعية الشعرية لعدم وجود المجهر، وضع نظريته ١٦١٦، ونشرها فى فرانكفورت ١٦٢٨ بعنوان «رسالة فى التشريح عن نبض القلب وحركة الدم فى الحيوان»، اشتهر كذلك ببحوثه فى علم الأجنة التى

خربها الإسبان ١٥٧٣، كانت مركزاً لفن التصوير الهولندي في القرن ١٧، حيث عمل المصورون فرانس هالز، وياكوب فان رويسدال. بها كنيسة سانت بافو (جروت كرك)، ويرجع تاريخها إلى القرن ١٥. وبها عدة متاحف، وعلى مقربة منها يقوم نصب تذكاري لفتى هارلم الأسطوري الذي أوقف باصبعه تسرب الماء عبر الأرض المنخفضة.

هارلي، روبرت، إيرل أكسفورد الأول: (١٦٦١ - ١٧٢٤)، سياسي إنجليزي. كان ذا نفوذ عظيم على الملكة آن، عن طريق ابنة عمه ليدي ماشام، وغدا رئيس الوزراء الفعلي (١٧١١-١٤). بدأ مشروع فقاغة البحر الجنوبي الذي انتهى بفضيحة مالية هائلة، كان لها دوى عظيم، تفاوض سراً لانتهاء حرب الوراثة الإسبانية وإبرام صلح أوترخت ١٧١٣، ناضل منافسه هنري سنت جون من أجل الاحتفاظ بسلطته وفقد منصبه قبيل وفاة الملكة آن ١٧١٤، قدم للمحاكمة أمام البرلمان وأبرئت ساحته. تولى مكتبته الخاصة - التي ضمت مجموعة نفيسة من المخطوطات - جزءاً من مكتبة المتحف البريطاني.

هارموديوس و أريستوجيتون: صديقان أثينيان ينحدران من أصل عريق، اتفقا على قتل الطاغية هيبباس وأخيه الصغير هيبارخوس، بسبب نزاع خاص (٥١٤ ق م). فشلت الخطة، ولم يقتل إلا هيبارخوس، وتمكن حرس هيبباس من قتل هارموديوس في مكان الحادث، ثم قبض على أريستوجيتون وأعدم، وحين تم القضاء على حكم الطغيان بعد ذلك بثلاثة أعوام، عزي إلى هذين الصديقين فضل التمهيد لهذه الغاية، واعتبرا بطلين، وأقيمت التماثيل تمجيدهما.

هارموني: في الموسيقى: معناها الموسيقى التوافقية، وهي المجموعة المتلازمة من الأصوات المسموعة في وقت واحد. وتقوم دراسة الهارمونية باختيار الأوتار وعلاقة كل منها بالآخر، وقد استقرت هذه الفكرة ح القرن ١٦، وفيما قبل ذلك كانت الموسيقى بولوفونية الطابع. وفي ١٧٢٢ قدم رامو النظريات التي تشكل

أساس القواعد الهارمونية العالية التعقيد، وفي أثناء القرن ١٨ أصبح مفهوم المقامية أو النغمية عامماً، وارتقت الاستعمالات الحرة للمقامية في القرن ١٩، كما شهد القرن ٢٠ تطور اللامقامية وانهيار بعض قوانين الهارمونية القديمة.

هارمونيكا: (١) في الموسيقى، أبسط أنواع الآلات المزمارية، ويسمى أيضاً الأرغن الفوهي. والمزامير الموضوعة في صندوق خشبي أو معدني تكون مزودة بثقوب يتم من خلالها سحب الهواء أو نفخه. وتبع معظم آلات الهارمونيكا السلم الموسيقي المنتظم. (٢) أقداح موسيقية ابتكرت ١٧٤٣ وقام بتحسينها بنيامين فرانكلين، ويخرج منها الصوت عندما تلمس أطراف الأصابع حوافها المبللة بالماء. كتب كل من موتسارت وبيتهوفن مؤلفات موسيقية لهذه الأقداح.

هارنك، أدولف فون: (١٨٥١-١٩٣٠)، لاهوتي ألماني، ومؤرخ كنسي، اشتهر بمؤلفاته وأهمها «تاريخ العقيدة» (١٨٨٦-١٩٠٠).

هارنوبو، سوزوكي: (١٧٢٥-٧٠)، فنان ياباني، من أول من استخدموا الألوان الكثيرة في أعمال الطباعة بالألواح الخشبية.

هاروت وماروت: ملكان مذكوران في القرآن الكريم (البقرة ١٠٢)، يعلمان السحر، يقال إنهما مسلسلان معذبان في بئر بأرض بابل، منكسين إلى يوم القيامة، فتنتهما امرأة جميلة، فاختارا عقاب الدنيا.

هارولد: (١٠٢٢ ؟ - ١٠٦٦)، ملك إنجلترا ١٠٦٦، منافس وليم الأول، ابن جودوين إيرل أسكس، كان ينتمي إلى أقوى أسرة نبيلة زمن إدوارد المعترف، نفيت أسرته ١٠٥١، ثم عادت ١٠٥٣ إلى إنجلترا واستعادت سلطانها، ساقته الرياح إلى ساحل فرنسا حيث قبض عليه، واضطر أن يقسم بأن يؤيد مطالب وليم الأول في عرش إنجلترا، لكنه أنكر قسمه لدى عودته إلى بلاده. وقف ضد أخيه توستيج في ثورة أهل نورثمبريا. انقسمت الأسرة على نفسها عند وفاة إدوارد الذي عين هارولد

وريثاً له، فغزا وليم إنجلترا من الجنوب وغزاها أخوه تومستج وهارولد ٣ ملك النرويج من الشمال، فهزم هارولد تومستج وهارولد ٣ وقتلهما، وحارب وليم في معركة هاستنجز وقتل.

هارولد: ملوك النرويج، هارولد الأول (هارولد ذو الشعر الأشقر) (ح ٨٥٠-٩٣٣)، صار أول ملك للنرويج بعد انتصاره ٨٧٢، في هيرزفيورد على عدة ملوك صغار. هرب كثير من الحكام الفيكينج إلى أيسلند، وقام آخرون (رولو مثلاً) بفتح نورماندى والتوطن فيها. هارولد الثالث (ت ١٠٦٦)، أخ غير شقيق لاولاف ٢، دخل في خدمة البيزنطيين بعد هزيمة لولاف ١٠٣٠. عاد ١٠٤٢ وانضم إلى الثورة على ماجنوس ١، وصار ١٠٤٦ حاكماً مشاركاً لماجنوس، ثم في ١٠٤٧ حاكماً بمفرده. اشترك ١٠٦٦ مع تومستج في غزو إنجلترا، وقتل في موقعة ستامفورد بردج.

هارولد، بلوتوث: (ذو السن الزرقاء)، (توفي ح ٩٨٥)، ابن كورم المعجوز الذى وحد الدنمارك. أول ملك نصراني على الدنمارك (٩٣٥-٩٨٥)، مات قتيلاً بينما كان يحارب قوات ابنه سيون.

هاريس، بردية: يبلغ طولها ٤٠,٥ م وارتفاعها ٤٢,٥ سم تضم حجة بأوقاف المعابد من عهد رمسيس ٣. نسخت في عهد ولده رمسيس ٤. وتعد هذه الحجة من وثائق التاريخ الاقتصادى الهامة. عثر عليها قرب مدينة هابو، وسميت البردية باسم مشتريها البريطانى هاريس، وقد آلت إلى المتحف البريطانى.

هاريس، جويل تشاندلر: (١٨٤٨-١٩٠٨)، مؤلف ومحبر أمريكى من ولايات الجنوب. اشتهر بسلسلة من القصص كتبها بلهجة الزوج، وأسماها قصص «العم ريموس» ١٨٨١. شجعه نجاح هذه المجموعة على كتابة مجموعة أخرى بعنوان «أمسيات مع العم ريموس» ١٨٨٢. من أهم أعمال هاريس صياغته الأدبية للأدب الشعبى الزنجى.

هاريس، فرانك: (١٨٥٦-١٩٣١)، كاتب أمريكى من

أصل إيرلندى أحدث ضجة أدبية بمذكراته الفاضحة التى كان بعضها من نسيج خياله، والتى نشرها فى ثلاثة مجلدات بعنوان «حياتى وگرامياتى» (١٩٢٣-٢٧)، منع تداولها لسنوات فى بريطانيا والولايات المتحدة، كتب أيضاً ترجمة لحياة أوسكار وايلد ١٩١٦، كتب ترجمات لحياة جورج برنارد شو وويلز وجولزورثى وكبلنج بعنوان «صور معاصرة» (١٩١٥-٢٧).

هاريسون، بنيامين: (١٧٢٦-٩١)، وطنى أمريكى ناثر، وأحد الموقعين على وثيقة إعلان الاستقلال، كان عضواً فى المؤتمر القارى (١٧٧٤-٧٨)، وحاكماً لفرجينيا (١٧٨١-٨٤). أصبح ابنه وليم هنرى هاريسون وحفيد ابنه بنيامين هاريسون، رئيسين للولايات المتحدة الأمريكية.

هاريسون، بنيامين: (١٨٣٣-١٩٠١)، حفيد وليم هنرى هاريسون، الرئيس ٢٣ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٨٩-٩٣). اشترك فى الحرب الأهلية، وأصبح عضواً جمهورياً بمجلس الشيوخ عن إنديانا (١٨٨١-٨٧)، وافق فى أثناء توليه منصب الرئاسة على إجراءات الجمهوريين القانونية المتضمنة قانون تعريف «ماكنلى» الجمركية، عقد فى عهده أول مؤتمر لجامعة الدول الأمريكية ١٨٨٩.

هاريسون، فريدرك: (١٨٣١-١٩٢٣)، مشرع ومؤرخ وعالم اجتماع إنجليزى. اهتم بتشريع العمل عندما اشتغل بالمحاماة وصار عضواً فى لجنة نقابات العمال (١٨٦٧-٦٩)، ثم سكرتيراً للجنة تلخيص القانون، ثم أستاذاً للفقہ والقانون الدولى فى مجلس التربية القانونية (١٨٧٧-١٨٨٩)، وأصبح رائداً للوضعىة الإنجليزية، وشريكاً ومهماً فى «المجلة الوضعىة»، ثم رئيساً للجنة الوضعىة الإنجليزية. مؤلف غزير المادة، كتب بحوثاً فى القانون والسياسة والأدب وسير بعض الأعلام، وكتب قصة وقصيدة شعر طويلة.

هاريسون، وليم هنرى: (١٧٧٣-١٨٤١)، الرئيس ٩ للولايات المتحدة الأمريكية ١٨٤١. حاكم إقليم إنديانا

(١٨٠٠-١٢)، عمل على فتح أوهايو وإنديانا لاستيطان البيض. عضو بمجلس نواب الولايات المتحدة (١٨١٦-١٩)، ومجلس الشيوخ عن أوهايو (١٨٢٥-٢٨). مات بعد توليه الرئاسة بشهر.

هاريكين، إعصار: إعصار دوار مداري يتولد في مناطق الركود على السواحل الغربية للمحيطات، ربما عن تيارات الحمل بالتسخين. أكثر حدوثه في أواخر الصيف أو الخريف في نصف الكرة الشمالي، وفي أواخر الشتاء أو الربيع في النصف الجنوبي. يسمى تيفون في الهند والصين. هازار، پول: (١٨٧٨ - ١٩٤٤)، عالم فرنسي وحجة في الأدب المقارن، درس في جامعة ليون، ثم في السوربون (١٩١٩ - ٢٥)، ثم عين أستاذ كرسي الأدب المقارن في كلية فرنسا، ثم أستاذا زائراً بجامعة كولمبيا. انتخب ١٩٣٩ عضواً في الأكاديمية الفرنسية. عين ١٩٤١ رئيساً لجامعة باريس، وظل يعلم في باريس وليون حتى وفاته. من كتبه «أزمة الوجدان الأوروبي» (١٩٣٥ - ٣ أجزاء). وله كتاب «الفكر الأوروبي في القرن الثامن عشر» (١٩٤٦ - ٣ أجزاء) ترجم إلى العربية.

هازجة: انظر: دخلة.

هازدروبال: (ت ٢٢١ ق م)، قائد قرطاجي. زوج ابنة هاميلكار برقة. حارب تحت قيادة حميه في أفريقيا وفي اسبانيا حيث خلفه في القيادة (٢٢٨ ق م)، بسط رقعة ممتلكات قرطاجنة في اسبانيا، وأنشأ قرطاجنة الجديدة. اتفق مع الرومان ٢٢٦ ق م على جعل الإبرو الحد الفاصل بينهما. قتل وخلفه هانيبال.

هازدروبال: (ت ح ٢٠٧ ق م)، قائد قرطاجي. ابن هاميلكار برقة وشقيق هانيبال. تولى قيادة قوات قرطاجنة في اسبانيا في خلال الحرب البونية الثانية. قاتل الجيوش الرومانية بقيادة بوبليوس وجنايوس اسكيو اللذين منعاه من الانضمام بقواته إلى هانيبال. بعد استيلاء اسكيو أفريكانوس الأكبر على قرطاجنة عبر هازدروبال جبال البرانس ثم الألب ووصل إلى وسط إيطاليا حيث التقى

بجيوش كايوس كلاوديوس نيرو وقتل في المعركة. تعد هزيمته نقطة تحول في الحرب البونية لأنها حالت بين تلقى هانيبال للإمدادات من قرطاجنة.

هازلت، ولیم: (١٧٧٨ - ١٨٣٠)، كاتب وناقد إنجليزي. من أهم النقاد من حيث قدرته على التعمق في تحليل مؤلفات معاصريه من الأدباء، وكذلك من سبقه من كبار الكتاب. نال قسطاً من التعليم في اللاهوت، والفن، والفلسفة، ثم بدأ يكتب للصحف والمجلات وامتاز أسلوب مقالاته فيها بالوضوح والصفاء. جمعت في كتب أشهرها «شخصيات مسرحيات شيكسبير» ١٨١٧، و «محاضرات عن الشعراء الإنجليز» ١٨١٨، و «محاضرات عن كتاب الكوميديا الإنجليز» ١٨١٩، و «حديث المائدة» (١٨٢١ - ٢٢)، و «روح العصر» ١٨٢٥ وهو صورة لمعاصريه من الكتاب والأدباء. كان صديقاً لوردزورث، وكولريج، وسوثي، ولام، أسهم مع كولريج في تأكيد عظمة شيكسبير ومؤلفي عصره. ويعد هازلت من أساتذة كتاب المقالة بين الإنجليز، إذ تميزت مقالاته بالذكاء الحاد، والحساسية، والاهتمام الواسع، ومنها: «معرفة الأولى بالشعراء»، و «حول الشعور بالخلود في سن الشباب». كان شديد الإعجاب بنابليون، وكتب سيرة لحياته (١٨٢٨ - ٣٠).

هاسكنز، تشارلس هومر: (١٨٧٠ - ١٩٣٧)، مؤرخ أمريكي. درس التاريخ بجامعة جونز هوبكنز وومكونسن، وهارفرد. كان رئيس لجنة الخبراء الأمريكية في شئون غرب أوروبا بمؤتمر فرساي ١٩١٩، وعضواً بعدد كبير من جمعيات أمريكا العلمية. ألف جملة كتب قيمة، وخاصة في التاريخ الوسيط، من أهمها «النظم النورماندية» ١٩١٨، و «دراسات في حضارة العصور الوسطى» ١٩٢٩.

هاسلت: مدينة، (٧٠٩٧٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة لمبرج، ق بلجيكا، قرب قناة ألبرت. فيها هزم الهولنديون البلجيكيين (١٨٣١).

هاسلر، فرديناند رودلف: (١٧٧٠ - ١٨٤٣)، عالم بالجيوديسيا (علم المساحة الأرضية) أمريكي، سويسري المولد، لا تزال مساحته الأصلية لساحل المحيط الأطلنطي موثوقاً بها حتى الآن.

هاسيوم: عنصر مشع تخليقي أعلنت إنتاجه مجموعة ألمانية في دارمستاد التي قصفت الرصاص بأيونات الحديد، انظر عنصر (جدول).

الهاشميات: اسم يطلق على قصائد الكميث بن زيد شاعر الشيعة في العصر الأموي التي مدح فيها على بن أبي طالب وبنيه، ورثى شهداءهم، ودافع عن حقهم في خلافة المسلمين، ولهذه القصائد مكانتها الدينية الرفيعة عند الشيعة، ومكانتها الأدبية عند السنة.

الهاشمي، طه: (١٨٨٨-١٩٦١)، طه بن سليمان الهاشمي، قائد عسكري عراقي، عمل في التعليم والتأليف. ولد في بغداد، ونشأ في المدارس العسكرية ببغداد وتخرج بكلية الأركان في استانبول (١٩٠٩) وخدم في الجيش العثماني وبرز في إخماد ثورة حوران بعد الدستور، وشارك في الحرب البلقانية ثم في بعض حروب اليمن وأقام في تهامة اليمن (١٩١٤) ثم في صنعاء. وبعد الحرب العالمية الأولى عاد إلى أستانه. وعاد إلى بغداد ١٩٢٢ وتولى رئاسة أركان الجيش العراقي وعين مديراً عاماً للمعارف (١٩٢٧) وأعيد إلى الجيش مدرساً في المدرسة الحربية ببغداد. ونصب وزيراً للدفاع (١٩٣٨) وتولى تأليف الوزارة (١٩٤١) واستقال وسافر إلى تركيا ثم إلى سوريا حيث منح وظيفة فخرية في الجيش السوري. ولما كانت معركة فلسطين ١٩٤٨ سمي قائداً عاماً للجيش العربي المجاهد ونم عن ضعف وانصرف إلى العراق فعمل في «مجلس الإعمار» وغيره. توفي في تركيا ونقل جثمانه إلى بغداد. ألف عدة كتب.

الهاشمي، يس: (١٨٨٢ - ١٩٣٧)، قائد وسياسي عراقي. تلقى العلم ببغداد، والتحق بالمدرسة الحربية بالأستانة، وأكمل تعليمه بألمانيا. التحق بالجيش

التركي، واشترك في الحرب البلقانية، وفي بعض معارك الحرب العالمية ١. انضم إلى حزب العهد، ولما هزم الجيش التركي بسوريا، انضم إلى الجيش العربي، وعمل في حكومة فيصل بدمشق، ولما احتلت فرنسا سوريا قصد بغداد، واشترك في عدة وزارات، تولى رئاسة الوزارة (١٩٢٤، ١٩٣٥)، وأسهم في خدمة القضية العربية مع شقيقه طه الهاشمي.

هافانا: مدينة (ح ٢١٤٤٠٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ كوبا، عاصمة جمهورية كوبا ومقاطعة هافانا. أكبر مدن جزر الهند الغربية، وأعظم ثغورها، تأسست ح ١٥١٥ وموقعها استراتيجي من الناحيتين التاريخية والاقتصادية. أصبحت العاصمة بعد نيل كوبا الاستقلال ١٨٩٨ وهي الآن منتجع شتوي يكثر ارتياده. أهم الصادرات السكر والمعادن والتبغ. ومن أهم صناعاتها تكرير الزيت والروم والسكر وصناعة الصلب وصناعة السيجار الذي شهرت به، تقع قلعة مورو في مدخل الميناء، مقر جامعة تأسست ١٧٢١ وعدة معاهد أخرى.

هافانا، ميثاق: انظر: منظمة التجارة الدولية.

هافر، لو: مدينة (ح ١٨٢٢٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم السين - انفرير، ش فرنسا، عند مصب نهر السين. أهم الموانئ الفرنسية على المحيط الأطلنطي. تأسست ١٥١٧. خرب سلاح الطيران البريطاني جزءاً كبيراً منها في الحرب العالمية ٢ لمنع الألمان من غزو إنجلترا.

هافرفيلد، فرنسيس جون: (١٨٦٠ - ١٩١٩)، مؤرخ وعالم آثار إنجليزي. اشتغل تحت توجيه المؤرخ الكبير تيودور مومن. عين ١٩٠٧ أستاذاً للتاريخ القديم بأكسفورد. كان أول مؤرخ علمي لتاريخ بريطانيا في العصر الروماني. أهم مؤلفاته «الاحتلال الروماني لبريطانيا» ١٩٢٤.

هافل، فاسلاف: (١٩٣٦ -) روائي تشيكي ورئيس تشيكوسلوفاكيا (١٩٩٠-٩٢)، وجمهورية التشيك (١٩٩٣-٢٠٠٣)، كان معارضاً بارزاً واعتقل عدة مرات وسجن مرتين في ظل الحكم الشيوعي، انتخب عام

١٩٩٠ رئيساً لجمهورية تشيكوسلوفاكيا لمدة عامين واستقال ١٩٩٢ عند انفصالها إلى دولتين وهو ما كان يعارضه. انتخب رئيساً لجمهورية التشيك في ١٩٩٣. هافنيوم: عنصر فلزي، رمزه «هف». وخصائصه الكيميائية تماثل خصائص الزركونيوم إلى حد كبير. يوجد في صورة غير متغيرة وبكميات قليلة مع الزركونيوم في المعادن. ونظراً لموارده المحدودة، فإن استخدامه تجارياً محدود، يستخدم مادة ماصة للنيوترونات. انظر: عنصر (جدول).

هاكلوت، ريتشارد: (١٥٥٢ ؟ - ١٦١٦)، جغرافي إنجليزي، تخرج في أكسفورد ١٥٧٤، وفيها اشتغل بتدريس الجغرافية. دعاه ولعه بتاريخ الكشف إلى أن ينشر قصص الرحلات والسياسة. له نشاطه في الكشف الإنجليزية وفي توسيع حركة الاستعمار، وبخاصة في أمريكا الشمالية. أهم مؤلفاته «كشف الأمة الإنجليزية» (ثلاثة مجلدات: ١٥٩٨-١٦٠٠). أنشئت ١٨٤٦ بلندن جمعية لتخليد ذكره تحمل اسمه، ولا تزال تواصل نشر كتب الرحلات القديمة.

هاكون: ملوك النرويج، هاكون الأول (الصالح) (ح ٩١٥-٩٦١)، ابن هارولد ١. نشأ على المسيحية في بلاط الملك اثلستان بانجلترا، واستولى على العرش من أخيه ارك ح ٩٣٥. قوى الأسطول والجيش الوطنيين. فشل في محاولة إدخال المسيحية. هاكون الرابع (هاكون هاكنسون) (١٢٠٤-٦٣)، حفيد سفير. اعترف به ملكاً رسمياً ١٢٢٣ بعد أن تغلب على منافسيه من المطالبين بالعرش. بلغت النرويج أوجها في زمنه. كسب جرينلاند وأيسلندا، وأدخل إصلاحات قانونية، وأقام بلاطاً فخماً. توفي في أثناء حملة في جزائر أوركني. هاكون السابع (١٨٧٢-١٩٥٧)، الابن الثاني لفريدريك ٨ ملك الدنمارك، انتخب ليعتلى عرش النرويج ١٩٠٥ عندما انفصلت النرويج عن السويد. وتزوج الأميرة مود، ابنة إدوارد ٧ ملك إنجلترا ١٨٩٦. فر هو ووزارؤه إلى إنجلترا عند احتلال الألمان بلاده (١٩٤٠-).

(٤٥) في الحرب العالمية ٢، وألف حكومة في منفاه. وتولى العرش بعد موته ابنه أولاف ٥.

هالبه، ماكس: (١٨٦٥-١٩٤٥)، روائي وكاتب مسرحي ألماني. من المدرسة الطبيعية أو المغالية في الواقعية. تأثر بإيسن وهاوبتمان. أجود مسرحياته «الشباب» ١٨٩٣، تشمل مسرحياته «أنا الأرض» ١٨٩٧، و«آل روزنهاجن» ١٩٠١. ومن رواياته «فعلة ديتريش شتوباوس» ١٩١٠، و«جو» ١٩١٧.

هالة: في الفيزياء، الضوء الدائري المحيط بالشمس أو بالقمر، الذي يظهر تحت ظروف معينة، ويساعد على ظهوره وجود مواد معلقة في الغلاف الجوي، كبخار الماء والأتربة وبلورات الثلج، ويتلون الضوء في بعض الأحيان نتيجة الانكسار. والهالة عادة أكثر وضوحاً قرب القطبين.

هالر، ألبرخت فون: (١٧٠٨-٧٧)، عالم ومؤلف سويسري. اشتهر ببحوثه في الفسيولوجيا التجريبية التي بنى عليها نظرية تأثيرية (الآن: انقباضية) النسيج العضلي، والتي شرحها في رسالة عن أجزاء الحيوانات الحساسة والقبالة للإثارة ١٧٣٢. ألف كثيراً، وبخاصة في الفسيولوجيا وفن المكتبات وتاريخ الطب، وله ديوان شعر. هالز، فرانس: (ح ١٥٨٠-١٦٦٦)، مصور هولندي، ولد بآنتورب، وقضى معظم حياته بهارلم. صور شخصيات انفرادية وجماعية. وعبر عن مظاهر الحياة الفقيرة. أكسبت لمساته القوية أعماله حيوية وحرية بغير تكلف في التعبير. وللوحته «الفارس المرح» شهرة عالمية. تضاءلت شهرة أعماله بعد موته، لكنها ارتقت إلى مستواها السامي في منتصف القرن ١٩. لوحاته الفنية موزعة بين متاحف هولندا، والوفر بياريس، ومتروبوليتان بنيويورك، وبوسطن، وشيكاغو. ابنه فرانس هالز (ح ١٦٢٠- ح ٦٩)، وأخوه ديرك هالز (ح ١٥٩١-١٦٥٦)، مصوران مشهوران، عرفاً بتصويرهما مشاهد الأعياد والولائم، وللأخير لوحة «الجماعة المرحّة» بالناشيونال جاليري بلندن.

هالسكو: ولاية (٦٨٤ ٨٠ كم^٢، ح ٦٨٢١٠٨٦ نسمة، (٢٠٠٨)، غ المكسيك، على المحيط الهادى، عاصمتها جوادالاهارا، سهول ساحلية فى الغرب، وجبال بركانية فى الوسط (بها بحيرة تشاباله)، وهضبة خصبة فى الشرق. منتجاتها الذرة والقمح والفاكهة والأخشاب والمعادن. تزعمت حركة الإصلاح (١٨٥٨-٦١)، والولاية مقر جامعتين ومعهد تكنولوجى.

هالسى، وليم فريدريك: (١٨٨٢-١٩٥٩)، أمير بحر أمريكى. قاد العمليات البحرية بمنطقة المحيط الهادى الجنوبية والفيليبين فى أثناء الحرب العالمية ٢، كان قائداً للأسطول (١٩٤٥-٤٧)، نشرت تجاربه فى الحرب العالمية ٢ فى قصة الأميرال هالسى ١٩٤٧.

هالفاكس: مدينة (ح ٢٨٥١٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة نوفاسكوشيا، ج نوفاسكوشيا على مرفأ هالفاكس بكندا على الساحل الأطلنطى. أكبر مدن نوفاسكوشيا وأهم موانئها. مفتوحة للملاحة طوال العام. ولهذا تتحول إليها تجارة المحيط فى فصل الشتاء. من صناعاتها تكرير البترول والسكر وبناء السفن، وتعبئة اللحوم والأسماك. بها أضخم أسطول للصيد. أنشئت ١٧٤٩ وأصبحت قاعدة للبحرية ١٧٥٨ فى الحملة ضد لويسبرج فى أثناء الثورة الأمريكية وفى حرب عام ١٨١٢. قاعدة بحرية هامة فى الحريين العالميتين. ظهرت فيها ١٧٥٢ «هالفاكس جازيت» أول جريدة كندية، وتصدر الآن باسم «نوفاسكوشيا رويال جازيت». بها عدة جامعات ومعاهد عليا.

هالفاكس: منطقة حضرية (ح ٧٦٨٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بوست يوركشير، وسط إنجلترا. بها متحف بانكفيلد والمعرض الفنى. أهم صناعاتها السجاد والقطن والصوف والصوف المغزول، والأدوات الهندسية.

هالفاكس، إدوارد فريدريك لندلى وود، الإيرل الأول: (١٨٨١-١٩٥٩)، سياسى بريطانى، دخل مجلس العموم البريطانى ١٩١٠ عن المحافظين، وأصبح وكيل وزارة المستعمرات ١٩٢٢، ورئيس لجنة التعليم ١٩٢٤

ورئيس لجنة الزراعة (١٩٢٤-٢٥)، والحاكم العام بالهند (١٩٢٦-٣١). صار زعيم المحافظين بمجلس اللوردات ١٩٣٥. وزير الدولة لشئون الحرب ١٩٣٥. لعب دوراً هاماً فى مفاوضات معاهدة ميونخ عندما كان وزيراً للخارجية (١٩٣٨-٤٠) مؤيداً سياسية تسمبرلين التى كانت تستهدف مهادة النازى. سفير بريطانيا فى واشنطن (١٩٤١-٤٦) انتخب مديراً لجامعة أكسفورد وشفيلد ١٩٤٨. له مؤلفات منها «المشكلات الهندية» ١٩٣٢.

هالم، هنرى: (١٧٧٧-١٨٥٩)، مؤرخ إنجليزى. اشتغل بالمحاماة، ثم تفرغ للبحث التاريخى، وبخاصة فى التاريخ الدستورى والتشريعى الإنجليزى، كان دقيقاً فى دراساته، ومن الرواد فى الرجوع إلى المصادر الأصلية، أشهر كتبه «تاريخ إنجلترا الدستورى من اعتلاء هنرى ٧ العرش إلى وفاة جورج ٢، ١٤٨٥-١٧٦٠» (مجلدان ١٨٢٧).

هالوجين: عناصر بالغة النشاط، وهى تتكون من الفلور، والكلور والبروم، واليود، ويصنف الأستاتين - وكان يعرف فيما مضى باسم الألابام - ضمن الهالوجينات، وهو من العناصر المشعة. والهالوجينات من الناحية الكيميائية بعضها يشبه بعضاً، فكلها أحادية التكافؤ، ولا فلزية، وتكون كلها أيونات سالبة. والفلور (غاز) أخفها وأكثرها نشاطاً، ويحل محل بقية أعضاء الأسرة فى مركباتها، بل ويحل محل الأكسجين فى الماء. واليود (جامد)، وإن كان أقلها نشاطاً، فإنه أقل نشاطاً من الأكسجين فقط من بين العناصر اللافلزية. وتتحدد الهالوجينات مع العناصر الأخرى لتكون البروميد والكلوريد، والكلورات، ومركبات أخرى. ومن مركبات الهالوجينات الشائعة ملح الطعام، واليودوفورم، والكالومل، والكلوروفورم، والسليمانى.

هالوك: نبات مزهر متطفل، أنواعه كثيرة، أهمها ما يصيب الفول والطماطم، ولا تثبت بذور الهالوك إلا بجوار جذور العائل، ويكون نبتها أولاً على شكل أنبوبة رفيعة يخترق أحد طرفيها الجذر حيث تتكون ممصات

تسلب العائل مادته المجهزة، أما الطرف الثانى فيتكور ويظهر فيه برعم قمى ينمو لاعلى حتى يظهر فوق سطح الأرض، فيكون ساقاً غليظة تتكون عليها الأزهار فالبدور. والبدور صغيرة وكثيرة جداً، وتبلغ ح ٢٠ ألف بذرة للنبات الواحد وتحفظ بقوة إنباتها ح عشر سنوات.

هالون: أحد مجموعة مركبات عضوية، والمركبات البروموفلورو كرويونية من الهالونات التى تتحلل بسرعة ولا تترك بقايا وغير سامة، وكانت تستعمل فى إطفاء الحرائق، ونظراً لأن الهالونات تدمر أوزون الستراتوسفير، فإن إنتاجها أخذ فى التناقص.

هالى، إدموند: (١٦٥٦ - ١٧٤٢)، فلكى وعالم رياضة بريطانى، أول من تنبأ بعودة المذنبات (مذنب هالى)، واستعمل عبور الزهرة لقياس بعد الشمس عن الأرض، وفى ١٦٧٦ رصد النجوم الجنوبية فى سنت هيلانة، وجمعها فى جدول به ٣٤١ نجماً، ورصد القمر خلال دورة كاملة لعقدتيه (١٨ سنة)، واستكشف الحركة الذاتية للنجوم، والاختلاف طويل الأمد لمسير المشتري وزحل، والتزايد فى حركة القمر المتوسطة، وحسب مسار مذنب هالى (مذنب ١٦٨٢) على أساس نظرية نيوتن.

هاليكارناسوس: مدينة قديمة فى كاريا، ج غ آسيا الصغرى، أقيمت مكانها المدينة التركية الحديثة بوضوم، استوطنها الإغريق منذ ح ١٠٠٠ ق م، لكن بقى فيها سكانها الكاريون الذين ازداد عددهم فى عهد موصولوس، سيطر الفرس عليها فى أواخر القرن ٦ ق م وفى عهدهم كان يحكمها طغاة، وبعد طرد الطغاة (٤٦٠ - ٤٥٥ ق م) انضمت إلى حلف ديلوس، وفى القرن ٤ وقعت فى قبضة أمراء كاريين، كان أشهرهم موصولوس الذى شيدت له هناك زوجته ارتيميسيا ضريحاً ضخماً (موصوليوم) كان يعتبر إحدى عجائب الدنيا السبع، كانت هذه المدينة مسقط رأس المؤرخين هيرودوت وديونيسيوس.

هاليه: مدينة (ح ٢٣٣٧٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية سكسونيا - انهالت وسط ألمانيا، على نهر زالى ش غ ليبزج، حكمها فى العصور الوسطى كبار أساقفة مجدبورج، ضمت إلى براندنبرج ١٦٤٨، تأسست أشهر جامعة بها ١٦٩٤، وتداخلت فى جامعة فتنبرج ١٨١٧، نشأت بها أول جمعية للإنجيل ١٧١٠، من أروع الأبنية فيها البرج القوطى الأحمر، وكنيسة العذراء، مسقط رأس الموسيقار جورج فريدرك هاندل، بالقرب منها أهم مناجم الملح والبوتاس.

هام: مدينة (ح ١٨٣١٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم وستفاليا، غ ألمانيا على نهر ليه، أكبر مركز للسكة الحديدية بإقليم الرور، بها مناجم للحديد والصلب. تأسست ١٢٢٦ عاصمة لكونتية مارك، اتحدت معها كونتية كليفز ١٣٦٨، عانت صعوبات فى حرب الثلاثين سنة وحرب السنين السبع، تحطمت كنيسة القديس بولس ح ١٣٠٠، دمرت بعض أحيائها فى الحرب العالمية ٢.

هاماجوشى، يوكو: (١٨٧٠ - ١٩٣١)، سياسى يابانى، اختير رئيساً لحزب المينيتو ١٩٢٧، وعين رئيساً للوزارة ١٩٢٩ سعى دون نجاح كبير لمكافحة الكساد الاقتصادى بالاقتصاد فى نفقات الحكومة والتقليل من كمية النقد المتداول، انتهج سياسة مصالحة مع الصين، وتمسك بمعاهدة تحديد القوة البحرية ١٩٣٠، اغتاله متطرف يابانى، لاعتداله وجنوحه إلى سياسة التهدة والسلام.

هامار: مدينة (ح ٢٩٧٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق النرويج، على بحيرة مجوسا، فى وسط منطقة زراعية خصبة، تنتج الآلات والمصنوعات الجلدية، متجع مشهور للانزلاق على الجليد أسسها نيكولاس بريكسبير ١١٥٢ (البابا أدريان ٤ فيما بعد)، يرجع تاريخ المدينة الحديثة إلى القرن ١٩. وقعت فيها معركة خلال الغزو الألمانى للنرويج ١٩٤٠ فى الحرب العالمية ٢.

هامبتون: مرسى طوله ٦ كم، وعمقه ١٢ م، ج ق فرجينيا عند مصب أنهار جيمس ونانسيموند واليزابيث،

بخليج تشيسبيك. من أجمل المراسى الطبيعية وأكثرها ازدحاماً بالسفن. المرسى على جانب عظيم من الأهمية لبحرية الولايات المتحدة، فهو منفذ نيوبورت نيوز، وهامبتون، وبورتسموث، ونورفوك، قاعدة مقر أسطول الأطلنطي، كان مسرحاً للقتال في الحرب الأهلية بين مدرعات المونيتور والميرماك (مارس ١٨٦٢).

هامبدج، جاي: (١٨٦٧ - ١٩٢٤)، كاتب وفنان أمريكي. أدى قياسه للتحف الكلاسيكية القديمة إلى اكتشافه قواعد رياضية، اعتقد أن المصممين المصريين والإغريق القدماء قد استخدموها، وسميت هذه القواعد بالتمائل الديناميكي، وطبقت تطبيقاً عملياً.

هامبشير: كونتية (٣٨٩٣ كم^٢، ح ١٢٧٤٣٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط إنجلترا، العاصمة ونشستر، بالإقليم مراعى لتربية الأغنام وإنتاج الألبان، وتقوم صناعة بناء السفن وتجارة بحرية واسعة، أهم الموانئ سوثمبتون وبورتسموث وجوسبورت.

هامبورج: ولاية (٧٥٥ كم^٢، ح ١٧٦٤١٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ألمانيا تتكون أساساً من مدينة هامبورج الهانزية الحرة، تقع بالقرب من مصب نهر الألب على بحر الشمال، أكبر ميناء بألمانيا، بها مصانع لبناء السفن وللمواد الكيميائية والآلات، ميناء حر ومركز هام لصيد السمك، مركز ثقافي، وبها جامعة تأسست ١٩١٩، وعدة معاهدة فنية وطبية، أسسها شارلمان وسرعان ما أصبحت مدينة تجارية مهمة، كان تحالفها مع لوبيك ١٢٤١ أساساً لعصبة الهنزة، وبمقتضاها أصبحت هامبورج إحدى الولايات المتقدمة، صارت مدينة إمبراطورية حرة منذ القرن ١٣، واستمر رخاؤها على مر العصور، انضمت ١٨١٥ إلى التحالف الألماني، باعتبارها ولاية منفصلة، وإلى الإمبراطورية الألمانية ١٨٧١، وإلى جمهورية فيمار ١٩١٩، تسببت الغارات الجوية في أثناء الحرب العالمية ٢ في قتل ٥٥ ألفاً من سكان المدينة وتحطيم كثير من مبانيها الحديثة، نزلت لبروسيا ١٩٣٧ عن مينائها المتطرف كوكسهافن

مقابل حصولها في ١٩٣٨ على ألتونا وهو ميناء على نهر الألب، ولكن ظلت كوكسهافن جزءاً منها من الناحية الاقتصادية يحكمها مجلس شيوخ منذ العصور الوسطى، انضمت إلى اتحاد جمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية) ١٩٤٩، احتلها البريطانيون (١٩٤٥ - ٤٦).

هامر، برجشتال، ي.ج.: (١٧٧٤ - ١٨٥٦)، مستشرق نمساوي، ترجم أجزاء من سيرة «عنترة»، و «ألف ليلة وليلة»، كما ترجم تائية ابن الفارض إلى الألمانية مع نشر نصها العربي، وقام بمحاولة أولى لكتابة تاريخ الأدب العربي «التاريخ الأدبي للعرب من بدايته إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة» (٧ أجزاء، فيينا، ١٨٥٠ - ٥٦).

هامستد: جزء من كامدن وهي ضاحية للندن منذ ١٩٦٥، منطقة سكنية، يسكنها الأدباء والفنانون، يقع هامستد هيث - وهو متنزه عام - على تل ومساحته ٨٦٩ فداناً انجليزياً، عاش فيها جماعة من المشاهير منهم جون كيتس وكارل ماركس، وبها مقابر جورج إليوت ومايكل فريداي وهربرت سبنسر وكارل ماركس.

هامستر: حيوان قارض صغير، يستوطن الجهات المعتدلة من أوروبا وغربي آسيا، بدنه غليظ، وطوله حوالي ١٨ سم، وذيله مشعر طوله حوالي ٢ سم. بني أو رمادي (وأحياناً أسود أو عليه نقط سود) من أعلى، وأبيض من أسفل، رأسه عريض وأذناه مدورتان، وله أكياس خدية كبيرة داخلية، وفي الحالة البرية يأكل الحيوانات الصغيرة صيفاً، والحبوب التي يخترنها تحت الأرض شتاء.

هاملت: من مسرحيات شيكسبير الخالدة، يعدها بعض النقاد أعظم مسرحياته على الإطلاق، لها أصل تاريخي يرجع إلى العصور الجرمانية الأولى، وقد سجلها المؤرخ الدنماركي ساكسو جرمانيكوس في القرن ١٢، وملخصها أن الأمير «آملت» ينتقم لأبيه الملك المقتول من عمه القاتل الذي تزوج أمه وتبوأ عرش أبيه. اقتبس الكاتب المسرحي توماس كيد القصة جاعلاً منها رواية دموية، على النهج التقليدي المتأثر بأسلوب المؤلف

الرومانى سنيكا، ثم جاء شيكسبير فى العصر نفسه وحول الرواية إلى تحفة أدبية عالمية ١٦٠١، وهو إن كان قد اعتمد على بعض متطلبات عصره وجمهوره، من مشاهد العنف التقليدية ومن جو قاتم غامض، مثير، إلا أنه فى الوقت نفسه نقل الدراما والحركة من الخارج إلى داخل نفسية هاملت، حيث يكمن مغزاها، وحيث تجرى أحداث الرواية الحقيقية، فقد جعل شيكسبير من الأمير الحائر رمزاً خالداً للإنسان الذى يواجه ألغاز الكون الكبيرة، مثل الحياة والموت والصواب والخطأ، فيقف أمامها عاجزاً. والمسرحية تزخر بالحكم البليغة، مع شاعرية فياضة، مما يميز جميع مؤلفات شيكسبير ويضفي عليها طابعاً عالمياً، ترجمت لعدة لغات وأخرجت أكثر من مرة فى السينما والمسرح، يختلف النقاد إلى اليوم فى تكييف شخصية هاملت وإدراك أغوارها المتعددة الجوانب.

هاملتن: مدينة (٦٥٨٠٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أونتاريو بكندا، على مرفأ هاملتن عند طرف بحيرة أونتاريو ج غ تورنتو، أنشئت ١٨١٣، ميناء بحرى، ومركز للمواصلات الجوية والحديدية، بها مصانع للصلب والقطن والسيارات والسكك الحديدية، مقر جامعة ماك ماستر ١٨٨٧.

هاملتن: انظر: نهر تشرشل.

هاملتن، ألكسندر: (١٧٥٧ - ١٨٠٤)، سياسى أمريكى، من أصل اسكتلندى عريق، ولد بجزر الهند الغربية، أيد قضية الاستقلال، وحارب فى الثورة الأمريكية وأسهم عن طريق مقالات الفدراليست فى الحصول على مصادقة الولايات على الدستور، مؤيد قوى للحكومة المركزية، وزعيم للحزب الفدرالى، أول وزير للخزانة، أسس بنك الولايات المتحدة، وحبذ تقوية نفوذ الحكومة الاتحادية على حساب الولايات وربط سياسته الحكومية بالمصالح المالية، واتبع سياسة خارجية موالية للبريطانيين، كانت آراء جيفرسون أكثر قبولاً لدى الشعب، ومع ذلك فقد أثبت المستقبل أن وجهة نظر هاملتن عن مستقبل أمريكا

- كدولة صناعية غنية - كان أكثر صحة من أحلام جيفرسون عن مستقبلها كأمة زراعية، قتله آرون بار نائب الرئيس جيفرسون فى مبارزة، وكان هاملتن قد حال دون حصوله على الرئاسة فى ١٨٠٠، ورفض أن يكون حاكم نيويورك ١٨٠٤.

هاملتن، إيما، ليدى: (ح ١٧٦٥ - ١٨١٥)، حسناء إنجليزية، عشيقة (وفيما بعد زوجة ١٧٩١) السير وليم هاملتن سفير بريطانيا لدى مملكة نابلى، كانت ذات حظوة ونفوذ كبيرين على مارى كارولين ملكة نابلى، صارت بعد ١٧٩٨ عشيقة هوراشيو نلسون، وأنجبت منه ابنة ١٨٠١، ماتت فى فقر مدقع، صور لها رومنى عدة صور شخصية.

هاملتن، (السير) وليم: (١٧٣٠ - ١٨٠٣)، دبلوماسى وعالم آثار انجليزى، سفير بريطانيا فى نابلى (١٧٦٤ - ١٨٠٠)، وزوج ليدى إيما هاملتن التى صارت عشيقة نلسون، بيعت مجموعته النفيسة من آثار مدينة بومبى القديمة إلى المتحف البريطانى ١٧٧٢.

هاملتن، (السير) وليم: (١٧٨٨ - ١٨٥٦)، فيلسوف اسكتلندى، أستاذ الفلسفة والتاريخ فى جامعة إدنبرة، اعتقد أن العالم كما عرفه الإنسان محدود ومشروط بمكان وزمان وتفاوت فى الدرجة، أما اللامتناهى فمحال معرفته، ولذا يقال إنه أحيأ الفلسفة الاسكتلندية التى تأخذ بالإدراك الفطرى السليم.

هاملتن، (السير) وليم روان: (١٨٠٥ - ٦٥)، عالم رياضيات وفيلسوف بريطانى، ولد بدبلن، عين ١٨٢٧ أستاذاً للفلك بجامعة دبلن وظل بهذا المنصب حتى وفاته، اشتهر باكتشافه فرعاً جديداً من الجبر يعرف باسم الكاترينونات، عمل أيضاً فى البصريات والميكانيكا.

هاموند، چون هيز: (١٨٥٥ - ١٩٣٦)، مهندس مناجم أمريكى، خدم سيسيل رودس فى جنوب أفريقيا، أسر فى غارة جيمسون (١٨٩٥ - ٩٦)، وحكم عليه بالموت وأطلق سراحه عندما دفع الغرامة، شجع مشروعات

المناجم والكهرباء المائية، اشتهر ابنه جون هاموند الصغير، (١٨٨٨ - ١٩٦٥) مخترعاً ومهندساً كهربياً، اخترع الطوربيد للدفاع عن السواحل، والقذائف المحرقة، وأجهزة التلغراف.

هاميلكار برقة: (ت ٢٢٨ ق م)، قائد قرطاجي، تولى القيادة في صقلية في الحرب البونية الأولى ٢٤٧ ق م، وعندما اضطرت قرطاجة إلى قبول الصلح ٢٤١ ق م - بعد هزيمة أسطولها والنزول لروما عن صقلية - انسحب هاميلكار من الجزيرة بجنوده الذين لم يهزموا، فثار بعد ذلك المرتزقة وحاصروا قرطاجة، لكن هاميلكار قضى عليهم ٢٣٨ ق م، فعظمت مكانته حتى أصبح شبه حاكم مطلق، وفي ٢٣٧ ق م خرج لفتح إسبانيا، ليتخذ منها قاعدة جديدة لمحاربة روما، وأتاه التوفيق إلى أن خر صريعاً في القتال، لعله كان أبرع قواد قرطاجة وساستها قبل ظهور ابنه هانيبال.

هان: نهر (طوله ح ١٢٨٧ كم)، ينبع في مقاطعة شنسي، ويجري في هوبه ليتصل بنهر يانجتسى عند وهان أو منطقة المدن الثلاث هنكاو وهانيانج ووشنج.

هان: أسرة صينية حاكمه (٢٠٢ ق م - ٢٢٠ ميلادية)، أول أباطرتها «ليوبانج» الذي تولى الحكم عقب سقوط أسرة «شيني»، لم يعثر حكمها الذي دام أربعة قرون إلا فترة انقطاع واحدة (ح ٨ - ٢٥ ميلادية)، حكمت خلالها أسرة سين، وتقسم هذه الفترة حكم الأسرة قسمين: الهان الباكرة أو الغربية، والهان الثانية أو الشرقية، شهدت الصين في فترة حكم الهان نهضة ثقافية، فوضع أول قاموس صيني، وأول تاريخ موسوعي للصين، أعقب سقوطها قيام عدد من الدويلات الصغيرة.

هان، أوتو: (١٨٧٩ - ١٩٦٨)، كيميائي وفيزيقي ألماني، اكتشف عدة مواد من ذوات النشاط الإشعاعي، أوجد عدة طرق لفصل الجسيمات الإشعاعية، استخدم النشاط الإشعاعي في دراسة بعض المعضلات الكيميائية، وتكوين المواد ذات الإشعاع الصناعي، بقذف مادة اليورانيوم أو الثوريوم

باليوترونات، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٤٤، لشرطه نواة اليورانيوم ١٩٣٩، ولاكتشافه التفاعل الذري المتسلسل، ونتيجة لبحوثه أمكن تطوير صنع القنبلة الذرية. عضو معهد القيصر فيلهلم الكيميائي منذ ١٩١٢ ورئيس للمعهد (١٩١٢-٤٤) اعتقله الحلفاء (١٩٤٤-٤٦) وبعد عودته لبلاده عين مديراً لمعهد ماكس بلانك.

هانزفورست: شخصية تقليدية للمهرج في المسرح الألماني، يكون عادة فلاحاً ضخماً الجثة، خشناً ونهماً، يضع فوق رأسه طاقيّة عالية خضراء، كثيراً ما كانت شخصيته تظهر في الملهاة (الكوميديا)، ومنها انتقلت إلى الدراما، وفي النصف الأول من القرن ١٨ اختفت هذه الشخصية من المسرح بعد حركة الإصلاح التي بدأها جوتشد وكارولين نووير.

هانسا: انظر: عصبة الهنزة.

هانسن، إميل كريستيان: (١٨٤٢ - ١٩٠٩)، عالم نبات دنماركي، حجة في الفطريات، اكتشف طريقة فنية لزراعة سلالات نقية من الخميرة واستعمالها في التخمر وصناعة البيرة.

هانسن، بيتر أندرياس: (١٧٩٥ - ١٨٧٤)، فلكي دنماركي، مدير مرصد سبرج ١٨٢٥، الذي نقل إلى جوته ١٨٥٩، راجع نظرية القمر، وجمع جداول قمرية كانت أساساً في حسابات التقاويم الفلكية، كما جمع مع «أولوفسن» جداول شمسية.

هانسن، هانز كريستيان: (١٩٠٧ - ٦٠)، سياسي دنماركي، ابن صانع أحذية، رأس منظمة الشباب الدنماركية الاجتماعية والديمقراطية، ثم تزعم الاتحاد الدنماركي الاجتماعي الديمقراطي، وتزعم مع هانز هدتوفت الحزب الاشتراكي الديمقراطي بعد وفاة ستوننج في أثناء الاحتلال الألماني، وعملاً معاً على إعادة تنظيم سياسته، كما عملاً على مناصرة حلف شمال الأطلسي، شغل عدة مناصب بالحكومة بعد الحرب، أهمها منصب رئيس الوزراء من ١٩٥٥ حتى وفاته.

هانكوك، جون: (١٧٣٧-٩٣)، وطنى أمريكى ناثر، واحد الموقعين على وثيقة إعلان الاستقلال، شجع مقاومة البريطانيين، ورأس المؤتمر القارى (١٧٧٥-٧٧). كان أول الموقعين فى هذه الوثيقة، فأصبح التعبير «جون هانكوك» يفيد أى توقيع، كان حاكمًا لماساشوستس (١٧٨٠-٨٥ و ١٧٨٧-٩٣).

هانو: (ازدهر ٢٥٠-٢٠٠ ق م)، قائد قرطاجى. اتصف بالبراعة فى التنظيم وعدم الكفاية فى القيادة. عاون فى القضاء على ثورة المرتزقة (٢٤١-٢٣٨ ق م)، كان يمثل أرباب الأراضى النبلاء - وكانوا يريدون الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع روما، والتوسع برًا فى أفريقيا- ولذلك لم يرض عن حرب هانيبال، وطالب بعقد الصلح مع روما بعد موقعة كاناي ٢١٦.

هانو: (ازدهر ح ٤٨٠ ق م)، بحار قرطاجى، استكشف شواطئ غربى أفريقيا حتى سيراليون، وأسس سبع مدن على الشاطئ الأطلنطى بمراكش، وضع عن كشفه تقريراً بالبنوية مترجماً إلى الإغريقية ومنها إلى اللغات الحديثة.

هانوفر: مقاطعة بروسية سابقة غ ألمانيا وتمتد من الحدود الهولندية وبحر الشمال (ش غ) إلى جبال هارتس (ج ق). أصبحت ١٩٤٦ جزءاً من سكسونيا السفلى، أهم مدنها: هانوفر، وأوزنابروك وهيلدسهام، وأمدن، ولينبورج، وجوتنجن، الجانب الأكبر من أرضها منخفض السطح، تنتج الحنطة والبطاطس والبنجر. كانت تكون جزءاً من دوقية برونزويك - لينبورج حتى ١٦٩٢ حينما رقى الدوق أرنست أوجسطس إلى مرتبة «ناخب»، وصارت دوقية «ناخبة» هانوفر، اتحدت هانوفر مع انجلترا ١٧١٤، حينما صار ناخبها ملكاً على انجلترا باسم جورج ١ (انظر: هانوفر، أسرة)، وكونت هانوفر جزءاً من مملكة وستفاليا تحت حكم جيروم بوناپرت (١٨٠٧ - ١٣)، وبعد عودة أسرتها الحاكمة ارتقت هانوفر إلى مملكة ١٨١٥، وصارت عضواً فى الاتحاد الألمانى التعاهدى، ونتيجة

لقانون وراثة العرش، الذى يحرم تنويع الإناث انفصلت هانوفر عن انجلترا حينما اعتلت الملكة فكتوريا العرش الإنجليزى ١٨٣٧، واعتلى عرشها أرنست أوجسطس بن جورج ٣ (ملك انجلترا) فبدأ عهده الرجعى بإلغاء الدستور، ولكنه أكره على إعادته ١٨٤٨، ابنه جورج ٥ الذى أضاع عرشه ١٨٦٦، نتيجة لصلحه مع النمسا، فى حرب النمسا وبروسيا ١٨٦٦، وغدت هانوفر مقاطعة بروسية.

هانوفر: مدينة (ح ٥١٦٩٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط ألمانيا على نهر لينه، مركز تجارى. تقوم بها صناعات هامة متعددة، صارت عاصمة سكسونيا السفلى ١٩٤٦، خرب أكثر من نصف مبانيها فى الحرب العالمية ٢.

هانوفر، أسرة: أسرة مالكة، تنحدر من أسرة الجولفيين (انظر: هانوفر). تربعت على عرش انجلترا بمقتضى قانون أصدره البرلمان الإنجليزى ١٧٠١ نتيجة لانحذار جورج ١ من جيمس ١. كان جورج ١ أول ملوك هذه الأسرة على انجلترا، انفصل عرشا انجلترا وهانوفر باعتلاء فكتوريا ١٨٣٧ عرش بريطانيا.

هانوى: مدينة (ح ١٥٢٧٤١١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة فيتنام، ق تونكين، ثغر على النهر الأحمر، مركز لشبكات الطرق والممرات المائية، وملتقى خطوط حديدية إلى كوتمنج، وبكين، وسايجون، ومركز لتصدير المنتجات الزراعية والصناعية، وبخاصة الأرز والجلود، وبها بعض الصناعات الثقيلة، تضم مدينة أنامية قديمة وحياً أوروبياً حديثاً، كانت قاعدة حكام أنام الصينيين (القرن ٧-١٥). وظلت مركزاً حكومياً هاماً بعد الاحتلال الفرنسى فى أواخر القرن ١٩. كانت مقر حكومة فيتنام (١٩٤٥-٤٦). مسرح للقتال المرير بين القوات الفرنسية وقوات فيت منه (١٩٤٦-٥٤). كانت عاصمة فيتنام الشمالية (١٩٥٤-١٩٧٦)، أصيبت ضواحيها بأضرار فادحة نتيجة لإلقاء القنابل عليها فى حربها مع الولايات المتحدة، ورحل عنها كثيرون من سكانها، ثم عادوا

إليها بعد وقف إطلاق النار، مقر جامعة هانوى وعدة معاهدة عالية.

هانيسبال: (٢٤٧-١٨٣ أو ١٨٢ ق م)، قائد قرطاجى، ربه أبوه هاميلكار برقة على كره الرومان، فكان أعظم خصومهم فى الحروب البونية، خلف زوج أخته هازدروبال فى قيادة القوات القرطاجية فى إسبانيا (٢٢١ ق م)، خرج على رأس جيش صغير يتألف من فرق مختارة، قاصداً فتح إيطاليا، وعبر جبال الألب، ومعه كل معداته الثقيلة وفيلقه، استولى على وادى البو، وأفنى قوة رومانية اعترضت طريقه، وفى ٢١٧ ق م عبر جبال الأبنين ليزحف على روما، وبعد انتصاره على الرومان عند بحيرة تراز يمينى تجنب مهاجمة أسوار روما الضخمة، وذهب إلى جنوبى إيطاليا ليثير حلفاء روما ضدها، واكتسب هنالك حلفاء كثيرين، وفى موقعه كاناى (٢١٦ ق م) أحرز نصراً باهراً، لكن قرطاجة أخفقت فى إمداده بمعونة كافية، فلم يستطع مهاجمة روما ذاتها وقنع بالاستيلاء على مدن أصغر منها، وفى ٢٠٧ ق م زحف على روما، لكن هزيمة أخيه هازدروبال عند نهر متاوروس اضطرتة إلى الانسحاب إلى جبال بروتيوم، وفى ٢٠٣ ق م استدعى للدفاع عن قرطاجة ضد إسكيبو أفريكانوس، لكن أصيب بهزيمة فاصلة فى موقعة زاما (٢٠٢ ق م) وبعد عقد الصلح (٢٠١ ق م) أصبح الحاكم الرئيسى فى قرطاجة، ولم تلبث روما أن طالبت بتسليمه إليها، فبارح بلاده من تلقاء نفسه، مفضلاً النفى على الأسر. وعندما استقر به المقام فى بيشينيا، أحس من مضيفيه الغدر فانتحر حتى لا يقع فى قبضة الرومان، وبالرغم من أن معلوماتنا عنه مستقاة مما كتبه عنه أعداؤه إلا أنه يبدو منها أنه كان عادلاً رحيماً، ولم يفقه أحد فى قدرته على تجنيد الجيوش فى بلاد أجنبية والاحتفاظ بولائها، ولم يشاركه إلا قليلون فى براعة الخطط الحربية والجرأة والنشاط، فلا غرو أن يعتبر من أعظم القوادى فى كل العصور.

هانيمان، صمويل: (١٧٥٥-١٨٤٣)، طبيب ألماني

مؤسس «الهرميبوائية» (تطبيب المثل بالمثل)، شرح مذهبه فى «قانون فن الشفاء المعقول» ١٨١٠. وعلى الرغم مما اعترض به عليه كان كثير الأتباع.

هاهنيوم: عنصر مشع تخليقى رمزه (Ha) إدعت انتاجه كل من مجموعة سوفيتية فى دبنا فى ١٩٦٧، ومجموعة أمريكية فى جامعة كاليفورنيا، بركللى فى ١٩٧٠. انظر: عنصر (جدول).

هاو، ريتشارد هاو، الإيرل: (١٧٢٦-٩٩)، أميرال بريطانى. أخو وليم هاو. ألقبت على عاتقه مهمة الدفاع عن القنال الإنجليزى فى أثناء حرب السنين السبع (١٧٥٦ - ٦٣). قاد (١٧٧٦ - ٧٨) الأسطول البريطانى فى الثورة الأمريكية. واشتهر بانتصاره على الأسطول الفرنسى ١٧٩٤.

هاو، صمويل جريدلى: (١٨٠١ - ٧٦)، مصلح أمريكى، ومن العاملين فى المشروعات الخيرية، بدأ خدماته الطويلة بمساعدة اليونان فى حرب الاستقلال، وأمضى بها ست سنوات، عمل على خدمة المكفوفين، فنظم لهم (ملجأ نيو إنجلند للمكفوفين)، الذى أصبح فيما بعد (مؤسسة بركنز)، و (ملجأ مساشوستس للمكفوفين)، وكان رئيسه أربعة وأربعين عاماً، مدير هيئة البر بولاية مساشوستس (١٨٦٥ - ٧٤)، وعاون دوروثيا ديكس فى خدمة المعتوهين وعمل على مساعدة ضعفاء العقول. أيد إصلاحات هوراس مان فى التعليم. حارب مع زوجه جوليا وارد هاو تجارة الرق. حملته الاضطرابات فى كريت (١٨٦٦ - ٦٧) على العودة إلى اليونان، ونشرت رسائله ومذكراته اليومية (١٩٠٦ - ٩).

هاواى: جزيرة (١٠٤٢٣ كم^٢، ح ١٤٨٦٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، أكبر جزر ولاية هاواى الأمريكية وتقع فى أقصى جنوبها. تتألف من ثلاث كتل جبلية كبيرة تعلو بعض قممها رؤوس براكين. تتألف شواطئها الشمالية والشمالية الشرقية من مرتفعات صخرية تقف إزاء البحر كالجدران، والشواطئ الغربية والجنوبية أراض مستوية عموماً تعلو قليلاً عن سطح البحر.

المناخ يتراوح بين الاستوائي الحار فى الشواطىء الجنوبية إلى البارد المتجمد فى قمم الجبال فى الشمال. وهناك مساحات واسعة من الأرض تغطيها الصخور البركانية، تجاورها مساحات أخرى مكسوة بالأحراش. وتكثر بالجزيرة الشلالات وفى جنوبها الشرقى شاطئ متسع مغطى بالرمال السوداء. ويقوم عند سفوح جبل موناكى سهل باركر رانش، تبلغ مساحته نصف مليون فدان، وتكفى مواشيه معظم حاجة المنطقة من اللحوم، يزرع البن والسيسل وقصب السكر. وتنتشر مصائد الأسماك على الشواطىء الغربية. تحيط بالجزيرة طريق معبدة للسيارات، وفيها خط حديدى يخترق شمالها الشرقى الذى يمتاز بمناظره الطبيعية الفاتنة.

هاواى، جزر: ولاية أمريكية (١٦٧٠٦ كم^٢، ح ١٢٨٨٦٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع فى وسط المحيط الهادى على بعد ٣٣٧٨ كم من سان فرانسيسكو، عاصمتها هونولولو، أصبحت الولاية ٥٠ (١٩٥٩). تتألف من ثمانى جزر كبيرة: هاواى (وهى أكبرها) وأواهو (أكثرها سكاناً) وبها العاصمة هونولولو، وماوى، وكواى، ولاناي، ونيهاو، ومولوكاى، وكاهولاي، والعديد من الجزر الصغيرة. عرفت أولاً باسم جزر ساندويتش، ثم غلب عليها اسمها الحالى نسبة إلى جزيرة هاواى. المجموعة كلها من أصل بركانى، تحيط بها شعاب مرجانية وتكثر البراكين الخامدة والثائرة فى جزيرتى هاواى وماوى اللتين تعتبران من أكبر المناطق البركانية فى العالم. تشتهر باعتدال جوها وسحر مناظرها الطبيعية مما جعلها مقصداً للسياح، والتربة خصبة تنبت غلات كثيرة جيدة، أهمها: قصب السكر، والأناناس، والأرز، والقطن، والبن، والسيسل، والبندق، وتربى هناك الخنازير البرية والماعز، وأنواع من الدواجن مؤخراً. وتنتشر بالجزر مصائد الأسماك التى تعتبر من أعظم الثروات الطبيعية هناك. يتألف السكان من عناصر جنسية وثقافية متعددة

أهمهم البولينيون. اكتشف الجزر جيمس كوك الانجليزى ١٧٧٨، وكانت مقسمة إلى أربع مناطق على رأس كل منها ملك من أبناؤها الأصليين، والحروب والغزوات قائمة بينهم، وتمت الغلبة لأحدهم وهو كميها مياها الأول، وأعلن نفسه ملكاً على الجزر كلها ١٨١٠، وتبع ذلك عهد سلم طويل ازدهرت فيه زراعتها، واتسعت تجارتها مع الصين وبلاد أخرى. وكان أعظم صادراتها إذ ذاك خشب الصندل. ونزل الجزر بعض المبشرين الأمريكين ١٨٢٠. عقدت اتفاقية تجارية بين هاواى والولايات المتحدة ١٨٧٥. أعلنت الجمهورية ١٨٩٤ إثر أحداث داخلية كثيرة. ضمت هاواى للولايات المتحدة ١٨٩٨، ونشطت السياحة فى الجزر فى الثلاثينيات، أجرى استفتاء شعبى ١٩٤٠، فكانت نتيجته تأييد الانضمام. أدى هجوم اليابان على ميناء بيرل هاربر ١٩٤١ إلى دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية ٢، وكانت الجزر فى أثنائها أهم قاعدة للعمليات العسكرية الأمريكية فى المحيط الهادى، وأعقب الحرب ازدهار الجزر اقتصادياً واجتماعياً. مقر جامعتها بالعاصمة ١٩٠٨.

هاويتمان، جرهارت يوهان روبرت: (١٨٦٢ - ١٩٤٦)، شاعر وروائى وكاتب مسرحى ألمانى، من أقطاب الأدب الحديث. بعد عدة محاولات مبكرة، تحول إلى أسلوب المدرسة الطبيعية أو المغالية فى الواقعية فكتب مسرحية «قبل الفجر» ١٨٨٩ أتبعها بمسرحية «حيوات موحشة» ١٨٩١ ومأساته الشهيرة «النساجون» ١٨٩٢. هجر المذهب الطبيعى فى مسرحيته «هانيله» ١٨٩٣ التى يتبع فيها نمطاً حالمًا ويستخدم أسلوباً رومانسياً، يظهر هذا الأسلوب الجديد وحده فى أشهر مسرحياته «الناقوس الغريق» ١٨٩٧، غير أن الواقعية تعود فتظهر فى تراجيديتيه «دريمان هنشل» ١٨٩٩ و «روز بيرند» ١٩٠٣، وتعدان من أعظم المسرحيات فى الأدب الألمانى الحديث. تظهر براعته فى النثر القصصى فى روايات كثيرة أهمها «إمانويل

كوينت» ١٩١٠. نال جائزة نوبل في الآداب ١٩١٢. كان في شيخوخته من أنصار النازية.

هاورث، (السير) ولتر نورمان: (١٨٨٣ - ١٩٥٠)، كيميائي حيوي انجليزي. شارك بول كارار في جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٧، لبحوثه في الكربوهيدرات وفيتامين ج.

الهاوسا: أحد شعوب غ أفريقيا، يعيش في ش غ نيجريا والمناطق المتاخمة لنهر النيجر، يبلغ عددهم (ح ٢٣ مليون نسمة)، يدينون بالإسلام الذي دخل المنطقة في منتصف القرن ١٤. والهاوسا فلاحون أساساً، يعتمد اقتصادهم على التجارة في المحصولات الزراعية وتربية الماشية. ولغة الهاوسا إحدى لغات مجموعة تشاد من فصيلة اللغات الأفرو - آسيوية، يعكس مجموع مفرداتها كثيراً من الألفاظ العربية واللهجات الأفريقية فضلاً عن الإنجليزية، وأصبحت لغة الهاوسا لغة ثانية عند كثير من الشعوب في الدول الأفريقية نظراً لنشاط الهاوسا التجاري في كثير من مناطق غ أفريقيا، وظلت لغة الهاوسا تكتب بالحروف العربية لعدة قرون. والهاوسا شعب غير متجانس عنصرياً، إذ يعيش فيما بينهم ح ٤ ملايين نسمة من الفولة الذين قبضوا على زمام السلطة وأسسوا لأنفسهم حكماً ودولة في القرن ١٥، وصاهر الفولة الهاوسا، وأصبحت لغة الهاوسا وثقافتهم لغة وثقافة للفولة. كان التنظيم السياسي عند الهاوسا قبل الاستعمار الأوروبي يتمثل في الإمارات، وكان تصريف الأمور الحكومية والاقتصادية يتم من داخل مدن كبيرة ومحكمة مثل كانو وسوكوتو وزاريا وكاتسينا، ولقد كان من العوامل الهامة التي تسببت في انفصال بياfra الذي قام به الإيبو في ١٩٦٧، ثم الحرب الأهلية التي تلت ذلك التفاوت بين معدل التغير الاجتماعي البطيء في المنطقة الشمالية لنيجريا التي يسيطر عليها الهاوسا وبين معدل التغير الاجتماعي الأكثر سرعة في المنطقة الجنوبية لنيجريا التي يسيطر عليها الإيبو واليوروبا.

هاوسمان، ألفرد إدوارد: (١٨٥٩ - ١٩٣٦)، شاعر

إنجليزي، تأثر في كتابته بدراسته الكلاسيكية، جمع بين الكلاسيكية في أسلوب شعره، والرومانسية في مضمون هذا الشعر، تأثر به كثير من الشعراء، وبخاصة في نبرة اليأس الطاغية على تفكيره والظاهرة في أدب ما بين الحربين العالميتين. ظهرت له عدة دواوين، منها مجموعة قصائده التي ظهرت ١٩٢٢، والأخرى التي ظهرت ١٩٤٠، أخوه لورنس هاوسمان، (١٨٦٥ - ١٩٥٩)، كاتب وفنان تشمل أعماله مسرحية «فكتوريا رجينا» ١٩٣٤ وسيرة حياة أخيه في ١٩٣٧.

هاوف، فلهم: (١٨٠٢ - ٢٧)، روائي ألماني وكاتب قصة قصيرة، روايته «ليشتشتين» ١٨٢٦ من أولى الروايات التاريخية الألمانية وأكثرها شعبية، ترجمت بعض قصصه إلى الإنجليزية بعنوان «قصص خرافية» ١٩١٠، و «قصص القافلة» ١٩١٢.

هاون: سلاح ينطلق منه المقذوف الذي يتخذ مساراً عالياً، يختلف حجم الهاون، يستخدم منه المشاة أحجاماً سهلة الحمل والاستعمال، أكبر مدفع هاون استخدمه الألمان في حصار سيفاستبول ١٩٤١ في أثناء الحرب العالمية ٢.

هاى - بونسيغوت، معاهدة: قام بمفاوضاتها ١٩٠١ جون هاى وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، وجوليان بونسيغوت السفير البريطانى، حلت محل معاهدة كليتون بولوير، وأكدت سيادة الولايات المتحدة على البحر الكاريبي، وقعت المعاهدة الأصلية ١٩٠٠، وصدق عليها مجلس الشيوخ، بعد إدخال بعض التعديلات، رفضت بريطانيا التصديق عليها، ولكنها وافقت بعد تقيحها، فخولت للولايات المتحدة حق حفر قناة عبر مضيق بنما والسيطرة عليها، مع محافظتها على مبدأ الحياد، ونصت المعاهدة على أن تفتح القناة للسفن من جميع الأمم.

هاى، جون: (١٨٣٨ - ١٩٠٥)، مؤلف ودبلوماسى أمريكى، السكرتير الخاص للرئيس لنكولن، كتب مع جون جورج نيكولاى تاريخ أبراهام لنكولن (١٠ أجزاء

(١٨٩٠ - ١٨٩٨) وكوزير للخارجية (١٨٩٨ - ١٩٠٥)، كان مسئولاً عن سياسة الباب المفتوح في الصين، وعقد معاهدة هاي-بونسفوت.

هايجر، يوهان لودفيج: (١٧٩١ - ١٨٦٠)، شاعر وكاتب مسرحي وناقد دنماركي، عمل مديراً للمسرح القومي بالدنمارك، من أشهر مسرحياته «جبل الجنيات» ١٨٢٨.

هايتي: جمهورية (٢٧٧٥٠ كم^٢، ح ٨٥٥٨١٣٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزر الهند الغربية، تشغل الثلث الغربي من جزيرة هسبانيولا (وتحتل الثلثين الباقيين جمهورية دومينيكا)، عاصمتها بورت-أو-برنس، كانت تتبع إسبانيا ولكن القراصنة الانجليز والفرنسيين استخدموها قاعدة، ونمى المستوطنون الفرنسيون بها زراعة قصب السكر على نطاق واسع، باستخدام الزوج الأرقاء. في القرن ١٧، نزلت إسبانيا عنها لفرنسا (وكانت تسمى سانتو دومينجو وقتئذ). أحدث قيام الثورة الفرنسية ١٧٨٩ ثورة العبيد في هايتي على فرنسا، وكلل عصيانهم بقيادة توسيه لوفرتير، ونزلت إسبانيا ١٧٩٥ عن الجزيرة كلها لفرنسا، ولكن توسيه فتحها بأكملها، وقاوم الهايتيون حملة نابليون ١ التأديبية بقيادة الجنرال كلارك، وواصلوا المقاومة حتى بعد أسر توسيه غدرًا، وتم لهم الاستقلال ١٨٠٤ وطردت فلور البيض، وتوج جاك ديسالين ثم هنري كرسstof إمبراطورين وحل بالبلاد الانقسام بعد اغتيال ديسالين، وحكم مع كرسstof ألكسندر باتيو، وبعد موت كرسstof ١٨٢٠ وحد جان بوي الجمهورية وحكمها حتى ١٨٤٣، وفي ١٨٤٩ توج سولوك إمبراطورًا لهايتي، واستمرت الاضطرابات السياسية التي أعقبتها المتاعب المالية، وفرضت الولايات المتحدة الحراسة على الجمارك (١٩٠٥ - ٤١)، واحتلتها قوة بحرية أمريكية حتى ١٩٣٤. تنتج هايتي البن والقطن والسكر والسيسل والموز والأخشاب والكاكاو ومن معادنها البوكسيت والنحاس والذهب والفضة، سنت الحكومة تشريعات بتنوع المحصولات

بعد انهيار سوق السكر ١٩٢٦. يسيطر المولدون على الموقف السياسي، والسواد الأعظم من السكان (٩٥٪ زنج) يعيشون عيش الكفاف على فلاحية المزارع، أخفقت خمس حكومات (١٩٥٠ - ١٩٥٧) في الظفر بتأييد الشعب، وفي ١٩٥٧ انتخب الدكتور فرانسوا دوفاليه رئيسًا لهايتي، وبعد سنوات حل مجلس الكونجرس ١٩٦١ وأعيد انتخابه ١٩٦١، عمت الجمهورية أحداث الشغب والفوضى ١٩٦٣ وحدث توتر شديد مع دومينيكا، وفي ١٩٦٤ صدر دستور جديد نص فيه على أن يبقى دوفاليه رئيسًا للجمهورية مدى الحياة، توفي ١٩٧١ وخلفه ابنه الوحيد جان كلود دوفاليه في رئاسة الجمهورية مدى الحياة، ولكنه غادر البلاد في ١٩٨٦ وسادت حالة من عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، وفي ١٩٩١ أصبح جان برتراند أريستيد رئيسًا بعد انتخابات حرة ولكن الجيش عزله في نفس العام، ودعت منظمة الدول الأمريكية لإعادته وفرضت حصارًا اقتصاديًا، وهين الجيش هددًا من الرؤساء المدنيين مع احتفاظه بالسلطة، واستمر الجيش في معارضة عودة أريستيد ولكن القوات الأمريكية دخلت البلاد وأعادته للرئاسة في ١٩٩٤، وفي انتخابات ١٩٩٦ فاز رينيه بريفال برئاسة الجمهورية. ثم أعيد انتخاب الرئيس السابق برتراند أريستيد في ٢٠٠٠. وفي ٢٠٠٤ حدث انقلاب في البلاد وتولى بونيفاس الكسندر كرئيس انتقالي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٦). وبعد ذلك عاد بريفال لتولى الرئاسة في ٢٠٠٦.

هايد بارك: متنزه يقع في وستمنستر غ لندن، بانجلترا، (٦١٥ فدانًا انجليزيًا)، كان مرتعًا للغزلان في عهد هنري ٨، ثم مكانًا يعقد فيه السباق في القرن ١٧، أنشئت فيه البحيرة الصناعية (السريتين) ١٧٣٣، وشهرت الحديقة بأنها مكان للخطباء الذين يثيرون آراءهم بحرية كاملة.

هايدن، فرانز جوزيف: (١٧٣٢ - ١٨٠٩)، مؤلف موسيقى نمساوي، وأحد عمالقة الموسيقى الكلاسيكية، التحق طفلًا بفرقة التراتيل الدينية بإحدى كنائس فيينا،

وسرعان ما ظهر نبوغه الموسيقي، حتى ذاعت شهرته ولما يبلغ الثالثة والعشرين. التحق ١٧٦١ بالفرقة الموسيقية ببلاط الأمير استرهاتسي، وظل يعمل بها ثلاثين عامًا. منحه جامعة أكسفورد ١٨٩٤ دكتوراه شرف في الموسيقى، تتضمن مؤلفاته الكثير من مقطوعات القداس، وموسيقى الحجرة، والسوناتا، والكونشرتو، وله أكثر من مائة سيمفونية وافتتاحية، وثلاثين أغنية، وخمسين مقطوعة، تمتاز أعمال هايدن الموسيقية بالابتكار والأصالة والحيوية الدافقة والتفاؤل والرواء.

هايدنستام، فرنر فون: (١٨٥٩-١٩٤٠)، شاعر غنائي وروائي وكاتب سويدي، عارض المذهب الطبيعي المتطرف في الواقعية، واحتل بديوانيه: «قصائد» ١٨٩٥، و «قصائد جديدة» ١٩١٥، مكانته بين الشعراء الغنائيين بالسويد، يظهر في رواياته إحساسه بأن لبلده وحدة تاريخية متصلة وثقافة واحدة متطورة، ومنها: «رحلة القديسة برجيتا» ١٩٠١، و «شجرة آل فولكونج» (١٩٠٥-٧)، كذلك تظهر روحه الوطنية في مقالاته، ومنها «النهضة» ١٨٨٩، نال جائزة نوبل للآداب ١٩١٦. هايزنبرج، فيرنر: (١٩٠١-٧٦)، فيزيقي ألماني، نال جائزة نوبل في الفيزيكا ١٩٣٢ لنظريته في ميكانيكا الكم ١٩٢٥، واكتشافه الصور المتأصلة للهيدروجين، أعلن ١٩٢٧ نظرية اللا تحديد القائلة باستحالة تعيين مكان وسرعة الإلكترون في وقت واحد، درس بجامعة ليبزج (١٩٢٧-٤١)، وبرلين (١٩٤٢-٤٥)، وجوتنجن (١٩٤٦-٥٨)، وأصبح مديراً لمعاهد برلين، وجوتنجن، وميونخ للفيزيكا (منذ ١٩٥٨).

هايك، فريدريش أوجست فون: (١٨٩٩-١٩٩٢)، اقتصادي اجتماعي بريطاني، ولد في فيينا بالنمسا وتجنس بالجنسية البريطانية ١٩٣٨، كان أستاذًا لعلوم الاقتصاد والإحصاء بجامعة لندن (١٩٣١-٥٠)، ثم أستاذًا لعلم الاجتماع والأخلاقيات بجامعة شيكاغو (١٩٥٠-٦٢)، وأستاذًا للاقتصاد بجامعة فريبورج (١٩٦٢-٧٠)، ثم أستاذًا زائرًا بجامعة سالزبورج، له

عدة مؤلفات هامة منها «نظرية النقود والدورة التجارية» ١٩٣٣، و «الأرباح والفوائد والاستثمار» ١٩٣٩، و «دراسات في الفلسفة والسياسة والاقتصاد» ١٩٦٧. شارك جونار ميردال في جائزة نوبل في الاقتصاد ١٩٧٤ لعملهما الرائد في نظرية النقود والتذبذب الاقتصادي وتحليلهما الرائد في اعتماد الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعضها على بعض.

هايلندز أو الأراضي العالية: المنطقة الجبلية الواقعة باسكتلندا، ش الخط الممتد من موراى فرث إلى دميرتن، ظهر النظام القبلي في أواخر العصور الإقطاعية بتلك النواحي، واتخذ الأهليون لباسًا خاصًا يتميزون به، ولكن الإنجليز حرموا ارتدائه وكان ذلك من الإجراءات الصارمة التي اتخذوها ضد الاسكتلنديين الذين ناصروا أسرة ستيوارت في القرن ١٨. وبضعف اللسان الغالي في القرن ١٩، سمح لهم بارتداء الملابس واستخدام القرب الموسيقية في الحفلات والأعياد القومية. صارت السياحة من أهم مواردها.

هايمن، ستانلي: (١٩١٩ - ٧٠)، ناقد ومؤلف أمريكي، ولد بمدينة نيويورك، وتخرج ١٩٤٠ في جامعة سيراكوز، اشتغل بالصحافة، ومحرراً أدبيًا في مجلة «النيويورك» وأسهم في تحرير المجلات الأدبية الأخرى، عمل أستاذًا للأدب بكلية بنجتون، له مؤلفات عدة في النقد الأدبي، منها «العملية النقدية» ١٩٥٦، وأهمها «النقد الأدبي ومدارسه الحديثة» (ترجم إلى العربية) وفيه يعرض المذاهب النقدية الحديثة عرضاً دقيقاً محكمًا، مع ربطها بتاريخ النظرية النقدية منذ اليونان حتى اليوم.

هاين: مدينة (ح ١١٧٣٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هاين، ج إسبانيا، في الأندلس، من أهم منتجاتها زيت الزيتون والأنبذة، كانت مقرًا لمملكة عربية صغيرة، واستولى عليها فرديناند ٣ ملك قشتالة ١٢٤٦. بها كاتدرائية فخمة (القرون ١٦ - ١٨)، وآثار قلعة عربية وقصور عديدة.

هاين، بول هاملتن: (١٨٣٠ - ٨٦)، شاعر غنائي أمريكي، كتب عن الجنوب والحرب الأهلية، وكان صديقًا لكثير من كتاب الجنوب، ومنهم هنري تمروود، نشر أول دواوينه ١٨٥٥، ومن دواوينه الأخرى «أغنيات وأساطير» ١٨٧٢، و «جبل العشاق» ١٨٧٥.

هاينان: جزيرة ومقاطعة (٣٤٣٥٣ كم^٢، ح ٨٣١٦٢٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، في بحر الصين الجنوبي، جزء من مقاطعة كوانجتونج بالصين، ويفصلها مضيق هاينان (٥٠ كم) عن الشاطئ الآسيوي، أهم موانئها هويهاو، تعتمد على زراعة البن والمطاط والشاي وقصب السكر وجوز الهند، وقطع الأخشاب ومناجم الحديد والنحاس والمنجنيز، احتلها اليابانيون (١٩٣٩ - ٤٥)، وحررها الوطنيون ١٩٤٥ وسقطت في قبضة الصين الشعبية ١٩٥٠.

هاينس، إيلوود: (١٨٥٧ - ١٩٢٥)، مخترع وصانع سيارات أمريكي، صمم إحدى أوائل السيارات التي تسير بالجازولين وقد اختبرت ١٨٩٤.

هاينمان، جوستاف: (١٨٩٩ - ١٩٧٦)، سياسي وقانوني ألماني، رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية (١٩٦٩-٧٤)، من مؤسسي الحزب المسيحي الديمقراطي، شغل منصب وزير العدل في حكومة راين وستفاليا الشمالية (١٩٤٧ - ٤٨)، ووزير الداخلية الاتحادى (١٩٤٩-٥٠)، ووزير العدل الاتحادى (١٩٦٦-٦٩)، عضو فى البوندستاج (١٩٥٧ - ٦٩).

هبة: الهبة عقد يتصرف بمقتضاه الواهب فى ماله دون عوض، والشخص المعطى هو الواهب، والشخص المتقبل هو الموهوب له، وهناك نوعان رئيسيان من الهبات: هبات بين الأحياء، والهبات المعلقة على الوفاة، والأول هو النوع المعتاد من الهبة، أما الهبة المعلقة على الوفاة فتشبه الوصية أو الميراث بوصية، فهي من شخص يتوقع موتًا محققًا، ويقدمها بتسليم الأشياء أو الأوراق، أو ما يريد أن يهبه للشخص الموهوب له، وهذه الهبة ليست تامة حتى يموت الواهب، إذ يمكنه

نقضها فى أى وقت قبل وفاته، فهي هبة مقيدة بشرط الوفاة. أما الهبة المعتادة بين الأحياء فتامة وغير مشروطة بمجرد تقديم الهبة. والأصل أن تتم الهبة بورقة رسمية ومع ذلك يجوز أن تتم بالقبض فى المنقول وتقع هبة الأموال المستقبلية باطلة، ويجوز للواهب الرجوع فى الهبة إذا قبل الموهوب له ذلك وإلا جاز للواهب أن يطلب من القضاء الترخيص فى الرجوع متى كان يستند فى ذلك إلى عذر مقبول وعدم وجود مانع من موانع الرجوع التى بينها القانون.

هيتاركي: (باليونانية: مملكة يحكمها سبعة)، وهى اسم أطلق على الممالك السبع فى إنجلترا الأنجلوسكسونية، ويرجع ورود الاصطلاح لأول مرة فى القرن ١٦ عند كتاب اعتقدوا بأن إنجلترا كانت مقسمة إلى سبع ممالك فقط، أسسها الإنجليز والسكسون، والواقع أن التقسيمات السياسية والجغرافية لم تكن منظمة أو دائمة، وإنما كانت لمدة قرون متغيرة ومتقلبة، انظر: إنجلترا والمواد الواردة عن الهيتاركي - اسكس، ايست انجليا، مملكة سسكس، مملكة كنت، مملكة مرشة، مملكة نورثمبريا، وسكس.

هبرديز أو الجزر الغربية: مجموعة جزر، أكثر من ٥٠ جزيرة، غرب وش غ اسكتلندا، أقل من خمسها معمور، هبرديز الخارجية تمتد ٢٠٩ كم، ويفصلها عن الأرض الرئيسية وعن هبرديز الداخلية، مضيق منتش ومنتش الصغيرة وبحر هبرديز، المناخ معتدل رطب، ومناظرها جميلة تجذب السياح، أهم الحرف صيد الأسماك والزراعة وتربية الأغنام وأعمال المحاجر وصناعة التويد، هاجر منها كثيرون بخاصة إلى كندا فى القرن ٢٠.

هبرية أو قشور الشعر: داء جلدى يصيب فروة الرأس بقشور نخالية الشكل تسبب الحكه وفقدان الشعر، وهذه القشور الدقيقة، التى تنتشر من الطبقة القرنية للبشرة، تتكون حول فوهات البصيلات الشعرية، وعلى بشرة الفروة المحيطة بالشعر، وقد يكون مصدر هذا الداء نوعًا

من الفطريات المتبرعمة الشبيهة بنبات الخميرة، وكثيراً ما يقترن هذا الداء بالأمراض الناشئة من زيادة دسومة الجلد، كالعد (حب الشباب) والالتهابات الجلدية الدسمية، وعندئذ تنبغى معالجة الحالتين معاً كيما ينجح العلاج، والعلاج بموالة غسل الفروة بالنطولات المطهرة والباشرة للقشر، وبالمراهم المحتوية على الكبريت وحمض الساليسيليك، ولا سيما عقب قص الشعر، إذ أن العدوى بهذا الداء تنتقل غالباً بوساطة أدوات الحلاقين، وعلى الأخص الفرجون (الفرشاة).

هبوب: رياح محلية يتعرض لها ش جمهورية السودان، ذات مظهر إعصاري تثير الغبار، تهب من مايو إلى يولية، تشتد آثارها في المناطق ذات التربة الناعمة، كما حول الخرطوم وكسلا وطوكر، تعرف في طوكر باسم الهبابى.

هتشكوك، ألفريد جوزيف: (١٨٩٩ - ١٩٨٠)، مخرج سينمائى وتليفزيونى انجليزى، ولد فى لندن، التحق بإحدى الشركات السينمائية الأمريكية ١٩٢٠ حيث كتب عدة سيناريوهات للأفلام الصامتة وأصبح مخرجاً ١٩٢٥، وأشهر أفلامه فى إنجلترا «٣٩ خطوة» ١٩٣٥، بدأ العمل فى هوليوود ١٩٣٩ وأصبح أحد المخرجين البارزين فى الأفلام الأمريكية، من أبرز أفلامه الأمريكية «غريب فى قطار» ١٩٥١، و «سيكو» ١٩٦٠، و «الطيور» ١٩٦٣، اشتهر ببراعته فى خلق المواقف المثيرة فى أفلامه التى أخرجها.

هتلر، أدولف: (١٨٨٩ - ١٩٤٥)، دكتاتور ألماني، وزعيم (فوهرر) الحزب النازى، ومؤسس الرايخ الثالث، ولد فى براوناو بالنمسا العليا، من أب كان موظفاً صغيراً بالجمرك النمساوى، درس هتلر فى ميونخ، وانتقل ١٩٠٧ إلى فيينا حيث رفض طلب التحاقه بأكاديمية الفنون، وقضى بضعة أعوام فى فقر مدقع، وبدأت كراهيته العنيفة لليهود فى هذه الفترة، انتقل ١٩١٣ إلى ميونخ، وانخرط فى الجيش البافارى فى الحرب العالمية ١ ووصل إلى رتبة جاوليش، ومنح وسام الصليب

الحديدى لشجاعته، وفى أواخر الحرب أصيب بالغازات السامة وبقي بعض الوقت فى مستشفى، أسس هو وبعض زملائه المتذمرين فى ميونخ حزب العمال الألمانى الاشتراكى القومى (عرف فيما بعد بالحزب النازى)، فأحسن هتلر تنظيمه، ولقى تأييداً كبيراً من المارشال لودندورف، فكثر أتباعه، وامتد نطاق نشاطه، حاول فى ٨ - ٩ نوفمبر ١٩٢٣ إحداث انقلاب فى حكومة بافاريا، والقبض على رماح أسورها، ولكن الجيش البافارى قمع الثورة، وحكم على هتلر بالسجن خمس سنوات، قضاه فى قلعة لاندزبرج، حيث كتب مؤلفه الشهير «كفاحى» الذى صار إنجيل النازية، أطلق سراحه بعد قضائه ١٣ شهراً بالسجن. ساعد الكساد الهائل والأزمة المالية الطاحنة - التى حلت بألمانيا والعالم ١٩٢٩ - على دخول الناس أفواجاً فى الحزب النازى، فقد أرجع هتلر وداهيتسه الكبير جوبلز كل الكوارث التى ألمت بالألمان إلى الرأسمالية اليهودية، وإلى الشيوعيين، ومعاهدة فرساي، والحزب الديمقراطى الاشتراكى، ووعد الألمان بإقامة دولة عزيزة الجانب مرهونة الكلمة، ترتع فى بحبوحة العيش والرخاء، إذا ما قلده فى الانتخابات رماح الحكم، ونال هتلر تأييداً سريعاً من جانب بعض كبار رجال الصناعة الألمان، لكى يستخدموه أداة للوصول إلى أغراضهم الشخصية، فأنشأ فرق الهجوم للاعتداء على خصومه وإرهابهم، وأطلق أبواق صحافة شديدة التطرف فى عدائها لليهود والشيوعيين، ورغم هزيمته فى الانتخاب الذى جرى لاختيار رئيس الجمهورية ١٩٣٢، إذ انتخب هيندنبورج رئيساً، إلا أن حزبه صار أكبر أحزاب مجلس الرايخستاغ، فعينه هيندنبورج رئيساً للوزارة (يناير ١٩٣٣)، فأقام هتلر دكتاتورية صارمة، شن فيها حرباً عنيفة على الشيوعيين بتهمته إحراق دار الرايخستاغ، ووضع ألمانيا وجميع مرافقها وهيئاتها تحت إشرافه الشخصى وحكمه المطلق، وأشاع الإرهاب «بحمام الدم» الذى أجراه ١٩٣٤، وتكلم باليهود، وطرد

الشيوعيين من وظائف الحكومة والجامعات، وأقام معسكرات الاعتقال التي زج فيها بكل من آثار شبهاته من خصومه، أيدت انتخابات ١٩٣٤ توحيد رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة في شخص هتلر، قادت سياسة الفوهرر الخارجية ذات الطابع العدواني إلى الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ٤٥)، ولقيت هذه السياسة تشجيعاً من جانب الحكومة البريطانية في بادئ الأمر، فقد عقدت هذه الحكومة معه اتفاقية نقضت أحكام معاهدة فرساي، وتساهلت معه في شأن إعادة تسليح الراين، وأغضت عن ضمه النمسا ثم تشيكوسلوفاكيا (انظر: ميونخ، معاهدة ١٩٣٨)، أعلن هتلر الحرب على بولندا في أول سبتمبر ١٩٣٩، وسرعان ما اندلعت السنة النيران في أوروبا، وبخاصة حينما أعلن الحرب على روسيا ١٩٤١، ونصب هتلر نفسه قائداً للجيش الألماني، مما أدى إلى نتائج وخيمة، تأمر بعض كبار الموظفين العسكريين والمدنيين على اغتياله بوضع قبلة تحت مقعده، ولكن المؤامرة قمعت بصرامة بالغة على يد هملر قائد الشرطة الأكبر، خرت الجيوش الألمانية صريعة أمام هجوم الحلفاء على ألمانيا من كل ناحية (١٩٤٤-٤٥)، فانتحر هتلر في ٣٠ أبريل ١٩٤٥ في دار المستشارية ببرلين مع زوجته ايفا براون التي كان قد عقد قرانه عليها في ٢٩ أبريل وأوصى قبل انتحاره بأن يحرق جثمانه وزوجته، ونفذت وصيته، وعين الأميرال دونتر خلفاً له، فسلم للحلفاء دون قيد أو شرط بعد تعيينه بأيام قلائل.

هُجَّاس: استجابة عصابية، تتميز باهتمام شديد مستمر بالحالة الصحية، وبأعراض جسمية وهمية أو خفيفة، لا تثير مثل هذا الاهتمام والقلق والوسواس لدى الشخص السوي، انظر: عصاب.

هجرة: خروج محمد ﷺ مع صاحبه أبي بكر الصديق من مكة إلى المدينة، فراراً من إيذاء قريش، اعتبر عام الهجرة بدءاً للتقويم الهجري، تتابع المسلمون بعد النبي ﷺ في الهجرة إلى المدينة جماعات ووحداً، وسموا

بالمهاجرين، أما خروجهم إلى الحبشة قبل ذلك مرتين فينص عليه بأنه هجرة إلى الحبشة.

هجرة الحيوان: حركات الحيوان في جموع كبيرة من مكان إلى آخر، يقوم اللمنج وبعض أنواع الجراد بهجرات غير منتظمة، ويهاجر أبو دقيق هجرة موسمية، ويهاجر السلمون من البحر إلى النهر ليتزاوج، ويهاجر ثعبان السمك من المياه العذبة إلى المحيط الأطلنطي جنوب شرقي برمودا، وترجع السلاحف البحرية إلى البحر لتضع البيض، وفي أفريقيا تهاجر حيوانات القنص تجنباً للجفاف، أما الهجرة الموسمية المنتظمة فتظهر في الطيور، ولكن أسبابها غير مفهومة، وهناك عدة نظريات، منها ما يرجع الهجرة إلى تغيرات المناخ، وتحركات الجليد في الزمن الجيولوجي، وشح المدد الغذائي، وتغيرات درجة الحرارة، والحاجة إلى تجنب الازدحام في فصل التزاوج، ويتفق كثير من النظريات على أن الهجرة ربما نتجت من منه يئى وآخر فسيولوجي متصل به، وأيدت التجارب التي أجراها وليم روان - على طيور الجنكو وغيرها - النظرية القائلة بأن المنبه الخارجي الأساسي (وهو تغير طول النهار مصحوباً بتغير في مقدار النشاط) يسبب تضخماً في أعضاء التناسل، وأن المنبه الداخلي هورمون تفرزه الغدد التناسلية، ومن الطيور التي تقطع مسافات طويلة: الخطاف القطبي، والقطقاط الذهبي، وبعض الطيور الضئيلة، كالطيور الطنانة ياقوتية الزور، يقطع ح ٨٠٠ كم، وتمتاز مصر بالطيور المهاجرة التي تعبرها في الخريف إلى الجنوب، والتي تمضي فيها الشتاء، والتي تعبرها في الربيع إلى الشمال، وتتزاوج الطيور المهاجرة في مواطنها الأصلية التي فقست فيها.

هجرة دولية: انتقال الأشخاص من بلد إلى آخر، وترجع بصفة أساسية إلى بواعث اقتصادية، وقد يلعب عامل الدين أو الجنس دوراً في بعض الأحوال، عرفت الهجرة من أقدم العصور، غير أن أهمها يتمثل في موجة الهجرة الكبرى من الدنيا القديمة إلى الدنيا الجديدة، وعلى

الأخص الولايات المتحدة، ولم تكن ثمة قيود على انتقال الأشخاص، مما أدى إلى انتقال حوالي ٣٨ مليوناً إلى الولايات المتحدة في الفترة (١٨٢٠ - ١٩٣٠)، وأسهمت هذه الهجرة إسهاماً فعالاً في تطورها الاقتصادي، غير أن الخوف من منافسة العامل المهاجر صاحب الأجر المنخفض أدى إلى معارضة نقابات العمال للهجرة غير المقيمة، ولا سيما من الصين واليابان، كما أن الرغبة في تحقيق التجانس العنصري حالت دون استمرار هذه الهجرة، وقد زادت القيود بعد ذلك وتوالى التعديلات في قوانين الهجرة في مختلف الدول التي تستهدف الحد في الهجرة وبخاصة بعد الحرب العالمية الثانية.

هجلوخوس: أحد قواد الإسكندر الأكبر، اشترك مع أمفوتروس في القضاء على آخر مقاومة للفرس في الجزر، وتحرير لسبوس، وتندوس، وخيوس، وكوس، عزل الطغاة الذين خانوا الأمانة وأعانوا ممنون على مدينتهم، يقول ديودوروس: إنه عندما ثار الإسكندريون على بطلميوس ٨ أنفذ الملك ضدهم قائده هجلوخوس الذي أحرز عليهم نصراً حاسماً، ولا تذكر الوثائق البطلمية هجلوخوس، لكنها تتحدث عن لوخوس، «قريب الملك وأخيه»، وفي نقش أن التجار الرومان بالإسكندرية أقاموا في ديلوس تمثالا للقائد لوخوس من كاليמידس «تقديراً لحسن صنيعه نحوهم عند سقوط الإسكندرية في قبضة يورجيتس»، ولذلك يظن أن هجلوخوس كان لوخوس.

هجليج: شجرة كبيرة معمرة شائكة اسمها العلمي: بالانيتس ايجبتياكا، (Balanites aegyptiaca) من الفصيلة الزيجوفيلية، موطنها وادي النيل، وجبل علبه على ساحل البحر الأحمر وتنمو برياً بالسودان، زرعها قدماء المصريين، وتكثر زراعتها بالهند، والشجرة فروعها مدلاة ورقها صغير جلد يبيض مقلوب، زهرها صغير أبيض اللون، الثمرة حسلة أشبه بالبلحة، لها معلاق قصير، لونها أصفر فاتح، رقيقة القشرة، لبها

قليل الحلاوة، بوسطه نواة مطاولة، وتثمر الأشجار طوال العام، وتسمى الثمار بلح الصحراء أو تمر العرب أو تمر العبيد، يأكلها البدو سهلاً وطارداً للديدان، وإذا ألقى فتاتها في ماء به قواقع البلهارسيا قضت عليها، ويستخرج من البذور زيت يسمى بيتو، مهدىء للکحة ويستعمل في طهو الأطعمة وصناعة الصابون، ويقارن بزيت بذرة القطن الجيد، وخشب الشجرة أبيض إلى صفرة متين، تصنع منه الأدوات الزراعية، وتنجح زراعته بالأراضي الصفراء والطينية والرمالية، ويتكاثر بالبذور.

هجين: مصطلح يطلقه المختصون بتربية النبات والحيوان على ذرية ناتجة من تزويج نوعين أو جنسين مختلفين، ويعنى في علم الوراثة ذرية أبوين يختلفان في أية صفة جينية، أى صفة تختص بعامل وراثي.

هدار: حائط بنائي يعترض مجرى مياه الترعة لتعديل انحدارها، ويشبه من الوجهة المائية قناطر الموازنة، إذ تحفظ المياه أمامه على منسوب معين وينشأ بالمناطق الشديدة الانحدار ويستفاد منه في قياس التصرفات وتقليل فرق التوازن على القناطر إذا أنشئت خلفه، وفي التوزيع النسبي للمياه على المساقى، كما في الفيوم بمصر، والمسقط بناء شبيه بالهدار إلى حد كبير.

هدرجة الزيوت: عملية تستهدف تحويل الزيوت النباتية إلى أجسام صلبة تشبه الدهون الحيوانية، ويجرى ذلك بطرق مختلفة تلخص في تسخين الزيوت المذكورة إلى ٢٠٠° مئوية تقريباً مع ضغط عال، ودفع غاز الهيدروجين خلالها مع وجود حفاز هو مسحوق النيكل في أغلب الأحوال، وقد زاد شيوع هذه العملية المذكورة من استعمال الزيوت المهدرجة في الطهو، وعمل الصابون.

هدرسفيك: مدينة (ح ١٣٧٤٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، بوست يوركشير، ش وسط انجلترا على نهر كولن، مركز هام لصناعة القطن، والصوف، والحريز، كان لقربها من مناجم الفحم، ولسهولة مواصلاتها النهرية والحديدية، أثر كبير في نموها، تقوم بها صناعات

الكيميائيات والآلات والأصباغ، يعود تاريخها إلى العصر الروماني.

هدرية: وعاء استخدمه الإغريق لصب الماء، كان له ثلاثة مقابض، اثنان منها متقابلان وأفقيان، والثالث رأسى يستخدم لرفع الوعاء من أحد جانبيه لصب الماء.

هدريك، أليسيس برنتس: (١٨٧٠ - ١٩٥١)، عالم نبات أمريكي حجة في البساتين وفي زراعة الفاكهة، ألف كتباً كثيرة، منها: «تاريخ فلاحه البساتين في أمريكا حتى ١٨٦٠» ١٩٥٠.

هدسن: نهر (٥١٠ كم)، ينبع شرقى ولاية نيويورك الأمريكية في منطقة اديرونداكس، ويتجه جنوباً، فيصب في خليج نيويورك. من أهم الطرق المائية في العالم. تصله قنوات صناعية كثيرة بالبحيرات العظمى وبحيرة تشامبلان ونهر سنت لورنس. يزداد عمقه عند المصب كثيراً فيصل إلى ١٣٤٢ متراً. يقوم نهر هدسن من مصبه حتى مسافة ٢٧ كم إلى الشمال حداً فاصلاً بين ولايتي نيويورك ونيوجرسى، ومع ذلك فوسائل المواصلات بين الولايتين متوافرة، وللنهر روافد كثيرة، أهمها نهر موهوك، وعلى الضفة الغربية وإلى الشمال من نيوجرسى تقع منطقة باليساد ذات الطبيعة الرائعة، وفيها يصير هدسن من أجمل أنهار العالم. ويزخر حوض النهر بمعالم الحضارة والعمران، وتقع فيه مدينة هايد بارك، وهى موطن أسرة روزفلت الشهيرة، ومقر الأكاديمية العسكرية للولايات المتحدة فى وست بوينت. وتنتشر على ضفتيه مدن وبلدان متقاربة كثيرة. كان الرحالة البريطاني هنرى هدسن أول من اكتشف النهر ١٦٠٩ فسمى باسمه.

هدم: أحد مظهرى الأبيض بالكائن الحى. ويتضمن تحطيم الجزيئات المركبة إلى جزيئات بسيطة مع انطلاق الطاقة الكامنة.

هدنة إلهية: فى العصور الوسطى، محاولة من قبل الكنيسة لتحديد الحروب الخاصة. حرمت الحرب من مساء الأربعاء أو الخميس حتى صباح الإثنين، وفى

أعياد دينية معينة، وكان يعاقب المخالفون بالحرمان من الغفران. بدأت فى فرنسا فى وقت مبكر من القرن ١١، ولم يحل القرن التالى حتى كانت قد انتشرت إلى الفلاندرز وألمانيا وإيطاليا. وقد جعل ازدياد سلطان الملوك، وما تلاه من نشوء حكومات قومية قوية، هدنة الله وسيلة غير ضرورية أو فعالة لفرض سلم داخلى.

الهدى: جريدة يومية عربية لبنانية مارونية، أنشأها فى مدينة فيلادلفيا بالولايات المتحدة نعيم مكرزل ١٨٩٨، ثم نقلها إلى مدينة نيويورك ١٩٠٢، وتولاها بعد وفاته ١٩٣٢ شقيقه سلوم. بوفاة سلوم ١٩٥٢ آلت الجريدة إلى ابنته ماري مكرزل التى واصلت إصدارها حتى أيلول (سبتمبر) ١٩٧١. توقفت الجريدة ثم عادت إلى الظهور فى شباط (فبراير) ١٩٧٢ بعد أن اشتراها فارس اسطفان. من أبرز الصحف العربية فى أمريكا.

هدى شعراوي: (١٨٧٩ - ١٩٤٧)، من رائدات الحركة النسائية المصرية، كريمة محمد سلطان (باشا) أول رئيس مجلس نيابى بمصر وقرينة على شعراوي (باشا) أحد أعضاء الجمعية التشريعية. عاشت وماتت بالقاهرة. أسست الاتحاد النسائى المصرى ١٩٢٣. وهو أول اتحاد يطالب بحقوق المرأة، وأنشأت مدرسة ومشغلاً مهنيًا لتعليم البنات مجانًا، وأسست دارًا للعلاج مجانًا، ومثلت المرأة المصرية طوال ربع قرن فى المؤتمرات الدولية، وكانت أول من رفع الحجاب فى القاهرة ١٩٢٣. أسست الاتحاد النسائى العربى ١٩٤٤، وطالبت بمساواة الجنسين فى التعليم وفى الحقوق السياسية، كما طالبت بتعديل قوانين الطلاق وتعدد الزوجات وحضانة الأولاد. قادت أول مظاهرة نسائية سياسية فى ثورة ١٩١٩. أنشأت مجلة باللغة الفرنسية ثم أتبعتهها بمجلة باللغة العربية «المصرية»، للدفاع عن حقوق المرأة الاجتماعية.

هديفيخ: شاعرة صوفية، وراهبة هولندية ازدهرت حوالى النصف الأول من القرن ١٣. لها قصائد غنائية تدور حول حب الله، ورسائل ورؤى بالثر تعد من أجمل ما كتب فى نشأة الأدب الهولندى.

هراة: مدينة (ح ٣٥٠١٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، قديماً: آرية، عاصمة مقاطعة هراة، ش غ أفغانستان، على نهر هري رود. كانت على الطريق التجارية بين فارس والهند، ولذلك كانت مطمناً للغزاة مثل الإسكندر الأكبر، وتيمورلنك. وتنازع عليها الفرس والأفغان حتى منتصف القرن ١٩ ثم اندمجت أخيراً بأفغانستان. فتحها الأحنف بن قيس في خلافة عمر بن الخطاب، وكانت قاعدة الدولة الصفارية ٨٦٧. توفى فيها الفخر الرازي. وإلى آرية تنسب السلالة الآرية. واللغة الآرية أصل اللغات الأوروبية. إلى هراة تنسب مدرسة التصوير التيموري الإسلامي.

هراري (سلزبري سابقاً): مدينة (ح ١٦٦١٦٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة زيمبابوي (روديسيا سابقاً)، ملقبة للمواصلات، ومركز تجاري وصناعي، وأهم الصناعات: التبغ والمعلبات وصناعة الأثاث ومواد البناء والمخصلات والمنسوجات والصلب. يعدن بالقرب منها الذهب والكروم، تأسست ١٨٩٠، وكانت عاصمة لاتحاد روديسيا ونياسالاند (١٩٥٣-٦٣)، مقر للجامعة. هران: واد خصيب بين الجوف وشوابه، في اليمن، تنتشر فيه حمى الملاريا، ولا يقطنه إلا بضعة مئات من نسل الأرقاء الأفريقيين الذين اعتقهم الإمام المنصور حوالي ١٢٩٠. يعيش سكانه في بضعة قرى صغيرة منعزلين عن العالم، يزرعون الأرض. ويأخذون نصيبهم من المحصول، ويعطون الباقي لملاك أراضي الوادي، الذين لا يعيش أحد منهم فيه.

هربارت، يوهان فريدريخ: (١٧٧٦ - ١٨٤١)، فيلسوف ومرب ألماني. درس الحقوق، ولكنه اهتم بالفلسفة والرياضيات والأدب، وعلى الأخص بالمسائل التربوية. صار معلماً لأطفال أسرة في سويسرا، حيث اتصل ببستالوتزي، ودرس طريقته في التربية والتعليم. تولى ١٨٠٥ التدريس في جامعة جوتنجن، ونال شهرة واسعة بما نشره من كتب فلسفية وتربوية. استدعى ١٨٠٩ إلى كرسي الفلسفة في جامعة كونجزبرج. أنشأ هناك معهداً

هذيان: تبلبل عقلي مؤقت، ينجم من شدة انقلاب الخيال بلا ضابط، مع اختلال الحكم على الأمور. وينفصح مداه من مجرد نزوة طيش أو خفة عقل عابرة إلى حالة جنونية بينة. وهو يظهر ضمن أعراض الأمراض العقلية الوظيفية والعضوية مثل: الذهان الهذائي (بارانويا)، والفصام (شيزوفرينيا)، والمرض السوداوي (ملانخوليا)، والشلل الجنوني العام. ومن أسبابه: بعض التسممات (انظر: هذيان رعاشي)، والأمراض المعدية، وأمراض المخ، والإرهاق، والعقاقير. وليس من اللازم أن يقترن هذا العرض بتغير ظاهر في تركيب المخ. والعلاج ينبغي أن يتجه إلى السبب. ومن لوازمه صيانة المريض من الإصابات، وتعهده بالتغذية الوافية، وتهديته بالعقاقير الملائمة إذا لزم الأمر. ومن الهذيان الذهانية هذيان الاضطهاد والعظمة والغيرة. ويهتم عالم النفس الاجتماعي بالدور الذي تؤديه الهذيان في الهستيريا الجماعية.

هذيان رعاشي: داء يصيب أحياناً مدمني الخمر. ومن العوامل السببية المباشرة لظهوره أن يطرأ على المدمن مرض حاد، كالالتهاب الرئوي، أو يقع له حادث، ككسر في عظامه، أو أن يقلع دفعة واحدة عن تناول الخمر. ويتميز هذا الداء بالهذيان والارتعاش الذي يصيب على الأخص اليدين واللسان، والتخيلات الوهمية - كروية عفاريت أو ثعابين. وقد يفضي هذا الداء إلى الموت بسبب إخفاق القلب أو التسمم البولي. ومن أهم ما ينبغي ملاحظته في رعاية المريض حمايته مما قد يعرض له من إصابات بسبب انقياده لتخيلاته، كمحاولة الهرب من العفاريت أو الثعابين. والنوم الكافي لازم للمريض ولكن الاستعانة عليه بالعقاقير يجب أن تراعى فيها الحيطة. ومن لوازم العلاج: تنشيط الدورة الدموية، وصيانة الكليتين، والتغذية التدريجية التي تبتدىء باللبن. وفي الحالات الناشئة من الإقلاع عن الخمر يحسن إعطاء المريض مقادير معتدلة منه إلى أن يزول المرض، ثم منعه تدريجاً بعد ذلك.

هربرت (١٥٨٣ - ١٦٤٨)، فيلسوف وشاعر، كان رائدًا لمذهب الربوبية القائل بالرب دون الأديان. ظهرت مجموعة قصائده ١٦٦٥ التي احتوت شعره الميتافيزيقي. هرتز، جوستاف: (١٨٨٧ - ١٩٧٥)، فيزيقي ألماني، عرف ببحوثه على الذرة. شارك جيمس فرانك في جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٢٥، لبحوثهما على تأثير تصادم الإلكترونات في الذرة. عين أستاذًا للفيزيكا بالمعهد الفني في برلين ١٩٢٨، ثم مديرًا للبحوث بمؤسسة سيمنز ١٩٣٥، واشتغل بأبحاث ذرية للاتحاد السوفيتي من ١٩٤٥ إلى ١٩٥٤ ثم عاد إلى ألمانيا ليدرس في جامعة كارل ماركس في لينزج.

هرتز، هينرخ رودلف: (١٨٥٧ - ٩٤)، فيزيقي ألماني، أثبت نظرية ج. ك. ماكسويل الكهرومغناطيسية. وعن طريق تجاربه أمكنه إنتاج موجات الكهرومغناطيسية المسماه موجات هرتز، أو موجات الراديو، وبدراسته لهذه الموجات أثبت أنها موجات عرضية تنتقل بسرعة الضوء، وهي موجات طويلة، ولها خواص الانعكاس والانكسار والاستقطاب، درس التفريغ الكهربائي خلال الغازات المخلخلة. عين أستاذًا بمعهد الفنون التطبيقية في كارلسروه، ثم أستاذًا للفيزيكا بجامعة بون ١٨٨٩. من مؤلفاته «الموجات الكهربائية» و «مبادئ الميكانيكا» ١٨٩٤.

هرتسوج، جيمس باري مونيك: (١٨٦٦ - ١٩٤٢)، زعيم حربي وسياسي في جنوب أفريقيا. قاد فرقة ضد القوات الإنجليزية في حرب البوير (١٨٩٩ - ١٩٠٢). نظم ١٩١٣ الحزب الوطني الذي طالب باستقلال جنوب أفريقيا، وفصلها عن الإمبراطورية البريطانية. صار رئيسًا للوزارة (١٩٢٤ - ٣٩) بتكوينه وزارة ائتلافية مع حزب العمال في بلاده.

هرفوردشير: كونتية (١٦٣٤ كم^٢، ح ١٠٦٦٧٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط انجلترا. إقليم زراعي يمتاز باستواء السطح. ينتج القمح والدريس والخضر والأزهار. أهم ضواحيها سنت أولينز. للكونتية أهمية

لإعداد المدرسين، وألحق به مدرسة للتطبيقات وللتجارب. وفي ١٨٣٣، عاد إلى جوتنجن أستاذًا للفلسفة. نشرت مؤلفاته وترجم أكثرها إلى الإنجليزية والفرنسية. أبرزها كتاب «التربية العامة»، و «محاضرات في التربية» و «علم النفس» و «رسائل في تطبيق علم النفس على التربية». اتبع هربارت الاتجاه الواقعي من فلسفة «كانت»، فقال: إن المظاهر التي ندركها لها وجود مستقل عن شعورنا. وقد استند في علم النفس إلى مذهب التداعي، ولم يعترف بملكات منفصلة، بل اعتبر العقل وحدة تتكون من مجموع الأفكار التي تصل إلى الإنسان عن طريق الحواس. والأفكار في نظره قوى حركية فعالة، تتحد وتتشابك، أو تتعارض وتضطرب، ويتغلب بعضها على الآخر. وبنى هربارت على ذلك آراءه التربوية فذهب إلى أن للتربية تأثيرًا عظيمًا في تكوين عقول الأطفال. وأنه يجب ربط الأفكار الجديدة بتجارب المتعلم حتى يسهل إدراكها. وأن الدرس يجب أن يتم على خطوات، من عرض وربط وتعميم وتطبيق. وقد اهتم هربارت بالناحية التهذيبية من التعليم، كما ذهب إلى أن غرض التربية هو اكتساب الفضائل. كان له فضل كبير في تأسيس علم النفس الرياضي والتجريبي، وظلت تعاليمه مهيمنة في ألمانيا حتى أواخر القرن ١٩، كما انتشرت في الولايات المتحدة الأمريكية.

هربرت، جورج: (١٥٩٣ - ١٦٣٣)، شاعر ديني إنجليزي، من الشعراء الميتافيزيقيين. تخصص في تأليف القصائد الدينية التي جمعت بين بساطة القصائد الدينية في القرون الوسطى مع صدق الشعور وعمقه، وبين الصياغة اللغوية والمنطقية البارة التي تأثر بها من الشاعر دون. قيل عن قصائده إن بساطتها هي بساطة العظمة. قام أحد أصدقائه بنشر ديوان شعره بعد وفاته بعنوان «المعبد: قصائد دينية وتسييحات خاصة» ١٦٣٣. كتب أيضًا قصائد باللاتينية عن الحياة الإكليروسية ظهرت بعنوان «قس المعبد» ١٦٥٢. أخوه ادوارد

تاريخية وبخاصة إبان حروب الوردتين. العاصمة هرتفورد: (٢٧٤٥١ نسمة، ٢٠٠٨). اشتهرت أيام السكسون، بالقرب منها كلية هيليري.

هرتفيج، أوسكار: (١٨٤٩-١٩٢٢)، عالم بالأجنة ألماني. أثبت ١٨٧٥ أن الإخصاب يتم باتحاد الخلايا الجرثومية للذكر والأنثى. قام بدراسات في نظرية الطبقة الجرثومية وتشوهات أجنة الفقاريات.

هرجيسة: مدينة (ح ٤٣٦٢٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، شرغ الصومال. مركز تجارى لمنطقة تربية الماشية. السكان معظمهم من المسلمين السنيين، كانت عاصمة الصومال البريطاني حتى ١٩٦٠.

هرديكا، أليس: (١٨٦٩-١٩٤٣)، أنثروبولوجى أمريكى من أصل بوهيمى. قام ببحوث أنثروبولوجية فى معظم بلدان نصف الكرة الغربى، فاكسب شهرة عالمية. جذبت دراساته للطرق التى يظن أن الهنود الأمريكيين سلكوها فى هجرتهم من سيبيريا وألاسكا، كثيراً من الانتباه.

هرر: مدينة (ح ١٣٢٠٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق إثيوبيا، وعاصمة مقاطعة هرر. تقع على ارتفاع ١٨٠٠ م. وهى مركز تجارى لمنطقة زراعية. وأهم صادراتها البن. لها سور قديم. تعاقب على حكمها المسيحيون والمسلمون، وبلغت شأوا عظيماً فى القرن ١٦ باعتبارها قاعدة لإمارة ومركزاً للدراسات الإسلامية. كان سير ريتشارد بيرتون أول أوروبى يزورها فى ١٨٥٥. استولى عليها المصريون (١٨٧٥ - ٨٥). ضمها منليك ٢ إلى إثيوبيا، وكان الإمبراطور هिला سلاسى (وكان اسمه وقتذاك تانارى ماكونين) حاكماً لمقاطعة هرر (١٩١٠ - ١٦). سقطت المدينة فى يد الإيطاليين (١٩٣٦ - ٤١)، السكان غالبيتهم من المسلمين. بها مسجد الشيخ أبادر، يحتفلون فيه كل عام بذكرى أول من أدخل الإسلام فى تلك المنطقة، مقر أكاديمية حرية ومعهد للتعليم وآخر زراعى.

هرزن، ألكسندر إيفانوفتش: (١٨١٢-٧٠)، زعيم ثورى

وكاتب روسى. كرس حياته للعمل الثورى فنفته حكومة القيصر. عاش خارج بلاده عقب ١٨٤٧ فأقام مدة فى باريس ثم لجأ إلى لندن. هاجم الأتوقراطية القيصرية فى مؤلفات متنوعة، كما أصدر مجلة أسبوعية «كولوكول» (١٨٥٧ - ٦٢). كتب قصة بالإنجليزية عنوانها «خطأ من؟» ١٨٤٧. كتب مذكراته التى ترجمت إلى الإنجليزية.

هرست، فاني: (١٨٨٩ - ١٩٦٨)، روائية أمريكية. استمدت موضوعات رواياتها من تجاربها الشخصية: خادمة مائدة، وبائعة، وعاملة فى مغسل للملابس، من رواياتها «الشارع الخلفى» ١٩٣٠، و«الضحك الكبير» ١٩٣٦. كتبت أيضاً مجموعات من القصص القصيرة. ويتسم أسلوبها بالركة والعاطفية.

هرشا: (٥٩٠-٦٤٧)، إمبراطور هندى، (٦٠٦-٦٤٧) فتح أقاليم ش الهند. وأسس إمبراطورية كبيرة وأصبحت عاصمته كانوج مركزاً للفن والأدب الهندى. تحول عن الديانة الهندوكية، واعتنق البوذية، وحرم قتل الحيوانات فى مملكته.

هرشل، (السير) جون فريدرك: (١٧٩٢-١٨٧١)، فلكى بريطانى. ابن السير وليم هرشل، قام بتأكيد أرصاد والده عن النجوم المزدوجة (بالاشتراك مع جيمس سوث)، وأضاف إلى الجداول عدداً من المزدوجات، كما امتدت أرصاده لتشمل السدم، وسافر إلى رأس الرجاء الصالح ١٨٣٤ لاستكمال الأرصاد، وفى ١٨٤٨ صار رئيساً للجمعية الفلكية الملكية، وكان عالماً كيميائياً ممتازاً. له فضل كبير فى تحسين أعمال التصوير.

هرشل، كارولين لكرشيا: (١٧٥٠ - ١٨٤٨)، فلكية بريطانية، أخت السير وليم هرشل. سجلت أرصاده وأعماله، وقامت بحساباته الفلكية، كما اكتشفت ثمانية مذنبات، وثلاثة سدم بمنظار فلكى نيوتونى صغير. وفى ١٧٩٨ نشرت لها الجمعية الملكية فهرست أرصاد فلامستيد عن النجوم الثابتة.

هرشل، (السير) وليم: (١٧٣٨ - ١٨٢٢)، فلكى

صغيرة بآسيا الصغرى على مسافة ١٦ كم تقريباً ق
ميلييتوس (ملطية)، تعتبر أسوارها التى شيدت حوالى
٣٠٠ ق م أحسن مثل باقى للتحصينات فى العصر
الهيلنىستى. (٣) هرقليا بونتيقا، مدينة كبيرة فى بيشنيا،
قرب شاطئ البحر الأسود الجنوبى. اتسعت رقعتها
وازدهرت مدة طويلة إلى أن أضعفها نهوض مملكتى
بيشنيا وبنطس واستقرار المال فى الداخل. استولى
الرومان عليها وهدموها فى حرب ميثريداتس الثالثة. (٤)
هرقليا تراخينيا، مدينة أسستها اسبرطة (٤٢٦ ق م) —
حوالى ٨ كم من ثرموبيليا — لتكون قاعدة عسكرية برية
وبحرية، ولكنها أخفقت فى تحقيق الغرض المنشود
منها، وانتهى الأمر بطرد الاسبرطيين منها وتدمير
استحكاماتها (٢٨٠ ق م). أرغمت على الانضمام إلى
العصبة الإيتولية. هدمها الرومان (١٩١ ق م).

هرقليطس: (٥٣٥ — ٤٧٥ ق م)، فيلسوف يونانى من
افسوس، يعتقد أن الحقيقة هى التغير، وأن الدوام وهم
، وكل شىء يحمل معه ضده ، فالوجود والعدم
موجودان معاً فى كل شىء. فما من شىء إلا وهو فى
حالة انتقال دائم، وأن النار هى الجوهر الأول، ومنه نشأ
الكون.

هرقليوبوليس: انظر: أهناسية.

هرقولانيوم: مدينة قديمة ج إيطاليا، على خليج نابلى،
عند سفح جبل فيزوف. تركز شهرتها أساساً على أنها
دفتت مع بومبى تحت الحمم التى قذفها بركان فيزوف
عندما ثار ثورة عارمة فى عام ٧٩. كشفت التنقيبات عن
مخلفات كثيرة من الكتب والتماثيل والجدران المزينة
مصونة من التلف.

هرم: طراز من بناء مصرى ضخمة، خصص لدفن
فرعون. اشتهرت به مصر فى ماضيها وفاخرت به فى
حاضرها، والغالب أن يكون العرب قد اسموه بهذا
الاسم إشارة إلى قدمه. بنى أول الأمر (٣٠٠٠ ق م)
مدرجاً من طبقات ست، ثم أخرجوه كاملاً أيام سنفرو.
وأضخم الأهرام وأعلاها هرم خوفو. ظل هذا الطراز من

بريطانى، اسمه الأصلى: فريدرك فلهلم هرشل، ألمانى
المولد. بدأ موسيقاراً، ودرس الرياضة والفلك بعد
رحيله إلى انجلترا ١٧٥٧. اهتم بصناعة المناظير
الفلكية، واكتشف الكوكب أورانوس ١٧٨١، ثم عين
فلكياً خاصاً للملك ١٧٨٢. وفى ١٧٨٩ أقام منظاره
الفلكى الكبير، وقطره ٤٨ بوصة، وبعده البؤرى ٤٠
قدمًا، واكتشف التابعين السادس والسابع لرحل، كما
عين دورة هذا الكوكب حول محوره، واستنتج أن قوة
الجاذبية تجمع بين أفراد النجوم المزدوجة لتدور حول
مركز مشترك، وجمع منها ثمانمائة فى جداول كما
استنتج حركة المجموعة الشمسية بأكملها فى الفضاء،
وقفزت أرصاده بعدد السدم من ١٠٠ إلى ٢٥٠٠، وبين
احتمال نشوء عوالم أخرى من المواد الغازية.

هرفورد: مدينة (ح ٥٥٣٦٩ نسمة، ٢٠٠٨) وإقليم، غ
وسط انجلترا، الإقليم زراعى ورعى، يشتهر بيساتين
الفاكهة والماشية. كان مسرحاً لحرب الحدود بين
انجلترا وويلز فى القرون الوسطى. به كاتدرائية ترجع
إلى القرن ١١.

هرفوردشير: كونتية سابقة، غ وسط انجلترا انضمت مع
معظم ورسترشير ليكونا كونتية هرفورد ووستر فى
١٩٧٤.

هرقل: انظر: هيراكليس.

هرقل الأول: (ح ٥٧٥-٦٤١)، إمبراطور بيزنطى
(٦١٠-٦٤١) ابن حاكم أفريقيا، خلع الطاغية فوكاس
وأعده. استعاد سوريا وفلسطين ومصر من الفرس
(٦٢٢-٦٢٨)، ثم شاهدها تسقط الواحدة بعد الأخرى
فى أيدي العرب (٦٢٩-٦٤١). خلفه ابنه قسطنطين ٣،
ثم حفيده قسطنز ٢. كان شديد العطف على مذهب
المشيئة الواحدة.

هرقليا: اسم عدد من المدن الإغريقية القديمة، كان
أشهرها: (١) مدينة بجنوب إيطاليا، على مسافة غير
بعيدة من خليج تارنتو وهناك أحرز بيروس على الرومان
نصراً أجوف فادح الثمن (٢٨٠ ق م). (٢) مدينة

قبور الملوك والملكات متبعًا أيام الدولتين القديمة والوسطى، وانتشر في الصحراء الغربية من أبي رواش حتى مدخل الفيوم وجنوبًا إلى ميدوم. وفي نبتا شيد الحكام قبورهم على هذا الطراز وظلوا يفعلون ذلك حتى منتصف القرن ٤. وكانت جوانب الهرم تكسى بصفائح من الحجر الأبيض الجميل، فإذا أشرقت الشمس انعكس النور من جوانب الهرم فشاغ وأضاء ما حوله من وجود. وكأنما أريد بذلك أن يكون الثاوي بالهرم شمسًا تضيء الكون من حوله. واسماء الأهرام التي خلعتها عليها أصحابها تشير إلى هذه الحقيقة. عرفت الأشكال الهرمية في البناء في آشور والمكسيك القديمة عند قبائل المايا بأمريكا الوسطى وإن كانت لا تدانى أهرام مصر في شيء. انظر: مصطبة، وهرم مدرج.

هرم: في الهندسة، حجم يتحدد بمضلع (قاعدة) ومحور وسطح متولد من خط مستقيم (راسم) يتقاطع مع المحور في نقطة مثبتة تسمى الرأس ويقطع باستمرار محيط المضلع (القاعدة). والسطح أو الأوجه الجانبية للهرم هي مثلثات ذوات رأس مشتركة هي رأس الهرم، وفي الهرم المنتظم تكون القاعدة مضلعًا منتظمًا وأوجهه الجانبية مثلثات متطابقة، ارتفاع الهرم هو طول العمود الساقط من الرأس على القاعدة. وحجم الهرم يقدر بثلاث حاصل ضرب مساحة القاعدة في الارتفاع، والهرم الناقص هو المجسم المحصور بين قاعدة الهرم ومستوى آخر يوازيها قاطعا الهرم إلى جزأين.

هرم مدرج: أقدم بناء ضخيم عرفه تاريخ الإنسانية، وأول محاولة لبناء هرمي، بنى ليكون قبرًا لزوسر في جبانة منف بهضبة سقارة. يبلغ ارتفاع درجاته الست ٦٠ مترًا. كشف في السرايب التي تجرى أسفل البناء وحول حجرة الدفن عن كنز رائع من الصحف والجففات والجراد والأقداح من أجود ألوان الحجر وبخاصة الرخام.

هرمز: جزيرة (٨ كم^٢، ح ٥٩٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، مقابلة لشاطئ إيران الجنوبي، في مضيق هرمز، بين

الخليج العربي وخليج عمان. انتقلت مدينة هرمز إلى الجزيرة في ح ١٣٠٠. كانت مركزًا تجاريًا هامًا إبان القرنين (١٦ - ١٧). استولى البرتغاليون بقيادة أفونسو دي ألبوكركه على الجزيرة (١٥٠٧ - ١٤)، لكنهم فقدوها ١٦٢٢، واستولى عليها الفرس بمعاونة القوات البريطانية. أهمل شاه عباس (١٥٨٧-١٦٢٩) المدينة وأنشأ ميناء جديدًا كمركز للتجارة باسم بندر عباس.

هرمنداد: عصابة من مدن اسبانيا في العصور الوسطى، وأسست هذه العصابات لاتقاء قطاع الطرق وخطر النبلاء المتمردين. أسس فرديناند وإيزابلا العصابة المقدسة لاسبانيا كلها لتعمل كقوة بوليسية دائمة، واستمرت العصابات المحلية التي أدخل عليها تعديل كبير حتى ١٨٣٥، وكانت منظمة الاكوردادا المكسيكية شبيهة بهذه العصابات.

هرموبوليس: أو سيروس مدينة (ح ٩٦٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزيرة سيروس، في اليونان أنشئت ١٨٢٠، المدينة الرئيسية والميناء الرئيسى بمجموعة جزر سايكلاديز. من صناعاتها بناء السفن، والمنسوجات، والزجاج، والجلود.

هرموبوليس: انظر: الأشمونين.

هرمون: مواد عضوية متنوعة تقوم الغدد الصم بتوليدها وإفرازها في الدم مباشرة، وهي ذوات أهمية حيوية، إذ تنظم النمو، والبلوغ، والتناسل والتمثيل الغذائي العضوي وغير العضوي، وتمكن الجسم من المحافظة على التركيب الكيميائي والفيزيقي للدم والأنسجة، ضمن الحدود التي تتفق وبقاء الصحة بل الحياة، وأهم الغدد الصم هي الدرقية، وجنبيات الدرقية، والكظرية، والنخامية، وجزر لانجرهانز بالبنكرياس والخصيتان، والمبيضان. ويقوم الغشاء المخاطي للمعدة والأمعاء الدقاق بإفراز عدد من الهرمونات التي تنظم عمليتي الهضم والامتصاص. وكانت وظائف الغدد الصم موضع بحوث مستفيضة من بدء القرن الحالى، بحيث أصبحت الآن اختصاصًا علميًا وطبيًا قائمًا بذاته. ومن الوسائل

التي استعملت في تلك البحوث استئصال الغدة من حيوان، وملاحظة الخلل الذي يترتب على ذلك، ويفضى استئصال بعض الغدد - كقشرة الكظرين وجنبيات الدرقية والبنكرياس - إلى الوفاة في مدى عدة أيام. ومن تلك الوسائل أيضا ملاحظة الأعراض في المرضى المصابين بنقص أو بزيادة في وظائف إحدى الغدد وكذلك استخلاص الهرمونات من غدد الحيوان وتنقيتها، ومعرفة تركيبها الكيميائي، ثم تخليقها صناعياً، واستعمالها في علاج المرضى، كل ذلك أدى إلى أعظم النتائج. وإفراز الهرمونات لا يكون أبداً بكميات ثابتة، فمنها ما يفرز بصفة مستمرة، ولكن يزيد الإفراز في ظروف خاصة. ومن أمثلة ذلك هرمونات الدرقية، وقشرة الكظرين، ومنها ما يفرز عند حاجة الجسم إليه مثل الانسولين الذي تفرزه جزر لانجرهانز، ومنها ما يكون إفرازه دورياً مثل هرمونات المبيض ولا تتراكم الهرمونات بالجسم، ولا تخزن بأنسجته، وهكذا يبطل عملها بعد سد الحاجة التي دعت إلى إفرازها، ولذلك إذا أخفقت غدة منها وأردنا أن نعوض النقص الناشئ من ذلك وجب إعطاء الهرمون المخصص بها بجرع صغيرة، وفي أوقات مناسبة، حتى نحصل على نتيجة علاجية مستمرة. وتقوم الهرمونات في وظيفتها بدور العوامل المساعدة وهي في ذلك تشبه الفيتامينات، والفرق بينهما هو أن الهرمونات يجرى صنعها بالجسم، في حين أن الفيتامينات يحصل عليها الجسم بتناولها مع الغذاء.

هرمونتييس: انظر: أرمنت.

هرميت، شارل: (١٨٢٢ - ١٩٠١)، عالم رياضيات فرنسي. عين أستاذاً بالمدرسة البوليتكنيكية (الفنون التطبيقية) بباريس (١٨٦٩ - ٧٦) وكلية العلوم من ١٨٦٩، وكان لأعماله أثر كبير في مدرسة الرياضة الفرنسية، فأدخل إضافات إلى نظرية الأعداد، ونظرية الدوال الاهليلجية، ونظرية المعادلات، وبخاصة معادلات الدرجة الخامسة منها.

هرميتاج: متحف سانت بطرسبرج. كان قصراً لكاترين ٢، أعيد بناؤه في القرن ١٩ متحفاً على الطراز الإغريقي المجدد، افتتحه القيصر نيقولا ١ متحفاً للجمهور ١٨٥٢، من مجموعاته الممتازة صور فرنسية وإسبانية وهولندية وإيطالية، يقدر عددها بقراءة ٨٠٠٠ لوحة. قامت كاترين العظمى بشراء معظمها، من أشهرها أعمال رامبرنت، وروبنز، وبيكاسو، وماتيس، وغيرهم من عباقرة الرسم. ويحتوي المتحف على نحو ٤٠٠٠٠ لوحة أخرى ونصف مليون قطعة من أعمال الحفر والنقوش. ومن أهم أقسام الهرميتاج المتحف الحربي، والقسم الذي تعرض فيه أنماط من حياة بوشكين ومؤلفاته. وبالإضافة إلى ذلك يشاهد به روائع الآثار القديمة: الأشورية، والمصرية، والصينية، والهندية. هرون الرشيد: (ح ٧٦٦ - ٨٠٩)، خامس الخلفاء العباسيين، وأوسعهم شهرة (١٧٠ - ١٩٣ هـ / ٧٨٦ - ٨٠٨)، ابن الخليفة محمد المهدي، ثالث خلفاء بني العباس، أمه الخيزران وكان لها نفوذ كبير في زمن أخيه الهادي. حارب البيزنطيين قبل توليه الحكم، فأشرف في زحفه على أسوار القسطنطينية، واضطرت الملكة إيريني - وكانت إذ ذاك وصية على ابنها قسطنطين ٥ - أن تعقد صلحاً دفعت بموجبه جزية كبيرة. ولاء المهدي على المغرب، كما ولاء عهده بعد أخيه الهادي، وفكر قبل موته بتقديم هرون. حاول الهادي خلع هرون عن ولاية العهد وتولية ابن له، فلم ينجح. ويعتبر حكم الرشيد الأوج الذي بلغه سلطان العباسيين. ثار عليه رافع ابن الليث، حفيد نصر بن سيار، والتف حوله المتدمرون من خراسان وبلاد ما وراء النهر واستمرت ثورته بعد وفاة الرشيد حين سلم نفسه للمأمون ٨١٠. ثار عليه الخوارج ٧٩٤ بقيادة الوليد بن طريف الشاربي، فأخضعهم وأضعف شوكتهم. وخرج عليه يحيى بن عبد الله بن أبي طالب في بلاد الديلم ٧٩٢. ولكنه عاد فصالح الرشيد بعد ما اشترط أن يكتب له الخليفة أمناً، إلا أن يحيى توفي في سجن الرشيد. لقي المصير ذاته موسى الكاظم

٧٩٩، وتمكن إدريس بن عبد الله العلوي من إقامة دولة الأدارسة في مراكش ٧٨٨، واضطر الرشيد لتهدة شمالي أفريقيا إلى تعيين إبراهيم بن الأغلب والياً عليها ١٨٤ هـ / ٨٠٠، وإلى جعل الولاية وراثية في عقبه، فكان هذا بداية انفصال شمالي أفريقيا عن الخلافة، نقض نفقور ١ - الإمبراطور البيزنطي الذي خلف إيريني - شروط الصلح فنهض الرشيد بمحاربته، واضطره أكثر من مرة إلى طلب الصلح ودفع الجزية، تذكر المصادر الصينية وفوداً أرسلها الرشيد إلى البلاط الصيني، بالرغم من خلو المصادر الإسلامية من الإشارة إلى صلات بين شارلمان وهرون، فإن المصادر الغربية تذكر عدة سفارات ترددت بينهما، وأن الخليفة وكل أمر الأماكن المقدسة لشارلمان، ويحتمل أنه كانت هناك علاقات بين الطرفين، لكن يستبعد أمر قيام شارلمان على الأماكن المقدسة، بلغ البرامكة في ظل الرشيد أوج سطوتهم وتراثهم، فقلد يحيى بن خالد وزارته، ومنحه سلطة كبيرة، وقرب ابنه الفضل وجعفر، واتخذ من الثاني نديماً له، لكن الرشيد نكبهم ٨٠٢، وصادر أموالهم، استحدث الرشيد منصب قاضي القضاة، واهتم بالرعية، وعنى بحفظ الأمن، نظم الرشيد مسألة ولاية العهد قبل وفاته، فعهد ٨٩١ بولاية العهد من بعده لابنه الأمين بن زبيدة، التي كان لها أثر في السياسة، وعهد بعد ذلك بسنوات لعبد الله المأمون بعد الأمين، بالرغم من أن الأول كان يكبر الثاني سنًا، قسم الرشيد دولته بين أولاده الثلاثة قبل وفاته، وتوفي بطوس، وخلفه الأمين، كان عالمًا بالأدب والحديث والفقه.

الهروي: (ت ١٢١٥)، علي بن أبي بكر، رحالة عربي، أصل أسرته من هراة بأفغانستان، ولكنه ولد بالموصل، وتوطن وتوفي في حلب، تنقل بين الشام، وجزيرة العرب، ومصر، وبلاد الروم، وجزر البحر المتوسط، له كتاب «الإشارات إلى معرفة الزيارات» يصف فيه الآثار والعمائر الدينية التي زارها و «التذكرة الهروية في الحيل الحربية» و «الخطب الهروية».

الهروي: (ت ١٦٨٩)، محمد مير زاهد، عالم أفغاني، أقام في كابول وتوفي بها، له حاشية على شرح جلال الدين الدواني على تهذيب المنطق، (طبع في قازان ١٨٨٨).

هروين: أحد مشتقات المورفين، ولما كان من العقاقير التي يتسبب منها الإدمان بسهولة فقد قل استعماله وندر وصفه طبيًا، بل قد حظر تحضيره في بلاد كثيرة، وهناك شبه إجماع على حذفه من جميع دساتير الأدوية.

هرى رود: أريوس قديما، نهر (طوله ح ١٢٠٦ كم)، ينبع في أواسط أفغانستان، ويؤلف جزءاً في الحدود بين إيران وجمهورية تركمانستان السوفيتية، يعرف باسم تيزند بالاتحاد السوفيتي.

هريديا، جوزيه ماريا دي: (١٨٤٢ - ١٩٠٥)، شاعر فرنسي، من أصل كوبي، من جماعة البارناسيين، ترك ديواناً من الشعر عنوانه: «النصب التذكارية» ١٨٩٣، تأثر بالتقليديين في لغته وأسلوبه وموضوعه، وحاول أن ينقل المشاعر الحسية التي تثيرها الموسيقى والرسم والنحت بوساطة الألفاظ، ولهذا امتاز شعره بنوع فريد من التأثير في النفس.

هريشوف، جون براون: (١٨٤١ - ١٩١٥)، مصمم يخوت وقوارب سريعة، أمريكي، شارك شقيقه ناثانيل جرين هريشوف (١٨٤٨ - ١٩٣٨) في عمل تصميمات مبتكرة على اليخوت الشراعية لزيادة سرعتها في أعقاب ١٨٩١، كانت «جلوريانا» أهم يخت شرعى، شهر اسمهما في العالم، وفازت يخوتهما بعدة جوائز عالمية.

هريو، إدوار: (١٨٧٢ - ١٩٥٧)، سياسى وكاتب فرنسى، زعيم حزب الاشتراكيين الراديكاليين، الذى سيطر على السياسة الفرنسية فى الحقبة (١٨٩٩ - ١٩٤٠)، لعب دوراً هاماً فى مجلس النواب، وفى الوزارات العديدة التى تقلد مهامها، ولا سيما فى وزارته (١٩٢٤-٢٥ و ١٩٣٢)، كان يؤثر سياسة المصالحة ودفع ديون الحرب التى عقدتها فرنسا مع الولايات المتحدة إبان الحرب العالمية الأولى، تقلد منصب عمدة

ليون منذ ١٩٠٤ حتى وفاته (ما عدا الفترة ١٩٤١ - ٤٥ حينما اعتقله الألمان) تقلد منصب رئيس الجمعية الوطنية من ١٩٤٧ إلى ٥٤. نادى بقيام دولة متحدة أوروبية، ولمع اسمه أيضاً مؤلفاً وباحثاً. كتب سيرة للموسيقار بيتهوفن ١٩٣٥.

هزار: طائر مهاجر من فصيلة الدج، والنوع العادى يستوطن إنجلترا و غ أوروبا، طوله ١٦ سم. أحمر من أعلى، وأبيض مشرب بالرمادى من أسفل. عذب التغريد فى أثناء فصل التزاوج، يشتمو فى أفريقيا ويزور مصر فى الربيع والخريف، وقلمما يسمع تغريده بمصر، يتبع الجنس لوسينيا (Luscinia) الذى يتبعه العندليب والذى يشدو كالهزار أو كرنين الجرس، ويحرد الليل عند الفجر والغسق، بعكس العندليب الذى يغرد أثناء النهار أيضاً، والبلبل ليس العندليب المذكور فى الشعر الفارسى، أما الهزار فمذكور فى الأساطير.

هزج: فى الموسيقى العربية، الإيقاع الموصل هو الزمان الواحد المتساوى بين كل نقرتين متواليتين، ويستمر على هذا الضرب حتى نهاية اللحن الغنائى، وأصناف إيقاع الهزج أربعة، بعدد أصناف الأزمنة التى تنقسم إليها أعظم الأزمنة المتوالية بين نقرتين فى الدور، وهى: «سريع الهزج»، وهو الإيقاع الموصل بزمان الخفيف الأول الذى يساوى $\frac{1}{4}$ الأعظم فرضاً، و «خفيف الهزج»، وهو الإيقاع الموصل بزمان الثقيل الثانى ويساوى $\frac{1}{4}$ الزمان الأعظم فرضاً، و «خفيف ثقيل الهزج»، وهو الإيقاع الموصل بزمان خفيف الثقيل وزمانه $\frac{3}{4}$ الزمان الأعظم فرضاً، و «ثقل الهزج» وهو الإيقاع الموصل بزمان الثقيل الأول، المفروض أنه أعظم الأزمنة بين نقرتين فى متوالية، والمستعمل من هذه هو خفيف الهزج وخفيف ثقيله، وأكثره يستعمل فيه التغيير والادراج بنقرات زائدة بين أطراف نقراته الأصلية، والعرب يسمونه: الهزج المغير.

هزيود: انظر: هسيود.

هس: ولاية ألمانية (٢٤٦٠٢ كم^٢، ح ٦٠٥٩٤٠٧

نسمة، ٢٠٠٨)، تكون جزءاً من جمهورية ألمانيا، وتقع بين ثرنجيا والراين، العاصمة فيسبادن، الولاية مرتفعة السطح، زراعية وتكثر بها الغابات وحقول العنب على طول شاطئى الراين، وتتركز الصناعات (الكيميائيات) فى فرانكفورت والآلات فى كاسل ودارمشتات، يستمد اسم الولاية من إمارة (لاندجرافيات) هس التى صارت تابعة للإمبراطورية الرومانية المقدسة ١٢٤٧، وبعد وفاة فيليب دوق هس ١٥٦٧ انقسمت الإمارة بين فروع أسرتها الحاكمة، وكان أهم هذه الأقسام: هس - كاسل وهس دارمشتات. وحسن أمراء هس حالتهم المالية فى القرن ١٨، بأن أجروا أبناء الإمارة جنوداً مرتزقة لعواهل أوروبا وخاصة لجورج ٣ ملك إنجلترا فى محاولته الفاشلة لإخماد الثورة الأمريكية (١٧٧٦-٨٣)، ورفع الإمبراطور لقب لاندجراف هس كاسل إلى ناخب هس - كاسل. ومنح نابليون ١ (١٨٠٦) لقب غرندوق إلى لاندجراف هس - دارمشتات. وفى نفس السنة ضم ناخبية هس إلى مملكة وستفاليا التى اختار لها أخاه جيروم ملكاً عليها، وأعاد مؤتمر فيينا (١٨١٥ - ١٥) ناخبية هس - كاسل، ومنحها هى وشقيقتها هس - دارمشتات بعض الأراضى، وفى ١٨٦٦ ضمت بروسيا إليها ناخبية هس وناساو ومدينة فراكفورت الحرة جزءاً وفقاً لانضمامها إلى جانب النمسا فى حرب النمسا وبروسيا ١٨٦٦، ثم صارت ١٨٧١ جزءاً من الامبراطورية الألمانية وبقيت تحكم بوساطة غرندوقاتها حتى ١٩١٨، وضمت إلى جمهورية فيمار ١٩١٩. وبعد الحرب العالمية ٢ وضعت كل ولاية هس - ناساو وكل هس - دارمشتات ق الراين تحت الاحتلال الأمريكى، وجعلت ولاية واحدة باسم ولاية هس، أما القطاع غ الراين (يعرف باسم هس الراينية ويشمل ماينتس وفورمز) فقد انضم إلى راينلاند - بلاتينات، وهذه الأقاليم الآن جزء من ألمانيا.

هس، فيلهلم: (١٨٣١ - ١٩٠٤)، بيولوجى ألماني، أشار إلى أهمية المبادئ الميكانيكية في التكوين الجنيني، وكان من الرواد الذين صمموا الميكروتوم (جهاز تقطيع الشرائح)، واستخدموه في تحضير الأنسجة لدراستها مجهرياً، قام بالتدريس في جامعتي بازل (١٨٥٧ - ٧٢) وليبنج منذ ١٨٧٢.

هسبانيولا: جزيرة (٧٦٤٨٣ كم^٢)، ثاني كبرى جزر الهند الغربية بين كوبا وبورتوريكو، تحتل هايتي الثلث الغربي، وتحتل جمهورية دومينيكان بقية الجزيرة، اكتشفها كولومبس ١٤٩٢. أهم منتجاتها البن والكافور وقصب السكر.

هستامين: مادة كيميائية، تتكون بفصل جزئ من ثاني أكسيد الكربون من الحمض الأميني هستيدين، ويوجد الهستامين في معظم الأنسجة النباتية والحيوانية وله وظائف فسيولوجية وتأثير أقراباذيني قوى، ومن وظائفه الفسيولوجية أنه ينطلق بكميات ضئيلة في الخلايا في أثناء عملها، فيوسع الشعيرات الدموية وبذلك يزيد من نشاط الدورة الدموية عندما تعمل الأعضاء. كما يسهم في تنبيه الغشاء المخاطي للمعدة لإفراز حمض الكلورودريك. وإذا مرت كميات كبيرة من الهستامين إلى الدم كان لها تأثير أقراباذيني شديد وضار، إذ تؤدي إلى توسيع الشعيرات الدموية فيتجمع فيها معظم الدم مما يؤدي إلى هبوط ضغط الدم هبوطاً شديداً ومميتاً، كما يسبب الهستامين انقباض بعض العضلات، وقد تنشأ عن ذلك أعراض أخرى مثل ضيق مسالك التنفس وصعوبة التهوية الرئوية (الربو)، ومن المعتقد أن إطلاق كميات كبيرة من الهستامين الموجود في خلايا الجسم إلى الدورة الدموية تسهم (على الأقل) في إحداث أعراض أمراض الحساسية، فقد أمكن الكشف عن عدد من العقاقير يمكنها أن تقف تأثيره الأقراباذيني، وأفلحت في علاج الكثير من أمراض الحساسية، كما أن الصدمة التي قد تسبب عن الحروق الشديدة، أو العمليات الجراحية الكبيرة، وغير ذلك من الإصابات الشديدة لخلايا الجسم

يرجع سببها إلى إطلاق كميات كبيرة من الهستامين ومواد أخرى من داخل الخلايا المصابة إلى الدورة الدموية، وهناك ثلاث طرائق تمنع تراكم الهستامين بالدم وتحمي الجسم من ضرره، في حين تبقى على وظائفه الفسيولوجية الهامة، أولها وجود إنزيم خاص يساعد تكسيره في كثير من أنسجة الجسم كالأمعاء الدقيقة والكليتين، وثانيها دخول الهستامين إلى الكرات الدموية من البلازما، وبذلك يبطل عمله، وثالثها تحويله إلى أسيتيل الهستامين في الكبد، وهي مادة غير فعالة تفرز في البول.

هستيريا: عصاب من سماته البارزة القابلية الشديدة للايحاء والتقلب الانفعالي، وضعف الشحنة الانفعالية، وتفكك محتوى الشعور. حسب التحليل النفسي ينشأ عن صراع بين الذات الشاعرة والرغبات اللاشعورية المكبوتة، ويصيب الذكور والإناث على حد سواء، وعندما توجد أعراض جسمية - كتعطيل إحدى الوظائف الحسية أو الحركية دون إصابة عضوية في المراكز العصبية - يعرف المرض بالهستيريا التحولية، وللعرض الهستيرى دلالة دفاعية ضد القلق وأحياناً تعويضية رمزية، فهو رغم شذوذه ضرب من ضروب التكيف الناقص والهستيرى بعكس الهجاسى يبدو في حالة عدم اكتراث.

هسيود: (ازدهر في القرن ٨ ق م)، شاعر يوناني، ومنشئ الشعر التعليمي عند اليونان، يظهر أنه اشتغل بزراعة الأرض في الحقل الذي ورثه عن أبيه. نظم قصيدة «الأعمال والأيام» التي تضمنت كثيراً من النصائح العملية التي وجهها للفلاحين، كما احتوت على عدد كبير من الحكم والأمثال التي تستهدف نشر المبادئ القومية، وبخاصة العدالة الاجتماعية، وذكر فيها الأيام التي يمكن القيام فيها ببعض الأعمال، والأيام التي يحرم فيها العمل، ونظم قصيدة «أنساب الآلهة» يتحدث فيها عن نشأة الكون وأجيال الشياطين والعمالقة والآلهة الذين تصور تعاقبهم في العالم القديم، وتنسب إليه أشعار أخرى قليلة الأهمية، ومع أن بعض النقاد ينكرون وجوده

فإنهم يعترفون بقوة الأشعار التي ذكرناها ومدى تأثيرها في كثير ممن قلدوها الذين سموا في الأدب اليوناني بأتباع هسيود أو تلاميذه، وتنافسوا مع تلاميذ هوميروس الذين عرفوا باسم الهوميريداي.

هشام الأول: (٧٥٦ - ٧٩٦)، ثاني ملوك الأمويين بالأندلس، ابن عبد الرحمن الداخل، ولد بقرطبة، وولاه أبوه ماردة، وبويع بعد وفاة أبيه (١٧٢ هـ/ ٧٨٨)، كان حازماً وراغباً في الفتح، شيد عدة مساجد وأتم بناء جامع قرطبة الذي بدأ أبوه بناءه، أحبه الناس لعدله، وتوفي بقرطبة.

هشام بن الحكم: (ت ٨١٤)، أبو محمد هشام بن الحكم، فيلسوف إسلامي، ولد بواسط ثم انتقل إلى الكوفة وبغداد، تتلمذ لجعفر الصادق وجهم بن صفوان، واتصل بيحيى البرمكي. جادل أبا الهذيل العلاف، مات مستتراً بعد نكبة البرامكة، من أكبر متكلمي الشيعة الأول، وأقدرهم على الجدل والمناظرة، توسع في نظرية الإمامة مناصراً للشيعة، وقال بالتجسيم: فربه جسم طويل عريض عميق، له لون وطعم ورائحة، يتحرك ويسكن، وإن كان ليس كالأجسام، نور ساطع يتلألأ من كل الجوانب، مكانه العرش، ربما كان أميل إلى الجبر، تأثر بجهم بن صفوان، تعزى إليه كتب لم يصلنا شيء منها، اعتنق الشيعة آراءه مع بعض التعديل.

هشام بن عبد الملك: (١٢٥ هـ / ٧٤٣ م)، عاشر الخلفاء الأمويين، حكم (١٠٥ - ١٢٥ هـ / ٧٢٤ - ٧٤٣)، ولد بدمشق، وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد بن عبد الملك (١٠٥ هـ)، انتصر على زيد بن علي بن الحسين الذي تنسب إليه طائفة الزيدية ٧٣٨، بنى الرصافة غربى الرقة، امتاز عصره بالتوسع في الفتوح، فقد غزا عنبسة بن سهيم الكلبي بلاد الغال واستولى عليها ولكنه قتل فاضطر جيشه إلى التقهقر إلى ناربونه. ولما ولي عبد الرحمن الغافقي حكم الأندلس استولى على أكيثانيا فتصدى له شارل مارتل واشتبك الفريقان في معركة تور أو بواتيه أو بلاط الشهداء في

١٢٤ هـ واضطر المسلمون للانسحاب بعد مقتل عبد الرحمن، يعد هشام من أشهر خلفاء الأمويين، خلفه الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

هضبة: مسطح واسع من الأرض الجبلية، ذو سطح مستو يعلو كثيراً فوق سطح البحر، ومن الأراضي المجاورة أو الواقعة على أحد جوانبه على الأقل، تختلف أنواع الهضاب حسب عوامل تكوينها، ومنها الهضاب الالتوائية والانكسارية، وتنشأ نتيجة لحركات القشرة الأرضية، والهضاب التحاتية، وهي أراض جبلية، نحتت عوامل التعرية قممها، وجعلتها مستوية السطح، والهضاب البركانية، وتتكون نتيجة تراكم كميات عظيمة من الحمم البركانية.

هضم: يتكون جهاز الهضم من القناة الهضمية وبعض الغدد التابعة لها، وهي غدد اللعاب والبنكرياس والكبد، وتتم إفرازات هذه الغدد في مسالك تصب في تجويف القناة، ويتم هضم الطعام بعمليتين أساسيتين: الأولى ميكانيكية، وتقوم بتهشيم الطعام وطحنه وإذابته في عصارات الهضم، وتؤديها الأسنان وعضلات الفم والمعدة والأمعاء، والثانية كيميائية، تحلل المركبات العضوية تحليلاً مائياً، فتقسم الجزيئات الكبيرة إلى عدد كبير جداً من الجزيئات الصغيرة، بحيث تستطيع جدران الأمعاء أن تمتصها وتردها بسهولة إلى الدم، وهكذا يتحلل الجزيء الواحد من النشا إلى عدد كبير جداً من جزيئات الجلوكوز (سكر العنب) ويتحلل جزيء البروتين إلى عدد كبير جداً من الأحماض الأمينية، كما يتحول جزيء الدهن إلى جليسيرين وأحماض دهنية، ويتم هذا التحلل بواسطة مجموعة من الإنزيمات النوعية، تقوم بعملها تتابعاً، وتفرزها غدد اللعاب والبنكرياس وأغشية المعدة المخاطية والأمعاء، وتساعد في عملها أملاح الصفراء. ويتم هضم الطعام ويمتص معظمه في الأمعاء الدقيقة، وفي الأمعاء الغلاظ يجري امتصاص بعض الماء، وما يتبقى بعد ذلك يكون البراز الذي يخزن في الأمعاء الغلاظ حتى يتم إخراجه من الجسم، ومن أهم

محتويات البراز مادة السليولوز التي تؤلف جدران الخلايا النباتية، والتي لا يستطيع الإنسان هضمها.

هف: الرمز الكيميائي للعنصر هافنيوم.

هفايستيون: (ح ٣٥٦ - ٣٢٤ ق م)، نبيل مقدوني كان صديقاً للإسكندر منذ الطفولة، وبمضى الزمن توثقت الصلة بينهما حتى أصبح أقرب رفاقه، كان قائداً كفئاً مؤمناً بمبادئ الإسكندر، مات بالحمى فحزن الإسكندر عليه.

الهفوف: مدينة، (ح ٥٢٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٨) بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، أكبر مدن محافظة الأحساء، كانت عاصمة الأحساء قبل الدمام. تتوسط منطقة زراعية وفيه المياه، سوق تجارية هامة، يتبعها عدد من القرى من أهمها المبرز والجش، كانت مركز الإدارة العثمانية، سقطت في يد عبد العزيز بن سعود في ١٩١٣ وبذلك استرجع مقاطعة الأحساء وضمها إلى دولته.

هكسلي، ألدوس ليونارد: (١٨٩٤ - ١٩٦٣)، كاتب انجليزي، نظم الشعر الرمزي في مطلع حياته، ومنه ديوان «العجلة المحترقة» ١٩١٦، اشتهر بقصصه التي وصف فيها المجتمع الانجليزي المعاصر وصفاً تهكمياً لاذعاً، ومنها «الحديقة العجيبة» ١٩٢٣، كان صديقاً للروائي د. هـ. لورنس وتأثر بأسلوبه وقام بنشر رسائله ١٩٣٣، من أشهر قصصه «فاقد البصر في غزة» ١٩٣٦ التي ظهرت فيها نبذة متشائمة و «القرود والجوهر» ١٩٤٨، ثم «العالم الطريف» ١٩٣٢، وقد لاقت رواجاً كبيراً وترجمت إلى العربية ومثلها قصصه القصيرة التي ظهرت في مجموعتين «ليمبو» ١٩٢٠ و «اللؤلؤ القاتلة» ١٩٢٢. كتب كذلك المقالات والتراجم وكتب الرحلات، له كتاب بعنوان «فن الإبصار» ١٩٤٢، وظهرت له رواية بعنوان «الجزيرة» ١٩٦٢.

هكسلي، أندرو فليدينج: (١٩١٧ -)، فسيولوجي وطبيب بريطاني، ولد بلندن، وهو ابن ليونارد هكسلي، أجرى في أثناء الحرب العالمية ٢ عدة بحوث بين أفراد

المدفعية المضادة للطائرات والبحرية، كما أشرف على عدة أقسام للبحوث في الجامعات البريطانية، اختير أستاذاً للفسيولوجيا في جامعة لندن ١٩٦٠، له بحوث ذات أهمية بالغة عن عملية الانقباض الخاصة بأنسجة العضلات، شارك جون أيكسلز وآلان لويد هودجكن في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٣. كان رئيساً للجمعية الملكية (١٩٨٠-٨٥).

هكسلي، توماس هنري: (١٨٢٥ - ٩٥)، بيولوجي ومرب انجليزي، في أثناء عمله جراحاً مساعداً على ظهر السفينة البريطانية راتلسنيك - في رحلة بحرية إلى المحيط الهادي (١٨٤٦-٥٠) جمع أشكالاً من كائنات البحر، وصنفها على أساس لم يكن معروفاً من قبل، ونشرت ١٨٤٩ تقارير عن عمله في الثبت الفلسفي للجمعية الملكية، وقد غدا هكسلي داعية للداروينية، وإن كان قد اعتنقها مع شيء من التحفظ، له عدة كتب في فروع علم الحيوان المختلفة، عدا أبحاثه المبكرة في أربعة مجلدات، ومقالاته ومحاضراته العامة التي جمعت أيضاً في تسعة مجلدات.

هكسلي، جوليان سوريل: (١٨٨٧ - ١٩٧٥)، بيولوجي وكاتب انجليزي، حفيد توماس هنري هكسلي، شغل مناصب تدريسية كثيرة، عين أستاذاً لعلم الحيوان بكلية الملك بلندن (١٩٢٥ - ٣٥)، اضطلع بأعمال الأمين العام لجمعية علم الحيوان (١٩٣٥ - ٤٢) إلى جانب إشرافه على تحرير المادة البيولوجية في الموسوعة البريطانية (الطبعة ١٤)، كاتب قدير أسهم في تبسيط البيولوجيا لغير المتخصصين، وله مؤلفات كثيرة، أبرز ناحية في نشاطه العلمي هي محاولاته المتصلة في دعم مذهب داروين في طريقة التطور، اختير مديراً لليونسكو (١٩٤٦ - ٤٨).

هكسوس: تصحيف للفظ الفرعوني القديم حقا وخاسوت (حكام الأراضي الجبلية الأجنبية) يرجع عهده إلى أيام الأسرة ١٢، وأطلقه المصريون على الغزاة الآسيويين الذين اجتاحتهم بلادهم ح ١٧٣٠ ق م فأذوهم

فى دينهم وأذلّوهم، ظلّوا يحكمون البلاد قرناً ونصف قرن (الأسرتان ١٥ و ١٦) وكانت عاصمتهم أواريس فى الدلتا، ثم ثار عليهم أهل الصعيد بزعامة ملك طيبة سقنن رع، واستمرت فى عهد ولديه كامس وأحمس الذى تمكن من طردهم عن مصر وتشريدهم فى مشارق الأرض، أدخلوا إلى مصر الحصان والعربة وأنواعاً أخرى من أدوات الحرب، من ملوكهم خيان وأبوفيس. هكله: بركان ارتفاعه ١٤٩٠ متراً، ج غ أيسلندا، سجلت ثوراناته العديدة منذ ١٠٠٤، أعنف ثوران له فى ١٧٦٦ وأحدثه فى ١٩٤٧، وفى الفولكلور الأيسلندى فى العصور الوسطى، اعتبر هذا البركان إحدى بوابات الأعراف (المطهر) وفى الأساطير يقال عنه إنه المكان الذى تتجمع فيه السحرة.

هل: مدينة سابقة انضمت لمدينة جاتينو، ج غ كويك بكندا، على نهر أوتاوا عند مصب نهر جاتينو قبالة أوتاوا، مركز لصناعة الورق وقطع الأخشاب، وبها مسابك للحديد والصلب ومحطة هيدروكهربائية لتوليد القدرة.

هل أو كنجزتون أبون هل: مدينة (ح ٢٦٠٨٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم فى همبرسايد بانجلترا على نهر همبر، أحد موانئ يوركشير ولانكشير الرئيسية، بها صناعات عديدة (آلات زراعية، ومصنوعات جلدية، ومنسوجات، وأسمت، وسيارات، وجرارات) وبها خطوط ملاحية إلى القارة الأوروبية، وبخاصة الدول الاسكندنافية، مركز لصيد الأسماك من المحيطات، بها عدة متاحف، ومدرسة ثانوية تأسست ١٤٨٦، وكلية جامعية، وترنتى هاوس (تأسست للبحارة ١٣٦٩).

هل، كورديل: (١٨٧١ - ١٩٥٥)، وزير خارجية الولايات المتحدة (١٩٣٣ - ٤٤) فى عهد الرئيس فرانكلين روزفلت، عمل مثابراً على تحقيق توثيق العلاقات الاقتصادية العالمية، حبذ مساعدة الحلفاء فى الحرب العالمية ٢. وأوصى بمراجعة قانون الحياد. أسهم فى توحيد صفوف الحلفاء. وفى الحرب العالمية

٢ أيد فكرة إنشاء منظمة عالمية للمحافظة على السلام. منح جائزة نوبل للسلام ١٩٤٥. هلال: وجه من أوجه القمر يبدو فى أوائل الشهر العربى (هلال جديد) وفى أواخره (هلال قديم)، والهلال رمز بيزنطى قديم اتخذته القسطنطينية بعد فتح الأتراك لها، وكذلك هو رمز للحضارة الإسلامية.

الهلال: مجلة شهرية علمية أدبية جامعة، أصدرها ١٨٩٢، جرجى زيدان بالقاهرة وظل يحررها إلى وفاته ١٩١٤ فتولى أمرها من بعده نجله إميل وشكرى زيدان وتوسعا فى أعمال النشر فصارت «دار الهلال» من أكبر دور النشر فى العالم العربى، أصدرها طائفة من المجلات، أبرزها «المصور» وقد أنشئ ١٩٢٤ كما أصدرها مجلات أخرى، منها «الفكاهة» و «الدنيا المصورة» و «الكواكب» و «الاثنين» و «الاثنين والدنيا» و «ايماج» و «سيتى ايماج» و «حواء» و «سمير» و «ميكى» و «كتاب الهلال» و «روايات الهلال» وعددًا كبيراً من الكتب.

الهلال الأحمر: أنشئت أول جمعية للهلال الأحمر ١٨٧٦ فى أثناء حرب تركيا مع الصرب، للقيام بالمساعدة الطبية أسوة بالصليب الأحمر، وأنشئت جمعية الهلال الأحمر المصرى ١٩١١ فى أثناء حرب طرابلس، لتقديم المعونة الطبية والمادية لمنكوبى الحرب، وأنشأت الجمعية مستشفى لإيواء الجرحى العثمانيين عند نشوب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤)، وفى ١٩١٨ أمدت أهل فلسطين بمعونات مالية، وفى ١٩٢٣ صدر القانون النظامى للجمعية، وفى ١٩٣٧ افتتح مبنى الجمعية ومستشفاها.

الهلال الخصيب: اسم يطلق على الإقليم الذى يمتد من سهول دجلة والفرات شرقاً حتى بلاد الشام غرباً. ويضم الأراضى الخصيبة فى كل من العراق وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين. وقد كان الإقليم مهداً لكثير من الحضارات القديمة.

هلباخ، پول هنرى: (١٧٢٣ - ٨٩)، فيلسوف فرنسى من

هولندي للوجوه، تعتبر لوحته «وليمة الحراس» أهم أعماله، كان واحداً من مؤسسي رابطة الرسامين (١٦٥٤)، تشاهد بعض لوحاته في متحف المتروبوليتان.

هلست، هرمان إدوارد فون: (١٨٤١ - ١٩٠٤)، مؤرخ أمريكي، ولد بليفونيا من أبوين ألمانيين، وتعلم بجامعة هيدلبرج، واستقر برروسيا، هاجر ١٨٦٧ إلى الولايات المتحدة، ودرس النظم الأمريكية، قام بتدريس التاريخ بجامعة ستراسبورج (١٨٧٢ - ٧٤)، وفرايبورج (١٨٧٤ - ٩٢)، وشيكاغو (١٨٩٢ - ١٩٠٠). أهم مؤلفاته «تاريخ الولايات المتحدة الدستوري والسياسي» (٧ مجلدات، ١٨٧٦ - ٩٢).

هلسنكي: مدينة (ح ٥٦٨١٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة فنلندا، ميناء بحري على البحر البلطي، على خليج فنلندا. شيدت على شبه جزيرة، يحيط بها عدة جزر، مركز فنلندا الثقافي والتجاري والإداري، صناعاتها الأساسية: الورق، والدخان، والسكر، والمنسوجات، والآلات، والخمور، تعرف باسم مدينة الشمال البيضاء، لنظافة مبانيها المشيدة من الجرانيت، أسس المدينة جوستاف ملك السويد، ونمت منذ أن اتخذها ألكسندر ١ إمبراطور روسيا عاصمة ١٨١٢، بدلاً من توركو، يقع في الجزء القديم من المدينة: مبنى مجلس الدولة، ومقر رئيس الدولة، ومحطة السكة الحديدية، والجامعة (انتقلت إليها من توركو ١٨٢٨)، وكنيسة سنت نيكولاس، ومعرض الفن، والكاتدرائية الروسية. ومعالم الجزء الجديد: مبنى المجلس التشريعي ١٩٣١، ومكتب البريد العام ١٩٣٨، والمتحف الوطني، والاستاد، ودار الأوبرا، والجامعة الفنية ١٨٧٧، لم تصبها أضرار تذكر رغم قذفها بالقنابل مرات متعددة في الحرب الروسية الفنلندية، والحرب العالمية ٢، أقيمت فيها دورة الألعاب الأولمبية ١٩٥٢.

هلفتيوس، كلود أدريان: (١٧١٥ - ٧١)، فيلسوف فرنسي من جماعة الموسوعيين، يعتقد أن الناس جميعاً

الموسوعيين، يرى أن الإنسان خير بطبعه، لكنه ينحرف بالتربية، عارض الديانة المسيحية، وأيد وجهة النظر الطبيعية المادية.

هلبس، (السير) آرثر: (١٨١٣ - ٧٥)، مؤرخ وكاتب مقالات انجليزي، تشتمل أعماله على الكتب التالية: «أصدقاء في مجلس الشورى» (١٨٤٧ - ٥٩) وهو محاورات في الموضوعات الاجتماعية والثقافية، و «غزة العالم الجديد» (١٨٤٥ - ٥٢)، و «الغزو الإسباني في أمريكا» (١٨٥٥ - ٦١)، و «حياة كولومبوس» ١٨٦٩، ساعد الأمير ألبرت بخطبه، وعاون في إعداد آثار الملكة فكتوريا للنشر.

هلج: طريقة للتخدير في أثناء الولادة، ترمى إلى وقف الذاكرة ومنع الألم، مع الاحتفاظ بقوة العضلات حتى لا تتعطل الولادة، وقد استخدمت لهذا الغرض وسائل عدة وعقاقير معينة أشهرها المورفين متبوعاً بجرعات صغيرة من الاسكوبولامين، تعطى على مرات، ولقد شاع استعمال هذه الطريقة في وقت ما إلا أنها لاقت منذ حين نقداً عدائياً شديداً، فأصبح استعمالها الآن قليلاً أو نادراً، والهلج أخف من النوم، ويطلق على هذه الطريقة أحياناً التخدير الشفقي أو تخدير الشفق.

هلجولاند: جزيرة (ح ١٥٠ فدانا، ١٦٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، في بحر الشمال بإزاء مصب نهر ألب، تتكون من حجر رملي أحمر، وترتفع ح ٤٨ م فوق سطح البحر، ويغطيها الكلا، كانت ملكاً للدنمارك، ونزلت عنها لانجلترا ١٨١٤، تركتها بريطانيا لألمانيا ١٨٩٠ في مقابل زنجبار، كانت قاعدة بحرية ألمانية في الحرب العالمية ٢، ونسف البريطانيون حصونها ١٩٤٧.

هلجولاند بايت: نتوء في ساحل البحر الشمالي، ج ق جزيرة هلجولاند بألمانيا. هزم عندها ١٩١٤ الأسطول الألماني في أول معركة بحرية كبرى جرت خلال الحرب العالمية ١.

هلسبونت: الاسم الإغريقي لمضيق الدردنيل.

هلست، بارتولوميس: (١٦١٢ - ٧٠)، مصور

ذوو قدرات متساوية بطبيعتهم، ثم تعمل ظروف التربية على تفاوتهم، ويذهب إلى أن كل نشاط عقلي صادر من الإحساس، وحتى الروح نفسها عبارة عن القدرة على الإحساس، ويرى أن الصالح الذاتي هو الدافع إلى العمل، فأثر بذلك في أصحاب مذهب المنفعة، اهتم بالتربية كما يستدل من كتابه «في الإنسان وملكاته وتربيته» الذي نشر بعد وفاته، اتبع نظرية لوك الحسية، وقال إن الشخصية الأخلاقية ليست سوى محصول التقليد والتربية بمعناها الواسع الذي يشمل نظام الحكم والتشريع.

هلفيتيا: (١) الاسم اللاتيني لسويسرا، وهو اختصار لعبارة الاتحاد الهلفيتي أي السويسري، (٢) منطقة إدارية رومانية في ألمانيا العليا (القرن الأول ق م - القرن ٥)، كانت تشغل الجزء الغربي من سويسرا الحالية، حاول الهلفيتيون - وغالبيتهم من الكلت - فتح ج الغال ٥٨ ق م ولكن يوليوس قيصر هزمهم في بيراكت. انظر: الحروب الغالية.

هلماهيرا أو جايلولو: جزيرة (١٨١٠٠ كم^٢، ح ١٦٢٧٢٨ نسمة، ١٩٩٥)، ق إندونيسيا بين غينيا الجديدة شرقًا وجزيرة سيليبز غربًا، أكبر جزر مولوك، وتشبه سيليبز في عدم انتظام شكلها، ذات أربعة أشباه جزر صخرية، تفصلها ثلاثة خلجان عميقة، والجزيرة صخرية في معظمها وبها عدة براكين نشيطة، أهم غلاتها جوزة الطيب والراتينج والساجو والأرز والتبغ وجوز الهند، وتوجد مراس للسفن في جايلولو وويدا. كانت في الحرب العالمية ٢ قاعدة كبرى للقوات الجوية اليابانية، ولم تستخلص منها إلا في سبتمبر ١٩٤٤.

هلمستاد: مدينة (ح ٥٦٥٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، مركز مقاطعة هيلاند، ج غ السويد، ميناء على مضيق كاتيجات، مركز صناعي ومن أهم صناعاتها الصلب والمنسوجات والورق وبناء السفن، بالقرب منها حمامات معدنية.

هلمند: نهر، طوله ح ١١٢٧ كم، ينبع في أواسط

أفغانستان ويجري نحو همون هلمند عند الحدود الإيرانية، أقيمت عليه عدة مشروعات للرى.

هلوسة: إدراك حسي دون منبه خارجي، مع رسوخ الاعتقاد بوجود هذا المنبه، جميع الحواس قابلة لهذا الاضطراب، وأكثر الهلوسات حدوثًا هي السمعية والبصرية، وتحدث الهلوسة في مرض الفصام، وبعض الإصابات العضوية في المخ، ولدى مدمني الخمر والمخدرات، وقد تحدث الهلوسة لدى الشخص السوي في حالات التوتر والتعب الشديد، ويجب التمييز بين الهلوسة والصورة الارتسامية التي يختبرها بعض الأطفال والراشدين، وهي غير مصحوبة بالاعتقاد بوجود الصورة المرئية في الخارج.

هليوبوليس: اسم أطلقه الإغريق على مدينة الشمس وتقع في المكان المعروف اليوم باسم عين شمس في منطقة المطرية بشمال القاهرة، أسماها العرب عين شمس وأسماءها الفراعنة أون، وكانت عاصمة مملكتهم المتحدة الأولى، ظلت شهرتها قائمة طوال عصور التاريخ، كانت أولى عواصم الدين والسياسة، بها أرسيت قواعد حضارة مصر الزراعية على أساس من النظام والحساب، كان معبدها جامعة يحج إليه عشاق الثقافة والفنون وبخاصة من بلاد اليونان. تعرضت آثار المدينة للمحن فأهمل حالها ولم يبق منها غير إحدى المسلتين اللتين أقامهما سنوسرة ١، وهي المعروفة اليوم باسم «مسلة عين شمس».

هليوتروب: عشب معمر، اسمه العلمي هليوتروبيوم أربورسنس (*Heliotropium arbarescens*) ذو أزهار متجمعة في خصلات فريرية اللون، عطرة الرائحة، أما هليوتروب الحدائق فاسمه العلمي فالريانا أوفيسينالس (*Valeriana officinalis*).

هليوتروب: انظر: حجر الدم.

هليوجابالوس أو ألجابالوس: (ح ٢٠٥ - ٢٢٢)، إمبراطور روماني (٢١٨ - ٢٢٢)، اسمه الحقيقي باسيانوس. كان كاهنًا لإله الشمس في مسقط رأسه

حمص، نادت به الفرق الرومانية في سوريا إمبراطوراً عندما هزم ماكربنوس مغتصب العرش. كان عابثاً متلافاً لا يقدر المسئولية ولا يقيم للشرف وزناً، تمرد عليه الحرس الإمبراطوري وقتلوه هو وأمه، خلفه إسكندر سيفروس.

همالايا: (بالسنسكريتية = موطن الجليد)، سلسلة جبال آسيوية تمتد ح ٢٤١٤ كم في باكستان، والهند، والتبت، والصين، ونيبال، وسكيم، وبوتان، تتكون من سلسلتين متوازيتين تقريباً يفصلهما واد فسيح: الهمالايا الكبرى - وبها جبل إفرست (أعلى قمم العالم) وتتبعها جدوين أوستن ثم كانشنجونجا، ومن القمم الكبرى ننجابر بات في كشمير وأنابورنا في نيبال، ونندا ديفي في الهند، ومنيا كونكا في الصين، همالايا الصغرى التي تحتضن وادي كشمير، وهمالايا الخارجية، ينبع فيها عدة أنهار كبرى، كالسند، والجانج، والبراهمايترا.

همام محمد محمود: (ت ١٩٧٣)، مهندس مصري، حصل على دبلوم مدرسة الهندسة الكهربائية ١٩٣٣، وعلى البكالوريوس بمرتبة الشرف الأولى من جامعة لندن ١٩٣٧، ودبلوم الدراسات العليا، ثم الماجستير في الهندسة الكهربائية ١٩٣٨، تدرج في وظائف الجامعة حتى أصبح رئيساً لقسم الإلكترونيات بكلية الهندسة جامعة القاهرة ١٩٦٩، نشر له كثير من البحوث الهندسية الهامة في المجلات العلمية العالمية والمحلية، ويعتبر الرائد الأول للهندسة الإلكترونية واللاسلكية بمصر، فأرسى القواعد العلمية والتطبيقية في تدريس هذا التخصص، كان ممثلاً لمصر في كل الندوات والمؤتمرات التي تعنى أساساً بالاتصالات الكهربائية والرادار واستخراجات الطاقة الذرية، حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٧١.

همبر: مصب خليجي صالح للملاحة لنهرى ترنت وأوز على الساحل الشرقي لانجلترا بين يوركشير ولنكشير، طوله ٦٠ كم، ويتراوح عرضه بين ١,٦ و ١٢,٨ كم، أدى طغيان البحر إلى هدم الموانئ السابقة، أهم المدن هل وجريت جرمزبي.

همبرت: ملوك إيطاليا، همبرت ١ (١٨٤٤ - ١٩٠٠)، حكم (١٨٧٨ - ١٩٠٠)، مات مقتولاً، جعل همبرت ٢ (١٩٠٤ - ٨٣)، قائداً عاماً للمملكة الإيطالية، وخلف أباه فكتور عمانويل ٣ عند نزوله عن العرش ١٩٤٦ وأدى استفتاء أجرى ١٩٤٦ إلى إقامة جمهورية في إيطاليا، فغادر همبرت ٢ البلاد، واتخذ من البرتغال منفى له.

همدان: اسم يجمع عدداً من قبائل اليمن، أهمها حاشد، وبكيل، ويقطنون بين مدينتي صنعاء وصعدة، تقع منازل بكيل في أكثر الحالات إلى الشرق من منازل حاشد، وهمدان من نسل كهلان الذي يتنسب إلى قحطان.

الهمداني: (ت ٩٤٥؟)، أبو محمد الحسن بن أحمد، يعرف بابن الحائك. جغرافي عربي، ومؤرخ، ونسابة، وشاعر، ولد بصنعاء (باليمن)، وعنى بدراسة الأدب الشعبي القديم في جنوب شبه جزيرة العرب، ترك كثيراً من المؤلفات أهمها «صفة جزيرة العرب»، ويتناول فيه مظاهرها الطبيعية، وأجناسها، وقبائلها، وغلاتها الحيوانية والمعدنية، وطرقها، ومواطن الاستقرار البشري فيها.

همدان: مدينة (ح ٤٨٢٦٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، على ارتفاع ١٨٣٠ م غ إيران، على سفح جبل الفند، اسمها عند الآشوريين هجماتاتا، وعند الإغريق أكباتانا، وكانت قاعدة مملكة ميديا القديمة، توفى بها ابن سينا، وهي مركز تجاري، تشتهر منطقتها الجبلية بالآثار البرونزية التي تنسب إلى إيران قبل الإسلام بعدة قرون، استولى العرب عليها في القرن السابع.

الهمداني، بديع الزمان: انظر: بديع الزمان الهمداني. همرشولد، داج: (١٩٠٥ - ٦١)، سياسي سويدي، عين سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة (١٩٥٣ - ٦١)، كان نائباً لوزير المالية (١٩٣٦ - ٤٥)، ووزيراً مساعداً للخارجية (١٩٤٩ - ٥٣)، اتهمه خروشوف رئيس وزراء روسيا بمحabbاته لدول الغرب، وطالب بعزله، ولكن ظل

فى منصبه، أثبت براعة فائقة فى تطبيق «الدبلوماسية الهادئة». نجح فى إقامة قوة طوارئ دولية فى نوفمبر ١٩٥٦ فى أزمة قناة السويس ولعب دوراً هاماً فى أزمة الكونغو، ١٩٦٠. لقي مصرعه فى حادث طائرة غامض فى روديسيا الشمالية، منح بعد وفاته جائزة نوبل للسلام ١٩٦١.

همسون، كنوت: (١٨٥٩ - ١٩٥٢)، روائى نرويجى، زار أمريكا مرتين، وقام بعدة أعمال متنوعة فيها، وعند عودته نشر كتاباً يحوى نقداً لاذعاً للحياة الثقافية فى أمريكا ١٨٨٩، كما نشر روايته «الجوع» ١٨٩٠، التى أثارت ضجة كبيرة لإسرافها فى الواقعية، ومن مؤلفاته «بان» ١٨٩٤ التى كتبها فى باريس وصادت نجاحاً كبيراً، كذلك ألف مسرحية من ثلاثة أجزاء، ومجموعة قصائد غنائية، ورواية «نمو التربة» ١٩١٧ التى حصل بها على جائزة نوبل للآداب ١٩٢٠، فقد شعبيته أثناء الحرب العالمية ٢ لتعاطفه مع الألمان الذين غزوا بلاده، حوكم بتهمة التواطؤ مع الألمان ١٩٤٧، وحكم عليه بدفع غرامة باهظة.

همشال پرادش: مقاطعة (٥٦٠١٩ كم^٢، ح ٦٦٥٦٦٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الهند بالهمالايا، عاصمتها سملّا، كانت حكومة قائمة بذاتها، وفى ١٩٤٨ تكونت بضم ٣٠ إمارة من إمارات البنجاب، استوعبت إمارة بلاسبور فى ١٩٥٤. تنتج الخشب والقمح والأرز والذرة.

همفرى، هيوبرت: (١٩١١ - ٧٨)، سياسى أمريكى. زعيم الجناح المتحرر فى الحزب الديمقراطى، ولد فى داكوتا الجنوبية. كان أبوه صيدلانياً وأمه نرويجية الأصل. ظهرت مواهبه فى الخطابة فى أثناء دراسته الثانوية. درس فى جامعة مينيسوتا عامين، اضطر إلى تركها لضيق يده وعمل فى صيدلية أبيه ست سنوات ثم التحق بمدرسة للصيدلة وتخرج فيها مساعد صيدلى. عاد إلى دراسته الجامعية بعد زواجه حيث تخصص فى العلوم السياسية. نجح فى ترشيح نفسه عمدة لمدينة

مينابوليس ١٩٤٤. عضو مجلس الشيوخ الأمريكى (١٩٤٩ - ٦٤) عن ولاية مينيسوتا، واشترك عضواً فى عدة لجان برلمانية كان أبرزها لجنة الاعتمادات ولجنة الشؤون الخارجية ثم لجنة نزع السلاح ١٩٥٥. إليه يرجع الفضل فى إصدار قانون الحقوق المدنية. وأسهم ١٩٦٤ فى الاتفاق على معاهدة موسكو للتجارب الذرية. فاز بمنصب نائب رئيس الجمهورية (١٩٦٥ - ٦٩). وجهت إليه الانتقادات بشأن حرب فيتنام أثناء رئاسة جونسون، انتخب مرة أخرى عضواً بالكونجرس ١٩٧٠، وفى ١٩٧٢ رشح نفسه للرئاسة ولكنه لم يوفق.

هَمْك: سرير معلق يصنع من الخيش أو الشباك أو الجلد، أدخل إلى أوروبا بواسطة كولومبس الذى عرفه عن طريق هنود أمريكا. يستخدمه البحارة كثيراً فى السفن، وهو يعلق بوساطة خطاف فى كمرات الظهر بالباخرة ويطوى فى أثناء النهار.

هملر، هينرش: (١٩٠٠ - ٤٥)، زعيم نازى. رأس فرق الهجوم النارية منذ ١٩٢٩. وصار رئيساً لقوات الشرطة فى ألمانيا ١٩٣٦، (انظر: شرطة سرية) ووزيراً للداخلية ١٩٤٣، وبعد قمعه مؤامرة قامت ضد هتلر فى يولية ١٩٤٤، جمع فى يديه سلطات هائلة، وصار دكتاتور ألمانيا الفعلى. كان أشد الزعماء النازيين صرامة وأقساهم قلباً، أزهق أرواح الملايين من اليهود والأسرى فى معسكرات الاعتقال، وأنهى حياته العملية بتوجيه نظامه الارهابى إلى زعماء النازية أنفسهم. انتحر بالسم على أثر إلقاء البريطانيين القبض عليه عقب تسليم الجيوش الألمانية للحلفاء.

همنجواى، إرنست: (١٨٩٩ - ١٩٦١)، روائى وكاتب قصص قصيرة أمريكى. يتميز بواقعية أسلوبه، وقد تأثر به كثير من الكتاب المعاصرين، أولى رواياته الناجحة «ستشرق الشمس ثانية» ١٩٢٦، ترجمت إلى العربية، ثم «وداعاً للسلاح» ١٩٢٩ أخرجت فى السينما، و«المن تدق الأجراس» ١٩٤٠ التى ظهر فيها تأثيره بتجربته فى الحرب الأهلية الإسبانية، وأخرجت للسينما أيضاً.

تدور رواياته وقصصه القصيرة، مثل مجموعة «رجال بلا نساء» ١٩٢٧، حول موضوع الصراع بين الإنسان والبيئة القاسية، وله أيضاً «موت في الظهيرة» ١٩٣٢، ورواية «العجوز والبحر» ١٩٥٢، و «الفائز لا يكسب شيئاً» ١٩٣٣ وهى مجموعة من القصص القصيرة. حصل على جائزة نوبل للأدب ١٩٥٤، استقر فى كوبا بعد اشتراكه فى الحرب العالمية ٢. وأقصته حكومة كاسترو فاستقر فى ايدهو حيث تدهورت صحته بدنياً وعقلياً وأطلق على نفسه الرصاص ١٩٦١.

هموش: اسم يطلق على أنواع من الذباب صغير الحجم من رتبة ذات الجناحين، ومنه هموش الفطر (من عائلة ميسيتوفيليدى)، ومنه عدة أنواع تصيب فطر عيش الغراب، ونباتات الدفيئات، والهموش العادى (من فصيلة كيرونوميدي) الذى يكثر فى مصر فى أوائل الصيف، ويطير فى أسراب كبيرة وقت الغروب منجذباً للضوء، والهموش الواخز (من سيراتوبوجونيدى) الذى ينقل مرض النجمة للفصيلة الخيلية، وهموش الأورام (من فصيلة سيسيدوميدي) الذى يسبب أوراماً على كثير من النباتات.

همون هلمند: بحيرة (٩٥٠ ١٢ كم^٢)، بين حدود إيران وأفغانستان.

هنانو، إبراهيم: (١٨٦٩ - ١٩٣٥)، زعيم سورى، ولد فى حلب، ونشأ بها. تلقى العلم فى مدرسة الحقوق والإدارة بالآستانة، وتقلد عدة مناصب. ولما انتهت الحرب العالمية ١ وقامت حكومة سوريا العربية، اختارته جمعية الفتاة عضواً بها. تزعم الثورة ضد الحكم الفرنسى، فى سوريا مدة عشرين شهراً، ولما تغلبت عليه القوات الفرنسية لجأ إلى عمان فالقدس فاعتقله البريطانيون بها وسلموه للفرنسيين وقدم للمحاكمة فى حلب وبرأته المحكمة. كان من أشد المؤمنين بالقومية العربية. توفى بحلب.

هنت، لى: (١٧٨٤ - ١٨٥٩)، شاعر، وكاتب، وناقد إنجليزى. كان صديقاً لأدباء عصره، وواحداً من أنصار

الرومانسية. كان له تأثير كبير على كيتس فى أعماله الباكرة. حرر مجلتين، وأسهم بعدة مقالات سياسية فى غيرهما من المجلات وأدت إحدى مقالاته إلى سجنه (١٨١٣-١٥). التحق بالشاعرين بايرون وشيللى فى مفاهما الاختيارى فى إيطاليا. تشتمل كتاباته الشعرية على «قصة ريميني» ١٨١٦، و «هيوولياندر» ١٨١٩، و «القائد سورد والقائد بن» ١٨٣٥، أهم أعماله عدة مقالات فى النقد الأدبى والمسرحى، وترجمة لحياته ١٨٥٠.

هنت، و. هولمان: (١٨٢٧ - ١٩١٠)، مصور إنجليزى. يعتبر من مؤسسى حركة ما قبل الرفاييليين. تتسم لوحاته بالإخلاص الصادق بالرغم من ضعف ضوئها وألوانها. زار فلسطين ١٨٥٤ ليستمد منها المادة التاريخية للوحاته. أهم أعماله: «نور الدنيا» فى جامعة أكسفورد.

هنت، جون: (١٧٢٨ - ٩٣)، مشرح اسكتلندى وجراح. تتلمذ لأخيه وليم هنت. رائد فى التشريح المقارن والتركيب العضوى والمورفولوجيا. ابتكر طرائق جراحية، منها طريقة لربط الشرايين المتوسعة.

هنت، وليم: (١٧١٨ - ٨٣)، طبيب اسكتلندى. زعيم لأطباء أمراض النساء بلندن. ورئيس مدرسة ومتحف للتشريح، تعلم فيهما كثير من مشهورى الرجال. رأس الأكاديمية الملكية للفنون. له مجموعة تشريحية بجامعة جلاسجو.

هنتنجتون: (١) مدينة (ح ١٦٧٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية إنديانا الأمريكية، على نهر ليتل ريفر. استوطنت ١٨٣١، المحور التجارى لمنطقة زراعية متسعة، تنتج آلات الراديو والأجهزة الإلكترونية والاسبستوس والمنتجات المعدنية. (٢) مدينة سكنية (ح ١٨١٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ لونج أيلند ج ق مدينة نيويورك. استوطنت ١٦٥٣. ويقصدها كثيرون للتمتع بمناظرها الجميلة. (٣) مدينة (ح ٤٨٥٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية فرجينيا الغربية على نهر أوهايو.

تأسست ١٨٧١ وهى أكبر مدينة فى الولاية والمحور التجارى لمنطقة متسعة الأرجاء، وميناء نهري نشط. من صناعاتها تجهيزات الخطوط الحديدية والمعادن والزجاج والكيميائيات والأحذية. تضم عددًا من المؤسسات العلمية والصحية.

هنتنجتون، إلزورث: (١٨٧٦ - ١٩٤٧)، جغرافى أمريكى. تخرج فى كلية بلويت ١٨٩٧، وجامعتى هارفرد ١٩٠٢، وييل ١٩٠٩. اشتغل بالتدريس فى كلية الفرات بتركيا (١٨٩٧ - ١٩٠١)، سحب بعثتين إلى أواسط آسيا (١٩٠٣ و ١٩٠٥ - ٦)، ونشر عن تجاربه كتابيه «استكشافات فى تركستان» ١٩٠٥، و «نبض آسيا» ١٩٠٧. اشتغل بتدريس الجغرافية بجامعة ييل (١٩٠٧ - ١٥). تفرغ للأبحاث منذ ١٩١٧، ووجه اهتمامه لدراسة المناخ وتغيراته وأثر ذلك فى الحضارة، ونشر فى الموضوع عدة كتب. كما اشترك فى إخراج بعض الكتب التعليمية فى الجغرافية.

هنتنجتون، هنرى إدواردز: (١٨٥٠ - ١٩٢٧)، ثرى أمريكى، جعل أملاكه وأمواله ومكتبته ومجموعاته الفنية ملكًا للدولة بعد وفاته. تضم المكتبة والمتحف نسخًا من أوائل عهد الطباعة فى أمريكا، وبهما قدر كبير من الوثائق القانونية النادرة التى توضح تطور التشريعات الإنجليزية والأمريكية ونموها. هذا إلى عدد من المخطوطات القيمة فى الأدب الإنجليزى. وتضم المكتبة فى ميدان الفنون صورة «الصبى الأزرق» من عمل جينزبورو، إلى جانب صور أخرى من أعمال رينولدز، وتوماس لورنس، وغيرهما. أصدرت المكتبة عدة فهارس وصفية لمجموعات من رصيدها.

هنتنجدن وبيربره: كونتية سابقة، ق وسط إنجلترا. أنشئت باندماج كونتيتى هنتنجدن وبيربره ١٩٦٥. أصبحت جزءًا من كونتية كمبردج شاير الجديدة ١٩٧٤. هنجشو: مدينة (ح ١٨٩٦٠١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة شيكيانج بالصين، ثغر على نهر تسيتانج عند رأس خليج هنجشو. مركز تجارى وثقافى على بحيرة

وست. تصدر الحرير والشاي والمراوح الورقية. تأسست ٦٠٦. قاعدة لأسرة سونج الجنوبية فى القرنين ١٢، ١٣، غزاها قبلای خان وصارت بعدئذ مركزًا تجاريًا للعرب والفرس. مقر جامعة شيكيانج.

الهند: جمهورية، (٢٨٧٧٨٢ كم^٢، ح ١١٥٢٣٤٢٢٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج آسيا تشمل الجزء الأكبر من شبه القارة الهندية التى تضم أيضًا باكستان وبنجلاديش، تسمى أيضًا «بهارات» وهو الاسم القديم للهند. وهى عضو فى الكومنولث وعاصمتها نيودلهى وأهم مدنها كالكتا وممباى (بومباى سابقًا) ودلهى ومدراس وبنجالور. وتضم الجمهورية ٢٨ ولاية و ٧ أقاليم ذات إدارة مركزية. وتحد الجمهورية ميانمار والصين (ش) ق) وافغانستان والصين وبوتان ونيبال (ش)، وباكستان (غ). وتكون بنجلاديش نتوءًا يكتنفه ش ق الهند. ويكون النصف الجنوبى من شبه الجزيرة الهندية نتوءًا يقع بين بحر العرب وخليج بنغال، والأنهار الهندية الكبرى هى: الجانج، وبراهاماپترا والسند. والمحصولات الزراعية غير كافية لإطعام الأعداد الهائلة من سكان الهند وتشمل المحصولات الأرز، والقطن، والحبوب، والشاي، ومن أهم الموارد الطبيعية: الغابات الغنية بالأخشاب الثمينة (كالأبنوس)، وخشب التيك الذى تصنع منه السفن، ورواسب الميكا، والمنجنيز، والفحم، والنحاس، والحديد. تتركز الصناعات الثقيلة فى جمشيدبور (الحديد والصلب)، وممباى (المنسوجات)، وكلكتا (منتجات الحبوب)، والمدن الكبرى والشغور الرئيسية هى: ممباى، وكلكتا، ومدراس. والجانب الأكبر من الحياة الاجتماعية الهندية يقوم على نظام الطبقة المهنية بالرغم من عدم رضا الدولة عنه. وينصرف الناس عن حياة الفقر إلى الإغراق فى إقامة الشعائر والطقوس الدينية، وفى الحج إلى المدن المقدسة، وبخاصة إلى فاراناسى والله آباد. وأول حضارة معروفة فى شبه القارة تلك التى ازدهرت فى الفترة (٤٠٠٠ - ٢٠٠٠ ق م)،

ودخلت القبائل الآرية الهند من الشمال الغربى (ح ١٥٠٠ ق م)، وأقاموا حضارة برهمية تشكلت فيها الأصول الأساسية للمذهب الهندوكى. وظهرت البوذية والجانية فى القرن ٦ ق م. وكان المذهب الهندوكى فى بادىء الأمر دين إمبراطورية الماوريا (٣٢٥-١٨٤ ق م) التى تأسست عقب غزو الإسكندر الأكبر لشمال الهند (ح ٣٢٦ ق م) ولكن أشوكا فى القرن ٣ ق م جعل البوذية دين الدولة. وزهت الثقافة الهندية فى حكم أسرة جوبتا (٣٢٠ ق - ح ٥٤٤)، وعهد هرشا (٦٠٦ - ٦٤٧). وسيطر الراجبوت على ش غ الهند، وأقاموا ممالك أخذت تحارب بعضها بعضاً. فمهدت الطريق للفتح الإسلامى الذى بدأ بإغارات قام بها محمود الغزنوى فى القرن ١١، وإقامة سلطنة دلهى ١٢٠٦، أسس بابر إمبراطورية المغول بالهند ١٥٢٦، وازدهرت فى عهد أكبر، وشاه جهان، وأورنجزيب. وفى الوقت عينه استولى البرتغاليون على جوا (١٥١٠)، واقتطع البريطانيون والفرنسيون لأنفسهم أجزاء كبيرة فى القرن ١٨، بينما كان المراتيون والسيخ يضربون معاول الهدم فى الامبراطورية المغولية. اطراد ازدياد النفوذ البريطانى بعد انتصارات روبرت كلايف على دبلكس القائد الفرنسى، وأرسى وارن هيستنجز - الحاكم العام - أركان الحكم البريطانى، وألغت الحكومة البريطانية سيطرة شركة الهند الشرقية البريطانية عقب ثورة نشبت ١٨٥٧، وحكمت الهند حكماً مباشراً، ونودى ١٨٧٧ بالملكة فكتوريا امبراطورة للهند، وكان يحكم الهند نائب ملك تعينه الحكومة البريطانية، يعاونه مجلس تنفيذى يتألف من أمناء (بمثابة وزراء) بريطانيين، ثم شرعت الهند تستيقظ من غفوتها، فأسس بعض القادة الهنود المؤتمر الوطنى الهندى ١٨٨٥ الذى جعل هدفه الأول حصول الهند على الحكم الذاتى، واضطرت بريطانيا أن تمنح الهنود نصيباً ضئيلاً فى تدير شئون بلادهم (١٩٠٦ - ١٩١٥)، وبرز فى الميدان زعيم هندى قوى المراس هو غاندى الذى انتهج سياسة المقاومة السلبية إزاء بطش

الحكومة، ومع أنه غيب فى السجن مع كثيرين من أنصاره أكثر من مرة، إلا أنه لم تلن له قناة، دعت الحكومة البريطانية زعماء الهند إلى مؤتمر المائدة المستديرة (١٩٣٠ - ٣٣)، غير أنه انفض دون أن يصل إلى اتفاق، وحينما نشبت الحرب العالمية ٢ أعلنت حكومة الهند الأحكام العرفية، وجندت نحو مليونى هندى ساقتهم إلى ساحات القتال، وبخاصة بعد أن اجتاحت الجيوش اليابانية سيام والملايو وبورما ١٩٤٢، ودب الشقاق بين زعماء الهنود، وزعماء المسلمين برياسة محمد على جناح، الذين أعلنوا تصميمهم على إقامة دولة منفصلة تضم الولايات التى تقطنها أغلبية مسلمة، وحينما ألف حزب العمال البريطانى الوزارة أصدرت الحكومة البريطانية عدة تشريعات، منحت بمقتضاها الهند وسيلان (سرى لانكا فيما بعد) وباكستان حكماً ذاتياً ١٩٤٧، وفى ١٥ أغسطس ١٩٤٧، انسحب آخر جندى بريطانى من الهند، وأعلنت الهند جمهورية ذات سيادة (٢٦ يناير ١٩٥٠)، وإن ظلت عضواً بمجموعة الدول البريطانية، وتولى جواهر لال نهرو رياسة الوزراء. شرعت الهند ١٩٥٢ فى تنفيذ المشروع الأول للسنوات الخمس، لتنمية مواردها ورفع مستوى الأهلين، ولكن خيمت غمامة على حسن علاقاتها بجارتها الكبرى، باكستان، بظهور مسألة كشمير التى اتخذت مظهر الصراع المسلح فى ١٩٦٥، والخلافات الهندية الصينية حول الحدود التى بلغت الذروة فى ١٩٦٢. وفى ٢٠ أكتوبر ١٩٦٢ هاجم الصينيون القوات الهندية على الحدود المشتركة مما دعا نهرو إلى طلب عون بريطانيا وأمريكا والكومنولث. وكما هاجمت الصين الهند فجأة قررت الانسحاب فى ٧ نوفمبر بشرط إيجاد منطقة منزوعة السلاح بين قوات البلدين. وقد توفى نهرو فى مايو ١ٶ٦٤ وخلفه لال بهادور شاسترى. وفى سبتمبر ١٩٦٥ وصل الخلاف بين الهند والباكستان حول كشمير إلى حد الصدام المسلح، وأمكن كبح جماح الطرفين فى مؤتمر طشقند الذى تمكن الطرفان فيه

من خلال وساطة قوية للاتحاد السوفيتي من تهدئة المسائل. وقد توفى شاستري مع توقيع قرارات المؤتمر في يناير ١٩٦٦. تولت إنديرا غاندي ابنة نهرو الوحيدة رئاسة الوزارة خلفاً لشاستري، وأهم ما أنجزته إنديرا أنها نجحت في الانتصار على الجناح اليميني من حزب المؤتمر، أما في سياستها الخارجية فقد أبرمت الهند مع الاتحاد السوفيتي في ٩ أغسطس ١٩٧١ معاهدة صداقة وتعاون وأخرى في ١٩٧٣، كما تمكنت القوات الهندية في ٣ - ١٦ ديسمبر ١٩٧١ من إنزال هزيمة ساحقة بالقوات الباكستانية في شرق باكستان تمخض عنها قيام دولة بنجلاديش. وفي منتصف ١٩٧٣ وقعت الهند وباكستان اتفاقية صداقة نتج عنها إطلاق سراح أسرى حرب ١٩٧١. وفي مايو ١٩٧٤ أصبحت الهند القوة الذرية السادسة في العالم بتفجيرها لقنبلة ذرية تحت الأرض. وفي مايو ١٩٩٨ أجرت الهند ٥ اختبارات نووية مما أدهش المجتمع الدولي وأثار احتجاجهم. ورفضت الهند التوقيع على الاتفاقية الشاملة لحظر التجارب على الأسلحة النووية، وقد ردت باكستان بإجراء عدة تجارب نووية بعد الهند بأسبوعين. وفي ١٩٧٧ تولى مورارجي ديساي الوزارة بعد استقالة انديرا غاندي، واستقال ١٩٧٩ بعد سحب الثقة من حكومته وتولى شاران سينج الوزارة لمدة ٢٤ يوماً ثم قدم استقالته. أجريت انتخابات ١٩٨٠ فازت فيها إنديرا غاندي وعادت إلى رئاسة الوزراء. وفي ١٩٨٤ قتل ما يزيد عن ١٠٠٠ شخص عندما أمرت الجيش بالهجوم على الانفصاليين السيخ في أمريستار. وبعد أربعة أشهر إغتيالها أفراد من السيخ في حرسها الشخصي. وخلفها ابنها راجيف غاندي، الذي خسر في انتخابات البرلمان في ١٩٨٩ مما اضطره إلى الاستقالة. وخلال انتخابات ١٩٩١ اغتيل راجيف غاندي. وشكل حزب المؤتمر حكومة برئاسة ناراسيما راو. أدت الصراعات الدينية التي أثارها الهندوس المتعصبون إلى معارك دامية في ١٩٩٢. وفي ١٩٩٧ أصبح كريشنان ناريمان رئيساً للهند. بدأت

الهند وباكستان المحادثات حول إقليم كشمير المتنازع عليه والذي يشكل الموضوع الأساسي لعدائهما المزمين. وفي ٢٠٠٢ أصبح أبو بكر زين العابدين عبد الكلام رئيساً للجمهورية. ثم تولت براتيبها باتيل الرئاسة ٢٠٠٧.

هند: (ت ٦٣٥)، بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، صحابية قرشية والددة الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان. تتركز شهرتها في موقفها في موقعة بدر مع المشركين وقد فقدت فيها ذويها ورثتهم بشعر جيد، وفي موقعة «أحد» مثلت بجثث المسلمين انتقاماً، حتى يقال إنها لقبت بآكلة الممرار. لم تسلم إلا بعد الفتح، وقيل إنها ممن أهدر النبي ﷺ دمهم يوم الفتح، ثم أسلمت. لها أقوال جريئة مروية، منها ما كان ردّاً على الرسول ﷺ يوم أسلمت. كانت لها تجارة أيام عمر بن الخطاب، وشهدت اليرموك، وحرضت على قتال الروم.

هند: (ت ٦٩٣)، بنت النعمان بن المنذر ملك الحيرة، نبيلة، فصيحة، ترهبت لما مات أبوها في سجن كسرى، وأقامت في دير بنته بين الكوفة والحيرة عرف بدير هند الصغرى، ولما فتح خالد بن الوليد الحيرة زارها وعرض عليها الإسلام، فاعتذرت بكبر سنّها، فأمر لها بمعونة وكسوة، عاشت طويلاً، وعميت وزارها رجالات بني أمية: المغيرة بن شعبة، وعبيد الله بن زياد، والحجاج بن يوسف الثقفي، وماتت في ديرها.

هند أم سلمة: (٥٩٦ - ٦٨١)، قرشية مخزومية، من زوجات النبي ﷺ، تزوجها في السنة الرابعة من الهجرة، وهي قديمة الإسلام، هاجرت مع زوجها الأول إلى الحبشة، ثم إلى المدينة، ولما مات خطبها أبو بكر فلم تتزوج، وخطبها النبي ﷺ فاعتذرت بسنها وأولادها، ثم قبلت، يروى لها رأى أشارت به على النبي ﷺ يوم الحديبية، يوم أمر باتمام مراسم الحج خارج مكة وتأجيل الفتح، فعصاه المسلمون، ثم أذعنوا له، يروى أنها كانت تكتب، روت ٣٧٨ حديثاً، وماتت بالمدينة.

الهند البرتغالية: مستعمرة برتغالية سابقة فى شبه الجزيرة الهندية، كانت تتكون من دادرا وناجار هافلى ومستعمرات دامن، وجوا، وديو، حاولت الهند منذ ١٩٥٤ ضمها، وحدث تصادم دموى نتج عنه قطع العلاقات الدبلوماسية بين البرتغال والهند ١٩٥٥، ضمتها الهند ١٩٦١.

الهند الصينية: الاسم الذى كان يطلق على مجموعة من المحميات الفرنسية، انتظمت تونكين، وأنام، وكمبوديا، ولاوس، ومستعمرة كوشين الصينية الفرنسية، استحوذت فرنسا على هذه الأقاليم فى أوقات مختلفة من القرن ١٩، وفى مارس ١٩٤٥ انتزع اليابانيون السلطة من الفرنسيين الذين عادوا إلى حكم هذه المناطق عقب هزيمة اليابان وتسليمها، شن الوطنيون الشيوعيون حروباً متصلة ضد القوات الفرنسية وانتهت بهزيمة الفرنسيين، وفى يولية ١٩٥٤، عقد الطرفان عدة اتفاقيات أقيمت بمتقاضها دول فيتنام الشمالية، وفيتنام الجنوبية، وكمبوديا، ولاوس.

هند عمون: (١٨٨٥ - ١٩١٤)، كاتبه لبنانية الأصل، مصرية المولد، من رائدات المؤلفات العربيات فى العصر الحديث، لها مؤلف فى التاريخ، وآخر فى الأخلاق، عاشت فى مصر، وماتت فى بكفيا بلبنان.

الهند الفرنسية: إقليم فرنسى (سابقاً) فيما وراء البحار بالهند، كانت تشتمل على خمس مستوطنات: شندرنجور، وكاريكال، وماهى، وبندشيرى، ويانون، نزلت فرنسا عن الأولى ١٩٥٢، ثم تخلت عن الأخرى بموجب اتفاقية ١٩٥٦، وهى الآن إقليم تديره حكومة الهند المركزية.

هندباء: عشب حولى، اسمه العلمى شيكوريم انديفيا (Cichorium endivia) من الفصيلة المركبة، موطنه الهند، أصنافه كثيرة، تختلف أوراقه كثيراً فى الحجم والشكل، وهى عموماً كبيرة عريضة، مسننة تسنيناً خفيفاً أو غائراً، ولبعض الأصناف أوراق مكرمشة الحافات وتبيض الأوراق الداخلية للنبات، وتزول منها المرارة

التي تكون بها، وتؤكل مشهية، التكاثر بالبذور، انظر: تبيض.

هندباء برى أو ناب الاسد: نبات من الفصيلة المركبة، معمر، به عصير لبنى، اسمه العلمى تاراكساكوم اوفسينال (Taraxacum officinale) الأوراق مسننة تخرج فى مجموعات، والأزهار صفراء فاتحة متجمعة فى هامات تحملها سوق مجوفة، تؤكل أوراقه مطهوة وطازجة ويصنع نوع من الخمر من زهوره.

هندرسن، أرثر: (١٨٦٣ - ١٩٣٥)، سياسى بريطانى، منظم وزعيم من زعماء حزب العمال البريطانى، انتخب رئيساً لحزب العمال (١٩٠٨ - ١٩١٤ و ١٩١٤ - ١٩١٧)، عين وزيراً للتربية (١٩١٥ - ١٦) فى الحكومة الائتلافية البريطانية، كان وزيراً للداخلية فى أول حكومة للعمال ١٩٢٤ برئاسة رامزى ماكدونلد، ووزيراً للخارجية (١٩٢٩ - ٣١) فى حكومة حزب العمال الثانية. أجرى ١٩٢٩ مع محمد (باشا) محمود رئيس الوزارة المصرية مفاوضات لعقد معاهدة بين البلدين، وواصل هندرسن هذه المفاوضات التى انتهت بالاخفاق، لتمسك كل من الفريقين بموقفه إزاء السودان، منح جائزة نوبل للسلام ١٩٣٤.

هندس، موريس جيرشون: (١٨٩١ - ؟)، كاتب أمريكى، ولد فى روسيا، وذهب إلى أمريكا ١٩٠٥ بعد وفاة والده، قام برحلات واسعة فى أوروبا والشرق الأوسط، ومعظم كتاباته عبارة عن محاولة لتفسير ثقافات هذه البلدان ونقل وجهة نظرها إلى الأمريكيين، ومن أشهر كتبه: «الإنسانية بلا جذور» ١٩٢٩، و «الخبز الأحمر» ١٩٣١، ورواياته: «أبناء وآباء» ١٩٤٠، و «الغناء مع الملائكة» ١٩٤١، و «هتلر لن يستطيع أن يهزم روسيا» ١٩٤١، و «البحث عن مستقبل» ١٩٤٩.

هندسة: أحد فروع الرياضيات، وهى تتناول خواص الفراغ والعلاقات بين الأشكال الموجودة فيه، ومن بين أنواعها: الهندسة المستوية، والفراغية، والكروية، والتحليلية، والوصفية، والتفاضلية، وتبحث الهندسة

«الأصول». والمسلمات الثلاث الأولى تقرر أنه من الممكن (١) رسم خط مستقيم من أى نقطة إلى أخرى، (٢) مد خط مستقيم محدد إلى ما لا نهاية فى خط مستقيم، (٣) وصف أى دائرة بالمركز ونصف القطر. وتنص المسلمة الرابعة على أن «جميع الزوايا القائمة متساوية». والخامسة «إذا قطع خط مستقيم خطين مستقيمين تكون الزوايا الداخلية على نفس الجانب أقل من زاويتين قائمتين وإذا مد الخطان المستقيمان إلى ما لا نهاية فإنهما يتقابلان فى الجانب الذى تقل زاويتاه عن زاويتين قائمتين». والهندسة غير الإقليدية تستبدل المسلمة الخامسة بأحد مسلمين بدليلين لتنتج هندسة زائدية أو هندسة ناقصية.

هندسة بحرية: فرع الهندسة المدنية يضمن للسفن الضخمة سلامة اللجوء إلى الشاطئ لإنزال ركابها وتفرغ حمولتها، تدخل السفينة إلى الشاطئ بطريق الميناء المحاط بحواجز لكسر الأمواج بما يضمن للسفينة سلامة الوصول للمرسى بالحوض، وهندسة الأشغال البحرية هى هندسة الموانئ والأحواض.

هندسة تحليلية: فرع من الهندسة التى تمثل فيها النقاط نفس ما تمثله بالنسبة لنظام الاحداثيات مثل الاحداثيات الديكارتية. بدأه رينيه ديكارت (١٦٣٧). واستخدمها كل من نيوتن، وليبتز فى نهاية القرن السابع عشر فى تطوير علم التفاضل والتكامل. لها تطبيقات كثيرة مثل تمثيل المعادلات التى تحتوى على متغيرين أو ثلاثة متغيرات بمنحنيات فى بعدين أو ثلاثة أبعاد، وأدى تعميم طرق الهندسة التحليلية إلى معالجة المسائل الهندسية جبرياً والمسائل الجبرية هندسياً. كما تداخلت مع أفرع الهندسة الأخرى.

هندسة حيوية: استخدام القواعد الهندسية والبيولوجية للتعرف على وظائف النظم الحية لتطوير: (١) وسائل علاجية، لا سيما أعضاء الجسم الصناعية والنظم الصناعية، كالأوعية الدموية الصناعية وضوابط النبض وأجهزة الديليزة والأطراف الصناعية التى تعمل مثل

المستوية فى الأشكال الواقعة بأكملها فى مستوى واحد، مثل: الخطوط المستقيمة، والزوايا، والمثلثات المستوية، والدوائر، وبعض الأشكال الكثيرة الأضلاع، بينما تتناول الهندسة الفراغية البحث فى الأشكال المجسمة أو ذات الاحداثيات الثلاثة مثل المخروط، والمكعب، والكرة، أما الهندسة الكروية فهى دراسة للأشكال المرسومة على سطح كرة، وهذه الأنواع الثلاثة (الهندسة المستوية والفراغية والكروية) تتبع أصول إقليدس، ولذا يمكن تقديمها عن طريق مجموعة من البديهيات، وللهندسة العالية أيضاً قواعد بديهية، ولكنها لا تفرض غالباً بصفة رسمية، كما فى الهندسة الابتدائية، وفى حالة الهندسة التحليلية تجرى دراسة العلاقات الهندسية بين المنحنيات المختلفة، عن طريق علاقات جبرية بين معادلات تمثل تلك المنحنيات منسوبة إلى إحداثيات معينة. ويطلق على أية طريقة هندسية تعتمد على الاحداثيات اسم: طريقة تحليلية، وتسمى الطريقة الإقليدية – التى يعتمد البرهان فيها على خصائص الشكل مباشرة دون التشابه الجبرى – اسم: طريقة مركبة، وتشمل الهندسة الوصفية إعادة تمثيل الأشكال الفراغية بأخرى مستوية، وتكون دراستها عادة بالطريقة المركبة، وهى ذات أهمية خاصة فى العمارة والميكانيكا، والهندسة التفاضلية هى طريقة تحليلية تتناول خصائص الأشكال عن طريق حساب التفاضل والتكامل، ويمكن تتبع قصة تطور الهندسة منذ البداية عند البابليين وقدماء المصريين، وذلك فى بعض التقارير التجريبية عن مسائل مساحية، ثم عند الإغريق فى دراساتهم المنتظمة للأشكال بطريقة البديهيات، ثم الطريقة التحليلية التى وضعها ديكارت، وأخيراً الهندسة الحديثة التى يدرس فيها أنواع من الفراغ غير ذلك الذى يعيش فيه، مثل هندسة ريمان.

هندسة إقليدية: مجموعة من الافتراضات فى الهندسة التى يمكن استخلاصها بخطوات منطقية دقيقة من المسلمات الخمسة التى وضعها إقليدس فى مؤلفه

النموذج الأصلي، و (٢) أجهزة لمراقبة أداء الكائنات السليمة والمريضة.

الهندسة الوراثية: مجموعة من التقنيات البحثية تُنَابل دنا الخلايا (المادة الوراثية بالخلايا) بهدف تغيير صفاتها الوراثية وإنتاج منتجات بيولوجية. تضم هذه التقنيات: استخدام الهيريدومات (وهذه هجن بين خلايا سرطانية سريعة التكاثر وخلايا تنتج كميات صغيرة من جسم مضاد مطلوب) وذلك لإنتاج الأجسام المضادة النقية؛ وتشذيب الجينات أو ما يعرف بالدنا المطعم (حيث يدمج دنا الجين المرغوب في دنا بكتيرية تكاثر نفسها لتنتج أعداداً كبيرة من هذا الجين)، والتفاعل المتسلسل للبوليميريز (الذي يعطى نسخاً مضبوطة أمينة من شظايا الدنا). تضم المنتجات المهندسة وراثياً بكتيريا صممت كي تحلل بكفاءة بقع البترول وغيرها من نفايات الصناعة، والعقاقير (هرمون النمو الأولي، الانسولين البشري، الانترفيرون)، ونباتات مقاومة للأمراض والحشرات، وفي الطب الشرعي تقنيات البصمة الدناوية. ولما كانت الهندسة الوراثية تتضمن تقنيات يمكن بها الحصول على براءات لجينات الإنسان، ويمكن بها إنتاج كائنات حية تقبل أن تسجل لها براءات، فقد أثارت الكثير من القضايا القانونية والأخلاقية. وأثيرت أيضاً قضايا حول مدى الأمان في أن تُطرح في البيئة كائنات محورة وراثياً قد تفسد النظم الإيكولوجية.

هندستان: (بالفارسية = أرض الهنود)، مصطلح يطلق على مناطق متعددة، من الهند وباكستان، يشير أحياناً إلى المنطقة الواقعة بين نهر نارابادا وجبال الهمالايا، ويضيق معناها فيقصد به ش وسط الهند، يطبق أحياناً على دولة الهند الهندوكية لتمييزها عن باكستان الإسلامية وذلك منذ تقسيم شبه الجزيرة الهندية في ١٩٤٧.

هندستانية: لغة الحديث من اللغتين الهندية والأردية، انظر: لغة (جدول).

هندكوش: سلسلة جبلية، وسط آسيا، تقع أساساً في

ش ق أفغانستان، وتمتد شرقاً إلى باكستان وكشمير، أعلى قممها تريش مير (ح ٧٠١٠م)، تخترقها ممرات (٣٠٥٠-٥١٨٥ م)، اجتازها غزاة الهند.

هندنبورج، پول فون: (١٨٤٧-١٩٣٤)، قائد، ورئيس للجمهورية الألمانية، ولد في بوزنان (في بروسيا وقتئذ)، هزم الجيش الروسي في معركة قانبرج ١٩١٤ بمعاونة لودندورف رئيس أركان حرب، واحتل بولندا، عين ١٩١٦ قائداً عاماً لجيوش دولتي الوسط، وبعد هزيمة ألمانيا، وعقد الهدنة ١٩١٨، ارتد بجيوشه إلى الأراضي الألمانية، فمنع بذلك قيام ثورة راديكالية، كان ملكي النزعة، ومع ذلك انتخب ١٩٢٥ رئيساً للجمهورية الألمانية، ولكنه غدا أداة في يد الطبقات الإقطاعية والعسكرية، ومع ذلك هزم هتلر في انتخابات رئاسة الجمهورية ١٩٣٢ بتأييد الأحزاب الاشتراكية له، ولكنه حمل على تعيين هتلر رئيساً للوزارة (يناير ١٩٣٣) نتيجة دسائس فون بابن، وبقي رئيساً اسماً للدولة حتى مماته.

هندوراس: جمهورية (١١٢٤٩٢ كم^٢، ح ٧٧٦١٨٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بأمريكا الوسطى، تجاور نيكاراغوا، وسلفادور، وجواتيمالا ولها سواحل على المحيط الهادي والبحر الكاريبي، عاصمتها تيجوسيجالبه، وتوجد في الشمال (الساحل الكاريبي) مزارع شاسعة للموز (أهم صادراتها) تملكها شركات أمريكية، أهم الثغور: تروهيو، ولاسييا، وتبلا، وبويرتو كورتيز. أما الساحل الجنوبي (المحيط الهادي) فأرضه مجدبة، وعليه يقع ثغر أمابالا الصغير، وبين الساحلين توجد سلاسل جبال، تنتهي شرقاً بغابات ومستنقعات ساحل موسكيتو. نمت كوماياجوا وتيجوسيجالبه بفضل تعدين الفضة، التي ما زالت تصدر، كان كولومبس أول من وطئت قدمه أرضها ١٥٠٢ ثم وصلها كورتيز ١٥٢٤ الذي كلف بيدرو دي الفارادو بفتحها وإقامة بعض المدن الساحلية بها، استقلت عن إسبانيا ١٨٢١، ثم صارت جزءاً من إمبراطورية ايتوربيدا المكسيكية وعضواً في الاتحاد الفيدرالي لأمريكا الوسطى (١٨٢٥-٣٨)، وقد سيطرت

بريطانيا أمداً طويلاً على ساحل موسكيتو وجزر باي، واشتبكت هندوراس في منازعات خاصة بالحدود مع جاراتها، استمرت أمداً طويلاً. والبلاد بوجه عام تكفي ذاتها من حيث مواد الغذاء التي تنتجها، ولكن رؤوس الأموال الأجنبية لا تزال أساس اقتصادها، انتخب رامون فيليدا مورالس رئيساً لهندوراس ١٩٥٧ ثم أطاح به انقلاب عسكري ١٩٦٣ وعينت هيئة عسكرية لتولي الحكم برئاسة الكولونيل أوزفالدو لوبيز أرييلانو، وفي ١٩٦٥ صدر دستور جديد وانتخب أوزفالدو لوبيز أرييلانو رئيساً للجمهورية (١٩٦٥-٧١)، نشبت ١٩٦٩ حرب بين هندوراس وسلفادور كان من أسبابها الرئيسية هجرة السلفادوريين عبر الحدود إلى هندوراس، فضلاً عن خلافات حول الحدود، واستمرت في ١٩٧١ وأدت إلى عدة مناوشات. وكان انتخاب رامون أرنستو كروز للرياسة في مارس ١٩٧١ سبباً في تجديد المحاولات لفض النزاع الذي تمت تسويته لصالح هندوراس، وفي يونيو ١٩٧١ أعلن عن إعادة الخطوط التليفونية والبرقية والاتصالات البريدية وتم تبادل الأسرى بين الدولتين. وفي ديسمبر ١٩٧٢ عاد لوبيز أرييلانو رئيساً للجمهورية مرة أخرى، اجتاحتها أعصار مروع في سبتمبر ١٩٧٤، وفي ١٩٧٥ صار جوان البرتو ميلجار كاسترو رئيساً للجمهورية، وأطاح به انقلاب عسكري في أغسطس ١٩٧٨ وتولى الجنرال بوليكاربو باز جارتيا رئاسة الحكم. وفي ١٩٨٢ دعى دستور جديد إلى انتخابات حرة ولكن الجيش استمر أهم قوة في البلاد. وفي ١٩٩٢ تم التوصل إلى اتفاق مع السلفادور لتسوية الخلافات حول الحدود بين البلدين وانتهى تعيين الحدود في ٢٠٠٦. وفي ١٩٩٣ أصبح كارلوس روبرتو رينا رئيساً للجمهورية. اجتاحتها أعصار مدمر في أواخر ١٩٩٨. وفي ٢٠٠١ انتخب ريكاردو مادورا رئيساً لهندوراس. خلفه مانويل زيلايا ٢٠٠٦.

هندوراس البريطانية: انظر: بيليز.

هندوكية: اصطلاح أوروبي يطلق على عقائد معظم

شعب الهند وطقوسه، ويقابله في الهندية: «دارما» بمعنى قانون، ويصدق على أعمال الآلهة وشرائعهم، وليس للهندوكية قانون ثابت مكتوب، بل بعض كتب قديمة مثل «الفيدا»، و «البرهمانا»، و «البجفاد جيتا» بوجه خاص، وهي مجموعة شروح دينية. وآلهة الهندوكية كثيرة، منها: فارونا (السماء)، وأجني (النار)، وسوريا (الشمس)، ولاكشمي (إلهة الحظ)، وهناك آلهة قديمة، مثل آلهة الأعاصير والنور. وأحلت البراهمية (٥٠٠ ق م)، محل الدين الفيدى، مجموعة معقدة من الشعائر والعقائد، نجدها في البراهمانا والأوبانيشاد، وتنظم الأول القرابين المقدمة إلى الآلهة على اختلاف مراتبهم، وتشخص بعض الصفات الخلقية، مثل الهوى الذي يمثله «كاما» أو «كاما ديفا»، و «الأوبانيشاد» وهي أساس الفلسفة الهندية الحديثة، تذهب إلى أن هناك نفساً واحدة كلية، تتحد معها النفوس الجزئية بعد تغلبها على «المايا» أو خدعة الزمان والمكان، وتمشياً مع العقيدة الفيدية تصف الآلهة الأول بأنها مجهود أهوج للتعبير عما لا يقبل التعبير، وقد هاجمت البوذية والجانية اللتان ازدهرتا (٣٠٠ ق م - ٤٠٠) هذه الشعائر المتعددة، ولكن البرهمية لم تهزم، وتبنت مزايا هذين المذهبين، وصاغت شعائرها الخاصة في قوانين «مانو» وظهرت عدة مدارس (مذاهب) لتفسير الأوبانيشاد، مثل مدرسة «الفيدانتا» بخاصة، وانتشرت «اليوجا» وهي طريقة لتسهيل الاتحاد بالنفس الكلية، عن طريق رياضة روحية وجسدية، أو عن طريق القرابين، وتذهب اليوجا إلى أنه لا تكفى حياة واحدة لإدراك هذا الاتحاد، لأنه بحسب مبدأ «الكرما» قد تتطلب أفعال العبد السيئة ولادات متتالية في صور إنسانية أو حيوانية، كما أن الأفعال الحسنة قد تعجل بالاتحاد باللانهاى، ثم تجيء مرحلة متأخرة للهندوكية تمثلها «التترا» و«البوران» وتشتمل الأولى في الأغلب على وصف للوسائل التي يمكن الحصول بها على المنح الإلهية، بتلاوة بعض التعاويذ أو أسماء الآلهة، وتحوى الثانية شعراً موجهاً

للآلهة الذين يبدون في ملامح إنسانية بدلاً من صفاتهم الإلهية، فشيفا (الواقي)، وفيشنو (الهادم) هما الإلهان الرئيسيان للبورانا، أما براهما فهو إله سام لا يقترب منه الإنسان، خلق العالم واتحد به. والثالوث المكون من براهما، وشيفا وفيشنو، هو محور الهندوكية في الوقت الحاضر. وتوجد الآن بالهند شعائر دينية شديدة التعدد والتباين، ومع هذا تعيش جنباً إلى جنب، ويعبد شيفا في صورة بظر، وكابى قرينته هي أولا الإلهة السوداء، بالرغم من أن لها صوراً أخرى، ونزل فيشنو إلى الأرض في تسعة تقمصات، لعل أشهرها عند الشعب صورة كريشنا الشهوانية. والهندوكية أكثر من عقيدة ودين، فهي مسلك كامل للحياة، وعندما التقت بالتطورات الحديثة أخذت تتخلى عن بعض الشعائر أو تغيرها، فمنع الانجليز مثلاً زواج الأطفال، وعادة «السوتى» التى تقضى على الزوجة بأن تحرق نفسها في جنازة زوجها، وهاجم غاندى نظام المنبوذين الذى يقوم على كراهية من لا ينتمون إلى طبقات، والبعد عنهم لأنهم عصاة في حياة سابقة، وألغى هذا النظام، ولا يزال الهنود يقدسون الحيوانات، وبخاصة البقر، تطبيقاً لقاعدة «الأهيمسة» (عدم العنف)، وفي بعض الجهات تقدس الأفاعى بصفتها صورة لـ «كالى»، ومن مميزات الهندوكية الحج إلى بعض الأماكن المقدسة، وهناك مدن اشتهرت بقداستها مثل يورى، وبنارس، والله آباد، وشواطىء الجانج، ونربادا.

هندية: لغات تكون مجموعة من الفصيلة الفرعية الهندية الإيرانية، للغات الهندية - الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

هندية - آرية: مجموعة من الفصيلة الفرعية الهندية - الإيرانية، للغات الهندية - الأوروبية، وهى اصطلاح مهجور الآن، وضع على أساس الأجناس البشرية وحل محله اصطلاح اللغات الهندية.

الهندية - الأوروبية: فصيلة لغوية كبرى. تنتمى إليها اللغة الإنجليزية، ومعظم اللغات الأوروبية. وتضم عدداً

من المتكلمين أكبر من أى فصيلة أخرى. انظر: لغة (جدول).

الهندية الإيرانية: فصيلة فرعية للغات الهندية - الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

هنديميث، پاول: (١٨٩٥-١٩٦٣)، عازف فيولا، ومؤلف موسيقى ألماني أمريكي. ولد في هانو، وصار مواطناً أمريكياً ١٩٤٦. كانت مؤلفاته الأولى من نوع الاتونال، وكشفت مؤلفاته الأخيرة عن عودته إلى اللامقامية. تشتمل مؤلفاته على السيمفونية التى كتبها ١٩٣٤، وأوبرا «ماتيس المصور»، والمقطوعة الغنائية المسماة «حيلة مريم» ١٩٢٣ (نقحت ١٩٤٨)، وكونشرتو الفيولا المسمى «شواء البجع» ١٩٣٥.

هنرى: أباطرة وملوك ألمان. هنرى الأول أو هنرى الصياد، (٨٧٦-٩٣٦)، دوق سكسونيا. انتخب ملكاً ٩١٩ خلفاً لكونراد ١. كسب لوثرانجيا الموالية لفرنسا ٩٢٥، وهزم المجرين ٩٣٣، وبنى مدناً كثيرة مسورة بالمناطق الواقعة على التخوم الشرقية. أنشأت زوجته الملكة سنت ماتيلدا (ت ٩٦٨) أديرة كثيرة. خلفه ابنه أوتو ١. هنرى الثانى، (٩٧٣-١٠٢٤)، دوق بافاريا، انتخب ١٠٠٢ ملكاً على ألمانيا. توج ١٠٠٤ ملكاً على اللمبارد، وتوج ١٠١٤ امبراطوراً فى روما، رفع هو وزوجته الامبراطورة كونيغند إلى مراتب القديسين فى الكنيسة الرومانية. هنرى الثالث، (١٠١٧-١٠٥٦)، توج فى ١٠٢٨ ملكاً مشاركاً لأبيه كونراد ٢، وصار ١٠٣٩ ملكاً بمفرده، وتوج ١٠٤٦ امبراطوراً. وفى زمنه بلغت إمبراطورية العصور الوسطى أوج قوتها. أيد إصلاحات طائفة كلونى. خلع ١٠٤٦ ثلاثة متنافسين كانوا يطالبون بكرسى البابوية فى مجمع سوترى الدينى، وتسبب فى انتخاب ألماني يميل إلى الإصلاح (كليمنت ٢)، وكان البابوان ليون ٩ وفكتور ٢ مرشحيه كذلك (١٠٤٨-٥٥). هنرى الرابع، (١٠٥٠-١١٠٦)، ابن هنرى ٣، خلفه ملكاً ١٠٥٦، وأمسك بزمام السلطة - فى الفترة التى كان فيها قاصراً - أنون أسقف كولون، وادالبرت

أسقف بريمن. بدأ هنري حكمه الشخصي ١٠٦٥، فاستعاد سلطانه في الدوقيات وبخاصة سكسونيا. أثارت تعييناته للأساقفة في ١٠٧٥ غضب البابا جريجوري ٧، (انظر: تقليد السلطة)، فأعلن خلعه ١٠٧٦، فأعلن جريجوري بدوره حرمان هنري وخلعه. فلما صار هنري مهدداً بقيام الثورة عليه قام برحلته المهينة إلى كانوسا حيث منحه البابا الغفران (يناير ١٠٧٧). انتخب النبلاء الألمان رودلف السوابي ملكاً مناوئاً، وأدى هذا إلى قيام حرب أهلية. جدد البابا جريجوري (١٠٨٠) حرمان هنري، إلا أن هنري كانت تؤيده طائفة كبيرة. فغزا إيطاليا ١٠٨١، وطرده جريجوري من روما ١٠٨٤، وتوجه جوبرت الرافي امبراطوراً. وفي ١١٠٥ أجبره على النزول عن العرش ابنه **هنري الخامس**، (١٠٨١-١١٢٥)، الذي كان يؤيده البابا باسكال ٢، وما لبث الملك الجديد أن تنازع مع البابا على مسألة تقليد السلطة للعلمانيين. وفي ١١١١ ألقى القبض على البابا والكاردينالات في روما وسجنهم. نزل باسكال لهنري - في مقابل إطلاق سراحه - عن حق تقليد السلطة كما يشاء، وتوجه امبراطوراً، واستمر النزاع مع البابوين جلاسيوس ٢، وكالستوس ٢، حتى تمت تسوية نهائية ١١٢٢ (انظر: فورمز). تزوجت ماتيلدا أرملة هنري من جيوفري بلانتاجنت. **هنري السادس** (٩٧-١١٦٥)، خلف أباه فريدريك ١ ملكاً على ألمانيا ١١٩٠، وتزوج امبراطوراً ١١٩١، ولما كان زوجاً لكونستانس وريثة صقلية فقد استولى على تلك المملكة ١١٩٤ بعد وفاة تانكرد الليشي، وفي هذه السنة ذاتها وقع ريتشارد ١ ملك إنجلترا في قبضته، فأجبره على أن يقسم على أن يدين له بالولاء بصفته، فقبل. توفي هنري بينما كان في طريقه ليقود حملة صليبية على البلاد المقدسة، وخلفه في صقلية ابنه الذي أصبح الامبراطور فريدريك ٢، وخلفه ملكاً على ألمانيا أخوه فيليب السوابي. **هنري السابع**، (ح ١٢٧٥-١٣١٣)، كونت لكسمبورج. انتخب ملكاً على ألمانيا ليخلف ألبرت ١

(١٣٠٨). سعى دون جدوى لإعادة السلطة الإمبراطورية في إيطاليا، بوضع حد للصراع بين الجولفيين والجيليين. توج ملكاً على اللمبارد ١٣١١، وامبراطوراً ١٣١٢. توفي في أثناء حملة على ج إيطاليا، كان أبا يوحنا اللكسمبرجي. **هنري**: ملوك إنجلترا. **هنري الأول** (١٠٦٨-١١٣٥)، حكم (١١٠٠-١١٣٥). أصغر أبناء وليم ١ (الفاتح). عندما توفي أخوه وليم ٢ حصل على التاج بإحداث انقلاب أخرج به أخاه روبرت ٢ - دوق نورماندى - الذي كان في إحدى الحملات الصليبية. غزا روبرت إنجلترا ١١٠١، ولكن هنري اكتسبه إلى جانبه. غزا هنري نورماندى ١١٠٥، وسجن أخاه طيلة الحياة، تورط في نزاع مع أنسلم على مسألة تقليد السلطة، وأدت المحاولات التي قام بها - ليضمن خلافة ابنته ماتيلدا له - إلى حرب أهلية طويلة بين ستيفن وماتيلدا. **هنري الثاني** (١١٣٣ - ٨٩). حكم (١١٥٤ - ٨٩)، ابن ماتيلدا وجيوفري ٤ دوق نورماندى. تزوج من إليانور الاكوييتينية، وبهذا كسب مناطق شاسعة في فرنسا. غزا إنجلترا وأجبر ستيفن على الاعتراف بنفسه وريثاً. أعاد النظام إلى إنجلترا التي اجتاحتها الحروب، وأخضع البارونات، وركز سلطان الحكومة في السلطة الملكية، وقوى المحاكم الملكية. كان محور نزاعه الطويل مع توماس بكت هو انفراد المحاكم الكنسية بمحاكمة رجال الدين ممن يتهمون باقتراف الجرائم. تبنى هنري قوانين كلارندون ١١٤٦ التي سمحت لمثل أولئك بدخول المحاكم العلمانية، فاحتج بكت وهرب إلى فرنسا، وبعد عودته واستمراره في الإصرار على الامتياز الكنسي قتل على يد أربعة فرسان في كاتدرائية كانتربري، واضطر هنري بسبب الغضب العامة التي أثارها الحادث إلى طلب الغفران. استولى في أثناء حكمه على الكونتيات الشمالية في إنجلترا من اسكتلندا. وأخضع ش ويلز. وانخرط كذلك في نزاعات عائلية شملت ثورة ابنه هنري ومؤامرات أبنائه، جيوفري، وريتشارد ١، وجون. وهزم

ريتشارد الذى انضم إليه فيليب ٢ ملك فرنسا المسن الذى توفى، وقد كان مؤسس فرع الأنجويين أو بلانتجنت. هنرى الثالث، (١٢٠٧ - ٧٢). حكم (١٢١٦ - ٧٢). ابن جون. صار ملكًا تحت الوصاية. منح السلطة ١٢٢٧. خالف نصيحة هوبرت دى بيرج، رئيس القضاة وأعظم قوة فى الدولة، بقيامه بحملة فاشلة على غاسقونيا وبريتانى. طرد دى بيرج ١٢٣٢، وبدأ عهدًا من الإسراف والاستبداد والعجز الشامل. صرف مبالغ طائلة على حروب فاشلة فى غاسقونيا، وأدى استبداده ومحاولته تنصيب ابنه ادموند - إيرل لانكستر - ملكًا على صقلية إلى نشوب حرب البارونات ١٢٦٣، فانتصر سيمون دى مونتفورت زعيم البارونات فى معركة لويس، ودعا ١٢٦٥ إلى عقد برلمان التمثيل، وقاد إدوارد (إدوارد ١ فيما بعد) القوات الملكية، وانتصر فى إيفشام حيث قتل مونتفورت. ومنذ ١٢٦٧ كان إدوارد الحاكم الفعلى، وهنرى حاكمًا بالاسم فقط. هنرى الرابع، (١٣٦٧-١٤١٣) حكم (١٣٩٩ - ١٤١٣). ابن يوحنا جونت. وقاوم ريتشارد ٢ (١٣٨٧)، وكان أحد اللوردات الذين حكموا إنجلترا مدة عام. وبعد أن اتهم دوق نورفوك بخيانة ريتشارد نفى لمدة ست سنوات، وعاد ١٣٩٩ إبان غيبة ريتشارد (الذى سخط الناس على حكمه). واستولى على العرش مؤسسًا بذلك أسرة لانكستر الحاكمة، أحمد ثورات قام بها أتباع ريتشارد، والاسكتلنديون، وأهل ويلز، والبريسون. تمسك بامتيازات التاج فى وجه المعارضة البرلمانية، ولكنه ترك العرش مدينًا بمبالغ طائلة. هنرى الخامس، (١٣٨٧ - ١٤٢٢)، حكم (١٤١٣ - ٢٢)، ترأس على المجلس الخاص فى أثناء مرض أبيه، وقاد وهو أمير (الأمير هال عند شيكسبير) جيوشًا ضد ولش أون جلندور، وأسهم إسهامًا فعالًا فى إحراز النصر الملكى فى البرسيين، واستمرت ثورة اللولارديين بعد اعتلائه العرش حتى ١٤١٧. صمم على استعادة الأراضى التى اعتقد مخلصًا - مع أنه كان مخطئًا - بأنها له، وغزا فرنسا ١٤١٥،

وبهذا أشعل حرب المائة عام مرة أخرى. أعلن مطالبه فى العرش الفرنسى وهزم الفرنسيين فى معركة أجنكور. فتح هنرى نورماندى (١٤١٧ - ١٩)، وتزوج ١٤٢٠ من كاترين فالوا. مرض وتوفى ١٤٢٢. وبالرغم مما أبداه فى البداية من طيش، فقد حكم بعدل وبجد وأعاد النظام المدنى والقومية. جعل منه ظرفه، وعبقريته العسكرية، وعنايته بعائرى الحظ من رعاياه، بطلاً شعبياً، بالرغم من أن حروبه أثقلت التاج بالديون. خلفه ابنه هنرى السادس، (١٤٢١ - ٧١)، حكم (١٤٢٢ - ٦١ و ٧١ - ١٤٧٠)، صار ملكًا وعمره أقل من سنة، وكانت بريطانيا خلال سنه الأولى تحت حماية عميه، جون لانكستر، وهمفري دوق جلاوسستر. حاول الإنجليز بعد أن هزمتهم جان دارك أن يحموا مصالحهم الفرنسية بتتويج هنرى فى باريس ملكًا على فرنسا ١٤٣١، ولكن قضيتهم أصبحت ميئوسًا منها. وكانت ثورة جاك كيد أحد الاضطرابات الكثيرة التى أظهرت عدم الرضا عن الحكومة. تطور الصراع بين الأحزاب التى كان يرأسها ادموند بوفورت دوق سمرست، والملكة مرجريت أنجو، وريتشارد دوق يورك، إلى معركة على الحكم بين أسرتى لانكستر ويورك، عرفت باسم: حروب الوردتين. وفى معركة سنت أولبنز ١٤٥٥ قتل سمرست، وأسر هنرى، أما يورك الذى كان قد عين حاميًا وخلقًا لهنرى (الذى أصيب فى عقله) فقد قتل ١٤٦٠، لكن ابنه إدوارد هزم اللانكستريين، ونودى به ١٤٧١ ملكًا باسم إدوارد ٤، وهرب فيما بعد إلى هولندا، وأعيد هنرى لمدة وجيزة، فاستعاد إدوارد التاج، وتوفى هنرى فى البرج، ١٤٧١. هنرى السابع، (١٤٥٧ - ١٥٠٩)، ملك (١٤٨٥ - ١٥٠٩)، صار رئيسًا لأسرة لانكستر إثر وفاة هنرى ٦. غزا إنجلترا من بريتانى ١٤٨٥، وهزم فى بوزورث فيلد قوات ريتشارد ٣. تزوج من إليزابيث ابنة إدوارد ٤، فوحد بذلك بين أسرتى يورك ولانكستر، وأسس أسرة تيودور. أرسل إدوارد بويننجز ١٤٩٤ إلى إيرلندا لتوطيد الحكم

البريطاني هناك. وتلا معاهدة الصلح ١٤٩٩ بين اسكتلندا وانجلترا زواج مرجريت ابنة هنري من جيمس ٤ ملك اسكتلندا. أسس هنري التقليد التيودوري لحكم الفرد الذي تخفف من غلوائه العدالة، وأحال الفوضى إلى نظام، وأسس ١٤٨٧ مجلس النجم (ستار تشيمبر)، وشهد حكمه نهاية حروب الوردتين، ويعتبر عهده بداية التاريخ الإنجليزي الحديث. **هنري الثامن**، (١٤٩١ - ١٥٤٧)، حكم (١٥٠٩ - ٤٧)، تزوج من أرملة أخيه كاترين أميرة أراجون التي أنجبت له ابنته ماري. عقد توماس وولزي كبير وزرائه حلفًا مع فرنسا، ولكن هنري (بالرغم من معركة الملابس الذهبية) انضم ١٥٢٢ إلى الإمبراطور شارل ٥ في الحرب ضد فرنسا، وازدهرت انجلترا داخليًا في زمن وولزي (الذي كانت بيده السلطة كلها تقريبًا). كان البلاط مركزًا للعلم، ومنح البابا هنري لقب «حامى الدين» من أجل مقال ضد لوثر. رغب هنري في الزواج من آن بولين ولكن البابا كلمنت ٧ عارض في طلبه الطلاق من كاترين. وأدى فشل وولزي في هذا الشأن إلى سقوطه، وأصبح توماس كرومويل كبير الوزراء، وبدأت سياسة معادية للكنيسة، وصار توماس كرانمر - الذي كان ينفذ ما يطلب منه - رئيس أساقفة كانتربري، تزوج هنري من آن ١٥٣٣، وحُرِّم، وانتقلت سلطات البابا حينئذ إلى الملك الذي أصبح الرئيس الأعلى للكنيسة الإنجليزية، وأصبح الانفصال عن روما تامًا وتأسست كنيسة انجلترا. وأنجبت آن ابنة واحدة هي إليزابيث، وانتهى الزواج باتهام آن بالزنا، وبقطع رأسها. وبعد ذلك بعشرة أيام، تزوج هنري من جين سيمور التي توفيت ١٥٣٧ بعد أن ولدت ادوارد ٦. قسا في إخماده للثورات، مثل ثورة «حج الغفران». أجاز ١٥٣٧ نشر التوراة باللغة الإنجليزية، وأدى زواجه ١٥٤٠ من آن كليفز (التي كرهها وطلقها) إلى إعدام كرومويل، فتزوج بعد ذلك من كاترين هوارد التي لقيت ١٥٤٢ مصير آن بولين. وفي ١٥٤٣ صارت كاترين بار زوجته السادسة. بدأت الحرب مع اسكتلندا مرة أخرى

١٥٤٢، وقام هنري بمحاولات ناجحة لتوحيد المملكتين، وأدمجت ويلز رسميًا في انجلترا ١٥٣٦، ولكن فتح إيرلندا كان باهظ التكاليف، وشهدت نهاية حكمه سيرًا تدريجيًا نحو البروتستانتية. كان محبوبًا بالرغم من تقديمه لرغباته الشخصية تحت ستار السياسة العامة أو الحق الأدبي. على أن قدرته السياسية كانت في تقدم مطرد، هيأ لانجلترا عهد سلم نسبيًا.

هنري: ملوك فرنسا: هنري الأول (ح ١٠٠٨ - ١٠٦٠)، حكم (١٠٣١ - ١٠٦٠)، كان أداة عاجزة في قبضة كبار اللوردات الإقطاعيين. **هنري الثاني** (١٠١٩ - ١١٥٩)، ابن فرنسيس الأول. حكم (١١٥٧ - ٥٩)، سيطرت عليه آن دي مونتورنسي وعشيقته ديان دي بواتيه، وفرانسوا وشارل دي جيز، واصل كفاح أبيه ضد الإمبراطور شارل ٥ استرجع كاليه من انجلترا ١٥٥٨ ووضعت معاهدة كاتو - كمبريزي حدًا للادعاءات الفرنسية في إيطاليا ١٥٥٩. قتل عرضًا في مبارزة. كانت كاترين دي ميديشي هي الملكة. انتخب ابنه الثالث **هنري الثالث** (١٥٥١ - ٨٩) ملكًا على بولندا ١٥٧٣ ولكنه عاد ١٥٧٤ إلى فرنسا ليخلف أخاه شارل ٩ وأقلقت حكمه الحروب الدينية التي كادت تكون متواصلة وجعلته وفاة أخيه فرانسوا ١٥٨٤ آخر الذكور من بيت فالوا. عارض اعترافه بهنري نفار (هنري ٤ فيما بعد) وريثًا مفترضًا هنري، ثالث دوق دي جيز، رئيس العصبة الكاثوليكية، ونجم عن ذلك حرب الهنريين الثلاثة. وبعد أن ضمن الملك مقتل جيز ١٥٨٨ واجهته ثورة العصبة، وطرد من باريس، فجاء هنري نفار لمساعدته، ولكن هنري ٣ اغتاله في حصار جاك كلمنت الراهب المتعصب، وساءت سيرة هنري ٣ بسبب رذائله. **هنري الرابع** (هنري نفار) (١٥٥٣ - ١٦١٠)، أول ملك من أسرة بوربون على فرنسا. ابن أنطوان دي بوربون وجان دالبريه وعند وفاتها اعتلى عرش نفار ١٥٧٢. تولى الزعامة ١٥٦٩ على حزب الهيجونوت (البروتستانت) وكان زواجه ١٥٧٢ من مرجريت فالوا

المناسبة التي وقعت فيها مذبحة عيد سان برثليميو. وأنقذ هنري حياته بإنكاره للبروتستانتية. ولكنه هرب ١٥٧٦ من سجن فعلى فى البلاد، وعاد إلى البروتستانتية. وعندما عينه هنري ٣ (١٥٨٤) وريثاً افتراضياً، ورفضت العصبة الكاثوليكية برئاسة هنري، ثالث أدواق دى جيز الاعتراف به وريثاً وأقنعت هنري ٣ بإرسال جيش لإجباره على التحول للكاثوليكية، فقامت حرب الهنريين الثلاثة، وهزم هنري نفار هنري ٣ فى كوتراس ١٥٨٧، ولكنه اتخذ جانب الملك فى قلاقل ١٥٨٨، وهزم جيوش العصبة بعد وفاة هنري ٣، وفى إيفرى ١٥٩٠، ولم يتمكن حتى ١٥٩٤ من دخول باريس بعد أن أنكر البروتستانتية، ويزعمون أنه فعل ذلك معلقاً بقوله: إن باريس تستحق إقامة صلاة القداس (أى اتباع الطقوس الكاثوليكية). وانتهت فى ١٥٩٨ حربه مع اسبانيا حليفة العصبة بعقد معاهدة فرفنز. وفى السنة ذاتها أسس التسامح الدينى عن طريق مرسوم نانت، وقضى بالتعاون مع وزيره سلى بقية حكمه فى إعادة النظام والصناعة والتجارة وبقي شعاره: «كتكوت فى طنجرة كل فلاح كل يوم أحد» مشهوراً. تزوج ١٦٠٠ من مارى دى ميديتشى بعد أن فسخ زواجه السابق، اغتاله رافايك، واشتهر بشجاعته وسرعة بديته واهتمامه بعامة الشعب، ومغامراته مع النساء، **هنري الخامس**: انظر: شامبور، هنري كونت دى.

هنرى الأسد: (١١٢٩ - ٩٥)، دوق جـويلفى لسكسونيا (١١٤٢-٨٠)، وبافاريا (١١٥٦-٨٠). ابن هنرى الفخور، أعاد إليه الامبراطور فريدرك ١ الدوقيتين أملاً فى إعادة الصلح بين الجولفيين والهوهنشتوفيين. اشترك هنرى فى الحملات الإيطالية الأولى التى قام بها فريدرك. كان قائداً فى الحرب الصليبية الوندية ١١٤٧. مد سلطانه على الأراضى الوندية فى شرق ألمانيا، حيث أدخل المسيحية، وأدى نمو سلطته إلى الاصطدام بفريدرك الذى تذرع ١١٨٠ بإحدى الحجج لمصادرة إقطاعيات هنرى، وهكذا انقسمت بافاريا وسكسونيا -

آخر الدوقيات الألمانية الكبرى - إلى مجموعة من الإمارات الصغيرة، وذهب هنرى إلى المنفى فى إنجلترا، ولكنه عاد ١١٨٩، واسترجع أجزاء من سكسونيا (برونزويك ولونبرج) وظلتا فى حوزته بموجب صلح فولدا ١١٩٠، وصار ابنه الأصغر إمبراطوراً باسم أوتو ٤. هنرى، جوزيف: (١٧٩٧ - ١٨٧٨)، فيزيقى أمريكى، أدخل تعديلات على المغنطيس الكهربائى. اكتشف التأثير الذاتى ونظرية التيار التأثيرى مستقلاً عن مايكل فاراداي، وهى أساس عمل المولد الكهربائى والمحول الكهربائى وغيرهما من الأجهزة، وتسمى وحدة التأثير باسم «هنرى» نسبة إليه.

هنرى، روبرت: (١٨٦٥ - ١٩٢٩)، مصور وأستاذ أمريكى للتصوير. ساعدت اتجاهاته فى تعليم الفنون على الإقلاع عن الاتجاهات القديمة، وظهور أساليب واتجاهات جديدة ذات طابع أمريكى خاص. وهو أحد الثمانية الذين عاضدوا إقامة أول معرض، دون الاستعانة بلجان التحكيم التى كانت لها السلطة الأولى فى ذلك الوقت. وقد عبر كثيراً عن الوجوه ذات الانطباع الانفعالى.

هنرى فلاندرز: (ح ١١٧٤ - ١٢١٦)، من أباطرة القسطنطينية اللاتين (١٢٠٦ - ١٦)، أخو بغدوين ١. نجح فى حربه ضد البلغار ضد تيودور إمبراطور نيقية.

هنرى الملاح: (١٣٩٤ - ١٤٦٠)، أمير البرتغال، وراعى الاكتشافات. منحه أبوه جون ١ ملك البرتغال دوقية، لأنه حارب بشجاعة فائقة فى الحملة على سبتة ١٤١٥. أوحى له تلك الحملة بالرغبة فى توسيع معلوماته عن أفريقيا، فأسس ١٤١٦ دار صناعة للسفن فى سنجرز، لتكون قاعدة للاكتشافات، وأضاف فيما بعد مرصداً ومدرسة لدراسة الجغرافيا والملاحة، وسرعان ما ظهرت نتائج خطته العظيمة. أعاد أحد ملاحيه اكتشاف جزر ماديرا ١٤٢٠، واكتشف رجاله ساحل أفريقيا الغربى بالتدريج، وبلغوا رأس بوجادور ١٤٣٤، ومروا ١٤٤١ بالرأس الأبيض، وفى السنة التالية تأسست محطة لتجارة

العبيد في خليج أرجيوم، وعندما عاد ربانة هنرى بالعبيد والذهب، اشتدت الرغبة في اكتشاف أفريقيا، بعد أن كانت الفكرة لفترة طويلة موضع سخرية. أبحرت (١٤٤٤ - ٤٦) ثلاث وأربعون سفينة تابعة لهنرى إلى غينيا، وكان ملاحوه حينئذ قد نفذوا إلى السودان الغربى، واكتشفوا السنغال، ووصلوا نقطة قريبة من سيراليون. وفي ١٤٥٥ دفعته المساوىء الناجمة عن تجارة العبيد إلى تحريم خطف الزنوج. ولعب هنرى دوراً سياسياً هاماً في فترة قصور ألفونسو ٥، في حين أن مكانته مُقدِّماً أعظم لهيئة المسيح القوية الغنية (الهيئة البرتغالية) التي خلفت فرسان الداوية، قوت من نفوذه. أخذ كثيراً من الموارد التي أنفقها على مجازفاته من العصور الكنسية. واستعاد شهرته التي كانت قد تضاءلت (بسبب حملة فاشلة على طنجة ١٤٣٧) بحملة تالية على المغرب، وعرضت عليه قيادة عدة جيوش أجنبية. على أن أهمية هنرى الرئيسية كانت إسهامه البارز في فن الملاحة وتقديم الاكتشافات.

هنرى، وليم: انظر: قانون هنرى.

هنريوت - ميغروت، إميل: (١٨٨٩ - ١٩٦١)، مؤلف فرنسى، وعضو الأكاديمية الفرنسية. ولد في باريس، وبها توفي. شغل منصب الناقد الأدبي لمجلة «العصور» (١٩١٩ - ٤٢)، وجريدة «العالم» (١٩٤٥ - ٦١). تشتمل آثاره على ٢٣ مؤلفاً من دواوين الشعر وكتب النقد والقصص والروايات.

هنسون، جوزيا: (١٧٨٩ - ١٨٨٣)، اشتهر باسم «العم توم» الذى ذكر في قصة «كوخ العم توم». فر من الرق، وأصبح زعيماً لجماعة السود الأبقين بكندا، ونشرت ترجمته لنفسه ١٨٤٩.

هنشو: جزيرة (٢٣٠ ٥١٠ كم^٢، ٩٨ ٣٥٢ ٠٠٠ نسمة، ١٩٩٠)، وسط اليابان، بين بحر اليابان والمحيط الهادى. أكبر جزر اليابان وأهمها. معظم أرضها جبلية، وأعلى قممها فوجى ياما (٣٧٧٨ متراً)، وبها جبل أساما أعلى البراكين الشائرة، وبجزئها الأوسط سهل كنتو.

يتراوح المناخ بين البرد القارس في الشمال والدفء في المناطق تحت المدارية في الجنوب، كثيرة الزلازل تعميها الزراعة. وتشتهر بالحريز الخام، وأهم المدن الصناعية هي يوكوهاما، وطوكيو، وناجويه، وأوساكا، وكوبى، وكيوتو. وتقع أهم ثغور اليابان في هنشو، وأهم الصناعات بالجزيرة بناء السفن والآلات المعدنية والمنسوجات والكيماويات.

هنغاريا (المجر): جمهورية (٩٣٠٧١ كم^٢، ح ١٠٠٧١٩٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوروبا في سهل الدانوب، عاصمتها بودابست. يمتد السهل الهنغارى الأعظم ق الدانوب عبر الحدود إلى جبال الكربات ويقع السهل الهنغارى الأصغر غ الدانوب، وحوض بحيرة بالاتون التى تقع بين جبال باكونى وفرتس ومكسيك. وقد أقامت معاهدة تريانون ١٩٢٠ حدود هنغاريا الحالية، فيما عدا تغييرات صغيرة طرأت عليها ١٩٤٧، وسلخت معاهدة تريانون منها ثلثي مساحتها السابقة. (ويدخل فيها الساحل الأدرىاتى)، ومع أن هنغاريا تملك موارد معدنية (الفحم، والمنجنيز، والبوكسيت، والبترول)، ومراكز صناعية (وبخاصة في بودابست وجيور، ومسكلك)، فإنها بلاد زراعية إلى حد كبير (القمح، والذرة، والدواجن، والنبىذ)، وقد أنقصت وسائل الرى الصناعية مساحة مراعى بوستا إلى نطاق ضيق حول دبرسن. وأهم المنتجات الصناعية هي المنسوجات، والآلات، والأطعمة المحفوظة، والكيماويات. ٦٦٪ من السكان كاثوليك و ٢٥٪ بروتستانت (أغلبهم كلفينيون)، وكانت هنغاريا تكون جزءاً من الولايتين الرومانيتين القديمتين: بانونيا، وداسيا. ثم فتحها فيما بعد قبائل الهون والقوط الشرقيين والآفار، ثم المجرار (القرن ٩) ولكن الإمبراطور أوتو ١ أوقف التوسع المجرى في الغرب في سهل لخفلد ٩٥٥. أكمل القديس ستيفن - أول ملك لهنغاريا - اعتناق القبائل المجرية المسيحية، وظهر مجتمع يسوده النظام الإقطاعى، وتعاضم نفوذ الأشراف وسلطاتهم، ولعبوا

دوراً رئيسياً في تاريخ المجر حتى ١٩١٨ فيما عدا فترة قصيرة، وحد مؤقتاً مرسوم أصدره الملك أندرو ٢ (١٢٢٢) من سلطاتهم. احتل المغول هنغاريا (١٢٤١ - ١٢٤٢)، وفي ١٢٠١ انقضت أسرة أرباد، وكانت الملكية فيهم انتخابية، ولكن العلاقات الأسرية كانت تؤثر في الانتخابات الملكية. وحكم بيت الأنجويين المالك هنغاريا بعد ١٣٠٨ ثم حكمتها بيوت مالكة أجنبية أخرى، كان معظمها يحكم أيضاً بوهيميا وبولندا بعد ١٣٨٦ (انظر: ياجيلو، أسرة). ومهدت معاهدة الزواج المزدوجة ١٥١٥ (انظر: أولادسلاوس ٢) الطريق لاعتلاء أسرة هابسبرج العرش الهنغاري ١٥٢٦ ووصلت هنغاريا أيام العصر الوسيط إلى ذروة صولتها ومجدها في عهد لويس ١ (القرن ١٤) ثم ماثياس كورفينوس (القرن ١٥). نجح يوحنا هنيادي في صد الفتوح التركية، وهزم الترك في معركة بلغراد، ١٤٥٦، بيد أن هزيمة وموت لويس ٢ في موهاخ ١٥٢٦ قذفت بهنغاريا في براثن الفوضى، فان فرديناند عاهل النمسا (انظر: فرديناند ١)، نازع أسرة زابوليا (انظر: جون، ملوك هنغاريا)، حقها في امتلاك هنغاريا. وضم الترك ١٥٤١ معظم أرضها. واستمر تقسيم هنغاريا الثلاثي (الذي أيدته معاهدة أبرمت ١٦٠٦)، حتى تمكن آل هابسبرج من انتزاع هنغاريا التركية من أيدي الترك بعد ١٦٨٣ وبقي غ هنغاريا تحت حكم بيت هابسبرج الذي احتفظ بلقب «ملك هنغاريا» وكانت هنغاريا الوسطى إيالة تركية، وحكم ترانسلفانيا أمراؤها، الذين كانوا كالحرباء في قلبهم في ولائهم بين السلطان التركي والإمبراطور الهابسبرجي. وفي ١٧١١ بعد أن أحمد عصيان فرنسيس ٢ راکوتسي، خضعت هنغاريا وترانسلفانيا لآل هابسبرج وضمنت الحرية الدينية بمقتضى معاهدة ١٦٠٦ بين بكسكاى والإمبراطور. وأعتق موالى الأرض ١٧٨١ على يد الإمبراطور جوزيف ٢، ولكن مقاومة المجر لحكم آل هابسبرج بقيت قوية، واشتعلت نيرانها في ثورة ١٨٤٨، ولكن الجمهورية الهنغارية القصيرة الأمد

(أبريل - أغسطس ١٨٤٩)، تحت قيادة الزعيم الشعبي كوشوث لقيت مصرعها على يد الكتائب النمساوية والروسية، وألغى الحكم الذاتى الهنغاري حتى ١٨٦٧، حينما صارت هنغاريا مملكة دستورية ومتحدة في شخص الإمبراطور مع النمسا (انظر: مملكة النمسا والمجر). ولكن ظل المجر يحكمون الأقليات السلافية والرومانية (المقيمة في سلوفاكيا، وروثينيا، ودالماشيا) ما عدا كرواتيا التي تمتعت بقسط من الاستقلال الذاتى، وأعلنت هنغاريا جمهورية مستقلة ١٩١٨ عقب انهيار الملكية الثنائية في الحرب العالمية ١ وانكشفت رقعتها حتى أصبحت لا تحوى سوى العنصر المجرى تقريباً (وإن انتقلت أقليات مجرية كبيرة إلى حكم تشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا). وأقام الشيوعى بيلاكون بتأييد من الاشتراكيين دكتاتورية ١٩١٩ ولكنها قمعت بتدخل الرومانيين، وصارت هنغاريا ١٩٢٠ مملكة بلا ملك. ولكن الأميرال هورتى دى نوبيانو أقام نفسه وصياً على العرش. وحكمت هنغاريا حكماً رجعياً خفف من وطأته قيام برلمان محدود السلطة. وطالب الهنغاريون بتعديل معاهدة تريانون، ولكنهم قوبلوا بعداء دول الاتفاق الصغير، مما أدى إلى انضمام هنغاريا إلى دولتي المحور في الحرب العالمية ٢ (١٩٤١) وغزت الجنود الروسية هنغاريا ١٩٤٤، واضطرت هنغاريا إلى إلقاء سلاحها وعقد هدنة في يناير ١٩٤٥، ثم أبرمت معاهدة صلح مع الحلفاء في باريس ١٩٤٧ أيدت إعادة الأراضي التي كانت هنغاريا قد سلختها من سلوفاكيا ١٩٣٨ ومن رومانيا ١٩٤٠ وأجبرت هنغاريا على دفع ثلاثمائة مليون دولار تعويضات للاتحاد السوفيتي. وأصبحت هنغاريا جمهورية ١٩٤٦ وألفت حكومة ائتلافية من الملاك المعتدلين ومن اليساريين. أدخلت إصلاحات كثيرة كانت البلاد في حاجة إليها، وبخاصة في توزيع أراضي كبار الملاك، وفي ١٩٤٨ قام انقلاب شيوعى، وصارت هنغاريا جمهورية شعبية ١٩٤٩، فأمنت الصناعة، وأجبر

الفلاحون على العمل بالمزارع التعاونية. أقيل ماتياس راکوتسى رئيس الوزراء، وتولى إيمرى ناجى الرئاسة (١٩٥٣-٥٥)، انضمت هنغاريا إلى حلف وارسو، وقبلت عضواً فى الأمم المتحدة ١٩٥٥، هبت ثورة شعبية ضد الشيوعية ببودابست ١٩٥٦، ثم أعلن إيمرى ناجى حياد هنغاريا وانسحابها من الحلف ومطالبة الأمم المتحدة بالتدخل. انسحب يانوس كادار أحد الوزراء وألف حكومة مناوئة وطلب من الاتحاد السوفيتى أن تنجده عسكرياً. سحقت القوات الروسية الثورة وأخمدتها بعنف. أعدم ناجى وحل كادار محله رئيساً للوزراء وفر حوالى ١٩٠.٠٠٠ من الهنغارين، وحلت القيود تدريجياً وأقيمت علاقات اقتصادية محدودة مع ألمانيا الغربية. استقال كادار ١٩٦٥ من الرئاسة ولكنه بقى سكرتيراً لحزب العمال الاشتراكى الهنغارى. أصبح جيولا كالاى رئيساً للوزراء وخلفه جينو فوك فى ١٩٦٧، حصل الحزب الهنغارى المحافظ وحلفاؤه (١٩٩٠) على أغلبية برلمانية، وأصبح جوزيف أنتال رئيساً للوزارة وانتخب أرباد جونتس رئيساً للجمهورية (أعيد انتخابه ١٩٩٥). وعملت الحكومة الجديدة على خصخصة مشروعات الدولة. وبحلول صيف ١٩٩١ كانت آخر القوات السوفيتية قد غادرت البلاد. توفى أنتال فى ١٩٩٣ وخلفه بيتر بوروس فى رئاسة الوزارة. وفى انتخابات ١٩٩٤ أصبح جيولا هورن رئيساً للوزراء وخلفه فى ١٩٩٨ فيكتور أوربان. وفى انتخابات ٢٠٠٢ أصبح بيتر ميدجيسى رئيساً للوزراء وخلفه فى ٢٠٠٤ فيرتس جايرسانى. أصبحت هنغاريا عضواً فى الاتحاد الأوروبى ٢٠٠٤. وفى يونية ٢ٰ٠٥ انتخب لاسلو سوليوم رئيساً لهنغاريا. هنلى، ياكوب: (١٨٠٩-٨٥)، باثولوجى ومشرح ألمانى. قام ببحوث هامة فى التركيب المجهرى للأنسجة، وبخاصة النسيج الظهارى والشعر. صاحب النظرية القائلة بأن الأحياء المجهرية سبب الأمراض المعدية، قام بدراسة عن سمك الراى والقرش.

هنود آروكينيون: شعب هندى، كان يحتل معظم شيلى وقت الغزو الإسباني ١٥٤٠، قاوموا الغزاة، وخلدوا بطولة قائديهما: لاوتارو وكاوبوليكان، فى ملاحمهم القومية. انتهت مقاومتهم للفاتحين البيض فى حرب فى شيلى (١٨٨٠ - ٨١)، وأخضع الذين لاذوا بالفرار إلى الأرجنتين ١٨٨٣. ولا يزال للهنود الأوروكينيون أثر كبير فى حياة شيلى. وتدعى لغتهم الرئيسية مابوشيه.

هنود حمر: أو هنود أمريكيون: الشعوب التى كانت تقطن أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية قبل مجيء الأوروبيين، ويرى معظم الشقات اليوم أن الهنود جاءوا إلى نصف الكرة الغربى من آسيا عن طريق مضيق بيرنج فى سلسلة من الهجرات (مما يفسر تعدد الفصائل اللغوية). وانحدار الهنود الحمر من أصل واحد يفسر الخصائص الطبيعية المشتركة بينهم كالشعر الأسود الكثيف، والعيون السود، وتناثر الشعر على الجسم، ولون البشرة الداكن. والمعتقد أنهم نقلوا معهم ثقافتهم التى تمثل العصر الحجري الحديث، مثل إشعال النار باستخدامهم المثقاب، واستئناس الكلاب، وصناعة السلال، واستخدام الأدوات الحجرية. وكانت توجد فى أمريكا الوسطى والجنوبية قبل مجيء الرجل الأبيض ثقافات مادية راقية مثل ثقافات المايا والتولتيك والأزتك والإنكا والشبشا. وكان قيام نظام دولة المدينة القوية فضلاً عن قيام إمبراطورية حقيقية كما فى حالة الإنكا مصحوباً بتطور كبير فى الفن والعمارة. وعلى أية حال كان لبعض القبائل (مثل تلك التى تسكن تيرا دل فويجو) ثقافات مادية بسيطة جداً. وكان لبعض الجماعات ثقافات متوسطة بعضها يعتمد على الزراعة وبعضها يعتمد على القنص وصيد الأسماك. وكانت الذرة هى المحصول الرئيسى بوجه عام عند المجتمعات الزراعية. ويميز الأنثروبولوجيون بين هذه المناطق الثقافية (مثل منطقة السهول ومنطقة وودلاند الشرقية). وكان عدد الهنود الموجودين شمال المكسيك

يبلغ ٩٠٠ ٠٠٠ نسمة في ١٤٩٢، ولكن تناقص عددهم إلى ٣٠٠ ٠٠٠ نسمة في ١٨٧٠، بينما بلغ ٤٠٠ ٠٠٠ نسمة في ١٩٤٥. ولا يزال أثر الهنود الحمر واضحاً في معظم دول أمريكا الوسطى والجنوبية، وفي ١٩٧٠ بلغ عدد الهنود الحمر في الولايات المتحدة الأمريكية ٧٩٢٧٣٠ نسمة. وفي القرن ٢٠ ظهرت حركة قوية لإحياء وحفظ الثقافات الهندية (إنديانزمو). بلغ عددهم في ١٩٩٠ في الولايات المتحدة ١,٩ مليون نسمة.

هنود كاريبيون: شعب كان يقطن جزر الأنتيل الصغرى بجزر الهند الغربية. محاربون أشداء، وملاحون مهرة، كانوا يقدمون القرابين البشرية لألهتهم. كاد المستعمر الأوروبي يبيدهم، وبقيت منهم بقية تعيش في منطقة خاصة.

هنيادي، يوحنا: (ح ١٣٨٥ - ١٤٥٦)، بطل قومي مجرى تزعم مقاومة الأتراك، انتخب زعيماً لترانسلفانيا (١٤٤١ - ٤٦)، ونائباً للادسلاوس ٥ على المجر (١٤٤٦ - ٥٣). كان نصره الرئيسي في بلغراد ١٤٥٦، وهو النصر الذي درأ به الفتح التركي عن المجر لمدة سبعين سنة. ابنه ماتياس.

هو: الرمز الكيميائي للعنصر هولميوم.

هو، جورج واشنطن: (١٨٣٦ - ١٩٠٩)، فلكي أمريكي. مدير مرصد بولاية نيويورك (١٨٦٢ - ٧٤)، ومرصد ديربورن بشيكاغو ١٨٧٩، قام بأرصاد منتظمة لسطح المشتري، وصمم كثيراً من أجهزة الفلك والطبيعة وطبقات الجو، كما اكتشف أكثر من ٦٠٠ نجم، وقاس عدداً من النجوم المزدوجة.

هواء سائل: هواء أحيل إلى سائل بوساطة الضغط والتبريد إلى درجة حرارة منخفضة جداً. ويجب حفظه في قارورة ديوار، إذ أنه في درجات الحرارة العادية يمتص الحرارة بسرعة ويعود ثانياً إلى الحالة الغازية. يستخدم لتجميد مواد أخرى، وهو مصدر للتروجين، والأكسجين، والأرجون، وغيره من الغازات الخاملة.

هواء مضغوط: يستخدم الهواء المضغوط في عدة أغراض صناعية، ويحضر بعدة وسائل تتدرج من المضخة اليدوية إلى المكبس الذي يدار بالبخار أو البنزين أو المحرك الكهربائي. للهواء المضغوط عدة مميزات، منها سهولة إمكان حفظه ونقله، سواء بوسائل النقل المعروفة أو خلال الأنابيب باستخدام قوة بسيطة. يستخدم قوة محرك في حالة وجود خطورة في توليد القوى بوسائل أخرى، كما في صناعة المفرقات، كما يستخدم لحفر المناجم، والأنفاق.

هوابط وصواعد: الهوابط أعمدة من كربونات الكالسيوم مدلاة من أسقف الكهوف الجيرية، وتشبه الماء السائل المتجمد، وهي ترسب من تساقط المياه الجوفية. وتتكون الصواعد تحت الهوابط نامية إلى أعلى من أرضية الكهف. وإذا تلاقى هابط وصاعد نشأ عن ذلك عمود. وأحياناً ما تحتوي الصواعد والهوابط بعض الشوائب التي تلونها، وتكون هذه المظاهر الطبيعية مناظر جميلة في بعض الأماكن. ومن الكهوف ذات الهوابط والصواعد الجميلة والشهرة العالمية: كهف الماموث، وكهوف كارلسباد.

هواره: بلدة بمحافظة الفيوم بمصر، ومنطقة أثرية، بها هرم أمنمحات ٣ ومعبده الجنائزى اللابيرنت، وبها جبانة هامة من أيام الدولة الوسطى، عثر فيها في القرن ١٩ على جبانة كبيرة من العصر الروماني. امتازت بما وجد في قبورها من أزهار ونباتات وألواح خشبية ملونة رسمت عليها صور أصحابها، وعثر فيها على قبر للأمير فرو - بتاح.

هوارد، برونسون: (١٨٤٢ - ١٩٠٨)، كاتب مسرحي أمريكي. من مسرحياته «مسز ويتروب الشابة» ١٨٨٢، وهي من دراما النقد الاجتماعي، و «الهنريتا» ١٨٨٧، ويسخر فيها من رجال الأعمال في أمريكا، و «الأرستقراطية» ١٨٩٢. يعد برونسون من كبار كتاب المسرح الأمريكي.

هوارد، جون: (١٧٢٦ - ٩٠)، إنجليزي من دعاة إصلاح

السجون. اكتشف ١٧٧٣ في أثناء عمله ضابطاً للأمن في بدفورد أحوالاً بالغة السوء في السجن المحلي، فقام باستقصاء أوسع مدى، انتهى منه إلى إثارة موضوع إصلاح السجون في البرلمان. لعب دوراً هاماً في الحصول على موافقة البرلمان على قانون صدر ١٧٧٤، يقضى بتحسين الأحوال غير الصحية في السجون، وبدفع مرتبات منتظمة لحراسها. وبعد دراسات تفصيلية في إنجلترا وفي خارجها، ألف «حالة السجون في إنجلترا وويلز» ١٧٧٧، ثم قاده الاهتمام بمنع انتشار الطاعون إلى زيارة المحاجر الصحية الأوروبية، وأصدر ١٧٨٩ «دراسة للمحاجر الصحية الرئيسية في أوروبا»، وتوفي في العام التالي متأثراً بحمى أصيب بها في أثناء دراساته لأحوال السجون في روسيا. يرجع إليه الفضل الأكبر في بدء الإصلاحات التي أدخلت على برامج العقاب في أوروبا وأمريكا.

هوارد، سيدني: (١٨٩١-١٩٣٩)، كاتب مسرحي أمريكي. تخرج في جامعة كاليفورنيا ١٩١٥ ودرس على جورج بيرس بيكر بجامعة هارفرد. من مسرحياته: «ابنة نيد ماكوب» ١٩٢٦، و«الرباط القضي» ١٩٢٦ (ترجمت إلى العربية)، و«جاك الأصفر» ١٩٣٤، ترجمت إلى العربية بعنوان «الحمى الصفراء»، و«إنهم كانوا يعرفون ما يريدون» ١٩٢٤، التي نالت جائزة بوليتزر في المسرح ١٩٢٤.

هوارد، ليلاند أوسيان: (١٨٥٧-١٩٥٠)، عالم بالحشرات أمريكي. له أثر كبير في تطور ونمو علم الحشرات الاقتصادية والطبية، وله منجزات خالدة في طرق مقاومة البعوض والذباب والآفات الزراعية، كسوس لوز القطن، وفراشة الغجر. وهو الرائد الأول في استنباط طريقة المقاومة بالأعداء الطبيعية.

هواريس، بينيتو: (١٨٠٦-٧٢)، مياشي مكسيكي حر المذهب، ويطل قومي من الهنود. تزعم حركة المعارضة الحرة ضد حكومة سانتا آنا المحافظة. كان الرئيس بالنيابة خلال حرب الإصلاح (١٨٥٨ - ٦١). وحينما حاول نابليون ٣ إقامة إمبراطورية مكسيكية تحت

حكم ماكسيمليان النمساوي (١٨٦٤ - ٦٧)، نقل هواريس عاصمته إلى الباسوديل نورته (هواريس الآن). وكان لمقاومته الفضل في هزيمة الفرنسيين وتحطيم الإمبراطورية التي حاولوا إقامتها. أعيد انتخابه رئيساً للجمهورية ١٨٧١، ومات في العام التالي حينما كان يخمد ثورة بورفيريو دياز.

هوانجيو: نهر طوله ح ٩٧ كم، يجري ج مقاطعة كيانجسو بالصين، ويمر بمدينة شنغهاي إلى نهر يانجتسي، وهو مجرى ملاحى هام.

هوانكو أو جوانا كو: حيوان ثديى برى من أمريكا الجنوبية (الجنس لاما Lama) يتبع الفصيلة الجميلية، ويستوطن الانديز. يحتمل أن يكون اللاما والألباكا سلالتين استؤنسنا منه. ارتفاع كفه حوالى ١٠٦ سم، ووجهه داكن، وظهره وجانباه بنية، والأجزاء السفلية ناصلة. يستغل الهنود لحمه وجلده وعظامه.

هوايت، إدوارد: (١٩٣٠ - ٦٧)، رائد فضاء أمريكي، تخرج في جامعة وست بوينت العسكرية ١٩٥٢ ومن جامعة ميتشيجان ١٩٥٩ ومن مدرسة طيارى الاختبار التابعة ل سلاح الجو الأمريكى. قدم اقتراحات تستهدف تحسين تصميم الطائرات. درب على الملاحة في الفضاء، وشارك جيمس ماكديفيت في رحلة جيمنى ٤ (يونية ١٩٦٥) التي دارت حول الأرض ٦٣ دورة. نجح في الخروج من السفينة والبقاء ح ٢٠ دقيقة سبح خلالها في الفضاء وهو مربوط إلى السفينة بحبل طوله ٨ أمتار. لقي مصرعه وهو في سفينة من طراز أبوللو انفجرت، وكان فيها مع زميله فيرجيل جريسوم وروجرز شافى، قبل أن ينطلق بهم الصاروخ نحو القمر.

هوايت، إلوين بروكس: (١٨٩٩ - ١٩٨٥)، كاتب أمريكي ذو طابع فكاهى يبدو في أسلوبه لذعات ساخرة عن المجتمع المعاصر. كتب مقالات كثيرة في مجلة «نيويورك»، ومن كتبه «هل الجنس ضرورى» (بالاشتراك مع جيمس ثورير ١٩٢٩). له أيضاً عدة قصائد فكاهية وقصص للأطفال.

هوايت، باترك: (١٩١٢-٩٠)، روائي استرالى، ولد فى لندن. قضى طفولته وصباه فى «سدنى» ثم عاد فى الثالثة عشرة من عمره إلى انجلترا. درس اللغات الحديثة وتخرج فى جامعة كمبردج وقضى سنوات مرتحلاً بين أوروبا وأمريكا. أول رواية له «الوادي السعيد» ١٩٣٩. عمل ضابطاً طياراً فى الحرب العالمية الثانية ثم عاد إلى وطنه ليتصل بترائه الأسترالى القومى اتصالاً دائماً ووثيقاً. كسب شهرة عالمية بروايته «شجرة الإنسان» ١٩٥٥ وله غيرها «الأحياء والموتى» ١٩٤١، و «قصة العمدة» ١٩٤٨. ألف أربع روايات أخرى قبل أن يؤلف «عين العاصفة» ١٩٧٣. وفى نفس العام نال جائزة نوبل للآداب فكان أول استرالى ينال هذه الجائزة على فنه القصصى والملحمى الرائع الذى أدخل به أدب قارة جديدة إلى الأدب العالمى.

هواية جمع طوابع البريد: جمع ودراسة طوابع البريد وما يتصل بتاريخها واستخدامها. أصبحت هواية معترفاً بها ح ١٨٥٠. صدر أول كتالوج مطبوع لها ١٨٦١، وأول ألبوم ١٨٦٢. تشمل الدراسة المعلومات العلمية والتاريخية والتفصيلات الشاملة فى الثقيب والصمغ والطوابع الملغاة من ١٨٦٠، ويعنى هواة جمع الطوابع بمناطق معينة (كالدول الاسكندنافية والبلاد العربية)، أو بالطوابع ذات الأهمية التاريخية والموضوعية والتذكارية، كالصعود إلى الفضاء، وإنشاء المشروعات الكبرى، أو صور الحيوان والأزهار والشعوب، وبالطوابع التى تحمل خاتماً خاصاً من تأشيريات الرقابة، أو التى بها خطأ فى طبعها، وتتفاوت أثمان تلك الطوابع بحسب حالتها وندرتها.

هوايت ريفر (النهر الأبيض): (١)، ينبع فى القسم الشمال الغربى من ولاية نبراسكا، ويجرى حوالى ٨١٥ كم فيجتاز ولاية داكوتا الجنوبية، ويصب فى نهر ميسورى. (٢) ينبع فى ق وسط ولاية إنديانا، ويجرى صوب الجنوب الغربى، فيمر بمدينة إنديانابوليس، وينتهى إلى نهر واباش. (٣) وهو أكبرها، ينبع فى ش غ

أركانسو، ويجرى مسافة ١١١٠ كم فيها وفى ميسورى، وينتهى فى المسيسىبى، وهو صالح للملاحة فى بعض أقسامه. أقيمت عليه سدود كثيرة لأغراض الري وتوليد الطاقة الكهربائية، ودفع أخطار الفيضانات، ومنها سد نورفولك، وسد بول شولز، وغيرهما.

هوايت، وليم آلن: (١٨٦٨ - ١٩٤٤)، كاتب أمريكى. دعا لآراء الحزب الجمهورى الحرة. ألف الروايات القصيرة، وترجمة للرئيسين وودرو ولسن، وكالفن كوليدج. من رواياته «رجل غنى» ١٩٠٩، ومن قصصه القصيرة «فى بلدتنا» ١٩٠٦. فاز بجائزة بوليتزر ١٩٢٣.

هوايت، وولتر فرنسيس: (١٨٩٣ - ١٩٥٥)، زعيم زنجى أمريكى، ألف رواية «الهروب» وفازت بجائزة، صار سكرتير الجمعية القومية لتقدم الملونين (١٩٣١ - ٥٥)، كافح التفرقة العنصرية وإعدام الزنوج دون محاكمة ببعض جهات الولايات المتحدة.

هوايتهد، ألفرد نورث: (١٨٦١ - ١٩٤٧)، فيلسوف ورياضى انجليزى، علم الرياضة بجامعة كمبردج ولندن، وفى ١٩٢٤ عين أستاذاً للفلسفة بجامعة هارفرد بأمريكا. نظر إلى الفلسفة أول الأمر نظرة رياضية، مثل برتراند رسل شريكه فى تأليف «أصول الرياضة» (١٩١٠ - ١٣)، لكنه بعدئذ كون لنفسه فلسفة وصفها بالفلسفة «العضوية»، وهى أقرب إلى المثالية منها إلى المادية، إذ تعترف للمدرجات العقلية الكلية بالوجود الأزلى على نحو ما قال أفلاطون، وأما الطبيعة فتكوينها عضوى، وسيرها عبارة عن المواءمة بين التكوينات العضوية وبيئتها التى تتغير تبعاً لتلك المواءمة، والله هو مبدأ توحيد العالم فى كائن عضوى واحد، وأساس كل معقول فى العالم، فهو إله غير مشخص. نال هوايتهد وسام الاستحقاق عام ١٩٤٥، ومن أهم كتبه «العلم والعالم الحديث» ١٩٢٥، و «مغامرات الأفكار» ١٩٣٣ (ترجم إلى العربية).

هوائى: فى الراديو، تشكيل هندسى من الوصلات

تأسست ١٨٠٤، وأقيم جسر ١٩٤١ يصلها بضواحيها الشرقية، مقر جامعة تسمانيا (تأسست ١٨٩٠) وبها كاتدرائية للروم الكاثوليك، وأخرى للأنجليكان، ومصانع للصوف وتعليب اللحوم والفاكهة وتنقية الزنك. هوبان، جيمس: (ح ١٧٦٢ - ١٨٣١)، مهندس معماري أمريكي، ولد بإيرلندا، قام بتصميم وبناء البيت الأبيض (١٧٩٢ - ٩٩)، وبإعادة بنائه بعد أن أحرقه الإنجليز ١٨١٤.

هوبر، إيزاك تاتم: (١٧٧١ - ١٨٥٢)، محسن أمريكي، والد أبيجيل هوبر جيبونز، كان داعية نشيطاً من دعاة إلغاء الرق، كما كان يدعو إلى إنشاء خطوط السكك الحديدية تحت الأرض، ويدافع عن العبيد في المحاكم، ومن أجل نشاطه، أصدرت طائفة «هيكسايت كويكرز» الدينية ١٨٤٢ قراراً بانكاره، وكان زوج ابنته جيمس سلون جيبونز من بين أعضائها، وقد عمل هوبر أيضاً في تحقيق إصلاح السجون.

هوبرتسبرج، معاهدة: ١٧٦٣، بين النمسا وبروسيا بعد أن وضعت حرب السنين السبع أوزارها، وقعت المعاهدة في قلعة هوبرتسبرج بسكسونيا وبمقتضاها احتفظت بروسيا بمقاطعة سيليزيا، وأعيدت سكسونيا إلى حدودها التي كانت لها قبل تلك الحرب.

هوبز، توماس: (١٥٨٨ - ١٦٧٩)، فيلسوف إنجليزي، كان معلماً للملك شارل ١، وعرف في الميدان السياسي بكتابه «التنين الجبار أو لويثان»، الذي دافع فيه عن حكم الملوك المطلق، وأيد به حكم آل ستيوارت في إنجلترا، قال بحياة فطرية سابقة على نشأة الجماعة، ولكنها حياة فوضى وصراع اضطر الأفراد معها إلى التعاقد لإنشاء الجماعة السياسية، وهذا التعاقد تم فيما بينهم، واختاروا بمقتضاه حاكماً لم يكن طرفاً في العقد، ولم يرتبط لذلك تجاههم بشيء، وخصوصاً أن الأفراد نزلوا بالعقد عن جميع حقوقهم الطبيعية، ورتب على ذلك أن سلطان الحاكم غير مقيد بشيء، وهو الذي يضع القوانين ويعديلها حسب مشيئته، وانتهى إلى تفضيل

السلكية ينصب عالياً في الفضاء، ويوصل بجهاز الإرسال أو الاستقبال بسلك أو سلكين. وفي أبسط أنواعه يأخذ شكل T أو ٦ ويستخدم لتحويل التيارات الكهربائية العالية الذبذبة إلى موجات تنتشر في الفضاء في حالة الإرسال أو العكس في حالة الاستقبال، وعادة تكون أبعاد الأسلاك متوافقة مع طول الموجات التي يعمل عليها الهوائي، وفي حالة استقبال الإذاعة مثلاً عند التقاء موجات الإذاعة بالوصلات السلكية، يتولد ضغط كهربائي بين طرفي الموصل يكون فعالاً على الموجة التي يجري ضبط جهاز الاستقبال عليها.

هوب، أنتوني: (١٨٦٣ - ١٩٣٣)، اسمه الحقيقي السير أنتوني هوب هوكنز، روائي إنجليزي، ولد في لندن، وتخرج في جامعة أكسفورد واشتغل بالمحاماة، صادف أول نجاح له بكتابة روايته الرومانسية عن مملكة خالية، وهي «سجين زندا» ١٨٩٤ التي ترجمت إلى عدة لغات، وأخرجت على المسرح والسينما، أنعم عليه بلقب فارس ١٩١٨.

هوبا: مقاطعة (١٨٦٤٨٠ كم ٢، ح ٦١٨٨٢٧٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط الصين عاصمتها ووهان، تشمل أرضها سهلاً رسوبياً، يرويه نهر يانجتسى ووهان، وتقع ووهان المدينة المثلثة (ووشنج، هينكاو، هانيانج) عند ملتقاهما، تنتج الأرز والقطن والقمح وفول الصويا، ويوجد مجمع كبير للحديد والصلب في هوانجشى في الجنوب الشرقي.

هوباتيا أو هيباشيا: (ت ٤١٥)، فيلسوفة من الإسكندرية من أتباع الأفلاطونية الجديدة، اشتهرت بجمالها وعلمها وفصاحتها، يقال إن بعض الرهبان قتلوها بليعاز من كيرلس الإسكندري، وكان غريم عاشقها حاكم الإسكندرية، كتب عن حياتها القصاص الإنجليزي تشارلس كنجلزلي.

هوبارت: مدينة (ح ١٢٦٨٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة تسمانيا، وأكبر موانئها، تقع على الشاطئ الغربي لمصب نهر درونت عند حضيض جبل ولنجتون (١٢٧٠ م).

النظام الملكي على النظامين الأرستقراطي والشعبي، وفلسفة هوبز تجريبية ترد العلوم إلى الخبرة الحسية وما يحدث لها من روابط.

هوبكنز، ب. سميث: (١٨٧٣-١٩٥٢)، كيميائي أمريكي، حجة في الثروات النادرة، اكتشف بمعاونة آخرين العنصر إيلينيوم (بروميثيوم)، ونسبه إلى ولاية إلينوى.

هوبكنز، توماس: مرب أمريكي، حصل على درجة الدكتوراه في التربية من جامعة هارفرد، عمل بالتعليم في المدارس العامة ثم ناظرًا بالمدارس العليا، ثم مشرفًا على المدارس، ثم مديرًا للبرامج المدرسية، ثم مستشارًا تربويًا لعدد كبير من أجهزة التعليم والتربية في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا الغربية وإنجلترا، ظل يعمل لسنين عديدة أستاذًا بكلية المعلمين بجامعة كولمبيا، وتلمذ على يديه كثير من أفاضل التربويين العرب، من مؤلفاته: «التكامل بين المعنى والتطبيق»، و «التفاعل - النهج الديمقراطي»، و «النفس المنبثقة» ترجم إلى العربية ١٩٦٠، انتدبته مصر ١٩٥٦، للاسهام في تخطيط برامج تدريب المعلمين.

هوبكنز، جونز: (١٧٩٥ - ١٨٧٣)، أحد رجال المال الأمريكيين والعاملين في المشروعات الخيرية، أسهم بنصيب وافر في نمو سكك حديد بلتيمور وأوهايو، أصبح مديرًا لها ١٨٤٧، أسس مستشفى مجانيًا ١٨٦٧، وجامعة جونز هوبكنز في بلتيمور، افتتحت ١٨٧٦.

هوبكنز، جيرارد مانلي: (١٨٤٤ - ٨٩)، شاعر إنجليزي، من كبار الشعراء في النصف الثاني من القرن ١٩، اعتنق المذهب الكاثوليكي بعد أن جاهر به الواعظ والكاتب الشهير نيومان، يظهر في شعره الصراع بين صوفيته وقوة إرادته ورغبته في التجرد من جميع الصلات الدنيوية حتى الشعر، وبين طبيعته الفنية الحسية المتحررة الراغبة في التعبير، ظهرت له «مجموعة قصائد» التي حررها الشاعر روبرت بریدجز ١٩١٨، وتأثر بها كثير من شعراء القرن ٢٠.

هوبكنز، (السير) فريدرك جولاند: (١٨٦١ - ١٩٤٧)، عالم بالكيمياء الحيوية، إنجليزي، درس أيض الكربوهيدرات والنشاط العضلي وكشف عن علاقة تكوين حمض اللبنيك بالانقباض العضلي، عزل الجلوتاثيون (المعتقد أنه الباعث على التأكسد في الأنسجة)، استنتج من تجاربه الغذائية على الحيوانات أن «العوامل الغذائية الإضافية» (الفيتامينات) ضرورية للصحة، شارك كريستيان إيكيمان في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٩ لبحوثه في الفيتامينات.

هوبنر، جون: (١٧٥٨ - ١٨١٠)، مصور إنجليزي لوجوه الأشخاص. عرف بلوحاته التي تصور المثالية في النساء والأطفال. تتسم لوحاته بالبساطة والألوان الحية. كثير من أعماله معروضة في قصر سنت جيمس بلندن، وتوجد أيضًا في الناشونال جاليري وقصر وندسور، ومتحف متروبوليتان (١١ لوحة).

هوبه: مقاطعة (٢٠٤٤٠٤ كم^٢، ٥٦٩٥٩٠٠٠ نسمة. ١٩٨٨)، شق الصين على بحر بوهاي (ذراع من البحر الأصفر). عاصمتها شيه - شيا - شونج، ومن المراكز الكبرى الأخرى بكين وشين - هونج تاو وباوتنج. أرضها خصبة، من حاصلاتها القمح والذرة والكاوليانج وفول الصويا، وبأرضها مناخ كبرى للفحم، تقوم بها الصناعات الثقيلة مثل الصناعات الميتالورجية ومنتجات الصلب ومصانع النسيج، ضم إليها جزء من مقاطعة جيهول وشارهار ١٩٥٦.

هوبه - سايلر، فيلكس: (١٨٢٥ - ٩٥)، كيميائي فسيولوجي ألماني، اشتهر بدراساته على الدم وخصوصًا على الهيموجلوبين، وعلى اليخضور، وعلى عملية الأيض، وكان أول من استطاع الحصول على الليسيثين نقيًا، وأدخل لفظ بروتيد الذي تغير بعد إلى بروتين.

هوبيم، ميندرت: (١٦٣٨ - ١٧٠٩)، من أعظم مصوري المناظر الطبيعية الهولنديين. يحتمل أنه درس مع ياكوب فان رويسدال، تتسم لوحاته المعبرة عن

مشاهد الغابات والقرى بالبهجة والحيوية، وتوجد معظم أعماله بانجلترا حيث أثرت في مصوري المناظر الطبيعية الانجليز.

هوتسما، مارتن تيودور: (١٨٥١ - ١٩٤٣)، مستشرق هولندي، كان أستاذًا للغات الشرقية بجامعة أوترخت، من آثاره رسالة عن الفرق الإسلامية (بالهولندية)، ونشر تاريخ اليعقوبى، و «الأضداد» لابن الأنبارى، كان عضواً في لجنة «دائرة المعارف الإسلامية» التي صدرت باللغات الثلاث الإنجليزية والفرنسية والألمانية (١٩١٣ - ٣٩)، وتولى نشرها «بريل» الهولندي.

هوتشى - منه: (١٨٩٠ - ١٩٦٩)، زعيم ثورى ورئيس جمهورية فيتنام الشمالية، غادر موطنه أنام وهو فى التاسعة عشرة إلى فرنسا حيث اشترك فى تأسيس الحزب الشيوعى الفرنسى، زار الاتحاد السوفيتى (١٩٢٥-٢٧) وصار زعيماً للكومنترن فى شنغهاى بالصين، وأسس الحزب الشيوعى الفيتنامى ١٩٣٠، عاد إلى الهند الصينية بين ١٩٣٠ و ١٩٤٥ حيث قام بتنظيم وقيادة الفيت منه (عصبة استقلال فيتنام) وشن حرباً للعصابات ضد اليابان فى أثناء الحرب العالمية الثانية، ورأس حكومة فيتنام المؤقتة ١٩٤٥، وبدأت الحرب ١٩٤٦ بين الفرنسيين وحكومته، وانتهت (يولية ١٩٥٤) باتفاقيات جنيف، التى بمقتضاها منحت حكومة هوتشى - منه السيطرة على منطقة فيتنام من خط عرض ١٧ إلى الشمال. وانتخب رئيساً لجمهورية فيتنام (فيتنام الشمالية)، كان أحد الأقطاب الشيوعيين فى ج ق آسيا، قام بتنظيم قوات حرب العصابات فى فيتنام الجنوبية المعروفة باسم فيت كونج.

هوتشى - منه، سايجون سابقاً: مدينة (ح ٤٣٣١٢٨٨ نسمة، ٢٠٠٨) ج فيتنام على نهر سايجون وتصلها قناة بنهر ميكنج، أهم الموانئ والمدن الصناعية فى فيتنام، استولى عليها الفرنسيون ١٨٦٣، كانت عاصمة للهند الصينية (١٨٨٧-١٩٠٢)، أصبحت مدينة حديثة الطراز تحت الحكم الفرنسى، أصبحت عاصمة فيتنام الجنوبية

١٩٥٤، وكانت مسرحاً للشغب والانقلابات العسكرية، كما كانت مركزاً للفيت كونج، تمتاز بحدائقها وطرقاتها الواسعة، أهم صادراتها الأرز، بها مضارب للأرز ودور لصناعة السفن. مقر جامعة هوتشى منه ومسرح قومى.

هوتنتوت: شعب يقطن فى ج مقاطعة الكاب بجمهورية جنوب أفريقيا، يشبهون البوشمن فى اللغة والتكوين الجسمانى، كانوا أول من اتصل بالمستوطنين الهولنديين فى رأس الرجاء الصالح فى أواسط القرن ١٧، وعندما تزايدت سلطة الهولنديين فى المنطقة اضطر الهوتنتوت إلى التراجع فى داخل القارة، وتناقص عددهم كثيراً بعد ذلك، يقوم اقتصادهم على الرعى وبعض أعمال الفلاحة والتعدين، وتتألف كل قبيلة من الهوتنتوت من عشائر أبوية، وفى كل قبيلة عشيرة تتركز فيها رئاسة القبيلة ولكن هذا الرئيس يشاور دائماً زعماء العشائر الأخرى فى معظم شئون القبيلة.

هوتون، إرنست ألبرت: (١٨٨٧-١٩٥٤)، أنثروبولوجى أمريكى، متخصص فى الإنسان القديم والرئيسيات، أستاذ الانثروبولوجيا فى جامعة هارفرد منذ ١٩٣٠، اهتم بدراسة الخصائص الفيزيائية للمجرمين، أهم كتبه: «الجريمة والإنسان» ١٩٣٩.

هوثورن، ناثانيل: (١٨٠٤ - ٦٤)، روائى وكاتب قصص قصيرة أمريكى، قضى سنوات عدة فى عزلة تامة بعد تخرجه فى الجامعة ١٨٢٤، انقطع فيها إلى الكتابة والتأليف، فكتب مجموعة قصص قصيرة جمعها ونشرها ١٨٣٧ لكنه اضطر إلى العمل بعد ذلك فشغل عدة مناصب حكومية، تزوج صوفيا بيبودى ١٨٤٢، وعن طريقها تعرف إلى أتباع الترانسندنتالية من كبار الكتاب وغيرهم، مثل إمرسون، وثورو، ومرجريت فولر، وتدور رواياته وقصصه القصيرة حول موضوع التطهر والمتطهرين، وتصف ما تتسم به حياتهم من كآبة، ومن أشهر رواياته «الشارة القرمزية» ١٨٥٠ و «البيت ذو الشقوق السبعة» ١٨٥١ (ترجمتا إلى العربية). ألف

كذلك بعض قصص الأطفال الخالدة، مثل «كتاب العجائب» ١٨٥٢، و «قصص تانجيلوود» ١٨٥٣ (ترجمت إلى العربية)، تمتاز كتاباته بقدرته الرائعة على خلق الجو الداكن الذى تعيش فيه شخصياته، وينزعه نحو الرمزية، ويمزجه بين الموضوعات الرومانسية المغرقة فى الخيال والتفاصيل الواقعية الدقيقة، مما يجعله من أقطاب الرواية الأمريكية.

هوج، توماس جيفرسون: (١٧٩٢ - ١٨٦٢)، صديق الشاعر شيللى، كتب ترجمة لحياته، طرد من جامعة اكسفورد ١٨١١ لدفاعه عن شيللى، سمحت له ماري شيللى زوجة الشاعر بكتابة ترجمة لحياة زوجها، كان محامياً نابهاً.

هوجرت، وليم: (١٦٩٧ - ١٧٦٤)، مصور وحفار إنجليزى، نال ثروة وشهرة من أعماله فى الحفر، وخاصة تلك المجموعة بعنوان: «سيرة القاهرة»، و«سيرة الفاسق»، و «الزواج الحديث» التى أبرزت قدرته ناقداً لاذعاً، له أيضاً رسومات تعليمية مطبوعة تحض على الإصلاح الاجتماعى، ولم ينل فى حياته شهرة، باعتباره مصوراً، بالرغم من أنه قام بأعمال تصويرية ممتازة، منها لوحته «بائعة الأربان».

هوجللى: نهر (ح ٣٢١ كم)، بالبنغال الغربية بالهند، من أفرع نهر الجانج، يقوم بدور هام فى الملاحة بمنطقة الدلتا الصناعية حول كلكتا، تقع عليه مدينة هوجللى التى أنشأها البرتغاليون ١٥٣٧.

هوجو، فكتور: (١٨٠٢ - ٨٥)، شاعر وروائى وكاتب مسرحى فرنسى، نشر أول ديوان له فى سن مبكرة، وكان قد صمم على أن يكون مثل «شاتوبريان، وإلا فلا»، كتب مقدمة لمسرحيته «كرومويل» ١٨٢٧، جعلته فى مقدمة الكتاب الرومانسيين، أهم قصائده: «الشرقيات» ١٨٢٩، و «أوراق الخريف» ١٨٣١، و «الاصوات الداخلية» ١٨٣٧، و «الاشعة والظلال» ١٨٤٠، و «العقوبات» ١٨٥٣، و «التأملات» ١٨٥٦، و «أسطورة القرون» ١٨٥٩، ومن أشهر

مسرحياته: «هرنانى» الترجمة الإنجليزية ١٨٣٠، و «رى بلاس» ١٨٣٨، ومن أعظم رواياته: «البؤساء» ١٨٦٢ (عربها الشاعر حافظ إبراهيم)، و «نوتردام دى باريس» ١٨٣١، لعب هوجو دوراً سياسياً خطيراً، فكان مؤيداً لابن نابليون، ثم ناصر لويس فيليب، وقاوم سياسة نابليون ٣، ونتيجة لذلك صدر قرار بنفيه، وظل فى منفاه حتى عاد ١٨٧٠، عندما انتخب فى باريس عضواً بمجلس الأمة، وعضواً بمجلس الشيوخ، وقضى آخر أيامه مبعلاً محترماً، ودفن فى البانثيون (مقبرة العظماء بفرنسا). يجمع النقاد على أنه من الشخصيات الهامة فى الأدب الفرنسى، وعده كثير من معاصريه أعظم الشعراء، أثارت مأساته «هرنانى» عاصفة ضخمة بين الرومانسيين والتقليديين، وأفاد المؤلف الموسيقى فردى منها، وأخرجها إلى أوبرا، كما أخرج من آثار هوجو «الملك يلهو» ١٨٣٢.

هوخ، پتردى: (ح ١٦٢٩ - بعد ١٦٧٧)، من أشهر المصورين الهولنديين للموضوعات، دأب على تصوير الحياة داخل المنازل، وأعمال ربات المنازل، ورعاية الأطفال، بأسلوب واقعى، وتوجد لوحاته فى كثير من المتاحف الأوروبية ومتحف المتروبوليتان.

هوخ، ريكاردا: (١٨٦٤ - ١٩٤٧)، روائية ألمانية، اشتهرت بروايتها التاريخية عن جاريبالدى «الهزيمة والنصر» (١٩٠٦-٧)، وعن حرب الثلاثين عاماً «الحرب الكبرى فى ألمانيا» (١٩١٢-١٤)، من مؤلفاتها روايتا «ذكريات لودولف أورسلوى» ١٨٩٣، و«محاكمة ديروجيا» ١٩١٨، ودراسة تاريخية «ازدهار الحركة الرومانسية» ١٨٩٩، و «تاريخ حركة الإصلاح الدينى» ١٩٣٧.

هود، توماس: (١٧٩٩ - ١٨٤٥)، شاعر إنجليزى، عالج فى شعره الموضوعات العاطفية والاجتماعية. كما حرر عدة مجلات أدبية، عانى من المرض والفقر طيلة حياته، ولم يفقد تفاؤله ومثابرته على العمل. من أشهر قصائده الهازلة والساخرة: «حلم يوجين

أرام» ١٨٢٩ و «المس كلمانج وساقها النفيسة» ١٨٤٠، و «جسر التهدات» ١٨٤٤ و «أغنية القميص» ١٨٤٣، وغيرها من القصائد.

هودجكن، السير آلان لويد: (١٩١٤ - ٩٨)، فسيولوجى وطبيب بريطانى، ولد فى أكسفوردشير بانجلترا، تلقى علومه فى كمبردج، ثم درس بها مدة طويلة، انتخب عضواً فى الجمعية الملكية ١٩٤٨، شارك أندرو فيلدنج هكسلى، والسير جون إيكسلس فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٣ لبحوثه عن كيفية تولد الإشارات خلال الخلايا العصبية بالجسم.

هودجكن، دوروثى مارى: (١٩١٠ - ٩٤)، كيميائية بريطانية، وخبيرة فى علم البلورات (بطريقة الأشعة السينية)، ولدت بالقاهرة، ودرست بانجلترا بأكسفورد، كرست حياتها العلمية لبحوث التحليل البلورى، اختيرت عضواً فى الجمعية الملكية ١٩٤٧ ونالت عدة أنواط علمية، كما منحت منصب أستاذ الأبحاث فى أكسفورد ١٩٦٠، قضت عدة سنوات بجامعة غانا فى أكرا، حيث كان يعمل زوجها مديراً لمعهد الدراسات الأفريقية، نالت جائزة نوبل للكيمياء ١٩٦٤.

هودون، جان أنطوان: (١٧٤١ - ١٨٢٨)، مثال فرنسى، قلما تفوق عليه نحات فى نحت الشخصيات، نال جائزة روما فى العشرين من عمره، وأمضى عشر سنوات فى إيطاليا، صور أكثر الشخصيات الشهيرة فى عصره، لعل أشهر تماثيله هى تماثيل فولتير، وواشنطن، وفرانكلين، وميرابو، والقيصرة كاترين.

هوراس: (٦٥ - ٨ ق م)، من أعظم شعراء اللاتين، كان صديقاً لفرجيل الذى قدمه إلى مايكناس وزير البلاط فى عصر أغسطس الذى عرف باهتمامه بتشجيع الآداب، وقرب إليه معظم أدباء العصر وخصوصاً هوراس وفرجيل، وقد انتهى هوراس من كتابه الأول فى الهجاء (٣٥ ق م)، ثم أتبعه بكتب أخرى، أشهرها رسالة إلى آل بيزو المعروفة بـ «فن الشعر»، وبفضل هذه الأشعار أصبح هوراس من أشهر أدباء عصره، بل أشهرهم جميعاً

بعد موت فرجيل، نجح فى تصوير عصره تصويراً حياً، وبرع فى تصوير المناظر الإيطالية تصويراً رائعاً ساحراً بأسلوب واضح ودقة متناهية، وألفاظ مختارة.

هورتى دى نديانيو، نقولا: (١٨٦٨ - ١٩٥٧)، أميرال وسياسى هنغارى. تزعم الحكومة الثورية التى قامت فى أثناء دكتاتورية بيلاكون ١٩١٩، واختير وصياً على عرش هنغاريا (١٩٢٠ - ٤٤)، أكرمه الألمان على اعتزال منصبه عقب محاولته عقد هدنة مع روسيا، وأرسل أسيراً إلى بافاريا، حيث أطلق سراحه الجيش الأمريكى الغازى، شهد فى محاكمات نورمبرج ١٩٤٦، سافر إلى البرتغال ١٩٤٩ واستقر فيها إلى أن توفى.

هورسلى، (السير) فيكتور: (١٨٥٧ - ١٩١٦)، جراح إنجليزى إخصائى فى جراحة الغدد الصم والجهاز العصبى.

هورن، رأس: أقصى امتداد جنوبى لأمريكا الجنوبية فى أرخبيل تيرادل فويجو، جنوب شيلي، متوسط ارتفاعها ٥١٧ م، أول من كشفها وطاف حولها فيلم شوتن ١٦١٦، تتصف رأس هورن بالرياح العاتية والتيارات العنيفة مما يجعل دوران السفن حولها غاية فى الخطورة.

هوروكس، جيريمياه: (١٦١٧؟ - ٤١)، فلكى بريطانى، أول من رصد عبور الزهرة ٢٤ نوفمبر ١٦٣٩، واستنتج أدنى تقدير حيثذ لبعده الشمس عن الأرض. هورونى: انظر: حقب طلائع الأحياء.

الهورينى، نصر: (ت ١٨٧٤)، عالم بالأدب واللغة، مصرى، تعلم بالأزهر، أرسلته الحكومة إلى فرنسا إماماً لإحدى بعثاتها، فتعلم الفرنسية، ولما عاد ولى رئاسة التصحيح بالمطبعة الأميرية، فصحح كثيراً من كتب العلوم والتاريخ واللغة، وصنف كتباً كثيرة منها «المطالع النصرى للمطابع المصرية» فى أصول الكتابة، وغير ذلك.

هوس، جون: (١٣٦٩ - ١٤١٥)، مصلح دينى هاجم مفسد رجال الإكليروس، فاكسب عداوتهم، إلا أن

الملكة صوفيا والإمبراطور ونسلالوس أيداه، وعينه الأخير عميداً لجامعة براغ، وشمله النزاع الذي كان قائماً بين البابوين المتنافسين عندئذ، وهما: جريجورى ١٢، وبندكت ١٣، واكتسب عداوة يوحنا ٢٣ وهو أحد الباباوات غير الشرعيين الذى أمر بحرمانه من الغفران. وكتب هوس أهم كتاباته فى قلعة قرب طابور، ومنها كتاب «إكليزيا» أو «الكنيسة»، ودعاه الملك سيجسموند ليدافع عن آرائه فى مجمع كونستانس ١٤١٤، وهناك حكم عليه ظمناً بالهرطقة، فأعدم حرقاً، انظر: هوسيون.

هوساك، جوستاف: (١٩١٣ - ٩١)، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا (١٩٧٥ - ٨٩)، عضو الحزب الشيوعى منذ ١٩٣٣، قاد السلوفاك ضد الاحتلال الألمانى فى الحرب العالمية ٢. شغل بعض المناصب الحكومية ومناصب الحزب بعد الحرب، وفى حركة تطهير للحزب الشيوعى اعتقل وسجن ١٩٥١ وأطلق سراحه ١٩٦٠ وسمح له بالانضمام للحزب مرة أخرى ١٩٦٣، عين نائباً لرئيس الوزراء ١٩٦٨، كان مؤيداً للسوفيت عند غزو تشيكوسلوفاكيا (أغسطس ١٩٦٨)، خلف ألكسندر دوبشك كسكرتير للحزب الشيوعى، استعاد ارتباط تشيكوسلوفاكيا بالاتحاد السوفيتى.

هوساى، أرسين: (١٨١٥ - ٩٦)، مؤلف مسرحى فرنسى، كان مديراً لمسرح الكوميدي فرانسيز (١٨٤٩ - ٥٦)، ألف كتاب «تاريخ المقعد ٤١ فى الأكاديمية الفرنسية» ١٨٥٦، و «فيما وراء مناظر الكوميدي فرانسيز»، (ترجم إلى الإنجليزية ١٨٨٩)، كان ابنه هنرى هوساى (١٨٤٨ - ١٩١١) صحفياً بمجلة ريفى دى دوموند، وجورنال الديبا، نشر دراسات عن نابليون تتم عن دراسة عميقة، منها: «عام ١٨١٤» ١٨٨٨، وصدرت لهذا الكتاب ٤٠ طبعة، ثم كتاب «عام ١٨١٥» (١٨٩٣ - ١٩٠٥)، و «نابليون رجل الحرب» ١٩٠٤.

هوستن: مدينة (ح ٢٢٠٨١٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية تكساس الأمريكية، وسط السهل المحاذى لخليج

جالفستون، استوطنت ١٨٢٣، وصارت (١٨٣٧ - ٣٩) عاصمة جمهورية تكساس التى أعلنت فى ذلك الحين، وتحولت إبان القرن ١٩ من بلدة كثيرة المستنقعات إلى مدينة تجارية نشيطة موصولة بخط حديدى. على أنها أحرزت ازدهارها العجيب، بعد شق قناة عريضة وصلتها بالبحر (١٩١٢ - ١٣)، فصارت مرفأً أميناً صالحاً لرسو السفن الكبيرة، وبعد كشف آبار غنية للبترول فى ضواحيها تحولت إلى كبرى مدن الولاية، من صادراتها القطن والأرز والأخشاب والمواشى، وأنواع أخرى من حاصلات تلك السهول الخصبة، ومن صناعاتها تكرير البترول، وبناء السفن، والصناعات المعدنية والكيميائية، أصبحت بعد ١٩٦٠ مركزاً لبحوث الفضاء والصناعات المتعلقة به، وتمتاز المدينة بأحيائها الفخمة وحدائقها الأنيقة، وهى مقر جامعة هوستن وجامعة رايس وكلية للطب ومصحات كثيرة.

هوسرل، إدموند: (١٨٩٥ - ١٩٣٨)، فيلسوف ألمانى، مذهبه الظاهراتية، وهو محاولة لدراسة الشعور الذاتى فى علاقاته بالأشياء التى يعيها.

هوسيون: أتباع المصلح الدينى جون هونس فى بوهيميا ومورافيا، ألفوا جبهة متحدة ضد البابوية والإمبراطورية الألمانية، وطالبوا بحرية الوعظ، وتناول العشاء الربانى، وإلغاء السلطة البابوية فى الشئون الدنيوية، وإلزام القسس بالعودة إلى حياة الرسل الأولين، وإخضاع رجال الدين للعقوبات المدنية على ما يرتكبونه من جرائم ومخالفات، عرفت هذه بمطالب براج سنة ١٤٢٠. استطاعت هذه الجبهة حمل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية لأول مرة فى تاريخها على توقيع وثيقة للتسليم بمطالب الهوسيين الدينية، انقسمت الجبهة إلى طائفتين، فوقفت واحدة منها موقف الاعتدال، وهى طائفة الذخيريين أو العشاربانيين، بينما وقفت طائفة الطابوريين أو القداسيين موقف التطرف، فأنكروا الصلاة للعدراء والقديسين، وأجازوا للعلمانيين رجالاً ونساء أن يتولوا وظائف الوعظ فى الكنائس، ولم يعترفوا بوجود

هيئة إكليروسية، على أن الطائفتين توافقتا على اتجاه واحد، وهو الامعان في اضطهاد مخالفتهما في الآراء إمعاناً لا رحمة فيه انظر: هوس، جون.

هوشييه: (١٨٩١ - ١٩٦٢)، من أكبر أدباء الصين، درس في أمريكا وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة كولمبيا ١٩١٧، من قادة الثورة الثقافية وحركة «الفكر الجديد»، أصدر في ١٩٤٤ مجلة «هلال القمر» الشهرية التي تناول فيها الحقوق المدنية والحرية والحكومة الجيدة، حلت مجلة «الناقد المستقل» محلها، عمل سفيراً للصين لدى الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٣٨ - ٤٢)، له مقالات كثيرة بالصينية والإنجليزية، يتجلى فيها فكره الحر المستقل ونقده للتقاليد البالية، من أشهر كتبه بالصينية «تاريخ الفلسفة الصينية» الجزء الأول، و «التجارب» وهو مجموعة من القصائد الشعرية، و «مجموعة كتابات هوشييه»، من مؤلفاته بالإنجليزية «تطور الطريقة المنطقية في الصين القديمة» و «عصر النهضة الصيني».

هوفت، بيتر كورنيلزون: (١٥٨١ - ١٦٤٧)، مؤرخ وشاعر ومؤلف مسرحي هولندي، من مؤلفاته «تاريخ هولندا» ١٦٤٢، ويتناول تاريخ الأراضي المنخفضة منذ ١٥٥ حتى ١٥٨٤ وبالرغم من أنه لم يتم فإنه يعتبر من أهم كتب التاريخ، كان هوفت أيضاً شاعراً غنائياً، أدخل على الشعر الهولندي بعض عناصر شعر الحب الفرنسي والإيطالي في عصر النهضة، أما مسرحياته فقد ألفها على نمط المسرحية اللاتينية.

هوفر، أندرياس: (١٧٦٧ - ١٨١٠)، زعيم وثائر نمساوي، عمل في خان بالتيرو، قاد فلاحى التيرول في ثورة ضد بافاريا (١٨٠٩)، ثم عينه النمساويون حاكماً على التيرول بعد فوزه المتعاقب في عدة معارك، واصل مقاومته ضد الفرنسيين عندما اضطرت النمسا بموجب معاهدة سونبرون إلى التخلي عن التيرول، قدم للمحاكمة أمام مجلس عسكري وحكم عليه بالموت رمياً بالرصاص في مانتوا.

هوفر، هربرت كلارك: (١٨٧٤ - ١٩٦٤)، الرئيس ٣٠ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٢٩ - ٣٣)، اشترك قبل ١٩١٥ في عمليات تعدين عالمية، وأعمال هندسية، رأس مكتبى إدارة الأغذية، والتخفيف من ويلات الحرب في أثناء الحرب العالمية ١ وبعدها، أعاد تنظيم وزارة التجارة عندما أصبح وزيراً لها (١٩٢١ - ٢٩)، وقاست البلاد بشدة في عهده من الأزمة الاقتصادية التي بدأت بانهيار سوق الأوراق المالية في ١٩٢٩، وأوصى بتنمية مشروعات عامة، وعين اللجان لدراسة المشكلات العاجلة، فتولت الهيئة الزراعية الاتحادية مساعدة الفلاحين المعوزين، وأنشئت مؤسسة إعادة البناء الاقتصادي، وأقر الكونجرس قانون النجدة العاجلة، وأنشأ بنوك الاتحاد للقروض الداخلية، ولم تؤد في عهده مؤتمرات نزع السلاح لتتأخر عملية، ترك منصبه ١٩٣٣، عالج مشكلات الغذاء العالمية ١٩٤٦، رأس لجنة هوفر (١٩٤٧ - ٤٩) لدراسة تنظيم السلطة التنفيذية وتقديم ما توصى باتخاذها بشأنها.

هوفمان، إرنست تيودور أماديوس: (١٧٧٦ - ١٨٢٢)، روائي ومصور وموسيقى ألماني من المدرسة الرومانسية. برع في الأدب والموسيقى والتصوير جميعاً. ناقد موسيقى موهوب، كان له أثر عميق في شوبان. من أعظم مؤلفى الروايات المغرقة في الخيال. وبلغ الذروة فيها لنزعتة الشاعرية ولحدسه السيكلوجي. تشمل رواياته: «إخوان سراييون» (١٨١٩ - ٢٢)، و «إكسیر الشيطان» (١٨١٥ - ١٦)، و «كاتر مور - القطة المثقفة» (١٨٢٠ - ٢١). استمد أوفنباخ من قصصه موضوع أوبرا «قصص من هوفمان» الشهيرة.

هوفمان، أوجست فيلهلم فون: (١٨١٨ - ٩٢)، كيميائي عضوى ألماني. أول من حضر الروزانييلين ومشتقاته. فأرسي بذلك أساس صناعة أصباغ الأنيلين.

هوفمان - دونر، هينريخ: (١٨٠٩ - ٩٤)، كاتب فكاهى وطبيب ألماني. مدير مستشفى الأمراض العقلية في فرانكفورت. ألف كتباً كثيرة، أشهرها كتاب للأطفال

معروف «بيتر الكسول» ١٨٤٥ ترجمه إلى الإنجليزية كثيرون، منهم مارك توين.

هوفمان، فريدريك: (١٦٦٠ - ١٧٤٢)، طبيب ألماني. وضع نظرية ميكانيكية للفسيولوجيا، وكان رائداً في وصف التهاب الزائدة الدودية والحصبة الألمانية. أدخل في التطبيب عقاقير كثيرة، أخصها مسكن هوفمان (روح الاثير المركب).

هوفمان، ماكس: (١٨٦٩ - ١٩٢٧)، قائد واستراتيجي ألماني لامع في الحرب العالمية ١. يعزى إليه بعض الفضل في الانتصار في معركة تانبرج ضد الروس. تولى رئاسة أركان حرب الجيوش الألمانية في الجبهة الشرقية. نقد القيادة الألمانية العليا نقداً لاذعاً في مذكراته ومؤلفاته.

هوفمانستال، هوجو فون: (١٨٧٤ - ١٩٢٩)، شاعر وكاتب مسرحي نمساوي. ظهرت له أول مجموعة قصائد في سن السادسة عشرة، وألف أولى مسرحياته في الثامنة عشرة: «موت تسيان». تتضح مواهبه الشعرية والمسرحية في مسرحية «الكترا» ١٩٠٣، المقتبسة من سوفوكليس، وفي الملهاتين: «حامل الزهرة» ١٩١٣ و«أريادنى في نكسوس» ١٩١٣، اللتين لحنهما الموسيقار ريتشارد شتراوس، كتب لشتراوس أيضاً: «إمرأة بلا ظل» ١٩١٩، و«هيلانة المصرية» ١٩٢٨، من أبرز أعماله كذلك ديوان شعر ظهر ١٩٠٣، واقتباسه للمسرحية القديمة المشهورة «كل إنسان» ١٩١١، ورسائله إلى ريتشارد شتراوس ١٩٢٦.

هوفميستر، فيلهلم: (١٨٢٤ - ٧٧)، عالم نبات ألماني، أجرى دراسات قيمة في التكاثر والنمو في النباتات، كان أستاذاً بجامعة هيدلبرج ١٨٦٣، ثم بجامعة توبنجن ١٨٧٢، أوضح التغير الذي يطرأ على أجيال النبات، وبخاصة النباتات اللازهرية، ووصف سلوك النواة في تكوين الخلية.

هوك، تيسودور إدوارد: (١٧٨٨ - ١٨٤١)، روائي انجليزي، وناقد لاذع، مؤسس ومحرر مجلة «جون

بول» ١٨٢٠، كان موهوباً في نظم الشعر الخفيف المبتكر، كتب روايات عدة اشتهرت في أيامها، ومنها «جلبرت بيرنى» ١٨٣٦، و«جاك براج» ١٨٣٧، له تأثير ملحوظ في أعمال ثاكري ودكنز الأولى.

هوك، روبرت: (١٦٣٥ - ١٧٠٣)، فيزيقي ورياضي ومخترع انجليزي، اعتبر أعظم ميكانيكي في عصره، أدخل عدة تحسينات على الأجهزة الفلكية والساعات، أول من وضع نظرية حركة الأجرام السماوية باعتبارها مسألة ميكانيكية، اخترع طريقة عملية للإرسال التلغرافي والزمبرك اللولبي في الساعات، وأنشأ المرصد الجريجورى، وهو من زمرة الميكروسكوبيين القدامى، وأول من وصف الخلايا في أنسجة النبات، وضع قانون هوك، الذى ينص على أن القوة الواقعة (الإجهاد) على الجسم تتناسب مع الانفعال في حدود المرونة.

هوك هولندا: ميناء بإقليم هولندا الجنوبية، في جنوبها الغربى، على بحر الشمال، الميناء الخارجى لروتردام، والمحطة النهائية للسفن التى تعبر القنال الإنجليزي قادمة من هاروتش بانجلترا.

هوكايدو: جزيرة (٧٨٠٤١ كم ٢، ح ٥٥٦١٤٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش اليابان، عاصمتها سيورو، أقصى جزر اليابان نحو الشمال، السطح غير مستو تتخلله كثير من القمم البركانية، كثيرة التعاريج بالداخل، ٦٠٪ من مساحتها تشغلها الغابات، وبغربها نهر ايشيكارى ثانى أنهار اليابان، شتاؤها قارس، أهم منتجاتها الفحم، والخشب، والورق، والحديد، من أهم مصائد الأسماك بالعالم.

هوكر، وليم چاكسون: (١٧٨٥ - ١٨٦٥)، عالم نبات إنجليزي، كان حجة عصره في السراخس، أسس معشبة شهيرة، وأقام حدائق جلاسجو وكيو النباتية، وأسس في حدائق كيو أول متحف للنبات الاقتصادي، من مؤلفاته العديدة: «جنجرمانيا البريطانية» ١٨١٦، و«نباتات اسكتلندا» ١٨٢١، و«نباتات بريطانيا» (١٨٣٠-٣١)، و«أجناس السراخس» ١٨٤٢، و«أنواع السراخس»

(١٨٤٦ - ٦٤) و «موجز عن السراخس» ١٨٦٨، حرر عدداً من المجلات النباتية، ابنه السير جوزيف دالتون هوكر (١٨١٧-١٩١١) عالم نبات، كتب عن نباتات نيوزيلاندا وتسمانيا بعد أول رحلة علمية قام بها، ومن أعظم أعماله: «نباتات المنطقة القطبية الجنوبية» ١٨٤٣، و «أجناس النباتات» (١٨٦٢-٨٣) و «نباتات الهند البريطانية» (١٨٩٢-٩٧) وشارك في تحرير معجم النباتات الكيوى «اندكس كيونسس» (١٨٩٢-٩٥)، كان صديقاً لداروين ومؤيداً لنظرياته.

هوكنز، (السير) چون: (١٥٣٢ - ٩٥)، بحار انجليزى، بدأ حياته بقيادة حملات لقنص الزوج الأفريقيين وبيعهم فى الموانئ الإسبانية بأوروبا وجزر الهند الغربية، وأخذ ينهب السفن البرتغالية والإسبانية. عين أمين خزانة البحرية ومراقب الأسطول، فأدخل تحسينات عدة فى بناء السفن، حارب أسطول الأرمادا الإسبانى ١٥٨٨، ابنه السير ريتشارد هوكنز (١٥٦٢ - ١٦٢٢) عمل تحت قيادة والده السير فرانسيس دريك، واشترك فى الحرب ضد الأرمادا، أسره الإسبان عند غزوه لجنوب أمريكا وسجن (١٥٩٧ - ١٦٠٢)، أنعم عليه بلقب سير ١٦٠٣.

هوكوساى: (١٧٦٠ - ١٨٤٩)، مصور يابانى، أهم فنانى مدرسة أوكيويو اليابانية، عبر بصدق ودقة عن مشاهد اليابان والحياة العصرية اليابانية، يشتهر بمجموعته الملونة المطبوعة المسماة «مائة منظر لجبل فوجى»، كان للوحاته عن المشاهد الخلوية أثر كبير فى المصورين الغربيين.

هوكى: رياضة قديمة يلعبها فريقان، كل منهما ١١ لاعباً، وتستخدم فيها عصا وكرة جامدة نوعاً، وتمارس فى ملعب (١٠٠ x ٦٠ ياردة)، تشبه إلى حد كبير كرة القدم فى قواعدها، ويستمر اللعب على شوطين كل منهما ٣٥ دقيقة، وبينهما ٥ دقائق للراحة، والهوكى من اللعبات المدرجة فى الألعاب الأولمبية، وتعتبر الهند والباكستان سيدتى اللعبة. وتمارس على أرض

خضراء مستوية تماماً، وهناك أنواع من الهوكى تمارس على الجليد بقواعد مختلفة وذلك باستخدام الأحذية ذات العجل (انزلاق).

هول، إدوين هربرت: (١٨٥٥ - ١٩٣٨)، فيزيقى أمريكى. كان أستاذاً للفيزيكا بجامعة هارفرد (١٨٨١ - ١٩٢١). له بحوث فى الديناميكا الحرارية، ومؤلفات فى تدريس الفيزيكا للمدارس الثانوية. اكتشف ١٨٧٩ الظاهرة المسماة باسمه، وهى انحراف اتجاه التيار الكهربائى المار فى موصل موضوع فى مجال مغنطيسى. له بحوث فى التوصيل الحرارى خلال المعادن، وفى الكهرومغنطيسية، والمغنطيسية الحرارية وتأثيرها فى الحديد المطاوع.

هول، جرانفيل ستانلى: (١٨٤٦ - ١٩٢٤)، مرب وعالم نفس أمريكى. كان مدرساً لعلم النفس التجريبي فى الجامعات الألمانية وأستاذاً بجامعة جونز هوبكنز، حيث أسس مخبراً نفسياً ١٨٨٢، أصبح فى طليعة المخابر من نوعه. أنشأ «المجلة الأمريكية لعلم النفس» ١٨٨٧، كما كان أحد مؤسسى «الجمعية النفسانية الأمريكية». ذاع صيته عندما أخذ يتتقد التعليم الثانوى والعالى فى الولايات المتحدة، فاتفقت الآراء على أن يعهد إليه بتأسيس «جامعة كلارك» الجديدة، التى تولى رياستها، والتى اشتهرت فى عهده بالدراسات العلمية فى التربية وعلم النفس. من تلاميذه المعروفين ديوى وباجلى وهويلر. كان رائداً فى دراسة الطفولة ونفسية الشباب، ويعتبر كتابه عن «الشباب» فتحاً جديداً، كما يمتاز كتابه «المشاكل التربوية» بعمق التفكير ورجاحة الحكم. من مؤلفاته أيضاً «مؤسسو علم النفس الحديث»، و «مظاهر من حياة الطفل».

هولاكو خان: (١٢١٧ - ٦٥)، فاتح مغولى، حفيد جنكزخان، وجهه أخوه منكو خان المغولى الأعظم لإخماد ثورة فى فارس، فعبر نهر جيحون ١٢٥٦، فأعلن صغار الأمراء فى فارس ولاءهم له. قام إبان هذه الحملة بالقضاء على الحشاشين، وقتل زعيمهم ركن

الدين. اتجه غرباً فزحف على بغداد التي سقطت ١٢٥٨ في يده بعد مفاوضات مع الخليفة العباسي المستعصم بالله، فقتل الخليفة وعدداً كبيراً من رجاله ونهب قصره. زحف ١٢٦٠ على شمال الشام، وفتح حلب، وقتل بعدد كبير من سكانها. يرجع الفضل في حماية الشرق الأدنى من المغول إلى المماليك الذين رفضوا الاستسلام لتهديدات هولاكو. وزحف المماليك بقيادة السلطان قطز لملاقاة المغول، وألحقوا بهم الهزيمة ١٢٦٠ في معركة عين جالوت، قرب الناصرة في فلسطين. سلم هولاكو بعد هذه الهزيمة وانسحب شرقاً إلى أذربيجان. وعمرت إيلخانيته التي شملت فارس حتى ١٣٣٥، وفي هذه السنة قسمت إلى خمسة أقسام.

هولباين، هانز: (ح ١٤٦٥ - ١٥٢٤)، مصور ألماني، ومصمم للزجاج الملون. ابنه الكبير أمبروسيوس هولباين (ح ١٤٩٤ - ١٥١٩) اشتهر بالرسم التوضيحية للكتب وتصوير الشخصيات. وابنه الآخر هانز هولباين الصغير (١٤٩٧ - ١٤٥٣)، من أبرز فناني عصر النهضة في ألمانيا. أمضى النصف الأول من حياته في بازل، حيث صادق إرازموس، وعمل صوراً كثيرة له، ورسوماً إيضاحية لكتابه «مدح الطيش». وزار إنجلترا ١٥٢٦ حيث صور سير توماس مور وغيره من الشخصيات، استقر في إنجلترا بعد عودة وإقامة قصيرة ببازل. أصبح ١٥٣٦ مصوراً للملك هنري ٨، وعمل لوحات كثيرة له ولزوجاته. ولا تقل عن صوره الزيتية روعة رسوماته التحضيرية العديدة التي تتسم بالحساسية المرفقة ودقة التعبير. تضم أعماله الشهيرة أيضاً أعمالاً في الحفر على الخشب، منها مجموعة «رقصة الموت» ورسوم توضيحية لإنجيل لوثر.

هولبرج، لودفيج، بارون: (١٦٨٤-١٧٥٤)، كاتب مسرحي ومؤرخ دنماركي، ومن أهم الشخصيات في تاريخ الأدب الدنماركي. أول من استعمل اللغة الدنماركية في كتابة الأدب. ولد بالنرويج، ورحل إلى الدنمارك في التاسعة عشرة، حيث استقر هناك. اشتهر

بملحمته الفكاهية «بيدار بورز» (١٧١٩ - ٢٠)، وألف للمسرح القومي في كوبنهاجن خمس عشرة ملهة (١٧٢٢-٢٣)، نشرها باسم «المسرح الدنماركي» ١٧٣١. كتب تاريخ الدنمارك، وتاريخ اليهود، ورواية سياسية بعنوان «رحلة نيلس كليم تحت الأرض» ١٧٤٢. ترجم لحياته ١٧٥٤، وترجمت آثاره إلى الإنجليزية.

هولت، هنري: (١٨٤٠-١٩٢٦)، ناشر ومؤلف أمريكي. صاحب دار نشر «هنري هولت وشركاه» منذ ١٨٧٣. ألف القصص، وكتب ترجمة لحياته في كتابه «دردشات محرر في الثمانين من عمره» ١٩٢٣.

هولتس، أرنو: (١٨٦٣-١٩٢٩)، ناقد وشاعر ألماني. نقده أهم من شعره، وضع في نقده دعائم المدرسة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة، وأثر في تكوين الكاتب هاويمان وتطوره. من أعماله: محاولة التجديد في «بابا هاملت» ١٨٨٩، بالاشتراك مع شلاف، و «أسرة سليكة» ١٨٩٠، و «الفن ١٨٩١، وديوانه «تخيلات» ١٨٩٩.

هولدرلين، يوهان كريستيان فردريخ: (١٧٧٠-١٨٤٣)، شاعر غنائي ألماني. تأثر بصديقه الشاعر شيلر. وقبل أن يصاب بالجنون في سن السادسة والثلاثين، أنتج قصائد ذات طابع ذاتي عميق، وأسلوب رفيع، وموسيقى رائعة، تأثر فيها بالشعر اليوناني القديم، ورفعته إلى مصاف كبار الشعراء الألمان، يعتبر إنتاجه حلقة الاتصال بين المدرستين الكلاسيكية والرومانسية. علاوة على قصائده الغنائية ١٨٢٠. ألف رواية نثرية «هيبيريون» (١٧٩٧ - ٩٩) يمزج فيها العنصرين الكلاسيكي والرومانسي، ومسرحية لم تتم: «موت امبادوقليس» ١٧٩٩.

هولدن، إدوارد سنجلتون: (١٨٤٦-١٩١٤)، فلكي ومرب أمريكي. تخرج في مدرسة وست بوينت العسكرية ١٨٧٠. عين أستاذاً للرياضيات في المرصد البحري الأمريكي، ثم مديراً لمرصد واشبورن، فمديراً لجامعة كاليفورنيا ومديراً لمرصد ليك (١٨٨٨-٩٨). تعتبر دراسته في التصوير القمري من أهم الدراسات. ألف كثيراً في الفلك.

هولدين أوف كلون، ريتشارد بردن هولدين، فيكونت الأول: (١٨٥٦-١٩٢٨)، سياسى وفيلسوف بريطانى. اختاره كامبل - بالرمان رئيس وزراء بريطانيا وزيراً للحرب (١٩٠٥-١٢) فى وزارته الحرة. أدخل إصلاحات كبيرة فى تنظيم القوات الاحتياطية، وأنشأ هيئة أركان الحرب الإمبراطورية، اختير رئيساً لمجلس اللوردات (١٩١٢ - ١٥). اضطر إلى الاستقالة عقب نشوب الحرب العالمية ١ نتيجة حملة خاطئة واسعة النطاق بتحيزه للألمان. اختير مرة أخرى رئيساً لمجلس اللوردات ١٩٢٤ فى عهد وزارة مكدونالد العمالية. من أشهر مؤلفاته: «الطريق إلى الواقع» ١٩٠٣، و«فلسفة المذهب الإنسانى» ١٩٢٨.

هولستيد، وليم ستيورات: (١٨٥٢ - ١٩٢٢)، جراح أمريكى، تتضمن ابتكاراته: طريقة جراحية مبنية على إلحاق أقل ضرر بالأنسجة، والتخدير بحقن الأعصاب بالكوكايين، وطريقة لجراحة سرطان الثدي والفتق، وتجارب على الغدة الدرقية، واستعمال قفازات المطاط. هولشتاين: دوقية سابقة، ش ألمانيا، وتكون الجزء من ولاية شلzfج - هولشتاين، الواقع ج نهر الأيدر، العاصمة كيل. ظهرت ١١١١ ولاية من ولايات الإمبراطورية الرومانية المقدسة. وكان يحكم هولشتاين حتى ١٤٥٩ آل شاونبرج الذين حصلوا ١٣٨٦ على شلzfج، ولكنها انتقلت ١٤٥٩ عن طريق الوراثة إلى حكم كريستيان ١ ملك الدنمارك، الذى يرمى إلى بيت أولدنبرج. وأقام كريستيان ١٤٦٠ علاقة الدنمارك بشلzfج وهولشتاين باتحادهما معها فى شخصه. رفعت هولشتاين إلى دوقية ١٤٧٤، ولتاريخها بعد ذلك، انظر: شلzfج - هولشتاين.

هولمز، أوليفر وندل: (١٨٠٩ - ٩٤)، مؤلف وطبيب أمريكى. ولد بمدينة كمبردج بولاية ماسشوستس، وتخرج فى جامعة هارفرد. أصدر ديواناً من «القصائد» ١٨٣٦، وأمد الأمريكين بالقصائد الشائعة التى كتبها عن حياته، ومنها «الشجعان القدامى» و«الملاح

المحبوس فى الحجرة» و«رائعة دياكون». ألف رسائل طيبة ذات أهمية كبيرة. كتب لمجلة «أتلانتك مثلى» «الاستكشافات» التى صدرت فى مجموعات منها: «أوتوقراطى مائدة الإفطار» ١٨٥٨، و«الأستاذ على مائدة الإفطار» ١٨٦٠. تميزت كتاباته شعراً ونثراً بروح الفكاهة والمرح، ولكن رواياته التى لم تصادف نجاحاً مثل «إلى فينر» ١٨٦١، و«الملاك الحارس» ١٨٦٧، و«الكراهية القاتلة» ١٨٨٥، كانت روايات طيبة، وضد مذهب كالفن، وقد سميت حديثاً بأولى الروايات الأمريكية السيكلوجية. ابنه أوليفر وندل هولمز (١٨٤١-١٩٣٥)، كان قاضياً بمحكمة الولايات المتحدة العليا (١٩٠٢ - ٣٢)، اشتهر بأنه (المخالف الكبير). آمن بوجوب احترام الحقوق الإنسانية أكثر من الحقوق الخاصة. نالت كتاباته تقديرًا كبيراً، وأهمها كتاب «القانون العام» ١٨٨١.

هولميوم: عنصر من العناصر الأرضية النادرة، رمزه «هو». يتحد مع الأكسجين مكوناً أكسيد الهولميا. يعزى اكتشافه إلى سوريت ودلافونتين فى ١٨٧٨ و إلى كليف فى ١٨٧٩. انظر: عنصر (جدول).

هولندا: كونتية سابقة بالامبراطورية الرومانية المقدسة (١٥٧٩-١٧٩٥)، والعضو الرئيسى بالمقاطعات المتحدة الهولندية. عاصمتها التاريخية لاهاى. ويطلق اسم الولاية عادة على المملكة كلها. كانت أصلاً تسيطر أيضاً على زيلاند، وفريزلند، وفى ١٢٩٩ استولى عليها جون أف أفسيس، كونت هينو، وحكمها خلفاؤه حتى ١٤٣٣، حين استولى عليها الدوق فيليب الطيب من جاكليين كونتيسة هينو، وهولندا، وزيلاند، وفريزلند. وبعد وفاة مارى البرجندية ١٤٥٢ استولى عليها ماكسميليان النمساوى (الإمبراطور ماكسميليان ١ فيما بعد)، الذى أحمد ثورة الهولنديين ١٤٩٠. وفى القرنين ١٥ و ١٦ ازدهرت موانئ هولندا ومدنها، مثل امستردام، وروتردام، ولاهاى، وليدن، ودلفت. وفى القرنين ١٦ و ١٧ قادت هولندا كفاح الهولنديين

الفرنجة (القرن ٥ - ٨) ثم إلى الإمبراطورية الرومانية المقدسة فيما بعد. وكان كونتات هولندا أقوى أسياد ذلك الإقليم الذي انتقل حكمه إلى دوقات برجنديا في القرن ١٥، وإلى أسرة هابسبرج في ١٤٨٢. ووهب الإمبراطور شارل ٥ (١٥٥٥) جميع الأراضي المنخفضة (ويدخل فيها الأراضي المنخفضة الحديثة) إلى ابنه فيليب ٢، ملك إسبانيا. وحاول فيليب إدخال محاكم التفتيش الإسبانية، وإلغاء الحكم الذاتي. ولكن أدى ذلك إلى قيام فتنة عامة بقيادة وليم الصامت أمير أورنج، ولكن تمكنت إسبانيا من استرجاع المقاطعات الجنوبية - أى بلجيكا الحديثة. (انظر: الأراضي المنخفضة النمساوية والإسبانية). ولكن هولندا، والمقاطعات الست الأخرى، انضمت معاً ١٥٧٩ وكونت اتحاد أوترخت، وأعلنت استقلالها ١٥٨١. واستمر النضال ضد إسبانيا، ما عدا هدنة استمرت ١٢ عاماً (١٦٠٩ - ٢١). وفي ١٦٤٨ اعترف رسمياً باستقلال المقاطعات المتحدة. وكان القرن ١٧ العصر الذهبي للأراضي المنخفضة وكسب الهولنديون عن طريق شركة الهند الشرقية الهولندية، وشركة الهند الغربية الهولندية، إمبراطورية استعمارية شاسعة الرقعة، انتزعت الجانب الأكبر من التجارة العالمية المنقولة عبر البحار. وقدم اللاجئون اليهود والهيغونوت خدمات كبيرة لرخاء هولندا وحياتها الثقافية. وقد أوقف الحزب الجمهوري حكم بيت أورنج المالك مرات عديدة حتى ١٧٤٧ حينما جعل منصب الحاكم العام وراثياً. وخرجت الأراضي المنخفضة من الحروب الهولندية ضد إنجلترا وفرنسا (١٦٥٢-٥٤ و ١٦٦٤-٦٧). وحروب المحالفة العظمى خرجت منها هولندا أقوى ما تكون. ولكنها فقدت في القرن ١٨ تفوقها التجاري الذي انتقل إلى إنجلترا. واحتلتها جيوش الثورة الفرنسية ١٧٩٤ وأصبحت تدعى الجمهورية الباتافية ١٧٩٥. ثم جعلت مملكة تحت حكم لويس بوناپرت ١٨٠٦، وضمت إلى فرنسا، ووجد مؤتمر فيينا (١٨١٤-١٥)، المقاطعات

في سبيل الاستقلال عن إسبانيا، وأصبح تاريخها في الواقع جزءاً من تاريخ الأراضي المنخفضة، وفي ١٨٤٠ قسمت هولندا إلى ولايتي هولندا الشمالية وهولندا الجنوبية. هولندا أو الأراضي المنخفضة: مملكة (٣٣٣٢٨ كم^٢، مع سطح مائي يشمل ايسلمير ٤١٥٢٦ كم^٢، ح ١٦٤٠٩٠٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ أوروبا على بحر الشمال، وتحدها بلجيكا (ج) وألمانيا (ق) وتعرف رسمياً باسم نذرلاند (الأراضي المنخفضة). أهم مدنها: أمستردام العاصمة الدستورية، ولاهاي (عاصمتها الفعلية)، وروتردام وأوترخت، وهارلم. تشمل هولندا ١١ مقاطعة، تتمتع كل منها بسلطات ذاتية واسعة النطاق. والمقاطعات الساحلية انتزعها الهولنديون من البحر بعملهم الشاق المتواصل مدى قرون عدة، وهي: هولندا الشمالية، وهولندا الجنوبية، وزيلاند، وأوترخت، وغلدرلاند، وأوفرايسل، وفريزلند، وخروننجن، والمقاطعات الداخلية هي: برابانت الشمالية وليمبرج (مشتركة مع بلجيكا) ودرنته. وتستمد البلاد معظم ثروتها من التجارة إذ تملك أسطولاً تجارياً عظيماً. من صناعاتها المنسوجات، والآلات، والأطعمة المحفوظة، والأجهزة الكهربائية، والكيميائيات، ومنتجات الألبان، وبخاصة الجبن، وتربية الماشية ومنتجات البساتين، وزراعة الأزهار، وصيد الأسماك. وبهولندا مناجم فحم. تدين صناعة النقل الهولندية بحجمها الكبير لنظام القنوات الذي يربط الأنهر الرئيسية (الشيلدت، والميز، والفال، والراين) بعضها ببعض. كما يربطها بمجاري ألمانيا وبلجيكا المائية أيضاً. وهولندا ملكية وراثية، ذات مجلسين نيابيين. وتنحصر وراثة التاج في أسرة أورنج (انظر: ناساو). ويزيد عدد البروتستانت بها بحوالى نصف مليون على عدد الكاثوليك. غير أن جميع الأديان تحصل على إعانات مالية من الدولة. وقد استقرت في العصر الروماني القبائل البتافية الألمانية (غ الراين)، والقبائل الفرنسية (ق الراين). وانتقل حكمها إلى

النمساوية السابقة (أى بلجيكا) بالمقاطعات المتحدة في مملكة واحدة. ولكن بلجيكا انفصلت عن هولندا ١٨٣٠، ولزمت الأراضي المنخفضة الحياد خلال الحرب العالمية ١. ولكن القوات الألمانية غزتها دون إنذار في الحرب العالمية ٢. وانتقلت الحكومة الهولندية إلى الخارج، وواصلت القوات الهولندية مقاتلة ألمانيا واليابان إلى جانب صفوف الحلفاء. وحينما أقصى الألمان، استعادت هولندا قوتها ورخاءها في وقت وجيز. عانت البلاد في أوائل ١٩٥٣ كارثة من أسوأ الكوارث في تاريخها، حينما أغرقت زوبعة عاتية جاءت من بحر الشمال ثلث رقعتها. والأراضي المنخفضة عضو مؤسس في الأمم المتحدة ١٩٤٧، وانضمت إلى اتحاد بنلوكس وبرنامج التعمير الأوروبي ١٩٤٧، كما أنها اشتركت في معاهدة حلف شمال الأطلسي ١٩٤٩. حدثت تغيرات خطيرة في مركز المستعمرات الهولندية، فاعترف ١٩٤٩ بمستعمرة جزر الهند الشرقية الهولندية جمهورية مستقلة، هي إندونيسيا، وحصلت سورينام، وجزر الهند الغربية الهولندية على الحكم الذاتي ١٩٥٤، وانضمت هولندا إلى الجماعة الأوروبية للفحم والصلب ١٩٥٢، واتحاد أوروبا الغربية ١٩٥٥، والسوق الأوروبية المشتركة وهيئة الطاقة الذرية الأوروبية ١٩٥٧. أعلنت الحكومة الهولندية في ١٩٥٧ عن خطة لإعادة تنظيم الجيش للحرب النووية أقرتها منظمة معاهدة حلف شمال الأطلسي، وتقضى بتخفيض القوات من ٥ فرق إلى ٤ فرق منها فرقتان عاملتان ومجهزتان بالعتاد النووي، استكمل في نفس السنة بناء نفق للسكك الحديدية والسيارات تحت قناة بحر الشمال استغرق بناؤه ٥ سنوات. كما اتخذت الحكومة الهولندية عدة إجراءات تستهدف وقف التضخم وتخفيض العجز التجاري، وفي ١٩٥٩ تشكلت أول حكومة ائتلافية لا يشترك فيها حزب العمال منذ ١٩٤٥، واتسمت علاقات هولندا الخارجية في ١٩٦٠ بالتحسن مع ألمانيا الغربية، وإن تدهورت علاقاتها بإندونيسيا وجنوب أفريقيا، فقطعت إندونيسيا

علاقاتها الدبلوماسية مع هولندا بسبب موقف الأخيرة من قضية غينيا الجديدة الهولندية، التي ظلت شاغل الحكومة الهولندية. في ١٩٦١، وفي سبتمبر ١٩٦١ قدم لونز - وزير خارجية هولندا إلى الأمم المتحدة خطة لإحلال الإدارة الدولية لغينيا الجديدة الهولندية محل الإدارة الهولندية، وفي مايو ١٩٦٣ انسحبت هولندا من مستعمرتها في غينيا الجديدة وآلت إلى إندونيسيا (انظر: اريان الغربية). وقعت هولندا مع إندونيسيا في ١٩٦٤ اتفاقية لزيادة التعاون الفني وتبادل المعلومات، عثرت هولندا على كميات هائلة من الغاز الطبيعي بالقرب من سلوخترن. وبعد مفاوضات طويلة أعقبت انتخابات ١٩٦٧ تولى بطرس (بيت) دي يونج من حزب الشعب الكاثوليكي رئاسة الوزراء. وملوك الأراضي المنخفضة وملكاتهما الذين حكموا بحكم قانون الوراثة الهولندي ١٨١٥ هم: وليم ١، وليم ٢، وليم ٣ وفلهلمينا، وجوليانا، وبياتريس. وفي ١٩٦٧ رزقت الأميرة بياتريس بمولود ذكر، وهو أول مولود ذكر أنجبته الأسرة المالكة منذ ١٨٨٤، أصبحت بياتريس ملكة لهولندا في ١٩٨٠. هولندا الجنوبية: مقاطعة هولندية (٢٨١٠ كم^٢، ٣٤٥٨٨٧٥ نسمة، ٢٠٠٦)، غ هولندا، على بحر الشمال عاصمتها لاهاي، من المدن الرئيسية بها روتردام وليدن، تشبه في طابعها هولندا الشمالية التي كانت متحدة معها حتى ١٨٤٠ تحت اسم هولندا، للتاريخ انظر: هولندا.

هولندا الشمالية: مقاطعة هولندية (٢٨٠٠ كم^٢، ٢٦٠٦٥٨٤ نسمة، ٢٠٠٦)، ش غ هولندا، عاصمتها هارلم، وأكبر مدنها أمستردام، شبه جزيرة بين بحر الشمال وبين أيسلمير وهي أرض منخفضة ترويه عدة أنهار صغيرة وقنوات وتحميها سدود، منطقة زراعية تربي فيها الماشية، وتقوم فيها صناعة الألبان، وتزرع بها الأزهار، تشتهر بطواحينها الهوائية وجسورها المتحركة وحقول أزهار التوليب. للتاريخ، انظر: هولندا.

الهولندي الطائر: تبعًا لما يزعمه البحارة، هو الشبح

مقر جامعة. أصبح لها حدود رسمية منذ ٢٠٠٦ بموجب القانون الذي أصدره مجلس مدينة لوس أنجلوس.

هومبولت ألكسندر، فرايهر فون: (١٧٦٩ - ١٨٥٩)، مستكشف وعالم وفيلسوف ألماني، اشتهرت رحلته الاستكشافية في كوبا وأمريكا الوسطى والجنوبية (١٧٩٩ - ١٨٠٤) بدقة المعلومات والملاحظات التي حصل عليها، وبأنها بدأت عصرًا للارتداد العلمي، وأقام استخدام خط تساوي درجات الحرارة الأرضية، وسعى في مؤلفه العظيم «كوزموس» في العلوم الطبيعية (٥ مجلدات ١٨٤٥ - ٦٢) إلى تقرير حقائق معروفة عن الكون في مفهوم منظم متناسق عن الطبيعة، عين أخوه فلهم فرايهر فون هومبولت (١٧٦٧ - ١٨٣٥)، وزيرًا للمعارف في بروسيا (١٨٠٩ - ١٠) فأصلح النظام المدرسي، وأسس جامعة برلين، لكنه استقال ١٨١٩ من الحكومة احتجاجًا على الحكم الرجعي، كان صديقًا لجوته وشيلر، وألف كتابًا مطولًا في اللغة الكافية، وهي اللسان القديم لجأوه، وصار مرجعًا هامًا في تاريخ علم اللغات.

هومر، وينسلو: (١٨٣٦ - ١٩١٠)، مصور أمريكي للمشاهد الطبيعية ومناظر البحر بأسلوب واقعي، ترجع كثير من صوره عن الحياة العادية إلى فترة الحرب الأهلية، حيث عمل مصورًا لبعض المجلات، اشتهر بتصويره البارع لمناظر البحر بالألوان المائية.

هومى بابا: (١٩٠٩ - ٦٦)، فيزيقي ورياضي هندي، تلقى علومه بالهند وبنجلترا، انتخب عضوًا بجمعية العلوم البريطانية ١٩٤١، وفي ١٩٤٣ عين مديرًا لمعهد تاتا، أكبر المعاهد العلمية بالهند، عين رئيسًا للجنة الطاقة الذرية الهندية ١٩٤٨، فنانًا لرئيس الوزراء، انتخب عضوًا للجنة الاستشارية العلمية المنبثقة من المؤتمر الدولي للعلوم الذي عقد في جنيف ١٩٦٤، توفي في كارثة جوية وقعت فوق جبل «مون بلان».

هوميروس: أعظم شعراء اليونان، وصفه نقادهم

المشثوم للسفينة التي شوهدت بالقرب من رأس الرجاء الصالح ناشرة أشرعتها وصواريخها، ويقال إن ربانها قد حكم عليه بأن يواصل إبحاره إلى الأبد بسبب القسم الذي قطعه على نفسه وحنث فيه. صور فاجنر هذه القصة في أوبرا «الهولندي الطائر».

الهولندية: لغة جرمانية غربية، من الفصيلة الهندية - الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

هولى أيلند أو لندزفان: جزيرة صغيرة تبعد قليلاً عن ساحل نورثمبرلند بانجلترا، بدأ فيها انتشار المسيحية الكلتية بانجلترا ٦٣٥، أشهر أساقفتها القديس كيثرت. كتبت قبل ٧٠٠ «أناجيل لندزفان، أو كتاب درام»، التي ألقت ضوءًا على المخطوط اللاتيني للأناجيل، وهي محفوظة بالمتحف البريطاني، تتصل الجزيرة بالأرض الرئيسية برقعة من الرمال في حالة الجزر المنخفض.

هولى، روبرت وليم: (١٩٢٢ - ٩٣)، عالم بالكيمياء الحيوية أمريكي، كان أول من حدد متسلسلة النيوكلو تيد في حمض النيوكليك، وبذلك أسهم إسهامًا بالغًا في فهم ميكانيزم الوراثة وفي تخليق البروتين، ولهذا شارك هار خورانا ومارشال نيرينبرج في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٨.

هوليرود: معناها: الصليب المقدس، قصر، مقر قديم لملوك اسكتلندا في إدنبرة باسكتلندا.

هوليوود: جزء من مدينة لوس آنجلوس (منذ ١٩١٠)، ج كاليفورنيا، تأسست في أواخر العقد ٩ من القرن ١٩ وأعلنت مدينة أمريكية ١٩٠٣، ترجع شهرتها إلى أنها أكبر مركز لصناعة السينما وموطن لممثليها في العالم كله. كانت شركة نستور أول شركة سينمائية تأسست بها ١٩١٧، ثم تبعتها شركات كثيرة أخرى، وهي الآن رمز لصناعة السينما ومميزاتها وأساليبها، وتسم المدينة بعمرانها الباذخ، ومبانيها الأنيقة التي يقطنها الأثرياء وممثلو السينما، من معالمها المشهورة: محطة الإذاعة والمرصد الفلكي، وحديقة جريفث، والحدائق اليابانية.

بأنه البداية والنهاية، وأنه معلمهم ونبيهم، بعث نهضتهم، وجعل منهم أمة قوية تدين بدين واحد، وتتخذ لغة واحدة، نظم الإلياذة والأوديسة باللهجة الأيونية التي امتزجت بكثير من الألفاظ الأبولية، وكانت المشكلة الهوميرية أخطر موضوع في الدراسات اليونانية حتى أواخر القرن ١٩، ومجملها أن هوميروس لم يوجد، وأنه بالتالي لم ينظم الملحمتين، وحتى إن كان قد وجد فإنه لم ينظم إلا أجزاء منهما، ولكن بعد دراسة عميقة مفصلة لهاتين الملحمتين، وبعد الوصول إلى نتائج الحفريات والدراسات اللغوية المقارنة، أجمع النقاد في القرن ٢٠ على أن هوميروس وجد بالفعل، وأنه ناظم الملحمتين، ويرجحون أنه عاش في القرن ٨ ق م في آسيا الصغرى ويقال إنه كان أعمى وإن سبع مدن ادعت أنه كان منها، أشهرها، أثينا، وأزمير، وخيوس، وكولوفون، ويعتبر هوميروس أول شعراء اليونان وأعظمهم شأنًا، وأشدّهم تأثيرًا في أدباء الغرب جميعًا في مختلف العصور، وما زالت الإلياذة والأوديسة تعتبران المثل الأعلى لشعر الملاحم، لامتيازهما بالروعة والفخامة وسمو الأسلوب، ولذا ترجمتا إلى معظم اللغات الحية، وقد ترجم البستاني الإلياذة شعرًا باللغة العربية في القرن الماضي.

هون: شعب رحل من شمالي آسيا الوسطى، كان تنظيمهم في الغالب عسكريًا، وكانوا منقسمين إلى قبائل، ولذا قاموا بحملات منفصلة واسعة النطاق، وكانوا يعيشون خارج البلاد التي يجتاحونها، ظهوروا لأول مرة في القرن ٣ ق م، عندما بنى سور الصين لحصرهم، احتلوا الصين من القرن ٣ إلى ٥٨١، وحوالي ٣٧٢ غزوا وادي الفولجا، وتقدموا غربًا فاندفع القوط الشرقيون والقوط الغربيون أمامهم، وبهذا بدأوا موجات الهجرات التي حطمت الإمبراطورية الرومانية، أجبروا الإمبراطور ثيودوسيوس ٢ (٤٣٢) على دفع الجزية، وجمع أثيلا من مقره في المجر الجزية من معظم وسط أوروبا وشرقها، ولكنه هزم في غالة ٤٥١،

انسحب الهون بعد موته، ولا نعرف إلا القليل عن حركاتهم فيما بعد.

هونان: مقاطعة (١٦٨٣٥٠ كم^٢، ح ٩٣٣٢٢٤٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بالصين عاصمتها شنجشوا، أرضها جبلية ذات وديان خصبة بالشمال الغربي والشمال، أهم منتجاتها القمح والقطن والأرز والتبغ، وبها مناجم للفحم والحديد، والمنطقة مركز للحضارة الصينية منذ ٢٠٠٠ ق م، من المدن التاريخية: آينانج ولويانج وكيفنج، كانت المنطقة ش النهر الأصفر جزءًا من مقاطعة بنجيوان (١٩٤٩ - ٥٢).

هون بيض: شعب من أصل مجهول، قد يكون من أرومة تبتية أو تركية، ويبدو أنه لا يمت بصلة للهون، فتحوا بلاد ما وراء النهر وخراسان قبل ٤٢٥، ودانت لهم فارس (٤٨٣ - ٥١٣)، ولكن كسرى ١ هزمهم، سيطروا لمدة وجيزة على إمبراطورية جوبتا في الهند في القرن ٦، وبقي بعضهم في الهند.

هونج، كونج: بالصينية هسيانج - تشيانج، منطقة إدارية خاصة تابعة لجمهورية الصين و مستعمرة سابقة للتاج البريطاني (١٠٣٤ كم^٢، ح ٧١٧٥٥٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، تجاور مقاطعة كوانجتونج ج ق الصين. تتألف من جزيرة هونج كونج (٨٣ كم^٢) التي نزلت عنها الصين ١٨٤٢، وشبه الجزيرة كولون (٨ كم^٢) التي ضمت للمستعمرة ١٨٦٠، والمقاطعات الجديدة (٩٣٠ كم^٢) التي تشغل مساحة من الأرض الصينية المطلة على خليج ميرز. ضمت في نطاق المستعمرة ١٨٩٨ لمدة ٩٩ سنة حتى استعادها الصين نهائيًا في يولية ١٩٩٧. ومدينة هونج كونج ميناء حر وملتقى للخطوط الجوية الدولية ومركز صناعي، وصيد السمك من الحرف الهامة، استولى عليها اليابانيون في ٢٥ ديسمبر ١٩٤١، واستعادها البريطانيون بعد الحرب العالمية ٢، وتتصل هونج كونج تجاريًا بمعظم دول العالم.

هونكر، إرينج: (١٩١٢ - ٩٤)، سياسي من ألمانيا

امبراطوراً مشاركاً باسم قسطنش ٣، يعتبر حكمه مرحلة فعالة في انحطاط الامبراطورية الغربية.

هونولولو: مدينة (ح ٣٧٤٨٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية هاواي الأمريكية وأكبر موانئها، تصلها بالولايات المتحدة الأمريكية وبأقطار الشرق الأقصى وأستراليا ونيوزيلندا خطوط بحرية وجوية كثيرة، تقع وسط سهل ساحلي ضيق بين شاطئ المحيط وسلسلة جبال كولو، وتشغل أجزاء منها بعض المرتفعات المحيطة بها، ومن بينها جبل تتالوس حيث قامت الحدائق العامة الجميلة، من معالمها البارزة: جامعة هاواي، ومتحف الأسقفية (تأسس ١٨٨٩)، ويضم مجموعات علمية قيمة عن جزر المحيط الهادي (بولينيزيا)، ومن بينها مجموعات السلالات البشرية، وأكاديمية هونولولو للفنون، ومعهد الأحياء المائية، وكثير من المدارس والمستشفيات ومصانع تكرير السكر وتعليب الأناناس. وتقع بالقرب من هونولولو قاعدة بيرل هاربر البحرية، شهدت بعد الحرب العالمية ٢ نشاطاً ملحوظاً في السياحة.

هونين: بندر صغير وسط بيرو، على مقربة منه انتصر بوليفار، يعاونه مساعده سوكريه، في أولى المعارك الهامة ١٨٢٤ التي خاضها في تحرير بيرو من إسبانيا.

هوهنتسلرن: أسرة ألمانية حاكمة، أخذت اسمها من قلعة قديمة في سوابيا بألمانيا، صار فريدريك أمير هوهنتسلرن (توفي ح ١٢٠٠) برجراف نورمبرج ١١٩٢ وأسس أبنائه الفرعين الرئيسيين لهذا البيت المالكي: فرع سوابيا (انظر: هوهنتسلرن مقاطعة بروسية) والفرع الفرانكوني الذي حصل على لقب مرجراف انزباخ، وبيرويت (الذي انقسم فيما بعد)، وعلى لقب ناخب براندنبرج ١٤١٥، وأقام ١٥٢٥ ألبرت براندنبرج دوقية بروسيا التي انتقلت ١٦١٨ إلى الفرع الرئيسي الحاكم لناخية براندنبرج، ووسع الناخب فريدريك وليم (حكم ١٦٤٠ - ٨٨) رقعة ممتلكاته التي حولها ابنه فريدريك ١ إلى مملكة بروسيا ١٧٠١. كان ملوك بروسيا الهوهنتسلرنيون أباطرة

الديمقراطية، عين سكرتيراً عاماً لحزب الاتحاد الاشتراكي (الشيوعي) بألمانيا الديمقراطية ١٩٧١، خلفاً لفالتر أولبرخت الذي أعلن عن تقاعده، انضم إلى الحزب الشيوعي الألماني ١٩٢٩، قبضت عليه الحكومة النازية لنشاطه السري ١٩٣٥، عضو في سكرتيرية اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي مع توليه مسئولية خاصة بشئون الأمن منذ ١٩٥٨، دعا إلى إقامة علاقات طبيعية مع ألمانيا الغربية والاعتراف بوضع سياسي خاص لبرلين الغربية، أقر معاهدات عدم الاعتداء التي أبرمتها ألمانيا الغربية مع الاتحاد السوفيتي وبولندا، عين رئيساً لمجلس الدفاع القومي ١٩٧١، ورئيساً للدولة ١٩٧٦، أدت المظاهرات ضد الحكومة في ١٩٨٩ إلى إقالته وأدين بالفساد والخيانة. وبعد توحيد ألمانيا اتهم بالفساد وقتل الألمان الذين فروا إلى الغرب فهرب إلى الاتحاد السوفيتي ١٩٩١، عاد إلى ألمانيا لمحاكمته ١٩٩٢ ولكن أطلق سراحه لأسباب صحية وذهب إلى شيلي.

هونن: مقاطعة (٢٠٧٢٥٤ كم^٢، ح ٦٣٨٦٨١٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط الصين. عاصمتها شنجشا، أرضها تلية، ترويه أنهار سيانج، ويوان وتسو التي تصرف مياهها في نهر يانجتسي عبر بحيرة دونجتنج، الأرز هو المحصول الرئيسي، رائدة في إنتاج الأنتيمون والمنجنيز والذهب والرصاص والخارصين والتنجستن، ويعدن القصدير أيضاً، يوجد بها مصانع للخشب، والورق، أنشئت بها معاقل مستقلة لشعبى ياو ومياو في تلال الغرب والجنوب، احتلها اليابانيون في الحرب العالمية ٢ واستولى عليها الشيوعيون ١٩٤٩، مسقط رأس ماوتسى تونج.

هونوريوس: (٣٨٤ - ٤٢٣)، إمبراطور روماني غربي (٣٩٥ - ٤٢٣)، ابن ثيودوسيوس ١، ورث أخوه أركاديوس الشرق. أمر هونوريوس ٤٠٨ بقتل استلكون الذي كان وصياً عليه، صمد في رافنا أمام هجوم الاريك الأول (٤٠٩ - ١٠)، ولكنه عقد صلحاً مع القوط الغربيين ٤١٢، اضطر ٤٢١ إلى تعيين صهره

ألمانيا أيضاً (١٨٧١ - ١٩١٨)، وهؤلاء الأباطرة هم: وليم ١، وفريدريك ٣، ووليم ٢.

هوهنتسلرن: مقاطعة بروسية سابقة غ ألمانيا، في سوابيا، بين فورتمبرج ويادن. عاصمتها سجمارنجن، أصبحت بعد الحرب العالمية ٢ جزءاً من فورتمبرج - هوهنتسلرن. منطقة جبلية تشتهر بالزراعة وقطع الأخشاب، تقع في شمالها قلعة تسولن أو هوهنتسلرن التي أعطت اسمها لآل هوهنتسلرن السوابيين، وفي ١٨٤٩ نزلت كلتاها عن حقوقهما لبروسيا.

هوهنشتوفن: أسرة حاكمة ألمانية، أدواق سوابيا من ١٠٧٩ وأباطرة وملوك ألمانيا (١١٣٨ - ١٢٥٤)، وملوك صقلية (١١٩٤ - ١٢٦٦)، (انظر: كنراد الثالث، وفريدريك الأول وهنري ٦ وفريدريك الثاني وكنراد الرابع ومانفرد) كان الجولفيون أكبر بيت مالك ألماني ينافس أسرة هوهنشتوفن، فقد انضم ملوك الجولفيين إلى جانب البابوات في نضالهم ضد أباطرة أسرة هوهنشتوفن، (انظر: الجولفيون وجبليون).

هوهنلوهه - شلنجزفرست، كلدفع، فرست تسو: (١٨١٩-١٩٠١)، سياسي ألماني، من أكبر مؤيدي بسمارك في توحيد ألمانيا وإنشاء الإمبراطورية الألمانية، عين سفيراً لبلاده في فرنسا (١٨٧٤-٨٠)، ثم حاكماً لإقليم الألزاس واللورين (١٨٨٥-٩٤)، ثم عين مستشاراً للإمبراطورية (١٨٩٤-١٩٠٠). هوهوي: مدينة (ح ٣٢٥٩٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هوهوي ش غ الأرجنتين، تقع على نهر هوهوي، أنشئت ١٥٩٣، مركز للزراعة وتربية الماشية، بالقرب منها تستخرج المعادن وتقطع الأخشاب، بالقرب منها آثار هامة من الهنود.

هوهيهوت: مدينة (ح ٧٨٧٩٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة منطقة منغوليا الداخلية المستقلة، ش غ الصين، مركز للمواصلات والتجارة، كانت تسمى جويسوى قبل ١٩٥٤.

هوى: مدينة (ح ٢٩٧٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، العاصمة

السابقة لمنطقة آنام التاريخية بجمهورية فيتنام، على نهر هوى، بقرب بحر الصين الجنوبي، ميناء ومركز تجارى، يحتمل أن يكون الصينيون قد أسسوها في القرن ٣، وقعت فيها كثير من حوادث الشغب ضد حكومة سايجون ١٩٦٦. مقر جامعة هوى ومطار هام.

هويا: شجيرة استوائية متسلقة اسمها العلمى هويا كارنوزا (Hoya carnosa) ذات أوراق غليظة، وأزهار عطرية بيض أو حمرة فاتحة، من الفصيلة العشارية.

هويتزر: إحدى قطع المدفعية، أنبوبته متوسطة الطول، أطول من الهاون، يختلف عن المدفع العادى بارتفاع مسار مقذوفه، وعلو زاوية نيرانه، وبعد مرماء عن المدفع. ظهر في الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤-٥)، واستخدم على نطاق واسع في الحربين العالميتين.

هويتستون، (السير) تشارلس: (١٨٠٢-٧٥)، فيزيقي ومخترع انجليزى، اشترك في اختراع التلغراف الكهربائى (سجل ١٨٣٧)، ومخترع المرسل الآلى وجهاز تسجيل كهربائى والتلغراف الآلى، ينسب إليه فضل اختراع آلة الكنسرтина الموسيقية، يشتهر ببحوثه في علم الضوء والصوت والكهرباء، عمم (وان لم يخترع) قنطرة هويتستون وهى دائرة كهربائية خاصة لقياس المقاومة الكهربائية بدقة.

هويتلى، ريتشارد: (١٧٨٧ - ١٨٦٣)، كاتب وأسقف انجليزى، كان زميلاً ومعلماً بكلية أوريل بجامعة أكسفورد. اشتهر بكتاب «الشبهات التاريخية التى حامت حول نابليون بونابرت» ١٨١٩، و«محاضرات بامبتون» التى ألقاها ١٨٢٢ بعنوان «فوائد الشعور الطائفى وأضراره فى المسائل الدينية». عين أستاذاً للاقتصاد السياسى بجامعة أكسفورد (١٨٢٩ - ٣١)، من بين مؤلفاته الكثيرة «أصول المنطق» ١٨٢٦، و «أصول الخطابة» ١٨٢٨.

هويجنز، قنسطنطين: (١٥٩٦ - ١٦٨٧)، شاعر هولندى، أبو العالم الرياضى كريستيان هويجنز، نظم شعراً بالفرنسية والإيطالية واللاتينية والهولندية، ويمتاز

شعره بالقدرة على الوصف والهجاء، كتب كذلك الملهاة، عرف بموهبته الموسيقية، ووضع عدة ألحان معروفة، اتصل بأشهر مفكرى عصره، مثل ديكارت وكورنى.

هويجنز، كريستيان: (١٦٢٩ - ٩٥)، عالم رياضى وفيزيقي هولندى، ابن قنسطنطين هويجنز، أدخل بعض التحسينات على عدسات التلسكوب، واكتشف أحد توابع كوكب زحل ١٦٥٥، كما اكتشف حلقات زحل، أول من استخدم البندول فى الساعات، اقترح نظرية موجبة للضوء، تعارض النظرية الجسيمية (أو نظرية الدقائق) التى نادى بها نيوتن، صاغ مبدأ هويجنز القائل بأن النقطة الواقعة على سطح موجة الضوء هى ذاتها مصدر لموجات أخرى. اكتشف ١٦٧٨ استقطاب الضوء بواسطة الانكسار المزدوج فى بلورة الكلسيت.

هويس: مجرى صناعى، ينشأ ملاصقًا للقناطر بالترع الملاحية لنقل السفن من منسوب عال إلى منسوب منخفض وبالعكس، يتكون من حائطين: أحدهما ملاصق للقنطرة، والآخر ملاصق لأتربة الجسر، ويزود ببوابتين أماميتين، وآخرين خلفيتين تصنعان زاوية حوالى ١٢٠ درجة، ويساعد ضغط المياه على إحكام غلقها، ويزود الحائطان المحددان للمجرى بنفق به فتحات مزودة ببوابات لملء وتفريغ الهويس، فإذا كانت السفينة فى المنسوب العالى بالأمام تفتح فتحات الملء حتى تصل المياه بالهويس إلى منسوب الأمام، ثم تقفل وتفتح بوابات الأمام فتدخل السفينة، ثم يفرغ حوض الهويس ويصل منسوبه إلى منسوب الخلف، وتفتح بوابات الخلف وتخرج السفينة لتواصل سيرها.

هويستون، وليم: (١٦٦٧ - ١٧٥٢)، عالم رياضيات ورجل دين بريطانى، اشتهر عن طريق مؤلفه «نظرية جديدة عن الأرض» الذى نشره ١٦٩٦، وفى ١٧٠١ عين نائبًا للسير إسحاق نيوتن، ثم خلفه ١٧٠٣ أستاذًا للرياضيات بجامعة كمبردج، وفى ١٧١٠ طرد من الجامعة بسبب آرائه الدينية التى نادى بها خلال مواعظه،

ولكنه استمر يلقي المحاضرات العلمية والمواعظ فى لندن وغيرها، وتابع فى نفس الوقت تجاربه العلمية. هويش، أنطونى: (١٩٢٤ -)، فلكى لاسلكى بريطانى وأستاذ بجامعة كمبردج منذ ١٩٧١، شارك السير مارتن رايل فى جائزة نوبل فى الفيزيكا ١٩٧٤ لدوره الحاسم فى اكتشاف النابضات وهى الأجرام السماوية البعيدة التى تبعث بانتظام نبضات من موجات الراديو، وكان حصولهما على الجائزة اعترافًا من مجلس نوبل بمنجزات الفلك لأول مرة، له بحوث كثيرة هامة نشرت فى المجلات العلمية.

هويلر، وليم مسورتون: (١٨٦٥ - ١٩٣٧)، عالم بالحيوان أمريكى، قام بالتدريس فى جامعتى شيكاغو (١٨٩٢ - ٩٩)، وتكساس (١٨٩٩ - ١٩٠٣)، كان أمينًا لمتحف الحيوان فى متحف التاريخ الطبيعى الأمريكى (١٩٠٣ - ٨)، وأستاذًا لعلم الحشرات فى هارفرد (١٩٠٨ - ٣٤)، وعميدًا لمعهد بوسى فى تلك الجامعة (١٩١٥ - ٢٩)، له عدة كتب فى علم الحشرات. هياسنث: انظر: منبل.

هياسنث مائى: نبات معمر، اسمه العلمى إيكورنيا كراسيبس (*Eichhornia crassipes*)، وأوراقه مستديرة طافية، وأزهاره زرق بنفسجية ذات أعناق لحمية، ويتكاثر النبات بسرعة، ويغطى سطح الماء فى الترع والمصارف، انتشر حديثًا فى مصر حيث يعرف باسم ورد النيل وتبذل جهود مضنية لاستئصاله.

الهيئة الزراعية المصرية: انظر: الجمعية الزراعية المصرية.

هيبارخوس: (٥٥٥ - ٥١٤ ق م)، الابن الأصغر لبيزستراتوس، طاغية أثينا، شارك أخاه هيبياس فى حكم أثينا عقب وفاة والدهما، قام بدور راعى الآداب والفنون، ثم ظهر فساد خلقه فقتل. انظر: هارموديوس وأريستوجيتون.

هيبارخوس: (القرن ٢ ق م)، فلكى إغريقى، ولد فى نيقيا بآسيا الصغرى، وعاش فى الإسكندرية، وأقام

انجليزى، يتميز طرازه بتفصيلات مثل الأرجل الرفيعة المستدقة التى تنتهى بحافة مجرفة، والكراسى ذات الظهر المدرع أو البيضواى والدائرى وذى القلوب المتداخلة، استخدم خشب الماهوجنى والخشب الأخضر وخشب الزان إما مطلياً وإما مرصعاً وبخاصة بأشكال كلاسيكية.

هيبوداموس: (ازدهر فى القرن ٥ ق م)، معمارى إغريقى، ومخطط مدن من ميليتوس (ملطية)، اشتهر بخاصة بإدخاله فى بلاد الإغريق الأوروبية وإيطاليا نظام الشوارع التى تتقاطع عمودياً بعضها مع بعض، وهو النظام الذى طبقه فى ثوربى، واتبع فيما بعد فى مدن أخرى منها الإسكندرية، أعاد تخطيط بيروس ومدينة رودس.

هيبوميماتو جرافوس: سكرتير الملك فى عصر البطالمة ويختص بما يصدره الملك من الأوامر، وفيما يظن أيضاً بالتوقعات على الشكاوى المرفوعة إلى الملك.

هيباس: (حكم ٥٢٧ - ٥١٠ ق م)، طاغية أثينا، الابن الأكبر لبيزستراتوس، استأنف مع أخيه هيبارخوس سياسة أبيهما، ثم قسا فى حكمه عقب مقتل هيبارخوس ٥١٤، غزا الاسبرطيون أثينا بإيعاز من أسرة ألكميونيد، فهرب إلى الخارج، ولجأ إلى الفرس، واشترك معهم فى حملة ماراثون على بلاد الإغريق.

هيبير، چاك رينيه: (١٧٥٧-٩٤)، ناثر فرنسى، وكان محرراً للصحيفة المهيجة «الأب ديشين»، وتزعّم حزب الكوردليه بعد مصرع مارا، دعا إلى عبادة «العقل»، وأيد إنزال العقوبات الصارمة فى عهد الإرهاب، أعدمه روبسبير حينما خشى من سطوة نفوذه على غوغاء باريس.

هيبير، لويس فيليب: (١٨٥٠-١٩١٧)، أبرز المثاليين الكنديين، ومن أوائل مصممي الأعمال والنصب التذكارية فى عصره. درس الفن فى إيطاليا وفرنسا. نحت تماثيل للملكة فكتوريا، وسير جورج كارتية، وسير جون مكدونالد، والملك إدوارد. ابنه هنرى هيبير كان مثلاً أيضاً.

مرصده فى جزيرة رودس، كانت أعظم كشوفه تحديد الاعتدالين الربيعى والخريفى، واكتشاف تقهقرهما، قام بتطوير نظرية حركات القمر، وقدر طول الشهر القمري فى المتوسط بفترة من الزمن لا تقل إلا بثانية واحدة عن التقدير المقبول اليوم، وضع فهرساً بالنجوم الثابتة أثبت فيه نحواً من ٨٥٠ نجماً، وفرق بين مقدار لمعانها، وأوضح مواقعها، صنع أول كرة سماوية معروفة. قام بقياس أطوال البلدان برصد الخسوف، كما استعمل حساب المثلثات بطريقة منتظمة وحسب جداول للأوتار (معادلة للجيوب المثلثية) ولا أدل على ما تدين به المدنية له من أن كشوفه بقيت مقبولة ويستفيد منها العلماء، حتى عهود كوبرنيكوس، وجاليليو، وكبلر.

هيباشيا: انظر: هوباتيا.

هيبالوس: تاجر إغريقى، يحتمل أنه كان يعيش فى القرن ١ ق م. كشف طرق الإفادة من الرياح الموسمية فى الإبحار إلى الهند والعودة منها، فعندما لاحظ شكل بحر العرب، وبرز شبه جزيرة الهند، وهبوب رياح منتظمة بين خليج عدن والهند، أبحر ذات صيف من رأس فرطق إلى السند، وترتب على ذلك أن السفن أصبحت تجتاز البحر مباشرة وتقطع المسافة فى مدة أقصر من قطعها فى المساحلة، فساعد ذلك على تشجيع الاتجار مع الهند، وكان له أثر كبير فى رواج تجارة مصر الشرقية فى أواخر عصر البطالمة وبداية العصر الرومانى.

هيبيل، كريستيان فردريخ: (١٨١٣-٦٣)، شاعر مسرحى ألمانى، يعتبر أعظم كتاب المأساة فى عصره، تأثر إنتاجه بنظريات الفيلسوف هيجل فى التاريخ، وتمثل مسرحياته حلقة الاتصال بين نهاية الرومانسية وبداية الواقعية. تشمل هذه المسرحيات: «مريم المجدلية» ١٨٤٤، «هيرودس ومريمى» ١٨٥٠، و «أجنس برناور» ١٨٥٢، وثلاثيته «آل نييلونج» (١٨٥٥-٦٠)، له ديوان شعر من ثلاث مجلدات، ومذكرات عن حياته المبكرة. هيبلاويت، جورج: (ت ١٧٨٦)، صانع ومصمم أثاث

هيبس: تحريف للفظ الفرعوني القديم «هبت». اسم لعاصمة الواحات الخارجة ومعبدها الشهير ذى النقوش الهامة، والذي بدأ بناءه أمازيس (الأسرة ٢٦)، ولكن بناءه لم يتم إلا في الأسرة ٢٧، حيث أتمه دارا الفارسي أيام احتلال الفرس لمصر، ولذا نجد اسم دارا منقوشاً على جدرانها.

هيبسكوس: (Hibiscus) اسم جنس لنباتات من الفصيلة الخبازية، تنتمي إليه نباتات عديدة واسعة الانتشار تنمو بالبلاد المعتدلة والحارة، وتختلف من الحوليات إلى الأشجار الصغيرة، ومنها ما يؤكل كالبامية، وما تستمد منه الألياف كالتيل، وما يستعمل للزينة - لجمال أزهاره وأوراقه - كالأنجرة الهندي. وأزهار نباتات هذا الجنس كبيرة زاهية الألوان من الأبيض والأصفر والأحمر.

هيث، إدوارد ريتشارد جورج: (١٩١٦ - ٢٠٠٥)، سياسى بريطانى تلقى علومه بكلية باليول بأكسفورد، ثم رأس اتحاد أكسفورد ١٩٣٩. اشترك فى الحرب العالمية ٢ فى جبهات فرنسا وبلجيكا وهولندا وألمانيا، ونال رتبة مقدم. استقال بعد الحرب ليرشح نفسه نائباً بمجلس العموم ١٩٥١. اختير سكرتيراً برلمانياً للخزانة، فوزيراً للعمل فى وزارة المحافظين (١٩٥٩ - ٦٠). عنى بدراسة الاقتصاديات الأوروبية حينما عمل على ضم بريطانيا إلى السوق الأوروبية المشتركة (١٩٦٢ - ٦٣)، انتخب زعيماً للمحافظين بعد استقالة دوجلاس هيوم فى يولية ١٩٦٥. تولى وزارة المحافظين ١٩٧٠، فى عهده انضمت بريطانيا إلى السوق الأوروبية ١٩٧٣، نحي عن الوزارة فى ١٩٧٤ بعد فشل المحافظين فى الانتخابات، اعتزل الحياة السياسية فى ١٩٧٥ ليتفرغ لهواياته الموسيقية والفنية.

هيج، دوجلاس هيج، الإيرل الأول: (١٨٦١ - ١٩٢٨)، قائد بريطانى. حارب فى الحملة المصرية - البريطانية لاسترداد السودان (١٨٩٦ - ٩٨)، ثم فى حرب البوير (١٨٩٩ - ١٩٠٢). اختير قائداً عاماً للجيش البريطانى ١٩١٥ فى الجبهة الغربية (فرنسا). كان قائداً دؤوباً أكثر

منه قائداً أليماً. احتفظ بثقة الشعب البريطانى به طيلة الحرب العالمية ١، رغم عدائه مع لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية.

هيجرومتر: انظر: مقياس الرطوبة.

هيجل، جورج فيلهلم فريدريك: (١٧٧٠ - ١٨٣١)، فيلسوف ألمانى. بسط مذهبه فى مؤلفات أهمها «علم المنطق»، و «موسوعة العلوم الفلسفية». وكتب فى الأخلاق والجمال والتاريخ والدين. فلسفته مثالية مطلقة، مؤداها أن للكون روحاً يتبدى فى مراحل تطورية يعينها المنطق الجدلى، ومحصله أن فكرة ما تولد نقيضها، ومن تفاعل النقيضين تنتج فكرة جديدة تؤلف بينهما، ثم تأخذ الفكرة الجديدة نفس المراحل الثلاث المذكورة، وهكذا. ففكرة الوجود تولد فكرة العدم، ومن تألفهما تنتج الصيرورة. ودراسة الطبيعة والعقل تبين كيف أن المطلق يكشف عن نفسه فى الوجود وفى مراحل التاريخ. فالعالم يسير متطوراً من الجماد إلى النبات فالحيوان، والمجتمع يسير نحو الملكية، وهذه تستتبع القوانين، ومن علاقة الفرد بالقوانين تنشأ مبادئ الأخلاق، حيث تتفاعل حرية الأفراد مع التزامهم، فتنشأ فكرة الدولة التى تسمو على الأفراد، والتى يتجسد فيها المطلق. غير أنه يرى أن الفن أقرب تعبيراً عن المطلق، وقد سار الفن فى ثلاث مراحل: الشرقى، فاليونانى، فالرومانسى، وكذلك تطور الدين من عبادة الطبيعة إلى المسيحية التى تمثل اتحاد الله بالإنسان فى شخص المسيح، أى تمثل اتحاد الروح بالمادة. وفلسفة هيجل أثر فيما بعدها، فعلى أساسها قامت الفلسفة السياسية الألمانية بعدئذ، وعلى أساس منطقها الجدلى قام مذهب المادية الجدلية عند ماركس، واهتم بها كثيرون فى إنجلترا وأمريكا.

هيجونوت: بروتستانت فرنسا المعتقدون مذهب كلفن. والاصطلاح مشتق عن الألمانية ومعناه الحلفاء، وأسست كنيستهم فى فرنسا بمقتضى قرارات السنودس الذى عقد ١٥٥٩، وظفرت الكنيسة بأتباع كثيرين من جميع

الطبقات. وبعد الحروب الدينية (١٥٦٢ - ٩٨) التي نشبت في فرنسا، أصدر هنري ٤ مرسوم نانت الذي منح الهيجونوت تسامحاً دينياً تاماً، وأقام المذهب البروتستانتي في مائتي مدينة، ولكن الكردينال رشليو اتخذ فتنة (١٦٢١-٢٢) التي ثارت ضد دخول المذهب الكاثوليكي في مدينة بيارن - ذريعة لحرمان الهيجونوت من جميع معاقلمهم، عدا مدينتي لاروشيل ومونتبان، وأدت فتنة بروتستانتية أخرى ١٦٢٥ إلى استحواذ رشليو عنوة على لاروشيل ١٦٢٨، وإلى صلح آليه ١٦٢٩ الذي سلب الهيجونوت جميع الحقوق والسلطات السياسية. وازداد اضطهاد الهيجونوت عنفاً في عهد لويس ١٤، ووصل إلى ذروته حينما ألغى هذا العاهل مرسوم نانت، فلاذ الكثيرون من الهيجونوت بالفرار إلى إنجلترا وهولندا وألمانيا وسويسرا وأمريكا، حيث قدموا خدمات جليلة في ميادين الحياة المدنية والصناعية بتلك الاقطار. أما مقاطعة السيغن التي قطعتها أغلبية بروتستانتية فقد شنت حرباً طويلة ضد قوات لويس ١٤ (١٧٠٢-١٠).

هيداري، جينجور: (ح ١٥٩٤-١٦٣٣)، مثال ياباني. يشتهر بأعماله الدقيقة المحفورة على إطارات من الخشب، والمعبرة عن طيور وزهور.

هيدجر، مارتن: (١٨٨٩-١٩٧٦)، فيلسوف ألماني. شغل منصب أستاذ الفلسفة في جامعة ماربورج، ثم جامعة فريبورج حتى تقاعد ١٩٥١. أيد هتلر في سنواته الأولى لتولييه الحكم ولكنه ما لبث أن اعترض على النازية ووسائلها. يعد أباً للوجودية الإلحادية، وتابعه سارتر أكبر مروج لها. تقوم وجوديته على مذهبين كانا شائعين في فلسفة القرن ١٩، وهما ظاهراتية هوسرل، ووجودية كيركجارد، فمن الثاني أخذ مأساة وجود الإنسان في عالم محدود وما يتولد عن ذلك من شعور بالقلق والعزلة، ومن الأول أخذ منهج الاستبطان واختبار الإنسان لذاته، ليتخذ منهما وسائل تحليل الطبيعة البشرية. وما دام الإنسان هو الكائن الوحيد القادر على

اختبار نفسه، فهو الكائن الوحيد الذي يسبق بوجوده الفردي، وجود ماهيته المجردة. من أشهر مؤلفاته «كانت ومشكلة الميتافيزيقيا» ١٩٢٩، و «مدخل للميتافيزيقيا» ١٩٥٣، و «ما هي الفلسفة؟» ١٩٥٦، و «نهاية الفلسفة» ١٩٥٦.

هيدرات: مادة تنتج من اتحاد كيميائي لمركب ما، مع جزيء أو أكثر من الماء. ويختص كل مركب بعدد خاص من هذه الجزيئات ويسمى هذا الماء بماء التبلور، وهو يفقد بالتسخين، كما تفقده بعض الهيدرات في درجات الحرارة العادية فتسمى الظاهرة بالتزهر. انظر: بلورة.

هيدرش، رينهارد: (١٩٠٤-٤٢)، من كبار رجال الشرطة في عهد النازيين. كان أصلاً من رجال البحرية الألمانية ثم عزل لعدم الانضباط العسكري. اشترك في إنشاء معسكر داشاو ١٩٣٣ لاعتقال اليهود وأسرى الحرب. أسهم في «حمامات الدم» التي أحدثها هتلر ١٩٣٤، فعين نائب هملمر في رئاسة الشرطة السرية. خلف ١٩٤١ هيدرش نوبرات بوصفه حامياً لولايتي بوهيميا ومورافيا، كما مد نطاق أعماله لقمع الفتن التي قامت في النرويج وهولندا وفرنسا بطرق بالغة الوحشية في الحرب العالمية ٢. اغتاله الوطنيون التشيك.

هيدروجين: غاز عديم اللون، والطعم، والرائحة، رمزه «يد». اكتشفه كافنديش في ١٧٦٦، وسماه بهذا الاسم لافوازييه ١٧٨٣. أحد مكونات الهواء. أخف الغازات، ولذا يستخدم في ملء البالونات. يحدث فرقة عند خلطه بالهواء أو الأكسجين، قابل للاشتعال معطياً لهباً أزرق، ويتحد بالأكسجين ليكون الماء. قابل للذوبان في الماء، ويمكن إسالته تحت ضغط عال، له نشاط كيميائي كبير في درجات الحرارة العالية. قابل للاتحاد بسهولة مع الأكسجين، ولذا يستخدم عاملاً مختزلاً، يتحد بالعناصر الأخرى والمركبات العضوية. يحضر بالتحليل الكهربائي للماء أو بالتفاعل الكيميائي للأحماض مع بعض الفلزات، وزنه الذري واحد. له

نظير وزنه الذرى اثنان يسمى الهيدروجين الثقيل أو الديتيريوم كما له نظير آخر وزنه الذرى ثلاثة ويسمى تريتيوم، له خواص إشعاعية. انظر: عنصر (جدول).

هيدروجين ثقيل: انظر: هيدروجين.

هيدروديناميكا: انظر: ديناميكا السوائل، وميكانيكا.

هيدروستاتيكا: انظر: ميكانيكا.

هيدروكربون: مركب عضوى من الكربون والهيدروجين بنسب متفاوتة، وتصنف الهيدروكربونات باعتبارها مركبات عضوية إذ كان من المظنون أصلاً أنه لا يمكن الحصول عليها إلا من مصادر طبيعية، وإن كان الآن يمكن تحضير كثير منها تخليقياً فى العمل، بل إن بعضاً منها غير معروف فى الطبيعة، وتقسم الهيدروكربونات إلى سلاسل، لكل عضو فيها علاقة محددة بينه وبين سابقه ولاحقه (والفرق يتكون من ذرة كربون وذرتي هيدروجين). أمثلتها سلسلة الميثان، وسلسلة الايثيلين، وسلسلة الاسيتيلين، وسلسلة البنزين، وسلسلة الأنثراسين، وكثير من المواد المعقدة الطبيعية هي مخلوطات معقدة من هذه المركبات كالبتترول والأسفلت. وتختلف الهيدروكربونات فى نشاطها الكيميائى. وتقاوم الرواكس العادية. وتحترق فى الهواء، وكثير من المركبات الهامة مشتقة من الهيدروكربونات.

هيدروكسيد: لفظ يستخدم عادة للدلالة على القلوية فى بعض المركبات التى يدخل فيها الشق هيدروكسيل (أيد) ولو أن المركب المحتوى على هذا الشق قد تكون له خصائص حمضية، وفى البعض الآخر يكون المركب متعادلاً أو تكون له خواص حمضية وقلوية معاً فيسمى حمضياً، تحتوى جزيئات الكحول على مجموعة الهيدروكسيل التى تؤكد خواص تفاعله الكيميائى.

هيدرولوجيا: علم يعنى بدراسة الماء وخواصه، شاملة توزيعه وحركته خلال المناطق البرية على الكرة الأرضية. وتتكون الدورة الهيدرولوجية من انتقال الماء من المحيطات إلى الجو، وعلى سطح اليابسة وخلالها

وتحتها ثم العودة إلى المحيطات. وتعنى الهيدرولوجيا أساساً بجزء الدورة الذى يلى سقوط الماء مطراً، أو ثلجاً على الأرض ويسبق عودته إلى المحيطات، انظر أيضاً: علوم البحار وميتورولوجيا.

هيدروليكا: انظر: ميكانيكا، وماكنة هيدروليكية.

هيدرومتر: جهاز يستخدم لقياس الوزن النوعى للسوائل، يبنى عمله على قانون الطفو الذى نص على أنه إذا طفا جسم فى سائل، فإن الجزء المغمور منه يزيح كمية من السائل تساوى وزن الجسم كله، ويتكون من أنبوبة زجاجية رقيقة مغلقة الطرفين، بطرفها السفلى تجويف كروى يحوى كمية من الزئبق أو برادة الرصاص، حتى يمكن أن تطفو رأسياً عند وضعها فى السائل. يحتوى الجزء العلوى من الأنبوبة على تدريج خاص، يعطى الوزن النوعى للسائل مباشرة، بقراءة التدريج عند مستوى السائل المغمور فيه. ومنها يمكن حساب كثافة السائل. يدرج الهيدرومتر العادى للعمل فى درجة ٢٠ مئوية ويتوقف عمله على قانون أرشميدس انظر: لاكثومتر.

هيدلبرج: مدينة (ح ١٤٦٢٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش بادن، غ ألمانيا، على نهر نيكر، تقع وسط واد ملء بحدائق الفاكهة والكروم. بها قلاع مشهورة يرجع تاريخها إلى (القرن ١٥-١٧)، ومنازل وكنائس ترجع إلى العصور الوسطى، وعصر النهضة. لم تخرّبها الحرب العالمية ٢ كثيراً. أول إشارة عنها ترجع إلى القرن ١٢. عاصمة إقليم بلاتينات الراين حتى ١٧٢٠. خربتها القوات الإمبراطورية ١٦٢٢ والقوات الفرنسية ١٦٨٩، ١٦٩٣. بها جامعة تأسست ١٣٨٦. وكانت فى القرن ١٩ طليعة جامعات أوروبا منزلة ومكانة.

هيدن، سيفن (أندرس): (١٨٦٥-١٩٥٢)، مستكشف سويدي. شهر برحلاته العلمية فى آسيا الوسطى. اكتشف منابع نهري براهماپترا والسند، ونشر نتائج بحوثه فى كتابه: «نتائج علمية لرحلة فى آسيا الوسطى فيما بين ١٨٩٩-١٩٠٢» (٨ أجزاء، ١٩٠٤-٨)، تابع وصف رحلاته فى كتب عدة ودون سيرة حياته عام ١٩٢٥.

هيدوشى: (١٥٣٦-٩٨)، هيدوشى تويوتومى، دكتاتور ومحارب يابانى. دخل خدمة نوبوناغا جندياً صغيراً فى الجيش، وارتقى حتى صار قائده العام. خلف نوبوناغا بعد وفاته دكتاتوراً مدنياً. أكمل توحيد اليابان بعد أن هزم الأشراف الإقطاعيين الأقوياء. بدأ ١٥٩٢ حملة فاشلة لفتح الصين عن طريق كوريا. شجع التجارة الأجنبية، وجمد النظام الطبقي للمجتمع بحظره تغيير الحرفة. تسامح مع المبشرين المسيحيين، ولكنه عاد فانقلب عليهم ومنعهم من مزاولة نشاطهم، وأعدم عدداً من القساوسة الأجانب. كان الرجل الوحيد ذا الأصل المتواضع الذى بلغ مركزاً رفيعاً فى الدولة حتى العصر الحديث.

هيرا: فى الديانة اليونانية، ملكة ربات الأوليمب، وحامية النساء، ابنة كرونوس وري، أخت زيوس وزوجته، أم هيفايستوس، وآرس. كانت زوجة غيوراً فحاربت زيوس وأنزلت لعناتها على عشيقاته وأطفالهن. عاضدت اليونانيين فى حرب طروادة لأن باريس لم يمنحها تفاحة الشقاق. تسمى يونو عند الرومان.

هيراپوليس: (بالإغريقية مدينة مقدسة)، مدينة قديمة فى فريجيا بغربى آسيا الصغرى. كانت تقع على هضبة ترتفع ١٥٢ متراً عن وادى ليكوس، وتبعد ١٩٣ كم ش ق أزميز. كانت قديماً مركزاً لعبادة الآلهة الإغريقية ليتو، ثم غدت مركزاً للمسيحية. بسط الرومان رقعتها، وأقاموا فيها مسرحاً كبيراً وعدداً من الحمامات حول العيون الساخنة التى اشتهرت بها. أبرز معالمها - إلى جانب أطلال المباني الرومانية - شلالات رائعة تستمد مياهها من العيون الساخنة، وتفوق شلالات نياجرا فى عرضها وارتفاعها.

هيراكليس أو هيركوليس: أشهر الأبطال فى الأساطير اليونانية والرومانية. كانت شجاعته خارقة وقوته جبارة. كرهته هيرا لأنه ابن زوجها الخائن زيوس من الكمين. أرسلت حيتين لتلدغاه فى مهده لكنه خنقهما، فلما كبر وتزوج ميجارا أصابته هيرا بالجنون، فقتل زوجته

وأبناءه، ولما ثاب إلى رشده أراد أن يطهر نفسه ويكفر عن جرمه، فذهب إلى قصر الملك يورثيوس، فكلفه القيام باثنى عشر عملاً خارقاً، فلما أنجزها أصبح حراً طليقاً، ولكنه كان يصاب بين وقت وآخر بنوبة من الجنون، فقتل ابناً من أبنائه، وعاقبته الآلهة على جريمته. واشترك البطل فى مغامرات عدة، كرحلة السفينة أرجو، وأنهى حياته عندما أدرك أن زوجته ديانبوا أرسلت له ثوباً مسموماً لغيرتها عليه، وبعد موته صعد إلى ذرى الأوليمب وتزوج هيبا آلهة الشباب الدائم. انتشرت عبادته ببلاد اليونان ثم فى إيطاليا. بطل مسرحيات سوفوكليس ويوريبيدس وسنيكا.

هيرتيوس، أولوس: (ت ٤٣ ق م)، جندي روماني. كان صديق يوليوس قيصر، وحارب معه فى بلاد الغال، وعقب مقتل قيصر (٤٤ ق م) تولى القنصلية مع بانسا، وانحاز القنصلان إلى جانب السنا، وزحفاً ضد ماركوس أنطونيوس، وكان عندئذ يحاصر دكييموس يونيوس بروتوس فى موتينا. رفع الحصار، لكن هيرتيوس قتل إذ ذاك. يرجح أنه هو الذى كتب الجزء الثامن من كتاب قيصر: «الحروب الغالية» كذلك «حرب الإسكندرية».

هيرجونافور: انظر: ارماخيس.

هيرست، وليام راندولف: (١٨٦٣-١٩٥١)، صحفى أمريكى أنشأ امبراطورية للنشر تضم ١٨ جريدة و ٩ مجلات.

هيرسى، جون: (١٩١٤-٩٣)، صحفى ومؤلف أمريكى. ولد فى الصين من أبوين أمريكيين، تخرج فى جامعة ييل ١٩٣٦، وعمل بمجلتى «تايم» و «لايف» ثم مراسلاً حربياً حيث كتب طائفة من الكتب عن الحرب العالمية ٢، منها «هيروشميا» ١٩٤٦، وفيه روى حادث إلقاء القنبلة الذرية على اليابان، و «جرس لادانو» ١٩٤٤، و «الحائط» ١٩٥٠، و «الباب الجوز» ١٩٧٧، و «انطونيتا»، فاز بجائزة بوليتزر ١٩٤٤.

هيركانوس، حنا: اسم اثنين من المكابيين كانا كبيرى الكهنة وحاكمى أرض اليهود (جودايا):

حنا هيركانوس الأول (ح ١٧٥ - ١٠٥ ق م) وحنا هيركانوس الثاني، (ت ٣٠ ق م).

هيركوليس: انظر: هيراكليس.

هيرميس: فى الأساطير اليونانية، إله أوليمبى، قامت عبادته فى أركاديا، وهو إله الطرق، ورسول الآلهة وحامى المسافرين، كما أنه إله الخصب والحظ الحسن ونماء الثروات من حلال أو حرام فهو إله اللصوص. وتقول الأنشودة الهوميرية الرائعة إنه ولد فى الفجر، وفى الظهر كان يلعب على القيثارة، وفى المساء سرق من ماشية أبولون خمسين بقرة، وجعلها تسير إلى الخلف، وسار وراءها على نفس النهج. كان يرشد الأرواح إلى هاديس. سُوَّى لذلك بالآله المصرى أنوبيس. أنجب من أفروديت ابناً يسمى هيرمافروديت، وكان خنثى.

هيرو: انظر: هيرون السكندرى.

هيرو أو هيرون الأول: (القرن ٥ ق م)، حاكم صقلى إغريقى. كان طاغية سيراقوسة (٤٧٨-٤٦٧ ق م) خلفاً لأخيه جيلون. رعى الأدب والأدباء، فقد استضاف فى قصره سيمونيدس، وبنداروس، وأسخيلوس. كان أعظم أمجاده الدور الذى قام به فى الهزيمة البحرية التى نزلت بالأترويين عند كوماى (٤٧٤ ق م).

هيرو أو هيرون الثانى: (توفى ح ٢١٥ ق م)، حاكم صقلى إغريقى، كان طاغية سيراقوسة (ح ٢٧٠ - ٢١٥ ق م). أظهر من المقدرة والنبوغ - بعد أن غادر بيروس صقلية (٢٧٥ ق م) - ما أدى إلى اختياره قائداً عاماً للسراقوسيين، وإقامته (ح ٢٧٠ ق م) ملكاً. تحالف مع الرومان (٢٦٣ ق م)، فاعترفوا بسلطانه على كل جنوب شرقى صقلية والشاطىء الشرقى حتى تاورومنيوم، وأعانهم فى الحروب البونية الأولى. كان حازماً، عادلاً، يرقى الأدب، أصدر قانوناً مالياً شبيهاً بقانون بطلميوس ٢. احتفظ بأسطول كبير، واستخدم ذكاء أرشميدس فى ابتداء وسائل الدفاع عن سيراقوسة التى أصبحت فى عهده مدينة غنية رائعة.

هيروتا، كوكى: (١٨٧٨-١٩٤٨)، سياسى يابانى. صار رئيساً للوزراء ١٩٣٦، بعد التمرد العسكرى الذى حدث ٢٦ فبراير. أملى الجيش عليه سياسته، فأكثر من تعيين الضباط فى مناصب الدولة. قمع «الأفكار الخطرة». وشدد من إشراف الدولة على اقتصاديات البلاد. وقع ميثاق مناهضة الكومنترن مع دولتى المحور. أجبره الجيش على الاستقالة فى يناير ١٩٣٧. وفى ١٩٤٥ قام بمفاوضة الاتحاد السوفيتى لمنعه من إعلان الحرب على اليابان. قبض عليه عقب انتهاء الحرب العالمية ٢، وحوكم بوصفه مجرم حرب، وأعدم.

هيروُدس: أسرة حكمت فى فلسطين فى زمن المسيح، أسسها أنتيباتر (ازدهر ٦٥ ق م) وهو أحد المقربين إلى قيصر - بعد هزيمة بومبى، وقد أحرز نفوذاً فى فلسطين بمساعدته هيركانوس ٢ (انظر: مكابيون) خلع ابنه هيروُدس الأكبر (ت ٤ ق م) اسمه على الأسرة. عاونه ماركوس أنطونيوس فى تنصيبه ملكاً على اليهودية (٣٧ ق م - ٤ ق م)، وبعد معركة إكتيوم وقع هيروُدس الصلح مع أوكتافىوس (أغسطس فيما بعد). أصيب فى أخريات أيامه بالجنون، وأعدم أبناءه (ارستوبولوس، والاسكندر، وانتباتروس). ولد فى أيامه السيد المسيح فأمر بمذبحة الأطفال الأبرياء (متى ٢، ولوقا ٥). قسم مملكته بين أبنائه (أرخيلاوس، وهيروُدس أنتيباس، وفيليب) فحكم الأول اليهودية وأدوم من ٤ ق م إلى ٦ ميلادية (متى ٢: ٢٢) وتوفى هيروُدس أنتيباس بعد ٣٩ ميلادية، وحكم الجليل واليا من قبل الرومان وهو الذى أمر بقطع رأس يوحنا المعمدان وصدر فى عهده الحكم بصلب المسيح. تخلى عن زوجته ليتزوج هيروديا ابنة أخيه غير الشقيق أرستوبولوس، ومطلقة أخيه غير الشقيق، هيروُدس فيلبس وأم سالومة (متى ١٤، مرقس ٦، ولوقا ٣: ٢٣، وأعمال الرسل ١٣). نفاه كاليجولا (٣٩ ميلادية) نظراً لطموحه الجامح، أقام الرومان الابن الثالث، فيليب (ت ٣٤ ميلادية) والياً على إقليم يقع ق الجليل ثم أقام كاليجولا هيروُدس أجريبا (ت

عبيد المعابد عرفوا في بلاد الإغريق قبل ذلك بعهد طويل، ولا يبعد أن العبيد المقدسين في مصر البطلمية كانوا فريقين، منهم من ولدوا عبيدًا، ومنهم من أصبحوا كذلك بمحض اختيارهم. وعلى كل حال لم يتم العبيد المقدسون إلى أية طبقة من طبقات الكهنة، بل كانوا رجالاً ونساء يعملون في خدمة المعابد، إما بفلاحة أراضيها، أو بالعمل في مصانعها، أو برعى قطعانها، أو في بيوت دعارتها، وكانت الدعارة المقدسة معروفة أيضاً في قومانا بونتيفيا، وفي بلاد الإغريق وبخاصة كورنث.

هيروشيما: مدينة (ح ١١٦٥٨٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ هنشو باليابان، وميناء على خليج هيروشيما، مركز تجارى تقوم بها صناعة المنسوجات، أنشئت بالقرن ١٦ كحصن على دلتا نهر أوتو، أصيبت بأول قنبلة ذرية أمريكية في نهاية الحرب العالمية ٢ (٦ أغسطس ١٩٤٥) مما نتج عنه إصابة نحو ١٣٠.٠٠٠ شخص وتخریب ٩٠٪ من المدينة، أعيد بناء معظمها، يعقد بها مؤتمر سنوى عالمى ضد الأسلحة النووية منذ ١٩٥٥.

هيروغليفية: كتابة تصويرية استعملها المصريون القدماء (وتشمل لغة أهل سومر وبابل وآشور وكريت، وآسيا الصغرى، وسوريا، وأمريكا الوسطى والمكسيك)، وربما كانت أساساً للأبجدية الفينيقية وغيرها من نماذج الكتابة التى استخدمت فى آسيا الغربية. والحروف الهيروغليفية رسوم تقليدية تستعمل أساساً لتمثيل المعانى كصورة وليس كلغة، مرت الهيروغليفية المصرية بمراحل عدة: (١) فى عهد الأسرة الأولى عندما تم استكمالها، (٢) فى عهد الدولتين القديمة والوسطى عندما بدأت أوج استكمالها، (٣) فى عهد الدولة الحديثة عندما اضطر الكتاب أن يستعملوا فيها بعض التعبيرات والقواعد التى كانت متشرة فى اللهجة الشعبية وظلت مستعملة حتى العصر الرومانى. ويمكن تقسيم الهيروغليفية حسب استعمالها إلى فئات ثلاث: (١) الأيديوجرامية (رموز تدل على رسم الكلمات)، (٢) الفونوجرامية (رموز تدل

٤٤ ميلادية) أكبر أبناء أروستوبولوس، حاكماً على الولاية التى حكمها عمه فيلبس بالإضافة إلى إقليم غ دمشق، وفى عهد الإمبراطور كلاوديوس أصبح حاكماً على ج سوريا وفلسطين، وشرق نهر الأردن وغربه، خلفه ابنه هيرودس أجريبيا ٢ (ت ١٠٠ ميلادية) وكان حاكماً واهناً. تحدث فى حضرته القديس بولس (أعمال الرسل ٢٥ و ٢٦) وقصد إلى روما بعد سقوط أورشليم، ولم يتسم حكم الأسرة عموماً بالصلاح أو الكفاءة، واعتمد حكامها إلى حد كبير على قوة روما، ويعتبرون مسئولين عن حالة الفوضى التى شهدتها فلسطين عند مطلع التاريخ المسيحى.

هيرودوت: (٤٨٤ ؟ - ٤٢٥ ؟ ق م)، مؤرخ إغريقى ينحدر من أسرة كريمة، ولد فى هاليكارناسوس بآسيا الصغرى، وعاش حتى بداية الحروب البلوبونيزية ٤٣١، زار بلاداً كثيرة منها مصر، كتب عن الصراع بين الإغريق والفرس، ورجع فى تتبع العداء بين أوروبا وآسيا إلى أقدم العصور، كان كاتباً موهوباً، واسع الأفق، ذكى الفؤاد، مشغوفاً بتسجيل الطريف والغريب، بارعاً فى الوصف، قديراً على صياغة ما يسمعه من القصص بأسلوب شائق يستأثر بانتباه السامع، فيستحوذ عليه، ويشير إعجابه، لكنه لم يوجه قدرًا كافياً من العناية إلى دقة التفاصيل، وتواريخ الحوادث، وتحليل الأخبار ونقدها، والتفرقة بين الحقائق والأساطير، ومع ذلك هو خليف بمكان ملحوظ فى تاريخ الإنسان والحضارة، فهو كما وصفه شيشرون، «أبو التاريخ»، لأنه أول من عالج التاريخ، لا باعتباره مجموعة حكايات شائقة عن الآلهة والبشر، بل باعتباره موضوع بحث علمى، ولأنه هو الذى خلق فلسفة التاريخ، وإن كانت فلسفته بدائية ترجع إلى أصداء الأفكار السائدة بين أوساط الناس فى عصره، فهو يفسر الأحداث، إما بتدخل النساء أو الآلهة، أو هذين الفريقين معاً.

هيرودولوى: اصطلاح ورد ذكره لأول مرة فى قراطيس القرن ٣ ق م ومعناه العبيد المقدسون، وإن كان

على الأصوات)، (٣) رموز تدل على تعيين المعنى. واتخذت الفونوجرامية أساساً للأبجدية إذ كانت عاملاً على تقدم الكتابة الهيروغليفية، وكانت الهيراطيقية التي انتشر استعمالها في عهد الدولة الوسطى أحد مظاهر التقدم السريع في اللغة الهيروغليفية وكان للعثور على حجر رشيد الفضل في فك رموز اللغة الهيروغليفية وذلك بإسهام كثير من العلماء، أهمهم: شمبليون، وتوماس يونج، وإكربلاد، ودي ساسي، وكان أولهم أكثرهم توفيقاً، لإثباته أن الهيروغليفية ليست كتابة رمزية بحتة، وإنما هي في معظمها كتابة صوتية تتكون من علامات مختلفة لكل منها قيمة صوتية محدودة.

هيروفسكي، ياروسلاف: (١٨٩٠-١٩٦٧)، كيميائي تشيكي، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٥٩ لاكتشافه (١٩٢٢) طريقة كيميائية كهربائية في التحليل.

هيروفيلوس: (ازدهر ٣٠٠ ق م)، عالم بالطب من خلقدون، عاش في الاسكندرية وظلت مدرسته مزدهرة حتى نهاية القرن ١ ق م. كان يعلق أهمية كبيرة على تجارب الطبيب وعلى النبض، كان يستخدم العقاقير أكثر من أبقراط ومدرسته، وكان طبه طب الأمزجة، وهي: الدم والبلغم والصفراء والسوداء، وكان تغييرها في رأيه سبب كل الأمراض، كانت أهم بحوثه في التشريح، ويقال إنه لم يجرها على الموتى فحسب، بل على الأحياء أيضاً، وكانت تدور حول المخ والأعصاب، والرئتين وأعضاء التناسل، وتدل نتائج بحوثه على أنه قام كذلك بتشريح الحيوان.

هيرون: بحيرة، ثانية البحيرات العظمى من حيث المساحة، طولها ٣٣٢ كم وعرضها ٢٩٥ كم، ومساحتها ٥٩٥٩٦ كم^٢، وارتفاعها عن سطح البحر ١٧٧ م، تصب فيها مياه بحيرتي سويريور و ميتشيجان، ويحمل نهرا سنت كلير وديترويت فائضها من المياه ويصبانه في بحيرة إيري، وتوجد في بحيرة هيرون جزر كثيرة أهمها مجموعة جزر مانينولين، تقوم في موانئها حركة ملاحية نشطة، بيد أن البحيرة تتعرض لهبوب

عواصف عنيفة تعطل الملاحة وتغلق موانئها من منتصف ديسمبر حتى أوائل أبريل بسبب الجليد.

هيرون: انظر: هيرو الأول وهيرو الثاني.

هيرون السكندري أو هيرو: عالم رياضيات ومخترع لا يعرف بالضبط تاريخ مولده أو وفاته، ولكنه ربما عاش في الإسكندرية فيما بين القرن ٢ ق م والقرن ٣ ق م، إلا أن أصله غير معروف على الرغم من كتابته باليونانية وقد بقيت بعض مؤلفاته إما مترجمة إلى اليونانية أو اللاتينية، كتب عن قياس الأشكال الهندسية وينسب إليه قانون لتعيين مساحة المثلث، كما اشتهر بدراساته في الميكانيكا والخصائص الميكانيكية للغازات، واخترع عدة أجهزة وآلات تعمل بالماء أو البخار أو ضغط الهواء ومن بينها نافورة وعربة إطفاء الحريق، وآلة تعمل بالبخار، لإدارة كرة أو عجلة.

هيرونا: مدينة (ح ٩٦١٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هيرونا، ش ق إسبانيا في قطلونيا، مركز لصناعة المنسوجات. انتزعها ١٠١٥ كونتات برشلونة من العرب، قاومت الفرنسيين مقاومة بطولية في حرب شبه الجزيرة (١٨٠٨-١٨٠٩)، من أهم مبانيها كاتدرائية على الطراز القوطي (القرن ١٤-١٦).

هيرونيμος من كارديا: (توفي ح ٢٥٠ ق م)، صاحب الإسكندر إلى آسيا، وبعد موته (٣٢٣ ق م) حارب في صفوف يومينس الكرداري حتى مقتله (٣١٦)، ثم انخرط على التوالي في خدمة أنتيجونوس ١ وابنه ديمتريوس، وحفيده أنتيجونوس جوناتاس الذي احتفظ بصداقته حتى الموت، مؤرخ ثبت من ٣٢٣ حتى وفاة بيروس ٢٧٢ ق م، لم يصلنا كتابه، لكنه كان أهم مصدر اعتمد عليه المؤرخان آريانوس وديودور الصقلي فيما كتبه عن تلك الحقبة، وكذلك كان المصدر الرئيسي لبلوتارك فيما كتبه عن حياة بيدوس.

هيرونيμος يوسيبوس: (ح ٣٤٧-٤٢٠)، عالم مسيحي، يعرف عادة باسم: القديس جيروم، ولد في دالماشيا، ثم رحل إلى روما حيث تلقى العلم على

أعظم أساتذة عصره، واستوعب مؤلفات شيشرون وفرجيل وهوراس وغيرهم، إلى حد أن كتاباته ترجع باستمرار أصداً تلك المؤلفات، كان أشهر الأدباء اللاتين، أشهر أعماله مراجعة وترجمة الكتاب المقدس إلى اللاتينية، و «سجل الحوادث» الذي يعتبر مرجعاً هاماً لتواريخ الأحداث القديمة.

هيروहितو: (١٩٠١-٨٩)، إمبراطور اليابان، صار وصياً على العرش ١٩٢١، خلف أباه يوشيهيتو ١٩٢٦، أنجب ابناً وبتناً، كان يهوى دراسات مختلفة ويعنى بنوع خاص بدراسة البيولوجيا البحرية، نقض تقاليد الأسرة المالكة بسفره إلى أوروبا حينما كان ولياً للعهد، ويعتق مبادئ حرية بعض الشيء، وتأثيره ضئيل في سياسة بلاده، أعلن ١٩٤٦ رفضه الاعتقاد بالوهية الإمبراطور، ومنح ١٩٤٧ بلاده دستوراً جديداً يحرمه من كل سلطة حقيقية وينص على «اعتباره رمزاً للدولة ووحدة الشعب»، وخلفه ابنه أكيهيتو.

هيروين: عقار مخدر مخلق من المورفين، يستخدم كمخفف للألم وخاصة في المرضى الميئوس من شفائهم، وأغلب الدول تحظر إنتاجه أو استيراده، وهو من أهم المواد في تهريب المخدرات.

هيريرا، فرانسيسكو دي: الكبير (١٥٧٦-١٦٥٦)، مصور إسباني للموضوعات الدينية، من مؤسسي مدرسة أشبيلية الطبيعية ومن أساتذة فيلاسكويز. ابنه فرانسيسكو دي هيريرا الصغير (١٦٢٢-٨٥)، درس بروما حيث صور الطبيعة الصامتة، وبعد عودته لإسبانيا صمم كاتدرائية ساراجوسا على الطراز الباروكي، امتاز بالبراعة في استخدام الألوان، بيد أنه لم يبلغ شأو أبيه.

هيريك، روبرت: (١٥٩١-١٦٧٤)، شاعر غنائي إنجليزي، وزعيم الشعراء الفرسان، وهم الشعراء الذين ناصروا الملكية ضد كرومويل، له قصائد دينية، كما أن له قصائد غزلية تمتاز جميعاً ببساطة العرض، وجمال الموسيقى، والألفاظ المتقاه، نشرت مجموعة قصائده «هسبريدز» ١٦٤٨.

هيز، روزفورد برشارد: (١٨٢٢-٩٣)، الرئيس ١٩ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٧٧-٨١)، اشترك في الحرب الأهلية، انتخب عضواً في الكونجرس (١٨٦٥-٦٧) وحاكم أوهايو (١٨٦٨-٧٢، ١٨٧٦-٧٧)، تفرد عهده بالكفاية والمحافظة، واتبع سياسة المسالمة إزاء الجنوب، واهتم بإصلاح الخدمة المدنية مما أقصى عنه بعض الطوائف الجمهورية الهامة.

هيز، كارلتن جوزيف هنتلي: (١٨٨٢-١٩٦٤)، مؤرخ ودبلوماسي أمريكي، درس التاريخ بجامعة كولمبيا ١٩٠٧، وعين أستاذاً ١٩١٩، وعنى بدراسة القومية، وكتب فيها «مقالات في القومية» ١٩٢٦، و «التطور التاريخي للقومية الحديثة» ١٩٣١، عين سفيراً للولايات المتحدة لدى إسبانيا (١٩٤٢-٤٥) حيث عمل على بقاء إسبانيا محايدة في خلال الحرب العالمية ٢.

هيزر، پاول يوهان لودفج: (١٨٣٠-١٩١٤)، روائي وكاتب مسرحي ألماني، من المدرسة الواقعية، إنتاجه غزير يشمل خمسين مسرحية، ومائة وعشرين قصة، وست روايات، وعدة مترجمات رائعة، ولا سيما من الشعر الايطالي، نال جائزة نوبل للآداب ١٩١٠، يتميز إنتاجه بالصنعة المحكمة، ويشمل «الغضب» ١٨٥٥، و «أطفال العالم» ١٨٧٢، و «فتاة تريبي» ١٨٥٨، و «أندريا ديلفين» ١٨٥٩.

هيس، جيرمان هنري: (١٨٠٢-٥٠)، كيميائي روسي سويسري، أحد مؤسسي الكيمياء الحرارية، ينص قانونه على أن كمية الحرارة المنطلقة أو الممتصة إبان تفاعل كيميائي تظل ثابتة، مهما اختلف عدد خطوات ذلك التفاعل، وما بقيت بعينها المواد الداخلة فيه والخارجة منه.

هيس، فيكتور فرنسيس: (١٨٨٣-١٩٦٤)، فيزيقي أمريكي ولد بالنمسا، ودرس بجامعة جراتز وإنسبروك، رحل إلى الولايات المتحدة ١٩٣٨، حيث تجنس بالجنسية الأمريكية، أثبت مع آخرين بوساطة أجهزة بداخل بالونات أن الإشعاع الذي يؤين الطبقات الجوية

العليا راجع إلى الأشعة الكونية، عمل على تحسين وسائل الكشف عن الكميات الضئيلة من المواد المشعة، نال مشاركة مع ك. د. أندرسون جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٣٦.

هيس، والتر رودلف: (١٨٨١-١٩٧٣)، فسيولوجي سويسري شارك أجاش مونيش في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٩، لبحوثه التي استبان منها ما لبعض مناطق الدماغ من هيمنة على أعضاء معينة من الجسم.

هيستنجز: مدينة (ح ٨٣٠٣٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية سسكس ج ق إنجلترا، على الساحل الجنوبي. أحد الموانئ الخمسة (سك بورترس)، اشتهرت بموقعة هيستنجز (١٤ أكتوبر ١٠٦٦) بين النورمانديين تحت قيادة وليم الفاتح والسكسون تحت قيادة هارولد، انتصرت فيها قوات وليم الصغيرة المدربة والمسلحة بعد يوم واحد من القتال، كان أول وأهم انتصار للغزو النورماندي.

هيستنجز، وارن: (١٧٣٢-١٨١٨)، أول حاكم عام للهند البريطانية (١٧٧٤-٨٤)، بدأ حياته كاتبًا بشركة الهند الشرقية ١٧٥٠، أعادت سياسته العنيفة في تنفيذ برنامجه لإصلاح القضاء والمالية - لبريطانيا هيتها، ولكنه قوبل بمعارضة قوية، وعند عودته إلى إنجلترا، بعد استقالته، اتهمه إدموند بيرك الزعيم البرلماني بارتكاب جرائم خطيرة، فهاجمه البرلمان ١٧٨٧ ولكن أبرئت ساحت ١٧٩٥.

هيسثيا: في الأساطير اليونانية، إلهة الموقد والحياة المنزلية، وحارسة المصالح العامة، ابنه كرونوس وري، تماثل فستا الرومانية.

هيسه، هيرمان: (١٨٧٧-١٩٦٢)، روائي وشاعر ألماني، ولد لأبوين مبشرين في الهند، ترك مدرسة الكهنوت الاعدادية، وعمل ميكانيكيًا ثم كتيّ، وتحول نهائيًا إلى الكتابة. استقر في سويسرا بعد ١٩١٩ وتجنس بالجنسية السويسرية، تشمل مؤلفاته: «بيتر كامترينت»

١٩٠٤، و «ديميان» ١٩١٩، و «ذئب البراري» ١٩٢٧، و «الموت والعاشق» ١٩٣٠. نشر ديوانين من الشعر (١٩٢٢ و ١٩٢٩). نال جائزة نوبل في الآداب ١٩٤٦. ينتمى إلى الحركة الرومانسية الألمانية، ويصور أدبه مشكلة الشعور بالعزلة الروحية.

هيش: يطلق على ما يشبه الحشائش والحجئة والبوط من نباتات المستنقعات من الفصيلة السعدية في المناطق المعتدلة والاستوائية. بعض أنواعه مثل كاركس (Carex) وسبيرس (Syperus) وسكريوس (Scirpus) يتخذ منها الدريس وتصنع منها الحصر والمقاعد القش.

هيفايستوس: في الديانة اليونانية، إله أوليمبي للحداثة والنار والصناعات. ابن زيوس وهيرا. كان أعرج، لأن أباه ألقاه من فوق الأوليمبوس فهوى إلى الأرض وانكسرت ساقه، لأنه عاضد أمه ضد أبيه في نزاع عائلي. كان يقوم بصناعة الدروع والأسلحة وغيرها، مما يحتاج إليه الأرباب والأبطال، وهو الذي شج رأس أبيه بالفأس فخرجت منه أثينا، كان زوجًا لافروديت التي خانتها، يسمى فولكان عند الرومان.

هيفونج: مدينة (ح ١٨٨٤٦٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، شق فيتنام على جزيرة صغيرة عند التقاء نهريين. ميناء هام وقاعدة بحرية. نهاية خط حديد من الصين ومركز تجاري. أهم صناعاتها بناء السفن والمنسوجات والأسمت والزجاج والخزف. تعرضت للتدمير أثناء الحرب الفيتنامية.

هيفيتز، ياشا: (١٩٠١-٨٧)، عازف كمان روسي أمريكي. ولد في فيينا ودرس الموسيقى في صباه على والده، بدأ يعزف وهو في السادسة في فيينا وتلمذ على ليوبولد آور في كونسرفتوار بطرسبرج. شهر في أوروبا ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٩١٧ فاستوطنها. يعد في طليعة العازفين على الكمان في العالم. لحن بعض الأغنيات الشعبية.

هيفيسايد، أوليفر: (١٨٥٠-١٩٢٥)، فيزيقي إنجليزي. أسهم في بحوث الاتصال التليفوني، كشف عن وجود

طبقة موصلة للكهرباء بطبقات الجو والتي عرفت بطبقة كينيلي هيفيسايد. وطبقة هيفيسايد وهي طبقة من الغاز المتأين توصل وتعكس وتكسر الموجات اللاسلكية. ويتغير التأثير تبعاً لطول الموجة المرسله وترددها. فبعضها يخترقها إلى الفضاء الخارجى، وبعضها ينتقل فيها ثم ينعكس ثانية للأرض.

هيفيشى، جورج فون: (١٨٨٥-١٩٦٦)، فيزيقى بيولوجى وكيميائى مجرى. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٤٣، لاستخدامه النظائر فى دراسة العمليات الكيميائية والبيولوجية. مكتشف عنصر الهافنيوم ذى الرقم الذرى ٧٢ فى الجدول الدورى للعناصر.

هيفيليسوس، يوهانز: (١٦١١-٨٧)، فلكى، ولد فى دانزج، اكتشف أربعة مذنبات، ورسم خرائط دقيقة للقمر، وأدخل تحسينات على الأجهزة الفلكية، وله جداول بها ١٥٦٤ نجماً، وكان من أوائل راصدى عبور عطارد ١٦٦١.

هيكاتايوس: (ازدهر ٥٠٠ ق م)، رحالة ومؤرخ إغريقى، من ميليتوس (ملطية). شارك فى الثورة الأيونية (٥٠٠-٤٩٤ ق م)، وزار مصر وبلاداً كثيرة غيرها. ألف كتابين كانا الأولين من نوعيهما، تناول فى أولها أنساب بعض الأسر وتواريخها، ووصف فى الثانى أسفاره فى أوروبا وآسيا ومصر وليبيا. تأثر به هيرودوت الذى صحح معلوماته وأضاف إليها. قارنه أسطرابون بالشعراء.

هيكاتور: فى الإلياذة قائد الطرواديين الأعلى فى حرب طروادة، اشتهر ببسالته وتفانيه فى سبيل قومه، أكبر أبناء هيكوبا، وشقيق باريس، وزوج أندروماك. قتله أخيل انتقاماً لصديقه باتروكلوس.

هيكسابل: ترجمة العهد القديم إلى ست لغات، قام بها أوريجن، فى ستة أعمدة، فى كل عمود نص عبرى، وآخر عبرى بحروف يونانية، وأربع ترجمات يونانية مختلفة بقى منها أجزاء.

هيكل: مجموعة ما بالجسم من أجزاء صلبة، كالعظام

والغضاريف والأسنان والأظفار والحرشيف، وفى أغلب الفقاريات يكون معظم الهيكل دفيئاً فى الأجزاء الطرية، ولكنه يكون كله سطحياً فى غير الفقاريات. ففى الإنسان لا يوجد من الهيكل على ظاهر الجسم إلا الأسنان والأظفار. وأما سائر الهيكل فهو غائر، وفى علم التشريح يقسم الهيكل إلى قسمين: محورى وطرفى، ويتضمن القسم المحورى الجمجمة والعمود الفقرى والأضلاع والغضاريف الضلعية وعظم القص. ويتضمن القسم الطرفى عظام الذراعين والرجلين؛ فالجمجمة تتألف من عدد كبير من العظام يماسك معظمها بعضه ببعض بنوع من المفاصل يسمى التداريز، وهى مفاصل تسمح بقليل من الحركة فى السن الصغيرة أى فيما قبل تمام النضج البدنى، وبعد ذلك تنعدم الحركة، وتأخذ التداريز فى التلاشى حتى تمحى تماماً فى السن المتقدمة، ولا يبقى منفصلاً من عظام الجمجمة على مدى الحياة إلا الفك الأسفل، وثلاثة عظام صغار فى كل أذن وسطى، والعظم اللامى فيما بين اللسان والحنجرة. ويوجد فى الرأس بعض الغضاريف الأنفية، وغضاريف الأذن الخارجية. وتوجد فى العنق غضاريف الحنجرة وما يليها من أجزاء المسلك التنفسى. وأما العمود الفقرى فيتألف من عدد كبير من الوحدات تسمى كل منها فقرة، ويوجد منها فى العنق ٧ فقرات وهو عدد ثابت فى جميع الثدييات تقريباً؛ إذ هو يوجد بلا تفاوت فى أقصرها عنقاً كالقار، كما يوجد فى أطولها عنقاً كالجمال والزرافة. ويوجد فى الجذع عدد من الفقرات منها ١٢ صدرية، و ٥ قطنية، و ٥ عجزية، وهذه الأخيرة تلتحم معاً لتكون عظماً واحداً هو العجز، و ٣ أو ٤ عصعصية، وهذه فقرات غير كاملة وتلتحم معاً لتكون عظم العصعص. وفى الجسم زوجان من الأضلاع يتصل كل ضلع منها فى الخلف بالعمود الفقرى، ومن الأمام بغضروف ضلعى، وتتصل الغضاريف الضلعية السبعة العليا بالقص، وهو عظم مفرد يوجد فى مقدم الصدر، وأما

انضم إلى حزب الأحرار الدستوريين، وتولى رئاسة تحرير جريدتي «السياسة» اليومية والأسبوعية، وأصبح رئيسًا للحزب، ورئيسًا لمجلس الشيوخ، وولى وزارة المعارف عدة مرات. كتب في مطلع حياته الأدبية رواية «زينب» ١٩١٤ التي تعد أول رواية مصرية بالمعنى الصحيح، وشغف بفن السير، فكتب «جان جاك روسو» (١٩٢١-٢٣)، و «تراجم مصرية وغربية» ١٩٢٩، قبل أن يكتب سلسلة التراجم الإسلامية: «حياة محمد» ١٩٣٥، و «الصادق أبو بكر» ١٩٤٢، و «الفاروق عمر» ١٩٤٤، وجمع كثيرًا من مقالاته النقدية في كتابين: «في أوقات الفراغ» ١٩٢٥، و «ثورة الأدب» ١٩٣٣. والكتاب الأخير يرسم مثالا لثقافة عربية جديدة فرغت من التلمذة للغرب وضربت بجذورها في التراث القومي. انظر: السياسة الأسبوعية.

هيكلمعدنى (شاسيه): قاعدة تصنع من المعدن بشكل يناسب تثبيت الأجزاء المكونة لآلة ميكانيكية أو جهاز كهربائي مثلا. يحمل الهيكل كل أجزاء السيارة كالمحرك، وأجهزة نقل الحركة والقسم الخاص بجلوس الركاب أو شحن البضائع، وكلها تثبت فيه، وفيه أيضاً تثبت العجلات عن طريق مجموعة من اليايات لعزل تأثير الاهتزازات واختلاف منسوب التربة عن مكان الركاب أو البضائع. ويتكون هيكل السيارة عادة من عضوين طوليين على الجانبين، قطاع كل منهما على هيئة مجرى تثبت به أعضاء مستعرضة، قطاعها أسطوانى، ويمكن تقوية الهيكل ببعض أعضاء مستعرضة وأخرى متقاطعة.

هيل، أوكتافيا: (١٨٣٨-١٩١٢)، مصلحة اجتماعية انجليزية. ورائدة في ميدان الإصلاح الإسكانى. أدت المدرسة التى أنشأتها للنساء العاملات إلى زيادة اهتمامها بظروف حياتهن، وفى ١٨٦٤ بدأت عملها - بالمساعدة المالية التى قدمها راسكن - فى شراء العمارات السكنية أو تجديدها، وكانت أختها **ميراندا هيل:** (١٨٣٦ - ١٩١٠)، خير معين لها فى مشروعاتها الإسكانية، وفى أوجه نشاطها الأخرى فى الرعاية الاجتماعية.

باقى الغضاريف الضلعية فلا يبلغ القص. ويوجد فى كل من الطرفين الأعلى والأسفل عدد كبير من العظام مرتبة فى مجموعات، (انظر: ذراع ورجل)، ووظائف الهيكل هى تهيئة ركائز لجميع الأنسجة الطرية، ولذلك فهو هيكل بالمعنى المعمارى. وتقوم العظام بوظيفة الروافع اللازمة لتحريك أجزاء الجسم المختلفة، ووقاية بعض الأحشاء الحيوية والدقيقة، مثل الجهاز العصبى المركزى، وأحشاء الصدر كالقلب والرئتين، وأحشاء الجهاز التناسلى البولى، وهى موجودة بالحوض. ويوجد فى داخل بعض العظام نسيج يعرف بالنخاع العظمى، وهو مختص بإنتاج كريات الدم الحمر وبعض أنواع الكريات البيض.

هيكلم، إرنست هاينرش: (١٨٣٤-١٩١٩)، بيولوجى وفيلسوف ألمانى. قام بالتدريس فى جامعة بينا (١٨٦٢-١٩٠٩)، وكان من دعاة الداروينية الأوائل فى ألمانيا، نادى بنظرية ميكانيكية لوحدة الكون، مرتكزة على تفسيره لآراء داروين، وقد أبرز هذه النظرية فى كتبه المبسطة الشائعة التى كتبها عن العلم، منها «المرفولوجيا العامة» ١٨٦٦، و «تاريخ الخلق» ١٨٦٨، و «تطور الإنسان» ١٨٧٤، وإذا كان الكثير من استنتاجاته قد ثبت خطؤه، إلا أنها صادفت هوى عند كثيرين، ونشطت البحث العلمى، وقد وضع نظرية الإعادة وعززها بنظرية «الجاستريا» التى افترض فيها وجود شكل سلفى افتراضى (الجاستريا) ممثل فى طور الجاستروله فى تكوين الفرد. وهو مشهور أيضاً بدراساته على اللاقاريات البحرية، وبخاصة الراديولاريا والاسفنج.

هيكلم، محمد حسنين: انظر: محمد حسنين هيكلم.

هيكلم، محمد حسين: (١٨٨٨-١٩٥٦)، كاتب وسياسى مصرى. ولد فى قرية هيكلم بمركز السنبلوين بمصر لأسرة موسرة. تخرج فى مدرسة الحقوق، وأتم دراسته فى باريس، حيث تحصل على دكتوراه القانون. اتصل اتصالاً وثيقاً بأحمد لطفى السيد باعتباره فى طليعة المفكرين والتقدميين وقتئذ، وتشرب اتجاهه الفكرى.

تافري ماكونن، تعلم في مدرسة فرنسية، ابن أحد قواد الجيش وابن أخت الامبراطور منليك ٢ وموضع رعايته. عينه الامبراطور حاكماً اقليمياً وهو في سن الرابعة عشرة من عمره، ومنح لقب راس، ولما اعتنق الامبراطور ليج ياسو الإسلام، وانضم إلى صف ألمانيا في الحرب العالمية ١، أكرهه الراس تافري، وهو مسيحي أرثوذكسي، على النزول عن العرش، وأجلس زوديتو ابنة منليك ٢ على العرش، ونصب نفسه وصياً. وفي ١٩٢٨ توج راس تافري ملكاً على إثيوبيا، وفي ٢ نوفمبر ١٩٣٠ بعد وفاة زوديتو توج إمبراطوراً. حارب النخاسة في بلاده، قاد جيشه بنفسه حينما غزا الإيطاليون إثيوبيا (١٩٣٥-٣٦)، وحينما هزم أمام العدو المتفوق في الأسلحة فر إلى إنجلترا ١٩٣٦ ولكنه عاد إلى وطنه ١٩٤١، لكي يثير مواطنيه ضد العدو، ودخل أديس أبابا واسترجع عرشه. عمل على نشر التعليم وتحسين الوسائل الصحية. قضى على مؤامرة كادت تطيح بعرشه ١٩٦٢. لعب دوراً هاماً في تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣. أقصى عن عرشه في ١٩٧٤ بعد نجاح الانقلاب العسكري ضده.

هيلبرت، دافيد: (١٨٦٢-١٩٤٣)، عالم رياضيات ألماني أستاذ بجامعة كونسبرج (١٨٨٦-٩٥) ثم أستاذ في جامعة جوتنجن (١٨٩٥-١٩٣٠) غطت بحوثه مجالات عديدة في الرياضيات، توجهت بحوثه أولاً إلى نظرية اللامتغيرات وفي الفترة من (١٨٨٥-٨٨) توصل تقريباً إلى حل جميع المسائل الأساسية وأثمرت هذه البحوث نظريات أساسية في الجبر خصوصاً حلقات كثيرات الحدود. كما تم تطبيق بحوثه في الجبر الهومولوجي. وضع مجلداً في نظرية الاعداد الجبرية، أصدر مجلداً عن أساسيات الهندسة ١٨٩٩ من وجهة نظر المسلمات الأساسية المجردة، بحث في مجال المنطق وفلسفة الرياضيات وصياغة الرياضيات على منظومة من المسلمات ودراسة خصائصها بطرق رياضية مع ايجاد براهين متوامة للمنظومات الناتجة، حصل

هيل، جورج إليري: (١٨٦٨-١٩٣٨)، فلكي أمريكي نظم ثلاثة مراصد كبرى هي: مونت بالومار، ويركز ومونت ويلسن، وعين مديراً ليركز (١٨٩٥-١٩٠٥)، ولمونت ويلسن (١٩٠٤-٢٣)، واخترع مطياف الشمس، وكان حجة في الدوامات الشمسية والمجالات المغنطيسية. وإلى جانب بحوثه نشر مؤلفاته: «أعماق الفضاء» ١٩٢٤، و «فيما وراء الطريق اللبني» ١٩٢٦، و «إشارات من النجوم» ١٩٣١.

هيل، (السير) رونالد: (١٧٩٥-١٨٧٩)، مخترع، ومرب انجليزي، ومبتكر نظام طوابع البريد. عمل سنين طويلة في التدريس والتربية، ولما أحيل إلى التقاعد، لاعتلال صحته ١٨٣٣، اتجه إلى البحوث العلمية والاختراع، مشتركاً مع بعض العلماء. بحث مسألة نقل الرسائل بالعربات، ومن ثم ابتكر فكرة طابع البريد، وقدم ١٨٣٧، اقتراحاته للحكومة الإنجليزية بشأنها فرفضتها، فنشر رسالة بعنوان «إصلاح مصلحة البريد، أهميتها ووسائلها»، وفي ١٨٣٩ وافقت الحكومة على استخدام طوابع البريد، وصدرت أول مجموعة منظمة من الطوابع الإنجليزية ١٨٤٠، تحمل صورة الملكة فكتوريا باللونين الأحمر والأزرق. استغنت الحكومة عن خدماته ١٩٤٢، وأهديت له مكافأة مالية قيمتها ١٣٣٦٠ جنيهًا جمعها الشعب تقديراً لخدماته، ومنحه البرلمان ٢٠٠٠٠ جنيه مع الاحتفاظ بمعاشه السنوي، ومنح لقب «السير» في ١٨٦٠. دفن في كاتدرائية وستمنستر.

هيلاري، (السير) إدموند: (١٩١٩ - ٢٠٠٨)، مستكشف ومتسلق جبال نيوزيلندي. اشترك في ١٩٥١ و ١٩٥٢ في عدة بعثات استكشافية لجبال الهمالايا. كان أول من وصل إلى قمة جبل إفرست في ٢٩ مايو ١٩٥٣ مع تنسينج نوركاى، وهي أعلى قمة في العالم. قاد رحلة ١٩٥٨ إلى القطب الجنوبي.

هيلاس: الاسم القديم لبلاد الاغريق. انظر: اليونان. هيلاسلاسى: (بالأمهرية = قوة الثالوث) (١٨٩١-١٩٧٥)، إمبراطور إثيوبيا (١٩٣٠-٧٤). اسمه الأصلي

على نتائج مهمة في حساب المتغيرات ونشر بحوثه عن المعادلات التكاملية (١٩١٠) في كتاب يحتوى على أسس التحليل الدالى، تعتبر دراسته لنظرية المؤثرات على فراغ هيلبرت أساسية في صياغة ميكانيكا الكم.

هيلدسهايم: مدينة (ح ١٠٣٨٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط ألمانيا. لها مكانة ثقافية وتاريخية قبل إصابتها بالخسائر في الحرب العالمية ٢. أسس الإمبراطور لويس ١ أسقفية بها ٨١٥، وأصبح الاساقفة فيما بعد أمراء إقليمين للإمبراطورية الرومانية المقدسة، وتحولوا إلى رجال دينويين ١٨٠٣، وتوغلوا في بروسيا ووستفاليا، ثم في هانوفر ١٨١٥. تحطمت الكاتدرائية الرومانية (القرن ١١). ودار نقابة الجزارين (أنشئت ١٩٢٩) في الحرب العالمية ٢. بها متحف للآثار المصرية القديمة. هيلمان، ليليان: (١٩٠٥-٨٤)، كاتبة مسرحية أمريكية. أثارت اهتمام النقاد بأولى مسرحياتها «ساعة الأطفال» ١٩٣٤. من مسرحياتها «الثعالب الصغيرة» ١٩٣٩، و«جزء آخر من الغابة» ١٩٤٦، وتسخر فيهما من جيلين في أسرة غنية شريرة. و«الرقابة على نهر الراين» ١٩٤١، التي تعالج فيها موضوع المقاومة السرية في ألمانيا، أقتبست بعض أعمال فولتير الروائية ومنها «كانديد». وهى من أبرز كتاب السينما.

هيلمونت، جان بابتستا فان: (١٥٧٧-١٦٤٤)، طبيب وكيميائى وفيزيقي فلمنكى. عزا التغيرات الفسيولوجية إلى عوامل كيميائية. اكتشف غاز ثانى أكسيد الكربون. ميز الغازات عن السوائل والجوامد. له فضل إدخال كلمة (غاز) بمعناها العلمى المعروف الآن.

هيلنكيانج: مقاطعة (٤٦٣٧٣٠ كم^٢، ح ٣٦٣١٧٨٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق الصين، عاصمتها خربين. تصدر الحبوب وفول الصويا والشعير والقرطم وسكر البنجر والكتان. تقوم بها حرفة قطع الخشب، والتعدين (الفحم والذهب). أصبحت جزءاً من منطقة منغوليا المستقلة ذاتياً في ١٩٤٩، انضمت إليها مقاطعتا هنجان ونونكيانج في ١٩٥٠، وشونجيانج في ١٩٥٤.

هيلى، تيموثى ميكل: (١٨٥٥-١٩٣١)، سياسى إيرلندى. أول حاكم عام للدولة الحرة الإيرلندية (١٩٢٢-٢٧). ينحدر من أسرة عرفت بوطنيتها والعمل على الانفصال عن إنجلترا. انتخب عضواً فى مجلس العموم (١٨٨٠-١٩١٨). اختاره بارنل - الزعيم الإيرلندى - أميناً مساعداً له. ولكنه تخلى عنه عندما رفعت قضية الطلاق الشهيرة ضد بارنل ١٨٩٠. اشتغل محامياً، وبخاصة لمساعدة المستأجرين الإيرلنديين والمطالبات بمنح النساء حقوق الانتخاب. وعند تأسيس الدولة الحرة عينه جورج ٥ حاكماً عاماً، ولكنه استقال ١٩٢٧.

هيلى، جورج پيتر ألكسندر: (١٨١٣-٩٥)، مصور أمريكى ولد فى بوسطن وبدأ ممارسة التصوير وهو فى سن ١٨. صور شخصيات أوروبية وأمريكية، من بينهم جيزو ولنكولن.

هيلارد، نيقولا: (١٥٣٧-١٦١٩)، أول مصور انجليزى للصور الصغيرة. كان مصور البلاط لإليزابيث وجيمس ١. أكثر روائعه الفنية فى قصر وندسور وفى المجموعات الانجليزية الخاصة، ولوحته «الملكة اليزابيث» بالناشيونال جاليرى بلندن.

هيليكوپتر: سفينة هوائية ترتفع بواسطة محرك أو أكثر ذات مراوح أفقية، وهى واحدة من الطرق التى أشار إليها ليوناردو دافينشى فى كتاباته (القرن ١٦) وأوضح إمكاناتها. وعلى الرغم من أنها لم تستعمل على نطاق واسع للانتقال إلى مسافات طويلة، فإنها أظهرت كفاية فى تحقيق أغراض خاصة، منها عمليات الإنقاذ البحرى ودراسة المغنطيسية الهوائية، وذلك لمقدرتها الفائقة فى القيام بالمناورات وإمكانها الوقوف فى الجو. استعملت الهيليكوپتر على نطاق واسع فى الحروب لنقل المؤن والذخائر وعمليات الهجوم وإسقاط الجنود على السواء.

هيلين: فى الأساطير اليونانية، أجمل النساء، ابنة ليدا وزيوس. لم يستطع البطل ثيسوس مقاومة جمالها فخطفها، لكن أخويها كاستور وبوللكس لحقا به

واسترداها وحملها أم ثيسوس المسماة أيثرا، فتبعتها إلى طروادة، ولما كان كل نبلاء اليونان يطمعون في الزواج منها، أقسم جميع خطابها فيما بينهم على أن يحترموا حقوق زوجها الذي تختاره، وأن يقفوا إلى جانبه إذا اعتدى أحد عليه أو عليهما، فلما تزوجها منيلاوس وجاء باريس الطروادى إلى إسبرطة ونزل ضيفاً على منيلاوس، وقع في حب زوجته الفتاة، واتفق معها على الهرب إلى طروادة لينعما هناك بالسعادة، قرر النبلاء أن ينتقموا من باريس ومن طروادة، وأن يستردوا هيلين، فنشبت حرب طروادة التي انتهت بتدميرها ورجوع هيلين مع زوجها إلى بلدهما. وفي رواية أخرى أن هيلين لم تذهب إلى طروادة، ولكنها ذهبت مع باريس إلى مصر، فاستبقاها الملك بروتيسوس بقصره حتى انتهت الحرب وعاد زوجها إلى مصر، فأخذها، أما الذي ذهب إلى طروادة فقد كان طيفها. انظر: طروادة، حرب.

هيلين: في الأساطير اليونانية، ابن ديوكاليون، وجد اليونان الأول الذي أعطاهم اسمه فسموا بالهيلينيين. هيلينية: حضارة الإغريق وأسلوب حياتهم وثقافتهم في العصور الكلاسيكية. وتعطينا أثينا في عصر بركليس أكمل صورة لكل ذلك. ويعتبر موت الإسكندر الأكبر في ٣٢٣ ق م خاتمة عصر هذه الحضارة. وتوصف بالهيلينية كل محاولة حديثة لإحياء المثل الإغريقية القديمة.

هيليوغراف: جهاز للإشارات، يتكون من مانع ومراة تعكس أشعة الشمس. وترسل رسائل الشفرة التلغرافية العادية بوساطة وميض طويل وقصير. والهيليوستات جهاز مماثل يعكس الأشعة لنقطة بعيدة. والاسبكتروهيليوغراف اخترعه ١٨٩٠ جورج ١. هيل، و. ه. أ. دسلاندرس، ويجمع بين مبادئ الهيليوستات والاسبكتروسكوب. ويستعمل لتصوير الشمس.

هيليوم: عنصر غازي عديم اللون والطعم والرائحة، رمزه «ه» لا يوجد أخف منه سوى الهيدروجين، وهو غاز خامل جداً، ويدخل في الجدول الدوري ضمن

مجموعة النيون، والأرجون، والكريبتون، والزينون، والرادون، يستخدم في المناطيد وسفن الهواء نظراً لخفته وعدم قابليته للاشتعال. يستعمل في غرف الضغط التي يستخدمها الغطاسون ومنشلو السفن الغارقة نظراً لانخفاض ذوبانه في الدم. نظراً لندرته، ولاحتكار الولايات المتحدة لإنتاجه، تجارياً، ولارتفاع تكاليف إنتاجه، فإن استخدامه صار محدوداً في بقية أنحاء العالم. يوجد الهيليوم في الغاز الطبيعي في حقول البترول الموجودة في تكساس وكانساس. يوجد أيضاً في خامات اليورانيوم، وفي بعض المياه المعدنية، ولكن لا يمكن الحصول عليه من هذه المصادر لاستخدامه في الصناعة، أشعة ألفا المنطلقة من الراديوم عبارة عن نوى الهيليوم، انظر: عنصر (جدول).

هيم، يان دافيتسون: (١٦٠٦ - ح ٨٣)، مصور هولندي، مشهور بتصوير الطبيعة الصامتة، وخاصة الفواكه والزهور. درس الفن مع أبيه المصور. تشاهد لوحاته في عدة متاحف أوروبية، وبعضها في متحف متروبوليتان.

هيماتيت: خام هام للحديد، تركيبه أكسيد الحديد، يحتوى على ٧٠٪ تقريباً من الفلز. يتراوح لونه بين الأحمر والبني المائل إلى الأحمر، ويكون أحياناً في بلورات رمادية أو سوداء، ولكنها تعطى عند الخدش مسحوقاً أحمر. ويسمى هذا المعدن أحياناً بحجر الدم، وخام الحديد في أسوان من هذا المعدن.

هيماتيت أسمر: انظر: ليمونايت.

هيمانس، كورنى: (١٨٩٢-١٩٦٨)، فسيولوجى بلجيكي. درس فسيولوجية الدورة الدموية، وبخاصة الجهاز الحسى الذى يخضع ضغط الدم الشريانى لجهاز انعكاسى. كشف عن أهمية الجيب السباتى فى ضبط مركز التنفس ولذا منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٨.

هيمرا: مدينة إغريقية قديمة ش صقلية. تأسست فى القرن السابع ق م. تذهب الروايات إلى أن جيلون انتصر

عندها على القرطاجينيين (٤٨٠ ق م) لكن هؤلاء دمروا المدينة (٤٠٨ ق م).

هيموجلوبين: يتكون من اتحاد الجلوبين، وهو نوع من البروتين، مع الهيم، الذي يتكون من اتحاد الحديد مع البورفورين. ويوجد الهيموجلوبين في كريات الدم الحمراء، ويمكن اعتباره أهم مادة كيميائية في الجسم، إذ أنه يحمل الأكسجين من الرئتين إلى الأنسجة، كما يعمل على معادلة ثاني أكسيد الكربون، وحمله من الأنسجة إلى الرئتين. ولون الهيموجلوبين أحمر قان إذا كان متحدًا بالأكسجين، كما هي الحال في الدم الشرياني، وأزرق إذا انفصل عنه الأكسجين كما هي الحال في الدم الوريدي. وفي بعض أمراض الرئتين والقلب لا يتشبع الهيموجلوبين بكميات كافية من الأكسجين في أثناء مروره في الرئتين، مما يجعل لون الدم الشرياني أزرق. ويمكن رؤية زرقة الدم في هذه الأمراض في الشعيرات الدموية الموجودة في الجلد والأغشية المخاطية السطحية، كتلك التي تكسو الشفتين. ويحتوي دم الشخص السليم على ١٥,٦ جراماً من الهيموجلوبين في كل ١٠٠ سم^٣، وتقل هذه النسبة كثيراً في الأمراض التي تسبب فقر الدم، كالبلهارسيا والانكلستوما، وسوء التغذية، مما يجعل لون الجلد والأغشية المخاطية حائلاً.

هيموسيانين: انظر: صبغ تنفسي.

هيموفيليا أو ناعور: مرض وراثي نادر، يتميز بسهولة النزف واستمراره على أثر أي خدش يحدث مهما يكن بسيطاً، وقد يكون النزف الذي يتسبب من خلع إحدى الأسنان مميتاً، وسبب ذلك أن دم المريض بالهيموفيليا لا يتجلط لعدم وجود أحد البروتينات اللازمة لعملية التجلط، وتظهر الهيموفيليا عادة في الذكور فقط، ولكنهم يرثون المرض من أمهاتهم اللاتي لا يتأثرن به. وقد ظهر حديثاً أن الهيموفيليا عدة أنواع وأن بعضها قد يصيب الإناث أيضاً. وتعالج بنقل عامل التجلط الناقص، ويوجد حالياً عامل تجلط مصنع. وفي

الثمانينيات قبل أن يفحص روتيناً الدم المنقول للمريض لفيروس الإيدز، أصيب بعض مرضى الهيموفيليا بالإيدز عن طريق نقل الدم الملوّث إليهم.

هيمون، لوى: (١٨٨٠-١٩١٣)، روائي كندي فرنسي ذهب إلى كندا ١٩١١، وانتقل إلى كوبيك حيث اشتغل عاملاً زراعياً. كتب قصته المؤثرة «ماريا شابدلين» ١٩١٣ التي تصف حياة المستوطنين الأوائل في كندا، قدمت الرواية في السينما الفرنسية ١٩٣٥. قتل في حادث قطار.

هيمينيث دي كيسادا، جونثالو: (ح ١٤٩٩-١٥٧٩)، فاتح إسباني في كولومبيا. كلف ارتياد نهر ماجدلينا بحثاً عن أرض ألدورادو، فارتحل ١٥٣٦ وبعد مشاق كثيرة هزم شيشاس، وأسس بوجوتا ١٥٣٨، واتخذها عاصمة لمملكة نيوجرانادا. اتسم حكمه للهنود بالقسوة أحياناً، وأخذ منهم عنوة مقادير هائلة من المجوهرات والذهب. أيدته الحكومة الإسبانية في نزاعه مع فيديرمان وبينالكارثار ١٥٥٠ وعيّنته ماريشالا لنيوجرانادا ووزيراً لبوجوتا مدى الحياة. قاد فيما بعد حملة إلى نهر أورينوكو ١٥٦٩ ولكنها نكبت بالكوارث وعاد مع بقية أفراد حملته مفلساً ومريضاً. يظن البعض أنه النموذج الذي احتذاه سرفانتس في رسم شخصية دون كيشوت.

هيندل، جورج فريدريك: (١٦٨٥-١٧٥٩)، مؤلف موسيقى ألماني - إنجليزي، ولد بمدينة هال (بألمانيا)، وطاف بأرجاء ألمانيا وإيطاليا، عارضاً أوبراته الباكورة، وأخيراً استقر بانجلترا ١٧١٢. يوجد الكثير من موسيقاه الرفيعة في أوبراته، مثل «أتلانتا»، «وييرينيس»، «وسيرس»، والأوراتوريو الكبير الذي كتبه بعنوان «مسيا أو المسيح المنتظر»، وقدم في دبلن ١٧٤٢. ومن مؤلفاته الأخرى للأوراتوريو: «شمشون»، و«جوداس ماكابوس»، «وآستر». ومازالت المتتاليات الأوركسترالية «موسيقى الألعاب النارية»، و«موسيقى الماء»، شائعة حتى اليوم. كتب أيضاً الكثير من الأغنيات والسوناتات

والكونشترات لمختلف آلات العزف المنفرد، ومركبات الآلات الموسيقية، ونشيداً لتتويج جورج ٢ لا يزال يستخدم في حفلات التتويج. دفن بمقبرة وستمنستر.

هينش، فيليب شوالتر: (١٨٩٦-١٩٦٥)، طبيب أمريكي، حجة في أمراض الروماتزم، شارك إدوارد كندال وتاديوس رايششتاين في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٠ لبحوثه في هرمونات لحاء الكظر (الغدة الأدرينالية).

هينه، هنريخ: (١٧٩٧-١٨٥٦)، شاعر ألماني، ولد في دسلدورف لأسرة يهودية فقيرة. عاونه عم موستر على التجارة، فلما فشل أرسله إلى بون وجوتنجن لدراسة القانون، ولكنه غادر جوتنجن وأمضى وقتاً في برلين، حيث تعرف على جماعة من الأدباء، ونشر أول مجموعة شعر له ١٨٢٢. اعتنق المسيحية ١٨٢٥ لكي يحصل على إجازة القانون من جوتنجن، ولكنه لم يشتغل بالقانون. لم تصب قصائده المبكرة، ولا مسرحياته الأولى «المنصور»، و «وليم راتكليف» نجاحاً لدى الجمهور. ولكنه اشتهر فجأة بشعره البديع في كتاب يصف فيه رحلاته في منطقة الهرتز ١٨٢٦، وبقصائده الغنائية والقصصية في ديوانه «كتاب الأغاني» ١٨٢٧. كان يعتبر نفسه «من أبناء الثورة الفرنسية» لتعاطفه مع المبادئ الحرة الوطنية في ألمانيا. ترك ألمانيا ١٨٣١ إلى باريس، وأقام فيها حتى آخر حياته. اشتغل بها مراسلاً لبعض الصحف الألمانية. كان من أتباع سان سيمون فترة من الزمن. ظل عدة سنوات يتقاضى معاشاً من الحكومة الفرنسية: تزوج من حبيبته ايوجيني ميرا، ولكنه لم يكن سعيداً في زواجه. سبب له مزاجه متاعب كثيرة، فكان دائم الشجار مع أصدقائه، عنيقاً لاذع اللسان والنكتة. أصيب بمرض في العمود الفقري ١٨٤٨ اضطره إلى ملازمة الفراش حتى وافته المنية. اختلف النقاد في تفسير مؤلفاته، إذ وجدوا فيها أشياء متباينة، مثل تأثير العقلية اليهودية، والصراع بين رومانسيته وآرائه الثورية، وشغفه بالأدب القديم. ولكنهم أجمعوا على أن

قصائده الغنائية والقصصية من أروع الشعر في العالم، فهي تتميز بموسيقاها وبطابعها الشعبي وبروح الفكاهة والسخرية، مما شجع كبار الموسيقيين، مثل شوبرت، وبرامز، شوبان، على تلحينها. ومن أشهرها: قصيدة «لورالاي». ليست قصائده الأخيرة في ديوانيه «قصائد جديدة» ١٨٤٧، و «قصائد أخيرة» ١٨٥٣ في حرارة قصائده الأولى أو موسيقاها، ولكنها لا تزال من الطراز الأول. تتميز مؤلفاته الساخرة شعراً ونثراً، مثل قصيدته «ألمانيا»، بالنكتة اللاذعة والنقد النافذ للأوضاع الاجتماعية، وإن كانت تظهر فيها نغمة تراجيدية مريرة. كتب عدة مقالات بالفرنسية عن الأدب الألماني والفلسفة الألمانية.

هينو: مقاطعة (ح ٣٧٢٢ كم^٢، ح ١٢٩٦١١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ بلجيكا. متاخمة لحدود فرنسا. عاصمتها مونز. من مدنها الهامة شارلروا وتورناي. تجرى فيها الأنهار: إسكو، وسامير، ودندر، وقناة شارلروا - بروكسل. يعمل أهل الجنوب في تربية الماشية، وصناعة منتجات الألبان. ترجع أهميتها الحقيقية إلى مناجم الفحم الواقعة بإقليم بوريناج، وإلى الصناعات القديمة (المنسوجات بالشمال، والصناعات المعدنية بالجنوب). يتكلم أغلب السكان اللغة الفرنسية. أصبحت كونتية في القرن ٩. انضمت إليها فلاندرز بزواج أرملة ريجنار ٥ (١٠٣٦) الكونت بلدوين ٥ حاكم فلاندرز، وبموته انفصلتا ١٠٧٠، وانضمت إليها فلاندرز ثانية بطريق الزواج ١١٩١. اشترك بلدوين ٦ حاكم هينو في الحروب الصليبية، وأصبح إمبراطوراً للقسطنطينية باسم بلدوين ١ (١٢٠٤). وبعد موته حكمت ابنتاه جوان ومرجريت وزوجاهما الكونتيان. انفصلتا ١٢٧٨، وانتقلت فلاندرز إلى جويو حاكم دمير، وهينو إلى جون حاكم آنس. أضاف ١٤٣٣ فيليب الطيب حاكم برجندي المقاطعتين هينو وهولندا إلى نطاق حكمه بعد تغلبه على مقاومة الكونتيسة جاكولين. ظلت تحت حكم برجنديا حتى موت حاكمتها ماري ١٤٨٢. (لاستكمال التاريخ

انظر: الأراضي المنخفضة النمساوية والإسبانية).
أضيفت أجزاء منها إلى فرنسا (١٦٥٩ - ٧٨).

هيهون: مدينة (ح ٢٧٥٦١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش إسبانيا، ميناء على المحيط الأطلنطي على خليج بسكاي، تصدر المعادن. يشغل أهلها بصيد السمك والصناعة. ترجع إلى عهد ما قبل الرومان. كانت من أول الأماكن التي استردت من العرب في أوائل القرن ٨. لجأ إليها أسطول الأرمادا بعد هزيمته في ١٥٨٨. بها حمامات رومانية قديمة وقصور من القرون ١٤، ١٥، ١٦.

هيو كاييه: (ح ٩٣٨-٩٩٦)، ملك فرنسا (٩٨٧ - ٩٩٦)، ابن هيو الكبير، وأول آل كاييه. خلف لويس ٥، وخلفه ابنه روبرت ٢ (التقى).

هيوار، كليمنت: (١٨٥٤-١٩٢٧)، مستشرق فرنسي. تعلم في مدرسة اللغات الشرقية بباريس، وعمل مدة في قنصلية فرنسا بدمشق، ثم في سفارتها بالآستانة. من آثاره «الأدب العربي» (باريس ١٩٠٢) ترجم إلى عدة لغات، و «تاريخ العرب» (جزءان - باريس ١٩١٢). نشر كتاب «البدء والتاريخ» لابن المطهر المقدسي مع ترجمة فرنسية.

هيوارد، دوبروز: (١٨٨٥-١٩٤٠)، كاتب أمريكي. مؤلف قصة «بورجي» ١٩٢٥ التي حولها إلى مسرحية ١٩٢٧ ثم لحنها جورج جرشوين، لاقت نجاحاً كبيراً، بعنوان أوبرا «بورجي وبس»، ويصف فيها حياة الزوج.

هيوز، تشارلس إيفانز: (١٨٦٢-١٩٤٨)، سياسي أمريكي، ومحام ومشرع. حاكم نيويورك (١٩٠٧-١٩١٠). وزير خارجية الولايات المتحدة (١٩٢١-٢٥)، ورئيس قضاة المحكمة العليا (١٩٣٠-٤١). انتصر عليه وودرو ولسن في انتخابات الرئاسة بأصوات قليلة.

هيولي: لفظ مرادف للمادة. وقد رد أرسطو الأشياء إلى مبدئين: الصورة، والهيولي. فكل شيء هو جزء من المادة الأولية اكتسب صفات معينة حددت طبيعته ووظيفته وهي صورته. والهيولي لا تكون أبداً بغير صورة إلا في التحليل العقلي. والصورة لا تكون إلا في

هيولي مع بعض الاستثناءات، كالله، والنفس قبل حلولها في الجسد، وبعد مفارقتها له. والهيولي مستعدة أن تكون أي شيء حسب الصورة التي تحل فيها، ويعبر عن هذا بأن الهيولي تكون أي شيء بالقوة، فإذا حلت بها صورة معينة أصبحت شيئاً معيناً بالفعل.

هيوم، دافيد: (١٧١١-٧٦)، فيلسوف ومؤرخ اسكتلندي. مذهبه نتيجة منطقية لفلسفة لوك وباركلي. قال إن كل شيء بما في ذلك الإنسان، سلسلة حالات متتابعة، وليس لشيء ذاتية قائمة دائمة. فمعرفتنا سلسلة انطباعات حسية تتجمع وفق قوانين للترابط. والفكرة التي يستحيل ردها إلى الانطباعات الحسية التي كونتها، تكون وهمًا. وإن العلاقة السببية اقتران مطرد بين السبب والمسبب. ولما كان هذا الاقتران مرهونًا بتجربتنا الحسية، فهو محتمل الصدق، وليس اقترانًا محتوم الحدوث منطقيًا، ومن هنا عرف مذهب هيوم بالشك. مؤلفه الرئيسي «رسالة في الطبيعة البشرية». ومن مؤلفاته «التاريخ الطبيعي للدين» ١٧٥٥، و «تاريخ انجلترا» (١٧٥٤-٦٢).

هيوم، و. ف: (١٨٦٧-١٩٤٩)، جيولوجي بريطاني، خدم المساحة الجيولوجية المصرية مدة طويلة، وكان مديرًا لها، ومن أوائل رواد الجيولوجيا المصرية. خلف ثروة علمية ضخمة عن جيولوجيا مصر وكتب فيها عددًا كبيراً من البحوث وعدة كتب ضخمة أهمها «جيولوجية مصر»، ويقع في ثلاثة أجزاء.

هيوود، توماس: (١٥٧٤ ؟ - ١٦٤١)، كاتب مسرحي وممثل انجليزي. له مسرحيات عديدة لم يتبق منها سوى ٢٠ مسرحية، أهمها: «امراة قتلها الشفقة»، مثلت ١٦٠٣، ونشرت ١٦٠٧. ومن مسرحياته الأخرى «فتاة الغرب الحسناء» ١٦٣١. و «الرحالة الإنجليزي» ١٦٣٣. أفضل قصائده هو ما جاء في مسرحياته، وأفضل كتاباته الثرية «دفاع عن الممثلين» ١٦١٢.

هيوود، جون: (١٤٩٧-١٥٧٨ ؟)، كاتب مسرحي انجليزي. اشتهر بتأليف المحاورات الكوميديّة

القصيرة التي سميت «إنترلود» والتي اشتهرت في القرنين ١٥، ١٦. كتب ست محاورات أشهرها «مسرحة الطقس» ١٥٣٣.

الهيئة الزراعية المصرية: انظر: الجمعية الزراعية المصرية.

هيئة العشرة: كانت تؤلف في روما القديمة هيئات من عشرة رجال لأداء مهام معينة، مثل هيئة العشرة القضائية للفصل فيما إذا كان الشخص حراً أم عبداً، وهيئة العشرة الكهنوتية للمحافظة على الكتب السيبلينية. وأشهر هذه الهيئات تلك الهيئة التي سنت قوانين الألواح الاثني عشر، وكانت أول مجموعة قوانين رومانية.

هيئة المائة: هيئة قضائية رومانية، يحتمل أنها أنشئت حوالي ١٥٠ ق م، ولم يكن عدد أعضائها ١٠٠ وإنما ١٠٥ (ثلاثة من كل قبيلة). وفيما بعد ١٨٠. وللفضل في كل قضية من القضايا المدنية الهامة، كان يختار من أعضاء هذه الهيئة عدد من القضاة لا يعرف مقداره، ولكنه لم يكن صغيراً.

هيئة وادي تنيسى: وكالة مستقلة ذات شخصية معنوية، أنشأها كونجرس الولايات المتحدة في ١٨ مايو ١٩٣٣، وخولت سلطة القيام بإدارة المنشآت في مصّل شولز بالاباما، وتوحيد جميع مشروعات التنمية بحوض نهر تنيسى. وأهم مكاتب الهيئة توجد بالمنطقة، ومن أهم منشآتها نظام السدود والخزانات المتعددة الأغراض التي تسيطر على حياة الوادي الاقتصادية، وأدى إنشاء قناة ملاحية من مصب نهر تنيسى إلى نوكسفيل بتنيسى إلى تقدم المواصلات المائية وبخاصة فيما يتعلق بنقل البترول والحبوب والسيارات والصلب والكيماويات ومنتجات الغابات، وتقوم هذه الهيئة بالمحافظة على الموارد الطبيعية، والعمل على تنميتها، والسيطرة على مرض الملاريا. وتقدم البرامج الاجتماعية والتربوية. أمدت في أثناء الحرب العالمية ٢ مركز الطاقة الذرية في أوك ريدج بتنيسى بالقوة اللازمة. وبالرغم من انتقادها باعتبارها اشتراكية، فقد أعلنت دستوريته، وجعلها نجاحها الفائق نموذجاً لمشروعات الأنهار المماثلة.

9

و (واو): الحرف السابع والعشرون من الألفباء ويبدل من الألف والياء، ويبدلان منه قياساً للمشكلة الصوتية، ويبدل من الهمزة قياساً وجوازاً ويأتى: (١) حرف عطف لمطلق الجمع، (٢) للحال، (٣) للاستئناف فيرفع الاسم الواقع بعده، (٤) للمعية، (٥) للصرف، فيدخل على المضارع الذى تقدمه نفى أو طلب، فيعطفه على اسم صريح أو مؤول، وينصب ما بعدهما، (٦) للقسم، (٧) مع رب، فيجر ما بعدهما، (٨) ضمير الذكور، (٩) علامة الذكور فى لغة طيئ والأزد وبلحارث (يجتهدون الدارسون)، (١٠) الفصل بين عمرو وعمر، (١١) زائداً، دخوله مثل خروجه، ويزاد أيضاً لإشباع صوت الضمة.

واباش: نهر (٧٦٥ كم)، ينبع غ ولاية أوهايو بالقرب من حدود ولاية انديانا، ويتجه صوب الجنوب الغربى عبر انديانا، ويصب فى نهر أوهايو. ترفده أنهار كثيرة، أهمها تيبكانو وهوايت ريفر. تقوم على ضفتيه مدن كثيرة، منها: هنتنجتون، هوايت ريفر، بيرو، دلفى، لافايت، تيرهوت، فانسان، وكلها فى انديانا، ومدينة جبل الكرمل فى الينوى.

واترلو، معركة: (يونية ١٨١٥)، آخر معارك الحروب النابليونية، وقعت ج بلجيكا. بعد فرار نابليون ١ من جزيرة إلبا فبراير ١٨١٥، وكانت معظم دول أوروبا تواجهه فقرر أن يهاجم جيوشها قبل أن تهاجمه، وكان يأمل أن يهزم القوات البريطانية والبروسية قبل التحامها بالقوات النمساوية والروسية، هزم القوات البروسية بقيادة بلوخر فى لينى (١٦ يونية) وانضمت قواته لمعاونة قائده ناي فى أثناء قتاله ضد القوات البريطانية بقيادة ولنجتون فى «كاتربرا»، فانسحب ولنجتون إلى موقع جنوب

واترلو، شن نابليون هجومه فى ١٨ يونية فقاومه الإنجليز بنجاح، وتصدت له كذلك قوات بلوخر التى استطاعت الإفلات من مطاردة جزء من القوات الفرنسية لها، انضمت لقوات ولنجتون، وتمكن القائدان ولنجتون وبلوخر من هزيمة نابليون، وتفرق الجيش الفرنسى، وتخلى نابليون عن العرش يونية ١٨١٥.

واتو، انطوان: (١٦٨٤-١٧٢١)، مصور فرنسى من أصل فلمنكى، من أبرز من حذقوا استخدام الألوان، اشتهر بقدرته على ابراز القيم الموسيقية فى لوحاته الخلوية الفياضة بالاحساس والبهجة، كلوحة «الاقلاع إلى جزيرة كيثيرا» بمتحف اللوفر.

الواثق: (ت ٢٣٢ هـ / ٨٤٧ م)، تاسع الخلفاء العباسيين، ابن الخليفة المعتصم وخلفه، حكم (٢٢٧-٢٣٢ هـ / ٨٤٢-٨٤٧)، اقتدى بأبيه فى الاعتماد على الأتراك الذين كثر عددهم، وشغلوا المناصب الهامة فى الدولة. سار على سياسة أبيه فى الانتصار للمعتزلة وقولهم بخلق القرآن. كان آخر خلفاء العصر الذهبى للدولة العباسية أو العصر العباسى الأول، خلفه أخوه المتوكل على الله، كان أديباً شاعراً مطبوعاً على الغناء.

واجب: يرادف عند الجمهور الفرض، وهو ما طلب فعله على وجه اللزوم، وعند الحنفية ما ثبت فعله بدليل ظنى كصلاة الوتر وصدقة الفطر، والفرض ما ثبت الطلب اللازم فيه بدليل قطعى، والواجب - من حيث تعيين المطالبين بأدائه - قسمان: واجب عينى، وهو الذى يطالب به كل مكلف، كالصلاة، وواجب كفاية، وهو الذى يجب على الجماعة كلها تحقيقه. . فإن قام به بعضهم سقط الإثم عن الجميع، وإن لم يقم به أحد أثم الجميع، كالطب، والهندسة، والزراعة، والقضاء، والجهاد.

واجرام: مدينة بالنمسا السفلى، ش فيينا، أحرز عندها نابليون ١ في ٥ - ٦ يولية ١٨٠٩ انتصاراً مبيئاً على النمسا.

واحدية: وصف لكل فلسفة تفسر الكون وظواهره بمبدأ واحد، ويختلف الفلاسفة فيما هو هذا المبدأ: فهو عند بعضهم المادة، ويفسرون بها كل الظواهر المادية والعقلية، وعند آخرين العقل أو الروح يفسرون به حالات التفكير وظواهر المادة، فالطبيعيون القدامى من اليونانيين كانوا يأخذون بالواحدية المادية، فيردون العالم إلى عنصر مادي واحد، ومذهب هيغل مثال للواحدية الروحية، ويأخذ وليم جيمس وبرتراند رسل بمذهب الواحدية المحايدة، فلا هي عقل، ولا هي مادة، فمن أصل محايد تنشأ الظواهر المادية والحالات العقلية معاً. وأد الأطفال: تكثر عملية وأد الأطفال بين الشعوب البدائية التي تفتقر إلى الطعام في كثير من الأحيان، كما تذبح بعض المجتمعات البدائية الطفل حين ولادته إذا كان مشوه الخلقة، أو اعتقد أهله أن الشيطان قد أصابه بمس، وكان والد الطفل في روما، وفي معظم المدن الإغريقية، هو الذي يقرر ما إذا كان ابنه سيعيش، وكان هذا القرار أيضاً من حق الأم في بعض هذه المدن، وكان يصدره في إسبرطة موظف عام وفقاً لتقاليد معينة، وتستنكر الأديان السماوية هذه العادة، وتحرمها جميع الدول المتحضرة، بما فيها عملية الإجهاض ما لم تكن هناك ضرورة طبية.

واد بناجة: منطقة أثرية بالسودان تبعد ٤٥ كم ج شندى، بها أطلال بعض المعابد من العصر المروى، أهمها معبد إيزيس الذى شيده الملك نتك - آمون وملك آخر، وعلى مقربة منه معبد صغير من نوع الماميزى (بيت الولادة) وتيجان أعمدته على هيئة المعبد بس.

واد مدنى: مدينة (ح ٣٥٦٩٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط السودان، على النيل الأزرق، عاصمة ولاية الجزيرة، مركز مشروع الجزيرة، أهم المناطق الزراعية بالسودان، بها محالج للقطن، ومحطة للتجارب الزراعية.

واذاى: منطقة فى جمهورية تشاد، وسلطنة إسلامية سابقة كانت تشغل هذه المنطقة ق بحيرة تشاد، كانت ملتقى الثقافات العربية والزنجية، وسادتها الديانة الإسلامية رغم تحول السيادة فيما بعد إلى العنصر الزنجى. تأسست فى القرن ١٧، وسيطرت على سلطنات دارفور وكانم وغيرهما فى القرن ١٨، وصارت أقوى دولة فى وسط السودان، فتحت فرنسا واداي فى نهاية القرن ١٩، ووجدت الطائفة السنوسية تحكم واداي، وأصبحت فى نطاق النفوذ الفرنسى بمقتضى معاهدة إنجليزية فرنسية فى ١٨٩٩، وفرضت عليها الحماية فى ١٩٠٣، قاوم سلاطين واداي الاحتلال وأعلنوا الجهاد فى ١٩٠٨، وظلوا فى حالة حرب حتى وقعت أبشر العاصمة فى أيدي الفرنسيين فى ١٩١٢، فاستسلم السلطان، وزالت السلطنة، وصارت جزءاً من أفريقيا الاستوائية الفرنسية، وتقع واداي وعاصمتها أبشر على طريق الحج الرئيسى بين وسط أفريقيا وغربها، وبين مكة. وبالمدينة ميناء جوى.

وادى: حوض صرف النهر أو أى منخفض مستطيل بين مرتفعين، ينشأ عادة بالتعرية النهرية، ويتوقف شكل الوادى على عمر النهر، وعلى سرعة تآكل قاعه وجوانبه، كانت وديان الأنهار العظيمة، وما زالت، مسالك طبيعية للأسفار، كما كانت مهذاً للحضارات القديمة، كالتى نشأت فى وادى النيل ودجلة والفرات.

وادى أنه: جواديانا بالإسبانية، نهر طوله ٨٢١ كم، بوسط إسبانيا وج البرتغال، يجرى غرباً ماراً بسيوداد ريال وبأذاهوت، ثم جنوباً حيث يكون الحدود بين إسبانيا والبرتغال، إلى أن يصب فى خليج قادس (كاديث) فى المحيط الأطنطى، يروى النهر منطقة ميريدا الإسبانية الخصبة، وتولد منه الطاقة.

وادى تنيسى: انظر: هيئة وادى تنيسى.

الوادى الجديد: محافظة (ح ١٧٢٥٣٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج غ مصر، تشمل الواحات الخارجة والداخلية والفرافرة.

وضعت بعض المشروعات لاستصلاح الأرض وتجهيزها للزراعة واستغلالها باستخدام المياه الجوفية وهكذا، نجحت زراعة القطن الأشموني. ويزرع القمح والذرة والخضر والفواكه، وتجري تجارب لزراعة السمسم، ولتحسين المراعى واستغلال المعادن الموجودة، كالشبة والفوسفات والحديد، ويرجح وجود الذهب. أصبح الوادى الجديد إحدى محافظات مصر ١٩٦١، يربط المحافظة بأراضى الوادى طريق معبد يبدأ من أسيوط حل محل خط حديدى قديم كان يتفرع بالقرب من نجع حمادى. تقام فيها بعض المشروعات الكبرى مثل توشكى، وشرق العوينات، ودرب الأربعين. كما اكتشفت فيه مناجم فوسفات «أبو طرطور».

وادى حلفا: انظر: حلفا.

وادى الحمامات: طريق قديم بين قفط والقصير مطلعته اليوم من قنا، ارتاده الفراعنة منذ أقدم العصور، يقدون من صخوره أحجار الجرانيت والشست والإردواز، ويتركون فى مقالعه نقوشاً يرجع أقدمها إلى زمان الأسرة ٥، ويركبونه فى رحلاتهم إلى بلاد بنط، وظلوا يفعلون ذلك حتى أيام البطالمة.

وادى الريان: منخفض، غ و ج غ الفيوم، بمصر يبلغ انخفاض أعماق نقطة فيه ٥٩ م تحت البحر، يتصل به وادى المويلج ووادى مشقية، مساحة الوادى ٦٧٣ كم^٢، ويسع ١٩ مليار متر مكعب ماء لمستوى ٢٧ م فوق البحر، تكثر به العيون والمراعى، كانت هناك فكرة استخدامه خزاناً للمياه بدلاً من خزان أسوان، لتحسين الري أيام التحريق. استخدم مؤخراً خزاناً لمياه الصرف فى منخفض الفيوم.

وادى سولت ريفر (وادى النهر الملح): منطقة مروية متسعة، ج وسط ولاية أريزونا الأمريكية، تعتمد على مياه نهر سولت ريفر، كان الهنود سكان البلاد الأصليون قد أقاموا شبكة من القنوات، تمكنوا بها إرواء أقسام كبيرة من الوادى، وذلك قبل مجيء البيض بمئات من السنين، وفى ١٨٧٨ شرع بعض المهاجرين الأوروبيين

فى استثمار أراضى الوادى، واعتمدوا فى ذلك على القنوات الهندية القديمة، ثم أقيمت على مجرى النهر منشآت هندسية كبيرة، لأغراض الري وتوليد الطاقة الكهربائية فيما بين ١٩٠٣ و ١٩٤٦، وتشتهر المنطقة بخصبها، وبكثرة ما تنتجه من الخضراوات والثمار. ويمتاز الوادى بشمس المشرقة، وهو لذلك متجع شتوى تقصده أفواج كبيرة من طالبى الراحة والصحة، ومن مدن الوادى: فونيكس، وهى كبراهما، وميسا، وتمبه جليندال.

وادى السبوع: قرية نوبية كانت على بعد ١٥٧ كم ج خزان أسوان عند نهاية منطقة الكنوز وبداية وادى العرب، أقام بها رمسيس ٢ معبداً بعضه منحوت فى الصخر وجعله للمعبودين آمون رع، ورع - حور اختى وقدس فيه إلى جوارهما بتاح معبود منف ورمسيس ٢، يسمى السبوع لوجود طريق الكباش المؤدى إلى مدخل المعبد وهى أصنام لها جسم السبع ورأس الكبش، تحول المعبد إلى كنيسة مازالت بعض نقوشها وصورها واضحة، عثر بالقرب من المعبد على مقابر من أيام الدولة الحديثة، ومن حوله جبانات من عصور مختلفة، أسهمت الولايات المتحدة الأمريكية فى نقله بعيداً عن مياه السد العالى.

وادى طميلات: واد بصحراء مصر الشرقية، بين دلتا النيل والبحيرات المرة، كان يمر به طريق قديم، يبدأ عند الجبل الأحمر بالعباسية، وينتهى عند العريش، وهو الطريق الذى سلكته الجيوش المصرية، حين خرجت لغزو غ آسيا.

وادى العلاقى: يبدأ عند كويان على بعد ١٠٩ كم ج خزان أسوان، وينتهى عند مناجم الذهب بالمنطقة المعروفة باسم وادى أم القرايات. بدأ المصريون يستغلون تلك المناجم منذ أيام الدولة الوسطى، وقد استغلت فى عصور مصر الإسلامية، وبالقرب من المناجم أطلال منازل العمال، وطواحين حجر الكوارتز، وعلى الصخور بين النيل والمناجم نقوش خلفها أعضاء البعثات من مختلف العصور.

الوادي الكبير: جوادلكيفير بالإسبانية، نهر طوله ح ٥٦٠ كم، ج إسبانيا، بالأندلس، يعبر من سيرا دي كازورلا نحو الجنوب الغربي عبر منطقة خصبة، ويمر بقرطبة وأشبيلية قبل أن يصل إلى المحيط الأطلنطي.

وادي الملكات: الطرف الجنوبي من جبانة طيبة، نحتت فيه قبور الملكات والأميرات وبعض أطفال الأسر المالكة في عصر الأسرتين ١٩، ٢٠. ويسميه العامة من أهل طيبة في العصر الحديث «بيان الحريم» كشف عن أكثرها في أوائل هذا القرن، وأشهرها مقبرة الملكة نفرتاري زوجة رمسيس ٢، وقبر سات رع والددة سيتي ١، ثم قبر لأميرين: هما حورخشف وحغمواس من أبناء رمسيس ٣.

وادي الملوك: الجبانة الصخرية التي دفن فيها فراعنة الدولة الحديثة وأماؤها بالجبل الغربي في طيبة، كشف فيه حتى الآن عن ٦١ مقبرة. كان أول من دفن فيه من الفراعنة تحتمس ١، وآخرهم رمسيس ١١، وتعرضت قبور هذا الوادي للنهب حتى اضطرت حكومة الأسرة ٢١ إلى نقل موميات الفراعنة وكهانهم وإخفائها، وظلت بعض مقابر هذا الوادي مفتوحة حتى زارها السائحون من أيام الرومان، كما عاش فيها رهبان المسيحية أوائل عهدها في مصر. ثم تعاقب المتقربون على البحث في هذا الوادي، ومنهم: بلزوني، وتيودور ديفز، وكارنارفون، وكان أهم ماكشفوا عنه مقبرة تويا ويويا والدي تي زوجة أمنحتب ٣، ثم مقبرة توت عنخ آمون. ومن أجمل مقابر الجبانة مقبرة أمنحتب ٢ ومقبرة سيتي ١.

وادي النظرون: في الصحراء الغربية بمصر، قريباً من حدود الدلتا، في منتصف الطريق الصحراوي بين القاهرة والإسكندرية. كان قدماء المصريين منذ فجر تاريخهم يحصلون من بحيراته على النظرون. به أطلال حصن داخله معبد بناه أمنمحات الأول مؤسس الأسرة ١٢. اشتهر في العصر المسيحي بأديرته الكثيرة التي تخرب معظمها الآن، ولم يبق منها إلا أربعة أهلة برهبانها،

وهي أنبا بشوى، والسوريان، والبراموس، وأبو مقار. به الآن بعض الأنشطة الصناعية وصار مركزاً لمشروع زراعة المناطق الصحراوية.

وادي النهر الملح: انظر: وادي سولت ريفر.

وادي الهودي: منطقة أثرية بصحراء مصر الشرقية تبعد ٢٥ كم ج ق أسوان، استغلها المصريون القدماء منذ عصر الأسرة ١٢ كمناجم لحجر الجمشت والذهب وبعض المعادن الأخرى. وعثر بالوادي على نقوش كثيرة خلفتها البعثات التي كانت تتردد المكان حتى الأسرة ١٣، وبه أطلال مساكن كان يقيم فيها العمال.

واربرتون، بارتلميو إليوت: (١٨١٠-٥٢)، مؤلف إيرلندي، اشتهر بكتابه «الهلل والصليب» ١٨٤٤، الذي سجل فيه انطباعه عن رحلاته في بلاد الشرق الأدنى.

وارتون، إيديث: (١٨٦٢-١٩٣٧)، روائية أمريكية، تأثرت بأسلوب هنري جيمس في رواياتها التي تدرس فيها حياة المجتمع الراقى، مثل: «بيت المرح» ١٩٠٥، و «عهد البراءة» ١٩٢٠، ومجموعة الروايات القصيرة «نيويورك القديمة» (أربعة مجلدات - ١٩٢٤)، لها أيضاً رواية قصيرة تتسم بطابع تراجمي صرف، بعنوان «إيثان فروم» ١٩١١، ألقت كذلك كتب رحلات ودراسات نقدية.

وارتون، توماس: (١٧٢٨-٩٠)، شاعر ومؤرخ أدبي إنجليزي، أخو جوزيف وارتون، تخرج في كلية ترنتي جامعة أكسفورد ١٧٤٧، نظم الشعر في سن مبكرة، فأصدر «مباهج الملانخولية» ١٧٤٧، وأتبعه بـ «انتصارات إيزيس» ١٧٤٩، وهي قصيدة في تمجيد جامعة أكسفورد، أصبح ١٧٥٧ أستاذاً للشعر بجامعة أكسفورد، وبدأ في تأليف كتابه «تاريخ الشعر الإنجليزي» (٣ أجزاء ١٧٧٤-٨١)، الذي أصبح من الكتب ذات التأثير الرئيسي في إيقاظ الاهتمام بالشعر والتاريخ في العصر الوسيط، وفي ١٧٨٥ أصبح أستاذاً للتاريخ بجامعة أكسفورد، وخلف وليم وايتهد شاعراً للبلاط الملكي.

وارتون، جوزيف: (١٧٢٢-١٨٠٠)، ناقد وشاعر إنجليزي، من شعراء الطليعة التي سبقت ظهور المدرسة الرومانسية في إنجلترا. تعتبر قصيدته «المتحمس» ١٧٤٤ نموذجاً لشعر الطبيعة الرومانسي في أواخر القرن ١٨، وأتبع هذه القصيدة في ١٧٤٦ بديوان من القصائد الشعرية. وفي ١٧٥٦ ظهر الجزء الأول من عمله الرئيسي «مقال في العبقرية وكتابات بوب» الذي انتقد فيه الاتجاهات الكلاسيكية للشعر في القرن ١٨، باعتبارها معارضة للاتجاهات الرومانسية في العصر الإليزابيثي. يعد ناقدًا أدبيًا، ويذكر باعتباره رائدًا لإحياء الحركة الرومانسية في الأدب، وهو أخو توماس وارتون.

واردات: السلع والخدمات التي يشتريها البلد من العالم الخارجي، وقد تكون واردات منظورة، وهي السلع المادية التي تعبر الحدود، أو واردات غير منظورة كنفقات السائحين في الخارج، وتدفع قيمة الواردات بالعملات الأجنبية التي يحصل عليها البلد من صادراته. انظر: صادرات.

وارسو: فارسوف بالبولندية، مدينة (ح ١٧٠٥٩٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة بولندا، تقع بوسطها، على ضفتي نهر فستولا، جزؤها الذي يقع على الضفة اليمنى من النهر يطلق عليه براجا. مركز تجاري وصناعي وفكري. تحطمت في الحرب العالمية ٢، وأعيد بناؤها. ربما أنشئت حول قلعة (القرن ١٣) بناها دوق ماسوفيا. أصبحت عاصمة ماسوفيا ١٤١٣، وبعد حريق مدينة كركاو ١٥٩٦. التي كانت العاصمة آنذاك حلت محلها. سقطت بصفة مؤقتة في يد السويد بقيادة تشارلس ١٠ (١٦٥٥ - ٥٦)، وتشارلس ١٢ (١٧٠٢). احتلها الروس (١٧٩٢ و ٩٤). انتقلت لبروسيا بمقتضى التقسيم الثالث لبولندا ١٧٩٥. حررها نابليون ١ (١٨٠٦)، واتخذها عاصمة لدوقية وارسو العظمى. مقر مجلس الدايت ١٨١٢، الذي أعلن إعادة تأسيس بولندا. سقطت في يد روسيا ١٨١٣، أنشأ مؤتمر فيينا مملكة بولندا تحت حكم الإمبراطورية الروسية ١٨١٥.

قادت تمرد ١٨٣٠ ضد السيطرة الروسية، ولكنها أجبرت على التسليم تحت شرط ١٨٣١. احتلها الألمان ١٩١٥ خلال الحرب العالمية ١، وحررتها القوات البولندية ١٩١٨، وأعلنت عاصمة للدولة البولندية، قاد دفاع بولندا عن وارسو القائد الفرنسي مكسيم ويجان، فغير اتجاه الحرب الروسية البولندية ١٩٢٠، كانت مسرحاً للانقلاب العسكري ١٩٢٧، الذي أسس دكتاتورية بلسودسكى، تحطم ٨٧٪ من مدينة وارسو في الحرب العالمية ٢، ورغم مقاومة عنيفة سقطت المدينة في أيدي الألمان (٢٧ سبتمبر ١٩٣٩). عزلت القوات الألمانية حي اليهود الذي كان يضم ٥٠٠٠٠٠ شخص ١٩٤٢ عن بقية المدينة. أبادت القوات الألمانية ١٩٤٣ كثيراً منهم. سبق دخول الروس (أغسطس - أكتوبر ١٩٤٤) معركة استمرت ٦٣ يوماً بين المقاومة السرية البولندية والقوات الألمانية، بينما كان الجيش الروسي يقف على نهر الفستولا دفعت بولندا ٢٥٠٠٠٠ روح ثمنًا لهذه الفترة، أعيد افتتاح جامعة وارسو (أنشئت ١٨١٨) في ١٩٤٥. تصنع المواد الكيميائية والسيارات والمواد الغذائية والسيارات. انتعشت الحالة التجارية فيها ثانية. تكون مدينة وارسو مقاطعة منفصلة (ح ١٤٠ كم ٢)، وهي أيضاً عاصمة المقاطعة، سهل زراعي. كنائسها وأبنيتها العامة جعلت منها مدينة من أجمل مدن أوروبا.

وارن، روبرت بن: (١٩٠٥-٨٩)، شاعر وروائي وناقد أمريكي. من قادة الحركة الأدبية في الجنوب. نالت قصته «جميع رجال الملك» ١٩٤٦ جائزة بوليتزر ١٩٤٧، وأخرجت في السينما. من رواياته الأخرى «عند أبواب السماء» ١٩٤٣، و «الراكب في الليل» ١٩٣٩، و «الكهف» ١٩٥٩، و «الفيضان» ١٩٦٤، و «قابلني في جرين جلن» ١٩٧١، كتب أيضاً مجموعة من القصص القصيرة والأشعار.

وارنر، تشارلس ددلي: (١٨٢٩-١٩٠٠)، مؤلف وصحفي أمريكي، كتب مقالات عدة بمجلة «هاربر»

وقام بتحرير سلسلة «رجال الأدب الأمريكي» حيث كتب عن واشنطن إيرفنج. حرر أيضًا «مكتبة روائع الأدب العالمي»، (٣٠ مجلدًا) (١٨٩٦-٩٧). شارك مارك توين في تأليف قصة «العصر الموشى» ١٨٧٣. وارنر، سلفيا تاونسند: (١٨٩٣-١٩٧٨)، روائية وشاعرة إنجليزية، نشرت أول ديوان لها بعنوان «الخميلة» ١٩٢٥، ولكنها أصبحت أكثر شهرة بروايتها: «لوللى ويلويز» ١٩٢٦، عملت من أجل أنصار الملكية في الحرب الأهلية الإسبانية، وكتبت رواية «بعد موت دون جوان» ١٩٣٨، عالجت فيها أسطورة دون جوان بسخرية. أسلوبها يتسم بالشاعرية والسخرية كما يبدو ذلك في روايتها «الركن الذى يؤويهن» وفيها تصف حياة دير فى القرن ١٣.

واز: قسم (٥٨٦٤ كم^٢، ح ٨٠٥٥٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش فرنسا فى إقليم بيكاردى، عاصمته بوفية. يرويه نهر الواز طوله ٢٩٩ كم، ينبع من جبال أردين، فى بلجيكا. ويجرى فى ش فرنسا حتى يلتقى بنهر السين ش غ باريس.

واشنطن: ولاية (١٧٦٦ كم^٢، ح ٦٥٥٩٣٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الولايات المتحدة الأمريكية. دخلت الاتحاد ١٨٨٩ فأصبحت الولاية ٤٢، عاصمتها أوليمبيا. وأهم مدنها سياتل. أهم صناعاتها المنتجات الزراعية ومصايد الأسماك. وقطع الأخشاب والطائرات والأسمت والورق. ويزرع بها القمح والبطاطس والتفاح وتربى بها الدواجن. ويستخرج منها الفحم والفضة والذهب والزنك. تركز تاريخها الأول فى تجارة الفراء. وصارت إقليمًا ١٨٥٣، وساعد على ازدياد السكان بها ترويج صناعة قطع الأخشاب، وصيد الأسماك، ونمو صناعة بناء السفن، والتجارة البحرية ومد السكك الحديدية إليها ١٨٨٠. وكشف الذهب ١٨٥٢، تشتهر الولاية بالمبادئ الراديكالية التى تعتنقها غالبية أهلها. نتج عن زراعة أشجار الفواكه ثروة جديدة للولاية فى القرن ٢٠. نمت الصناعات وصارت مدينة سياتل من

المراكز الصناعية العظمى فى الحرب العالمية ٢. وتبشر مشروعات الرى وإنتاج الكهرباء التى تقام على نهر كولمبيا باطراد الرخاء والتقدم لهذه الولاية، وساعد على رخائها حديثًا ازدهار صناعة اليورانيوم والألومنيوم.

واشنطن: مدينة (٥٨٨٢٩٢ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية، بمقاطعة كولمبيا، على الضفة اليسرى من نهر بوتوماك. يتوسط المدينة بناء الكايتول، يقوم فى موقع آخر البيت الأبيض، ومن هذين المركزين الرئيسيين تتفرع شوارع كبيرة مستقيمة تقطعها فى نقاط معينة شوارع طويلة. وقد اختيرت أماكن مناسبة لإقامة ساحات فسيحة وحدائق أنيقة فى هذه الشبكة الكبيرة. يرجع تأسيسها إلى خلاف قام ١٧٩٠ بين ولايات الشمال وولايات الجنوب على اختيار عاصمة للبلاد وانتهى الأمر باتفاق الطرفين على جعل العاصمة على ضفة نهر بوتوماك. واختار جورج واشنطن بنفسه موقع المدينة الحالى. ومن ثم أطلق اسمه عليها. شرع فى بناء البيت الأبيض ١٧٩٢. وفى إقامة الكايتول ١٧٩٣. وعقد أول اجتماع للكونجرس الأمريكى فيه ١٨٠٠، وكان توماس جيفرسون أول رئيس للجمهورية نصب فى واشنطن ١٨٠١، وفى حرب الاستقلال استولى الإنجليز على المدينة ١٨١٤، وأشعلوا النار فى مبانيها، ومنها الكايتول والبيت الأبيض. كانت واشنطن إبان الحرب الأهلية (١٨٦١-٦٥) المقر العسكرى للشماليين. وقد بقيت حتى مطلع القرن ٢٠ أقرب إلى مدينة صغيرة منها إلى عاصمة كبيرة. ومنذ ذلك الحين أخذت تسير بخطى واسعة فى طريق التوسع والنمو. وقد ازدانت بعدد كبير من الأبنية الفخمة، منها: الكونجرس، والبيت الأبيض، ومكتبة الكونجرس، ودار المحفوظات القومية، وبيت الدستور، وبناء المحكمة العليا، والمتحف القومى للفنون، ومرصد البحرية الأمريكية. وفيها كثير من النصب والأبنية التذكارية، منها: بناء واشنطن، ونصب لنكولن، ونصب توماس جيفرسون، وتقع عبر نهر البوتوماك مقبرة أرلنجتون القومية وجبل

فيرمونت ومبنى البنتاجون. وتقوم على جبل سنت ألبان كاتدرائية القديسين بطرس وبولس، وتعرف أيضاً بكاتدرائية واشنطن. وتضم المدينة كثيراً من دور الثقافة والعلم، ففيها خمس جامعات، هي الجامعة الكاثوليكية بأمريكا، وجامعة جورجيتون، وجامعة هوارد، وجامعة جورج واشنطن، والجامعة الأمريكية. ومن مؤسساتها كذلك الكلية الحربية. وعدد من المعاهد العلمية منها معهد سميثسونيان، ومعهد كارنيجي. ويطلق اسم واشنطن على أربع عشرة بلدة أخرى. واقعة في أنحاء متفرقة من الولايات المتحدة، وأهمها في ولايات بنسلفانيا وإنديانا ومونتانا.

واشنطن، جبل: أعلى قمة في سلسلة جبال بريزیدنشال، وهي قسم من سلاسل جبال هوايت الواقعة في شمال ولاية نيوهامبشر. يبلغ ارتفاع القمة ١٩١٨ م. أقيم على رأسها فندق، وتأسست محطة للأرصاد الجوية ١٩٣٢، حيث يمكن مشاهدة الأرض الكندية وعدة ولايات أمريكية من هذا المرتفع الشاهق. كان داربي فيلد أول من ارتقى القمة ١٦٤٢، وفي ١٨٤٠ شقت طريق تسلكها الخيول إلى القمة، وجرى توسيعها ١٨٦١، وفي ١٨٦٩ وصلت القمة بخط حديدي.

واشنطن، جورج: (١٧٣٢-٩٩)، أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية، (١٧٨٩-٩٧)، القائد العام لجيش المستعمرات في حرب الاستقلال الأمريكية، ويلقب: «أبو الوطن». ولد بمزرعة الأسرة قرب نهر بوتوماك. حصل على قسط ضئيل من التعليم. نبه شأنه عندما سلم إنذاراً ١٧٥٣ من حاكم ولاية فرجينيا إلى الكتيبة الفرنسية التي حاولت الاستيلاء على إقليم أوهايو. هزم عند فورت نسييتي ١٧٥٤. عين ياوراً للجنرال إدوارد برادوك الإنجليزي، وقاد جيش فرجينيا المرابط في دفاعه عن الحدود ضد الفرنسيين والهنود، تزوج أرملة شابة ثرية، واستقر بضيعة مونت فرنن. صار عضواً بمجلس النواب بولايتيه (١٧٥٩-٧٤). صار زعيماً للمعارضة للسياسة الاستعمارية الإنجليزية، وانتخب (١٧٧٤-٧٥) ضمن

مندوبى فرجينيا بالمؤتمر القارى، الذى قام للدفاع عن المستعمرات ضد طغيان الحكومة الإنجليزية. اختاره المؤتمر (١٥ يونية ١٧٧٥) قائداً عاماً لقوات الولايات الثلاث عشرة. أكره القوات البريطانية على الجلاء عن بوسطن (١٧ مارس ١٧٧٦) لكنه هزم فى محاولته الدفاع عن مدينة نيويورك وفلادلفيا. انتصر فى ترنتن. وفى برنستون بعد أن بذل جهوداً كبيرة ناجحة لعبور نهر ديلاوير فى ليلة عيد الميلاد ١٧٧٦، قضى شتاء يائساً (١٧٧٧ - ٧٨) بوادى فورج. وأحرز انتصارات أخرى على القائد كورنواليس، وأسر ١٩ أكتوبر ١٧٨١. رأس مؤتمراً لوضع دستور فيدرالى يضم شمل المستعمرات الإنجليزية السابقة ١٧٨٧، وانتخب ١٧٨٩ بالإجماع أول رئيس للجمهورية، ولم تفلح جهوده فى البقاء بعيداً عن النضال الحزبى. اختار توماس جيفرسون (الحر) وزيراً للخارجية، وألكسندر هاملتن (المحافظ) وزيراً للخزانة. وكان أميل إلى المبادئ والتقاليد المحافظة. فأيد سياسة هاملتن، مما أثار عليه أنصار جيفرسون، ولا سيما فى مدة رياسته الثانية. رفض ترشيح نفسه للمرة الثالثة. نشر ١٧ سبتمبر ١٧٩٦ خطاب الوداع الذى وجه فيه تحذيراً قوياً ضد المحالفات الدائمة مع الدول الأجنبية، وكان الخطاب قطعة من الأدب الأمريكى الرفيع. اعتزل الحياة العامة، وعاش فى ضيعته بمونت فرنن، ومات ١٤ ديسمبر ١٧٩٩، قيل عنه إنه الأول فى الحرب، والأول فى السلام والأول فى قلوب مواطنيه.

واشنطن، معاهدة: (مايو ١٨٧١)، أبرمت بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، تحوى الأحكام الخاصة بالتحكيم فى مسألة تعويضات ألاباما على يد لجنة دولية، كما تحوى التحكيم فى النزاع بشأن حدود سان جوان ومصايد الأسماك الكندية الأمريكية.

واصل بن عطاء: (٧٠٠ - ٧٤٨)، أبو حذيفة واصل بن عطاء الغزال، إمام المعتزلة ومؤسس مذهبهم فى العدل والتوحيد، ولد بالمدينة، وهاجر إلى البصرة، حيث انتظم فى حلقة الحسن البصرى، واتصل بجهم بن

صفوان وبشار بن برد. ذكر له ابن النديم في «الفهرست» كتاباً عنوانه «خطب في التوحيد والعدل»، وقال عنه الجاحظ: إنه أول من قال بأن الحق يعرف من وجوه أربعة: كتاب ناطق، وخبر مجمع عليه، وحجة عقل، وإجماع من الأمة، وإنه أول من سمى معتزلاً لمجانبته تقصير المرجئة وغلو الخوارج، أو لأنه إعتزل مجلس الحسن البصري. كتب على أصناف الملحد، وطبقات الخوارج، وغلاة الشيعة، والآخذين بمذهب الحشوية، وأنكر قول الثنوية والجبرية، ونفى الصفات القديمة لله، تجنباً للشرك، وعد العقل مصدراً للمعرفة الدينية إلى جانب القرآن الكريم والسنة والإجماع، وأثبت حرية الإرادة، وقال بأن القضاء والقدر خيرهما وشرهما من الله، كالعافية والمرض، وبأنهما من الإنسان كالأفعال التي يفعلها عن قصد وإرادة، ولواصل كتب كثيرة في المسائل الكلامية والسياسية لعصره. ولكن أكثر ما عرف من آرائه كان عن طريق كتب غيره، ككتاب «الانتصار» لابن الخياط، وكتاب «الملل والنحل» للشهرستاني.

واط: (نسبة إلى جيمس واط)، وحدة القدرة الكهربائية، أى القدرة اللازمة لمرار تيار قدره أمبير واحد تحت ضغط قدره فولت واحد. القدرة الكهربائية (عدد وحدات الواط) لدائرة، هى عدد وحدات الفولت مضروباً فى عدد وحدات الأمبير، وتقاس بالواط. والكيلواط يساوى ١٠٠٠ واط. وتقدر الطاقة الكهربائية عادة بوحدات كيلواط ساعة، (عدد الكيلواط مضروباً فى عدد الساعات).

واط، جيمس: (١٧٣٦ - ١٨١٩)، مخترع اسكتلندى. ولد فى جرنىوك، عمل صانع آلات فى جامعة جلاسجو. حسن وطور آلة نيوكومن البخارية التى كانت تفقد جزءاً كبيراً من القوة. وابتكر آلة بخارية جديدة تحتوى غرفة تكثيف منفصلة. ومضخة هوائية تدفع البخار إلى الغرفة وأجزاء من الآلة المعزولة. وسجل ابتكاره ١٧٦٩. وقد أكمل تحسين الآلة الدوارة. وتنسب إليه وحدة القدرة الكهربائية.

واطس، جورج فريدريك: (١٨١٧-١٩٠٤)، مصور ونحات إنجليزى، استخدم الألوان البراقة والخطوط الرفيعة فى صورهِ الرمزية، ومعظم قطعه المنحوتة تماثيل تذكارية، وهى موزعة بين متاحف لندن، ومتحف المتروبوليتان بنيويورك.

واطسون، جون بروودوس: (١٨٧٨ - ١٩٥٨)، سيكولوجى أمريكى. درس فى جامعة شيكاغو، وكان مديراً لمعمل علم النفس بجامعة جونز هوبكنز. صاحب نظرية السلوكية المعروفة فى علم النفس. والتى تصف السلوك بأنه الاستجابة السيكلوجية للمنبه، وبذلك ترفض مفهوم النشاط الذهنى الشعورى، أو اللاشعورى، وقال واطسون بثلاث استجابات غير مكتسبة ولا مشروطة عند المولودين، وهى: الخوف والحب والغضب. ألف «علم النفس فى نظر السلوكيين» ١٩١٩، و«السلوكية» ١٩٢٥، و «العناية السيكلوجية بالأطفال والأولاد» ١٩٢٨.

واطسون، جيمس ديوى: (١٩٢٨ -)، بيولوجى وعالم وراثه أمريكى. أستاذ البيولوجيا بجامعة هارفرد. شارك فرانسيس كريك وموريس ويلكنز فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٢ لبحوثهم عن حمض الديوكسينيكليك (ح د ن). رأس مشروع بحوث الجينوم البشرى بالولايات المتحدة (١٩٨٩-٩٢).

واطسون، جيمس كريج: (١٨٣٨ - ٨٠)، فلكى أمريكى. أستاذ الفلك، ومدير مرصد جامعة ميتشيجان (١٨٦٣ - ٧٩)، ومدير مرصد واشبورن بجامعة وسكونسن. اكتشف عدة كويكبات ومذنبات، ورأس بعثة للصين ١٨٧٤، لرصد عبور الزهرة. وله مؤلف هام عن نظرية حركة المذنبات والكواكب.

واق: من طيور المستنقعات، مهاجر يتبع الفصيلة البلشونية، يظهر بمصر شتاء، ويختبئ بين بوص الغاب نهاراً، ويسط عنقه إلى أعلى فيشابه ما حوله من العشب. والنوع الأمريكى (ويسمى دماغ الستدان لصوته المدوى) يأكل الضفادع والسمك والحشرات، طوله ٦٢ -

المعاني الكلية، فقال الواقعيون إنها موجودة قبل وجود الأفراد، ومستظل موجودة حتى لو انمحي الأفراد، والواقعية بهذا المعنى قريبة من الفلسفة الأفلاطونية التي تجعل للأفكار وجوداً في عالم مستقل، هو عالم المثل أو النماذج العقلية، ويقابل الواقعية بهذا المعنى مذهب الاسمين الذين يقولون إن الاسم الكلي مجرد اسم يطلق على أفراد النوع.

والك: اختصار لاسم كتيبة من النساء الأمريكيات تألفت ١٩٤٢ في أثناء الحرب العالمية ٢ للخدمة بالجيش في غير أعمال القتال، وفي ١٩٤٨ أنشأ الكونجرس الكتيبة النسوية المعاونة فرعاً من فروع الجيش العامل، ولهن مركز خاص للتدريب. انتهى هذا التنظيم في ١٩٧٨.

واكسمان، سيلمان أبراهام: (١٨٨٨-١٩٧٣)، عالم بالميكروبيولوجيا أمريكي ولد في روسيا، دكتور في الفلسفة من جامعة كاليفورنيا ١٩١٨، قام وزملاؤه بدراسات عن تحليل المواد العضوية بفعل الكائنات الحية، وعن أصل الدبال وطبيعته. وعن إنتاج المضادات الحيوية، نال جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٢ لكشفه الاستربتومايسين وفائدته في علاج التدرن. من مؤلفاته الإنزيمات ١٩٢٦، و «مبادئ ميكروبيولوجيا التربة» ١٩٣١، و «الدبال» ١٩٣٨، و «حياتي مع الميكروبات» ١٩٥٤.

واكو: مدينة (ح ١٢٨٢٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط ولاية تكساس الأمريكية على نهر برازوس، ارتاد موقعها عدد كبير من البيض قبل أن تؤسس المدينة ١٨٤٩، تتألف المنطقة عامة من تربة سوداء خصيبة، وهي مركز لزراعة القطن التي أدخلت إليها زراعته قبل الحرب الأهلية، وتربى فيها الماشية، مرفأ نهري نشط ومركز تجاري كبير، من صناعاتها: إطارات السيارات والمنسوجات والملابس والزجاج، والعقاقير الطبية، تمتاز بشوارعها الجميلة وحدائقها الأنيقة، يقام فيها سنوياً مباراة لرعاية البقر وسوق زراعية.

٩٣ سم، ولونه ما بين بني وأصفر، وعنقه الأمامي مخطط. ويطلق اسم الواق على طيور أخرى، كالواق الصغير، أو المليحة (آبد في مصر)، والواق الأبيض الصغير، والواق الأخضر، وغراب الليل، وهو آبد يعيش في مستعمرات، ويحط على الأشجار نهاراً، وينشط ليلاً، وتمتد ريشات من الرأس فتحاكي التاج.

الواقدي: (٧٤٧-٨٢٣)، محمد بن عمر، مؤرخ عربي، وحجة في الحديث والفقه، ولد بالمدينة. ولاه الرشيد القضاء بشرقي بغداد، واتصل بالمأمون. كان يملك مكتبة ضخمة. ألف كتباً كثيرة منها: «التاريخ الكبير»، وكتاب «التاريخ والمغازي والبعث» وقد نشر جزء منه.

واقع: انظر: أحمد الواقع.

واقعية: في الأدب، محاولة تصوير الحياة تصويراً واقعياً دون إغراق في المثاليات، أو جنوح صوب الخيال. وفي فرنسا - في القرن ١٩ - أصبحت الواقعية حركة أدبية واعية، تعارض الحركة الرومانسية. وحاول بعض الروائيين من أمثال فلويير في روايته «مدام بوفاري» تصوير ما هو وضع وتافه، بقدر ما حاول تصوير ما هو نبيل ورفيع. وكان فلويير يصر على إقصاء انفعالات الكاتب عن العمل الأدبي. أما المذهب الطبيعي الذي يمثله إميل زولا، فكان يدافع عن تصوير المجتمع تصويراً موضوعياً يبلغ غاية الدقة، ومن جميع زواياه. وقد حاول بعض الروائيين المحدثين معارضة هذا الاهتمام المفرط بتصوير الواقع، وجهين اهتمامهم إلى المعنى الدفين الذي ينطوي عليه ذلك الواقع. ومع التفسيرات العديدة التي ظهرت للمذهب الواقعي في القرن ٢٠، فقد المصطلح الكثير من معناه، وإن ظل على الرغم من ذلك قوة أدبية كبيرة.

واقعية: مذهب فلسفي، يرى أن وجود الأشياء الخارجية لا يتوقف على إدراك العقل لها، فهي موجودة فعلاً سواء وجد من يدركها أم لم يوجد. وللکلمة معنى خاص في فلسفة العصور الوسطى حين نشأت مشكلة

والاس، إدجار: (١٨٧٥ - ١٩٣٢)، روائي وكاتب مسرحي إنجليزي ألف أكثر من مائة وخمسين رواية بوليسية مثيرة، منها ما بيع منه ٥ ملايين نسخة في العام، ومنها ما ترجم إلى العربية، و «الرعب» ١٩٣٠ من بين مؤلفاته هي النموذج لهذا النوع من الروايات، كتب أيضاً المسرحيات والسيناريوهات للسينما.

والاس، ألفرد رسل: (١٨٢٣-١٩١٣)، عالم طبيعي إنجليزي، تقدم مستقلاً عن تشارلس داروين بنظرية عن التطور، وكان من الرواد الذين درسوا جغرافية الحيوان الحديثة. وافترض خطأ وهمياً (خط والاس) يفصل بين الفونة الآسيوية والفونة الأسترالية، يمر بأرخبيل الملايو. كتب «التوزيع الجغرافي للحيوانات» ١٨٧٦. وملحقاً له «حياة الجزر» ١٨٨١.

والاس، (السير) ريتشارد: (١٨١٨-٩٠)، إنجليزي، مشغوف باقتناء التحف، ورث مجموعة أبيه المركز هارتفورد، وأهدتها أرملته إلى الحكومة، وأصبحت معروفة باسم مجموعة والاس، وافتتحت ١٩٠٠ بهارتفورد هاوس بلندن، وفيها تحف ولوحات وأسلحة هامة من فن القرن ١٨.

والاس، لويس: (١٨٢٧ - ١٩٠٥)، روائي، وعسكري، ودبلوماسي أمريكي، اشترك في الحرب الأهلية، ووصل إلى مرتبة قائد عام، كان حاكماً لمقاطعة نيومكسيكو، اشتهر برواية «بن هور» ١٨٨٠، التي راجت لسنوات عدة، ولاقت نجاحاً كبيراً في المسرح والسينما، له أيضاً رواية «الإله العادل» ١٨٧٣، و «أمير الهند» ١٨٩٣.

والپول، روبرت: (١٦٧٦-١٧٤٥)، سياسي إنجليزي، ولد في هوتون لعب دوراً هاماً في السياسة، وسجن في برج لندن بتهمة الفساد، رأس الوزارة أكثر من عشرين سنة، عارض مشروع البحر الجنوبي، وحظى بتقدير الشعب حينما منى المشروع بالفشل، نال ثقة الملكين جورج ١ وجورج ٢ حتى نزل عن مجده (١٧٤٢) عقب الهزائم العسكرية التي أصيبت بها البلاد، أنعش

اقتصاديات إنجلترا، وخفض الضرائب على الصادرات والواردات، ابنه هوراس والپول.

والپول، هوراس: (١٧١٧ - ٩٧)، مؤلف إنجليزي، ابن السياسي الانجليزي السير روبرت والپول، عاصر الشاعر توماس جراي وصادقه، وبعد دراستهما في جامعة كمبردج ١٧٣٩ تركا الجامعة وذهبا في رحلة إلى أوروبا، عاد والپول إلى إنجلترا ١٧٤١ وأسس مطبعة ونشر قصائد جراي ١٧٥٧ وغيرها، كان عضواً بالبرلمان (١٧٤١ - ٦٨)، أشهر رواياته «قلعة أوترانتو» ١٧٦٤ التي كان لها تأثير هام في حركة إحياء الفنون القوطية، له عدة مؤلفات، منها «قصص عن التصوير في إنجلترا» (٤ أجزاء ١٧٦٨ - ٧١)، و «الشكوك التاريخية حول شخصية ريتشارد ٣» ١٧٦٨، أشهر أعماله رسائله التي تبقى منها أكثر من ٣٠٠٠ رسالة، وهي تعكس صورة حية لانجلترا في القرن ١٨.

والپول، (السير) هيو سيمور: (١٨٨٤ - ١٩٤١)، روائي بريطاني، ولد بنيوزيلندا، وتعلم في جامعة كمبردج. لاقت روايته «القوة» ١٩١٣ نجاحاً مالياً وأديباً، ومن أشهر رواياته: «الحصن» ١٩٣٢، و «فانيسا» ١٩٣٣، و «صورة رجل ذي شعر أحمر» ١٩٢٥، وهناك عناصر من حياته الخاصة وردت في رواياته «جريمي» ١٩١٩، و «جريمي وهاملت» ١٩٢٣، و «الكاتدرائية» ١٩٢٢، كتب كذلك القصص القصيرة والمسرحيات، وتراجع لجوزيف كنراد ١٩١٦، وأنطوني ترولوب ١٩٢٨، أنعم عليه بلقب فارس ١٩٣٧.

والتون، إرنست توماس سنتون: (١٩٠٣ - ٩٥)، فيزيقي إيرلندي، اقتسم مع جون كوكروفت جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٥١، لبحوثه ولسبقه في بحوث تحويل ذرات العناصر بقذف نواتها بجسيمات ذرية معجلة صناعياً.

والتون، إيزاك: (١٥٩٣-١٦٨٣)، كاتب إنجليزي عصامي، اشتهر بالكتاب الذي ألفه عن رياضة صيد السمك ١٦٥٣ وأشاد فيه بهذه الرياضة، وما تنميه في الإنسان من ميزات، كالتأمل، والصبر والمثابرة، ألف

تراجم لحياة الشاعر جون دون ١٦٤٠، وجورج هربرت ١٦٧٠، وروبرت ساندرسون ١٦٧٨، وريتشارد هوكر ١٦٦٥، وهنرى ووتون ١٦٥١.

والد وطفل: يرتب القانون حقوقاً وواجبات بعينها على العلاقة بين الوالد والطفل، فالوالدان يتكفلان عادة بإعالة الطفل، ولهما حق ضمه إليهما، وفي الأزمنة القديمة كان حق الأب فى ذلك يتقدم على حق الأم، أما الآن فقد نظمت القوانين الخاصة هذا الحق ووزعته بين الأب والأم وفقاً لسن الطفل ومصلحته، وعندما يكون أحد الوالدين غير صالح للنهوض بواجباته، فإن رعاية الطفل تسند إلى أقاربه (انظر: حضانة)، وسقوط الولاية هو فصم للعلاقة التى تربط بين الوالد والطفل، ويحدث هذا إذا تولى الوالدان عن الطفل، أو باختيار الوالدين نفسيهما، وهذا لا يحدث عادة قبل بلوغ الطفل سن ١٨، أو عندما يتزوج الطفل، أو يبلغ سن الرشد، وقد تأثر تنفيذ القوانين التى تحكم العلاقة بين الوالد والطفل فى السنوات الأخيرة بالآراء الجديدة فى علم النفس، وتقرر نظريات فرويد أن علاقة الطفل بوالديه فى السنوات المبكرة من عمره تمثل عاملاً فاصلاً فى تحديد شخصيته واتجاهاته النفسية وتشكيلها، انظر: وصى ونسب.

والر، إدموند: (١٦٠٦-٨٧)، شاعر إنجليزى، كان ضد الملكية ثم أصبح من أنصار الملك تشارلس ١ ضد البرلمان، عاش منفياً فى فرنسا لعدة سنوات، ظهرت أولى قصائده «إلى الملك فى عودته» فى ديوانه الذى ظهر ١٦٣٣. تحتوى قصائده التى ظهرت ١٦٤٥ على بعض الأناشيد الغنائية، منها «فلتذهب أيتها الوردة الجميلة»، امتدح الشاعر درايدن أسلوبه المنمق.

والى، محمد: (١٨٨٧-١٩٤٩)، طبيب مصرى، كرس حياته للدراسات البيولوجية، أتم دراسة الطب بمدرسة قصر العينى ١٩٠٧، ثم أوفد فى بعثة الجامعة المصرية الأهلية إلى فرنسا، فعنى بدراسة التاريخ الطبيعى، وفى ١٩٢٥ التحق بالجامعة المصرية، لتدريس علم الحيوان، انتصر لقضية تدريس العلوم الحديثة باللغة العربية،

والتزمها فى تدريسه الجامعى، وأسهم بقسط وافر فى وضع المصطلحات العلمية وإحيائها، وفى نشر الثقافة العلمية بوساطة الصحافة والمحاضرات العامة.

واليس، جون: (١٦١٦-١٧٠٣)، عالم رياضيات بريطانى، كان أستاذاً للهندسة بجامعة أكسفورد من ١٦٤٩، قام بتنظيم استخدام القوانين الرياضية، وأدخل الرمز ∞ ليدل على المالانهاية، وقام بدراسات عن تربيع المنحنيات، وقد نشرت أعماله الرياضية فى ثلاثة مجلدات، وله بالإضافة إلى ذلك مؤلفات فى علم النحو والصرف، وفى المنطق، والدين، والشفرة السرية.

واليس وفوتونا، جزر: مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار (٢٧٤ كم ٢، ح ١٥٤٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، فى المحيط الهادى الجنوبى، غ ساموا، عاصمتها ماتا - أوتو، وتضم مجموعتين هما جزر واليس وجزر هورن، أسستها فرنسا ١٨٤٢، وكانت محمية، ثم صارت مقاطعة فيما وراء البحار ١٩٦١، منتجاتها الكوبرا والخشب والموز.

والين، ج.: (١٨١١ - ١٨٥٢)، مستشرق فنلندى، ولد فى جزائر آلاند غربى فنلندا، وتعلم فى كليتها. وفى ١٨٤١ قصد روسيا وتعلم العربية فى مدرسة الألسن على الشيخ محمد عياد الطنطاوى، ثم رحل إلى الشرق، وطوف فى مصر وجزيرة العرب والعراق وإيران وسوريا، مرتدياً زى البدو، ومتسمياً باسم عبد المولى، وحاملاً حقيبة مملوءة بالعقاقير، فأحبته القبائل ويسرت له دراسة ما يريد، ثم سكن لندن وعين أستاذاً، ثم عاد إلى وطنه وعين أستاذاً للعربية فى كلية هلسنكى، ألف «أهم الفروق بين لهجات العرب المتأخرين والمتقدمين»، وحقق شرح الشيخ عبد الغنى النابلسى على تائية ابن الفارض وترجمها، وطبعت بعد وفاته يومياته فى الشرق فى خمسة مجلدات.

وامبو (نوفالشبو سابقاً): مدينة (ح ٣٢٥٢٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط أنجولا، تقع على هضبة عالية، مركز للتجارة والمواصلات لمنطقة زراعية غنية، بالقرب منها مناجم للحديد، تأسست ١٩١٢.

والأوبرات العالمية. وقد نشأ سيف بالإسكندرية ودرس الفن أيضاً على المصور أوتورينو بيكى. أنشأ مع أخيه أدهم ثلاثة مراسم بالإسكندرية أسهمت في تخريج عدد كبير من الفنانين، كما سافر معه إلى بلاد النوبة ١٩٥٩ بتكليف من وزارة الثقافة، وسجل العديد من الاستكتشات، نفذ منها ح ١٠٠ لوحة زيتية ظهر بعضها في كتاب أصدرته وزارة الثقافة، صمم ونفذ ديكور أوبرا «بالياتش» ١٩٦٠. اشترك في كثير من المعارض الدولية، ونال جائزة مختار ١٩٣٦، وريتشارد ١٩٤٩، كما حصل على ميدالية معرض الفنون الآسيوية والأفريقية ١٩٥٣، وبينالي الإسكندرية الثالث ١٩٥٩، وجائزة الدولة التقديرية في الفنون ١٩٧٣.

وايت: جزيرة وكونتية (٣٨١ كم^٢، ح ١٤٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، تبعد قليلاً عن هامبشير ج انجلترا، مناخها معتدل، ومناظرها خلابة جعلتها مشتی هاماً. أهم الحرف تربية الأغنام وإنتاج الألبان، استولى عليها الرومان (٤٣)، كانت مركزاً رئيسياً للدنماركيين في نهاية القرن ١٠، واستقلت إدراياً منذ ١٨٩٠، من أهم مدنها نيوبورت وكوز الميناء الرئيسي، ومركز لرياضة اليخوت. وايتهد، ألفرد نورث: انظر: هوايتهد، ألفرد نورث. وايتهول: شارع في وستمنستر لندن، أقيمت على جانبيه دور الحكومة، ونصب الجندي المجهول، كان يطل على وايتهول قصر أساقفة يورك، الذي شيد في أيام هنري ٣، ولما مات الأسقف وولسى استولى عليه هنري ٨.

وايزمان، حايم: (١٨٧٤ - ١٩٥٢)، عالم وزعيم صهيوني. أول رئيس لإسرائيل (١٩٤٨ - ٥٢)، ولد في روسيا، وحصل على الجنسية البريطانية في ١٩١٠ أثناء الحرب العالمية ١. اخترع الأسيتون التخليقي لإنتاج المتفجرات، ساعد في ١٩١٧ على الحصول على وعد بلفور، من الحكومة البريطانية المؤيد للصهيونية، ثم انتخب رئيساً لإسرائيل في ١٩٤٨، وقد ساهم ابن شقيقه عزرا وايزمان (١٩٢٤ - ٢٠٠٥)، في إنشاء سلاح الطيران الإسرائيلي، وأصبح وزيراً للنقل (١٩٦٩ - ٧٠).

وانج جنج - ويه: (١٨٨٥ - ١٩٤٤)، سياسي صيني، ونصير سون يات سن، حكم عليه بالسجن ١٩١٠ مدى الحياة، لاتهامه بمحاولة اغتيال الوصية على عرش الصين، أطلق سراحه ١٩١٢ على أثر نشوب الثورة الجمهورية، توجه إلى فرنسا حيث أخذ يدرس إلى ١٩١٧، تزعم الجناح اليساري من الكومنتانج ١٩٢٥، عين رئيساً للوزراء (١٩٣٢ - ٣٥)، وتنكر لصديقه السابق شيانج كاي - شيك، فعينه اليابانيون رئيساً لوزراء الحكومة السورية التي أقاموها في نانكين (١٩٤٠ - ٤٤).

وانج ويه: (٦٩٩-٧٥٩)، شاعر صيني متعدد الملكات، كان جراحاً وشاعراً ورساماً، شعره رباعيات رقيقة في وصف مناظر الطبيعة الصامتة، كما تتجلى في لوحاته القليلة التي وصلت إلينا، أكره على العمل في البلاط حتى شيخوخته، عكف بعد وفاة زوجته في دير بوذي على الرسم ونظم الشعر.

الوانشريشي، أحمد التلمساني: (١٤٣٠-١٥٠٨)، فقيه مغربي تتلمذ على شيوخ بلده تلمسان، من مصنفاته «المعيار المغرب عن فتاوى علماء الأندلس والمغرب». وانتقولى، محمد: (ت ١٥٩١)، فقيه ولغوى عثمانى، ولد في وان، وعلم في المدارس، وولى القضاء، نقل إلى التركية: «صحاح الجوهري»، فكان من أوائل الكتب التركية التي طبعت ١٧٢٨.

وانلى، أدهم: (١٩٠٨-٥٩)، مصور مصرى، ولد بالإسكندرية ودرس الفن على يد المصور الإيطالى أوتورينو بيكى، بدأ حياته الفنية بالرسوم الكاريكاتيرية ونال الميدالية الذهبية ١٩٣٣، ظل أثر هذه الرسوم واضحاً في إنتاجه فيما بعد، وقد تميز بالطابع الساخر رغم شعوره النفسى بالتراجيديا، له مجموعة كبيرة من الرسوم السريعة بالقلم والألوان المائية، يقف فيها مع أشهر رسامى العالم، أجاد مع شقيقه سيف وانلى (١٩٠٦-٧٩)، رسم صور عن الحياة اليومية بالإسكندرية، وبهلوانات السيرك، وراقصات الباليه

وللدفاع (١٩٧٧ - ٨٠) والمواصلات (١٩٨٤ - ٨٨) والعلوم (١٩٨٨ - ٩٢). انتخب رئيساً لإسرائيل في ١٩٩٣.

وايلد، أوسكار: (١٨٥٤ - ١٩٠٠)، كاتب وشاعر بريطاني من أصل إيرلندي، ولد في دبلن، وتعلم بجامعة أكسفورد، حيث تلقى دروسه في علم الجمال على والتر باتر وجون رسكن، ونبغ في المجال العلمي، وتميز بملابسه الشاذة وسلوكه الغريب. كان من القائلين بمذهب الفن للفن، ظهرت مجموعة قصائده ١٨٨١، وألقى محاضرات في الولايات المتحدة ١٨٨٢، أخرجت مسرحيته «فيرا» في نيويورك ١٨٨٣، تزوج ١٨٨٤، وبدأ يكتب مجموعات من القصص ظهر منها: «الأمير السعيد» ١٨٨٨. كشف عن مزاياه المتعددة في أربعة أعمال شديدة الاختلاف: «جريمة اللورد آرثر سافيل وقصص أخرى»، و «الأغراض»، وهو مقالات عن نظرياته في الفن، ومسرحيته الشعرية التراجيدية «دوقة بادوا»، ورواية «صورة دوريان جراي» ١٨٩١ التي ترجمت إلى العربية، كتب عدة مسرحيات أهمها: «مروحة الليدي وندرمير» ١٨٩٢، (ترجمت إلى العربية)، و «امرأة بلا أهمية» ١٨٩٣، و «الزوج المثالي» ١٨٩٥ (ترجمت إلى العربية)، و «أهمية الجدية» ١٨٩٥، وكلها مسرحيات كوميدية تظهر فطنته وبراعته في التلاعب بالألفاظ، رفض السماح له في لندن بإخراج مسرحيته «سالومي»، فنشرت المسرحية في فرنسا ١٨٩٣، وظهرت ترجمتها الإنجليزية ١٨٩٤، حكم عليه بالسجن (١٨٩٥ - ٩٧) لاتهامه بالشذوذ الجنسي، فكتب دفاعه الشهير عن نفسه الذي نشر ١٩٠٥. عاش في فرنسا حتى وفاته في فقر مدقع، متخذاً اسم سباستيان ملموث.

وايلدر، ثورنتون: (١٨٩٧ - ١٩٧٥)، روائي وكاتب مسرحي أمريكي، من رواياته «جسر سان لويس ري» ١٩٢٧، و «امرأة أندروس» ١٩٣٠. ومن مسرحياته التي نالت إعجاب النقاد والجماهير على السواء: «بلدتنا»

١٩٣٨، التي حصلت على جائزة بوليتزر في المسرح، ومنها أيضاً «نجونا بجلدنا»، ترجمت بعض أعماله إلى العربية، تمتاز كتابته في الرواية والمسرح بحبكتها المتقنة وبأسلوبها الرصين.

واينا كاباك: (ت ١٥٢٥)، إمبراطور بيرو، وآخر أباطرة الانكا العظام. قرر تقسيم إمبراطوريته بين ابنه الأثير أتاوالبا - بإعطائه مملكة كيتو التي تم فتحها حديثاً - وبين ولي عهده الشرعي أواسكار، بإعطائه بقية الإمبراطورية، فكان هذا القرار سبباً في قيام الحرب بينهما، مما أضعف إمبراطورية الانكا، وسهل على فرانيسكو بيزارو فتحها.

وب، سدن (جيمس): (١٨٥٨ - ١٩٤٧)، اقتصادي اجتماعي إنجليزي. تعاون مع زوجته بياتريس (بوتر) وب (١٨٥٨ - ١٩٤٣) على بحث كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة. قاما بدور رئيسي في الجمعية الفابية، وتأسيس حزب العمال في إنجلترا، ومن كتبهما «تاريخ الحركة النقابية» ١٨٩٤، و «الديمقراطية الصناعية» ١٨٩٧، و «الشيوعية السوفيتية: هل هي حضارة جديدة» ١٩٣٥.

وب، ماري: (١٨٨١ - ١٩٢٧)، روائية إنجليزية، وصفت الحياة في الريف الإنجليزي، أولى روايتها «السهم الذهبي» ١٩١٦، وأشهر رواياتها «ذهب إلى الأرض» ١٩١٧، و «الوباء الثمين» ١٩٢٤، نشرت مجموعة قصائدها بعد وفاتها ١٩٢٨، ومنها قصيدة «ربيع الفرح» ١٩١٧، نشرت مختارات من كتاباتها ١٩٤٠.

وبار: اسم يطلق على الأرنب جنس أريكتولاجس (Oryctolagus)، وعلى فرائه، ويطلق أيضاً على البكا (جنس أوخوتونا Ochotona)، وهو حيوان قارض صغير يعيش بالمرتفعات العالية في نصف الكرة الأرضية، كما يطلق على الهيراكس، ولعل هذا هو الوبر الأصيل (جنس بروكافيا Procavia)، وهو حيوان صغير، آكل عشب، ظلفي، يستوطن بلاد العرب وسوريا وأفريقيا،

ومنه بمصر نوعان: أحدهما يعيش في طور سينا، والآخر في جنوب الصحراء الشرقية.

وبستر، جون: (١٥٨٠؟ - ١٦٣٤)، كاتب مسرحي انجليزي، ألف المسرحيات التراجيدية بالتعاون مع الكاتب توماس ديكر، على الخصوص، ومع مارستن، ودرايتون، ومانداي، وميدلتون، أقرب من ضاهي شيكسبير في قوة الخلق التراجيدي. من أهم مسرحياته «الشیطان الأبيض» ١٦١٢، و «دوقة مالفي» ١٦١٤، كان تشارلس لام أول ناقد لاحظ عبقريته، ويضعه النقاد المحدثون في مرتبة كبار كتاب المسرح في العصر الاليزابيثي.

وبستر، دانييل: (١٧٨٢ - ١٨٥٢)، سياسي ومحام وخطيب أمريكي. لمع اسمه محامياً في دفاعه عن كليته، في قضية كلية دارتموث، وعن بنك الولايات المتحدة في قضية «مالكوتش» ضد ماريلند ١٨١٩. اشتهر بمقدرته الخطابية، وبرز في السياسة، دافع عن قضية الاتحاد في المناقشة التي جرت بينه وبين هايين ١٨٣٠، وعين وزيراً للخارجية (١٨٤١-٤٣)، وقع معاهدة وبستر - أشبرتن، أيد اتفاقية ١٨٥٠ الخاصة بتحديد الولايات التي يباح فيها الرق، أعيد تعيينه وزيراً للخارجية (١٨٥٠-٥٢).

وبستر، نوواه: (١٧٥٨ - ١٨٤٣)، عالم لغوي أمريكي، أثارته الرغبة في وضع معيار للنحو والتهجى الأمريكيين، فألف كتاب «قواعد اللغة الانجليزية في النحو والصرف» (١٧٨٣ - ٨٥)، وأصبح الجزء الأول منه - الذي نقح مراراً - كتاباً مدرسياً في التعليم الأمريكي. كتابه الأخير «القاموس الموجز» ١٨٠٦ سبق كتابه «قاموس اللغة الإنجليزية الأمريكية» ١٨٢٨، وهو الذي في طبعاته الكثيرة - المنقحة حتى الوقت الحاضر - قد جعل من اسم وبستر كلمة شائعة تعني القاموس المعيارى. وكان وبستر يأمل أن يؤدي عمله إلى ترقية المعانى الأخلاقية والوطنية، فضلاً عن ترقية اللغة، وقد دافع عن أمور كثيرة، مثل حملته العنيفة من أجل قانون حق التأليف،

ناضل من أجل إقامة حكومة مركزية في وقت صياغة مواد الاتحاد، وخاصة في كتابه «تخطيط للسياسة الأمريكية» ١٧٨٥، أيد سياسة واشنطن فيما بعد، بوصفه محرراً صحفياً، أما تأثير عمله خلال حياته الطويلة فأمر يصعب حسابه.

وبواوت: معبود أسيوط، صوره الفراعنة في صورة كلب من ابن آوى وجعلوه حارساً عليها، فسموه ساووتى ومنه اشتق اسم الإقليم والمدينة سيوط. وخاله الإغريق ذئباً فسموا الإقليم والمدينة ليكوبوليس أى مدينة الذئب. قدس في أماكن أخرى، ومعنى اسمه «فاتح الطريق».

وت، يان دى: (١٦٢٥ - ٧٢)، زعيم جمهورى هولندى، كان يسيطر على شئون الدولة بوصفه وزير المالية (١٦٥٣ - ٧٢). أنهى الحرب الهولندية الأولى مع انجلترا ١٦٥٤ (انظر: الحروب الهولندية)، وقاد الهولنديين إلى نصر في الحرب الهولندية الثانية، ألغى منصب الحاكم، كى يقضى على سلطات آل أورانج، قام بالمفاوضات التي أدت إلى قيام التحالف الثلاثى ١٦٨٦ ضد لويس ١٤، أخفق في الحرب الهولندية الثالثة في مساعيه لعقد الصلح، واستقال حينما تحول الشعور الشعبى فجأة إلى جانب وليم ٣ أمير أورانج ١٦٧٢. اغتاله الغوغاء بينما كان يقوم بزيارة لأخيه كورنيلوس دى وت، (١٦٢٣-٧٢) - وكان ضابطاً بحرياً - وألقى في السجن بتهمة التآمر على وليم، واغتيل هو أيضاً.

وتد: في التصوف، أحد الأوتاد الذين يحفظ بهم الدين، وهم أربعة رجال، منازلهم على منازل الأركان الأربعة من العالم: شرق، وغرب، وشمال، وجنوب.

وتر: جمعها أوتار، وهى خيوط صلبة مختلفة الطول والغلظ والمادة، تربط وتشد على صناديق الآلات الموسيقية لاستخراج النغم منها، وفى الآلات الخفيفة التي تصاحب الألحان الغنائية، والتي تهتز أوتارها اهتزازاً مستعرضاً، كما فى أكتى القانون والعود، تصنع الأوتار من أمعاء الحيوان لتكون النغم الحادثة منها أقرب بالكيفية إلى أنواع الأصوات الطبيعية فى الإنسان، وأما فى

الآلات البعيدة المدى، التي يستخرج منها النغم على الإطلاق، والتي يدق على أوتارها بمضارب، كما في آلة البيانو والسنتير، فإن أوتارها تصنع غالب الأمر من أسلاك من الصلب أو النحاس، ويختص فيها كل وتر بنغمة، غير أن نغمها وإن تعد طبيعية، فإن الحادة منها تبدو في المسموع قاسية نفاذة.

وترسون، هنري: (١٨٤٠ - ١٩٢١)، صحفي أمريكي، كانت صحيفته «كورير جورنال» ذات أثر كبير في الجنوب، عارض عصابة كوكلوكس كلان الإرهابية المعادية للزنج.

وترفورد: كونتية (١٨٣٨ كم^٢، ح ١١٠٣٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج جمهورية أيرلندا. والمنطقة في معظمها كثيرة التلال غنية بالأراضي الزراعية، تشتهر بإنتاج الألبان وتربية الخنازير، وقطع الأحجار، وصيد السمك، العاصمة وترفورد، على نهر سيور عند رأس مرفأ وترفورد، مخرج لمنتجات ج أيرلندا. اشتهرت وترفورد بصناعة الزجاج منذ القرن ١٨، كانت مسرحاً لعدة معارك قديمة، بها كاتدرائيات كاثوليكية وبروتستانتية.

وتلنج ستريت: طريق هام قديم في انجلترا، بناه الرومان، يمتد من لندن مسافة ١٦١ كم إلى الشمال الغربي عبر سنت البنز إلى روكستر في شرويشير، استخدم في القرون الوسطى، وما زالت بعض أجزائه في حالة جيدة، وهناك طرق رومانية أخرى في انجلترا تعرف بنفس الاسم، وخصوصاً امتداد هذا الطريق من لندن إلى دوفر.

ونوترزاند أو الراند: منطقة بالترانسفال في جمهورية جنوب أفريقيا، تمتد من الشرق إلى الغرب مسافة ١٠٠ كم تقريباً، وتضم عرقاً غنياً بالذهب، يستخرج منه نحو ثلث الإنتاج العالمي، أهم مدن المنطقة جوهانسبرج، اكتشف الذهب على السطح ١٨٨٤، ووصل التعدين إلى العرق الرئيسي على عمق ١٧٥ م في ١٨٨٩، ويتج عن تعدين الذهب الأيريديوم والفضة، منطقة تصنيع متقدمة، بها مصانع الصلب والكيميائيات والآلات.

الوتيرة الواحدة، مذهب: في الجيولوجيا، مذهب يقول بأن التغيرات التي انتابت قشرة الأرض في الأزمنة القديمة سببتها نفس العوامل التي تحدث التغيرات التي تجري عليها الآن، تقدم بهذا المذهب جيمس هاتون في ١٧٨٥، ولكنه لم يحرز رواجاً كبيراً في أول الأمر، إذ أن مذهب الكوارث كان يطغى عليه، ولأنه كان يبدو مناقضاً للدين، وأثار فعلاً معارضة دينية، وفي القرن ١٩ لاقى هذا المذهب انتصاراً ظاهراً على يد سير تشارلس لايل، وهناك اتجاه حديث لإدماج النظريتين، والاعتراف بصحتهما معاً.

وثائق: مخطوطات تتألف من لفائف البردي وأدراج الرق، أو سجلات، أو مطبوعات، تشمل الإجراءات والمراسيم والقوانين والأوامر وحسابات الأموال، وغير ذلك مما ينشأ في أثناء تادية أي عمل من أي نوع، ويرجع إليها عند البحث والدراسة، وهي لا تقتصر على الأعمال الحكومية، بل قد تكون وثائق لجمعيات أو لأشخاص أو لهيئات غير حكومية، يستخلص منها الباحثون أدلة موضوعات تاريخية أو سياسية أو اقتصادية.

ولأهميتها أصبحت لها ولاية قانونية، حتى تكون بعيدة عن أيدي العابثين، برزت أهميتها في العصر الحديث، وأنشئت لها المعاهد والأقسام في كليات الجامعات والمدارس الخاصة، يرجع الفضل إلى الثورة الفرنسية في تكوين الأرشيف القومي الفرنسي، ويتجمع الوثائق الفرنسية ١٧٩٦، فتحت للشعب الفرنسي كنوزاً كانت مغلقة على الباحثين، واهتم نابليون بالوثائق، فأصدر مرسوماً ١٨٠٨ بالاستيلاء على نزل سويس وأودع الوثائق القومية بها، وكان اللوفر مقراً لها قبل ذلك، ثم صدر قرار وزاري بتشكيل مجلس أعلى للوثائق ١٨٨٤ يشرف على سياسة الدولة، ويضع الخطط لكل ما يتصل بالوثائق، وفي بريطانيا حاول بعض المفكرين جمع الوثائق والمخطوطات، وفي ١٧٠٣ شكلت لجنة لدراسة طرق تنظيم الوثائق، قدمت تقريرها، ثم شكلت لجنة الوثائق فنشرت ثلاثة تقارير، وخصص لأعمال هذه

يبدأ في أبدجان بكوت ديفوار، تصدر القول السوداني، والمواشي والجلود، كانت عاصمة ممالك موسى من القرن ١١ حتى ١٨٩٦ عندما أصبحت فولتا العليا محمية فرنسية، بها مطار دولي.

وجنتشير: كونتية سابقة ج غ اسكتلندا. أصبحت ١٩٧٥ جزءاً من إقليم نيوسترانكلاند.

وجدة: مدينة (ح ١٩١٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق المملكة المغربية بالقرب من الحدود الجزائرية، أسسها زيري بن عطية زعيم قبيلة مغراوة أحد فروع زناته ٩٩٤، ملتقى طرق المواصلات ومركز تجاري، قامت بها حركة تصنيع اعتماداً على توليد الطاقة الكهربائية من فحم منطقة جرادة، احتلها الفرنسيون في ١٨٤٤ و ١٨٥٩ و ١٩٠٧.

وجدي، محمد فريد: (١٨٧٨ - ١٩٥٤)، مفكر مصري، اشتغل بالصحافة فأصدر جريدة «الدستور» اليومية ١٩٠٧، و «الوجديات» الشهرية (١٩٢١ - ٢٢). وكان إلى جانب ذلك يحرر في عدد كبير من الصحف، اقترن اسمه بعملين جليلين، هما «دائرة معارف القرن العشرين» وتقع في عشرين جزءاً، وتفسيره للقرآن الكريم. حرر مجلة «نور الإسلام» ١٩٣٣ التي كان يصدرها الأزهر، والتي سميت فيما بعد «مجلة الأزهر».

وجع الأذن: يتسبب غالباً من التهاب القناة السمعية الخارجية، ومن إصابة ميكروبية بالأذن الوسطى، والصدید الناجم عن هذه الإصابة يستلزم التصريف وإلا سرت الإصابة إلى عظم التواء الخشائي (الواقع خلف الأذن)، أو إلى سحايا المخ، أو أدت إلى التهاب مزمن يسبب ما يسمى جريان الأذن (أي جريان إفراز صديدي مستمر منها)، وقد تفضى هذه الحالة بعد حين إلى الصمم.

وجع الأسنان: الألم المحسوس في مكان الأسنان أو الأضراس، وغالباً ما يكون هذا الألم ناتجاً عن مرض في السن أو الضرس المريض أو ما يجاوره، وهي أمراض تشمل تسوس الأسنان، والتهاب لب الأسنان، أو

اللجنة ٤٠٠٠٠ جنيه لنشر وتبويب السجلات، وصدر بانجلترا في ١٤ أغسطس ١٨٣٨ أهم القوانين التي نظمت إيداع الوثائق، ومن أهم مواد القانون النص على تأسيس دار الوثائق القومية، تحت إشراف كبير القضاة، الذي حولت له السلطة في وضع اللوائح والقوانين وعرضها على البرلمان، وقد وضع حجر الأساس لدار الوثائق البريطانية في ٢٤ مايو ١٨٥١، ونقلت إليها الوثائق ١٨٥٦، وتنقسم هذه الدار إلى أقسام عدة، من أهمها قسم الإيداع والترميم والتصوير، وغرفة البحث، وقسم النشر والتموين. أما في الولايات المتحدة فقد وضع هربرت هوفر، رئيس الجمهورية، الحجر الأساسي لبناء دار الوثائق الأمريكية في ٢٠ فبراير ١٩٣٣، وأسس السجل «الأرشفيف» القومي الأمريكي مصلحة مستقلة ١٩٣٤، وصدر القانون المنظم لها في ١٩ يونيو ١٩٣٤، وقد عدل في ١٩٣٦، ١٩٤٨. وفي مصر أنشئت «الدفترخانة» في ١٨٢٨ في محاذاة باب القلعة الجديد، وقد تبعت قلم الخزانة بالديوان الخديوي، ثم تبعت ديوان المالية، فمحافظة مصر، ثم عادت إلى المالية، واحتذى، الوالي محمد علي في ترتيب دار المحفوظات أسلوب التنظيم الفرنسي، وصدرت لائحة بذلك ١٨٤٦، وقد مرت الدار في مراحل عدة، وكانت أقسامها في ١٨٦٣، (١) قسم التركي، (٢) قسم الأقاليم والجفالك، (٣) قسم الدواوين، وفي ١٨٧٦ تبعت الدار نظارة الداخلية، ثم أحيلت شئونها إلى نظارة المالية ١٩٠٥، وتنقسم الآن إلى أقسام: التسجيل والحفظ وقلم المواليذ والوفيات، والتجنيد، وقلم مباحث بحري، ومباحث قبلي، ومباحث الوزارات، والمباحث المتنوعة والإدارة، والقلم التركي، والقلم الأفرنجي، وللدار لائحة صدرت ١٩٢١ بعد تعديل اللوائح السابقة.

وثب: انظر: ألعاب المضمار والميدان.

وجادوجو: مدينة (ح ١٢٩٢٤٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة بوركينافاسو وأكبر مدنها. نهاية خط حديدي

يستبد به القلق عند مواجهة مشكلات الحياة، وأساس الأخلاق قيام الإنسان بفعل إيجابى، وبأفعاله تتحدد ماهيته، وإذن فوجوده الفعلى يسبق ماهيته.

وحدة اقتصادية: اتفاق بين بلدين أو أكثر على الاندماج الكامل بحيث يكونان بلدًا واحدًا من الناحية الاقتصادية. ويقتضى هذا الاتفاق إلغاء الحواجز الجمركية، وإقامة تعريفه موحدة إزاء العالم الخارجى، وتقرير حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال بين بلاد الوحدة، والغالب أن يتم ذلك تدريجيًا على مراحل متعاقبة، وأن يؤدي فى النهاية إلى وحدة سياسية كاملة أو شبه كاملة.

الوحدة الإيطالية أوريوزورجمنتو: فى تاريخ إيطاليا، الفترة التى تم فيها التوحيد القومى (ح ١٨١٥ - ٧٠)، فلم تكن إيطاليا قبل هذه الحقبة تؤلف وحدة سياسية منذ سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية فى القرن ٥، واشتدت السيطرة الأجنبية على إيطاليا فى القرن ١٦، وكادت تكون تامة إبان حروب الثورة الفرنسية وحكم نابليون، ولكن الثورة ونابليون خييا آمال الإيطاليين فى الوحدة والاستقلال، وقضى مؤتمر فيينا (١٨١٤ - ١٥) بإعادة تقسيم إيطاليا إلى دويلات عدة، تخضع جميعها - فيما عدا سردينيا - للنفوذ النمساوى أو السيطرة النمساوية، وأست جمعيات سرية كثيرة مثل الكاربونارى، قامت ١٨٣١ بفتن تمكن الحكام الإيطاليون من قمعها بموافقة الحلف المقدس، ولم يكن من المستطاع وقف الحركة نحو الاتحاد، وقام بإيطاليا ثلاثة أحزاب كبرى: (١) حزب إيطاليا الفتاة، الذى أنشأه ماتسينى ١٨٣١، وحل مكان الكاربونارى، وكان معاديًا لرجال الدين، ويهدف إلى إنشاء جمهورية. (٢) حزب انضم إلى العناصر المحافظة والمؤيدة لرجال الدين، وكان يناصر قيام اتحاد فيدرالى بين الدول الإيطالية برئاسة البابا (٣) حزب ضم المعتدلين، والطبقة الوسطى، ورجال الصناعة، وكان يؤيد توحيد إيطاليا تحت حكم بيت سافوى (أى ملوك سردينيا)، وكان يقود هذا الفريق كافور، رئيس وزراء فكتور عمانوئيل ٢،

تعريفها نتيجة لتآكل عاج السن، ووجود التهاب أو خراج عند قمة جذر السن، وكثيرًا ما تسبب أمراض اللثة أو الفك آلامًا فى مكان الأسنان، وقد يكون الألم الذى يشعر به الإنسان فى بعض الأسنان ألمًا انعكاسيًا أو ناتجًا من حالات مرضية أخرى فى منطقة الوجه أو الفك مثل حالات التهاب العصب الجمجمى الخامس.

وجود: انظر: أونتولوجيا.

وجود بالفعل: مصطلح فلسفى، معناه أن يكون الشيء موجودًا فعلًا متعين الصفات، بعد أن يكون مجرد إمكان، فقطعة المرمر فيها إمكان أن تنحت ليخرج منها تمثال موجود فيها بالقوة، فإذا تم نحت التمثال أصبح موجودًا بالفعل، وعند أرسطو أن الذى يحول الشيء من وجود بالقوة إلى وجود بالفعل، هو حلول الصورة فى المادة.

وجود بالقوة: مصطلح فلسفى، معناه الكمون أو الإمكان الذى يخرج إلى التعيين والعلن، إذا صادفته الظروف المواتية، فقطعة المرمر قبل نحتها تمثالًا يكون التمثال موجودًا فيها بالقوة، فإذا نحتته المثل أصبح موجودًا بالفعل، ويفسر أرسطو العالم بمبدأين هما: المادة والصورة، فالمادة الأولية فيها إمكان أن تتشكل على أى نحو معين، فتكون شيئًا بذاته، أى أنها تكون أى شيء بالقوة، فإذا ما أضيفت إليها ماهية معينة، جعلتها شيئًا بالفعل.

وجودية: مدرسة فلسفية معاصرة ذات شعب ثلاث: الوجودية المسيحية عند كيركجارد، ومؤداها أن قلق الإنسان يزول بالإيمان بالله. والوجودية الإلحادية عند هيدجر وسارتر، تجعل للإنسان مطلق الحرية فى الاختيار، مما يترتب عليه قلقه ويأسه. والوجودية المسيحية التى ينشدها مارتان، ويقمها على فلسفة توما الأكوينى فيقول: إن الإيمان يحد من الرغبة فى الوجود والخوف من العدم. والأساس المشترك بين الشعب الثلاث أن الوجود الإنسانى هو المشكلة الكبرى، فالعقل وحده عاجز عن تفسير الكون ومشكلاته، وأن الإنسان

وهو الذى كتب له النصر فى نهاية الأمر. واندلعت الثورات فى طول إيطاليا وعرضها (١٨٤٨ - ٤٩)، ولكن الكتابب النمساوية أحمدها، وأعلنت سردينيا الحرب على النمسا، مناصرة للثوار الإيطاليين، ولكنها انهزمت فى معركة كوسترا ١٨٤٨ ونوفارا ١٨٤٩، وأعادت الكتابب الفرنسية بيوس ٩ إلى روما، وأمكن لكافور - الدبلوماسى الإيطالى الداهية - أن يعقد تحالفًا مع نابليون ٣، وأعلنت سردينيا - تؤيدها فرنسا - الحرب على النمسا ١٨٤٩، وأحرزت الجيوش السردينية والفرنسية انتصارات كبرى فى ماجنتا، وسولفرينو. وعقد نابليون ٣ صلحًا تمهيدياً مع النمسا، دون أن يطلع حليفته التى خاب أملها فيه، ومنحت إيطاليا بمقتضى هذا الصلح - صلح فلافرنكادى فيرونا - لمبارديا. فقط، وفى ١٨٦٠ ضمت سردينيا تسكانيا، وبارما، ومودينا، ورومانيا، ثم انضمت إلى حملة جاريبالدى، فضمت أومبريا والمارش، فى حين فتح متطوعو جاريبالدى مملكة الصقليتين، وفى ١٨٦١ نودى بعمانوئيل ٢ ملكًا على إيطاليا المتحدة، وضمت مقاطعة البندقية إلى إيطاليا عقب الحرب النمساوية البروسية ١٨٦٦، وظل ما تبقى من الولايات البابوية - روما ولاتيوم - تحت حماية فرنسا حتى ١٨٧٠، حينما ضم إلى إيطاليا، عقب جلاء الجنود الفرنسيين عنها، نتيجة نشوب حرب النمسا وبروسيا وبذلك تم توحيد إيطاليا.

وحدة حرارية بريطانية (و. ح. ب): كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة رطل واحد من الماء فى كشافته العظمى درجة واحدة بمقياس فهرنهايت. (و. ح. ب) تساوى ٢٥١,٩ سعراً، أو ٧٧٨,٢٦ رطل قدم، أو ١٠٥٥ جول، أو ١٠٧,٥ كيلوجرام. متر، أو ٢٩٢٨,٠٠٠ كيلوات، ساعة، وتقدر قيمة الوقود تبعاً لكمية الطاقة الحرارية التى يعطيها الوقود نتيجة للاحتراق التام، وتقاس هذه دائماً بالوحدة الحرارية البريطانية. وحدة الدول الأمريكية (بان أمريكان): انظر: منظمة الدول الأمريكية.

وحدة الوجود: مذهب فلسفى يوحد بين الله والعالم، ولا يقر إلا بوجود واحد هو الله - فى رأى فريق - وكل ما عداه أعراض له، أو الطبيعة فى رأى فريق آخر، وإذن يتضاءل أثر الله فى العالم، وفكرة وحدة الوجود إما أن تنشأ عن أصل دينى، وأساسها رد كل شىء إلى الله، وبذا قال البراهمة، وعندهم أن براهما هو الحقيقة الوحيدة الموجودة، والكائنات الأخرى صدرت عنه، وهى أعراض ومظاهر له، أو تنشأ عن آراء علمية ترمى إلى تفسير التغير أو الثبوت فى العالم، وترده إلى أصل واحد، وقديماً قال اكسينوفون إن الإله الواحد لا يتغير ولا يتحرك، وأكد الرواقيون أن الله والعالم واحد، وهذا المذهب واضح فى الأفلاطونية الجديدة، ولدى بعض الفلاسفة المسيحيين أمثال أريجين، وله أنصار فى الفلسفة الحديثة، على رأسهم اسبينوزا، الذى يعد من أهم مثليه وأكثرهم إحكاماً له. ويمكن ملاحظة آثار له فى مثالية فيشته وهيغل، ويبدو أيضاً لدى بعض مفكرى الإسلام من فلاسفة ومتصوفين، وخاصة لدى ابن عربى والحلاج.

وحشية: وبالفرنسية (فوفيزم) بمعنى وحش مفترس، اسم أطلقه ناقد فنى فرنسى على أعمال جماعة من المصورين الفرنسيين، منهم: ماتيس وديران وبراك. قامت حركتهم على حرية التعبير والخروج بالعناصر اللونية عن درجاتها وقيمها التقليدية لإحداث أثر انفعالى. وبالرغم من أن هذا الاتجاه كان مقصوراً فى المدة (١٩٠٥ - ٨)، فإن تأثيره كان بالغاً فى التطور الفنى فى القرن ٢٠ على النطاق العالمى، وظل ماتيس حاملاً لواءه بعد ١٩٠٨ بينما اتجه زملاؤه إلى أساليب جديدة كالفن التكعيبي.

وحى: ما أنزله الله تعالى على أنبيائه عن طريق الرؤيا الصادقة وفى الحديث «أول ما بدئ به الرسول ﷺ من الوحى، هو الرؤيا الصالحة فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت كفلق الصبح»، أو الإلهام، أو أصوات تنبعث من أمكنة مختلفة، أو جبريل الذى كان يمثل لمحمد ﷺ على صورة رجل: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ

وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ ﴿٥١﴾ (الشورى: ٥١)، ويسمى القرآن الكريم وحياً أو تنزيلاً. كان يتتاب محمداً ﷺ ما يتابه عند نزول الوحي عليه، فيلوح على وجهه الكريم مهابة وخشوع، أو يتصب عرقاً.

وحى: فى الديانة اليونانية، إجابة تعطيها الآلهة عن سؤال من الإنسان. كان لكل إله مقر للوحى (زيوس فى دودونا، وأبولون فى دلفى) وكان الوحي أحياناً منظوفاً بكلام غير مفهوم، أو مسموعاً فى حفيف الشجر، أو مرئياً فى الأحلام، وكان الكهنة والكاهنات الذين يفسرون الوحي يتمتعون بالاحترام الكبير، كان للوحي فى دلفى النفوذ الأكبر فى المحافظة على التدين وتوسيع نطاق المستعمرات اليونانية، وعند العرب اشتهر شق أنمار وسطيح وزرقاء اليمامة، كما يذكر اسم بحيرا الراهب فى صدد التنبؤ بنبو محمد ﷺ.

وحيد القرن: انظر: كركدن.

وحيدة المسكن: انظر: جنس.

وحيدة المسلك: انظر: ثدييات.

الوخز بالإبر الصينية: بدأ الصينيون قبل الميلاد بعدة قرون، فى علاج الأمراض بالوخز بإبر مصنوعة من الحجر أو العظام أو شوك الأسماك، ثم من الذهب أو الفضة أو النحاس، وأخيراً من الصلب الذى لا يصدأ فى ٨٠٠ موقع محدد فى الجسم. واستمر هذا العلاج حتى استعمار الصين حيث حلت محله الأدوية الغربية - فيما عدا الأماكن النائية والجبال، وبعد انتصار الثورة الصينية ١٩٤٩ أحيا الصينيون العلاج بالوخز، وأجروا البحوث عليه، ويقال إنها نجحت فى علاج كثير من الأمراض المستعصية مثل شلل أو التهاب الأعصاب، وبخاصة شلل الأطفال والشلل النصفى والشلل الرعاش والصرع والأرق والضعف الجنسى، وسلس البول، وعرق النساء، والصداع النصفى، وضمور العصب البصرى، والصمم والبكم والدوار وطنين الأذن، والفواق (الزغطة)، وتشنج القولون والمرى وبعض الأمراض

النفسية، وجميع أنواع الآلام، مثل أمراض المفاصل سواء فى الرقبة أو الكتف أو الظهر أو الأطراف والنقرس، ومثل أمراض الحساسية التى تشمل الربو ورشح الأنف أو العين، وفى الحمل وأمراض حساسية الجلد. وتعتمد النظرية الصينية لتفسير نجاح الإبر فى العلاج على أن وظائف الجسم الحيوية تنظمها قوتان متضادتان تسريان فى ١٢ قناة طولية فى الجذع والأطراف على كل جانب، وقناتين فى خط الوسط إحداهما أمامية والأخرى خلفية، وبكل قناة عدد معين من نقط الوخز، وأن هاتين القوتين تكونان متعادلتين فى حالة الصحة، وأن الأمراض تحدث نتيجة لاختلال هذا التعادل، والوخز بالإبر يسبب الشفاء بإعادة حالة التعادل إلى ما كانت عليه. ويقال إن الصينيين نجحوا فى إحداث التخدير بوخز الإبر فى العمليات الجراحية المختلفة وحتى الكبرى منها مثل عمليات المخ والرئة والقلب المفتوح. والنظرية السائدة حالياً لتفسير التخدير هى أن تحريك الإبر وذبذباتها ترسل تنبيهات عصبية متتابعة إلى الجهاز العصبى فتشغل أجهزة الاستقبال فيه بحيث إذا وصلت التنبيهات المؤلمة الناتجة عن إجراء العمليات فإنها تجد الطريق إلى مراكز الإحساس بالألم مسدوداً أمامها فلا يشعر المريض بالألم.

وُدّ: فى الديانة المعينية القديمة باليمن، اسم إله القمر ومعناه «الحب» وكان هذا الإله يلقب بالأب، وورد اسمه فى كثير من النقوش المعينية والسبئية بمفرده، وفى تركيب أسماء الأفراد، أقيمت باسمه بعض المعابد فى بلاد الجوف باليمن.

ودع: من الرخويات البحرية البطن قدمية، تعيش فى المياه الدافئة، ويستخدم البدائيون بعض أصدافها نقوداً أو للزينة. ودقة: التهاب قىحى فى إحدى الغدد الزهمية التى توجد حول أصول شعر الأهداب فى شفرى الجفنين.

ودل، بحر: خليج من المحيط الأطلنطى الجنوبى بالقارة القطبية الجنوبية ج ج ق أمريكا الجنوبية، اكتشفه جيمس ودل ١٨٢٣.

ودن: من أهم الآلهة الجرمانية، عرفت عبادته بين القبائل الجرمانية، وهو راعي الشعر، يلي ابنه ثور في المكانة، كان ودن عند الألمان الجنوبيين إله الحرب، يماثل عطارده لحكمته وسحره، ولذلك أصبح يوم عطارده، وهو يوم الأربعاء عند اللاتين، هو نفسه يوم ودن عند الانجليز.

وراثه: انتقال العوامل التي تتسبب في تشابه الذرية بأبويها بواسطة التكاثر في النبات والحيوان، وتوضح أول المفهومات العلمية التي قدمها جريجور ج، مندل أن الصفات تورث باعتبارها وحدات مستقلة. وألقت دراسة الصبغي (الكروموزوم) والجين، والانقسام غير المباشر والانقسام المنصف، والصفات المرتبطة بالجنس، ضوءاً على طريقة الوراثة، ولا يتعارض مبدأ استمرار انتقال الصفات الوراثية من جيل إلى جيل مع ظهور التغيرات التي يقتضيها مفهوم التطور، حيث إن ظهور الطفرة ممكن. انظر: علم الوراثة.

الوراثة البافارية: انظر: حرب الوراثة البافارية.

الوراثة البولندية: انظر: حرب الوراثة البولندية.

الوراثة النمساوية: انظر: حرب الوراثة النمساوية.

وراقة: حرفة صناعة الورق، ونسخ الكتب، والاتجار فيها. نقل العرب صناعة الورق عن الصين حول منتصف القرن ٨، وانتشرت ببلادهم وانتقلت منها لأوروبا، واشتغل بحرفة الوراقة عدد من أعلام الحفاظ والنحاة والفلاسفة والمؤرخين والأطباء، وفي طليعة هؤلاء ابن النديم صاحب «الفهرست»، وياقوت الحموي مؤلف «معجم الأدباء»، وابن شاعر الكتبي صاحب «فوات الوفيات»، ولقب بعض هؤلاء بالقرطيس والكراريس، ويشترك معهم في هذه الحرفة المشتغلون بصناعة الأحبار والأقلام وأدوات الكتابة، وكانت للوراقة أسواق مشهورة في سائر أنحاء الدولة الإسلامية، وكان سعر الدست (الفرخ) من الورق أربعة دراهم، تختلف حسب اختلاف الدست خفة أو ثقلاً، وسمرة أو بياضاً، وخشونة أو صقلاً.

وربات، يوحنا: (١٨٢٧ - ١٩٠٨)، طبيب مستعرب، أرمني الأصل، ولد وتوفي ببيروت، وتعلم في مدارسها ثم في إنجلترا. تخصص في علمي التشريح والفسولوجيا بأمريكا. عين أستاذاً لهذين العلمين في الكلية الأمريكية ببيروت، من مؤلفاته: «التوضيح في أصول التشريح»، و«الفسولوجيا»، و«كفاية العوام في حفظ الصحة وتدير الأسقام»، وغيرها من الرسائل، وفي مجلة المقتطف وغيرها أبحاث كثيرة له.

الورثيلاني: (١٧٣٩ - ٧٨)، الحسين بن محمد الورثيلاني، عالم ورحالة من قبيلة بني ورثيلان، رحل إلى المشرق وحج ١٧٦٥، أقام في مصر وأفاد من علمائها، له «نزهة الأنظار في علم التاريخ والأخبار»، وصف فيه رحلته إلى الحجاز.

ورد: برى أو مزروع يطلق على النبات وزهره، ويوجد بمئات الأنواع والسلالات، فمنه الصغير، ومنه الشجيري الكبير أو المتسلق، والزهرة مفردة أو متضاعفة، البتلات عطرة، بيضاء أو صفراء أو حمراء أو وردية، ومن الورود الأوروبية الورد الجوري (روزا داماسين) والورد كثير الورق (روزا ستيفوليا)، ومن الورود الإنجليزية الورد الأبيض رمز أسرة يورك، والورد الأحمر رمز أسرة لانكستر، أما الورد المبرقش (أحمر وأبيض) فيسمى هجين يورك ولانكستر.

ورد السياج: اسم يطلق أحياناً على أي نبات مشوك، وخاصة الوردة الرشيقة (انظر: سميلاكس)، ويطلق اسم خلنج الفرنسي على جذور نبات إريكا أربوروريا، يستعمل لصناعة قصبات التدخين.

ورد عيد الميلاد: انظر: بقلة الرماة.

ورد النيل: انظر: هياسنث مائي.

وردة رشيقة: وردة برية قرنفلية. موطنها أوروبا، اسمها العلمي روزا إيجلانتييرا (Rosa eglanteria). وطنت في الولايات المتحدة، تسمى عادة: الرشيقة، والاسم يطلق على أنواع أخرى من الورد، ونوع من صريمة الجدى لونيسيرا بريكليمينوم (periclymenum Lonicera).

وردزورث، وليم: (١٧٧٠ - ١٨٥٠)، شاعر إنجليزي، يعتبر المؤسس الحقيقي للمدرسة الرومانسية في الشعر. عين شاعرًا للبلاط ١٨٤٣، درس في جامعة كمبردج، زار فرنسا ١٧٩١، حيث تأثر بأراء روسو، وبالثورة الفرنسية التي يذكر إلهامها حتى في شيخوخته، قضى معظم حياته في منطقة البحيرات بالقرب من اسكتلندا، حيث تتجلى الطبيعة في أجمل صورها، ومعه شقيقته دوروثي وردزورث، وهي أيضًا أديبة وملهمة الشاعر كولريدج الذي نشأت بينه وبين وردزورث صداقة وزمالة أدبية شهيرة، إذ اشتركا ١٨٩٨ في تأليف مجموعة سميها «قصائد غنائية»، وتعتبر هذه المجموعة - التي ثار فيها الشاعران على سطحية القرن ١٨ في التفكير واللغة - من أشهر الأعمال الأدبية التي وضعت شعارات الحركة الرومانسية في إنجلترا، وتحدثت المعتقدات الفنية القائمة. وقد صرح الشاعر في مقدمة تلك المجموعة بأن اللغة تأثيرًا بالغًا في العقل البشري، وأن بينهما تفاعلًا عميقًا، وتعهد أن يستخدم اللغة الدارجة في قصائده، وأن يضع تلك القصائد في إطار ريفي ساذج جميل، فقد كان يعتقد أن المشاعر البشرية تكمن في أبسط وأنقى صورها، كما أكد أن الشعر ليس كلمات مصفوفة منغمة، وإنما هو فيض من المشاعر العميقة القوية، وقد كان هذا مظهرًا هامًا للتحول الكبير الذي حدث في الأدب وفي التفكير الفلسفي في إنجلترا، حيث تحول الاهتمام من العقل إلى الوجدان، ومن مادية ديكارت إلى رومانسية شليجل وهارتلي، وإذا كان وردزورث قد بالغ في تبسيط لغة بعض أشعاره، إلا أن عبقريته وحساسيته أضفتا على معظم أعماله طابعًا من العمق والوقار الشعري. من أهم قصائده قصيدة «لمحات من الخلود» يلمح فيها إلى تساؤل جذوته الشعرية ويرثيها في نفس الوقت الذي يخلد فيه لحظات التجلي التي ينفذ فيها الشاعر إلى أعماق الطبيعة، ويعود منها بذخيرة من الجمال والحكمة. فقد كان وردزورث يعتبر نفسه معلمًا، ويؤكد أن وظيفة الشاعر ليست إلا ترجمة

للحقائق الأزلية التي تتكشف له في رؤياه. وشعر وردزورث مجموعة من الآيات الجميلة بعضها يكاد يكون صوفيا في تلمسه لحقائق الكون، وبعضها حسي مطلق، بينما لا يرتفع بعضها عن كونه جملاً نثرية تعليمية هادفة، يظل الشاعر بالرغم منها في مصاف أعظم الشعراء.

ورزان، واد: جنوب اليمن، تسير فيه المياه شطرًا من السنة. من أعظم الوديان في لواء تعز، وكانت تعتمد عليه أراضي الراهدة، ووادي خدير الخصيب فيما مضى، وذلك قبل تهدم السد الذي كان مقامًا على وادي ورزان بين جبلين شمالي «الصلو».

ورشستر: مدينة (ح ١٧٥٦٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية مساشوسيتس الأمريكية، استوطنت ١٦٦٨، ثم دمرها الهنود الحمر، وأعيد بناؤها ١٦٨٤، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٤٨، ونمت بسرعة بفضل مجرى نهر بلاكستون، وهي مدينة صناعية نشطة تنتج المعادن والصلب والآلات المختلفة والتجهيزات الكهربائية والمنسوجات والورق، مقر جامعة كلارك، ومعهد ورشستر التكنولوجي، وفيها متحف للفنون الجميلة، ومتحف تاريخي، ومتحف للتاريخ الطبيعي، وكليات ومؤسسات ثقافية كثيرة أخرى.

ورش: (٧٢٨ - ٨١٢)، عثمان بن سعيد بن عدى المصري، الملقب بورش لبياضه، أصله من القيروان ووفاته بمصر، رحل إلى المدينة ليقرأ القرآن على نافع، ثم عاد إلى مصر حيث انتهت إليه رئاسة القراء، كان حسن الصوت، حجة في التجويد، وله قراءة معروفة.

ورق: لفظ ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ...﴾ (الكهف: ١٩) إشارة إلى النقود التي بأيديهم، وأشار الماوردي في «الأحكام السلطانية» إلى أن اللفظ استعمل بمعنى الفضة والذهب، لقوله ﷺ: «في الورق ربع العشر»، ولكن لم يستمر إطلاق اللفظ بهذا المعنى الواسع دائمًا، بل كان أكثر

استعماله للدلالة على الفضة المضروبة أو غير المضروبة، وفي العصر الأيوبي أطلق اللفظ في مصر على العملة الفضية غير كاملة الاستدارة أى المقصوفة. ولما ضرب الملك الكامل الدراهم المستديرة (٦٢٢ هجرية) أبطل التعامل بالدراهم «العتق»، وهى التى يسميها أهل مصر «الورق»، وراجت الدراهم الكاملة.

ورق: يرجع تاريخ صنع الورق إلى عام ١٠٥ فى الصين، وانتقل منها إلى سمرقند، فشمال أفريقيا، حتى وصل إلى إسبانيا ١١٥٠، ومنها إلى باقى أوروبا، ثم إلى أمريكا ١٦٩٠، يصنع الورق من الألياف النباتية، بمزجها مع الماء لتكوين عجينة بآلة فورد رينار، وتصب العجينة على حزام مصنوع من شبك سلكية له حافتان لضبط الحجم، ثم تضغط العجينة بين أسطوانات دوارة، ويحمل الورق إلى أسطوانات التجفيف، وعجينة الورق الكيميائية ثلاثة أنواع: (١) عجينة من عملية الصودا، تصنع من غلى الألياف الخشبية مع محلول الصودا الكاوية، لإزالة ما بها من المواد غير السليولوزية، (٢) عجينة من عملية الكبريتيت، تصنع بغلى الألياف للغرض نفسه مع محلول ثانى كبريتيت الكالسيوم المحتوى على كبريت منفرد (٣) عجينة من عملية الكبريتات تصنع بغلى الألياف للغرض نفسه مع محلول الصودا الكاوية، ثم تعويض الفاقد من الصودا بإضافة كبريتات الصوديوم، وتستعمل هذه العينة فى عمل ورق الكرافت. وكان المصريون القدماء يكتبون على الورق المتخذ من نبات البردى، أما المسلمون فكانوا يستعملون القراطيس البردية، ثم أدخل الأسرى الصينيون ٧٥١ صناعة الورق من الكتان والقنب إلى سمرقند، ومنها انتشرت صناعة الورق فى بقية العالم الإسلامى، وكانت الأنواع التى اتخذوها (١) الفرعونى الذى نافس البردى. (٢) السليماني، نسبة إلى سليمان بن راشد الذى كان على خراج خراسان لهرون الرشيد، (٣) الجعفرى، نسبة إلى جعفر البرمكى. (٤) الطلحى، نسبة إلى طلحة بن طاهر ثانى الأمراء الطاهريين، (٥) الطاهرى، نسبة إلى

طاهر الثانى، (٦) النوحى، نسبة إلى نوح السامانى. وبقيت صناعة الورق مزدهرة إلى عهد قريب، وعن المسلمين أخذها الأوروبيون وتفوقوا فيها.

ورق الحائط: كان أول استعماله فى أوروبا فى القرنين ١٦ و ١٧، بديلاً عن المعلقات الزخرفية، استخدم هذا الورق فى بادئ الأمر لتغليف العلب، ثم آل إلى تغطية الحوائط، كان الفرنسيون منذ ١٦٢٠، أول من أدخلوا طباعة الرسوم بالطريقة الفنية المتبعة حالياً، وقلد الانجليز الورق الصينى المطبوع حتى القرن ١٨، وأنشئ أول مصنع لفرنسا ١٨٨٨، وفى منتصف القرن ١٨، صنعت المستعمرات الأمريكية ورق الحائط، ونهض الانجليز بصناعته، وشجعوا دقة التصميم بطراز عهد ما قبل رفايل، أدخلت على هذه الصناعة تحسينات شتى فى التصميم، وطريقة الطبع، وانتشرت صناعته فى دول عدة.

ورق كرافت: نوع من الورق، قاس متين، يصلح للفضائى، وعمل الأكياس الورقية، يحضر بعملية الكبريتات.

ورقة: من أهم الأعضاء الخضرية فى النبات، يعزى لونها الأخضر لوجود صبغ أخضر - هو اليخضور (كلوروفيل) - وهو أساس لعملية التمثيل أو التركيب الضوئى، وهى العملية التى تتكون بواسطتها المواد الكربوهيدراتية من سكريات ونشا، فالأوراق أساس التغذية للنبات والحيوان، ويعزى تغير لون الأوراق فى الخريف إلى انخفاض درجة الحرارة وعوامل أخرى تتلف الكلوروفيل، وتظهر صباغاً أخرى، وتوجد نسب مختلفة من هذه الصباغ فى الأوراق المبرقشة، أما الأوراق البيض التى تنشأ فى الظلام أو نتيجة لحجب الضوء، فهى نتيجة عدم تكون الصباغ.

ورقة بن نوفل: (ت حوالى ٦١١)، ابن عم السيدة خديجة زوجة محمد ﷺ، تنصر وألم بالتوراة والإنجيل، بشر بنو محمد ﷺ، وقال لخديجة حين أخبرته بقصة الوحى: «إن هذا هو الناموس الذى كان

ينزل على موسى، وإن محمداً لنبى هذه الأمة»، توفي في السنة الثالثة للبعثة، دون أن يعلن إسلامه.

ورقة تجارية: صك قابل للتداول، يمثل حقاً نقدياً، ويستحق الدفع بمجرد الاطلاع أو بعد أجل قصير، ويجرى العرف على قبولها أداة للوفاء، وتشمل بصفة خاصة الكمبيالة، والسند الإذنى، والسند لحامله، والشيك، ويكون التوقيع غالباً على الورقة التجارية بأية صفة، وسيلة لتنفيذ التزام أصلى سابق بين الموقع ومن صدر التوقيع لصالحه، كأن تحرر أو تظهر وفاء بضمن بضاعة، أو وفاء بمبلغ قرض، وينشأ في هذه الحالة التزام جديد على عاتق الموقع يسمى بالالتزام الصرفى، ويعتبر حامل الورقة طرفاً إيجابياً في عدد من الالتزامات المصرفية بقدر ما يوجد من موقعين مسئولين عن الوفاء في مواجهته، وهذا الالتزام الصرفى يتميز بأنه التزام تجارى شديد القسوة على المدين، صرفى التنفيذ، مستقل عن سائر الالتزامات المصرفية لباقي الموقعين على الورقة التجارية، مجرد، أى منفصل في مواجهة حامل عن العلاقة الأصلية التى أدت إلى إنشائه، وذلك كله لحماية حامل الورقة حسن النية من الدفع المستمدة من الظروف الخارجية عن نص الورقة، والتى يمكن أن تؤثر في حقه.

ورقة مالية: صك تصدره الشركات، وهى ثلاثة أنواع: الأسهم، وهى تمثل الحصص التى يقدمها الشركاء فى رأس المال، والسندات، وتمثل القروض التى تعقدها الشركة، وحصص التأسيس، أو حصص الأرباح، وتمثل حقاً فى أرباح الشركة دون أن يقابلها تقديم حصة فى رأس المال، انظر: سهم وحصة التأسيس.

وركشير: كونتية (٢٥٢٥ كم^٢، ح ٥٢٧٨٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط انجلترا، أهم الانهار ايفون. معظمها إقليم رعوى وزراعى، وبها مراكز صناعية مثل برمنجهام وكوفتري، الإقليم غنى بالفحم، وخام الحديد، والحجر الجيرى، والصلصال الحرارى: ومدينة رجبى مقر لمدرسة شهيرة، بالكونتية أديرة قديمة وأطلال قلعة

كنلورث، الإقليم غنى بتاريخه الأدبى، ولد شيكسبير فى سترادفورد - ابون - ايفون. العاصمة ورك: (ح ٢٤٦٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، على نهر ايفون الأعلى.

ورل: «عظاءات» ضخام تتبع الفصيلة الورلية، تنتشر بأفريقيا وآسيا، منه الورل الصحراوى (طوله ح متر)، والورل النيلى، يعيش قرب الماء على شواطئ النيل، ويطلق عليه خطأ: تمساح، يأكل الحشرات والسحالي والثعابين الصغيرة.

ورم: كتلة من الأنسجة تنجم عن نمو غير طبيعى للخلايا، وتنقسم الأورام إلى نوعين هامين: النوع الأول الأورام الحميدة أو غير الخبيثة، والنوع الثانى، الأورام الخبيثة، وتمتاز الأورام الحميدة ببطء نموها، وبأنها محوطة من الخارج بغلاف يحددها تحديداً متميزاً من الأنسجة المحيطة بها، وخلايا الأورام الحميدة لا تتسرب إلى الدم أو إلى اللمفا، ولذلك فهى لا تنتشر فى الغدد اللمفاوية، ولا فى الأعضاء الأخرى من الجسم، فهى ليست ذات تأثير وبيل فى جسم الإنسان، إلا إذا بلغت حجماً كبيراً، أو تسببت فى الضغط على أعضاء هامة من الجسم، والأورام الشحمية أو الأورام الليفية أمثلة للأورام الحميدة، وتعالج الأورام الحميدة باستئصالها جراحياً مع الغشاء أو الغلاف المحيط بها، أما الأورام الخبيثة فهى أشد خطورة وتتكون من خلايا سريعة النمو والتكثر، وقد تبلغ حجماً كبيراً فى وقت قصير، وهى غير مغلفة من الخارج بأى غلاف كان، ولذلك فإن نموها غير محدود، وهى تهاجم الأنسجة المجاورة، وتخللها، وتنتشر بوساطة اللمفا والدم إلى الغدد اللمفاوية والأعضاء الهامة مثل المخ والرئتين والكبد والعظام، وتنتهى دائماً بوفاة المريض فى مدة قصيرة. وتنقسم الأورام الخبيثة إلى نوعين هامين هما: الأورام السرطانية التى تنشأ من الخلايا البشرية، والأورام الساركومية التى تنشأ من خلايا الأنسجة الضامة انظر: سرطان وسركوما.

ورنية: مقياس إضافى، يكون على هيئة مستقيم أو قوس

من دائرة، وينزلق على مقياس أساسى ثابت، وتكون أقسام الورنية أصغر من أقسام المقياس الثابت، وهى تساعد على قراءة التدرج الأصلى إلى درجة كبيرة من الدقة، وتستعمل الورنية فى الأجهزة المستخدمة للقياسات الدقيقة، سواء كانت طولية أو زاوية، مثل المنظار الزوالى، وآلة السدس، وآلة الربع، والبارومتر، والبوصلة. اخترع هذا المقياس عالم الرياضيات الفرنسى بيير فرنبيه (١٥٨٠ - ١٦٣٧).

ورنيش: محلول متجانس من الصمغ أو الراتنج الطبيعى أو التخليقى، يذاب فى الزيت فيكون الورنيش الزيتى، أو فى مذيب متطاير فيكون الورنيش الكحولى، ويجف بتعريضه للهواء مكوناً غلالة رقيقة لامعة. يستخدم فى حماية وتجميل الأسطح، وقد يكون شفافاً أو ملوناً، ويصنع الورنيش الزيتى من بعض الصمغ والمواد العضوية المشابهة، ويذاب فى زيت البذرة النباتى ويخفف بزيت النفط، ويصنع الورنيش الكحولى من الصمغ اللينة، ويذاب فى سائل متطاير، كالكحول والبنزين أو الأسيتون، وقد تضاف إلى الورنيش الكحولى بعض المواد الملونة، واستخدم قدماء المصريين الورنيش بإذابة الشمع أو الصمغ فى الزيت، واستعمله ساخناً لتلميع اللوحات الزيتية، ودهان التوابيت، وأوتار بعض الأدوات الموسيقية، يسمى أيضاً (برنيق).

وروار: طيور من الضؤضؤيات من جنس ميروبس، تتبع الفصيلة الوروارية، تستوطن الدنيا القديمة وبخاصة المناطق الحارة. ومنها بمصر ثلاثة أنواع: الخضيرى المصرى، مقيم، تغلب عليه خضرة اللون، والوروار أو الخضيرا يمر فى الربيع والخريف، أخضر اللون، والجبهة قشدية، والقنة كستنائية، ويوجد خط أسود عبر الزور، والوروار الأزرق الحذ يمر فى الربيع ويقضى الصيف، ولونه أخضر، والجبهة بيضاء، وخط أزرق تحت وفوق العين، الزور كستنائى داكن.

وريد: وعاء دموى يحمل الدم من جزء متطرف من الجسم إلى القلب. والدم الوريدى يكون عادة فاقدًا ما به

من أكسجين، ومتشبعًا بدلاً منه بشانى أكسيد الكربون، إلا أن هناك استثناءين من هذه القاعدة، وهما: الأوردة الرئوية، والوريد السرى (فى الجنين والحميل) فإنها تنقل دمًا مشبعًا بالأكسجين واردًا من الرئتين فى الحالة الأولى ومن السخند (المشيمة) فى الحالة الثانية، وجدران الأوردة إذا ما قورنت بجدران الشرايين تكون رقيقة لا تستطيع دفع الدم بقوة كافية، ولذلك فإن الأوردة الطويلة (كعض أوردة الرجل) التى يجرى فيها الدم عادة فى اتجاه مضاد للجاذبية الأرضية، توجد بها على أبعاد مختلفة صمامات تساعد على تقطيع عمود الدم فى الوريد، حتى يسهل دفعه من قطعة إلى قطعة، وإذا فشل هذا النظام فإن الأوردة تتمدد وتلتوى، كما يحدث فى حالة الدوالى مثلاً. والأوردة عرضة للالتهاب الحاد الذى قد ينتج عنه انسدادها مما يؤدى إلى تورم أجزاء الجسم المرتبطة بتلك الأوردة.

وريق: انظر: شست.

وزارة: إحدى الوحدات الكبرى التى تتكون منها الهيئة التنفيذية فى الدولة الحديثة، وتختص بجانب من اختصاصات السلطة التنفيذية كالصحة والتعليم والدفاع والمواصلات، ويرأسها وزير، ويطلق عليه فى النظام الرئاسى (سكرتير). وتطلق كذلك فى النظام البرلمانى على مجموع تلك الوحدات، حيث يجتمع الوزراء فى صورة مجلس يتولى رسم السياسة العامة للدولة، ويطلق عليه مجلس الوزراء. بدأ ظهور هذه الهيئة فى النظام الانجليزى كهيئة متجانسة متضامنة فى المسئولية فى عهد شارل ٢. أنشئت وزارة خارجية الولايات المتحدة ١٧٨٩ لتحل محل وزارة الشؤون الخارجية، أقدم وزارات الاتحاد، وهى مسئولة عن تخطيط السياسة الخارجية الأمريكية وتنفيذها بإرشاد الرئيس. وقد استحدث منصب الوزارة عند العرب لأول مرة فى العصر العباسى الأول، وكان الخلفاء قبل ذلك يرأسون الجهاز الإدارى ويسيرونه بأنفسهم، مسترشدين بآراء البارزين من أصحابهم، وصلت الوزارة حدًا بعيدًا من القوة والاستقرار فى عصر

هرون الرشيد الذي استوزر يحيى بن خالد البرمكى وفوضه تفويضاً مطلقاً فى السلطة، ونما نظام الوزارة فى عصر المأمون الذى أطلق يد وزيره الفضل بن سهل فى الإدارة بمرسوم خطى خاص، ولما كان الفضل فارسياً فقد اقتبس التقاليد الفارسية فى أعماله، وفى نهاية القرن ٩ ضعف مركز الوزراء لتسلط الترك، وانتقال السلطة إلى قبضة جنودهم، ثم انتعش نظام الوزارة بانتعاش سلطة الخلفاء بعد ذلك، وكادت تصبح الوزارة وراثية فى بعض الأسرات، كآل الجراح وآل وهب، وآل الفرات. قسم كتاب العرب الوزارة إلى نوعين من حيث السلطة: وزارة التفويض، ووزارة التنفيذ.

الوزان: (ح ١٤٦٥ - ١٥٥٠)، الحسن بن محمد الزياتى، عرف باسم ليو الأفريقى، رحالة مغربى، ولد بقرطبة، وساح فى شمال أفريقيا وآسيا الصغرى والشرق الأوسط ابتداء من ١٤٩٢، وقع فى قبضة قراصنة البندقية الذين أرسلوه رقيقاً للبابا ليون ١٠، وقضى فى روما ٢٠ عاماً، ويقال إنه تنصر وتسمى باسم جوهانس ليون، وهناك أخذ فى تدريس اللغة العربية، وكتب وصفاً لرحلاته فى أفريقيا بالعربية، ثم أصدره بالإيطالية ١٥٢٦، عاد إلى أفريقيا حيث مات بتونس، ظل كتابه لمدة طويلة المصدر الوحيد عن داخلية أفريقيا وخاصة السودان، أصدرت جمعية هاكلوت بلندن ترجمة إنجليزية للكتاب بعنوان «تاريخ ووصف أفريقيا» ١٦٠٠، ونشر فى ٣ أجزاء ١٨٩٦، أعيد نشره بلغات كثيرة.

وزن (أوزان): فى الموسيقى، هو الموازنة والمناسبة بالوزن بين أرمئة الحركات والنغم حتى تسمع إيقاعاتها اللحنية فى أدوار موزونة، ومنه يشتق ميزان الدور، وهو مجموع زمان ما بين أطراف النقرات التى يحيط بها الدور محسوباً على أنه يساوى مجموع عدد محدود من أرمئة نقرات موصلة بأخف الأزمنة فيه، وقولهم خرج عن الميزان، يعنى به، إما خروج الإيقاع عن ميزان الدور بالتأخر أو بالتقدم، أو خروج حركات اللحن عن أصول النقرات فى الدور، ولذلك يراد بالميزان والوزن

فى الإيقاعات اللحنية مقياس زمن الدور ونبرات الإيقاع فيه.

الوزن الاتحادى للعنصر: يمكن الحصول عليه بقسمة وزنه الذرى على تكافئه.

وزن جزيئى: هو الوزن النسبى للجزيء من مادة ما مقارناً بوزن جزيء من مادة قياسية، ويمكن حسابه من الأصفة الكيميائية للمادة بإضافة الأوزان النسبية (الوزن الذرى) للذرات المكونة للجزيء بعضها إلى بعض، ويمكن تقدير الأوزان الجزيئية بطرق مختلفة فى المعمل، وهى هامة فى التحليل الكيميائى، ويستخدم الوزن الجزيئى بالجرام (أو مول) للمواد أى الوزن بالجرامات المساوى عددياً لوزن المادة الجزيئى.

وزن ذرى: النسبة بين وزن ذرة العنصر ووزن ذرة عنصر قياسى، اتخذ الهيدروجين قديماً وحدة قياسية ثم حل محله الأكسجين (١ = ١٦) لأن مركباته أكثر من مركبات الهيدروجين، ويقدر الوزن الذرى للعنصر بالتحليل الكمي لمركباته، وتستخدم طريقة الحرارة النوعية لتحديد الوزن الذرى للعناصر التى لا تكون مركبات غازية ثابتة، والوزن الذرى للعناصر ذات الذرات المختلفة الوزن عبارة عن متوسط أوزان الذرات المذكورة انظر: نظير.

وزن نوعى: عدد يمثل النسبة بين وزن حجم معين من مادة ووزن نفس الحجم من مادة أخرى تؤخذ معياراً اختيارياً، فى النظام المترى تساوى هذه النسبة عددياً الكثافة إذا أخذ الماء معياراً ولكنها على خلاف الكثافة عدد مجرد. يختلف الوزن النوعى والكثافة عددياً فى النظام الانجليزى، تختلف طرق تعيين الوزن النوعى لجسم صلب أخف من الماء عنه لجسم أثقل من الماء، ويحسب بقسمة الوزن فى الهواء على النقص فى الوزن عندما يوزن الجسم وهو مغمور فى الماء، يعطى الهيدرومتر قراءة الوزن النوعى مباشرة، الوزن النوعى لغاز يعين بمقارنة وزن لتر من الغاز بوزن نفس الحجم من الهواء أو الهيدروجين باعتباره وحدة.

وزير: الرئيس الأعلى لإحدى الوحدات الكبرى، التى

تتكون منها السلطة التنفيذية في الدول الحديثة، وفي النظام البرلماني يجتمع الوزراء في هيئة مجلس وزراء يرأسه رئيس الوزارة، أو الوزير الأول ويتولى المجلس رسم السياسة العامة للدولة، ويسأل عنها أمام البرلمان، أما في النظام الرئاسي فإن الوزراء يعتبرون مجرد معاونين أو سكرتيرين لرئيس الدولة الذي يملك وحده حق تعيينهم وعزلهم، ويسألون أمامه وحده دون البرلمان. انظر: وزارة.

وزير مفوض: انظر: دبلوماسية.

وزيرستان: منطقة (١١٥٨٥ كم^٢) في ش غ باكستان. تحدها أفغانستان في الغرب. والمنطقة جبلية قاحلة، يسكنها قبائل البائان المقاتلة، أصبحت جزء من باكستان ١٩٤٧. تنقسم إداريًا إلى شمال وزيرستان وعاصمتها ميران شاه، وجنوب وزيرستان. شهدت المنطقة صراعًا بين الحكومة الباكستانية ضد وزيرستان بمساعدة تنظيم القاعدة وحركة طالبان (٢٠٠٤-٢٠٠٦) اسفر إلى توقيع اتفاقية في ميران شاه لايقاف القتال.

وساطة دولية: محاولة دولة أو أكثر، تسوية نزاع قائم بين دولتين أو أكثر، عن طريق التفاوض الذي تشترك فيه الدولة المتوسطة في النزاع.

وسام: مدني وعسكري - نمت عادة مكافأة الأعمال والخدمات الجليلة من التقليد الذي كان متبعًا في العصور الوسطى بمنح رتبة الفروسية، ولا يزال هذا التقليد موجودًا في بريطانيا في منح أوسمة تتصل بالفروسية مثل وسام ربطة الساق، ووسام باث. وفي أوروبا جنحت مثل هذه الأوسمة إلى فقدان دلالاتها الإقطاعية، ومن أشهر الأوسمة الأوروبية وسام العزة الذهبية، أنشئ (١٤٢٩ أو ١٤٣٠) وكانت تمنحه النمسا وإسبانيا، وكانت الدنمارك تمنح وسامى دانبورج ١٢١٩ والفيل ١٤٦٢، وإيطاليا وسام أناشياتا ١٣٦٢، ووسام موريس ولازاوس ١٤٣٤، والوسام البابوي وهو المهماز الذهبي ١٥٥٩، وبروسيا النسر الأسود والنسر الأحمر ووسام الجدارة، تمنح بولندا النسر الأبيض وفرنسا وسام

فرقة الشرف، أما الأوسمة العسكرية التي كانت تمنح لأعمال البطولة في أثناء الحروب والمعارك، فمن أشهرها صليب الحرب (فرنسا) والصليب الحديدي (ألمانيا)، وصليب فكتوريا والخدمة الممتازة (انجلترا)، وميدالية الشرف للكونجرس ١٨٦٢، وصليب الخدمة الممتازة (الولايات المتحدة)، والنجمة الحمراء ووسام النصر ووسام لينين (روسيا)، ومن أرفع الأوسمة في مصر وسام الجمهورية، وقلادتا النيل والجمهورية، وأوسمة الاستحقاق على طبقات مختلفة، وفي بعض الأقطار مثل فرنسا ومصر، تمنح الأوسمة لهيئات أو وحدات كاملة ككتيبة أو كمدينة.

الوسائط المتعددة: في الحاسب الشخصي، هي البرامج والتطبيقات التي تربط بين النص والصوت ذى الجودة العالية، والرسومات والرسوم المتحركة أو الفيديو. ويحتاج الحاسب الشخصي حتى يستطيع العمل مع الوسائط المتعددة مشغل (معالج) دقيق أكبر قوة وزيادة في الذاكرة وطاقة التخزين، ومراقب (مونيتر) عالى الجودة ومعدل للفيديو ومكبرات صوت خارجية أو سماعات للرأس وبطاقة صوت لتحسين إخراج الصوت، ودافع قرص مدمج لاسترجاع الذاكرة فقط (سى دى روم) إلى جانب برنامج خاص لاستخدام العديد من هذه الأجهزة. ويمكن للحاسب ذى الوسائط المتعددة أن يستخدم أجهزة أخرى مثل الميكروفون، أو لوحة مفاتيح للإدخال السمعي، ومسجل فيديو كاسيت، أو كاميرا مسجلة لإدخال وإخراج الفيديو. وتستخدم برامج الوسائط المتعددة للنشر الإلكتروني والألعاب الإلكترونية، وفي برامج تدريب العاملين. ويستخدم تعبير الوسائط المتعددة أيضًا لوصف نظام التسلية المنزلية وغيرها من المنتجات والخدمات الإلكترونية وخاصة المركبة التي تضم النص والصوت والفيديو، وما إلى ذلك.

وست بونت: منطقة عسكرية، ج ق نيويورك على الضفة الغربية لنهر هدسن، ج نيويورك، مقر الأكاديمية

العسكرية بالولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٨٠٢، موقع عدة قلاع تحمي نهر هدرسن.

وسترشير: كونتية سابقة غ وسط انجلترا، أصبحت ١٩٧٤ جزءاً من كونتية هرفورد ووستر.

وست لوثيان أو لوثيان الغربية: كانت تعرف قديماً باسم لنلثجو، كونتية سابقة، ج وسط اسكتلندا على خليج فورث. قسمت بمقتضى قانون الحكم المحلى ١٩٧٣ بين إدارتى نيو لوثيان وستترال.

وستر: مدينة (ح ٩٥٨٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم غ وسط انجلترا، على نهر سفرن اشتهرت بصناعة المنتجات المعدنية والصينى والسجاد والزجاج والقفاذات.

وسترمارك، إدوارد ألكسندر: (١٨٦٢-١٩٣٩)، أنثروبولوجى فنلندى، أستاذ علم الاجتماع بجامعة لندن (١٩٠٧-٣٠)، أستاذ الفلسفة بجامعة توركو حتى ١٩٣٥، حجة فى تاريخ الأخلاق وعادات الزواج. أهم كتبه «تاريخ الزواج عند الإنسان» ١٨٩١، وله كتب عديدة فى العادات المغربية، وكتب أخرى أهمها «الأفكار الأخلاقية أصلها وتطورها» (١٩٠٦ - ٨)، و«مستقبل الزواج فى الحضارة الغربية» ١٩٣٦، و«المسيحية والأخلاق» ١٩٣٩.

وسترمان، وليم لن: (١٨٧٣ - ١٩٥٤)، أستاذ أمريكى، درس التاريخ بجامعة مينيسوتا (١٩٠٦ - ٨) ووسكونسن (١٩٠٨ - ٢٠) وكورنل (١٩٢٠ - ٢٣)، وكولمبيا بعد ١٩٢٣، اشترك فى لجان صلح دولية تتعلق بشئون الشرق الأدنى، ألف سلسلة من أربعة مجلدات عن أوراق البردى الإغريقية (١٩٢٦ - ٤٠)، و «قصة الأمم القديمة» ١٩١٢. عمل أستاذاً للتاريخ القديم بجامعة الإسكندرية، وله رسالة عن «الرق فى مصر البطلمية» ١٩٢٩.

وستفاليا: إقليم، ش غ ألمانيا، مستوى السطح فى الشمال وجبلى فى الجنوب، ويحوى مناطق زراعية وأخرى مراعى ومروجاً، تكون وستفاليا فى الشمال جزءاً

من منطقة الرور الصناعية وحوض الفحم الوستفالى العظيم، ويستخرج أيضاً من هذه المنطقة الحديد والنحاس والقصدير، وهناك صناعات هامة للمنسوجات فى ش وستفاليا وخاصة فى بيلفلد، كانت وستفاليا الجزء الغربى من دوقية سكسونيا التى تقسمت ١١٨٠، ولكن لم يمس التقسيم وستفاليا، وإنما فقدت وحدتها السياسية، فإن الجزء الأكبر منها انتقل إلى حكم الأمراء الأحرار (أساقفة مونستر، وأوزنابروك، ومندن، وبادربورن ورؤساء أساقفة كولون، وبعض السادة غير الدينيين كونتات ليه، ورافنزبرج، ومارك) وازدهرت هذه المدن كأعضاء فى عصبة الهنزة. وحصلت براندنبرج - بروسيا على رافنزبرج ومارك ومندن فى القرن ١٧. وفى ١٨٠٧ أقام نابليون مملكة وستفاليا، وتألفت من أجزاء من وستفاليا، ومن الأراضى المتاخمة (وخاصة هس - كاسل) ونصب عليها أخاه جيروم بوناپرت، وأعطى مؤتمر فيينا معظم وستفاليا لبروسيا ١٨١٥، فصارت مقاطعة وعاصمتها مونستر، وبعد ١٩٤٥ صارت جزءاً من ولاية راين - وستفاليا الشمالية.

وستفاليا، صلح: (١٦٤٨)، تسوية أوروبية عامة أنهت حرب الثلاثين عاماً. وكانت المفاوضات قد بدأت ١٦٤٤ فى مؤتمرين عقدا فى وقت واحد فى مونستر، وأوزنابروك، وانتهيا بإبرام معاهدين كونتا تسوية الصلح، وكانت أهم الدول المشتركة فى المفاوضات الحليفين فرنسا والسويد وخصومهما إسبانيا والإمبراطورية الرومانية المقدسة والدويلات التابعة للإمبراطورية وهولندا. وقد أرضت المعاهدتان (وقعتا ١٦٤٨) المطالب الفرنسية والسويدية، وأضعفتا سلطة ونفوذ الإمبراطورية وآل هابسبرج، وصارت الإمبراطورية مجرد اتحاد تعاهدى يتألف من دول ذات سيادة، وظفرت فرنسا بمعظم الألزاس، وبعض المدن المحصنة على الحدود، وحصلت السويد على غ بومرانيا والمدينتين والأسقفيتين (يحكمها أسقفان) بريمن وفردن. وحصلت السويد والمقاطعات المتحدة للأراضى المنخفضة (هولندا) على

وشبيه به قانون وستمنستر الثاني ١٢٨٥، الذي يتضمن مادة غيرت نظام حيازة الأرض في إنجلترا تغييراً تاماً، وعالج قانون وستمنستر الثالث ١٢٩٠ تملك الأرض.

وستمورلند: كونتية سابقة ش إنجلترا. أصبحت ١٩٧٤ جزءاً من كونتية كمبريا.

وستمونت: مدينة (٢٠٤٩٤ نسمة، ٢٠٠٦)، ج كويك، بكندا، على جزيرة مونتريال، صاحبة سكنية غربية لمونتريال، صارت مدينة قائمة بذاتها ١٩٠٨.

وستميث: كونتية (١٧٦٣ كم^٢، ح ٨٢٤٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط جمهورية أيرلندا، عاصمتها مولنجر. والمنطقة في معظمها أرض منبسطة خصبة تكثر بها البحيرات والمستنقعات، النهر الرئيسي فيها شانون، أهم الحرف إنتاج الألبان، وتربية الماشية، بها صناعة النسيج وطحن الغلال، أكبر مدنها اثلون.

وسركاف: (حكم ٢٤٩٤ - ٢٤٨٧ ق م)، رأس الأسرة الفرعونية. لم يكن صاحب حق في العرش وإنما كان غالباً من أمراء البيت الحاكم، كما كان من أنصار مذهب الشمس، فاستغله المبشرون بهذا المذهب، وأبلغوه العرش عن طريق تزويجه من وريثته ختكاوس. من آثاره هرمه في جبانة سقارة، ويسميه الأهالي الهرم المخربش. وسط: في الإحصاء، نوع من المتوسط - والوسط الحسابي لمجموعة من الأعداد ينتج بقسمة مجموعها على عددها. فالمجموعة ٤، ٥، ٦، ٩، ١٣، ١٤، ١٩ تحتوي على سبعة أعداد مجموعها ٧٠ فيكون وسطها عشرة، أما الوسط الهندسي فنادر ما يستخدم، وهو عبارة عن الجذر التربيعي لحاصل ضرب الكميات بعضها في بعض.

وسكس: مملكة أنجلو - ساكسونية في إنجلترا. استقر فيها الساكسون حوالى ٤٩٥، ولكن أهميتها تضاعفت تدريجياً في نهاية القرن ٨ بظهور كنت ونورثمبوريا ومرشه. وفي عهد ألفرد (٨٧١ - ٨٩٩) ارتبط تاريخ وسكس بتاريخ إنجلترا، أشار توماس هاردى في رواياته باسم وسكس إلى كونتية دورستشير.

استقلالهما التام، ولكن فرنسا التي خرجت من الحرب دولة مظفرة قوية الجانب، واصلت القتال ضد إسبانيا حتى صلح البرانس ١٦٥٩.

وستمنستر: صاحبة للندن ذات مجلس بلدى منذ ١٩٦٥ (ح ٢٣١٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج ق إنجلترا، على نهر التيمز. بها دير وستمنستر والبرلمان بمجلسيه (قصر وستمنستر)، وقصر بكنجهام، وقصر سنت جيمس وشارع داوونج. تعد كاتدرائية وستمنستر المقر الأسقفى الأعلى للكنيسة الكاثوليكية في إنجلترا وويلز، وبها أيضاً مدرسة وستمنستر التى أنشئت فى القرن ١٤، وتعد من أهم المدارس بإنجلترا.

وستمنستر آبى: كنيسة هامة بلندن، وضريح قومى، تعد من أجمل المباني ذات الطراز القوطى بإنجلترا، وأنشئت بين القرنين ١٣ و ١٥ محل كنائس قديمة يقال إن أولها ترجع للقرن ٧. تم فيها تتويج جميع ملوك الانجليز منذ وليم ١، كما دفن فيها كثير من الملوك وكبار المواطنين من ساسة وقواد عسكريين وأدباء وشعراء، يبرز فى تصميم البناء تأثير العمارة الفرنسية، وهناك أجزاء تمت فى القرن ١٦، وأقيم البرجان الغربيان فى أوائل القرن ١٨.

وستمنستر بالاس أو قصر وستمنستر أو البرلمان: فى لندن بإنجلترا، شيد المبنى الحالى (١٨٤٠ - ٦٠) بعد حريق ١٨٣٤، شيد إدوارد المعترف المباني الأصلية للقصر، استخدمت مقاماً ملكياً حتى القرن ١٦ عندما تحولت إلى مكان لاجتماع مجلسى النواب والشيوخ، بنيت القاعة الكبرى (جريت هول) فى نهاية القرن ١١. عقدت فى قاعة وستمنستر المحكمة الانجليزية العليا لعدة قرون، وكانت مسرحاً لكثير من الأحداث التاريخية، وعانت من ويلات الحرب العالمية ٢، وأعيد تشييد ما دمر من المبنى نتيجة لغارات الطائرات الألمانية.

وستمنستر، تشريعات: أصدرها إدوارد الأول ملك إنجلترا فى البرلمان فى وستمنستر، يتألف قانون وستمنستر الأول ١٢٧٥، من مجموعة من القوانين،

وسكونسن: ولاية (١٤٥٤٣٩ كم^٢، ح ٥٦٢٩٦٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط الولايات المتحدة الأمريكية، انضمت إلى الاتحاد ١٨٤٨ فأصبحت الولاية ٣٠، عاصمتها ماديسون وأهم مدنها ميلووكي، مركز لصناعة الألبان بالولايات المتحدة، وتربى فيها الدواجن، وتزرع الذرة والشوفان والفواكه والبطاطس، وتقوم بها صناعة السيارات بأنواعها والآلات، ومعدات النقل، وقطع الغيار، والورق، والبيرة، وقطع الأخشاب، والطباعة والنشر. كان الفرنسيون يملكون هذا الإقليم حتى انتزعه منهم البريطانيون ١٧٦٤ بعد الحروب الهندية والفرنسية، وأصبح ١٧٨٧ جزءاً من الأقاليم الشمالية الغربية، بدأت سيطرة الولايات المتحدة عليه بعد حرب ١٨١٢، وقصده كثير من المستوطنين بعد كشف مناجم الرصاص ١٨٢٠. وتدفق عليه المهاجرون الأوروبيون (وبخاصة الألمان) وانتشرت المبادئ الاشتراكية نتيجة الركود الاقتصادي، وأيد الشعب حركة جرينجر للإصلاح الاجتماعي، زاد نموها الاقتصادي بعد ١٨٦٠، واستمر التصنيع بعد الحرب العالمية ٢.

وسكى: كلمة من اللغة الأيقوسية معناها ماء الحياة، مشروب كحولي مقطر من الحبوب المنبتة المخمرة، غالباً الجودار أو الشعير أو القرطم أو القمح أو الذرة، وتصنع الأنواع الرخيصة من البطاطس والبنجر وغيرهما من الدرنات. وأنواع الوسكى النموذجية الأصلية في العالم هي: الاسكتلندي (المصنوع في أنابيق خاصة تعرض للحرارة مباشرة، لا بغلاف من البخار) والإيرلندي، والأمريكي (الولايات المتحدة وكندا)، ويختلف وسكى المنطقة الجبلية ووسكى المنطقة المنخفضة باسكتلندا على حسب نسبة الشعير المستعمل ونوع الماء وكمية الخث (البيت) المستعملة في تخمير الملت وطريقة التقطير ونوع البراميل التي ينضج فيها. والواقع أن جميع أنواع الوسكى الاسكتلندي مولفة، إذ قلما يستسيغ الذوق العصري الوسكى المصنوع بذاته، ولا يمكن التصريح بعرض الوسكى للاستهلاك في

إنجلترا قبل مرور ثلاث سنوات على نضجه في البراميل الخشبية، إلا أنه في الواقع لا يسوق قبل مرور سبع أو ثماني سنوات. والوسكى الإيرلندي يشبه الوسكى الاسكتلندي، لكن لا يستعمل الخث في تخميره، وله مذاق آخر حلو. وينقسم الوسكى الأمريكي إلى نوعين رئيسيين: وسكى الجودار ووسكى الذرة «البوريون» ولهما نكهة أقوى ولون أدكن من الوسكى الاسكتلندي أو الإيرلندي، ويحتاج إلى ستين أو ثلاث سنوات أكثر لينضج، والوسكى الحديث الصنع عديم اللون لأن اللون الأسمر الداكن يكتسب من البراميل التي يخزن فيها. وقد صنع الوسكى في إنجلترا في القرن ١١ في الأديرة على الأغلب لكن في القرن ١٦ أجرى التقطير على نطاق تجاري واسع.

وسلى، تشارلس: (١٧٠٧ - ٨٨)، واعظ إنجليزي، من أشهر مؤلفي الترانيم الدينية، وعندما كان طالباً في أكسفورد، كرس نفسه للدراسات المنظمة ولممارسة الفروض الدينية بانتظام، وسرعان ما لقب هو وجماعته الذين اتبعوا طريقته في العبادة بالمشودست، وشكل هؤلاء جمعية عرفت «بالنادي المقدس» وأصبح أخوه الأكبر جون وسلى زعيماً ١٧٢٩، ورسم تشارلس قسيساً في كنيسة إنجلترا ١٧٣٥، وفي السنة ذاتها أبحر الأخوان تشارلس وجون إلى جورجيا في العالم الجديد. وعمل الأخ الأصغر سكرتيراً لجيمس أوغلتورب، ولكنه في السنة الثالثة عاد إلى إنجلترا بسبب سوء صحته، وبعد أن عانى أزمة روحية في ١٧٣٨ صنعت منه رجلاً آخر، بدأ بكتابة الترانيم وبالعظة في الاجتماعات الدينية الواسعة النطاق لبعث الحياة الدينية التي قادها عندئذ الأخوان وسلى وجورج هويتفيلد، وظل تشارلس مدة ١٧ سنة يقوم بأسفار تبشيرية، لكنه بعد ١٧٥٦ تابع عمله في برستول ولندن، وكان يقاوم كل فكرة ترمي إلى الانفصال عن كنيسة إنجلترا، وكتب تشارلس ح ٦٥٠٠ ترنيمة ما برح أكثرها يستعمل في الكنائس البروتستانتية، ومن أشهر ترانيمه المعروفة ترنيمة «مع ملاك الله»، وكان اثنان

من أولاده من عازفى الأرغن، ومن ناظمى الألحان. انظر: مئوديزم.

وسلى، جون: (١٧٠٣ - ٩١)، واعظ إنجليزى وإنجلي مؤسس مذهب المئوديزم، رسم قسًا بكنيسة إنجلترا، وتزعم فى أكسفورد جماعة نظمها هو وأخوه تشارلس سميت بالمئودست، وذلك بسبب عاداتهم النظامية ودراساتهم الدينية وقيامهم بواجباتهم الروحية حسب نظام دقيق خاص، ورافق الأخوان وسلى ١٧٣٥ جيمس أوغلثورب فى رحلة إلى جورجيا، واختبر وسلى فى اجتماع دينى فى لندن فى ١٧٣٨ حقيقة الخلاص عن طريق الإيمان بالمسيح وحده، وشكل إيمانه هذا الأساس لرسائله التبشيرية للعالم، ويقال إنه ألقى ما يقرب من ٤٠ ألف موعظة طوال حياته. وأنه سافر حوالى ٤٠٢٢٥٠ كم كان معظمها على ظهر الخيول، وبإقناع من جورج هوائتفيلد أقام وسلى اجتماعات فى الحقول وخارج البيوت، وحوالى ١٧٤٠ رفض المبادئ الكلفينية مما أدى إلى انفصاله عن هوائتفيلد، وفى ١٧٨٤ أقام للجمعيات المئوديزمية وضعًا قانونيًا مع أنه لم يكن يفكر فى تشكيل كنيسة مستقلة إلا أنه وضع خططًا لجمعياته التى استمرت قائمة بعد مماته.

وسيط: فى تحضير الأرواح، الذى تجرى عليه محاولات الاتصال بأرواح الموتى، وكان الوسطاء موضوع أبحاث سيكولوجية مستفيضة، وبينما تعرض الكثيرون منهم للتشهير والفضيحة باعتبارهم نصابين، فإن هناك بعض الظواهر العجيبة التى تم تسجيلها فى هذا الصدد، ولم يكن من الممكن تفسيرها بأسباب علمية معروفة.

الوشاء: (ت ٩٣٦)، أبو الطيب محمد بن أحمد، أديب نحوى، تتلمذ للمبرد وثلعب، واشتغل بالتعليم فى مكتب العامة، وذكر القفطى أنه كان يعلم بدار الخلافة، صنف عدة كتب فى النحو واللغة والأدب والأخبار، وأشهرها الموشى أو الظرف والظرفاء، أبان فيه آداب

ظرفاء عصره من الأشراف، وما التزموه فى مسلكهم وهيتهم وأزيائهم وعامة حياتهم.

وشق: حيوان ثديى لاحم من فصيلة القط، قصير الذيل (يتبع الجنس لنكس أو فيليس Lynx or Felis)، فراؤه سميك وثير أسود به علامات بيض أو رمادية، مخلص الأذنين، والوشق العادى أو الشمالى الذى يستوطن أوروبا يعيش فى جبال الألب وسكنديناوة وشمال روسيا، وتوجد منه بعض سلالات فى آسيا، منها الفارسى ويعرف باسم عناق الأرض، أما النوع الأمريكى فيسمى الوشق الكندى، والنوع الأفريقى الوشق الصحراوى أو أم ريشات. وهو أرشق بدئًا من الأنواع الأخرى. وأذناه طويلتان مدببتان تنتهيان بخصلة طويلة من الشعر، وهو أشد الأنواع وحشية وجرأة.

وشقية أو مرموزة: نباتات عشبية أو شجيرية تتبع جنس كلسيولاريا (Calceolaria) ذات أزهار جميلة كيسية الشكل، معظم أنواعها متوطن فى أمريكا الجنوبية.

الوشم: منطقة بنجد، بالمملكة العربية السعودية يحدها من الجنوب والشرق العارض وسدير، ومن الشمال القصيم، قاعدتها شقراء، ولها شهرة دينية، وسكانها معروفون بنشاطهم التجارى. من بلادها الأخرى ثرمداء وأشقر ويشتهران بآبارهما العميقة والبساتين التى تعتمد عليها.

وشم: عادة وضع علامة على الجلد، وبخاصة على ظاهر اليد، أو الذراع، أو على الخد، وللشعوب فى ممارسته طرائق مختلفة بالوخز والتلوين، وقد مارسه بعض الجماعات الإنسانية قديمًا لأغراض نفعية، وقد يقترب بالحجامة أو التشريط دلالة على الحزن، وقد يكون للحماية من عين الحسود، أو لإبراز امتياز طبقى أو رابطة قبلية، أو مكانة اجتماعية، وقد استعمل الوشم مع الكى بالنار تحقيقًا للمجرمين أو المسجونين، وتقل ممارسة الوشم فى الشعوب الآخذة بأسباب الحضارة والتعليم.

وشنة: انظر: كرز.

بحق انتفاع، وتجاوز لغير المسلم، وتستحب لجهات البر.

وضاح اليمن: (ت ٧٠٨) عبد الرحمن بن إسماعيل من آل خولان، من حمير، شاعر رقيق الغزل، كان جميل الطلعة، يتقنع في المواسم، له أخبار مع حبيبته «روضة» اليمنية، قدم مكة حاجاً أيام الوليد بن عبد الملك فرأى «أم البنين» بنت عبد العزيز بن مروان زوجة الوليد فتغزل بها فقتله الوليد.

وضع أو وضعة: هيئة الجسم في حالاته المختلفة من حركة وسكون، مثل الوقوف والجلوس والمشي والاستلقاء، وهي بالطبع تتوقف على وضع أجزاء الجسم بعضها بالنسبة لبعض في كل من هذه الحالات، ويعد الوضع حسناً والقامة معتدلة إذا كانت أجزاء الجسم كلها في أوضاع تسمح بأداء العمل في راحة ويسر، فلا يشعر بعضها بالتعب أو الإرهاق قبل بعضها الآخر، وتحقيق هذا الهدف يحتاج إلى التدريب الصحيح منذ الصغر، والمثابرة على استعمال الوضع الصحيح المناسب لكل عمل من الأعمال، وإهمال التدريب أو الخطأ في تنفيذه يؤدي إلى التشويه وسوء القامة، مما يتسبب عنه بعض العلل، مثل رحح القدم، وسوء المشية، وأوجاع الظهر.

وضعية: مذهب فلسفي يقيم المعرفة على نطاق الخبرة الحسية، وأما ما يجاوز الخبرة فمعرفة مستحيلة أو خالية من المعنى، كان هيوم رائداً للمذهب الوضعي وأوجست كونت داعية إليه، ثم نشأت عنه «الوضعية المنطقية» التي ترجع استحالة معرفة الإنسان لما يجاوز خبرته إلى منطق اللغة نفسه لا إلى أساس سيكولوجي.

وضوء: شرط للصلاة، وأركانها: غسل الوجه واليدين إلى المرفقين، ومسح جزء من الرأس - اختلف في مقداره، واكتفى الشافعية بأدناه، وأوجب بعضهم مسح الكل - وغسل الرجلين إلى الكعبين، والحنفية لا يشترطون النية ولا الترتيب ولا الموالاة، والشافعية يشترطون الأولين، والمالكية والحنابلة يشترطون الثلاثة، والمضمضة والاستنشاق ركنان عند الحنابلة، سنة عند

الوصايا العشر: في الكتاب المقدس، ملخص التعاليم الدينية التي أوحى الله بها إلى موسى على جبل طور سيناء (خروج ٢٠: ٢-١٧ و ٣١: ١٨ و ٣٢: ١٥-١٩ و ٣٤، تثنية ٥: ٦-٢١ و ٩-١٠) وهي أساس كثير من المبادئ الأخلاقية في اليهودية والمسيحية والإسلامية، ويمكن أن توجز نقلاً عن سفر الخروج كما يلي: (١) لا تجعل لك إلهاً غيري، (٢) لا تحلف باسم الرب إلهك باطلاً، (٣) اذكر يوم السبت لتقدسه، (٤) أكرم أباك وأمك، (٥) لا تقتل، (٦) لا تزني، (٧) لا تسرق، (٨) لا تشهد زوراً، (٩) لا تشته بيت قريبك، (١٠) لا تشته امرأة قريبك.

وصاية دولية: نظام من المراقبة على الأقاليم المستعمرة التي لم تبلغ مستوى الحكم الذاتي، تديرها الأمم المتحدة، حل هذا النظام مكان الانتداب في عصبة الأمم، ويقوم على المادتين ١٢ و ١٣ من ميثاق الأمم المتحدة، ينهض بالأهالي ويعددهم للحكم الذاتي، يقوم بأعمال الرقابة مجلس الوصاية ويؤلف من أعضاء بالأمم المتحدة، وعدد مساو لهم من أعضاء آخرين، يعملون بموجب اتفاقية وصاية.

وصي: شخص يعين للولاية على مال عديم الأهلية وناقصها، إذا لم يكن له أب أو جد صحيح، وقد يكون الوصي مختاراً بوساطة الأب، وعندئذ يقدم الوصي المختار على الجد، وقد يكون معيناً بوساطة القاضي عند عدم وجود الأب أو الوصي المختار أو الجد الصحيح، ويأشر الوصي إدارة أعمال المشمول بالوصاية في حدود القانون وتحت رقابة القاضي.

وصية: تصرف مضاف إلى ما بعد الموت، ويجوز الرجوع فيها من الموصي قبل وفاته، إلا إذا كانت بعق معلق على الوفاة، ولا تثبت الملكية إلا بعد الوفاة، ويشترط جمهور الفقهاء قبول الموصي له، والحنفية يشترطون عدم الرد، والوصية لا تنفذ بأكثر من الثلث إلا بإجازة الورثة، ولا تنفذ لوراث إلا بذلك لأن الأصل أنه «لا وصية لوارث»، وقال الإثنا عشرية: تنفذ

وعيد، والصغيرة لا وعيد فيها، قد تغفر بعض الصغائر، أما الكبائر فلا بد من معاقبة مرتكبها، الثواب على الطاعات وعد، والعقاب على المعاصي وعيد.

وفاء: فى القانون، تنفيذ ذات الالتزام الذى تعهد به المدين أياً كان محله، وهو الطريق الطبيعى لانقضاء الالتزام، ويجرى الوفاء بتقديم محل الالتزام، ما لم يقبل الدائن فى استيفاء حقه مقابلاً يستعيض به عن الشيء المستحق أصلاً، ويقال له عندئذ: الوفاء بمقابل.

الوفاق: استرخاء فى التوتر بين الدول، يطلق أساساً على فترة تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى الستينيات والسبعينيات التى نشأت نتيجة لتناقص الأعمال العدائية فى الحرب الباردة، وقد بلغ الوفاق قمته فى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية (١٩٦٨) ومعاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية (سولت ١ - ١٩٧٢) واتفاقات هلسنكى (١٩٧٥). وقد خف الوفاق فى أوائل الثمانينيات نتيجة لسياسات الرئيس ريجان ضد الاتحاد السوفيتى ثم بدأ ثانية بعد قدوم جورباتشوف لرئاسة الاتحاد السوفيتى، ووصل إلى أقصى مدى بعد انتهاء الحرب الباردة بين الكتلتين الشرقية والغربية.

الوفد المصرى: حزب سياسى مصرى سابق، أسسه ١٩١٨ الزعيم سعد زغلول، وبرز إلى الوجود كوفد يرأسه، ليفاوض بالنيابة عن الشعب المصرى الحكومة الإنجليزية عقب هدنة الحرب العالمية ١، مطالباً باستقلال البلاد. وطالب الوفد بالإضافة إلى الاستقلال القيام بإصلاحات اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق. وقد فاز فوزاً مبيئاً فى انتخابات أواخر ١٩٢٣، وألف سعد زغلول أول وزارة شعبية فى أول ١٩٢٤، وفاوض رامزى مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية، ولكن المفاوضات تعثرت وحل مجلس النواب المصرى على أثر مقتل السردار السير لى ستاك حاكم السودان (بالقاهرة)، ولكن الوفد المصرى أحرز فى انتخابات ١٩٢٥ الأغلبية فحل مجلس النواب مرة ثانية، ولم

غيرهم، وينقض الوضوء كل ما يخرج من السيلين، واللمس الفاحش للمرأة عند الحنفية، ومجرد لمس المرأة فى أى جزء عند الشافعية.

الوطاسيون: أسرة حكمت بالمغرب الأقصى، وهم فرع من المرينيين، غير أنهم ليسوا من بنى عبد الحق مؤسس الأسرة، كان هذا الفرع يتولى الوزارة، وكانت لهم أطماع فى السلطان، فلما اضمحلت دولة المرينيين وضعف شأنهم تزايد نفوذ الوطاسيين واستأثروا بالسلطة وأول من ولى السلطة منهم أبو عبد الله محمد بن يحيى الشيخ الذى حكم (١٤٧٢ - ١٥٠٤)، فقد جمع جنداً عظيماً واستولى على مدينة فاس عندما رأى زوال دولة المرينيين واضطرابها. شغل بالحروب مع الفرنجة، ولم يتمكن من تحقيق الوحدة لمراكش، فقد ظل المرينيون يحكمون بمدينة مراكش فى الجنوب واستعانوا بالبرتغاليين ضد مملكة الوطاسيين فى الشمال (فاس)، وفى عهد ابنه محمد الملقب بالبرتغالى - تولى ١٥٠٤ - استولت البرتغال على أكثر موانئ الساحل الأفريقى فاحتلوا أغادير ١٥٠٥، واحتل الإسبان وهران ١٥٠٩، ولم ينقذ البلاد منهم سوى ظهور الأشراف السعديين الذين أخذوا على عاتقهم حركة الجهاد ضد البرتغاليين، وكان آخر حكام الوطاسيين أبو حسون الوطاسى الذى هزمه السلطان السعدى واستولى على مدينة فاس، فلجأ أبو حسون إلى الدولة العثمانية طالباً العون لاسترداد ملكه الذى قضى عليه السعديون، وقدمت له المعونة عن طريق واليها فى الجزائر، وتمكن من الاستيلاء على فاس ١٥٥٤، ولكن محمد المهدى استرد عاصمته وقتل أبو حسون، فانقرضت بذلك دولة الوطاسيين فى المغرب.

وطواط: انظر: خفاش.

وعد بلفور: انظر: بلفور، وعد.

وعد و وعيد: لغة، الوعد التعهد بالخير، والوعيد بالشر، وعند المعتزلة الوعد والوعيد أصل يقوم على التفرقة بين الكبائر والصغائر، فالكبيرة ما أتى فيها

يجتمع مجلس النواب المصري (الائتلافى) إلا فى ١٩٢٦. وعند وفاة سعد زغلول فى ٢٣ أغسطس ١٩٢٧ انتخب مصطفى النحاس رئيساً للوفد، وألف النحاس وزارته الأولى ١٩٢٨، ولكنها أقيمت، ثم ألف النحاس وزارته الثانية ١٩٣٠ التى قامت بمفاوضة بريطانيا بشأن عقد معاهدة توضح مركز مصر إزاءها، ولكن المفاوضات تعثرت مرة ثانية بسبب السودان، وأقيل النحاس، وعين فى مكانه إسماعيل صدقى. عاد الوفد إلى الحكم (١٩٣٦ و ١٩٤٢ - ٤٤ و ١٩٥٠ - ٥٢) وعقد النحاس ١٩٣٦ معاهدة الزعفران (المعاهدة المصرية - البريطانية) التى ألغيت فى ١٩٥٠. حل الوفد المصرى حينما حلت ثورة ١٩٥٢ الأحزاب السياسية المصرية فى أوائل ١٩٥٣. وفى ١٩٨٣ أعيد حزب الوفد مرة أخرى تحت اسم حزب الوفد الجديد وأصبح واحداً من أهم الأحزاب المعارضة فى الفترة التى تلت إعادة الحياة السياسية الحزبية فى مصر.

وقار: انظر: كشر.

وقاية: اسم يطلق على الإجراءات التى تتخذ لمنع حدوث الأمراض أو وقف انتشارها، والوقاية تشمل المبادئ الواجب اتباعها للمحافظة على صحة المجتمع والأفراد، وتتمثل الوقاية الاجتماعية فى الإجراءات التى تقوم بها الإدارات الصحية، للمحافظة على الصحة العامة فى المجتمع، وتتمثل الوقاية الشخصية فيما يفرض من قيود على نظام المعيشة أو التغذية أو نوع المهنة أو الرياضة التى يمارسها الفرد مما يتبع فى أمراض شتى، كمرض الديابيط. والتبليغ عن حالات الأمراض المعدية، وعزل المرضى بها يعدان من الإجراءات الوقائية الاجتماعية وهما أساسيان للحد من انتشار الأمراض المعدية كالتيفود والدفتريا. ويستعمل لفظ الوقاية فى طب الأسنان للدلالة به على منع تسوس الأسنان بإزالة ما يتراكم على سطوحها من قلع.

الوقائع المصرية: جريدة أصدرها الوالى محمد على فى القاهرة ١٨٢٨، ولا تزال تصدر باعتبارها الجريدة

الرسمية للحكومة المصرية. كانت أول أمرها تصدر دون انتظام فى قسمين عربى وتركى، ومع الوقت ألغى القسم التركى، وفى أول عهدها كانت تنشر مقالات وأخباراً، بل فصولاً مترجمة، ولكنها اقتصرت فيما بعد على البلاغات الرسمية والقوانين وإعلانات الوزارات. رأس تحريرها فى فترات حياتها المختلفة الشيخ رفاعه رافع الطهطاوى، ومساعدته أحمد فارس الشدياق. وتعاقب على تحريرها عبد الرحمن رشدى، وأحمد خيرى، وأحمد عبد الرحيم، والشيخ محمد عبده، وعلى جودت، وعبد الكريم سلمان، وسعد زغلول، وإبراهيم الهلباوى.

وقت ظاهرى: وقت شمسى، أى وقت يحدد بوساطة حركة الشمس الظاهرة، وتسجله مزولة (ساعة زوالية) مثلاً. فالظهر الظاهرى فى أية نقطة فى سطح الأرض، هو اللحظة التى تبلغ فيها الشمس أعلى نقطة ظاهرة فى ممرها اليومى، أو عندما يبلغ ظل عمود رأسى أقصر امتداده.

وقف: حبس مالٍ وصرف منفعتيه لجهة بر أو غيرها، ومنع أبو حنيفة لزومه، فيتصرف فيه الواقف ويتقل بالميراث، وقرر غيره لزومه، ويجوز مؤقتاً ومؤبداً عند مالك، ولا يجوز إلا مؤقتاً عند غيره، ولا يجوز إلا فى عقار عند أبى يوسف ومحمد، ولا يكون فى المنقول إلا فى أحوال استثنائية، وعند غيرهما يجوز فى المنقول، ولا يجوز التصرف فى الموقوف إلا لاستبدال غيره به، ويجوز فى السخيرات ابتداء وانتهاء، ويجوز فى غيرها ابتداء وينتهى بالخيرات، ويسمى وقفاً أهلياً أو ذرياً. وكان الحكام المستقائلون على الحكم يكثرون من الأوقاف، لمنع مصادرة أموالهم إن غلبوا. وقد ألغى الوقف كله فى مصر فى القرن الماضى إلى ريعه الأخير، ثم أجيئز. ألغى الوقف الأهلى فى مصر، وبقي الوقف الخيرى، فى أعقاب القانون رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٢.

وقواق: طيور من جنس سنتروبيس وكوكولس (Cuculus) تكثر بالمناطق الحارة، وتنتشر بنصفى الكرة

المنفلة)، وكمية من الطاقة. انظر: طاقة ذرية وحرارة ويورانيوم، وبلوتونيوم.

وكالات الأنباء: تقوم باستقاء الأنباء وتوزيعها على نطاق محلي أو إقليمي أو عالمي. أنشئت أول وكالة في العالم في نيويورك ١٨٢٠، وتعاقب إنشاء الوكالات الأخرى. أهم الوكالات في الولايات المتحدة، هي الأسوشييتد برس (أ. ب.)، واليوناييتد برس انترناشونال (ي. ب. أ) وهي تستخدم مراسلين صحفيين، وتقوم بينها اتفاقيات لتبادل الأخبار، وتوزيعها. وأهم وكالات الأنباء في العالم رويتر (لندن) ووكالة الأنباء الفرنسية (باريس)، وتاس (موسكو)، وأنسا (روما)، ووكالة الأنباء البلجيكية، وتانيوج (بلغراد)، ووكالة أنباء الشرق الأوسط (أ. ش. أ). ولمعظم هذه الوكالات مكاتب أو ممثلون في عواصم البلدان العربية.

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين: هيئة أنشأتها الجمعية العامة (١٩٤٩) للإشراف على مشروعات إغاثة وتشغيل ما يقرب من مليون من اللاجئين الفلسطينيين الذين اضطروا إلى ترك ديارهم بسبب العدوان الإسرائيلي على فلسطين ١٩٤٨. زاد عددهم إلى مليون ونصف مليون إثر العدوان الإسرائيلي يونية ٦٧، ونتيجة للاضطهاد وسياسة الطرد التي درجت عليها إسرائيل تحقيقاً لسياستها في التوسع. تعمل الهيئة بالتعاون مع الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين، كما تعاونها لجنة استشارية من ممثلين لحكومات بلجيكا وفرنسا والأردن ولبنان وتركيا ومصر والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. تعتمد الوكالة على الاكتتابات الاختيارية، تشمل المعونة التي تقدمها الغذاء والخدمات الصحية والتعليم.

وكالة الأنباء الفرنسية: وكالة عالمية للأنباء، وهي امتداد لوكالة «هافاس» السابقة التي كانت قد تأسست في ١٨٣٥، ثم قضى عليها الاحتلال الألماني لفرنسا ١٩٤٠. وبعد تحرير باريس في سبتمبر ١٩٤٤ تأسست الوكالة الحالية بجهود مجموعة من رجال الصحافة،

الأرضية، ما عدا المناطق الباردة، وهي آكلة حشرات، شجرية، مناقيرها معقوفة قليلاً، طويلة الأذنان، منطفئة الريش، تضع البيض في عشاش غيرها من الطيور. وبمصر أربعة أنواع: الكوكو، وهو أبدي الدلتا، يعلق نفسه على الأشجار عند الفجر، غير متطفل، لونه بين زيتوني وبني وأسود. الوقواق المألوف، ويفد في الربيع والخريف، واسمه مشتق من صوته. والوقواق نادر بمصر. ثم طائر الكبر (بتشديد الباء)، ويقضى بمصر الشتاء والربيع، ويضع بيضه في أعشاش غيره من الطيور كالغراب أبو برنس. ومن الوقواق نوعان يعيشان بأمريكا: الوقواق الأسود المنقار، والوقواق الأصفر المنقار، رشيقة المنقار، اللون بني زيتوني، يأكلان الحشرات الضارة، ويذكر الكوكو كثيراً في الأدب الإنجليزي كمبشر بمقدم الربيع.

وقود: أحد المصادر الرئيسية للطاقة، وقد بدأت حاجة الإنسان إليه لأغراض التدفئة وطهو الطعام، فكانت أخشاب الأشجار أول ما استعمل، وتعددت اليوم أنواع الوقود وتشعبت استعمالاتها. ويمكن تعريف الوقود بأنه كل مادة تعاني تغيراً كيميائياً أو ذرياً لتنتج حرارة أو قوة صالحة للاستعمال. والوقود الكيميائي إما سائل كزيت البترول ومشتقاته والزيوت المستخرجة من الغاز الطبيعي والفحم ونواتجه الفرعية والكحول، وإما جامد كالقحم بأنواعه والأخشاب، وإما غازي كالغاز الطبيعي والغازات المصنعة وغاز البيوتان. والاحتراق هو الأساس لجميع صور الوقود الكيميائي. وتنتج الأكسدة السريعة للكربون والهيدروجين الطاقة الحرارية (انظر: هيدروكربون وكربوهيدرات). وتقوم أنواع الوقود بكمية الحرارة التي تطلقها (سعرات أو وحدات حرارة بريطانية لكل وحدة وزنية من الوقود). أما الوقود النووي فينتج حرارة صالحة للاستعمال في المفاعل النووي، حيث تتحول المادة إلى طاقة تظهر في شكل حرارة. وتستعمل الذرات القابلة للانحطاط وقوداً ذرياً، إذ تنفلق الذرة إلى شذرات (لها كتلة أقل في مجموعها من كتلة الذرة غير

تضم ممثلى وكالة هافاس السابقين فى لندن وغيرها، وآخرين ممن شاركوا فى حركة المقاومة السرية ضد الاحتلال النازى فى كل من باريس والجزائر، وقد سلمتهم الحكومة الفرنسية منشآت وكالة هافاس، بما فى ذلك مبناها فى باريس، الذى أصبح المركز الرئيسى للوكالة الجديدة. وبمساعدة السلطات الفرنسية استطاعت هذه الوكالة أن تسترد إلى حد كبير نشاط الوكالة السابقة فى الخدمة العالمية ويقوم العمل فيها على أساس تجارى وإن كانت لا تستهدف الربح، وأغلبية أعضاء مجلس إدارتها يمثلون الصحف الفرنسية. وبالوكالة كذلك أقسام للصور الإخبارية والموضوعات المتخصصة التى يتصل كثير منها بالشئون الأفريقية. ويراقب الوكالة مجلس أعلى، يتكون من شخصيات مستقلة، لضمان احترام الوكالة لالتزاماتها. وتقوم ببث إرسالها باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية عبر الأقمار الصناعية.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية: منظمة تأسست ١٩٥٧ لإنماء الاستخدام السلمى للطاقة الذرية، وهى منظمة قائمة بذاتها، وكانت تعمل تحت إشراف الأمم المتحدة. وعقدت اتفاقية لتنظيم العلاقة بين الوكالة والأمم المتحدة، وأقرها المؤتمر العام للوكالة فى ٢٣ أكتوبر ١٩٥٧، وأقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ١٤ نوفمبر ١٩٥٧. ويرجع إنشاء الوكالة إلى اقتراح المستر دوايت أيزنهاور رئيس الولايات المتحدة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ٨ ديسمبر ١٩٥٣ بإقامة منظمة دولية تركز جهودها لاستخدام الطاقة الذرية فى السلم، ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الخطوط الرئيسية لهذا الاقتراح فى ٤ ديسمبر ١٩٥٤، ثم عقد مؤتمر دولى تحت إشراف الأمم المتحدة فى نيويورك ١٩٥٦، أقر النظام الأساسى للوكالة الذى أصبح نافذاً من ٢٩ يولية ١٩٥٧. ومقاصد الوكالة هى السعى إلى اطراد وتوسيع إسهام الطاقة الذرية فى السلام، والصحة، والرخاء فى أنحاء العالم كافة. وتحقيقاً لهذا تضطلع الوكالة بتبعات عدة من أهمها:

المعاونة فى الأبحاث والتطبيقات العلمية الخاصة باستخدام الطاقة الذرية فى السلم، بما فيها إنتاج القوى الكهربائية، مع العناية الخاصة بالمناطق المختلفة، كتشجيع تبادل المعلومات الفنية والعلمية بشأن استخدام الطاقة الذرية فى السلم، وتشجيع تبادل وتدريب العلماء والخبراء فى ميدان الاستخدام السلمى للطاقة الذرية، وإيجاد الضمانات التى تكفل عدم استخدام المواد والخدمات والتسهيلات والمعلومات الذرية التى تقدمها الوكالة للأغراض الحربية، وتقرير مستويات للسلامة كحماية الصحة، وتقليل الأخطار التى تتعرض لها الحياة والأموال، ومقر الوكالة مدينة فيينا، وفروعها هى المؤتمر العام ومجلس المحافظين. ويتألف المؤتمر العام من مندوبين عن جميع الدول الأعضاء فى الوكالة، ويجتمع مرة فى السنة لبحث شئون الوكالة ورسم سياستها العامة. أما مجلس المحافظين فيتألف من خمسة وعشرين عضواً، يراعى فى انتخابهم تمثيل المناطق الجغرافية الرئيسية فى العالم، وتحقيق التوازن بين الدول المنتجة والدول المستهلكة، وضمان احتواء مجلس المحافظين على خمسة يمثلون الدول الخمس الأكثر تقدماً فى ميدان الطاقة الذرية. ويقوم مجلس المحافظين بوضع سياسة الوكالة موضع التنفيذ تحت إشراف المؤتمر العام. وجرى العمل على أن يجتمع مرة كل شهرين، ويرأس سكرتيرية الوكالة مدير عام يخضع فى أداء وظائفه لتوجيه ورقابة مجلس المحافظين، وموافقة المؤتمر العام.

وكالة المخابرات المركزية (سى آى إيه): وكالة أمريكية أنشئت (١٩٤٧) بصدور قانون الأمن القومى، تقوم بأنشطة المخابرات والاستخبارات المضادة خارج الولايات المتحدة، كما تقوم بأعمال الاستخبارات المضادة فى الداخل بشرط التنسيق مع مكتب التحقيقات الفيدرالى وموافقة المدعى العام. وقد وجهت انتقادات لهذه الوكالة لقيامها بالتدخل فى الشئون الداخلية للحكومات الأجنبية.

وكسفورد: كونتية، (٢٣٥٧ كم^٢، ح ١٣٧٨٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق جمهورية أيرلندا، أراض منخفضة خصبة ترتفع إلى جبل لنستر ٧٩٥ م غربًا، أهم الحرف الزراعة، تصدر الشعير، والزبد، والخنازير، والدجاج، والبيض، وصيد بعض الأسماك، العاصمة وكسفورد: (ح ١٨١٧٣ نسمة، ٢٠٠٨) على مرفأ وكسفورد. نهبت المدينة على يد أوليفر كرومويل ١٦٤٩، وكانت قاعدة للاتحاد الأيرلندي ١٧٩٨.

وكلو: كونتية (٢٠٢٥ كم^٢، ح ١٣١٠٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق جمهورية أيرلندا، العاصمة وكلو. تشغل جبال وكلو وسفوحها معظم الكونتية. أهم الحرف تربية الماشية واستخراج الجرانيت والإردواز، والمنطقة منتجع سياحي مشهور، ظل سكان المنطقة الجبلية يتمتعون باستقلال ذاتي بعيدًا عن السيطرة الإنجليزية عهدًا طويلًا. الوكيل، عبد الواحد: (١٨٩٥ - ١٩٤٤)، طبيب مصري، تعلم بكلية الطب بجامعة القاهرة، وعين طبيبًا بصحة بلدية الإسكندرية، ثم أرسل في بعثة إلى جامعة كمبردج بانجلترا، وتخصص في علم الصحة، عين مدرسًا في كلية الطب، ثم أستاذًا لعلم الصحة بها، فوزيرًا للصحة. من مؤلفاته: «علم الصحة للممرضات والموليدات والزائرات» و «علم الصحة والطب الوقائي».

ولادة: مفارقة الجنين للرحم وانفصاله عن جسم الوالدة ويقع بعد حوالي ٢٨٠ يومًا منذ آخر حيض. وتبدأ الولادة بانقباضات مؤلمة في عضلة الرحم، تعاود الوالدة كل ١٥ دقيقة أو ٢٠ أو أكثر، ثم تأخذ في الازدياد بمعدل مرة كل ثلاث دقائق أو دقيقتين، وكذلك تأخذ في الاشتداد. وتستغرق الولادة ما بين ١٨ ساعة لمن تلد للمرة الأولى، و ١٢ ساعة للولادات التالية. وبعد أن يولد الوليد بحوالي ١٥ أو ٣٠ دقيقة، تنقبض عضلة الرحم مرة أخرى أو مرات لتخرج السخد. وفي حوالي ٩٠٪ من الولادات يكون رأس الجنين هو أول ما يخرج، وقد تتعسر الولادة (انظر: شق قيصري) أو

تعتورها مضاعفات كالنزف وتمزق الرحم، وقد تعقبها حمى النفاس، انظر: حمل، وتوليد، ورعاية الحوامل.

ولادة بنت المستكفي: (ت ١٠٩١)، شاعرة أندلسية من بيت الخلافة الأموية بالأندلس، حفيدة عبد الرحمن الأموي، كانت تخالط الشعراء وتساجلهم. اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون الشاعر وابن عبدوس، وقد أحبت ابن زيدون، وكرهت الآخر، حتى وقع بينها وبين الشاعر ما وقع، فهجا ابن زيدون - في رسالته التهكمية المعروفة - ابن عبدوس. في شعرها رقة وعذوبة، أكثره في الغزل، ولها هجاء لاذع قليل، توفيت في قرطبة، ألف عنها عبد الرازق الهلالي رسالة ولادة وابن زيدون.

ولادة توأمية: وضع وليدين فأكثر في الولادة الواحدة. والوراثة أحد العوامل المسببة لولادة التوائم، وفي الإنسان يعد وضع التوأم أمرًا غير قليل الحدوث، (مرة كل ثمانين ولادة تقريبًا)، أما وضع الثلاثة التوائم فقليل الحدوث، وأما الأربعة فنادر، وأما الخمسة فنادر جدًا، ومن أمثله المعروفة التوائم الخمسة الدابونية بكندا. وقد أحصيت بضع حالات لتوائم سداسية ولكنها لم تعش أكثر من أيام قلائل. وسجلت حالة لتوائم ثمانية في إيطاليا ١٩٧٩. والتوائم التي تنبت من تلقيح بيضة واحدة تسمى التوائم المتماثلة، وتكون دائمًا من جنس واحد، كما تكون دقيقة التشابه، أما التي تجيء من تلقيح بيضتين فتعرف بالتوائم الأخوية، ولا تكون دائمًا من جنس واحد ولا تتشابه بأكثر مما يكون من مدى التشابه بين الإخوة والأخوات. انظر: توأم سيام.

ولادة قيصرية: انظر: شق قيصري

ولاس، جراهام: (١٨٥٨ - ١٩٣٢)، عالم سياسي وإجتماعي إنجليزي. تخرج في كلية كوربس كرسطي بجامعة أكسفورد، وانضم إلى الجمعية الفابية ١٨٨٦، وكتب إحدى المقالات الفابية، وكان صديقًا حميمًا لبرنارد شو. وفي ١٩١٤ أصبح أستاذًا للعلوم السياسية

بجامعة لندن، درس العوامل النفسية في السياسة، ودعا إلى أن يتولى الحكم الأفراد الذين دربوا خصيصاً لممارسة السياسة. كتب ترجمة لحياة فرانسيس بليس ١٨٩٨، كما ألف «الطبيعة البشرية في السياسة» ١٩٠٨، و«المجتمع العظيم» ١٩١٤، و«تراثنا الاجتماعي» ١٩٢١، و«فن التفكير» ١٩٢٦.

ولاس، هنري أجارد: (١٨٨٨ - ١٩٦٠)، وزير الزراعة (١٩٣٣ - ٤١)، ثم نائب رئيس الولايات المتحدة (١٩٤١ - ٤٥)، استنبت أصنافاً من الحبوب، أقبل المزارعون على زراعتها في منطقة القمح بالولايات المتحدة. كتب عدة مؤلفات قيمة في اقتصاديات فلاحية الأرض. عين وزيراً للزراعة ١٩٣٣، وانتخب ١٩٤٠ نائباً للرئيس، عمل على كسب صداقة دول أمريكا اللاتينية والشرق الأقصى. عينه الرئيس ترومان وزيراً للتجارة (١٩٤٥ - ٤٦) وأجبر على الاستقالة بسبب معارضته السياسة الخارجية لذلك الرئيس.

الولايات البابوية: الأراضي المستقلة السابقة التي كانت خاضعة لحكم البابوات، وتدعى أيضاً ولايات الكنيسة. وكانت تمتد عبر شبه الجزيرة من البحر الأدرياتي ونهر البو الأدنى (ش) إلى البحر التيراني (ج)، وضمت ولايات لاتيوم، وأومبريا، والمارش، وأميليا - رومانيا. ويرجع أصل هذه الولايات إلى هبات الأرض التي قدمت للبابا في القرن ٤، وهي «إرث القديس بطرس»، في إيطاليا وصقلية وسردينيا. ثم فقد البابوات أراضيهم البعيدة عن روما، ولكن ازدادت السلطة البابوية في دوقية روما، وصارت أقوى وأكثر استقلالاً عن أباطرة الدولة الرومانية الشرقية. وقد وهب بين (القصير) إلى البابا ستيفن ٣ ولايتي رافنا وبتابوليس (٧٥٤)، واعتمد شارلمان منحة أبيه (٧٧٤)، كما أن منحة قسطنطين المزورة كفلت للبابوات سلطاناً على وسط جنوب إيطاليا، وعلى صقلية وسردينيا، ولكنهم لم يتمكنوا من جعل سلطتهم فعلية على هذه الممتلكات. وفي ١١١٥ منحت الكونتيسة ماتيلدا، أميرة تسكانيا، أراضيها

للكنيسة، فبدأت نضالاً طويلاً بين البابوات والأباطرة، وبقيت السلطات الزمنية للبابوات محدودة للغاية حتى القرن ١٤ نتيجة تدخل الأباطرة، وسلطة الأشراف، ومطامع «كومون روما» الذي ادعى أن سلطته تمتد أيضاً على الولايات البابوية. ولكن تخلى البابوات في ذلك القرن عن دعواهم في ملكية دوقية سبوليتو، ورومانا، والمارش (أنكونا). غير أن مجالس المدن الحرة، وصغار الأشراف المستبدين في تلك الجهات قاوموا أمداً طويلاً سيطرة البابا. واستحوذ البابا ١٢٧٤ على إقليم فينسان في ج فرنسا. وفي ١٣٠٩ صارت أفينيون مقر البابوات. ومن ١٣٠٩ حتى ١٤١٧ وفي أثناء الأسر البابلي للبابوات، في أفينيون، أصبحت الولايات البابوية في حماة الفوضى. ولم تبدأ السيطرة الفعلية للبابوية على ولايتها إلا في القرن ١٦، تحت حكم البابا يوليوس ٢، وذلك بإلغائه السلطات المحلية الممنوحة للأقاليم، وبإسهامه في الحروب الإيطالية. وفي ١٧٩٦ غزا نابليون الولايات البابوية، وأنقص رقعتها، وتوالت الغزوات الفرنسية بين عامي ١٧٩٦ و ١٨١٤، واحتلت القوات الفرنسية أراضي البابوية، وألغيت دولة البابا مرتين. غير أن مؤتمر فيينا ١٨١٤ أعاد الولايات إلى سيطرة البابا تحت حماية النمسا. ومنح البابا ييوس ٩ دستوراً لولاياته، غير أنه ألغاه بعد ثورة (١٨٤٨ - ٤٩). وفقدت الولايات البابوية - خلال الوحدة الإيطالية - بولونيا، وروما، والمارش، وأومبريا التي استولت عليها مملكة سردينيا ١٨٦٠، ولكن حال تدخل فرنسا دون ابتلاع تلك المملكة لجميع الممتلكات البابوية حتى سقوط نابليون ٣ (١٨٧٠)، حينما ضم فكتور عمانوئيل ٢ روما، وجعلها عاصمة إيطاليا المتحدة. وأبى ييوس الاعتراف بفقدانه سلطانه الزمني، وجعل نفسه «سجيناً» في الفاتيكان. واقتفى خلفاؤه مثاله. ولكن في ١٩٢٩ حلت معاهدة لاتيران هذه المعضلة، إذ منحت البابا السلطان الزمني التام على مدينة الفاتيكان.

ولايات بلطية أو دول بلطية: الأقطار المطلة على الساحل

فرجين، وجوام، وساموا، وويك، ومدواي، وكاتون وغيرها، وبالوصاية من الأمم المتحدة: جزر كارولين، ومارشال، وماريانا، كما تتولى إدارة منطقة قناة بنما. الجغرافيا الطبيعية: تنقسم أراضي الولايات المتحدة ثلاثة أقسام متميزة: منطقة جبال أبالاش في الشرق، ومنطقة السهول الكبيرة وحوض المسيسيبي في الوسط، ومنطقة جبال روكي في الغرب. (١) أبالاش: دلت البحوث العلمية أن منطقة أبالاش هي الحد الغربي لقارة كبيرة كانت تقوم في الحقبة الجيولوجية الأولى شمالي المحيط الأطلنطي، ثم غارت في الماء إثر اضطرابات جيولوجية عنيفة، ولم يبق منها غير المنطقة المذكورة. واصطلح اليوم على إطلاق لفظة أبالاش على مجموعة سلاسل جبلية متتابعة، تبدأ في ولاية مين، وتمتد موازية سواحل المحيط حتى تنتهي في ولاية ألاباما، وتفصل بين هذه السلاسل وديان متسعة، منها الوادي الكبير، وهو محورها المتوسط، ويتراوح عرضه بين ٤٠ و ٨٠ كم. ومن هذه السلاسل الجبلية: الجبال البيض، والجبال الخضراء، وجبال بركشاير، وجبال أديرونداك، وجبال كاتسكيلز، وجبال اليجنى، والسلسلة الزرقاء، والجبال السود، وجبال أبالاش قليلة الارتفاع نسبياً، وأعلى قممها قمة جبل ميتشل (٢٠٣٨ متراً) في سلسلة الجبال السود الواقعة بولاية كارولينا الشمالية، وإلى الغرب من أبالاش تقع هضبة كمبرلند، وتكثر فيها حقول البترول والفحم، أما السهول المحاذية لسواحل المحيط فهي منخفضة عموماً، وتكثر فيها المستنقعات، كما تكثر الأنهار ذات الشلالات والمسايط المائية، وتجرى هذه الأنهار شرقاً وتصب في المحيط الأطلنطي، ومن أشهرها: هدسن، وديلاوير، وبوتوماك، وسافانا. وتسود الرياح الغربية، وتصل إليها بعد اجتياز البر الأمريكي كله، ولذلك فهي شديدة الحرارة صيفاً، وشديدة البرودة شتاءً، الجو مشبع بالرطوبة، كثير الضباب، وتهطل الأمطار طوال السنة، ويزيد معدلها السنوي في مدينة نيويورك على متر واحد، وترتفع درجة الحرارة فيها إلى

الشرقي الأقصى للبحر البلطي، انظر: كورلند، وليفونيا، واستونيا، ولتفيا، ولتوانيا. أما فنلندا فتوضع عادة مع الدول الإسكندنافية.

الولايات الثلاث عشرة: المستعمرات البريطانية بأمريكا الشمالية التي انضمت في حرب الاستقلال الأمريكية وكونت الولايات المتحدة، وهي: نيوهامبشر، وماساشوستس، ورود آيلند، وكونتكت، ونيويورك، ونيوجرسي، وبنسلفانيا، وديلاوير، وماريلند، وفرجينيا، وكارولينا الشمالية، وكارولينا الجنوبية، وجورجيا.

ولايات الغابات الأربع: هي ولايات أونترفالدين وشفز، وأوري، ولوسرن، بوسط سويسرا، سكانها أول السويسريين الذين حصلوا على حريتهم، وتسمى بحيرة كانتونات الغابات الأربع بالإنجليزية: بحيرة لوسرن.

الولايات المتحدة الأمريكية: جمهورية اتحادية (٩٥٢٢٠٥٨ كم^٢، ح ٣٠٤٤٣٤٠٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)،

في أمريكا الشمالية، عاصمتها مدينة واشنطن، يحدها شمالاً كندا، وشرقاً المحيط الأطلنطي، وجنوباً المكسيك، وخليج المكسيك، وغرباً المحيط الهادي، وذلك فيما عدا ولاية الاسكا التي تقع شمال غربي أمريكا الشمالية، وولاية هاواي التي تقع في المحيط الهادي، وقد أعلنتا ولايتين أمريكيتين ١٩٥٩. تضم خمسين ولاية هي: أركنسو، أريزونا، ألاباما، الاسكا، إلينوي، إنديانا، أوريغون، أوكلاهوما، أوهايو، أيداهو، أيوا، بنسلفانيا، تكساس، تينيسي، جورجيا، داكوتا الشمالية، داكوتا الجنوبية، ديلاوير، رود آيلند، فلوريدا، فرجينيا، فرجينيا الغربية، فرمونت، كارولينا الشمالية، كارولينا الجنوبية، كاليفورنيا، كنتكي، كانساس، كولورادو، كونتيكت، لويزيانا، ماريلند، ماساشوستس، مين، مونتانا، ميسوري، مسيسيبي، ميتشيجان، مينيسوتا، نبراسكا، نيفادا، نيوجرسي، نيومكسيكو، نيوهامبشر، نيويورك، هاواي، واشنطن، ويومننج، وسكونسن، يوتا، بالإضافة إلى مقاطعة كولمبيا. وتشمل الممتلكات: بورتوريكو، وجزر

المحيط، تليها سلسلة كاسكيد رينجز، ثم سلسلة سييرا نيفادا، وفيها جبل هويتنى أعلى قمة بالولايات المتحدة (٤٤٢٠ مترًا) وبين هاتين السلسلتين يقع منخفض الحوض العظيم. وتشرف السلاسل الداخلية من جبال روكى على حوض المسيسيبي الكبير، وتخللها هضاب وسهول فسيحة تجتازها أنهار: كولمبيا، وسنيك، وساكرامنتو، وسان جواكين، وكولورادو، وغيرها. المناخ بحرى معتدل على السواحل الغربية، وتسوده الرياح الغربية التى تهب من المحيط الهادى. وتكثر الأمطار فى البقاع الشمالية، وتقل تدريجًا صوب الجنوب. ومناخ السهول الداخلية قارى أو صحراوى، والأمطار قليلة، وتوجد فى ولايات: مونتانا، ويوتا، ونيفادا، ونيومكسيكو، وأريزونا، وكاليفورنيا، مساحات كبيرة جافة جرداء، وتبلغ درجة الحرارة بالولايات المتحدة أقصاها بصحراء موهاف بكاليفورنيا (٥٦ مئوية)، أما ساحل المحيط الهادى فصخري مرتفع، والحياة فيه شاقة - عدا خليج بوجت ساوند فى الشمال (ولاية واشنطن)، وخليج سان فرانسيسكو - ويقوم حول كل من الخليجين عدد من المرافئ الآمنة، وتضم منطقة جبال روكى كثيرًا من مشاهد الطبيعة النادرة، ولبعضها شهرة عالمية، ومنها مجموعة البحيرات العظمى بين الولايات المتحدة وكندا وشلالات نياجارا بين ولاية نيويورك وكندا، وجراند كانيون، والبحيرة الملحة الكبيرة بولاية يوتا، وممتزه يلوستون القومى ذو النافورات الحارة. الجغرافيا الاقتصادية: تعتبر الولايات المتحدة فى طليعة البلاد الزراعية والصناعية، وتزاول الزراعة فيها على شكل الزراعة الواسعة، ويشمل النشاط الزراعى سفوح جبال روكى بالرغم من شدة جفافها، بفضل مشروعات الري المقامة على الأنهار الكبيرة، أو بالاعتماد على أساليب الزراعة الجافة (البعلية)، وتعرف باسم «نطاق الحبوب» المساحات الشاسعة الممتدة من شواطئ المحيط الأطلنطى حتى الجبال الصخرية، وتنتهى فى الجنوب عند نهري أركنسو وتينيسى، وتوجد

٥٠ مئوية صيفًا، وتنخفض إلى ٣٦° تحت الصفر فى بعض أيام الشتاء. والمناخ فى الجنوب أقرب للاعتدال والتساوى فى جميع فصول السنة، وولاية فلوريدا أوضح مثال لذلك. وطبيعة شواطئ المنطقة الشرقية متباينة، فهى مرتفعة متعرجة فى البقاع الجبلية، ومستوية منخفضة مغطاة بالمستنقعات فى السهول. وكانت رطوبة الجو وكثرة الإرساب مما ساعد على نمو الأشجار فى منطقة الأطلنطى، ففيها ٢٣٣٠٠٠٠ كم^٢، تقريبًا تغطيها الغابات، وهى تعادل ثلاثة أرباع حراج الولايات المتحدة كلها (٢) السهول الوسطى: وتتألف من البرارى الفسيحة الخالية من الأشجار، وتشمل المروج الممتدة من منطقة أبالاش إلى نهري ميسورى وأوهايو، تليها السهول العظمى، وتشمل السهول الكبيرة فى وادى المسيسيبي وروافده الكثيرة حتى جبال روكى، وتنبت جنوبًا حتى خليج المكسيك كانت المروج فى خلال الحقبة الجيولوجية الرابعة مغطاة بالجليد. وتغطى سهول المسيسيبي رواسب حديثة العهد. والسهول الوسطى غنية بالموارد المائية، ويعتبر وادى المسيسيبي من أعظم الأحواض المائية فى العالم (مساحته ٢٢٥٠٠٠٠ كم^٢)، وترفد المسيسيبي عدة أنهار، منها ميسورى، وأوهايو، وتينيسى، وكانساس، وأركنسو، ورد ريفر. المناخ قارى قاس، والتفاوت بين درجتى الحرارة العظمى والصغرى كبير، قد يصل فجأة إلى ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر عند هبوب العواصف الثلجية المصحوبة بالرياح الشمالية الباردة، ولا تسقط الأمطار إلا فى الربيع وأوائل الصيف، ويتجاوز معدلها السنوى فى الأقسام الشرقية المتر، ويقل تدريجًا كلما سرنا غربًا، فيصل فى منطقة جبال روكى إلى كمية بسيطة، أما سواحل خليج المكسيك فشديدة الحرارة غزيرة الأمطار صيفًا. (٣) منطقة جبال روكى: تسير هذه الجبال موازية شواطئ المحيط الهادى، وتعتبر من الوجهة الجيولوجية حديثة العهد، وهى أكثر ارتفاعًا وأشد وعورة من أبالاش، ومن هذه السلاسل: كوست رينجز المحاذية لسواحل

كميات وافرة من الذهب والفضة من مناجمها في ولايات كاليفورنيا، وكولورادو، ومونتانا، وألاسكا. وتكثر في البلاد الشلالات، ومساقط المياه الطبيعية، أو التي اصطنعت بإقامة السدود والخزانات على مجارى الأنهار، وكلها تستثمر في توليد مقادير هائلة من الطاقة الكهربائية تجاوز ثلث إنتاج العالم منها. وكانت هذه الموارد المتوافرة المتنوعة، الأساس الذي قام عليه نشاط البلاد الصناعى، خاصة في ولايات الشرق والشمال والغرب، وهكذا يملك الاتحاد الأمريكى جميع الموارد المعدنية والزراعية التى تكفل الاكتفاء الذاتى. ويبلغ طول شبكة الخطوط الحديدية بالولايات المتحدة ٤٢٢٠٠٠ كم، بنسبة ٥٢٠٠ متر لكل ١٠٠ كم^٢، ومن هذه الخطوط ما يصل سواحل المحيط الأطلنطى بسواحل المحيط الهادى، والمسافة بينهما ٤٥٠٠ كم، أى ما يعادل المسافة بين باريس فى شمال أوروبا وطهران فى قلب آسيا، ومن هذه الخطوط خط سنترال باسيفيك، ويمتد بين نيويورك وسان فرانسيسكو، ويصعد فى جبال روكى حتى ارتفاع ٢١٤٠ متراً فى أوجدن، وقد تم بناؤه ١٨٦٩، ثم خط الأطلنطى الباسيفيكى من بتسبرج إلى سان فرانسيسكو، ماراً بسنت لويس وسانتافيه، وخط الباسيفيكى الشمالى الكبير - نورثرن باسيفيك - بين شيكاغو وسياتل فى أقصى الشمال الغربى، وهنالك خط حديدى يطوق الولايات المتحدة كلها، ماراً بمدينة نيواورليانز. هذا وللولايات المتحدة أضخم أسطول تجارى، وأوسع شبكة خطوط جوية فى العالم. موجز تاريخى: يعتبر استكشاف كولومبوس للقارة الأمريكية ١٤٩٢ حدثاً خطيراً ونقطة تحول فى تاريخ العالم، فعلى أثره فتحت تلك القارة للاستيطان الأوروبى، وتبع كولومبوس الرحالة الإنجليزى جون كابوت، والرحالة الفرنسى جاك كارتييه، وهكذا كانت إسبانيا وفرنسا وإنجلترا أول الشعوب التى بادرت إلى إقامة مراكز لها فى العالم الجديد، وتبعتها بعد ذلك هولندا والبرتغال والسويد، وكانت أول محلة أوروبية أقيمت على أرض

زراعة الذرة الصفراء والحنطة بالبقاع الواقعة جنوبى البحيرات العظمى حيث تشتد الحرارة، وتأتى الولايات المتحدة فى طليعة البلدان المنتجة للحنطة فى العالم، أما الشعير فيزرع أكثره فى المناطق الغربية، ويستهلك فى صناعة الجعة، ويزرع الأرز فى الأراضى الرطبة من سواحل الأطلنطى، وفى حوض المسيسيبي، ويكثر إنتاج الفواكه بأنواعها، فيوجد التفاح والكمثرى بكثرة فى مناطق البحيرات العظمى، والمشمش والعنب والخوخ والبرتقال فى كاليفورنيا، والموز والبرتقال فى فلوريدا، وسواحل خليج المكسيك، ويزرع التبغ بمقادير كبيرة فى ولايات الشرق والجنوب، وقصب السكر فى أنحاء مختلفة، وأعظم مراكز إنتاج السكر هى ولاية لويزيانا وجزر هاواى. وتأتى الولايات المتحدة فى رأس الدول المنتجة للقطن، وتوجد زراعته حول خليج المكسيك، وفى جميع ولايات الجنوب والوسط. وتشغل تربية المواشى جانباً كبيراً من نشاط السكان فى كل الولايات، ويدر ذلك ثروة هائلة من اللحوم ومنتجات الألبان، وتقوم مصانع اللحوم خاصة فى مدينتى شيكاغو وسنت لويس، ومصانع الألبان خاصة فى مدينة ميلووكى، وتربى الأغنام بأعداد كبيرة خاصة فى ولايات أريزونا ونيومكسيكو وكاليفورنيا، وتتجمع منها كميات وفيرة من الصوف، أما الحرير فتستورد خيوطه من اليابان، وتعتبر مدينة باترسون أعظم مركز لصناعته بأمريكا ولتسويقه فى العالم، كذلك تتمتع مياه الولايات المتحدة بكميات وافرة من الأسماك والحيوانات البحرية، وتغطى الحراج مساحات هائلة من الأرض، وتعتبر من أعظم موارد الثروة القومية. أما من حيث التعدين، فالولايات المتحدة أعظم بلاد العالم إنتاجاً للبترول والفحم، وهى فى طليعة الأقطار المنتجة للحديد، ومعظمه يستخرج من مناطق البحيرات العظمى، كما تنتج نصف نحاس العالم، وأكثر مناجمه حول البحيرات العظمى أيضاً وجبال روكى، وتحوى أراضيها مناجم غنية بالرصاص والزنك والقصدير والفوسفات وغيرها، كذلك تستخرج

أمريكية هي سنت أوجسطين، التي أقامها في فلوريدا الإسباني مينندث دي أفيللا، وامتد النفوذ الإسباني إلى أرجاء فلوريدا وتكساس، وإلى بقاع متسعة في الغرب، حتى بلغ كاليفورنيا، أما الفرنسيون فقد نزلوا كندا أولاً، فكانت معقلهم الأساسي، وقد أسسوها نيوفرانس ومنها قدموا إلى منطقة البحيرات العظمى، وتقدموا حتى بلغوا وادي المسيسيبي جنوباً، وأسسوا مستعمرة لويزيانا، كذلك حاول جان ريبو تأسيس مقر بروتستانتى فرنسى على ساحل الأطلنطى، وبلغ لاسال منطقة تكساس، أما الإنجليز فقد نزلوا أولاً على سواحل الأطلنطى، وأقاموا أولى محلاتهم في جيمستاون بمقاطعة فرجينيا ١٦٠٧ وتبعهم المهاجرون الأوائل الذين قدموا على السفينة مايفلاور ١٦٢٠ وأسسوا مستعمرة بليموث في ماساشوستس، وقد قدموا أولاً باسم شركات كان هدفها الاستغلال الاقتصادي، وتبعتها مؤسسات غلبت عليها الصفة الدينية المذهبية، وكانت كل من هذه المؤسسات ترمى إلى جمع أتباعها في موطن خاص بها، وثمة ضرب ثالث من الاستعمار البريطانى كان هدفه الاستيلاء على أراض واسعة وتمليكها لبعض اللوردات الانجليز، بيد أن النوع الأول (الشركات) سرعان ما أزيلت عنه هذه الصفة، وألحق بالتاج البريطانى، وأطلق عليه اسم المستعمرات الملكية، وقد كانت المستعمرات البريطانية عموماً أكثر استقراراً وتنظيماً من المستعمرات الفرنسية والإسبانية، وقام بين بريطانيا وفرنسا تنافس استعماري بلغ ذروته في أواخر القرن ١٧، وانعكس على العالم الجديد، في صورة حروب متواصلة بين الدولتين من جهة، وبين هؤلاء والهنود (سكان البلاد الأصليين) من جهة أخرى، وانتهى الأمر بعقد معاهدة باريس ١٧٦٣، وبمقتضاها جلا الفرنسيون عن كندا، ومنطقة البحيرات العظمى، (انظر: الحروب الفرنسية والهندية). وكانت السياسة البريطانية قد اتجهت منذ أمد طويل إلى تحويل المستعمرات المذهبية، ومستعمرات اللوردات، إلى مستعمرات ملكية، وعارض معظم المستوطنين ذلك،

وقد أقلق نمو المستعمرات السريع بالمتخلفين، ورأوا في الصناعة الناشئة بالأرض الجديدة منافساً خطراً لصناعة «الوطن الأم»، فكثرت إصدار القوانين والأنظمة وفرض الضرائب والرسوم الجديدة، وكلها تستهدف إضعاف المؤسسات الجديدة، والحد من توسع أبنائها غرباً، وخنق الصناعة الأمريكية الفتية في المهد، وكان قانون الدفعة ١٧٦٥ من أكبر العوامل في إثارة النفوس لكن الخلاف القائم بين الفريقين لم يتعد المناقشات والمفاوضات حتى ١٧٧٤، وفيها قطعت المفاوضات وانقلبت خصاماً صريحاً، وعقد الأمريكيون مؤتمراً قرر إعلان حقوق الأمريكيين، وقطع العلاقات التجارية مع بريطانيا، فنشبت حرب الاستقلال الأمريكية، وعلى الأثر وقعت معركة ليكسنجتون (أبريل ١٧٧٥) بين البريطانيين ومتطوعي ولاية ماساشوستس. وانهزم البريطانيون، وعقد الأمريكيون مؤتمراً جديداً قرر الاتحاد بين الولايات، وتعبئة جيش نظامي، ومتابعة القتال، وعين جورج واشنطن قائداً للقوات الوطنية، وعاد المؤتمر فأعلن استقلال الولايات المتحدة (يولية ١٧٧٦)، وكانت الولايات التي اشتركت في ذلك المؤتمر التاريخي، والتي صارت فيما بعد نواة الاتحاد الأمريكى هي: ماساشوستس، نيوهامبشر، كونتيكت، رود آيلند، نيويورك، نيوجرسي، بنسلفانيا، ديلاوير، ماريلند، فرجينيا، كارولينا الشمالية، كارولينا الجنوبية، وجورجيا، وهي الولايات التي عرفت باسم الولايات الثلاث عشرة، ولم يصب الثوار نجاحاً في البداية، بل أصيبت جيوش واشنطن بالهزائم في الوقائع الأولى، مثل بروكلين، وظهرت قطع الأسطول البريطانى فى مياه نيويورك، فاضطر الأمريكيون لإخلائها، كما اضطروا بعد ذلك لإخلاء فيلادلفيا، وفي تلك الأثناء كان الأمريكيون قد كسبوا عطف عدد غير قليل من الدول، وأمدتهم فرنسا بالمؤن والذخائر، وبفرقة من المتطوعين بقيادة الجنرال لافاييت، ثم عقدت فرنسا معاهدة دفاعية مع الدولة الجديدة، وأرسلت فرقة ثانية بقيادة روشامبو،

وكان لهذه النجدة أثرها في سير حرب الاستقلال، وفي تقوية عزائم الأمريكيين الذين أنزلوا هزائم متلاحقة بجيش الجنرال بورجوين البريطاني، واضطرته أخيراً إلى الاستسلام في ساراتوجا (أكتوبر ١٧٧٧)، وتابع الأمريكيون القتال حتى كان يوم ١٩ أكتوبر ١٧٨١، وفيه حاصرت القوات الأمريكية جيش الجنرال كورنواليس في يوركتون، واضطرته للتسليم، وعقب تلك الكارثة، وإزاء إصرار الأمريكيين قبلت بريطانيا المفاوضة، وعقد مؤتمر في فرساي، قرر استقلال الولايات المتحدة (٢٠ يناير ١٧٨٣)، على أن تشمل أراضي الدولة الجديدة البقاع الواقعة بين جبال أليجني ونهر المسيسيبي، وصدر دستور ١٧٨٧ بعد الاستقلال، وفيه تعين شكل الحكومة الاتحادية، والطريقة التي تضم بموجبها ولايات جديدة إلى الاتحاد، وانتخب جورج واشنطن أول رئيس للدولة، وفقاً لدستورها الجديد. عادت بريطانيا بعد مدة إلى التحرش بالأمريكيين، ومحاولة فرض ما أسمته «مراقبة البحار» بقصد شل التجارة الأمريكية، فتجدد القتال بين الدولتين (١٨١٢ - ١٤) وكانت نتيجته انهيار المطامع البريطانية وتعزيز استقلال أمريكا (انظر: حرب عام ١٨١٢). وشهد النصف الأول من القرن ١٩ ازدياد نفوذ الدولة الأمريكية الناشئة، واتساع رقعتها جنوباً وغرباً، ومن ذلك شراؤها مقاطعة لويزيانا - أي وادي المسيسيبي، كله - من فرنسا ١٨٠٣ (انظر: لويزيانا، صفقة شراء)، وشراء فلوريدا من إسبانيا ١٨١٩، وضم ولاية تكساس ١٩٤٥، وضم إقليم نيومكسيكو وكاليفورنيا بعد حرب ظافرة مع المكسيك ١٨٤٨، وإلحاق إقليم أوريغون على أثر خلاف قام من أجله بين الولايات المتحدة وحكومة كندا البريطانية ١٨٤٦، ومن ثم وصلت حدود الدولة الأمريكية إلى شواطئ المحيط الهادئ غرباً، وسواحل البحر الكاريبي جنوباً، وصار عدد الولايات إحدى وثلاثين، وزاد عدد السكان من ٤ إلى ٢٣ مليوناً، وكان هذا العدد يزداد تباعاً، وتدفق المهاجرون من أصقاع مختلفة على البلاد الجديدة،

وتعاقب على إدارة شئون البلاد الجمهوريون، ومبدؤهم مركزية السلطة، والديمقراطيون ومذهبهم تعزيز سلطة الولايات، واستمر الأولون في الحكم خمساً وعشرين سنة (١٨٠٠ - ٢٥) وكان منهم الرئيس مونرو، وقد اقترن اسمه بالمبدأ الشهير الذي أعلنه، وهو: أمريكا للأمريكيين، وحتى ذلك الحين لم تكن الرابطة بين الولايات وحكومة الاتحاد قوية، وكثيراً ما نشأت خلافات حول بعض النصوص الواردة في الدساتير الخاصة بالولايات وتعارضها مع الدستور الاتحادي، كذلك أثار الخلافات بعض القضايا الاقتصادية، ومنها مثلاً: تحديد الاستيراد والحماية الصناعية، وكانت تقول بهذا ولايات الشمال الصناعية، وحرية الاتجار، وكانت تدعو إليها ولايات الجنوب الزراعية. وجاءت أخيراً قضية الرق وتحرير الزنوج، فقسمت الولايات المتحدة قسمين، فنادى الشماليون بتحرير الرق، وأصر الجنوبيون على إبقاء نظام الرق، وليتمكن مزارعوه من الاستمرار في تشغيل الزنوج بمزارعهم، وكان التحرير يعني هدم النظام الاقتصادي والاجتماعي القائم في الجنوب كلية، وتفاقم الخلاف وانقسم سكان بعض الولايات فريقين بهذا الصدد، ف وقعت بينهم اضطرابات دامية. انتخب إبراهيم لنكولن ١٨٦٠ رئيساً للبلاد، وكان في طليعة المطالبين بتحرير الرقيق، ونشبت الحرب الأهلية إثر انتخابه، فكانت أفجع كارثة في تاريخ الولايات المتحدة، إذ انقسمت البلاد معسكرين فأعلنت إحدى عشرة ولاية جنوبية انفصالها عن الشمال، واندماجها في اتحاد مناوئ له، وبقيت الولايات الأخرى أمينة لدستور ١٧٨٧. واستمرت الحرب سجالاً، وظهر في كلا المعسكرين قادة أكفاء، واستمرت الحرب الأهلية أربع سنوات (١٨٦١ - ٦٥)، أبدى الفريقان في خلالها كثيراً من الشجاعة والبأس، ثم ظهرت على كليهما بوادر الإعياء، وانتهت الحرب بهزيمة الجنوبيين، وأعلن قانون تحرير الزنوج واعتبارهم مواطنين أمريكيين. واتجهت سياسة الولايات المتحدة بعد ذلك إلى تعزيز الصلة بين

الإدارة المركزية والولايات في الداخل، وإلى التوسع في الخارج، فاشترت مقاطعة ألاسكا من روسيا ١٨٦٧. وفي ١٨٩٨ ألحقت مجموعة جزر هاواي بالولايات المتحدة، وضمت بورتوريكو وجزر الفيليبين وجزيرة جوام أثر انتصار أمريكا في الحرب الأمريكية الإسبانية ١٨٩٨، وضمت أرخبيل ساموا ١٨٩٩، وبسطت سيطرة فعلية على جمهورية كوبا ١٩٠٣ وعلى جمهورية هايتي ١٩١٥، وجمهورية نيكاراغوا ١٩١٧، ثم جعلت الولايات المتحدة تتدخل في الشؤون الدولية، فساعدت الدول الأوروبية في إخماد ثورة البوكسر بالصين ١٩٠٠، واشتركت في مؤتمر الجزيرة ١٩٠٦. وعندما وقعت الحرب العالمية ١ (١٩١٤) لزمّت الولايات المتحدة الحياد أولاً، وفي ١٩١٧ أعيد انتخاب الرئيس ولسن لرياسة الجمهورية الأمريكية على أساس المحافظة على «الحياد الأمريكي»، لكن ألمانيا قررت إعلان حرب شاملة بالغواصات، وإغراق جميع السفن في المحيط، سواء أكانت للمحاربين أم للمحايدين، مخالفة بذلك التعهدات التي كانت قطعتها للرئيس الأمريكي باحترام حقوق المحايدين، وكان أن أغرقت الغواصات الألمانية الباخرة الأمريكية لوزيتانيا فكان هذا الحادث السبب المباشر لدخول الولايات المتحدة الحرب إلى جانب الحلفاء، وكان اشتراكها في القتال عاملاً حاسماً في هزيمة الجيش الألماني وانتصار الدول الحليفة، ولما ألقت عصبة الأمم - إثر توقيع معاهدة فرساي - رفض الأمريكيون الاشتراك فيها، بعد مناقشات عنيفة حامية، وآثروا العودة إلى مبدأ مونرو، والانصراف إلى شئونهم الخاصة، والاهتمام بمصالحهم الاقتصادية، وازدادت روح الانطواء الأمريكي وضوحاً في عهد الرئيس فرانكلين روزفلت الذي أعيد انتخابه أربع دورات متوالية (١٩٣٣-٤٥). ففي عهده تم جلاء الأمريكيين عن هايتي ١٩٣٣، وعن نيكاراغوا، وألغى حق التدخل الدائم في كوبا، وأعلن استقلال جزر الفيليبين ١٩٤٦، أما في أوروبا فقد اتسمت الدبلوماسية الأمريكية

بالتعاون الودي مع الديمقراطيات الغربية، ثم كانت الحرب العالمية ٢ (١٩٣٩) وكان انهيار فرنسا ١٩٤٠، وبقاء بريطانيا وحيدة في ساحة القتال، وقد سارعت أمريكا إلى نجاتها بإصدار القانون الشهير للإعارة والتأجير ١٩٤١. وقعت الغارة اليابانية المفاجئة على الأسطول الأمريكي في بيرل هاربر (ديسمبر ١٩٤١) فانسأقت أمريكا بسببها إلى ميدان القتال، وأعلنت الحرب على دول المحور، وكان دخول القوات الأمريكية إلى ساحات الحرب في الشرق الأقصى، وفي أوروبا الغربية هذه المرة كذلك، عاملاً حاسماً في انهيار دول المحور وفوز الحلفاء، ومن أهم الأحداث التي وقعت بعد الحرب العالمية ٢ الحرب الكورية (١٩٥٠ - ٥٤)، وقد حملت الولايات المتحدة العبء الأكبر منها، وتوقيع معاهدة حلف شمال الأطلسي المعقودة بين ثلاث عشرة دولة، على رأسها الولايات المتحدة، ثم الحرب الفيتنامية التي تصاعدت في عهد ليندون جونسون، ثم ريتشارد نيكسون، وتم التوصل إلى اتفاق للسلام في فترة رئاسته الثانية ١٩٧٣. وفي أغسطس ١٩٧٤ استقال نيكسون بسبب فضيحة ووترجيت وخلفه جيرالد فورد الذي وعد بالاستمرار في سياسة نيكسون الخارجية فيما يختص بتحسين العلاقات مع الصين والاتحاد السوفيتي، وفي نوفمبر ١٩٧٦ انتخب جيمي كارتر رئيساً للولايات المتحدة وفي ديسمبر ١٩٨٠ انتخب رونالد ريغان، وفي ١٩٨٨ انتخب جورج بوش رئيساً، وفي عهده غزت الولايات المتحدة بنما ١٩٨٩ وعزلت رئيسها مانويل نورييجا وقادت التحالف الذي طرد العراق من الكويت (١٩٩١). كسبت الولايات المتحدة من انهيار الاتحاد السوفيتي وشرق أوروبا، ولكنها قاست من الكساد (١٩٩٠ - ٩١). فاز بيل كلينتون في انتخابات ١٩٩٣، وقد تم التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية، وبدأ العمل بها من ١ يناير ١٩٩٤. ثبت بأسماء رؤساء الجمهورية: جورج واشنطن (١٧٨٩ - ٩٧)، جون آدمز (١٧٩٧ -

(١٨٠١)، توماس جفرسون (١٨٠١ - ٩)، جيمس ماديسون (١٨٠٩-١٧). جيمس مونرو (١٨١٧ - ٢٥)، جون كوينسي آدمز (١٨٢٥ - ٢٩)، أندرو جاكسون (١٨٢٩ - ٣٧)، مارتن فان بورن (١٨٣٧ - ٤١)، وليم هنرى هاريسون (١٨٤١)، وجون تايلر (١٨٤١ - ٤٥)، جيمس بولك (١٨٤٥ - ٤٩)، زكاري تايلور (١٨٤٩ - ٥٠)، ميلارد فيلمور (١٨٥٠ - ٥٣)، فرانكلين بيرس (١٨٥٣ - ٥٧)، جيمس بوكانان (١٨٥٧ - ٦١)، أبراهام لنكولن (١٨٦١ - ٦٥)، أندرو جونسون (١٨٦٥ - ٦٩)، يوليسيس جرانت (١٨٦٩ - ٧٧)، روثرفورد هيز (١٨٧٧ - ٨١)، جيمس جارفيلد (١٨٨١)، تشستر آرثر (١٨٨١ - ٨٥)، جروفر كليفلند (١٨٨٥ - ٨٩)، بنجامين هاريسون (١٨٨٩ - ٩٣)، جروفر كليفلند (١٨٩٣-٩٧) وليم ماكنلى (١٨٩٧-١٩٠١)، ثيودور روزفلت (١٩٠١ - ٩)، وليم هوارد تافت (١٩٠٩ - ١٣)، وودرو ولسن (١٩١٣ - ٢١)، وارن هاردينج (١٩٢١-٢٣)، كالفن كولدج (١٩٢٣-٢٩)، هربرت هوفر (١٩٢٩ - ٣٣)، فرانكلين روزفلت (١٩٣٣ - ٤٥)، هارى ترومان (١٩٤٥ - ٥٣)، دوايت أيزنهاور (١٩٥٣-٦١)، جون كينيدي (١٩٦١-٦٣)، ليندون بينز جونسون (١٩٦٣ - ٦٩)، ريتشارد نيكسون (١٩٦٩ - ١٩٧٤)، جيرالد فورد (١٩٧٤ - ٧٧)، جيمى كارتر (١٩٧٧ - ٨١)، رونالد ريغان (١٩٨١ - ٨٩)، وجورج بوش (١٩٨٩ - ٩٣)، وبيل كلينتون (١٩٩٣ - ٢٠٠١)، وجورج و. بوش (٢٠٠١ - ٢٠٠٨). وباراك اوباما (٢٠٠٩ -). الجغرافيا السياسية: الولايات المتحدة جمهورية دستورية ديمقراطية نيابية، يتولى السلطة التشريعية فيها (الكونجرس)، وهو يتألف من مجلس الشيوخ والنواب، ومقره العاصمة واشنطن (انظر: كونجرس الولايات المتحدة)، ولجميع المواطنين البالغين ٢١ عاماً من الجنسين حق الانتخاب. أما السلطة التنفيذية فيمارسها رئيس الجمهورية، وينتخب بتصويت شعبى، ومدة

رياسته أربع سنوات، ويعاونه نائب رئيس الجمهورية، وعدد من الوزراء يعينهم رئيس الجمهورية، ويصادق على تعيينهم مجلس الشيوخ، أما السلطة القضائية فتتمثل فى الصلاحيات المخولة للمحكمة العليا، ومنها تفسير نصوص الدساتير والقوانين، وإصدار القول الفصل عند وقوع اختلاف على أحدها. يتألف الاتحاد الأمريكى من خمسين ولاية، ومن مقاطعة كولمبيا وتعرف بالمقاطعة الاتحادية، وهى وثمان وأربعون ولاية تؤلف كتلة واحدة متصلة فى القارة، أما الولايتان الباقيتان ألاسكا بشمال غربى أمريكا الشمالية، وجزر هاواى فى المحيط الهادى، فقد أعلنتا ولايتين أمريكيتين ١٩٥٩، وصارتا دستورياً جزءاً من أراضى الاتحاد، وكل من هذه الولايات مستقلة فى شئونها الداخلية، ولكل منها مجلس نيابى يعنى بسن القوانين الخاصة بها، وحكومة محلية تشرف على إدارتها، أما الحكومة الاتحادية فى واشنطن فتشرف على الشئون القومية العامة التى تهتم جميع أعضاء الاتحاد. وللولايات المتحدة ممتلكات أخرى خارج بلادها، منها: بورتوريكو فى البحر الكاريبى، وجزر فرجين، وقد اشترتها من الدنمارك ١٩١٧، ولها فى المحيط الهادى جزيرة جوام وجزر ساموا وغيرها، وتقوم نيابة عن الأمم المتحدة وتحت إشرافها بإدارة مجموعات من الجزر كانت قبل الحرب العالمية ٢ فى حوزة اليابان، وهى جزر ماريانا وكارولين ومارشال. الهجرة والاستيطان: الولايات المتحدة الأمريكية من الأقطار القليلة السكان، نسبياً، ويختلف المعدل من مكان لآخر، فولايات الشمال الشرقى أكثر أقسام البلاد ازدحاماً بالسكان، وينخفض هذا المعدل فى ولايات الجنوب، كفلوريدا مثلاً، ويقل كثيراً كلما أوغلنا فى الداخل غرباً، ويبلغ حده الأدنى فى ولايتى داكوتا ونيبادا، ثم يرتفع فى الولايات المحاذية لسواحل المحيط الهادى خاصة كاليفورنيا، والقسم الشرقى عموماً هو أكثر الأقسام سكاناً، وفى الأصقاع الواقعة بين المحيط الأطلنطى ونهرى أوهايو والميسيسيبى يعيش نصف السكان، مع أنها

لا تتجاوز ١٤٪ من مساحة البلاد الإجمالية، وقد تم استيطان القارة واستثمارها في مراحل تدريجية، ففي القرن ١٦ نزل الإسبان أراضي الجنوب (فلوريدا وتكساس ونيومكسيكو)، وبلغوا سواحل المحيط الهادى، ويفسر هذا كثرة الألفاظ الإسبانية الباقية فى تلك الأنحاء حتى اليوم، وقدم الفرنسيون من كندا فاستقروا فى حوض المسيسيبي، وبلغوا مصبه فى خليج المكسيك، وأطلقوا على تلك الأصقاع اسم لوزيانا، تكريمًا لملكهم لويس ١٤، واتجه الهولنديون وبعض الألمان والسويديين إلى سواحل المحيط الأطلنطى، وتبعهم الانجليز فى جماعات كبيرة إليها، وكان أكثر هؤلاء يعملون فى قطع أشجار الغابات واستصلاح الأراضي للزراعة، وصيد الحيوانات ذات الفراء للإتجار، وبعد أن سيطر الانجليز على الأراضي المحاذية لسواحل الأطلنطى فى الشمال، استداروا حول جبال أبالاش، ونزلوا وادى تيسى وأوهايو، وقبل وصول الأوروبيين كان الهنود الحمر - وهم سكان البلاد الأصليون - يتنقلون فى تلك الأرجاء الواسعة، ويقدر العلماء عددهم إذ ذاك بنحو نصف مليون نسمة، وقد قاوموا البيض بشدة، وأخيرًا غلبوا على أمرهم وتراجعوا إلى الداخل، وذاب أحفادهم فى البوتقة الأمريكية الحديثة، ولا تزال بقية منهم تقدر بنحو مليون، وأكثرهم يعيشون فى الأنحاء الواقعة بين حدود كندا وجبال روكى، وقد سارت حركة الاستيطان عمومًا ببطء شديد أول الأمر، وظلت كذلك حتى منتصف القرن ١٨، وفيه نشطت حركة السفر إلى البلاد الجديدة، واتخذت شكل هجرات جماعية من أقطار كانت تشكو البطالة، وقلة موارد الرزق فى العالم القديم، وكان الإيرلنديون والاسكتلنديون والألمان فى طليعة المستوطنين، وتبعهم الاسكندنافيون، وتركزت الهجرة فى ولايات الشمال الشرقى، ومنطقة البحيرات العظمى، وبعد الحرب الأهلية اتجهت إلى أمريكا تيارات جديدة من المهاجرين، من بلدان جنوب أوروبا وشرقها، ومنها

إيطاليا واليونان وبولندا، وبعض أنحاء روسيا والبلقان، والأقطار التابعة لدولة النمسا والمجر إذ ذاك، وأخيرًا من البلاد العربية كسورية ولبنان، وبالولايات المتحدة حوالى ٣٤ مليونًا من السود، وكان أجدادهم قد حملوا إليها قسرًا من أفريقيا للعمل بالمزارع أرقاء، وعاش أغلبهم فى ولايات الجنوب، وساعد انتشار إنتاج القطن بالجنوب، واختراع آلة حلج القطن ١٧٩٣، على زيادة الرق زيادة كبيرة. وكانت حياة العبيد فى مزارع القطن قاسية مما جعل الرق مشكلة سياسية هامة، كانت تسويتها بعد الحرب الأهلية من الصعوبات التى واجهها مكتب التحرير وبرنامج الإصلاح الجمهورى، وفى ١٨٥٦ تم تحريرهم، وصاروا مواطنين أمريكيين، ونما سريعًا منذ ذاك، فتضاعف عددهم بين (١٨٦٠ - ٩٠) وتجمعت كتلة كبيرة منهم فى قلب مدينة نيويورك، وهى تقيم فى حى هارلم، وتعيش هذه الجماعات المختلفة الأصول والأجناس اليوم فى «وطن أمريكى» اندمجت وذابت فيه، وصار كل فرد منها يمثل بحق «المزاج الأمريكى»، وطبعت الأرض الأمريكية الفرد بطابعها الخاص، وأمريكى اليوم أكثر شبهًا بالهندي القديم منه بالأوروبى، وهو على العموم عصبى المزاج، قوى البنية، صلب العود، كثير الاحتمال للمشقات، وقد جعلته الوحدة والعيش فى البر الفسيح معتمدًا على نفسه عمليًا فى تفكيره وفى حياته، وقد أهله لذلك كله إقليم واسع يجمع بين المتناقضات والأضداد، والأبعاد، انتزع من بيئته الأولى وقطع علاقته بها، فهو قليل التمسك بالتقاليد، ويؤثر الاستقلال الفردى، ويهوى الحرية، ويريدها للآخرين، كما يريد لها لنفسه، وقد بنى وطنه الجديد على الحرية والاستقلال. والانجليزية هى اللغة السائدة فى أنحاء البلاد، على أنه توجد هنالك خلايا قليلة مشتقة احتفظ سكانها بلغات الأجداد، ومنها: الإسبانية والفرنسية والألمانية والسويدية، أما الإنجليزية الأمريكية فقد طورها الأمريكى، وجعلها أكثر مرونة، وأوجد فيها ضروبًا من الاختزال، وحللها من كثير من

نيويورك، وإلى مقترحاتها يرجع الفضل في إنشاء «مكتب رعاية الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية» ١٩١٢، وفي تنفيذ عدد آخر من خدمات الصحة العامة والإصلاح الاجتماعي، ومن مؤلفاتها التي تتناول تاريخ حياتها كتاب «البيت في شارع هنري» ١٩١٥، وكتاب «نوافذ على شارع هنري» ١٩٣٤.

ولدمار: (فلدمار بالدنماركية) ملوك الدنمارك، ولدمار ١ (الكبير) (١١٣١ - ٨٢)، أصبح ملكاً ١١٥٧، بعدما هزم منافسيه، ساعد هنري الأسد وألبرت الدب في إخضاع الوند، وضع نص القانون الدنماركي، وضم إقليمًا في النرويج. ابنه ولدمار ٢ (١١٧٠ - ١٢٤١)، حكم (١٢٠٢ - ٤١)، بسط النفوذ الدنماركي على استونيا، ولكنه أرغم على التنحي عن شفرن بعد هزيمته في بورنهوفد ١٢٢٧. ولدمار ٤ (فلدمار آترداج) (ح ١٣٢٠ - ٧٥)، حكم (١٣٤٠ - ٧٥) وجد عند توليه الحكم أن الدنمارك مقسمة بين الحكام الأجانب، فنجح في توحيد مملكته، غزا سكون، انتهك المعاهدة المعقودة مع ملك السويد، تملك جتلاند بعد انتصاره على عصبة الهنزة ١٣٦٢، ولكنه هزم فيما بعد بوساطة مدن الهنزة، وأرغم على قبول معاهدة سترالسوند ١٣٧٠، عملت ابنته مرجريت على توحيد الدنمارك والنرويج والسويد.

ولز، سمتر: (١٨٩٢ - ١٩٦١)، دبلوماسي أمريكي، خبير في شئون أمريكا اللاتينية منذ تعيينه بسفارة بلاده في بوينس آيرس (١٩١٧ - ١٩)، تم تعيينه رئيساً لقسم شئون أمريكا اللاتينية بوزارة الخارجية (١٩٢١ - ٢٢). الممثل الشخصي للرئيس كولدج في وساطته في ثورة هندوراس ١٩٢٤، والوكيل المساعد لوزارة الخارجية ١٩٣٣، ثم وكيلها (١٩٣٧ - ٤٢)، أرسل في مهمة خاصة إلى أوروبا لجس نبض الدول المتحاربة ١٩٤٠، بشأن شروطها لإنهاء الحرب العالمية ٢.

ولستونكرافت، ماري: (١٧٥٩ - ٩٧)، مؤلفة إنجليزية، أخرجت كتابها: «دفاع عن حقوق المرأة» ١٧٩٢، فلقى

قيود الصرف، وجعل للكثير من ألفاظها معاني لم تكن لها من قبل، كما استحدث عدداً كبيراً من المفردات والمصطلحات الجديدة، وبلغ الاختلاف بين اللغتين القديمة في بريطانيا، والجديدة في أمريكا، حداً حمل العلماء على تسمية انجليزية العالم الجديد «باللغة الأمريكية».

ولاية: سلطة مقررة لشخص تجعله قادراً على القيام بأعمال قانونية، تنفذ في حق الغير، كالولاية على مال ناقص الأهلية ومعدومها، التي تثبت للأولياء الشرعيين والأوصياء والقوام.

ولتر المعدم: (ت ١٠٩٦)، صليبي فرنسي، سبق هو وأتباعه الجيش الرئيسي للحملة الصليبية الأولى إلى البلاد المقدسة بمدة غير قصيرة، عبروا ألمانيا والمجر بسلام، ولكنهم نهبوا منطقة بلغراد، فانقض عليهم البلغاريون وقتلوا كثيرين منهم، ووصل ولتر مع بقايا جيشه إلى القسطنطينية، حيث انضمت إليهم قوات بطرس الناسك، وهياً ألكسيوس ١ - الإمبراطور البيزنطي - وسائل لنقل قوات ولتر وبترس إلى آسيا الصغرى، حيث هزمهم الأتراك السلاجقة هزيمة ساحقة ١٠٩٦ وقتل ولتر.

ولتشر أو ولتس: كونتية (٣٤٨٤ كم ٢، ح ٤٥٤٢٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط إنجلترا، العاصمة سلزبرى. تشغل سهول سلزبرى ومارلبره داونز أكثر من نصف مساحتها، بها آثار عديدة للبريطانيين القدماء، في ستونهنج وايفبرى وسلبرى هل، بها كاتدرائية مشهورة في سلزبرى، والإقليم في معظمه رعوى وزراعى، أهم الحرف رعى الأغنام، وإنتاج الألبان، وصناعة النسيج، والمنتجات المعدنية والفخار، وأهم المراكز الصناعية سويندن التي تشتهر بصناعة القاطرات.

ولد، ليليان: (١٨٦٧ - ١٩٤٠)، أخصائية اجتماعية أمريكية، ورائدة في ميدان التمريض لرعاية الصحة العامة، نظمت ١٨٩٣ خدمة الممرضات الزائرات، أصبحت بعد ذلك نواة لمؤسسة هنري ستريت في مدينة

الجوية، واكتشف طريقة لدراسة نشاط الجسيمات المتأينة عن طريق غرفة ولسن للتكثيف، وهذا الجهاز يحوى هواء أو غازاً نقياً مشبعاً ببخار الماء، ويتكشف البخار داخل هذه الغرفة على الأيونات التى تحدثها الجسيمات التى تمر خلالها، فتظهر مسارات تلك الجسيمات كقطرات مائية.

ولسن، توماس وودرو: (١٨٥٦ - ١٩٢٤)، الرئيس ٢٧ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩١٣ - ٢١)، درس القانون ومارس المحاماة، ثم التحق بجامعة هوبكنز ليدرس العلوم السياسية والقانونية. كان مدير جامعة برنستون (١٩٠٢ - ١٠). انتخب حاكماً لولاية نيوجرسى (١٩١١ - ١٣)، وفاز ١٩١٣ برياسة الجمهورية عن الحزب الديمقراطي، فبدأ تنفيذ سلسلة من الإصلاحات دعيت «الحرية الجديدة»، منها تحديد العمل بثمانى ساعات يومياً، وتقديم قروض لجمعيات التعاون الزراعية، ومحاربة احتكارات الشركات الكبيرة، وانتخاب أعضاء مجلس الشيوخ بالاقتراع المباشر. وجابه ولسن مشكلات خارجية عدة فى بدء رياسته، وبخاصة مع المكسيك، حيث نشبت ثورة ١٩١٣، وأفسدت العلاقات بين البلدين، فاضطر إلى إنفاذ حملة تأديبية ١٩١٦ إلى المكسيك. حاول أن يحتفظ فى أثناء رئاسته الأولى بحياد بلاده فى الحرب العالمية ١، لكن سياسته باءت بالفشل، بسبب إعلان ألمانيا عزمها على إطلاق حرب الغواصات. كان يجاهر بعدائه لكل ألوان الاستعمار، ولكنه اضطر إلى إنفاذ حملة بحرية إلى هايتى ١٩١٥، وأخرى إلى الدومينيكان ١٩١٦، وثالثة إلى كوبا ١٩١٧، وأحدث إغراق غواصة ألمانية للباخرة لوزيتانيا رد فعل قوياً ضد ألمانيا، تلاه إغراق سفن أخرى، فأعلنت الولايات المتحدة ٦ أبريل ١٩١٧ الحرب على ألمانيا، فرجحت كفة الحلفاء فى القتال، وأعلن ولسن (٨ يناير ١٩١٨) فى رسالة للكونجرس مبادئه الأربعة عشر لعقد الصلح، وعندما ألفت ألمانيا السلاح سافر إلى أوروبا، حيث تعلقت آمال الشعوب،

معارضة عاصفة، ويعتبر أول كتاب هام فى الحركة النسائية فى إنجلترا. سافرت إلى فرنسا، وتزوجت مرتين، وتوفيت فى أثناء ولادتها ابنتها مارى، التى تزوجت فيما بعد شاعر إنجلترا الأشهر شيللى. ألقت عدة مؤلفات، وخرجت لها سير أربع لمؤلفين مختلفين، آخرها بقلم جورج بريدس ١٩٣٧.

ولسن، إدموند: (١٨٩٥ - ١٩٧٢)، ناقد أدبى واجتماعى أمريكى، تخرج فى جامعة برنستون. تأثر بمذاهب فرويد وماركس. أشهر كتبه فى النقد الأدبى: «قلعة أكسيل» ١٩٣١، ويحوى دراسة عميقة للأدب الأوروبى الحديث، و «المفكرون الثلاثة» ١٩٣٨، و «الجرح والقوس» ١٩٤١، و «شواطئ النور» ١٩٥٢. ومن كتبه فى النقد الاجتماعى: «إلى محطة فنلندا» ١٩٤٠. ألف أيضاً بعض المسرحيات، والقصائد، والقصص القصيرة، ورواية واحدة بعنوان «كنت أفكر فى ديزى» ١٩٢٩. يعد من أعظم نقاد أمريكا المحدثين.

ولسن، إدموند بيشر: (١٨٥٦ - ١٩٣٩)، عالم بالحيوان، أمريكى. كان أستاذاً لعلم الحيوان بجامعة كولمبيا (١٨٩٤ - ١٩٢٨). معروف ببحوثه فى علم الخلية، وعلم الأجنة، والوراثة وعلم الشكل التجريبي، وله عدة كتب عن الخلية.

ولسن، انجوس: (١٩١٣ - ٩١)، روائى انجليزى تعلّم فى أكسفورد، واشتغل فى المتحف البريطانى ثم تفرغ للأدب. كتب عدة قصص قصيرة منها «المجموعة الخاطئة وقصص أخرى» ١٩٤٩. اهتم فى رواياته بتصوير السلوك الفردى والاجتماعى وأهمها: «كهولة مسز إليوت» ١٩٥٨، و «العجوز فى حديقة الحيوان» ١٩٦١، و «الحديقة البرية» ١٩٦٣، وهو كتاب فى النقد. ترجم معظم رواياته إلى كثير من اللغات، ويعدّ من أشهر كتاب الرواية المعاصرين.

ولسن، تشارلس طومسون ريز: (١٨٦٩ - ١٩٥٩)، فيزيقى اسكتلندى، نال جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٢٧ مشاركة مع كومبتون. اشتهر لدراساته فى الكهرباء

وحاول في مؤتمر الصلح بفرساي، أن يضع أسس مجتمع عالمي جديد يقوم على مبدأ تقرير المصير، لكن معاهدة الصلح جاءت مخيبة للآمال، (انظر: فرساي، معاهدة)، بيد أن ولسن نجح في إنشاء عصبة الأمم. رجع إلى بلاده فقبل من مواطنيه بفتور، وأقعدته المرض الذي أصيب به - في رحلة بالولايات المتحدة للدفاع عن دوره بمؤتمر الصلح - عن الحركة، ونجح أقوى معارضيه، عضو مجلس الشيوخ لودج، في حمل المجلس على رفض التصديق على معاهدة فرساي ١٩١٩، فاضطر إلى اعتزال السياسة والحياة العامة حتى وفاته. ألف عدة كتب في النظم السياسية، أهمها: «حكومة الكونجرس في الولايات المتحدة»، ١٩٠٨، و«تاريخ الشعب الأمريكي» (٥ أجزاء ١٩٠٢)، وتعد خطبه العامة ورسائله إلى الكونجرس عيونًا في الحكمة السياسية، وفن الحكم، وروعة الأسلوب. نال جائزة نوبل للسلام ١٩١٩. المبادئ الأربعة عشر: هي قواعد برنامج السلام التي قدمها الرئيس إلى الكونجرس (٨ يناير ١٩١٨) وكانت المبادئ الخمسة الأولى عامة، ويمكن تلخيصها فيما يلي: (١) اتباع الدبلوماسية العلنية بعقد معاهدات علنية، (٢) احترام حرية البحار في أثناء السلم والحرب، (٣) إزالة الحواجز الاقتصادية بين الشعوب بقدر الإمكان، (٤) خفض التسلح إلى القدر الكافي للمحافظة على الأمن الداخلي، (٥) تسوية المنافسات الاستعمارية مع مراعاة رغبات السكان ومصالحهم. أما المبادئ الثمانية التالية، فقد عنت بهذه المسائل: (٦) الجلاء عن الأراضي الروسية وردها إلى روسيا، (٧) المحافظة على سيادة بلجيكا، (٨) تسوية مسألة الألزاس واللورين، (٩) تعديل حدود إيطاليا بما يتفق مع توزيع القوميات الإيطالية، (١٠) تقسيم النمسا والمجر تقسيمًا يتفق مع توزيع قوميات الإمبراطورية، (١١) تعديل الحدود في شبه جزيرة البلقان بما يتفق مع الأوضاع التاريخية وتوزيع القوميات، (١٢) قصر حكم الأتراك على رعايا من

جنسهم، وتقرير حرية الملاحة في مضيق الدردنيل، (١٣) تقرير استقلال بولندا وتمكينها من الوصول للبحر. أما المبدأ الرابع عشر فقد نص على إنشاء جمعية عامة للأمم بموجب موثيق خاصة. وكان لإعلان هذه المبادئ أثر بالغ في العالم بأسره، وأثارت آمالًا كبارًا في كل مكان. ومعاهدات الصلح المختلفة التي ختمت الحرب العالمية الأولى تطلعنا على القدر الذي تحقق من مبادئ ولسن والقدر الأكبر الذي لم يتحقق.

ولسن، جيمس جرانت: (١٨٣٢-١٩١٤)، أديب أمريكي، اشتغل في الصحف الأمريكية، وخدم في جيش الاتحاد في الحرب الأهلية، ثم استقر في نيويورك، حيث تخصص في كتابة السير، واشترك مع جون فيسك في تحرير «موسوعة آبلتون للسير الأمريكية» (٦ مجلدات، ١٨٨٦ - ٨٩).

ولسن، (السير) جيمس هارولد: (١٩١٦-٩٥)، سياسي بريطاني، تعلم في كريست كوليج بأكسفورد، عين محاضرًا في الاقتصاد بالكلية الجديدة ١٩٣٧. عمل بسكرتارية مجلس الوزراء ثم بوزارة الوقود والقوى، اختير ١٩٤٥ ليصبح مرشحًا لحزب العمال البريطاني، ثم أصبح وزيرًا للتجارة (١٩٤٧-٥١) وأجرى محادثات تجارية هامة مع الاتحاد السوفيتي. استقال من حكومة العمال ١٩٥١ مع انيورين بيفان. انتخب رئيسًا للحزب في ١٤ فبراير ١٩٦٣ بعد وفاة هيو جيتسكل. نادى بتأميم صناعة الصلب والصناعات الكبيرة من أجل التركيز على زيادة الإنتاج. خلف دوجلاس هيوم في رئاسة الوزراء ١٩٦٤. أعاد تشكيل وزارته ١٩٦٦. صار رئيسًا للوزراء مرة أخرى بعد الانتخابات في ١٩٧٤، وفي ١٩٧٦ استقال من زعامة حزب العمال ورئاسة الوزارة. منحته الملكة اليزابيث ٢ وسام رتبة الساق أبريل ١٩٧٦.

ولسن، هنري مثلند: (١٨٨١-١٩٦٤)، قائد بريطاني. بدأ حياته العسكرية في بورما ثم في حرب جنوب

أفريقيا. وختمها في الحرب العالمية ٢، تولى قيادة القوات البريطانية في مصر ١٩٣٩، وعمل تحت قيادة الجنرال ويفل في عمليات ش أفريقيا، قاد الحملة البريطانية في اليونان التي منيت بالفشل، ثم قاد العمليات العسكرية في سوريا. رأس القيادة الإيرانية العراقية (١٩٤٢-٤٣) ثم قيادة الشرق الأوسط (١٩٤٣-٤٤). قائد أعلى لقوات الحلفاء في البحر المتوسط (١٩٤٤-٤٥) عين رئيساً للبعثة العسكرية في واشنطن (١٩٤٥-٤٧). منح لقب بارون ١٩٤٦.

ولسن، (السير) هنري هيوز: (١٨٦٤ - ١٩٢٢)، قائد بريطاني ولد بأيرلندا وخدم في بورما وجنوب أفريقيا قبل ١٩١٤. برز في الحرب العالمية ١. قاد ١٩١٥ أحد الجيوش البريطانية في فرنسا، ولم تتسم أعماله بتفوق يذكر. أوفد في بعثة عسكرية إلى روسيا، ولما عاد انضم إلى مجلس الحرب الأعلى للحلفاء، ثم أصبح رئيس هيئة أركان الامبراطورية. منح المارشالية في أعقاب الحرب العالمية ١. تقاعد ١٩٢٢، وانتخب عضواً في البرلمان نائباً عن ش أيرلندا، قتله ثوار الشين فين الأيرلنديون.

ولسول: مدينة (ح ١٧١٩٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم غ وسط إنجلترا، تقوم فيها صناعة المنتجات الجلدية والدباغة، واستخراج الحجر الجيري، والمنتجات المعدنية، وبناء أجزاء الطائرات.

ولسيني: مدينة إترورية قديمة، بإيطاليا. يحتمل أن مكانها اليوم أورفيتو، سحقها الرومان (٢٨٠ ق م)، وأعيد إنشاؤها قرب بحيرة بولسنا.

ولش، وليم هنري: (١٨٥٠ - ١٩٣٤)، باثولوجي أمريكي، علّم في كلية طب مستشفى بيلفيو. حيث أدخل طرق التعليم العملية ١٨٧٩، كان أستاذاً لتاريخ الطب ١٩٢٦، له دراسات عن باسيل ولش المسبب للغنغرينة الغازية، وعن التخثر، والانسداد، والدفتيريا، كان رئيس مجلس إدارة مؤسسة روكفلر للبحث الطبي من ١٩٠١.

ولشية: لغة بريتونية، تنتمي إلى الفصيلة الفرعية الكلتيّة، للغات الهندية - الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

ولفا: مدينة (ح ١٤٦٦٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ولفا، ج غ إسبانيا، في الأندلس، على نهر أوديل قبل اتصاله بالريوتنتو، وتبعد ح ١٥ كم من المحيط الأطلنطي. يصدر ميناؤها المزدحم بالحركة النحاس والكبريت من إقليم ريوتنتو المجاور، كما يصدر التونة والسردين. على مقربة منها دير رايبدا الذي كان كولومبس يخطط فيه مشروع رحلته البحرية الكشفية.

ولفرام: يسمى أيضاً تنجستن: عنصر فلزي صلد جداً أبيض اللون، رمزه «تن»، قابل للطرق، وللأسلاك المصنوعة منه قوة شد عالية جداً. يستخدم لعمل سلكيات المصابيح الكهربائية لارتفاع درجة انصهاره، ولانخفاض مقدار الكهرباء اللازمة للتشغيل عما هي في حالة الكربون مثلاً. أشاباته هامة في الصناعة لصلابتها وقوتها. يقاوم الولفرام الأحماض العادية والماء الملكي، ولكنه يذوب في مخلوط من حمض الهيدروفلوريك والتريك. يكون مركبات مع الكربون، والكلور، والأكسجين، والكبريت، ومع بعض العناصر الأخرى. وثالث أكسيد الوفرام هو أندريد حمض الوفراميك (حمض التنجستيك). أهم المعادن التي يوجد بها هما الشيليت والولفراميت. لا يوجد العنصر منفرداً في الطبيعة، ولكن توجد رواسب كبيرة من خاماته في مختلف أرجاء العالم، وبخاصة في آسيا (الصين وكوريا)، وأوروبا، وأمريكا الجنوبية (بوليفيا، والبرازيل)، والولايات المتحدة. يحضر أساساً من ثالث الأكسيد باختراله إما بالكربون أو الهيدروجين. كما يمكن الحصول عليه مباشرة من خاماته بالتحليل الكهربائي. انظر: للتوابت الفيزيكية عنصر (جدول).

ولفرهمبتون: مدينة (ح ٢٤٧٣٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم بوست ميدلندز، ج وسط إنجلترا، أحد المراكز الرئيسية في الإقليم الأسود (بلاك كترى). بها عدة مصانع لإنتاج السيارات والطائرات والقاطرات والكيماويات.

صاحب، وزعماء الماهراتا. تولى القيادة (١٨٠٩ - ١٣) في حرب شبه الجزيرة، فنجح في طرد الجيش الفرنسى من إسبانيا بعد عدة معارك. عين سفيراً لبريطانيا فى باريس ١٨١٤. اشترك مع القائد الروسى بلوخر فى هزيمة نابليون الأول فى معركة واترلو. عين رئيساً للوزراء (١٨٢٨-٣٠). عين قائداً عاماً للجيش البريطانى مدى الحياة (١٨٤٢-٥٢) عرف باسم «الدوق الحيدى» احتفل بتشييع جثمانه احتفالاً مهيباً، ودفن فى كاتدرائية سنت بول.

ولهلمينا: جبل (ح ٤٥٧٢ م)، غ وسط غينيا الجديدة، فى إريان الغربية، وهو أعلى قمة فى سلسلة أورانج. تغير اسمه إلى تريكورا.

ولوف: جماعة من الزوج، تسكن الساحل الأطلنطى غ أفريقيا، ش غ نهر السنغال وشمال غمبيا، يشكلون ٣٦٪ من سكان السنغال، و١٦٪ من سكان غمبيا، أكثرهم مسلمون، ملامحهم زنجية، ولونهم شديد السمرة. يعتمد اقتصادهم على الزراعة (الفول السودانى، والذرة الرفيعة والقطن). وأهم الحرف صناعة المنسوجات ودباغة الجلود والحدادة. ويتألف مجتمع الولوف من عشائر أبوية فى نظام طبقي. تتبع نظام الزواج الخارجى (اكسوجامى).

ولون: مصطلح عام يطلق على الشعب البلجيكى الذى يتكلم الفرنسية فى مقابل الفلمنكيين الذين يقطنون المحافظات الشمالية. ولون بتعبير أدق هى اللهجة الفرنسية التى تستعمل فى إقليم لياج. وقد تركزت حركة إحياء الأدب الولونى فى لياج فى القرن ١٩. كانت ولا تزال المنافسة بين الولون والفلمنكيين معضلة سياسية شائكة منذ أمد طويل فى بلجيكا، كما أن مركز الشعبين الاجتماعى والاقتصادى متغاير، وكان الهولنديون فى أمريكا يدعون جميع اللاجئيين الهيجونوت ولون، دون تمييز بين البروتستانت الفرنسيين والولون.

ولى: قريب، نصير، يراد به عند المتصوفة: العارف بالله، والمقرب إليه، الذى تصدر عنه بعض الكرامات.

ولمنجتون: (١) مدينة (ح ٧٣٢٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية ديلاوير على نهر ديلاوير. أسسها جماعة من المهاجرين السويديين ١٦٣٨، ونزلها بعدهم الهولنديون ثم الانجليز، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٢. تمتاز بمينائها الطبيعى الأمين، ذى المياه العميقة، وهى المحور التجارى والصناعى لولاية ديلاوير. فيها مصانع السفن وتجهيزات السكك الحديدية، وتنتج المنسوجات ومنتجات البترول والكيميائيات والجلود والحديد والصلب والمطاط والفلين، وبها مصانع للسيارات. تضم عددًا من الأبنية الأثرية، منها كنيسة سويدية قديمة تأسست ١٦٩٨، ومن معالمها الثقافية أكاديمية الطب ومعهد للفنون. (٢) مدينة (ح ٩٩١٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية كارولينا الشمالية، مرفأ طبيعى جميل نشط على نهر كيب فير وعقدة مواصلات برية هامة، وسوق كبيرة للقطن والأخشاب، تأسست ١٧٣٢، من منتجاتها المعادن والأخشاب والمنسوجات والمخصبات، تضم عددًا من الأبنية الأثرية. مقر جامعة كارولينا الشمالية.

ولنجتون: مدينة (ح ١٨٣٥٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة نيوزيلندا، تقع على أقصى الطرف الجنوبى من نورث ايلاند، على رأس مرفأ (كان يسمى بورت نيكلسون) على مضيق كوك. تأسست ١٨٤٠، واتخذت ١٨٦٥ عاصمة لنيوزيلندا بدلاً من أوكلاند. بها المقر السكنى للحاكم العام، ومبنى البرلمان، وجامعة نيوزيلندا وكلية فكتوريا (أنشئت ١٨٩٧)، ومتحف الفن القومى ١٩٣٦ ومتحف الدومنيون ١٩٣٦، وبه مجموعة من الفن الماورى. مقر الأبرشية الكاثوليكية الرومانية.

ولنجتون، ارثر ويلسلى، الدوق الأول: (١٧٦٩-١٨٥٢)، قائد وسياسى بريطانى. أصغر أبناء إيرل مورننجتون. التحق بالجيش ١٧٨٧، وترقى فى مناصبه بمعاونة أخيه ريتشارد، وقضى أعوام خدمته الأولى بالهند (١٧٦٩-١٨٠٥)، حيث ساعد شقيقه ريتشارد ويلسلى حاكم عام الهند فى إنزال الهزيمة بالسلطان تبو

الأولياء مراتب: فمنهم: الأغيار، والأبدال، والأوتاد، والنقباء، إلى أن نصل إلى المرتبة العظمى، مرتبة الأقطاب. يرون أنه لا يخلو عصر من ولى، ظاهراً كان أو خفياً، ويقصدونه تقديساً يكاد يصل إلى مرتبة الأنبياء، وإن كان القرآن الكريم لا يقر هذه القداسة التي عارضها الوهابيون وغيرهم.

ولى شرعى: الأب والجد الصحيح. وتثبيت الولاية لهما على ناقص الأهلية بقوة القانون، وعند عدم وجود الأب تثبيت الولاية للجد الصحيح، ما لم يكن الأب قد اختار وصياً على ابنه.

ولى العمل أو صاحب العمل: الشخص الذى يؤلف بين عناصر الإنتاج ويتحمل مخاطره، فيحقق ربحاً تارة، ويتعرض للخسارة تارة أخرى. ولا يجوز الخلط بين ولى العمل والرأسمالى، فلا يشترط فى الأول أن يكون صاحب رأسمال. وقد يقوم بمشروع على أساس رأس مال مقترض، ولكن كثيراً ما يحدث أن يستثمر الشخص ماله فى مشروعه، وفى هذه الحالة تجتمع له صفة الرأسمالى وصفة ولى العمل. وينطوى ما يحققه من دخل على فائدة عن رأس المال، وربح عن المخاطر. ومثاله صاحب السهم فى الشركة المساهمة، فهو رأسمالى وولى عمل فى وقت واحد. انظر: ربح، وعناصر الإنتاج.

وليامز، تينيسى: (١٩١٤-٨٣)، كاتب مسرحى أمريكى، اسمه الحقيقى توماس لانير وليامز. حاز جائزة بوليتزر فى المسرح عدة مرات. من مسرحياته الشهيرة: «عربة اسمها الرغبة» ١٩٤٧، و «صيف ودخان» ١٩٤٩، و «وشم الورد» ١٩٥١، «قطة على سطح صفيح ساخن» ١٩٥٥، و «ليلة الاجوانا» ١٩٦١. تعالج مسرحياته موضوع الكبت والحرمان الجنسي، ولها أثر درامى قوى. يعد من أشهر كتاب المسرح الأمريكين المعاصرين. أخرجت معظم مسرحياته فى السينما. ترجم العديد من أعماله إلى العربية.

وليامز، السير جورج: (١٨٢١-١٩٠٥)، تاجر إنجليزى أسس جمعية الشبان المسيحية ١٨٤٤. منح لقب «سير» ١٨٤٤ لتكريسه حياته من أجل رعاية الأحداث.

وليامز، جيس لينش: (١٨٧١-١٩٢٩)، كاتب أمريكى، ألف القصص القصيرة والمسرحيات، فاز بجائزة بوليتزر للأدب ١٩١٨ بمسرحيته «لماذا تتزوج؟» ١٩١٧، ومن مسرحياته الأخرى «لم لا؟» ١٩٢٢، و «السيدة الجميلة» أخرجت ١٩٢٥.

وليامز، روجر: (ح ١٦٠٣-٨٣)، قسيس مؤيد للحرية الدينية، ومؤسس رودآيلند، ولد بانجلترا وأقصى عن مساشوستس، أسس بروفيدانس فى رودآيلند ١٦٣٦، وانتخب رئيساً للمستعمرة ١٦٥٤.

وليامز، ولیم كارلوس: (١٨٨٣-١٩٦٣)، شاعر أمريكى وطبيب، ولد فى نيوجرسى، ودرس فى سويسرا، تحول من كتابة الشعر التصويرى إلى الشعر الحر الواقعى، كتب الرواية، والقصة القصيرة، والمقالة، من مجموعات شعره: «مجموعة قصائد ١٩٢١-١٩٣١»، ١٩٣٤، و «السحب» ١٩٤٨، و «قصائد مختارة» ١٩٤٩، من مسرحياته الشعرية «حلم الغرام»، ومن رواياته «البغل الأبيض» ١٩٣٧.

وليامسون، ألكسندر ولیم: (١٨٢٤-١٩٠٤)، كيميائى إنجليزى، درس تركيب الأثيرات، وابتدع طريقة لتخليقها (تخليق وليامسون)، تشمل كتاباته أعمالاً على تركيب الغازات.

الوليد بن عبد الملك: (ت ٩٦ هـ/٧١٥)، سادس الخلفاء الأمويين، ابن عبد الملك بن مروان، ولى بعد وفاة أبيه (٨٦-٩٦ هـ/٧٠٥-٧١٥) ووجه قواد جيوشه ضد البيزنطيين، وبلغوا القوقاز والمغرب وصقلية والأندلس، وفى أيامه فتح قتيبة بن مسلم بخارى وسمرقند وخوارزم وفرغانة وطشقند، وفتح محمد بن القاسم الهند، وفتح طارق بن زياد وموسى بن نصير بلاد الأندلس، بلغت الدولة العربية على أيامه أوج مجدها، هدم مسجد المدينة والدور المحيطة به، ثم بناه بناءً

جديداً، وشيد المسجد الكبير بدمشق (المعروف بالجامع الأموي) وأتم بناء المسجد الأقصى في بيت المقدس الذي بدأ بناءه عبد الملك بن مروان. توفي بدير مران.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك: (٨٨-١٢٦هـ/ ٧٠٧-٧٤٤)، خليفة أموي وشاعر، حكم (١٢٥-٢٦هـ/ ٧٤٣-٧٤٤) ولد بدمشق، رياه عبد الصمد بن عبد الأعلى الشيباني، الذي كان شاعراً ماجناً متهمًا بالزندقة فأخرجه على مثاله، رعى الشعر والغناء، وشارك فيهما، اشتهر بخمرياته التي انفرد بها بين المسلمين الأمويين، وحاذها وأغار عليها مشهورو العباسيين، مثل أبي نواس، له غزل ماجن، وهجاء ورثاء، شعره صورة لحياته، يتألف من لفظ سهل، وعبارة رقيقة، ونغم حلو، مهد الطريق للتغير العباسي في الشعر، جمع شعره وحققه المستشرق الإيطالي جبريلي، وقيل إنه كان حاذقاً يضرب بالعود وينقر بالدف، وله صنعه جيدة من الإيقاع خفيف الرمل.

وليم: ملوك إنجلترا، **وليم الأول أو وليم الفاتح** (١٠٢٧؟ - ١٠٨٧)، تولى الملك (١٠٦٦ - ١٠٨٧)، ابن غير شرعي لروبرت الأول دوق نورماندى، عينه - على ما يرجح - قريبه إدوارد المعترف، خلفاً له على عرش إنجلترا، وذلك خلال زيارة قام بها ١٠٥١، أطلق وليم ١٠٦٤ سراح هارولد، الذى كان قد تحطمت سفينته على الساحل الفرنسى، بعد أن استخلص منه وعداً بتأييد مطالب دوق نورماندى للعرش الانجليزى. وعندما سمع وليم بتتويج هارولد غزا إنجلترا، وهزم هارولد، وقتله في معركة هيستنجز ١٠٦٦، وتوج ملكاً، وشيد قلاعاً زودها بحاميات، وأحمد عدة ثورات، واجتاح أقساماً كثيرة من البلاد، وأحل أساقفة أجنب محل كثير من الأساقفة الانجليز، وأسس محاكم كنسية منفصلة، وبعد ١٠٧٥ تدخل مراراً في نزاعات القارة، محارباً مع ابنه روبرت الثانى، وأتم مسح إنجلترا (انظر: **الروك النورمانى**) (١٠٨٥-٨٦)، ووضع قاعدة تفوق الولاء للملك على الولاء لأى سيد أدنى منه، كان

من أعظم الملوك الإنجليز وأقطاب التاريخ الأوروبى، (انظر أيضاً: فتح نورمانى). ابنه **وليم الثانى أو وليم روفوس**، (ت ١١٠٠): ملك إنجلترا (١٠٨٧ - ١١٠٠) انتزع أموالاً طائلة من رعاياه، متذرعاً بأوهى الحجج، وأرهب رجال الدين ببيعه الكنائس وأراضيها، واحتل نورماندى عندما كان أخوه روبرت الثانى مشغولاً بحرب صليبية، وسيطر على العرش الاسكتلندى ١٠٩٧. **وليم الثالث** (١٦٥٠ - ١٧٠٢)، ملك إنجلترا واسكتلندا وأيرلندا (١٦٨٩ - ١٧٠٢): كان ابن وليم ٢ أورانج، عقد صلحاً مع إنجلترا في الحروب الهولندية، تزوج من ماري البروتستانتية ابنة جيمس ٢، عقد حلفاً مع السويد والنمسا وإسبانيا، فبدأ ١٦٨٨ الحلف العظيم ضد لويس ١٤، وإذ لم يتمكن من إقناع جيمس ٢، بالتخلي عن لويس عاد إلى المعارضة الإنجليزية، وبعد مفاوضات سرية جاء وليم إلى إنجلترا وسمح لجيمس بالهرب إلى فرنسا، وقبل عرش إنجلترا بالتضامن مع زوجته (باسم ماري ٢)، لم تشهد هذه «الثورة المجيدة» إراقة دماء، وأجبرت وليم على قبول لائحة الحقوق ١٦٨٩، وقانون التسوية ١٧٠١، واصل في أيرلندا سياسته التعسفية في مصادرة الأرض وإعطائها لرجال البلاد والجنود والمغامرين الإنجليز، تورط دواماً في حروب القارة حتى اعترف به لويس ١٤ ملكاً ١٦٩٧، وسببت الحروب فرض ضرائب ممقوتة، وحصل بنك إنجلترا على قانون تأسيسه ١٧٩٤، وبدأت سياسة عقد الديون القومية بشكل دائم، واختار وليم بالضرورة رجالاً من حزب الهويج، وبهذا بدأ نظام المسؤولية الوزارية، وقل حُب الناس له بعد موت زوجته، وبنشوب حرب الوراثة الإسبانية. **وليم الرابع**، (١٧٦٥-١٨١٧) ملك (١٨٣٠-٣٧): كان الابن الثالث لجورج ٣، وافق على إصدار لأئحه الإصلاح لسنة (١٨٣٢) وخلفته ابنة أخيه فكتوريا.

وليم: أمراء أورانج، وليم الأول (انظر: **وليم الصامت**) وليم الثانى (١٦٢٦ - ٥٠)، ابن فريدرك هنرى ٢، كان

حاكم الأراضي المنخفضة (١٦٤٧-٥٠)، وليم الثالث (انظر: وليم ٣ ملك إنجلترا).

وليم: ملوك هولندا، غرندوقات لكسمبورج: **وليم الأول** (١٧٧٢ - ١٨٤٣)، ابن الأمير وليم ٥ الأورانجي، وآخر حاكم للأراضي المنخفضة. حارب فرنسا في حروب الثورة الفرنسية، وحينما احتلت بلاده التحق بالجيش البروسي، ثم بالجيش النمساوي، منحه مؤتمر فيينا ١٨١٥ لقب ملك الأراضي المنخفضة، (وشملت وقتئذ بلجيكا الحديثة)، وأعطاه لكسمبورج في مقابل الممتلكات التي انتزعت من أسرته في ألمانيا، والتي ظفرت بها بروسيا، أدى حكمه الرجعي والإجراءات والتشريعات التي أصدرها ضد الكاثوليك إلى اندلاع الفتنة ١٨٣٠ في بلجيكا التي أعلنت استقلالها، وأدى تدخل إنجلترا وفرنسا إلى إرغام وليم على إجلاء جنوده عن بلجيكا والاعتراف باستقلالها ١٨٣٩، ونزل عن العرش لابنه **وليم الثاني**، (١٧٩٢-١٨٤٩)، اشترك مع ولنجتون في حرب شبه الجزيرة، وأصيب بجرح في واترلو، قاد الجيش الهولندي ضد الثورة البلجيكية، أكره على إدخال تعديلات هامة لإصلاح الدستور ١٨٤٨، وخلفه ابنه **وليم الثالث** (١٨١٧-٩٠)، الذي حكم البلاد حكمًا دستوريًا، رغم معارضته للمبادئ الحرة، منح الكاثوليك الهولنديين حرية دينية كاملة، خلفته ابنته فلهلمينا على العرش الهولندي.

وليم: أباطرة ألمانيا وملوك بروسيا، **وليم الأول** (١٧٩٧-١٨٨٨)، ملك بروسيا (١٨٦١ - ٨٨)، إمبراطور ألمانيا (١٨٧١ - ٨٨)، صار وصيًا على أخيه المخبول فريدريك وليم ٤ (١٨٥٨) وخلفه ملكًا على بروسيا ١٨٦١. كان بسمارك الشخصية المسيطرة على مصاير بروسيا ثم ألمانيا خلال حكمه، حينما عينه مستشارًا ١٨٦٢، قاد وليم بشخصه الجيش البروسي في الحرب البروسية الفرنسية، ونودي به عند انتهائها إمبراطورًا على ألمانيا في قاعة المرايا بقصر فرساي (١٨ يناير ١٨٧١)، واستمر بسمارك يوجه دفعة بروسيا

وألمانيا. ولم يكن الإمبراطور إلا رمزًا لاتحاد ألمانيا الجديد، وخلفه ابنه فريدريك ٣ (١٨٣١ - ١٨٨٨). **وليم الثاني** (١٨٥٩ - ١٩٤١)، إمبراطور ألمانيا، وملك بروسيا (١٨٨٨ - ١٩١٨)، وابن وخلف فريدريك ٢ وحفيد وليم ١ كما كان حفيد الملكة فكتوريا (من ناحية أمه)، كان شديد الإيمان بحق الملوك الإلهي، محبًا للمظاهر العسكرية شديد الاندفاع، أكمل دراساته بجامعة بون، سعى وليم كإمبراطور أن يجعل ألمانيا دولة تجارية وبحرية واستعمارية عزيزة الجانب، رفيعة المكانة، وسرعان ما اصطدم ببسمارك فأرغمه على الاستقالة ١٨٩٠ وأصبح القوة المسيطرة على حكومته. حاول في سياسته الداخلية التهوين من شأن الأحزاب الاشتراكية، بسن القوانين القمعية والقيام بالإصلاح الاجتماعي، ولكنه ركز أكبر اهتمامه في السياسة الخارجية، غير أن نصيبه كان الإخفاق الذريع في هذا الميدان، فقد فشل في تجديد معاهدة تأكيد التحالف مع روسيا ١٨٩٠، ومع أنه كان يرغب في المحافظة على العلاقات الودية مع بريطانيا، إلا أن برنامجه البحري، ومطامعه التجارية والاستعمارية حالت دون عقد تحالف بين الدولتين، ودفعت إنجلترا إلى تكوين الاتفاق الودي الثنائي مع فرنسا (انظر: التحالف الثلاثي والاتفاق الثلاثي) وازدادت علاقاته مع فرنسا توترًا بالتدخل الألماني في الشؤون الاستعمارية الفرنسية في أفريقيا، ولا سيما في المغرب، ولكنه تمكن من ضم تركيا إلى جانب ألمانيا. كان وليم مغرمًا بالسياحة، ويكثر من إلقاء الخطب الرنانة، وأحدثت برقية التشجيع التي أرسلها ١٨٩٦ إلى كروجر أزمة مع إنجلترا، وكان برنامجه الضخم في التسليح برًا وبحرًا، ودبلوماسيته (أو قلة إلمامه بالدبلوماسية الأدبية) مسئولًا إلى درجة ما عن نشوب الحرب العالمية ١. وكان الرئيس ولسن قد أعلن أن نزوله عن العرش شرط ضروري ينفذ قبل البدء في إجراء مفاوضات الصلح، فقامت فتن في ألمانيا أكرهت الإمبراطور على النزول عن العرش، وفر إلى هولندا

(١٠ نوفمبر ١٩١٨) حيث أقام في عزلة في دورن بقية أيامه، وقد رفضت الحكومة الهولندية أن تسلمه إلى الحلفاء لمحاكمته كمدير للحرب، وبعد وفاة زوجته الامبراطورة أوجستا فكتوريا تزوج ثانياً الأميرة الأرملة هرمينه ١٩٢٢. كتب سيرة لأيام شبابه، ومذكرات عن سياساته واتصالاته.

وليم أو فريدرك وليم: (١٨٨٢-١٩٥١)، كان ولي عهد بروسيا وألمانيا، ابن وليم ٢، كان قائد القوات الألمانية التي هاجمت فردان ١٩١٦ في الحرب العالمية ١، حين بعث بعشرات الألوف من جنوده إلى موت أكيد، فر إلى هولندا ١٩١٨، حين هزمت ألمانيا، ولكن سمح له بالعودة إلى بلاده ١٩٢٣، وأيد فيما بعد هتلر والريخ ٣. وليم أمير فيد: (١٨٧٦-١٩٤٥)، ملك ألبانيا (١٩١٤)، انحدر من أسرة نبيلة ألمانية تمتد أصولها إلى الإمبراطورية الرومانية المقدسة، اختير ١٩١٤ بوساطة الدول الأوروبية العظمى وبموافقة الألبانيين ملكاً على ألبانيا التي ظهرت كدولة بعد الحرب البلقانية، عجز عن فرض سلطته في أثناء الحرب الأهلية، ولم تعاونه الدول العظمى، نجحت ثورة أسعد باشا رئيس وزرائه الذي أجبره على التخلي عن منصبه، بيد أنه رفض التنازل عن العرش.

وليم الأوكامي: (ح ١٢٨٥ - ح ١٣٤٩)، فيلسوف انجليزى، عارض البابا يوحنا ٢٢ فسجن في أفنيون، وفر لاحقاً إلى الامبراطور لويس ٤، وأيده بمهاجمته للسلطان الدنيوى للبابا، يعتقد أنه مات بالطاعون الأسود الذى اجتاح أوروبا فى القرن ١٤، وخلاصة فلسفته أن الحقيقة لا تكون إلا فى أفراد الجزئيات، وما الأسماء الكلية إلا رموز تطلق على تلك الأفراد (انظر: كلى) فاضطر بذلك إلى إبعاد مسائل - مثل وجود الله - من نطاق المعرفة العقلية، إذ أن مردها إلى الإيمان وحده، ومن آرائه أن الفروض التى لا تدعو إليها الضرورة لا بد من حذفها، فعرفت هذه العملية فى مناهج التفكير باسم «نصل أوكام» واشتهر بها برتراند رسل.

وليم تل: انظر: تل، وليم.

وليم سليم حنا: (؟ - ١٩٨٠)، مهندس مصرى تخرج من كلية الهندسة بجامعة القاهرة وعين مدرساً بها ١٩٣٦، ثم أستاذاً لكبرى الخرسانة المسلحة وإنشاء المباني (١٩٤١-٥٢). أسهم فى إنشاء معمل أبحاث هندسة التربة وهندسة الأساسيات ومعمل الخرسانة بكلية الهندسة جامعة القاهرة. له عدة بحوث هامة فى مجال التربة والأساسات والخرسانة. تولى منصب وزير الإسكان (١٩٥٢-٥٤) وكان رئيس المركز القومى لبحوث الإسكان والبناء أثناء الثورة. اشترك فى إنقاذ معابد فيلة وآثار النوبة ١٩٦٦. نال جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٧٨.

وليم الصامت أو وليم الأول أمير أورانج: (١٥٣٣-٨٤)، الزعيم الأكبر للهولنديين فى نضالهم من أجل الاستقلال. ولد فى ألمانيا، وانحدر من أسرة ناساو المالكة. عمل فى البلاط الإسباني الذى عينه حاكم هولندا ١٥٥٥، ولكن حفزته اعتداءات مليكه فيليب ٢ على حريات الهولنديين، وإدخال محاكم التفتيش فى هولندا، إلى الانقلاب على فيليب، وتأييده سرّاً حزب «الشحاذين» (انظر: شحاذون) الذى ألفه ١٥٦٦ الأشراف وكبار التجار الهولنديين والفلمنكيين لرفع المظالم الإسبانية، وحينما وصل دوق ألبا إلى هولندا شهر وليم السلاح ضد إسبانيا. اعتنق المذهب الكلفنى ١٥٧٣، وغدا الحاكم غير المتوج للأقاليم المتحدة الهولندية بعد إعلانها خروجها عن طاعة فيليب ٢ (١٥٨١). اغتال متعصب كاثوليكي وليم فى فترة دقيقة من نضاله لنيل استقلال بلاده.

وليم الصورى: (ح ١١٣٠ - ح ١١٨٥)، مؤرخ ورئيس أساقفة صور. ولد فى مملكة القدس اللاتينية، وربما كان من أصل فرنسى. أكمل دراسته فى أوروبا، وعلى الأرجح فى فرنسا أو إيطاليا. لم يلبث أن عاد إلى فلسطين، وعين ١١٦٧ رئيساً للشمامسة فى صور. عينه الملك أمالرك ١ (عمورى) فى سفارات مختلفة. وأصبح

١١٧٠ مؤدب ابن أمالك وورثه (بلدوين أو بغدوين ٤ فيما بعد)، وأصبح ١١٧٤ بعد وفاة أمالك كبير وزراء المملكة، وعين سنة ١١٧٥ رئيسًا للأساقفة في صور. حضر مجمع لاتيران في روما ١١٧٩، وتقوم أهميته الرئيسية على مؤلفاته التاريخية، فهي جيدة ودقيقة، وبخاصة القسم الذي يعالج زمنه. ولم يبق من مؤلفاته الثلاثة المعروفة سوى واحد، وهو «تاريخ وقائع حدثت وراء البحر» يتناول الحروب الصليبية والمملكة اللاتينية من ١٠٩٥ - ١١٨٤.

ومبريس، هـ. أ.: (١٨٧٧ - ١٩٦٠)، طيار انجليزي. كان مدير البحوث العلمية بوزارة الطيران (١٩٢٥ - ٣٧). أنشأ لجنة التخطيط العلمي الوزارية للدفاع الجوي، التي أدت إلى تشييد مجموعة من محطات الرادار التي كان لها أهمية كبيرة في أثناء الحرب. عمل ١٩٣٧ مستشارًا بالحكومة الاسترالية لتنظيم البحوث المتعلقة بالملاحة الجوية، ثم أصبح مستشارًا بالمجلس العلمي الصناعي لبحث شئون الطيران باستراليا. كان رئيسًا للجمعية الملكية لشئون الطيران (١٩٣٦ - ٣٨)، وعضوًا بمجلس الجمعية البريطانية (١٩٤٨ - ٥٤). خدم بالمجلس الاستشاري للسجل السنوي لأحداث العالم (١٩٥٤ - ٥٧).

ومبلى: جزء من برنت (ح ٥٧١٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وهي ضاحية من ضواحي لندن منذ ١٩٦٥. أقيم فيها معرض الإمبراطورية البريطانية (١٩٢٤ - ٢٥)، وعقدت فيها الألعاب الأولمبية ١٩٤٨ في استاد الذي يتسع لنحو ١٠٠٠٠٠ مشاهد الذي أغلق من (٢٠٠٠ - ٢٠٠٧). أهم صناعاتها سبك المعادن، وإنتاج الأدوات الكهربائية والكيميائيات.

ونامون: كاهن من كهان آمون في عهد الأسرة ٢١، بعث به حريحور كاهن طيبة الأكبر إلى لبنان للحصول على شيء من خشب الأرز لبناء زورق آمون المقدس، فلقى في سفره من الأهوال ما روعه وأشقاه. وسجل المصريون قصة ذلك على قرطاس في البردي عثر عليه

في بلدة الحبة بمحافظة المنيا بمصر ١٨٩١. وابتاعه العالم الروسي جولينيشف وأهداه إلى متحف موسكو. يعدّ القرطاس من وثائق التاريخ المصري ومن تراث القصص المصري في آن معًا، وفيه صورة عن واقع العلاقات بين مصر وسوريا ولبنان في ذلك الوقت.

ونتر، وليم: (١٨٣٦ - ١٩١٧)، ناقد مسرحي وشاعر أمريكي. درس القانون في جامعة هارفرد. في كتابه «أصدقاء قدامى» ١٩٠٩ وصف زملاءه من الأدباء البوهيميين، مثل بايارد تايلور ووالث ويتمان. هاجم المسرحيات الواقعية في مقالاته بصحيفة «تريبيون». تعتبر كتاباته دراسة قيمة للمسرح في زمانه. جمع شعره ١٩٠٩.

ونتشستر: مدينة (ح ٤٣٤٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية هامبشير ج إنجلترا. كانت عاصمة مملكة وسكس، ومركزًا للفنون والعلوم. كان لها نفوذ ديني كبير. بنيت كاتدرائيتها ١٩٠٣، وفيها تبدو فنون العمارة من مختلف العصور، وتعد أكبر كنيسة قوطية في أوروبا. بها كلية ونتشستر ١٣٨٢، من أكبر المدارس العامة في إنجلترا.

ونجت، أورد تشارلس: (١٩٠٣ - ٤٤)، قائد بريطاني، ولد في الهمالايا، وتلقى علومه العسكرية في وولش. التحق بخدمة قوة الدفاع السودانية (١٩٢٨ - ٣٣)، وفي فلسطين (١٩٣٦ - ٣٩) اشترك في الحملة الإنجليزية التي طردت الإيطاليين من الحبشة ١٩٤١، قاد القوات غير النظامية في بورما ١٩٤٣، وفي أثناء توليه قيادة إحدى العمليات في بورما، قتل في حادث طائرة، اشتهر بعدم التزامه الأسس الحربية وبأعماله في حرب الأدغال والعصابات.

وند: في العصور الوسطى، جميع السلاف في ألمانيا ق نهر إلبه. وفي العصور الحديثة، جماعة صغيرة من سكان لوزاتيا بألمانيا يتكلمون السلافية. لم يكن لغزو شارلمان للوند (القرن ٨) أثر باق، وجهت على الوند الوثنيين حملة صليبية ١١٤٧ بقيادة هنري الأسد وألبرت الدب، فشلت الحملة. على أن هذين الأميرين، قاما

فى السنة التالية - بمساعدة ولدمار ١ الدنماركى - بحملة فتح منظمة. وما أن حلت نهاية القرن ١٢ حتى كانت ألمانيا كلها تقريباً قد اكتسبت الطابع الجرمانى وتنصرت، ويدعى الوند أحياناً «صرب» والصرب على التعيين هم أحد شعوب الوند التى استوطنت ما بين نهري إلبه والسال.

وندال: قبيلة جرمانية قديمة. استوطن الوندال وشعوب جرمانية أخرى وادى أودر، ابتداء من حوالى القرن ٥ ق م ظهوراً فى بانونيا وآسيا فى القرن ٣، مستظلين على ما يبدو بالحماية الامبراطورية. وفى بداية القرن ٥ بدأ الوندال هجرة قدر لها أن توصلهم إلى أبعد مما وصله أى شعب جرمانى آخر، غزوا غالة ٤٠٦، إذ رفض الفرنجة السماح لهم بالاستيطان، ثم انتقلوا إلى إسبانيا، وبعد أن واجهوا مقاومة عقدوا صلحاً مع الامبراطور هونوريوس، الذى اعترف بحقهم فى البلاد، ولكن تحت سلطة الامبراطور، وواصلوا محاربة الرومان خلال مقامهم فى إسبانيا، ولكنهم استطاعوا تنمية قوتهم البحرية. توفى ملكهم جوندرك ٤٢٨ وخلفه أخوه جيسرك الذى رفع بزعامته القبيلة إلى أوج مجدها. وانتهاز الوندال فرصة اضطراب الأحوال فى أفريقيا، فعبروا القارة، وهزموا القائد الرومانى بونيفاس، أما الرواية التى تعزو ذهابهم تلبية لدعوة بونيفاس، فهى على الأرجح باطلة. واستولى الوندال ٤٣٥ على قرطاجنة، وسيطروا على معظم ولاية أفريقيا، وانقضت مراكبهم على غيرها من السفن فى البحر المتوسط، ووجهوا حملات للنهب إلى صقلية وجنوب إيطاليا، وفى ٤٤٢ اعترف فالنتينيان ٣ بجيسرك حاكماً مستقلاً، وبهذا التاريخ ينتهى عهد هجرة الوندال. وقضى الوندال السنوات التالية فى بناء مملكة قوية وتوطيدها، فاستولوا على بقية الولايات الأفريقية، واجتاحت سفنهم سواحل صقلية وإيطاليا، وسيطر أسطولهم على البحر المتوسط، وبدأت الامبراطورية الشرقية تحس بوطأتهم. وفى ٤٥٥ نهبت جيوش جيسرك روما، وأخذت الامبراطورة

ايدوكسيا وابنتها رهيتين. كان الوندال مسيحيين آريوسيين، وقسوا فى اضطهاد المسيحيين الأرثوذكس، وبخاصة خلال حكم جيسرك وابنه هونرك، لكنهم أظهروا تسامحاً كبيراً فى ظل هلدرك، وحاول مارجوريان وليون ١ تحطيم قوتهم، ولكن زينون اضطر ٤٧٦ إلى مصالحة جيسرك، وتوفى هذا ٤٧٧، وحل اضمحلال سريع فى عهد خلفائه، ووجه يوستنيان ١ (٥٣٣) جيشاً بقيادة بليساريوس، استولى بعد مقاومة ضعيفة على قرطاجنة، وانتهى وجود الوندال كأمة، ولم يكن الوندال شعباً ميالاً للفنون، فلم يتركوا آثاراً لحكمهم، ويرجح أن استعمال اسمهم فى الوقت الحاضر، عنواناً على القسوة، هو من بقايا الخوف والحق للذين شعر بهما الكاثوليك الأفريقيون نحوهم، وذكرى لنهب روما.

وندرمير: أكبر بحيرات إنجلترا، قرب سكافل، بين لانكشير ووستمورلند، طولها ١٧ كم وعرضها ١,٦ كم فى المتوسط، وعمقها ٦٤ م، تتعرج سواحلها مكونة بذلك خلجاناً صغيرة، وتحتوى على عدة جزر، تقع فى منطقة البحيرات. وأهم المدن القريبة منها وندرمير، وأمبلسايد، تجذب الكثيرين من السياح.

وندسور: مدينة (ح ٣١٦٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط إنجلترا على نهر تيمز، بها قلعة وندسور، مقر إقامة الأسرة الملكية الإنجليزية منذ عهد وليم الفاتح، قام ملوك إنجلترا ببناء إضافات جديدة للقلعة، كالبرج المستدير الذى شيده هنرى ٢، وكنيسة سان جورج التى أقامها إدوارد ٤، وتعد من أفخم كنائس إنجلترا، وقد دفن فيها عدد من ملوك إنجلترا.

وندهوك: مدينة (ح ٢٩٦٣٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط ناميبيا، وعاصمتها، مركز للتجارة والمواصلات، سوق لقراء أغنام القاركول الثمينة.

وندوارد، جزر: المجموعة الجنوبية من جزر الانتيل الصغرى بجزر الهند الغربية، تتألف من مارتينيك الفرنسية وجزر وندوارد البريطانية، وهى دومينيكا،

وسنت لوشا، وسنت فنسنت، وجرينادا، وجريناديتز، وهي عدة جزر صغيرة تشر بين سنت فنسنت وجرينادا اللتين تتوليان إدارتها، ومع أن كولومبس هو مكتشف جزر وندوارد، فإن الإسبان لم يستعمروها، وأدى التنافس الاستعماري بين الإنجليز والفرنسيين خلال القرنين ١٧ و ١٨ إلى عراك طويل للسيطرة على هذه الجزر، كما كان جزءاً من الصراع الإنجليزي الفرنسي العالمي، اعتمد مؤتمر فيينا (١٨١٥) ملكية بريطانيا للجزر ما عدا مارتينيك، وفي ١٩٦٧ حصلت الجزر البريطانية على الحكم الذاتي واحتفظت بريطانيا بشؤون الدفاع والسياسة الخارجية، وكونت الجزر مع أنتيغوا وسنت كس - نفس - إنجيلا (بجزر ليوارد) اتحاد دول جزر الهند الغربية التابع للكومنولث البريطاني.

ونش: انظر: آلة رافعة.

ونلوك، روبرت: (١٨٨٤-١٩٥٠) عالم بالدراسات المصرية القديمة، أمريكي نقّب في جبانات مصر مع بعثات متحف المتروبوليتان، فعمل في اللشت وواحة سيوة وطية، عمل مديراً لمتحف المتروبوليتان، له بحوث وكتب هامة في الآثار.

ونى: من رجال الحرب والسياسة في عهد الملك بيبي ١ الأسرة ٦ (٢٤٢٠-٢٢٧٠ ق م) قاده حملتين حربيتين إحداهما إلى فلسطين والأخرى إلى بلاد النوبة، وحفر في الأخيرة خمس قنوات في صخور الشلال ١ لتسهيل مرور السفن. أسند إليه الملك إلى جانب أعماله الكثيرة القيام بوظيفة قاض فوق العادة للنظر في قضية الحرير التي أوتمر فيها بالملك، وهذا واضح في أثر له عثر عليه في جبانة أبيدوس، وحفظ بمتحف القاهرة، أما قبره فمكانه غير معروف.

ونيس (اوناس): (٢٣٧٢-٢٣٤٢ ق م)، آخر فراعنة الأسرة ٥، له هرم معروف في جبانةسقارة، وهو أول هرم نقش على صفائحه النصوص المعروفة باسم نصوص الأهرام أو متون الأهرام.

وهاية: فرقة إسلامية ظهرت في نجد وما حواليتها،

وتنسب إلى محمد بن عبد الوهاب. تقوم على الأخذ بصريح الكتاب والسنة، واعتبار ما لا أصل له منهما بدعة: فأوجبت منع زيارة أضرحة الصالحين للتبرك، وهدمت القوائم من القبور، ومنعت بعض العادات كالتدخين، وكانت تحرم القهوة، ثم أباحتها، وقد اتخذت مظهراً حريياً، فقاد الجيوش - لحمل الناس عليها - محمد بن سعود رأس الأسرة السعودية الحاكمة، وقاتلوا الدولة العثمانية، حتى أخضعهم والى مصر محمد علي، ثم استولوا على الحجاز والصحراء كلها في ١٩٢٤، بقيادة عبد العزيز آل سعود، وأتوا على كل قبور الصحابة بالهدم، ولم يبقوا إلا معالم بعضها.

وهان: مدينة (ح ٤٢٦٢٢٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هوبا، وسط الصين، عند ملتقى نهري هان ويانجتسي، على الخط الحديدي بين بكين وكانتون. تتألف من ووشنج وهنكاو وهانيانج، وهي أكبر مدينة في وسط الصين وبها أكبر مجمع صناعي.

وهب بن منبه: (٦٥٤-٧٣٢)، أبو عبد الله، مؤرخ، يقال إنه من أصل يهودي. كثير الإخبار عن الكتب القديمة، عالم بأساطير الأولين، ولا سيما الإسرائيليات، يعد في التابعين، وأصله من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى إلى اليمن، أمه من حمير، ولد ومات بصنعاء، وولاه الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز قضاءها، اتهم بالقدرية، ورجع عنها، ويقال إنه ألف فيها كتاباً، ثم ندم عليه، وحبس في كبره وامتنح، من كتبه: «ذكر الملوك المتوجة من حمير، وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم»، وله «قصص الأنبياء» و «قصص الأخبار» ذكرها صاحب «كشف الظنون».

وهج الغار: خامة أول كبريتيد الزرنيخ، لونه أحمر إلى أصفر. أخذ اسمه الأفرنجي عن العربية، يوجد عادة مع خامات زرنيخية أخرى، وأحياناً مع خامات الفضة والرصاص، بلوراته قصيرة منشورية، من المجموعة ذات الميل، إذا عرضت طويلاً للضوء انحلت وصارت إلى

مسحوق، ويعامل وهج الغار بالحرارة لإنتاج الزرنخ الأصفر، وهو أكسيد سام يستعمل للتعددين.

وهران: مدينة (ح ٦٨٠٩٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق الجزائر، عاصمة ولاية وهران، وميناء على البحر المتوسط، كانت أهم القواعد البحرية الفرنسية بشمال أفريقيا، أسسها التجار من عرب الأندلس في القرن ١٠. احتلتها فرنسا (١٨٣١-١٩٦٤). تتكون المدينة من قطاع شيد وفقاً للأسلوب الفرنسي المعماري الحديث، وحى على الطراز الإسباني، أوحى المدينة للروائي الفرنسي ألبير كامى روايته «الطاعون».

وويه فو: (١٨٧٣-١٩٣٩)، قائد صيني، رئيس حكومة بكين بعد وفاة يوان شى كاي ١٩١٦، حارب القواد الآخرين، وخصوصاً شانج تسو - لن، للسيطرة على ش الصين، هزمه شيانج كاي شيك ١٩٢٧، فاعتزل القيادة. ووتربيورى: مدينة (ح ١٠٦٣٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية كونتيكت الأمريكية، على نهر نوجاتوك، ج غ هارتفورد، تشتهر بصناعة النحاس الأصفر التى بدأت فيها منذ منتصف القرن ١٨، ومن صناعاتها الساعات الكبيرة والصغيرة، والمصنوعات المعدنية.

ووترهاوس، بنجامين: (١٧٥٤-١٨٤٦) طبيب أمريكى، درس فى جامعته إدنبرة وليدن. كان أستاذاً ضمن أول هيئة تدريس بمدرسة طب هارفرد. طعم أهل بيته وقاية من الجدري ١٨٠٠ بلقاح مجلوب من انجلترا، وبذلك أدخل طريقة جينر فى أمريكا، ومع أن التطعيم فى أمريكا كان قد مارسه من قبل زابديل بويلستون وغيره فإن ووترهاوس كان أول من عممه بتلك البلاد.

وود، روبرت وليامز: (١٨٦٨-١٩٥٥)، فيزيقى أمريكى درس فى جامعة هارفرد، عين أستاذاً بجامعة جونز هوبكنز ١٩٠١، وأستاذاً متفرغاً للبحوث ١٩٣٨، اشتهر ببحوثه فى البصريات والأطياف، له بحوث عن إشعاع الرنين، واستخدام حوائل الامتصاص فى التصوير الفلكى، أدخل تحسينات على طريقة صنع مخططات الحيود، طور طرق التصوير اللونى، درس التأثيرات

البيولوجية والفسولوجية لموجات الصوت ذات التردد العالى. كتب «البصريات الفيزيقية» ١٩٠٥، و«بحوث فى البصريات الفيزيقية» (جزءان ١٩١٣-١٩)، وكذا أشعاره «كيف تفرق بين الطيور والأزهار» ١٩٠٧.

وودروف، لوراندى لوس: (١٨٧٩-١٩٤٧)، بيولوجى أمريكى، حجة فى الحيوانات الأولية، عرف مدرساً بجامعة ييل منذ ١٩٠٧، ومؤلفاً ومحرراً، استطاع فى أثناء دراسته على الحيوانات الأولية أن يحتفظ بعشرين ألف جيل من البراميسيوم، له عدة كتب فى بيولوجيا الحيوان.

وودز، ألبرت فريد: (١٨٦٦-١٩٤٨)، عالم نبات أمريكى متخصص فى أمراض النبات، كان مديراً للبحوث العلمية فى وزارة الزراعة الأمريكية، اهتم بدراسة موضوعات تغذية النبات، وعمليات التأكسد فى النباتات، والإنزيمات فى الخلايا، ومقاومة النبات للأمراض.

وودز، روبرت آرثشى: (١٨٦٥-١٩٢٥)، أخصائى اجتماعى أمريكى، ولد فى بتسبرج، وتخرج فى أمهرست ١٨٨٦، وبعد أن قضى ستة أشهر فى توينى هول بلندن ساعد فى ١٨٩٠ على تأسيس ساوث إند هاوس ١٨٩١ بمدينة بوسطن، وعمل رئيساً له حتى وفاته، كان يلقى محاضرات فى علم الأخلاق الاجتماعية فى المدرسة اللاهوتية الأسقفية بكمبريدج بولاية ماسشوستس (١٨٩٦ - ١٩١٤)، وعمل رئيساً لاتحاد بوسطن الاجتماعى (١٩٠٨ - ٢٥) إلى جانب جهوده المادية فى تأسيس الاتحاد القومى للمحلات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية، واشتغل سكرتيراً له (١٩١١ - ٢٣)، وتولى رياسته بعد ذلك عامين متتاليين. شغل منصب «الوصى» لكلية أمهرست (١٩١٠ - ٢٠). ألف «الحركات الاجتماعية الإنجليزية» ١٨٩١، و«دور الجيرة فى بناء الأمة» ١٩٢٢.

وودزورث، چيمس شيفر: (١٨٧٤-١٩٤٢)، قس وسياسى ومصلح كندى، انتخب عضواً بمجلس النواب

الكندى ١٩٢١، عنى برفع المستوى الاجتماعى للعمال، يعده الكثيرون مؤسس اتحاد الجمعيات التعاونية لكندا ١٩٣٢.

وودهاوس، ب. ج.: (١٨٨١-١٩٧٥)، (السير بلهام جرينفل وودهاوس) كاتب هزلى إنجليزى، هاجر إلى الولايات المتحدة ١٩١٠، وحصل على الجنسية الأمريكية ١٩٥٥، اشتهر بقصصه ورواياته التى صور فيها الشخصيات الإنجليزية تصويراً كاريكاتورياً، ومنها رواية «جيفز ألفريد» ١٩٢٤، التى ظهرت فيها شخصية جيفز المشهورة، اشتهر فى إنجلترا وأمريكا بكتابة القصص المسلية، واشترك مع آخرين فى كتابة المسرحيات وبعض الكوميديات الموسيقية، منح لقب سير ١٩٧٥، كتب سيرة حياته فى «فوق السبعين» ١٩٥٧.

وودوارد، روبرت بورنز: (١٩١٧-٧٩)، كيميائى أمريكى، ولد فى بوسطن، أظهر كفاءة غير عادية فى دراسة الكيمياء حتى سمح له بالالتحاق بمعهد مساشوستس التكنولوجى، فنال الدكتوراه وهو فى العشرين، استطاع وهو فى السادسة والعشرين أن يخلق الكينين وهو من أوائل الذين استنبطوا البنسلين ١٩٤٥، ثم الكورتيزون فالكوليسترول والاستركين والتراميسين ١٩٥٢، والأوروميسين ١٩٥٢، ثم الكلوروفيل، امتاز كأستاذ الكيمياء فى هارفرد بسلاسة أسلوب محاضراته، فاز بأكثر من اثنتى عشرة ميدالية علمية ومكافأة تقديرية، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٦٥.

وودورث، صموئيل: (١٧٨٤-١٨٤٢)، شاعر وكاتب مسرحى أمريكى، لاقت مسرحيته «وردة الغابة» ١٨٢٥ نجاحاً كبيراً قبل الحرب الأهلية.

وورد، لستر فرانك: (١٨٤١-١٩١٣)، عالم أمريكى من علماء الاجتماع والحفريات، ولد فى جوليت، بولاية إلينوى، علم نفسه، ثم حصل على درجات علمية فى الطب والقانون، عمل بالحكومة الأمريكية فى وظيفة جيولوجى، ثم فى وظيفة أخصائى حفريات، ما بين ١٨٨١ و ١٩٠٦، عندما أصبح أستاذاً لعلم الاجتماع

بجامعة براون، من أوائل علماء الاجتماع الأمريكيين، ومن أهمهم، وضع نظرية للتقدم المرسوم تسمى نظرية «الإرشادية» أو «التوجيهية»، يستطيع الإنسان طبقاً لها، بوساطة التربية والتنمية الفكرية، أن يوجه التطور الاجتماعى، وتمثل نظرياته ونظريات معاصره وليم جراهام سمنر اتجاهين رئيسيين فى الفكر الأمريكى فى أثناء القرن ١٩، من مؤلفاته «علم الاجتماع الدينامى» ١٨٨٣، و «العوامل النفسية للحضارة» ١٨٩٣، و «علم الاجتماع الخالص» ١٩٠٣، و «لمحات من الكون» (سنة مجلدات ١٩١٣-١٨).

ووكر، روبرت جون: (١٨٠١-٦٩)، سياسى أمريكى، انتخب عضواً بمجلس الشيوخ (١٨٣٦-٤٥)، عن مساشوستس، حض على سياسة التوسع فى الخارج، عين وزيراً للخزانة (١٨٤٥-٤٩)، ووضع ١٨٤٦ سياسة جمركية ساعدت على تنمية التجارة بين إنجلترا وأمريكا، انتخب حاكماً لولاية كانساس ١٨٥٧.

ووكر، كانساس كوك: (١٨٠٥-٥٣)، عالم رياضة وفلكى أمريكى، عمل فى مساحة شواطئ الولايات المتحدة الأمريكية من ١٨٤٧، واشتهر لاكتشافه مسار نبتون.

ووكر، مارى إدواردز: (١٨٣٩-١٩١٩)، جراحة أمريكية، ومصلحة اجتماعية، من المشتغلات بالحركة النسائية، تطوعت ١٨٦٤ فى أثناء الحرب الأهلية جراحة مساعدة، فى جيش الاتحاد، فكانت أول أمريكية يعهد إليها بهذا المنصب، ومنحت وسام التقدير على خدماتها فى تلك الحرب، ويؤثر عنها أنها لم تتخل عن زى الرجال الحربى طوال حياتها.

ووكر، وليم: (١٨٢٤-٦٠)، مغامر أمريكى، استعمر نيكاراغوا ١٨٥٥، واستولى على جرانادا وانتخب رئيساً لجمهورية نيكاراغوا (يولية ١٨٥٦) تأرجحت الحكومة الأمريكية فى عهد الرئيس فرانكلين بيرس بين الاعتراف بحكومته، وبين احتمال إغضاب الحكومة البريطانية، سلم نفسه ١٨٥٧

للاسطول الأمريكى، ذهب إلى هندوراس، وقام بمحاولة فاشلة لغزو أمريكا الوسطى، فقبض عليه وأعدم رمياً بالرصاص.

وول ستريت: شارع بمدينة نيويورك، تتجمع فيه البيوت المالية الكبرى، والبنوك، والبورصات، وشركات التأمين، والشركات البحرية، أصبحت الكلمة رمزاً للمصالح المالية فى الولايات المتحدة، وهو يقابل لومبارد ستريت فى لندن.

وولزى، توماس: (١٤٧٢؟ - ١٥٣٠)، سياسى ورجل دين بريطانى، أسقف يورك (١٥١٤ - ٣٠) وكاردينال الكنيسة الرومانية، تلقى تعليمه فى كلية ماجدالين بأكسفورد، وقام بالتدريس فترة فيها، علا مركزه سريعاً وفاز بمكانة رفيعة لدى هنرى ٨، أصبح مهيمناً ١٥١٤، على الشؤون الداخلية البريطانية وعلى سياستها الخارجية، عملت إنجلترا على توازن القوى بين فرنسا والهابسبرج عن طريق معاهدتها مع فرنسا، أصبح كاردينالاً ١٥١٥ وأخفق مرتين فى الوصول إلى البابوية. شيد وولزى قصوراً كثيرة (منها هامستد كورت) وكان بلاطه منافساً لبلاط الملك فى الأبهة. انتهز أعداؤه الفرصة، واتخذوا من حادث طلاق هنرى من كاترين أوف أراجون وسيلة للقضاء عليه، رأس هيئة المحكمة التى حاكمت كاترين وتحول الملك عنه، وكثر الناقمون عليه، ففقد معظم مناصبه ما عدا منصبه الدينى، قبض عليه لاتهامه بالخيانة، ومات فى طريقه إلى لندن، يعتبر وولزى إلى حد كبير المسئول عن بلوغ إنجلترا مستوى الدول القوية فى القرن ١٦.

وولف، توماس كليتون: (١٩٠٠-١٩٣٨)، روائى أمريكى، جمع فى كتابته بين الواقعية والشاعرية، وأشهر إنتاجه: «إلى البيت يا ملاكى» ١٩٢٩، (ترجمت إلى العربية بعد أن حولتها الكاتبة كيتى فرنجس إلى مسرحية لاقت نجاحاً كبيراً فى برودواى)، و «عن الزمن والنهر» ١٩٣٥، و «لن تستطيع أن تعود إلى البيت مرة أخرى» ١٩٤٠، ومعظمه صادر عن تجاربه الشخصية.

وولف، فرجينيا: (١٨٨٢ - ١٩٤١)، روائية انجليزية، ومن كتاب المقالات، ابنة السير لسلى ستيفن، استمدت ثقافتها من مكتبة والدها الضخمة، تزوجت ١٩١٢ من ليونارد وولف، الناقد والكاتب الاقتصادى وهى تعد من كتاب القصة التأثيرين، كانت رواياتها الأولى ذات طابع تقليدى مثل رواية «الليل والنهار» ١٩١٩، واتخذت فيما بعد المنهج المعروف بمجرى الوعى أو تيار الشعور، كما فى «غرفة يعقوب» ١٩٢٢، و «مسز والواى» ١٩٢٥، و «إلى المنارة» ١٩٢٧، و «الأمواج» ١٩٣١، وتعتبر فى طليعة مؤلفاتها، ولها روايات أخرى ذات طابع تعبيري، منها رواية «اورلاندو» ١٩٢٨، و «الأعوام» ١٩٣٧، و «بين الفصول» ١٩٤١، اشتغلت بالنقد، ومن كتبها النقدية «القارئ العادى» ١٩٢٥، و «موت الفراشة ومقالات أخرى» ١٩٤٢، كتبت ترجمة لحياة «روجر فرay» ١٩٤٠، وكتبت القصة القصيرة، وظهرت لها مجموعة بعنوان «الاثنين أو الثلاثاء» ١٩٢١، انتحرت غرقاً مخافة أن يصيبها انهيار عقلى.

وولف، همبرت: (١٨٨٥-١٩٤٠)، ناقد وشاعر انجليزى، ظهر شعره فى عدة دواوين، منها «أغنيات لندن» ١٩١٩، و «حدائق كنسجتون» ١٩٢٤، و «القداس» ١٩٢٧، و «هذه الوردة العمياء» ١٩٢٨، عرف أيضاً بقصائده الهجائية، ومنها «الهجائيات» ١٩٢٥، و «أخبار الشيطان» ١٩٢٦، كما عرف بترجماته لشعر الحكمة اليونانى «الإبجرام» تشتمل آثاره النقدية على تراجم لحياة تيسون، وحياة جورج مور.

وولفراميت: معدن براق ذو لون بين البنى المائل إلى الحمرة والأسود الرمادى، أهم خامات فلز التنجستن، واسع الانتشار فى الطبيعية، يوجد بانجلترا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال والبرازيل وبورما والصين والولايات المتحدة، وبكميات محدودة فى مصر بالصحراء الشرقية.

وولورث، فرانك ونفيلد: (١٨٥٢-١٩١٩)، تاجر أمريكى، أسس المخازن التجارية المعروفة باسمه

بالولايات المتحدة، وبانجلترا وغيرها من الأقطار الأجنبية.

وولي، (السير) ليونارد: (١٨٨٠-١٩٦٠)، عالم آثار بريطاني، بدأ بحوثه الأركيولوجية في الشرق الأدنى ١٩٠٧، وظل يعمل فيها بنشاط حتى ١٩٤٩. كانت التنقيبات العظيمة التي قام بها في مدينة أور القديمة، والتي كشفت عن الحضارة السومرية، سبباً في شهرته. وله اكتشافات كثيرة، أهمها اكتشافه (١٩٣٧-٣٩) ثلاثمائة لوح مسماري (بالأكادية) في تل العطشانة التي يتراوح تاريخها بين (١٩٠٠-١٢٠٠ ق م)، والتي يحتوي بعضها على نصوص تتصل بالتنجيم وعلم الغيب. له مؤلفات منها: «تنقيبات أور» ١٩٥٤.

ووه، ايفلن: (١٩٠٣-٦٦)، روائي انجليزى، نشرت أولى رواياته الساخرة بعنوان «السقوط والانهار» ١٩٢٨، ظهر في أسلوبه آثار انتمائه إلى المذهب الكاثوليكي، كما ظهر فيه آثار مذهبه الاجتماعي المحافظ، من قصصه الشهيرة «الأجسام الفاجرة» ١٩٣٠، و «الكارثة السوداء» ١٩٣٢، و «حفنة من التراب» ١٩٣٤، و «رجال تحت السلاح» ١٩٥٢، ألف بالإضافة إلى رواياته عدداً من كتب الرحلات ومنها: «سائح في أفريقيا» ١٩٦٠، وكتب التراجم، ومنها «د. ج. روزيتي» ١٩٢٨، و «إدموند كامبيون» ١٩٣٥، وهو ابن آرثر ووه (١٨٦٦ - ١٩٤٣) المحرر والناشر، وأخو إليك ووه (١٨٩٨ - ١٩٨١) الروائي المشهور.

ويل، جورج هويت: (١٨٧٨ - ٧٦)، باثولوجى أمريكى، دكتوراه في الطب من جامعة جونز هوبكنز، عمل أستاذاً للباثولوجيا، وعميداً لمدرسة الطب وطب الأسنان بجامعة روتشستر (١٩٢١ - ٥٤). تتضمن أعماله دراسات عن الأيض، وتجديد الدم والأنيميا، شارك جورج مينو، ووليم مورفى في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٤ لبحوثه المستقلة في علاج الأنيميا الخبيثة.

ويتان أو ويتانجموت: (الويتان = الحكماء) مجمع

مستشارى الملك فى انجلترا الانجلوسكسونية، كان أعضاؤه من كبار رجال الكنيسة ومن الارستقراطيين وكان يصدر تعيينهم من الملك أو من سلفه مباشرة، كان الملك يأخذ موافقتهم بصدد الأمور الهامة، مثل سن القوانين وفرض الضرائب والدفاع القومى والشئون الخارجية الهامة، ويحتمل أنه كانت بيدهم (وبخاصة فى وسكس) سلطة انتخاب الملك.

ويتسيلوبوشتلى: إله الحرب عند قبائل الأزتك الهندية، كانت تقدم له القرابين البشرية، وخاصة أسرى الحرب، فى الهيكل الفخم المشيد فى تينوشيتلان تكريماً له، وكان أيضاً إله الشمس، وكان فى معتقداتهم أنه كان يولد كل صباح من رحم كوتليكو إلهة الأرض.

ويتلى، فيليس: (١٧٥٣-٨٤)، شاعرة زنجية أمريكية، أحضرت من أفريقيا ١٧٦١، وبيعت إلى جون ويتلى، تاجر بوسطن، الذى علمها وشجع مواهبها، ثم أعتقها، لاقت قصائدها الرقيقة التى قلدت الشاعر بوب فى معظمها - نجاحاً كبيراً فى انجلترا وأمريكا، وطبعت فى دواوين مرات عدة. تشمل دواوينها على «قصيدة فى رثاء جورج هوايتفيلد» ١٧٧٠، و «قصائد فى موضوعات متنوعة» ١٧٧٣، وقصائد أخرى منفصلة نشرت فى الصحف والمجلات.

ويتمان، وولت: (١٨١٩-٩٢)، شاعر أمريكى، يعتبر أهم شاعر عبر عن الديمقراطية الأمريكية، مارس أول الأمر التدريس والصحافة. من الموضوعات التى طرقها فى شعره: الحب، والموت، والوطنية، والديمقراطية، وجمال الناحية الجسمية فى الإنسان وأهميتها، ويتميز شعره بنزعة صوفية، ويسوده شعور المحبة الذى يحس به الشاعر إزاء الإنسانية جمعاء، ويعد ويتمان من أجراً المجددين فى الشعر، وأكثرهم أصالة فى أسلوبه، فهو أول من كتب الشعر الحر من الأوزان التقليدية فى اللغة الانجليزية، وأهم ديوان له هو «أوراق العشب» الذى ظهر لأول مرة ١٨٥٥، وأضيفت إليه قصائد أخرى فى كل طبعة جديدة منه، من أهم كتاباته النثرية: «رؤى

ديمقراطية» ١٨٧١، و «نماذج من أيامي» (١٨٨٢) - (٨٣)، وفي هذا الكتاب ترجم لحياته في صورة مذكرات ويوميات وانطباعات ولا سيما انطباعاته، في أثناء الحرب الأهلية الأمريكية، حينما تطوع للترفيه عن الجرحى ورعايتهم في المستشفيات. يعد من أعظم الشعراء الأمريكيين، وأحد الذين كان لهم عميق الأثر في غيرهم. وخاصة خارج أمريكا، وذلك من ناحيتي شكل الشعر ومضمونه.

ويتنى، إيلي: (١٧٦٥ - ١٨٢٥)، مخترع أمريكي، اخترع آلة حلج القطن ١٧٩٣، فأكسب الاختراع أناساً كثيرين مالاً، ولكن صاحب الاختراع لم يكسب شيئاً، وصنع أيضاً أول بندقية يمكن استخدام أجزائها الواحد في مكان الآخر.

ويتير، جون جرينليف: (١٨٠٧-٩٢)، شاعر ومصلح ديني أمريكي، أحد الذين عارضوا نظام الرق بعنف وجسارة في كتاباته، ولا سيما في مقالاته الصحفية، كان من رواد الأدب المحلي في قصيدته «مول بتشر» ١٨٣٢، وفي كتابه «أساطير إنجلترا الجديدة» ١٨٣١، ألف الكثير من الأناشيد الدينية.

ويجلة: شجرة آسيوية من جنس فيجيلا (Weigela) تزرع لأزهارها الجميلة القمعية الشكل، بيض أو قرنفلية أو حمر، وتزرع في الربيع أو الصيف.

ويجنر، يوجين پول: (١٩٠٢-٩٥)، فيزيقي أمريكي، ولد بالمجر وتخرج في المدرسة الفنية العالية ببرلين ١٩٢٥، عين أستاذاً للفيزيكا بجامعة برنستون ١٩٣٠، ثم أصبح مواطناً أمريكياً ١٩٣٧، أسهم علمياً ببحوثه في الفيزيكا النووية والنظرية، وعمل على تطوير المفاعلات النووية، وأصبح المصمم الأول لمفاعلات البلوتونيوم، بدأ اتصاله بهيئة الطاقة الذرية ١٩٤٧ وأصبح عضواً في هيئتها الاستشارية العامة (١٩٥٢ - ٥٧ و ٥٩ - ٦٤)، حصل على جائزة انريكو فيرمي ١٩٥٨، وجائزة نوبل للفيزيكا ١٩٦٣ مشاركة مع ينسن وماير.

ويجين، كات دوجلاس سميث: (١٨٥٦ - ١٩٢٣)،

تربوية ومؤلفة أمريكية لكتب الأطفال، أشهرها: «رييكا من مزرعة سانيبروك» ١٩٠٣ (ترجم للعربية)، أول من أسس دور الحضانة للأطفال في الغرب، ومعهداً لتدريب مدرسات الحضانة.

ويدا: (١٨٣٩-١٩٠٨)، روائية انجليزية، اسمها الحقيقي ماريا لويز دي لا راميه، ألقت الكثير من الروايات المسرفة في العاطفة والرومانسية، بأسلوب منمق بادی الصنعة، وأشهرها: «تحت علمين» ١٨٦٧، و«الفراشات» ١٨٨٠، و«في ماريما» ١٨٨٢. كتبت أيضاً قصصاً للأطفال منها «حذائين صغيرين من الخشب» ١٨٧٤، و«بيمي» ١٨٨٢ وأشهرها «كلب من فلاندرز وقصص أخرى» ١٨٧٢.

ويدجوود، جوسياه: (١٧٣٠-٩٥)، خزاف انجليزي مشهور، افتتح مصنعاً في قرية أتروريا، حيث طور صنع الخزف إلى صناعة كبرى، ابتكر كثيراً من أنواع الخزف التي تشتهر بدقة ألوانها الزرقاء، المرسومة عليها شخوص إغريقية باللون الأبيض، وبعض الأواني ذات الألوان الجرائنية. صنع صحاف الطعام وأدوات المائدة لكاترين العظمى. تحتفظ متاحف عالمية ببعض أعماله الخزفية.

ويدسيث: قصيدة انجلو ساكسونية، يرجع تاريخها إلى القرن ٧، تتألف من ١٤٣ بيتاً، وتصف أسفار شاعر مثالي ألماني، كما تصف الملوك الذين زارهم والقصور التي اتصل بها.

ويدوكند أو ويتكند: (القرن ٨)، قائد السكسون في حروبهم ضد شارلمان. عندما اعتبر شارلمان ٧٨٢ رفض قبول المعمودية خطيئة كبرى، استأنف السكسون الوثنيون الحرب ضد الفرنجة، واستدعى ويدوكند الوند السلاف لمساعدته، ويقال إن شارلمان أمر خلال الحرب بذبح ٤٥٠٠ أسير سكسوني ٧٨٣، وهذا ما جعل السكسون يشتدون في مقاومتهم، وعرض شارلمان الأمان على ويدوكند ٧٨٥، بقصد المفاوضة للصلح، فاجتمع ويدوكند بالإمبراطور، وقبل المعمودية، ولم يلبث السكسون أن خضعوا لشارلمان.

متحف فريير للفنون بواشنطن مجموعة هامة من أعماله، رسم لأمه صورة مشهورة محفوظة بمتحف اللوفر، له مقالات أدبية وأقوال مأثورة، مثل «فن صنع الأعداء». ويشرلى، وليم: (١٦٤٠؟ - ١٧١٦)، كاتب مسرحى انجليزى، تعلم فى فرنسا وفى كلية الملكة بجامعة أكسفورد، له عدة مسرحيات، منها، «حب فى الغابة» أخرجت ١٦٧١، و «الزوجة الريفية» ١٦٧٤، و «التاجر الساذج» أخرجت ١٦٧٦، وغيرها من المسرحيات التى أضافت نغمة من الواقعية، ومن النقد العنيف اللاذع إلى فن المسرحية الكوميديّة فى عهد استعادة الملكية.

ويشيتو: مدينة (ح ٣٦٤٥٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية كانساس الأمريكية، عند ملتقى نهري أركنسو وأركنسو الصغير، كانت قرية هندية، وجعلت ١٨٦٤ مركزاً للاتجار، تأسست ١٨٦٨، وأعلنت بلدة أمريكية ١٨٧١، ونمت على أثر وصول الخط الحديدى إليها ١٨٧٢، وصارت مركزاً لتربية المواشى، أكبر مدن كانساس، من صناعاتها: الطائرات، وطحن الحبوب، وتعبئة اللحوم، وتربية الماشية، وتكرير البترول، مقر جامعة ويشيتو وعدة مؤسسات ثقافية أخرى، تضم عدداً من الحدائق الأنيقة، ومتحفاً للفنون، وحلبة واسعة للألعاب الرياضية، ومطاراً بلدياً.

ويفل، أرشيبالد بيرسيفال، إيرل ١: (١٨٨٣-١٩٥٠)، قائد بريطانى وحاكم عام الهند، تلقى علومه فى ونشستر وساند هرسى العسكرية، التحق بالجيش ١٩٠١، وأسهم فى حرب جنوب أفريقيا، والحرب العالمية ١ بالجهة الغربية، عمل تحت قيادة الجنرال اللبنى (١٩١٧ - ١٨) فى عمليات فلسطين، فخبّر استراتيجية الصحراء، عين قائداً للقوات البريطانية بفلسطين فى أثناء الصراع العربى اليهودى (١٩٣٧ - ٣٨)، عين قائداً عاماً لقوات الشرق الأوسط، وانتصر على القوات الإيطالية فى برقة، بيد أنه اضطر للانسحاب فى ١٩٤١ تحت ضغط قوات المحور، نصب قائداً عاماً فى الهند، فقائداً عاماً لقوات الحلفاء

ويذر، جورج: (١٥٨٨-١٦٦٧) شاعر إنجليزى، درس فى جامعة أكسفورد، ألف القصائد فى وصف الطبيعة فى الريف، ولكن شعر الطبيعة الكلاسيكى المتكلف الذى استمر فى القرن ١٦ حتى ١٨ يختلف عن شعر الطبيعة فى القرن ١٩، عندما عاد الكتاب إلى البساطة والصدق فى الوصف والتعبير، وفى ١٦٢٠ أخذت كتاباته طابعاً دينياً، وعمل قائداً فى ثورة المتطهرين. من أشهر دواوينه «فيدليا» ١٦١٥، و«الفضيلة الصافية» ١٦٢٢.

ويركمان، فاني (بلك): (١٨٥٠ - ١٩٢٥)، متسلقة جبال أمريكية ارتادت وزوجها وليم هتتر ويركمان (١٨٤٧-١٩٣٧) مثالج الهمالايا، ورسم لها الخرائط، ضربت الرقم القياسى للنساء فى تسلق الجبال ١٩٠٦.

ويرياتوس: (ت ١٣٩ ق م)، زعيم لوزيتانى، وهى قبائل كانت تقطن إقليم لوزيتانيا الرومانى فى شبه جزيرة أيبيريا، قاد ثورة ناجحة ضد الحكم الرومانى وهزم الجيوش الرومانية التى واجهته، واحتفظ باستقلال وطنه إلى أن ارتشى بعض أتباعه وقتلوه.

ويست، بنيامين: (١٧٣٨-١٨٢٠)، مصور أمريكى للأحداث التاريخية، عاش فى انجلترا وعمل مصوراً للشخصيات بنيويورك وفيلادلفيا قبل رحليه إلى أوروبا ١٧٦٠، حيث درس بإيطاليا، واستقر بلندن، وكان من مؤسسى الأكاديمية الملكية للفنون، وهناك تظهر أعماله الزيتية الكبيرة الحجم براعته فى التكوين والتركيب.

ويستاريا: كرم خشبى ملفف، من الفصيلة القرنية، من جنس ويستاريا يزرع لأزهاره الجميلة المدلاة فى عناقيد، ويزهر فى الربيع، فى لون بنفسجى أو قرنفلى أو أبيض، ويزرع أقواس فى مدخل المنازل.

ويسلر، جيمس ماكنيل: (١٨٣٤-١٩٠٣)، مصور وحفار أمريكى، ذهب ١٨٥٥ إلى باريس، ثم إلى لندن، تأثر تأثراً عميقاً بفيلاسكويز، وبأعمال الطباعة للفنانين اليابانيين، له طابع خاص وأسلوب مميز، وفى مجال الحفر أنتج نحو ٤٠٠ قطعة ممتازة، ويضم

فى الشرق الأقصى، ثم عين حاكماً عاماً للهند ١٩٤٣، وتقاعد ١٩٤٧، له مؤلفات كثيرة، أهمها: «العمليات الحربية فى فلسطين» ١٩٢٨، و «الجنرال اللنبى» ١٩٤٠، و «القادة والقيادة» ١٩٤١.

ويك، جزيرة: مجموعة جزر مرجانية حلقيه (٨ كم ٢)، تتكون من ثلاث جزيرات: (ويك، وولكز، وبيل) وسط المحيط الهادى، بين هاواى وجوام، اكتشفها الإسبان ح ١٥٦٨، وزارها البريطانيون ١٧٩٦. ادعت الولايات المتحدة الأمريكية ملكيتها ١٨٩٨، وأنشأت بها قاعدة عسكرية، هاجمت اليابان الجزيرة فى الحرب العالمية ٢، ورغم الدفاع المستميت الذى قامت به قواتها البحرية الصغيرة، سقطت ٢٣ ديسمبر ١٩٤١، ثم تعرضت لغارات قاذفات القنابل الأمريكية (١٩٤٢-٤٥) ولم تستعدها إلا بعد هزيمة اليابان ١٩٤٥، تعتبر اليوم قاعدة جوية عسكرية ومركزاً تجارياً فى الطريق المؤدى إلى الشرق الأقصى.

ويكفيلد: مدينة (ح ٧٥٠١٤ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم بوست يوركشير ش وسط انجلترا، مركز لصناعة النسيج منذ القرن ١٤، وبها صناعات (المصنوعات الصوفية والكيميائيات والآلات)، مركز زراعى هام، وسوق للماشية، مقر كلية فنية.

ويكليف، چون: (ح ١٣٢٨-٨٤)، مصلح دينى إنجليزى، درس اللاهوت والفلسفة بجامعة أكسفورد، عارض سلطان القساوسة، ونادى بأن الإنجيل هو المرجع الوحيد للعقيدة الدينية، انتشرت مبادئه عن طريق تابعيه من (القسس الفقراء)، وأثرت فى المصلح الألمانى جون هوس، ثم فى قائد الحركة الدينية البروتستانتية مارتن لوثر، الذى ثار على البدع فى المذهب الكاثولى، قام ويكليف بدور رئيسى كبير فى ترجمة الإنجيل إلى اللغة الإنجليزية.

ويلارد، فرنسيس: (١٨٣٨-٩٨)، مصلحة اجتماعية أمريكية، عضو جمعية منع المسكرات النسائية المسيحية الأمريكية، قضت حياتها فى مكافحة المسكرات،

وشاركت فى تحرير المرأة، لها ترجمة ذاتية «لمحات من خمسين عاماً» ١٨٨٩.

ويلر، توماس هكل: (١٩١٥ - ٢٠٠٨)، طبيب أمريكى، حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٤ مع جون إندرز وفريدرك روبنس لنجاحهم فى زراعة فيروس شلل الأطفال فى مزارع من أنواع مختلفة من النسيج، مما ساعد على اكتشاف لقاحات فعالة ضد هذا المرض فيما بعد.

ويلز: (كومرى بلغة أهلها): شبه جزيرة (٢٠٧٦١ كم ٢، ح ٣٠٠٤٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ انجلترا، ترتبط سياسياً بانجلترا منذ ١٥٣٦، كان تقسيمها الإدارى حتى ١٩٧٤ فى الشمال كونتيات: انجلى، كيرنارفنشير، دنبيشير، فلنشير، مريونششير، مونتجومريشير، وفى الجنوب كونتيات: كارديجانشير، رادرنشير، بركنوكشير، بمبروكشير، كرماتنشير، جلامورجنشير ومنمشير. أعيد تنظيم ويلز إدارياً طبقاً لقانون الحكم المحلى ١٩٧٢ (نفذ ١٩٧٤) الذى قسمت بمقتضاه إلى ٨ كونتيات هى: بوز، جونيت، جوينيث، ديفيد، سوث جلامورجن، كلويد، مد جلامورجن، وست جلامورجن، يحدها شمالاً البحر الأيرلندى، وقناة سنت جورج غرباً، وقناة برستول جنوباً، تحتلها سلسلة جبال كاميريا التى ترتفع إلى ١٠٨٥ م عند جبل سنودون. من أنهارها: كلايد، وكونواى، وتيفى، ودوفى، ودى، وسفرن، وواى، واسك، وتوى، وتاف. يحتفظ السكان بشقافاتهم القديمة، ويتكلم نصفهم لغة ويلز (الولشية) بالإضافة إلى الإنجليزية. وسطها وشمالها ملء بالمراعى والمزارع، وقليل من السكان، استمدت ثروتها الحديثة من مناجم الفحم والصناعات فى الجنوب، لم تتأثر بالرومان كثيراً، وإن كانت قد تأثرت قليلاً بسبب الحروب الانجلوسكسونية فى ق بريطانيا، عانت من المعارك العنيفة على الحدود فى أثناء تكوين الممالك السبع، أقام الملك أؤفا سد أؤفا ليفصل بين حدود ويلز ومرسية. اشتهرت ويلز بالشعر والموسيقى والثقافة، رغم الغزو

المستمر الذى أصابها، تمثلت قوة ويلز فى مقاومة قوات الملك وليم ١ بوساطة حرب العصابات لمدة مائتى عام، إلى أن تم النصر ١٢٨٢ على ويلز على يدى الملك إدوارد ١، الذى بدأ التقليد الإنجليزى بتنصيب ابن الملك أميراً لويلز، قاد أوين جلندور فى القرن ١٥ ثورة، واشترك أوين تيودور (الذى أصبح حفيده هنرى ٧، أول ملك فى أسرة تيودور) فى حرب الوردتين، ألغى ميثاق الاتحاد مع بريطانيا ١٥٣٦ كل القوانين المخالفة للقوانين الإنجليزية، وجعل اللغة الإنجليزية اللغة الرسمية فى ويلز فدعم ذلك الوطنية الويلزية. استغلت الثورة الصناعية الثروة المعدنية، مما أدى إلى هجرة كثيرين (خاصة إلى الولايات المتحدة)، وفى أواخر القرن ١٩ أصبح جنوب ويلز المصدر الرئيسى للفحم فى العالم. وفى أواخر ستى ١٩٢٠ و ١٩٣٠ قاست ويلز من الانهيار الاقتصادى، ولكنها فى الحرب العالمية ٢، استطاعت أن تحسن موقفها بفضل سيطرة الحكومة على المناجم. جامعة ويلز (تأسست ١٨٩٣)، وتضم أربع كليات، وفى ١٩٧٩ رفض الناخبون إقتراحا بريطانيا بحكم ذاتى محدود.

ويلز، أورسون: (١٩١٥-٨٥)، ممثل ومخرج ومنتج مسرحى وسينمائى أمريكى، ظهر على مسرح جيت فى دبلن ١٩٣١، وبردواى ١٩٣٤، فى أحد أدوار مسرحية «روميو وجوليت»، أخرج «ماكبث»، و«دكتور فاوستس» للمسرح الفيدرالى، بطريقة جاذبة للأنظار، وأسس مسرح مركيورى بالاشتراك مع جون هوسمان، حيث مثل «يوليوس قيصر» فى ثياب حديثة، أذاع تمثيلية «حرب العوالم» مقتبسة من ه. ج. ويلز، فأحدثت ذعراً كبيراً فى الجمهور الأمريكى. أهم أعماله (المواطن كين).

ويلز، هربرت جورج: (١٨٦٦-١٩٤٦)، أديب وصحفى وروائى إنجليزى، ولد فى بروملى، وتخرج فى جامعة لندن ١٨٨٨، تأثر بدروس توماس هنرى هكسلى، فدرس العلم لبضع سنوات، ثم كتب

مقالات لبعض المجلات، ثم بدأ كتابة سلسلة طويلة من القصص ذات الطابع العلمى تهدف إلى الإصلاح الاجتماعى، من مؤلفاته: «آلة الزمن» ١٨٩٥، و «الرجل الخفى» ١٨٩٧ و «حرب العوالم» ١٨٩٨، وكان كتابه «مجلد التاريخ» ١٩٢٠ تفسيراً مادياً للتاريخ، وكان عظيم الشيوع، ولكنه نقد باعتباره ناقصاً. اشترك مع جوليان هكسلى، و ج. ب. ويلز، فى كتابة «علم الحياة» ١٩٢٩، وكان قسم كبير من كتابات ويلز أكثر ذيوغاً وأسرع زوالاً، ولكنه كان واحداً من الكتاب المؤثرين فى عصره.

ويلز، هوراس: (١٨١٥-٤٨)، طبيب أسنان أمريكى، درس طب الأسنان فى بوسطن، أول من استخدم الغاز المضحك للتخدير فى طب الأسنان ١٨٤٤، كانت تجاربه معروفة لشريكه السابقين و. ت. مورتون، ش. ت. جاكسون، ولكنه أخفق فى إثبات خاصة التخدير لهذا الغاز أمام سلطات بوسطن الطبية ١٨٤٥، انتحر - بعد أن تخلى عن ممارسة مهنته - فى أثناء القبض عليه بتهمة سوء السلوك.

ويلكز، أرض: جزء من انتاركتيكا (القارة القطبية الجنوبية)، يحدها المحيط الهندى، سميت باسم تشارلس ويلكز قائد البعثة الأمريكية إليها (١٨٣٨ - ٤٢).

ويلكس، جون: (١٧٢٧ - ٩٧)، زعيم سياسى وصحفى إنجليزى، درس بجامعة ليدن، وعاد إلى إنجلترا ١٧٤٦، استطاع أن يحصل على مقعد فى البرلمان بالرشوة ١٧٥٧، وكان يسانده إيرل تمبل، وأنشأ صحيفة، انبرى فيها بمهاجمة الملك جورج ٣ ووزرائه، أغضب الملك لانتقاده خطبة العرش، فسجن مرتين، انتخب عدة مرات عضواً فى البرلمان وعمدة لندن، نظم حزباً للإصلاحات البرلمانية ولحماية الحقوق المدنية، وكان يعاونه على أداء رسالته إدموند بيرك والكاتب المجهول جونيوس، عضد طلبات المستعمرين الأمريكيين وأصبح رمزاً للمعارضة ضد الطغيان، اتسم بالشجاعة وعدم الفساد،

الانجليزية، له عدد من المسرحيات الممثلة، وطائفة من الكتب تضم مقالاته، ومجموعة من القصص القصيرة.

ويمبلدون: جزء من ضاحية ميرتون، بلندن من ١٩٦٥، المقر الرئيسى للعبة التنس بإنجلترا، تقام بها بطولات ويمبلدون الدولية منذ ١٨٧٧.

وينسلاوس: ملوك بوهيميا: وينسلاوس الأول (ت ١٢٥٣، حكم ١٢٣٠-٥٣)، ابن أوتوكار ١ وخلفه (١٢٣٠)، اشتعلت حروب كثيرة فى أيامه، خارجية وأهلية، وتزعم ابنه الثانى (الذى أصبح فيما بعد أوتوكار ٢)، فتنة ضد أبيه، صد وينسلاوس ١ حملة مغولية ١٢٤١، وكان مثقفا ومحبا للسلام وشاعرا.

وينسلاوس الثانى: (١٢٧١-١٣٠٥)، ابن أوتوكار ٢، خلف جده وينسلاوس ١ (١٢٧٨)، وتولى السلطة الكاملة ١٢٨٣ وقضى على مؤامرات النبلاء التى أثاروها ضده، وأعدم عشيق أمه زافيس أمير فالكنشتين ١٢٩٠، قبل ١٢٩١ أن يكون على رأس دوقية كراكاو، وفى ١٣٠٠ توج ملكا على جميع بولندا، ثم قبل تاج هنغاريا لابنه الذى أصبح فيما بعد وينسلاوس ٣، صد حملة ألبرت ١ ملك ألمانيا ١٣٠٤. وينسلاوس الثالث: (ح ١٢٨٩-١٣٠٦)، خلف والده، وعجز عن دعم سلطته فى هنغاريا، فتنحى عن حكمها ١٣٠٥، قتل فى أثناء إعداد حملة ضد بولندا وخلفه زوج شقيقته جون أوف لكسمبورج وينسلاوس ٤، انظر: وينسلاوس الرابع.

وينسلاوس الرابع: (١٣٦١-١٤١٩)، إمبراطور (لم يتوج) وملك ألمانيا (١٣٧٨-١٤٠٠)، أكبر أبناء الإمبراطور تشارلس ٤، ولد فى نورمبرج ثم تولى عرش بوهيميا (١٣٧٨-١٤١٩) باسم وينسلاوس ٤، واختير ملكا على ألمانيا ١٣٧٦، ثم أصبح حاكما على ألمانيا وبوهيميا ١٣٧٨، اتسمت الأعوام الأولى من حكمه بالفساد فاصطدم بالنبلاء الألمان مما أدى إلى خلعته عن العرش الألمانى ١٤٠٠، لكنه لم يعترف بذلك، لم يكن حكمه فى بوهيميا هادئا، فقد سجن

كتب تاريخ حياته هوراس بليكى ١٩١٧، وبوستجيت ١٩٢٩، وشيرارد ١٩٣١.

ويلكنز، موريس هيو فريدرك: (١٩١٦ - ٢٠٠٤)، بيولوجى بريطانى، ولد بنيوزيلندا، شارك فرانسييس كريك وجيمس واطسون فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٢ لبحوثهم عن حمض ديوكسينوكليك (ح د ن) الذى يحمل صفات الوراثة فى الجينات.

ويلكنسون، جيوفرى: (١٩٢١ - ٩٦)، كيميائى إنجليزى بجامعة لندن، اشترك فى جائزة نوبل فى الكيمياء ١٩٧٣ مع ارنست أوتو فيشر لدراساتهما المستقلة التى ساعدت على حل مشكلة التلوث بعامد السيارات.

ويلكنسون، مرجريت: (١٨٨٣ - ١٩٢٨)، شاعرة أمريكية، ألقت الشعر وجمعبته، من أشهر شعرها مجموعة «القلاع» ١٩٢٦، ولها أيضا مختارات مشهورة من الشعر الأمريكى، منها «الشعر المعاصر» ١٩٢٣.

ويلى، إلينور: (١٨٨٥-١٩٢٨)، شاعرة وروائية أمريكية، تمتاز بخيالها الساخر، تزوجت من الشاعر وليم روز بينيه الذى جمع شعرها، من دواوينها الكثيرة: «شباك لصيد الريح» ١٩٢١، و «النفس التافه» ١٩٢٨، و «ملائكة ومخلوقات أرضية» ١٩٢٩، من رواياتها البارعة «الملاك اليتيم» ١٩٢٦.

ويليس، توماس: (١٦٢١ - ٧٥)، طبيب ومشرح إنجليزى، كان أستاذاً بجامعة أكسفورد ١٦٦٠، وحجة فى المخ والجهاز العصبى، كشف العصب الجمجمى الحادى عشر، ودائرة من الشرايين فى المخ سميت باسمه (دائرة ويليس)، أول من لاحظ وجود السكر فى بول المصابين بالبول السكرى (الديابيط).

ويليس، ناثانيل باركر: (١٨٠٦-٦٧)، مؤلف أمريكى، ولد فى بورتلاند بولاية مين، وتخرج فى جامعة ييل ١٨٢٧، اشترك فى تحرير عدد من الصحف، منها «ذى لجندرى»، «ذى توكن»، أسس مجلة «ذى أمريكان مثلى» فى بوسطن، اتجه إلى التحرير فى الصحف

وأبعد عن عرشه بيد أنه عاد إليه ١٤٠٤، وتولى الحكم في براج حتى توفي إثر نوبة، واصل مساعدته لجون هوس سرًا، وعرف بسوء الخلق وميله للشراب.

وينيچ: بحيرة مساحتها ٢٤٤٣٥ كم^٢، وطولها ٩٣ كم وعرضها ٩٠ كم، ج وسط مانيتوبا بكندا، ش وينيچ تنصرف إليها أنهار رد، وينيچ، ساسكتشوان، ويخرج منها في الشمال الشرقي نهر نلسون، الذي يصب في خليج هدسن، تخلفت عن بحيرة من العصر الجليدي (بحيرة اجاسيز) اكتشفت ١٧٣٣.

وينيچ: مدينة (ح ٦٤٥٤٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق مانيتوبا بكندا، وهي عاصمة المقاطعة على نهر رد عند ملتقاه بنهر اسينيوين ج، بحيرة وينيچ، أكبر مدن مقاطعات البراري، ومركزها من أكبر أسواق القمح في العالم، مقر جامعة مانيتوبا، نشأت ح ١٨٦٠، ونمت بعد أن وصلت السكة الحديدية ١٨٨١.

وينيچ: نهر، غ أونتاريو ج، ق مانيتوبا، بكندا، يخرج

من الطرف الشمالي لبحيرة ووز، ويجري حوالى ٣٢٠ كم ليصب في بحيرة وينيچ.

ويومنچ: ولاية (٢٥٣٥٩٧ كم^٢، ح ٥٣١٧٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحدة، انضمت إلى الاتحاد ١٨٩٠، وهي الولاية ٤٤ عاصمتها تشين. وتكثر بالولاية مزارع تربية الماشية والخيول، وإنتاج الحبوب، ومناجم الفحم، وآبار البترول والغاز الطبيعي، ومن الصناعات الهامة تكرير البترول، وصناعة سكر البنجر، وصناعات أخرى محدودة، وبالولاية أماكن للاستجمام والاستشفاء. أخفقت حروب الهنود في القرن ١٩ في وقف تيار المهاجرين إلى تلك الجهات، جذبت سطوح سلاسل الجبال إليها تربية الماشية، وأثارت سرقات الأغنام الحزازات بين رعاة الماشية ورعاة الغنم، في ختام القرن ١٩ بدأ ازدهار صناعة البترول ١٩١٠، وساعدت عمليات إعداد الأرض، والمحافظة على التربة من عوامل التعرية، على نمو الولاية وزيادة ثروتها.

ي

كوريا، والنصف الجنوبي من جزيرة سخالين، وجزر كوريل، وفرموزة، وجزر بسكادورس، وجزر بونين، ومقاطعة كوانتانج المستأجرة من الصين، وجزر كارولين، وجزر مارشال، وجزر مارياناس، ولكن الحلفاء انتزعوا منها كل هذه الممتلكات. المناخ معتدل، والأمطار غزيرة. وتتميز اليابان بكثرة الأعاصير والزلازل، أهم موانئها: يوكوهاما وكوبي وناجويا وأوساكا. مطار طوكيو الدولي أنشط مطارات آسيا، أكثر من نصف أراضي اليابان المزروعة تزرع بالأرز، وهو الطعام الرئيسى، وتزرع أيضًا القمح والبطاطس والتبغ والشاي والفاكهة، ولا سيما التفاح والخوخ والكمثرى والكروم. ومن المعادن الذهب والفضة والنحاس والزنك والكروميت والفحم والكبريت والملح والبترو، وتشتهر اليابان بصناعات الحديد والصلب، ولا سيما بناء السفن ومعدات النقل والآلات والأجهزة الإلكترونية، وآلات الضبط الدقيقة والصناعات الكيميائية والمخصبات والمنسوجات (القطنية والحريرية والصدفية والمخلقة)، والخزفيات والمشغولات الخشبية، وصيد السمك وتعليبه. يغلب على السكان الجنس المغولى، والأينو من أقدم الشعوب التى سكنت المنطقة، والدين الرئيسى هو الشنتو ويتبع الكثيرون البوذية. تأسست الإمبراطورية ٦٦٠ ق م، حسب التاريخ اليابانى التقليدى، على يد الإمبراطور جمو سليل الإلهة الشمس. وضعت عشيرة ياماتو أسس دولة اليابان فى القرن ٥، ولعب كبير كهنة هذه العشيرة دور إمبراطور. اقتبست اليابان الشىء الكثير من الحضارة الصينية (القرن ٦-٨)، وفى القرن ٧ اضمحلت سلطة الحكومة الإمبراطورية فى عهد أسرة فوجيوارا والكهنة البوذيين، وفى القرن ١٢ صار يوريتومو

ي (ياء): الحرف الأخير من الألفباء، يبدل من الألف والواو، ويبدلان منه قياسًا، للمشاكلة الصوتية، وجوازًا من الهمزة وأحد حرفى المضاعف، وشذوذًا من النون والعين والباء والسين والشاء والجيم، ويأتى ضميرًا لمؤنث ومتكلم، وعلامة لفعل مضارع، ولتصغير الاسم، ولمد الصوت بالكسرة.

ي: الرمز الكيميائى للعنصر يود.

ياب: ولاية (١٢١ كم^٢، ح ١١٧٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ المحيط الهادى، فى جزر كارولين التى كانت موضوعة تحت وصاية الولايات المتحدة الأمريكية، تقع على مدى ٤٠٢ كم ش ق بالاو، وتتكون من أربع جزر كبيرة، وعشر صغيرة، تحيط بها الشعاب المرجانية، تتكون جزيرة ياب من الصخور النارية القديمة، وهى من الناحية الجيولوجية تختلف عن جزر كارولين. مشهورة بالنقود الحجرية التى يستعملها السكان من الميكرونيزيين، وهى مركز هام للمواصلات، فيوجد بها محطة إرسال سلكية ولا سلكية، كانت ياب قاعدة جوية لليابانيين فى الحرب العالمية ٢، واستولت عليها قوات الولايات المتحدة الأمريكية فى ١٩٤٥. وهى إحدى الولايات الأربعة التى تكون اتحاد دول ميكرونيزيا.

اليابان: يطلق عليها اليابانيون اسم «نبون»، دولة (٣٧٧٨١٥ كم^٢، ح ١٢٧٩٣٩٣٠٧ نسمة، ٢٠٠٨ بما فيها أوكيناوا)، عاصمتها طوكيو. تتألف اليابان من مجموعة كبيرة من الجزر بالقرب من الساحل الشرقى لآسيا، منها جزر أربع كبيرة: هنشو، وشيكوكو، وهوكايدو، وكيوشو وحوالى ١٠٠٠ من الجزر الصغيرة، التى تنتشر من بحر اليابان إلى المحيط الهادى، كانت اليابان تضم قبل الحرب العالمية ٢

ميناموتو سيد اليابان، وأول من حمل لقب الشوجن، وفي ١٢٧٤ و ١٢٨١، غزا المغول - بقيادة قبلاى خان - اليابان، ولكنهم أخفقوا فى إخضاعها، وتميزت المائتان والخمسون سنة التى تلت ذلك بنشوب حروب أهلية، أسس خلالها الأشراف الإقطاعيون ورؤساء الأديرة البوذية إمارات محلية، وكونوا جيوشًا خاصة، وكان البرتغاليون أول من اتصل باليابانيين من الأوروبيين ١٥٤٢، دخلت المسيحية اليابان ١٥٤٩، وفى أواخر القرن ١٦ تابع حكم ثلاثة من كبار المقاتلين وهم: نوبوناغا، وهيدويشى، وإياسو وفرضوا حكمًا حربيًا على البلاد بأسرها، واتخذ إياسو لقب شوجن، وحكمت أسرته اليابان مدة ٢٥٠ سنة، وأقامت حكمًا مركزيًا قويًا، وكانت البلاد فى منتصف القرن ١٩، فى حالة نضج، ومستعدة لقبول التغيير، وفى ١٨٥٤ زار القبطان بيرى الأمريكى - على رأس أسطول صغير - اليابان التى اضطرت أن تفتح أبوابها للأجانب، بعد أن أوصدتها، فى وجوههم منذ القرن ١٧، وكان هذا الحادث عاملاً كبيراً فى انتزاع سلطة الشوجن، وعودة الميجى، ١٨٦٨. انتهجت اليابان سياسة اقتباس النظم الغربية، حتى صارت دولة صناعية وحرية فى الصف الأول بين دول العالم، ومنح الإمبراطور بلاده دستوراً ١٨٨٩، أنشئ بمقتضاه دايت (برلمان) يتألف من مجلسين: مجلس أشراف، ومجلس نواب. وكان انتصار اليابان فى الحرب الصينية اليابانية الأولى مع الصين (١٨٩٤ - ٩٥)، وفوزها على روسيا فى الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤ - ٥)، من الأحداث التاريخية الكبرى. ضمت اليابان كوريا ١٩١٠، وظفرت بعد الحرب العالمية ١ بانتدابها لحكم مجموعات الجزر التى كانت فى قبضة الألمان فى المحيط الهادى، واحتلت منشوريا فى ١٩٣١، وأنشأت بها مملكة مانشوكوو التى خضعت لسيطرتها، وحكم الفريق العسكرى اليابان بعد اغتيال رئيس الوزراء اينوكاى ١٩٣٢، ثم أقدم المسيطرون على مصائرهما على مغامرة هائلة بغزو

الجيوش اليابانية الأراضى الصينية، واستولوا على بكين، وشنغهاى، ونانكين التى أقاموا بها ١٩٤٠ حكومة صينية صورية، وقامت باليابان حكومة معادية للشيوعية، وحلت الأحزاب السياسية ١٩٤٠، وسجنت خصومها، وأمضت معاهدة حرية مع ألمانيا وإيطاليا، وأعلنت عزمها على خلق «منطقة آسيا الشرقية العظمى». وفى ٧ ديسمبر ١٩٤١ ضربت الطائرات اليابانية الأسطول الأمريكى الراسى فى ميناء بيرل هاربور، وبذلك دخلت اليابان الحرب العالمية الثانية، وتوالى انتصاراتها، الحربية والبحرية، وصفت فى أشهر قلائل الإمبراطوريات الاستعمارية التى أقامها البريطانيون والأمريكيون، والهولنديون فى آسيا. وفى ١٩٤٢ أخذ مد الفتوح الهائل فى الانحسار، واضطرت اليابان إلى إلقاء السلاح فى أغسطس ١٩٤٥، بعد ضرب هيروشيما وناجازاكي بقنبلتين ذريتين، واحتل جنود الحلفاء الأراضى اليابانية، وأقيم الجنرال ماك آرثر حاكماً عسكرياً، ووضع دستور ديمقراطى جديد جعل الوزارة مسئولة أمام مجلس النواب. وأعطى النساء حق الانتخاب، وأبرمت معاهدة الصلح فى سبتمبر ١٩٥١ فى سان فرانسيسكو، ووقعت المعاهدة جميع الدول التى حاربت اليابان ما عدا روسيا، فأنهت الاحتلال الأجنبى، وأعلن الإمبراطور هيروهيتو - بضغط من جانب ماك آرثر - عدم ألوهيته وانسحبت باقى القوات الأمريكية فى ١٩٥٨، ووقعت اليابان معاهدات للسلام مع تيان والهند فى ١٩٥٢، ويورما ١٩٥٤، والاتحاد السوفيتى والفيليبين ١٩٥٦، وإندونيسيا ١٩٥٨، وانضمت للأمم المتحدة فى ١٩٥٦، وإلى منظمة اليونسكو، ومحكمة العدل الدولية، ومشروع كولومبو الدفاعى، ومنظمة الجات، وصندوق النقد الدولى. أجريت الانتخابات العامة فى نوفمبر ١٩٦٣، وفاز الحزب الديمقراطى الحاكم برئاسة هاياتو أكيدا، وفى أكتوبر ١٩٦٤ استقال أكيدا لمرضه، وتولى رئاسة الحكومة إيزاكو ساتو بموافقة الدايت اليابانى، وفى ١٩٦٤ أصيبت اليابان بعدة

كم، بجمهورية روسيا، ج ق سيريا، ترتفع حتى ٢٥١٠م. جزء من خط تقسيم المياه بين المحيطين القطبي والهادي، تمتد نحو الشمال الشرقي من حدود منغوليا حتى نهر أوليكما.

بأجوج ومأجوج: وردا ذكرهما في التوراة، وفي القرآن الكريم في سورتي الكهف: ٩٤، والأنبياء: ٩٦. لهما شأن في القصص الإسرائيلي والإسلامي. يراد بهما في الأغلب شعوب همجية تسكن السهول الشمالية الشرقية للعالم القديم، تدفقت منها جماعات إلى الجنوب كان لها خطرهما، الأمر الذي دفع ذا القرنين أو قورش إلى بناء سده الحديدي، كي يمنع تدفقهم، ولكنهم سيتدفقون يوما ويكتسحون كل ما يصادفهم، حتى إنهم ليشربون مياه الأنهار، وتلك علامة من أشراط الساعة، ويقال إنه يراد بهم أهل الصين، وكان يحيط بها قديماً سور له فتحة من الجنوب. انظر: ذو القرنين.

ياجيلو: أسرة حكمت بولندا ولتوانيا، (١٣٨٦-١٥٧٢)، وهنغاريا (١٤٤٠-٤٤ و ١٤٩٠-١٥٢٦)، وبوهيميا (١٤٧١-١٥٢٦). أسس هذا البيت لادسلاوس ياجيلو غرندوق لثوانيا، الذي صار ملكاً لبولندا باسم لادسلاوس ٢، وكان خلفاؤه لادسلاوس ٣، وكازيمير ٤، وجون ١، والكسندر ١، وسيجسموند ١، وسيجسموند ٢ (انظر أيضاً: أولادسلاوس ٢، ولويس ٢، ملكي هنغاريا وبوهيميا)، بلغت بولندا تحت حكم أسرة ياجيلو عصرها الذهبي.

ياروزفيتش، بيوتر: (١٩٠٩ - ٩٢)، سياسي بولندي، انضم إلى الجيش البولندي في الاتحاد السوفيتي ١٩٤٣، عين نائباً لوزير الدفاع (١٩٤٥ - ٥٠)، ونائباً لرئيس لجنة الدولة للتخطيط الاقتصادي (١٩٥٠ - ٥٢)، ونائباً لرئيس الوزراء (١٩٥٢ - ٧٠)، ووزيراً لتعدين الفحم (١٩٥٤ - ٥٦)، والممثل الدائم لدى مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة (١٩٥٧ - ٧٠)، ورئيس لجنة التعاون الاقتصادي مع الدول الأجنبية (١٩٥٨ - ٧٠)، ورئيس مجلس الوزراء (١٩٧٠ - ٨٠).

زلازل شديدة، فخرت بعض المدن الواقعة بمحاذاة الساحل الشمالي الأوسط، ومنيت بخسائر في الأرواح والممتلكات، كما هبت على المنطقتين الوسطى والغربية الأعاصير وسقطت الأمطار بغزارة، وفي أكتوبر ١٩٦٥ أعلن ساتو أن حكومته تطالب الولايات المتحدة بإعادة جزيرة أوكيناوا التي احتلتها عقب الحرب العالمية ٢، أعيد انتخاب ايزاكو ساتو رئيس وزراء اليابان (ديسمبر ١٩٦٦) رئيساً للحزب الديمقراطي الحر لمدة عامين آخرين، أسفرت الانتخابات العامة عن فوز الحزب الديمقراطي الحر (ديسمبر ١٩٦٦)، وفي ٢٦ يونية ١٩٦٨ استعادت اليابان جزر بونين، أما جزر أوكيناوا وريوكيو ودايتو فاستعادتها في يولية ١٩٧٢، تولى كاكوي تاناكا رئاسة الوزارة ولكنه اضطر للاستقالة في ٢٦ نوفمبر ١٩٧٤ لاتهامه باستغلال النفوذ، وخلفه تاكيو ميكي، وفي أواخر ديسمبر ١٩٧٦ استقال تاكيو ميكي من رئاسة الوزارة وخلفه تاكيو فوكودا، وفي ١٢ أغسطس ١٩٧٨ تم التوقيع على معاهدة السلام والصداقة بين الصين واليابان، وتعتبر هذه المعاهدة نهاية رسمية لأربعين عاماً من العداء بين الدولتين. فاز مامايوشي أوهيرا برئاسة الوزراء في انتخابات ١٩٧٨، توفي ١٩٨٠ وخلفه زينكو سوزوكي، الذي استقال بعد هزيمته في الانتخابات، توفي الإمبراطور هيروهيتو ١٩٨٩ وخلفه ابنه اكيهيتو. وأصبح كايفو توشيكي ١٩٨٩ رئيساً للوزارة، وخلفه ميازاوا كيتشي ١٩٩١ الذي سقطت حكومته في ١٩٩٣. ورأس موريهيو هوسوكاوا حكومة ائتلافية. وفي ١٩٩٤ تولى توميشي موراياوا الوزارة ولكنه استقال ١٩٩٦ وخلفه ريوتارو هاشيموتو. ثم خلفه في ١٩٩٨ كيزو أوبوشي. وفي ٢٠٠٠ تولى يوشيرو موري رئاسة الوزراء. وخلفه في ٢٠٠١ يونيشيرو كوزومي. وفي ٢٠٠٦ انتخب شينزو آبي رئيساً للوزراء وخلفه ياسو فوكودا في ٢٠٠٧. وفي ٢٠٠٨ أصبح أسو تارو رئيساً لوزراء اليابان.

يابلنوف، سلسلة جبال: سلسلة جبلية طولها ١١٣٠

اليازجي، إبراهيم: (١٨٤٧ - ١٩٠٦)، لغوى وصحفي وشاعر، لبناني، ابن الشيخ ناصيف اليازجي، حرر في مجلة «الجنان» للبيستاني، و «النجاح» للويس صابونجي ويوسف الشلفون. أصدر مجلة «الطيب» مع الدكتورين بشارة زلز و خليل سعادة. نزح إلى مصر ١٨٩٤، وأنشأ مع الدكتور زلز مجلة «البيان» الأدبية ١٨٩٧، ولم تستمر إلا عامًا واحدًا، فاستقل بإصدار مجلة «الضياء» (١٨٩٨ - ١٩٠٦)، حقق ترجمة الكتاب المقدس التي قام بها اليسوعيون، وأصدر طائفة من الكتب، منها: «لغة الجرائد»، و «معجم الفرائد الحسان من قلائد اللسان». أتم شرح ديوان المتنبي الذي بدأه أبوه، وخدم العربية باصطناع حروف الطباعة فيها ببيروت، وكانت الحروف المستعملة حروف المغرب والآستانة، مات في القاهرة، ثم نقلت رفاتة إلى بيروت.

اليازجي، خليل: (١٨٥٦-٨٩)، كاتب وشاعر، ولد وتعلم في بيروت، زار مصر وأصدر أعدادا من مجلة «مرآة الشرق»، توفي في لبنان. له ديوان مطبوع «نسمات الأوراق»، وله قصة شعرية «المروءة والوفاء»، وكتابه «الصحيح بين العامي والفصيح» في اللغة. له كتب في صناعة الإنشاء. منها «الوسائل إلى إنشاء الرسائل».

اليازجي، ناصيف: (١٨٠٠-٧١)، عالم لغوى وشاعر عربي. أصل أسرته من حمص. ولد في كفرشيما بلبنان، وتوفي ببيروت، عمل مدة كاتبًا للأمير بشير الشهابي، ثم انقطع للتأليف والتدريس، من كتبه: «مجمع البحرين» مقامات، و «الجوهر الفرد» في الصرف، و «طوق الحمامة» في النحو، وثلاثة دواوين: «النبذة الأولى»، و «نفحة الريحان»، و «ثالث القمرين». وإذا كان قد تأثر بالاتجاه البديعي المسيطر على شعراء عصره، فإنه أعجب بشعر المتنبي وحاكاه، وله شرح لديوانه بعنوان «العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب»، أتمه ابنه إبراهيم اليازجي.

اليازوري، أبو محمد الحسن: (ت ١٠٥٨)، من أكبر وزراء مصر في العصر الفاطمي، ولد في يازور (من قرى

الرملة بفلسطين) وسكن الرملة، وولى الحكم فيها، واتصل بالخليفة المستنصر الفاطمي فجعله قاضي القضاة، ولقب بسيد الوزراء، وعندما حلت نكبة الشدة العظمى بمصر وكادت المجاعة تودي بالبلاد، انتدبه لعلاج هذه الحالة، فوضع يده على مخازن الغلال وقبض على زمام السلطة تسع سنوات، ولكن المستنصر قبض عليه في ٤٥٩ هـ بتهمة مراسلة طغرل بك السلجوقي، ودعوته لغزو مصر، وأرسله إلى تيس حيث قتل.

ياسبرز، كارل: (١٨٨٣-١٩٦٩)، فيلسوف ألماني عمل أستاذًا للفلسفة بجامعة هيدلبرج ١٩٢٢. وجودي، على غرار كيركجارد وهيدجر. تدور فلسفته حول الفرد، فهي ذاتية تهتم بالجانب اللامعقول، وتبرز الفرق بين حقائق الواقع، وموقف الفرد بانفعاله إزاءها، والحقيقة هي في محاولة الفرد تفسير خبراته، وحرية الإنسان تتركز في القدرة النامية على تكوين أحكام أخلاقية ذاتية، والحب أسمى تعبيرات الحياة، والدين وسيلة للتغلب على الشر.

ياسمين: شجيرة أو نبات متسلق من جنس ياسمين، ينمو في المناطق الاستوائية ونصف الاستوائية، الأزهار عطرية، غالبًا بيض أو صفراء تخطط بالشاي، كما يستعمل زيت الياسمين في العطور، وهو جنس تتبعه أنواع متعددة من الفصيلة الزيتونية، انظر: جاردينية.

ياسمين البر: جنس كبير من النباتات، أعشاب أو متسلقات واسعة الانتشار، معمرة غالبًا، والأزهار صغيرة في خصلات ناقوسية الشكل أو شقيقية، وللثمرة زوائد ريشية، ومن أنواعه: جاكمان كليماتس فرفيري الزهر، وكليماتس الياباني أبيض الزهر، ويزرع كلاهما في أمريكا الشمالية.

ياسنت: مصطلح يطلق عادة على نوع من خام الجارنيت بني بلون القرفة، ولكن استعماله الأكثر صحة يقتصر على خام الذرقون الأحمر والأصفر والبني.

ياسنيا بليانا: قرية صغيرة بالقرب من تولا، بوسط روسيا الأوروبية، مسقط رأس ليو تولستوى، وكانت بها مزارعه، ودفن في ضيعته بها.

ياسى أو ياش: مدينة (ح ٢٩٤٠١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق رومانيا، عاصمة مولدايا التاريخية، بها صناعة المنسوجات والأغذية، مقر لأسقفية أرثوذكسية، بها جامعة أنشئت ١٣٦٠، وكنائس بديعة كثيرة من الطراز البيزنطى (القرن ١٥ - ١٧). وقعت فيها معاهدة ياسى ١٧٩٢، انظر: الحروب الروسية - التركية. قام النازيون عند احتلالهم لها بمذبحة لسكانها اليهود.

يافا: مدينة سميت عند قدماء المصريين يابو، واستولت عليها مصر ١٤٧٢ ق م، تقع غ فلسطين على البحر المتوسط، وهى ثغر القدس. تبادلها المكايون والسوريون. دمرها الإمبراطور فسباسيانوس (٦٨). استولى الصليبيون عليها فى القرن ١٢، ثم استعادها العرب، وضمت إلى الإمبراطورية العثمانية فى أواخر القرن ١٧، ودخلها نابليون ١٧٩٩، والبريطانيون فى أعقاب الحرب العالمية ١ (١٩١٧). غالبية سكانها من العرب إلى ١٩٤٨ حينما وقعت بأيدى اليهود ونزح عنها كثيرون من مواطنيها العرب. أدمجتها السلطات الإسرائيلية كجزء من تل أبيب ١٩٤٩.

اليافعى، عبد الله: (١٣٠٠-٦٧)، عالم صوفى ولد فى اليمن، ومات بمكة. درس القرآن الكريم والفقه ومال إلى التصوف. زار القدس ودمشق والحجاز ومصر واليمن، ألف فى التصوف. من مصنفاته «روض الرياحين فى مناقب الصالحين»، وهو سير خمسمائة من أولياء الصوفيين.

ياق: حيوان ثديى من جنس بس جرونيتر (Bos grunniens) يوجد بالتبت وأنحاء أخرى من أواسط آسيا، أكبر من معظم أنواع الماشية، وله قرون مقوسة، وأرجل قصيرة، وكتف مرتفعة، وشعر طويل يتدلى من الجنبين والأرجل والذيل. المستأنس منه مصدر للحم واللبن، كما يستخدم للركوب والحمل، ومن أسمائه: قطاس، وقوتاش.

ياقوت: انظر: كوراندوم.

ياقوت أحمر: حجر كريم، ضرب من معدن الكوراندوم الأحمر، ويعتبر من أنفس الجواهر، يوجد فى ميانمار وتايلاند وسرى لانكا.

ياقوت أزرق أو صفير: ضرب شفاف من الكوراندوم الأزرق، وهو من بين أنفس الجواهر، يوجد فى سرى لانكا وتايلاند وميانمار والهند وأستراليا.

ياقوت الحموى: (١١٧٨-١٢٢٨)، أديب ومؤلف موسوعات. اشتهر بكتابه «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب»، جمع فيه أخبار الأدباء إلى أيامه، ورتبهم حسب حروف المعجم، وأشار إلى من اشتغل منهم بالكتابة أو الوراق، أو النسخ، أو الخط، أو الشعر. يعتبر الكتاب موسوعة ضخمة للأدباء، ذكر ياقوت فى مقدمته كتب التراجم الكثيرة التى استفاد منها، وتدل القائمة الكبيرة التى ذكرها على أنه علم من أعلام مؤلفى الموسوعات فى التاريخ، كما يدل على ذلك أيضاً تأليفه لكتاب «معجم البلدان»، فهو موسوعة جغرافية ضخمة تستغرق عدة مجلدات، رتبت هى الأخرى على حروف المعجم.

ياقوت المستعصى: (١٢٢١-١٢٩٩)، ياقوت بن عبد الله المستعصى الرومى، خطاط، ولد بأماسيا ببلاد الروم، ومات ببغداد، يظن أنه سرق فى صغره، فاشتره المستعصى آخر خلفاء بغداد العباسيين، ورباه وعلمه، فصار رأس مدرسة من الخطاطين، كاتباً، شاعراً. جمع مختارات فى كتبه: «أخبار وأشعار ومنح وفقر وحكم ووصايا منتخبة»، و «أسرار الحكماء»، و «فقر التقطت وجمعت عن أفلاطون» فى تقويم السياسة الملوكية والأخلاق الاختيارية.

ياكوبوس دى فوراجينى: (١٢٣٠-٩٨)، كاتب إيطالى لسير القديسين. يذكر أساساً بتصنيفه كتاب «الأسطورة الذهبية» الذى يضم مجموعة من سير القديسين، كان رئيساً للأساقفة بكنيسة جنوة وأعلن قديساً فى جنوة وسافونا.

وضع أشعار لأوبرات بوتشيني: «البوهيمية» ١٨٩٦، و«توسكا» ١٨٩٨، و«مدام بترفلاي» ١٩٠٤.

ياكومو، ليوباردى: (١٧٩٨-١٨٣٧)، شاعر إيطالى. قضى حياته قعيد البيت لضعف بنيته الذى أصيب به منذ الطفولة، لم يعطف عليه أبواه، ولم يمدها بأى عون، لذا كان شعره يفيض بالحزن واليأس، يعبر عن ازدرائه لحكام إيطاليا، ويعبر فى نفس الوقت عن وطنية متدفقة وشعور نبيل سام، نظم فى سن العشرين بعض القصائد، منها: «اقترب من الموت» ١٨١٦، و«أغنيات لإيطاليا» ١٨٢٠. أهم آثاره الثرية أوبرا أخلاقية نشرت ١٩٤١، كتب آخر أيامه هجاء، وشعرًا وطنيًا.

يالطا: مدينة (ح ٧٩١٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج القرم، بأوكرانيا، على ساحل البحر الأسود، متجع سياحي مشهور. عقد فيها مؤتمر يالطا (٤-١١ فبراير ١٩٤٥) فى أواخر الحرب العالمية ٢، واشترك فيه روزفلت، وستالين، وتشرشل. لم ينشر النص بالكامل لاتفاق يالطا إلا فى ١٩٤٧، ومن أهم بنوده: (١) فيما يتعلق بألمانيا: تحديد سياسة التسليم بلا قيد ولا شرط، الاحتلال الرباعى لألمانيا (فرنسا هى الدولة الرابعة) (٢) عقد مؤتمر تأسيسى للأمم المتحدة فى سان فرانسيسكو، الاتفاق على استخدام حق الفيتو فى مجلس الأمن المقترح، (٣) وافقت روسيا سرًا على أن تدخل الحرب ضد اليابان خلال ثلاثة أشهر من تسليم ألمانيا، ووعدت بجنوب سخالين، وجزر كوريل، وعودة بورت آرثر ودارين إلى ما كانتا عليه فى ١٩٠٤، وبإدارة سوفيتية - صينية لسكك حديد منشوريا، وقد احتجت الصين فيما بعد على المسائل الأخيرة لأن فيها مساسًا بسيادتها، كما كان اتفاق يالطا محل نقد فى الولايات المتحدة، إذ اتهم الرئيس روزفلت بتسليم أوروبا الشرقية للسيطرة الشيوعية.

يالو: نهر، عند حدود منشوريا - كوريا. ينبع فى جبال شانجباى فى مقاطعة هيلنكيانج بالصين، ويجرى حوالى ٨٠٥ كم باتجاه الجنوب الغربى إلى خليج كوريا قرب

ياكوبونى دا تودا: (١٢٣٠ - ١٣٠٦)، شاعر دينى إيطالى. بدأ حياته بالاشتغال بالمحاماة، ولكن موت زوجته المفاجئ أحزنه، فترك عمله ووزع ثروته على الفقراء، ثم التحق بجامعة الفرنسيكان، بعد حياة عوز وحرمان استمرت عشر سنوات، سجن لاتهامه بالتوقيع على بيان ضد البابا بونيفاس ٨. نظم عددًا كبيرًا من القصائد تفيض بالتصوف، كما نظم نشيد «الأم الحزينة».

ياكوبى، كارل جوستاف ياكوب: (١٨٠٤ - ٥١)، عالم رياضيات ألمانى، عين أستاذًا للرياضيات فى كونجزبرج (١٨٢٧ - ٤٢)، وفى برلين ١٨٤٤، واشتهر لبحوثه فى الدوال الإهليلجية، والمحددات التفاضلية، ونظرية الأعداد.

ياكوت (ياكوتيا أو جمهورية ساخا): جمهورية تأسيسية (١٠٨٠٠٠ كم^٢، ح ٩٤٨٩١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق سيبيريا، بين المحيط القطبى وسلسلة جبال ستانفوى، بها موارد طبيعية غنية (غابات ومعادن)، ولكنها لم تستغل لعدم توافر وسائل النقل، من صادراتها الفراء والذهب وعاج الماموث، دافئة نسبيًا فى الصيف، تبلغ الحرارة أدناها فى فيرخويانسك. ٤٦٪ من السكان من الياكوت، وهو شعب يتكلم لغة تركية، عاصمتها ياكوتسك (ح ٢٥٢٧٧٨ نسمة، ٢٠٠٨) وهى ميناء على نهر ليناء، بها جامعة أنشئت ١٩٥٦، وفرع لأكاديمية العلوم السوفيتية، بها واحد من أكبر مصانع صقل الماس فى العالم. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت الاتحاد الروسى.

ياكوزا، جوزيبى: (١٨٤٧-١٩٠٦)، كاتب مسرحى وشاعر إيطالى. امتاز مسرحياته بالبساطة والعمق، ونالت نجاحًا كبيرًا عندما عرضت فى كثير من الدول الأوروبية وأشهرها: «الحب الحزين» ١٨٨٨، و«عند سقوط الأوراق» ١٩٠٠، و«الأقوى» ١٩٠٤ ألف بالفرنسية: «سيدة شالان» لسارة برنار، وحضر العرض الأول لها فى نيويورك ١٨٩١، شارك لوجى أليكا فى

في الحرب العالمية ٢، حكم عليه بالإعدام كمجرم حرب وشنق.

ياماموتو، جومبيه: (١٨٥٢ - ١٩٣٣)، أميرال ياباني، وزير البحرية (١٨٩٨ - ١٩٠٦) في أثناء الحرب الروسية اليابانية، ثم رئيس الوزراء (١٩١٣ - ١٤ و ١٩٢٣ - ٢٤) تورطت حكومته الأولى في فضيحة بخصوص بناء الأسطول.

يامبليخوس: (توفي ح ٣٣٠ م)، فيلسوف سوري عرف بشرحه لمذهب الأفلاطونية الجديدة، وهو تلميذ فورفوريوس، ومتأثر بفلسفة أفلوطين، وقد مزج في تعاليمه بين أفكار أفلاطون وأفكار فيثاغورس مضافاً إليهما كثير من العناصر الصوفية، بل ومن أفانين السحر كما نقلها عن الشرق القديم، وكان له في عصره أتباع كثيرون، ثم تجدد الاهتمام به في أوروبا خلال القرنين ١٥ و ١٦. ومن تعاليمه أن في مقدور الإنسان الاتصال بالله عن طريق اتباعه لشعائر خاصة، ومن تعاليمه كذلك أن حياة الإنسان معرضة لمؤثرات تأتيها من كائنات روحانية يمكن الاستعانة بها في الكشف عن الغيب. له كتابات كثيرة عن الجانب الفلسفي والجانب الرياضي من فيثاغورس، وكانت له شروح على محاورات أفلاطون وتحليلات أرسطو لكنها ضاعت.

يامييجو، موريس: (١٩٢١ - ٩٣)، أول رئيس لجمهورية فولتا العليا (بوركينا فاسو) (١٩٦٠ - ٦٦). ولد في كودوجو من قبيلة الموسى، التحق بوظيفة مدنية، انتخب عضواً بمجلس غرب أفريقيا الفرنسي الكبير ١٩٤٨، أسهم في الحركة النقابية العمالية ١٩٥٤، وألف حزب حركة فولتا الديمقراطية ١٩٥٧، وانتخب عضواً في البرلمان في نفس السنة، تولى وزارة الداخلية، فرياسة الوزارة ١٩٥٨، وعمل على مصالحة الأحزاب المتنافرة في بلاده، لكنها عادت إلى منازعتها بعد فترة، وفي أبريل ١٩٥٩، فاز حزب يامييجو فوزاً ساحقاً، فألف وزارة متألّفة من حزب اتحاد فولتا العليا الديمقراطي، أصبح رئيساً للجمهورية بعد حصول بلاده

أنتونج. يتجمد بين نوفمبر - مارس. يمد الصين وكوريا الشمالية بالطاقة الكهربائية.

يام: يطلق على أي من النباتات الاستوائية من جنس ديوسقوريا (Dioscorea) من الفصيلة الديوسقورية. كما يطلق على جذورها الدرنية النشوية، والتي تزن الدرنة الواحدة منها حوالي ٣٠ رطلاً، وتؤكل الدرنا بعد خبزها أو غليها، ثم طحنها إلى دقيق، كما تستخدم علفاً للماشية.

ياماجاتا، آريتومو، الأمير: (١٨٣٨ - ١٩٢٢)، قائد وسياسي ياباني، المنشئ الأكبر للجيش الياباني الحديث، تلقى علومه العسكرية في فرنسا وألمانيا، تولى وزارة الحربية عند عودته ١٨٧٠، واشترك في حركة استعادة الميجي سلطاته من الشوجن. لعب دوراً كبيراً في استيلاء اليابانيين على فرموزة وكوريا، عين مرتين رئيساً للوزارة (١٨٨٩ - ٩١ و ١٨٩٨ - ٩٩) ثم رئيساً للمجلس الاستشاري الإمبراطوري (١٩٠٩ - ١٩٢٢).

ياماجوشي: مدينة تجارية (ح ١٩٨٨٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ هنشو باليابان. عاصمة مقاطعة ياماجوشي. كانت حصناً منيعاً (القرن ١٤ - ١٦) بها عدة معابد بوذية. أنشأ فيها القديس فرانسيز إكسافير بعثة للتبشير ١٥٥٠. مركز تجاري. مقاطعة ياماجوشي (ح ١٤٦٦٢٨٠ نسمة، ٢٠٠٨) مصدر هام للأخشاب.

ياماسكا: نهر ج كويك، بكندا، منابعه بالقرب من حدود فرمونت، يجري ١٧٨ كم ليصب في نهر سنت لورانس عند بحيرة سنت بيتر.

ياماشتا، تومويوكي: (١٨٨٨ - ١٩٤٦)، قائد ياباني. درس العلوم العسكرية بألمانيا، قاد الجيش الياباني الذي انتزع سنغافورة من البريطانيين (فبراير ١٩٤٢)، واستولى على باتان من الأمريكيين (أبريل) وكورييجيدور (مايو). قاد دفاعاً فاشلاً عن الفيليبين (أكتوبر ١٩٤٤ - أغسطس ١٩٤٥) ولكن هزمته قوات الحلفاء بقيادة ماك آرثر في الفيليبين (٢ سبتمبر ١٩٤٥) وبذلك انتهت مقاومة اليابان

على الاستقلال ١٩٥٩، أطاح به انقلاب عسكري في ١٩٦٦، اتهم بالاختلاس وسجن حتى ١٩٧٠.

يانج، شن نينج: (١٩٢٢ -)، فيزيقي أمريكي، ولد بالصين، وحصل على الدكتوراه في الفيزيكا من جامعة شيكاغو ١٩٤٨، نال جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٥٧ مشاركة مع تسونج داو لي لبحوثه التي قوضت قانون الازدواج الذي ينص على أن كل جسيم تحت ذري يوجد له في مكان ما بالكون جسيم آخر مشابه له وإن خالفه في الشكل، كالصورة في المرأة.

يانجتسي: أطول أنهار آسيا والصين (ح ٥٥٥٠ كم)، ينبع من مرتفعات التبت ج غ مقاطعة تسنجهاي، ويجري عبر شونجكنج وهنكاو ونانكنج إلى بحر الصين الشرقي قرب شنغهاي. يعتبر شرياناً تجارياً هاماً وسط الصين، وهو صالح للملاحة لمسافة ١٦٠٠ كم بالسفن المحيطية من مصبه إلى ايشنج، ثم بالسفن الصغيرة إلى آيين، يجري في ممر متعرج ماراً فيما بين التبت ومقاطعة ستشوان عبر مقاطعات يونان وهوبه وهونن وأنهويه وكيانجسو، يروى مع روافده أكثر من ١٩٤٢٥٠٠ كم^٢. يانجون: انظر: رانجون.

يانس: في الديانة الرومانية، إله البداية الزمنية والمكانية، كان يحرس الأبواب والبوابات، ومن اسمه اشتق اسم أول شهر في السنة الميلادية (يناير) عيده أول يوم في السنة، كانت بوابات معبده في الساحة الرومانية العامة تغلق في أوقات السلم، وتفتح في أوقات الحرب.

يانسن، بيتر: (١٨٤٤-١٩٠٨)، مصور ألماني، عني بالموضوعات التاريخية والأشخاص. كان منذ ١٨٧٧ أستاذاً بأكاديمية دسلدورف للفن، ومديراً لها منذ ١٨٩٥، له لوحات جصية (فريسكو) منها «أسطورة بروميثيوس» في ١٢ منظرًا، وسبع حوادث في تاريخ إيرفورت، وله لوحات زيتية منها «إنكار بطرس».

يانسن، زخارياس: (أواخر القرن ١٦ وأوائل ١٧). صانع نظارات هولندي، صنع أول ميكروسكوب مركب ١٥٩٠.

يانوشك، فرانزيسكا مجدلينا فاني: (١٨٣٠-١٩٠٤)، ممثلة بوهيمية، ظهرت في براج، ثم صارت ممثلة معروفة في ألمانيا (١٨٤٨-٦٠). زارت الولايات المتحدة ١٨٦٧، وكانت تمثل أدوارها بالألمانية، وعادت إليها ١٨٧٣ بعد أن أتقنت الإنجليزية، فبرعت في أدوار: السيدة ماكبث، وميديا، وأفيجنيا، وماري ستوارت، وغيرها من الأدوار التراجيدية، ثم اتخذت مقامها بالولايات المتحدة، وعدلت عن التراجيديا إلى الميلودراما.

ياوندي: مدينة (ح ١٦٧٦٥٨٨ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمة الكامبيرون. مركز مالي وإداري ومركز للمواصلات. أسسها تجار العاج الألمان ١٨٨٨. كانت عاصمة الكامبيرون الفرنسية (١٩١٩-٤٠، ١٩٤٦-٦٠). أصبحت عاصمة الكامبيرون ١٩٦٠. مركز تجاري للبن والكاكاو وقصب السكر والكوبرا والمطاط.

يايورستام، جوستاف آف: (١٨٥٨-١٩٠٩) روائي سويدي، تصور رواياته الواقعية حياة الفلاحين ويتضح فيها تأثير الروائيين الروس، ومنها «المساكين» ١٨٨٤، و«القس هالين» ١٨٨٧. وله كذلك روايات تتناول مشكلات اجتماعية، كمشكلات الزواج الحديثة في المدن الصغيرة. ومن مؤلفاته المتأخرة: «أولادي» ١٨٩٦، و«كتاب أخى الصغير» ١٩٠٠، و«الطاقة النسوية» ١٩٠١.

يت: الرمز الكيميائي للعنصر اتيربيوم.

يتر: الرمز الكيميائي للعنصر اتيروم.

يتوع: اسم لأي نبات من جنس يوفوريا (Euphorbia) أكثره يشبه الكاكتس، به عصير لبنى سام، بعضه يستعمل في الطب، وبعضه يعطى صموغاً وزيتاً وأصباغاً، ومنه ما يزرع للزينة مثل بنت القنصل، وتسمى النباتات التي بها هذا العصير اللبني باليتوعات.

يثر: انظر: المدينة.

يثع أمر بين: آخر مكربى سباً باليمن، عاش في القرن ٨ ق م، وورد اسمه في نقوش سرجون ٢ ملك آشور، إذ

ذكره بين زعماء القبائل العربية الذين هزمهم (٧١٥ ق م) وهو والد كريب ايل وثار، أول من اتخذ لقب ملك في دولة سبأ.

يجورفسك: مدينة (ح ٦٦٤٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط روسيا الأوروبية، ج ق موسكو، مركز لصناعة القطن والملابس والآلات بالقرب منها محاجر هامة للفوسفوريت.

يجوروف، بوريس بوريسوفيتش: (١٩٣٧ - ٩٤)، رائد فضاء روسي يحمل درجة في الطب، تخصص في طب الطيران والفضاء، انضم إلى أطقم رواد الفضاء منذ ١٩٦١، وله عدة بحوث عن حالة انعدام الوزن وإمكانات البقاء في الفضاء، اشترك في رحلة فوسخود في ١٢ أكتوبر ١٩٦٤ مع زميلين له، ودار بها حول الأرض ١٦ مرة.

يحيى بن إدريس: (ت ٩٤٣م)، واحد من أعظم ملوك الأدارسة بالمغرب الأقصى، حفيد إدريس ٢، ولي الأمر بعد مقتل يحيى بن قاسم (ح ٩٠٥) وبإيعه أهل المغرب، استفحل في أيامه شأن عبيد الله المهدي مؤسس دولة الفاطميين العلويين في المغرب، نشبت بينهما حروب انتهت بانتصار المهدي، ولم يبق ليحيى غير فاس، قبض عليه مصالة بن حبوس، (قائد جيش المهدي) ونفاه إلى أصيلا في ريف المغرب، ومات طريداً بالمهدية، اتسعت على أيامه مدينة فاس، وبنى فيها أشهر معالمها وهو جامع القرويين في (٢٤٥هـ / ٨٥٩م).

يحيى بن عدي، أبو زكريا: (ت ٩٧٤م)، فيلسوف ومنطقي ومترجم. نصراني يعقوبي، ممن نقلوا الفلسفة اليونانية من السريانية إلى العربية، عاش في بغداد وتوفي بها، تخرج على يد أبي بشر متى بن يونس وأبي نصر الفارابي وغيرهما، وإليه انتهت رئاسة المناطق في زمانه. له مصنفات عدة في كثير من العلوم والفنون، ذكرها القفطي في كتابه «أخبار العلماء بأخبار الحكماء» ومنها: كتاب «في تبيين الفضل بين صناعتى المنطق الفلسفى والنحو العربى»، وكتاب «فضل صناعة

المنطق»، وكتاب «نقض حجج القائلين بأن الأفعال خلق الله وليست اكتساباً للعبد». ومن شروحه: «تفسير طوبيقا لأرسطوطاليس»، و«تفسير الألف الصغرى من كتب أرسطو فيما بعد الطبيعة»، و «شرح مقالة الإسكندر في الفرق بين الجنس والمادة».

يحيى بن عمر اللمتوني: (ت ١٠٥٥)، واحد من زعماء المرابطين بالمغرب الأقصى، كان من رؤساء قبيلة لمتونة بالصحراء الكبرى. انضم إلى عبد الله بن يس في الربوة التي أطلق عليها اسم «رباط» ومنها اسمهم «المرابطون». وتولى يحيى بن عمر القيادة العسكرية للمرابطين، ولما توفي يحيى خلفه أخوه أبو بكر وابن عمه يوسف بن تاشفين.

يحيى بن محمد حميد الدين، الإمام: (١٨٦٩-١٩٤٨)، ملك اليمن، ولد بصنعاء، ولى بعد وفاة أبيه ١٩٠٤، حاصر صنعاء، وكانت بقبضة الأتراك، فاستسلمت حاميتها، استمرت المعارك بين الجانبين، وانتهت بجلათهم عن اليمن، وخلص له ملك اليمن ١٩٠٤، خرج عليه عبد الله بن أحمد (ابن الوزير) وواحد من أبنائه، وجماعة من أنصارهم، فاجأه بعض صنائعهم وهو في طريق الحديد فقتلوه ومعه رئيس وزرائه القاضي العمرى. كان يؤثر العزلة وشديد الحذر من الأجانب، وله اشتغال بالأدب، خلف ١٤ ولداً يلقبون بسيوف الإسلام.

يحيى بن محمود الواسطي: (القرن ١٣)، زخرفى مزوق عراقي، اشتهر لتزيينه مقامات الحريري التي ذاع صيتها في الأدب العربى منذ القرن ١٢. يروى الحريري هذه القصص باسم الحارث بن همام، وهي تشمل نوادر أبي زيد السروجي، أصاب المصورون المسلمون في القرن ١٣ نجاحاً كبيراً في تزويقها بالتصاویر التي ترسم صورة صادقة لحياة الطبقات المختلفة والأدوات المستعملة في ذلك العصر، وفي المكتبة الأهلية بباريس أعظم مخطوطة مزوقة من مقامات الحريري، كتبها وزوقها الواسطي (ح ١٢٣٧).

يحيى بن مرزوق المكي: (القرن ٨)، يكنى: أبا عثمان.

يحيى خان، أغا محمد: (١٩١٧-٨٠)، جنرال باكستاني ورئيس الجمهورية (١٩٦٩-٧١). كان قائداً للجيش (١٩٦٦-٦٩)، وأصبح رئيساً بعد الجنرال أيوب خان. دفعته هزيمة الجيش الباكستاني وانسحاب بنجلاديش من باكستان إلى الاستقالة.

يخت: كلمة يخت كلمة هولندية أصلاً، ومعناها زورق المتعة، وهو زورق شراعى، يصنع خصيصاً للسباق، ويكون خفيف الوزن. وسباقات اليخوت أنواع عدة، وقد دخلت ضمن الألعاب الأولمبية منذ ١٩٥١، وأشهر أنواع سباق اليخوت هو الذى يقام لكأس أمريكا.

يخضور: انظر: كلوروفيل.

يد: الرمز الكيميائى للعنصر هيدروجين.

يد: الجزء الأسفل من الذراع، يتألف هيكلها من عدد كبير من العظام الصغيرة، مرتبة فى ثلاث مجموعات: فمنها ثمانية تؤلف الرسغ، وهو الجزء الذى يتصل بالساعد، ومنها خمسة تؤلف المشط أو راحة اليد، والعظام الباقية تؤلف الأصابع، وفى كل منها ثلاث عظام تسمى سلاميات، ما عدا الإبهام ففيه سلاميتان فقط. واليد تختلف وظائفها باختلاف أنواع الحيوان، فهى فى ذوات الأربع أعضاء ارتكاز وحركة مثل القدم، وفى الحيوانات المتسلقة تقوم اليد بوظيفة القبض، ولكنها فى الإنسان تقوم إلى جانب القبض بحركات دقيقة معقدة، مثل الكتابة والخياطة، واللعب على الآلات الموسيقية، ويساعد اليد على القيام بهذه الوظائف عدد كبير من العضلات، يخضع تنظيمها لسلطان الجهاز العصبى.

اليد السوداء: اسم ورمز تستخدمها جمعيات إجرامية أو إرهابية. نشطت منظمة تحمل هذا الاسم فى صقلية فى أواخر القرن ١٩، وانتقلت منها إلى بعض مدن الولايات المتحدة. انظر: كامورا.

يدع إيل ذرح: من مكربى (حكام) سبأ القدماء. عاش فى القرن ٨ ق م، وخلف وراءه عدداً كبيراً من أهم معابد اليمن، أشهرها: محرم بلقيس فى مأرب، والمعبد الكبير فى صرواح، ومعبد المساجد.

من قدماء المغنين الذين وفدوا على المهدي فى أول خلافته ٧٧٥، وظل فى خدمة الخلفاء العباسيين هو وولده حتى انقرضوا، وكان ينتمى فى ولائه إلى قريش خوفاً من أن يجتنبوه، وعمّر حتى جاوز مائة سنة. كان من أعلم الناس وأصحهم رواية للغناء القديم، وكان بخيلاً به إلا بعوض كبير، فإذا سئل عن صوت اجتهد فى تحريفه بإحكام حتى يشتبه على سامعه، ولكنه كان إذا حضر مجلس الخلفاء غناه على الأصل، أفاد يحيى المكي إسحق الموصلى فى تجنيس الغناء، فكان له الفضل فى تصحيح روايات الأغاني.

يحيى حقى: (١٩٠٥-٩٢)، أديب مصرى، ولد فى القاهرة وبها نشأ، تخرج فى كلية الحقوق، واشتغل بالمحاماة، ثم عين معاوناً للإدارة، ثم عمل بالسلك الدبلوماسى حتى ختم حياته الوظيفية وزيراً مفوضاً فى ليبيا، فعين مديراً لمصلحة الفنون ثم مستشاراً فنياً لدار الكتب. واختير عضواً فى المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب. على أنه كان يميل إلى الأدب فاطلع على أحدث النظريات الأدبية والنقدية فى أوروبا، ومع ذلك ظل من رواد المذهب الجمالى، يكشف عن ذلك كتابه «خطوات فى النقد». كتب القصة، وبها بدأ أول إنتاجه ١٩٢٥، أثر أسلوب المازنى، وإن حاول هو التنصل من تأثيره به وبخاصة فى عملية السرد الفكاهة، واعتماد اللغة التى تقترب بسهولة من حد العامية. وأشهر إنتاجه: «قنديل أم هاشم» ومجموعة قصص قصيرة، و «صح النوم» رواية قصيرة يسجل فيها أحداث ثورة يولية ١٩٥٢ بمصر. اشتغل بالصحافة ورأس تحرير مجلة «المجلة» حيث يتضح فى مقالاته ما تنطوى عليه روحه من نزعات تضرب فى الإسلام وحضارة الغرب المادية، والبلاغة العربية، ومدارس النقد الحديث. حصل على جائزة الدولة التقديرية للآداب ١٩٦٧. وترجمت قصته «عتر وجولييت» إلى الألمانية ١٩٢٧، وقصة «قنديل أم هاشم» إلى الرومانية ١٩٨١. وحولت «البوسطجى» إلى فيلم سينمائى.

إقليم يرسلافل، ق روسيا الأوروبية على نهر الفولجا الأعلى. ميناء نهري ومركز صناعي (السيارات، المطاط الصناعي، الأسبستوس، الآلات، المنسوجات)، أنشئت ١٢٠٤، عاصمة إمارة بعد ١٢١٨، ضمتها موسكو ١٤٦٣، كانت مقر محطة تجارية إنجليزية حيث بنيت أول سفن روسية حديثة (١٥٦٤-٦٥). بها أقدم مسرح في روسيا (أنشئ ١٧٤٧).

يرسن، ألكسندر إميل جون: (١٨٦٣-١٩٤٣)، بكتريولوجي فرنسي من أصل سويسري. تتلمذ على باستير، وعمل مع إميل رو في بحوثه الخاصة بأنثيتوكسين الدفتيريا بمعهد باستير بباريس. كشف ١٨٩٤ باسيل الطاعون الدملي (مستقلاً عن كيناساتو) وحضر مصلاً لمكافحة هذا المرض.

يرقان: اصفرار يعتري ظاهر الجلد، وبياض العين، ولكنه يشمل أيضاً أنسجة الجسم وإفرازاته الخارجية عامة. وينجم عن تسرب صبغة المرارة إلى الدم، ويقترن غالباً بحكة جلدية، وبأعراض أخرى تتوقف على نوع العامل المسبب لهذا العرض. وتنشأ هذه الحالة من أذى يصيب خلايا الكبد، من جراء بعض السموم الجرثومية، أو الكيميائية، أو ازدياد تدهم الكريات الدموية الحمر، فينشأ من ذلك تسرب صبغة المرارة إلى الدم بدلاً من إفرازها في المرارة، ومن المسببات الشائعة لهذه الحالة: انسداد القناة الموصلة بين الحويصلة المرارية من جراء التهاب يصيبها، أو أورام تضغطها، أو حصيات تنحشر فيها، فيتعذر بذلك مرور إفراز المرارة إلى الأمعاء، ويؤدي انحباسه إلى امتصاصه في الدم. وتتسبب بعض أنواع اليرقان من بعض أنواع الفيروسات. وعلاج هذه الحالة يتوقف على سببها.

يرقة: مصطلح يطلق على الطور بين البيضة والعذراء في حياة الحشرات ذات التحول الكامل، كما أنه يطلق على الطور الأول التالي للبيضة، كأبي ذنبية الضفدع، ويرقات بعض الرخويات والقشريات. تتميز اليرقة بمعيشتها بعيداً عن الأبوين، واعتمادها على نفسها، واختلافها عن

اليديّة: لغة يتكلم بها بعض اليهود. وهي لغة مولدة عن اللغة الجرمانية، وعناصر من اللغتين العبرية والسلافونية، وتكتب بحروف عبرية، وتحتوي على تعبيرات من أي بلد حل به اليهود. ولما كانت العبرية هي لغة المثقفين من اليهود فإن اليديّة ظلت موضعاً للاحتقار باعتبارها لغة للمؤلفين، وظهرت باليديّة ترجمات لمواد دينية وموضوعات شعبية بين القرنين ١٥ و ١٩، ولكن الأدب اليدي لم يبدأ في الازدهار إلا في منتصف القرن ١٩، وأبو هذا الأدب هو: منديل موتشر صفوريم، وتبعه في الشهرة: شالوم إلياشيم الساخر، والشاعر الصوفي لوب. أما الصحافة اليديّة فقد ازدهرت على يد إبراهيم كاهان في الولايات المتحدة، حين أخرج الجريدة اليومية «يومياً إلى الأمام» ١٨٩٧، وازدهر المسرح عندما أسس إبراهيم جولدفادن المؤلف المسرحي، مسرحاً في أوديسا ١٨٧٨، ومن مؤلفيهم المسرحيين المعروفين سنجو وأنسكي. ويعد شولم آش (١٨٨٠ - ١٩٥٧) الذي استوطن أمريكا أشهر مؤلفيهم المحدثين، له «إله الانتقام» مسرحية و«البلدة» رواية، عرف ببراعته في وصف طبقات اليهود الفقيرة.

ير: الرمز الكيميائي للعنصر إيريديوم.
يرالدي، جيوفاني باتيستا: (١٥٠٤-٧٣)، مؤلف إيطالي. نظم بعض المآسي والمقطوعات الغنائية وكتب بعض الروايات، يقال إن شكسبير اقتبس من اثنتين منها فكرة «عطيل» و «دقة بدقة».

يربوع: حيوان ثدي من القوارض، يتبع فصيلة القوارض الوثابة، أهم أجناسها جاكبولس (Jaculus) الذي يستوطن أفريقيا الشمالية وآسيا وأوروبا الشرقية الجنوبية. من أنواعه اليربوع الحر، واليربوع الشرقي، وهما كثيران في مصر، واليرابيع عامة طويلة الأرجل الخلفية، قصيرة الأرجل الأمامية بنسبة ٣:١ أو ٦:١، كبيرة العينين، ليلية، سريعة الوثب، حفارة. تقتات بالنبات والحشرات وصغار الطيور.

يرسلافل: مدينة (ح ٥٩٩٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة

جالية تعتنق الزرادشتية. تنتج السجاد اليدوي والمنسوجات. فتحها العرب (٦٤٢)، زارها ماركو بولو في القرن ١٣، وكانت مدينة زاهرة.

يزيد بن معاوية: (٦٤٥ - ٦٨٣ م)، ثاني الخلفاء الأمويين، خلف أباه معاوية بن أبي سفيان، حكم (٦٠ - ٦٤ هـ / ٦٨٠ - ٦٨٣ م) أمر عبيد الله بن زياد والي الكوفة بمحاربة الحسين بن علي وأتباعه، وكان الحسين قد خرج من الحجاز إلى العراق نائراً ومطالباً بالخلافة، فهزمهم بربلاء (٦١ هـ / ٦٨٠ م) وقتل الحسين في المعركة، وبعث برأسه وأولاده إلى يزيد، أرسل يزيد جيشاً لمحاربة أهل المدينة الثائرين على خلافته وعلى مبدأ وراثته الخلافة، وانتصر جيش يزيد، ثم تابع الجيش سيره لمحاربة عبد الله بن الزبير الثائر في مكة، وتوفي يزيد وجيشه ما زال محاصراً مكة.

يزيد حوراء: (ت ح ٧٩٠ م)، يكنى: أبا خالد، من أهل المدينة من موالى بنى ليث، وكان من المغنين المحسنين، مطبوعاً، جيد الصناعة، جميل الخصال، وهو ممن قدموا على الخليفة المهدي العباسي وغناه فأعجب بغنائه، وكان إبراهيم الموصلي يفخر بصناعته، ويرسل ابنه إسحاق ليأخذ عنه الغناء، ولما مرض يزيد اغتم عليه الرشيد، وبعث بخادمه مسرور يسأل عنه، كان صديقاً لأبي العتاهية، وله غناء ببعض شعره، ولكنه مات وهو لا يزال في ريعان شبابه.

يس: الرمز الكيميائي للعنصر ديسبروزيوم.

يساريون: في السياسة، الجناح المتطرف في كل حزب سياسى أو مجلس تشريعى. ترجع هذه التسمية إلى دأب المتطرفين في الجمعية الوطنية الفرنسية ١٧٨٩ على اتخاذ أماكنهم إلى يسار رئيس المجلس. شاع إطلاق هذا الوصف على الشيوعيين الذين يتطرفون في معاداة النظام السياسى داخل الدول غير الماركسية، ويعملون على تقويض دعائمه.

يسم: انظر: نوار أبيض.

يسوع المسيح: (١) في المسيحية، كلمتان من أصل

أبويها في الشكل والعادات، وعدم قدرتها على التناسل، وتتغذى اليرقة بشراهة، وتنمو بسرعة، وتتحول إلى الحيوان الكامل مباشرة، أو بعد أطوار تكوينية أخرى، ويختلف الجنين عن اليرقة في اعتماده على أمه أو على المح المختزل في البيضة، فلا يسعى وراء قوته كاليرقة، وكثيراً ما تلحق اليرقات أضراراً بالغة بالمحصولات والأغذية.

يرقند: مدينة ش غ مقاطعة سنكيانج بالصين، على نهر يرقند، وبواحة على تخوم صحراء تكلامكان، وهى مركز تجارى، سكانها من المسلمين ينحدرون من أصل تركى، بها أكثر من ١٢٠ مسجد. فى ١٨٧٤ وقعت اتفاقية فتحت طريق التجارة بين يرقند والهند.

يركس، روبرت ميرنس: (١٨٧٦-١٩٥٦)، سيكولوجى أمريكى، تخرج فى جامعة هارفارد ١٨٩٨، وألتحق بمجلس البحوث القومى (١٩١٩-٢٤) وعين أستاذاً بجامعة ييل (١٩٢٤-٤٤). وضع مع ثورنडाيك وواطسون أسس الدراسة التجريبية لسلوك الحيوان. مشهور بدراساته التجريبية بجامعة ييل (١٩١٩-٤١) لسلوك الحيوانات، وخاصة القردة الشبيهة بالإنسان، ثم بمعمله الخاص بفلوريدا. مؤلف «مدخل إلى علم النفس» و «الحياة الذهنية لدى القردة الدنيا والعليا» ١٩١٦، و «ذهن الغوريلا» (جزءان ١٩٢٦-٢٧) و «القردة العليا» ١٩٢٩.

يرموك: نهر، من روافد نهر الأردن، طوله حوالى ٩٠ كم، يجرى أولاً قرب حدود سوريا وفلسطين، ثم ينحدر جنوباً إلى فلسطين ويصب جنوب بحيرة الحولة. انتصر عنده العرب على البيزنطيين فى معركة اليرموك ٦٣٦، أقيم عليه سد المخيبة ١٩٦٦.

يريم: مدينة صغيرة فى محافظة إب باليمن، تقع على الطريق من إب إلى ذمار، أقرب مدن اليمن إلى منطقة ظفار الأثرية، عاصمة دولة الحميريين.

يزد: مدينة (ح ٤٤٣٥٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط إيران، شيدت فى القرن ٥، عند ملتقى عدة طرق للقوافل، بها

عبري، تدل أولاهما على معنى «المخلص»، وتفيد الثانية - كما ورد في التوراة - ما يمسح بقصد التقديس، أو المسح بالزيت للتكريس. ويستمد تاريخ حياة المسيح من الأناجيل الأربعة: متى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا، ورسائل العهد الجديد. الأناجيل الثلاثة الأولى ترجمة زمنية لحياته، أما الانجيل الرابع فيقدم هذه الترجمة في إطار العقيدة. وتتفق الأناجيل الثلاثة في تفاصيلها وترتيبها للحوادث، إلا في أمور قليلة، أهمها تاريخ العشاء الأخير. وهناك أناجيل مزيفة وأقاويل تعزى إلى المسيح لا يعتد بها. وقد درس «العهد الجديد» في القرن ٢٠ دراسة مستوفاة، واستخدمت وسائل البحث الحديث لتحديد تفاصيله وربطها بجغرافية فلسطين. وحاول بعض المؤرخين المعاصرين حصر تلاميذ المسيح وبيان حياتهم. وفي التعاليم المسيحية، ولد يسوع لمريم العذراء خطيبة يوسف النجار، في بيت لحم، وقد قدما إليها تلبية لأمر الرومان بتعداد السكان. وبمولده يبدأ التاريخ المسيحي، وإن كان شهر الميلاد ويومه مجهولين، ولم يحدد عيد الميلاد في ٢٥ ديسمبر (كاثوليك) أو في ٧ يناير (أرثوذكس) إلا بعد عدة قرون. وفي الكتاب المقدس أحاطت عدة ظروف عجيبة بمولد المسيح، أخصها بشارة مريم به (متى ١: ١٨ - ٢٥، لوقا ١: ٢٦-٥٦) وظهور الجند السماوي للرعاة الذين ذهبوا لرؤية الطفل يسوع (لوقا ٢: ٨ - ١٩) ومجيء المجوس من المشرق إلى أورشليم (متى ٢: ١-١٢) وطبقًا للشريعة اليهودية، ختن، وطهرت والدته. وقد عاش في فترة عصيبة من تاريخ الشعب اليهودي الذي كان حانقًا على الحكم الروماني، لسيطرته عليه بوساطة بيت هيرودس الفاسد، فكان المعبد والدين تحت رقابة الكتبة والفريسيين الذين كانوا يتمسكون بحرفية الشريعة الموسوية، وكان أهل الجليل واليهودية ينتظرون بشغف مجيء المسيح المنتظر يخلصهم من قبضة الرومان، وبدأ يوحنا المعمدان (قبل عام ٣٠) يركز باقتراب ظهور المسيح في وادي الأردن مستحثًا

الناس أن يستعدوا لمقدمه. وكان بين من عمدهم يسوع المسيح الذي عكف بعد ذلك على الوحدة والتأمل استعدادًا لتأدية رسالته التي استغرقت ثلاثة سنوات. وكان يسوع في الثلاثين من عمره (متى ٣-٤، مرقس ١، لوقا ٣، يوحنا ١) عندما طاف يكرز بملكوت السموات، مصحوبًا بجمع صغير من التلاميذ (انظر: الرسل) الذين يحيون حياة بساطة وتكشف. وقضى يسوع الجزء الكبير من حياته الرسولية الأولى في الجليل مع الفقراء، وترك فلسطين مرتين متجهًا نحو الشمال، وقد أثار عجب الناس في البلاد بمعجزاته العديدة (انظر: معجزة) وتعاليمه السامية التي حاول تقريبها إلى أذهان مستمعيه باستعمال الأمثال، ودعوته الملحة إلى حياة روحية عالية، وهجومه العنيف على الفريسيين والكتبة المرائين، وميله إلى معايشة الفقراء والمظلومين، أثار كل ذلك حماسة الشعب فلمس فيه الرجال الأتقياء نبيًا من عند الله، وأخذ المتحمسون منهم الثائرون يعتبرونه الملك المقبل الذي يخلصهم من الرومان. وبعد ثلاث سنين صعد مع تلاميذه إلى أورشليم في عيد الفصح، وكانت تعج بالقادمين إليها آنذاك بسبب ذكرى الاستقلال اليهودي، وكان يحافظ على الأمن عدد كبير من الجنود الرومانيين تحت إمرة بيلاطس البنطي، وقد أثار مجيء يسوع في هذه الفترة - قبل عيد الفصح بقليل - حماسة الشعب الذي كان يصبو إلى المسيح المنتظر، كما أثار قلق رجال الحكم الذين غضبوا عندما رأوا يسوع يطرد بائعي الطيور والصيارف الذين كانوا يمارسون حرفتهم في القاعة الخارجية للهيكل، وشعروا أنهم يواجهون مصلحًا دينيًا جريئًا، لا مجرد واعظ ثوري، فأغروا أحد تلاميذه - يهوذا الإسخريوطي - أن يسلمه لهم، وقبل، وفي المساء تناول يسوع العشاء الأخير مع تلاميذه ومضى إلى بستان جثيمانى خارج المدينة للصلاة، وهناك قبض عليه الجنود الرومان، وقدم للمحاكمة بتهمة الكفر، لأنه يدعى أنه المسيح ابن الله، وبذا يستحق الإعدام، وكان الحاكم الروماني وحده صاحب سلطة هذا الحكم،

وحاول ييلاطس البنطى أن ينقذ يسوع، ولما لم يشجعه الملك هيرودس لم يجرؤ على مخالفة الشعب الذى كان يثيره رؤساء الكهنة، فسلم يسوع ليصلب. صلب فى رواية الكتاب المقدس، بعد أن سامه الجنود العذاب، وعلق على أعلى الصليب لافتة كتب عليها: «يسوع الناصرى ملك اليهود». وفى العقيدة المسيحية، أنه مات على الصليب، ثم دفن، ولم يبق معه فى ساعاته الأخيرة إلا والدته مريم، وحفنة صغيرة من أصدقائه، وبعد موته بيومين توجهت بعض النساء إلى القبر فوجدنه مفتوحاً، وأخبرهن أحد الملائكة أن المسيح قام من بين الأموات، وبعد قليل رأيته وكلمته، كما رآه كثير من التلاميذ (متى ٢٨، مرقس ١٦، لوقا ٢٤، يوحنا ٢٠، كورنثيوس الأول ١٥: ٣ - ٨). وتقف الأناجيل عند هذا، فى حين يبين سفر «أعمال الرسل» كيف ظهر يسوع مراراً لتلاميذه بعد قيامته، وأنه صعد إلى السماء بعد أربعين يوماً، اعتنق المسيحيون منذ البداية تعاليم المسيح، وأخذوا كلامه بحذافيره، واعتقدوا بألوهيته وموته وقيامته من بين الأموات، ويرون أنه إله حق، وإنسان حق، فالطبيعة الإلهية الخفية ظهرت فى بشريته بصورة محسوسة جلية، وامتزجت الطبيعتان إحداهما فى الأخرى بحيث تكونان طبيعة ثالثة مركبة، ومن الخطأ أن تنعت الطبيعة الإلهية الواحدة الوجود، الأزلية، بصفات الطبيعة الإنسانية المخلوقة الحادثة، وليس حلول الألوهية فى الطبيعة الإنسانية كحلول الروح فى البدن. لأن النفس جزء أساسى من كيان الإنسان، وهى صورة للبدن، أما الإنسانية فى المسيح فليست جزءاً من الألوهية ولا مادة لها، بل هى طبيعة كاملة مختلفة عن الألوهية اختلافاً جوهرياً، وظهور الألوهية فى المسيح، أو حلولها، وتجسدها فى البشرية، يعنى فى نظر المسيحيين أن الذات الإلهية بصفاتها وخصائصها حملت بالتجسد طبيعة المسيح البشرية، فطبيعة المسيح الإلهية بصفاتها ما زالت كما كانت قبل التجسد، لا يمكن أن يعثرها تحويل أو تبديل، وكل ما أحدثه التجسد إنما هو

تغير إنسانية المسيح، فلم يعد حامل إنسانيته شخص (أقنوم) إنسانى، بل إن الأقنوم الإلهى (لوجوس) أصبح حاملاً لطبيعة المسيح الإنسانية، فالمسيح الآن فى نظر المسيحيين إله كامل وإنسان كامل، وإذا ما صار الإله بشراً حقاً، وإذا ما سمت الطبيعة البشرية فى المسيح إلى نوع من التآليه الحقيقى، كان المسيح قد أتاح للبشر عامة استعداداً جديداً يفوق طبيعتهم، ويؤهلهم بدورهم لأن يصيروا بوساطة الإيمان وبألوهيته شركاء له، وقد قدم المسيح ذاته قرباناً عن البشر الذين كانوا عبيداً للخطيئة، خلصهم بهذا الفداء من العقاب الأبدى ومن نار الجحيم. وليست الحياة المسيحية، فى نظر المؤمن، مجرد اقتداء بتعاليم المسيح، بل هى حياة معه وبه، إذ المسيح الحى هو محور المسيحية فى العقيدة والمراسم، والسنة الميلادية تدور حول ذكرى حياته منذ ولادته حتى قيامه من بين الأموات، ويحتفل بكل مرحلة من مراحلها. (٢) فى الشريعة الإسلامية، نبى من عند الله، ولد من غير أب بشر بقدم النبى محمد ﷺ من بعده، ووردت سيرته فى القرآن الكريم وسيرة أمه «مريم»، فى سورة «مريم» كما جاء ذكره كثيراً فى شتى سور القرآن الكريم (سورة الصف ٦ و ١٤)، وكذلك عدة آيات فى سور أخرى.

يسوعيون: جماعة رهبانية، غايتها خلاص النفوس، أسسها فى باريس ١٥٣٤ أغناطيوس دى لويولا وزملاء له جامعون تأثروا بممارسة رياضته الروحية الشهيرة، دفعهم إلى تأسيس جماعتهم ما كانت عليه حالة أوروبا فى القرن ١٦ من ثورة فكرية، وأدبية، وغليان دينى. اعتمد اليسوعيون لبلوغ أهدافهم فى مقاومة التيارات الهدامة على التربية والتعليم العالى، فقاموا بتأسيس المعاهد العلمية على مستوى المدارس الثانوية والكليات الجامعية، وأحكموا إدارتها ومراقبتها، واعتنوا بإعداد مدرسيها للمهمة، فى دور خاصة، ليضمنوا النهوض لناشئة مثقفة، ترفع شأن الآداب والعلوم، وتكون قوة فى الدولة وفخرًا للإنسانية، فخرجوا قديسين كالقديس

فرانسوا ديسال، ونوابغ مثل ديكارت، وكورنى، ومتسكيو، وموليير وجان جاك روسو، وهؤلاء من الفرنسيين ومثلهم كثيرون من الألمان والإيطاليين، والإسبان، واقتفى بعضهم آثار فرنسوا إكسافيه فى المحيطات التى فتحها فاسكو دى جاما يبشرون يسوع المسيح، فنزلوا فى جاوة الصاخبة، ودخلوا اليابان، ووصلوا إلى التبت، وسكنوا الخيام، وعاشوا مع التجار والعبيد، ومنهم أطباء ومهندسون ومصورون وفلكيون فى قصور الملوك، كما كان منهم صيادون فى البر والبحر، وزارعون فى فرجينيا، وأنشأوا القرى فى باراجواى ونظموها تنظيمًا اشتراكيًا. واليسوعيون معروفون بتعلقهم بالكنيسة الكاثوليكية، يكرههم من يكرهها، ويحبهم من يحبها، فكانوا علماء ومعلمين وأخبارًا ومرسلين. غامروا وأسسوا متحملين الاضطهاد والاستشهاد يدفعهم حافز واحد، هو خلاص النفوس بنشر رسالة المحبة والسلام فى العالم كله، وقد تفرقوا فى أصقاع الدنيا يديرون فى أمريكا الشمالية جامعات عدة، ولهم جامعات أخرى فى وسط أمريكا، وجواتيمالا وكولمبيا والفيليبين والعراق ولبنان واليابان، وأقدمها الجامعة الجريجورية بروما أسسها القديس إغناطيوس (١٥٥٠) فتخرج فيها على مدى أربعة قرون ما لا يحصى من القديسين والأخبار واللاهوتيين. ولليسوعيين فى القاهرة مدرسة ثانوية (أسست ١٨٧٨) ومراكز مختلفة فى الإسكندرية.

اليسوى، الشيخ أحمد: (١١٠٣ - ١١٦٦)، صاحب الطريقة اليسوية (التركية) ولد فى مدينة يسي أو يسه، بتركستان الحالية، تتلمذ على كبار المتصوفة، وأولهم «بابا أرسلان» ولما عاد إلى بلده أنشأ طريقته التى ظل يقوم برسالتها حتى مات، فأصبح قبره مزارًا يؤمه الزوار من بلاد كثيرة، وبعد وفاته بنحو ٢٥٠ سنة، شيد تيمورلنك على قبره ضريحًا رائعًا، ظل محل إجلال الشعب التركى حتى الانقلاب الروسى ١٩١٨. ولليسوى «ديوان حكمت» كتبه بلغة تركية سهلة وعلى الأوزان المألوفة فى الأدب الشعبى، وذلك رغم إتقانه التام

للغتين الفارسية والتركية، وإلمامه الشامل للثقافة الإسلامية، ساعدت سهولة هذا الديوان على ذبوعه وذبوع اليسوية جميعًا، واليسوية كغيرها من الطرق الصوفية الإسلامية، كان لها أثر كبير فى نشر الإسلام والتصوف، وامتد أثرها فبلغ الصين شرقًا وخوارزم وحوض نهر الفولجا وأذربيجان والأناضول غربًا.

يسينين، سرجى الكسندروفتش: (١٨٩٥ - ١٩٢٥)، شاعر روسى. نالت قصائده الغنائية شهرة ورواجًا فى أوائل الثورة التى ناصرها، لإيمانه بأنها ستخلص الفلاح من نير الاستعباد، ولكنه عارضها حينما ثبت له ما فيها من دكتاتورية. ينتمى إلى مدرسة الشعر التى آمنت بأهمية الصورة الشعرية، وبضرورة الاستقلال الكامل للفنان والشاعر، ألف مسرحية شعرية «بوجاشيف» ١٩٢٢، تدور حول الفلاح الثائر فى عصر كاترين ٢، تزوج الراقصة إيزادورا دنكان ١٩٢٢، وقام معها برحلة فى الولايات المتحدة وأوروبا، ثم طلقها وتزوج حفيده ليو تولستوى، مات منتحرًا.

يشب: ضرب من الكوارتز، معتم وغير نقى وكاذب التبلور، لونه أحمر فى العادة، وأحيانًا يكون أصفر أو أخضر أو أزرق إلى رمادى، يستعمل فى صناعة بعض الحلوى، ويوجد نوع منه يسمى اليشب الشريطى، له ألوان مختلفة فى طبقات متبادلة.

يشم: اسم يطلق على اثنين من معادن السيليكات: جاديت، ونفريت، وهما يستعملان فى صناعة الجواهر، ويتراوح اليشم فى اللون من الأبيض إلى الأخضر، ويقدر الصينيون واليابانيون اليشم تقديرًا خاصًا، ويعزون إليه خصائص سحرية.

يشوع: أحد أسفار العهد القديم، وبطله يشوع الذى خلف موسى قائدًا للعبرانيين، وصل موسى بشعبه إلى مشارف أرض كنعان، وكانت مهمة يشوع أن يقودهم إلى داخلها، أى يغزوها ويقسم أراضيها بين أسباط إسرائيل، من الأحداث المشهورة التى سردها سقوط أريحا.

يعاقبة: ناد سياسى، لعم اسمه وازداد نفوذه فى أثناء

فصار الإله هو المسيح، وهو الظاهر بجسده، بل هو هو، ومنهم من قال بأن المسيح هو الله، ومن قال بأن اللاهوت ظهر بالناسوت، فصار ناسوت المسيح مظهر الحق، لا على طريق حلول جزء فيه، ولا على سبيل اتحاد الكلمة التي هي في حكم الصفة، بل صار هو هو. وأكثر اليعاقبة يذهبون إلى أن المسيح جوهر واحد وأقنوم واحد، ولكنه جوهر من جوهرين، أو هو طبيعة واحدة من طبيعتين، إحداهما إلهية، والأخرى إنسانية، ولكنهما تركبتا كما تركبت النفس والبدن. واشتغل كثير من اليعاقبة في ظل الإسلام بنقل الفلسفة اليونانية وكتبها إلى السريانية، ثم إلى العربية، ولقوا من الخلفاء المسلمين كل تشجيع وتقدير، فكان لذلك أثره المنتج في تاريخ الحياة العقلية الإسلامية، ولا سيما من الناحيتين الكلامية والفلسفية.

يعاقبة بريطانيون: نسبة إلى جيمس أو جاك - يعقوب، أنصار ومريدو الفرع المنفى من أسرة ستيوارت، عقب ثورة ١٦٨٨، سعى هؤلاء الأنصار إلى إرجاع جيمس ٢ إلى عرش بريطانيا، ثم عملوا على إجلال سلالة من بعده، حتى ١٨٠٧، حينما انقرض السليلة المباشر لبيت ستيوارت. وكان اليعاقبة البريطانيون يضمون بين صفوفهم كثيرين من الكاثوليك، وأحبار الكنيسة، والمحافظين المتطرفين، وغير الحالفين ليمين الولاء للملك وليم ٣ وزوجته الملكة ماري. وقد قامت فتنان كبيرتان في القرن ١٨ لإعادة أسرة ستيوارت إلى العرش: الفتنة الأولى ١٧١٥، عقب وفاة الملكة آن ١٧١٤، حاك حبالها هنري سان جون، وجون أرسكين إيرل أوف مار، لتتويج جيمس إدوارد ستيوارت ابن جيمس ٢، ولكن انهزم هذا المطالب بالعرش في برستون ١٧١٥، وكان الغزو الفاشل الذي قام به تشارلس إدوارد ستيوارت، والذي سحق في كلودن مور ١٧٤٥، آخر عمل جدي لليعاقبة البريطانيين كقوة سياسية ذات شأن وأهمية.

يعقوب: في العهد القديم، أصغر توأمين لإسحاق، ثانيهما عيسو، وتمكن بمساعدة والدته أن يحصل على

الثورة الفرنسية، ودعى بهذا الاسم لأنه كان مكان الاجتماع الأصلي لطائفة رهبان اليعاقبة (الاسم الباريسي للرهبان الدومينيكان). أسس ١٧٨٩، وكان يتزعمه قادة معتدلون أمثال ميرابو، وسييس، ولافايت، وسيطر اليعاقبة وحزب فيان على مداولات الجمعية التشريعية (١٧٩١ - ٩٢)، ثم حدث انشقاق بين اليعاقبة والجيرونديين (انظر: جيرونديون) حينما طالبت الأغلبية الجيروندية بإعلان الحرب على النمسا، كوسيلة للحط من شأن الملكية في نظر الشعب الفرنسي، فعارض اليعاقبة (وكان معظمهم نوابًا يمثلون باريس) إعلان الحرب، وطالبوا بإدخال إصلاحات مباشرة عاجلة، وازدادوا جنوحًا نحو الراديكالية والجمهورية، وكان الأعضاء اليعاقبة وحزب الكوردلييه يدعون في المؤتمر الوطني (الجيل) وكان من بين زعمائهم الجدد في المؤتمر: دانتون، وروبسيير، وبعد سقوط الجيرونديين (يونية ١٧٩٣) بدأ اليعاقبة حكم الإرهاب، وقطعوا دابر أنصار الكوردلييه المتطرفين، ثم أتباع دانتون المعتدلين ١٧٩٤، وحكموا فرنسا حكمًا دكتاتوريًا حتى سقوط روبسيير في انقلاب ٩ ترميدور، عاد الحزب إلى الوجود في عهد حكومة الإدارة وبشكل معدل فيما بعد في ثورة ١٨٤٨.

يعاقبة أو يعقوبية: فرقة مسيحية، تنسب إلى يعقوب، وهي إحدى فرق ثلاث اختلفت حول طبيعة يسوع المسيح، والفرقتان الأخريان هما الملكانية والنسطورية. عاش اليعاقبة في مصر والنوبة والحبيشة، واتصلوا بالمسلمين الذين عرفوا مذهبهم وعقيدتهم في المسيح، فعرضوا لها وناقشوها، كما فعل الشهرستاني في «الملل والنحل»، وابن حزم في «الفصل في الملل والأهواء والنحل»، والباقلاني في «التمهيد». يدور مذهبهم على القول بأن المسيح هو الله والإنسان اتحدا في طبيعة واحدة هي المسيح، ويظهرنا الشهرستاني على مذهب اليعاقبة كما عرفه المسلمون، فيقول إنهم قالوا بالأقانيم الثلاثة، ولكنهم قالوا بأن الكلمة صارت جسداً ودماً،

تركة والده الذي كان في نيته أن يمنحها أخاه، فأثار ذلك غضب عيسو، وتوعد بقتله، مما اضطره للفرار إلى خاله لابان في حوران، وفي طريقه رأى رؤيا في بيت إيل تتلخص في أن ملائكة تصعد إلى السماء وتنزل على سلم من نور، يعلوها ضوء وجه الرب، وعندئذ وعده ربه بأن يكون له «شعب عظيم» لا يحصى عدداً، ومن ذريته يأتي مخلص العالم، وبعد أن خدم خاله عشرين سنة، عاد إلى بلده مع زوجته ليثة وراحيل وجاريتيهما اللاتي أنجبن له اثني عشر ابناً هم الذين كونوا أسباط إسرائيل الإثني عشر، وقد اضطر في زمن الجذب أن يرحل إلى مصر، حيث اجتمع بابنه يوسف (تكوين ٢٥-٥٠).

يعقوب بن عبد الحق: انظر: مرينيون.

يعقوب بن الليث الصفار: (ت ٨٧٩)، مؤسس الأسرة الصفارية، عمل في شبابه بصناعة النحاس بخراسان، تطوع في قتال الشراة فظفر عليهم واشتدت شوكته، غلب على سجستان ٨٦١، وامتلك هراة وكرمان وشيراز، واستولى على فارس، ورحل عنها إلى سجستان قاعدة ملكه، دخل نيسابور عنوة (٨٧٢/٨٧٣ م) وقبض على أميرها محمد بن طاهر (آخر أمراء الطاهريين)، وتم له ملك خراسان وفارس. طمع في بغداد فزحف إليها، نشبت حرب طاحنة بين جيشه وجيش الخليفة العباسي المعتمد على الله، ولم يظفر الصفار، فعاد إلى إمارته، وتوفي بجنديسابور.

يعقوب الرسول: (١) أحد الرسل الإثني عشر يسمى يعقوب الكبير، ابن زبدي، أخو القديس يوحنا. بشر بعد صعود السيد المسيح في اليهودية والسامرة، وانطلق بعد استشهاد اسطفانوس إلى إسبانيا مبشراً، عاد إلى اليهودية فحقد عليه اليهود وسلموه إلى هيرودس أجريبا، واستشهد بقطع رأسه (٤٣ ميلادية) (أعمال الرسل ١٢: ١-٢) عيده ٢٥ يولية. (٢) أحد الرسل الإثني عشر يسمى يعقوب الصغير، ابن حلفا (متى ١٠: ٣٠، مرقس ١٥: ٥٠، أعمال الرسل ١: ١٣) ورد في

الكتاب المقدس أنه كان قريباً ليسوع وأنه رئيس كنيسة أورشليم (أعمال الرسل ٢١: ١٨، غلاطية ١: ١٩) تعزى إليه رسالة يعقوب. استشهد رجماً سنة ٦٢، عيده أول مايو.

يعقوب صروف: (١٨٥٢-١٩٢٧)، عالم وصحفي وأديب. ولد في لبنان وتخرج في الجامعة الأمريكية هناك، وعمل بها مدرساً، أنشأ مع فارس نمر مجلة «المقتطف» ١٨٧٦، ثم نقلها إلى القاهرة ١٨٨٨، رأس تحريرها حتى وفاته، كما شارك في تأسيس وتحرير جريدة «المقطم». من مؤلفاته: «بسائط علم الفلك و«صور السماء»، و«رسائل الأرواح»، و«فصول في التاريخ الطبيعي من مملكتي الحيوان والنبات»، و«العلم وال عمران». وله مجموعة من الروايات المطولة التاريخية، منها «فتاة مصر» ١٩٠٥، و«فتاة الفيوم» ١٩٠٨.

يعقوب المنصور، أبو يوسف: (١١٦٠-١١٩٩)، سلطان المغرب (١١٨٤-١١٩٩)، من أعظم رجال الموحدين الذين حكموا بشمال أفريقيا والأندلس. عرف بالمنصور عقب انتصاره على ألفونسو ٨ ملك قشتالة في معركة الأرك ١١٩٥. رعى الفنون والأدب وشيد المباني العامة، وبخاصة الجيرالدا بأشبيلية، وبرج جامع الكتبية بمراكش. انظر: موحدون.

اليعقوبى: (ت ٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م)، أحمد بن إسحق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبى. جغرافى ومؤرخ من أهل بغداد، قام برحلات في أرمينيا وإيران والهند ومصر وبلاد المغرب. توفي ببغداد. له كتاب «البلدان» دون فيه ملاحظاته عن المظاهر الطبيعية للبلاد التي زارها، وعن المجتمعات التي شهداها، وله كذلك كتاب «تاريخ اليعقوبى» وروايته فيه توافق رواية الطبرى، عرف بميوله العلوية المعتدلة.

يغورت: انظر: لبن مخمر أو زيادى.

يفتوشنكو، يفجنى ألكسندروفتش: (١٩٣٣-)، شاعر روسى. أصدر أول مجموعة من أشعاره ١٩٥٢،

ومنذ ذلك الحين اشتهر على المسرح الأدبي الروسى، معبراً عن جيل الشعراء الجديد فى بلاده، غير متأثر بالواقعية الاشتراكية. ترجمت أول مجموعة من شعره إلى الإنجليزية ١٩٦٢ فلاقى نجاحاً. تعرض لنقد الصحافة السوفيتية مرتين فى ١٩٥٦، وفى ١٩٦٠ - ٦١ لتفكيره الحر الثائر وانحرافه العقائدى، هوجم مرة أخرى ١٩٦٣ حينما نشرت إحدى الصحف الفرنسية سيرة حياته بقلمه. قام بعدة رحلات للخارج، من كتبه الأخيرة «التفاح المسروق» ١٩٧١.

يقطين: اسم شائع يطلق على نباتات تنتمى إلى عدد من الأجناس من الفصيلة القرعية وهى نباتات حولية كرمية، تشبه الخيار والقرع العسلى وغيرهما، تستعمل ثمارها المجففة منذ القدم فى المناطق الآسيوية وغيرها للشرب وفى التمرين على العوم، وفى أغراض أخرى، وتزرع فى الولايات المتحدة الأمريكية للزينة.

يكاه: لفظة فارسية، بمعنى (الأول فى الترتيب) يطلقها المحدثون الآن على اسم الوتر الأول فى العود، غير أن الأصل فى هذه التسمية أن تسمى بها النغمة الأولى الأساسية فى المنطقة الوسطى، وهى النغمة المسماة اصطلاحاً «راست» وتسمع هذه النغمة فى العود، من دستان الوسطى فى الوتر الثانى المسمى وتر العشيران، على نسبة (٥ / ٦) من طول الوتر، ويجعلها بعضهم من مجنب الوسطى على نسبة (٢٧ / ٣٢)، غير أن تمديدها يختلف باختلاف تمديد نغمة مطلق الوتر، فقد تكون فى التسوية الثقيلة مقابلة تمديدة نغمة «صول» التى معدل تردد وترها ٩٦ ذبذبة فى الثانية، وقد تكون فى التسوية المتوسطة مقابلة تمديد نغمة «لا» التى معدل تردد وترها ١٠٨ ذبذبات فى الثانية، وأما فى التسوية الحادة فتقع مقابلة تمديد نغمة «دو» الوسطى الثقيلة بمعدل ١٢٨ ذبذبة.

يكن، ولى الدين: (١٨٧٣-١٩٢١)، شاعر وكاتب مصرى، تركى الأصل، ولد بالآستانة لأسرة معروفة، وجىء به إلى القاهرة طفلاً، فتعلم فى «مدرسة الأنجال»

التي أنشأها الخديوى توفيق لتعليم أبنائه، تولى بعض الوظائف الرسمية فى مصر والآستانة، ثم غضب عليه السلطان، فنفاه إلى سيواس بالأناضول، حيث بقى حتى ثورة ١٩٠٨، فعاد إلى مصر، واشترك فى تحرير «المؤيد» و «الرائد المصرى»، و «الإقدام». نشر ذكرياته عن منفاه: «المعلوم والمجهول»، وصوراً عن الحياة السياسية التركية: «الصحائف السود»، و «التجارب» و «الشرع فى جمع ديوانه»، ولكنه لم يتمه، فأتته بعد وفاته أنطون الجميل. يعد متقدماً على معاصريه من حيث التحرر من قيود الصياغة القديمة والانتفاع بالثقافة الغربية.

يلتسين، بوريس نيكولايفيتش: (١٩٣١ - ٢٠٠٧)، زعيم سياسى روسى ورئيس جمهورية روسيا (١٩٩١ - ٩٩). أصبح رئيساً للحزب الشيوعى فى موسكو ١٩٨٥ وأبعد ١٩٨٧ لخلافه مع المحافظين، وانتقاده لإصلاحات جورباتشوف. انتخب فى ١٩٩٠ فى مجلس السوفيت الأعلى كعضو معارض، انتخبه مجلس السوفيت الأعلى رئيساً لجمهورية روسيا واستقال من الحزب الشيوعى. واحتفظ بالرياسة بانتخابات عامة فى ١٩٩١. وكرئيس لروسيا الاتحادية بعد انهيار الاتحاد السوفيتى عمل على إنهاء سيطرة الدولة على الاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص. حصل الدستور الذى قدمه ١٩٩٣ على أغلبية أصوات الناخبين. تحسنت علاقاته بالغرب، وإن كان لم يحصل إلا على معونات اقتصادية قليلة.

يلوستون، بحيرة: انظر: متنزه يلوستون القومى.

يلوستون، نهر: انظر: متنزه يلوستون القومى.

يليروب، كارل أدولف: (١٨٥٧-١٩١٩)، شاعر وروائى دنماركى. من مؤلفاته: «الدنمارك الفتية» ١٨٧٩، و «تلميذ التيوتون» ١٨٨٢، و «رومولوس» ١٨٨٤، و «هيرمان فانديل» ١٨٩١، تأثر بالبوذية فى تأليفه المتأخرة. نال بالاشتراك مع هنريك بونتويدان جائزة نوبل للآداب ١٩١٧.

يليسيف، اليكسي: (١٩٣٤ -)، رائد فضاء سوفيتي يحمل درجة البكالوريوس في الهندسة. بدأ تدريبه على الطيران الكوني ١٩٦٦، وحصل بعد ذلك على درجة الماجستير في العلوم التكنولوجية ١٩٦٧، اشترك في طاقم السفينة سويوز ٥ في ١٥ يناير ١٩٦٩، ودار بها حول الأرض ٣٢ دورة خلال مدة ٤٧ ساعة و ٣٩ دقيقة قضى منها ٣٧ دقيقة في الفضاء الخارجي. في ٢٣ أبريل ١٩٧١ قاد السفينة سويوز ١٠ مع زميل له للالتحام بالمحطة المدارية - ساليوت ١ لمدة خمس ساعات ونصف الساعة.

يمام: يمام، في اللغتين العربية والإنجليزية، هو الحمام، ويتبع نفس فصيلته، غير أن يمام في اللغة العلمية (الجنس مترتبويليا) لا يستأنس، ومن أشهر أنواعه في مصر يمام المصري «سينجالنس ايجيتيكا» ويتشتر في معظم أنحاءها، والداخلي ويعرف في الواحات الداخلة فقط، واليمام الغيطي، ويفد إليها في رحلتى الشتاء والصيف، ثم القمري الصيفي الذي يمضى الصيف في الواحيتين الداخلة والخارجة والفيوم، وبعض جهات الدلتا.

اليمن: جمهورية، اسمها الرسمي الجمهورية اليمنية (٥٢٧٩٧٠ كم^٢، ح ٢١٨٦٠٦٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع في الركن الجنوبي الغربي من شبه جزيرة العرب، تحدها السعودية (ش) وعمان (ق) وخليج عدن (ج) والبحر الأحمر (غ). عاصمتها صنعاء في الشمال، وتليها تعز في الجنوب. يعيش سكانها في مدن وفي قرى، ولا يعيش في الخيام إلا نسبة قليلة جداً من السكان في تهامة وفي بعض الجهات الصحراوية على حدودها الشرقية والشمالية. وتنقسم اليمن قسمين رئيسيين وهما: الهضبة، والمنطقة القربية من ساحل البحر الأحمر، والمحيط الهندي، فيها جبال عالية يزيد ارتفاع بعضها على ٣٠٠٠ م، من أهمها: جبل نقم، وجبل صبر، وجبل برط، وعلى جوانبها تزرع المحصولات المختلفة. وأهم مدن اليمن: صنعاء، وتعز، وزبيد،

وبيت الفقيه، وكوكبان، وعمران، وذمار، وأهم موانئها عدن والحديدة، أما ميناء المخا فقد تضاءلت أهميته منذ القرن ١٩. تزرع باليمن أكثر النباتات المعروفة، وتنبت فيها أنواع من الفواكه، نظراً لترتبتها البركانية الخصبة، وتنوع المناخ بسبب وجود الجبال العالية. من أهم صادراتها البن وهو أهم المزروعات، والمحصول الرئيسي للتصدير، والجلود والتبغ، وباليمن كثير من المعادن التي يمكن استغلالها تجارياً، ومنها الفحم والحديد والنحاس والرصاص والملح الصخري وغيرها، ولكن استغلالها لم يبدأ بعد، وأكثر سكان الهضبة من أتباع المذهب الزيدي، أما سكان جنوبي اليمن وتهامة فمن الشوافع. وكان البيت الحاكم (حتى سبتمبر ١٩٦٢) هو بيت حميد الدين، وكان الملك يلقب بالإمام لأنه إمام الزيدية، وهو مذهب خاص يتفق مع المعتزلة في الأصول ومع الحنفية في الفروع. وفي كثير من أنحاء اليمن بقايا المدن القديمة والمعابد والسدود فقد ازدهرت فيها الحضارة منذ القرن ٨ ق م ولكنها ترجع دون شك إلى عصور أقدم، ونجد كثيراً من بقايا الحضارة السبئية في مأرب وصرواح. ففيها مدن ومعابد، وكثير من السدود المهدمة، وخاصة سد مأرب الشهير، ونجد آثار الحضارة المعينية في بلاد الجوف وفي نجران (وهي معاصرة لحضارة سبأ، وفيها آثار من القرن ٨ ق م) إلى قبيل ظهور الإسلام. أما مركز دولة حمير وهي آخر دول اليمن القديمة فكان في جنوبي اليمن وكانت عاصمتها في مدينة ظفار على مقربة من بريم، ودخلت المسيحية اليمن واعتنقها كثيرون من أهلها، ثم حدث أن اعتنق بعض ملوك اليمن الديانة اليهودية، وقام ذو نواس باضطهاد المسيحيين وحرقتهم وهو الحادث الذي أثار العالم المسيحي، وكان من نتائجه قيام الاحباش بغزو اليمن. فلما انتشر الإسلام أسلم الحاكم الفارسي باذان وأصبحت اليمن منذ ذلك اليوم بلداً يدين بالإسلام، وخرجت قبائله مع جيوش المسلمين لفتح الأمصار، واستقرت بعض قبائله خارج بلادها، ولم تعد

وفي ١٩٤٨ أغتيل الإمام يحيى وخلفه على العرش الإمام أحمد، وسميت الدولة منذ اعتلاء الإمام أحمد للعرش: «المملكة المتوكلية اليمنية»، وهي عضو في جامعة الدول العربية، ارتبطت ١٩٥٨ في اتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة، وانفصلت عنه ١٩٦١. وبوفاة الإمام أحمد ١٩٦٢، اعتلى ابنه الإمام محمد البدر العرش، ولم يمض أسبوع حتى نشبت ثورة عسكرية بقيادة العقيد عبد الله السلال، وأعلنت إلغاء الملكية وقيام الجمهورية العربية اليمنية، وأنشئ مجلس لقيادة الثورة، وآخر للوزراء، وأعلن بعد أيام ظهور الإمام البدر، وأعلن تمسكه بالإمامة، ونشبت في بعض أنحاء اليمن بعض الفتن بتشجيع من خارج البلاد وكانت حكومة الجمهورية تقضى عليها أول فأولاً بمساندة القوات المصرية. أعلن السلال دستوراً مؤقتاً لليمن (٣١ أكتوبر ١٩٦٢)، وقرر مجلس قيادة الثورة انتخاب عبد الله السلال رئيساً للجمهورية العربية اليمنية وانتخاب عبد الرحمن البيضاني نائباً للرئيس، اتهم الأخير فيما بعد بالخيانة فأقصى عن البلاد. وفي أبريل ١٩٦٥ تألف مجلس للرياسة مهمته وضع سياسة الدولة والاشراف عليها. وفي أغسطس ١٩٦٥ وقع الرئيس جمال عبد الناصر (مصر) والملك فيصل (السعودية) على اتفاقية جدة، ومن ثم بدأ انسحاب القوات المصرية من مواقعها الأمامية عند الحدود السعودية. وقع انقلاب (نوفمبر ١٩٦٧) في أثناء زيارة الرئيس اليمني للعراق وقررت قيادة الانقلاب إعفاء السلال من جميع مناصبه وتشكيل مجلس جمهوري برياسة القاضي عبد الرحمن الايرياني. وفي ديسمبر ١٩٦٧ أصدر المجلس قراراً بتشكيل حكومة عسكرية جديدة برياسة الفريق حسن العمري. وفي أول مايو ١٩٧١ أعيد تشكيل المجلس الجمهوري برياسة الايرياني وعضوية الفريق حسن العمري ومحمد علي عثمان. وفي ١١ يولية ١٩٧٤، حدث انقلاب عسكري وتولى العقيد إبراهيم الحمدي نائب القائد العام للقوات المسلحة السلطة في البلاد. وفي أكتوبر ١٩٧٧

للبلاد وحدتها وقوتها بعد زوال دولة الحميريين، إذ أخذت دول كثيرة تنشأ، وسادت الفتن والحروب، وتعرف أسماء دول كثيرة كان بعضها معاصراً لغيره، وأهمها بنو زياد، والقرامطة و الصليحيون. وفي القرن ١٢ غزا الأيوبيون بلاد اليمن، وأقاموا فيها وقتاً غير قصير، ثم استقل أحد عمالهم بالبلاد، وكان يسمى نور الدين رسول وأسس دولة بنى رسول في تعز. وكان اليمن هدفاً لاستعمار البرتغاليين منذ القرن ١٦، ثم غزاها الأتراك العثمانيون ١٥٣٨، إلا أن نفوذهم ظل مقصوراً معظم الوقت على السواحل، وظلوا فيها حتى ١٦٣٥، ثم عادوا إليها مرة أخرى ١٨٧٢ وحاولوا إخضاعها ولكن نفوذهم اقتصر على تهامة وجنوبي اليمن وصنعاء وما حولها، وظلوا يحكمون البلاد رغم معارضة الأئمة وثورات القبائل، حتى نهاية الحرب العالمية ١ عندما تركوها في أيدي أبناء البلاد ١٩١٨، فاستولى الإمام يحيى بن محمد حميد الدين على الملك واستقل بالبلاد، حكمها ابنه الإمام أحمد وكان الاستعمار البريطاني قد أخذ يثبت أقدامه في هذه المنطقة - للسيطرة على طريق الهند - منذ أواخر القرن ١٨، إذ احتل الانجليز جزيرة بريم (ويسمى أيضاً ميون) ١٧٩٩ واحتلوا ميناء عدن ١٨٣٩، ثم أخذوا يوسعون دائرة نفوذهم حتى شملت جزءاً كبيراً من البلاد، ولم تسلم الحكومة اليمنية للإنجليز بأى حق في احتلالهم لعدن أو المحميات وظلت في نزاع مستمر معهم. وكان لعدم استقرار الحالة الداخلية في اليمن في عصر الدول الإسلامية، ثم احتلال الأتراك لليمن، أثر كبير في تقدم البلاد، فلما استولى الإمام يحيى ابن حميد الدين على الملك أثر سياسة الحذر من الاتصال بالخارج، فأوصد أبواب البلاد في وجه الأجانب وخاصة الإنجليز جيرانه الأقوياء في عدن والمحميات وإن كان لم يهمل توطيد علاقاته الخارجية مع الدول الأجنبية، فكان لهذه السياسة أثرها أيضاً. ومنذ ١٩٤٧ أصبحت اليمن عضواً في الأمم المتحدة.

اغتيال الحمدي وأعلن عن تشكيل مجلس رئاسي من ثلاثة أشخاص برئاسة الرائد أحمد حسن الغاشمي. وفي يونيو ١٩٧٨ لقي الغاشمي رئيس الجمهورية مصرعه في حادث انفجار حربية بها عبوة ناسفة بمكتبه وتولى الرائد على عبد الله صالح قائد لواء تعزيز منصب رئيس الجمهورية العربية اليمنية (١٩٧٨ - ١٩٩٠) ثم أصبح رئيس الجمهورية اليمنية منذ ١٩٩٠ عندما اتحدت مع اليمن الديمقراطية الشعبية تحت اسم الجمهورية اليمنية. أعيد انتخاب على عبد الله صالح رئيساً لليمن ١٩٩٩ و ٢٠٠٦.

اليمن الديمقراطية الشعبية: جمهورية سابقة ج غ شبه جزيرة العرب، كانت عاصمتها الوطنية مدينة عدن والعاصمة الإدارية مدينة الشعب، تكونت من مستعمرة عدن البريطانية السابقة ومحميات عدن الغربية والشرقية، قسمت بعد حصولها على الاستقلال إلى ست محافظات بدلاً من المشيخات العديدة التي كانت تضمها، وهي: عدن والمحوطة وعنتق والمكلا والغليضة، تتكون من هضبة هي امتداد لهضاب اليمن، وتأخذ في الانخفاض نحو الشرق وتترك بينها وبين مياه بحر العرب شريطاً ساحلياً ضيقاً كثيراً ما يختفى، يمتد في الداخل وادي حضرموت ويجري شرقاً مسافة ١٨٠ كم، ثم ينحرف جنوباً قاطعاً الهضبة الساحلية. كان الوادي قديماً مقر حضارة نهريّة مزدهرة تقوم فيه عدة مدن أهمها تريم وسبون وشبام التي ازدهرت بفضل ما يرد إليها من أموال الحضارمة المغتربين. ويزرع بالمنطقة النخيل والخضر والقمح والذرة الرفيعة والتبغ والسمسم، كما يزرع القطن ولكن في مساحات محدودة، تأسست جمهورية اليمن الجنوبية وحصلت على استقلالها في نوفمبر ١٩٦٧ وأصبح قحطان الشعبي أول رئيس لها، انضمت إلى جامعة الدول العربية في ديسمبر ١٩٦٧. وفي يونيو ١٩٦٩ أطاح جناح اليسار من جبهة التحرير بالرئيس الشعبي، وتكون مجلس رياضي من ثلاثة برياسة سالم ربيع علي، ووزارة تضم ١٣ وزيراً بما فيهم رئيس

الوزراء. وفي يونيو ١٩٧٨ وقع انقلاب عسكري أطاح بالرئيس سالم ربيع رئيس الجمهورية الذي أعدم رمياً بالرصاص، وقاد الانقلاب عبد الفتاح إسماعيل أمين عام الجبهة الوطنية. استقال عبد الفتاح إسماعيل ١٩٨٠، وتولى الرئاسة على ناصر محمد. اتحدت مع الجمهورية اليمنية في فبراير ١٩٩٠ وقامت الجمهورية العربية اليمنية. وقعت محاولة فاشلة للانفصال ١٩٩٤ وتم القضاء عليها.

يمنسكو، ميهائيل: (١٨٥٠-٨٩)، من أعظم شعراء رومانيا. تأثر بالرومانسيين الفرنسيين. وترجم شعره إلى عدة لغات أوروبية، ونشرت قصائده ١٨٨٠، وظهرت مختارات من أعماله بالإنجليزية ١٩٣٠.

اليمني: ت ١١٧٤ نجم الدين عمارة بن زيدان الحكمي، أديب وشاعر ومؤرخ فقيه شافعي. ولد ونشأ في اليمن وأقام في زبيد، واشتغل بالفقه فيها. وفي ١١٥٥ بعثه والي مكة رسولاً عنه إلى مصر فاتخذها وطناً له. مدح الخليفة الفائز والوزير طلائع بن رزيك، ورثي الأخير، كما رثى الدولة الفاطمية عندما قضى عليها الأيوبيون. واثمر جماعة ومعهم عمارة على اغتيال صلاح الدين ولكنه علم بالمؤامرة وقبض عليهم وصلبهم. ألف في الفقه كتاب الفرائض؛ وفي التاريخ: «المفيد في أخبار زبيد»، و «النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية»، الذي ترجم فيه لنفسه، و «أخبار اليمن» الذي ترجم إلى الإنجليزية؛ وفي الشعر قصيدة «شكاية المتظلم ونكاية المتألم» التي أرسلها إلى صلاح الدين. وديوانه مطبوع.

يمين: إلهاد الله تعالى على صدق ما يقوله الحالف. واليمين القضائية تكون حاسمة إذا وجهها أحد الخصمين للآخر ليحسم النزاع. ولمن وجهت إليه اليمين أن يردّها على خصمه، ولا يجوز لمن وجه اليمين أو ردّها أن يرجع في ذلك متى قبل خصمه أن يحلف. وكل من وجهت إليه اليمين فنكل عنها دون أن يردّها على خصمه، وكل من ردت عليه اليمين فنكل عنها، خسر دعواه. وتكون اليمين متممة إذا وجهها القاضي من تلقاء

نفسه ليسبنى عليها حكمه، وهو لا يستطيع توجيهها إذا ظهر فى الدعوى دليل كامل، أو كانت الدعوى خالية من أى دليل. ولا يجوز لمن وجهت إليه اليمين المتممة أن يردّها على خصمه.

يمينيون: وصف للجنّاح المحافظ فى كل جماعة أو مجلس سياسى. وذلك أن أعضاء هذه الفئة دأبوا على الجلوس إلى يمين رئيس المجلس فى كثير من المجالس التشريعية بأوروبا. انظر: يساريون.

ين: أسرة مالكة حكمت الصين. انظر: شانج.
ين: وحدة العملة اليابانية، كان أصلاً من الذهب. ضرب ١٨٩٧ ليحل محلّ الين الفضة. وضربت من الذهب أيضاً قطع من مضاعفات الين.

ينبع: مدينة فى الحجاز بالمملكة العربية السعودية، ميناء المدينة المنورة. تلى جدة فى أهميتها كميناء للحجاز. يربطها بالمدينة طريق معبد (٢١٠ كم). إلى الشرق منها وادى ينبع، وبه عدة قرى. تعرف ينبع النخل، تمييزاً لها عن المدينة الساحلية التى تعرف ينبع البحر. إلى الشمال وادى العيص ووادى الجزل، ويرعى فيهما بعض البدو.

ينج، توماس: (١٧٧٣ - ١٨٢٩)، فيزيقى وطبيب إنجليزى، حجة فى الإبصار والبصريات. وضع نظرية ينج - هلمهولتس فى إبصار اللون. درس تركيب العين، وشرح اللابورية. طور النظرية الموجية للضوء. اكتشف معامل ينج، وهو عدد يقدر بالأرطال لكل بوصة مربعة، أو بالداين لكل ستيومتر مربع، وهو يمثل النسبة بين الإجهاد والاستطالة التى يحدثها ذلك الإجهاد فى سلك أو قضيب، وبه تتحدد المرونة الطولية للمواد المختلفة. انظر: ضوء.

ينج، جون رسل: (١٨٤٠-٩٩)، صحفى أمريكى ولد بإيرلندا. بدأ حياته الصحفية بالعمل فى جريدة فيلادلفيا برس، وكان مراسلاً لها فى الحرب الأهلية، ثم رئيساً لتحريرها فى ١٨٦٢. حرر جريدة «التريبيون» النيويوركية ١٨٦٦، اشتغل بمراسلة الصحف الأمريكية

من الخارج، وعين وزيراً مفوضاً لدى الصين (١٨٨٢ - ٨٥)، فأميناً لمكتبة الكونجرس.

ينج، جيمس: (١٨١١ - ٨٣)، كيميائى صناعى اسكتلندى. اخترع ١٨٥٠ طريقة للتقطير الإتلافى للمواد القارية، واستعملها لصنع الزيوت الإضافية والتشحيمية والنافثا والبارافين.

ينسن، بيتر: (١٨٨٦ - ١٩٦١)، مخترع دنماركى. اشترك فى اختراع مكبر الصوت، كان رائداً فى ميدان تقدم تسجيل الصوت، وأحد مؤسسى شركة مجنافوكس. انظر: مكبر الصوت.

ينسن، يوهانس فلهلم: (١٨٧٣ - ١٩٥٠)، كاتب دنماركى. درس الطب وعلم الأحياء، وظهر اهتمامه بهما فى ملحمة الروائية «الرحلة الطويلة» (١٩٠٩ - ٢٠) يروى فيها قصة الإنسان منذ عصر البداوة حتى عصر كولومبس. كتب عدة مقالات قصيرة سماها «أساطير»، ابتدع فيها شكلاً أدبياً خاصاً. كما كتب شعراً ومقالات وكتب رحلات عديدة. نال جائزة نوبل للآداب ١٩٤٤. أثر تأثيراً بالغاً فى الأدب الدنماركى الحديث.

ينسون: عشب حولى من الفصيلة الخيمية، يستخرج من أوراقه وثماره زيت عطرى يستعمل فى صناعة العطور وتعطير الأطعمة والأشربة، والأثيست مشروب كحولى معطر بالينسون.

ينسى: نهر طوله (٤٠٢٠ كم)، فى روسيا فى وسط سيبيريا ويعتبر النهر الرئيسى فى تلك البقاع، ينبع ق جبال سيان، ويجرى شمالاً ماراً بكرسنويارسك وأجاركا، ويصب فى بحر كارا. شديد الانحدار فى مجراه الأعلى، واسع المجرى فى جزئه الأدنى حيث يبلغ عرضه ٧ كم. تربطه قناة ملاحية بنهر أوب. صالح للملاحة لفترة من السنة، إذ تتجمد مياهه فى شهور الشتاء. يستخدم فى نقل الأخشاب والحبوب ومواد البناء. توجد عليه محطة لتوليد الكهرباء عند كرسنويارسك وسيان.

ينجىز، هربرت سينسر: (١٨٦٨-١٩٤٧)، عالم

بالحيوان، أمريكي. تخرج في جامعة ميتشيجان ١٨٩٣، ودرس علم الحيوان في جامعة جونز هوبكنز (١٩٠٦-١٠)، وقد تخصص في علم الوراثة، والوراثة والتنوع في الكائنات المجهرية، وسلوك الحيوان، ونشرت له فيها كتب كثيرة.

يهود: أبناء يهوذا، رابع أبناء يعقوب، ويسمون أيضاً العبرانيين، وهم سلالة أسباط إسرائيل. دينهم اليهودية وكانوا يقدرّون قبل الحرب العالمية ٢ بنحو ١٦ مليوناً. فقد منهم فيها نحو ٥ أو ٦ ملايين. يتكلم أكثر من نصفهم اليديّة. تصعد أصولهم إلى تارح، من أور بلد الكلدانيين، ومنه انحدر رؤساء الآباء إبراهيم وإسحق ويعقوب. ويبدأ تاريخهم المعروف بإقامتهم في أرض جلسان في الشمال الشرقي لمصر، منذ عدة قرون قبل المسيح أيام رمسيس ٢ وكانوا زراعاً. لاقوا في مصر بعض العنت إلى أن خرج بهم موسى. وفي طور سيناء أبلغهم الوصايا العشر، ثم تاهوا في الصحراء سنين عديدة قبل أن يستولوا على أرض كنعان، وكانوا منقسمين إلى قبائل، على رأس كل واحدة قاض، وهذا هو نظام القضاة. دفعتهم خصومة الفلسطينيين الشديدة إلى الاتحاد، وأصبح شاول أول ملك عليهم، وأحرز في البداية عدة انتصارات ثم هزمه الفلسطينيون، خلفه داود الذي انتصر على أعدائه وحقق لشعبه السلام والرفاهية، وبنى ابنه سليمان أول هيكل. وتلا ذلك عهد من الفوضى انقسم اليهود من بعده إلى أسباط الشمال بقيادة ياربعم، وكونوا مملكة إسرائيل. وأسباط الجنوب تحت قيادة ابن سليمان، وكونوا مملكة أصغر، وإن تكن أشد اتحاداً، هي مملكة يهوذا. ودارت الحرب سجالاً بين المملكتين (٩٣٥-٧٢٥ ق م). وفي ٧٢٢ ق م فتح سرجون ملك آشور السامرة، عاصمة إسرائيل واستولى على مملكة يهوذا، ونفى كثيراً من اليهود (الأسباط المفقودة) ثم استولى عليها المصريون ومن بعدهم البابليون، الذين هدموا هيكل سليمان ٥٨٦ ق م. وأخذوا اليهود أسرى في بابل، وبقوا هناك حتى سمح

لهم قورش بالعودة، وأعادوا بناء هيكلهم مرة أخرى ٥١٦ ق م. كان اليهود جماعة دينية قوية في العصر الهليني. واستعادوا استقلالهم السياسي تحت المكابيين، ثم أدى انفصال بين الفريسيين والصدوقيين إلى تدخل الرومان الذين استولوا على بلادهم ودمروا أورشليم (٧٠ ميلادية) وهناك بدأ نشاطهم الفكري والتشريعي، وعلى أثر سقوط الإمبراطورية الرومانية وقيام ممالك جديدة، ظهر اليهود في غرب أوروبا، ولعبوا دوراً هاماً في الحياة الفكرية والاقتصادية الأوروبية. وازدهر الأدب العبري ازدهاراً كبيراً، وخاصة في إسبانيا فيما بين القرن ٩ والقرن ١٢، بحيث تعد هذه الفترة عصره الذهبي. وما إن بدأت الحروب الصليبية حتى بدأ اضطهاد اليهود مرة أخرى، واستمر حتى القرن ١٩ فحرم عليهم امتلاك الأرض وكثير من المهن الحرة، ولم يترك لهم إلا التجارة الصغيرة وإقراض النقود. ولذا تجمعوا في أحياء خاصة بهم وطرّدوا من إنجلترا في ١٢٩٠، ومن فرنسا في ١٣٩٢، ومن إسبانيا في ١٤٩٢، ومن البرتغال في ١٤٩٧، وفي القرن السابع عشر ظهر منهم سباتاي زيفي (١٦٢٦ - ٧٦) وقد وصف بأنه المسيح الكذاب. فقد أعلن بأنه المسيح المنتظر وأن عام ١٦٦٦ هو العيد السعيد الذي سيملك فيه المسيح الأرض. ولكنه اضطر هو وأتباعه للهروب إلى القسطنطينية وأعلن إسلامه. ولجأ اليهود إلى هولندا ويولندا وبلاد الدولة العثمانية، ثم أخذت الرأسمالية يدهم في القرن ١٨، وأصبحوا وراء الأعمال الاقتصادية الكبرى، وخاصة لأن الثورتين الفرنسية والأمريكية دعاً إلى التسامح واحترام حقوق الإنسان. على أنه لم يعترف لهم بذلك دفعة واحدة في بلاد أوروبا المختلفة. فلم يمنحوا حقوقهم في روسيا إلا قبيل الثورة الشيوعية التي اندلعت ١٩١٧. وأدى تحررهم التدريجي إلى ظهور تيارين متعارضين، يدعو أولهما إلى رسالة ثقافية، وعلى رأسه موسى مندلسون، ويدعو الثاني إلى رسالة سياسية، وهي الصهيونية وعلى رأسه ثيودور هرتزل ١٨٩٦. وكان

لظهور النازية أثر كبير فى تعزيز التيار الثانى، والمطالبة بدولة إسرائيلية فى فلسطين نزح إليها اليهود من جميع الأرجاء. وفى ٢٠٠٧ قدر عدد اليهود فى العالم بنحو ١٤٩٥٦٠٠٠ مليوناً، منهم حوالى ٥٦٧١٠٠٠ مليون فى الولايات المتحدة الأمريكية، وفى إسرائيل ٥٣٠٠٠٠٠ مليون. والبقية فى أفريقيا وأجزاء أخرى فى الأمريكتين وآسيا.

اليهودى التائه: أسطورة أدبية شعبية. تزعم بأنه اليهودى الذى سخر من السيد المسيح وهو سائر نحو الصليب ليصلب، ولذلك قضى الله عليه أن يظل تائها حائراً هائماً على الأرض إلى يوم الدين. وهى شائعة فى غرب أوروبا، وإن كانت تحمل فى صورها المختلفة آثار البيئة التى تروىها، ففى إسبانيا والبرتغال نجد اليهودى دائماً على عمل الخير ليكفر بذلك عن ذنبه. استغلت الأسطورة فى الأدب كثيراً، وعالجها كتاب كبار أمثال جوته، وشليجل، ومولر، والشاعر شيللى فى «الملكة ماب».

يهودية: أقدم الأديان القائمة بالتوحيد. وهى مجموعة الشرائع والآثار والعقائد الواردة فى العهد القديم والتلمود الذى أعاد جمع ما جاء فى العهد القديم. ولم تسلم اليهودية من الاضطراب والتأويل تبعاً لاضطراب اليهود أنفسهم. ولكن اضطرابهم هذا دفعهم إلى الاستمسك بها، وأساسها أنه يوجد إله قادر خالق منزّه عن الحوادث، وأنه خلق إسرائيل من نسل إبراهيم، ليكون شعبه المختار، وأنزل شرعه على موسى ليقود هذا الشعب على مقتضاه، واحتفظ اليهود منذ القدم بصفاء جنسهم وشريعتهم. ولم يقوموا بعمل تبشيري يذكر، برغم اعتقادهم أن العالم سيطهر على أيديهم، ويعتقدون اعتقاداً جازماً فى التوحيد، «اسمع يا إسرائيل، إن الرب إلهنا رب واحد» (تثنية ٦: ٤ - ٩).

ومن أهم تعاليمهم الختان للذكور، وتحريم ما يمس الخنزير من طعام أو شراب. وشريعتهم فى الجملة تفصيلية، تعرض لعمل الانسان ومأكله وملبسه، وتبين

الحرام والحلال فى ذلك. وكان الهيكل فى البداية معبدهم، ثم حل الكنيس (المجمع) محله بعد هدمه. والكنيس شبيه بالكنيسة وإن كان لا تؤدى فيه العبادات جميعها. وهو بالأخص محل اجتماع. فعيد الفصح مثلاً، وهو أهم الأعياد اليهودية، يحتفل به فى المنازل، وأصبح «الربى» ومعناه المعلم زعيماً دينياً. وتعلق اليهود منذ القدم بأمل كبير، ملخصه أنهم سيعودون إلى أرض كنعان الموعودة. وفى اليهودية فرق أهمها قديماً الأسينيون والصدوقيون والفريسيون. وأعظم انقسام بينهم هو ذلك الذى حدث فى القرن ١٨ على أثر الحركة التى قام بها موسى مندلسون فى ألمانيا، وهى ضرب من الإصلاح الدينى أخذ به كثير من يهود ألمانيا، وأمريكا، وعارضه اليهود الأرثوذكس. ويرمى هذا الإصلاح إلى التحرر واطراح بعض المحرمات القديمة، فيسمح لهم الخنزير، ولا يقدر يوم السبت، ويتخفف من كثير من الطقوس، ويستعمل اللغة الدارجة بدلاً من العبرية فى المراسم الدينية، ولا يصلى على الموتى، وتستمسك اليهودية الأرثوذكسية بكل ذلك، وهى منتشرة فى روسيا وبولندا وهنغاريا.

يهوذا الإسخريوطى: أحد تلاميذ يسوع، خانته وأسلمه إلى أعدائه، مقابل ٣٠ قطعة من الفضة، شنق نفسه بعد خيانتة. حل محله القديس متياس باعتباره التلميذ الثانى عشر (متى ٢٦: ٢٠ - ٢٥ و ٤٧ - ٤٩ و ٢٧: ٣ - ١٠ أعمال الرسل ١: ١٦ - ٢٠).

يهوذا، الرسول: أحد الرسل الإثنى عشر، يدعى أيضاً تداوس أو لياوس. كان أخا يعقوب الصغير. مات شهيداً فى بلاد الفرس. له رسالة واحدة (متى ١٠: ٣ و ١٣ ثم ٥٥، مرقس ٣: ٨ و ٦: ٣ ولوقا ٦: ١٦). عيده ٢٨ أكتوبر.

يهوذا، مملكة: المملكة الجنوبية التى نشأت من تقسيم مملكة اليهود فى ظل ريهوبوام. واستمرت المملكة من

٩٣١-٥٨٦ ق م، وكانت عاصمتها القدس وحكمتها أسرة داود.

يو: الرمز الكيميائي للعنصر يورانيوم.

يوان: كانت العملة الشائعة في الصين حتى فجر القرن ٢٠، هي العملة النحاسية المسماة «كاش»، وهي تستعمل في شراء السلع البسيطة، ولكن الصفقات الكبرى تتم بالبيلون الفضي. ووحدة العملة في الصين كانت الـ «تاييل» المختلف الوزن والقيمة من إقليم لآخر. وقد تداولت الصين الدولارات الفضية المستوردة من المكسيك. وفي خلال القرن ٢٠ اختفت العملة النحاسية الكاش، وحلت محلها عملة فضية تتمشى مع قيمة الدولار، وتسمى يوان. وفي ١٩٥٣، صدرت عملة رسمية أخرى تسمى رنمبي، ثم أصبح اليوان عملة الصين الرسمية. أما العملة في تايوان فهي الدولار التايواني الجديد.

يوان شي - كاي: (١٨٥٩ - ١٩١٦)، زعيم صيني سياسى وعسكرى. كان نائباً عن الوصى على العرش في مقاطعة شيهلى (١٩٠١ - ٩)، ثم أبعد الوصى الجديد بعد وفاة الإمبراطورة الأرملة تسو شي. أعيد إلى منصبه في ١٩١١ لحماية الإمبراطورية من الثوريين، وأقام دعائم أقوى جيش صيني. نزل الإمبراطور هنرى بو - يى عن العرش في ١٩١٢ بناء على مشورته. وتولى يوان بعد ذلك بأيام رئاسة الحكومة المؤقتة خلفاً للزعيم سون يات سن. باءت محاولته لتنصيب نفسه إمبراطوراً ١٩١٦ بالفشل حيث قمعتها القوات المسلحة فضلاً عن التأيد الأجنبي.

يوان مى: (١٧١٦ - ٩٧)، عالم صيني مستقل التفكير، وذو شخصية ساحرة، أسلوب فكره وكتابات - النثرية والشعرية - لا يزال يلقي إعجاباً شديداً من القراء. نشرت كتاباته كلها بعنوان «ثلاثون نوعاً من الإنتاج الأدبى من حداثى سوى».

يوبيا: (ح ٨٥ - ٤٦ ق م)، ملك نوميديا. حارب مع أعوان بومبي، وقضى على نفسه بعد انتصار قيصر عند

ثابسوس. تربي ابنه يوبا الثانى: (ت ٢٠ ميلادية) بروما، ويبدو أن أغسطس أقامه حاكماً على نوميديا ثم موريتانيا (٢٥ ق م). تزوج أولاً كليوبطرة سلينى، ابنة أنطونيوس من كليوبطرة، وبعدها جلافورا، ابنة أرخيلائوس ملك كبادوكيا. اشتهر بعلمه وثقافته، وحاول إدخال أساليب الحياة الإغريقية والرومانية في مملكته.

يوبيه: «ايفيا» باليونانية (٣٧٧٤ كم^٢، ح ٢٠٤٢٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)، جزيرة ببحر إيجه باليونان، تجاه بيوتيا وأتيكا. المدينة الرئيسية بها «الكس» التى يربطها بصلب الأراضى اليونانية جسر عبر مضيق يوريبوس. الجزيرة جبلية فى معظمها، ويزرع بها القمح والزيتون والكروم، وتربي بها الماشية. كانت تابعة لامبراطورية أثينا من ٥٠٦ ق م. آلت إلى مقدونيا فى ٣٣٨ ق م، وإلى روما ١٩١ ق م، آلت بعد الحملة الصليبية الرابعة إلى البندقية ١٢٠٩ التى فقدتها لتركيا ١٤٧٠. كان اسمها عند البنادقة «نجروبونت» أى الجسر الأسود، إشارة إلى الجسر الذى يربط بين الأراضى اليونانية وكالكس.

يوتاه: ولاية (٢١٩٩٣٢ كم^٢، ٢٧١٠٧٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحدة الأمريكية، فى منطقة جبال روكى. أعلنت ولاية أمريكية ١٨٩٦ فأصبحت الولاية ٤٥، عاصمتها سولت ليك سيتى، يحدها شمالاً ولايتا ايداهو وويومنج، وشرقاً كولورادو، وجنوباً أريزونا، وغرباً نيفادا. معدل ارتفاع أراضى الولاية عن سطح البحر ١,٦ كم، وتكثر فى شرقها المرتفعات الجبلية الضخمة والهضبات، أما أقسامها الغربية فأراض منخفضة، وهى جزء من الحوض العظيم. والولاية غنية بمواردها المعدنية، وأخصها النحاس والفحم والفضة والذهب، والبتروى واليورانيوم والحديد. أما حياتها الزراعية فتعتمد على زراعة القمح والشعير والبطاطس والبنجر، وعلى تربية الماشية والدواجن وصناعة الألبان وبها صناعة المعادن والأسلحة. يجتازها نهر كولورادو

عبر مضائق وأغوار عميقة. استعمرها الإسبان وآلت للولايات المتحدة ١٨٤٨ بعد حرب المكسيك وبمقتضى معاهدة جوادالوب ايدالجو. وقد اكتسبت شهرة عالمية بطرافة تكوينها الجيولوجى، وجمالها الطبيعى. ساعدت مشروعات الري والسياحة فى السنوات الأخيرة على نموها الاقتصادى.

يوتنهايم: مجموعة جبلية بوسط النرويج، تعتبر أعلى جبال سكنديناوه، ترتفع إلى ٢٤٦٩ م فى جلد هويجن. فى غربها نهر جليدى هائل. تستخدم للرعى الصيفى. فى أساطير النرويجيين أنها كانت مسكنًا للعمالقة.

يوتوپيا (الطوباوية): كلمة يونانية معناها «لامكان»، جعلها توماس مور ١٥١٦ عنوانًا لكتابه الذى صور فيه دولة مثلى تحقق السعادة للناس، وتمحو الشرور. ثم أصبحت الكلمة وصفًا لكل كتاب هذا مبحثه. ومن أشهر هذه الكتب: «جمهورية أفلاطون»، و «مدينة الله» للقديس أوغسطين، و «مدينة الشمس» لكامبانلا ١٦٢٣، و «أطلنطس الجديدة» لفرنسيس بيكن ١٦٢٧، و «آراء أهل المدينة الفاضلة» لأبى النصر الفارابى، و «يوتوپيا حديثة» كتبها هـ. و. ويلز ١٩٠٥. هذا إلى جانب قصص ذات طابع يوتوبى.

يوتيكيا: مدينة قديمة شمالى قرطاجة، يظن أنه أسسها فينيقيون من صور (ح ١٠٠ ق م). انضمت إلى روما ضد قرطاجة فى الحرب البونية الثالثة، أصبحت فيما بعد عاصمة ولاية أفريقيا الرومانية. قضى عليها قضاء مبرما عندما دمرها العرب (ح ٧٠٠ ميلادية).

يوتيكيدس: نحاس إغريقى من مدرسة سيكون، ازدهر فى القرن ٤ ق م. كان تلميذا للمثال لاسيبوس. له تمثال مرمرى بعنوان «الحظ»، موجود بالفاتيكان.

يوث، جزيرة (أو جزيرة باينز): جزيرة (٣٠٥٦ كم^٢، ٨٦٦٣٧ نسمة، ٢٠٠٤)، ج غ كوبا عاصمتها نوبا جيرونا، اكتشفها كولومبس ١٤٩٤، واستخدمت معتقلًا للمجرمين المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة، وملتقى

للقراصنة، طالب بعض الأمريكين بملكيتها، ولكن تأيد حق كوبا فى ملكيتها ١٩٢٥. وهى منتج سياحى مشهور، وبها ينابيع مياه معدنية، وأهم محصولاتها: التبغ والفواكه والخضراوات. اعتقل فيها فيدل كاسترو فى ١٩٥٣. كانت تسمى جزيرة باينز (الصنوبر) حتى ١٩٧٨.

يوثانت: انظر: ثانت، سيثو، يو.

يوجا: كلمة سنسكريتية، معناها «اتحاد»، وتطلق على الحياة الصوفية فى الهندوكية والبوذية، وهى حياة يراد بها تخلص الإنسان من أوهام العالم الحسى ليتحد بروح الكون. ويلجأ معتنقو هذا المذهب إلى التدريب البدنى كسبيل للوصول إلى هدفهم الروحى. وتمارس اليوجا تحت إشراف وتدريب معلم روحى.

يوجورتا: (ح ١٥٦-١٠٤ ق م)، ملك نوميديا. حفيد ماسينيسا. تبناه عمه ميكيسا الذى أوصى بالعرش من بعده لابنيه، ويوجورتا. عقب وفاة ميكيسا (١١٨ ق م) عزل يوجورتا ابنى عمه، وبعد حرب طويلة مع الرومان تدخلت فيها الرشوة والغدر، وقع يوجورتا فى قبضة الرومان (١٠٦ ق م). وتوفى سجيناً بروما.

يوجوسلافيا: جمهورية فيدرالية سابقة (١٠٢١٤٧ كم^٢)، ج ق أوروبا، معظم أرضها فى شبه جزيرة البلقان، أنقسمت منذ ١٩٩٢ إلى جمهوريتى صربيا والجبل الأسود (أما الجمهوريات الأربعة اليوجوسلافية الأخرى فقد أعلنت استقلالها فى ١٩٩١ و ١٩٩٢، وهى سلوفانيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك ومقدونيا).

عاصمتها كانت بلجراد، سطحها معظمه جبلى فيها الألب وهضبة كارست فى (ش غ) والألب الدينارية فى موازاة الساحل الإديراتى (انظر: دالماشيا) أعلى قمة تريجلاف. ويخترقها نهر الدانوب وفروعه. والبلاد زراعية إلى درجة كبيرة، وتحوى موارد معدنية غنية (الفحم، والنحاس، والحديد، والزئبق، والرصاص، والزنك، والبوكسيت)، يتألف الشعب اليوجوسلافى (السلاف الجنوبيون) من أربع فئات: صربيون ٦٣٪،

وألبان ١٤٪ ، ومجيار ٤٪ ومنتجريون ٦٪ ، وأقليات أخرى ١٣٪. يعتنق ٦٥٪ من السكان المذهب الأرثوذكسي، و ٤٪ الكاثوليكية والبروتستانت ١٪، و ١٩٪ الإسلام. وللإطلاع على تاريخ يوجوسلافيا قبل ١٩١٨ وبعض البيانات الجغرافية، تنظر المواد الخاصة بالجمهوريات التأسيسية الست التي أقيمت بمقتضى دستور ١٩٤٦. وهى صربيا، وكرواتيا ، وسلوفانيا، والبوسنة والهرسك، ومقدونيا، والجبل الأسود. وقد حوت «مملكة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين التي أعلنت ١٩١٨ فى نهاية الحرب العالمية ١ هذه الأقاليم الستة، وكان بطرس ملك صربيا ملكًا عليها. وحكم الملك ألكسندر مملكته حكمًا دكتاتوريًا (١٩٢٩ - ٣١) واستمر يحكم فى حزم وشدة بمقتضى الدستور البرلماني، الذى منحه ١٩٣١ وأثار عليه حق الشعب، وانتهى الأمر باغتياله ١٩٣٤. اصطدمت يوجوسلافيا بإيطاليا فى مسألة فيومي (سويت ١٩٢٤)، وكانت علاقاتها متوترة مع هنغاريا وبلغاريا اللتين ادعتا بحقهما فى امتلاك أجزاء من ش يوجوسلافيا إلى الاتفاق الودى الصغير، ولكن أخذت فى ١٩٣٩ تزداد تقريبًا إلى دولتى المحور. أسقط انقلاب عسكري، جرى فى مارس ١٩٤١، الحكومة المشايعة للمحور، فغزت القوات الألمانية والهنغارية والإيطالية والبلغارية يوجوسلافيا، فهرب الملك بطرس ٢ إلى الخارج وصارت صربيا وكرواتيا دولتين «صورتين»، وقسمت بقية المناطق بين الغزاة، غير أن بعض الكتائب الوطنية، بقيادة الجنرال ميخايلفيتش والمارشال تيتو، ناصبت القوات المحتلة حربًا عوانا، بيد أن حربًا أهلية بدأت ١٩٤٣ بين أنصار الزعيمين المتنافسين، وعقد النصر للمارشال تيتو. وفى ١٩٤٤ انضمت قوات الاتحاد السوفيتى والحلفاء إلى تيتو وفازت بطرد الألمان من البلاد، وصار تيتو رئيس الوزراء ١٩٤٥، فخلع الملك وحول يوجوسلافيا إلى دولة شيوعية، وأعطت معاهدة الصلح المبرمة مع إيطاليا ١٩٤٧ يوجوسلافيا معظم منطقة فنيستيا جيوليا. أدى

سجن الحكومة للكاردينال ستينيك، رئيس أساقفة زغرب الكاثوليك، إلى قطع العلاقات بين يوجوسلافيا والفاتيكان ١٩٤٦، وأهم من هذا انفصال تيتو عن دول الكومنفرم التى تسيطر عليها روسيا ١٩٤٨، مما نجم عنه توتر علاقات يوجوسلافيا بجاراتها. قسم الشريط الساحلى لولاية تريستا الحرة السابقة بين كرواتيا وسلوفانيا ١٩٥٤، وتلا خروج تيتو من حظيرة دول الكومنفرم ١٩٤٨ أن قبلت يوجوسلافيا المساعدات الاقتصادية والحرية التى قدمتها لها دول الغرب. أبرمت مع تركيا واليونان معاهدة عسكرية دفاعية ١٩٥٤، ولكنها لم تدخل حلف شمال الأطلسى أو حلف وارسو. رفضت يوجوسلافيا الاعتراف بزعامة روسيا السوفيتية، وأقامت نظاما شيوعيًا مرئيًا، أصبحت يوجوسلافيا عضوًا فى منظمة المعونة الاقتصادية المتبادلة (١٩٦٤)، قام تيتو (يوليه ١٩٦٦) بحركة تطهير واسعة فى الحزب الشيوعى اليوجوسلافى، ثم انتخب البرلمان الفيدرالى كوفشا بوبوفتش نائبًا لرئيس الجمهورية، توفى الرئيس تيتو ١٩٨٠، وتولى الحكم مجلس رئاسى. وفى ١٩٩٠ تخلى الحزب الشيوعى عن استثنائه بالسلطة وأعلنت سلوفانيا وكرواتيا (١٩٩١) استقلالهما، وتصاعد القتال بين القوات الكرواتية والصربية إلى حرب أهلية (١٩٩١-٩٢) كما أصبحت البوسنة والهرسك (١٩٩١) ومقدونيا (١٩٩٢) جمهوريات مستقلة، ونشب قتال عنيف فى البوسنة، وفرضت الأمم المتحدة عقوبات اقتصادية على يوجوسلافيا ١٩٩٢.

يوجينيا: ثمرة اسمها الجنسى يوجينيا (Eugenia) من الفصيلة المرسينية، وموطنها ج ق آسيا، وللجنس أنواع كثيرة أشهرها يوجينيا جامبولانا أو برقوق جاوة، شجرته كبيرة، جلدية، أزهارها صغيرة بيض فى عناقيد، الثمرة زيتونية الشكل حجمًا ولونًا، (سوداء بنفسجية) اللحم مز مع عفوصة قليلة تختفى عند تمام النضج، تؤكل ثمار بعض الأصناف الجيدة غضة «طازجة»، وتصلح الأشجار مصدًا للرياح، وثم نوع آخر يسمى تفاح الورد، واسمه

العلمي «يوجينيا جامبوس»، شجرته كبيرة، أزهارها كبيرة بيض مخضرة اللون، الثمرة كروية تقريباً، قطرها حوالي ٥٠ سم، صفراء باهتة أو بيضاء مشربة بشقرة، طعمها حلو عطر كالورد، تؤكل غضة «طازجة»، الأنسب والأفضل، أن تسكر أو يعمل منها فالوذ عطر، ونوع ثالث يسمى «كرز سورينام» اسمه العلمي «يوجينيا يونيفلورا» موطنه البرازيل، شجرته صغيرة، تزرع كسياج، وتختلف ثماره حجماً وشكلاً، وهي عموماً كرية منضغطة، لها نحو ثمانية أضلاع بارزة، لونها أحمر زاه أو قرمزي داكن، لحمها كلون جلدها مز الطعم، به زيت عطري يصلح لعمل الشرابات والفالوذ، وتستعمل كالكرز الحامض في عمل الفطائر، حيث يفوق طعمها طعم الكرز، تتكاثر الأنواع بالبذور.

يوحنا: أباطرة بيزنطيون، **يوحنا الأول** (تزميسيز) (ح ٩٢٥ - ٩٧٦)، ظفر بالعرش بقتله نقفور ٢ (٩٦٩). ألغى تشريعات نقفور المعادية للكنيسة. مد سلطان بيزنطة على حساب الروس والعرب. **يوحنا ٢** (كومنينوس)، (١٠٨٨ - ١١٤٣)، خلف أباه ألكسيوس ١ (١١١٨). بالرغم من مؤامرات أخته آنا كومينا لتنصيب زوجها امبراطوراً، فشل في إلغاء الامتيازات التجارية للبندقية، **يوحنا ٣** (يوحنا دوкас فاتاتزيس) (ت ١٢٥٤)، امبراطور نيقية (١٢٢٢ - ٥٤)، استولى على سالونيك من الإمبراطورية اللاتينية في القسطنطينية ١٢٤٦، وبهذا أكمل إعادة توحيد الإمبراطورية البيزنطية المجزأة، **يوحنا ٥** (بالولوجوس) (١٣٣٢ - ٩١)، حكم (١٣٤١ - ٧٦ و ١٣٧٩ - ٩١)، اغتصب **يوحنا ٦** عرشه وهو قاصر، واغتصبه ابنه اندرنيقوس ٤ (١٣٧٦ - ٧٩)، **يوحنا ٦** (كانتاكوزين)، حوالي (١٢٩٢ - ١٣٨٣)، اغتصب عرش **يوحنا ٥** (١٣٤١ - ٥٥). استدعى الأتراك العثمانيين لمساعدته، وسمح لستيفان دوشان ببناء امبراطورية الصرب، اعتزل الحكم وأوى إلى أحد الأديرة، **يوحنا ٨** (بالولوجوس) (١٣٩٠ - ١٤٤٨)،

حكم (١٤٢٥ - ٤٨)، سعى إلى الحصول على مساعدة من الغرب لمقاومة الأتراك، وذلك بالموافقة على اتحاد الكنيستين الغربية والشرقية في مجمع فلورنسا ١٤٣٩. **يوحنا:** ملوك أراجون وكونتات برشلونة، **يوحنا الأول** (١٣٥٠ - ٩٥)، حكم (١٣٨٧ - ٩٥)، راع للعلم، اتخذ بلاطاً فخماً، **يوحنا الثاني**، (١٣٩٧ - ١٤٧٩)، حكم (١٤٥٨ - ٧٩)، ورث أيضاً صقلية ١٤٥٨، تزوج من بلانش وريثة نفار ١٤٢٥، وبعد موتها ١٤٤٢ وقع اصطدام بين **يوحنا** وبين ابنه شارل فيانا، الذي تلت وفاته اضطرابات أخرى في قطلونيا، واستمرت حتى ١٤٧٢، ورث ابن **يوحنا** واسمه فرديناند ٢ (فرديناند الخامس القشتالي) أراجون وقطلونية وصقلية، وورث صهره الكونت فوا نفار.

يوحنا: ملوك فرنسا، **يوحنا الأول** (المولود بعد وفاة أبيه ١٣١٦)، ابن لويس ١٠، عاش خمسة أيام فقط وخلفه عمه فيليب ٥، **يوحنا الثاني** (الطيب) (١٣١٩ - ٦٤)، أقلقت حكمه (١٣٥٠ - ٦٤)، حرب المائة عام والقتال الداخلي، وخاصة منازعاته مع شارل ٢ على نفار والجاكيري. أسره الإنجليز في موقعة بواتيه ١٣٥٦، وأطلق سراحه بموجب معاهدة بريتني ١٣٦٠، هرب ١٣٦٤ من انجلترا أحد أبنائه الذي كان تركه رهينة فعاد **يوحنا** إلى انجلترا لإنقاذ شرفه وأخذ محل ابنه الهارب وتوفي هناك، قام ابنه (شارل ٥ فيما بعد) بالصاية.

يوحنا: ملوك قشتالة وليون الإسبانيون: **يوحنا الأول** (١٣٥٨ - ٩٠)، حكم (١٣٧٩ - ٩٠)، ابن هنري ٢، سعى لتوحيد البرتغال وقشتالة، هزمه البرتغاليون في الجوبروتا ١٣٨٥، اعترض **يوحنا** جونت على خلافة **يوحنا** على العرش، ولكنه عقد صلحاً معه ١٣٨٨، وزوج ابنته من وريث **يوحنا ١**. **يوحنا الثاني** (١٤٠٥ - ٥٤)، حكم (١٤٠٦ - ٥٤)، ترك الحكومة لألفارو دي لونا، اشتهر برعايته الأدب.

يوحنا الأفسوسي: (ح ٥٠٥ - ٥٨٥)، مؤرخ سوري،

أسقف أفسس، صار زعيماً للمونوفيزيين، قربه يوستنيان إليه، وجعله رئيساً لطائفة المونوفيزيين بالقسطنطينية. قاسى يوحنا كثيراً بسبب الاضطهاد الذى لحق بالطائفة بعد ٥٧١. فى تاريخه الكنسى محاولة فريدة لتجنب الهوى، وله قيمة خاصة بسبب معالجته لأحداث القرن ٦، ويسمى أيضاً يوحنا الآسيوى، انظر: مونوفيزية.

يوحنا باپتست دى لاسال، القديس: (١٦٥١-١٧١٩)، قس ومرب فرنسى من ريمس، قضى حياته فى تعليم أبناء الفقراء، أنشأ أول مؤسسة دينية لتعليم الشبان تسمى «إخوان المدارس المسيحية أو الفرير»، كما أنشأ فى ريمس ١٦٨٥ أول مدرسة للمعلمين، مدارس الفرير منتشرة الآن فى أنحاء العالم.

يوحنا برين: (١١٧٠ - ١٢٣٧)، صليبي فرنسى، صار بزواجه ١٢١٠ من مارى حاملة لقب ملكة الفرس ملكاً اسماً عليها، توفيت مارى ١٢١٢ وخلفتها ابنتها يولاند فى اللقب تحت وصاية والدها، استولى على دمياط فى الحملة الصليبية الخامسة ١٢١٩، زوج ابنته يولاند ١٢٢٥ من فريدرك ٢ إمبراطور الامبراطورية الرومانية المقدسة الذى نازعه على لقب ملك القدس، واستطاع يوحنا بمعاونة جيش بابوى غزو مملكة فريدرك جنوب إيطاليا، صار نائباً للإمبراطور بغدوين ٢ ١٢٢٨ وشريكاً له (١٢٣١-٣٧). حمى القسطنطينية من هجمات اليونان والبلغار ١٢٣٦.

يوحنا بن سرافيون (سرايون): (ت ٩٣٠)، طبيب عربى عاصر صدر الدولة العباسية، ألف الكناش الكبير والصغير، وقد نقل الصغير من السريانية إلى العربية موسى بن إبراهيم الحديثى، كما نقله ابن البهلوان الأوانى، وكذلك أبو البشر متى، وقد اقتبس ابن سرافيون مما كتبه ايظس الأميدي وبولس الإيجانيطى والإسكندر الطرولى، أشار إليه الرازى فى كتاب الحاوى فى جملة مواضع، وترجم جرارد كريمونا كتبه من العربية إلى اللاتينية.

يوحنا بن ماسويه: (٧٧٧ - ٨٥٧)، طبيب سريانى،

عربى المنشأ، نسطورى المذهب من جنديسابور، خدم الرشيد والأمين والمأمون، وأدرك عصر المتوكل، ولاء الرشيد دار الحكمة، وكلفه ترجمة الكتب اليونانية التى حصل عليها فى أثناء حروبه بأنقرة وعمورية، له عدة مصنفات، ترجم بعضها إلى اللاتينية. من مؤلفاته كتاب فى الجذام، وهو أول من كتب فى موضوعه.

يوحنا بوسكو، القديس: (١٨١٥ - ٨٨)، قس إيطالى من تورين، تفرغ لتربية الشبان، ونجح فى ذلك، أسس رهبنة السالزيان للتهذيب، كما أسس رهبنة لتربية الفتيات، للسالزيان مدارس عدة فى أنحاء العالم، كثير منها مخصص لتعليم الصنائع.

يوحنا بولس الأول: (١٩١٣-٧٨)، بابا روما، اسمه الأصيل البيو لوتشيانو قبل جلوسه على الكرسي البابوى. أصبح راهباً ١٩٣٥، وظل مغموراً حتى عينه البابا بولس السادس بطريركاً للبندقية ١٩٥٨، وأصبح كاردينالاً ١٩٧٣، لم يشغل طوال حياته الكنسية أى منصب فى الفاتيكان حتى انتخب بابا ١٩٧٨، ولم يمهله الأجل إلا ٣٣ يوماً فقط بعد تنصيبه.

يوحنا بولس الثانى: (١٩٢٠ - ٢٠٠٥)، بابا روما (١٩٧٨ - ٢٠٠٥)، اسمه الأصيل كارول فوتيلا، ولد بمدينة كراكون ببولندا، عين كاردينالاً ١٩٦٧، يعتبر متحدثاً بارزاً باسم الكنيسة الكاثوليكية فى الدول الشيوعية السابقة. أول بابا ينتخب من خارج إيطاليا منذ عام ١٥٤٢ وبعد وفاته خلفه بيندكت السادس عشر.

يوحنا الثالث والعشرون: (١٨٨١ - ١٩٦٣)، بابا روما الحادى والستون بعد المائتين (١٩٥٨ - ٦٣)، إيطالى اسمه انجيلو رونكولى، مثل البابوية فى البلقان والشرق الأدنى (١٩٢٥ - ٤٤)، وكان قاصداً رسولياً بفرنسا (١٩٤٤ - ٥٣)، وبطريرك فينيسيا (١٩٥٣ - ٥٨)، أصبح كاردينالاً ١٩٥٣، عين كرادلة جددًا فى الشهور الأولى من اعتلائه كرسي البابوية، وأعاد النظر فى إدارة الفاتيكان، قام بدعوات أبرشية منقطعة النظير خارج الفاتيكان، كان له صوت مسموع فى مفاوضات الحرب

الباردة... نشر خططه الخاصة بعقد مجمع الفاتيكان ١٩٦٢، فاز بجائزة بالزان للسلام، لقب بابا السلام والوحدة، دعا إلى توحيد الطوائف المسيحية في العالم. يوحنا الدمشقي، القديس: (٦٧٥-٧٤٩)، لاهوتي سوري، حجة في أمور الدين، نشأ في بلاط الأمويين بدمشق، حيث كان يعمل أبوه الذي ورث عنه وظيفته، ولكنه تنحى عنها ٧٢٦، ودخل ديرًا في فلسطين، بذل جهداً عظيماً في الدفاع بقلمه عن العقيدة ضد أنصار محاربة الأيقونات. اشتهر بمؤلفاته اللاهوتية، وأشهرها «ينبوع الحكمة»، وينقسم إلى ثلاثة أقسام: تفسير لاهوتي لمقولات أرسطو، وتاريخ البدع، وعرض للعقيدة المسيحية، له شهرة كبيرة لدى اللاهوتيين، ولا يزال حجة في الكنيسة الشرقية، نظم يوحنا أيضاً أناشيد، ورتب الترتيل في بعض الطقوس الدينية، عيده في ٢٧ مارس.

يوحنا، رسائل: ثلاث رسائل من العهد الجديد، تعزى إلى القديس يوحنا: أولها في الحياة الصوفية، وأن الله نور (١: ٥ - ٢: ٢٨)، وعدل (٢: ٢٩ - ٤: ٦)، ومحبة (٤: ٧ - ٥: ١٢)، والثانية تحذر المؤمنين من المعلمين المزيفين الذين ينفون حقيقة المسيح التاريخية، والثالثة تلوم بعض رؤساء الكنيسة الذين لم يتقبلوا تعاليم المبشرين.

يوحنا الرسول: أحد الرسل الإثني عشر، أخو يعقوب ابن زبدي، صاحب الإنجيل الرابع، وله ثلاث رسائل وسفر «الرؤيا»، كان «التلميذ الذي كان يسوع يحبه» (يوحنا ١٣: ٢٤، ١٩: ٢٦). وفي العقيدة المسيحية أن المسيح أوصاه عندما كان مصلوباً - أن يتكفل بوالدته مريم. نفى يوحنا - حسب أخبار القرن ٢ - في جزيرة باتموس (رؤيا ١: ٩). توفي في أفسس ح ١٠٠ ميلادية. يطلق عليه اسم يوحنا الإنجيلي، ويوحنا الحبيب، ويوحنا اللاهوتي. عيده ٢٧ ديسمبر.

يوحنا السلمي (القديس): (القرن ٧)، ناسك سوري، عاش في دير سنت كاترين. من كبار آباء الكنيسة

الشرقية. لكتابه «سلم الفضائل»، الذي ينقسم إلى ثلاثين درجة، شهرة كبيرة في القرون الوسطى. ترجم إلى اللغة العربية.

يوحنا فم الذهب، القديس: (٣٤٧ - ٤٠٧)، عالم لاهوتي بارز، وأعظم آباء الكنيسة الإغريقية، وبطريك القسطنطينية ٣٩٨. قام بإصلاحات كثيرة في الكنيسة، وحمل على سوء تصرف الامبراطور، فعزل من منصبه دون وجه حق، واضطهد وعذب، نفاه الامبراطور أركاديوس إلى أرمينيا، ولكنه استمر في حملاته، ومرض يوحنا ومات متأثراً من المشاق التي عاناها في رحلته. ولكنه كان محبوباً لدى عامة الشعب. لوعظه أثر كبير حتى سمي «فم الذهب». وله مكانة عالية بين رجال الكنيسة، وكتب كثيرة في المسائل الدينية.

يوحنا المعمدان: أحد أنبياء بني إسرائيل. ابن زكريا واليصابات. بشر يسوع وهياً له داعياً إلى الصلاح والتقوى. ظهر على شاطئ الأردن يعمد بالماء للتوبة داعياً إلى الرجوع عن الخطيئة، ومبشراً بمجيء المسيح. يجله المسيحيون. عاش متقشفاً في البرية. يلبس ثياباً من الجلد ويأكل الجراد والعسل. لام هيرودس على زواجه من هيروديا أخت امرأته، فنقمت عليه. وحثت ابنتها سالومي على طلب رأسه. وحصلت عليه (متى ١١: ١ - ١٩، ١٧: ١١ - ١٣، مرقس ٦ - ١٦ - ١٩. لوقا ١: ٣، يوحنا ١). عيده ٢٤ يونية.

يود: عنصر جامد متبلور براق، لونه سنجابي داكن إلى أسود أرجواني، رمزه «Y» وهو أقل الهالوجينات نشاطاً (انظر: هالوجين). يتصاعد إذا سُخن، وبخاره بنفسجي، له رائحة مميزة. يذوب اليود قليلاً في الماء، ولكنه يذوب في ثنائي كبريتيد الكربون، والكحول (وصبغة اليود محلول كحولي) وفي يوديد الصوديوم أو البوتاسيوم. يكون مركبات كثيرة، فمع الهيدروجين يكون يوديد الهيدروجين الذي يكون في صورة محلول حمض الهيدروبيديك، كما يكون مركبات لافلزات معينة مثل التتروجين، والفوسفور، والأكسجين، ومع معظم

الفلزات. يتحصل عليه من رواسب ملحية. ويوجد في صورة يوديد في بعض أعشاب البحر. يحضر بإحلال الكلور محله في مركباته أو بمعالجة ملح اليوديد بأكسيد المنجنيز وحمض الكبريتيك، عندما يتصاعد. ولليود أهمية في العلاج الطبى، ويستخدم أساساً في صورة صبغة أو على هيئة يودوفورم. يستخدم في تحضير عقاقير معينة، وفي التصوير الضوئى (يوديد الفضة) وفي إنتاج بعض الصبغات. وتستخدم صبغة اليود في الكشف عن النشا. اكتشف العنصر برنار كورتوا في ١٨١١. انظر: عنصر (جدول).

يودوفورم: جسم صلب أصفر، متبلور، ذو رائحة خاصة. يتركب من الكربون والهيدروجين واليود، ويعرف فنياً باسم تراى ايودوميثان. لا يذوب في الماء، ولكنه يذوب في الكحول والإثير. يستعمل كثيراً مطهراً ومعقماً، وخصوصاً في التغيير على الجروح. يحضر من تفاعل اليود ومحلول قلوئ كالصودا أو البوتاسا الكاوية مع الكحول أو الأسيتون، كما يحضر بالتحليل الكهربائى.

يودوكسوس النيدوسى: (ح ٤٠٨ - ٣٣٥)، فلكى وفيزيقي وعالم رياضيات إغريقى. درس الهندسة والطب واشترك فى الدراسات الفلسفية مع أفلاطون فى أثينا، وأمضى مدة فى مصر، وقام بتأسيس مدرسة فى سيزيكوس. أمضى آخر حياته فى نيدوس، حيث أنشأ مرصداً خاصاً. يقال إنه قام بقياس طول السنة الشمسية، وأشار إلى طريقة لإصلاح التقويم تشبه طريقة يوليوس قيصر فيما بعد. كما أنه اكتشف بعض النواحي الهندسية التى كانت ضمن ما جمعه إقليدس فى مؤلفه. وكان أول فلكى إغريقى يفسر حركات الكواكب بطريقة علمية، وتتضمن الصورة التى اقترحها كرات متحدة المركز تسند الكواكب فى حركتها. من مؤلفاته: «المرأة» و «الظاهرة» علاوة على ما فقد منها، وقد يكون يودوكسوس مخترع الطريقة المنسوبة إلى أرسطرخس لقياس أبعاد وأحجام الشمس والقمر.

يودوكسوس السيزيقي: (ازدهر ١٣٠ ق م)، ملاح إغريقى. أنفذه بطلميوس ٧ فى رفقة دليل هندى ليكشف الطريق البحرى إلى الهند. وفى طريق العودة من رحلة ثانية طوحت به الريح نحو شرق أفريقيا حيث اختلط بالأهالى، وعاد إلى الإسكندرية ومعه حطام سفينة، قال إنها بقايا سفينة من قادس، وإن الملاحة ممكنة حول أفريقيا، صمم على الذهاب إلى الهند بالدوران حول القارة تفادياً لأداء المكوس البطلمية، قام بمحاولته مرتين، وفى الأولى تعطلت سفينته ج بلاد المغرب، وفى الثانية اتجه جنوباً صوب غرب أفريقيا، ثم انقطعت أنبأؤه.

يورانيوم: عنصر فلزى، جامد، أبيض فضى، ذو نشاط إشعاعى، رمزه «يو» ينسب اكتشاف العنصر إلى مارتن كلابروت، ففى أثناء تجاربه على البثبلند فى ١٧٨٩، قرر وجود عنصر جديد، اشتق اسمه من الكوكب أورانوس، ولم تكن المادة التى حضرها كلابروت عنصراً نقياً وإنما كانت أكسيد اليورانيوم، ولم يكتشف اليورانيوم إلا فى ١٨٤١ عندما تمكن بيليجو من فصل اليورانيوم نقياً، واكتشف بكريل فى ١٨٩٦ خاصية النشاط الإشعاعى. ونظائر اليورانيوم تتراوح أوزانها الذرية من ٢٣٥ إلى ٢٣٩. ويعد اليورانيوم ذو الوزن الذرى ٢٣٨ المادة الأم لمتسلسلة اليورانيوم، وهى متسلسلة تتولد من الانحلال المتعاقب، أى بانبعاث الجسيمات تلقائياً، ويوجد الراديوم ضمن المتسلسلة، وناتجها النهائى الرصاص ذو الوزن الذرى ٢٠٦. ويتحلل اليورانيوم وبقية العناصر المشعة الأخرى بمعدل يمكن قياسه، ويطلق عليه عمر النصف الإشعاعى، كما يتراكم الرصاص - وهو الناتج النهائى للتحلل فى الصخر - ولما كان معدل التغير قد تم تعيينه، فإن عمر معدن اليورانيوم يمكن حسابه بتحديد نسبة الرصاص إلى اليورانيوم بواسطة التحليل الكيميائى. ويوجد اليورانيوم فى الخامات، وبخاصة البثبلند، والكارنوتيت الذى يتكون من أكاسيد الفاناديوم، واليورانيوم، والبوتاسيوم، يوجد

على هيئة مسحوق أصفر ليمونى متبلور (غالباً فى تجاويف الصخور)، ويتبلور فى النظام المعين المستقيم، أصبح اليورانيوم مادة استراتيجية بعد اكتشاف أن نواة ذرة اليورانيوم ذى الوزن الذرى ٢٣٥ يمكن أن تنقسم لتنتقل طاقة نووية أو طاقة ذرية، وأنه يمكن استخدام اليورانيوم ذى الوزن الذرى ٢٣٨ فى إنتاج البلوتونيوم، انظر: عنصر (جدول).

يورجنسن، ينس يوهانس: (١٨٦٦ - ١٩٥٦)، شاعر دنماركى، وكاتب دينى، ومؤلف كتب فى الرحلات. اشتهرت كتبه الأولى ومنها بعض الأشعار، ١٨٩٨ لنزعتها الرومانسية والرمزية، اعتنق الكاثوليكية ١٨٩٦، ومنذ ذلك الحين بدأت شهرته. من مؤلفاته: «جولات الحاج فى إيطاليا الفرنسيسكانية» ١٩٠٣، و«سنت فرانسس الأسيزى» ١٩٠٧، و«شاهد زور» ١٩١٥ التى تعالج الفضائل الألمانية فى بلجيكا إبان الحرب العالمية ١. كتب سيرة حياته (٦ أجزاء ١٩١٦ - ١٩ الجزء السابع ١٩٢٨).

يوردنيس، ياكوب: (١٥٩٣ - ١٦٧٨)، مصور فلمنكى ولد فى انتورب، أبدع فى اللوحات الرمزية، وصور الشخصيات مثل أستاذه روبنز الذى أخذ ياكوب عنه كثيراً من أسلوبه البراق دون أن يفقد شخصيته. تزعم المدرسة الفلمنكية بعد موت روبنز وفان دايك، أكدت ألوانه الدافئة والبراقة، وأسلوبه الممتاز، وتكويناته الرائعة مكانته بين كبار أساتذة المدرسة الفلمنكية، من أشهر أعماله «انتصار فريدريك هنرى دوق أورانج»، و«أسرة فنان»، و«ثلاثة موسيقيين» (برادو).

يورك: مدينة (ح ١٣٦٩٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش يوركشير بشمال انجلترا، كانت مركزاً بريطانياً هاماً فى الامبراطورية الرومانية، وكانت تدعى إبوراكوم، فيها أعلن قسطنطين نفسه إمبراطوراً، ذكر أول أسقف فيها ٣١٤، وكرس أول كبير أساقفة فى القرن ٧، مركز دينى لشمال انجلترا، تتلو كاتدربرى فى أهميتها لكنيسة انجلترا، أحد المراكز التعليمية المشهورة بأوروبا فى

القرن ٨، ومدرسة القديس بطرس من أقدم المدارس، يرجع تاريخ كاتدرائية القديس بطرس (يورك منستر) إلى أيام الساكسون والنورمان، من المباني الجديرة بالذكر أيضاً قلعة يورك، وقصر كبير أساقفة يورك، بها صناعات مختلفة، مقر جامعة يورك ١٩٦٣، وعدة متاحف هامة.

يورك، آل: أسرة ملكية إنجليزية. يرجع تاريخها إلى منح ادموند الابن الخامس لإدوارد ٣ لقب دوق يورك ١٣٨٥، وأدت مطالب حفيد ادموند ريتشارد دوق يورك فى العرش - معارضة منه للحاكم القائم بالأمر هنرى ٦، كبير آل لانكستر - إلى حروب الوردتين، التى عرفت فيما بعد بهذا الاسم، بسبب شارة آل يورك، وهى وردة بيضاء، واتخاذ لانكستر الوردة الحمراء شارة لهم. ولم تقم مطالبة ريتشارد بالعرش على تحدده مباشرة من الذكور من سلالة إدموند فحسب، بل على أن أمه آن كانت ابنة روجر مورتيمر، إيرل مارش الرابع، وحفيد ليونل، ودوق كلارنس الذى كان الابن الثالث لإدوارد ٣. اعتلى العرش من آل يورك: إدوارد ٤، وإدوارد ٥، وريتشارد ٣، ووحيد زواج هنرى ٧ من إليزابيث الابنة الكبرى لإدوارد ٤ أسرتى يورك ولانكستر، كان هنرى ٧ أول ملوك آل تيودور.

يوركوتون، معارك: (١٧٨١)، العمليات الحربية التى ختمت حروب الثورة الأمريكية، انسحب كورنواليس بعد معارك كارولينا إلى فرجينيا فى انتظار وصول الإمدادات، وحاصر الأسطول الفرنسى بقيادة أمير البحر دى جراس خليج تشيسبيك فى أغسطس. وفى سبتمبر تقدم واشنطن، بمساعدة قوات فرنسية بقيادة روشامبو، فاخترق خطوط الدفاع الخارجية، وأرغم كورنواليس على التسليم ١٩ أكتوبر ١٧٨١.

يوركشير: كونتية سابقة، ش انجلترا، قسمت ١٩٧٤ إلى كونتيات همبزشايد، وكليفلاند، ونورث يوركشير، وجزء منها فى كونتية وست يوركشير.

يوروبا: إحدى المجموعات العرقية فى نيجريا، وأكبر المجموعات الأفريقية عدداً. يعيش معظم اليوروبا فى

منطقة نيجريا الغربية، ويكثرون ح ٧٠٪ من مجموع السكان، كما يوجد كثيرون منهم في نيجريا الشمالية وجمهورية بنين (داهومي) وتوجو ونيجريا الشرقية. ويجمع اليوروبا اللغة المشتركة والأساس الحضاري، ولكنهم كانوا ينقسمون سياسياً إلى ممالك مستقلة نشبت فيما بينها الحروب، كما نشبت بينها وبين ممالك الفولة وداهومي إبان القرن ١٩. ومنذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر وقع شعب يوروبا بالتدريج تحت سيطرة بريطانيا، فظل تحت الحكم البريطاني من ١٨٩٣ إلى ١٩٦٠. حملت تجارة الرقيق أعداداً كبيرة من اليوروبا إلى البرازيل وكوبا حيث ما زالت لغة اليوروبا لغة للحديث، ومعتقداتهم ما زالت تمارس وخاصة في ولاية بايا البرازيلية وفي هافانا. وقد قام اقتصاد اليوروبا على الزراعة والتجارة والصناعات اليدوية، ومن محاصيلهم الزراعية القطن والمانيهو والذرة، وأصبح الكاكاو أهم مواردهم في القرن ٢٠، بل يعتبر أهم محاصيل التصدير في نيجريا حالياً، وينتج اليوروبا أكثر من ٩٠٪ منه، زرع اليوروبا القطن ونسجوا الملابس قبل مجيء الأوروبيين، كما صهروا الحديد، ومارسوا الحدادة، وصبوا البرونز، وصنعوا الزجاج، وأنتج اليوروبا أعظم ثروة من الفن التشكيلي الأفريقي، وتعتبر التماثيل المصنوعة من البرونز، التي وجدت في مدينة إيفي، من أعظم الآثار الغنية في العالم.

يوروبيوم: عنصر فلزي من الثروات النادرة، رمزه «بي» يوجد مع الفلزات الأخرى، من مجموعة العناصر الأرضية النادرة. انظر: عنصر (جدول).

يوري، هارولد كلايتون: (١٨٩٣ - ١٩٨١)، كيميائي أمريكي كان رئيساً لقسم الكيمياء بجامعة كولومبيا (١٩٣٩ - ٤٢) وتولى منصب الأستاذية في جامعات أمريكية أخرى. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٤ لفصله الهيدروجين الثقيل، عرف ببحوثه في القنبلة الذرية، وطرق فصل النظائر الثقيلة للأوكسجين، والتروجين، والكربون، والكبريت، واليورانيوم، وإنتاج الماء الثقيل.

يوزيبيدس: (٤٨٠ أو ٤٨٥ ق م - ٤٠٦ ق م)، من أعظم شعراء المأساة اليونانيين، يماثل في مكانته اسخيلوس وسوفوكليس. نظم ٩٢ مسرحية: الأولى (٤٥٥ ق م)، ونال الجائزة الأولى لمسابقات أعياد ديونيسوس أربع مرات طيلة حياته، بقي لنا من مسرحياته ١٩، منها «السستس» (٤٣٨)، و «ميديا» (٤٣١) و «اندروماك» (٤٢٦)، و «هلينا» (٤١٢)، و «الطرواديات» (٤١٥)، و «هيبولوتس» (٤٢٨)، و «الكترا» (٤١٣) و «إيفيجينيا في توريس» (٤٠٥). آمن يوزيبيدس بالعقل والتفكير المنطقي، فسخر من الآلهة، وعرض بهم، وانتقد تصرفاتهم، لذا خلت مسرحياته من سمو والروعة الدينية، وإن اتسمت بالعمق والتحليل الدقيق، اهتم بالمقدمة التي كان يلخص فيها موضوع المأساة، وكثيراً ما لجأ إلى إله من الآلهة، ليحل مشكلة المسرحية. ومع أن الشاعر لم يلق نجاحاً باهراً في حياته، فإن ذكره تمتعت بشهرة واسعة بعد موته، حتى أصبح معروفاً في العالم القديم أكثر من اسخيلوس وسوفوكليس، ذلك أنه كان شاعراً وفيلسوفاً، اهتم بالحياة الإنسانية، ودراسة مشكلاتها أكثر منهما.

يورديكا: انظر: أورفيوس.

يورديكي: (١) (٣٣٧-٣١٧ ق م)، ابنة أميتاس وكيثاني، وزوجة فيليب أرهيدايس أخى الإسكندر الأكبر، وخليفته تحت الوصاية بالاشتراك مع الإسكندر ٤ ابن الفاتح الكبير، ومع أنها كانت عندئذ في الرابعة عشرة من عمرها، إلا أنها كانت مصممة على ألا تدع أحداً يغتصب حقوق التاج، أثارت المتاعب للوصى انتيباتر (٣٢١-٣١٩ ق م) وأسهمت مع كاسندر في عزل خليفته يوليدخون، وحاولت حكم مقدونيا وإقصاء الإسكندر ٤ لكنها لم تكن نداءً لأوليمبياس أم الإسكندر الأكبر، التي تمكنت من القضاء عليها هي وزوجها (حوالي أكتوبر ٣١٧) قبل أن تلقى هي نفسها حتفها عندما وقعت في قبضة كاسندر. (٢) ابنة انتيباتر، الوصى العام على الامبراطورية المقدونية، تزوجها

بطلميوس ١ (ح ٣٢١ ق م) ليدعم صلته بأبيها، وأنجب منها على الأقل ابنتين، وابنين يرجح أن أكبرهما هو الذي عرف باسم كراونوس (الصاعقة) وحوالي ٣١٦ تزوج بطلميوس من برينيكي، وأنجب منها خليفته بطلميوس ٢، ولا يمكن الجزم: هل طلق بطلميوس يورديكي قبل زواجه من برينيكي؟ أو أنه استبقاها بعد هذا الزواج؟ على أننا نعرف أنه باستثناء بطلميوس ٨ لم يكن لأحد من خلفاء بطلميوس ١ أكثر من زوجة واحدة في وقت واحد، وفقاً لتقاليد الإغريق، بيد أن تعدد الزوجات كان شائعاً فيما يبدو بين ملوك مقدونيا قبل عصر الإسكندر، بل كان لاثنتين من خلفاء الإسكندر أكثر من زوجة واحدة.

يوريك: (ت حوالي ٤٨٤)، ملك قوطي غربي على إسبانيا (٤٦٦-٤٨٤) أخو وخليفة ثيودوريك ٢. فتح جميع شبه جزيرة أيبيريا، وجزءاً من الغال، اتخذ من تولوز عاصمة له، أصدر أول مجموعة للقانون القوطي الغربي، خلفه ابنه أليك ٢.

يوربوس: تصحيف إغريقي للفظ مصري قديم ووصف للحية المقدسة التي كانت لدى المصريين رمز البأس الشديد يزدان بها تاج رع في رحلته اليومية عبر السماء من الشرق إلى الغرب، فتحرق بفحيحها أعداءه، ثم يزدان بها التاج على هام فرعون فتد عنه البأس.

يوس، كورت: (١٩٠١-٧٩)، راقص ومصمم رقصات، ألماني، درس على رودلف لبان، وألف فرقة للرقص في بلدة آسن ١٩٢٦ نالت نجاحاً عالمياً بفضل المسرحية الراقصة «المائدة الخضراء» ١٩٣٢، ثم جمعت مسرحياته الراقصة بين الرقص الكلاسي والرقص الحديث، كما في «الابن المبذر»، و «المدينة الكبرى»، و «بندورا». نزح عن ألمانيا عندما تولى هتلر الحكم وقام بعدة جولات في أوروبا وأمريكا، وعاد إلى ألمانيا بعد الحرب العالمية ٢.

يوستاكي، بارتولوميو: (ت ١٥٧٤)، عالم بالتشريح إيطالي، عاش في روما من ١٥٤٩ وعلم في الكوليجيا

ديلا ساينزا (جامعة روما فيما بعد). وصف الكثير من تراكيب الجسم البشري مثل قناة يوستاكيوس في الأذن، والغدد الكظرية، والكليتين، والرحم، ودرس تركيب الأسنان ونموها. طبع كتابه «التايولا أناتوميكا» وهو مجموعة رسوم رائعة ١٧١٤.

يوستينيان الأول: (٤٨٣-٥٦٥)، إمبراطور بيزنطي (٥٢٧-٥٦٥) ابن أخت يوستين الأول وخليفته، شن حربين كبيرتين، تولى قيادتهما قائداه بليساريوس ونارسييس، استعاد بهما أفريقيا من الوندال (٥٣٣-٥٤٨) وإيطاليا من القوط الشرقيين (٥٣٥-٥٥٤). كان أقل نجاحاً في محاربة الفرس، ولم يستطع أن يمنع غارات السلاف والبلغار السنوية، وأدى عبء الضرائب الذي فرضته هذه الحروب على المواطنين، وتذمر القائلين بالطبيعة الواحدة من أرثوذكسية يوستينيان، واستمرار ولاء الشعب لأسرة انستاسيوس، إلى قيام فتنة نيقا ٥٣٢، التي كادت تكلف يوستينيان عرشه، لولا ثبات الإمبراطورة ثيودورا (انظر: الزرق والخضر). أصر يوستينيان على القيصرية، وعلى سيادة الإمبراطور على الكنيسة، لا في أمور التنظيم فحسب، بل في أمور العقيدة أيضاً. وكان قد دفع يوستين إلى الاتفاق مع الكنيسة الغربية، وإلى اضطهاد القائلين بمذهب المونوفيزية، ثم حاول مصالحة هؤلاء، فدعا مجمعاً دينياً، ودخل في مناقشات مختلفة حول العقيدة. لم ينجح مطلقاً في توحيد المذاهب، وانساق هو نفسه آخر الأمر إلى الهرطقة. أعظم ما أنجزه يوستينيان هو جمع القانون الروماني الذي تم بإشراف تريونيان، ويعرف بمجموعة القانون المدني. ولهذا القانون تأثير بالغ في جميع ما تلاه من تطورات قانونية. شيد يوستينيان كنيسة هاجيا صوفيا، خلفه ابن أخيه يوستين الثاني.

يوستينيان الثاني: (يوستينيان أجدع الأنف) (٦٦٩-٧١١)، إمبراطور بيزنطي (٦٨٥-٦٩٥، ٧٠٥-٧١١)، ابن قسطنطين ٤ وخليفته. فشل في حروبه ضد الفرس، أدى إسرافه وابتزاز وزرائه للمال إلى قيام ثورة ٦٩٥. جدع

يوستينيان أنفه (ومن هنا لقبه: أجدع الأنف)، ونفى إلى القرم، أعيد ٧٠٥ بمساعدة البلغار، وأخيراً خلع وقطع رأسه، وتوالى على العرش مغتصبون من ٧١١ إلى ٧١٧، عندما أسس ليو ٣ أسرة حاكمة جديدة.

يوستي، جوزيبي: (١٨٠٩-٥٠)، شاعر إيطالي هجاء، هاجم النمسا لتحكمها في بلدته تسكانيا، تمتلئ قصائده بالفاظ من اللهجة التسكانية، كان لها مع عناية شعره بالموضوعات المحلية أثر كبير في عدم ذبوع شعره خارج إيطاليا. أشهر قصائده «القديس أمبروز».

يوستين الأول: (ح ٤٥٠-٥٢٧)، امبراطور بيزنطي (٥١٨-٥٢٧)، رئيس الحرس الامبراطوري، استولى على زمام السلطة على أثر وفاة انستاسيوس ١. كان أمياً وترك الحكم لابن أخته يوستينيان الأول.

يوستين الثاني: (ت ٥٧٨)، إمبراطور بيزنطي (٥٦٥-٥٧٨)، ابن أخت يوستينيان ١ وخلفه، حالف الترك واستأنف الحروب الفارسية البيزنطية، كما غزا اللومبارديون إيطاليا تحت إمرة البوين في خلال حكمه. اتبع في بداية حكمه سياسة دينية سلمية، ولكنه بدأ (ح ٥٧٢) يضطهد القائلين بمذهب المونوفيزية بقسوة. فقد اتزانه ٥٧٤، فاستولى ابنه بالتبني والمقرب لديه، تيربوس، على زمام السلطة، وخلفه في الحكم ٥٧٨.

يوستينوس، ماركوس يونيانوس: (ح القرن ٣)، مؤرخ روماني، جمع من تروجوس مقتطفات تتضمن حقائق كثيرة، لم ترد في مصادر أخرى.

يوسطينوس، القديس: (ح ١٠٠-١٦٥)، لاهوتي من أصل فلسطيني، كان وثنيًا، ثم تنصر في سن الثامنة والثلاثين، وأصبح من أشد المدافعين عن المسيحية. استشهد في روما، على يد ماركوس أورليوس. بقي من مؤلفاته كتابان: «الدفاع» و«الحوار».

يوسف: ابن يعقوب الأثير لديه، ألقاه إخوته في الجب غيرة منه، فمرت قافلة أخرجته من الجب، وحمل إلى مصر، وبيع لأحد أشرافها، وراودته زوجة سيده «زليخة» امرأة العزيز وزير فرعون عن نفسه لشدة جماله، فأبى،

وافترت عليه، فسجن. وبعد تأويله لحلم فرعون أطلق سراحه، صار وزيراً لفرعون مصر، وتولى شئون الإعاشة أيام المجاعة، وفي عام جذب، أرسل يعقوب أولاده إلى مصر ليحصلوا على قوت، فعرفهم يوسف، ودعاهم إلى الإقامة معه. وفي الكتاب المقدس تفصيل لهذه المقابلة، ولقدوم يعقوب وأولاده إلى مصر (٣٠، ٣٧، ٣٩-٥٠). وذكر القرآن الكريم القصة كاملة في سورة يوسف.

يوسف أحمد: (١٨٦٩-١٩٤٢)، خطاط ورسام وأثرى، من أهل القاهرة، عين بلجنة حفظ الآثار العربية ١٨٩١، وكان يعهد إليه تكملة الكتابات العربية طبقاً للنص القديم، وكذلك قراءة الخط الكوفي وكتابته. وقد أدخلت الحكومة تدريس الخط الكوفي تحت إشرافه في مدرسة تحسين الخطوط بالقاهرة ومعهد الآثار الإسلامية بالجامعة، وله مؤلفات في الخط الكوفي.

يوسف آصاف: (١٨٥٩-١٩٣٨)، محام ومترجم ولد بلبنان، وتعلم به، عمل مدرساً في عكا، وقرأ في علم الفلك والطبيعات، وأحسن اللغة الفرنسية، رحل إلى إيطاليا وتركيا ثم استقر بمصر واشتغل مترجماً بالإسكندرية. اشترى مطبعة «المحرسة وجريدتها» ١٨٧٦، وأنشأ المطبعة العمومية بالقاهرة ١٨٨٨. أدى امتحان المحاماة ١٨٩٠، وأصبح محامياً. ترجم أصول النواميس والشرائع لمونتسكيو، «تاريخ سلاطين آل عثمان»، و«مركز لبنان السياسي» و«شرح القانون المدني المصري»، و«شرح قانون العقوبات الأهلى المصري»، و«الطواف حول الأرض»، وكتب أخرى.

يوسف بن تاشفين: (ت ٥٠٠ هـ / ١١٠٦)، ابن عم زعيم المرابطين أبو بكر بن عمر اللمتوني. كان أبو بكر بن عمر مشغولاً بإقرار النظام في الصحراء الكبرى وافتتح بلاد السودان (جنوب الصحراء الكبرى)، فندب ابن عمه يوسف بن تاشفين ليحكم المغرب. تابع يوسف الفتوحات في بلاد المغرب، فأخضعها لحكم المرابطين، وأسس مدينة مراكش في (٤٥٤ هـ / ١٠٦٢) وجعلها

مقرّاً له، وأصبحت من بعده حاضرة للمرابطين ثم للموحدين. استطاع أن ييسط سلطانه على المغرب الأقصى وجزء من المغرب الأوسط. استنجد به المعتمد بن عباد صاحب أشبيلية وجيرانه من ملوك الطوائف في الأندلس لينقذهم من خطر إسبانيا، فأجابهم، وهزم ألفونسو ٦ ملك ليون وقشتالة هزيمة منكرة في موقعة الزلاقة ٤٧٩ هـ / ١٠٨٦. توالى انتصارات المرابطين حتى سقطت أشبيلية ٤٨٤ هـ / ١٠٩١، واتخذها المرابطون عاصمة لهم في إسبانيا. ترك حين توفي بمراكش لابنه على بن يوسف أقوى إمبراطورية عرفها المغرب الإسلامي حتى ذلك الحين، شملت المغرب الأقصى والأوسط والأندلس.

يوسف بن خده: (١٩٢٢-٦٧)، سياسي جزائري، ولد بالبلدة بالجزائر، اشتغل صيدلياً، وحارب في صفوف الجيش الفرنسي. انضم إلى حزب الشعب الجزائري ١٩٣٩. سجن عدة مرات. أسهم في تكوين الجهاز الثوري، وتنظيم جيش التحرير الوطني، وجبهة التحرير. لمع اسمه بين المجاهدين المحاربين في جبال الأوراس، انضم إلى مجلس الثورة، وتولى الشؤون الاجتماعية في الوزارة الجزائرية الأولى ١٩٥٧، ثم خرج منها ١٩٥٩، ثم عاد ليتولى الدعاية لقضية الجزائر في الخارج. اختير رئيساً لحكومة الجزائر المؤقتة بعد تنحية فرحات عباس (١٩٦١). عاد إلى الجزائر على رأس الحكومة بعد استقلالها (يولية ١٩٦٢) لفترة وجيزة، ثم أوقف نشاطه السياسي.

يوسف بن يعقوب: انظر: مرينيون.

يوسف السباعي: (١٩١٧ - ٧٨)، صحفي وروائي مصري. ولد بالقاهرة في أسرة أدبية فنية. بدأ حياته الأدبية ١٩٣٣ عندما نشرت له مجلة «مجلتي» أول إنتاجه الأدبي، وتابع نشر قصصه بعدئذ في مجلة «مسامرات الجيب» وغيرها. تخرج في الكلية الحربية ١٩٣٧، وعين ضابطاً بسلاح الفرسان، وتدرج في خدمة الجيش. وفي ١٩٤٩ عين كبيراً للمعلمين في المدرسة

العسكرية الثانوية فمديراً للمتحف الحربي ١٩٥٢، ثم سكرتيراً عاماً للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ١٩٥٦، وسكرتيراً عاماً لمؤتمر التضامن الآسيوي الأفريقي ١٩٥٧. أسهم في إنشاء نادي القصة، وجمعية الأدباء، واتحاد الكتاب. كان رئيساً لتحرير مجلة آخر ساعة ١٩٦٦، ورئيساً لمجلس إدارة دار الهلال ١٩٧١، وفي ١٩٧٣ عين وزيراً للثقافة ثم وزيراً للثقافة والإعلام (١٩٧٥ - ٧٦). وفي ١٩٧٦ عين رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة الأهرام ورئيساً لتحريرها. أسهم في تحرير كثير من الصحف والمجلات. اعتذر عن قبول جائزة الدولة التقديرية وهو وزير للثقافة ١٩٧٣. من أشهر رواياته «آثار على الرمال»، و «إنى راحلة». وقدم للمسرح «العمر لحظة»، وله قصص كثيرة أخرى، قدمت السينما معظم رواياته. اغتيل في قبرص ١٩٧٨ أثناء حضوره مؤتمر منظمة الشعوب الأفريقية الآسيوية بوصفه أميناً عاماً للمنظمة.

يوسف سنان باشا: (١٤٣٧ - ٨٦)، الحكيم (الطبيب)، من أشهر شعراء الترك، ارتحل إلى فارس، ودرس على السيد الشريف الجرجاني، ثم تعلم الطب، وتلمذ للحاج يبرام الأنقري صاحب الطريقة البيرامية، فبلغ درجة رفيعة في أسرار الصوفية، رعاها السلاطين العثمانيون، ومال مراد ٢ لأن يجعله وزيراً، ولكن حال دون ذلك حسد منافسيه. طلب إليه السلطان ترجمة «خمسة نظامي» فبدأ بألف بيت من خسرو وشيرين، فسر بها السلطان وأجزل عطاءه. وفي أثناء عودته إلى بلده كوتاهية داهمه لصوص بتحريض حساده وسلبوا ماله. كتب في ذلك «خار نامه»، وهو الذي أدخل المثنوى الفارسي إلى الأدب العثماني. عمل على فصل لغة الشعر عن اللغة الدارجة، وكان شعره يقرأ كثيراً في القرنين ١٥، ١٦، ولذلك أطلقوا عليه لقب «شيخ الشعراء».

يوسف سيده: (١٩٢٢ - ٩٤)، رسام مصري تخرج في مدرسة الفنون التطبيقية ١٩٤٢. ثم المعهد العالي للتربية

و«تاريخ يهود العراق». وكتب مقالات في المجلات العربية.

يوسف فرنسيس: (١٩٣٤ - ٢٠٠١)، رسام ومخرج وناقد سينمائي وكاتب. تخرج في الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٥٧، وعين معيدا فور تخرجه، والتحق برسم الأقصر كبعثة داخلية حتى ١٩٥٩. حصل على الجائزة الأولى لصالون القاهرة ١٩٦٠. عمل قبل تخرجه كرسام في مجلة «صباح الخير» وعرف بريشته الرومانسية. انتقل للعمل بجريدة الأهرام ١٩٦٣ كرسام وكاتب. ودرس فن السيناريو وعمل بإخراج الأفلام القصيرة والروائي. له مجموعة من المؤلفات التي تتحدث عن الفن وحياة الفنانين العالميين. أنشأ أول صفحة متخصصة في النقد السينمائي في الأهرام، كما أشرف على ملحق الجمعة ١٩٦٨. له مقتنيات في متحف الفن الحديث بالقاهرة وفي المؤسسات والبنوك. له مجموعة لوحات بجامعة الدول العربية والمجموعات الخاصة بمصر والخارج.

يوسف، فلافيوس: (٣٧ - ٩٥؟)، مؤرخ وجندي يهودي، عينه اليهود ٦٦ حاكماً للجليل، في بدء الحرب بين الرومان واليهود، أسره الرومان ٦٧، وأنقذ حياته، تحقق نبوءاته بأن فسباسيانوس سيصبح إمبراطوراً، ذهب إلى روما حيث منح معاشاً وحقوق المواطن. كتب: «حرب اليهود»، و «تاريخ اليهود القديم» (منذ بدء الخليقة حتى حرب اليهود والرومان)، ورسالة «ضد أبيون» (دفاع عن اليهود)، وتاريخ حياته. أشاد باليهود ودافع عنهم، ولم يعن بإنصاف الحقيقة.

يوسف كامل: (١٨٩١ - ١٩٧١)، مصور مصري، أبو الأسلوب التأثري في التصوير المصري، من أوائل خريجي مدرسة الفنون الجميلة، درس بإيطاليا، وعمل أستاذاً بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة، ثم رئيساً لقسم التصوير، ثم عميداً لها، فمديراً لمتحف الفن الحديث، أصبح مقررًا للجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الأعلى للفنون والآداب. شغل بتصوير الريف المصري وأسواقه

١٩٤٥. عمل كمدرس بالمدارس حتى ١٩٥٠ إلى أن حصل على منحة من مؤسسة فولبرايت إلى جامعة مينسوتا بأمريكا لمدة عام. وبعد عودته عمل بالتدريس في المعهد العالي للتربية لمعلمات الفنون ١٩٥٧، وكلية الفنون التطبيقية ١٩٥٨، وحصل على الدكتوراه ١٩٦٥ من جامعة أوهايو، وعين أستاذاً زائراً بجامعة مينسوتا وعاد ليعمل أستاذاً بكلية التربية الفنية. انفرد بإتجاهه نحو استخدام الحروف العربية منفردة في تكوين لوحات فنية، فكان أول فنان في المنطقة العربية يستخدم الحروف في تشكيل اللوحات سنة ١٩٦١. وتنفرد أعماله في فن التصوير بإدخال عناصر الاكسسوارات والأدوات التي يستخدمها الإنسان البسيط في اللوحات. وكان أيضاً مبشراً لفن «البوب» أي الفن الدارج. توجد أعماله في متحف الفن الحديث بالقاهرة والإسكندرية ووزارة الثقافة والمجموعات الخاصة.

يوسف العظمة: (١٨٨٤ - ١٩٢٠)، قائد عربي، اسمه يوسف بك بن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة تعلم في المدرسة الحربية باستانبول ١٩٠٦، وتدرج في مناصب الجيش التركي، واشترك في عدة معارك، ولما وضعت الحرب العالمية ١ أوزارها عاد إلى دمشق. واختاره الأمير فيصل (ملك فيما بعد) مرافقاً له، فرئيساً للأركان العامة، فوزيراً للحربية ١٩٢٠ في الحكومة السورية، ولما احتل الفرنسيون سوريا اشترك في معركة ميسلون، وتوفي شهيداً.

يوسف غنيم: (١٨٨٥ - ١٩٥٠)، باحث عراقي كلداني الأصل، ولد وتعلم ببغداد، واشتغل بالتجارة، ثم عمل بالصحافة وأصدر جريدة «صدى بابل» ١٩٠٩، وأنشأ لطائفته الكلدانيين مدرسة وجمعية. قام برحلات إلى أطراف العراق وإيران. أصدر جريدة السياسة ١٩٢٥، وانتخب نائباً عن بغداد، وتولى وزارة المالية ثلاث مرات. كان من مؤسسي حزب «الأخاء الوطني» ١٩٣١. له مؤلفات، منها «تجارة العراق قديماً وحديثاً»، و «تاريخ مدن العراق والحيرة»

ومناظره، وأحياء القاهرة القديمة، أعماله بمتحف الفن الحديث، نال جائزة الدولة التقديرية فى الفنون ١٩٦٠. يوسف كرم: (١٨٢٣-٨٩)، زعيم لبنانى، نشأ فى أهدن، أقامه الأمير حيدر الشهابى حاكماً عليها بعد أبيه، وعينه والى التركى ١٨٦٠ وكيل قائمقام فى بلده. اعتزل العمل، واعتقله والى، ونفاه إلى الأستانة ١٨٦١، ففر ١٨٦٤ عائداً إلى بلده. تزعم مع أنصاره حركة وطنية، ونشبت بينه وبين الجند عدة معارك، ولما توسط القنصل الفرنسى أخرج إلى فرنسا ١٨٦٧، فاستقر بنابلى حيث توفى. نقل أقاربه جثمانه إلى أهدن، وأقيم له فيها تمثال

يوسف كرم: (ت ١٩٥٩)، مؤرخ عربى للفلسفة، وصاحب اتجاه عقلى معتدل. تأثر بأرسطو وتوما الأكوينى. درس الفلسفة على كبار أساتذتها بباريس، واشتغل بتدريسها فى جامعتى القاهرة والإسكندرية، وتخرج على يديه كثير من طلابهما الذين أصبحوا الآن أساتذة لها فى هاتين الجامعتين وغيرهما. له مؤلفات تمتاز بالدقة والعمق، بعضها فى تاريخ الفلسفة فى عصورها المختلفة، وهى: «تاريخ الفلسفة اليونانية»، و«تاريخ الفلسفة الأوروبية فى العصر الوسيط»، و«تاريخ الفلسفة الحديثة»، وبعضها الآخر يصور المذاهب الفلسفية المختلفة، ومذهبه الخاص فى المعرفة والوجود والعقل، وفى غير هذا من مسائل الطبيعة وما وراء الطبيعة، ومنها كتابه «العقل والوجود»، وكتابه «الطبيعة وما بعد الطبيعة». أثر المذهب العقلى، وعنده أن المذهب العقلى يؤمن بالعقل، ولكن المذهب العقلى المعتدل يؤمن أيضاً بالوجود، نظر إلى مسألة المعرفة على أنها المحور الذى تدور حوله مسائل الوجود، بحيث يتعين حلول هذه المسائل تبعاً للحل المرتضى لمسألة المعرفة. ولما كانت المعرفة الإنسانية تتكون من مدركات حسية، ومدركات مجردة عن كل محسوس، ومكتسبة بالعقل، وكان الفلاسفة متفقين إجمالاً على أن المعرفة العقلية أعلى من المعرفة

الحسية، بمعنى أنها هى التى تصوغها فى قوالبها، فقد انتهت مسألة المعرفة إلى أن تكون مسألة العقل، وإذا كان موضوع المعرفة هو الوجود الخارجى المستقل عنا، وليس التصورات الموجودة فى العقل، ترتب على ذلك أن يكون الوجود أصلاً، وأن يكون الفكر مرآة له، وهنا يتبين تأثر يوسف كرم بالمذهب العقلى لأرسطو فى الصلة بين العقل والوجود.

يوسف مراد: (١٩٠٢-٦٦)، عالم ورائد مصرى فى علم النفس، تخرج فى قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٣٠، أوفد فى بعثة إلى فرنسا ١٩٣١، حيث تتلمذ لعدد من كبار علماء النفس. حصل على عدد من دبلومات الدراسات العليا فى علم النفس والأخلاق والاجتماع وفى الدراسات الطبيعية. نال دكتوراه الدولة فى علم النفس من جامعة باريس ١٩٤٠، ثم عاد إلى مصر لتدريس علم النفس فى كلية الآداب، عمل أستاذ كرسى (١٩٥٠-٦٢). تتلمذ له عدد كبير من الدارسين أثروا مكتبة علم النفس مع أستاذهم بثروة ضخمة فى علم النفس باللغة العربية، شارك فى كتابة مواد علم النفس فى «الموسوعة العربية الميسرة» ١٩٦٥، أسس جماعة علم النفس التكاملى، كما أنشأ «مجلة علم النفس» ١٩٤٥، أصدر لدار المعارف سلسلة من الكتب باسم «هذه الجماعة». أصدر تحت إشرافه مع نخبة من علماء علم النفس: «مبادئ علم النفس النظرية والتطبيقية»، تنسب إليه معظم مصطلحات علم النفس باللغة العربية.

يوسف المنىلاوى: (١٨٥٠ - ١٩١١)، منشد ومغن مصرى، نشأ بمنيل الروضة بالقاهرة، فلقب بالمنىلاوى، كان ذا صوت رخيم، أخذ فى بداية عهده طرق إنشاد القصائد وأدوار المديح والذكر عن الشيخ محمد عبد الرحيم الشهير بالمسلوب، ثم مال إلى الغناء، فأخذ عن الملحن المشهور محمد عثمان أكثر أدواره، وانقطع عن الإنشاد، إلا فى المناسبات الدينية، ومن قصائده المشهورة القصيدة التى مطلعها:

فتكات لحظك أم سيوف أليك

وكؤوس خمر أم مرأشف فيك

سافر ١٨٨٨ إلى الآستانة وغنى للسلطان عبد الحميد، فأنعم عليه بالنيشان المجيدى، وهو أول من سجلت أغانيه على الأسطوانات التي كانت تعرف فى ١٩٠٨ باسم «سمع الملوك».

يوسف النجار، القديس: خطيب مريم العذراء، نجار من أسرة داود الملك، ومن أهل الناصرة، أوحى إليه فى الحلم أن مريم إنما حملت من الروح القدس، وأنها لا تزال عذراء، فأمن ولم يشك (متى ١٣١: لوقا ٢). له مقام عظيم لدى الكاثوليك والأرثوذكس، عيده ١٩ مارس.

يوسف وهبى: (١٨٩٦ - ١٩٨٣)، ممثل مصرى قدير، ابن المهندس عبد الله باشا وهبى، شغف بالمرح فى أثناء تعلمه بالمدرسة الثانوية، فكان يلقي المنولوجات ويؤدى التمثيليات. سافر إلى إيطاليا بعد الحرب العالمية ١، وتلمذ على الممثل الإيطالى كياتونى، وعاد إلى مصر ١٩٢١، وعمل بجدة لإنهاض فن التمثيل. كون فرقة من الممثلين: روز اليوسف، وحسين رياض، وأحمد علام، وفتوح نشاطى، وحسن البارودى، وعلوية جميل، وفردوس حسن، ومختار عثمان، وعزيز عيد، وزينب صدقى، وأمينة رزق، وفاطمة رشدى، وقدموا للفن المسرحى ثلاثمائة رواية ونيفاً، لجهازة الكتاب، مؤلفة ومعبرة ومقتبسة، مما جعل مسرحه (مسرح رميس) معهداً ممتازاً للفن. صعد بمواهبه إلى القمة، وصار ألمع أساتذة المسرح العربى. من أهم مسرحياته: «الموت المدنى»، و«راسبوتين»، و«ابن الفلاح»، و«بنت مدارس»، و«أولاد الشوارع»، و«ناكر ونكير»، و«كرسى الاعتراف»، ومن رواياته السينمائية: بنت ذوات، وجوهرة، وسيف الجلال، وغرام وانتقام، وسفير جهنم. معروف فى الأقطار العربية حيث مثل مع فرقته على مسارحها الكبرى. كرمته الدولة بمنحه جائزة الدولة

التقديرية فى الفنون. ولقب فنان الشعب ١٩٧٢، والدكتوراه الفخرية ١٩٧٥.

يوسفى: اسمه العلمى سترمس نوبيليس (Citrus nobilis) صنف ديليسيزوا (Deliciosa) موطنه الصين حيث يسمونه «كان». شجرته متوسطة الحجم، وأوراقه ضيقة مدببة كثيفة، وزهرته بيضاء عطرة، ثمرته أقل من البرتقالة حجماً وفى لونها، منضغطة القمة، قشرتها رقيقة تقشر بسهولة لانفصالها عن الفصوص، بها زيت عطرى طيار نفاذ الرائحة، الفصوص سهلة الانفصال بعضها عن بعض، وتغطى بخيوط بيض رقيقة، اللب حلو ذو مزاجة مستحبة، والبذور قليلة أو كثيرة، أهم أصنافه: اليوسفى المصرى (البلدى) والساتروما، ويشبه اليوسفى التانجرين، ولكن الأخير محمر اللون، التكاثر بالبذور، أو بالتطعيم على أصل النارج، أو اليوسفى البذرة.

يوسيبوس النيقوميدي: (ت ٣٤٢)، زعيم أريوسى من رجال الكنيسة، استمد نفوذه من الامبراطور الرومانى قسطنطين ١، وابنه قسطنطين ٢، حمى أريوس ٣٢١، وعارض إدانة مجمع نيقية له ٣٢٥، عارض القرارات النيقية بالرغم من توقيعه لهذه القرارات، نفى بسبب اعتناقه لمذهب الأريوسية، لكنه استعاد نفوذه ٣٣٠، أصبح بمساعدة البلاط أسقف نيقوميديا (٣٣٠-٣٣٩)، وبطريك القسطنطينية (٣٣٩-٣٤٢).

يوشيدا، شيجرو: (١٨٧٨-١٩٦٧)، سياسى يابانى، وأقوى شخصية سياسية فى اليابان حتى ١٩٥٤. عمل سفيراً لبلاده فى إيطاليا (١٩٣٠ - ٣٢)، وبريطانيا (١٩٣٦ - ٣٩)، تولى الوزارة خمس مرات فى الفترة من (١٩٤٦ - ٥٤)، اتحدت تحت زعامته الأحزاب المحافظة فى حزب واحد هو حزب الأحرار الديمقراطيين ١٩٤٨. وقع معاهدة الصلح اليابانية فى سان فرانسيسكو ١٩٥١ مع ممثلى ٤٨ دولة كانت قد أعلنت الحرب على اليابان، لم يوفق فى حل مشكلات التبادل التجارى مع الصين، وإعادة تسليح اليابان والإصلاح الاقتصادى، مما اضطره إلى الاستقالة.

يوشيكو، ميكلوش بارون: (١٧٩٤-١٨٦٥)، روائي مجرى، ووطني، أول من كتب الرواية التاريخية في الأدب المجرى، تأثر في كتابته بمؤلفات والتر سكوت. اضطر للفرار من وطنه بعد فشل ثورة ١٨٤٨-٤٩ التي كان ضالعا فيها.

يوشيهيتو: (١٨٧٩-١٩٣٦)، إمبراطور اليابان (١٩١٢-٢٦)، خلف أباه الإمبراطور موتسوهيتو، واتخذ لقب تايشو عند اعتلائه العرش، أصيب بالجنون ونصب ابنه هيروهيتو وصيا على العرش ١٩٢١.

يوف، إبرام فيدوروفتش: (١٨٨٠-١٩٦٠)، فيزيقي سوفيتي، ولد في أوكرانيا، تخرج في المعهد التكنولوجي بسانت بطرسبرج، لعب دوراً كبيراً في تقدم العلوم الطبيعية والتكنولوجية بالاتحاد السوفيتي. اختير عضواً بأكاديمية العلوم ١٩٢٠، اهتم بدراسة الخواص الميكانيكية للبلورات والخواص الكهربائية للأجسام العازلة وشبه الموصلة للكهرباء، أوصى بإنشاء أكاديمية معهد الهندسة الفيزيكية في ليننجراد ١٩٥١، وكذلك معهد الزراعة الفيزيكية.

يوكا: جنس من النبات صلد الأوراق لاساقى أو شجرى الشبه، موطنه أمريكا الشمالية والوسطى وجزر الهند الغربية، أزهاره كبيرة بيض أو أرجوانية على شمرخ كبير تلحقها فراشة اليونكا. وتنمو يوكا أربورسينس (*Yucca arborescens*) الشجرية الشكل في المناطق الصحراوية، وكذلك نوع يوكا ألوفوليا (*Y. aloifolia*) وأما الخنجر الإسباني يوكا جلوريوزا (*Y. gloriosa*) فلا ساق له أو له جذع قصير.

يوكاتان: شبه جزيرة (١٨١٣٠٠ كم^٢)، معظمها ج ق المكسيك، تفصل البحر الكاريبي عن خليج المكسيك، وتشمل ولايات يوكاتان وكابيتشي وكييتانا رو؛ وبيليز (هندوراس البريطانية سابقاً)، وجزءاً من بيتين بجواتيمالا. تشمل منتجاتها الزراعية السيسل والذرة وقصب السكر والقطن والتبغ والبن، وكانت على مدى قرون عدة مركزاً لحضارة المايا وقت وصول الرجل

الأبيض إلى أمريكا، ومن هذه الطائفة، أنقذ كورتيز ١٥١٩ الرجل الوحيد الذي ظل على قيد الحياة، والذي عمل مترجماً له في زحفه الجريء عبر شبه الجزيرة إلى هندوراس (١٥٢٤-٢٥). وقد سار فرنانديز دي كوردوبا ١٥١٧ بحذاء الساحل، وشرع فرانسيسكو دي مونتيهو في فتح بلاد المايا ١٥٢٧. وأتم فتحها ابنه الذي يحمل نفس الاسم ١٥٤٦.

يوكاتان: ولاية (٣٨٥٠٨ كم^٢، ح ١٨١٦٦٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق المكسيك تشغل معظم النصف الشمالي لشبه جزيرة يوكاتان، عاصمتها مريده. أصبحت ولاية بعد استقلال المكسيك ١٨٢١، انشقت (١٨٣٩-٤٣)، محصولها الرئيسي السيسل.

يوكاوا، هيدكي: (١٩٠٧-٨١)، فيزيقي ياباني نال جائزة نوبل في الفيزيكا ١٩٤٩ لتنبئه بوجود الميزون، عين أستاذاً للفيزيكا بجامعة كيوتو (١٩٣٩-٧٠)، قدم ١٩٤٨ للولايات المتحدة، وأمضى عاماً بمعهد الدراسات التقدمة، وأستاذاً زائراً بجامعة كولومبيا (١٩٤٩-٥٠).

يوكون: إقليم (مع مسطح مائي ٥٣٦٣٢٧ كم^٢، ح ٣١٠١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ كندا، عاصمته هويت هورس، والمدينة الوحيدة الأخرى فيه هي دوصن. تقوم مناطق الاستقرار على ضفاف النهر، وتكاد تخلو الأراضي القطبية الشمالية من السكان. توجد جبال روكي في الشرق، والسلسلة الساحلية في الغرب، وجبال لوجان في الركن الجنوبي الغربي. ويصرف نهرا ماكنزي ويوكون مياه كثير من البحيرات التي تغذيها الثلوج. وأهم الحرف التعدين (الذهب والفضة والنحاس والرصاص والفحم) وصيد حيوانات الفراء، والأسماك. ارتاد الإقليم روبرت كامبل (ح ١٨٤٠) أنشئت محطات التجارة، وأدى البحث عن الذهب (ح ١٨٩٠) إلى تزاحم كلوندايك المشهور بأكثر من ٣٠٠٠٠ مغامر. ظلت المنطقة جزءاً مهماً من أقاليم الشمال الغربي حتى قامت فيها إدارة منفصلة ١٨٩٨، رفضت مشروع

الانضمام إلى كولومبيا البريطانية ١٩٣٧. يحكمها حاكم تعينه حكومة كندا، ويعاونه مجلس من ثلاثة أعضاء ينتخبهم السكان، يمثلها عضو منتخب في البرلمان الكندي.

يكون: من أطول أنهار أمريكا الشمالية (٣٢٠٠ كم)، ينشأ في إقليم يوكون وألاسكا، ويسير في اتجاهات مختلفة عبر تلك البلاد، ويصب في بحر بيرنج، تغذيه سبعة أنهار، يصير صالحاً للملاحة عند ذوبان الجليد في الموقع المعروف باسم الحصان الأبيض (هوايت هورس). وصار النهر في ١٨٩٠ الطريق الرئيسية إلى مناجم الذهب في كلوندايك، اكتشف الروس حوضه الأسفل ما بين (ح ١٨٣٦-٤٣)، وبلغ روبرت كامبل حوضه الأعلى في ١٨٤٣.

يوكوهاما: مدينة صناعية (ح ٣٦٤٨٨٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق هنشو باليابان، وعلى خليج طوكيو. ميناء رئيسي للتجارة الخارجية، أهم ما تصدره الحرير الخام، بها مصانع للصلب وبناء السفن ومصاف للبترول، ومصانع للأدوية والسيارات، وتعليب الأسماك. زارها الكمودور بيرى ١٨٥٤، وفتحت للتجارة الأجنبية ١٨٥٩. أعيد بناؤها في أعقاب كارثة زلزال ١٩٢٣، تعرضت للقذف الشديد بالقنابل ١٩٤٥ في أثناء الحرب العالمية ٢. مقر أربع جامعات، وعدة معابد، وحوادث عامة.

يوكوى، مور: (١٨٢٥-١٩٠٤)، روائي مجرى معروف، عمل بالصحافة، وكان عضواً في برلمان المجر (١٨٦١-٩٧)، ترجم كثير من رواياته ذات الطابع القومي والأسلوب المشرق، منها «المبعوث المجرى» (١٨٥٣-٥٤)، و «المالك الجديد» ١٨٦٨، و «الألماس الأسود» ١٨٧٠.

يوليا: اسم عدد من سيدات أسرة قيصر. (١) (ت ٥٤ ق م)، ابنة يوليوس قيصر وزوجة بومبي، تمكنت برقتها وكياستها من استبقاء الود بين هذين الزعيمين حتى وفاتها، وبعد ذلك انقلبا إلى عدوين. (٢) (٣٩ ق م -

١٤)، ابنة أغسطس وزوجة ماركوس كلاوديوس مارسيلوس وفيسانيوس أجريبا وتيريوس على التوالي، كانت عابثة مستهترة، فنفاها أغسطس، وماتت جوعاً في المنفى. (٣) (١٨ ق م - ٢٨) ابنة يوليا وأجريبا، وزوجة لوسيوس إميلوس باولوس ونفاها أغسطس أيضاً لسوء سلوكها، وظلت بالمنفى حتى وفاتها.

يوليان المرتد: (٢٣٣١-٣٦٣)، «فلافيوس كلوديوس يوليانوس»، إمبراطور روماني (٣٦١ - ٣٦٣)، ابن أخى قسطنطين ١، عالم وقائد قدير. ارتد وثنياً لشغفه بالعلوم والآداب القديمة، وقام بمحاولة فاشلة لإعادة الوثنية التي كانت تمثل لديه أمجاد العالم القديم، لكنه لم يقم باضطهاد منظم للمسيحية، وكان حكمه عادلاً رحيماً، جرح وهو يحارب الفرس، ومات مقتولاً وهو يناقش أصدقاءه في خلود النفس.

يولير: ممر ارتفاعه ٢٢٨٩ م، في مقاطعة جريسونز، بسويسرا، يصل بين وادي انجادين وإيطاليا، به طريق أنشئ (١٨٢٠-٤٠).

يوليه: انظر: تقويم.

يوليوس الثالث: (١٤٨٧ - ١٥٥٥)، بابا روما (١٥٥٠-٥٥)، اسمه جوفاني ماريا كيوشي دل مونتي. خلف بولس ٣، وسبق مارسيلوس ٢، نصبه بولس ٣ كاردينالاً ١٥٣٦، فبرزت شخصيته حين مثل البابا في مجمع ترنت. وبعد أن أصبح بابا، عقد المجمع مرة أخرى لمدة سنة تقريباً (١٥٥١-٥٢)، وعندما أوقف المجمع جلساته، أقام لجنة دائمة لتخطيط الإصلاحات. كان عدواً للإمبراطور شارل ٥، ثم صالحه بعد أن أصبح بابا.

اليوم الآخر: انظر: يوم القيامة.

يوم الحساب: من أسماء يوم القيامة.

يوم الخمسين أو عيد العنصرة: عيد هام يقع في الربيع عند اليهود والمسيحيين، ويقع بعد عيد الفصح بخمسين يوماً، ويدل على نهاية موسم الحصاد الفلسطيني، ومدته سبعة أسابيع، ويسمى في الكتاب المقدس: عيد

الأسابيع، وعيد الحصاد، وعيد الباكورات. وهى أيضاً ذكرى لنزول الشريعة الموسوية: (خروج ٢٣: ١٦، ٢٤: ١٨ - ٢٦، الأخبار ٢٣: ١٥ - ٢٢ عدد ٢٨: ٢٦ تثنية ١٦: ١٩ - ١٢ أخبار الأيام الثانى ٨: ١٣). ويقع عند المسيحيين يوم الأحد السابع بعد عيد القيامة، أو بعد الصعود بعشرة أيام، وهو ذكرى لحلول روح القدس على الرسل بعد صلب المسيح بخمسين يوماً، كما ورد فى العقيدة المسيحية. (أعمال الرسل ٢).

يوم الشكر: عيد قومى يحتفل به فى الولايات المتحدة الأمريكية، إحياء لذكرى يوم الحصاد فى ولاية بليموث ١٦٢١، بعد ذلك الشتاء الذى تميز بقحطه الشديد، ولقد اشترك المستعمرون مع الهنود المجاورين لهم فى الاحتفال بأول عيد أقيم لهذه المناسبة. وكان أول عيد قومى للشكر احتفل به هو ذلك العيد الذى أعلنه جورج واشنطن (٢٦ نوفمبر ١٧٨٩)، ثم أحيا لنكولن هذا التقليد ١٨٦٣. ومنذ ١٩٤١، طبقاً لقرار جماعى اتخذه مجلس الكونجرس، أصبح هذا العيد يقام فى يوم الخميس الرابع من شهر نوفمبر، ومن التقاليد المتبعة فى الاحتفال بهذا العيد ذبح ديك رومى يكون بمثابة ذكرى للديوك البرية الأربعة التى أكلت فى أول عيد للشكر أقامه الحجاج.

يوم القيامة: فى الإسلام، اليوم الذى يبعث الله تعالى فيه عباده للحساب والجزاء على أعمالهم، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، وفى القرآن الكريم كثير من الآيات تقرر جميعاً أن الله تعالى يبعث العباد للحساب والجزاء. فيعاقب من يشاء ويعفو عمن يشاء لا معقب لحكمه: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١١٨: المائدة) وقد انتظمت سورة الفاتحة أصول الإسلام الذى هو خاتم الديانات الكتابية جميعاً، فاشتملت على ذكر الخالق جل ثناؤه بوصف أنه رب العالمين، وأنه الرحمن الرحيم. كما اشتملت على تقرير نظرية الجزاء والبعث والحساب والعقاب فذكرت أنه مالك يوم الدين، وقد استأثر الله تعالى بعلم هذا اليوم

فلا يعلمه أحد سواه، وكل من يزعم ذلك يتتهك ما لا سبيل لبشر إلى علمه. ومن أسماء يوم القيامة يوم الدين والساعة. وفى العقيدة المسيحية، نقطة أساسية تركز على ما جاء فى «العهد الجديد» من أن للعالم نهاية، وأن الأموات سيعثون يوم القيامة، وأن السيد المسيح سيجئ فى جلال ليقتضى بينهم، ومصير الخاطئين جهنم، ومصير الصالحين ملكوت السموات (متى ٢٤: ٣-٢٥، لوقا ٢١: ٥ - ٢٣، كورنثوس الأولى ١٥، تسالونيكي الأولى ٤: ١٣)، لم تحدد الكنيسة موعد هذا اليوم، وقد حاول أناس التنبؤ به، فضلوا وعلمه عند الله. ومن الذين يهتمون بنهاية العالم الأذفتست. ويرى الكثيرون أن سفر رؤيا يوحنا اللاهوتى به تلميحات عن نهاية العالم.

يوم كولومبس: احتفال بذكرى اكتشاف أمريكا، يحتفل به فى ١٢ أكتوبر من كل سنة بالولايات المتحدة الأمريكية، وبعض أجزاء من كندا، وبورتوريكو، وبعض دول أمريكا اللاتينية، وبعض المدن الإسبانية والإيطالية. ومنذ ١٩٧١ صارت الولايات المتحدة الأمريكية تحتفل به فى يوم الاثنين الأقرب إلى ١٢ أكتوبر من كل سنة.

يوم كيور: انظر: عيد الكفارة.

يوم مايو: اليوم الأول من شهر مايو، وربما نشأ الاحتفال به فى أعياد الربيع الخاصة بربات الخصب فى الهند ومصر. وكان الرقص حول عمود مايو هو المظهر الرئيسى للاحتفال بهذا اليوم فى انجلترا إبان القرون الوسطى، وما زالت هذه العادة باقية حتى اليوم فى انجلترا وأمريكا لأغراض أخرى هى الاستعراض. وفى ١٨٨٩ قررت الهيئة الدولية الاشتراكية الثانية جعل يوم أول مايو إجازة للعمل الشاق. كان لهذا اليوم أهميته فى الاتحاد السوفيتى، وتتخذ بعض الدول عيداً للعمل والعمال.

يومينس الأول: ابن يومينس من تپوس، خلف عمه فيلتايروس فى حكم برجام، (٢٦٣ - ٢٤١ ق م)، وبمساعدة مصر تخلص من سيطرة السلوقيين، بسط

رقعة دولته، وبرغم أن أنطيوخوس ٢ سلبه أكثر ما اكتسبه، إلا أنه احتفظ باستقلاله حتى مات.

يومينس الثانى: أكبر أبناء أتالوس الأول ملك برجام، وخليفته (١٩٧ ق م)، تابع سياسة أتالوس فى التعاون مع روما، ويحتمل أنه قام بدور رئيسى فى اشتباكها مع أنطيوخوس ٣ (١٩٦ - ١٩٢ ق م)، أعطى بمقتضى صلح أباميا (١٨٨ ق م) شبه جزيرة تراقيا (غالبولى) وأكثر آسيا الصغرى السلوقية، احتفظ بهذه المغام بفضل قيامه بدور عميل روما فى شرق البحر المتوسط، انحازت روما إلى جانبه لتهنى حربه مع بيشنيا (١٨٦ - ١٨٥ ق م)، وبنطس (١٨٣ - ١٨٠ ق م)، يقال إن إخفاق روما فى إحراز نصر سريع على برسيوس فى الحرب المقدونية الثالثة (١٧١ - ١٦٨ ق م) أغراه بالتفاوض مع برسيوس، مما أفقده شخصياً ثقة السناتو الرومانى الذى لم يلبث أن منح ثقته لأخيه أتالوس ٢، الذى خلفه ح ١٥٩ ق م.

يومينس الكردارى: (ح ٣٦١-٣١٦ ق م)، سكرتير فيليب ٢ ملك مقدونيا والإسكندر الأكبر، كان قائداً كفؤاً، ودبلوماسياً بارعاً، كما كان نصيراً وفيّاً لأسرة الإسكندر ووحدة الإمبراطورية، فاشتبك مع خلفاء الإسكندر الذين كانوا يعملون على فصم عراها. عندما طارده أنتيجونوس من آسيا الصغرى لجأ إلى الولايات الشرقية، حيث كون جبهة جديدة من الموالين للوحدة، قرر مصيره فى جابىنى. كان أصدق رجاله المقدونيين قد هجروه إلى الجانب الآخر. هزمه أنتيجونوس ٣١٦ ق م وخذلته قواته وقتل.

يومينيديس: انظر: أرينييز.

يوناس، فرانتس: (١٨٩٩ - ١٩٧٤)، سياسى نمساوى اشتراكى، رئيس جمهورية النمسا (١٩٦٥ - ٧٤)، خدم فى الجيش النمساوى فى الجبهتين الروسية والإيطالية فى أثناء الحرب العالمية ١. عمل سكرتيراً للحزب الاشتراكى النمساوى فى قطاع فلوريسدورف ضاحية فيينا (١٩٣٢ - ٤٩)، صار عمدة فيينا (١٩٥١ - ٦٥)،

وعضوا فى البرلمان (١٩٦٢ - ٦٥)، انتخب رئيساً للجمهورية ١٩٦٥، وأعيد انتخابه ١٩٧١، وهزم منافسه كورت فالدهايم.

اليونان: بالإغريقية «هيلاس أو آلاس» جمهورية (١٣١٩٤٥ كم^٢، ح ١١٢٠٥٩٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوروبا، تتألف من الجزء الجنوبى بشبه جزيرة البلقان والجزر الواقعة فى بحر إيجه والبحر الأيونى (أكبرها يوبيه وكريت)، وتوجد عدة مجموعات متفرقة من هذه الجزر. (انظر: سايكلاديز والدوديكانيز وجزر أيونيا وجزر سيوراديس) وبرزخ كورنثوس يشطر إلى قسمين بلاد اليونان الواقعة على القارة، القسم الجنوبى هو البيلوبونيسيس (المورة) وأكبر مراكزه مدينة باتراس، والقسم الشمالى أكثر ثراء وازدحاماً بالسكان، وبه أكثر المدن، وخاصة العاصمة أثينا والموانئ بيرىوس (جزء من أثينا الكبرى)، وسالونيك وقولة. وبلاد اليونان جبلية، تشقها أنهار قصيرة لبعضها وديان خصية جداً، وبالرغم من أنها بلاد زراعية، إلا أنها لا تنتج ما يكفى سكانها من المواد الغذائية. وقد تضاءلت الأرض الزراعية نتيجة لتربية الماعز والأغنام، قرونًا طويلة. أهم صادراتها التبغ وزيت الزيتون والعنب والزبيب والتين المجفف والنبىذ، وهى تصدر بعض المعادن (خام الحديد والماغنيسيت والكروم والكورانديوم) والإسفننج. والديانة السائدة هى المذهب المسيحى الأرثوذكسى. بلاد الإغريق القديمة: انتشرت الحضارة المينوية فى شبه جزيرة البلقان، وحوالى ٢٠٠٠ ق م وفد عليها أول أفواج الإغريق الذين عرفوا باسم الآخيين، ثم تبعهم الأيوليون والأيونيون. أسس هؤلاء الغزاة عددًا من المدن الحصينة، وأخذوا بأسباب الحضارة المينوية. أخذت هذه المدن - وكانت أهمها ميكينى وتيرينس وأرجوس - تزداد فى الاتساع والغنى، وتصبغ حضارتها المينوية بطابع خاص. وفى القرن ١٤ ق م قضت ميكينى على كريت واحتلت مكانها، ومن ثم عرفت الحضارة فى شبه جزيرة البلقان، باسم الحضارة الميكينية. وحوالى

١١٠٠ ق م وفد آخر أفواج الإغريق الذين عرفوا باسم الدوريين، وكانوا لا يزالون في حالة البداوة، فتدهورت الحضارة الميكينية، وتفرق أهلها في أنحاء العالم الإغريقي أمام الغزاة الجدد، ومرت بالبلاد فترة من الركود تبلغ ح قرنين إلى حوالي أواخر القرن ٩ ق م كانت أشبه بحالة أوروبا في العصور الوسطى. وقد أملت طبيعة بلاد الإغريق الجغرافية وظروفها الاقتصادية نظامها السياسي، فإن الطبيعة قسمت تلك البلاد إلى وحدات اقتصادية صغيرة، ومن ثم لم يكن ميسوراً تكوين وحدات سياسية كبيرة، كانت الحال كذلك أيام الآخين، وبقيت كذلك أيضاً بعد مجيء الدوريين الذين ورثوا عن أسلافهم مدنهم وحدود ممالكهم. وترتب على كل ذلك قيام مئات من المدن الحرة المستقلة (انظر: دولة المدينة) التي كانت شديدة الحرص على حريتها واستقلالها، فدبت بينها المنافسة واشتعلت الأحقاد والحروب، وكانت أهمها أثينا واسبرطة وطيبة وأرجوس وكورنثوس. وإذا كان هذا الانقسام وهذه المنافسة قد ساعدا على قيام الحضارة الإغريقية وتقدمها، ونضج التفكير السياسي بين الإغريق، فإنهما من ناحية أخرى كانا سبباً في تقطيع أوصال البلاد ووقوعها فريسة لمنازعات دائمة. فهذه البلاد لم تعرف الوحدة إلا في أوقات الأزمات، مثل أزمة الحروب الفارسية، أو إذا فرضت بالقوة، كما فعلت على التوالي: أثينا واسبرطة، وطيبة، ومقدونيا، وحتى عندئذ لم تكن تلك الوحدات إلا وحدات جزئية، إذ لم توجد وحدة كاملة إلا بعد أن فقد الإغريق حريتهم وخضعوا للرومان ١٤٦ ق م. وإزاء استقلال المدن الإغريقية بعضها عن بعض، تطورت نظم الحكم في كل منها تبعاً لظروفها الخاصة، ومع ذلك فإننا إذا استثنينا إسبرطة التي كانت فريدة في نظمها، لاحظنا أن تطور نظم الحكم كان متشابهاً بوجه عام في باقي المدن، حيث كانت الملكية أقدم نظم الحكم فيها، ثم تبعتها الأرستقراطية التي تحولت إلى حكومة الأقلية

(أوليغاركية)، وعندما أوغلت الأقلية في مراعاة مصالحها، ثارت الجماهير عليها، فأسلمت قيادتها لزعماء أقاموا أنفسهم طغاة، وبعد أن قضى الطغاة على حكومات الأقلية تخلصت المدن منهم، ونعمت بالديمقراطية. وحتى قبل العصر الذي خلده أشعار هوميروس تطلع الإغريق إلى البحر، لاستكمال ما كان يعز عليهم الحصول عليه في بلادهم، ولذلك ترك البحر في نفوسهم أثراً لا يمحي. وفي القرون ٨ و ٧ و ٦ ق م انتشر الإغريق في البحار، وأنشأوا على شواطئ البحر الأسود، والبسفور، وبحر مرمرة، والدردنيل، وتراقيا، وجنوب إيطاليا، وصقلية، وجنوب فرنسا، وإسبانيا، وشمال أفريقيا (انظر: ماجنا جرايكا) عدداً من المستعمرات كانت مدناً حرة لا تربطها عادة بأهانتها إلا روابط الدين والحضارة (انظر: الألعاب الأولمبية ودلفي). وقد كان لانتصار المدن الإغريقية، بمواردها المحدودة في الحروب الفارسية، أكبر الأثر في شحذ همم تلك المدن، وخاصة أثينا. فبلغت حضارتها الذروة بمساعدة حلف ديلوس في عصر بركليس الذي ازدهرت فيه الآداب والعلوم والفنون. وإذا كان انتصار إسبرطة على أثينا في الحرب البلوبونيزية (٤٣١ - ٤٠٤ ق م) قد سلب أثينا زعامتها السياسية، فإنها بقيت زعيمة الحضارة الإغريقية ومدرسة بلاد الإغريق، فقد أنجبت أو ازدهر فيها - في القرنين ٥ و ٤ - عدد كبير من أبرز الشعراء والكتاب والمثاليين والفلاسفة نذكر منهم: اسخيلوس وسوفوكليس ويوريبيدس وأريستوفان وتوكيديديس وفيدياس وبراكسيثيلس وسقراط وأفلاطون وأرسطو. وفي العصر الهيلينستي، حين كانت بلاد الإغريق نهياً للحروب والاضطرابات والفاقة، انتشرت الحضارة الإغريقية في ربوع الشرق والغرب، بل أصبحت عواصم الممالك التي قامت على أنقاض الإمبراطورية المقدونية أهم مراكز الحضارة الإغريقية التي بلغت شأواً عظيماً في الفن والنحت والعلوم والرياضة والفلسفة والدراما والآداب، (انظر: الحضارة الهيلينستية). وكانت

الإسكندرية في طليعة تلك المراكز. ومع أن الرومان قضوا على حرية الإغريق، فإنهم أقبلوا على اقتباس حضارتهم والاعتراف من مناهلها، وعندما انقسمت الإمبراطورية الرومانية في ٣٩٥ ق م إلى الإمبراطورية الغربية والإمبراطورية الشرقية (الإمبراطورية البيزنطية) كانت الإمبراطورية الشرقية قد اصطبغت تمامًا بالصبغة الإغريقية. اليونان في العصور الوسطى والحديثة: لم تقم بلاد اليونان بدور هام في التاريخ البيزنطي، وكثيراً ما غزاها البرابرة، وفي القرن ١١ أخذ الأتراك والنورمان يغيرون عليها، وترتب على الحرب الصليبية الرابعة ١٢٠٤ انحلال الإمبراطورية البيزنطية مؤقتاً، وإنشاء إمبراطورية القسطنطينية اللاتينية، ولم تؤد إعادة قيام الإمبراطورية البيزنطية (١٢٦١ - ١٤٥٣) إلا إلى استرداد بعض أجزاء بلاد اليونان، فقد ظل أكثرها في قبضة أمراء فرنسيين وإيطاليين، إلى أن وقعت كلها في يد الأتراك ١٤٥٦. ولم تكن لبلاد اليونان أهمية في الإمبراطورية العثمانية، وعندما استيقظ الروح القومي في مطلع القرن ١٩، ساورت اليونان أحلام الاستقلال. وفي ١٨٢١ بدأت ثورة تزعمتها أسرة إيبسيلانتي وساندها أحرار الأوروبيين وكتابهم وشعراؤهم الذين تغنوا بأمجاد الحضارة اليونانية، وفي مقدمتهم الشاعر الإنجليزي لورد بيرون، فحالفها التوفيق. وفي ١٨٢٧ أصبح كابو ديستريا رئيس بلاد اليونان، التي أكد استقلالها معركة نوارين ١٨٢٧، والمعاهدة الروسية التركية ١٨٢٩، واعتراف الدول على نطاق واسع ١٨٣٢، استمر النزاع الأهلى، وأخيراً عزل ١٨٦٢ أوتو الأول، ذلك الملك البافارى الذى فرض على اليونان. وخلفه جورج ١، ولم تنجح اليونان في حربها مع الأتراك (١٨٩٦ - ٩٧) من أجل الحصول على كريت لكن أدى الضغط الدولى فيما بعد إلى إدماج كريت في بلاد اليونان ١٩١٣. وفي حروب البلقان فازت اليونان بالجزء الجنوبى الشرقى من مقدونيا، والجزء الغربى من تراقيا، وفي الحرب العالمية ١ عندما أصر قسطنطين على التزام الحياد، ورفض

الانضمام إلى الحلفاء، حتى بعد حملة سالونيك، قاد الزعيم السياسى فنيذيلوس حركة أرغمت قسطنطين على النزول عن العرش ١٩١٧ لصالح ابنه ألكسندر، واشتركت بلاد اليونان فى الحرب، وبمقتضى معاهدات الصلح منحت أكثر أقاليم تركيا الأوروبية، وساحل بلغاريا المطل على بحر إيجه إلى اليونان. وفى ١٩٢١ غزا اليونانيون آسيا الصغرى بتشجيع من الحلفاء لكن الأتراك بقيادة مصطفى كمال أتاتورك أنزلوا بهم هزيمة ساحقة ١٩٢٢، وبمقتضى معاهدة لوزان ١٩٢٣ أصبح نهر مارينزا ثانية الحد الفاصل بين تركيا وبلاد اليونان فى أوروبا. تبادل كل من الأتراك واليونان رعاياهم المقيمين فى بلاد الطرف الآخر تحت إشراف إحدى لجان عصبة الأمم، وعندما توفى ألكسندر ١٩٢٠، وعاد قسطنطين ليتولى الملك ثانية، عزل مرة أخرى ١٩٢٢، وخلفه جورج ٢ الذى عزل بدوره ١٩٢٣ لكنه استرد عرشه ١٩٣٥ بعد أن عانت بلاد اليونان متاعب كثيرة فى عهد الجمهورية، ولم ينقض عام واحد على عودة الملكية حتى أصبح رئيس الوزراء ميتاكساس حاكماً بأمره، مزوداً من الملك بكل تأييد. وفى الحرب العالمية ٢ التزمت بلاد اليونان الحياد إلى أن غزاها الإيطاليون من ألبانيا ١٩٤٠. وقد قاومت اليونان الغزو بشجاعة فائقة، ونقلوا مسرح الحرب إلى جنوب ألبانيا، وعندما أخذ الألمان يحشدون قواتهم فى رومانيا وبلغاريا على الحدود اليونانية، سمحت اليونان للبريطانيين بإنزال حملة بيلادهم فى مارس ١٩٤١. وفى أبريل غزت ألمانيا يوجوسلافيا واليونان. ولم يأت ٢٠ مايو حتى كانت بلاد اليونان، وكريت قد سقطتا فى قبضتهم بعد مقاومة غنية وخاصة فى كريت وهى أكبر جزرها، فانتقلت الحكومة اليونانية إلى الخارج. وفى ١٩٤٣ استقرت فى القاهرة. لم يستسلم اليونان للألمان، بل أخذت مقاومتهم للغزاة تشتد بالتدريج، واتخذت شكل حرب عصابات وسيطر رجال المقاومة على أكثر المناطق الريفية. وفى أواخر ١٩٤٣ أخذت تقع اصطدامات متفرقة بين العصابات

اليسارية (الاس) والعصابات اليمينية (أدس). وعندما بدأت القوات الألمانية تنسحب من البلاد في سبتمبر ١٩٤٤ كانت أكثر بلاد اليونان في قبضة العصابات. وبمساعدة البريطانيين لم يأت شهر نوفمبر حتى كان الألمان قد طردوا، لكن النزاع الأهلى زاد حالة البلاد سوءاً بالرغم من كل المحاولات التى بذلت للإصلاح. ومع أن جورج ٢ عاد ليتولى الملك نتيجة لاستفتاء شعبى، فإن اليساريين ناوؤوه، وأقاموا حكومة منافسة لحكومته. وفى ١٩٤٧ توفي جورج ٢ وخلفه أخوه بول (ت ١٩٦٤). أعلن الرئيس ترومان تأييد الولايات المتحدة الأمريكية لمناهضى الشيوعيين، وتدفقت المساعدات الأمريكية على اليونان، وأخيراً هزمت القوات الشيوعية، وبذل مجهود جدى لانتشال البلاد من الضائقة الاقتصادية التى خلفتها الحرب، وفى ١٩٥١ انضمت اليونان إلى حلف الأطلنطى ووقعت مع تركيا ووجوسلافيا اتفاقية دفاعية ١٩٥٤. ومالت للتوتر علاقاتها مع تركيا وبريطانيا حول مشكلة قبرص قبل إقرار الحل لها ١٩٥٩. ونالت قبرص استقلالها ١٩٦٠، وبالرغم من أن اليونانيين يمثلون أغلبية سكان الجزيرة فإن المشكلة الخاصة بنظام الحكم فيها لم تستقر تماماً. استقالت حكومة كارامانليس فى ١٩٦١، وخلفتها حكومة الجنرال دوفاس. وفى أكتوبر ١٩٦١ حل البرلمان وأعلن عن انتخابات جديدة جرت وفقاً لنظام التمثيل النسبى الذى أقره البرلمان يونيه ١٩٦١، وتولى كارامانليس رئاسة الوزارة. تدهورت علاقاتها مع بلغاريا التى لم تبدأ فى سداد تعويضات الحرب التى تمت الموافقة عليها فى معاهدة السلام. انضمت إلى السوق الأوروبية المشتركة فى ١٩٦٢. شهدت اليونان أكبر مؤتمر يضم قادة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية منذ مجمع نيقية ٢ (القرن ٨). حصل حزب اتحاد الوسط بزعامة بابانديرو على الأغلبية فى انتخابات ١٩٦٤ مما أنهى عدم الاستقرار السياسى الذى أعقب استقالة كارامانليس فى يونيه ١٩٦٣. توفي الملك بول فى

١٩٦٤ وخلفه ابنه الملك قسطنطين ٢. سيطرت الأزمة فى قبرص على الحكومة اليونانية وساد توتر حاد بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين بلغ حد الصدام المسلح بين القبارصة الأتراك وبين الحكومة المركزية فى أواخر ١٩٦٣. فشل مؤتمر عقد فى لندن فى يناير ١٩٦٤ يضم وزراء خارجية بريطانيا واليونان وتركيا فى التوصل إلى اتفاق حول حل الأزمة. وطلبت قبرص عرض المشكلة على مجلس الأمن، وأيدت الحكومة اليونانية موقف حكومة قبرص فى مجلس الأمن. تدهورت العلاقات بين اليونان وتركيا خلال ١٩٦٤. وخاصة بعد أن تصاعدت حركة الجنرال جورج جريفاس الثورية المسلحة، وقعت اليونان مجموعة اتفاقيات مع بلغاريا تنهى كل المشكلات الاقتصادية والمالية بين البلدين. وقع انقلاب عسكرى فى ١٩٦٧ وتولى رئاسة الوزراء جورج بابادوبلوس الذى حل مجلس النواب وألغى جميع الأحزاب السياسية، وأوقف العمل بالدستور. وواصل الملك قسطنطين ٢ إقامته فى إيطاليا. صدر دستور جديد فى ١٩٦٨ تمت الموافقة عليه بأغلبية ٩٢٪ فى استفتاء عام. انسحبت اليونان من مجلس أوروبا ١٩٦٩. أنهت فى ١٩٧١ حالة الحرب مع ألبانيا، وتبادلت معها العلاقات الدبلوماسية لأول مرة منذ ١٩٣٩ وألغى بابادوبلوس الملكية، وأعلن اليونان جمهورية برياسته فى أول يونيه ١٩٧٣. وفى ٢٥ نوفمبر أطاح به انقلاب وحل محله فيدون جيزيكس. وفى ١٥ يوليه ١٩٧٤ قامت مجموعة من الضباط اليونانيين الذين يعملون فى الحرس الوطنى القبرصى بالاستيلاء على السلطة فى قبرص وذلك للعمل على وحدتها مع اليونان. فقامت تركيا بغزو الجزيرة فى ٢٢ يولية وقبضت على السلطة فى الثلث الشمالى الشرقى منها. وفى ٢٤ يولية أعيدت السلطة فى اليونان إلى كارامانليس الذى كان يقيم بالمنفى. فأنهى الحكم العسكرى الذى استمر سبع سنوات وشكل وزارة مدنية تضم المحافظين واليساريين، وأطلق سراح جميع المعتقلين السياسيين، وأعاد دستور

١٩٥٢، وفكر في حل الأزمة القبرصية ولكنها لا تزال قائمة رغم الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. وفي ٢٠ يونيو ١٩٧٥ انتخب قسطنطين تساتسوس رئيسًا للجمهورية، استقال كارامانليس من رئاسة الوزارة وانتخب رئيسًا للجمهورية (١٩٨٠-٨٥) ثم من (١٩٩٠-٩٥)، وخلفه كوستاس ستيفانوبولوس من ١٩٩٥، ثم أعيد انتخابه في فبراير ٢٠٠٠. وفي ٢٠٠٥ انتخب كارولوس بابولياس رئيسًا للجمهورية. أصبحت اليونان عضوًا في الاتحاد الأوروبي ١٩٨١.

يونان: مقاطعة (٦٠٠ ٤١٩ كم^٢، ح ٤٥٧٨٤٣٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج الصين، عاصمتها كونمنج، تحدها ميانمار(غ) ولاوس وفيتنام(ج). هضبة مرتفعة ترونها عدة أنهار أهمها: سلوين، وميكنج، ويانجتسي، الزراعة محدودة والأرز هو المحصول الرئيسي، أهم مصدر للقصدير بالصين، وبها ثروة معدنية موفورة، أصبحت مقاطعة في عهد أسرة شنج ١٦٥٩. كانت إيان الحرب العالمية ٢ مسرحًا للمقاومة الصينية، واستولى عليها الصينيون الشيوعيين ١٩٥٠، يونان جامعة بمدينة كونمنج.

يونانيتدبرس انترناشونال: وكالة أنباء عالمية تكونت في مايو ١٩٥٨ باندماج وكالة «يونانيتد برس» ووكالة «إنترناشونال نيوز سيرفيس» وكانت «اليونانيتد برس» قد تأسست في ١٩٠٧ عندما ضم الناشر الصحفي الأمريكي ادوارد ويليس سكريبس إلى مؤسسته ثلاث وكالات إقليمية للأنباء، ليتولى من خلالها توزيع الأنباء على كل الصحف، أما «إنترناشونال نيوز» فقد أسسها في ١٩٠٩ وليم راندولف هيرست لتزويد الصحف الصباحية بالأنباء، أصبحت تقدم خدماتها على مدى الأربع والعشرين ساعة عندما تدعمت ١٩٢٨ بانضمام وكالات الأنباء الأخرى التي كان يملكها هيرست إليها. اشتراها ماريو فازكير رجل الأعمال المكسيكي ١٩٨٦. وللوكالة أكثر من ٢٣٥ مكتبًا للأنباء والصور - منها نحو ١٠٠

خارج الولايات المتحدة. وقد أنشأت عدة أقسام لتقديم مواد إعلامية خاصة غير الأنباء والصور كالتحقيقات والأفلام الإخبارية التي تستخدمها محطات التلفزيون، ولها فرع رئيسي في بريطانيا لخدمة الصحف ووكالات الأنباء في المملكة المتحدة وكندا، يطلق عليه «بريتش يونانيتدبرس».

يونج، إدوارد: (١٦٨٣-١٧٦٥)، شاعر وكاتب مسرحي انجليزى، نظم قصيدة طويلة بعنوان «اليوم الأخير» ١٧١٣، أتبعها بقصيدة «قوة الدين أو الحب المقهور» ١٧١٣، فنال عنهما شهرة كبيرة، ثم أخذ في كتابة ثلاث مسرحيات تراجيدية: «بيوسيرس» ١٧١٩، و«الثار» ١٧٢١، و«الإخوة» ١٧٢٨، ظهرت مسرحيته الساخرة «حب الشهرة» (١٧٢٥-٢٨)، أهم قصائده «الشكوى أو أفكار الليل عن الحياة والموت والخلود» (وكلها ظهرت ١٧٤٢-٤٥) وعرفت باسم «أفكار الليل». يغلب على أسلوبه الحزن والتأمل، ويعتبره النقاد ممهدًا لظهور المدرسة الرومانسية. اعترف له الناقد صمويل جونسون بالعبقرية.

يونج، تشارلس أوجسطس: (١٨٣٤ - ١٩٠٨)، فلكي أمريكي، أستاذ الفلك والفلسفة الطبيعية والرياضيات بكلية وسترن رزرف (الآن جامعة وسترن رزرف) (١٨٥٧ - ٦٦)، وأستاذ الفلك والفلسفة الطبيعية في دارتموث (١٨٦٦ - ٧٧)، وبرنستون (١٨٧٧ - ١٩٠٥)، اكتشف الطبقة العاكسة في الشمس، وقام بدراسة طيف إكليل الشمس، ورصد الكسوف بإسبانيا ١٨٧٠، وعبر الزهرة بالصين ١٨٧٤، وحاول تصوير التواءات الشمسية في غير أوقات الكسوف.

يونج، جون: (١٩٣٠ -)، رائد فضاء أمريكي وضابط في البحرية، تخرج في معهد التكنولوجيا ١٩٥٢ بشهادة في هندسة الفضاء، انطلق مع زميله فرجيل جريسموم (٢٣ مارس ١٩٦٥) في سفينة الفضاء الأمريكية جميني ٣. قامت السفينة برحلة مدتها ٤ ساعات و ٥٣ دقيقة وقطعت بهما ٧٦٠٠٠ ميل، ثم

هبطت في المحيط الأطلنطي، ثم اشترك مع مايكل كولينز في رحلة جيميني ١٠ (١٨ يولية ١٩٦٦) وقضيا في الفضاء ٧٠ ساعة و ٤٧ دقيقة. اشترك في رحلة أبوللو ١٦ (١٦ أبريل ٧٢) حيث قضى ٧١ ساعة على سطح القمر استقل خلالها مع زميل له سيارة قمرية، جمعا فوقها عدة كيلوجرامات من صخور القمر.

يونج، كارل جوستاف: (١٨٧٥-١٩٦١)، فيلسوف سويسرى وطبيب أمراض عقلية، أسس مدرسة علم النفس التحليلي بعد انفصاليه عن فرويد ١٩١٣، يرى أن الليبدو طاقة أولية لاجنسية، شبيهة بالوثبة الحيوية عند برجسون، وأنه وراء اللاشعور الفردي لا شعور جماعي يتكون من أنماط قديمة من النزعات والتصورات الموروثة. وضع اختبار تداعي المعاني للكشف عن العقد النفسية، ونظرية في أنماط الشخصية، نشرت مذكراته ١٩٦٣، انظر: انبساط وانطواء.

يونج، مشروع: خطة لتسوية التعويضات الحربية التي طولبت ألمانيا بأدائها للحلفاء بعد الحرب العالمية ١، وقد وضعت الخطة على يد لجنة دولية برياسة أوين يونج الأمريكى (١٩٢٩-٣٠)، عقب فشل مشروع دوز ١٩٢٤. قضى مشروع يونج بأن تدفع ألمانيا تعويضات مجموعها الكلى ٢٦٣٥٠٠٠٠٠٠٠ دولار خلال ٥٨ سنة ونصف، ووافقت دول الحلفاء على المشروع عام ١٩٣٠، غير أنه لم ينفذ قط للكساد الهائل الذى حل بألمانيا وبالعالم عقب أزمة ١٩٢٩ العالمية الشديدة الوطأة، ثم جاء هتلر وأعلن رسمياً أن ألمانيا لا تنوى الدفع.

يونيغر، إرنست: (١٨٩٥-١٩٩٨)، كاتب ألماني، اشترك في الحرب العالمية ١، وبرز فيها، ألف روايات عن الحرب، وصف فيها جبهة القتال وصفاً واقعياً، يمجّد تضحية الجندي من أجل الوطن، ومن الروايات التي تمثل موقفه هذا خير تمثيل: «عاصفة من الفولاذ» ١٩١٩، و «النار والدم» ١٩٢٤، عمل ضابطاً في الحرب العالمية ٢ في فرنسا، وكتب مذكراته عن تجربته

«حدائق وطرق» ١٩٤٢، وفيها يتضاءل هذا الميل إلى تمجيد القوة. يتميز إنتاجه بأسلوبه الأدبي.

يونجستاون: مدينة (ح ٧٩٨٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، شرق ولاية أوهايو الأمريكية على نهر ماهوانج، تحيط بها منطقة فسيحة غنية بمعادن الحديد والفحم، تأسست ١٧٩٧، وبلغت مصاف المدن ١٨٤٩، تعتبر من أعظم المراكز المنتجة للحديد والصلب في الولايات المتحدة، بها مصانع الأدوات المعدنية، وإطارات السيارات والطلاء والورنيش والأجهزة الكهربائية، ووسائل النقل، مقر جامعة يونجستاون.

يونيغفراو: بالألمانية العذراء، قمة (ارتفاعها ٤١٥٨ م)، جنوب وسط سويسرا في جبال الألب البيرينية، كان أول تسلق لها في ١٨١١. يونيغفراويوخ جبل على هيئة سرج قمة ارتفاعه ٣٤٥٤ م، أعلى نقطة تصلها السكك الحديدية في أوروبا، بها مركز بحوث ومحطة أرصاد، وتقوم في المنطقة رياضات شتوية.

يونس: ابن متى، ذو النون، صاحب الحوت، ورد ذكره في القرآن الكريم غير مرة، باسمه تارة (النساء، الأنعام، يونس، الصافات)، وبوصفه تارة أخرى (الأنبياء، القلم) وسميت سورة باسمه، نبي آمن به قومه، ثم انصرفوا عنه، فر إلى مركب مشحون فسقط منه، فالتقمه الحوت، ولما صبر على بلائه نجاه الله، ونبذه الحوت بالعراء وهو سقيم، أنبت الله فوقه شجرة من يقطين، وما إن برئ حتى أرسل إلى أقوام عديدين آمنوا بربهم وظفروا بنعمه، وفي العهد القديم، يعرف باسم يونان، وله سفر من الأسفار يقص قصته مع الحوت، ورد ذكره في الإنجيل (متى ١٢: ٣٩ - ٤١ و ١٦: ٤، لوقا ١١: ٢٩).

يونس بن حبيب: (٧١٣-٧٩٨)، لغوى، ولد ببلدة (جبل) بالعراق، وأقام بالبصرة، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وحماد بن سلمة، والأخفش الأكبر، وصار إمام نحاة البصرة في عصره، عالم بالشعر، نافذ البصر في النقد، متفرد بأقيسة خاصة به، لم يوافقه عليها بقية

البصريين، كانت له حلقة يفد إليها فصحاء الأعراب وأهل العلم والأدب، ألف: «معانى القرآن»، و«اللغات»، و«النوادر»، و«الأمثال».

يونس، عبد الحميد أحمد: (١٩١٠-٨٨) أديب مصري، فقد بصره وهو فى السادسة عشرة، تخرج فى كلية الآداب ١٩٤٠. ثم حصل على الماجستير ١٩٤٦، والدكتوراه ١٩٥٠. كان أول من شغل كرسى الأدب الشعبى فى الجامعات المصرية. بدأ حياته العملية، وهو ما زال طالبًا، فقد عمل فى «المجلة» و«الرسالة» و«السياسة». وفى أواخر حياته رأس تحرير مجلتى الفنون الشعبية والكتاب العربى. من أعماله: «الأسس الفنية للنقد»، «الأسطورة والفن الشعبى»، «الحكاية الشعبية» «خيال الظل».

يونس الكاتب أو يونس بن سليمان الفارسى: (ت ٧٥٢)، من قدماء المغنين فى عهد الدولة الأموية، وكان أبوه من كتاب الديوان بالمدينة، فلقب بالكاتب، أخذ الغناء عن معبد وابن سريج، ولكنه كان صحيح الرواية عن معبد، ولم يكن فى أصحاب معبد من هو أروى لغنائه من يونس الكاتب، وكان شاعراً يقول الشعر ويغنيه، وهو أول من وضع كتاباً عن الأغانى وجنسها ونسبها، فكان كتابه ذا أثر كبير فيما صنفه المؤلفون بعده، وله فى الغناء صناعة جيدة، ومنها سبعة أصوات كانت تعرف بالزيانب، جميعها من شعر ابن رهيمة المدنى، يذكر فيها «زينب».

يونسكو: انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

يونسكو، يوجين: (١٩١٢-٩٤)، كاتب مسرحى ولد فى سلاتيا فى رومانيا، ثم أقام فى فرنسا نهائياً منذ ١٩٣٨، عرف بأنه يهاجم الظواهر غير الروحية التى تعم الحياة الحديثة، مسرحياته غير الواقعية مملوءة بأشياء تتداعى وتفسد ولا حياة فيها، ولكنها تنمو وتستشرى حتى تغرق الإنسان فيها. كثير من شخصياته تتحدث فى جمل بليت من كثرة الاستعمال، وكأنما الكلمات فيها قد فقدت كل

القدرة على إيصال المعنى أو الشعور فلا سبيل إلى الاتصال بالغير أو التفاهم معه. وفى مسرحية «المغنية الصلعاء» ١٩٥٠ و«الكراسى» ١٩٥٢ نجد الزوجين يرمزان إلى تفاهة الحياة وعدم جدواها. كما تتجلى فى عصرنا الحديث، مسرحياته الكلاسية ممعنة فى القديم متشبثة بالماضى، وفى مسرحياته «القاتل» ١٩٥٧، و«الخرتيت» ١٩٥٩ و«سائر على قدميه فى الهواء» ١٩٦٢ نجد شخصية اسمها «بيرنجيه» وقد تقطعت به كل الصلات بالناس وبالإسانية يواجه وحده قسوة الحياة، نشر مجموعات قصصية مثل مجموعة «صورة القائد»، ومجموعة مقالات عن المسرح مثل «ملاحظات وملاحظات على الملاحظات»، ومن رواياته الأخيرة «الناسك» ١٩٧٤.

يونكر، هرمان: (١٨٨٥-١٩٦٢)، عالم ألماني، نقب عن آثار مصر فى غير مكان فى مرمده، وجبانة الجيزة، وظهرت مواهبه فى كثير من فروع علم الآثار وبخاصة فى اللغة والدين، كان أستاذًا للآثار فى الجامعة المصرية، ومديرًا للمعهد الألمانى للدراسات الأثرية فى القاهرة، وله فى تاريخ الحضارة والعقائد بحوث ومؤلفات قيمة.

يونكرز: مدينة (ح ١٩٧٥٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية نيويورك الأمريكية، تمتاز بجمال موقعها المرتفع والمشرف على حوض نهر هدسن، تأسست ١٨٥٥، وبلغت مصاف المدن ١٨٧٢، تعتمد فى حياتها الاقتصادية على صناعات مختلفة، أهمها صناعة المصاعد الكهربائية والملابس والكيميائيات والأجهزة الإلكترونية والطنافس والأسلاك والكابلات، ومن أهم مؤسساتها معهد تربية النباتات ودراسة أطوار حياتها.

١

يونسكو: انظر: هيرا.

يونيتراريان أو الموحدون: فرقة يركز معتقدها على فكرة «أن الله واحد»، وهذا يخالف فكرة أتباع الثالوث القائلين بوجود الله الواحد فى ثلاثة أقانيم. بدأت هذه الطائفة فى زمن الإصلاح بقيادة سرفيتوس وسوسينوس، وأسس

و (١٨). أسس ١٨٩٨، مع جورج مور، وإدوارد مارتن، مسرح أيرلندا الأدبي في دبلن، وكان أول إنتاج لهم هو مسرحية بيتس «الكونتيسة كاثلين» (١٨٨٩-٩٢)، وكان يسهم في إخراج المسرحيات، كما اشترك مع ليدي أوجستا جريجوري في كتابة ملهاة «وعاء الحساء»، أخرجت ١٩٠٢، ومن مسرحيات بيتس الأخرى «ديردري» ١٩٠٧. كتب بيتس أيضًا القصص الثرية، ومنها «الوردة السرية» ١٨٥٧، التي كتبها بأسلوب رمزي، قام بنشر أعمال وليم بليك ١٨٩٣، وجمعت قصائده الخاصة ونشرت ١٨٩٥. يعد من أكبر الشعراء الإنجليز في القرن ٢٠، تدور مسرحياته حول القضية الوطنية الأيرلندية، كما يحفل شعره الغنائي بالأساطير الأيرلندية، ويمتاز بالأسلوب الرمزي، نال جائزة نوبل للآداب ١٩٢٣.

ييثور، إريك جوستاف: (١٧٨٣-١٨٤٧)، مؤرخ وشاعر سويدي، أستاذ التاريخ في جامعة أوبسالا، أشرف على مجموعة من مراجع التاريخ السويدي، أشهر مؤلفاته «تاريخ الشعب السويدي» إلى نهاية حكم الملكة كريستينا (ترجم إلى الإنجليزية ١٨٤٥). كتب بعض الأغاني والأنشودات الشهيرة الذائعة بين الناس.

بينّا: مدينة (ح ١٠٢٤٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، في ثرنجيا، وسط ألمانيا على نهر سال. مركز ثقافي وصناعي (الآلات البصرية والآلات الدقيقة). ذكرت كمدينة لأول مرة في القرن ١٣، وحكمتها ساكس - فيمار - ايسناخ فيما بعد. ثم انضمت إلى ثرنجيا ١٩٢٠، هزم نابليون البروسيين فيها ١٨٠٦. تأسست جامعتها ١٥٥٨، ووصلت إلى الذروة في أواخر القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩، عندما درس فيها كل من شيلر، وهيجل، وفشته، وشليجل.

(جون بدل) جماعة اليونيتاريان الإنجليزية، التي اتحدت بالتدريج حتى غدت طائفة مستقلة. كان مولد هذه الطائفة في الولايات المتحدة مبكرًا، فظهرت ١٧٨٥ على أثر انسحاب بعض الأحرار من كنائس نيوانجلند التابعة للنظام الكنسي الجمهوري، مشكلين بذلك طوائف منفصلة، وظهرت عقائدهم في عظة السيامة التي ألقاها وليم إيليري شاننج ١٨١٩، وتشكلت جمعية اليونيتاريان الأمريكية ١٨٢٥، وتآلف مؤتمر وطني لها ١٨٦٥، وتبع هذه الطائفة النظام الجمهوري، ولا يطلب من القساوسة والأعضاء الأخذ بأي قانون إيمان خاص، ولم تعتق الجماعة عقيدة معينة.

يونيتي (الوحدة): حركة دينية تأسست تحت اسم مدرسة الوحدة المسيحية، ومقرها الرئيسي في ليزاميت بولاية ميسوري، أسسها شارل، وميرتل فيلمور، اللذان آمنا بعقيدة الشفاء عن طريق الإيمان، لهذه الحركة علاقة بالعلم المسيحي وبالفكر الحديث، واكتسبت صبغة الطائفة المنظمة ١٩٢١، فتكونت لها مراكز للعمل، وكنائس، وقساوسة مرسومون، وظهرت لها عقائد إيمان موضحة، انسحبت هذه الطائفة من اتحاد الفكر الجديد الدولي ١٩٢٢.

يونيسيف: انظر: صندوق الأمم المتحدة للأطفال.

ييتس، وليم بتلر: (١٨٦٥-١٩٣٩)، شاعر وكاتب مسرحي أيرلندي، ولد في دبلن لأب يعمل رسامًا، وهو جون بتلر ييتس، درس الرسم في دبلن، ولكنه رأى أنه خلق لنظم الشعر، كان مشغولًا بأساطير أيرلندا، وتعكس مسرحيته الأولى «موسادا» ١٨٨٦ اهتمامه بالسحر. ولكنه بمضى الوقت كتب قصائده. الطويلة ١٨٨٩ التي استخدم فيها الرمزية وسطًا شعريًا ينظم فيه قصائده، وفي لندن تأثر ١٨٨٧ بالفلسفة الثيوسوفية، ثم تأثر بعد ذلك بالروزيكروشية (مذهب فلسفي شاع في القرنين ١٧

اللوحات

- ٥ أعلام ملونة لدول العالم.
- ٢٤ خريطة ملونة عن آسيا، وأستراليا، وأفريقيا، وأوروبا، والأمريكتين، والوطن العربية، وغيرها، وبعض الخرائط التاريخية.
- ٢٤ لوحة ملونة في مواد الحيوان، والنبات، وفي مجال الفنون المختلفة.

شعار جامعة الدول العربية



أعلام الدول العربية



أعلام الدول



أرمينيا



الأرجنتين



أذربيجان



أثيوبيا



أفريقيا الوسطى



أستونيا



أستراليا



أسبانيا



أريتريا



أنتجوا وبربودا



ألمانيا



ألبانيا



أكوادور



أفغانستان



أوزبكستان



أورجواي



أندونيسيا



أندورا



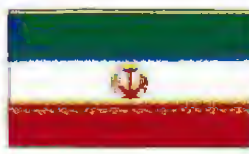
أنجولا



آيسلندا



أيرلندا



إيران



أوكرانيا



أوغندا



باكستان



باربادوس



باراجواي



بابوا غينيا الجديدة



إيطاليا



بلجيكا



بروناي



البرتغال



البرازيل



بالاو



بهاما



بنين



بنما



بنجلاديش



بلغاريا



بوركينافاسو



بوتسوانا



بوتان



بيرو



بوليفيا



بولندا



البوسنة والهرسك



بروندي



تركمانستان



التشيك



تايلاند



بيليز



بيلاروسيا



توجو



تنزانيا



تشاد



ترينيداد وتوباجو



تركيا



جرينادا



جاميكا



الجابون



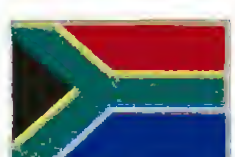
تونجا



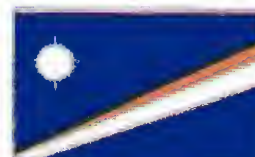
توفالو



جواتيمالا



جنوب أفريقيا



جزر مارشال



جزر سيشل



جزر سولومون



دومينيكا



دومينيكا



الدانمارك



جويانا



جورجيا



زيمبابوي



زامبيا



رومانيا



روسيا



رواندا



السلفادور



سري لانكا



ساوتومي وبرنسيبي



سان مارينو



ساموا الغربية



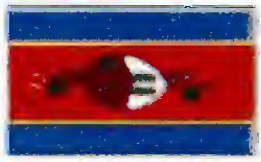
سنت فنسنت
والجرينادينز



سلوفينيا



سلوفاكيا



سوازيلاند



السنغال



سنغافورة



سنت لوشا



سنت كيتس ونيفيس



شيلي



سيراليون



سويسرا



السويد



سورينام



غينيا



غمبيا



غانا



طاجيكستان



الصين



فرنسا



فانواتو



الفاتيكان



غينيا بيساور



غينيا الإستوائية



فيجي



فيتنام



فنلندا



فنزويلا



الفيليبين



كرواتيا



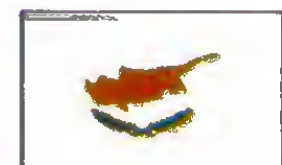
الكاميرون



كازاخستان



قرغيزستان



قبرص



كوبا



الكنفو الديمقراطية



الكنفو



كندا



كمبوديا



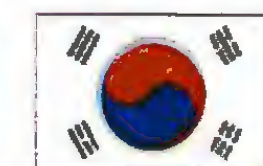
كولومبيا



كوستاريكا



كوريا الشمالية



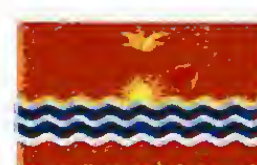
كوريا الجنوبية



كوت ديفوار



كينيا



كيريباتى



كيب فهد



ليبيريا



لكسمبورج



لتوانيا



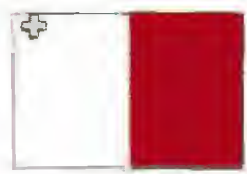
لاوس



لاتفيا



مالي



مالطة



مالاوى



ليزوتو



ليختنشتاين



المكسيك



مقدونيا



مدغشقر



المجر



ماليزيا



موزمبيق



موريشيوس



منغوليا



المملكة المتحدة



ملديف



ناميبيا



ميكرونيزيا



ميانمار



موناكو



مولدوفا



النيجر



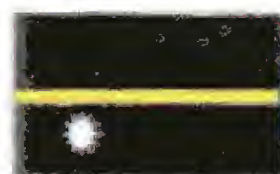
نيبال



النمسا



النرويج



ناورو



الهند



هايتى



نيوزيلندا



نيكاراجوا



نيجيريا



صربيا



اليابان



الولايات المتحدة الأمريكية



هولندا

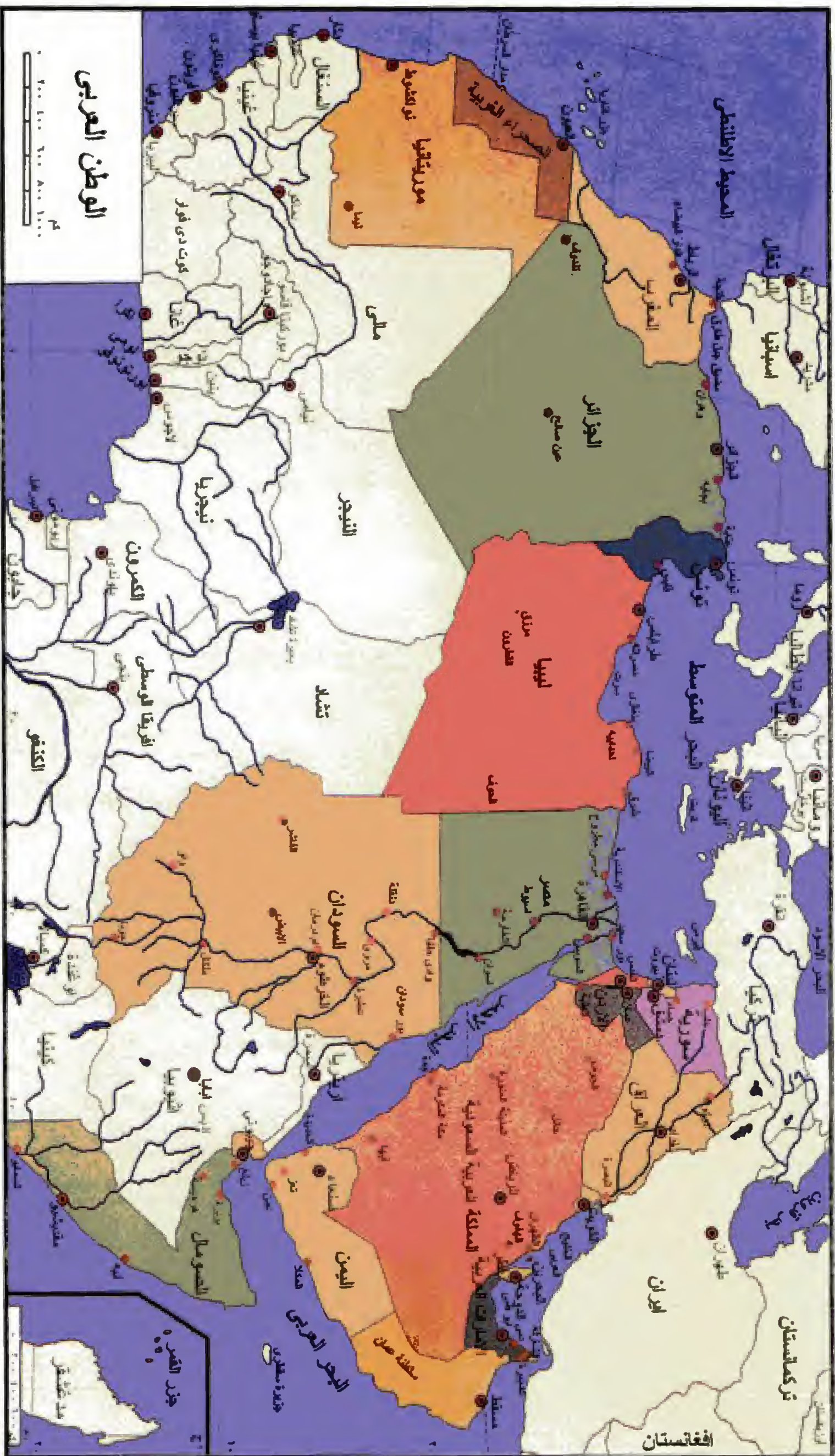


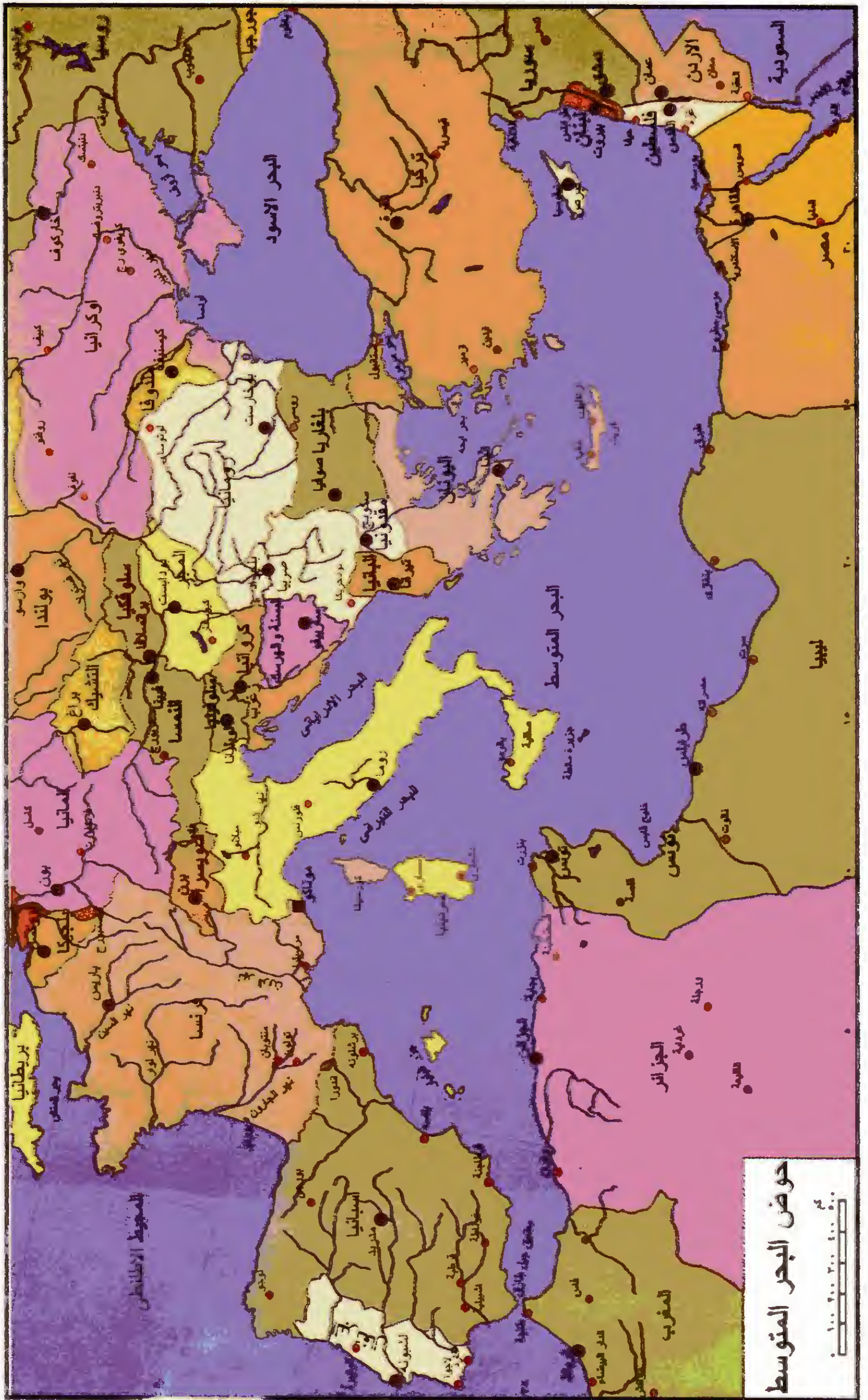
هندوراس

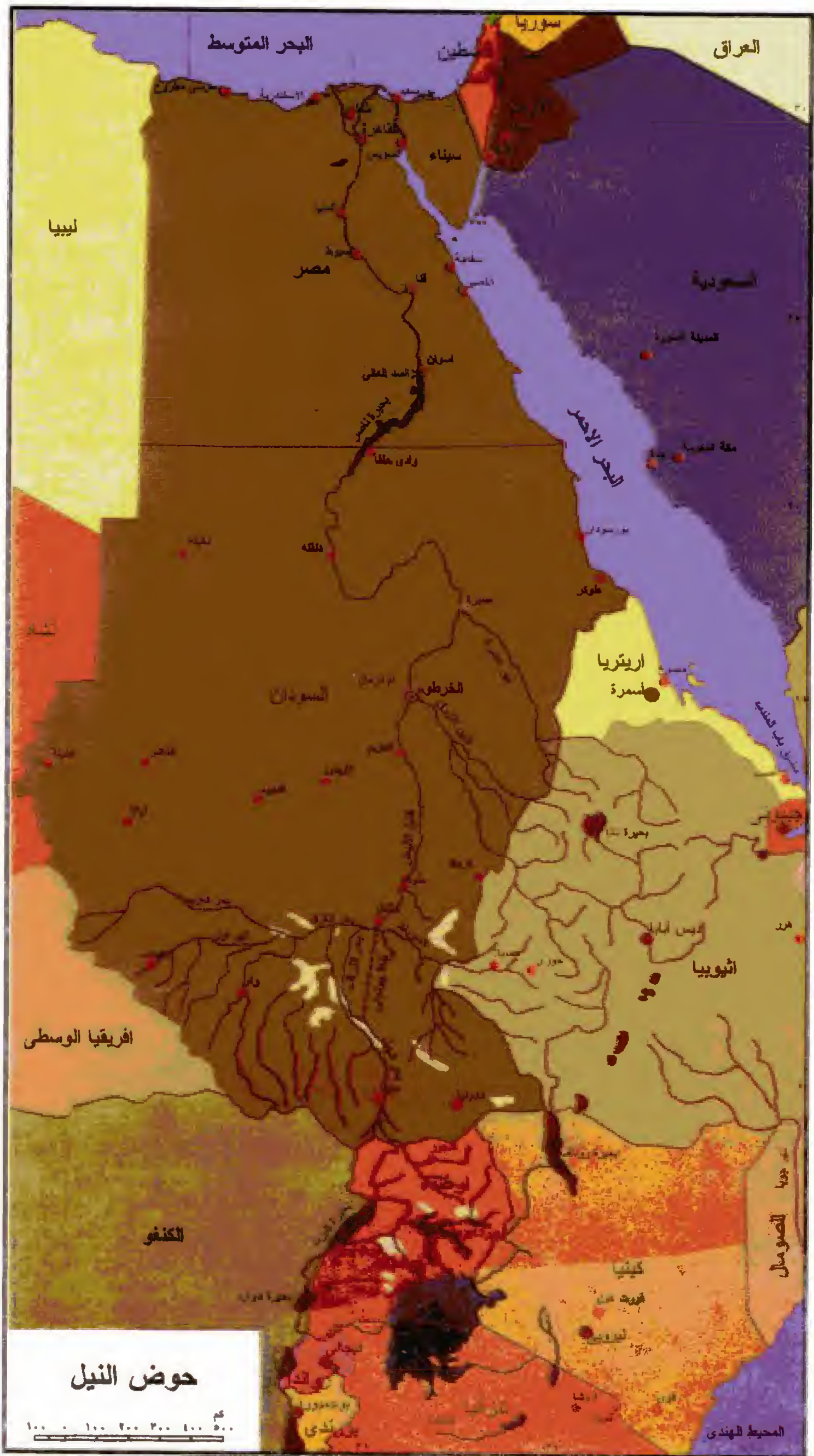


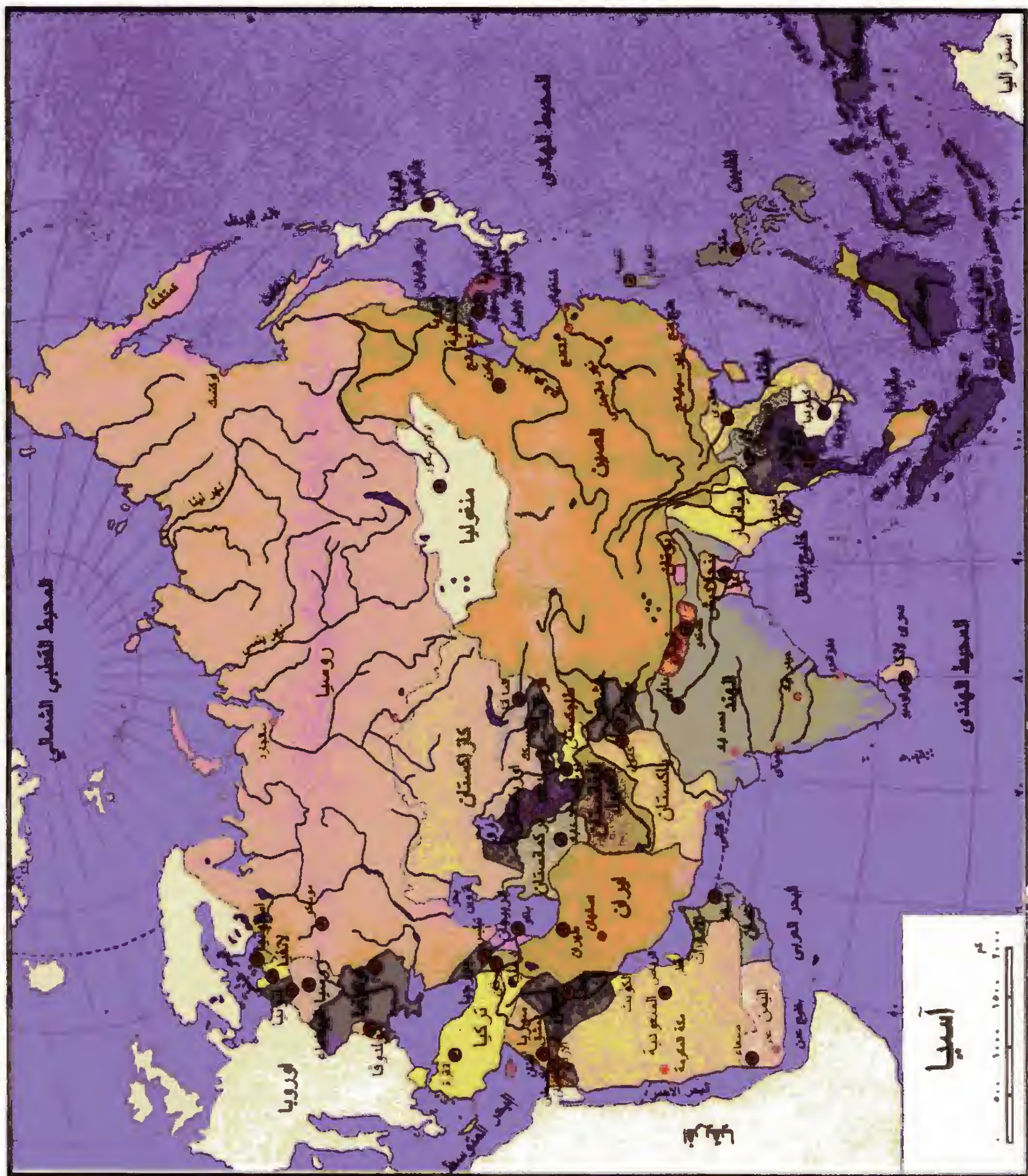
اليونان

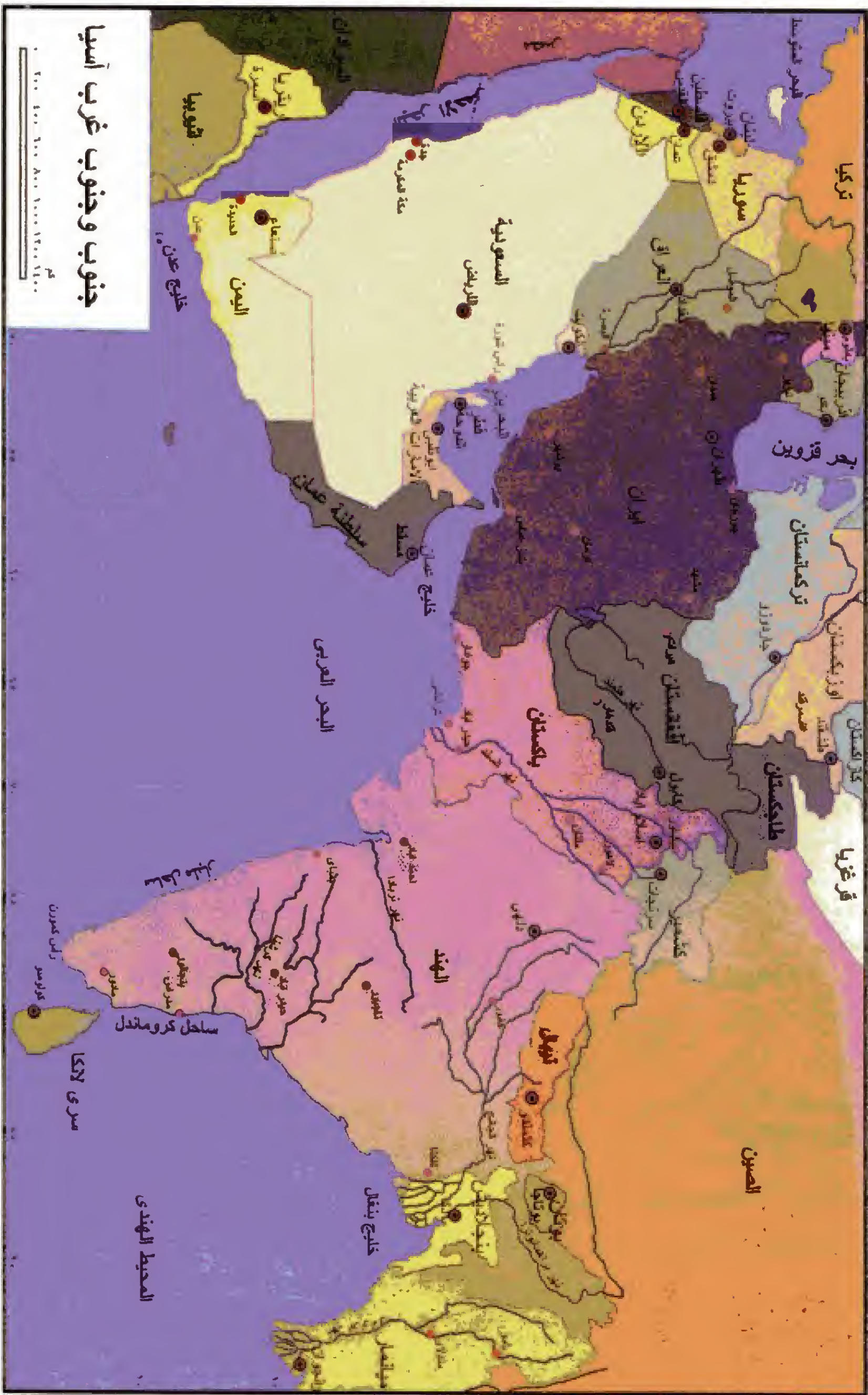
الخراطة







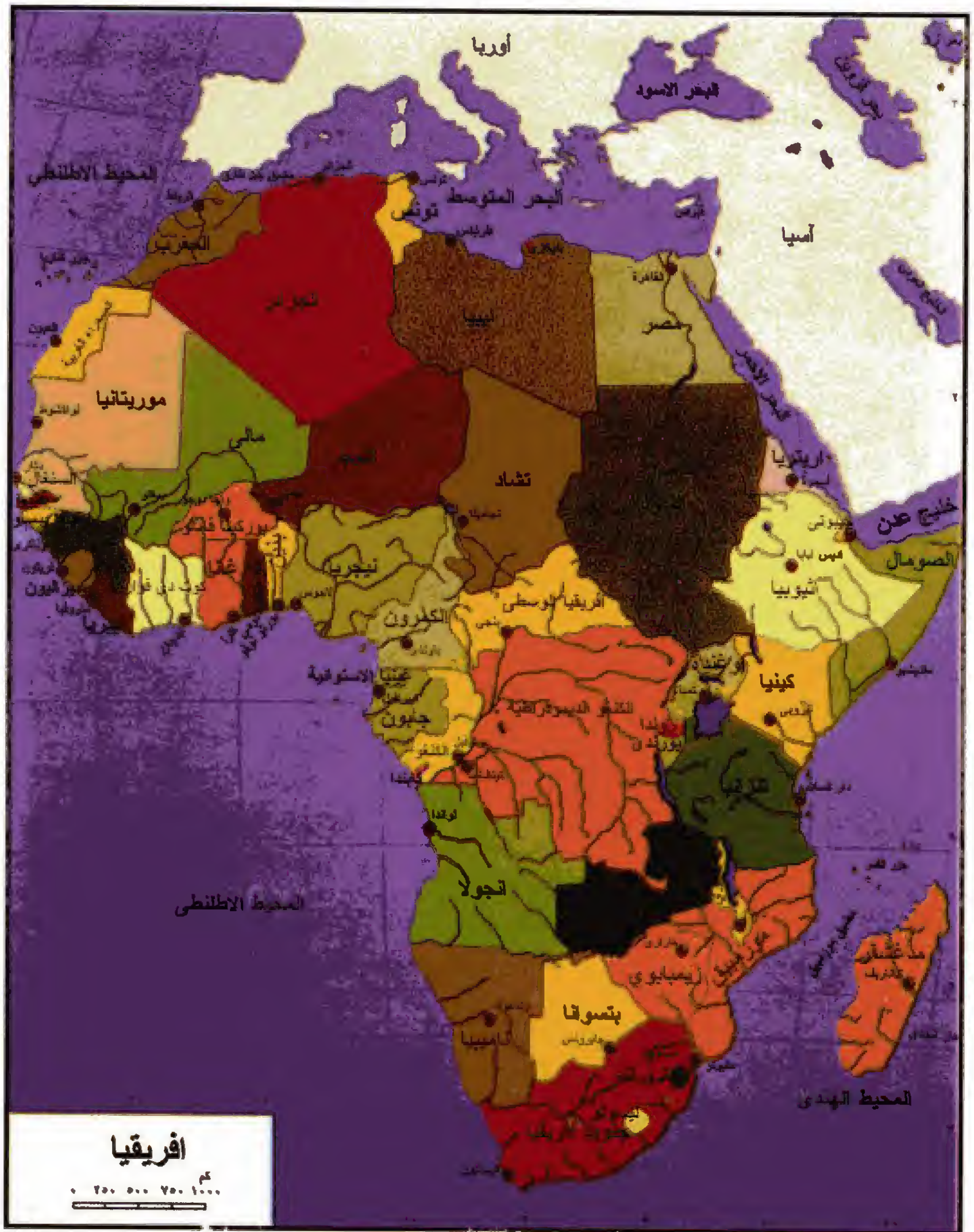


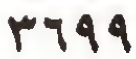


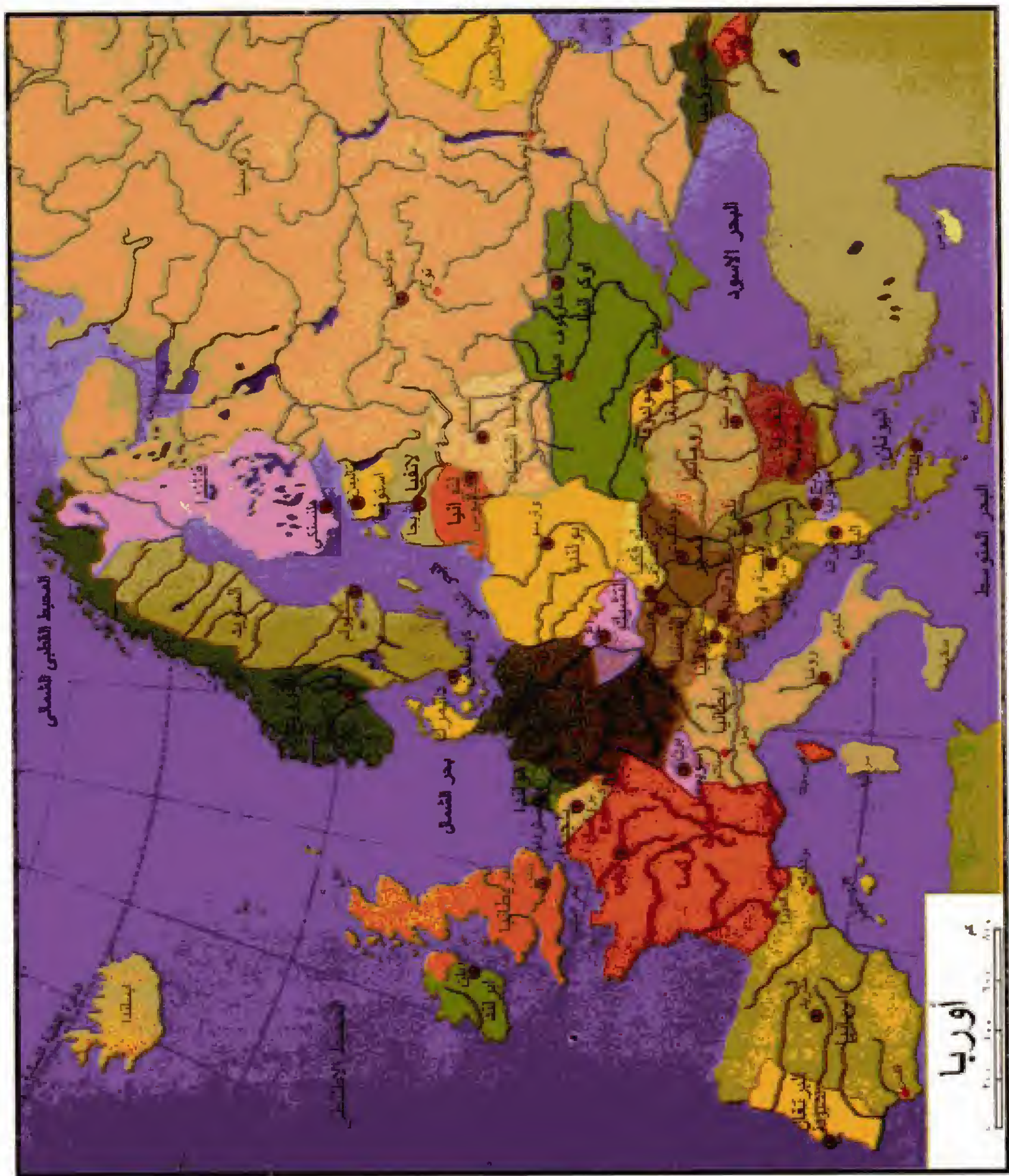
جنوب وجنوب غرب آسيا

٠ ٢٠٠ ٤٠٠ ٦٠٠ ٨٠٠ ١٠٠٠ ١٢٠٠ ١٤٠٠ كم







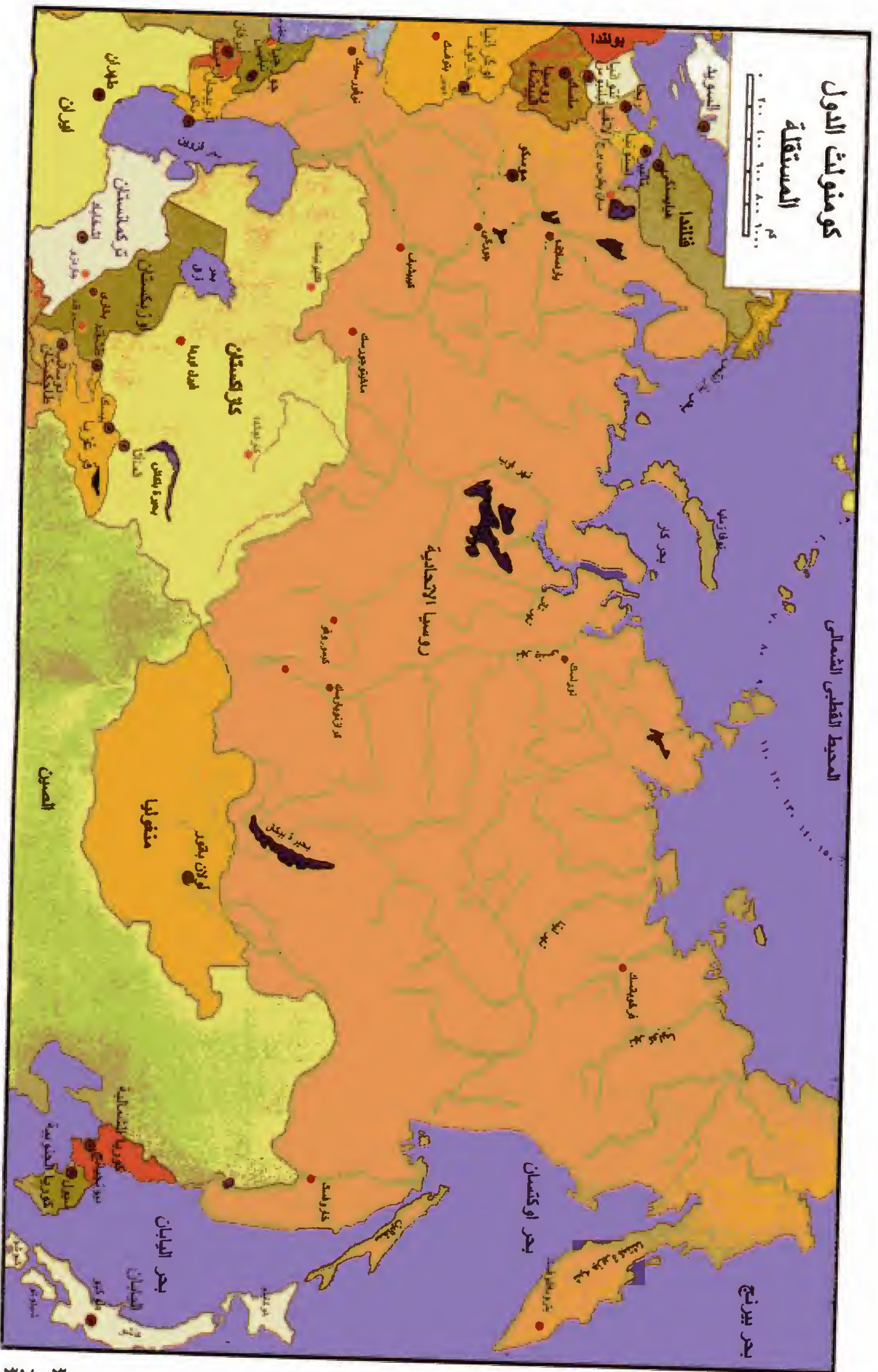


19. 20. 21.

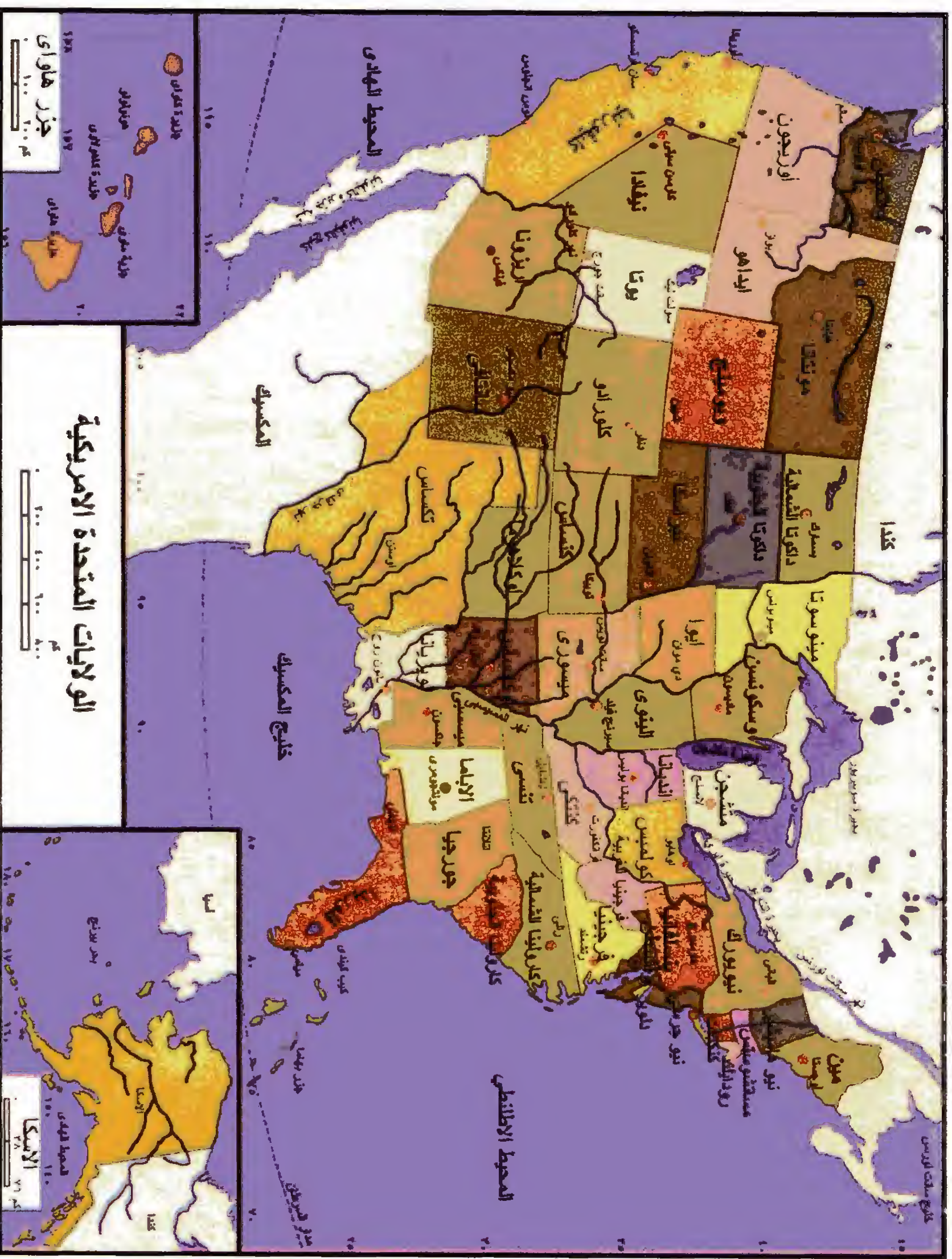


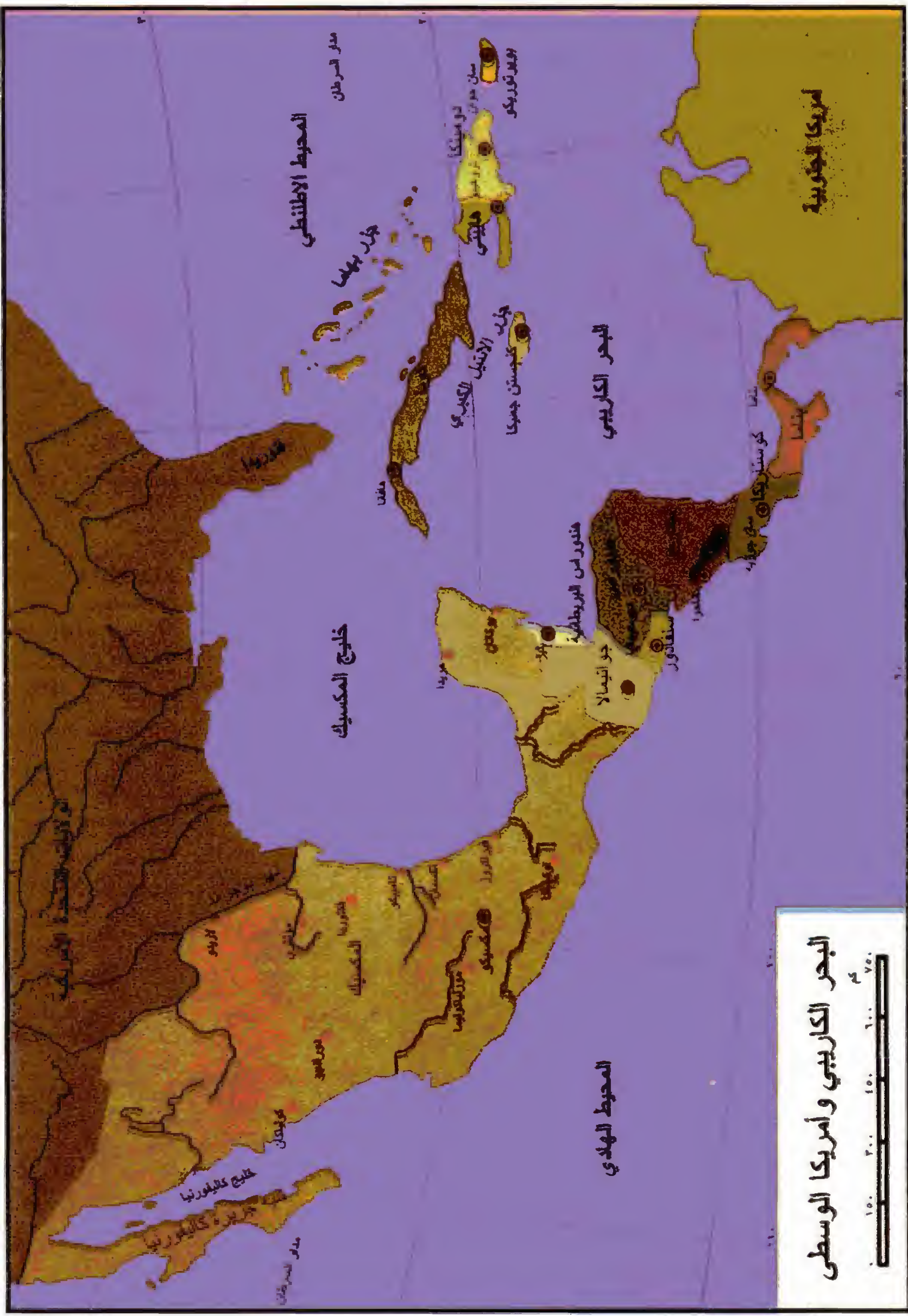
كومنولث الدول المستقلة

٠ ٢٠٠ ٤٠٠ ٦٠٠ ٨٠٠ ١٠٠٠
كم

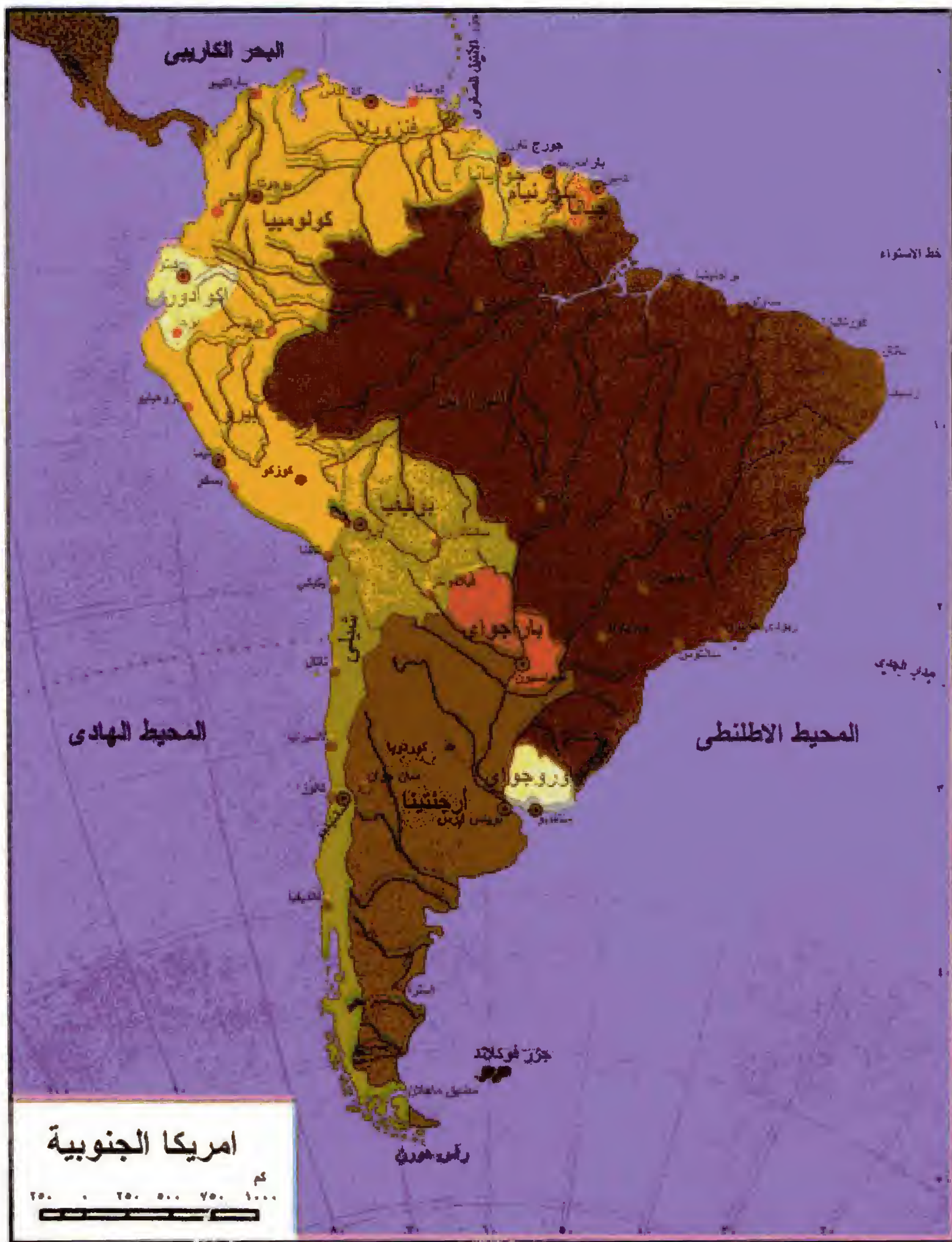


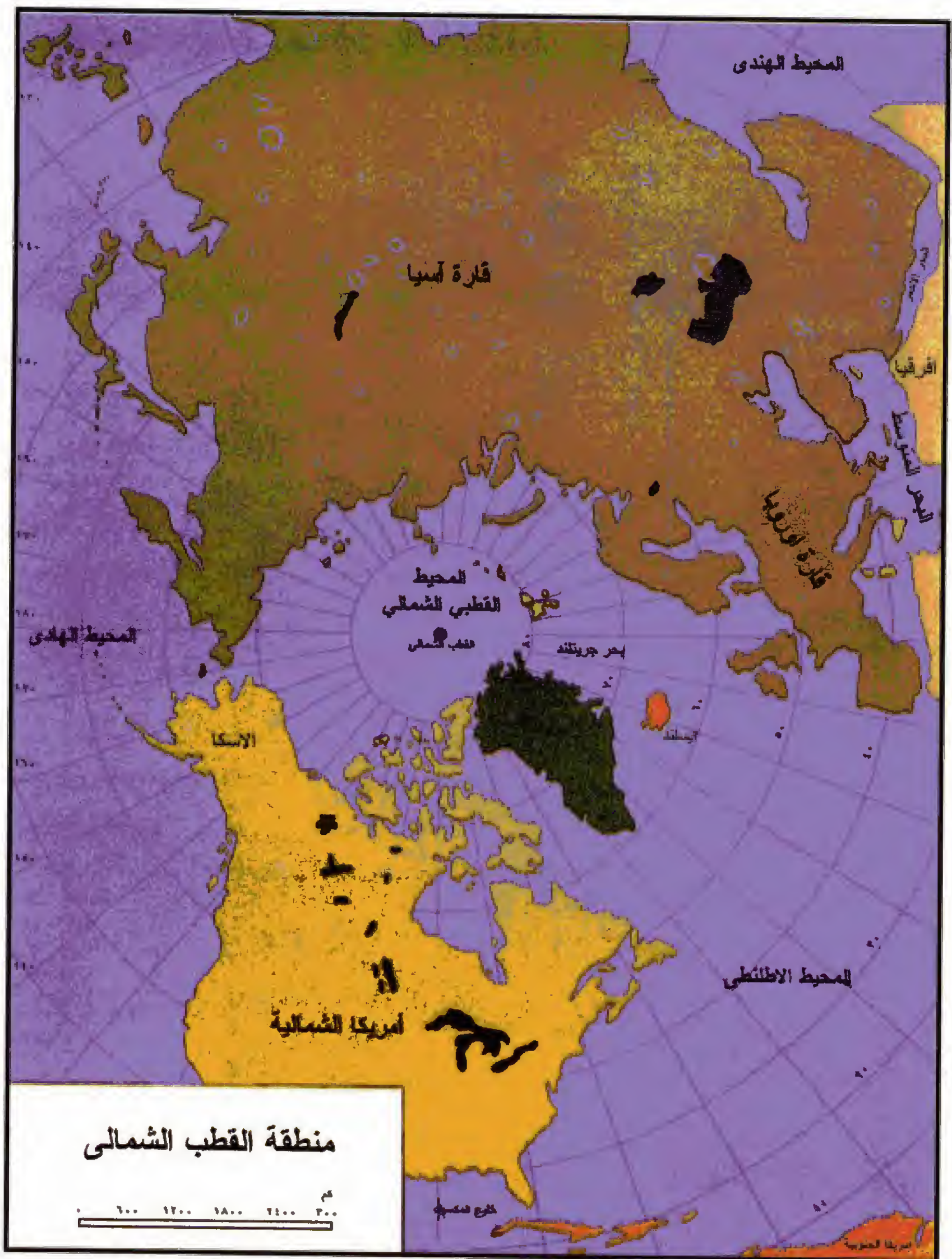


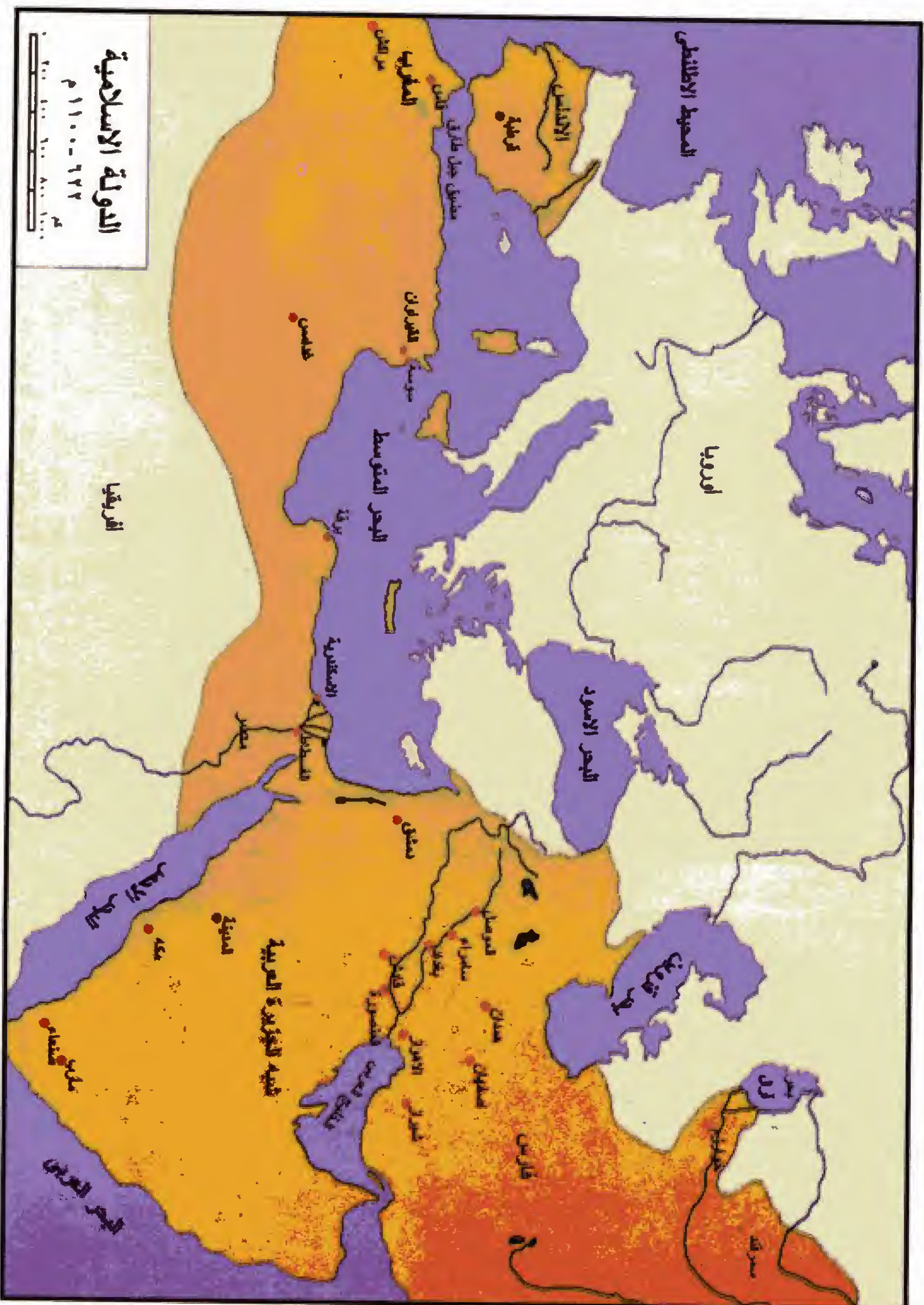




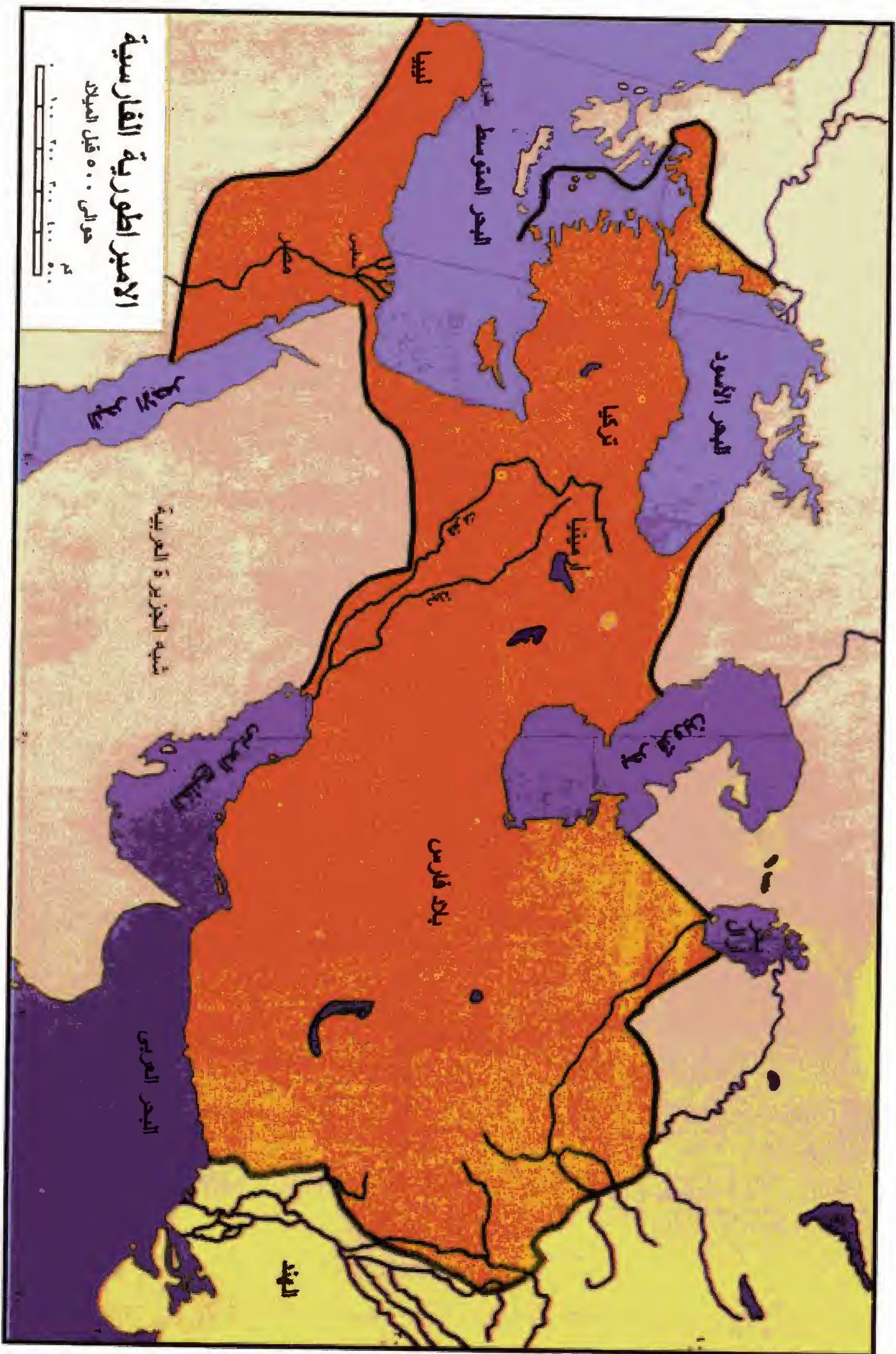
البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى

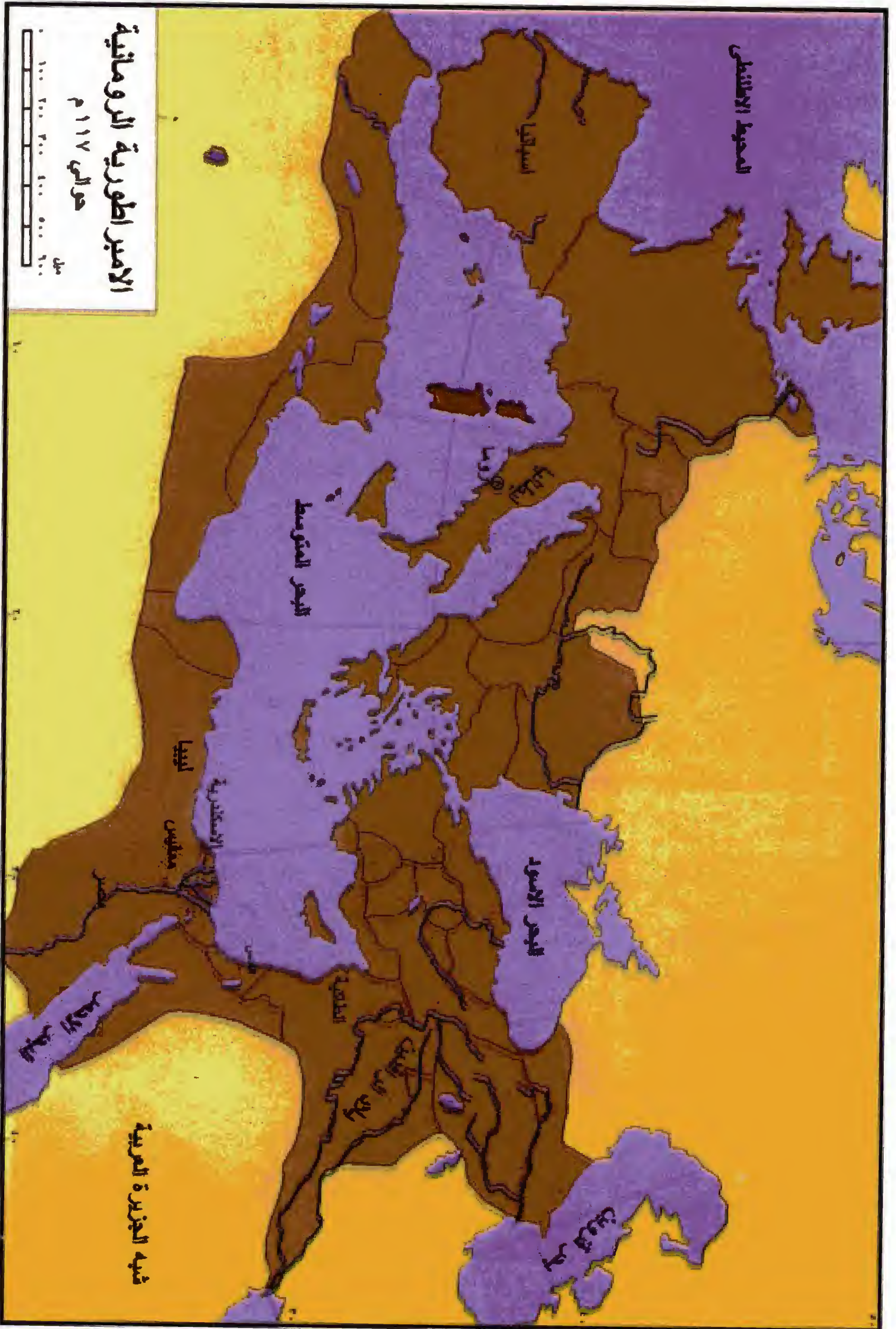












الصور

حيوان: أسماك بحرية



سلمون: (سمك سليمان) من أسماك

الصيد البحرية يهاجر عقب وضع البيض من المحيط إلى النهر.

سيلفيش: سمك ضخمة ذو زعنفة ظهرية كبيرة جداً موطنه مياه الأطلنطي الغربية.

طريون: سمك كبير من أسماك الصيد شبيه الرنكة.

بنبان: سمك يؤكل من أسماك جزر الهند الغربية وسواحل أمريكا الشمالية.

سمك أزرق: سمك طيب المذاق يعيش في المياه الدافئة بالمحيطين الأطلنطي والهندي. لونه أزرق تارك من أعلاه وقبضى من أسفل.

قاروص: أو ذئب البحر المقلم، سمك يؤكل يوجد بالمحيطين الأطلنطي والهادى. وهو من أسماك الصيد البحرية.

أبو سيف: سمك يؤكل يوجد بالمحيطين الدافئة بالمحيطين الأطلنطي والهادى. فكّه العلوى يشبه نصل السيف.

حيوان: أسماك نهريّة

تروتة: السالمون المرقط، أسماك تتميز بألوانها الساطعة وتعيش بالمياه العذبة غرب أمريكا الشمالية.



سمك الشمس: أسماك تشبه القاروص تقطن بالمياه العذبة لأمريكا الشمالية.

قاروص ذو فم صغير: سمك يوجد في البحيرات بأمريكا الشمالية. يتغذى على الأسماك الصغيرة.



مسقلنج: سمك ضخم من أسماك أمريكا الشمالية.

تروتة البرك: سمك يعيش في الجداول في شرق أمريكا الشمالية وأوروبا.



سمك كراكي: من أسماك الصيد. يوجد بالمياه العذبة بنصف الكرة الشمالي.



قاروص أبيض: يوجد بأنهار وبحيرات وسط أمريكا الشمالية.



سلور أزرق: سمكة أمريكية ضخمة زرقاء.

حيوان: طيور



كيوى: طائر لا يطير، يستوطن نيوزيلندا، يتصيد الديدان والحشرات معتمداً على حاسة الشم، وهي حاسة نادرة في الطيور.



ككتوه: بيقاء ذو عرف يعيش بقبابات أستراليا.



بوم: طيور توجد بمعظم أنحاء العالم، تُصنّف إلى فصيلتين: تشمل إحداهما البومة المصاصة التي يشبه وجهها القلب والثانية بقية الأنواع. وعيون البومة مكيفة للإبصار في الظلام وتقدر على الرؤية نهاراً ولكنها تقضي النهار نائمة بالكهوف أو جـنوع الأشجار.



بجع: طائر مائي كبير، يعيش بالمناطق الدافئة. قدماء مكففتان، ضخـم المنقار، معقوف النصف العلوى والسفلى كيس يختزن فيه الأسماك.



الغلموت: طائر من طيور البحار الشمالية. يعيش في مجموعات ويحصل على كل غذائه من البحر.



نورس: طائر مائي يوجد بالقرب من المحيطات والمياه الداخلية ونادراً ما يطير بعيداً عن الشاطئ.

حيوان: طيور



ديك الفأبة: يوجد في الجزء الشرقي من الولايات المتحدة وحتى الجزء الجنوبي من المكسيك، ويُعتبر ديك الفأبة الأمريكي أكبر من الأوروبي، ويُسمى ديك الفأبة بدجاجة الأرض.



تدرج: طائر يتميز برأسه المغطى وذيله الطويل، ألوان الريش في الذكر زاهية أما الأنثى فريشها بني زيتوني. موطنه آسيا.



غراب نوحى: طائر كبير أسود موطنه المنطقة المعتدلة من أمريكا الشمالية. وتأكل الفريان كل شيء ويمكن استئناسها وتدريبها على تقليد الكلمات.



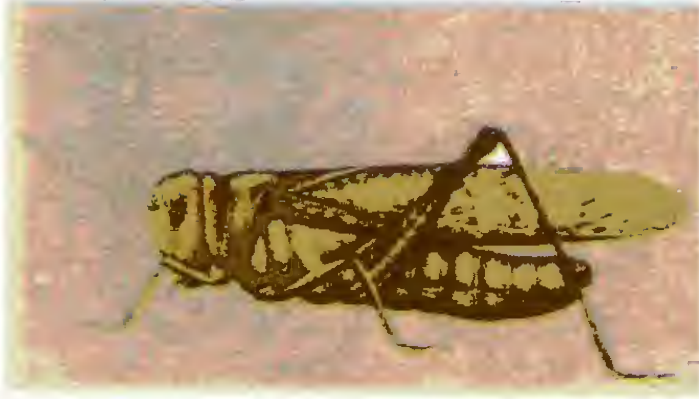
نعامة: طائر ضخم لا يطير، يستوطن أفريقيا، ويزن بيض النعام حوالي $1\frac{1}{4}$ كيلو، ورغم ذلك فإن حجمه يكون صغيراً بالمقارنة بحجم النعامة.



بطريق: طائر لا يطير، يعيش بالمناطق القطبية الجنوبية، ويمشي على اليابسة منتصب القامة.

حيوان: حشرات

أبو دقيق الملكى فى
طور العذراء: يتميز غطاء العذراء
بلونه الأخضر الجميل والمزركش
يبقع صغيرة تبدو كالذهب
الخالص. ولا يصنع أبى دقيق
شرنقة واقية.



جرادة: توجد منها ٩ أنواع فى القارات المختلفة.
تهاجر فى أعداد كبيرة إلى مسافات بعيدة وتدمر
النباتات الخضراء، فى أماكن هجرتها.



دقيق الملكى: يستطيع أن يطير بسرعة ٢٥ ميلاً فى
الساعة، وغالباً ما يهاجر فى الخريف مسافة تمتد
من كندا إلى المكسيك.



فرس النوى: حشرة توجد فى معظم البلاد الدافئة.
جسمها مستطيل لونه أخضر أو رمادى ويحمل
زوجين من الأجنحة.



جعران: خنفساء قدسها المصريون القدماء
لاعتقادهم بصِلَتها بآلهة الشمس
والبعث والخلود.

حيوان: زواحف



سلحفاة: حيوان زاحف. تعيش على الأرض.
وقد وصلت إلى أحجام كبيرة والتي تكاد
تتقرض لكثرة ما يصطاد منها.



تمساح النيل: من أخطر الحيوانات المائية بحوض نهر
النيل وأنهار أفريقيا وقلما يصل إلى الدلتا والبحر المتوسط،
طوله حوالى خمسة أمتار.



أفعى هندية: (الكوبرا) نوع من الحيات
السامة تستوطن أوروبا وآسيا وأفريقيا.



ثعبان أريزونا: زاحف ذو جسم ممطول محرشف عديم
الأنطراف أو ذو آثار من الطرفين الخلفيين. والعينان
مغطاتان بحراشف شفافة والأذنان غائبتان وتوجد رئة
واحدة فقط. موطنه جنوب غرب الولايات المتحدة
والمكسيك.



سحلية قرناء: توجد بصحارى جنوب غرب
الولايات المتحدة والمكسيك. لونها وقائي عادة
ما بين رمادى وبنى.

حيوان: ثدييات



كنغرا أحمر: حيوان كيسي، يستوطن أستراليا، طرفاء الأماميان صغيران والطرفان الخلفيان طويلان قويان يساعدان الحيوان على القفز بسرعة على الأرض.



شمبانزي: يقطن الغابات الكثيفة. يتجول في الأرض ويتسلق الأشجار للبحث عن الأغذية النباتية، موطنه وسط غرب أفريقيا.



نمر: يوجد في الأدغال. يصطاد في الليل ويهاجم حتى الفيلة الصغيرة.



مسنوع: حيوان ثديي من رتبة عديمة الأسنان. له درع عظمية ومادة قرنية تغطي الرأس والجسم. وللذيل حلقات عظمية. غذاؤه الأساسي الحشرات.



بندا: حيوان ثديي ضخيم شبيه بالدب، يعيش في الغابات الجبلية في التبت وجنوب غرب الصين وهو مهدد بالإنقراض.



كركدن: حيوان ثديي من ذوات الحافز، عاشب عظيم الجرم، غليظ البدن، يستوطن أفريقيا والهند وجنوب شرق آسيا. ومن أسمائه: وحيد القرن.

حيوان: ثدييات



ليمور: حيوان رئيسى بدائى يقطن غابات مدغشقر. وهو حيوان شجرى.



زرافة: حيوان ثديى، تعيش فى الأراضى العشبية والسافانا، وتتغذى على النباتات، وهى من أسرع الحيوانات.



لاما: حيوان ثديى ذو حافر، يستوطن جبال الأنديز. يتبع الفصيلة الجميلة ولكن ليس له سنام.



حمار وحشى مخطط: حيوان ثديى ذو قوائم معدة للعدو، وهو آخذ فى الإنقراض. ومن أسمائه: حمار عتابى وحمار الزرد.



فيل أفريقى: أضخم الثدييات البرية الحية. يوجد جنوب الصحراء الكبرى فقط ويعيش فى الغابات والسافانا.

نبات: أشجار

شجرة التفاح: شجرة
معمرة من الفصيلة
الوردية. موطنها أوروبا
وآسيا. تُزرع من أقدم
العصور.



الصنوبر الأبيض: شجرة
مستديمة الخضرة من
الفصيلة المخروطية. موطنها
أمريكا الشمالية.



صفصاف أم الشمور: شجرة
متساقطة الأوراق موطنها آسيا
وأوروبا. تُسمى أيضاً شعر البنت.



نخيل البلح: ينمو في أعالي النيل حيث
تناسبه بوجه خاص المناطق الصحراوية.
إذ يتطلب موسماً للنمو حاراً طويلاً لا
يتخلله مطر أو القليل منه في أثناء نضج
الثمرة.

نبات: أشجار



منجروف: شجر إستوائي ينمو على الشواطئ.
تنبثق من أغصانه جذور جديدة.



قيقب السكر: شجرة تنمو في أمريكا الشمالية.
خشبها صلد من أجود الأنواع.



أرز لبنان: نوع من الأشجار الصنوبرية.
موطنه آسيا وأفريقيا.



شجرة يشوع: موطنها جنوب غرب
الولايات المتحدة. تنمو في
الصحراء وقد يصل طولها
إلى ٢٥ قدم.



شجرة الزيتون: موطنها منطقة البحر المتوسط وترجع زراعتها إلى فجر
التاريخ. اتخذ غصن الزيتون رمزاً للسلام من قبل العهد المسيحي.

نبات: أزهار



زهرة مرجريت: نبات معمّر يشبه الأقحوان.
موطنه الأصلي جزر كنارى.



زهرة أذن الفار: نبات معمّر
موطنه أوروبا وأمريكا
الشمالية. تُعتبر الزهرة رمزاً
للإخلاص والصداقة.



نبات الشاي: شجرة أو شجيرة
يُصنع من أوراقها الشاي. والنبات
دائم الخضرة وأزهاره عطرية بيضاء
مصفرة. موطنه الهند والصين.



الكاميليا: شجرة أو شجيرات
موطنها الصين واليابان. تكون
أزهارها بيضاء أو ضاربة إلى
الحمرة أو حمراء.



بصلة الزهور: موطنها أوروبا وتُزرع
للزينة، ولزهورها المختلفة الألوان.



زهرة الياسمين: لونها أبيض أو أصفر
رائحتها عطرية، تُخلط بالشاي ويُستعمل
زيت الياسمين في العطور.

نبات: أزهار



أوركيد: نبات زهري يُكثر في المناطق الإستوائية. له أزهار جميلة اللون غريبة الشكل.



عين الثور: زهرة موطنها أوروبا وغرب آسيا. تُزرع بالحدائق.



داليا: نبتة طويلة ذات زهرات كبيرة جميلة. موطنها المكسيك.



زنبق: زهرة لونها بين البنفسجي والأرجواني. موطنها منطقة البحر المتوسط.



ورد: نبات شائك يُزرع للزينة. ألوانه أبيض وأصفر ووردي وأحمر. موطنه آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.



بونسيّة: موطنها المكسيك وأمريكا الوسطى. أزهارها صغيرة صفراء تحيطها أوراق حمراء تشبه البتلات.

نباتات متنوعة



بردى: نبات مائى. عرفه قدماء المصريين منذ أقدم العصور وصنعوا منه ورقاً.



خيزران عملاق: من الفصيلة النجيلية، ينمو فى منطقة شبه جزيرة الملايو. وقد يصل طوله إلى ١٠٠ قدم. وأوراقه إلى ٢٠ بوصة.



سيدوم وصبار شوكى: نبات ينمو فى التربة الصحراوية والجافة.

نباتات متنوعة



سرخس: من النباتات اللازهرية المعمرة.
بها أنواع كثيرة خاصة في المناطق
الإستوائية وهي من نباتات الزينة القيّمة.



تين شوكي: سُمّي كذلك لشكل
الثمار الشائكة. موطنه المكسيك.

شعير: نبات نجيلي، يُعتقد أن موطنه
الأصلي آسيا، وهو سريع النمو والتضج.



عيش الغراب: فطر بعضه يؤكل وبعضه سام.



صبار عملاق: (ساجوارو) ينمو في
المكسيك وجنوب أريزونا. من أكبر
أنواع الصبار يصل طوله إلى حوالي ٦٠ قدم.

نبات: ثمار



بطيخ: يُزرع في أفريقيا. الثمرة كبيرة، كروية أو مستطيلة يختلف لونها من الأخضر المبيض إلى الأخضر الداكن وبعضها مخطط بخطوط طويلة مسودة اللون. تنضج في أواخر الربيع والصيف.



فلفل: نبات من جنس كابسيكوم. توجد ثمرته في أشكال وألوان عديدة. موطنه أمريكا الإستوائية.



قنبيط: اسمه العلمي «براسيكا أوليراسيا». عُرف كغذاء في غرب آسيا وغرب البحر المتوسط منذ ٢٠٠٠ عام على الأقل.



طماطم: موطنها جنوب أمريكا وتُزرع الآن بجميع أنحاء العالم. لها أشكال وأحجام متعددة، ومعظمها لونه أحمر والبعض لونه أصفر.



توت أوروبي: نوع من أنواع التوت أزهاره صغيرة وبيضاء وتؤكل ثماره.



جزر: اسمه العلمي «دوكس كاروتا» موطنه غرب آسيا وجنوب أوروبا. تؤكل جذوره البرتقالية اللون. وبعض أنواع الجزر تكون جذورها بيضاء أو صفراء أو حمراء.



خرشوف: اسمه العلمي «سينارا سكاليمس» موطنه منطقة البحر المتوسط. أوراقه مركبة ذات وريقات كبيرة طويلة مستدقة عروقها الوسطى سميكة تؤكل أحياناً. أزهاره كبيرة زرق بنفسجية وتجمع قبل تفتحها وإلا لا تصلح للأكل بعد ذلك.

نبات: ثمار



أناناس: موطنه البرازيل وتنتشر زراعته بالمناطق الإستوائية. يؤكل طازجاً في بعض الأصناف وتوجد منه أنواع تُصلح للزينة لجمال أوراقها.



عنب أبيض: موطنه غرب آسيا ومنطقة البحر المتوسط. والعنب من أكثر أنواع الفاكهة أصنافاً.



موز قزم: نوع من أنواع الموز. موطنه جنوب الصين ويُزرع في جزر الهند الغربية.



برتقال: أكثر الحمضيات المألوفة للأكل المباشر، وللعصير الطازج والمجمّد.

آثار فرعونية

نقش من
بردى جنائزى
أواخر الأسرة ١٨



معبد إيزيس
بجزيرة فيلة المغمورة
قبل نقله إلى جزيرة
إيجيلىكا بعد بناء
السد العالي



آثار شرقية



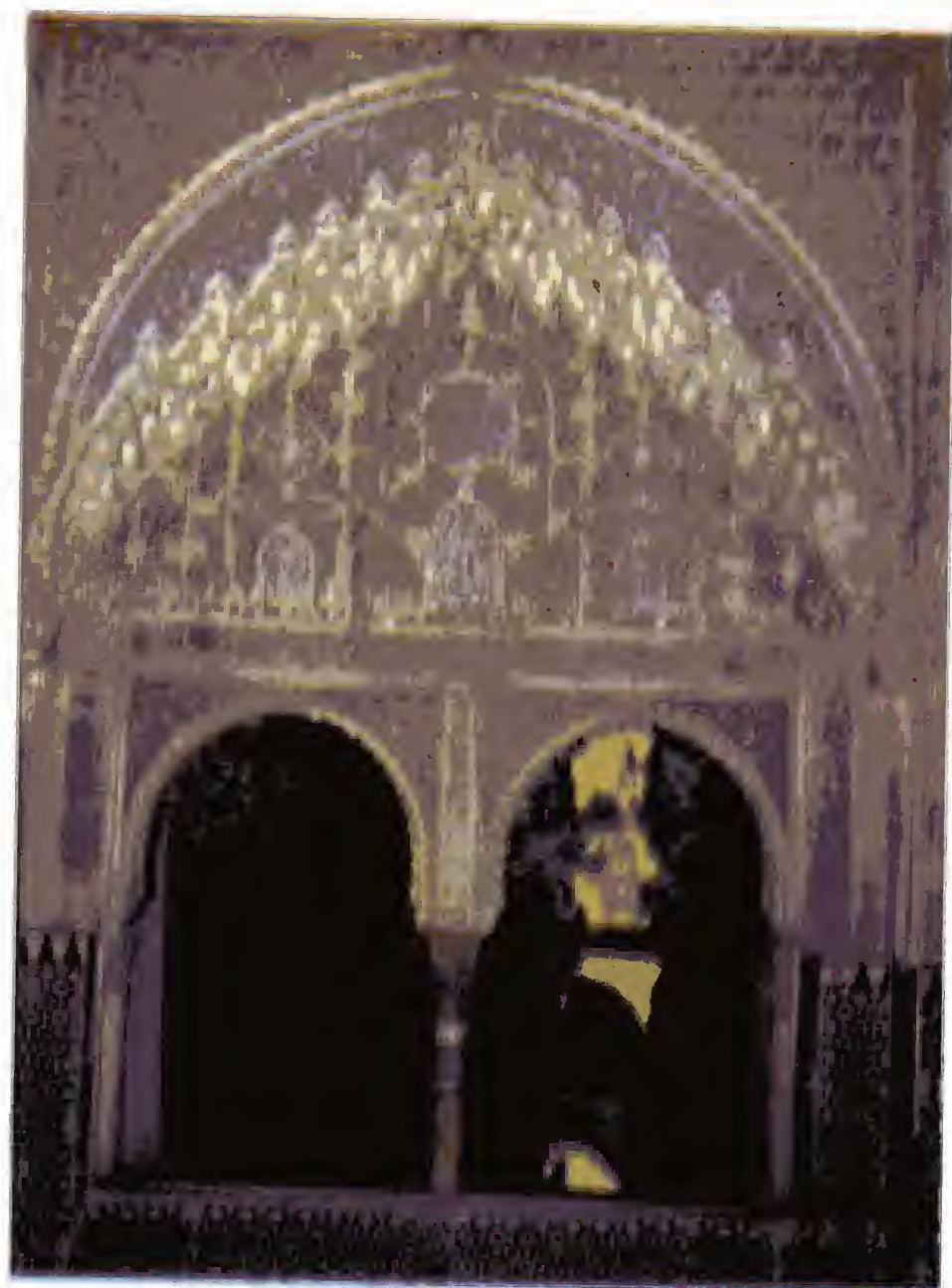
قبة الصخرة وجزء من السور الغربي لمدينة القدس. أنشأ القبة الخليفة الأموي
عبد الملك بن مروان (٦٩١ ميلادية)



أطلال مسرح روماني في طرابلس بليبيا (لبتيس ماجنا) القرن الثالث الميلادي

فن إسلامي

نافذة من قصر الحمراء
بغرناطة
الأندلس القرن ١٣



مصباح زجاجي لمسجد يرجع إلى
العصر المملوكي - سوريا

فن إسلامي

مسجد محمد علي
بقلعة الجبل - القاهرة،
النصف الأول من القرن ١٩



سجادة صلاة تركية
ترجع إلى القرن ١٧

تصوير عصر النهضة وتصوير حديث



العذراء والصخور
ليوناردو دافنشي
(١٤٥٢ - ١٥١١)

أطفال على شاطئ البحر
بيير أوجست رينوار
(١٨٤١ - ١٩١٩)



سفينة (المقاتل الجريء)
جوزيف ترنر
(١٧٧٥ - ١٨٥١)



تصوير حديث



الطبيعة الصامتة – بول سيزان
(١٨٣٩ – ١٩٠٦)



درس الرقص – إدجار ديجا
(١٨٣٤ – ١٩١٧)



رقم ١٢ – جاكسون بولوك
(١٩١٢ – ١٩٥٦)

نحت وتصوير معاصر

فلاحة ترفع المياه
تمثال من
الحجر الجيري،
محمود مختار
(١٨٩١ - ١٩٣٤)



المصباح - زيت على خشب، خيبة حليم
(١٩١٩ -)



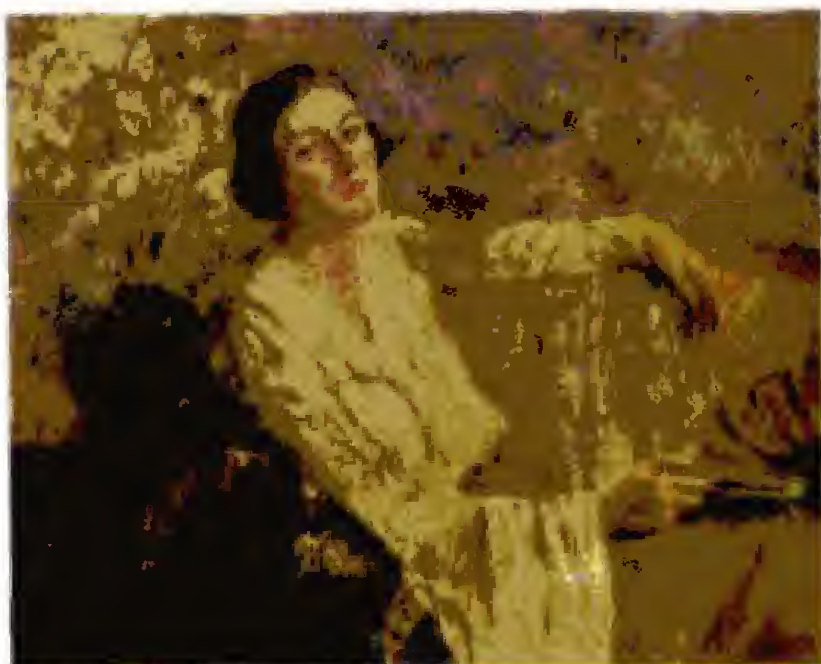
الطائر الأخضر - زيت على قوال، مكرم حنين
(١٩٣٩ -)

تصوير معاصر

النزهة
زيت على خشب،
محمود سعيد
(١٨٩٧ - ١٩٦٤)



بعد المطالمة
زيت على قماش،
أحمد صبرى
(١٨٨٩ - ١٩٥٥)



الفلاحات
زيت على قماش،
يوسف كامل
(١٨٩١ - ١٩٧١)







